



جامعة الأزهر  
كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق  
قسم الحديث وعلومه

**مسند أنس بن مالك رضي الله عنه**  
**من كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية**  
**للإمام الحافظ**  
**أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني - رحمه الله تعالى - (٣٠٦-٣٨٥)**  
**من المسألة ١٧٣ حتي نهاية المسند**

رسالة مقدمة من الباحث  
أبو عبد الرحمن / محمد عبد الحميد إبراهيم حمادة  
لنيل درجة التخصّص الماجستير في الحديث وعلومه

تحت إشراف

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| الأستاذ الدكتور             | الأستاذ الدكتور                |
| السيد محمد إبراهيم السحراوي | أحمد حيدر محمد الصادق          |
| أستاذ الحديث وعلومه         | أستاذ ورئيس قسم الحديث بالكلية |

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



## المقدمة

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران، آية : (١٠٢)]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [سورة النساء، آية : ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب، آية : ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

ثم أما بعد: فإن الله عز وجل أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، وأنزل عليه كتابه الكريم تبياناً للحق وهدى إلى الصراط المستقيم ، وأمره ببيانه وتنفيذ أحكامه بأقواله وأعماله ليكون للأمة من ذلك دستور كامل ، لا يغادر من أمور معاشهم ومعادهم صغيرة ولا كبيرة إلا وضع قواعدها ، وقرر أصولها ، وأضاء طريق الوصول إلى الحق فيها .

فله الحمد والشكر على ما منح عباده من أسباب الهداية ، وما ضمن لهم من حفظ كتابه ، وما وفقهم إليه من العناية به ، والاستهداء في تفسيره وتطبيقه بقول رسوله ﷺ وعمله . أما بعد فقد اصطنع الله محمداً ﷺ لنفسه ، ورياء فأحسن تربيته ، وكمل خلقه حتى قال فيه ، وهو أصدق القائلين - : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم، آية : ٤] . ثم بعثه إلى الناس بشيراً ونذيراً : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [سورة الأحزاب، آية : ٤٥-٤٦] .

وقد افترض عليه ما افترض على الناس من طاعته والعمل بكتابه ، فقال سبحانه : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [سورة الأحزاب، آية : ١-٢] .

وقال تعالى : ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الجاثية، آية : ١٨]

وأمره أن يبلغ ما أنزل إليه فقال ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة المائدة، آية : ٦٧] . فبلغ ﷺ ما أمره الله بتبليغه ، وشهد الله له بذلك في قوله : ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ﴿مَا ضَلَّ صُحُوبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ [سورة النجم، آية : ١-٥] . وقوله : ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [سورة الشورى، آية : ٥٢-٥٣] . ولو أنه قصر في تبليغ رسالته ، أو بلغ ما لم يؤمر بتبليغه ، لحلت به عقوبة ربه : ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿لَا خَدْنًا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [سورة الحاقة، آية : ٤٤-٤٧]

كما أمره أن يبين للناس ما خفي عليهم من مقاصده ، ويشرح لهم طرق تنفيذه فقال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل ، آية : ٤٤] .

هكذا اعد الله رسوله للقيام بأعباء رسالته ، ثم أمر الناس بطاعته :

أمرهم بطاعته مقترنة بطاعته سبحانه فقال ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ [سورة الأنفال ، آية : ٢٠] . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُّبِينًا ﴾ [سورة الأحزاب ، آية : ٣٦] . وقال سبحانه : ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾ [سورة النساء ، آية : ٦٩] .

وأمرهم بطاعته استقلالاً فقال سبحانه : ﴿ وَمَا ءَاتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا . وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [سورة الحشر ، آية : ٧] . وقال سبحانه : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْثُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَدَّاءُ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخْلِِفُون عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [سورة النور ، آية : ٦٣] .

ثم قرر سبحانه أن طاعة رسوله طاعة له ، فقال سبحانه : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا ﴾ [سورة النساء ، آية : ٨٠] .

ولا خفاء بعد هذا في أن كتاب الله هو أصل دينه ، وأن سنة نبيه - قولية كانت أو فعلية - هي الموضحة لأحكامه ، والمفصلة لإجماله ، والهادية إلى طرق تطبيقية ، فهما صنوان لا يفرقان ، ومنبعان للتشريع متعاضان ، ولا شبهة في أن طاعة الرسول طاعة لله ، ومخالفة أمره معصية لله تعالى ، ومن عمل بالقرآن على غير المنهج الذي انتهجه الرسول ﷺ لا يكون عاملاً بالقرآن .

وقد جرت سنة الله تعالى في خلقه أن يختلف الناس في تقبل دعوات الرسل ، والأخذ بأسباب الهداية والصلاح مهما قامت الدلائل ووضحت البينات ؛ ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِلَّهِ خَلْقُهُمْ] [سورة هود ، آية : ١١٨-١١٩] .

فمنهم من يستجيب لداعي الخير مسرعاً مطمئناً ، ويتجنب مزاق الجهل والخسران ومنهم من يركب رأسه ويتبع هواه ويضل عن سواء السبيل : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَىٰ اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ﴾ [سورة النحل ، آية : ٣٦] . ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ [سورة الأنعام ، آية : ١١٣] ﴿ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [سورة يس ، آية : ٣٠] .

وقد ابتلى المسلمون في كل العصور بمن يحاول صرفهم عن الإسلام ؛ تارة بالظعن في كتابه ، وأخرى بمحاولة انتقاصه من أطرافه ؛ بالظعن في السنة التي تفصل ما أجل منه ، وتوضح ما خفي ، وكانهم حين وقفوا من القرآن أمام جبل شامخ لا يبلين ، ورجعوا بعد البناء بخفي حنين ، ظنوا انهم قادرون على النيل منه بتوهين السنة التي هي عماد بيانه ، فسلكوا لذلك طرقاً ، وتكلفوا شططاً ، فمنهم من تجني على الرواة وطعن في عدالتهم وصدقهم ، ومنهم من طعن في متن الحديث فأنكر منه ما لم يوافق هواه ، ومنهم من ادعى انقطاع الصلة بين الرسول وما يروى عنه وتعذر تمييز الصحيح منه من السقيم ؛ لإهمال تدوينه نحو قرنين من الزمان ،



وانتشار وضع الحديث انتصاراً للرأي أو إبطالاً للمذهب ، فدعا إلى إهمال الحديث جملة والاكتفاء بالقرآن ، ومن المؤسف حقاً أن يقول بهذا الرأي من يزعم أنه من المسلمين .

ولكن العلي القدير الذي تكفل بحفظ كتابه وأصول دينه بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] . كان يمنح معونته وتوفيقه دائماً للمتقين المخلصين ، ويخذل أعداءه المعاندين : ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْءَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [سورة الأنعام ، آية : ١٠] . ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّيَ الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [سورة الحج ، آية : ٥٢] . ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿٥١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِن جُنَدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ [سورة الصافات ، آية : ١٧١-١٧٣] .

فلهذا هباً لدينه في كل العصور من يرد كيد الطاعنين في نحورهم ، وهباً لسنة رسوله ﷺ من السلف الصالح ومن تبعهم بإحسان من عني بالدفاع عنها بعد البحث في سندها ومتنها ، بتعرف أحوال رواتها ، وتمييز صحيحها من سقيمها ، ثم حفظها تارة في الصدور ، وأخرى في السطور .

لقد كان المسلمون بين أن يدفعهم الحرص على سنة نبيهم إلى تقبل كل ما يروى حتى لا يفوتهم ما صح عنه ، وأن يتأثروا بشبه المضللين فيرفضوه كله حذراً من الأخذ بالموضوع والوقوع في الباطل ، ولكن الله جنهم الخطئين ، وعصمهم من الوقوع في الورطتين ، ووفقهم إلى الطريقة الوسطى ، طريقة الاعتدال البعيدة عن التعصب الأعمى والتحامل الذميم ، طريقة الفحص والتمحيص للسند والمتن ، ووضع القواعد العلمية الصحيحة لمعرفة من يقبل ومن لا يقبل من الرواة ، وما يقبل وما يرد من الأحاديث ، وبهذا ميزوا الخبيث من الطيب ، ونالت السنة بجهودهم ما لم يعهد في شريعة من الشرائع ، ولا في نص من النصوص غير القرآن الكريم .

ومن هؤلاء الإمام الفذ الحافظ أبو الحسن الدار قطني رحمه الله تعالى ذاك الإمام العلم الذي سخر حياته لخدمة القرآن والسنة والدفاع عنها وتربى على مؤلفاته وعلمه أجيالاً كثيرة منذ عهده وإلى الآن ، وأنا واحد من هؤلاء الذي أحاول جاهداً دراسة جزء بسيط من أحد مؤلفاته ألا وهو : مسند أنس بن مالك ﷺ من كتابه العلل الواردة في الأحاديث النبوية من المسألة (١٧٣) حتى نهاية المسند . وذلك لنيل درجة التخصص الماجستير في الحديث النبوي وعلومه .

وكان نظام هذا البحث كما يلي :

أنه مكون من مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس .

أما المقدمة فقد اشتملت على :

\*- طرفاً من جهود العلماء في خدمة الحديث النبوي الشريف .

\*- أهمية هذا البحث وهو : علم علل الحديث وقبل أن أتكلم عن هذا العنصر ذكرت تعريف العلة لغة واصطلاحاً ، وأقسام العلة باعتبار محلها وقدحها ، وأقسام أجناس العلة ، وكيفية إدراك العلة ، ثم تحدثت عن أهمية دراسة علل الحديث وفوائده .

\*- أسباب اختيار هذا البحث .

\*- خطة البحث ومنهج العمل فيه .

\*- شكر، وتقدير .

وأما القسمان فهما :

القسم الأول : قسم الدراسة : عن الكتاب والقسم المحقق منه ويشتمل على :

المبحث الأول : التعريف بالإمام الدار قطني صاحب المسند ، وسبب تأليفه الكتاب وإثبات نسبته له .

المبحث الثاني : منهج المؤلف في هذا الكتاب من حيث تخرجه للطرق وبيانه للخلاف ، ومنهجه في بيان العلة إثباتاً ودفعاً مقارنةً بغيره .

المبحث الثالث : التعريف بالصحابي صاحب المسند وهو أنس بن مالك رضي الله عنه ، وكل ذلك باختصار شديد لأنه قد سبقنا في

الحديث عن ذلك كثير من الباحثين وأهل العلم .

وأما القسم الثاني : قسم التحقيق ، ويشتمل على :

أولاً : التعريف بما اعتمدت عليه في تحقيق الكتاب من النسخ المخطوطة والمطبوعة .

ثانياً : النص المحقق وقد التزمت فيه بما يلي .

- نسخ المخطوطة وضبطها وإثبات الراجح في الأصل مع الإشارة للفروق في الحاشية وتعليل الاختيار
- تخريج الأحاديث والآثار من الطرق التي ذكرها المؤلف مع ما يتوافر لكل طريق من متابعات ودراسة الإسناد مع بيان درجته
- النظر في حكم الدراقتني علي الحديث مقارنةً بأقوال غيره من العلماء وبين الراجح من ذلك مع الدليل .
- عندما يكون الوجه الراجح ضعيفاً أنظر فيما يوجد له من شواهد أو طرق أخرى تقوية وأبين درجة الحديث باعتبار ما يتوافر لي من الطرق .
- إذا كان الحديث في البخاري أو مسلم أكتفي بذلك في الحكم علي الحديث بالصحة .
- وإذا لم يكن فيهما فإن وجدت كلاماً لأهل العلم عليه ذكرته وإن لم أجد حكمت علي الحديث في ضوء دراسة الإسناد والمتابعات والشواهد له .
- الأصل في عزو الحديث عندي الجزء والصفحة ورقم الحديث وأحياناً أذكر الجزء والصفحة فقط وأحياناً أذكر رقم الحديث فقط مع ذكر الكتاب والباب الذي يوجد فيه .
- بالنسبة للرواه : إذا كان الراوى من أحد رواة الكتب الستة أذكر أقوال أهل العلم فيه وأعتمد في الغالب علي قول ابن حجر .
- إذا لم يكن من رواة الكتب الستة : فأذكر ما أجده من أقوال لأهل العلم فيه وأحكم عليه في ضوء ذلك من خلال دراسة أقوالهم .
- بالنسبة للنظر والترجيح بين الطرق التي ذكرها الدار قطني رحمه الله تعالى . أقوم بذكرها إجمالاً في آخر السؤال ثم أذكر ما فيها من قوة أو ضعف ثم أختار الوجه الراجح في ضوء ما ذكرته من أقوال أهل العلم .
- أحياناً يكون الوجه الراجح هو نفس اختيار الدار قطني رحمه الله وأحياناً أخرى يكون مخالفاً لاختياره فأذكر سبب المخالفة ولماذا رجحته علي قول الدار قطني رحمه الله تعالى .

وأما الخاتمة فقد ضمنتها أبرز نتائج البحث وتوصية إلى إخواني الطلاب خاصة والمسلمين عامة .

وأما الفهارس فكانت علي النحو التالي :

أولاً : فهرس تفصيلي للرسالة عامة يشتمل الأحاديث والآثار وتراجم الرواة بنفس ترتيب الرسالة .

ثانياً : فهرس الآيات القرآنية .

ثالثاً : فهرس الأحاديث والآثار مرتبين على حروف المعجم .

رابعاً : فهرس بأسماء الرواة المترجم لهم مرتبين على حروف المعجم .

خامساً : فهرس بأسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ الدار قطني رحمه الله تعالى .

سادساً : فهرس المراجع التي اعتمدت عليها في البحث .

وبعد : فإنني لأرجو الله تعالى أن أكون قد وفقت لعرض الموضوع بشكل يحقق الغاية منه فإنني لم أَلْ جهداً ولم أدخر وسعاً للوصول إلى الحق والصواب . وأنا مع هذا لا أدعي الكمال في بحثي وكل ما قمت به لا يعدو محاولة علمية لدراسة جزء بسيط من تراث الأمة الإسلامية في أحد علوم السنة ، ولا يمثل ما قمت به سوى قطرة في بحر عظيم هو بحر العلوم الشرعية وما يتعلق بها . وأسأل الله عز وجل أن يوفق الأجيال القادمة إلى دراسة الشريعة الإسلامية الخالدة وفهمها وتطبيقها ، وأن يجمع شمل المسلمين جميعاً على كتابه وسنة رسوله ﷺ لنهتدي بهديه ونعيد للعالم نصارته ، ونحقق سعادته كما حققها أسلافنا العظام . وفي الختام أقول أن الكمال لله عز وجل وحده وأن العصمة لمن عصمه الله تعالى : فما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ أو زلل أو سهو أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان فأرجو النصيح من كل من قرأ هذا البحث فوجد فيه ما يحتاج إلى تعديل أو تبديل أن يفيدني بما عنده فالدين النصيحة والله عز وجل أسأله الرشاد والسداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## أهمية هذا البحث . وهو علم علل الحديث

وقبل أن نذكر أهميته نقوم بتعريفه في اللغة والاصطلاح .

تعريف العلة : في اللغة تطلق علي معان :

منها: المرض ، يقال: عل يعمل واعتل وأعله الله تعالى فهو معل وعليل . ومنها: علله بالشيء إذا ألماه وشغله به ، ومنه تعليل الصبي بالطعام . ومنها: عله بالشراب إذا سقاه مرة ثانية <sup>(١)</sup> والحديث الذي توجد فيه العلة يقال: معل ، وهو القياس . كما يطلق علي المعلل ، لأن العلة قد عاقته وشغلته فلم يعد صالحاً للعمل . وكثير من المحدثين يستعملون كلمة « معلول » للحديث الذي توجد فيه العلة منهم: البخاري والترمذي والدارقطني والحاكم وغيرهم <sup>(٢)</sup> .

وفي اصطلاح المحدثين لها معان :

١ - المعني الأغلبى : هي عبارة عن أسباب خفية غامضة، طرأت علي الحديث فقدحت في صحته مع أن الظاهر السلامة منها ، ولا يكون للجرح مدخل فيها <sup>(٣)</sup> .

٢ - هي : الأسباب التي يضعف بها الحديث من جرح الراوي بالكذب أو الغفلة أو سوء الحفظ أو نحو ذلك من الأسباب القادحة فيقولون: هذا الحديث معلول بفلان مثلاً <sup>(٤)</sup> .

٣ - عند الخليل بن عبد الله الخليلي : هي تطلق علي وجود سبب غير قادح في صحة الحديث أيضاً كالحديث الذي وصله الثقة الضابط فأرسله غيره .

٤ - وهو ما نقل عن الإمام الترمذي: بأنه جعل النسخ أيضاً من العلة يعني أن النسخ في العمل بالحديث .

توضيحات للمعاني الأربعة :

إن المعني الأول للعلة: لا يشمل الحديث المنقطع ولا الحديث الذي في رواته مجهول أو مضعف ، فإذا وجد الانقطاع أو الجهالة أو الضعف في السند فلا يقال: معلول <sup>(٥)</sup> . لأن هذا المعني من الأسباب الخفية الغامضة التي ليس للجرح فيها مدخل . وباعتبار هذا المعني الأغلبى يكون الحديث المعل قسماً للحديث المنقطع والمضطرب والموضوع وغيرها ، وهذا هو من أغمض العلوم وأدقها لا يكشف عما فيه إلا الجهابذة .

والمعني الثاني: يشمل الحديث المنقطع والضعيف والموضوع وجميع الأحاديث التي يوجد فيها سبب يوهيها . فهذا أعم من الأول

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس: (٤/١٢ - ١٥)، والقاموس المحيط (٤/٢١)، وتاج العروس (٨/٣٢) .

(٢) ينظر: التقييد والإيضاح (١١٧-١١٨) .

(٣) ينظر: التقييد والإيضاح (١١٥-١١٨)، فتح المغيث للسخاوي (١/٢١٠)، وتوضيح الأفكار (٢/٢٥-٢٦) .

(٤) ينظر: علوم الحديث (٨٤)، التقييد والإيضاح (١٢٢)، فتح المغيث للسخاوي (١/٢١٨)، تدريب الراوي (١/٢٥٧-٢٥٨)، توضيح الأفكار

(٢/٢٣)، الباعث الحثيث (٧١) .

(٥) ينظر: توضيح الأفكار (٢/٢٧) .

لأنه يشمل جميع الأسباب القادحة . والكتب المؤلفة في العلل تعني بالكشف عن جميع الأسباب الظاهرة والغامضة التي تقدر في الحديث . وأما علي مذهب الخليلي فالعلة تشمل الحديث الصحيح أيضاً ، فيجوز أن يكون الحديث صحيحاً معلاً ، فهو عكس المعنى الأول ، فإن الأول ما ظاهره السلامة فاطلع فيه بعد الفحص علي قادح ، وأما هذا فكان ظاهره الإعلال بالإعضال مثلاً فلما فتش تبين وصله <sup>(١)</sup> . وأما قول الترمذي فهو : يدل علي أن العلة عامة تشمل جميع الأسباب التي تكون سبباً لوهم الحديث أو عدم العمل به . فهذا أعم من المعنى الأول والثاني مطلقاً ، وأعم وأخص من وجه من المعنى الثالث . والله أعلم .

### أقسام العلة باعتبار محلها وقدرها :

العلة غالباً توجد في الإسناد وأحياناً توجد في المتن ، فإذا وقعت في الإسناد ، فإما تقدر في السند فقط أو فيه وفي المتن معاً أو لا تقدر مطلقاً . وهكذا إذا وقعت في المتن ، فعلي هذا يكون للعلة ستة أقسام <sup>(٢)</sup> .

#### ١- تقع العلة في الإسناد ولا تقدر مطلقاً :

مثاله : ما رواه مدلس بالنعنة ، فهذا يوجب التوقف عن قبوله فإذا وجد من طريق أخرى قد صرح فيها بالسماع تبين أن العلة غير قادحة

#### ٢- تقع العلة في الإسناد وتقدر فيه دون المتن :

مثاله : ما رواه يعلي بن عبيد الطنافسي عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ : « البيعان بالخيار » فغلط يعلي في قوله : عمرو بن دينار إنما هو عبدالله بن دينار كما رواه الأئمة من أصحاب الثوري مثل الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن يزيد وغيرهم <sup>(٣)</sup> .

#### ٣- تقع العلة في الإسناد وتقدر فيه وفي المتن معاً :

مثلاً : وجد الإرسال أو الوقف أو ابدال راو ضعيف براو ثقة كما وقع لأبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي - أحد الثقات - عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر - وهو من ثقات الشاميين - قدم الكوفة فكتب عنه أهلها ولم يسمع منه أبو أسامة ، ثم قدم بعد ذلك الكوفة عبدالرحمن بن يزيد بن قميم - وهو من ضعفاء الشاميين - فسمع منه أبو أسامة وسأله عن اسمه فقال : عبدالرحمن بن يزيد ، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر فصار يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه ، فيقول : حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، فوقعت المناكير في رواية أبي أسامة عن ابن جابر - وهما ثقتان - فلم يظن لذلك إلا أهل النقد فميزوا ذلك ونصوا عليه كالبخاري وأبي حاتم وغير واحد <sup>(٤)</sup> .

#### ٤- تقع العلة في المتن ولا تقدر فيه ولا في الإسناد :

مثاله : كل ما وقع من اختلاف ألفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن الجمع رد الجميع إلى معني واحد ، فإن القدر يتنفي عنهما .

#### ٥- تقع العلة في المتن وتقدر فيه دون الإسناد :

(١) ينظر : الباعث الحثيث (٧١)

(٢) ينظر : النكت لابن حجر (٢٨٨) ، توضيح الأفكار (٣١/٢-٣٢)

(٣) ينظر : علوم الحديث (٨٢-٨٣) ، تدريب الراوي : (١/٢٥٤)

(٤) راجع : النكت لابن حجر (٢٨٩) ، توضيح الأفكار (٣٢/٢)

ومثاله: ما انفرد به مسلم بإخراجه في حديث أنس من اللفظ المصرح بنفي قراءة « بسم الله الرحمن الرحيم » فعلمل قوم رواية اللفظ المذكور لما رأوا الأكثرين إنما قالوا فيه: فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر البسملة، وهو الذي اتفق البخاري ومسلم علي إخراجه في الصحيح، ورأوا أن ما رواه باللفظ المذكور رواه بالمعني الذي وقع له، ففهم من قوله: « كانوا يستفتحون بالحمد لله » أنهم كانوا لا يسملون، فرواه علي فهم وأخطأ. لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من السور هي الفاتحة وليس فيه تعرض لذكر البسملة<sup>(١)</sup>. وقد أطال الكلام فيه: عبدالرحيم العراقي وابن حجر العسقلاني ومحمد بن عبدالرحمن السخاوي وجلال الدين عبدالرحمن السيوطي<sup>(٢)</sup>.

### أقسام أجناس العلة:

ذكر الحاكم عشرة أقسام لأجناس العلل فسأقوم بذكرها باختصار، والذي يريد التفصيل فليراجع معرفة علوم الحديث، وتدريب الراوي، والباعث الخثيث شرح اختصار علوم الحديث<sup>(٣)</sup>.

الأول: أن يكون السند ظاهره الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روي عنه. كحديث «كفارة المجلس». فيه: موسى بن عقبة لا يذكر سماعه من سهيل بن أبي صالح.

الثاني: أن يكون الحديث مرسلًا من وجه رواه الثقات الحفاظ ويسند من وجه ظاهره الصحة. كحديث قبيصة بن عقبة مرفوعاً: أرحم أمتي أبو بكر .... الحديث. وإنما هو مرسل.

الثالث: أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي ويروي عن غيره لاختلاف بلاد رواه كرواية المدنيين عن الكوفيين، والمدنيون إذا رويوا عن الكوفيين زلقوا. ومثاله: حديث: إني لأستغفر الله وأتوب إليه .. الحديث. فذكره موسى بن عقبة عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبيه، والمحفوظ عن الأغر المزني

الرابع: أن يكون محفوظاً عن صحابي فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته بل ولا يكون معروفاً من جهته. كحديث زهير بن محمد عن عثمان بن سليمان عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور. ففيه ثلاث علل: الأولى: عثمان هو ابن أبي سليمان، والثانية: هو يروي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه، والثالثة: أبو سليمان لم يسمع من النبي ﷺ ولم يره.

الخامس: أن يكون روي بالنعنة وسقط منه رجل، دل عليه طرق أخرى محفوظة .. كحديث: «أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فرمي بنجم ....» الحديث. رواه يونس فأسقط ابن عباس بين علي بن الحسين ورجال من الأنصار وذكره ابن عيينة وشعيب والأوزاعي وغيرهم.

السادس: أن يختلف علي رجل بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد كحديث علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن عمر قال: «قلت: يا رسول الله مالك أفصحنا .....» الحديث. فعلته: ما أسند عن علي بن خشرم ثنا

(١) ينظر: علوم الحديث (٨٣).

(٢) ينظر: التقييد والإيضاح (١١٨-١٢٢)، النكت لابن حجر: (٢٨٩)، فتح المغيث للسخاوي (٢١٤-٢١٧)، تدريب الراوي (٢٥٤-٢٥٧).

(٣) ينظر: معرفة علوم الحديث (١١٣-١١٩)، تدريب الراوي (٢٥٨-٢٦٢)، الباعث الخثيث (٦٧-٧١).

علي بن الحسين بن واقع بلغني أن عمر فذكره .

السابع: الاختلاف علي رجل في تسمية شيخه أو تجهيله . كحديث « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لثيم » . فرواه أبو شهاب عن الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ورواه محمد بن كثير فقال: رجل بدل يحيى بن أبي كثير .

الثامن: أدرك الراوي شخصاً وسمع منه لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة . فإذا رواها عنه بلا واسطة فعلتها أنه لم يسمعها منه . كحديث: « أفطر عندكم الصائمون ... » فقد رواه روح بن عباد عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أنس أن النبي ﷺ ..... الخ . ولا شك أن يحيى بن أبي كثير رأي أنساً ولكنه لم يسمع منه هذا الحديث والدليل علي ذلك ما رواه ابن المبارك عن هشام عن يحيى قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَس .

التاسع: أن تكون للحديث طريق معروفة ، يروي أحد رجالها حديثاً من غير تلك الطريق، فيقع - بناء علي الجادة - في الوهم . كحديث المنذر بن عبد الله الحزامي عن عبدالعزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك .... الحديث . قال الحاكم: لهذا الحديث علة صحيحة، والمنذر بن عبد الله أخذ طريق المجرة فيه ، ثم رواه باسناده إلى مالك بن اسماعيل ثنا عبدالعزيز ثنا عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي .

العاشر: أن يروي الحديث مرفوعاً من وجه وموقوفاً من وجه . كحديث إعادة الصلاة من الضحك دون الوضوء . فقد رواه أبو فروة الراوي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً ، ورواه وكيع موقوفاً . قال الحاكم: فقد ذكرنا علل الحديث علي عشرة أجناس ، وبقيت أجناس لم نذكرها وإنما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم .

بم تدرك العلة :

قال ابن الصلاح: ويستعان علي ادراكها بتفرد الراوي وبمخالفته غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن علي إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع أو دخول حديث في حديث أو وهم واهم بغير ذلك بحيث يغلب علي ظنه ذلك فيحكم به أو يتردد فيتوقف فيه ، وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد في ذلك فيه .

ولا يمكن معرفة تفرد الراوي ومخالفته لغيره إلا إذا جمع طرق الحديث وينظر في اختلاف رواته وضبطهم واتقانهم ، كما قال ابن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه لم تبين خطؤه . وقال الخطيب: السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتيان والضبط<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: معرفة علوم الحديث (٨٢)، تدريب الراوي (٢٥٣/١)، توضيح الأفكار (٢٩/٢).

## أهمية علم علل الحديث :

يحظى علم العلل عند المحدثين بأهمية خاصة ومكانة متميزة بين سائر علوم الحديث، ظل معروفاً ومتميزاً بها منذ البدايات الأولى للاهتمام بدراسة الأسانيد ونقد الرجال .

ويمكن إبراز هذه المكانة المرموقة التي خص بها من خلال عدة ملاحظات وهي :

الملاحظة الأولى: إن علم العلل هو رأس علوم الحديث وأشرفها ، فقد قال ابن الصلاح في مقدمته (١١٤) ، اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها . وقال الحاكم في المعرفة (١١٩) : فإن معرفة علل الحدث من أجل هذه العلوم . وقال الخطيب في الجامع (٢/ ٢٩٤) : فإن معرفة العلل أجل أنواع علم الحديث . وقال أحمد شاكر في حاشيته علي ألفية السيوطي (٥٦) : وهذا الفن من أدق فنون الحديث وأعوصها ، بل هو رأس علومه وأشرفها . وقال ابن تيمية في الفتاوي (٧٣/ ١٨) وهذا من أجل فنون العلم بالحديث يسمى علم علل الحديث .

وقال فيها أيضاً (٣٥٢-٣٥٣/ ١٣) : وكما أنهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء حفظ، فإنهم أيضاً يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط أشياء تبين لهم أنه غلط فيها بأمور يستدلون بها، ويسمون هذا علم علل الحديث، وهو من أشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط وغلط فيه .

الملاحظة الثانية: إن علم العلل أدق علوم الحديث وأغمضها وأوعرها مسلكاً ، قال الحافظ في النكت (٢٩٥) : وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكاً . وقال في النزهة (١٢٣) : وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها . قلت: ودقة مباحثه وخفاؤها تجعل له ميزة خاصة بخلاف غيره من العلوم التي تكفي فيها الملاحظة العابرة الظاهرية ، ومن جهة أخرى فهي تضاعف من جهود المحدث، وتجعل مهمته في الكشف عن علل الحديث في غاية الصعوبة والعسر، وتستوجب منه دقة الملاحظة ورهافة الحس وتتبع تام للروايات والطرق وتفحص الرواة واطلاع شامل علي مراتبهم وأحوالهم .

الملاحظة الثالثة: أنه بخلاف غيره من العلوم التي يتكلم فيها كل محدث، فهو لا يتكلم فيه إلا جهابذة هذا الفن والمبرزون في الحفظ والنقد الذين أفنوا أعمارهم في دراسة المتون والأسانيد وتتبع الطرق وتمييز مراتب الرواة وأحوالهم وظروفهم ومستوي ضبطهم وحفظهم وكيفية تلقيهم وسماعهم لمروياتهم وقلة وكثرة ملازمتهم لشيخوهم وممارستهم لحديثهم مما كون لديهم حاسة خاصة في نقد الأحاديث ، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أئمة هذا الشأن . قال ابن حجر في نزهة النظر (١٢٣) ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً وحفظاً واسعاً ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالأسانيد والمتون ، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن ، كعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري ويعقوب بن شيبه وأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني .

الملاحظة الرابعة: أن علم العلل هو صاحب الكلمة النهائية والأخيرة في قبول الحديث ورده فإذا كان مدار علوم الحديث جميعها وغايتها وهدفها تمييز الأحاديث المقبولة من المردودة وسائر علومه خادمة لهذا الهدف وموصلة إليه كعلم الجرح والتعديل وأنواع الحديث المقبول والمردود وعلم المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف وكيفية التحمل وغيرها فإن علم العلل تبقي له الكلمة الأخيرة والقول الفصل في قبول الحديث ورده دون سائر علوم الحديث الأخرى ، فلا يسلم الحديث من الضعف ولا يحكم له بالقبول حتي ولو كان رجاله ثقات وخالياً من الانقطاع الجلي حتي يسلكه عالم العلل .



الملاحظة الخامسة: لا يسلم من نقد عالم العلل حتي كبار الحفاظ والمبرزون في الضبط والتثبت والإتقان بخلاف أغلب علوم الحديث ، فلا يكفي عند عالم العلل أن يكون راوي الحديث ثقة حافظاً بل ولا في أعلي درجات التثبت والإتقان حتي يحكم لحديثه بالصحة بل لابد من أن تسلم روايته من الوهم والغلط الذي لا ينفك عنه راوٍ من الرواة . ولهذا تري أمثال أبي حاتم وأبي زرعة وأحمد والبخاري وغيرهم يوهمون كبار النقاد وجبال الحفاظ ومن تتبع كتب العلل رأي من ذلك ما لا يعد ولا يحصي . ولهذا كم حديث صححه بعض أئمة الحديث تبين لغيرهم فيه الوهم .

الملاحظة السادسة: إن المحدث لا يمكنه أن يتكلم في علم العلل ويكون مبرزاً فيه حتي يتقن سائر علوم الحديث إتقاناً تاماً ويستحضر مباحثها استحضاراً عالياً فلا بد له أن يتقن علم الجرح والتعديل ومناهج المحدثين في ذلك وتراجم الرواة وأحوالهم ومشايخهم وتلامذتهم وطبقاتهم ومراتبهم وأسمائهم وألقابهم وكنائهم وما اتفق منها واختلف وأقسام التحمل ومراتبه والمقبول منه والمردود وأنواع الحديث المقبول والمردود كالمندلس وأحكام التدليس وأنواعه والمرسل ومباحثه .. وهكذا . وعليه فيمكن القول أن سائر علوم الحديث خادمة ومكملة لعلم العلل .

الملاحظة السابعة: إن علم العلل لا ينظر في الحديث من جهة ضعف الرواة وسوء حفظهم ، وقلة ضبطهم ، ولكن من جهة أخرى ليس للجرح فيها مدخل ، كما قال الحاكم في المعرفة (١١٢-١١٣) : وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل ، فإن حديث المجروح ساقط واه ، وعلة الحديث يكثُر في أحاديث الثقات أن يحدّثوا بحديث له علة فيخفي عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً ، والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير . وقال ابن تيمية في الفتاوى (١٩/١٨) : مع أن حذاق أهل الحديث يثبون علة هذا الحديث من غير هذه الجهة ، وإن راويه فلان غلط فيه لأمر يذكرونها ، وهذا الذي يسمى معرفة علل الحديث بكون الحديث إسناده في الظاهر جيداً ، ولكن عرف من طريق آخر أن راويه غلط فرفعه وهو موقوف أو أسنده وهو مرسل أو دخل عليه حديث في حديث ، وهذا فن شريف

الملاحظة الثامنة: إنه علم يعتمد على الممارسة العملية والتجربة الطويلة في البحث العملي ، أكثر منه على قواعد نظرية مقررة مطردة ، ولا مجموعة من الآليات ، التي من حفظها وأعملها في نقده صار إماماً فيه ، كما هو الحال في باقي العلوم . بل لابد للباحث فيه أن يطيل البحث في علوم الحديث ، ويكثر من الاشتغال به ويجعله ديدنه الخاص في سائر الأوقات ، ويفني عمره في بحث غوامضه ، واستخراج كوامنه ، ومطالعة كتب أئمة الفن وفرسان الحديث ، حتى تفقه نفسه بلبابه ، وتتمرس بحقائقه ، فيصير له سجية راسخة ، وطبيعة لازمة ، وملكة دائمة ، يختلط فيها حديث رسول الله ﷺ بدمه ولحمه ، فيرد الحديث قبل البحث في رجاله ، ويعله بمجرد سماعه ، ويستنكره أو يستنكر بعض ألفاظه لشيء استرابه وأوجب توقفه ، ولهذا قال ابن مهدي رحمه الله : إنكارنا للحديث عند الجهال كهانة . وقال الربيع بن خيثم : إن من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار ، نعرفه ، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل ننكره ، ورواه الخطيب في الكفاية (٤٧١) والحاكم في المعرفة (٦٢) وابن عدي في الكامل (٥٥/١) والراهمري مزي في المحدث الفاصل (٤٣١) وابن سعد في الطبقات (١٨٦/٦) .

### أسباب اختيار هذا البحث

- ١ - لما انتهيت من مرحلة الدراسات العليا كأبي طالب بدأت أفكر في المرحلة التي بعدها وهي تحديد موضوع لنيل درجة التخصص الماجستير ، وطلب منا الأساتذة الأفاضل التقدم ببعض الموضوعات لبحثها والموافقة على أحدها وأثناء هذه المرحلة أخبرني بعض الإخوة الزملاء بأن هناك مخطوط في الكلية لم يكتمل بعد وأن أحد الزملاء وهو الأخ الفاضل / أكرم رضوان المكي . قد بدأ العمل في جزء منه فتحدثت مع الأستاذ الدكتور / ممدوح محمد أحمد . وكان في هذا الوقت مشرفاً على الأخ / أكرم . فأخبرني بأن الموضوع صعب ويحتاج إلى مجهود كبير . وأصدقكم القول كان كل همي هو أن يتحدد لي موضوع وفقط حتى أنتهي من مشكلة تحديد الموضوع وبفضل الله عز وجل تمت الموافقة على أن أكمل الباقي من مسند أنس بن مالك ﷺ من هذا الكتاب وأن أسير على نفس الطريق الذي سلكه الأخ / أكرم رضوان .
- ٢ - وبعد البدء في الدراسة والعمل في هذا البحث وجدت انه يحتاج إلى جهد كبير ؛ لأن جزء الدراسة والبحث لم يكن مطبوعاً بل مخطوط فقط وهنا قابلتني مشكلة وهي كيف أقرأ هذا المخطوط وأنا لم أمارس هذا قبل ذلك . وذهبت إلى الدكتور الفاضل والأب الحنون / أحمد معبد عبد الكريم . وأخبرته فقال : حاول أن تتعلم والذي تعجز عنه تعال نجلس سوياً ؛ لنقرأه معاً وقال لي : ليس هناك شيء مستحيل فدفعتنى كلماته إلى الجهد والاجتهاد وبدأت ولمدة أربعة أشهر كاملة أقرأ في النسخ وأقارن بينها وأرتبها حتى انتهيت من ذلك بفضل الله عز وجل .
- ٣ - ثم بدأت العمل بعد ذلك في التحقيق والدراسة وعند البحث والتحقيق اتضح لي فائدة : أن العمل في هذا العلم من علوم الحديث هو أجل علوم السنة على الإطلاق وأنه من خلاله تستطيع الحكم على الحديث صحة أو ضعفاً حكماً صحيحاً وأن كل باحث في السنة يحتاج إلى دراسة هذا العلم لتكون له قدم راسخة وهو يتعامل مع سنة النبي ﷺ .
- ٤ - أضف إلى ذلك أننا في هذا العصر الذي نعيش فيه قد كثر الطعن في السنة النبوية الصحيحة الثابتة بحجة حرية الرأي والفكر وأنه كما يزعمون ينبغي أن يواجه الفكر بالفكر وبدأ روافض القرن الحادي والعشرين يطعنون في صحابة النبي ﷺ وفي أصح الكتب بعد القرآن الكريم ألا وهو : صحيح البخاري ومسلم . ومن هذا النوع كثير من يسبون أعظم راوية في تاريخ السنة وأكثر الصحابة رواية للحديث وهو : أبو هريرة ﷺ . فعند ذلك علمت يقيناً انه لن نستطيع الرد على هؤلاء ورد كيدهم في نحورهم إلا بدراسة علوم السنة وما يتعلق بها وخاصة علم علل الحديث حتى نستطيع الرد على شبهاتهم وأباطيلهم بالحجة والبرهان .

والله الموفق والهادي إلى سواء الصراط .

## شكر وتقدير

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صُنِعَ إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء»<sup>(١)</sup> وحديث النبي ﷺ «من لم يشكر الناس لا يشكر الله»<sup>(٢)</sup> وانطلاقاً من هذا الأدب النبوي أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم وساعدني في إخراج هذا العمل بهذه الصورة وأخص بالذكر منهم: أبي وأمي فهما صاحباً الفضل في وجودي وأدعو الله عز وجل أن يجعل كل ما قدمته لي في ميزان حسناتها وأقدم الشكر كذلك إلى زوجتي أم عبدالرحمن فجزاها الله خير الجزاء. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام والإجلال إلى كل العاملين والقائمين على شئون الدراسة والتعليم بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالزقازيق عامة وأخص بالذكر منهم: الأستاذ الدكتور الفاضل / محمد محمود أبو هاشم... عميد الكلية.

والأستاذ الدكتور / أحمد حيدر محمد الصادق... رئيس قسم الحديث مشرفاً.

والأستاذ الدكتور / السيد محمد إبراهيم السحراوي... مشرفاً.

والأستاذ الدكتور / أحمد معبد عبدالكريم... أستاذ الحديث بالكلية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة الشيخ العالم الجليل / حجازي محمد شريف . الذي ساعدني بنصحه وعلمه وماله ولولا أن الله عز وجل جعله سبباً في مساعدتي ما خرج هذا البحث إلى النور ولما كنت في هذا المكان الآن بين أيديكم كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أخيه الأستاذ الفاضل / محمد محمد شريف. وجعل مجهوده معي في ميزان حسناته كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخ الفاضل / أكرم رضوان المكّي. الذي قدم لي النصح ووفر لي النسخ المخطوطة للبحث وأشكر الأخ الفاضل محمد السعيد عبدالكريم. الذي لم يدخر وسعاً في مساعدتي والوقوف بجاني وأتقدم بالشكر إلى الأخ محمد مرعي أمين المكتبة بمسجد شيخ الإسلام ابن تيمية بكفر الشيخ .

كما أتقدم بالشكر إلى الأخ / أحمد كمال عجلان. صاحب مكتب الطباعة الذي كتبت فيه الرسالة.

وكذلك الأخ / إبراهيم رمضان سعيد. الذي قام بكتابة معظم أجزاء الرسالة فجزاها الله خيراً..

كما أتقدم بالشكر إلى الأخ الفاضل / أشرف الشناوي منسي. لرعايته لأولادي والاهتمام بهم نظراً لانشغالي بالبحث والدراسة .

وأسأل الله عز وجل أن يرزقه ذرية صالحة وأن يبارك له في صحته وماله .

(١) حديث صحيح أخرجه ابن حبان (٣٤١٣/٢٠٢/٨) إحصان والترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الثناء المعروف رقم (٢٠٣٥) ثم قال : حديث حسن جيد غريب.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب : في شكر المعروف رقم (٤٨١١) والترمذي في كتاب البر والصلة، باب : ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك رقم (١٩٥٤ و ١٩٥٥) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح

## المبحث الأول

### التعريف بالإمام الدارقطني - صاحب الكتاب

نسبه: هو علي بن عمر بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، هكذا نسبه ابن السبكي في طبقات الشافعية، وابن كثير في البداية والنهاية، وقبلهما الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.

كنيته ونسبته: كنيته أبو الحسن واشتهر بالدراقطني نسبة إلى دار القطن محلة ببغداد.

ولادته: ولد الدارقطني سنة ست وثلاثمائة.

روى عن: سمع الدارقطني أبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود ويحيى بن صاعد وبدر بن الهيثم القاضي وأحمد بن إسحاق بن البهلول وعبد الوهاب بن أبي حية والفضل بن أحمد الزبيدي وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي وأحمد ابن قاسم وأبا سعيد العدوي ويوسف ابن يعقوب النيسابوري وأبا حامد بن هارون الحضرمي ومحمد بن نوح الجنديسابوري وأحمد بن عيسى بن السكن البلدي وإسماعيل بن العباس الوراق وإبراهيم بن حماد القاضي وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال وأبا طالب أحمد بن نصر وغيرهم.

روى عنه: أبو نعيم الأصبهاني وأبو حامد الاسفرائيني الفقيه وأبو عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري وقام الرازي وأبو بكر البرقاني وأبو ذر الهروي وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو الحسن العتيقي وحمزة السهمي وأبو الغنائم بن المأمون وأبو الحسن بن المهدي بالله وأبو محمد الجوهري وغيرهم.

رحلته في طلب الحديث: قال الذهبي في التذكرة: وارتحل في كهولته إلى مصر والشام. وفي طبقات الشافعية لابن السبكي: روى عن خلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط ورحل من الكوفة إلى الشام ومصر.

من ثناء الأئمة عليه: وقد اتفقت كلمة أهل العلم على الثناء عليه، وبيان عظم منزلته، وخدمته التامة للسنة، رواية ودراية. قال فيه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: وكان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات؛ فإن له فيها كتاباً مختصاً موجزاً، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم ويحذون حذوه. ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء؛ فإن كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه لأنه لا يقدر على جمع ما تضمنه ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام. وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الاصطخري، وقيل بل درس الفقه على صاحب لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه. ومنها أيضاً المعرفة بالأدب والشعر، وقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: «كان أبو الحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحميدي في جملة ما يحفظ من الشعر فنسب إلى التشيع لذلك». وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: الإمام شيخ الإسلام، حافظ الزمان، الحافظ الشهير، وقال ابن كثير

في البداية والنهاية: الحافظ الكبير أستاذ هذه الصناعة قبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد وكان فريد عصره ونسيج وحده وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف واتساع الرواية والاطلاع التام في الرواية، له كتابه المشهور من أحسن المصنفات في بابيه لم يسبق إلى مثله ولا يلحق في شكله إلا من استمد من بحرهِ وعمل كعمله، وله كتاب العلل يبين فيه الصواب من الدخول، والمتصل من المرسل والمنقطع والمعضل، وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه فضلاً عن أن ينظمه إلا من هو من الحفاظ الأفراد والأئمة النقاد والجهابذة الجياد، وله غير ذلك من المصنفات التي هي كالعقود في الأجياد، وكان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر والفهم الثاقب والبحر الزاخر جلس مرة في مجلس إسماعيل الصفار وهو يملي على الناس الأحاديث فقال له بعض المحدثين في أثناء المجلس: إن سماعك لا يصح وأنت تنسخ. فقال الدارقطني: فهمي للإملاء أحسن من فهمك وأحضر ثم قال له الرجل: أتخفظ كم أملى حديثاً؟ فقال: إنه أملى ثمانية عشر حديثاً؟ إلى الآن، والحديث الأول منها عن فلان عن فلان ثم ساقها كلها بأسانيدها وألفاظها لم يخرج منها شيئاً، فتعجب الناس منه وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: لم ير الدارقطني مثل نفسه. وقال ابن الجوزي: وقد اجتمع له مع معرفة الحديث العلم بالقراءات والنحو والفقه والشعر مع الإمامة والعدالة وصحة العقيدة، وفي تذكرة الحفاظ للذهبي قال الحاكم: صار الدارقطني أوجد عصره في الحفظ والفهم والورع وإماماً في القراء والنحوين وأقامت في سنة سبع وستين - أي وثلاثمائة - ببغداد أربعة أشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لي وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنفات يطول ذكرها، فأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله. وقال أبو ذر الهروي: قلت للحاكم: هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو لم ير مثلي نفسه فكيف أنا وكان عبد الغني بن سعيد المصري إذا ذكر الدارقطني قال: أستاذي. وفي تاريخ بغداد قال القاضي أبو الطيب الطبري: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه وسلم له. يعني فسلم له التقدمة في الحفظ وعلو المنزلة في العلم. وقال عبد الغني بن سعيد المصري: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: علي ابن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته. وقال ابن العماد في شذرات الذهب: الحافظ الكبير شيخ الإسلام إليه النهاية في معرفة الحديث وعلومه وكان يدعى فيها: أمير المؤمنين. وقال العراقي في طرح الشرب: وكان أحفظ أهل زمانه، صنف السنن والعلل والمؤتلف والمختلف وغير ذلك. وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان: الحافظ المشهور كان عالماً حافظاً فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي، وقال: وانفرد بالإمامة في علم الحديث في عصره ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وقال ابن السبكي في طبقات الشافعية: الحافظ المشهور الاسم صاحب المصنفات إمام زمانه وسيد أهل عصره وشيخ أهل الحديث.

ومن مؤلفاته الكثيرة النافعة:

- ١ - كتاب السنن . ٢ - كتاب العلل الذي بين أيدينا ، والذي نقوم بدراسة جزء منه . ٣ - كتاب أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم وزيادتهم ونقصهم . ٤ - كتاب الضعفاء والمتروكين . ٥ - أخبار عمرو بن عبيد المعتزلي وكلامه في القرآن وإظهار بدعته . ٦ - كتاب المؤتلف والمختلف . ٧ - رجال البخاري ومسلم . ٨ - كتاب الأفراد . ٩ - كتاب في التصحيح، قال عنه أبو عمرو بن الصلاح في علوم الحديث ص ٢٥٢ : هذا فن جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ والدارقطني منهم وله فيه تصنيف مفيد . ١٠ - كتاب في الذين رويوا عن الشافعي الحديث، قال أبو إسحاق الشيرازي في كتابه طبقات الفقهاء ص ١٠٤ : أما

من روى عنه الحديث فخلق كثير ذكرهم الدارقطني في جزءين . ١١ - كتاب الاستدراك على الصحيحين . ١٢ - كتاب أحاديث الصفات ١٣ - الإلزامات ١٤ - التسبع ١٥ - سؤالات البرقاني للدارقطني ١٦ - سؤالات الحاكم له ١٧ - سؤالات السلمي ١٨ - سؤالات السهمي .

وفاته: توفي الدارقطني يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة أرخه بهذا ابن السبكي وقال: قال أبو نصر بن ماكولا: رأيت في المنام كأي أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقل لي: ذلك يُدعى في الجنة الإمام . وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان: توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة، وقيل ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ببغداد، وصلى عليه الشيخ أبو حامد الأسفرائيني الفقيه المشهور ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة باب حرب - رحمه الله تعالى - رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى جزاء ما قدم لخدمة هذا الدين والدفاع عن سنة المصطفى ﷺ ممن ترجم له:

ترجم للدارقطني الحافظ الذهبي في العبر (٢٨/٣) وفي تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)، وفي السير (٤٤٩/١٦) وابن كثير في البداية والنهاية (٣١٧/١١) والسمعي في الأنساب (٤٣٧/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٤/١٢) وابن العباد في شذرات الذهب (١١٦/٣) وابن خلكان في وفيات الأعيان (٤٥٩/٢) وابن الأثير في اللباب (٤٠٤/١) وابن السبكي في طبقات الشافعية (٢٢٨/٤٦٢) والخطيب التبريزي في الإكمال (٨٠٥/٣) والعراقي في مقدمة طرح الشريب (٨٦/١) وعمر كحالة في معجم المؤلفين (١٥٧/٧) والمنظم لابن الجوزي (٢٩١٥/٣٧٨/١٤). وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٩٠١/١٨٣/٣) ومعجم البلدان للحموي (٤٨٢/٢). والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١٧٣/٤) وطبقات القراء لابن الجزري (٥٥٩/١).

## سبب تأليفه الكتاب وطريقة تأليفه :

### سبب التأليف:

إن سبب تأليف كتاب العلل هو أبو منصور ابن الكرخي الذي كان يريد أن يصنف مسنداً معللاً، وكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له علي الأحاديث المعللة، ولكن اخترمته المنية قبل استتمامه<sup>(١)</sup> . .  
طريقة تأليفه :

إن أبا الحسن الدارقطني لم يؤلف العلل مثلما ألف السنن وغيرها من كتبه، بل ألف العلل عن طريق توجيه الأسئلة إليه، فكان يملئ الأجوبة من حفظه، وقد سجل ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه فقال: « سألت البرقاني، فقلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملئ عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنف مسنداً معللاً فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له علي الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق الدارقطني علي الأحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملي علي الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان علي روايته وخالفها فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنتظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري

ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمتم أن أنقل الرقاع في الأجزاء وأرتبها علي المسند، فأذن لي في ذلك وقرأها عليه من كتابي ونقلها الناس من نسختي . .

وقال الخطيب في ترجمة أبي منصور: « أراد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان أبو الحسن الدارقطني يحضره عنده في كل أسبوع يوماً، ويعلم علي الأحاديث في أصوله وينقلها شيخنا أبو بكر البرقاني - وكان إذ ذاك يورق له - ويملي عليه أبو الحسن علل الأحاديث، حتي خرج من ذلك شيئاً كثيراً، وتوفي أبو منصور قبل استتمامه، فنقل البرقاني كلام الدارقطني ورتبه علي المسند، وقرأه علي أبي الحسن وسمعه الناس بقراءته، فهو كتاب العلل الذي يرويه الناس عن الدارقطني .

وأما ما قاله الحافظ أبو الوليد ابن خيرة في برنامج شيوخه - كما نقل عنه السخاوي في فتح المغيب عند ذكر العلل للدارقطني - « ليس من جمعه، بل الجامع له تلميذه الحافظ أبو بكر البرقاني، لأنه كان يسأله عن علل الأحاديث فيجيبه عنها بما يفيد عنه بالكتابة، فلما مات الدارقطني وجد البرقاني قمطره امتلاً من صكوك تلك الأجوبة فاستخرجها وجمعها في تأليف نسبه لشيخه<sup>(٢)</sup> »

فهو يري أن البرقاني جمع العلل بعد وفاة الدارقطني . وهذا مرجوح لأنه يخالف ما نقله الخطيب عن البرقاني من أن الكتاب تم تأليفه في حياة الدارقطني، وقرأه عليه كما تقدم آنفاً . ولعل أبا الوليد اغتر بها في كلام البرقاني « ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع » فاشتبه عليه موت أبي منصور بموت أبو الحسن الدارقطني . ويرد علي قول أبي الوليد بأن كتاب العلل قد روي عن الدارقطني بأسانيد أخرى ليس فيها ذكر البرقاني، كما في فهرست ابن خير الاشبيلي عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي (ت: ٤٣٤هـ) عن الدارقطني . وكذلك في المعجم المفهرس لابن حجر عن طريق أبي ذر . كما أن السخاوي لما ذكر اسناده إلى الدارقطني ذكر أبا القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي مع البرقاني<sup>(٣)</sup> .

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٥٩/٦)

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٥٩/٦) و (٣٧/١٢ - ٣٨) وفتح المغيب للسخاوي (٢/٣٣٤)

(٣) ينظر: فهرست ابن خير الاشبيلي (٢٠٣) و المعجم المفهرس لابن حجر (١/٤٦٩) وفتح المغيب (٢/٣٣٥)

## توثيق نسبة كتاب العلل للدارقطني :

لا شك أن للدارقطني كتاباً كبيراً في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، ولكن لا توجد منه نسخة مسنده إلى المؤلف حفظتها لنا الأيام من عواد الدهر .

ولذلك حاول العلماء جاهدين في إثبات قرائن تؤكد صحة نسبة هذا الكتاب للدارقطني - رحمه الله أو قد ذكر الشيخ محفوظ الرحمن في مقدمة تحقيقه للجزء المطبوع من كتاب العلل بعض القرائن التي تؤكد صحة نسبة الكتاب لمؤلفه في الجزء الذي قام بدراسته .

وقد حاولت بفضل الله عز وجل أن أجِد بعض هذه القرائن في هذا الجزء الذي أقوم بدراسته فوفقتني الله عز وجل لذلك ووجدت قرينة زائدة علي ما ذكر الشيخ محفوظ الرحمن وهي :

القرينة الأولى: التصريح باسم أبو الحسن الدارقطني كاملاً وذلك في السؤال رقم (٧٦) فقال: وسئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ عن حديث الزهري، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال: « هذا رمضان قد جاءكم ..... » .

القرينة الثانية : أن كل الأحاديث المسندة في هذا الجزء تبتدئ بشيوخ الدارقطني فمثلاً :

- ١ - أحمد ابن إبراهيم بن حبيب الزرّاد أبو الحسن العطار ت (٣٢٤) وأورد من طريقه السؤال رقم (٨١) .
  - ٢ - أحمد بن محمد بن عباد أورد من طريقه السؤال رقم (٩٧) .
  - ٣ - أحمد بن محمد بن يونس بن مسعدة أبو العباس الفزاري أورد من طريقه السؤال رقم (١١٨)
  - ٤ - أحمد بن محمد علي الديباجي ت (٣٢٨) أورد من طريقه السؤال رقم (١٠٨)
  - ٥ - الحسين بن اسماعيل بن محمد بن أبان البغدادي، أبو عبد الله المحاملي ت (٣٣٠) أورد من طريقه السؤال رقم (٦٧ و ١١٧ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٦٧) .
  - ٦ - الحسين بن الحسين الأنطاكي وأورد من طريقه السؤال رقم (١٥٥) .
  - ٧ - عبد الله بن محمد بن سعيد العروف بابن الجبال ت (٣٢٣) أورد من طريقه السؤال رقم (٧٢ و ١٢٤)
  - ٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ت (٣١٧) أورد من طريقه السؤال رقم (٦٤ ، ١٠٨) .
  - ٩ - محمد بن العباس بن مهران أورد من طريقه السؤال رقم (١٢١)
  - ١٠ - محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار ت (٣٣١) أورد من طريقه السؤال رقم (١٢١ و ١٣٨ و ١٥٢ و ١٥٥)
  - ١١ - يعقوب بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر البزاز ت (٣٢٢) أورد من طريقه السؤال رقم (١٣٨)
- القرينة الثالثة: هي عزو الأئمة بعض الأقوال أو الأحاديث إلى الدارقطني في كتابه العلل وهي موجودة بنصها في هذا الكتاب فمثلاً:

١ - الخطيب في تاريخ بغداد (٤٤٧/١٠) ينقل عن الدارقطني في العلل ، وهذا مطابق لما في السؤال رقم (٦٧) . وأيضاً في (١٣/

(١٧٥) وهذا مطابق لما في السؤال (١٤٥)

وأيضاً في كتابه الفصل للوصل المدرج (١/ ٣٦١ و ٣٦٨) وهذا موافق لما في السؤال رقم (٦٩)



٢- وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٨/١١٦/١) وهذا موجود بنصه في السؤال رقم (٦٤)

وأيضاً في (٨٦٤/٢) قال: قال الدارقطني: ولا يصح هذا عن مالك بوجه وهو موجود بلفظه في السؤال رقم (٧٢).

وقد ذكر هذا الحديث من نفس الإسناد الذي ذكره الدارقطني في العلل فقال في العلل المتناهية (١٤٤٨/٨٦٤/٢) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا أبو غالب الباقلائي، قال: نا البرقاني قال: نا علي بن عمر الدارقطني قال: نا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد (.....) وهو نفس الإسناد الذي ذكره الدارقطني في السؤال رقم (٧٢).

وكذلك في الضعفاء والمتروكين قال ابن الجوزي في ترجمة يونس بن خباب (٢٢٤/٣) عن الدارقطني: رجل سوء فيه شيعية مفرطة، كان يسب عثمان رضي الله عنه، وهذا موافق لما ذكره الدارقطني في السؤال رقم (١٤٣).

٣- والمقدسي كثيراً ما ينقل عن الدارقطني في كتابه الأحاديث المختارة فمثلاً: (٧٤/٥) قال المقدسي: قال الدارقطني في العلل: والمرسل أصح. وهذا موافق لما في السؤال رقم ١٤

وفي (٧١/٧) ينقل عن الدارقطني بالنص فقال: « وغيرهما يرويه عن معتمر عن أبيه عن قتادة مرسلاً ولا يذكر فيه أنساً رضي الله عنه وهو الصحيح » وهذا موافق لما ذكره الدارقطني في السؤال رقم (١٦)

وفي (١١١/٦) وهو موافق لما في السؤال رقم (١٨).

وأيضاً (٨٥/٨) نقل إسناد الدارقطني في السؤال رقم (٧١) ومن أمثلة هذا كثير في هذا البحث

٤- السخاوي في فتح المغيث (٢٥٤/١) ينقل عنه، وهو موجود في السؤال رقم (٦٥).

القرينة الرابعة:

ما ذكره بعض العلماء من أسلوب الدارقطني في إملاء العلل.

فقد ذكروا أنه يذكر جميع ما في الحديث من اتفاق الرواة واختلافهم في الرواية، فقد نقل الخطيب في تاريخ بغداد (٣٧/١٢) عن البرقاني - عندما بين له طريقة إملاء الدارقطني للعلل - قوله: « فإذا أردت تعليق الدارقطني علي الأحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملي علي الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان علي روايته، وخالفها فلان، ويذكر جميع ما في الحديث »

والقارئ الكريم يجد هذا الأسلوب سائداً في البحث الذي بين أيدينا.

القرينة الخامسة: أن علماء هذه الأمة منذ الدارقطني إلي الآن جيلاً بعد جيل من علماء أهل السنة والجماعة قد شهدوا بأن الدارقطني إمام في الحديث وفي علوم الدين المختلفة، وأن من أهم مؤلفاته كتاب العلل الذي بين أيدينا الآن، وإجماعهم علي هذا الأمر أكبر دليل علي صحة نسبة هذا الكتاب للدارقطني الإمام - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - لأن الأمة وخاصة علماءها لا تجتمع علي ضلالة أو خطأ. والله أعلم

## المبحث الثاني

## منهج الدارقطني في كتاب العلل

- أصل كتاب العلل للدارقطني مكون من أسئلة غير منتظمة وجهت إلى الدارقطني حول أحاديث فيها علة أو أكثر كان الدارقطني يجيب عنها بما يفتح الله به عليه ، ويطيل النفس أحياناً ويقصر أحياناً ، كل ذلك خاضع لما يقتضيه المقام من إيضاح . وقد صدرت هذه الأحاديث بـ « سئل » ثم يسرد الحديث المتضمن للسؤال ثم يذكر الجواب مصدراً بـ « فقال » . والمنهج الذي سلكه أبو الحسن الدارقطني في أجوبته متنوع بيانه كما يلي :
- ١ - فهو غالباً يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه . وأحياناً يقول: يرويه فلان أو فلان وفلان كذا ، أو حدث به فلان كذا ، ورواه فلان أو خالفه فلان فرواه كذا .
  - ٢ - وأحياناً يقول: هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ ، فاتفقوا علي إسناده منهم فلان وفلان، ثم يذكر ما رواه عنه وخالف فيه الثقات .
  - ٣ - وأحياناً يذكر الاضطراب فيه من شخص واحد فيقول مثلاً: يرويه فلان - وهو لم يكن بالحافظ - ويضطرب فيه فتارة يروي كذا وتارة يروي كذا . وأحياناً يذكر الراوي الذي يختلف الإسناد عنه ، فيذكر عدة الرواة عنه ثم يذكر الاختلاف أيضاً عن هؤلاء الرواة ويفصل في ذكرها .
  - ٤ - وأحياناً يذكر أكثر من راوٍ ، ثم يذكر الاختلاف عنهم .
  - ٥ - وأحياناً يقول: حدث به فلان عن فلان ووهم فيه ، والصواب كذا .
  - ٦ - وأحياناً يسرد عدداً من الرواة ، ثم يفصل ويذكر الاختلاف في بعضهم . وأحياناً يقول: تفرد به فلان ، وغيره يرويه كذا، وهو الصواب .
  - ٧ - وأحياناً يذكر الخلاف علي راوٍ وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول: وروي هذا الحديث فلان واختلف عنه، ثم يذكر الخلاف علي هذا الراوي .
  - ٨ - غالباً يذكر الدارقطني العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال أو الإرسال أو الانقطاع والاضطراب أو إبدال راوٍ براوٍ وغيرها . وأحياناً يذكر ذلك في متن الحديث أيضاً .
  - ٩ - في غالب الأحاديث لا يذكر السند من عنده . بل يكفي بذكر ما فيه من علة وأحياناً يسرد الأحاديث بإسناده . والأحاديث المسندة غالباً يختم بها الجواب مع متونها كاملة . وأحياناً يذكرها أثناء ذكر الخلاف .
  - ١٠ - أحياناً يكفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المسندة وأحياناً ينشط فيذكرها من عدة طرق . وغالباً لا يذكر من أخرج الحديث، وأحياناً يعزو إلى من أخرجه فيقول مثلاً: أخرجه البخاري ومسلم أو يرويه مالك في الموطأ ، أو رواه أصحاب الموطأ وغير ذلك .

١١ - أحياناً يتكلم في الراوي فيقول: ثقة أو ثقة مأمون أو سيئ الحفظ أو لم يكن بالقوي أو ليس بالقوي أو ضعيف أو متروك الحديث أو مجهول .. وغير ذلك من ألفاظ الجرح والتعديل . كما أنه يذكر أحياناً أن فلاناً لقي فلاناً أو لم يسمع من فلان شيئاً . وأحياناً يذكر اسم الراوي أو كنيته وإذا كان فيه خلاف فيبين وجه الصواب .

١٢ - غالباً بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه، فيقول مثلاً: « وهم فلان والصحيح ما قاله فلان » ، أو « وهو الصواب » ، أو « هو الأشبه بالصواب » ، أو « هو الصحيح » ، أو « الحديث غير ثابت » ، أو « فيه الاضطراب من فلان » ، أو « ولا يصح والمحفوظ عنه كذا » ، أو « لا يثبت هذا لأن الراوي له عن فلان ضعيف » ، أو « فلان ثقة وزيادة الثقة مقبولة » ، أو « أحسنها إسناداً وأصحها ما رواه فلان » ، وغير ذلك . وأحياناً يقول: وجميع رواة هذا الحديث ثقات ، ويشبه أن يكون فلاناً كان ينشط في الرواية مرة فيسندده ومرة يضعف عنه فيقف . وأحياناً يحكم علي الحديث أثناء ذكر العلل ، فيقول مثلاً: « هذا وهم والصواب عن فلان كذا » ، أو « وهو صحيح عن فلان » ، أو « وهو غريب عن فلان » ، وغير ذلك . وأحياناً يحكم في أول الجواب . وأحياناً لا يحكم ، بل يقول: والله أعلم . وأحياناً يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشئ . وأحياناً يذكر حديثاً آخر غير حديث الباب للتعريف برجل أو لسبب آخر يقتضيه المقام .

والذي يطالع البحث سيتضح له ذلك في أثناء مطالعته له ..

## المبحث الثالث

التعريف بالصحابي صاحب المسند وهو

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْصَمِ الْأَنْصَارِيِّ  
الإِمَامُ، الْمُفْتِي، الْمُقَرَّرُ، الْمُحَدَّثُ، رَاوِيَةُ الْإِسْلَامِ، أَبُو خَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، النَّجَارِيُّ، الْمَدَنِيُّ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ- وَقَرَابَتُهُ مِنَ النَّسَاءِ، وَتَلْمِيذُهُ، وَتَبَعُهُ، وَآخِرُ أَصْحَابِهِ مَوْتًا.

خدمته لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَكَانَ أَنَسُ يَقُولُ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ  
عِشْرِينَ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتَسِبُنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَصَحِبَ أَنَسُ نَبِيَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَتَمَّ الصُّحْبَةِ،  
وَلَا زَمَهُ أَكْمَلُ الْمَلَا زَمَةٍ مُنْذُ هَاجَرَ، وَإِلَى أَنْ مَاتَ، وَغَزَا مَعَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَبَاتَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَعَنِ أَنَسِ، قَالَ : كُنَّا نَبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَبَا خَمْزَةَ بِقَلْبِهِ اجْتَنِبَتْهَا. عَنْ أَنَسِ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانٍ سِنِينَ، فَأَخَذَتْ  
أُمِّي بِيَدِي، فَأَنَاطَلَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا وَقَدْ أَتَحَفَكَ بِتُحَفِهِ، وَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى مَا  
أُتَحَفُكَ بِهِ إِلَّا ابْنِي هَذَا، فَخُذْهُ، فَلْيَخْدُمَكَ مَا بَدَأَ لَكَ. قَالَ : فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا ضَرَبَنِي، وَلَا سَبَّنِي، وَلَا عَبَسَ فِي وَجْهِهِ...  
حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَوْلَى لَأَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ لَأَنَسٍ : أَشْهَدُكَ بَذْرًا؟ فَقَالَ : لَا أُمُّ لَكَ، وَأَبْنٌ أَغِيبُ عَنْ بَذْرِ. ثُمَّ قَالَ  
الْأَنْصَارِيُّ : خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى بَذْرِ، وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُهُ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ  
قَالَ لَأَنَسٍ : (يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ). وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَخْصُهُ بِبَعْضِ الْعِلْمِ. فَنَقَلَ أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ- : أَنَّهُ طَافَ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضُخْوَةٍ يَغْسِلُ وَاحِدَةً.

دعوة رسول الله له : حَدَّثَنَا أَنَسُ، قَالَ : جَاءَتْ بِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ أَرَزَتْ نِيَّ بِنِصْفِ حِمَارِهَا،  
وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أَنَسُ ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ. دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-  
فَقَالَ : (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ حَيَاتَهُ). فَالَّهُ أَكْثَرَ مَالِي، حَتَّى إِنْ كَرَّمَا لِي لَتَحْمِلُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَوُلِدَ لِي صَبْرًا مِائَةً وَسِتَّةً.  
عَنِ أَنَسِ : أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ : (أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وَعَائِكُمْ، وَسَمْنَكُمْ فِي  
سِقَائِكُمْ، فَلِإِنِّي صَائِمٌ). ثُمَّ قَامَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ، فَدَعَا لَأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ  
لِي خُوْبَصَةٌ. قَالَ : (وَمَا هِيَ؟). قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسُ. فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ : (اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا،  
وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ). قَالَ : فَإِنِّي لَأَنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ مَالًا، وَحَدَّثَنِي أُمِّيْنَةُ ابْنَتِي : أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الْحَبَاكِجِ الْبَصْرَةِ تِسْعَةً وَعِشْرُونَ  
وَمِائَةً<sup>(١)</sup> وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمَكْتَرِبِينَ لِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ، لَهُ فِي كِتَابِ السَّنَةِ (٢٢٨٦) حَدِيثٌ، اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَيْهِ (٢٦٨)  
حَدِيثٌ، وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِـ (٨٠) حَدِيثٍ وَمُسْلِمٌ بِـ (٩٠) حَدِيثٍ.

أَحْسَنُ النَّاسِ صَلَاةً : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ -يَعْنِي :

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب من زار قومًا فلم يفطر عندهم رقم (١٩٨٢)، ومسلم في كتاب الفضائل، باب : من

فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه رقم (٢٤٨٠).

أَنَسًا. وَقَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَحْسَنَ النَّاسِ صَلَاةً فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ. وَرَوَى أَنَّ أَنَسَ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَفْطُرَ قَدَمَاهُ دَمًا، بِمَا يُطِيلُ الْقِيَامَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . جَاءَ قَيْمُ أَرْضِ أَنَسٍ، فَقَالَ: عَطِشْتُ أَرْضُوكَ. فَتَرَدَّى أَنَسُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ثُمَّ صَلَّى، وَدَعَا، فَتَارَتْ سَحَابَةٌ، وَعَشِيتْ أَرْضُهُ، وَمَطَرَتْ، حَتَّى مَلَأَتْ صَهْرِيحَهُ، وَذَلِكَ فِي الصَّيْفِ، فَأَرْسَلَ بَعْضُ أَهْلِهِ، فَقَالَ: انْظُرْ أَيْنَ بَلَغَتْ؟ فَإِذَا هِيَ لَمْ تَعُدْ أَرْضَهُ إِلَّا يَسِيرًا. قَالَ هَتَامُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي مَنْ صَحِبَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَحْرَمَ أَنَسُ، لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَكَلِمَهُ حَتَّى حَلَّ مِنْ شِدَّةِ إِنْقَائِهِ عَلَى إِحْرَامِهِ.

أَبُو بَكْرٍ يَسْتَعْمَلُهُ: عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ بَعَثَ إِلَى أَنَسٍ لِيُوجِّهَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ سَاعِيًا. فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَبْعَثَ هَذَا عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ قَتَّى شَابٌّ. قَالَ: ابْعَثْهُ، فَإِنَّهُ لَيَسِبُ كَاتِبٌ. فَبَعَثَهُ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، قَدِمَ أَنَسُ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَاتِ مَا جِئْتَ بِهِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَيْعَةُ أَوَّلًا. فَبَسَطَ يَدَهُ.

جِرَاتُهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحَجَّاجِ: كَتَبَ أَنَسُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - لَمَّا آذَاهُ الْحَجَّاجُ - : إِنِّي خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِسْعَ سِنِينَ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ النَّصَارَى أَذْرَكُوا رَجُلًا خَدَمَ نَبِيَّهُمْ، لَأَكْرَمُوهُ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْقَضْرِ، وَالْحَجَّاجُ يُعْرِضُ النَّاسَ لِيَاكِبِ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَجَاءَ أَنَسُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: يَا خَبِيثُ، جَوَّالٌ فِي الْفِتَنِ، مَرَّةً مَعَ عَلِيٍّ، وَمَرَّةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَرَّةً مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ؛ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ كَمَا تُسْتَأْصَلُ الصَّمْغَةُ، وَلَأَجْرِدَنَّكَ كَمَا يُجْرَدُ الضَّبُّ. فَكَتَبَ أَنَسُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: قَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِسْعَ سِنِينَ، وَإِنَّ الْحَجَّاجَ يُعْرِضُ بِي حَوْكَةَ الْهَضْرَةِ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ! اكْتُبْ إِلَى الْحَجَّاجِ: وَبَلَدُكَ! قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَصْلُحَ عَلَيَّ يَدَيَّ أَحَدٌ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي، فَقُمْ إِلَى أَنَسٍ حَتَّى تَعْتَذِرَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا آتَاهُ الْكِتَابُ، قَالَ لِلرَّسُولِ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ بِمَا هُنَا؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ؛ وَمَا كَانَ فِي وَجْهِهِ أَشَدُّ مِنْ هَذَا. قَالَ: سَمِعْنَا وَطَاعْنَا، وَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ، أَعْلَمْتُهُ. فَأَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى قَدْ خَافَكَ، وَأَرَادَ أَنْ يَجِيءَ إِلَيْكَ، فَقُمْ إِلَيْهِ. فَأَقْبَلَ أَنَسُ يَمْشِي حَتَّى دَنَا مِنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ! غَضِبْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، تُعْرِضُنِي بِحَوْكَةِ الْبَصْرَةِ؟ قَالَ: إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُكَ كَقَوْلِ الَّذِي قَالَ: إِنَّا لِكَ أَعْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَةَ، أَرَدْتُ أَنْ لَا يَكُونَ لَأَحَدٍ عَلَيَّ مَنْطِقٌ.

وفاته: وَأَمَّا مَوْتُهُ: فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ. وَقَالَ عِدَّةٌ - وَهُوَ الْأَصَحُّ - : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ. وَاخْتَلَفَ فِي سِنِّ أَنَسٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلَغَ مِائَةً وَثَلَاثَ سِنِينَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلَغَ مِائَةً وَسَبْعَ سِنِينَ.

ينظر ترجمته في: الإصابة (١/١١٢/٢٥٧)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/٢٣١/٨٩)، وأسد الغابة (١/١٩٢) وتهذيب الكمال (٣/٣٥٣/٥٦٨) وتهذيب التهذيب (١/٢٣٨/٦٩٠) والتقريب (٥٧١) وتاريخ الإسلام (٦/١٥٧/٢١٢) وسير أعلام النبلاء (٣/٣٩٥/٦٢)، وطبقات ابن سعد (٧/١٧) والجرح والتعديل (٢/٢٨٦) والوفاء بالوفيات (٩/١١٤/١٩٩٩) وتاريخ دمشق (٩/٣٣٢).



القسم الثاني

قسم التحقيق





## أولاً : النسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب

أولاً : النسخ المخطوطة :

١ - نسخة مصورة عن النسخة المصرية المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣٤٩) المكتوبة سنة (٨٠٧هـ) بخط نسخي جيد ويوجد من هذه النسخة أربعة مجلدات الأول ، والثالث ، والرابع ، والخامس ومسند أنس ؓ بالمجلد الرابع منها وهذا المجلد ناقص من الوسط في عدة مواضع وكذلك في آخره ويقع مسند أنس ؓ في (٣٨ ورقة) وغالب أوراقه مبعثرة وليس في موضعه وبها سقط كثير ورمزت لها بالرمز (ك) . وانفردت هذه النسخة بسؤالين هما رقم (٢) و (١٦٩) .

٢ - نسخة خطية من النسخة السابقة تقع في خمسة مجلدات بخط محمود عبداللطيف نسخت سنة (١٣٦٠هـ) ومسند أنس في المجلد الرابع ويقع في (٥٣) ورقة وقد نسخها عن النسخة السابقة على نسقها الغير مرتب ، وينبه في مواضع على وجود سقط أو عدم توافق بين الأوراق وتتميز بسهولة خطها إلا أنه يصحف في مواضع كثيرة وليس بها زيادات إذ هي نسخة مطابقة للأولى ولذا لم أرمز إليها في الفروق .

٣ - نسخة مصورة عن النسخة الهندية المحفوظة بالمكتبة الناصرية بلكهنؤ بالهند ، ولم يعرف ناسخها ولا تاريخ نسخها وهي بخط نسخي غالبها غير منقوط وبها طمس ، وخرم في مواضع كثيرة ولا يوجد منها إلا المجلد الثالث وهو يقابل آخر الثالث والرابع وأول الخامس من النسخة المصرية . ويحتوي على عدة مسانيد منها مسند أنس ؓ ويقع في (٤٧) ورقة ونصف ورقة وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٥) سطراً ومنها صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١٤٤) حديث وتتميز بترتيبها على الرواة عن أنس ؓ على حروف المعجم إلا في مواضع وقد رمزت لها بالرمز (ص) . وهي نسخة نفيسة لكونها أكملت النقص في النسخة المصرية وانفردت عنها ب (٥٦) سؤال وهذه أرقامها (١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨) .

ثانياً : النسخ المطبوعة :

وعندما أوشكت على الانتهاء من البحث في أثناء معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م ظهرت نسخة مطبوعة للجزء الباقي من كتاب العلل ولكنها عبارة عن نسخ المخطوطات والمقارنة بينها لتحقيق النص فقط وعندما بدأت أتصفحها وجدت بها تصحيحاً كثيراً وغالباً ما يقول في الهامش ولعل الصواب كذا ويكون الصواب عكس قوله . والذي أوقعه في ذلك أنه لم يترجم للرواة الذين ذكرهم الدار قطني - رحمه الله تعالى - فيجعل لفظ (عن) مكان لفظ (ابن) والعكس ، ويزيد كثيراً في ألفاظ الحديث من عنده بدون داعي في الغالب وتقع هذه النسخة في خمسة مجلدات من القطع المتوسط واسم المحقق الأخ الفاضل / محمد بن صالح بن محمد الدباسي . ودار النشر هي دار ابن الجوزي بالرياض بالملكة العربية السعودية حفظها الله ورعاها .



ثانياً: النص المحقق



## السؤال رقم (١):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة<sup>(٢)</sup> عن أنس<sup>(٣)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ (أن هذه الحشوش محتضرة<sup>(٤)</sup> فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)<sup>(٥)</sup>. فقال اختلف فيه علي قتاده، فرواه عدي ابن أبي عمارة<sup>(٦)</sup>.....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو قتادة ابن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة ستين (٦٠ هـ) روي عن أنس رضي الله عنه وعبد الله بن سرجس، وأبو الطفيل وابن المسيب والحسن وابن سيرين وغيرهم، وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة ومسر والأوزاعي وحامد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم قال ابن حبان: من الحفاظ وكان مدلساً.

قال سعيد ابن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة وقال ابن حجر ثقه ثبت وهو من الطبقة الرابعة روي له الجماعة، توفي سنة مائة وسبعة عشر (١١٧ هـ) وقال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٣ / ٤٩٨) وتهذيب التهذيب (٤ / ٥٤٠ / ٦٣٩١) والتقريب رقم (٥٥٠٩)، وطبقات الحفاظ للسيوطي رقم (١٠٤).

(٣) (الحشوش) معناها كما قال الخطابي في معالم السنن (١٠ / ١) (الكُف) وأصل الحش جماعه النخل الكثيفة وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل أن يتخذوا الكُف في البيوت، ومعني (محتضرة) أي تحضرها الشياطين وتتأبها.

(٤) (الخبث والخبائث) الخبث جمع الخبيث، والخبائث جمع الخبيثة والمراد التعوذ من ذكور الشياطين وإنائهم.

(٥) هو: عدي بن أبي عمارة الذارع البصري في حديثه اضطراب: قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن عدي بن أبي عمارة البصري كيف هو؟ قال شيخ يحدث عن قتادة (وقال ابن حجر: ومن أغلاطه أنه روي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه في القول عند دخول الخلاء وإنما رواه قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم، وقيل عن النضر بن أنس عن أبيه، والأول أصح).

ينظر ترجمته في الضعفاء للعقيلي (٣ / ٣٧٠) رقم (١٤٠٩) وميزان الاعتدال (٣ / ٦٢) رقم (٥٥٩٢) ولسان الميزان (٥ / ١٦١ / ٥٦٥٧).

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وتابعه إسماعيل بن مسلم <sup>(٢)</sup> من رواية المحاربي <sup>(٣)</sup> .....

(١) كذا بالأصل والصواب (عدي بن أبي عماره عن قتاده عن أنس رضي الله عنه والسياق يقتضيه ويدل عليه.

ينظر (الأوسط للطبراني (١٦١١٣) وضعفاء العقيلي (٣٧٠ / ٣)

وقال الطبراني في كتاب الدعاء (١ / ١٣٢ / ٣٥٦) : ولم يقل أحد ممن روي هذا الحديث عن (قتاده) في

متنه (بسم الله) إلا عدي بن أبي عماره (وعدي) ضعيف فلا تقبل هذه الزيادة منه . بل هي شاذة لمخالفتها

كل الروايات الصحيحة في الصحيحين وغيرهما عن أنس رضي الله عنه .

وأخرجها أيضاً ابن أبي شيبه في المصنف في كتاب الطهارة باب ما يقول الرجل عند دخول الخلاء (١ / ١١) من طريق

أبي معشر نجيح عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه ، وأبو معشر ضعيف فلا تقبل منه هذه الزيادة

وبالجملة ، فذكر البسملة في هذا الحديث من طريقين عن أنس شاذ أو منكر .

(٢) هو : إسماعيل ابن مسلم ، البصري ثم المكي أبو إسحاق من الطبقة الخامسة ، وكان فقيهاً مفتياً روي عن

الحسن و قتادة و رجاء بن حيوة و الشعبي و غيرهم و عنه الأعمش و هو من أقرانه و المحاربي و ابن المبارك

و الأوزاعي و السفينان و غيرهم ، قال أحمد : منكر الحديث و قال الجوزجاني : واه جداً و قال

أبو زرعة ضعيف و قال ابن المبارك لا يكتب حديثه ، و قال ابن حجر : ضعيف الحديث يكتب حديثه ،

و قال أبو حاتم ضعيف الحديث مختلط : و قال النسائي متروك الحديث .

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣ / ١٩٨ / ٤٨٣) و تهذيب التهذيب (١ / ٢١٠ / ٥٩٨) و التقريب (٤٨٩)

و الضعفاء للعقيلي (١ / ٢٨٢ / ١٢٠)

(٣) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي من الطبقة التاسعة روي عن الأعمش و يحيى

الأنصاري و إسماعيل بن مسلم المكي و الليث بن سعد و محمد بن إسحاق و غيرهم و عنه أحمد و ابن أبي شيبه

و أبو كريب و أسد بن موسى المصري و محمد بن بشير الواعظ .

وثقة ابن معين و النسائي ، و قال أبو حاتم : صدوق إن حدث عن الثقات و يروي عن المجهولين أحاديث

كثيرة منكورة . فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين و قال ابن حجر لا بأس به و كان يدلّس روي له الجماعة .

توفي سنة خمس و تسعين و مائة (١٩٥ هـ) .

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٧ / ٣٨٦) و تهذيب التهذيب (٣ / ٤١٦٠ / ٤٥٧٤)

و التقريب (٣٩٩٠)

وعبد الرحيم<sup>(١)</sup> بن سليمان<sup>(٢)</sup> فإنهما روياه عن إسماعيل عن الحسن<sup>(٣)</sup> وقتادة عن أنس<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل (عبد الرحمن) والصواب ما أثبتناه .

(٢) هو: عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة . روي عن إسماعيل بن مسلم المكي وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة والثوري والأعمش وعبيد الله بن هرمز وغيرهم وعنه إبراهيم بن موسى الرازي وإسماعيل بن الخليل وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم : وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان والعجلي ، وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وقال ابن حجر ثقة له تصانيف من صغار الطبقة الثامنة روي له الجماعة ، مات سنة (١٨٧ هـ) .

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٦/١٨) وتهذيب التهذيب (٣/٤٤١ / ٤٦٥٠) والتقريب (٤٠٤٧) .

(٣) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد مولي زيد بن ثابت ويقال مولي جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ولد لستين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه وهو رأس الطبقة الثالثة .

روي عن الأحنف ابن قيس وأبي بن كعب وأسامة بن زيد وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله والزبير بن العوام وكثير غيرهم رضي الله عن الجميع .

وعنه أبان بن صالح وإسماعيل بن مسلم المكي وأيوب السخيتاني وجريير بن حازم والربيع بن صبيح وغيرهم .

قال أبو بردة : أدركت الصحابة فلم أجد أحد أشبه بهم من الحسن .

وقال سليمان التيمي : الحسن شيخ أهل البصرة .

وقال ابن حجر ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس روي له الجماعة ، توفي في رجب سنة عشر ومئة ( ١١٠ )

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٦ / ٩٥ / ١٢١٦) وتهذيب التهذيب (١ / ٤٨١ / ١٤٤٩) والتقريب (١٢٣٠)

(٤) وهذا الطريق أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ( ١٨ ) عن الحسن مرفوعاً وكذلك الطبراني في

كتاب الدعاء ( ١ / ١٣٤ / ٣٦٥ ) بلفظ ( ..... الرجس النجس الخبيث المخبيث الشيطان الرجيم )

ورواه أبو معاوية الضرير<sup>(١)</sup> وعبيد الله بن زُحر<sup>(٢)</sup>. عن إسماعيل عن الحسن عن أنس<sup>(٣)</sup> ولم يذكر روا قتادة فيه ورواه هشام بن حسان<sup>(٤)</sup> .....

(١) هو: محمد بن خازم التيمي السعدي الكوفي الحافظ من الطبقة التاسعة روي عن إبراهيم بن طهان وإسماعيل بن مسلم المكي وشعبة وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وابن المديني وابن معين وإسحاق بن راهوية وأبو كريب وغيرهم وثقة ابن معين والعجلي والدارقطني والنسائي وقال ابن حجر: عمي وهو صغير وكان من أحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهمل في حديث غيره وقد رمي بالإرجاء روي له الجماعة وتوفي سنة (١٩٥) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) وتهذيب الكمال (٦٧٨٣/٩٠/٥) والتقريب (٥٨٢٩) وطبقات السيوطي (٢٦٣).

(٢) هو: عبيد الله بن زُحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الأفريقي من الطبقة السادسة روي عن حبان بن أبي جبلة والربع بن أنس والأعمش وإسماعيل بن مسلم المكي وأبو إسحاق السبيعي وأبو أمامة الباهلي مرسلاً وغيرهم وعنه بكر بن مضر وضام بن إسماعيل وليث بن سليم ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.

قال يحيى بن معين ليس بشيء وكل حديثه عندي ضعيف وقال ابن المديني منكر الحديث وقال أبو حاتم: لين الحديث وقال النسائي لا باس به، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ روى له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٦/١٩) تهذيب التهذيب (٤٩٢٦/١١/٤) والتقريب رقم (٤٢٨٢).

(٣) لم أقف على هذه الرواية عن أنس<sup>(٣)</sup> ولكن وردت عن عبيد الله بن زُحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يعجزن أحدكم إذا دخل مرفقة أن يقول: اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم» أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٤/١) رقم (٣٦٦).

(٤) هو: هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري من الطبقة السادسة، روى عن محمد وأنس ابني سيرين والحسن البصري وسهيل بن أبي صالح ومحمد بن واسع وغيرهم، وعنه: إبراهيم بن طهان وإسماعيل بن عليّة والحمادان وجريير بن عبد الحميد وغيرهم.



عن الحسن عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>. ورواه عدي بن أبي عمارة وإسماعيل بن مسلم المكي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قالوا ذلك وهو وهم منهما، لأن قتادة لم يسند هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> واختلف عليه فيمن بينه وبين زيد رضي الله عنه، فرواه شعبة <sup>(٣)</sup>

قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما، وروي له الجماعة. توفي سنة (١٤٧) وقيل (١٤٨).

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٨١/٣٠) وتهذيب التهذيب (٦/٢٥/٨٤٤١) والتقريب (٧٢٧٨).

(١) لم أقف على هذا الطريق.

(٢) هو: زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو عمرو وقيل أبو عامر المدني نزيل الكوفة صحابي مشهور غزا سبع عشر مرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب وعنه أنس بن مالك فيما كتب إليه وطاووس بن كيسان وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي وعطاء والقاسم بن عوف الشيباني والنضر بن أنس روي له الجماعة. توفي سنة (٦٦) أو (٨٦) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٢/٢٣٠) والتقريب (٢١٠٥) والإصابة في تميز الصحابة رقم (٢٨٨٠) والاستيعاب رقم (٨٤٢).

(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين، ولد سنة (٨٢) هـ نزل البصرة ورأى الحسن وابن سيرين وروي عن إسماعيل بن رجاء وثابت البناني، وأنس بن سيرين وقاتادة وأيوب السختياني والأعمش والثوري وغيرهم وعنه: جريز بن حازم وإسحاق بن صالح وهم من أقرانه وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك وابن مهدي وغندر وخلق كثير غيرهم. روى له الجماعة. توفي سنة (١٦٠) هـ وعمره (٧٧) سنة.

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، حافظ، متقن، وكان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن عن الرجال بالعراق.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩) تهذيب التهذيب (٢/٤٩٨/٣٢٥٤)

والتقريب (٢٧٨٣) طبقات السيوطي رقم (١٨٦)

وسعيد بن بشير<sup>(١)</sup> عن قتادة عن النضر بن أنس<sup>(٢)</sup> عن زيد بن أرقم<sup>(٣)</sup>.....

(١) هو: سعيد بن بشير الأزدي ويقال النضري مولا هم، أبو عبد الرحمن الشافعي الدمشقي، أصله من البصرة أو واسط، من الطبقة الثامنة: الوسطى من أتباع التابعين روى عن سليمان الأعمش وعبد العزيز بن صهيب وعمر بن دينار وكتادة وابن شهاب الزهري ومطر الوراق وموسى بن السائب وغيرهم.  
وعنه: إسحاق بن الربيع القاضي وأسد بن موسى وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق بن همام وأبو الجماهر، وهشيم بن بشير وغيرهم.  
ضعفه علي بن المديني ويحيى بن معين والنسائي وأبو داود وابن حجر.  
وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، روي له أصحاب السنن الأربعة، توفي سنة (١٦٨) وقيل (١٦٩) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٤٨/١٠) وتهذيب التهذيب (٢٩١/٢) رقم ٢٦٧٤ والتقريب (٢٢٦٧).  
(٢) هو: النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري من الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين، روى عن أبيه، وبشير بن نهيك وزيد بن أرقم وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما وأبو بردة بن أبي موسى الشعري وغيرهم.

وعنه: بكر بن عبد الله المزني وحيد الطويل وكتادة وعاصم الأحول، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم. وثقه النسائي وابن حبان والعجلي وابن سعد وابن حجر، وقال روي له الجماعة ومات سنة بضع ومائة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٧٥/٢٩) وتهذيب التهذيب (٦٢١/٥) رقم ٨٢٧١ والتقريب (٧١٢٢).  
(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما طريق شعبة فأخرجها: الحاكم في المستدرك في كتاب الطهارة (٢٩٧/١) رقم (٦٦٨) وابن حبان في الصحيح (٢٥٥/٤) كتاب الطهارة رقم (١٤٠٨).  
وابن خزيمة في صحيحة (كتاب الطهارة) باب الاستعاذة من الشيطان الرجيم عند دخول المتوضأ (٣٨/١) رقم (٦٩).

وأبو داود في السنن في كتاب الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (٢/١) رقم (٦) والنسائي في السنن الكبرى (٦/٢٣/٩٩٠٣)، وابن ماجه في كتاب الطهارة باب القول عند دخول الخلاء (١٠٨/١) رقم (٢٩٦)، والإمام أحمد في المسند (٤/٣٦٥، ٣٧٣) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٦٧٩) والبيهقي في السنن الكبرى (١/٩٦) في كتاب الطهارة، باب القول عند دخول الخلاء، والطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٠٥/٥٠٩٩)

وخالفهما عبدة بن سليمان<sup>(١)</sup> ويزيد بن زريع<sup>(٢)</sup> .....

وفي الدعاء (٣٦١) وأبو يعلى في مسنده (٧٢١٩ / ١٨٢ / ١٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٧ / ١) رقم (٧٥) وأخرجها العقيلي في الضعفاء في ترجمة (عدي بن أبي عمارة) (٣٧٠ / ٣) وأخرجها الترمذي في العلل (٢٢ / ١) رقم (٣).

وأما رواية سعيد بن بشير فلم أقف عليها.

وتابع شعبة وسعيد بن بشير في هذه الرواية سعيد بن أبي عروبة وروايته أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٣ / ٦) رقم (٩٩٠٤) وفي عمل اليوم والليلة (١٧١ / ١) رقم (٧٩)، والطبراني في الكبير (٢٠٥ / ٥) رقم (٥١٠٠) وفي كتاب الدعاء (١٣٣ / ١) رقم (٣٦٢).

(١) هو: عبدة بن سليمان بن حاجب بن زرارة الكوفي الكلابي ويقال اسمه عبدالرحمن وينادى بعبدة فغلبت عليه ويكنى أبا محمد، من الطبقة الثامنة الوسطى من أتباع التابعين روى عن سعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري والأعمش وعاصم الأحول وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية، وزهير بن حرب ونعيم بن حماد وغيرهم.

وثقه أحمد بن حنبل وابن سعد والدارقطني وقال ابن حجر: ثقة ثبت روى له الجماعة توفي سنة (١٨٨) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٥٣٠ / ١٨) وتهذيب التهذيب (٤٨٩٦ / ٥٣٦ / ٣) والتقريب (٤٢٦٠) وطبقات ابن سعد (٢٩٠ / ٦) وطبقات السيوطي رقم (٢٧٩).

(٢) هو: يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري، من الطبقة الثامنة الوسطى من أتباع التابعين روى عن إسرائيل بن يونس وأيوب السخيتاني وحميد الطويل وسعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري وشعبة ومعر بن راشد وغيرهم، وعنه: أحمد بن عبدة الضبي وعبدالله بن المبارك والقعنبي وعبدالرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم وابن المديني وغيرهم قال ابن سعد: كان حجة ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة ثبت روى له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (١٢٤ / ٣٢) وتهذيب التهذيب (٨٨٩٣ / ٢٠٥ / ٦) والتقريب (٧٧٠٣) وطبقات السيوطي رقم (٢٣٢).

ومحمد بن بشر<sup>(١)</sup>، وأبو حفص الأبار<sup>(٢)</sup> فرووه عن ابن أبي عَرُوبَةَ<sup>(٣)</sup> عن قتادة.....

(١) هو: محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي، أبو عبدالله الكوفي من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين،

روي عن إسحاق بن سليمان الرازي، وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وهشام بن عروة وغيرهم.

وعنه: أحمد بن سليمان الرهاوي وإسحاق ابن راهوية وعبد بن حميد وابن المديني وابن علي وأبو كريب

وغيرهم. وثقه ابن معين وابن حبان والبخاري والنسائي وابن قانع، وابن شاهين، وقال ابن حجر: ثقة

حافظ روي له الجماعة، توفي سنة (٢٠٣) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٥٢٠ / ٢٤) وتهذيب التهذيب (٤٩ / ٥) رقم (٦٦٨١) والتقريب (٥٧٤٤).

(٢) هو: عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأسدي الكوفي نزيل بغداد من الطبقة الثامنة من الوسطى من اتباع

التابعين، روى عن إسماعيل بن مسلم المكي والأعمش ومنصور بن المعتمر ويحيى بن سعيد الأنصاري،

ومحمد بن جحاده وغيرهم.

وعنه إبراهيم بن مهدي والحسن بن عرفة وسعيد بن سليمان الواسطي ويحيى بن معين وغيرهم وثقه ابن

معين وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعد والدارقطني وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق،

وكان يحفظ وقد عمى روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (٤٢٦ / ٢١) تهذيب التهذيب (٢٩٧ / ٤) رقم (٥٦٨٩) والتقريب (٤٩٢٧)

(٣) سعيد ابن أبي عروبة، مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري، مولا هم البصري من الطبقة السادسة الذين

عاصروا صغار التابعين، روي عن الحسن وابن سيرين وأيوب وزباد بن كليب ويحيى بن سعيد الأنصاري

وقتادة وغيرهم.

وعنه: الأعمش أحد شيوخه، وشعبة، وسفيان الثوري وعبدالله بن المبارك وإسماعيل بن علي، وغندر،

وعبد بن سليمان ويزيد بن زريع، وغيرهم.

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وقال: كان أعلم الناس بحديث قتادة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ

له تصانيف، كثير التدليس واختلط بآخره. وروي له الجماعة وتوفي سنة (١٥٦) هـ وقيل (١٥٧) هـ

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥ / ١١) وتهذيب التهذيب (٣٢٣ / ٢) رقم ٢٧٧٣ والتقريب (٢٣٥٧).

عن القاسم بن عوف الشيباني<sup>(١)</sup> عن زيد بن أرقم<sup>(٢)</sup> ولم يذكروا بينهما أحداً.

ورواه معمر<sup>(٣)</sup> .....

(١) هو: القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي من بني مرة بن همام، من الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين روي عن

البراء بن عازب وزيد بن أرقم وعبدالله بن عمر وعلي بن الحسين وأبو برزة الأسلمي وأبو ذر مرسلًا. وعنه: أيوب

السختياني وزيد بن أنيسة والعوام بن حوشب وقتادة وهشام الدستوائي وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحلّه عند الصدوق.

وقال ابن حجر: صدوق يغرب روي له مسلم والنسائي وابن ماجه.

ينظر تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٣) وتهذيب التهذيب (٥٢٤/٤) رقم (٦٣٤٣) والتقريب (٥٤٦٦).

(٢) أما رواية (عبدة بن سليمان) فأخرجها النسائي في الكبرى في كتاب الطهارة باب القول عند دخوله الخلاء

(٤٢/٦) رقم (٩٩٠٦) وأخرجها في عمل اليوم والليلة (١٧١/١) رقم (٧٨)

وابن أبي شيبة في المصنف (١١/١) رقم (٢)، (١١٤/٦) رقم (٢٩٨٩٩) والطبراني في الكبير

(٢٠٨/٥) رقم (٥١١٥).

وأما رواية (يزيد بن زريع) فأخرجها الحاكم في المستدرک (٢٩٨/١) رقم (٦٦٩) وقال صحيح على شرط

الشيخين ووافقه الذهبي.

والنسائي في الكبرى (٢٤/٦) رقم (٩٩٠٥) وفي كتاب عمل اليوم والليلة (١٧١/١) رقم (٧٧)

والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٨/٥) رقم (٥١١٥) وفي كتاب الدعاء (١٣٤/١) رقم (٣٦٣).

وأما رواية (محمد بن بشر) و (أبو حفص الأبّار) فلم أقف عليهما.

وتابع هؤلاء الأربعة (عبد الأعلى بن عبد الأعلى) وروايته أخرجها ابن ماجه في الطهارة (١٠٨/١)

و (عبد الوهاب بن عطاء) وروايته أخرجها الحاكم في المستدرک (٢٩٨/١) واحمد في المسند (٣٧٣/٤)

والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠١/١٢) في ترجمة نصر بن علي رقم (٧٢٨٠)، و (محمد بن بكر البرساني)

ورويته أخرجها أبو يعلى في مسنده (١٨٠/١٣) رقم (٧٢١٨) و (وسعيد بن بشر) وروايته أخرجها

أحمد في المسند (٣٧٣/٤).

(٣) هو: معمر بن راشد الأزدي الحراني البصري، نزيل اليمن، من الطبقة السابعة من أتباع التابعين ولد سنه

عن قتادة عن النضر بن أنس مرسلًا<sup>(١)</sup>. ورواه شهاب بن خراش<sup>(٢)</sup> عن قتادة ولم يجاوز به<sup>(٣)</sup> ويشبه أن يكون القول قول شعبة ومن تابعه.

(٩٦) هـ روي عن الأعمش ومحمد بن المنكدر وكتادة والزهرى وثابت البناني وغيرهم وعنه أيوب السختياني وعمرو بن دينار وأبو إسحاق السبيعي وهم من شيوخه وشعبة والسفيانان وهشام الدستوائي وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث بالبصرة، روي له الجماعة. توفي في رمضان سنة (١٥٢) هـ وقيل (١٥٣) هـ، وعمرة (٥٨) سنة. ينظر تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨) وتهذيب التهذيب (٥٠٠/٥) رقم (٧٩١٩) والتقريب رقم (٦٧٩٩) وطبقات السيوطي رقم (١٧٤).

(١) لم أقف عليه مرسلًا وإنما جاء متصلًا مرفوعًا عن أنس ؓ أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٧٠/٣) والطبراني في الدعاء (١٣٣/١) رقم (٣٥٥) والترمذي في العلل (٢٣/١) مرفوعًا عن زيد ابن أرقم ؓ وكذلك أخرجه البيهقي في السنن (٩٦/١) عن زيد أيضًا مرفوعًا.

(٢) هو: شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني، أبو الصلت الواسطي، أخو عبدالله بن خراش الكوفي الأصل، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين.

روى عن سفيان الثوري وعباد بن كثير وكتادة ومنصور بن المعتمر ويزيد الرقاشي وغيرهم. وعنه آدم بن إياس وأسد بن موسى وقتيبة بن سعيد وهشام بن عمار وغيرهم وثقه ابن المبارك والعجلي وأبو زرعة والدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به وقال ابن حجر: صدوق يخطئ له ذكر في مقدمة مسلم وروي له أبو داود.

ينظر تهذيب الكمال (٥٦٨/١٢) وتهذيب التهذيب (٥١٥/٢) رقم (٣٢٩٤) والتقريب (٢٨١٩) وسؤالات السلمي للدارقطني رقم (١٧٩).

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه ومعنى قوله (لم يجاوز به) أي أنه لم يتعداه بمعنى أنه موقوفًا على قتادة. النظر والترجيح: الواضح من كلام الدارقطني رحمه الله تعالى أنه يرجح رواية (شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم ؓ) ومن وافق شعبة في ذلك.

والتأمل في هذا الأمر يستطيع بعد دراسة أقوال أهل العلم أن يخرج ببعض النتائج من أهمها:

أولاً: أن هذا الحديث مما انفرد به قتادة رحمه الله.

ثانياً: أن الروایتين قد وردتا عن قتادة بطرق صحيحة لا غبار عليها ودليل ذلك قول الترمذي رحمه الله في السنن (١٠ / ١) وفي العلل رقم (٣) (سالت محمد (يعني البخاري) عن هذا الحديث وقلت له: روى هشام الدستوائي مثل رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، ورواه معمر مثل ما روي شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.. قلت: لمحمد أي (البخاري) فأبي الروايات عندك أصح: قال: (قال لعل قتادة سمع منهما جميعاً عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، ولم يقض في هذا بشيء).

وهذا الذي قاله (البخاري رحمه الله تعالى) هو الذي تؤمن به ونعتقد انه الصواب في هذه المسألة ويؤيد ذلك. ما قاله ابن حبان في الصحيح (٢٥٢ / ٤) والحديث مشهور عن شعبة وسعيد بن أبي عروبة جميعاً وهو مما انفرد به قتادة رحمه الله تعالى.

وقال الحاكم في المستدرک بعد أن ذكر الروایتين (٢٩٨ / ١) عن شعبة وسعيد: (وكلا الإسنادين من شرط الصحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وإنما اتفقا على حديث (عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه بذكر الاستعانة فقط) ووافقه الذهبي على ذلك.

ثالثاً: ثم إن هناك أمراً آخر يؤكد ما قلناه سابقاً وهو أن (سعيد بن أبي عروبة) قد تابع (شعبة) في روايته عن (قتادة عن النضر عن زيد رضي الله عنه) وروايته أخرجهما النسائي في السنن الكبرى (٣ / ٦) رقم (٩٩٠٤) وفي عمل اليوم والليلة (١٧١ / ١) رقم (٧٦) وعلقه البيهقي في السنن (٩٦ / ١).

والطبراني في الكبير (٢٠٥ / ٥) رقم (٥١٠٠) وفي الدعاء (١٣٣ / ١) رقم (٣٦٢).

وكذلك الأمر بالنسبة (لشعبة) فقد تابع (سعيد بن أبي عروبة) في روايته (عن قتادة عن القاسم عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه) وروايته أخرجهما ابن حبان في الصحيح (٢٥٢ / ٤) رقم (١٤٠٦) الإحسان وفي موارد الظمان (٦١ / ١) رقم (١٢٦).

وكذلك (سعيد بن بشير) فقد تابع (ابن أبي عروبة) وروايته أخرجهما الطبراني في الدعاء (١٣٤ / ١) وفي المعجم الكبير (٥١١٤ / ٢٠٨ / ٥) وفي مسند الشاميين (٤٧ / ٤) (٢٦٩٤).

بعد أن ذكرنا قول البخاري (يحتمل أن قتادة روي عنهما جميعاً) وأيدنا قوله بأقوال أهل العلم الآخرين فنقول وهذا الذي ذكره البخاري رحمه الله هو الذي نجزم به مطمئنين أن قتادة رواه عن النضر بن أنس، وعن القاسم بن عوف الشيباني كلاهما عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه، وذلك لأن قتادة ثقة حافظ ثبت فمثله جائز أن يكون له في الحديث (الواحد) إسنادان فأكثر فإذا كان الأمر كذلك فلا نرى إعلال الحديث بأمر جائز الوقوع (كما قال الترمذي رحمه الله تعالى في السنن (١١ / ١) كما يشهد بذلك من له ممارسة بهذا الشأن.

## السؤال رقم (٢):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس ؓ عن النبي ﷺ قال: «السلطان ظل الله في الأرض من نصحه هدى ومن غشه ضل» فقال يرويه أبو هلال الراسبي<sup>(٢)</sup> وعقبه الأصم<sup>(٣)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ عن النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ك).

(٢) هو: محمد بن سليمان البصري، مولى بني سامة بن لوئي، ولم يكن من بني راسب وإنما نزل فيهم فنسب إليهم من الطبقة السادسة: الذين عاصروا صفار التابعين روي عن الحسن البصري وحيد بن هلال العدوي وكتادة وابن سيرين وغيرهم وعنه أسد بن موسى وابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن زريع وغيرهم قال ابن حجر: صدوق فيه لين روي له البخاري معلقاً وأخرج له أصحاب السنن الأربعة، توفي سنة (١٦٧).

ينظر ترجمته في (تهذيب الكمال) (٢٩٢/٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٨٩٣/١٢٧/٥)

والتقريب (٥٩١١).

(٣) هو: عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي البصري من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين، روي عن الحسن البصري وشهر بن حوشب وكتادة وابن سيرين ونافع مولى بن عمر ومالك بن دينار وغيرهم. وعنه: إبراهيم بن أعين وعبدالله بن المبارك وموسى بن داود الضبي ويزيد بن هارون وغيرهم. وقال ابن حجر: ضعيف ربما يدلّس وفرق البخاري رحمه الله بين عقبة بن عبدالله الأصم وبين عقبة الرفاعي وجمعها ابن عدي وغيره وهو الصواب.

وقال العقيلي: مجهول بالنقل وحديثه منكر غير محفوظ. وقال: أبو الحسين بن قانع توفي سنة (١٦٦).

ينظر تهذيب الكمال (٢٠٥/٢٠) وتهذيب التهذيب (١٥٥/٤) رقم (٥٣٤٢) التقريب (٤٦٣٣).

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية (عقبة الأصم) فأخرجها: أحمد بن عيسى البرقي في فضيلة العادلين (٣٢) والضعفاء للعقيلي (٣٥٤/٣) رقم (١٣٨٧) وابن حجر في لسان الميزان (١٧٨/٤) رقم (٤٥٤) وفي أطراف الغرائب والأفراد للمقدسي (١٠٢٨/١٦٤/٢) والعجلوني في كشف الخفاء (٢٤٦/١) رقم (٦٤٥) وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٨١٦) رقم (٧٣٧). وأما رواية (أبو هلال الراسبي فلم أقف عليها).



## وخالفهما هشام<sup>(١)</sup> رواه عن قتادة عن كعب<sup>(٢)</sup> قوله وهو أصح<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: هشام بن عبدالله الدستوائي سنبر الربيعي، أبو بكر البصري الحافظ من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين روي عن قتادة وأيوب السخيتاني وأبو الزبير المكي والقاسم بن عوف الشيباني ومعمربن راشد وغيرهم. وعنه ابنه عبدالله ومعاذ، ويحيى القطان وشعبة وإسماعيل بن علية، وعبدالله بن المبارك وابن مهدي وعفان بن مسلم وغيرهم قال ابن حجر: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر وقد روى له الجماعة. توفي سنة (١٥٤).

ينظر تهذيب الكمال (٣/ ٢١٥ / ٦٥٨٢) وتهذيب التهذيب (٦/ ٣١ / ٨٤٥١) التقريب (٧٢٨٨) طبقات السيوطي (١٧٧).

(٢) هو: كعب بن مانع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار كان من أهل اليمن فسكن الشام وأدرك النبي ﷺ وأسلم في خلافه أبي بكر الصديق ﷺ من الطبقة الثانية (مخضرم) من كبار التابعين روي عن النبي ﷺ وصهيب الرومي، وعمر بن الخطاب وعائشة رضي الله عنها ومات قبلها.

روي عنه: أسلم مولى عمر بن الخطاب ﷺ وسعيد بن المسيب وابن عمر وابن عباس وعبدالله بن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وعطاء بن أبي رباح ﷺ عن الجميع وتوفي في خلافة (عثمان بن عفان ﷺ) سنة (٣٢) أو (٣٤) روى له الجماعة إلا ابن ماجه روي له في التفسير فقط، وقال ابن حجر ثقة مخضرم.

ينظر تهذيب الكمال (٢٤/ ١٨٩ / ٤٩٨٠) وتهذيب التهذيب (٤/ ٥٩٥ / ٦٥٤٩) والتقريب (٥٦٣٩).

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه عن قتادة عن كعب وإنما جاء في شعب الإيما للبيهقي (٦/ ١٨ / ٧٣٧٧) عن الأشعب بن نزار الجهني عن قتادة عن ابن أبي شيخ الهنائي عن كعب الأخبار قوله.

وفيه (أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادي أبو جعفر النحوي من الطبقة الحادية عشر من أوسط الأخذين عن تبع الأتباع ت بعد (٢٠٠) هـ وأخرج له أبو داود وهو ضعيف قال ابن حجر، لين الحديث .... ينظر التقريب (٧٨).

وعلى كل فالحديث مرفوعاً وموقوفاً عن أنس ﷺ بأسانيد كلها ضعيفة أو باطلة ولا يقوى بعضها بعضاً بل تزيدها ضعفاً. وفي الباب عن عبدالله بن عمر وأبو هريرة وأبو بكر رضي الله عنهم أجمعين وكلها شواهد ضعيفة أيضاً أو موضوعة لا يتقوى بها غيرها.

## السؤال رقم (٣):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس ؓ أن النبي ﷺ «كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع»<sup>(٢)</sup> فقال: اختلف فيه على قتادة، رواه أبو إسحاق القناد (إبراهيم بن عبد الملك)<sup>(٣)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٤)</sup> ووهم فيه وليس هذا الحديث من حديث أنس ؓ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) (المد): مكيال وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز، ورطلان عند أهل العراق ويعادل ربع الصاع، والجمع أمداد.

(الصاع) هو مكيال تكال به الحبوب ونحوها، وهو أربعة أمداد، والجمع أصوع.  
ينظر مختار الصحاح (١/١٥٦، ٢٥٨) والمعجم الوجيز (٣٤٧، ٥٧٥) وفتح الباري (١/٢٠٢) وتحفة الأحوزي (١/١٣٨).

(٣) هو: إبراهيم بن عبد الملك القناد من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين روي عن قتادة، ويحيى بن أبي كثير وعنه: إسحاق بن إسرائيل، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي، وعبد الصمد بن عبد الوارث ومحمد بن سليمان، ويحيى بن درست بن زياد، وغيرهم.  
قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ، وضعفه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء روى له الترمذي والنسائي.

ينظر تهذيب الكمال (٢/١٤٠/٢٠٩) وتهذيب التهذيب (١/٩٣/٢٥٤) والتقريب (٢١٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٨٢/٩٢٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن أنس ؓ، إلا أبو إسحاق القناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧٢)، وقال رواه البزار من رواية إبراهيم القناد ليس به بأس، وبقيّة رجاله ثقات. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/٥٧)

(٥) وإنما حديث أنس ؓ أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب الوضوء بالماء رقم (٢٠١) وأخرجه مسلم في كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة رقم (٣٢٥) والدرامي في سننه في كتاب الطهارة باب كم يكفي في الوضوء من الماء (٦٨٩) كلها من طريق عبد الله بن جبر عن أنس ؓ.

وإنما رواه قتادة من حديث عائشة رضي الله عنها<sup>(١)</sup> واختلف فيه على قتادة، فرواه هشام الدستوائي وابن أبي عروبة<sup>(٢)</sup> وشعبة وهمام<sup>(٣)</sup> وأبان العطار<sup>(٤)</sup>.....

(١) هي: عائشة بنت أبي بكر الصديق، التيمية، أم المؤمنين، أم عبدالله وأمها أم رومان بنت عامر بن عبد شمس بن عتاب، ولدت بعد البعثة بأربع سنين وقيل خمس وتزوجها النبي ﷺ وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين في شوال في السنة الأولى للهجرة.

قال ابن حجر: أم المؤمنين، أفضه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة رضي الله عنها، روى لها الجماعة توفيت سنة (٥٧) هـ وقيل (٥٨) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٧٨٨٥ / ٢٢٧ / ٣٥) تهذيب التهذيب (١١٩٨٩ / ٦٤ / ٦) التقريب (٨٦٢٢)، والإصابة في تميز الصحابة (١١٤٥٦).

(٢) هو: سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في المسألة الأولى.

(٣) هو: همام بن يحيى بن دينار العوزي، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر البصري، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين روي عن ثابت البناني، والحسن البصري وسفيان بن عيينة وعطاء بن أبي رباح، وعتادة، وهشام بن عروة وغيرهم وعنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وإسماعيل بن عليه، وحجاج بن منهال، وداود بن المحبر وسفيان الثوري وعبدالله بن المبارك وعفان بن مسلم وغيرهم وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، ومحمد بن سعد، والعجلي، والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم روى له الجماعة توفي سنة (١٦٤) وقيل (١٦٥) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٦٦٠٢ / ٣٠٢ / ٣٠) وتهذيب التهذيب (٨٧٤٧ / ٤٦ / ٦) والتقريب (٧٣٠٧).

(٤) هو: أبان بن يزيد العطار، البصري، أبو يزيد، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، روى عن الحسن البصري، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن دينار وعتادة ومعمّر بن راشد وهشام بن عروة وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وحبان بن هلال، وعبدالله بن المبارك، وعفان بن مسلم وهديبة بن خالد، ويزيد بن هارون وغيرهم. وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، روى له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (١٤٣ / ٤٢ / ٣) وتهذيب التهذيب (١٧٥ / ٦٧ / ١) والتقريب (١٤٣).

والحكم بن عبد الملك<sup>(١)</sup> عن قتادة عن صفية بنت شيبة<sup>(٢)</sup> عن عائشة رضي الله عنها<sup>(٣)</sup>

(١) هو: الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزل الكوفة، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، روى عن: زيد بن نافع، وعاصم بن بهدلة وعلي بن زيد بن جدعان، وقاتدة وغيرهم وعنه: أسباط بن نصر الهمداني، وبشر بن الوليد الكندي، والحسن بن بشر البجلي وأبو حفص الأبار ومالك بن إسماعيل النهدي، وغيرهم. ضعفه ابن معين، والدارمي، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: ضعيف روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي والنسائي في خصائص علي عليه السلام، وفي مسنده، وابن ماجه في السنن.

ينظر تهذيب الكمال (٧/ ١١٠/ ١٤٣٦) وتهذيب التهذيب (١/ ٥٧٧/ ١٧١٥) والتقريب (١٤٤٠).

(٢) هي: صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشية، العبدرية (أمها ام عثمان برة بنت سفيان بن سعيد بن قانف السلمي، من الطبقة الأولى لها رؤية.

روت عن النبي ﷺ، وعبد الله بن عمر وأسماء بنت أبي بكر وعائشة وام سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهم. وعنهما: إبراهيم بن مهاجر، والحسن بن مسلم، وعبد الحميد بن جبير بن شيبة (ابن أخيها) وقاتدة، وميمون بن مهران وغيرهم، روى لها الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٥/ ٢١١/ ٧٨٧٤) تهذيب التهذيب (٦/ ٦٠١/ ١١٩٧٨) والتقريب (٨٦١١).

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية هشام الدستوائي فأخرجها العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٥٧) في ترجمة إبراهيم بن عبد الملك، والدارقطني في السنن (١/ ٢٣٨/ ٣٠٨).

وأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها النسائي في الصغرى (١/ ١٩٧) والإمام أحمد في المسند (٦/ ٢٣٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٤٩) ورواية (شعبة) أخرجها بن قتيبة في غريب الحديث (١/ ١٦٢) وأما رواية (همام) فأخرجها أبو داود في كتاب الطهارة باب ما يجزئ من الماء في الوضوء (١/ ٢٣/ ٩٢) بسند صحيح وابن ماجه (١/ ٩٩/ ٢٦٨) والإمام أحمد في المسند (٦/ ١٢١، ٢٣٩، ٢٤٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٤٩) وأبو يعلى في مسنده (٨/ ٢٧١/ ٤٨٥٨) والأوسط لابن المنذر (٢/ ١١٧/ ٦٤٣) وأما رواية (أبان العطار) فأخرجها أبو داود (١/ ٢٣/ ٩٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٩٥) والإمام أحمد في المسند (٦/ ١٢١، ٢٣٩، ٢٤٩) والطحاوي (٢/ ٤٩) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٥٧). وأما رواية (الحكم بن عبد الملك فلم أقف عليها).

وخالفهم حماد بن سلمة<sup>(١)</sup> فرواه عن قتادة عن معاذة العدوية<sup>(٢)</sup> عن عائشة رضي الله عنها<sup>(٣)</sup> قال ذلك هيثم بن جميل<sup>(٤)</sup> عن حماد، .....

(١) هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخر، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، وهو ابن أخت حميد الطويل، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روي عن أنس بن سيرين وأيوب السخيتاني، وبهز بن حكيم، وخالد الحذاء، وعبد العزيز بن صهيب، وقاتدة، ومحمد بن واسع، وغيرهم. وعنه: أسد بن موسى، والحجاج بن منهال، وهذبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

وثقه أحمد بن حنبل، وابن المديني، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، والساجي، قال ابن حجر: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت تغير حفظه باخرة روى له الجماعة توفي سنة (١٦٧) وكان في المسجد يصلي.

ينظر تهذيب الكمال (١٤٨٢/٢٥٣/٧) تهذيب التهذيب (١٧٦٧/١٠/٢) التقريب (١٤٨٨).

(٢) هي: معاذة العدوية أم الصهباء البصرية (امرأة صلة بن أشيم) وكانت من العابدات، من الطبقة الثالثة، الوسطى من التابعين، روت عن علي بن أبي طالب، وهشام بن عامر الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين وأم عمرو بنت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم جميعاً.

وروي عنها: أيوب السخيتاني، وجعفر بن كيسان العدوي، وعاصم الأحول، وقاتدة وغيرهم.

قال ابن حجر: ثقة روى لها الجماعة، توفيت سنة (٨٣) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٧٩٣٢/٣٠٨/٣٥) وتهذيب التهذيب (١٢٠٤٤/٦١٥/٦)

والتقريب (٨٦٧٣).

(٣) لم أقف على هذا الطريق، ولكن ورد في شرح معاني الآثار (٥٠/٢) حدثنا محمد بن العباس بن الربيع قال حدثنا

أسد قال: ثنا المبارك بن فضالة قال حدثني أمي عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها وذكر الحديث.

(٤) هو: هيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن

جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وخالد بن عبد الله، وزهير بن معاوية، وسفيان بن عيينة وعبد الله بن

المبارك، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهم، وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عوف الطائي

وقال بهز بن أسد<sup>(١)</sup> وهديبة<sup>(٢)</sup> وإبراهيم بن الحجاج<sup>(٣)</sup> .....

ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عبدالله الزهيري، وغيرهم.

وثقة: محمد بن سعد، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير. روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في القدر، والنسائي في مسند علي<sup>عليه السلام</sup>، وابن ماجه في السنن، توفي سنة (٢١٣) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/٣٦٥/٦٦١٤) وتهذيب التهذيب (٦/٥٩/٨٥١٧) والتقريب (٧٣٤٧)

(١) هو: بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، أخو معلي بن أسد، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روي عن: أبان العطار، وجريز بن حازم، وحماد بن سلمة، وشعبة، ويزيد بن زريع، وهمام بن يحيى، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشار (بندار) ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وغيرهم.

وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي، والنسائي، ومحمد بن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت روى له الجماعة، توفي بعد المائتين وقيل قبلها ينظر تهذيب الكمال (٤/٢٥٧/٧٧٤) وتهذيب التهذيب (١/٣١٢/٩٣٢) والتقريب (٧٧٧).

(٢) هو: هديبة بن خالد بن الأسود بن هديبة القيسي، الثوباني، أبو خالد بالبصري، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روي عن: أبان العطار، وأمّية بن خالد، والحمادان، وجريز بن حازم، وغيرهم. وعنه: البخاري ومسلم، وأبو داود، وبقي بن مخلد الأندلسي وغيرهم.

وثقه يحيى بن معين، وابن حبان، ومسلم بن قاسم، وقواه النسائي مرة وضعفه مرة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ تفرد النسائي بتليته، روى له البخاري ومسلم وأبو داود توفي سنة (بضع وثلاثون ومائتين).

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/١٥٢/٦٥٥٣) وتهذيب التهذيب (٦/٢٠/٨٤١٩) والتقريب (٧٢٥٩).

(٣) هو: إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، الناجي، أبو إسحاق البصري، من الطبقة العاشرة، من كبار الأخذين عن تبع الأتباع، روي عن: أبان بن يزيد العطار، والحمادان، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهم وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن قانع: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: ثقة يهيم قليلا، توفي سنة (٢٣١) هـ وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٢/٦٩/١٦١) وتهذيب التهذيب (١/٧٥/٢٠٠) والتقريب (١٦٢).

وأبو عمر الضرير<sup>(١)</sup> عن حماد عن قتادة عن معاذة أو صفية عن عائشة رضي الله عنها<sup>(٢)</sup>  
وقال حجاج بن منهال<sup>(٣)</sup> عن حماد عن قتادة عن امرأة لم يسمها .....

(١) هو: حفص بن عمر، البصري، من الطبقة العاشرة، من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن: بشر بن المفضل، وجريز بن حازم، والحماذان، وصالح المري، وغيرهم.

وعنه: أبو داود وأحمد بن حنبل، وإسحاق الحربي، وعثمان بن عمر الضبي، وأبو حاتم الرازي وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق يحفظ عامة حديثه، وقال ابن حبان (عالم بالفرائض والشعر وأيام الناس والفقه)

وقال ابن حجر: صدوق عالم، روي له أبو داود، توفي سنة (٢٢٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٤٠٦/٤٥/٧) وتهذيب التهذيب (١٦٨٠/٥٦٥/١) والتقريب (١٤١١).

(٢) وهذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية (بهر بن أسد) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (١١٨/٦، ١١٩).

وأما رواية (هدبة بن خالد) عن (حماد بن سلمة) فلم أقف عليها. ولكن رواه هدبة بن خالد عن همام عن

قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة كما جاء في شرح معاني الآثار (٤٩/٢) بدون شك بين معاذة أو

صفية) فإذا أن يكون (هدبة بن خالد) رواه على الوجهين عن حماد بن سلمة (وهمام بن يحيى) وأما أن يكون

ذكره خطأ من الدارقطني وليس هذا ممتنعاً بل الخطأ والنسيان من صفات البشر وأما رواية (إبراهيم بن

الحجاج، وأبو عمر الضرير) فلم أقف عليها.

وتابع (حماد بن سلمة) في هذه الرواية (سعيد بن أبي عروبة) وروايته أخرجها الإمام أحمد في المسند (٢٣٤/٦).

(٣) هو: حجاج بن منهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي، وقيل البرساني، مولا هم، البصري، من الطبقة التاسعة

من صفار أتباع التابعين، روي عن: جريز بن حازم، والحماذان، وسفيان بن عيينة، وشعبة، ومعتمر بن

سليمان، وغيرهم. وعنه: أبناء عبد الرحمن وعبيد الله، والبخاري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبد بن

حميد ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم.

وثقه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي والعجلي، والنسائي، وابن سعد، وابن قانع، وقال ابن حجر: ثقة

فاضل، روى له الجماعة، توفي سنة (٢١٦) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١١٢٨/٤٥٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٣٤٤/٤٤٧/١) والتقريب (١١٤٠)

عن عائشة رضي الله عنها<sup>(١)</sup> وقال عمر بن عامر<sup>(٢)</sup> عن قتادة عن ابن المنكدر<sup>(٣)</sup> عن عائشة رضي الله عنها<sup>(٤)</sup> وقال شيبان<sup>(٥)</sup> .....

(١) لم أقف على هذا الطريق.

(٢) هو: عمر بن عامر السلمي، أبو حفص، البصري، القاضي، من الطبقة السادسة الذين عاصروا صغار التابعين، روى عن: أيوب السخيتاني، وجابر الجعفي، وزيد بن أسلم، وعمر بن دينار، وكتادة ومطر الوراق، وغيرهم. وعنه: سالم بن نوح، وسعيد بن أبي عروبة، وعباد بن العوام، ويزيد بن زريع وغيرهم. اختلف قول بن معين فيه (فمره يقول: ليس به بأس ثقة، ومرة يقول: كوفي ضعيف وقال: علي بن المديني: شيخ صالح كان على قضاء البصرة).

وثقه: أحمد بن حنبل، والعجلي، وذكره بن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له مسلم والنسائي، توفي سنة (١٣٥) هـ وقال أبو زرعة: مات وهو ساجد.

ينظر تهذيب الكمال (٢١/٤٠٣/٤٢٦٣) وتهذيب التهذيب (٤/٢٩٣/٥٦٧٧) والتقريب (٤٩١٥).

(٣) هو: محمد بن المنكدر، بن عبدالله، القرشي، التيمي، أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر، المدني من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وسعيد بن المسيب، وسفيانة مولى رسول الله ﷺ، وسلمان الفارسي، وابن عباس وعبدالله بن الزبير وأبو هريرة وعائشة أم المؤمنين رضي الله عن الجميع.

وعنه: أيوب السخيتاني، وإسامة بن زيد الليثي، وجعفر بن محمد الصادق وشعبة وعبدالله بن ميمون، ومالك بن أنس، وهشام بن عروة، وغيرهم.

قال ابن حجر: ثقة فاضل روى له الجماعة، توفي سنة (١٣٠) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٢٦/٥٠٣/٥٦٣٢) تهذيب التهذيب (٥/٣٠٢/٧٣٥٩) والتقريب (٦٣١٧).

(٤) لم أقف على هذا الطريق.

(٥) هو: شيبان بن عبدالرحمن التيمي، مولا هم، النحوي، أبو معاوية البصري المؤدب، سكن الكوفة زماناً، ثم انتقل إلى بغداد، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين.

روي عن: جابر الجعفي، والحسن البصري، وزيد بن علاقة، وسليمان الأعمش، وكتادة وغيرهم.

وعنه: أحمد بن خالد الوهبي، وأسد بن موسى، والحسن بن موسى، وزائدة بن قدامة وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو حنيفة، ويزيد بن هارون وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل: ثبت في كل المشايخ وقال يحيى بن معين: شيبان أحب إلى من معمر في حديث قتادة، ووثقه ابن حبان والترمذي والبخاري.

وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب، روى له الجماعة، توفي سنة (١٦٤) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٢/٥٩٢/٢٧٨٤) تهذيب التهذيب (٢/٥١٩/٢٣٠٢) والتقريب (٢٨٢٧).



عن قتادة عن الحسن <sup>(١)</sup> عن أمه <sup>(٢)</sup> عن عائشة رضي الله عنها <sup>(٣)</sup>، وقال معمر <sup>(٤)</sup> عن قتادة ولم يرفعه <sup>(٥)</sup>، وأرسله مسلم بن إبراهيم <sup>(٦)</sup> عن قتادة عن النبي ﷺ <sup>(٧)</sup>.

(١) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل، كان يرسل ويدلس، سبقت ترجمته في المسألة الأولى.

(٢) هي: خيرة، مولاة أم سلمة رضي الله عنها، من الطبقة الثانية من كبار التابعين.

روت عن: عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما.

وعنها: ابنها الحسن وسعيد، وعلي بن زيد بن جدعان وحفصة بنت سيرين وغيرهم قال ابن حجر: مقبولة روى لها الجماعة إلا البخاري.

ينظر تهذيب الكمال (٣٥/١٦٦/٧٨٣٢) تهذيب التهذيب (٦/٥٩٢/١١٩٣٢) التقريب (٨٥٦٧).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الصغرى (١/١٩٧/٣٤٧) بسند صحيح.

والإمام أحمد المسند (٦/٢٨٠) بنفس الطريق عن الحسن بن موسى وهو ثقة ولي القضاء بالموصل وحص من الطبقة التاسعة توفي سنة (٢٠٩) وقيل (٢١٠) وروي له الجماعة - التقريب (١٢٨٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٢٦/٩٣١٦) وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٢٦/٤١).

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي، البصري، ثقة، ثبت فاضل، سبقت ترجمته في المسألة الأولى.

(٥) لم أقف على هذا الطريق.

(٦) هو: مسلم بن إبراهيم: الأزدي، الفراهيدي، مولاهم، أبو عمر البصري، من الطبقة التاسعة، من صغار

أتباع التابعين، روي عن أبان العطار، وجريز بن حازم، والحارث بن نبهان، وحماد بن سلمة، وشعبة وهشام الدستوائي وغيرهم.

وعنه: البخاري وأبو داود، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان وغيرهم.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم وابن سعد وذكره بن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة مأمون روى له الجماعة توفي سنة (٢٢٢).

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٤٨٧/٥٩١٦) وتهذيب التهذيب (٥/٣٠/٧٦٩٩) والتقريب (٦٦٠٥).

(٧) لم أقف على هذه الرواية.

(والصواب)<sup>(١)</sup> قول من قال عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة

رضي الله عنها .

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل والسياق يقتضي ذلك.

النظر والترجيح: الناظر في هذه الروايات يتضح له ما يلي:

١ - أن هذا الحديث اختلف فيه على قتادة، فرواه إبراهيم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس رضي الله عنه وهذا حديث منكر لأن إبراهيم متكلم فيه قال عنه ابن حجر: صدوق في حفظه شيء وقال العقيلي بهم في الحديث ومع ذلك فقد خالف كل الثقات عن قتادة ولذلك قال الدارقطني رحمه الله وليس هذا الحديث من حديث قتادة، وقال الطبراني في الاوسط (ولم يصرح) هذا الحديث عن قتادة عن أنس رضي الله عنه إلا أبو اسماعيل القناد .

٢ - ورواه هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة وشعبة، وهمام بن يحيى العوذلي وأبان العطار والحكم بن

عبد الملك هؤلاء الست، روه عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها

وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن قتادة عن معاذ العدوية أو صفية بنت شيبة عن عائشة

رضي الله عنها ، (وحامد) كما قال ابن حجر: ثقة عابد تغير حفظه باخرة، ولكن في هذا الحديث خالف

(حماد) كل الثقات عن قتادة وهذا (خطأ) لأن حماد وإن كان من أهل العدالة والضبط فقد خالف من هم

أكثر عدداً منه وأوثق ولذلك نرى الدارقطني رجح رواية قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله

عنها ، ورجح ذلك أيضاً ابن أبي حاتم في العلل (١/٢٦/٤١) فقال: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث

رواه شيان النحوي عن قتادة عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها (كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد

ويغتسل بالصاع) قال أبي: هذا خطأ إنما هو قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها وقال

العقيلي في الضعفاء (١/٥٨) في ترجمة إبراهيم بن عبد الملك القناد: ورواية هشام وأبان عن قتادة عن صفية

عن عائشة أولى بالصواب.

## السؤال رقم (٤):

وسئل عن حديث قتادة<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> أن رسول الله ﷺ «أمر بالبدن بذى الحليفة فقلدت<sup>(٣)</sup> ثم أشعرها في جانبها الأيمن<sup>(٤)</sup> ثم استوى على راحلته فلما أجدت به في البيداء<sup>(٥)</sup> أهل<sup>(٦)</sup>».

فقال: يرويه إبراهيم بن طهمان<sup>(٧)</sup> عن شعبة<sup>(٨)</sup>.....

عن قتادة عن أنس<sup>(٩)</sup> قاله غسان بن سليمان<sup>(١٠)</sup> عنه والمحفوظ عن قتادة عن أبي حسان

(١) في (ك) محمد بن سيرين والمثبت من (ص) وهو اصح، ويتضح ذلك من مصادر التخريج.

(٢) (فقلدت) هو أن يعلق في رقبة الهدى من الإبل نعلين حتى يعرف بهما كما جاء في رواية مسلم (٨/٣٣٦/١٢٤٣) وقال ابن حجر في الفتح (٣/٦٤١) الحكمة من تقليد النعل أن فيه إشارة إلى السفر والجد فيه، فعلى هذا يتعلق المعنى والله أعلم.

(٣) (ثم أشعرها) قال النووي رحمه الله تعالى (أما الإشعار فهو أن تجرحها في صفحة سنامها اليمنى بحربة أو سكين أو حديدة أو نحوها ثم يسلك الدم عنها، وأصل الإشعار والشعور الإعلام والعلامة وإشعار الهدى لكونه علامة له، وهو مستحب ليعلم أنه هدى، فإن ضل رده واجده، وإن اختلط بغيره تميز.

(٤) في (ك) (فلما أجدت في السير) والمثبت من (ص) وهو الصواب.

(٥) هو: إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي (ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة فمات بها، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، روي عن أيوب السختياني، وثابت البناني وسفيان الثوري وشعبة وغيرهم وعنه: سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وغسان بن سليمان وغيرهم.

قال ابن حجر: ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه روى له الجماعة توفي سنة (١٦٨) بمكة.

ينظر تهذيب الكمال (٢/١٠٨/١٨٦) وتهذيب التهذيب (١/٨٥/٢٢١) والتقريب (١٩٠) وتاريخ بغداد (٦/١٠٥/٣١٤٣).

(٦) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام، ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث سبقت ترجمته في المسألة الأولى.

الأعرج<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> (٥).

(١) لم أقف على هذا الطريق، ولكن ورد الحديث عن أنس<sup>(٦)</sup> من طرق أخرى غير طريق قتادة هذا. فأخرجه البخاري في كتاب الحج باب تقليد الهدي (١٥٤٦) عن محمد بن المنكدر عن أنس<sup>(٦)</sup>. وأخرجه أيضًا (١٥٤٧، ١٥٥١) وأبو داود في السنن (١٧٩٦) والبيهقي (٩/٥) جميعهم عن أيوب عن ابن قلابة عن أنس<sup>(٦)</sup> وأخرجه النسائي في الصغرى (١٢٧/٥، ٢٢٥) عن الحسن البصري عن أنس<sup>(٦)</sup> في كتاب المناسك، باب البيداء، وباب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق الهدي.

(٢) هو: غسان بن سليمان الهروي، يروي عن إبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري، وعنه محمد بن عمرو الهروي الذي كان ببغداد، وهو أخو مالك بن سليمان. وليست له ترجمة في تهذيب الكمال ولا تهذيب التهذيب ولم نجده إلا في كتاب الثقات لابن حبان (٣٨٢/٥) رقم ٢٨٢٥ وقال عنه: أنه صدوق.

(٣) هو: مسلم بن عبدالله البصري، مشهور بكنيته، من الطبقة الرابعة، التي تلي الوسطى من التابعين، أبو حسان الأعرج روى عن: عبدالله بن عباس، وابن عمر، وعبيدة السلماني، وعلي بن أبي طالب وأبو هريرة، وعائشة رضي الله عنهم جميعًا وعنه: عاصم الأحول، وقاتدة قال عنه أحمد بن حنبل: مستقيم الحديث، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة لا بأس به، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله تعالى وقال بن حر: صدوق رمي برأي الخوارج، واستشهد به البخاري معلقًا، وروي له الباقر. توفي سنة (١٣٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٢٣/٢٤٢/٧٣١٠) وتهذيب التهذيب (٦/٣٣٥/٩٤٢٥) والتقريب (٨٠٣٩).

(٤) هو: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس المدني، (ابن عم رسول الله ﷺ) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له النبي ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والخبر، لسعة علمه، روى عن النبي ﷺ وكثير من الصحابة منهم أبي بن كعب، وقيم الداري، وخالد بن الوليد وهو ابن خالته، وعلي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم جميعًا. وعنه: الأرقم بن شرحبيل الأودي، وأنس بن مالك، وبكر بن عبدالله المدني وجابر بن زيد، والحسن البصري، وسالم بن أبي الجعد وعبدالله بن عمر وعروة ابن الزبير وأبو حسان الأعرج رضي الله عنهم جميعًا وغير هؤلاء كثير.

روى له الجماعة، وتوفي سنة (٦٨) هـ بالطائف صلى عليه محمد بن الحنفية، وقال اليوم مات رباني هذه الأمة.  
 ينظر تهذيب الكمال (١٥ / ١٥٤ / ٣٣٥٨) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٨٠ / ٣٨٤٧) والتقريب (٢ / ٣٤٠٢)  
 والإصابة في تميز الصحابة (٤٧٩٩) والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٦٠٧).  
 (\*) وهذا الطريق أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١٢٤٣) وأبو داود في السنن (١٧٥٢) وابن ماجه (٣٠٩٧) والدارمي في السنن (١٩١٢) والنسائي في الصغرى (٢٧٧٢) والإمام أحمد في المسند (١ / ٢٥٤ ، ٢٨٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧) وابن حزم في كتابه حجة الوداع (٢٤٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٣٢).

النظر وال ترجيح: في ضوء ما سبق يتبين أن ما ذكره الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى في ترجيح رواية (قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس ؓ) هو الصواب وذلك لعدة أسباب. أولاً: أن مدار الروایتين عن شعبة عن قتادة... والاختلاف يقع فيمن روى عن شعبة. فرواه (إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ ولم يتابعه أحد ممن روى عن شعبة في هذه الرواية وإبراهيم بن طهمان قال عنه ابن حجر: ثقة يغرب. أما الرواية الثانية (شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس ؓ) فرواها عن شعبة كثير من الثقات الأثبات منهم:

١- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، أبو عمرو البصري، من الطبقة التاسعة من صفار أتباع التابعين، ثقة روى الجماعة توفي (١٩٤) هـ تقريب (٦٥٨٨) وروايته أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج باب أشعار الهدي وتقليده عند الإحرام رقم (١٢٤٣)، وابن حزم في حجة الوداع (٢٤٦).

٢- بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في المسألة الثالثة وروايته أخرجه الإمام أحمد في المسند (١ / ٢٨٠).

٣- حجاج بن منهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي ثقة فاضل روى له الجماعة سبقت ترجمته في المسألة الثالثة وروايته أخرجه الإمام أحمد في المسند (١ / ٣٣٩).

٤- يحيى بن أبي بكير واسمه نسر الكرمانى كوفي الأصل نزل بغداد ثقة من التاسعة روى له الجماعة مات سنة (٢٠٨) هـ تقريب (٧٥٠٥) وروايته أخرجه النسائي في المناسك باب تقليد الهدي (٥ / ١٧٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٣٢).

٥- يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة حافظ متقن من كبار التاسعة روى له الجماعة.

تقريب (٧٥٤٦) وروايته أخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب في الإشعار (١٧٥٣/١٥٠/٢).

٦- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام من صغار التاسعة، التقريب

رقم (٥١٠٠) وروايته أخرجه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم رقم (٢٧٠٢).

٧- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت روى له الجماعة،

التقريب (٤٦١٧) وروايته أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٤/١).

٨- أبو الوليد الطيالسي: هشام بن عبد الملك، الباهلي مولا هم البصري، ثقة ثبت من التاسعة روى له الجماعة.

التقريب (٧٢٩٠) وروايته أخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب في الإشعار (١٧٥٢/١٠/٢).

فنحن نضع هؤلاء الأفضاء في كفة ونضع (إبراهيم بن طهمان) في كفة أخرى. فنعلم أن رواية (إبراهيم) هنا

شاذة لأنها خالفت كل الرواة عن شعبة.

ثانيًا: أضف إلى ما سبق ذكره أمرًا آخر يؤيد ما قلنا، وهو متابعة هشام بن عبدالله الدستوائي وهو ثقة ثبت روى

له الجماعة وسبقت ترجمته في المسألة الثانية لشعبة في روايته عن قتادة وروايته أخرجه أبو عوانة في المسند

المستخرج على صحيح مسلم (٣٧٠١) والترمذي في السنن في كتاب الحج، باب ما جاء في أشعار البدن

(٣/٣٣٩/٩٠٦) تحفة، وابن ماجه في السنن في كتاب الحج باب اشعار البدن (١٠٣٤/٢) رقم (٣٠٩٧)

وأحمد في المسند (٢٣٤/٦).

ومما سبق ذكره يتأكد قول الدارقطني أن الصواب رواية (قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس ؓ)

والله أعلم.

## السؤال رقم (٥):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ «إن عند كل ختمة القرآن دعوة مستجابة».

فقال يرويه مسعر بن كدام<sup>(١)</sup> واختلف عنه، فرواه يحيى بن هاشم السمسار وكان ضعيفاً<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال ابن عامر بن صعصعة، الهلالي، العامري، أبو سلمة الكوفي من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين.  
روى عن: بكير بن الأخنس، وجبل بن سحيم، وزيد بن علاقة، وزيد العمى، وسليمان الأعمش وسماك بن حرب، وعطاء بن رباح، وعمر بن عامر، وقتادة، ومنصور بن المعتمر وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن بشير الكوفي، وحفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، وسليمان التيمي، وعبدالله بن المبارك، وأبو نعيم، الفضل بن دكين، وشعبة وغيرهم. وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زراعة وأبو حاتم الرازيان، وعلي بن المديني وشعبة وعبدالرحمن بن مهدي والعجلي. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، روى له الجماعة، توفي سنة (١٥٣) وقيل (١٥٥).

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٤٦١/٥٩٠٦) وتهذيب التهذيب (٥/٤١٨/٧٦٨٩) والتقريب: (٦٥٩٤).

(٢) هو: يحيى بن هاشم السمسار: أبو زكريا الغساني، الكوفي، روى عن الأعمش، ومسعر، وهشام بن عروة، وإسماعيل ابن أبي خالد، وغيرهم، وعنه: محمد بن غالب بن تمام، والحارث بن أسامة، ومعاذ بن المثني، ويزيد بن هارون، ويونس بن إسحاق، وآخرون.. كذبه يحيى بن معين، وصالح جزرة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال العقيلي كان يضع الحديث على الثقات، وقال الذهبي (ساقط الرواية متهم وقال أبو حاتم: كان يكذب ولا يصدق ترك حديثه توفي سنة (٢٢٥) هـ.

ينظر المجروحين والضعفاء لابن حبان (٣/١٢٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٩٥) وسير أعلام النبلاء (٢٠/١٦٠) وميزان الاعتدال (٤/٤١٢/٩٦٤٣)، ولسان الميزان (٧/٣٤٧/٩٣٣٣) والضعفاء للعقيلي (٤/٤٣٢/٢٠٦٢).

عن مسعر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه بهذا اللفظ<sup>(١)</sup> وحدث به شيخ كان بالبصرة يعرف  
بمحمد بن موسى الدولابي<sup>(٢)</sup> عن أبي نعيم<sup>(٣)</sup> عن مسعر عن قتادة (عن أنس رضي الله عنه)، وقال  
فيه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا)<sup>(٤)</sup> وكلاهما وهم، والصحيح  
عن مسعر عن قتادة<sup>(٥)</sup>.

(١) هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٠) وقال: لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم.  
ورواه العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٩٥/ ١٧٨٦).

وذكره بن حبان في المجروحين (٣/ ١٢٥) في ترجمة (يحيى بن هاشم) وقال: لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة  
التعجب لأهل الصناعة.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٤٣٢/ ٤٠٦٢) في ترجمة (يحيى) وقال: كان يضع الحديث على الثقات،  
وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٢٧١/ ١٥٧٧)

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو: الفضل بن دكين، عمرو بن حماد بن زهير، القرشي، التيمي، مولا هم، الملائي الكوفي مشهور بكنيته،  
من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين.

روى عن: أبان بن عبدالله البجلي، وجريز بن حازم، والحامدان، وزائدة بن قدامة وزمعة بن صالح ومسعر بن كدام، وأبو حنيفة وغيرهم  
وروى عنه البخاري فأكثر عنه، وإسحاق بن راهوية، وعبد بن حميد وعباس الدوري، وغيرهم.

وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة وعلي بن المديني.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري. روى له الجماعة توفي سنة (٢١٨) هـ  
وقيل (٢١٩) هـ بالكوفة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٣/ ١٩٧/ ٤٧٣٢) وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٨٨/ ٦٢٥٩) والتقريب (٥٩٩٢).

(٤) هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٠) وقال غريب من حديث مسعر ورواه البيهقي في شعب  
الإيمان (٢/ ٣٦٨/ رقم ٢٠٧١).

وقال البيهقي رفعه وهم وفي إسناده مجاهيل، والصحيح رواية ابن المبارك عن مسعر موقوفاً على أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك) وأثبتته من (ص).



## أن أنسًا كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا<sup>(١)</sup>.

(١) هذا الطريق أخرجه بن المبارك في الزهد رقم (١٠٨) وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٩/٧) باب في الرجل إذا ختم القرآن ما يصنع. والفريابي في فضائل القرآن رقم (٨٥)، (٨٦).  
النظر والترجيح:

حديث أنس رضي الله عنه هذا جاء من وجهين وله ألفاظ ثلاثة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، الوجه الأول: ولفظه: عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غرابًا طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتى يدركه الهرم».

أخرجه الخطيب البغدادي في ترجمة عبدالله بن أحمد بن الصديق، أبو محمد المروزي توفي سنة ٣٧٠ هـ (٣٩٨/٩ رقم ٤٩٨٤) قال حدثنا رقاد بن إبراهيم، ثنا أبو عصمة، ثنا يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه ... وقال الخطيب موضوع آفته أبو عصمة ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٧٤/٢٠٨٧) ومدار سنده عند الخطيب والبيهقي على رواية وضاع عن ضعيف أما الوضع فهو أبو عصمة القرشي، نوح بن أبي مريم، قاضي مرو، ويعرف بالجامع لأنه جمع كل شيء إلا الصدق، من الطبقة السابعة، روى له الترمذي وابن ماجة في التفسير، قال عنه ابن السمعاني: يقلب الأسانيد ولا يجوز الاحتجاج به وقال أبو علي النيسابوري: كان كذابًا، وقال الحاكم ذاهب الحديث وقال أبو سعيد النقاش: روي الموضوعات

ذكره العقيلي في الضعفاء رقم (١٩٠٥)، وينظر إكمال تهذيب الكمال للمغطاي (١٢/٩٥/٤٨٨٥) وتهذيب التهذيب (٥/٦٥٢) رقم (٨٣٥٥) والتقريب (١/٧٢٠١).

وأما الضعيف فهو: يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاضي الزاهد قال عنه شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن يزيد.

وقال ابن معين: رجل صالح ليس حديثه بشيء، وضعفه الدارقطني والبرقاني.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حجر: زاهد، ضعيف من الطبقة الخامسة مات قبل سنة (١٢٠) هـ وروي له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: تهذيب التهذيب (٦/١٩٥/٨٨٦٤) والتقريب (٣/٧٦٧٣).

وبالإضافة إلى ما سبق فإن علامات الوضع على متنه ظاهرة، فهذا مما اعتراه النقد في سنده ومتنه، ولهذا أورده ابن الجوزي في العلل المنتاهية (١/ ١١٥) رقم (١٥٦) باب ما لخاتم القرآن عند ختمه بلفظه السابق.

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ويزيد الرقاشي.

قال فيه أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، وقال يحيى: أبو عصمة ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

الوجه الثاني: وله لفظان: أحدهما عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (عند كل ختمه دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٠) وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٢٥) وابن عساكر من تاريخ دمشق (١٤/ ٢٧١) رقم ١٥٧٧.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (٥٦٣٠) وقال رواه أبو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه ورمز له بالضعف، وتعقبه المناوي في فيض القدير (٤/ ٣٦٥) وزاد الديلمي عن أنس. وفيه يحيى السمسار: قال في الميزان كذبه ابن معين، وتركه النسائي، وقال ابن عدي: يضع الحديث ويسرقه، وقال ومن بلاياه هذا الخبر في أخبار آخر وبذلك نعلم ما في رمز السيوطي لضعفه من قصور، وأن هذا اللفظ بهزا الإسناد لا يعتبر به، بل هو موضوع.

اللفظ الثاني: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (مع كل ختمه دعوة مستجابة) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٣٧٤) رقم (٢٠٨٦) وقال في إسناده ضعف وروي من وجه آخر ضعيف.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (٨١٨٣) وعزاه للبيهقي وسكت عليه، وتعقبه المناوي في فيض القدير (٥/ ٥٢٣) وقال ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي أخرجه وسلمه والأمر بخلافه بل عقبه بقوله: في إسناده ضعف وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس رضي الله عنه. انتهى كلامه.

قلت: والظاهر أن حكم المناوي ومن قبله البيهقي في الشعب على هذا اللفظ بالضعف قصور لأن في سنده (يحيى بن هاشم السمسار) المعارض عليه في سند اللفظ الذي قبله، والذي من أجله حكم عليه بالوضع. لأن مدار الحديث بلفظه على يحيى السمسار.

وهو مرمى بالكذب، وعليه فهذا الحديث من وجهيه بألفاظه الثلاثة مرفوعاً إلى النبي ﷺ لا يعتبر بواحد منها لوجود من رمى بالوضع في إسناد كل منها والله أعلم.

وفي الباب عن عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، والعرباض بن سارية رضي الله عنهم جميعاً، وليس في

حديث منها حديث يصح عن النبي ﷺ فهي ما بين موضوع أو ما يتقاعد عن الجابر لغيره نظراً لضعفه الشديد.

وقد جاء هذا الحديث موقوفاً على أنس رضي الله عنه بأسانيد صحيحة من طريقين عن ثابت البناني وله عنه ثلاث طرق.

أ- طريق جعفر بن سليمان. أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/ ١٤٠ / رقم ٢٧) قال:

أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني عن أنس أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله فدعا).

وجعفر بن سليمان، وثقه أحمد وابن معين، وقال بن سعد: ثقة فيه ضعف.

وقال ابن حجر: صدوق زاهد، كان يتشيع من الطبقة الثامنة روي له الجماعة إلا البخاري.

ينظر تهذيب التهذيب رقم (١١٠٦) والتقريب (٩٤٥).

وثابت بن أسلم: قال عنه ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرون ومائة. له ست وثمانون سنة روي له الجماعة.

وثقه أحمد بن حنبل والعجلي والنسائي وقال أبو حاتم أثبت أصحاب: أنس رضي الله عنه الزهري ثم ثابت ثم قتادة.

ينظر تهذيب التهذيب (رقم ٩٦٣) والتقريب (٨١٦).

ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في الشعب (٢/ ٣٦٨ / رقم ٢٠٧) وقال هذا هو الصحيح موقوف وقد روى من وجه آخر عن أنس مرفوعاً وليس بشيء وأخرجه الدارمي (٢/ ٥٦٠ / رقم ٣٤٧٤) من طريق عفان بن مسلم في كتاب فضائل القرآن باب في ختم القرآن، ولفظه عن ثابت قال: كان أنس رضي الله عنه إذا ختم القرآن جمع ولده وأهل بيته فدعا لهم.

والفريابي في فضائل القرآن رقم (٨٣) من طريق قتيبة بن سعيد والطبراني في الكبير (١/ ٢٤٢ / رقم ٦٧٤) من طريق خالد بن خدّاش، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٧٢) وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات.

ب- طريق همام بن يحيى بن دينار العودي وهو ثقة روى له الجماعة سبقت ترجمته في المسألة الثالثة.

أخرجه الفريابي في الفضائل (رقم ٨٤) من طريق عبد الله بن المبارك عن همام، عن ثابت به نحوه ولم يذكر انه دعا.

ج- طريق صالح بن بشير المُرِّي، بضم الميم وتشديد الراء أبو بشر البصري القاضي الزاهد من السابقة روى له أبو داود والترمذي. وهو ضعيف بإجماع أهل العلم ولكنه في هذه الرواية قد وافق الثقات عن ثابت .

ينظر تهذيب التهذيب (٢/ ٥٢٥ / رقم ٣٣١٥) والتقريب (٢٨٣٩)

وهذا الطريق أخرجه الدارمي في السنن (٢/ ٥٥٩ رقم ٣٤٧٣) من طريق سليمان بن حرب عن صالح بن بشير عن ثابت البناني. قال (كان أنس بن مالك إذا أشفي على ختم القرآن بالليل بقي منه شيئاً حتى يصبح فيجمع أهله فيختمه معهم).

الطريق الثاني: قتادة عن أنس ؓ، وله عن قتادة طريقان:

أ- طريق همام بن يحيى بن دينار أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن رقم (١٠٦) من طريق عبد الله بن المبارك عنه عن قتادة عن أنس ؓ (أنه كان يجمع أهله عند الختم).

ب- طريق مسعر: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم (٨٠٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٦٩) باب في الرجل إذا ختم القرآن ما يصنع. قال: حدثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس ؓ (أنه كان يجمع أهله عند الختم).

وأخرجه الفريابي (رقم ٨٥) بنفس اللفظ السابق وفيه قال مسعر أراه قال: دعا ورقم (٨٦) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس ؓ وقتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء، ثقة، ثبت من العاشرة توفي (٢٤٠) هـ.

روى له الجماعة ينظر تهذيب التهذيب (رقم ٦٣٩٥) والتقريب (٥٥١٣)

ووكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، عابد من كبار التاسعة روى له الجماعة. تهذيب التهذيب (٨٥٧٧).

والتقريب (٧٤٠٣) وبذلك يتضح لنا صحة هذا الأثر موقوفاً على أنس ابن مالك رضي الله عنه - ولم يثبت مرفوعاً. والله أعلم.

## السؤال رقم (٦):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال (كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة: «الصلاة الصلاة وما ملك أيانكم»<sup>(٢)</sup> حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه).

فقال يرويه، سلمان التيمي<sup>(٣)</sup> واختلف عنه .....

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) قال البيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٣٧٠) قال الحلبي: فأوصى الله تبارك وتعالى ثم الرسول صلى الله عليه وسلم أمته بالممالك خيرًا، كالإيضاء بالوالدين والجيران، وكالإيضاء بالصلاة فدل ذلك على وجوب الإحسان إليهم، وترك التحامل بالجور عليهم.

وقال المناوي في فيض القدير (٤ / ٢٤٤) (الصلاة وما ملك أيانكم) نصب على الإغراء أي إلزموا المحافظة على الصلاة والإحسان إلى ما ملكت أيانكم من الأرقاء، وحث عليهما لضعف المملوك وكونه مظنة للتقصير في حقه وميل الطبع إلى الكسل وإثارة الراحة. اهـ

(٣) هو: سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم ولد سنة ٤٦ هـ من الطبقة الرابعة: تلى الوسطى من التابعين.

روى عن أنس بن مالك، والحسن البصري، وثابت البناني وسليمان الأعمش، وقتادة وطاووس بن كيسان، وأبو إسحاق السبيعي ورميثة وغيرهم . وعنه: إبراهيم بن سعد، وحامد بن سلمة، وابنه معتمر، وشعبة، والسفيانان وزائدة، وزهير بن معاوية وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو شهاب الحنات وغيرهم قال شعبة: شك ابن عون، وسليمان التيمي يقين، وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد، والثوري، وابن المديني، وابن حبان في الثقات قال كان من عباد أهل البصرة وصالحهم ثقة واثقًا وحفظًا وسنة وقال ابن حجر: ثقة عابد روى له الجماعة توفي سنة (١٤٣) هـ

ينظر تهذيب الكمال (١٢ / ٥ / ٢٥٣١). وتهذيب التهذيب (٢ / ٤١٠ / رقم ٣٠٠٥) والتقريب (٢٥٦٩).

فرواه ابنه المعتمر<sup>(١)</sup> وأبو شهاب<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو: المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، مولى بني مرة، لم يكن من بني تميم وإنما نزل فيهم، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين.  
روي عن أبيه، وإسماعيل بن حماد وأيوب السخيتاني، وبهر بن حكيم، وخالد الحذاء وسعيد بن جبير، وشعبة، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الله بن عون وهشام بن حسان وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وحجاج بن منهال، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وعلي بن المديني وغيرهم.  
وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وقال ابن خراش، صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة، وقال العجلي بصري ثقة.

وقال ابن حجر ثقة روى له الجماعة توفي سنة (١٨٧) وقد جاوز الثمانين سنة .  
ينظر تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٥٠ / ٦٠٨٠) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٩٠ / رقم ٧٨٩٥) والتقريب (٦٧٧٥).  
(٢) هو: عبد ربه بن نافع الكناني الحنات، أبو شهاب الكوفي، نزيل المدائن، وهو الأصغر من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روي عن إسماعيل بن أبي خالد وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وسفيان الثوري، وشعبة، وعاصم بن بهدلة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن آدم، وأبو داود المبارك، ومسدد، وأحمد بن يونس وغيرهم.  
قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي شهاب الحنات؟ فقال ما بحديثه بأس، فقلت أن يحيى بن سعيد يقول: ليس بالحافظ؟ فلم يرضى بذلك ولم يقر به .

وثقه يحيى بن معين، وقال يعقوب بن أبي شيبة السدوسي: كان ثقة كثير الحديث وقد تكلموا في حفظه، وقال العجلي لا بأس به - وقال في موضع آخر ثقة .

وقال الساجي: صدوق يهيم في حديثه، وقال بن نمير، ثقة، صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق يهيم، روى له الجماعة إلا الترمذي توفي سنة (١٧١) أو (١٧٢) هـ

ينظر تهذيب الكمال (١٦ / ٤٨٥ / ٣٧٤٤) وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٣٢ / ٤٣١٨) والتقريب: (٣٧٨١).

(١) هو: جريـر بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النظر البصري والد وهب، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، روي له الجماعة.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، والحسن البصري، وحيد الطويل، وشعبة وهو من أقرانه، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، ومحمد بن سيرين وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني وهو من شيوخه، وبهر بن أسد، وحجاج بن هلال، والسفيانان والأعمش وهو من شيوخه وعبد الله بن المبارك، وأبو نعيم الفضل بن دكين والليث بن سعد وغيرهم قال قراد أبو نوح، عن شعبة: عليك بجريـر بن حازم فاسمع منه.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: جريـر عندي أثبت من قرّة بن خالد، واختلط وكان له اولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حببوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً، وثقه يحيى بن معين، ولكنه إذا حدث عن قتادة ضعيف، وقال العجلي بصري ثقة، وقال النسائي لا بأس به، وقال الساجي: ثقة، وقال البزار في مسنده: ثقة وقال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذ حدث من حفظه.

ينظر تهذيب الكمال (٤/٥٢٤/٩١٣) وتهذيب التهذيب (١/٣٦٥/رقم ١٠٧٢) والتقريب (٩١٥)

(٢) هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أبو عمرو، ويقال أبو محمد، الكوفي، أخو إسرائيل بن يونس، نزل الشام مرابطاً، من الطبقة الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين روي عن: أسامة بن زيد الليثي، والحجاج بن دينار، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش وسليمان التيمي، وشعبة، وعبد الله بن عون، ومالك بن أنس، ومسعر بن كدام وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبدة الضبي، وإسحاق بن راهوية، وبشر الحافي، وبقيّة بن الوليد، وحامد بن سلمة وهو أكبر منه والقعنبي وعبد الله بن وهب وغيرهم وثقة أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبه، والنسائي وابن خراش وعلي بن المديني ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة مأمون، روي له الجماعة توفي سنة (١٨٧) وقيل (١٩١) بالشام.

ينظر ترجمته ي تهذيب الكمال (٢٣/٦٢/٤٦٧٣) وتهذيب التهذيب (٤/٤٦٥/رقم ٦١٩٤) والتقريب (٥٣٣٣).

وأَسْبَاطُ<sup>(١)</sup> وزهير بن معاوية<sup>(٢)</sup>، عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس<sup>(٣)</sup>.....

(١) هو: أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي مولا لهم، أبو محمد من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روي عن سعيد بن أبي عروبة، وسفيان الثوري والأعمش وسليمان التيمي، وعطاء بن السائب، ومسعر بن كدام، وهشام بن حسان وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي، وإسحاق بن راهوية وقتيبة بن سعيد وهناد بن السري، ومحمد بن طريف البجلي وغيرهم وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وقال مرة أخرى ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان وقال أبو حاتم صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبه: كوفي فيه بعض الضعف، وقال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري، روى له الجماعة، وتوفي سنة (٢٠٠) بالكوفة.

ينظر تهذيب الكمال (٢/٣٥٤/٣٢٠) وتهذيب التهذيب (١/١٣٦/٣٩٥) والتقريب (٣٢٢) ونهاية السؤل لابن العجمي (١/٤٠/رقم ٣٣٠).

(٢) هو: زهير بن معاوية بن خديج بن الزحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، أخو خديج بن معاوية من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين.

روي عن: أبان بن تغلب، وحמיד الطويل، وزباد بن علاقة، وزيد بن جبير، وسليمان الأعمش وسليمان التيمي، وسماك بن حرب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبدالله بن يونس، والحسن بن بشر البجلي، وعبدالله بن صالح العجلي، وعبدالرحمن بن مهدي، وعلي بن الجعد، وعمرو بن مرزوق، وأبو نعيم الفضيل بن دكين وغيرهم.

وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والنسائي والبرار وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أن سماعة من أبي إسحاق بأخرة روي له الجماعة توفي سنة (١٧٢) وقيل (١٧٣) أو (١٧٤) وكان مولده سنة (١٠٠).

ينظر تهذيب الكمال (٩/٤٢٠/٢٠١٩) وتهذيب التهذيب (٢/٢٠٧/٣٣٩٩) والتقريب (٢٠٣٨).

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية (معتمر بن سليمان) فأخرجها النسائي في الكبرى في كتاب الوفاة، باب ما كان يقوله رسول الله ﷺ في مرضه. (٤/٢٥٨) رقم (٧٠٩٦) والمقدسي في المختارة (٢٤٢٤) وابن ماجه في السنن في كتاب الوصايا باب هل أوصي النبي ﷺ؟ (٢/٩٠٠) رقم (٢٦٩٧).

وأخرجه البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٩٥/رقم ٩٥٥) وإسناد حسن لقصور أحمد بن المقدام عن درجة



## واختلف عن الثوري<sup>(١)</sup> .....

=

أهل الحفظ والضبط وباقي رجاله على شرط الشيخين. وأبو يعلى في مسنده (٢٩٣٣ / ٣٠٩ / ٥). وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢ / ٧) في ترجمة إبراهيم بن علي بن الحسين الصوفي وذكره صاحب كتاب التدوين في أخبار قزوين (١٠٤ / ٢)، وطبقات المحدثين بأصبهان (١٥٨ / ٢) رقم (١٧٥) في ترجمة هريم بن عبد الأعلى ابن الفرات رقم الحديث (١٣٤).

وأما رواية أبوشهاب (عبدربه بن نافع الحنات) فأخرجها المقدسي في الأحاديث المختارة رقم (٢٤٢٠). وأما رواية (جرير بن حازم) فأخرجها المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٤٢٢ / ٣٥ / ٧) وابن حبان في الإحسان (١٤ / ٥٧٠ / رقم ٦٦٠٥) وفي الموارد (٤ / ١٣١ / رقم ١٢٢٠). والنسائي في الكبرى (٤ / ٢٥٨ / ٧٠٩٥) والبيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٣٦٩ / ٥٨٥٢) وفي دلائل النبوة (٧ / ٢٠٥) وفي كتاب تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر الروزي رقم (٣٢٤) والمحتضرين لابن أبي الدنيا (ص ٣٧ رقم ٣٤).

وأما رواية (عيسى بن يونس) فأخرجها المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٧ / ٧) والبيهقي في دلائل النبوة (٧ / ٢٠٤). وأما رواية (أسباط بن محمد القرشي) فأخرجها في المختارة (٢٤٢٥) والطبقات الكبرى لابن سعد (٢ / ١٩٥) وأحمد في المسند (٣ / ١١٧) والطحاوي في مشكل الآثار (رقم ٣٤٨٠). وأما رواية (زهير بن معاوية) فأخرجها المقدسي في المختارة (٢٤٢٦) والحاكم في المستدرک (٣ / ٦٠٤ / ٤٤٤٤) وقال اتفقا على إخراج هذا الحديث وعلى إخراج حديث عائشة (الرفيق الأعلى). والطحاوي في مشكل الآثار (رقم ٣٤٧٨).

(١) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبدالله الكوفي، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، ولد سنة (٩٧) هـ روي عن إبراهيم بن عبد الأعلى، وإسماعيل بن أبي خالد وبهز بن حكيم، وثابت بن عبيد، وخالد الحذاء، والربيع بن أنس، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وشعبة بن الحجاج وهو من أقرانه، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم. وعنه: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن سعد، وزائدة بن قدامة، وابن عينة، والأعمش وهو من شيوخه وعبدالرحمن بن مهدي، وعبد بن سليمان، ومالك بن أنس، ومسعر بن كدام وهو من أقرانه وأبو أحمد الزبيري، ووکیع بن الجراح، وغيرهم.

=

فرواه أبو أحمد الزبيري<sup>(١)</sup> واختلف عنه فقال: بNDAR.....

قال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال شعبة: سفيان أحفظ مني، وقال ابن معين: ما خالف أحد سفيان إلا كان القول قول سفيان. ومن أعجب ما قرأت لسفيان قوله (كان المال فيما مضى يكره، فأما اليوم فهو ترس المؤمن ولأن أخلف عشرة آلاف درهم يحاسبني الله عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس). وقال النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس روي له الجماعة توفي سنة (١٦١) هـ. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١/١٥٤/٢٤٠٧) وتهذيب التهذيب (٢/٣٥٣/٢٨٦٣) والتقريب (٢٤٣٧).

(١) هو: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأزدي مولاهم، الكوفي الحبال. من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: إبراهيم بن طهمان، وزهير بن معاوية، وزمعة بن صالح، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس ومسرور بن كدام وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار (بندار) وأبو خيثمة وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن منيع، وأبو بكر بن أبي شيبة. وغيرهم. قال بن نمير: أبو أحمد الزبيري، صدوق من الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيرًا مشهور بالطلب، ثقة صحيح الكتاب، وقال ابن معين ثقة، ليس به بأس. وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع، وقال بNDAR ما رأيت أحفظ منه. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري روي له الجماعة توفي (٢٠٣) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥/٤٧٦/٥٣٤٣) وتهذيب التهذيب (٥/١٦٥/٧٠١٢) والتقريب (٦٠٠٧).

(٢) هو: محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، ولد سنة (١٦٧) هـ من الطبقة العاشرة، كبار الأخذيين عن تبع التابعين. روي عن: أمية بن خالد، وبهز بن أسد، وحجاج بن منهال، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعتمر بن سليمان، وأبو أحمد الزبيري، ووکیع وغيرهم. وعنه: البخاري ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد الأندلسي وغيرهم قال أبو الفتح الأزدي: بNDAR قد كتب

قال: وكيع<sup>(١)</sup> وأبو داود الحفري<sup>(٢)</sup> عن الثوري<sup>(٣)</sup>.

الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحداً ذكره إلا بخير وصدق، وقال العجلي: بNDAR بصري ثقة وكان حائكاً، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال ابن حبان كان يحفظ حديثه، ويقرأ من حفظه. وقال ابن حجر: ثقة روي له الجماعة توفي سنة (٢٥٢) بالبصرة. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥١١/٢٤ / ٥٠٨٦) وتهذيب التهذيب (٥/٤٧ / ٦٦٧٨) التقريب (٥٧٤٢)

(١) هو: وكيع بن الجراح بن ملبح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (من قيس عيلان) ولد بأصبهان من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين. روي عن: أبان بن يزيد العطار، وحامد ابن سلمة، والربيع بن صبيح، وزمعة بن صالح، وسعيد بن بشير، والثوري، وشعبة وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وعبدالله بن يونس وإسحاق بن راهوية، وابنه سفيان بن وكيع، وابن معين وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، وكان وكيع مطبوع الحفظ، كان وكيع حافظاً حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً. وقال ابن معين: وكيع عندنا ثبت وقال في موضع آخر وكيع أحب إليّ في حديث الثوري، من عبد الرحمن بن مهدي. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث حجة، وقال العجلي: كوفي ثقة، عابد، صالح أديب من حفاظ الحديث. وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، روي له الجماعة، توفي سنة (١٩٦) أو (١٩٧) وهو راجع من الحج.

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/٤٦٢ / ٦٦٩٥) وتهذيب التهذيب (٦/٨١ / ٨٥٧٧) التقريب (٧٤٠٣).

(٢) هو: عمر بن سعد بن عبيد، الكوفي، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين روي عن: الثوري، ومسعر، ومالك بن مغول، وهشام بن سعد، وصالح بن حسان وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وعلي بن المديني، وهارون الحمال، وعبد بن حميد، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ناسكاً زاهداً له فضل وتواضع، وقال العجلي: كان رجلاً صالحاً، متعبداً، حافظاً لحديثه، ثباً وكان فقيراً متعففاً، وقال ابن وضاح: ثقة زاهداً. وقال ابن حجر: ثقة عابد، روي له الجماعة إلا البخاري، توفي سنة (٢٠٣) هـ بالكوفة.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢١/٣٦٠ / ٤٢٤١) وتهذيب التهذيب (٤/٢٨٣ / ٥٦٤٩) والتقريب (٤٨٩٤).

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية أبو أحمد الزبيري فلم أقف عليها.

واختلف في هذا الحديث على قتادة فرواه سعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة<sup>(١)</sup> عن

قتادة عن سفينة<sup>(٢)</sup> .....

وأما رواية (وكيع) فأخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ١٩٥) عن وكيع عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن سمع أنس بن مالك رضي الله عنه.

وبنفس الطريق أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٣٧٩) عن محمد بن عمرو بن يونس عن وكيع به عنه.  
وأما رواية (أبو داود الحفري) فأخرجها النسائي في الكبرى (٧٠٩٤) عن سفيان عن سليمان التيمي عن أنس مرفوعاً .. والمقدسي في المختار (٦/ ١٥٨ / رقم ٢١٥٥).

وتابع هؤلاء الثلاثة (قبيصة بن عقبة) وروايته أخرجه المقدسي في المختار (٢١٥٦) وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٣٦٥ / رقم ١٢١٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٦٢ / رقم ٣٤٧٧).

وقبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي، قال ابن حجر في التقريب (٤/ ٥٥٠) صدوق ربما خالف من التاسعة من صغار أتباع التابعين روى له الجماعة .

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨١ / رقم ٤٨٤٣) وتهذيب التهذيب (٤/ ٥٣٧ / ٦٣٨٥)

(١) هو: الوضحاح بن عبدالله الشكري، الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء، كان من سبى جرجان من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، رأى الحسن وابن سيرين، وروي عن أيوب السختياني، وقتادة، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وابن المنكدر وغيرهم. وعنه: شعبة ومات قبله، وابن علية وأبو داود، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفان، وابن المبارك، ومسدد وغيرهم قال عبدالرحمن بن مهدي كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم. وقال أبو زرعة: ثقة إذا حدث من كتابه، وقال أحمد ويحيى: ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة، وكان أميناً ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري ثقة وقال ابن المديني: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً، لأنه كان قد ذهب كتابه. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٧٥) أو (١٧٦) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٤١ / ٦٦٨٨) وتهذيب التهذيب (٦/ ٧٦ / ٨٥٧٠) والتقريب (٧٣٩٦).

(٢) هو: سفينة مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبو عبدالرحمن، يقال كان اسمه مهران، أو غير ذلك ولقب بسفينة، لكونه حمل شيئاً كبيراً في السفر، من الطبقة الأولى صحابي مشهور، روي عن النبي ﷺ، وعلي بن أبي طالب،

عن أم سلمة رضي الله عنها<sup>(١)</sup>.<sup>(\*)</sup>.....

وأم سلمة رضي الله عنها. وعنه: ابنه عبدالرحمن، وعمر، وسعيد بن جهمان، وأبو ريحانة، وسالم بن عبدالله بن عمر، والحسن البصري وصالح أبو الخليل ولم يسمع منه، وقتادة ولم يسمع منه، وغيرهم. وكان أصله من فارس فاشترته أم سلمة، ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، فقال: لو لم تشرطي علي ما فارقت. وقال سفينة: ركبت سفينة في البحر، فانكسرت، فركبت لوحًا منها فطرحني في لجة فيها الأسد، قال فقلت يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ. قال فطأطأ رأسه، وجعل يرفعني بجنبه أو بكتفه حتى وضعتني على الطريق، فلما وضعتني على الطريق همهم، فظننت أنه يودعني، روي له الجماعة إلا البخاري، وتوفي في زمن الحجاج.

ينظر تهذيب الكمال (١١/٢٠٤/٢٤٢٠) وتهذيب التهذيب (٢/٣٦١/٢٨٧٦) التقريب (٢٤٥٠)، والإصابة (٣/٢٣٤) رقم ٣٣٤٥. والاستيعاب لابن عبدالبر (٣/٣٠٨) رقم (١١٤٠).

(١) هي: هند بنت أبي أمية: حذيفة، ويقال سهيل بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، أم المؤمنين، مشهورة بكنيتها، معروفة باسمها، وكان أبوها يلقب زاد الراكب لأنه كان جوادًا فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقة زادًا بل هو كان يكفيهم وأما: عاتكة بنت عامر، كنانة من بني فراس. وكانت تحت أبي سلمة وهو ابن عمها، وهاجرت معه إلى الحبشة ثم إلى المدينة.

وقال ابن حجر: تزوجها النبي ﷺ سنة أربع على الصحيح، لأن أبا سلمة شهد أحدًا ورومي بسهم فعاش بعده خمسة أشهر أو سبعة ومات، وحلت أم سلمة من شوال سنة أربع، وقد نص على ذلك: خليفة بن خياط والواقدي روت كثيرًا عن النبي ﷺ وعن أبي سلمة، وفاطمة بنت الرسول ﷺ وعنها: أولادها: عمر وزينب ابنا أبي سلمة، وكاتبها نبهان، ومواليها عبدالله بن رافع ونافع وسفينة وأبو كثير وسليمان ابن يسار، وعنها أيضًا ابن عباس وعائشة وأبو سعيد الخدري، وقبيصة بن ذؤيب، وأبو هريرة وغيرهم. روي لها الجماعة وتوفيت سنة (٦٢) وقيل (٦١) وقيل غير ذلك والأول أصح.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٥/٣١٧/٧٩٤١) وتهذيب التهذيب (٦/٦١٨/١٢٠٥٣) والتقريب (٨٦٨٣) والإصابة (رقم ١١٨٤٤) والاستيعاب رقم (٣٥٣٥).

(\*) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها النسائي في الكبرى (٤/٢٥٨/٧٠٩٨)

وقال همام<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أبي الخليل<sup>(٢)</sup> عن سفينة عن أم سلمة، وهذا أصح<sup>(٣)</sup>.

وأحمد في المسند (٦/ ٢٩٠، ٣١٥).

وأما رواية أبو عوانة (فأخرجها النسائي في الكبرى رقم (٧٠٩٧).

وقال أبو عبد الرحمن النسائي بعد أن ذكر حديث (سعيد، وأبو عوانة) قتادة لم يسمعه من سفينة، والطبراني في

المعجم الكبير (٢٣/ ٣٠٦) رقم (٦٩٠).

وأبو يعلى في المسند (١٢/ ٣٦٥ / رقم ٦٩٣٦) والمختصرين لابن أبي الدنيا ص ٤٤ رقم (٣٠) من قول سفينة

ﷺ وفي ص ٤٧ رقم ٣٣ قال لا أدري هو عن أم سلمة أم لا شك أبو عوانة .

والبيهقي في مشكل الآثار (رقم ٣٤٨١) وفي دلائل النبوة (٧/ ٢٠٥).

(١) هو: همام بن يحيى بن دينار العوزي، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته في المسألة الثالثة.

(٢) هو: صالح بن أبي مريم الضبي، مولا هم، البصري، روي عن عكرمة مولى بن عباس ومجاهد بن جبر،

ومسلم بن يسار المكي (وأبو سعيد الخدري، وسفينة وأبو قتادة الأنصاري وأبو موسى الأشعري) مراسلاً

وأبو علقمة الهاشمي وغيرهم.

وعنه: عطاء بن أبي رياح، وأبوب السخيتاني، وقاتدة، ومجاهد وهو من شيوخه، وغيرهم وثقة ابن معين، وأبو

داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. وأغرب بن عبد البر في التمهيد، فقال: لا يحتج به، روى له

الجماعة من السادسة.

ينظر تهذيب الكمال (١٣/ ٨٩ / ٢٨٣٧) وتهذيب التهذيب (٢/ ٥٣٩ / ٣٣٥٩) والتقريب (٢٨٨١).

(٣) هذه الرواية رواها عن (همام بن يحيى) يزيد بن هارون، وهديبة بن خالد وعفان بن مسلم،

وبهز بن أسد.

أما رواية (يزيد) فأخرجها النسائي في الكبرى رقم (٧١٠٠) وابن ماجه في السنن (١/ ٥١٩ / ١٦٢٥) في

كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ وأبو يعلى في المسند (١٢/ ٤١٤ / رقم ٦٩٧٩).

ومسند عبد بن حميد رقم (١٥٤٢) ومصباح الزجاجة للبوصيري رقم (٥٩٧)، وقال هذا إسناد صحيح

على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته، والطبقات الكبرى لابن سعد (٢/ ١٩٥).

وأما رواية (هديبة) فأخرجها الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٠٦ / رقم ٦٩١) والبيهقي في شعب الإيمان

(٦/ ٣٦٩ رقم (٨٥٥٣). وأما رواية (عفان بن سلم) فأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٧٩ / رقم ٨٩٧) وأحمد في السند (٦/ ٣٢١). وأما رواية (بهر بن أسد) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣١١) النظر والترجيح:

في هذا الحديث اختلاف كثير بين الرواة يصوره الرسم الآتي:  
١- الطريق الأول:

عن قتادة عن أنس ؓ

عن سليمان التيمي

١- المعتمر بن سليمان.

٢- أبو شهاب الخناط.

٣- جرير بن حازم.

٤- عيسى بن يونس.

٥- أسباط بن محمد.

٦- زهير بن معاوية.

٢- الطريق الثاني:

قال وكيع عن سفيان الثوري

عن سليمان التيمي عن سمع

أنس بن مالك ؓ وقال الباقر

عن سفيان عن سليمان عن أنس

عن سفيان الثوري

١- وكيع.

٢- أبو أحمد الزبيري.

٣- أبو داود الحفري.

٤- قبيصة بن عقبة

٣- الطريق الثالث:

١- سعيد بن أبي عروبة

٢- أبو عوانة

٤- الطريق الرابع:

عن قتادة عن سفيانة عن أم سلمة رضي الله عنهما

عن همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الخليل عن سفيانة عن أم سلمة رضي الله عنهما.

أما بالنسبة للطريق الأول:

سليمان عن قتادة عن أنس ؓ - فهو ضعيف. وإن كان قد صححه كثير من أهل العلم، وذلك لأن: سليمان

التيمي وإن كان ثقة ولكن في روايته عن قتادة ضعف قال ذلك (ابن رجب) الحنبلي في شرح علل

الترمذي (٢/٦٣١، ٦٣٢) قال: قال أبو بكر بن الأثرم في كتاب الناسخ والمنسوخ: كان التيمي من الثقات، ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة، وقال أيضًا: لم يكن التيمي من الحفاظ من أصحاب قتادة، وذكر له أحاديث وهم فيها منها حديث الباب الذي معنا، وقال إنها رواه قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن النبي ﷺ (وهذا خطأ فاحش) وسنحتاج هذه الكلمة فيما بعد، وقال ابن حجر في النكت (١/٣١٩ / رقم ١٢٢٩) قال البزار لا أعلم أحدًا تابع التيمي، وإنما رواه غيره عن قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة.

وأما بالنسبة للطريق الثاني:

أولاً: وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن سمع الحديث من أنس ؓ ففيها انقطاع لجهالة الراوي عن أنس ؓ - وإن كان هو قتادة الذي ذكر في الرواية السابقة فقد علمنا أن في رواية سليمان عن قتادة ضعف.

ثانيًا: بالنسبة لرواية أبو داود الحفري، وأبو أحمد الزبيري، وقبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن سليمان عن أنس ؓ فقد قال أبو عبد الرحمن النسائي ؓ عقب هذا الحديث: سليمان لم يسمع هذا من أنس ؓ.

وأما بالنسبة للطريق الثالث: وهو رواية سعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة رضي الله عنها. ففيها انقطاع لأن قتادة لم يسمع من سفينة ؓ - قال ذلك أبو عبد الرحمن النسائي نفسه بعد أن ذكر رواية سعيد وأبو عوانة - وأيضًا المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب في ترجمة سفينة قالا قتادة لم يسمع من سفينة وأرسل عنه عند النسائي وقال ابن حجر في التهذيب (٤/٥٤٠ / رقم ٦٣٩١) وأرسل عن سفينة، وأبي سعيد الخدري وعمران بن حصين).

وأما بالنسبة للطريق الرابع: عن همام بن يحيى عن قتادة، عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة رضي الله عنها فهذا الطريق وإن كان الدارقطني رحمه الله تعالى قد رجحه وقال هو الصواب ولكن الأمر غير ذلك ففي سنده انقطاع أيضًا.

لأن (أبي الخليل صالح بن أبي مريم) قال المزي في تهذيب الكمال (١٣/٩٠) يرسل عن سفينة عند النسائي وابن ماجه. وكذلك قال ابن حجر في التهذيب (٢/٥٣٩).

وهناك شيء آخر يفهم من كلام (ابن رجب الحنبلي) في شرح علل الترمذي (٢/٦٣٢) وقد ذكرنا سابقًا في الحديث عن رواية سليمان التيمي عن قتادة عن أنس ؓ قال ابن رجب أن هذا الحديث رواه قتادة عن أبي



الخليل عن سفينة عن النبي ﷺ (وهذا خطأ فاحش).

يحتمل هذا القول تضعيف رواية سليمان التيمي عن قتادة عن أنس ؓ، ويحتمل تضعيف رواية قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن النبي ﷺ، وهذا احتمال قوي لأنه لما ضعف رواية (التيمي) وأنها من أوهامه عن قتادة، قال: وإنما رواه قتادة عن أبي الخليل عن سفينة، فلو كانت صواباً عنده لم يكن هناك داعي أن يقول قوله (وهذا خطأ فاحش). والله أعلم.

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن هذا الحديث - عن أنس ؓ وأم سلمة رضي الله عنها في جميع أسانيدھا انقطاع أو ضعف. وللحديث شاهد عن (علي بن أبي طالب ؓ) عند ابن ماجه (٢/ ٩٠١) رقم (٢٦٩٨) قال حدثنا سهل بن أبي سهل، ثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى عن علي بن أبي طالب ؓ (قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة وما ملكت أيمانكم»). وسوف نقوم بدراسة هذا الإسناد حتى نتبين حال رواه قوة وضعفاً.

١- أم موسى (سرية علي بن أبي طالب ؓ) قيل اسمها فاخنة، وقيل حبيبة من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين. روت عن علي بن أبي طالب وأم سلمة رضي الله عنهما، وروي عنها مغيرة بن مقسم الضبي، قال الدارقطني: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً قلت (ابن حجر) وقال العجلي: كوفية تابعة ثقة. وقال ابن حجر: مقبولة. روى لها البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي وابن ماجه ينظر تهذيب التهذيب (٦/ ٦٣٥) رقم (١٢١٤٢) والتقريب (٨٧٦٦).

٢- المغيرة بن مقسم الضبي، مولاھم أبو هشام الكوفي الفقيه، قيل أنه ولد أعمى روى عن أبيه، وأبي رزين الأسدي، وأم موسى سرية علي، وإبراهيم النخعي وعامر الشعبي ومجاهد وغيرهم، وعنه سليمان التيمي وشعبة والثوري، وزائدة بن قدامة وغيرهم قال بن معين ثقة، مأمون ووثقه أبو حاتم والعجلي والنسائي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلساً، وقال ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس عن إبراهيم النخعي، روى له الجماعة توفي سنة (١٣٦) هـ. ينظر: ترجمته في تهذيب التهذيب (٥/ ٥١٦) رقم (٧٩٦٢) والتقريب (٦٨٤٠).

٣- محمد بن فضيل (بالتصغير) بن غزوان بن جرير الضبي، مولاھم، أبو عبدالرحمن الكوفي من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين روى عن أبيه واسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش، وغيرهم. وعنه الثوري وهو أكبر منه وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن

راهوية، وأبو خيثمة، وأبو كريب وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال ابن معين: ثقة وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: كان ثباتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان رضي الله عنه - ولكن قال: أبو هاشم الرفاعي: سمعت ابن فضيل يقول (رحم الله عثمان، ولا رحم من لا يترحم عليه وسمعتة يحلف بالله أنه صاحب سنة). وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع. روى له الجماعة توفي سنة (٢٩٥)

ينظر تهذيب التهذيب (٥/٢٥٩ / رقم ٧٢٥٠) والتقريب (٦٢١٨).

٤ - سهل بن أبي سهل، وهو سهل بن زنجلة بن أبي الصفدي الرازي، أبو عمرو الخياط الاشر الحافظ، من الطبقة العاشرة من كبار الأخذين عن تبع الأتباع روي عن: حفص بن غياث وابن عينة وو كيع. ويحيى القطان، ومحمد بن فضيل وغيرهم. وعنه: ابن ماجة، وأبو حاتم، وموسى بن هارون، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى، وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق روى له ابن ماجة توفي سنة (٢٤٠) تقريباً.

ينظر تهذيب التهذيب (٢/٤٤٢) رقم (٣١٠٣) والتقريب (٢٦٥٢).

ومن خلال دراستنا لإسناد ابن ماجة نستطيع القول بأن هذا الحديث حسن الإسناد. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٣) وقال رواه البزار وفيه غسان بن عبدالله ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله ثقات. وأخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة (١/٣٣٣) رقم (٣٢٥) وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٣٤٢) رقم (٥١٥٦) بنفس إسناد ابن ماجة عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا محمد فضيل ثم ذكر الحديث. وزهير بن حرب كما قال ابن حجر: ثقة ثبت روي عنه مسلم أكثر من ألف حديث - من الطبقة العاشرة روي له الجماعة ت (٢٣٤) هـ ينظر التقريب (٢٠٢٩). وعثمان بن أبي شيبة - ثقة حافظ له أو هام روى له الجماعة إلا الترمذي. ينظر التقريب (٤٥٠٤). وهذا الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن علي رضي الله عنه (٦/٣٦٩) رقم (٨٥٥٥) وتهذيب الآثار الطبري (٣/٦٦).

وقد وافق علياً في هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من الصحابة منهم (كعب بن مالك، وعبدالله بن عمر) ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد باب الإحسان إلى الموالى والوصية بهم وفي إسنادهما ضعف. وفي الختام نقول (إن هذا الحديث صحيح عن علي رضي الله عنه ضعيف عن غيره) والله تعالى أعلم.

## السؤال رقم (٧):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه: (أن عمومه له شهرا على رؤية الهلال عند النبي ﷺ، فأمرهم أن يخرجوا لعيدهم الغد).

فقال: يرويه سعيد بن عامر<sup>(٢)</sup> عن شعبة عن قتادة عن النبي ﷺ<sup>(٣)</sup> وخالفه غيره من

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: سعيد بن عامر، أبو محمد البصري، يقال مولى عجيف (وأخواله بنو ضبيعة، ولد ١٢٢ هـ من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روي عن: شعبة، وهمام بن يحيى وسعيد بن أبي عروبة وأبان بن عياش، وحبيب بن الشهيد وغيرهم، وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية وابن معين، وبندار وعبد بن حميد وأبو خيثمة زهير بن حرب وغيرهم.

قال ابن معين: حدثنا سعيد بن عامر الثقة المأمون، وقال ابن سعد كان ثقة صالحا وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي وابن قانع ثقة. وقال ابن حجر: ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم، توفي سنة (٢٠٨ هـ) وروى له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (١٠ / ٥١٠ رقم ٢٣٠٠) وتهذيب التهذيب (٢ / ٣١٥ / ٢٧٤٢) والتقريب (٢٣٣٠).

(٣) وهذا الطريق أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٨ / ٢٣٧ رقم ٣٤٥٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا سعيد بن عامر عنه به. وفي موارد الظمآن من نفس الطريق (٣ / ١٧٣ / رقم ٨٧٢)، وكذلك الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٧ / ١٠٤) رقم (٢٥٢١) والإمام أحمد في المسند (٣ / ٢٧٩).

والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٤٩) كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي وقال البيهقي: تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه إنما رواه شعبة عن أبي بشر) وذكره.

الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٤٦) وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال الصواب أنه مرسل. قلت: الصواب خلاف ذلك وسيأتي الدليل على ذلك.

أصحاب شعبة، فرووه عن شعبة عن أبي بشر<sup>(١)</sup> عن أبي عمير بن أنس<sup>(٢)</sup> عن عمومة له عن النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: جعفر بن إياس، ابن أبي وحشية، الواسطي (بصري الأصل) من الطبقة الخامسة من صغار التابعين، روي عن: عباد بن شراحيل الشكري وله صحبة، وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة، ومجاهد، وأبي عمير بن أنس بن مالك<sup>(٤)</sup>، وغيرهم.

وعنه: الأعمش، وشعبة، وأبو عوانة، وهشيم، وأيوب السختياني، وغيرهم وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وقال البرديجي ثقة وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير. وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حديث حبيب بن سالم ومجاهد، روي له الجماعة توفي سنة (١٢٥) هـ وقيل (١٢٦) بمكة وكان ساجداً خلف المقام حين مات.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥/٥ / رقم ٩٣٢) وتهذيب التهذيب (١/٣٧٣ / ١٠٩٠) والتقريب (٩٣٣).

(٢) هو: أبو عمير بن أنس، قيل كان اسمه عبدالله، وقيل كان أكبر ولد أنس بن مالك<sup>(٥)</sup> من الطبقة الرابعة، تلى الوسطى من التابعين، روي عن عمومه له من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ في رؤية الهلال، وفي الأذان..

وعنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وقال ابن حجر في التهذيب، ووقع مسمى في سياق الإسناد عند البارودي في معرفة الصحابة، وصحح حديثه أبو بكر بن المنذر، وغير واحد، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، روي له أبو داود والنسائي وابن ماجة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٤/١٤٢ / ٧٥٤٥) وتهذيب التهذيب (٦/٤٢٢ / ١٠٠٠٤) والتقريب (٨٢٧٧).

(٣) هذا الطريق أخرجه النسائي في الصغرى في كتاب صلاة العيدين، باب الخروج إلى العيدين من الغد (٣/ ١٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٢٩٩ / ١١٥٧) من طريق حفص بن عمر عن شعبة ..).

والإمام أحمد في المسند (٥/ ٥٧) من طريق محمد بن جعفر.

والدارقطني في السنن (٢/ ٣٧٤ / ٢١٧٦) من طريق النضر بن شميل، ووهب بن جرير، وروح ابن عباد،

وأبو النضر هشام بن القاسم جميعهم عن شعبة عن أبي بشر.

وكذلك رواه أبو عوانة<sup>(١)</sup> وهشيم<sup>(٢)</sup>، عن أبي بشر وهو الصواب<sup>(٣)</sup>.

وسفيان الثوري - روى هذا الحديث عن شعبة عند الدارقطني في السنن رقم (٢١٧٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٠ / ٤) عن روح بن عباد عن شعبة - وابن الجعد في الجعديات رقم (١٧٣٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٧ / ١).

(١) وضاح بن عبدالله الشكري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في المسألة السادسة.

(٢) هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي روى عن أيوب السخيتي، وعبد العزيز بن صهيب، وسليمان التيمي، وخالد الحذاء والأعمش وغيرهم وعنه: مالك بن أنس وشعبة، والثوري وهم أكبر منه، وابن المبارك ووكيع، وابن المديني ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وغيرهم.

وقال الحسين بن محمد بن فهم أخبرني الهروي أن هشيمًا كتب عن الزهري نحوًا من ثلاث منه حديث فكانت في صحيفة، وإنما سمع منه بمكة، وكان يظن أن الصحيفة في المحمل، فجاءت الريح فرمت الصحيفة، فنزلوا ولم يجدوها، وحفظ هشيمًا تسعة أحاديث.

وقال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم، وقال عبدالرحمن بن مهدي: وكان هشيمًا أحفظ للحديث من سفيان الثوري، وقال علي ابن حجر: هشيم في ابن بشر مثل ابن عيينة في الزهري، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال كان مدلسًا، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، روى له الجماعة، توفي سنة (١٨٣) هـ ببغداد.

ينظر تهذيب الكمال (٦٥٩٥ / ٢٧٢ / ٣٠) وتهذيب التهذيب (٨٤٦٦ / ٤١ / ٦) التقريب (٧٣٠٠).

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية أبي عوانة، فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٩ / ٤) وقال إسناده حسن، ورواه بمعناه شعبة وهشيم. وأبو عمير رواه عن عمومه له من أصحاب النبي ﷺ، وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات سواء سمو أم لم يسموا وأخرجه أبو داود (٣١١ / ٢) رقم ٢٣٣٩ عن منصور عن ربعي بن حراث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والدارقطني في السنن (٢١٧٦) وقال هذا إسناده حسن ثابت.

وأما رواية هشيم فأخرجها ابن ماجه في السنن (١٦٥٣ / ٥٢٩ / ١) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة.

والإمام أحمد في امسند (٥٨/٥) وعبدالرزاق في المصنف (٧٣٣٩/١٦٥/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٩/٤). والمنتقى لابن الجارود رقم (٢٦٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٦/١) عن عبدالله بن صالح، وسعيد بن منصور، ويحيى بن حسان، ثلاثهم عن هشيم عن أبي بشر عنه به والخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٤/٥) رقم ٢٧٤٨ في ترجمة محمد بن داود بن ميمون.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء على وجهين عن شعبة:

الوجه الأول:

سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ

الوجه الثاني:

عن أبي بشر عن أبي عمير بن

أنس ؓ عن عمومة له من

أصحاب النبي ﷺ.

١- يحيى بن سعيد القطان.

٢- سفيان بن الثوي.

٣- محمد بن جعفر.

٤- حفص بن عمر.

٥- النضر بن شميل.

٦- روح بن عبادة.

٧- وهب بن جرير.

٨- أبو النضر هشام بن القاسم.

٩- علي بن الجعد.

فالمأمل في المسألة بداية يرجح رواية الجماعة عن شعبة عن أبي بشر لأن احتمال تطرق الوهم والخطأ إليهم جميعاً يكاد يكون مستبعد أضف إلى ذلك نص أهل العلم على صحة هذه الرواية وتضعيف رواية سعيد بن عامر. ففي العلل لابن أبي حاتم (٢٣٥/١) رقم ٦٨٣ قال: سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس قال (ترأى الناس الهلال عند النبي ﷺ فأمرهم أن يخرجوا لعيدهم من الغد).

قال أبي: أخطأ فيه سعيد بن عامر إنما هو من رواية شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومه له من

أصحاب النبي ﷺ.

وفي العلل للترمذي (١١٢/١) رقم (١٩٣) قال أبو عيسى: سألت محمد (البخاري) عن حديث رواه سعيد بن عامر عن شعبة عن أنس رضي الله عنه أن عمومه له .. الحديث فقال هو خطأ من سعيد بن عامر والصحيح شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس رضي الله عنه.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٩٥/٥) وهذا حديث صحيح رواه أحمد في المسند وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عبدالله (أبي عمير بن أنس بن مالك عن عمومه له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم). وقد شهد غير واحد من الأئمة على صحة هذا الحديث، قال ابن المنذر: هو حديث ثابت ويجب العمل به، أفاده عنه ابن القطان في علله.

وقال الخطابي في معالم السنن (١١١٦/٣٣/٢) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى وحديث أبي عمير صحيح والمصير إليه واجب وكذلك البيهقي في الكبرى (٣١٦/٣) من حديث هشيم، وقال هذا إسناد صحيح وبمعناه رواه شعبة عن أبي بشر: جعفر بن أبي وحشية عن أبي عمير بن أنس، وعمومه أبي عمير من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكونون إلا ثقات. وقال الشافعي لو ثبت ذلك لقلنا به.

وقال ابن حزم (في المحلى ٩٥/٥) سنده صحيح.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٨٧/٢) رقم (٦٩٦) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث أبي عمير بن أنس عن عمومه له. به وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس أن عمومه له ..... وهو وهم، قاله أبو حاتم في العلل، وقال الصنعاني في سبل السلام شرح بلوغ المرام (٢/٤٩٠ / رقم ٤٥٢) إسناده صحيح، وقول ابن عبدالبر أن (أبا عمير) مجهول مردود بأنه قد عرفه من صحيح له. انتهى

وقد سبق أن أبا عمير وثقه ابن سعد وابن حبان فزالت بذلك جهالة حاله وصحح حديثه ابن المنذر وابن السكن وذكر ذلك الزيلعي في نصب الراية (٢/٢١٢) الحديث السابع وذكر أقوال أهل العلم السابق ذكرها.

وقال ابن القطان في كتابه الوهم والإيهام (٥/٤٤ رقم ٢٢٨٤).

سكت عبدالحق على هذا الحديث، وأراه قد صححه، وأعتقد في أبي عمير ما اعتقده ابن حزم، فإنه قال: أنه سند صحيح، وكذلك أبو بكر بن المنذر قال: أنه حديث ثابت يجب العمل به، وعندي أنه حديث ينبغي أن ينظر فيه ولا يقبل إلا أن تثبت عدالة أبي عمير، فإنه لا يعلم له كبير شيء إنما هي حديثان أو ثلاثة لم يروها عنه غير أبي بشر، ولا أعرف أحداً عرف من حاله بما يوجب قبول روايته قلت: (وثقه ابن سعد وابن حبان

فزالت بذلك جهالة حاله) ولا هو ممن يعلم أن أكثر من واحد روي عنه فيصير من جملة المساتير المختلف في ابتغاء مزيد على ما تقرر من إسلامهم برواية أهل العلم عنهم. وفيه مع الجهل بحال أبي عمير كون عمومته لم يسموا فالحديث جدير بأن لا يقال فيه صحيح. انتهى.

وقال الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٢١٢) بعد أن ذكر قول ابن القطان الفارسي السابق ذكره وقال النووي في الخلاصة هو حديث صحيح وعمومه أبي عمير صحابه لا يضر جهالة أعيانهم لأن الصحابة كلهم عدول، واسم أبي عمير عبدالله وهو أكبر أولاد أنس انتهى كلامه وأخرج أبو داود (٢/ ٣١١) رقم ٢٣٣٩ عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ الحديث ورواه الدارقطني وقال إسناده حسن ثم البيهقي وقال الصحابة كلهم ثقات سموا أو لم يسموا، ورواه الحاكم في المستدرک وسمي الصحابي فقال عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود فذكره وقال صحيح على شرطيهما ولم يخرجاه. انتهى.

وقد تابع شعبة في روايته عن أبي بشر أبو عوانة وهشيم بن بشر وهما ثقتان حافظان. وبذلك نعلم صحة قول الدارقطني في ترجيحه رواية شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس على رواية سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ. وأن الحديث ثابت وصحيح ولا يضر قول ابن عبدالبر في التمهيد (١٤ / ٣٦٠) وابن القطان الفارسي في الوهم والإيهام. أن أبا عميرة مجهول وأنها أخطاء في هذا القول والصحيح قول غيرهما. أن أبا عمير ثقة. والله أعلم.



## السؤال رقم (٨):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس ؓ كانت قراءة رسول الله ﷺ «يمد بها صوته» فقال يرويه همام<sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup> ورواه عمرو بن عاصم<sup>(٤)</sup> عن همام وجريير بن حازم<sup>(٥)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٦)</sup> (سئل كيف كانت قراءة النبي ﷺ فقال: «كانت مدًا

(١) هذا السؤال مثبت من (ص)

(٢) هو: همام بن يحيى بن دينار العوزي - أبو بكر البصري من السابعة ثقة سبقت ترجمته في المسألة الثالثة.

(٣) هذا الطريق أخرجه البخاري في الصحيح فتح (٨/٧٠٩/٥٠٤٦) عن عمرو بن عاصم عن همام به والبغوي في شرح السنة (٤/٤٨١/١٢١٤) من نفس طريق البخاري وابن كثير في فضائل القرآن باب مد القراءة ص ٢٣٨، وقال انفرد به البخاري من هذا الوجه.

(٤) هو: عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري الحافظ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روي عن جده، وشعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى، وجريير بن حازم، وعمران القطان، ومعتمر بن سليمان وغيرهم.

وعنه: البخاري، وأبو بكر الحبحابي، وأبو خيثمة، وبندار، وعبد بن حميد، والدارمي وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: صالح، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء روى له الجماعة توفي (٢١٣) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٢/٨٧/٤٣٩٠) وتهذيب التهذيب (٤/٣٥٣/٥٨٤١)

والتقريب (٥٠٤٥) والتاريخ الكبير (٦/٣٥٥/٢٦٢٠) والثقات لابن حبان (٨/٤٨١/١٤٥٥٢).

(٥) هو: جريير بن حازم الأزدي ثقة حافظ ولكنه ضعف في قتادة وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٦) وأما رواية (عمرو بن عاصم) أخرجه البخاري في خلف أفعال العباد رقم (٢٢٩).

ورواه غير عمرو بن عاصم عن جريير عن حازم كثيرين منهم:

١ - (مسلم بن إبراهيم) وروايته أخرجه البخاري في الصحيح (٨/٧٠٩/٥٠٤٥ فتح) وأيضاً في خلق

أفعال العباد رقم ٢٢٨ وأبو داود في السنن (٢/٧٤/١٤٦٥). والبيهقي في السنن (٢/٥٢)

وفي الشعب (٢/٣٩٠/٢١٥٥).

ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، يمد بيسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم» ولم يأت بهذا إلا البخاري في الصحيح، ورواه عمرو بن موسى<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أنس<sup>(٢)</sup>.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي<sup>(٣)</sup> عن جرير عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك

٢- (وكيع بن الجراح عن جرير) وروايته أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٩/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠١٥٠/٦/١٤٠).

٣- (وهب بن جرير عن أبيه) وروايته أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٠٤٧/٣٨٦/٥).

٤- (وأبو عبالرحمن المقرئ) وروايته أخرجه أحمد في المسند (١٢٧/٣).

٥- (بهز بن أسد) وروايته أخرجه أحمد في المسند (٢٨٩، ١٩٢/٣).

٦- (زيد بن الحباب) وروايته أخرجه أحمد في المسند (١٩٨/٣).

٧- (عمرو بن علي) وروايته أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٧/٣٤٧/١).

٨- (عبدالرحمن بن مهدي) وسيأتي الحديث عن هذه الرواية.

٩- (محمد بن أبان) أوردها بن عدي في الكامل (١٢٥/٢).

(١) هو: عمر بن موسى بن الوجيهي، الشامي الأنصاري، روي عن الزهري وسماك، ومكحول، وكتادة، وعدة، وعنه بقية، وابن إسحاق وآخرون، قال عنه ابن حبان: كان يضع الحديث.

لم أقف على ترجمته إلا في كتاب التذكرة بمعرفة رجال العشرة لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (١٢٥٠/٢) رقم (٤٩٨٥).

(٢) لم أقف على هذا الطريق.

(٣) هو: عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العنبري، وقيل الأزدي مولا هم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين.

روي عن: جرير بن حازم، وشعبة والسفيانان، والحمدان، وهمام بن يحيى، وأبان العطار وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك وهو من شيوخه، وأحمد حنبل، وإسحاق بن راهوية، وعلي بن المديني وابن معين.

قال علي بن المديني: كان عبدالرحمن بن مهدي أعلم الناس، قالها مراراً، وقال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب حماد

بن زيد وهو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد، وأنقن من وكيع.

عن قراءة النبي ﷺ فقال: «كان يمد صوته بالقرآن مدًّا»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين، وقال الشافعي: لا أعرف له نظيرًا في الدنيا، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالرجال والحديث. روي له الجماعة، توفي سنة (١٩٨) هـ بالبصر.

ينظر تهذيب الكمال (١٧/ ٤٣٠ / ٣٩٦٩) وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٢٤ / ٤٥٩٩) والتقريب (٤٠٠٩).

(١) هذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٢٣ / ٨٠٥٩) وفي الصغرى في كتاب الافتتاح باب مد الصوت بالقراءة (٢/ ١٧٩) وابن ماجة في السنن (١/ ٤٣٠ / ١٣٥٣) في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل.

وأبو يعلى في المسند (٥/ ٢٨٤ / ٢٩٠٦) والرويانى في المسند (٢/ ٣٨٣) رقم (١٣٦٣) والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٣١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٣١٢).

النظر وال ترجيح:

مدار هذا الحديث على قتادة عن أنس ؓ.

ورواه عن قتادة جرير بن حازم وفي روايته عن قتادة ضعف فقد قال ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي (٢/ ٥٠٩) وقال أحمد في جرير بن حازم: كان يحدث بالتوهم أشياء عن قتادة يسندها بواطيل وكذلك ضعف - يحى وغيره: حديث جرير عن قتادة خاصة.

وقال: (ابن عدي) في الكامل في الضعفاء (٢/ ١٢٤، ١٢٥) وجرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروى أشياء عن قتادة لا يروها غيره.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٢ رقم ١٤٦) جرير بن حازم اختلط فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه، وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة... وفي ص ٣٩٣ وفي الجملة لجرير عن قتادة أحاديث منكورة وقال عبدالله بن أحمد: سألت يحيى عن جرير بن حازم فقال: ليس به بأس فقلت أنه يحدث عن قتادة عن أنس بمناكير قال: هو عن قتادة ضعيف. وذكر الحديث الذي معنا الآن، وقال تابعه همام وقال البخاري ربما بهم في الشيء.

وذكره الذهبي في كتابه الكواكب النيرات في معروفة من اختلط من الرواة والثقات (ص ٢١ رقم ١١ ونقل

أقوال العلماء التي ذكرها في الميزان.

وبعد ما قلنا في رواية (جرير عن قتادة) فنقول أن جرير قد صرح بالتحديث عن قتادة كما في رواية البخاري في الصحيح (٨/ ٧٠٩/ ٥٠٤٥) في كتاب فضائل القرآن ، باب مد القراءة والبخاري رحمه الله قال عن جرير كما قال الذهبي في الميزان (ربما بهم في الشيء) فمضمون كلامه أنه يكون متيقظاً في الغالب الأعم وقد صرح في هذه الرواية بالتحديث، وليس معنى قول أهل العلم أنه ضعيف في قتادة أن كل ما يرويه عن قتادة ضعيف بل من الممكن أن يكون صواباً أحياناً وخصوصاً إذا تابعه غيره من أهل العلم.

وفي هذا الحديث قد تابعه (همام بن يحيى العوزي) كما عند البخاري (٨/ ٧٠٩/ ٥٠٤٦) في نفس الكتاب والباب السابقين .

وتابعه أيضاً (حرب بن شداد الشكري أبو الخطاب البصري العطار، وهو ثقة من السابعة من كبار أتباع التابعين، روي له الجماعة إلا ابن ماجه كما قال ابن حجر في التقریب (١١٦٨).

وروايته أخرجها الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٢٥٤).

ويكفي في صحة هذا الحديث أن البخاري رحمه الله تعالى أخرجه في صحيحه من الوجهين (عن همام، وجرير). فلسان حال البخاري كأنه يقول: لا يعترض على أحد أنني أوردت حديث (جرير عن قتادة عن أنس ؓ) لأنني أتبعته برواية من هو أوثق منه في قتادة وهو (همام بن يحيى) فجرير لم ينفرد بهذا الحديث ولكنه وافق غيره من الثقات ولم يخالفهم ولهذا نقبل حديثه. (والله أعلم).

## السؤال رقم (٩):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس ؓ (أن يهوديًا قتل جارية على أوضاع لها<sup>(٢)</sup> بين حجرين، فقتله الرسول ؐ بها).

فقال اختلف فيه على شعبة، فرواه محمد بن عبدالله بن سabor<sup>(٣)</sup> عن داود بن الزبرقان<sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) قال ابن حجر في الفتح (٢٠٧/١٢) (على أوضاع لها) معناه بسبب أوضاع، وهي بالضاد المعجمة والحاء المهملة جمع وضع، قال أبو عبيد هي حلي الفضة، ونقل عياض أنها حلي من حجارة، ولعله أراد حجارة الفضة احترازًا من الفضة المضروبة أو المنقوشة.

(٣) هو: محمد بن عبدالله بن سabor الرقي ثم الواسطي، البخاري، ويقال الواسطي، يعرف بابن خالوية، من الطبقة الحادية عشرة، من أوسط الأخذين عن تبع الأتباع، روي عن: إبراهيم بن عبدالسلام المخزومي، وسعيد بن مسلمة الأموي، وعبد الحميد بن سليمان ويحيى بن زياد الأسدي وغيرهم. وعنه: ابن ماجة، والحسين بن عبدالله بن يزيد القطان، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي وجعفر بن محمد الوزان وغيرهم. وكتب عنه أبو حاتم الرازي بالرقعة، وقال صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، روي له ابن ماجة.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥/٤٨٥/٥٣٤٧) وتهذيب التهذيب (٥/١٦٧/٧٠١٦) والتقريب (٦٠١٠).

(٤) هو: داود بن الزبرقان أبو عمرو وقيل أبو عمر البصري (نزىل بغداد) من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روي عن إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السخيتاني، وإسماعيل بن مسلم وزيد بن أسلم ومطر الوراق وغيرهم. وروي عنه: سعيد بن أبي عروبة وشعبة وهما من شيوخه وبقية بن الوليد، وموسى الفزاري والحسن بن عرفة وغيرهم. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: كتب عنه شيئًا يسيرًا ورمت به وضعفه جدًا، وقال الجوزجاني كذاب، وقال البخاري مقارب الحديث، وقال أبو داود ضعيف، وقال ابن خراش ويعقوب بن سفيان والساجي والعبلي ضعيف الحديث وقال ابن عدي وهو في جملة

عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

ولا ندرى روي عن النضر <sup>(٢)</sup> وعن داود عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> وشعبة

إنما رواه عن هشام بن زيد <sup>(٤)</sup> .....

الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال ابن حجر: متروك وكذبه الأزدي وروي له الترمذي وابن ماجة توفي سنة نيف وثمانين ومائة.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٧٧١/٤١٣/٨) وتهذيب التهذيب (٢/١١١/٢١٠٢) والتقريب (١٧٧٥).

(١) لم أقف على هذه الرواية عن (داود بن الزبرقان) وإنما أخرجها ابن حبان في الصحيح باب ذكر الحكم في القود عن المسلمين وأهل الذمة (١٣/٣٣٢/٥٩٩١ الإحسان) عن محمد بن عبدالله بن سابور عن داود بن عبدالرحمن العطار عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه (١) وداود العطار هذا ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه من الطبقة الثامنة روي له الجماعة وتوفي سنة (١٧٥) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٧٧١/٤١٣/٨) وتهذيب التهذيب (٢/١١٤/٢١١٧) والتقريب (١٧٨٨).

(٢) هو: النضر بن شميل (بالتصغير) المازني، أبو الحسن النحوي البصري، ثم المروزي، ولد سنة ١٢٢ هـ من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روي عن حميد الطويل، وهشام بن عروة، وبهز بن حكيم، وشعبة، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم.

وروي عنه: يحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن راهوية، وابن معين، وابن المديني وغيرهم قاله أبو حاتم عن ابن المديني: من الثقات ووثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت روي له الجماعة توفي (٢٠٤) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٩/٣٧٩/٦٤٢١) وتهذيب التهذيب (٥/٦٢١/٨٢٧٤) والتقريب (٧١٢٦).

(٣) لم نقف على هذا الطريق عن النضر بن شميل عن شعبة عن قتادة عن أنس وإنما رواه النضر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه وسيأتي الكلام عليه قريباً.

(٤) هو: هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين روي عن جده أنس بن مالك رضي الله عنه، وعنه حماد بن سلمة، وشعبة وعبدالله بن عون، وعروة بن ثابت. قال ابن معين ثقة،

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وروي له الجماعة.  
ينظر تهذيب الكمال (٣٠/٢٠٤/٥٦٧٦) وتهذيب التهذيب (٦/٢٩/٨٤٤٥) والتقريب (٧٢٨٢).  
(١) هذا الحديث رواه كثير من أهل العلم عن شعبة بهذا الإسناد منهم:

- ١- محمد بن جعفر.
- ٢- إبراهيم بن سعد.
- ٣- عبدالله بن إدريس.
- ٤- النضر بن شميل.
- ٥- يزيد بن هارون.
- ٦- محمد بن إسحاق.
- ٧- وخالد بن الحارث.

١- أما رواية محمد بن جعفر فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الديات باب من أقاد بالحجر  
(١٢/٢١٣/٦٨٧٩ فتح).

ومسلم في الصحيح في القسامة (١١/٣٠٧/١٦٧٢).

وابن حبان في الإحسان (١٣/٣٣٢/٥٩٩٢) وأبو عوانة (٤/٩٠ رقم ٦١٢٨) والإمام أحمد في المسند  
(٣/١٧١) وابن ماجه (٢/٨٨٩/٢٦٦٦) في كتاب الديات ، باب يقاد من القاتل كما قتل عن محمد  
بن جعفر والنضر بن شميل .

٢- وأما رواية إبراهيم بن سعد فأخرجها البخاري معلقاً في الطلاق (٩/٤٥) (رقم ٥٢٩٥) وقال  
الأويسى (هو عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى) حديثاً إبراهيم بن سعد، عن شعبة، ووصله الطحاوي في  
شرح معاني الآثار (٣/١٧٩) عن إبراهيم بن داود عن عبدالعزيز الأويسى به.

٣- وأما رواية (عبدالله بن إدريس) فأخرجها البخاري (٦٨٧٧) ومسلم (١/٣٠٩) ،  
وأبو داود (٤/١٧٨/٤٥٢٩).

٤- وأما رواية (النضر بن شميل) فأخرجها ابن ماجه (٢٦٦٦) وأبو عوانة في المسند (٤/٩٠/٦١٢٦)  
والدارقطني في السنن (٣/٨٦/٢٣٠٢).

٥- وأما رواية (يزيد بن هارون) فأخرجها أبو عوانة (٦١٢٧) و(٧٧٥٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٢).

٦- وأما رواية (محمد بن إسحاق) فأخرجها أبو عوانة (٦١٢٩).

٧- وأما رواية (خالد بن الحارث) فأخرجها ابن حزم في المحلى (١١/٨٢).

النظر وال ترجيح:

اختلف في هذا الحديث على شعبة فمرة يروي عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ ومرة أخرى عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ؓ وعند البحث والتدقيق نسلك طريقين:

أولاً: طريق الترجيح بين الروایتين فنقول أن الذين رووه عن شعبة عن هشام بن زيد به. أكثر عدداً وأوثق وأحفظ من (داود بن الزبرقان) الذي رواه عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ وهذا هو رأي الدراقطني رحمه الله تعالى.

ثانياً: طريق الجمع بين الروایتين وهل هو ممكن أم لا؟ نقول نعم من الممكن أن نجتمع بين الروایتين، فيمكن أن يكون شعبة رواه مرة عن قتادة عن أنس، ومرة أخرى عن هشام بن زيد عن أنس ؓ.

وذلك بالنسبة لشعبة أمر طبيعي غير مستبعد لأنه ثقة حافظ متقن وليس عسيراً عليه أن يكون عنده للحديث الواحد أكثر من إسناد أضف إلى ذلك أن شعبة في روايته عن قتادة عن أنس ؓ لم ينفرد بهذا الطريق بل تابعه غيره من الثقات منهم همام بن يحيى وسعيد بن أبي عروبة، وأبان بن زيد، وعمر بن عامر، وحماد بن سلمة.

فأما رواية (همام بن يحيى) فأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الوصايا، باب إذا أوماً المريض برأسه إشارة بينه جازت (٥/٤٣٧/٢٧٤٦) ومسلم (١١/٣٠٩) وابن حبان في الاحسان (٥٩٩٣) وأبو داود (٤٥٢٧) و(٤٥٣٥) والنسائي في الكبرى (٦٩٤٤) وفي الصغرى باب القود من الرجل للمرأة (٨/٢٢) وابن ماجه (٢٦٦٥) وأبو عوانة (٦١٣٤) وأبو يعلى في المسند (٢٨٦٦) والدارقطني في سننه (٣٣٠٣) والمنتقى لابن الجارود (٨٣٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٩٠) والبغوي في شرح السنة (١٠/١٦٣) (باب وجوب القصاص على من قتل بالحجر) والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٢).

وأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها البخاري في كتاب الديات، باب قتل الرجل بالمرأة (١٢/٢٢٢/٦٨٨٥) والنسائي في الكبرى (٦٩٤٢) وفي الصغرى من كتاب القسامة باب القود من الرجل للمرأة (٨/٢٢) والبيهقي (٨/٢٨) وأبو عوانة (٦١٣٥) وأبو يعلى (٣١٥٤) وأحمد في المسند (٣/١٧٠).

وأما رواية (أبان بن زيد) فأخرجها النسائي في الكبرى (٦٩٤٣) وفي الصغرى (٨/٢٢) وأحمد في المسند (٣/٢٦٢) والمنتقى لابن الجارود رقم (٨٣٧).

وأما رواية (عمر بن عامر) فأخرجها الدارقطني في السنن (١/٣٣٠) في كتاب الحدود باب القود للمرأة



---

وأما رواية (حماد بن سلمة) فأخرجها أحمد في المسند (١٩٣/٣).

ثالثاً: أضف إلى ما سبق ذكره أن الدارقطني رحمه الله تعالى حينما ضعف رواية شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه. وإنما ضعفها لأنها من رواية داود بن الزبرقان وهو ضعيف بإتفاق أهل العلم، ولم نقف على روايته أصلاً وإنما وقفنا على رواية داود بن عبد الرحمن العطار وهو ثقة لم يثبت أن أحداً من أهل العلم ضعفه كما قال ابن حجر في التهذيب (١١٤/٢) وفي التقريب رقم (١٧٨٨) وروايته أخرجها ابن حبان في صحيحه رقم (٥٩٩١) الإحسان وإسنادها جيد، وفي ذكر ابن حبان لروايته في صحيحه يدل على أنها صحيحة عنده. (والله أعلم).

## السؤال رقم (١٠):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «أتاني ربي تبارك وتعالى البارحة كأحسن صورة حتى وضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمني كل شيء، فقال يا محمد قال: قلت: لبيك وسعديك، قال: هل تدري فيما يختصم المملأ الأعلى.... الحديث».

فقال اختلف فيه على قتادة، فرواه يوسف بن عطية الصفار <sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ووهم فيه <sup>(٣)</sup>.

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: يوسف بن عطية الصفار، الأنصاري السعدي، مولا هم، أبو سهل البصري الجفري، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين.

روي عن: ثابت البناني، ويونس بن عبيد، ومحمد بن واسع، وهشام بن حسان وسفيان الثوري، وقتادة، ومالك بن دينار وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهوية، وأحمد بن منيع البغوي، وشيبان بن فروخ، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الجوزجاني لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم زالدارقطني: ضعيف الحديث، وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي وأبو بشر الدولابي: متروك الحديث. زاد النسائي وليس بثقة، وقال ابن حبان في المجروحين: (وكان ممن يقلب الأسانيد، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بما لا يجوز الاحتجاج به بحال، وضعفه وقال العجلي: ضعيف الحديث، وقال الحاكم: روي عن ثابت أحاديث مناكير، وقال ابن حجر: متروك، روي له ابن ماجة في التفسير توفي سنة (١٨٧) هـ ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٧١٤٥/٤٤٣/٢٢) وتهذيب التهذيب (٩٠٨٢/٢٦٤/٦) والتقريب (٧٨٦٦) والمجروحين لابن حبان (١٢٣٤/١٣٥/٣).

(٣) وهذا الطريق أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٣٥/٣) في ترجمة يوسف بن عطية، وقال لا يجوز الاحتجاج به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧١/٢٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية

ورواه هشام<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أبي قلابة<sup>(٢)</sup> عن خالد بن اللجلاج<sup>(٣)</sup> .....

(٣٤ / ١) ونقل قول النسائي: يوسف متروك، وثم آخر يوسف بن عطية كذاب والدارقطني في كتاب رؤية الله ﷻ (٢٧٦).

وأبو بكر أحمد بن سليمان النجاد في كتابه الرد على من يقول القرآن مخلوق (رقم ٧٩).

(١) هو: هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ثقة ثبت سبقت ترجمته في المسألة الثانية.

(٢) هو: عبدالله بن زيد بن عمرو، ويقال عامر بن نابل بن مالك، الجرمي، أبو قلابة البصري أحد الأعلام من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين، روي عن أنس بن مالك ﷺ، وحذيفة بن اليمان، وخالد ابن اللجلاج، وسالم بن عبدالله بن عمر، وكذلك أبيه عبدالله، وسمرة بن جندب وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وابن عباس وقيل لم يسمع منه، ومعاذة العدوية وغيرهم.

وعنه: أيوب السخيتاني، وثابت البناني، وحמיד الطويل، وخالد الحذاء، وقتادة وقيل لم يسمع منه وغيرهم قال عنه محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال عمرو بن علي: لم يسمع قتادة من أبي قلابة، وقال ابن معين: أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات بها. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير روي له الجماعة توفي سنة (١٠٤) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ٥٤٢ / ٣٢٨٣) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٤٨ / ٣٧٦١) والتقريب (٣٣٢٨).

(٣) هو: خالد بن اللجلاج، أبو إبراهيم الشامي الحمصي، ويقال الدمشقي، العامري، ويقال مولى بني زهرة، روي عن ابن عباس ﷺ فيما قيل، والمحمفوظ عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، وعن عمر بن الخطاب مرسلًا، وعن أبيه وله صحبة وقبيصة بن ذؤيب وغيرهم. وعنه: أبو قلابة الجرمي، ومكحول، وزرعة بن إبراهيم، والأوزاعي وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم. قال عنه ابن حبان: كان من أفاضل أهل زمانه، وقال أبي مسهر: كان يفتى مع مكحول وقال البخاري سمع عمر بن الخطاب ﷺ، وقال ابن حجر في التهذيب: ذكره ابن عبدالبر في الصحابة وقال لا أعرفه فيهم وقال في التقريب: صدوق فقيه أخطأ من عدة في الصحابة روى له أبو داود والترمذي النسائي.

ينظر تهذيب الكمال (٨ / ١٦٠ / ١٦٤٩) وتهذيب التهذيب (٢ / ٧٠ / ١٩٦٦) والتقريب (١٦٦٢).

الإصابة (٢ / ٥٣٠ / ٢٣٦٦) وتاريخ دمشق رقم (١٩١١).

عن ابن عباس رضي الله عنه، ووههم في قوله ابن عباس<sup>(١)</sup>.

والمحفوظ أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبدالرحمن بن عائش<sup>(٢)</sup>.....

(١) هذا الطريق أخرجه الترمذي في السنن في كتاب التفسير، باب تفسير سورة (ص) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي العلل الكبير أيضًا رقم (٦٦٢) وأبو يعلى في المسند (٢٦٠٨) وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٩) والدارقطني في كتابه رؤية الله عز وجل (٢٦٨) و(٢٦٩) عن معاذ بن هشام عن أبيه به والطبراني في الدعاء (١٤٢٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٩/٣٤) والإصابة لابن حجر (٤١٢/٤) والتمهيد لابن عبدالبر (٣٢٢/٢٤).

(٢) هو: عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال السكسكي، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه روي عنه حديث (رأيت ربي في أحسن صورة) وقيل عن رجل من الصحابة، وقيل عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل وقيل غير ذلك، وروي عنه خالد بن اللجلاج، وربيعه بن يزيد وأبو سلام الأسود وغيرهم. قال البخاري: له حديث واحد، إلا أنه يضطربون فيه، وقال أحمد البرقي، له حديثان، وقال أبو حاتم الرازي: هو تابعي، وأخطأ من قال له صحبة، وقال أبو زرعة: ليس بمعروف وقال ابن حجر: يقال له صحبة، وقال أبو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي ﷺ فقد أخطأ.

روي له الترمذي وصحح حديثه عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. ونقل ابن حجر في الإصابة (٥١٦٧) أقوال أهل العلم فيه منهم ابن حبان قال: له صحبة وأبو القاسم البغوي، وأبو زرعة الحراي، وغيرهم، وقال أبو حاتم الرازي: أخطأ من قال له صحبة، وقال ابن خزيمة والترمذي لم يسمع من النبي ﷺ.

والظاهر من كلام ابن حجر أنه يرجح كونه من الصحابة ويتضح ذلك من قوله، وأما قول ابن السكن ليس لعبدالرحمن بن عائش حديث غيره (يعني حديث الرؤية) فقد سبقه إلى ذلك البخاري، ولكن ليس في عبارته تصريح، بل قال له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه، قلت (ابن حجر) وقد وجدت له حديث آخر مرفوعًا، وله حديث ثالث موقوفًا، وذكر الحديثين - فالواضح من مضمون كلامه أنه يؤيد كون عبدالرحمن ابن عائش صحابي - ولذلك نجده يقوي رواية الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أنه سمع النبي ﷺ «يقول رأيت ربي في أحسن صورة» ويرد =

وعبدالرحمن ابن عائش لم يسمعه من النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.

على ابن خزيمة والترمذي قولهم بان عبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ وكذلك ابن عبدالبر قال انفرد الوليد بن مسلم بهذا الحديث - فقال ابن حجر: لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي - والوليد بن يزيد البيروتي وعمارة ابن بشر وغيرهم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ..... ثم يقول وهذا متابعة قوية - للوليد بن مسلم.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٧/٢٠٢/٣٨٦٤) وتهذيب التهذيب (٣/٣٧٩/٤٤٦) التقريب (٣٩٠٣) الاستيعاب (١٤٣٩) الإصابة (٥١٦٧) وتاريخ دمشق (رقم ٣٨٤٢).

(١) وهذا الطريق رواه جماعة من أهل العلم وهم:

- ١- الأوزاعي. ٢- الوليد بن يزيد. ٣- الوليد بن مسلم. ٤- وصدة بن خالد.  
٥- حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي. ٦- عمارة بن بشر. ٧- بشر بن بكر.

جميعهم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللاجلاج عن عبدالرحمن بن عائش مرفوعاً.

١- أما رواية الأوزاعي: فأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (٥٩٨) وفي الدعاء (١٤١٩) والدارقطني في الرؤية (٢٦١، ٢٦٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/٤٥٧) وأحمد بن سليمان النجاد في كتابه الرد على من يقول القرآن مخلوق (٨٠) وأخرجها الآجري في الشريعة (١١٠٠) والمعافي بن عمران في الزهد (١١٥).

٢- وأما رواية (الوليد بن يزيد البيروتي): فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/٤٥٧) والدارمي في السنن في كتاب الرؤية، باب رؤية الله تعالى في النوم (٢/١٧٠/٢١٤٩) قال أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا أبو الوليد حدثني أبي (عن جابر) عن خالد بن اللجلاج عنه به.

وقوله (عن جابر) خطأ مطبعي والصحيح (ابن جابر) ويؤيد ذلك قول الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٣٨٧) في ترجمة محمد بن المبارك الصوري، وبالإسناد إلى عبدالله الدارمي الحافظ، أخبرنا محمد بن المبارك أنا الوليد حدثني ابن جابر عن خالد به. وأخرج الطبري في التفسير (٧/٢٤٧) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥].

٣- وأما رواية (الوليد بن مسلم) فأخرجها الترمذي في العلل الكبير (٦٦٠) وفي السنن في (٨/٢٢١) تحفة

وإنما روي عن مالك بن يخامر<sup>(١)</sup>.....

الأحوذى والطبراني في مسند الشاميين (٥٩٧) والسنة لابن أبي عاصم (٤٦٧) والدارقطني في كتاب رؤية الله ﷻ (٢٦٣) والطبراني في الدعاء رقم (١٤١٨) والتمهيد لابن عبد البر (٣٢٤ / ٢٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٥٩ / ٧).

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥٩ / ٣٤ ، ٤٦٠).

وأحمد بن سليمان النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٨١).

وأبو زرعة العراقي في كتابه (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) (١٩٩ / ١) في ترجمة (عبد الرحمن بن عائش) عن الوليد بن مسلم وصدة بن خالد.

٤ - وأما رواية (صدقة بن خالد) فأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (٥٩٧) والسنة لابن أبي عاصم (٣٨٨) والدارقطني في الرؤية (٢٦٥ - ٢٦٦) وابن سليمان النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٧٧) والتمهيد لابن عبد البر (٣٢٣ / ٢٤ ، ٣٢٤) وأبو زرعة العراقي في التحصيل (١٩٩ / ١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٢ / ٢٦) و (٤٦٠ / ٣٤).

٥ - وأما رواية (حماد بن مالك الأشجعي) فأخرجها الدارقطني في الرؤية (٢٦٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٢ / ٣٤).

٦ - وأما رواية (عمارة بن بشر) فأخرجها الدارقطني في الرؤية (٢٦٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٣ / ٣٤).

٧ - وأما رواية (بشر بن بكر) فأخرجها الدارقطني في الرؤية (٢٦٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦١ / ٣٤) والترمذي في السنن تحفة الأحوذى (٢٢١ / ٨).

(١) هو: مالك بن يخامر، ويقال: أخامر السكسكي الألهاني الحمصي، (صاحب معاذ ﷺ) يقال له صحبه من الطبقة الثانية، تابعي مخضرم، من كبار التابعين، روي عن: معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمرو بن عوف، وعبد الله بن السعدي، ومعاوية رضي الله عنهم جميعاً.

وروي عنه: أبناء عبد الرحمن، وعبد الله، ومعاوية ومكحول الشامي، وشريح بن عبيد وغيرهم.

قال ابن حجر في الإصابة: قال ابن عساكر: يقال له صحبة، وقال أبو نعيم: ذكر في الصحابة ولا يثبت أرسل

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه <sup>(١)</sup>، وقد ذكرنا علله في الخلاف على خالد بن اللجلاج في مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه <sup>(٢)</sup>.

عن النبي ﷺ حديث (الدين شين الدين) وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وقال في التقريب (روي له الجماعة إلا مسلمًا، توفي سنة (٧٠) هـ).

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٦٦/٢٧/٥٧٥٨) وتهذيب التهذيب (٧٥٢٠/٣٦٢/٥) والتقريب (٦٤٤٤) والإصابة (٧٧٢٤).

(١) هو: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ، بن عدي بن كعب بن عمرو، الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن المدني، أسلم وهو ابن ثمانين سنة، وشهد بدرًا، والعقبة والمشاهد كلها روي عن النبي ﷺ، وعنه: ابن عباس، وأبو موسى الأشعري، وابن عمر وابن عمرو وعبد الرحمن بن سمرة، وأنس، وجابر، وقيس بن أبي حازم، ومالك بن يخامر السكسكي وغيرهم.

قال عنه النبي ﷺ: (.....) وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل)، وقال أبو نعيم في الحلية (إمام الفقهاء، وكنز العلماء، وكان من أفضل شباب الأنصار حليمًا وحياءً وسخاءً). وأمره النبي ﷺ على اليمن، وفي سنن أبي داود عن معاذ بن جبل قال: قال لي النبي ﷺ: (إني لأحبك فلا تدعن أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) وفي الصحيح مرفوعًا (اقرأوا القرآن من أربعة منهم معاذ بن جبل) ومناقبه كثيرة جدًا، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة (١٨ هـ) أو التي بعدها وعاش ٣٤ عامًا وروي له الجماعة.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠٥/٢٨/٦٠٢٠) وتهذيب التهذيب (٧٨٢٧/٤٦٥/٥) والتقريب (٦٧١٤) والاستيعاب (٢٤٤١/٥/٦) والإصابة (٨٠٦١/٣٢٦/٦).

(٢) وهذا الطريق أخرجه الترمذي في السنن في كتاب التفسير باب تفسير سورة (ص) رقم (٣٢٣٥).

قال الترمذي حدثنا محمد بن بشا، حدثنا معاذ بن هانئ أبو هانئ اليشكري، حدثنا جهضم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .... الحديث. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الترمذي أيضًا في العلل الكبير رقم (٦٦١) بنفس الإسناد السابق ، وقال: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال: عبدالرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ، وحديث الوليد بن مسلم، غير صحيح. والحديث الصحيح، ما رواه جهضم بن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، حديث معاذ بن جبل هذا. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٣/٥ - ٣٧٨).

والدارقطني في الرؤية (رقم ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩).  
وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٧٩/٢) وقال روي من أوجه أخر وكلها ضعيفة وأحسن طريق فيه رواية (جهضم بن عبدالله) ثم رواية (موسى بن خلف) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٠٩/٢١٦) وفي الدعاء (١٤١٤).

والتاريخ الكبير للبخاري (٣٥٩/٧) في ترجمة معاذ بن جبل ﷺ وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٣٤٥) في ترجمة (موسى بن خلف البصر) (رقم ١٨٢٤) ونقل قول ابن معين في موسى بن خلف فقال: ليس به بأس .

ثم ذكر الحديث وقال بعده : وهذا له طرق، واختلف في أسانيدھا فرأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل : قال هذا أصحها.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨) ثم نقل قول ابن عدي في الكامل الذي سبق ذكره عن أحمد بن حنبل ﷺ. ورواه الذهبي (في ميزان الاعتدال) (٦/٥٤٠/٨٨٦٥) في ترجمة موسى بن خلف، ونقل قول ابن عدي في الكامل أيضًا عن أحمد بن حنبل. ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٣٢٣-٣٢٤) ونقل قول الترمذي في السنن وفي العلل أن البخاري رحمه الله صحح حديث معاذ بن جبل وقال هو أصح، وقال في الاستيعاب في ترجمة (عبدالرحمن بن عائش) رقم (١٤٣٩) بعد أن ذكر الروايات الأخرى، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام مطور الحبشي عن عبدالرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل ﷺ وهذا هو الصحيح عندهم قاله البخاري وغيره.

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من عدة طرق بيانها كما يلي:

#### ١ - الطريق الأول:

عن يوسف بن عطية الصفار عن قتادة عن أنس ﷺ وهذا إسناد ساقط واهي لأن (يوسف بن عطية) قال عنه البخاري منكر الحديث وقال ابن حجر متروك وقد سبق ذكر أقوال أهل العلم عنه في ترجمته .



## ٢- الطريق الثاني:

أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس رضي الله عنه رواه (قتادة، وأيوب السخيتاني) عن أبي قلابة به - وإسناده كلهم ثقات رجال الشخين غير خالد بن اللجلاج - وقد وثقه ابن حبان وروي عنه جمع من الثقات، ولا مانع من الحكم بصحته، وأن يكون للحديث أكثر من إسناد هذا أحدها وقد قال الترمذي في السنن (٣٢٣٤) هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

## ٣- الطريق الثالث:

عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي ﷺ والعلة فيه هو: عبدالرحمن بن عائش هل له صحبة أم لا - فمن قال له صحبة صحح حديثه ومن قال ليس له صحبة فقد ضعف حديثه وخطأه في رفعة للنبي ﷺ فقد قال البخاري في علل الترمذي (٦٦٠) قال الترمذي عقب الحديث سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال عبدالرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ وحديث الوليد بن مسلم غير صحيح والحديث الصحيح ما رواه جهضم بن عبدالله - حديث معاذ رضي الله عنه وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (رقم ٢١١) سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم وصدة ابن خالد عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش فقال الوليد في حديثه سمع النبي ﷺ، وقال (صدقة) قال النبي ﷺ فقال أبي عبدالرحمن بن عائش ليست له صحبة. ونقل أبو زرعة العراقي في كتابه (تحفة التحصيل في ذكر رواه المراسيل) (١٩٩/١) قول أبي حاتم السابق ذكره. ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم (١١). وهذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٢/١) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح، وفي الباب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ مثله

## ٤- الطريق الرابع:

عن عبدالرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وقد حكم بصحة هذا الطريق كثير من أهل العلم منهم:

١- الإمام البخاري رحمه الله نقله عنه تلميذه أبو عيسى الترمذي في السنن وفي العلل الكبير وقد سبق ذكر قوله قريبًا.

٢- الإمام الترمذي في السنن (٣٢٣٥) قال هذا حديث حسن صحيح.

٣- ابن عبدالبر في التمهيد وفي الاستيعاب وقد سبق ذكر قوله .

٤ - البيهقي في الأسماء والصفات (٧٩ / ٢) قال وقد روى من أوجه أخر وكلها ضعيف وأحسن

طريق (رواية جهضم بن عبدالله ثم رواية موسى بن خلف) يشير إلى حديث معاذ رضي الله عنه.

٥ - الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تحقيق المسند رقم (٣٤٨٤).

والخلاصة والله تعالى أعلم أن هذا الحديث (حسن من رواية ابن عباس رضي الله عنه، وصحيح من رواية (معاذ

بن جبل رضي الله عنه) وهذا هو قول أهل العلم الذين سبق ذكرهم.

ويتضح أيضاً خطأ ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٣٤) عقب الحديث رقم (١٣) وهو حديث معاذ

رضي الله عنه حيث يقول: أصل الحديث وطرقه مضطربة.

قال الدارقطني: كل أسانيده مضطربة ليس فيها صحيح، وقد رواه عن أنس رضي الله عنه وروى عن قتادة عن

أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس، وهو غلط، والمحفوظ أن خالد بن اللجلاج رواه عن

عبدالرحمن بن عائش، وعبدالرحمن لم يسمعه من رسول الله ﷺ، إنما رواه عن مالك بن نجامر عن معاذ،

وقال البيهقي، قد روي من أوجه كلها ضعاف. ويكفي في الرد عليه أنه لم ينقل قول البيهقي كاملاً وقد

ذكرناه قبل ذلك. ثم أن الدارقطني نفسه في العلل عندما جاء إلى ذكر رواية: معاذ رضي الله عنه. قال وروى هذا

الحديث يحيى بن أبي كثير فحفظ إسناده عن زيد بن سلام عن جده - بالإضافة إلى قول المزي في تحفة

الأشراف حديث رقم (٥٤١٧) قال أبو أحمد بن عدي: (ورأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية

التي رواه موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير - (حديث معاذ) وقال هذا أصحها. والله أعلم.

## السؤال رقم (١١):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : «الحجر الأسود من أحجار الجنة».

فقال: يرويه عمر بن إبراهيم العبدي<sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ.

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص البصري، صاحب المهروي، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين.

روي عن قتادة، ومطر الوراق، وروي عنه: ابنه الخليل، وعباد بن العوام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وشاذ بن فياض، قال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد بن حنبل: عمر بن إبراهيم تعرفه قال نعم ثقة، لا أعلم إلا خيراً. وقال أيضاً: يروي عن قتادة أحاديث منكر يخالف فيها الثقات وقال يحيى بن معين صالح، وقال مرة أخرى: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به وقال ابن عدي في الكامل: (يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها، وحديث خاصة عن قتادة مضطرب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال في المجروحين كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد وقال الدارقطني: لين يترك، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف روي له أبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه).

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢١/٢٦٩/٤٢٠٠) وتهذيب التهذيب (٤/٢٦٧/٥٥٩٦) والتقريب (٤٨٥٣) والضعفاء للعقيلي (٣/١٤٦/١١٣٠) وميزان الاعتدال (٦٠٤٨).

(٣) وهذا الطريق أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/٧٥).

وابن عدي في الكامل (٥/٤٢/١٢١١) في ترجمة (عمر بن إبراهيم) وقال يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها.

وفي جزء بن غطريف رقم (٥٥) والعقيلي في الضعفاء (٣/١٤٧) في ترجمة عمر بن إبراهيم وقال: وهذا يروي عن أنس موقوفاً، وله غير حديث عن قتادة منكر لا يتابع منها على شيء، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٥/٢١٦) وقال روي عن أنس ؓ من قوله، ورواه الفاكهي في أخبار مكة (١/٨٤/٧)

ورواه عبيد<sup>(١)</sup> .....

وأخرجه البزار في مسنده (١١١٥ كشف) قال حدثنا محمد بن المثني، قال حدثنا شاذ بن فياض به، وقال لا نعلمه إلا عن عمر وليس هو بالحافظ وإنما نكتب ما لا نحفظه من غيره، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٢٦٤/٤٩٥٤) وقال لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا (عمر بن إبراهيم) تفرد به (شاذ) قلت: لم ينفرد به (عمر بن إبراهيم) ولكن تابعه عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري قال عنه ابن حجر في التقريب (٤٩٩٤) ثقة فقيه حافظ من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين روي له الجماعة توفي سنة (١٥٠) هـ وهذا الطريق أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (رقم ٨) قال حدثنا هارون بن موسى، قال ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث به، وقد ورد هذا الحديث بمعناه من وجه آخر عن قتادة أخرجه الحاكم (١/٤٥٦) من طريق داود ابن الزبرقان قال: ثنا أيوب السخيتاني عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: (الركن والمقام يقوتان من يواقيت الجنة) وداود بن الزبرقان متروك وكذبه الأزدي، وسبقت ترجمته في السؤال التاسع. انتهى

وأخرجه عبدالكريم بن محمد القزويني في كتابه (التدوين في أخبار قزوين) (٤/٢٠٨) قال ... ثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة ثنا (محمد بن إبراهيم) عن قتادة عن أنس مرفوعاً .

قلت: ذكره محمد بن إبراهيم خطأ من النسخ أو خطأ مطبعي لأن المعروف هو عمرو بن إبراهيم العبدى. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٤٢) وقال رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن إبراهيم العبدى، وثقة ابن معين وغيره وفيه ضعف.

(١) هو: عبيد بن سعيد ابن أبان، بن سعيد بن العاص، القرشي، الأموي، أبو محمد الكوفي (أخو يحيى بن سعيد) من الطبقة التاسعة، من صفار أتباع التابعين. روي عن: الأعمش، والمنهال بن خليفة، وشعبة، والثوري، ومنصور بن دينار وغيرهم. وعنه: إسحاق بن راهوية، وابنا أبي شيبة، وأبو كريب، ويوسف بن يعقوب الصفار وغيرهم. قال عنه يحيى بن معين: ثقة ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال أبو زرعة ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، روي له مسلم، والنسائي وابن ماجه توفي سنة (٢٠٠) هـ

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٩/٢٠٩/٣٧١٨) وتهذيب التهذيب (٤/٤٥/٥٠٣٧) والتقريب (٤٣٦٦).

## عن شعبة موقوفاً وهو الصواب<sup>(١)</sup>.

(١) وهذا الطريق: لم نقف على من أخرجه عن عبيد بن سعيد ولكن تابعه كلا من:

١- حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولا هم، أبو أسامة مشهور بكنيته قال ابن حجر في التقریب (١٤٧٦) ثقة ثبت، ربما دلس من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، وهذه الرواية أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف (١٤١٤٥) قال حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: (الحجر الأسود من الجنة).

٢- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، وهو ثقة ثبت متقن حافظ سبقت ترجمته في السؤال الرابع، وهذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (٢٧٧/٣).

النظر وال ترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين عن قتادة: ١- مرفوعاً. ٢- وموقوفاً

١- الطريق الأول: يرويه عمر بن إبراهيم العبدى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

٢- الطريق الثاني: يرويه عبيد بن سعيد بن أبان القرشي عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه من قوله.

وعند البحث في هذا الأمر يمكن أن نسلک طريقين:

١- طريق الترجيح بين الروایتين.

٢- طريق الجمع بين الروایتين.

أما بالنسبة للترجيح بين الروایتين فنقول أن الذين رووه موقوفاً على أنس رضي الله عنه وهم: عبيد بن سعيد. وحماد بن أسامة. ويحيى بن سعيد القطان أوثق، وأتقن وأشد حفظاً وأكثر عدداً من الذين رووه مرفوعاً. وهذا هو مضمون رأي الدارقطني رحمه الله تعالى، وابن عدي في الضعفاء (٤٢/٥) قال وهذا لا أعلم. يرفعه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم، وقد أوقفه شعبة وغيره. والعقيلي في الضعفاء (٣/١٤٧) قال وهذا يروي عن أنس موقوفاً وله أي (عمر بن إبراهيم) عن قتادة مناكير لا يتابع منها على شيء. وأحمد بن حنبل نقله عنه الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة عمر بن إبراهيم رقم (٦٠٤٨) وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي فقال له مناكير وذكر حديث الباب وقال روي عن أنس من قوله. وحجة هؤلاء العلماء الأفذاذ أن عمر بن إبراهيم ضعيف في قتادة ثم أنه انفرد بهذا الحديث عن قتادة في اعتقادهم وسبق القول بأن (عمر بن إبراهيم) لم ينفرد بل، تابعه (عمر بن الحارث) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

وطريق الترجيح هذا له وجاهته عند أصحابه.

ثانيًا: أما بالنسبة للمسلك الآخر. وهو الجمع بين الروایتين فنقول:

أولًا: قتادة ثقة حافظ، ومن الممكن أن يكن سمعه من أنس ؓ مرة مرفوعًا عن النبي ﷺ، ومرة ثانية موقوفًا من قول أنس ؓ فحدث به قتادة على الوجهين.

ثانيًا: ويؤيد هذا الاحتمال أن هذا الحديث له شاهدًا قويًا عن عبدالله بن عباس ؓ أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٠٥٥) موارد وابن خزيمة (٢٧٣٣ - ٢٧٣٤) والترمذي في السنن (٨٧٧) وقال حديث ابن عباس ؓ حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وأبي هريرة رضي الله عنهما. وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٩١٦) وفي الصغير (٢٢٦/٥) في كتاب الحج، باب ذكر الحجر الأسود، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٥/٥) وفي الشعب (٤٠٣٤ - ٤٠٣٥) والطبراني في الكبير (١٤٦/١١) وفي الأوسط (٢١/٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦١/٧).

وقال ابن حجر في الفتح: (٥٤٠/٣) في باب ما ذكر في الحجر الأسود. ومنها حديث ابن عباس مرفوعًا (نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضًا من اللبن فسودته خطايا بني آدم) أخرجه الترمذي وصححه، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق لكنه اختلط، وجري من سمع منه بعد اختلاطه، لكنه له طريق آخر في صحيح ابن خزيمة. فيقوى بها، وقد رواه النسائي من طريق حماد، بن سلمة عن عطاء مختصرًا ولفظه (الحجر الأسود من الجنة) وحماد ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط. وفي صحيح ابن خزيمة أيضًا عن ابن عباس مرفوعًا (أن لهذا الحجر لسانًا وشفتين يشهدان لمن استلمه بحق يوم القيامة) وصححه ابن حبان والحاكم وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم أيضًا. انتهى

والخلاصة في هذا الحديث أنه صحيح مرفوعًا وموقوفًا.

فهو صحيح مرفوعًا عن ابن عباس ؓ ويشهد له حديث الباب عن أنس ؓ من رواية (عمر بن إبراهيم) (وعمر بن الحارث) عن قتادة عن أنس وصحيح موقوفًا من حديث (أنس ؓ) من رواية (حماد بن أسامة وعبيد بن سعيد القرشي ويحيى بن سعيد القطان) والله أعلم.

## السؤال رقم (١٢):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لبيك بحجة وعمرة معا» فقال يرويه شعبة، واختلف عنه: فرواه عنه (.....)<sup>(٢)</sup> عن البصري<sup>(٣)</sup> عن غندر<sup>(٤)</sup>.

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) ما بين القوسين كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) هو: محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي، البصري، أبو عبد الله البصري، لقبه حمدان، من ولد بسر بن أرطاة العامر، قدم بغداد، من الطبقة، العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع، روي عن: مروان بن معاوية، وغندر (محمد بن جعفر) وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وابن مهدي، والقطان ووکیع وأبي زكريا المدني وغيرهم.

وعنه: البخاري ومسلم، والنسائي وابن ماجه، وابن أبي عاصم، وابن خزيمة وغيرهم. قال عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة، وسئل عنه فقال صدوق، وقال النسائي: ثقة، وذكره بن حبان في الثقات، وقال مسلمة: وفي الزهرة روي عنه البخاري سبعة، ومسلم خمسة أحاديث.

وقال ابن حجر: ثقة: روي له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه توفي سنة (٢٥٠) هـ وقيل بعدها ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦ / ٥٩١ / ٥٦٧٤) وتهذيب التهذيب (٥ / ٣٢٢ / ٧٤١٩) والتقريب (٦٣٦٢).

(٤) هو: محمد بن جعفر الهذلي، مولا لهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر، صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: شعبة فاكثراً عنه، وجالسه نحواً من عشرين سنة، وسفيان الثوري، وسعيد بن أبي عروبة، ومعمّر بن راشد، هشام بن حسان وغيرهم.

وروي عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وابن معين، وابن المديني، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم.

عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>، وليس بمحفوظ عن شعبة عن أبي قزعة،

سويد بن (حجير) <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup>.

قال عنه: ابن معين: كان من أصح الناس كتابًا، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر فقال ابن مهدي: غندر أثبت في شعبة مني، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن غندر فقال: كان صدوقًا، وكان مؤدبًا، وفي حديث شعبة ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، روي له الجماعة توفي سنة (١٩٣) أو (١٩٤).

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥١٢٠ / ٥ / ٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٧٢٠ / ٦٤ / ٥) والتقريب (٥٧٧٥).

(١) لم أقف على هذا الطريق عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، ولكن ورد هذا الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عند البخاري في الصحيح في كتاب الحج، باب التمتع والقرآن والإفراد بالحج (١٥٦٣ / ٤٩٣ / ٣). قال حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان ابن الحكم، قال (شهدت عثمان وعليًا رضي الله عنهما، وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى عليّ أهل بهما: (ليبك بحجة وعمرة) وقال ما كنت لأدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد.

(٢) هو: سويد بن حجير بالتصغير ابن بيان الباهلي، أبو قزعة البصري والدقزعة بن سويد، من الطبقة الرابعة، تلى الوسطى من التابعين.

روي عن أنس بن مالك والحسن البصري، وحكيم بن معاوية وصخر بن القعقاع الباهلي (خاله) وله صحبة، وغيرهم.

وروي عنه: جابر الجعفي، وحماد بن سلمة، وداود بن أبي هند، وشعبة، ومحمد بن جحادة وغيرهم. قال عنه أحمد بن حنبل: من الثقات وقال ابن المديني وأبو داود والنسائي: ثقة، وقال أبو داود لم يسمع من عمران بن حصين رضي الله عنه روي له الجماعة إلا البخاري.

ينظر تهذيب الكمال (٢٦٤١ / ٢٤٤ / ١٢) وتهذيب التهذيب (٣١٤٢ / ٤٥٥ / ٢) والتقريب (٢٦٨٣).

(٣) وهذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٣ / ٢) وابن حزم في كتابه حجة الوداع رقم (٤٩٨) من طريق محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة به بإسناد رجاله ثقات بلفظ قال أنس رضي الله عنه كنت رديف أبي طلحة وكانت ركة أبي طلحة تكاد أن تمس ركة رسول الله ﷺ فكان يهل بهما جميعًا.



وإنما يعرف هذا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وعن ثابت<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: ثابت بن أسلم البناني ثقة عابد سبقت ترجمته في السؤال الخامس.

(٢) لم أقف على رواية (سعيد بن أبي عروبة) هذه - ولعل الصواب هو (سعيد بن بشير عن قتادة) ويؤيد هذا الاحتمال قول الدارقطني نفسه في العلل (٦/ ١١ / رقم ٩٤٤) فقال: يرويه سعيد بن بشير عن النبي ﷺ ولا يذكر أبا طلحة وهو الصحيح.

وقول الدارقطني رحمه الله في هذه المسألة وليس بمحفوظ عن شعبة عن أبي قزعة سويد بن حجير عن أنس<sup>(٣)</sup> لأن سياق رواية أبي قزعة هو نفس سياق رواية سعيد بن بشير في العلل عن أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما ولم يذكر أبا طلحة إلا شعبة وسعيد بن بشير عن قتادة وغيرهما يرويه عن أنس<sup>(٤)</sup> ولا يذكر أبا طلحة.

ورواية سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما أخرجها أيضًا الطبراني في الكبير (٥/ ٩٧ / ٤٧٠٦)، وفي مسند الشاميين (٤/ ٢٢ / ٢٦٢٤).

وأما رواية ثابت البناني فأخرجها ابن حبان في الصحيح رقم (٣٩٣٢) الإحسان وإسناده صحيح، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٥٣) والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٨٣ - ٢٢٥) والطبراني في الأوسط (رقم ٧٠٦٧) وأبو يعلى في مسنده (٣٤٠٧) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ١٤) و (٩/ ٢٢٢) الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٨٣) وابن حزم في حجة الوداع (رقم ٤٩٧).

النظر والترجيح:

العلة في هذا الحديث هي رواية شعبة عن أبي قزعة (سويد بن حجير) عن أنس<sup>(٥)</sup> عن أبي طلحة وذلك لأن ذكر أبي طلحة<sup>(٦)</sup> في الحديث خطأ لأن الثقات من أصحاب أنس<sup>(٧)</sup> لم يذكروا أبا طلحة.

وتابع (سويد بن حجير) في هذا الحديث (سعيد بن بشير الأزدي) هو ضعيف وسبقت ترجمته في السؤال الأول أخرج هذه المتابعة الدارقطني في العلل (٦/ ١١ / رقم ٩٤٤) وقال معقبًا عليها: يرويه سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ وغيره يرويه عن أنس عن النبي ﷺ لا يذكر أبا طلحة وهو الصواب. انتهى.

قلت: ومن هؤلاء الذين رووا الحديث بدون ذكر أبو طلحة<sup>(٨)</sup>:

١ - حميد الطويل. ٢ - وثابت البناني. ٣ - الحسن البصري.

- ٤- يحيى بن أبي إسحاق. ٥- عبدالعزيز بن صهيب. ٦- بكر بن عبدالله.
- ٧- سالم بن أبي الجعد. ٨- أبو قلابه. ٩- مصعب بن سليم.
- ١٠- قتادة. ١١- يحيى بن سعيد الأنصاري.
- ١- فأما رواية (حميد الطويل) فأخرجها ابن حبان في الإحسان (٣٩٣٣) والحاكم في المستدرک (١٧٧٩) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. والبيهقي في السنن (٤٠ / ٥) وابن ماجه في السنن (٢٩٦٩) والدارمي (١٩٢٤) والنسائي في الصغرى (١٥٠ / ٥) والدارقطني في السنن (٢٨٨ / ٢) رقم (٢٦٩٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٣ / ٢) وابن أبي شيبه (٢٧٨ / ٣ - ١٤٢٩٧ - ١٤٢٩٨) والحميدي في مسنده (٥١٠ / ٢) والطبراني في الأوسط (٧ / ١٨٧ / ٧٢٣٢) والذهبي في السير (٤٧٢ / ٢) وقال: متفق عليه من حديث حميد الطويل وغيره عن أنس رضي الله عنه والبغوي في شرح السنة (٧ / ٧٢ / ١٨٨١ - ١٨٨٢) وقال صحيح أخرجه مسلم من أوجه عن حميد.
- ٢- وأما رواية (ثابت البناني) فسبق الكلام عليها قريباً.
- ٣- وأما رواية الحسن البصري فأخرجها ابن حبان في الصحيح (٣٩٣١) في الإحسان وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٢ / ٥) في كتاب الحج باب العمل في الإهلال وابن حزم في حجة الوداع (رقم ٤٩١) وقال سماع الحسن عن أنس رضي الله عنه قد صح.
- ٤- وأما رواية (يحيى بن أبي إسحاق) مسلم في الصحيح في كتاب الحج، باب جواز التمتع في الحج (٨ / ٣٦٨ / ١٢٥١) وابن حبان في الصحيح (٣٩٣٠) إحصان وأبو داود في كتاب الحج باب القرآن (١٧٩٥) عن يحيى وعبدالعزیز بن صهيب وحميد الطويل عن أنس رضي الله عنه. وابن ماجه (٢٩٦٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٣ / ٢) وابن أبي شيبه في المصنف (٣ / ٢٧٨ / ١٤٢٩٣) وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٣٦٧) وابن حزم في حجة الوداع (٤٨٨) عن يحيى وعبدالعزیز بن صهيب وحميد ثلاثهم عن أنس.
- ٥- وأما رواية (عبدالعزیز بن صهيب) فأخرجها مسلم (٨ / ٣٦٨ / ١٢٥١) والنسائي في الكبرى (٣٧٠٩) وفي الصغرى (١٥٠ / ٥) عن عبدالعزیز بن صهيب وحميد الطويل ويحيى بن أبي إسحاق كلهم عن أنس رضي الله عنه وابن حزم (في حجة الوداع) (٤٨٨).

- ٦- وأما رواية (بكر بن عبدالله المزني) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الحج باب في الأفراد والقرآن (١٢٣٢/٣٥٤/٨) والنسائي في الكبرى (٣٧١١) وفي الصغرى (١٥٠/٥) والبيهقي في السنن (٤٠/٥) وابن حزم في حجة الوداع رقم (٤٨٥).
- ٧- وأما رواية (سالم بن أبي الجعد) فأخرجها أحمد في المسند (٢٨٠/٣).
- ٨- وأما رواية (مصعب بن سليم) فأخرجها أحمد في المسند (٢٨٣/٣).
- ٩- وأما رواية (يحيى بن سعيد الأنصاري) أخرجها ابن حزم في حجة الوداع رقم (٤٨٧).
- ١٠- وأما رواية (أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي) فأخرجها البخاري في الصحيح رقم (١٥٤٨-١٥٥١) وأبو داود في السنن رقم (١٧٩٦) في كتاب الحج باب في القرآن. والبيهقي في السنن (٤٠/٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٣/٢) واللبغوي في شرح السنة (١٨٧٩-١٨٨٠) وقال هذا حديث صحيح.
- ١١- وأما رواية (قتادة) فأخرجها البخاري في الصحيح رقم (١٧٧٩) عن همام بن يحيى عن قتادة بلفظ قال سألت أنسًا رضي الله عنه فقال (اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته: عُمرته من الحديسية، ومن العام المقبل، ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين، وعمرته مع حجته). وأيضاً مسلم في الصحيح (١٢٥٣) بنفس اللفظ السابق عند البخاري وابن حزم في حجة الوداع رقم (٤٨٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٣/٢) جميعهم من طريق همام بن يحيى عن قتادة به.
- ومن خلال ما سبق ذكره نقول الخلاصة في هذه المسألة أن هذا الحديث صحيح من رواية من رواه عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.
- فأما رواية من ذكر الحديث عن أنس عن أبي طلحة فهي إما مرجوحة أو خلاف الأولى أو شاذة لمخالفة كل الرواة عن أنس رضي الله عنه.
- ويحتمل أن يكون الخطأ في هذه الرواية من شعبة رضي الله عنه حيث أن ابن حجر رحمه الله تعالى قد قال في التهذيب في ترجمة شعبة (٥٠٢/٢) قال العجلي: ثقة ثبت، وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلاً. وزاد الأمر وضوحاً لما نقل قول الدارقطني في العلل حيث قال وقال الدارقطني: (كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله بحفظ المتن).

## السؤال رقم (١٣):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق» <sup>(١)</sup> يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف» فقال يرويه أبو عبيدة الحداد <sup>(٢)</sup> عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> .....

(١) ما بين القوسين غير واضح في (ص) وأثبتته من ك.

(٢) هو: عبدالواحد بن واصل السدوسي مولا هم، أبو عبيدة الحداد البصري، سكن بغداد من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين. روي عن: بهز بن حكيم، وحيد بن مهران، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وعبدالله بن عون ومحمد بن ثابت البناني. وغيرهم.

وروي عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسعيد بن محمد الجرمي وغيرهم وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبه وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني والخطيب، وحكي الأزدي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه أنه ضعفه، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة روي له البخاري وأبو داود، والترمذي، والنسائي، توفي سنة (١٩٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٤٧٣/٣٥٩٣) وتهذيب التهذيب (٣/٥٢٤/٤٨٧٠) والتقريب (٤٢٤٠).

(٣) وهذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢٠٧٢٩٣٤) وقال الطبراني لم يروه عن قتادة إلا سعيد ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرمي وأخرجه أيضًا في المعجم الصغير (١/٨١) وقال لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٤٨٠/١١٠٦٥).

والهيثمى في مجمع الزوائد (٨/٤١/١٢٦٤٠) وقال رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير، وأحد إسناده البزار ثقات، وفي بعضهم خلاف. وأخرجه البزار في المسند كشف الاستار (رقم ١٩٦١) وقال: (وهذا لا نعلمه يروي عن أنس رضي الله عنه، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد إلا عبدالواحد).

قلت: قد جانبك الصواب في هذا القول فقد ورد من طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه فقد أخرجت أنت (البزار) وجهين عن أنس رضي الله عنه.

الوجه الأول: قلت في المسند رقم (١٩٦٢) حدثنا عمرو بن علي، ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس عن أبيه مرفوعًا بنفس اللفظ.

(حدث به سعيد الجرمي<sup>(١)</sup> عنه<sup>(٢)</sup> والمحفوظ عن قتادة مرسلاً<sup>(٣)</sup>).

الوجه الثاني: أخرجه البزار أيضًا في المسند (١٩٦٣ كشف) وقال حدثنا سهل بن بحر، ثنا معلى بن أسد، ثنا كثير بن حبيب الليثي، ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا ولكن بلفظ (ما كان الرفق في شيء، إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء إلا شانه، وإن الله رفيق يحب الرفق).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم (٤٦٦) قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله الفدائي والقضاعي في مسند الشهاب (٧٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع قال: حدثنا كثير بن أبي كثير واسم أبي كثير: حبيب البصري، الليثي، ليس به بأس من الطبقة السابعة ينظر التقريب رقم (٥٦١٨) بهذا الإسناد.

الوجه الثالث: أخرجه الطبراني في الأوسط رقم (٣٦٨٢) وقال: حدثنا طالب بن قرّة الأذني قال: نا الحسن ابن عيسى الحربي، قال: ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ بنفس اللفظ لحديث الباب وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سماك، إلا أبو الأحوص، تفرد به الحسن بن عيسى الحربي.

(١) غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) هو: سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، أبو محمد، وقيل أبو عبيد الله، الكوفي من الطبقة الحادية عشر: من أوساط الأخذيين عن تبع الأنباع، روي عن إبراهيم بن المختار وبكر بن يزيد الطويل، ويحيى بن سعيد الأموي، وأبو عبيدة الخداد، ومعن بن عيسى وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وإبراهيم الحربي، وعبدالله بن أحمد، وأبو زرعة، وأبو قبيصة وغيرهم قال أحمد بن حنبل: صدوق، كان يطلب معنا الحديث وقال ابن معين: صدوق، وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق روي بالتشيع، روي له البخاري، ومسلم، وأبو داود وابن ماجه.

ينظر تهذيب الكمال (١١/٤٥/٢٣٤٨) وتهذيب التهذيب (٢/٣٣١/٢٧٩٧) والتقريب (٢٢٧٨).

(٣) لم أقف على هذا الطريق مرسلاً عن قتادة ولكن ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٨٩ رقم ٢٣٧١) وقال: سمعت أبا زرعة يقول: ذكرت بهذا الحديث أحمد بن حنبل فقال: عن من كُتب قلت: حدثنا به سعيد الجرمي فأننى على سعيد خيرًا، وقال يروي عن سعيد عن قتادة عن النبي ﷺ.

## النظر والترجيح:

هذا الحديث يروى عن قتادة مرفوعاً عن أنس رضي الله عنه ومرسلاً عن قتادة عن النبي ﷺ.  
أما بالنسبة للطريق الأول: يرويه (سعيد بن محمد الجرمي عن أبو عبيدة الخداد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه) فرجال هذا الإسناد كلهم ثقات إلا سعيد الجرمي فهو مختلف فيه وثقة أبو داود، وقال أحمد بن حنبل صدوق، وأبو حاتم في العلل رقم (٢٣٧١) أثنى عليه خيراً ولم يذكره بسوء وقال عنه ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، فأقل الأشياء وأن يكون هذا الحديث حسناً من هذا الطريق، أضف إلى ذلك أن قتادة لم ينفرد به عن أنس رضي الله عنه كما قال البزار رحمه الله تعالى بل تابعه، ثابت بن أسلم البناي. والربيع بن أنس، وسماك بن حرب، وقد سبق الكلام عن هذه المتابعات قريباً.  
وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عائشة رضي الله عنها، وعلي بن أبي طالب، وأبو هريرة وعبد الله بن مغفل وجريير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهم جميعاً.  
أما رواية عائشة رضي الله عنها فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله رقم (٦٠٢٤) عن عروة بن الزبير عن عائشة وأخرجه في كتاب الاستئذان باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام؟ رقم (٦٢٥٦) عن عروة أيضاً وذكر سبباً لورود هذا الحديث في الطريقين وهو قالت عائشة رضي الله عنها: (دخل رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، ففهمتها فقلت: عليكم السام واللعنة فقال رسول الله ﷺ: مهلاً يا عائشة: فإن الله يحب الرفق في الأمر كله، فقلت يا رسول الله: أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: فقد قلت عليكم). وأخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب السلام رقم (٢١٦٥) من طريق عروة بنفس لفظ البخاري السابق ذكره.  
وأخرجه أيضاً في كتاب البر والصلة باب فضل الرفق رقم (٢٥٩٣) عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (يا عائشة أن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه).  
وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجه كثير من أهل العلم في كتبهم ولكن في اتفاق البخاري ومسلم على روايته ما يكفي في هذا المقام.  
وخلاصة القول في هذه المسألة: أن هذا الحديث في أعلى درجات الصحة عن عائشة رضي الله عنها أما بالنسبة لرواية أنس بن مالك رضي الله عنه فإسنادها حسن، وبذلك يكون الحديث صحيح من الوجهين.

أما بالنسبة لرواية قتادة عن النبي ﷺ فلم أقف على إسنادها حتى أستطيع الحكم عليها. ولكن يحتمل أن يكون قتادة حدث به على الوجهين فمرة يذكر أنسًا في الحديث، ومرة أخرى يسقطه من الإسناد وذلك أمر وارد يفعله كثير من أهل العلم الثقات الأثبات .

فأحيانًا يكن المحدث نشيطًا فيذكر الإسناد على الوجه الصحيح، وأحيانًا أخرى يكون ضعيف الهمّة فيذكر على وجه يغاير الوجه الأول.

وقد رجح هذه الرواية الدارقطني رحمه الله تعالى في قوله: (والمحفوظ عن قتادة مرسلاً).

وأيضًا أحمد بن حنبل ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٨٩) فقال: سمعت أبا زرعة يقول: ذكرت بهذا الحديث أحمد بن حنبل فقال عن من كتبت؟ قلت حدثنا به سعيد الجرمي، فأثنى على سعيد خيرًا، وقال يرويه عن سعيد عن قتادة عن النبي ﷺ.

## السؤال رقم (١٤):

وسئل عن (حديث قتادة) <sup>(١)</sup>. عن أنس رضي الله عنه قال: «أن رسول الله ﷺ قال: «لا إيمان لمن لا (أمانة له)» <sup>(٢)</sup> ولا دين لمن لا عهد له» فقال: تفرد به <sup>(٣)</sup> أبو هلال الراسي <sup>(٤)</sup> عنه <sup>(٥)</sup>.

(١) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٣) غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك).

(٤) هو: محمد بن سليم أبو هلال الراسي (صدوق فيه لين) سبقت ترجمته في السؤال الثاني.

(٥) وهذا الطريق أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨/٦) و(٢٣١/٩) من طريق عثمان بن سعيد

الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو هلال به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٣١١/١٥٩/٦) باب ما قالوا في صفة الإيمان من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١٣٥-١٥٤-٢١٠)، والقضاعى في مسند الشهاب

رقم (٨٤٩، ٨٥٠) وعبد بن حميد في المسند (١/٣٦١ رقم ١١٩٨).

وأخرجه البزار في المسند رقم (١٠٠) كشف الأستار، وقال لا نعلم رواه بهذا اللفظ مرفوعاً إلا أنس، ولا نعلم له إلا هذا الطريق، وأبو هلال روي عنه جماعة وكان غير حافظ، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٩٦).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (٥/٢٤٦ رقم ٢٨٦٣) قال حدثنا شيبان حدثنا أبو هلال به، والطبراني في الأوسط رقم (٢٦٠٦) من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه أبو القاسم اللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة رقم (١٦٦٨) عن بهز بن أسد ثنا أبو هلال به، وذكره ابن عدي في الكامل (٦/٢١٥).

ورواه أبو بكر عبدالله بن محمد القرشي في مكارم الأخلاق رقم (٢٧٨) وأخرجه محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة رقم (٤٩٣) قال حدثنا يسار بن أبي شبيب الأيلي حدثنا أبو هلال به، وذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (٩٧٠٤) وقال رواه أحمد في المسند وابن حبان في الصحيح عن أنس رضي الله عنه



ورمز له بالصحة وقال المناوي في فيض القدير (٣٨١ / ٦) وقال الذهبي سنده قوي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره ثم قال: ورواه البغوي والبيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه، وقال العلاني فيه أبو هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي وثقه الجمهور، وتكلم فيه البخاري.

(قلت) لم يوثقه إلا أبو داود قال ثقة، ولم يكن له كتاب وقال يحيى بن معين صدوق وقال مرة أخرى ليس به بأس وليس بصاحب كتاب وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء وقال أحمد بن حنبل: محتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث، وقال البزار أحتمل الناس حديثه وهو غير حافظ، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. وقد سبقت ترجمته في السؤال الثاني - وذكرنا ذلك ردًا على قول العلاني (وثقه الجمهور).

ينظر تهذيب التهذيب (١٢٧ / ٥) رقم (٦٨٩٣).

تنبيه: سبق قريبًا قول البزار في المسند (٦٨ / ١) كشف) قال: ولا نعلم رواه بهذا اللفظ مرفوعًا إلا أنس، ولا نعلم له إلا هذا الطريق، وأبو هلال روي عنه جماعة، وكان غير حافظ. انتهى

قلت: رضي الله عنك لم ينفرده أنس رضي الله عنه بهذا الحديث بل تابعه غيره من الصحابة رضي الله عنهم جميعًا ومنهم: أبو أمامة، وأبو هريرة، وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم جميعًا.

فأما رواية أبو أمامة رضي الله عنه، فأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (١٧١) والهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦ / ١) وقال في سنده ضعف والرويان في مسنده (١٢٠٧) وأما رواية أبو هريرة رضي الله عنه، فأخرجها إسحاق بن راهوية في مسنده (٤٠٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٠ / ٣).

وأما رواية (ابن عباس رضي الله عنه) فأخرجها الطبراني في الكبير (١١٥٣٢) وأبو يعلى في المسند (٢٤٥٨) وسنده جيد والهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢ / ١) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن قيس الملقب (بحنش) وهو متروك الحديث.

وأما رواية (ابن مسعود رضي الله عنه) فأخرجها الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢ / ١).

وأما قول البزار (ولا نعلم له إلا هذا الطريق).

قلت: بل روي من طرق أخرى غير طريق أبو هلال عن قتادة هذا فرواه حماد بن سلمة عن ثابت البناني، والمغيرة بن زياد الثقفي ورواه يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي عن أنس رضي الله عنه.

## وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن مرسلًا والمرسل أصح<sup>(١)</sup>.

فأما رواية (ثابت البناني) فأخرجها أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي في الأحاديث المختارة (٧٤/٥) بإسناده عن مؤمل عن حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا ثم قال: كذا رواه مؤمل، وخالفه حجاج فرواه عن حماد عن ثابت، وهيمد ويونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا قال الدارقطني، والمرسل أصح. وأخرج ابن حبان في الصحيح (٢٠٨/١ رقم ١٩٤) وفي الموارد (١/١٥٠ رقم ٤٧) وأبو يعلى في مسنده (١٦٤/٦) رقم (٣٤٤٥) والمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/٢٧ رقم ٦٧٩) وقال تفرد به نوفل عن حماد عن ثابت.

وأما رواية (المغيرة بن زياد الثقفي) فأخرجها أبو عبدالله عبدالواحد المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٢٤/٧) وقال إسناده حسن.

والإمام أحمد في المسند (٢٥١/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٤٨) ومحمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة رقم (٤٩٤).

وابن حجر في تعجيل المنفعة (١/٤١٠ رقم ١٠٦٢) في ترجمة المغيرة بن زياد.

وأما رواية (سنان بن سعد الكندي) أخرجها ابن خزيمة في الصحيح (٢٣٣٥) بلفظ (لا إيمان لمن لا أمانة له، والمعتدي في الصدقة كما نفعها).

وأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٤/٩٧).

وأخرجها ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/٣٥٦) في ترجمة سعد بن سنان.

(١) وهذا الطريق أخرجه عبدالواحد المقدسي في الأحاديث المختارة (٧٤/٥) ونقل قول الدارقطني هنا (والمُرسل أصح) ولكنه ذكره من طريق يونس بن يزيد عن الحسن وليس عن قتادة.

وأخرج هناد بن السري في كتاب الزهد (٢/٥٤٨ رقم ١١٣٥) قال حدثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن مالك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده لا يستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنًا حتى يأمن جاره غوائله، وغوائله تغطره وظلمة).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين عن قتادة:

الوجه الأول:

رواه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم وهو صدوق كما قال ابن حجر في التقریب: عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً. وقاتدة لم ينفرد بهذا الحديث كما قال البزار في المسند بل تابعه ثابت البناني والمغيرة بن زياد الثقفي وقد سبق الكلام على هذه الروايات قريباً، والحديث من هذه الطرق صحيح إن شاء الله تعالى بمجموع طرقه مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم (وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وابن مسعود وأبو أمامة رضي الله عنهم جميعاً) وكلها تزيد حديث أنس رضي الله عنه قوة.

أما الوجه الثاني:

قتادة عن الحسن مرسلاً: فلم أقف عليه من حديث قتادة فلعل الدارقطني رحمه الله تعالى اطلع عليه ووجد الرواة عن قتادة أوثق من أبو هلال الراسبي فلذلك رجحه، وختاماً نقول أن مراسلات الحسن البصري قال ابن حجر في التهذيب (٤٨٢/١) في ترجمة الحسن، قال ابن المديني: مراسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة: كل شيء يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث وقد تابع قتادة في هذا الطريق يونس بن يزيد ومالك بن يونس.

## السؤال رقم (١٥):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ: قال رسول الله ﷺ: «خير ما تداويتم به

الحجامة»<sup>(١)</sup> (والقسط البحري)».

فقال يرويه عبد الوهاب بن عطاء<sup>(٢)</sup> واختلف عنه، فرواه أحمد بن منيع<sup>(٣)</sup>.

(١) ما بين القوسين غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) هو: عبد الوهاب بن عطاء الحفاف، أبو نصر العجلي، مولا هم، سكن بغداد، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روي عن سليمان التيمي، وحيد الطويل، وخالد الحذاء، وسعيد بن أبي عروبة ولازمه، وعرف بصحبته، وشعبة وغيرهم.

وروي عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية ويحيى بن معين، والوليد الفحام، وأحمد بن منيع وغيرهم قال أحمد بن حنبل، كان عالماً بسعيد، وقال مرة أخرى كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، وقال ابن معين: ثقة، وقال البخاري: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق، وقال ابن سعد: كان صدوقاً إن شاء الله تعالى، وقال الدارقطني: ثقة، وقال النسائي ليس به بأس وقال الحسن بن سفيان ثقة، وقال البزار ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثه في العباس، ويقال دلسه عن ثور روى له الجماعة إلا البخاري روي له في خلق أفعال العباد فقط. توفي (٢٠٤) وقيل (٢٠٦) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٥/٥٠٩/٣٦٠) وتهذيب التهذيب (٣/٥٣١/٤٨٨٥) والتقريب (٤٢٥٣) طبقات الحفاظ للسيوطي رقم (٣١٠).

(٣) هو: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، الأصم، نزيل بغداد، ولد سنة (١٦٠) من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع روي عن أسباط بن محمد القرشي، وإسماعيل بن علي، وابن عيينة، وابن المبارك، ووكيع، ويزيد بن هارون وغيرهم.

وروي عنه: الجماعة سوى البخاري روي عنه بواسطة، وابن خزيمة، والسراج وابن بنته أبو القاسم البغوي، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل راوية المسند عنه وغيرهم.

واختلف عنه أيضًا فرواه (محمد)<sup>(١)</sup> ابن إسحاق (ابن خزيمة)<sup>(٢)</sup>.....

وثقه النسائي، وصالح بن محمد البغدادي، وقال ابن أبي حاتم، كتب عنه أبي وأبو زرعة، ونقل عنها أن كنيته أبو عبدالله، وقال أبي هو صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخليلي: يقرب من أحمد بن حنبل وأقرانه في العلم، وقد روي عنه البخاري خارج الصحيح، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ روي له الجماعة توفي سنة (٢٤٤) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١/٤٩٥ / رقم ١١٤) وتهذيب التهذيب (١/٥٧ / ١١٤) والتقريب (١١٤).

(١) غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيسابوري، ولد في صفر سنة (٢٢٣) هـ بنيسابور، من الطبقة الثانية عشر من صغار الأخذيين عن تبع الأتباع: سمع من إسحاق بن راهوية، ومحمد بن حميد الرازي، ولم يحدث عنها لكونه سمع منها في صغره، وحدث عن محمود بن غيلان، ومحمد بن أبان المستملي، وإسحاق بن موسى الخطمي، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع وأبو كريب وغيرهم.

وروي عنه: البخاري، ومسلم خارج الصحيح، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم شيخه، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو علي النيسابوري، وحفيده محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق وغيرهم.

قال عنه ابن أبي حاتم وقد سئل عنه فقال: ويحكم هو يسأل عنا ولا نسأل عنه هو إمام يقتدي به، وقال ابن سريج: ابن خزيمة يخرج النكت من حديث رسول الله ﷺ بالمنقاش، وقال ابن حبان: (ما رأيت على وجه الأرض، من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق فقط، وقال الدارقطني: كان ابن خزيمة ثبًا معدوم النظر، وقال أبو حاتم، وهو ثقة صدوق ومن أجل مؤلفاته كتاب الصحيح، وكتاب التوحيد. توفي سنة (٣١١) هـ وعمره ٨٩ سنة.

ينظر ترجمته في (طبقات الشافعية للسبكي) (٣/ ١٠٩ رقم ١١٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٦ / ١١٠٣) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٧٢١ رقم ٧٣٤) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٥ / رقم ٢١٤) والبداية والنهاية (١١/ ١٤٩) وسؤلات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل (رقم ٣٣).

وأبو عبدالله بن عمير<sup>(١)</sup> (وأبو حامد)<sup>(٢)</sup> الحضرمي<sup>(٣)</sup> عن أحمد بن منيع عن  
عبد الوهاب عن شعبة<sup>(٤)</sup> وخالفهم البغوي<sup>(٥)</sup>.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٣) هو: محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعرائي، من  
بقايا المسندين.

روي عن: خالد بن يوسف السمتي ونصر بن عيسى الجهضمي، والوليد بن شجاع السكوني، وعمر بن علي  
وإسحاق بن إسرائيل، وأبا مسلم الواقدي وغيرهم.

وروي عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين،  
ويوسف بن عمر القواس وغيرهم قال الدارقطني ثقة، ولد سنة (٢٢٥) هـ وقيل (٢٣٠) هـ وتوفي سنة (٣٢١)  
هـ وله نيف وتسعون سنة.

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/ ١٢٧ رقم ١٧٨٢) وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥ / رقم ١٢) والعبر في أخبار  
من عبر للذهبي (٢/ ١٢) وشذرات الذهب (٢/ ٢٩١).

(٤) لم أقف على هذا الطريق.

(٥) هو: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع،  
بغوي الأصل، ولد في شهر رمضان سنة (٢١٤) هـ. روي عن: علي بن الجعد، وخلف بن هشام البزار،  
وداود بن عمر الضبي وعن جده لأمه أحمد بن منيع ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وأحمد بن حنبل، وعلي بن  
الديني، وحاجب بن الوليد وغيرهم. وروي عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الباقي بن قانع، وحبيب  
بن الحسن القرزاز والدارقطني وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وأبو حفص الزيات وغيرهم.

قال الخطيب: وكان ثقة ثبتاً أكثرها فهماً عارفاً، وقال موسى بن هارون: لو جاز أن يقال لإنسان أنه فوق الثقة  
لقليل لأبي القاسم بن منيع وقد سمع ولم نسمع وسئل أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي: يدخل في  
الصحيح؟ قال: نعم. وقال الدارقطني: ثقة، جبل، إمام الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ.

فرواه عن جده عن عبد الوهاب عن سعيد<sup>(١)</sup>، وأخرج<sup>(٢)</sup> كتاب جده وأنكر<sup>(٣)</sup> على من رواه عنه عن شعبة. وكذلك رواه (غير<sup>(٤)</sup>) أحمد بن منيع عن عبد الوهاب عن سعيد أيضاً<sup>(٥)</sup> وهو الصواب.

وقال الذهبي في الميزان: تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ثم رجع عن ذلك. وقال ابن عدي: والبغوي: كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف، وهو من أهل بيت الحديث جده وعمه، وطال عمره واحتمل الناس عنه واحتاجوا إليه، ولولا أي شرطت في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته، وإلا كنت لا أذكره.

وقال الذهبي: هو ثقة مطلقاً. وتوفي يوم الفطر سنة (٣١٧) وعمره (١٠٣) سنة ينظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٠ / ١١٠ / ٥٢٣٨) والسير للذهبي (١٤ / ٤٤٠ / ٢٤٧) وميزان الاعتدال (٢ / ٤٩٢ / ٤٥٦٢) ولسان الميزان لابن حجر (٣ / ٣٣٨) رقم (١٣٩٣).

(١) لم أقف عليه من طريق أبو القاسم البغوي عن جده أحمد بن منيع عن عبد الوهاب عن سعيد. ولكن رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٤٤٧) في ذكر حجابة الرسول ﷺ عن عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس ﷺ مرفوعاً.

ورواه ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٣٢٠ رقم ٢٤٧٦) وقال سألت أبي عن حديث رواه عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: (خير ما تداويتم به الحجمة والقسط البحري) وعن حديث رواه عبد الوهاب عن حميد عن أنس ﷺ مثله، وزاد في (ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة) فقال أبي هذان الحديثان منكران.

(٢) غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك).

(٣) بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٤) بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٥) ورواه غير (أحمد بن منيع) فرواه (أمية بن بسطام) عند الطبراني في الأوسط (٣ / ١٧٠ / ٢٨٣١)

و(٨ / ١٤٤ رقم ٨٢٢٥) وقال لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد تفرد به عبد الوهاب بن عطاء.

(حدثناه أبو حامد الحضرمي أملاًءاً حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبد الوهاب بن

عطاء عن شعبة عن قتادة به) (١).

(١) ما بين القوسين غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك).

النظر والترجيح: هذا الحديث الشريف جاء من وجهين عن قتادة عن أنس ؓ مرفوعاً:

الوجه الأول: يرويه عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن قتادة به .

الوجه الثاني: يرويه عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به ....

أما بالنسبة للوجه الأول: فرواه عن عبد الوهاب ، أحمد بن منيع ورواه عن أحمد محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عبد الله بن عمير، وأبو حامد الحضرمي، وهؤلاء الثلاثة لم أقف على روايتهم، حتى أستطيع الحكم

عليها ولكن الدارقطني رحمه الله تعالى ضعفها ورجح الوجه الثاني وقال: هو الصواب.

أما بالنسبة لوجه الثاني: فرواه أبو القاسم البغوي عن جده أحمد بن منيع عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد

عن قتادة عن أنس ؓ - وتابعه (أمية بن بسطام) على ذلك. ورجح الدارقطني رحمه الله تعالى هذه الرواية

على رواية الوجه الأول ولعل الخطأ وقع من (عبد الوهاب بن عطاء) فقد قال عنه ابن حجر في التقريب رقم

(١١٤) (صدوق ربما أخطأ والخلاف وقع من جهته فحدث بهذا الحديث مرة عن شعبة، ومرة أخرى عن

سعيد بن أبي عروبة، ورواه عنه أحمد بن منيع على الوجهين وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٢٠ / ٢٤٧٦)

سألت أبي عن حديث رواه عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أنس ؓ أن النبي ﷺ قال:

(خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري) وعن حديث رواه عبد الوهاب عن حميد عن أنس ؓ زاد فيه

(ولا تعذبوا صبيانكم العمز من العذرة) قال أبي هذان الحديثان منكran. انتهى

قلت: إن كان هذا الحديث ضعيف عن (قتادة عن أنس ؓ) فقد صح من طريق (حميد الطويل عن أنس

عن النبي ﷺ) وروايته أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الطب، باب الحجامة من الداء

(١٠/ ١٥٨ / ٥٦٩٦) وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب المساقاة والمزارة (١٠/ ١٨٣ / ١٥٧٧) .

والخلاصة بعد ذلك أن هذا الحديث في روايته عن قتادة عن أنس ؓ تكلم فيها أهل العلم بالتضعيف.

وأما في روايته (عن حميد الطويل عن أنس ؓ) فهي في أعلى درجات الصحة كما سبق ذكره. والله أعلم.

وفي الباب عن سمرة بن جندب، وابن عباس وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر وأبو هريرة

رضي الله عنهم جميعاً.



## السؤال رقم (١٦):

وسئل عن حديث قتادة<sup>(١)</sup> أن النبي ﷺ قال لأسقف نجران: «أسلم تسلم» قال إني مسلم قال: «كلا أن تبرح لك وبينك خلال<sup>(٢)</sup> أكلك الخنزير، وشربك الخمر وادعائك مع الله إلها آخر».

فقال: يرويه معتمر بن سليمان<sup>(٣)</sup>، واختلف عنه، فرواه إبراهيم بن زكريا<sup>(٤)</sup> عن معتمر بن أبيه<sup>(٥)</sup> عن قتادة عن أنس<sup>(٦)</sup>.

(١) كذا في النسختين بدون ذكر أنس.

(٢) كذا في (ك) وهو غير واضح في (ص) وفي المختارة (هو بينك وبين ذلك ثلاث خلال).

(٣) ثقة حافظ روي له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٤) هو: إبراهيم بن زكريا المعلم العبد ستائي العجلي الضرير - يكنى أبا إسحاق وهو العبدسي، وهو الواسطي، وعبدس من قرى واسط. روي عن: همام بن يحيى، ومالك بن أنس، وأبو بكر بن عياش ومعتمر بن سليمان وطبقته. وروي عنه: محمد بن سنجر الجرجاني، محمد بن إسماعيل الصائغ، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن عبيد القرشي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول والحديث الذي رواه منكر، وقال ابن عدي: في الكامل (حدث عن الثقات بالبواطيل، وهو في جملة الضعفاء، وقال ابن حبان: يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال بعد أن نقل الأقوال السابقة وأقدم شيخ له شعبة، وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي منهم بن حبان.

ينظر الجرح والتعديل (٢/ ١٠١ رقم ٢٨٠) والكامل (١/ ٢٥٦ رقم ٨٦) وميزان الاعتدال للذهبي

(١/ ٣١ رقم ٩٠) ولسان الميزان لابن حجر (١/ ١٤٦ رقم ١٤٩).

(٥) هو سليمان بن طرخان التيمي ثقة عابد سبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٦) وهذا الطريق أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/ ٧٠ / ٢٤٧٨).

## ورواه ابن وهب<sup>(١)</sup> عن ابن أبي السري<sup>(٢)</sup> عن معتمر بهذا الإسناد<sup>(٣)</sup>

(١) هو: عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري أبو محمد الحافظ البارع سمع أبا عمير النحاس الرملي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبا سعيد الأشج ومحمد بن الوليد البصري، وابن أبي السري ويونس بن عبد الأعلى وطبقته بمصر والشام، والعراق والحجاز. وروي عنه: جعفر الفريابي وهو أكبر منه، والحافظ أبو علي النيسابوري، والقاضي يوسف الميانجي، وعمر ابن سهيل الدينوري، وغيرهم.

قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: وقد قبل قوم ابن وهب الدينوري وصدقوه، ورماه عمر بن سهل بالكذب، وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال: كان يضع الحديث، وقال الحاكم: سألت عنه أبا علي النيسابوري فقال: كان حافظاً، بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه، وقال الإسماعيلي: كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه. توفي سنة (٣٠٨) هـ وقال الخليلي: توفي سنة (٣٥٨) وهو خطأ والصواب الأول.

ينظر ترجمته في السير للذهبي (١٤/ ٤٠٠) وميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٤/ ٤٥٦٦) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٥٤) ولسان الميزان لابن حجر (٣/ ٣٤٤/ ١٤٠٦) وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٦٨/ ١١٠٣)

(٢) هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي، مولا هم، أبو عبدالله العسقلاني المعروف بابن أبي السري، من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع. روي عن: أسباط بن محمد القرشي، وأيوب بن سويد الرملي، ومعتمر بن سليمان، والفضيل بن عياض وابن عينة ويحيى بن سعيد العطار، وعبدالرزاق بن همام، والوليد بن مسلم وغيرهم. وروي عنه: أبو داود، وابنه عبدالله بن محمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وغيرهم، قال عنه ابن معين: ثقة وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: كثير الغلط، وقال ابن حبان في الثقات كان من الحفاظ، وقال إن وضاح: كان كثير الحديث، كثير الخطأ، وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة، روي له أبو داود، وتوفي سنة (٢٣٨) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٥٥/ ٥٥٧٨) وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٧١/ ٧٢٨٧) والتقريب (٦٢٥٣) وسؤالات الجنيد رقم (٥١٨) طبقات السيوطي رقم (٤٦٤).

(٣) وهذا الطريق أخرجه أبو عبدالله المقدسي في المختارة (٧/ ٧١).

وزاد فيه أن النبي ﷺ قرأ: «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ»<sup>(١)</sup>.

وغيرهما يرويه عن معتمر عن أبيه عن قتادة مرسلًا ولا يذكر فيه أنسًا ﷺ وهو الصحيح.

(١) سورة الواقعة آية (٥٥)

(٢) وهذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٢٧ رقم ٣٧٠٠٩).

وأشار إليه أبو عبدالله المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/ ٧١) ونقل قول الدارقطني هذا . بالنص

النظر والترجيح: هذا الحديث يروى من طريقين مرفوعًا ومرسلًا عن (سليمان التيمي عن قتادة).

أما بالنسبة للطريق الأول: فقد جاء من وجهين:

الوجه الأول: يرويه إبراهيم بن زكريا عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني: يرويه (عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري) عن محمد بن ابن المتوكل المعروف بابن أبي السري

عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أنس ﷺ مرفوعًا.

وبالنسبة للطريق الثاني: فقد روي عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن النبي ﷺ ولا يذكر أنسًا ﷺ .

وبالنظر في أسانيد هذا الحديث يتضح لنا عدة أشياء وهي:

١ - بالنسبة للوجه الأول: فيه (إبراهيم بن زكريا) وهو ضعيف قال عنه ابن عدي في الكامل: يحدث عن الثقات بالبواطيل وهو في جملة الضعفاء.

٢ - وأما بالنسبة للوجه الثاني: ففيه (عبدالله بن وهب) وهو متكلم فيه قال عنه الدارقطني متروك الحديث وقال مرة أخرى: كان يضع الحديث. وقال الإسماعيلي: صدوق إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه.

٣ - وفيه أيضًا (محمد بن المتوكل ابن أبي السري) وهو أيضًا متكلم فيه قال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة. وقال أبو حاتم: لين الحديث.

٤ - أضف إلى ما سبق أمرًا آخر وهو الحكم الفصل في هذه المسألة ألا وهو أن رواية (سليمان التيمي عن قتادة)

فيها ضعف ودليل ذلك قول (ابن رجب الحنبلي) في شرح علل الترمذي (٢/ ٦٣١ - ٦٣٢) قال (أبو بكر

ابن الأثرم) في كتاب الناسخ والمنسوخ: كان التيمي من الثقات، ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة. انتهى.

وأيضًا يقول ولم يتابع (سليمان التيمي) أحد من الثقات من أصحاب قتادة في هذا الحديث. فقد انفرد به

(التيمي) عن قتادة وهو ضعيف في حديث قتادة خاصة.

والخلاصة أن هذا الحديث ضعيفًا مرفوعًا ومرسلًا وأسانيده كلها مظلمة لا تقوم بها الحجة كما سبق أن

وضحناه قريبًا. والله أعلم .

## السؤال رقم (١٧):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان رسول الله ﷺ أشد حياءاً من العذراء في خدرها).

فقال: روي<sup>(١)</sup> عن معاذ (بن هشام)<sup>(٢)</sup> \* عن أبيه عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup> والمحفوظ

(١) في (ص) (يرويهِ) والصواب هو ما أثبتناه .

(٢) في (ص): عن همام والصواب ما أثبتناه من (ك).

\* وهو: معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وقد سكن اليمن مدة ثم عاد إلى البصرة ومات بها، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: أبيه وابن عون وشعبة، وأشعث بن عبد الملك، وعبد الله بن عون وغيرهم .  
وروي عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وابن المديني، وابن معين، وعفان بن مسلم وعمرو بن علي،  
وبندار، وأبو خيثمة وعبيد الله بن عمر القواريري وغيرهم .  
قال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال مرة أخرى ليس بذاك القوي، وقال أبو أحمد بن عدي: ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق، وذكره بن حبان في الثقات وقال ابن قانع: ثقة مأمون وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم روي له الجماعة توفي سنة (٢٠٠) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٨/١٣٦/٦٠٣٨) وتهذيب التهذيب (٥/٤٧١/٧٨٤٨) والتقريب (٦٧٣٢)  
(٣) وهذا الطريق أخرجه البزار في المسند كشف الأستار (٢/٤٠٥/١٩٦٨) و (٣/١٥٣/٢٤٥٨)  
ثم قال ولم نسمع أحداً يحدث به عن معاذ إلا محمد بن عمر، وكان ثقة، وإنما نعرف هذا من حديث عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦) و (٩/٧) وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي، وهو ثقة.

ورواه أبو الشيخ في كتابه أخلاق النبي ﷺ ص ٤٢. وتابع هشام الدستوائي في روايته عن قتادة عن أنس ؓ  
(سعيد بن أبي عروبة) وروايته أخرجه أبو يعلى في المسند (٥/٤٣٢/٣١٢٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥٠، ٥١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٤٢ عن عمر بن سعيد الأبح.

عن قتادة عن عبدالله بن أبي عتبة<sup>(١)</sup> مولى أنس ؓ (عن) أبي سعيد الخدري<sup>(٢)</sup>.

وذكره المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (١٤٧/٢ رقم ٩٨١) وقال تفرد به عمر بن سعيد الأبح عنه عن قتادة عن أنس ؓ، والمحفوظ عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن الخدري.

(١) هو: عبدالله بن أبي عتبة الأنصاري البصري، مولى أنس بن مالك ؓ من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين. روي عن: أنس بن مالك وجابر بن عبدالله، وأبو أيوب الأنصاري وأبو الدرداء، وأبي سعيد الخدري وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم جميعاً. وروي عنه: ثابت البناني، وقاتدة، وحميد الطويل، وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال له في الكتب حديثان أحدهما عند البخاري في الحج بعد يأجوج، ومأجوج، والآخر عندهم في الحياء. وقال أبو بكر البزار: ثقة مشهور، وقال البخاري قال بعضهم عبدالله بن عتبة والأول أصح. وقال ابن حجر: ثقة: روي له البخاري ومسلم والترمذي في الشائل، وابن ماجه .

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٤١٣/٢٧١/١٥) وتهذيب التهذيب (٣٩٠٦/٢٠٢/٣) والتقريب (٣٤٥٦). (٢) هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته، استصغر بأحد واستشهد أبوه بها، وغزا هو ما بعدها، روي عن النبي ﷺ الكثير، وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وزيد بن ثابت وغيرهم، وروي عنه: من الصحابة: ابن عباس وابن عمر وجابر، ومحمود بن لبيد، وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل، ومن كبار التابعين ابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وطارق بن شهاب، ومن بعدهم عطاء وعياض بن عبدالله بن أبي السرح، ومجاهد وآخرون، قال الخطيب كان من أفاضل الصحابة وحفظ حديثاً كثيراً وقال ابن عبدالبر أول مشاهد الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشر غزوة، وكان من نجباء الصحابة وعلماهم وفضلائهم، قال الواقدي: مات سنة (٧٤) وقبل (٦٤) هـ وقال المدائني مات سنة (٦٣) وقال العسكري مات (٦٥) وقال ابن حجر: له ولأبيه صحبة روي له الجماعة.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٢٢٤/٢٩٤/١٠) وتهذيب التهذيب (٢٦٤٤/٢٨٢/٢) والتقريب (٢٢٤٣) والإصابة رقم (٣٢٠٤) والاستيعاب (٩٥٩).

وهذا الطريق رواه شعبة عن قتادة عن عبدالله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ورواه عن شعبة كثير من أهل العلم، منهم:

- ١- يحيى بن سعيد. ٢- وعبدالرحمن بن مهدي. ٣- وعبدالله بن المبارك.  
٤- وعلي بن الجعد. ٥- ومعاذ بن هشام. ٦- وشبابة بن سوار.  
٧- وهب بن أسد. ٨- محمد بن جعفر. ٩- عمرو بن مرزوق.

١٠- وسليمان بن داود الطيالسي. ١١- وهاشم بن القاسم

١- فأما رواية (يحيى بن سعيد) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ رقم (٣٥٦٢) فتح، عن يحيى وعبدالرحمن بن مهدي وابن حبان في الصحيح رقم (٦٣٠٦) الإحسان، وابن ماجه في السنن: في كتاب الزهد باب الحياء رقم (٤١٨٠) وأبو يعلى في المسند (٢/٢٧٧/٩٩١) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٥٩٩) ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٨٦٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٤٩).

٢- وأما رواية (عبدالرحمن بن مهدي) فأخرجها البخاري رقم (٣٥٦٢) والإمام مسلم في الصحيح في كتاب الفضائل، باب كثرة حياته ﷺ رقم (٢٣٢٠) وابن حبان في الصحيح رقم (٦٣٠٧) وابن ماجه (٤١٨٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٩٢) وفي شعب الإيمان (٦/١٤٢/٧٧٣١) وأبو يعلى في المسند (٢/٣٨٥/١١٥٦) والبيهقي أيضًا في دلائل النبوة (١/٣١٦) والبغوي في شرح السنة رقم (٣٦٩٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥٠). وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٨٦٧) وأخلاق النبي ﷺ لأبو الشيخ (ص ٤١).

٣- وأما رواية (عبدالله بن المبارك) فأخرجها البخاري في الصحيح كتاب الأدب باب من لم يواجه الناس بالعتاب رقم (٦١٠٢) وابن حبان في الإحسان رقم (٦٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٥٥).

٤- وأما رواية (علي بن الجعد) فأخرجها البخاري في الصحيح كتاب الأدب، باب الحياء رقم (٦١١٩) وفي الأدب المفرد رقم (٥٩٩) وابن الجعد في مسنده (١/٣٠٢ رقم ١٠٠٠) والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٥٤/٣٦٩٣) والمزي في تهذيب الكمال (١٥/٢٧١) في ترجمة عبدالله بن أبي عتبة، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥٠).

٥- وأما رواية (معاذ بن هشام الدستوائي) فأخرجها مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل، باب كثرة حياته ﷺ رقم (٢٣٢٠).

٦- وأما رواية شبابة (فأخرجها بن أبي شيبة في المصنف باب ما ذكر في الحياء رقم ٢٥٣٣٣).

٧- وأما رواية (بهر بن أسد) أخرجها أحمد في المسند (٣/ ٧١، ٩٢) عن بهز وحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة به.

٨- وأما رواية (محمد بن جعفر) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٣/ ٧٩) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٨٦٨).

٩- وأما رواية (عمرو بن مرزوق) فأخرجها البخاري في الأدب المفرد رقم (٤٦٧).

١٠- ورواية (سليمان بن داود أبو الوليد الطيالسي) فأخرجها أحمد في المسند (٣/ ٩١) بسند صحيح على شرط مسلم وأخرجها أبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٢٢٢) وعبد بن حميد في المسند (١/ ٣٠٢/ ٩٧٨) والترمذي في الشمائل (٣٥٩) وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢٧٦) باب صفة أخلاق الرسول ﷺ والذهبي في السير (٢١/ ٢٠٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٤٩).

١١- ورواية (هشام بن القاسم) فأخرجها أحمد في مسنده (٣/ ٨٨) وابن سعد في الطبقات (١/ ٢٧٦).  
النظر وال ترجيح:

مدار هذا الحديث الشريف على (قتادة) وقد جاء من عدة طرق عنه.

الطريق الأول:

(قتادة عن أنس ﷺ) وقد جاء من وجهين عنه:

الوجه الأول: معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

الوجه الثاني: عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

الطريق الثاني:

رواه جماعة من أهل العلم عن شعبة عن قتادة عن عبدالله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

وبالنظر في هذه الأسانيد يتضح لنا بعض الأمور أهمها:

١- بالنسبة للوجه الأول والثاني تفرد به كلا من محمد بن عمر المقدمي عن معاذ بن هشام عن أبيه وعمر بن

سعيد الأبح وهو ضعيف قال عنه أبو حاتم ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث تفرد به عن

- سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به. وقال البزار في كشف الأستار (٤٠٥ / ٢) ولم نسمع أحدًا يحدث به عن معاذ إلا محمد بن عمر، وكان ثقة وإنما نعرف هذا من حديث عبدالله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري.
- ٢- وهذا الطريق من الوجهين ضعيف لأنه خلاف الأول والثابت عن قتادة وهذا يدفعنا إلى الحديث عن الطريق الثاني ألا وهو رواية شعبة عن قتادة عن عبدالله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رحمه الله.
- ٣- ونقول يكفي في ترجيح رواية أبي سعيد الخدري رحمه الله اتفاق البخاري ومسلم رضي الله عنهما على إخراجها.
- ٤- أضف إلى ذلك أن الذين رووا هذا الحديث عن شعبة وهم أحد عشر راويًا وقد سبق ذكرهم والحديث عن كل رواية على حدة. أكثر عددًا وأشد حفظًا وإتقانًا من الذين رووه عن قتادة عن أنس رحمه الله.
- ٥- نص كثير من أهل العلم على رجحان هذه الرواية على غيرها منهم البزار في مسند والمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (١٤٧ / ٢) والدارقطني في العلل هنا. وهذا هو الذي نميل إليه ونقول به.



## السؤال رقم (١٨):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر).

فقال يرويه خالد بن عمر<sup>(١)</sup> عن شعبة عن قتادة<sup>(٢)</sup> (وخالفه)<sup>(٣)</sup> النضر بن شميل<sup>(٤)</sup> .....

(١) هو: خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو سعيد الكوفي من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: يونس بن أبي إسحاق والثوري وشعبة، والليث بن سعد وهشام الدستوائي وغيرهم. وروي عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، والحسن بن علي الخلال، وشهاب بن عباد ويوسف بن عدي، وأبو نعيم الحلبي وأبو كريب وغيرهم.

قال عنه: أحمد بن حنبل: منكر الحديث ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة أخرى: كان كذاباً يكذب، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخبره وقال ابن حجر: رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع. روى له أبو داود وابن ماجه.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٣٨/٨/١٦٣٨) وتهذيب التهذيب (٢/٦/١٩٥٤) والتقريب (١٦٥٠).

(٢) وهذا الطريق لم أقف عليه من طريق (خالد بن عمرو) ولكن رواه (بقية بن الوليد) عن شعبة بهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٩٩/١٣٧٧) بنفس اللفظ وذكر حديثاً آخر رقم (١٣٧٦) وقال: لم يروي هذين الحديثين عن شعبة إلا (بقية) وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/١٢٦/٢٥٥٦).

(٣) في (ك) (وخالفهما) والمثبت من (ص) وهو الصواب.

(٤) هو: النضر بن شميل بن خرشة المازني، أبو الحسن النحوي، البصري ثم المروزي من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، وهو ثقة ثبت روي له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال التاسع.

(فرواه)<sup>(١)</sup> عن شعبة عن أبي حمزة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> وسمي أبا حمزة: شجاع بن سليمان<sup>(٣)</sup> وكلاهما وهم والصواب عن شعبة عن حمزة الضبي<sup>(٤)</sup> عن أنس رضي الله عنه <sup>(٥)</sup>.

(١) الذي في النسختين بالتثنية لفظ (فروياه) والصواب (فرواه) بالإنفراد.

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هو: حمزة بن عمرو العائذي، أبو عمرو الضبي البصري، من الطبقة الرابعة: التي تلى الوسطى من التابعين. روي عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وعلقمة بن وائل، وعمرو بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وروي عنه: ابنه عمر، وعنطوانة السعدي وعوف الأعرابي وشعبة بن الحجاج، قال: أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قد وهم من زعم أنه (جمرة) يعني بالجيم والراء، وقال الأزدي: حمزة الضبي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق روي له مسلم وأبو داود والنسائي.

ينظر تهذيب الكمال (١٥١١/٣٣٦/٧) وتهذيب التهذيب (١٨٠٠/٢٢/٢) والتقريب (١٥١٩).

(٥) وهذا الطريق رواه عن (شعبة) كلا من وكيع بن الجراح ومحمد بن جعفر وعبد الله بن كثير ويحيى بن سعيد وتفصيلها كما يلي:

١- أما رواية (وكيع) فأخرجها المقدسي في الأحاديث المختارة (٢١٠٢/١١١/٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١٨/٣٠٧/١) والإمام أحمد في المسند (١٢٠/٣) وأبو يعلى في مسنده (٧/٢٩٤/٤٣٢٤ - ٤٣٢٥) من طريق أبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي شيبة عنه عن شعبة به وإسناده صحيح.

٢- وأما طريق (محمد بن جعفر) فأخرجها المقدسي في المختارة (٢١٠٣/١١١/٦) وأحمد في المسند (١٢٩/٣).

٣- وأما طريق (عبد الله بن كثير) فأخرجها المقدسي في المختارة (٢١٠٤/١١٢/٦).

٤- وأما رواية (يحيى بن سعيد) فأخرجها المقدسي في الأحاديث المختارة (١١٣/٦) رقم (٢١٠٦) وقال: إسناده صحيح وابن خزيمة في صحيحه (٩٧٥/٨٨/٢) من طريق بندار عنه. ورواه النسائي في الكبرى (كتاب مواقيت الصلاة باب تعجيل الظهر في السفر (١/٤٦٤/١٤٨٥)

ورواه في الصغرى (٢٤٨/١) ورواه أبو داود (١٢٠٥/٤/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٥/١) وأبو يعلى في المسند (٤٣٢٦/٢٩٥/٧) قال حدثنا أبو خيثمة عنه. وقد تابع شعبة في هذا الحديث (عنطوانة السعدي) وروايته أخرجهما المقدسي في المختارة (٢١٠٧/١١٣/٦).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من عدة طرق عن شعبة وبيانها كالتالي:

الطريق الأول: خالد بن عمرو عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ.

الطريق الثاني: رواه النضر بن شميل عن شعبة عن أبي حمزة شجاع بن سليمان عن أنس ؓ.

الطريق الثالث: رواه جماعة عن شعبة عن حمزة الضبي عن أنس ؓ.

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح الآتي :

١- أما بالنسبة للطريق الأول ففي إسناده خالد بن عمرو وهو متهم بالكذب قال عنه ابن معين: حدث عن شعبة أحاديث موضوعة وقال ابن حبان: كان يتفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج به فالإسناد ساقط.

٢- وأما بالنسبة للطريق الثاني فلم أقف على من أخرجه من أهل العلم وفيه مجهول وهو أبي حمزة شجاع بن سليمان لم أقف على ترجمته .

٣- وأما بالنسبة للطريق الثالث: فقد رواه جماعة من أهل العلم عن شعبة وهم: (وكيع بن الجراح - محمد بن جعفر - وعبدالله بن كثير- ويحيى بن سعيد رضي الله عنهم جميعاً) وعند الترجيح بين هذه الروايات الثلاثة فنقول: إننا إذا وضعنا هؤلاء الأربعة في كفة عن شعبة: ووضعنا خالد بن عمرو والنضر بن شميل في كفة أخرى عن شعبة، لرجحت الكفة الأولى يقيناً لأنهم أكثر عدداً وأشد حفظاً وإتقاناً وثقة وأكثر ملازمة لشعبة من غيرهم. فالأسانيد إليهم صحيحة مثل الشمس في وسط النهار.

## السؤال رقم (١٩):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان رسول الله ﷺ يجمع النفر في القبر الواحد يقدم أقرأهم).

فقال: يرويه بن جريج<sup>(١)</sup> واختلف عنه، فرواه بن وهب<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولا هم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي أصله رومي، من الطبقة السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين.

روي عن: أبيه عبد العزيز، وعطاء بن أبي رباح، وزيد بن أسلم والزهرى، وعمرو بن دينار، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وأيوب السخيتاني، ومعمربن راشد وهو من أقرانه وغيرهم.

وروي عنه: ابنه عبد العزيز ومحمد، والأوزعي، والليث بن سعد، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه، وحماذ بن زيد، وهيب بن خالد، وابن المبارك ووكيع، وعبد الله بن وهب وغيرهم قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أول من صنف الكتب؟ فقال: ابن جريج وابن أبي عروبة، وقال أحمد مرة أخرى: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وقال أيضاً: ابن جريج من أوعية العلم.

وقال ابن معين: ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب، وقال الدارقطني تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلّس.

وقال أبو زرعة: يخ من الأئمة، وقال العجلي: مكي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، روي له الجماعة توفي سنة (١٥٠) هـ وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨/٣٥٣٩) وتهذيب التهذيب (٣/٥٠١/٤٨٠٥) والتقريب (٤١٨٤).

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري الفقيه ولد سنة (١٢٥) هـ من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وحياة بن شريح، وابن لهيعة، وعبد الملك بن جريج، والثوري، وابن عينة وغيرهم.

عن ابن جريج عن يحيى<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أنس<sup>(٢)</sup> .....

وروي عنه: عبدالرحمن بن مهدي، والليث بن سعد شيخه، وأحمد بن صالح المصري، وعلي بن المديني، ويحيى بن بكير، ويونس بن عبدالأعلى وغيرهم، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة وقال أبو زرعة: سمعت ابن بكير يقول: ابن وهب أفقه من ابن القاسم، وقال آخر: وهو ثقة، وقال ابن عدي: هو من أجلة الناس ومن ثقاتهم، وقال أبو عوانة في كتاب الجنائز من صحيحه. قال أحمد ابن حنبل: في حديث ابن وهب عن ابن جريج شيء، قال أبو عوانة صدق لأنه يأتي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد روي له الجماعة توفي سنة (١٩٧) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٦ / ٢٧٧ / ٣٦٤٥) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٩٥ / ٤١٨٩) والتقريب (٣٦٨٧).

(١) هو: يحيى بن صبيح الخراساني أبو عبدالرحمن، ويقال أبو بكر المقرئ، وهو جد سليمان بن حرب لأمه، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين.

روي عن: حميد بن هلال العدوي، وعبيد الله بن أبي يزيد، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وعمرو بن دينار و قتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وروي عنه: إبراهيم بن طهمان، وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جريج، ويحيى بن سعيد القطان.

قال أبو حاتم لا بأس به، وقال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: هو أول مقرئ أخذ على الناس القراءات بنيسابور، وقد حدثونا أنه انتقل إلى مكة في آخر عمره، وتوفي بها، وهو ثقة. وقال ابن حجر: صدوق روي له أبو داود.

ينظر تهذيب الكمال (٣١ / ٣٨٢ / ٦٨٤٨) وتهذيب التهذيب (٦ / ١٤٧ / ٨٧٤٢) والتقريب (٧٥٥٩).

(٢) وهذا الطريق ذكره المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢ / ١٧١ / ١٠٤٤) وقال غريب من حديث يحيى عنه تفرد به عبدالله بن وهب عن ابن جريج عن يحيى عنه، وذكره ابن أبي حاتم في العلل الكبير (١ / ٣٥٩ / ١٠٦٤) وقال سألت أبي عنه فقال أبي يحيى هذا هو يحيى بن صبيح.

وخالفه الحجاج بن محمد<sup>(١)</sup> فرواه عن ابن جريج عن يحيى عن أنس<sup>(٢)</sup> لم يذكر بينهما أحد وقول ابن وهب أشبه بالصواب، وهذا يحيى يقال أنه يحيى بن صبيح.

(١) هو: حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور، مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور (ترمذي الأصل، سكن بغداد) من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين روي عن: شعبة وأبي خيثمة زهير بن حرب، والليث بن سعد، وإسرائيل بن يونس وحمزة الزيات وعبد الملك بن جريج وغيرهم. وروي عنه: ابنه أحمد، وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو خيثمة، وصدقه بن الفضل وقتيبة بن سعيد وغيرهم قال أحمد بن حنبل: ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره خيراً وقال: سمع التفسير من ابن جريج أملاءً وقرأ بقية الكتب، وثقة ابن المديني والنسائي وابن سعد والعجلي وابن قانع، ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، وروي له الجماعة وتوفي سنة (٢٠٦) هـ ببغداد في شهر ربيع الأول.

ينظر تهذيب الكمال (١١٢٧/٤٥١/٥) وتهذيب التهذيب (١٣٤٢/٤٤٦/١) والتقريب (١١٣٨).

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه.

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من طريقين عن أنس<sup>(٣)</sup>.

الطريق الأول: يرويه عبدالله بن وهب عن عبد الملك بن جريج عن يحيى بن صبيح عن قتادة عن أنس<sup>(٤)</sup>.

الطريق الثاني: يرويه حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يحيى عن أنس<sup>(٥)</sup>.

أما بالنسبة للطريق الأول: ففيه (عبدالله بن وهب) وهو كان ثقة حافظاً إلا أنه ضعيف في روايته عن

(ابن جريج) قال أحمد بن حنبل في ترجمته (في حديثه عن ابن جريج شيء، قال أبو عوانة في صحيحه: صدق

لأنه يأتي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره وقال المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (١٧١/٢) تفرد به عبدالله

بن وهب عن ابن جريج عن يحيى به.

وأما بالنسبة للطريق الثاني: ففي إسناده (حجاج بن محمد المصيصي) قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر

عمره لما قدم بغداد قبل موته وقد جاء في تهذيب التهذيب (٤٣٨/٢) في ترجمة (سنيد بن داود المصيصي) ما

يدل على أن (حجاج بن محمد) حدث حال اختلاطه: قال عبدالله بن أحمد عن أبيه رايت (سُنيداً عند

الحجاج بن محمد) وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج أخبرت عن الزهري، وأخبرت عن صفوان بن

سليم وغير ذلك فجعل سُنيد يقول لحجاج: يا أبا محمد قل: ابن جريج عن الزهري وابن جريج

عن صفوان بن سليم قال: فكان يقول له هكذا، قال ولم يحمد أبي فيما رآه يصنع لحجاج وذمه على ذلك.

وقال ابن حجر في التقریب (٢٦٤١) في ترجمة (سنيد بن داود) ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقي (حجاج بن محمد) شيخه. وقد جاء هذا الحديث من طريق آخر عن أنس رضي الله عنه رواه أسامة ابن زيد الليثي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه. أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في قتل أحد وذكر حمزة رضي الله عنه رقم (١٠١٦) وزاد فيه قصة التمثيل بحمزة رضي الله عنه. ثم قال أبو عيسى الترمذي حديث أنس حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أنس رضي الله عنه إلا من هذا الوجه، وسألت محمد (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال: حديث الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أصح. وقال الترمذي أيضًا في العلل الكبير رقم (٢٥٢) وحديث أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد. انتهى. وطريق أسامة بن زيد هذا أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار رقم (٧٤٧) وأخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب في الشهيد يغسل رقم (٣١٣٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١١/٤) وعبد بن حميد في المسند رقم (١١٦٤). وقال ابن حجر في الفتح (٢٥٠/٣) وأسامة سئ الحفظ ثم نقل قول الترمذي في العلل عن البخاري رحمه الله تعالى.

وخلاصة القول في ذلك أن أسانيد هذا الحديث وطرقه ضعيفة عن أنس رضي الله عنه وقد صح هذا الحديث عن غيره من الصحابة رضوان الله عليهم فقد رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه وروايته أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد رقم (١٣٤٣) فتح قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ثم ذكر الحديث. وأخرجه في باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر رقم (١٣٤٥) قال حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث به.. وذكر الحديث مختصرًا.

وذكر في باب من لم ير غسل الشهداء رقم (١٣٤٦) قال حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث به ... بلفظ قال النبي ﷺ (ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم. ثم ذكره مطولاً في باب من يقدم في اللحد رقم (١٣٤٧) قال حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد بهذا الإسناد وأخرجه منقطعاً في نفس الباب السابق رقم (١٣٤٨) قال وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، ثم ذكر الحديث. قال ابن حجر في الفتح: ثم ساق المصنف حديث جابر رضي الله عنه من طريق ابن المبارك عن الليث متصلًا، وعن الأوزاعي منقطعاً لأن ابن شهاب لم يسمع من جابر رضي الله عنه (ينظر فتح الباري ٢٥٣/٣). ثم أخرجه البخاري أيضًا في باب اللحد والشق في القبر رقم (١٣٥٣) فتح قال حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، ثم ساق الحديث.

وأخرجه أيضًا في كتاب المغازي باب من قتل من المسلمين يوم أحد رقم (٤٠٧٩) قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بهذا الإسناد وأخرجه الترمذي في كتاب الجنائز رقم (١٠٣٦) وقال حديث جابر حديث حسن صحيح.

## السؤال رقم (٢٠):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وعلى نعليه).

فقال: اختلف فيه على قتادة، فرواه عمر بن نبهان<sup>(١)</sup> عنه مسندًا قال ذلك

أبو قتيبة<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو: عمر بن نبهان العبدي البصري، خال محمد بن بكر البرساني من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين. روي عن: الحسن البصري، وقاتدة، وسلام بن عيسى، وأبي راشد. وغيرهم. وروي عنه: أبو قتيبة: سلم بن قتيبة، وجعفر بن سليمان، وبشر بن منصور السلمي، وأبو سفيان عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدربه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: عمرو بن علي وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير كثيرًا فاستحق الترك، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال البزار مشهور وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن حجر: ضعيف روي له أبو داود حديثًا واحدًا في الدعاء.

ينظر تهذيب الكمال (٢١/٥١٥/٤٣١٣) وتهذيب التهذيب (٤/٣١٤/٥٧٣٧) والتقريب رقم (٤٩٦٥).

(٢) هو: سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، الفريابي، نزيل البصرة من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين. روي عن: جرير بن حازم، وحرب بن شريح، وعبدالله بن المثني، وعلي بن المبارك وهمام بن يحيى وشعبة، وعمر بن نبهان وغيرهم. وروي عنه: عمرو بن علي الفلاس، وعقبة بن مكرم، ومحمد بن يحيى الزهلي، ومحمد بن بشر (بندار) ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم.

قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو داود وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، كثير الوهم يكتب حديثه، وقال ابن قانع بصري ثقة، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الحاكم ثقة مأمون، وقال ابن حجر: صدوق روي له الجماعة إلا مسلمًا، توفي سنة (٢٠٠) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١١/٢٣٢/٢٤٣٣) تهذيب التهذيب (٢/٣٦٦/٢٨٨٩) والتقريب رقم (٢٤٦٣).



عنه<sup>(١)</sup> وخالفه (هشام)<sup>(٢)</sup>.<sup>(٣)</sup> وسعيد<sup>(٤)</sup> وهما حافظان، فروياه عن قتادة «أن أنسًا ﷺ كان يمسح على جوربيه» وهو أصح<sup>(٥)</sup>.

(١) وهذا الطريق لم أقف على من أخرجه.

(٢) هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ثقة ثبت سبقت ترجمته في السؤال الثاني.

(\*) في ك (همام) والمثبت من (ص) وهو الصحيح.

(٣) هو: سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٤) أما رواية (هشام) فأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٧٢/١٩٧٨) في باب المسح على الجوربين، من كتاب الطهارة وسنده صحيح.

وأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فلم أقف عليها.

ولكن ورد هذا الحديث عن (سعيد بن عبدالله بن ضرار) عن أنس ﷺ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٧٢/١٩٨٢) قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن واصل عن سعيد بن عبدالله بن ضرار (أن أنس بن مالك ﷺ توضأ ومسح على جوربين) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/٢٨٥) وقال رفعه بعض الضعفاء وليس بشيء وأخرجه ابن حزم في المحلى (٢/٨٤) وعبدالرزاق في المصنف باب المسح على القلنسوة (١/١٩٠/رقم ٧٤٥).

وقد تابع (معمر بن راشد) (هشام بن عبدالله الدستوائي) (وسعيد) في روايتهما عن قتادة عن أنس ﷺ.

وروايته أخرجهما عبدالرزاق في المصنف (١/٢٠٠/٧٧٩) قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس ﷺ (أنه كان يمسح على الجوربين) قال: نعم. يمسح عليهما مثل الخفين وذكرها الزيلعي في نصب الراية (١/١٨٦) وقد تابع قتادة أيضاً كلا من (عاصم الأحول) وسعيد بن عبدالرحمن بن رقيش وثابت البناني، وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ﷺ.

فأما رواية عاصم الأحول فأخرجها عبدالرزاق في المصنف (١/١٤٨/٧٣٨) قال حدثنا الثوري عن عاصم الأحول عن أنس ﷺ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن حزم في المحلى (٢/٨٥) قال ومن طريق الضحاك بن مخلد عن سفيان الثوري قال حدثني عاصم الأحول قال: (رأيت أنس بن عن مالك مسح على جوربيه) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأما رواية سعيد بن عبد الرحمن فأخرجها مالك في الموطأ في كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين رقم (٤٤) والشافعي في المسند (١/١٨٨/٧٩) ، .

وأما رواية ثابت البناني وعبيد الله بن أبي بكر فأخرجها ابن حزم في المحلى (٢/٨٥) من طريق حماد بن سلمة عنهما قالاً جميعاً (كان أنس بن مالك ﷺ يمسح علي الجوربين والخفين والعمامة )  
النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين عن قتادة عن أنس ﷺ مرفوعاً وموقوفاً.  
أما الطريق الأول:

فرواه: سلم بن قتيبة الشيعري عن عمر بن نبهان العبدي مرفوعاً عنه. وهو ضعيف بل منكر والسبب هو أن فيه (عمر بن نبهان العبدي) وهو ضعيف باتفاق أهل العلم، قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير كثيراً فاستحق الترك. ومع ذلك فقد خالف الثقات عن قتادة فرواه مرفوعاً وغيره يرويه موقوفاً على أنس ﷺ وهو الصحيح.

وأما الطريق الثاني:

فرواه (هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة عن أنس ﷺ. موقوفاً وهو الصواب لأنها من أوثق وأحفظ وأتقن الرواة عن قتادة.

وأضف إلى ذلك متابعة (معمر بن راشد) لها.

وأيضاً متابعة (سعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، وعاصم الأحول، وثابت البناني وعبيد الله بن أبي بكر) لقتادة في روايته الحديث موقوفاً على أنس ﷺ.

والخلاصة: أن هذا الحديث مرفوعاً عن أنس ﷺ ضعيف وصحيحاً موقوفاً عليه ﷺ.

وقد صح حديث (المسح على الخفين) عن كثير من صحابة الرسول ﷺ حتى قال كثير من العلماء أن أحاديث المسح على الخفين بلغت حد التواتر وقال ابن المبارك: ليس في المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف.

ومن هؤلاء الصحابة الذين صح الحديث عنهم (المغيرة بن شعبة وجريير بن عبدالله، وعبدالله بن عمر).

فأما رواية (المغيرة بن شعبة) فرواها البخاري في الصحيح (كتاب الوضوء، باب الرجل يوضئ صاحبه) رقم (١٨٢ فتح) وفي باب المسح على الخفين (١/٣٦٧ رقم ٢٠٣ فتح) وفي باب إذا أدخل رجله وهما

طاهرتان رقم (٢٠٦) وفي كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف (١/ ٥٩٠ رقم ٣٨٨) بلفظ (وضأت النبي ﷺ فمسح على خفيه وصلى).

وفي كتاب الجهاد والسير (٦/ ١١٨/ ٢٩١٨ فتح) باب الجبة في السفر والحرب وفي كتاب المغازي (٧/ ٧٣١/ ٤٤٢١) وفي كتاب اللباس باب لبس جبة ضيقة الكمين في السفر (١٠/ ٢٧٩/ ٥٧٩٨) وفي باب لبس جبة الصوف في الغزو (١٠/ ٢٨٠/ ٥٧٩٩). وأخرجه مسلم في الصحيح باب المسح على الخفين (٣/ ٥١١ رقم ٢٧٤ نووي).

وأما رواية (جرير بن عبدالله) فأخرجها البخاري في الصحيح (في كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعال) (١/ ٥٨٩ رقم ٣٨٧).

والإمام مسلم في صحيحه (باب المسح على الخفين) رقم (٢٧٢).

وأما رواية (عبدالله بن عمر) فأخرجها البخاري (١/ ٣٦٥ رقم ٢٠٢ فتح) ونقل ابن حجر في الفتح عقب هذا الحديث قول ابن المبارك السابق: ليس في المسح على الخفين عن الصحابة رضي الله عنهم اختلاف، لأن كل من روي عنه منهم إنكاره، فقد روي عنه إثباته. انتهى.

وبعد ففي هذا القدر كفاية وتركنا باقي الروايات خشية الإطالة. والله أعلم

## السؤال رقم (٢١):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في غسل واحد).

فقال اختلف فيه على معمر بن راشد<sup>(١)</sup> فرواه الثوري<sup>(٢)</sup> عن معمر عن قتادة عن أنس ؓ قال ذلك عبدالرحمن بن مهدي<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم<sup>(٤)</sup> وأبو أحمد الزبيري<sup>(٥)</sup> عن الثوري عن معمر<sup>(٦)</sup>.

(١) هو معمر بن راشد ثقة ثبت لكن في روايته عن ثابت شيء وسبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٢) هو سفيان الثوري: ثقة حافظ سبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٣) هو عبدالرحمن بن مهدي: ثقة حافظ سبقت ترجمته في السؤال الثامن.

(٤) أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، ثقة ثبت وسبقت ترجمته في السؤال الخامس.

(٥) أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبدالله بن الزبير ثقة ثبت سبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٦) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية (عبدالرحمن بن مهدي) فأخرجها: النسائي في الكبرى (٥/٣٢٩/٩٠٣٦) وابن ماجه في كتاب الطهارة باب ما جاء فيمن يغتسل من نسائه غسلًا واحدًا (١/١٩٤/٥٨٨).

وأما رواية (أبو نعيم الفضل بن دكين) فأخرجها العقيلي في الضعفاء (٤/٤٥٤) في ترجمة يوسف بن أسباط وضعف روايته عن الثوري. وقال حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس ؓ بنحوه وهذا أولى.

وأشار إليه إليه الطبراني في الأوسط (٥/١٠٥) فقال: ورواه أبو نعيم والناس عن سفيان الثوري عن معمر عن قتادة به.

وأما رواية (أبو أحمد الزبيري) فأخرجها الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد (١/٣١٨/١٤٠) تحفة الحوذاني.

وقال الترمذي: حديث أنس حديث حسن صحيح، وأخرجه بن ماجه في السنن (١/١٩٤/٥٨٨).

## كذلك قال عبدالرزاق<sup>(١)</sup> عن معمر<sup>(٢)</sup>.

وتابع هؤلاء الثلاثة في روايتهم عن معمر عن سفيان الثوري بهذا الإسناد (محمد بن منصور) وروايته أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٩٤٢/٣٢١/٥) و(عبدالله بن الوليد العدني) وروايته أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥) (٢٩٤٢/٣٢١/

(١) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، اليماني، أبو بكر الصنعاني من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين. روي عن: أبيه، وعمه وهب ومعمر بن راشد، وأيمن بن نابل، وابن جريج، والأوزاعي، ومالك والسفيانان، وغيرهم. وروي عنه: ابن عينة، ومعتمر بن سليمان وهما من شيوخه، ووکیع وأحمد بن حنبل، وإسحاق ابن راهوية، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين وغيرهم. قال أبو زرعة: عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه، وقال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثا من عبدالرزاق قال: لا، وقال هشام بن يوسف عبدالرزاق أحفظنا وأعلمنا، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي هل كان عبدالرزاق يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه شيئا في هذا.، وقال عبدالله بن أحمد سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبدالرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليا على أبي بكر وعمر رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان من لم يحبهم فما هو يؤمن، وقال أوثق أعمالي حبي إياهم، وقال العجلي: ثقة يتشيع. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع وروي له الجماعة توفي سنة (٢١١) في شهر شوال.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٤١٥/٥٢/١٨) وتهذيب التهذيب (٤٦٥٨/٤٤٤/٣) والتقريب (٤٠٥٥) والكواكب النيرات للذهبي (ص ٥١ رقم ٣٤).

(٢) وهذا الطريق أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٢٣٠/١١٥/١) وأشار إليه أبو داود في السنن في كتاب الطهارة باب في الجنب يعود (٥٥/١). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٢/٧) والإمام أحمد في المسند (١٦١/٣) بإسناد صحيح على شرط الشيخين، وعبدالرزاق في المصنف رقم (١٠٦١) وابن المنذر في الأوسط (٦١٣/٩٤/٢). وتابع عبدالرزاق في هذا الطريق (عبدالله بن المبارك) وروايته أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الطهارة باب إتيان النساء قبل إحداث غسل (٢٦٠/١٢١/١) وفي الصغرى (١٤٣/١) وإسنادها صحيح.

وقال يوسف بن أسباط<sup>(١)</sup> عن الثوري عن محمد بن جحادة<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو: يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، الكوفي، نزل قرية. بين حلب وأنطاكية، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين. روي عن: عامر بن شريح، وسفيان الثوري، وياسين الزيات. وغيرهم. وروي عنه: محمود بن موسى، والمسيب بن واضح، وعبدالله بن حبيب الأنطاكي، وأبو الأحوص (سلام بن سليم) وغيرهم. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: صاحب سنة وخير دفن كتبه. وقال البخاري يوسف بن أسباط دفن كتبه فكان لا يجيئ حديثه بعد كما ينبغي. وقال ابن عدي في الكامل: هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشته عليه ولا يتعمد الكذب. وقال العقيلي في الضعفاء: كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطئ فيه، فما أخطأ فيها ما حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ... وذكر حديث الباب وذكره صاحب الكمال ولم يذكر من خرج له، وقال ابن حبان مستقيم الحديث ربما أخطأ توفي سنة (١٩٥) هـ ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال ولا ابن حجر في التقريب.

ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٦/٢٥٧/٩٠٥٩) الكامل لابن عدي (٧/١٥٨) وضعفاء العقيلي (٤/٤٥٤)

(٢) هو: محمد بن جحادة الأودي، ويقال الأياشي الكوفي، من الطبقة الخامسة، من صغار التابعين. روي عن: أبيه، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وزباد بن علاقة، وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى بن عمر، وأبي حازم الأشجعي، والأعمش، وقتادة، وغيرهم. وروي عنه: إسرائيل بن يونس، وشعبة، والسفيانان، وزهير بن معاوية، وشريك النخعي، وحماد بن زيد، وعمران القطان، ومسعر بن كدام، وهمام بن يحيى وغيرهم قال أحمد بن حنبل: محمد بن جحادة من الثقات، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو داود: كان لا يأخذ عن كل أحد وأثنى عليه وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي وعثمان ابن أبي شيبة: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: من ثقات أهل الكوفة. وقال ابن حجر: ثقة روي له الجماعة، توفي سنة (١٣١) هـ.

ينظر: تهذيب الكمال (٢٤/٥٧/٥١١٤) وتهذيب التهذيب (٥/٦١/٦٧١١) والتقريب (٥٧٦٩).

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وقال مصعب بن المقدام <sup>(٢)</sup> عن الثوري عن معمر

عن الزهري <sup>(٣)</sup> .....

(١) وهذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٠ / ٧) وقال غريب من حديث محمد بن جحادة، والثوري تفرد به يوسف بن أسباط، وذكره في (٢٤٧ / ٨) وقال تفرد به يوسف عن الثوري وذكره أيضًا في (١٠ / ١٧٠). وذكره ابن عدي في الكامل (١٥٨ / ٧) في ترجمة يوسف بن أسباط، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤ / ٤٥٤) وقال أن هذا الحديث مما أخطأ فيه يوسف بن أسباط بعد أن دفن كتبه، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤ / ٣٨٠) في ترجمة أحمد بن روح بن زياد بن أيوب .

(٢) هو: مصعب بن المقدام الخثعمي، مولاهم، أبو عبدالله الكوفي، مولى الخثعميين من الطبقة التاسعة من صفار أتباع التابعين، روي عن: إسرائيل بن يونس وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وابن جريج، ومسعر، وأبو حنيفة وغيرهم. وروي عنه: إسحاق بن راهوية، وأبو كريب، والقاسم بن زكريا، وعبد بن حميد، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وهارون بن إسحاق الهمداني. وغيرهم. قال يحيى بن معين وأبو الحسن الدارقطني ثقة، وقال أبو داود: لا بأس به وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن المديني: ضعيف، وقال العجلي: كوفي متعبد، وقال ابن شاهين في الثقات قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفي صالح، وقال أحمد بن حنبل: كان رجلًا صالحًا، رأيت له كتابًا فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه، فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام روي له مسلم، والترمذي والنسائي وابن ماجة، توفي سنة (٢٠٣) هـ.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٨ / ٤٣ / ٥٩٩٠) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٥١ / ٧٧٩٢) التقريب رقم (٦٦٨٥).

(٣) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب، القرشي الزهري الفقيه، أبو بكر الحافظ المدني من الطبقة الرابعة، طبقة تلي الوسطى من التابعين.

روي عن: عبدالله بن عمر وعبدالله بن جعفر وأنس بن مالك، وجابر، وأبي الطفيل، ومحمود بن الربيع وابن المسيب وغيرهم. وروي عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمر بن عبدالعزيز، وعمر بن دينار، وصالح بن كيسان، والأوزاعي وابن جريج، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة والليث بن سعد وغيرهم.

عن أنس رضي الله عنه<sup>(١)</sup> ووههم في ذكر الثوري. وقال بن عيينة<sup>(٢)</sup>.....

قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو ألفي حديث، وقال محمد بن سعد: وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والراوية، فقيها جامعاً، وقال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه، قال معمر: وأن الحسن وضرباءه أحياء يومئذ، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، روي له الجماعة توفي سنة (١٢٥) وقيل قبلها بسنة أو سنتين.

ينظر تهذيب الكمال (٢٦/٤١٩/٥٦٠٦) وتهذيب التهذيب (٥/٢٨٤/٧٣٢٤) والتقريب (٦٢٨٦).

(١) وهذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٠٥/٤٨٠٥) وقال لم يرو هذا الحديث عن الثوري عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه إلا مصعب بن المقدم، ورواه أبو نعيم والناس عن سفيان الثوري عن معمر عن قتادة، وذكره في المعجم الصغير (١/٢٤٦) وقال لم يروه عن سفيان عن معمر عن الزهري إلا مصعب تفرد به غسان، وكان ثقة. وفي الفوائد لتمام الرازي (١/١٦٠/٣٦٤). قلت: ولم ينفرد معمرًا بالرواية عن الزهري عن أنس رضي الله عنه بل تابعه صالح بن أبي الأخضر وروايته أخرجه ابن ماجة في السنن (١/١٩٤ رقم ٥٨٩) قال حدثنا: علي بن محمد، ثنا وكيع عن صالح بن أبي الأخضر بهذا الإسناد.

(٢) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي مولى محمد بن مزاحم (أخى الضحاك بن مزاحم)، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين، ولد سنة (١٠٧) هـ.

روي عن: عبد الملك بن عمير وأبو إسحاق السبيعي، وأيوب السختياني، وحيد الطويل، وسليمان التيمي، والزهري وغيرهم. وروي عنه: الأعمش وابن جريج، وشعبة والثوري، ومسعر وهم من شيوخه، وحماد بن زيد، وابن المبارك، ووكيع، ومعتمر بن سليمان والشافعي. وغيرهم. قال العجلي: كوفي ثقة، ثبت في الحديث، وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان ذهب علم الحجاز وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثيراً الحديث حجة، وقال يحيى بن سعيد هو أحب إلي في الزهري من معمر. قال أبو حاتم: ابن عيينة ثقة إمام وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وقال ابن خراش: ثقة مأمون ثبت. وقال ابن حجر ثقة، حافظ إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ريباً دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. روي له الجماعة، توفي سنة (١٩٨) بمكة وله (٩١) عاماً.

ينظر تهذيب الكمال (١١/١٧٧/٢٤١٣) وتهذيب التهذيب (٢/٣٥٧/٢٨٦٩) والتقريب (٢٤٤٣) والكواكب النيرات للذهبي رقم (٢٧).



عن معمر عن ثابت<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> وقال الفريابي<sup>(٣)</sup>: عن الثوري عن أبي عروة

(١) هو: ثابت بن أسلم البناي، ثقة عابد، سبقت ترجمته في السؤال الخامس.

(٢) وهذا الطريق أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١/١١٥/رقم ٢٢٩) وقال أبو بكر: هذا خبر غريب

والمشهور عن معمر عن قتادة عن أنس<sup>(٤)</sup> والطبراني في الأوسط (١/١٥٤/٤٨٣) وقال: لم يرو هذا

الحديث عن معمر عن ثابت إلا سفيان بن عيينة، ورواه سفيان الثوري، وغيره عن معمر عن قتادة وذكره

المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/٥٣/٧٤٠) وقال تفرد به سفيان بن عيينة عن معمر عن ثابت.

وذكره ابن حزم في المحلى (١٠/٦٨). وتابع معمرًا في هذا الطريق (مسعر بن كدام، وحماد بن سلمة) فأما

رواية مسعر فأخرجها أبو نعيم في الحلية (٧/٢٣٢) وقال غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا

الوجه، وأما رواية (حماد بن سلمة) فأخرجها الدارمي في السنن في كتاب الطهارة باب الذي يطوف على

نسائه في غسل واحد (١/٢١١/٧٥٣/٧٥٤) وأحمد في المسند (٣/١٦٠، ١٨٥) وإسناده على شرط مسلم

وعبد بن حميد في المسند (رقم ١٢٦٣، ١٣٢٥).

(٣) هو: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولا هم، أبو عبدالله الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل

الشام، ولد سنة (١٢٠) هـ من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين. روي عن: جرير بن حازم

والأوزاعي، ونافع مولى ابن عمر والثوري ولازمه، وأبان بن عبدالله البجلي، وزائدة بن قدامة، وغيرهم.

وروي عنه: البخاري وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، وإسحاق الكوسج ومحمد بن مسلم بن

وارة، وأحمد بن صالح التميمي، وإسماعيل بن عمر، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: الفريابي سمع من سفيان

بالكوفة وصحبه وسمع منه، وكتبت أنا عن الفريابي بمكة. وقال العجلي: الفريابي ثقة هو ويحيى بن آدم.

وقال البخاري كان من أفضل أهل زمانه. وقال النسائي: ثقة. قال ابن حجر: ثقة، فاضل، يقال أخطأ في

شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، روي له الجماعة،

توفي سنة (٢١٢) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٥٢/٥٧١٦) وتهذيب التهذيب (٥/٣٤٢/٧٤٧٠) والتقريب (٦٤٠٣).

عن أبي الخطاب عن أنس ؓ<sup>(١)</sup> وأبو عروة معمر، وأبو الخطاب قتادة وهو الصحيح.

(١) وهذا الطريق أخرجه: الترمذي في السنن في كتاب الطهارة باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد (٣١٨/١ تحفة) وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤١٣/١٢) وذكر للحديث قصة في ترجمة أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري. قال البخاري كنت في مجلس الفريابي فقال: حدثنا سفيان عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أنس ؓ... وذكر الحديث. فلم يعرف أحد في المجلس أبا عروة ولا أبا الخطاب فقلت: أما أبو عروة فمعمر، وأبو الخطاب قتادة. قال: وكان الثوري فعولاً لهذا يكنى المشهورين. النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من عدة طرق عن أنس بن مالك ؓ وبيانها كما يلي:

- ١ - سفيان الثوري، وعبدالرزاق بن همام، وعبدالله بن المبارك جميعهم عن معمر عن قتادة عن أنس ؓ.
- ٢ - يوسف بن أسباط عن معمر عن الزهري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس ؓ.
- ٣ - مصعب بن المقدم عن سفيان الثوري عن معمر عن الزهري عن أنس ؓ.
- ٤ - سفيان بن عيينة عن معمر عن ثابت عن أنس ؓ.

أما بالنسبة للطريق الأول فهو أصح الطرق عن معمر على الإطلاق، فقد رواه عن سفيان الثوري كلاً من عبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين وأبو أحمد الزبيري، ومحمد بن منصور، وعبدالله بن الوليد العدني محمد بن يوسف الفريابي وقد لازم الثوري كثيراً وهو أوثق تلاميذه فإذا وضع هؤلاء الأفاضل عن سفيان الثوري ومن وافقه في روايته عن معمر في كفه ومن خالفهم في كفه أخرى لرجحت كفة الثوري ومن معه. وأما رواية (يوسف بن أسباط) فقد تفرد بها عن الثوري ولم يتابعه أحد وقد قال عنه العقيلي في الضعفاء (٤/٤٥٤) كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطئ فيه. وما أخطأ فيه، ما حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي... وذكر حديث الباب الذي معنا.

وأما رواية (مصعب بن المقدم) فقد تفرد بها عن (الثوري) ومصعب ضعيف قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال الطبراني في الأوسط (١٠٥/٥) لم يرو هذا الحديث عن الثوري عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك ؓ إلا مصعب بن المقدم، ورواه أبو نعيم والناس عن سفيان عن معمر عن قتادة.

وأما بالنسبة لرواية (سفيان بن عيينة) فقد قال عنها ابن خزيمة في الصحيح (١/١١٥) هذا خبر غريب والمشهور عن معمر عن قتادة عن أنس ؓ.

وقال الطبراني في الأوسط (١/ ١٥٤) لم يرد هذا الحديث عن معمر عن ثابت إلا سفيان بن عيينة، ورواه سفيان الثوري وغيره عن معمر عن قتادة. وقد تابع (معمرًا) في روايته عن قتادة كلاً من هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة.

فأما رواية (هشام) في فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الغسل باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غسل واحد (١/ ٤٤٩ رقم ٢٦٨ فتح) وابن حبان رقم (١٢٠٨ إحصان) وابن خزيمة (٢٣١) والنسائي في الكبرى (٩٠٣٣) وأبو يعلى في المسند (٣١٧٦) والبيهقي في شرح السنة (٢٧٠).

وأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الغسل باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره (١/ ٤٦٥ / ٢٨٤ فتح).

وفي كتاب النكاح باب كثرة النساء رقم (٥٠٦٨) وفي باب من طاف على نسائه في غسل واحد رقم (٥٢١٥). ورواه ابن حبان (١٢٠٩) والنسائي في الكبرى (٥٣٠٥ - ٩٠٣٤) وفي الصغرى (٥٣/ ٦) وأحمد في المسند (١٦٦/ ٣) وأبو يعلى في المسند (٣١٧٥).

## السؤال رقم (٢٢):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ عن النبي ﷺ قال: «عذب رجل في قبره في البول».

فقال: يرويه خليل بن دعلج<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: خليل بن دعلج السدوسي أبو حليس، ويقال أبو عبيد أو أبو عمرو البصري، سكن الموصل، ثم حدث بدمشق ثم سكن بيت المقدس. روي عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وقتادة، ومالك بن دينار وابن سيرين وغيرهم. وروي عنه: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وأبو جعفر النفيلي، وعلي بن معمر القرشي وموسى بن داود الضبي، ويحيى بن يمان وغيرهم. قال أحمد وابن معين: ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث. حدث عن: قتادة أحاديث منكراً، وقال ابن حبان في المجروحين: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة، وقال الساجي مجمع على تضعيفه. وقال ابن حجر: ضعيف، وذكره في التهذيب للتمييز بينه وبين غيره.

ينظر تهذيب الكمال (١٧١٦/٣٠٧/٨) وتهذيب التهذيب (٢٠٥٢/٩٥/٢) والتقريب (١٧٣٠) والكامل لابن عدي (٦٠٦/٤٧/٣) المجروحين لابن حبان (٣١٠/٢٨٥/١).

(٢) وهذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٥٤/٨/٢) وقال حدثنا أحمد ثنا أبو جعفر حدثنا خليل ابن دعلج عن قتادة عن أنس ؓ (أن رسول الله ﷺ مر برجل يعذب في قبر من النميمة ومر برجل يعذب في قبره من البول). وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١١٠٠/٤٩٢/٧) ولكن زاد فيه الغيبة فقال: (مر رسول الله ﷺ برجل يعذب في قبره من الغيبة وبرجل يعذب في البول، وبرجل يعذب في قبره في النميمة). وأخرجه أيضاً في كتاب (إثبات عذاب القبر ص ٨٩ رقم ١٢٨ بلفظه السابق). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤٨/٣). وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد باب الاستنزاه من البول والإحتراز منه لما فيه من العذاب (٤٨٩/١ رقم ١٠٢٥) ط دار الفكر وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه خليل بن دعلج، ضعفه، إلا أن أبا حاتم قال: صالح وليس بالمتين وقال ابن عدي عامة ما رواه تابعه عليه غيره. وأخرجه أيضاً في باب ما جاء في الغيبة والنميمة (١٧٥/٨) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه (خليل بن دعلج) وهو متروك.

وخالفه أبو جعفر الرازي<sup>(١)</sup> فرواه عن قتادة مرسلاً<sup>(٢)</sup> وقيل عن أبي جعفر عن قتادة عن أنس<sup>(٣)</sup> ولا يصح عنه والمرسل هو الصواب.

(١) هو: أبو جعفر الرازي التميمي، مولا هم، اسمه عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان، مروزي الأصل، سكن الري، وقيل كان يتجر إليها، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين.  
روي عن: الربيع بن أنس، وحيد الطويل وعاصم بن أبي النجود، والأعمش، وعمرو بن دينار، وكتادة، ومغيرة بن مقسم وغيرهم. وروي عنه: ابنه عبدالله وشعبة وهو من أقرانه، وأبو عوانة، وأبو نعيم، وسلمة بن الفضل وغيرهم. قال عنه ابن معين: هو ثقة يغلط فيما يروي عن مغيرة، وقال ابن المديني هو عندنا ثقة. وقال أبو زرعة: شيخ بهم كثيراً، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يُعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة، روي له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم.

ينظر تهذيب الكمال (٣٣/ ١٩٢/ ٤٢٨٤) وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٤/ ٩٣٥٩) والتقريب (٨٠١٢).

(٢) لم أقف على من أخرج هذا الطريق مرسلاً.

(٣) ولم أقف على من أخرجه مرفوعاً أيضاً.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من وجهين عن قتادة وبيانهما كما يلي:

الوجه الأول جاء من طريقين:

الطريق الأول: خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس<sup>ؓ</sup> مرفوعاً وهذا الطريق ضعيف لضعف خليد بن دعلج، وقال عنه ابن حبان: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وقال الهيثمي: خليد بن دعلج متروك.  
الطريق الثاني: عن أبو جعفر الرازي عن قتادة عن أنس<sup>ؓ</sup> مرفوعاً أيضاً وهذا الطريق ضعيف لأبو جعفر الرازي أيضاً.

الوجه الثاني: عن أبو جعفر الرازي عن قتادة مرسلاً وهو ضعيف أيضاً كذلك لضعف أبي جعفر فقد قال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير. وللحديث شاهد صحيح عن عبدالله بن عباس<sup>ؓ</sup>.

أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الوضوء (١/ ٣٨٥ رقم ٢١٨ فتح) قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ؓ قال: (مر النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير: أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة، ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة، قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا). وأخرجه في كتاب الجنائز باب الجريدة على القبر (٣/ ٢٦٤ / ١٣٦١) وفي باب عذاب القبر من الغيبة والبول (٣/ ٢٨٦ / ١٣٧٨) وفي كتاب الأدب باب الغيبة (١٠/ ٤٨٤ / ٦٠٥٢) وفي باب النميمة من الكبائر (١٠/ ٤٨٧ / ٦٠٥٥) من طريق مجاهد عن ابن عباس ؓ. وأخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه (٣/ ٥٣٥ رقم ٢٩٢).

وخلاصة القول في هذه المسألة: أن الحديث ضعيف عن أنس ؓ، ومتفق عليه عن عبدالله بن عباس ؓ. والله أعلم

## السؤال رقم (٢٣):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ قطع في محجن)<sup>(١)</sup>.

فقال يرويه ابن أبي عروبة، وشعبة، وأبو هلال الراسبي<sup>(٢)</sup> وأبان العطار<sup>(٣)</sup> عن قتادة، واختلف فيه عنهم، فرواه عُبَيْدَةُ بن الأسود<sup>(٤)</sup> وسعيد بن عامر<sup>(٥)</sup> عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ قطع في محجن)<sup>(٦)</sup>.....

(١) في النسختين (محجن) والصواب (محجن).

(٢) هو: أبو هلال الراسبي اسمه محمد بن سليم صدوق فيه لين سبقت ترجمته في السؤال الثاني.

(٣) هو: أبان بن يزيد العطار البصري، ثقة له أفراد من السابعة سبقت ترجمته في السؤال الثالث.

(٤) هو: عُبَيْدَةُ بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين.

روي عن: سعيد بن أبي عروبة، والقاسم بن الوليد الهمداني ومجالد بن سعيد، وأبي إسحاق الهمداني. وروي عنه: سلمة بن حفص وعبدالله بن عمر بن أبان الجعفي، وعثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، وغيرهم. قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يعتبر حديثه إذا بين السماع، وكان فوقه ودونه ثقات. وقال ابن حجر: صدوق ربما دلس روي له أبو داود والترمذي وابن ماجه. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٩/٢٧٢/٣٧٥٩) وتهذيب التهذيب (٤/٥٨/٥٠٨٩) والتقريب (٤٤٠٨).

(٥) هو: سعيد بن عامر الضبي، ثقة، صالح وقال أبو حاتم ربما وهم، سبقت ترجمته في السؤال السابع.

(٦) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية عبيدة بن الأسود فأخرجها الطبراني في الأوسط (٣/٣٧٤/٣٤٣٨) وقال لم يرفعه عن سعيد إلا عبيدة. وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/٦٢/٢٤٦٨) بإسناده. (أن النبي ﷺ قطع في محجن ثمنه خمسة دراهم) وقال: قال الدارقطني رواه عبيدة بن الأسود وسعيد بن عامر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ... ونقل كلام الدارقطني هنا باللفظ. وأخرجه أيضًا في أطراف الغرائب والأفراد (٢/١٤٦/٩٨٠) وقال غريب من حديثه لم يسنده عنه غيره سعيد بن عامر وعبيدة بن الأسود، تفرد به حماد بن الحسن عن سعيد.

وغيرهما يرويه عن (سعيد) <sup>(١)</sup> أن أبا بكر عليه السلام «قطع» <sup>(٢)</sup> ورواه يحيى ابن أبي بكير <sup>(٣)</sup>  
عن شعبة عن قتادة عن أنس عليه السلام مرفوعاً أيضاً <sup>(٤)</sup> وكذلك روي عن عمرو بن مرزوق <sup>(٥)</sup>  
عن شعبة <sup>(٦)</sup>. والمحفوظ عن شعبة موقوف <sup>(٧)</sup> .....

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٠ / ٨) وقال عقبه: والمحفوظ من حديث سعيد ما رواه  
عبد الوهاب بن عطاء عنه به (أن أبا بكر قطع من مجن ثمنه خمسة دراهم أو أربعة) شك سعيد.  
وأما رواية (سعيد بن عامر) فلم أقف عليها .

(١) في (ك) ما يشبه (شعبة) والمثبت من (ص) وهو الصواب.

(٢) وهذا الطريق أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٠ / ٨) من رواية عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن  
أبي عروبة عن قتادة عن أنس عليه السلام (أن أبا بكر قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم أو أربعة) شك سعيد. وقال  
البيهقي وهذا هو المحفوظ من حديث (سعيد بن أبي عروبة).

(٣) هو: يحيى بن أبي بكير، نسر الكرماني، ثقة من التاسعة روي له الجماعة سبقت ترجمته في السؤال الرابع.

(٤) وهذا الطريق أخرجه الدارقطني في السنن (٣ / ١١٣ / ٣٣٧٢) في كتاب الحدود بلفظ (أن رجلاً سرق مجناً  
على عهد رسول الله ﷺ فقوم خمسة دراهم فقطعه)، ورواه المقدسي في المختارة (٧ / ٦١ / ٢٤٦٧) وقال  
رجاله ثقات والصحيح أنه موقوف، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٢٥٩) ولكن بلفظ الشك بين  
الرسول ﷺ وأبو بكر عليه السلام فقال: (أن رجلاً سرق مجناً على عهد النبي ﷺ أو أبي بكر فقوم  
خسة دراهم فقطعه).

(٥) هو: عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة له أوهام من صغار التاسعة، سبقت ترجمته في السؤال الرابع.

(٦) وهذا الطريق لم أقف على من أخرجه عن (عمرو بن مرزوق).

(٧) وهذا الطريق رواه عن شعبة موقوفاً كلاً من (سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي، ويحيى بن أبي بكير).

فأما رواية (سفيان الثوري) فأخرجها النسائي في الصغرى في كتاب الحدود باب القدر الذي إذا سرقه  
السارق قطعت يده (٧٧ / ٨) قال: حدثنا سفيان عن شعبة عن قتادة عن أنس عليه السلام قال: قطع أبو بكر عليه السلام في  
مجن قيمته خمسة دراهم) وقال: هذا الصواب وأخرجه أيضاً في الكبرى رقم (٧٣٩٩) وقال أبو عبد الرحمن  
النسائي: وهذا أولى بالصواب والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٢٥٩) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف



وروي عن عبدالله بن الصباح العطار<sup>(١)</sup> عن أبي علي الحنفي<sup>(٢)</sup> عن هشام عن قتادة

(١٠/٢٣٧/١٨٩٧١) وإسناده صحيح. وأما رواية (أبو داود) فأخرجها النسائي في الصغرى (٧٧/٨) من طريق محمد بن محمد بن المثنى عنه. ورواه في الكبرى (٤/٣٣٦/٧٤٠٠). وأما رواية (يحيى بن أبي بكير) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٥٩) وشك في رفعه ووقفه. وقد تابع شعبة في هذا الطريق (حميد الطويل) ولكن اختلفا في القيمة أخرج الشافعي في مسنده (١٥٨٦) وفي الأم في كتاب الحدود (٦/١٣٠) وعبدالرزاق في المصنف (١٠/٢٣٦) رقم (١٨٩٧٠) والبيهقي في الكبرى (٨/٢٥٩) عن حميد الطويل سمعت قتادة يسأل أنس رضي الله عنه عن القطع فقال: قطع أبا بكر الصديق سارقاً في شيء ما يساوي أو ما يسرني أنه لي بثلاث دراهم.

(١) هو: عبدالله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي مولا هم، العطار، البصري، المبردي، من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع. روي عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضبيعي، وعبيد الله بن موسى، والحكم بن مروان القرشي وغيرهم. وروي عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، والنسائي، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن أبي الدنيا وغيرهم، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، روي له الجماعة إلا ابن ماجه، توفي سنة (٢٥٠) هـ وقيل بعدها.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٥/١٢١/٣٣٤٠) وتهذيب التهذيب (٣/١٧٢/٣٨٢٦) والتقريب (٣٣٨٧) (٢) هو: عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي الحنفي البصري، أخو أبو بكر الحنفي، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين. روي عن: عكرمة بن عمار وإسماعيل بن مسلم، وقرة بن خالد، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس وهشام الدستوائي، وغيرهم. وروي عنه: علي بن المديني، وأبو خيثمة، وبندار وإسحاق بن منصور، وعبدالله بن الصباح العطار، وعبد بن حميد وغيرهم. قال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه المعجلي والدارقطني وابن قانع، وقال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، وروي له الجماعة توفي سنة (٢٠٩) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٩/١٠٤/٣٦٦١) وتهذيب التهذيب (٤/٢٥/٤٩٦٤) والتقريب (٤٣٠٩).

عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً أيضاً <sup>(١)</sup> ولا يصح رفعه عن هشام، ورفع أبو هلال عن قتادة <sup>(٢)</sup>.

(١) وهذا الطريق أخرجه النسائي في الصغيرى (٧٧ / ٨) وقال أبو عبيد الرحمن النسائي هذا خطأ. وفي الكبرى (٧٣٩٨ / ٣٣٦ / ٤) وقال هذا خطأ خالفه شعبة.

(٢) وهذا الطريق رواه عن أبو هلال الراسي كلاً من موسى بن إسماعيل، وشيبان بن عبد الرحمن، وسليمان بن حرب.

فأما رواية (موسى بن إسماعيل) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٠ / ٨) قال أبو هلال حفظي أن رسول الله ﷺ (قطع يد سارق في مجن) قال قلنا يا أبا حمزة كم كان يساوي ذاك المجن قال: خمسة دراهم). وأما رواية (شيبان) فأخرجها البيهقي أيضاً في الكبرى (٢٦٠ / ٨) قال: (قطع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما في مجن. قلنا كم يساوي قال خمسة دراهم). ورواه ابن عدي في الكامل (٢١٤ / ٦) في ترجمة أبو هلال الراسي.

وأما رواية (سليمان بن حرب) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٤٦٠ / ٨) أن النبي ﷺ قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم أو أربعة) قال أبو هلال فلقيت سعيد بن أبي عروبة فقال هو عن أبي بكر رضي الله عنه، فلقيت هشام بن عبد الله، فقال: هو عن النبي ﷺ وإلا فهو عن أبي بكر رضي الله عنه شك فيه، ثم قال البيهقي والصحيح أنه عن أبي بكر رضي الله عنه. ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٥٢ / ٨٠ / ٣).

النظر والترحيل:

هذا الحديث جاء على وجهين عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً:

الوجه الأول: مرفوعاً إلى النبي ﷺ وقد جاء من عدة طرق وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: عبدة بن الأسود وسعيد بن عامر عن قتادة به.

الطريق الثاني: يحيى بن بكير وعمرو بن مرزوق عن شعبة عنه به.

الطريق الثالث: عبد الله بن الصباح عن أبي علي الحنفي عن هشام الدستوائي عنه به.

الطريق الرابع: موسى بن إسماعيل وشيبان بن عبد الرحمن وسليمان بن حرب عن أبو هلال الراسي عنه به.

الوجه الثاني: موقوفاً عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

وقد رواه سفيان الثوري وأبو داود الطيالسي، ويحيى بن أبي بكير عن شعبة عنه به.

وعند النظر والتدقيق في هذين الوجهين ومراجعة أقوال أهل أهل العلم في هذا الشأن يتبين لنا أن أصح هذين الوجهين هو الوجه الثاني الموقوف وذلك لأن أسانيده خلت من المخالفة والاضطراب وأيضاً نص كثير من أهل العلم على صحته فقد قال أبو عبد الرحمن النسائي عقب رواية شعبة موقوفاً وهذا أولى بالصواب وكذلك قال الدارقطني رحمه الله هنا والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٢٦٠) وقال عقب رواية سليمان بن حرب عن أبو هلال الراسبي مرفوعاً: والصحيح أنه عن أبي بكر رضي الله عنه.

وقال المقدسي في المختارة (والصحيح أنه موقوف: قلت وحديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً وإن كان على خلاف الأولى عنه ولكن له شاهد من حديث عائشة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما. في الصحيحين وغيرهما. فأما رواية (عائشة رضي الله عنها) فأخرجها البخاري في كتاب الحدود باب قوله تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) وفي كم يقطع؟ (١٢ / ٩٩ / ٦٧٩٢) فتح.

قال البخاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال (أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجن حشفة أو ترسى). وأخرجه أيضاً مسلم في الصحيح في كتاب الحدود رقم (١٦٨٥) من حديث عبدة عن هشام أيضاً. وأما رواية (عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) فأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الحدود رقم (٦٧٩٥ - ٦٧٩٦ - ٦٧٩٧ - ٦٧٩٨) من طرق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه بلفظ (أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم) وفي رواية الليث بن سعد (قيمه ثلاثة دراهم). وأخرجه مسلم في الصحيح أيضاً في الحدود رقم (١٦٨٦).

## السؤال رقم (٢٤):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ: «نصرت بالصبا وأهلكت

عاد بالدبور»<sup>(١)</sup>.

فقال: يرويه أبو عوانة<sup>(٢)</sup> وأختلف عنه، فرواه محمد بن أبان الواسطي<sup>(٣)</sup>.....

(١) (الصَّبا) بفتح المهملة بعدها موحدة مقصورة يقال لها القبول بفتح القاف لأنها تقابل باب الكعبة إذ مهبها من مشرق الشمس وقيل هي التي تخرج من وسط المشرق إلى القطب الأعلى حذاء الجدي، وقيل ما بين مطلع الشمس إلى الجدي.

(الدبور) ضد الصبا وهي التي أهلكت بها قوم عاد. وهي ريح تأتي من دبر الكعبة نحو المشرق، وقيل هي التي تأتي من خلفك إذا وقفت في القبلة. وقال ابن حجر في الفتح: ومن لطيف المناسبة: كون القبول نصرت أهل القبول وكون الدبور أهلكت أهل الإدبار.

ينظر فتح الباري (٢/٦٠٥) ولسان العرب (٤/٢٧٢) ومشارك الانوار للقاضي عياض (٢/٣٨).

(٢) هو: وضاح بن عبدالله الشكري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٣) هو: محمد بن الوليد بن أبان، القلانسي، البغدادي، روي عن يزيد بن هارون وإبراهيم بن مرثد، ومصعب بن سعيد، وروح بن عباد، وأبو عوانة وعبدالله بن موسى وغيرهم. وروي عنه: أبو بكر محمد بن حموية السرخسي وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وإسماعيل بن علي الخطبي، ويحيى بن أخي حرملة. وغيرهم. قال ابن عدي في الكامل: يضع الحديث ويوصله، ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون، ثم ذكر حديث الباب الذي معنا وقال: وهذا حديث مرسل، أوصله محمد بن الوليد عن يحيى بن حماد والموصول المعروف هذا الحديث محمد بن أبان الواسطي عن أبي عوانة وهو يوصله وغيره يرسله، وقال أبو عروبة: كذاب وقال أبو حاتم ليس بصديق وقال الدارقطني: ضعيف.

ينظر ترجمته في الكامل لابن عدي (٦/٢٨٥/١٧٧١).

ولسان الميزان لابن حجر (٥/٤١٧/١٣٧٤).

عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وغيره يرويه عن قتادة مرسلاً <sup>(٢)</sup>.

ورواه كريد <sup>(٣)</sup> ابن رواحة <sup>(٤)</sup> .....

(١) وهذا الطريق أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (رقم ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨) وزاد فيه (والجنوب من

ريح الجنة) ثم قال وله شاهد في الصحيح من حديث مجاهد عن ابن عباس من غير ذكر الجنوب.

ورواه الطبراني في الأوسط (٧٨٤١ / ٢٢ / ٨) وفي الصغير (١٠٦٩ / ١٠٧ / ٢) وقال: لم يروه عن قتادة إلا

أبو عوانة تفرد به محمد بن أبان. قلت: لم ينفرد به (أبو عوانة) بل تابعه (أبو هلال الراسبي) وستأتي روايته

قريباً. وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (٧٨٣ / ٣) رقم ٣٩٢. وأخرجه الخطيب في تاريخ

بغداد (٥ / ٦) في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن مروان رقم ٣٠٣٣. وأخرجه أسلم بن سهل الواسطي في

تاريخ واسط ص ١٥٢. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٩٣٢ / ٨٣ / ٦) ط دار الفكر ثم قال: رواه

الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات. قلت: يرحمك الله: كيف يكونوا ثقات وفيهم محمد بن أبان -

متهم بالكذب والوضع وسرقة الأسانيد والمتون. كما قال ابن عدي.

(٢) وهذا الطريق رواه عن قتادة (معمر بن راشد، وسعيد بن أبي عروبة).

فأما رواية (معمر) فأخرجها عبدالرزاق بن همام في التفسير (٢١٧ / ٣) في تفسير سورة الأحقاف عند قوله

تعالى: (رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) قال حدثنا معمر عن قتادة قال ذكروا أن النبي ﷺ قال (نصرت بالصبا

وأهلك عاد بالدبور). وأما رواية (سعيد) فأخرجها الطبري في التفسير (٥ / ٢٧).

(٣) في (ص) و(ك) كرير بالراء والصواب (كريد) بالدال.

(٤) هو: كريد بن رواحة العيشي البصري.

روي عن شعبة، وهشام بن حسان وأبو هلال الراسبي، وغيرهم. وروي عنه: عبد الرحمن بن عبدالله،

وحسان بن إبراهيم والهيثم بن المهلب البلدي، وعبد الغفار بن عبدالله الموصلي، وغيرهم. قال ابن عدي في

الكامل (ولكريد غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأحاديثه غرائب وأفراد وقال الذهبي: له

مناكير، وكذلك قال بن حجر في لسان الميزان).

ينظر ترجمته في الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٦١١ / ٧٩ / ٦) وميزان الاعتدال للذهبي

(٤ / ٤١١ / ٦٩٥٩) ولسان الميزان لابن حجر (٤ / ٤٨٧ / ١٥٤٥) والإكمال لابن ماكولا (٧ / ١٢٩).

عن أبي هلال الراسبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أيضًا <sup>(١)</sup> ولم يتابع عليه.

(١) وهذا الطريق أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٧/٦) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٣١).

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من طريقين عن قتادة: مرفوعًا ومرسلًا.

فأما بالنسبة للطريق الأول فقد جاء من وجهين:

الوجه الأول: محمد بن أبان الواسطي عن أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

الوجه الثاني: رواه كريد بن رواحة عن أبي هلال الراسبي عن قتادة به.

فأما بالنسبة للوجه الأول ففي إسناده (محمد بن أبان) وهو متهم بالكذب والوضع وسرقة اسانيد وقلب المتن كما قال ابن عدي.

وأما بالنسبة لوجه الثاني ففيه (كريد بن رواحة) وأحاديثه غرائب وأفراد كما قال ابن عدي، وله مناكير كما قال الذهبي وابن حجر.

وأما بالنسبة للطريق الثاني المرسل: فقد رواه (معمر وسعيد) عن قتادة عن النبي ﷺ، والمرسل من أنواع الضعيف ولكنه أصح الروايات عن قتادة. والله أعلم

وللحديث شاهد في الصحيحين عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عنه به. أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الاستسقاء باب قول النبي ﷺ (نصرت بالصبا) (١٠٣٥/٦٠٤/٢) فتح. وفي كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) (الأعراف: ٥٧) (٣٢٠٥/٣٤٦/٦) وفي كتاب أحاديث الأنبياء (٣٣٤٣/٤٣٣/٦) وفي كتاب المغازي (٤١٠٥/٤٦١/٧). وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة الاستسقاء باب الدعاء في صلاة الاستسقاء التعوذ عند رؤية الريح والغيم (٩٠٠/٥٠٤/٦).

## السؤال رقم (٢٥):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل».

فقال اختلف فيه على قتادة، فرواه عباد بن العوام <sup>(١)</sup> عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> ووهم فيه.

(١) هو: عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر من مصعب بن جندل الكلبي مولا هم، أبو سهل الواسطي، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين.

روي عن: حميد الطويل، وابن أبي عروبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وهلال بن خباب وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة، وعلي بن مسلم، وأحمد بن منيع، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: كان يشبه أصحاب الحديث، وقال مرة أخرى: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة، ووثقه ابن معين، والعجلي وأبو داود والنسائي، وأبو حاتم وابن سعد، والبزار وابن حجر وقال روي له الجماعة، وتوفي سنة (١٨٥) أو بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١٤٠ / ١٤٠ / ٣٠٨٩) وتهذيب التهذيب (٣ / ٦٨ / ٣٥٤٢) والتقريب (٣١٣٤).

(٢) وهذا الطريق ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير (٢ / ٦٧ / ٦٥٥) ثم قال ووهم فيه، قاله الدارقطني في العلل، وقال الصواب رواية يزيد بن زريع وغيره عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة، وهذا الاختلاف فيه على الحسن وعلى قتادة لا يضر لضعف من وهم فيه والصواب كما قال الدارقطني عن قتادة عن الحسن عن سمرة وكذلك قال العقيلي. وقد تابع قتادة في روايته عن أنس رضي الله عنه ثابت بن أسلم البناني وروايته أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٩ / ٤٥٢٥) ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا مؤمل تفرد به عثمان بن يحيى. وتابعه أيضاً يزيد بن أبان الرقاشي وأخرج روايته ابن ماجه في السنن في كتاب الصلاة والسنة فيها (١ / ٣٤٧ / ١٠٩١) وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (٢١١٠) وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

وخالفه يزيد بن زريع<sup>(١)</sup> فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن<sup>(٢)</sup> عن سمرة<sup>(٣)</sup> وكذلك رواه شعبة عن قتادة<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: يزيد بن زريع أبو معاوية البصري، ثقة ثبت سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٢) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فاضل كان يرسل ويدلس كثيرًا سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٣) هو: سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة الفزاري يكنى أبا سليمان وقيل أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبدالله أو أبو محمد، صاحب النبي ﷺ نزل البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها، وكان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار يوم أحد فمر به غلام، فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة فردّه فقال: لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعت لصرعته قال: فدونكه، فصارع فصرعه سمرة، فأجازه ﷺ.

وروي عن النبي ﷺ وعن أبي عبيدة بن الجراح. وروي عنه: الحسن البصري وزيد بن عقبة الفزاري، وعامر الشعبي، وأبو قلابة، ومحمد بن سيرين وغيرهم. وروي له الجماعة، وتوفي سنة (٥٨) هـ وقيل بعدها. ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٢/٤٣٢ / ٣٠٧٤). والتقريب (٢٦٢٤) والإصابة (٣/٢٨٩ / ٣٤٨٧) والاستيعاب (١٠٦٨).

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي: فأما رواية يزيد بن زريع فأشار إليها ابن حجر رحمه الله تعالى في التلخيص الحبير (٢/٦٧). ورواها البيهقي في السنن الكبرى (١/٢٩٦) من طريق عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً. وأما رواية شعبة فأخرجها الترمذي في السنن في كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة (٢/٣٦٩ / ٤٩٧ تحفة) وقال أبو عيسى حديث سمرة حديث حسن، وأخرجها النسائي في الصغرى (٣/٩٤) وقال الحسن عن سمرة ﷺ كتاباً ولم يسمع الحسن من سمرة ﷺ إلا حديث العقبة وأحمد في المسند (٥/١١) وابن الجعد في مسنده (١/٣٠٠ / ٩٩٢). والطبراني في الكبير (٧/١٩٩ / ٦٨١٨ و ٦٨١٩) من طريق يزيد بن زريع وسعيد بن سفيان الجحدري عنه، وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار رقم (١٤٨) والمزي في تهذيب الكمال (١٠/٤٧٤) وتابع شعبة وسعيد، أبو عوانة: وضاح الشكري وهمام بن يحيى.



وكذلك رواه يونس بن عبيد<sup>(١)</sup> عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> وروي عن

الربيع بن صبيح<sup>(٣)</sup> .....

فأما رواية أبو عوانة فأخرجها الطبراني في الكبير (٦٨٢٠ / ١٩٩ / ٧) وابن قتيبة في غريب الحديث (١٨ / ٢٨٩ / ١) والعقيلي في الضعفاء (١٦٧ / ٢) وقال ورواه شعبة وهمام وأبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه وهو الصواب.

وأما رواية (همام بن يحيى) فأخرجها أبو داود في السنن في كتاب الطهارة باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (٣٥٤ / ٩٥ / ١) والدارمي في سننه في كتاب الصلاة، باب الغسل يوم الجمعة (١٥٤٠ / ٤٣٤ / ١) والإمام أحمد في المسند (٨ / ٥ و ١٥ و ١٦ و ٢٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٠ / ٣) وابن عبد البر في التمهيد (٢١٢ / ١٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٩ / ١) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٠٢٦ / ٤٣٦ / ١) والطبراني في المعجم الكبير (٦٨١٧ / ١٩٩ / ٧).

(١) هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم، أبو عبيد البصري، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين.

روي عن: إبراهيم التيمي، وثابت البناني والحسن البصري وغيرهم. وروي عنه: ابنه عبدالله، وشعبة وسفيان الثوري والحمادان ويزيد بن زريع وغيرهم. وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وقال أبو زرعة: يونس أحب إلي في الحسن من قتادة، وقال أحمد، وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئاً. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، ورع، روي له الجماعة توفي سنة (١٣٩) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٧١٨٠ / ٥١٧ / ٣٢) وتهذيب التهذيب (٩١٢٢ / ٢٧٩ / ٦) والتقريب (٧٩٠٢).

(٢) وهذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٦٩٢٦ / ٢٢٣ / ٧) والدارقطني في جزء أبي الطاهر رقم (٥٢) وابن عدي في الكامل (٩ / ٣).

(٣) هو: الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر، ويقال أبو حفص البصري، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين.

روي عن: الحسن البصري، وحيد الطويل، ويزيد الرقاشي وثابت البناني وغيرهم. وروي عنه: سفيان الثوري، وابن المبارك وابن مهدي، ووکیع، وغيرهم.

وخليد بن دعلج<sup>(١)</sup> عن الحسن عن أنس<sup>(٢)</sup> والمحفوظ حديث سمرة<sup>(٣)</sup>.

قال عنه عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به رجل صالح. وضعفه يحيى بن معين، وابن سعد والنسائي، والساجي، وقال العقيلي في الضعفاء: بصري من سادات المسلمين وحكي عن شعبة أنه عظم الربيع بن صبيح، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً. روي له البخاري معلقاً وروي له الترمذي وابن ماجه، وتوفي سنة (١٦٠) هـ وهو في الغزو والجهاد بأرض السند.

ينظر تهذيب الكمال (٩/ ٨٩/ ١٨٦٥) وتهذيب التهذيب (٢/ ١٤/ ٢٢٢٥) والتقريب (١٨٨٣).

(١) هو خليد بن دعلج (ضعيف سبقت ترجمته في السؤال الثاني والعشرون).  
(٢) أما رواية (الربيع بن صبيح) فأخرجها الطحاوي في معاني الآثار (١/ ١١٩) في باب غسل الجمعة من كتاب الطهارة قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا يعقوب الحضرمي قال: ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن ويزيد الرقاشي عن أنس<sup>(٣)</sup>. ورواه بن الجعد في مسنده (١٧٥٠) عن سفيان الثوري عن يزيد الرقاشي عن أنس<sup>(٣)</sup>. وأخرجها ابن عدي في الكامل (٣/ ١٣٣) عن الربيع بن صبيح عن يزيد، وأخرجها أبو نعيم ي الحلية (٦/ ٣٠٧) من طريق الربيع بن صبيح عن أنس<sup>(٣)</sup> وكذلك أبو يعلى في مسنده (٧/ ١٢٧/ ٤٠٨٦) وجزء ابن الغطريف رقم (١٨) وأما رواية (خليد بن دعلج) فلم أقف على من أخرجها. وقد تابعتها (إبراهيم بن المهاجر) وروايته أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٩) والطبراني في الأوسط (٨٢٧٢) وقال لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر إلا الضحاك وذكره العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٦٧) وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/ ٦٧).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن أنس بن مالك وسمرة بن جندب رضي الله عنهما وبيانها كالتالي:  
الطريق الأول: جاء من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: يرويه عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس<sup>(٣)</sup>.  
الوجه الثاني: يرويه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس<sup>(٣)</sup>.  
الوجه الثالث: يرويه الربيع بن صبيح وخليد بن دعلج عن الحسن البصري عن أنس<sup>(٣)</sup>.  
الطريق الثاني: جاء من وجهين: عن سمرة<sup>(٣)</sup>.

الوجه الأول: يرويه سعيد بن أبي عروبة وشعبة، وهمام بن يحيى وأبو عوانة جميعهم عن قتادة عن الحسن البصري عن سمرة رضي الله عنه.

الوجه الثاني: خالد بن يحيى السدوسي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه.

وعند البحث والنظر والتدقيق في هذين الطريقتين يتضح أن أصحابها وأرجحها الطريق الثاني وذلك لأن رواته أكثر عدد وأوثق وأشد إتقاناً من غيرهم بالإضافة إلى ذلك فقد نص كثير من أهل العلم على ذلك فقال العقيلي في الضعفاء (١٦٧/٢) بعد أن ضعف الطريق الأول: ورواه شعبة وهمام وأبو عوانة عن الحسن عن سمرة وهو الصواب وقال ابن حجر في التلخيص الخبير (٦٧/٢) والصواب رواية يزيد بن زريع وغيره عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه، وهذا الاختلاف على الحسن وعلى قتادة لا يضر لضعف من وهم فيه .. والصواب كما قال الدارقطني في العلل عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه وكذلك قال العقيلي .. انتهى . وأما مسألة سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب رضي الله عنه فقد قال أبو زرعة العراقي في كتابه تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ٧٦) وأما روايته عن سمرة رضي الله عنه ففي صحيح البخاري سماعاً منه لحديث العقيقة وقد روي نسخة كبيرة عنه غالبها في السنن الأربعة وعند علي بن المديني أن كلها سماع وكذلك حكى الترمذي نحو هذا وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة هي كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع. وبالرجوع إلى صحيح البخاري والاطلاع على حديث العقيقة في كتاب العقيقة ، باب اماطة الأذني عن الصبي في العقيقة (٥٤٧٢/٥٠٤/٩) وجد ما يدل دلالة واضحة لا خفاء فيها على صحة سماع الحسن من سمرة رضي الله عنه وذلك لأن هناك سؤالاً وجه إلى الحسن البصري. فأجاب بقوله بالتصريح بالسماع منه. قال البخاري حدثني عبدالله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال: امرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة، فسألته فقال: من سمرة بن جندب رضي الله عنه . ثم قال ابن حجر في الفتح (٥٠٧/٩) وقد أخرجه أصحاب السنن من رواية قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال: (الغلام مرتين بعقيقته، تذبح نه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى) قال الترمذي حسن صحيح ... انتهى وقال ذلك أيضاً ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٨٣/١) وذكر ما يدل على صحة سماع الحسن من سمرة رضي الله عنه غير حديث العقيقة.

والخلاصة: في هذا الأمر أن سماع الحسن من سمرة صحيح ثابت وكفي في ترجيح هذا الرأي أن البخاري رضي الله عنه أخرج له في صحيحه وبناءً على ذلك فحديث الباب الذي معنا في هذا السؤال (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ... الحديث) صحيح من رواية الحسن عن سمرة رضي الله عنه ومن طريق أنس بن مالك رضي الله عنه يصلح أن يكون شاهداً له . والله أعلم .

## السؤال رقم (٢٦):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان النبي ﷺ ينهي عن المثلة ويحث على الصدقة).

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، وهشام، واختلف عنهما، فرواه عباد بن عباد<sup>(١)</sup> عن سعيد عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: عباد بن عباد الرملي الأرسوفي أبو عتبة الخواص، (فارسي الأصل) من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: حريز بن عثمان الحمصي، وعبدالله بن عون ويونس بن عبيد، وهشام بن حسان وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن سهل الأردني وزكريا بن نافع الأرسوفي، وضمرة بن ربيعة وغيرهم. وثقة ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم من العباد. وقال ابن حجر: صدوق يهم وأفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك، روي له أبو داود.

ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ١٣٤ / ٣٠٨٥) وتهذيب التهذيب (٣ / ٦٧ / ٣٥٣٧) والتقريب (٣١٣٠).

(٢) وهذا الطريق أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٤٧٦) ونقل قول الداقطني في العلل هنا: والصواب ما قاله معاذ بن هشام عن أبيه بمتابعة معمر وهمام عن قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن سمرة وعمران بن حصين رضي الله عنهما. وتابعه (روح بن عباد) وعبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. فأما رواية (روح بن عباد) فأخرجها ابن جرير الطبري في التفسير (٦ / ٢٠٦) في تفسير سورة المائدة عند قوله تعالى (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا...) [المائدة: الآية (٣٣)] وأما رواية (عبد الوهاب بن عطاء) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحدود باب قطاع الطريق (٨ / ٢٨٢) وأخرجه في باب قتل المشركين بعد الأسر بضرب الأعناق (٩ / ٦٩)، وتابع سعيد كلاً من (أبان العطار - وهشام الدستوائي). فأما رواية أبان فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٦٩) وأما رواية (هشام الدستوائي) فأخرجها المقدسي في المختارة (٢٤٧٤ و ٢٤٧٥) وقال رجاله موثقون إلا أن فيه علة، وأخرجه أبو داود في السنن (٤ / ١٣١ رقم ٤٣٦٨) والنسائي في

وخالفه أصحاب سعيد، فرووه عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن هياج بن  
 عمران<sup>(١)</sup> عن سمرة، وعمران بن حصين<sup>(٢)</sup> رضي الله عنهما، وكذلك رواه همام<sup>(٣)</sup>  
 ومعمر<sup>(٤)</sup> .....

الكبرى (٢/ ٢٩٩ / ٣٥١٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٦٩) وابن جرير الطبري في التفسير  
 (٦/ ٢٠٧) وذكره الترمذي في العلل (٣٩٦) وقال سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: حديث أنس غير  
 محفوظ وإنما روي هذا قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ.  
 (١) هو: هياج بن عمران بن الفضيل، التميمي، البرجمي البصري، من الطبقة الثالثة من الوسطى  
 من التابعين.

روي عن: عمران بن حصين وسمرة بن جندب في النهي عن المثلة، وروي عنه الحسن البصري، قال علي بن  
 المديني مجهول، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال المزي في تهذيب  
 الكمال: وقع لنا حديثه عاليًا جدًا. وقال ابن حجر: مقبول، روي له أبو داود في السنن.

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٦٠ / ٦٦٣٨) وتهذيب التهذيب (٦/ ٥٨ / ٨٥١٤) والتقريب (٧٣٤٤).

(٢) هو: عمران بن حصين، بن عبيد بن خلف، بن عمرو الخزاعي، أبو نجيد، صحابي جليل أسلم عام خيبر  
 مع أبو هريرة رضي الله عنهما، وغزا عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وروي عن النبي ﷺ  
 عدة أحاديث ومعقل بن يسار.

وروي عنه: ابنه نجيد وربيعي بن حراش، والحسن البصري، وعامر الشعبي وهياج بن عمران البرجمي،  
 وغيرهم. ونزل البصرة وكان قاضيًا عليها استقضاءه عبدالله بن عامر فأقام أيامًا ثم استعفاه فأعفاه، وكان  
 الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها يعني البصرة راكب خير لهم من عمران بن حصين ﷺ.  
 ومات بها سنة (٥٢) هـ وقد روي له الجماعة.

ينظر ترجمه في تهذيب الكمال (٢٢/ ٣١٩ / ٤٤٨٦) وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٧ / ٥٩٧٤)

والتقريب (٥١٤٠) والإصابة (٥/ ١٣٤ / ٦٠٣٠) والاستيعاب (١٩٩٣).

(٣) هو: همام بن يحيى بن دينار العوذى، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في السؤال الثالث.

(٤) هو: معمر بن راشد ثقة سبقت ترجمته في السؤال الأول.

عن قتادة<sup>(١)</sup> ورواه يونس بن عبيد، وحيد الطويل<sup>(٢)</sup> .....

(١) وهذا الطريق رواه عن قتادة كلاً من (سعيد بن أبي عروبة، وهمام بن يحيى، ومعمّر بن راشد، وهشام الدستوائي .. وأبو بكر الهذلي.

فأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٤/٤٢٨) وإسنادها حسن، والبزار في المسند (٩/٧٥/٣٦٠٥) والطبراني في الكبير (١٨/٢١٧/٥٤٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٤٢). وأما رواية همام بن يحيى فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٤/٤٢٨) وابن أبي شيبه في المصنف (٥/٤٥٤/٢٧٩٢٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٦٩) و (١٠/٧١) بإسناده عن عفان قال ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران البرجمي أن غلاماً لأبيه أبق فجعل الله عليه لثن قدر عليه ليقطعن يده فلما قدر عليه بعثني إلى عمران بن حصين رضي الله عنه فسأله فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ (يحث في خطبته على الصدقة وينهي عن المثلة) فقال قل لأبيك فليكفر عن يمينه، وليتجاوز عن غلامه) ثم قال: البيهقي وهذا إسناد موصول إلا أن الأمر بالتكفير عن يمينه موقوف على عمران وسمرة رضي الله عنهما. انتهى. وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/٢٣٢/٦٩٦٦) و (١٨/٢١٧/٥٤٣) والذهبي في السير (٤/٥٨٨ و ٥٨٩) والمزي في تهذيب الكمال (٣٠/٣٦١) في ترجمة (هياج بن عمران) والذيلعي في نصب الراية (٣/١١٩). وأما رواية (معمّر بن راشد) فأخرجها أحمد في المسند (٤/٤٢٨) وعبد الرزاق في المصنف (٨/٤٣٦/١٥٨١٩) وابن الجارود في المنتقى (١٠٥٦). وأما رواية (هشام الدستوائي) فرواها عنه ابنه (معاذ) وروايته أخرجه أبو داود في السنن (في كتاب الجهاد، باب في النهي عن المثلة) (١/٤٧٨/١٦٥٦) وأخرجه الدارمي في السنن (١/٤٧٨/١٦٥٦) في كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة وفي مسند الروياني (١/١٢٦/١٢١) والخليفة لأبي نعيم (٦/٢٧٥) والمحلى لابن حزم (١٠/٣٧٣) والمزي في تهذيب الكمال (٣٠/٣٦١) والزيلعي في نصب الراية (٣/١١٩).

وأما رواية (أبو بكر الهذلي) فأخرجها ابن عدي في الكامل (٣/٣٢٢).

(٢) هو: حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي مولا هم، وقيل غير ذلك، البصري من الطبقة الخامسة:

من صغار التابعين، روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وثابت البناني، والحسن البصري،

ورجاء بن حيوة وغيرهم.

## ومنصور بن زاذان<sup>(١)</sup> وأشعث الحمрани<sup>(٢)</sup> .....

وروي عنه: ابن أخته حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من أقرانه، وشعبة والسفيانان وغيرهم. وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم وابن خراش والنسائي وابن سعد، وقال ابن حجر ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمور الخلفاء روي له الجماعة توفي سنة (١٤٢) هـ. ينظر تهذيب الكمال (١٥٢٥/٣٥٥/٧) وتهذيب التهذيب (١٨١٨/٢٥/٢) والتقريب (١٥٣٣). (١) هو: منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي مولا لهم، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صفار التابعين.

روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ويقال مرسلاً والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وقتادة وغيرهم. وروي عنه: جرير بن حازم وأبو عوانة، وشعبة، وأبو حمزة السكري وغيرهم. وثقه أحمد بن حنبل وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة ثبت عابد روي له الجماعة، وتوفي سنة (١٢٩) هـ على الصحيح.

ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (٦١٩١/٥٢٣/٢٨) وتهذيب التهذيب (٨٠١٤/٥٤٠/٥) والتقريب (٦٨٨٧).

(٢) هو: أشعث بن عبد الملك الحمрани، أبو هانئ البصري، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صفار التابعين.

روي عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين وخالد الحذاء وعاصم الأحول، ويونس بن عبيد وغيرهم. وروي عنه: شعبة ويحيى القطان، ومعتز بن سليمان، وحباد بن زيد وغيرهم. وثقه يحيى بن سعيد القطان، وابن معين، وبشر بن المفضل، والنسائي، وعثمان بن أبي شيبة. وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة وهو ممن يحتج به ويكتب حديثه، وهو في جملة أهل الصدق. وقال ابن حجر: ثقة فقيه روي له البخاري معلقاً، والباقون سوى مسلم توفي سنة (١٤٢) وقيل (١٤٦) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٥٣١/٢٧٧/٣) وتهذيب التهذيب (٦٥٢/٢٢٦/١) والتقريب (٥٣٧).

وكثير بن شنظير<sup>(١)</sup> وإسماعيل المكي<sup>(٢)</sup> عن الحسن بن عمران بن حصين<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: كثير بن شنظير المازني، ويقال الأزدي، أبو قرّة البصري، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صفار التابعين.

روي عن: عطاء ومجاهد والحسن ومحمد وأنس ابني سيرين وغيرهم. وروي عنه: سعيد بن أبو عروبة، وحماد بن زيد، وأبان العطار، وعباد بن عباد وغيرهم. قال أحمد بن حنبل وابن معين: صالح الحديث، وقال أبو زرعة لين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، وقال البزار: ليس به بأس وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، روي له الجماعة إلا النسائي.

ينظر تهذيب الكمال (٢٤/١٢٢/٤٩٤٥) وتهذيب التهذيب (٤/٥٨١/٦٥٠٣) والتقريب (٥٦٠٥) وضعفاء العقيلي (٤/٦/١٥٥٨).

(٢) هو: إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٣) وهذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية (يونس بن عبيد) فأخرجها ابن حبان في الصحيح (٤٤٧/٣-٥٦١٦ إحصان) وفي الموارد رقم (١٥٠٩). والطبراني في الأوسط (١/٣٩٠/٦٥٤) وفي الكبير (١٨/١٥١/٣٢٦-٣٢٧) و(١٨/١٧٨/٤١٠) وفي جزء أبي الطاهر للدارقطني رقم (٣٧) وفي طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٣٩٢) وأما رواية (حميد الطويل) أخرجها الإمام أحمد (٤/٤٢٩) والطبراني في الكبير (١٨/١٧١/٣٨٨، ٣٨٦) عن حماد بن سلمة وعبيدة بن حميد عن أبيه. وفي ناسخ الحديث لابن شاهين رقم (٥٧٠). وأما رواية (منصور بن زاذان) فأخرجها أحمد في المسند (٤/٤٤٤) عن منصور وحميد ويونس عن الحسن به، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٨٢) والطبراني في الكبير (١٨/١٧٨/٤١٠)، وفي تاريخ واسط (١/٨٢) وأما رواية (أشعث الحمزاني) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٢/٧٩/١٣٠٧) وقال لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا عبدالله. وأخرجه في الكبير (١٨/١٥٩/٣٤٩) والمزي في تهذيب الكمال (٢٧/١٤) وقال: قال الطبراني لم يروه عن أشعث إلا عبدالله بن حمدان.

وأما رواية (كثير بن شنظير) فأخرجها الحاكم في المستدرک (٤/٣٤٠/٧٨٤٣) في كتاب النذور وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٨٠) وقال لم يصح سماع الحسن من عمران ففيه إرسال.



وخالفهم يزيد بن إبراهيم التستري<sup>(١)</sup> فرواه عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه....

وأخرجه أحمد في المسند (٤/٤٢٩-٤٣٩) والبزار في مسنده (٩/٤٦/٣٦٥٧) والرويان في المسند (١/١٠٠/٧٣) وأبو داود الطيالسي في المسند (٨٣٦) والطبراني في الكبير (١٨/١٥٨/٣٤٥) وابن عدي في الكامل (٦/٧١). وقال الهيثمي في كشف الأستار (٢/٤٦) وقال البزار تفرد به عمران وقد رواه سمرة رضي الله عنهما. وأما رواية (إسماعيل بن مسلم المكي) فأخرجها الطبراني في الكبير (١٨/١٧٦ رقم ٤٠٢) وأبو موسى المديني في نزهة الحفاظ ص ٣٥ رقم ١٦ ط مكتبة القرآن. وتابعهم زياد الأعلم، والمبارك بن فضالة. فأما رواية (زياد الأعلم) فأخرجها الطبراني في الكبير (١٨/١٥٧/٣٤٣). وأما رواية (المبارك بن فضالة) فأخرجها أحمد بن حنبل في المسند (٤/٤٤٠).

(١) هو: يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصري التميمي مولا لهم، نزيل البصرة من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين.

روي عن: الحسن وابن سيرين، وعطاء وقتادة، وقيس بن سعد، وغيرهم. وروي عنه: وكيع وبهر بن أسد وابن المبارك وغيرهم وثقه أحمد بن حنبل وابن معين ويزيد بن زريع وأبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وقال ابن سعد: كان ثقة ثباتاً، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، روي له الجماعة، وتوفي سنة (١٦٣) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٣٢/٧٧/٦٩٥٩) وتهذيب التهذيب (٦/١٩٦/٨٨٦٥) التقريب (٧٦٧٤).

(٢) وهذا الطريق أخرجه: أحمد في المسند (٥/٢٠) قال ثنا وكيع ثنا يزيد بن إبراهيم به. وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٨٢) وفي مشكل الآثار (١٨٢٢) والطبراني في الأوسط (٧/٣٧٦ رقم ٧٧٦٩) وقال لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن إبراهيم إلا بهز بن أسد تفرد به الرباعي، قلت لم يتفرد به (بهر بن أسد) بل تابعه (وكيع بن الجراح) عند أحمد بن حنبل. وقد سبقت الإشارة إليه. وقد تابع (يزيد بن إبراهيم التستري) كلاً من: حسام بن مصك، وحيد الطويل. فأما رواية (حسام بن مصك) فأخرجها أحمد بن حنبل في المسند (٥/١٢) وقد صرح الحسن بالسماع من سمرة بن جندب رضي الله عنه فانتفت شبة التدليس. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٤٥١)

وخالفهم عمرو بن عبيد<sup>(١)</sup>. فرواه عن الحسن عن أنس وأبي ברزة<sup>(٢)</sup> رضي الله عنهما في خمسة من أصحاب النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: عمرو بن عبيد بن باب، ويقال ابن كيسان التميمي مولا هم، أبو عثمان البصري، من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين.

روي عن: الحسن البصري، وعبيد الله بن أنس بن مالك ؓ، وأبو العالية الرياحي، وأبو قلابة الجرمي. وروي عنه: الأعمش وسفيان بن عيينة، والحمدان، ويزيد بن زريع، وأبو عوانة، وغيرهم، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال ابن حجر: المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً روي له أبو داود في القدر وابن ماجة في التفسير، وتوفي سنة (١٤٣) هـ ينظر تهذيب الكمال (٢٢/١٢٣/٤٤٠٦) وتهذيب التهذيب (٤/٣٦٠/٥٨٦٢) والتقريب (٥٠٦١) والكامل (١٢٧٨/٩٦/٥).

(٢) هو: فضلة بن عبيد بن عابد وقيل فضلة بن عمرو، أبو برزة الأسلمي، وهو مشهور بكنته، وكان إسلامه قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة وحنينا مع النبي ﷺ.

روي عن النبي ﷺ وأبو بكر الصديق ؓ. وروي عنه: ابنه المغيرة، وبنت ابنه هنية بنت عبيد بن أبي برزة ؓ وأبو عثمان النهدي، وأبو العالية الرياحي، وغيرهم. قال البخاري: نزل البصرة وذكر له حديث: (غزوة مع النبي ﷺ سبع غزوات) وقال الخطيب: شهد مع علي ؓ قتال الخوارج بالنهروان وغزا بعد ذلك خراسان فمات بها، بعد سنة (٦٥) هـ على الصحيح وقيل غير ذلك، روي له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٩/٤٠٧/٦٤٣٧) وتهذيب التهذيب (٥/٦٢٧/٨٢٩٤) والتقريب (٧١٤٣) والإصابة (٨٧٣٧) والاستيعاب (٢٨٩٧).

(٣) وهذا الطريق أخرجه: ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه رقم (٥٧١) والخطيب في تاريخ بغداد (١/٤٦٢) وابن عدي في الكامل (٥/١٠٧) قال الحسن (سمعت أبا بكر وأبا برزة وأنسا وعمران بن حصين ومقل بن يسار قالوا جميعاً ما قام فينا رسول الله ﷺ إلا وهو ينهانا عن المثلة ويأمر بالصدقة) وقال ابن عدي وهذا الحديث لم يجمع في هذا الإسناد هؤلاء الخمسة من أصحاب النبي ﷺ غير عمرو بن عبيد، وغير عمرو ويرويه عن الحسن عن عمران بن حصين ؓ وحده.

وأشبههما بالصواب ما قاله معاذ بن هشام<sup>(١)</sup> عن أبيه بمتابعة معمر وسعيد وهمام عن قتادة عن الحسن عن هياج ابن عمران عن سمرة ، وعمران بن حصين رضي الله عنهما .

( ١ ) في (ك) (معاذ بن مسلم) والصواب ما أثبتناه من (ص) ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم سبقت ترجمته في السؤال السابع عشر.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن النبي ﷺ وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: عن سعيد بن أبي عروبة، وأبان العطار وهشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

٢ - الطريق الثاني: عن سعيد بن أبي عروبة، وهمام بن يحيى، ومعمر بن راشد وهشام الدستوائي وأبو بكر الهذلي جميعهم عن قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن سمرة بن جندب وعمران بن حصين رضي الله عنهما.

٣ - الطريق الثالث: عن يونس بن عبيد، وحמיד الطويل، ومنصور بن زاذان وأشعث ابن عبد الملك الحمري، وكثير بن شنظير وإسماعيل المكي والمبارك بن فضالة، وزباد الأعلم عن الحسن عمران حصين رضي الله عنه.

٤ - الطريق الرابع: عن يزيد بن إبراهيم التستري، وحسام بن مصك وحמיד الطويل عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.

٥ - الطريق الخامس: عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس وأبي برزة الأسلمي وأبي بكرة ومعل بن يسار وعمران بن حصين رضي الله عنهم جميعاً.

وبعد البحث والنظر في هذه الطرق يتضح أن أصحها هو الطريق الثاني وذلك لأن كثير من أهل العلم نص على ذلك فقال الترمذي في العلل (١/ ٢٢٠ / ٣٩٦) سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: حديث أنس غير محفوظ وإنما روي هذا قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ. وكذلك قال ابن حجر في النكت الظراف بهامش التحفة (١/ ٣٥٦ / ١٣٨٩) وقال في الفتح (٧/ ٥٢٤) وإسناد هذا الحديث قوي، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٦). وأما بالنسبة للطريق الثالث: وهو رواية الحسن البصري عن عمران بن حصين رضي الله عنه ففيها انقطاع وذلك لأن الحسن لم يسمع من عمران بن

حصين عليه السلام. ونص على ذلك البيهقي في السنن الكبرى (٧٠ / ١٠) قال ولا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله وفي (٨٠ / ١٠) قال عن حديث الباب: ولم يصح سماع الحسن عن عمران عليه السلام ففيه إرسال. وقال ذلك أيضًا أبو زرعة العراقي في كتابه (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ٧٦) ونقل فيه إنكار أحمد بن حنبل على من قال بسماع الحسن من عمران عليه السلام. وقال علي بن المديني وأبو حاتم: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين وليس يصح ذلك من وجه يثبت وزاد أبو حاتم: ويدخل قتادة عن الحسن هياج بن عمران البرجمي عن عمران بن حصين وسمرة رضي الله عنهما. انتهى وأما بالنسبة للطريق الرابع، وهو رواية الحسن عن سمرة عليه السلام فهو صحيح أيضًا وذلك لأن سماع الحسن من سمرة عليه السلام صحيح وقد سبق الحديث عن هذه المسألة في السؤال السابق مباشرة ونص على ذلك بن حجر في التهذيب في ترجمة الحسن البصري وذكر حديث الباب (١ / ٤٨٣، ٤٨٤) ثم قال: وهذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة، وقد صرح بالسماع من سمرة عليه السلام فانتفتت شبهة التدليس. وأما بالنسبة للطريق الخامس فهو ضعيف. وذلك لأن في إسناده عمرو بن عبيد، وهو ضعيف باتفاق أهل العلم.

والخلاصة: في هذا الأمر أن هذا الحديث قد صح من طريقين طريق قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن سمرة وعمران بن حصين رضي الله عنهما. ومن طريق الحسن عن سمرة عليه السلام.

## السؤال رقم (٢٧):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

فقال يرويه إسحاق بن راهوية <sup>(١)</sup> وزكريا بن الحارث شريك البصري <sup>(٢)</sup> عن معاذ بن هشام <sup>(٣)</sup> عن أبيه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup>.

(١) هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو محمد، وأبو يعقوب المعروف بابن راهوية المروزي (نزيل نيسابور) من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن: بشر بن المفضل وعيسى بن يونس، ومعتمر بن سليمان ومعاذ بن هشام وغيرهم.

وروي عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق الكوسج وغيرهم.

اتفق أهل العلم على ثقته وحفظه وورعه وأمانته وأنه إمام من أئمة الدين. وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل روي له الجماعة إلا ابن ماجه وتوفي سنة (٢٣٨) بنيسابور وعمرة اثنان وسبعون سنة.

ينظر تهذيب الكمال (٢/٣٧٣/٣٣٢) وتهذيب التهذيب (١/١٤١/٤١٠) والتقريب (٣٣٥).

(٢) في (ص) التسري والمثبت من (ك) وهو الصواب.

(\*) هو: زكريا بن الحارث بن ميمون، أبو يحيى البصري، المعروف (بشريك البصري) سكن بغداد وحدث بها.

روي عن: معاذ بن هشام، وعمر بن حبيب القاضي ووهب بن جرير، وروح بن عبادة. وروي عنه: أحمد بن مسروق الطوسي، ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد. وغيرهم. قال الخطيب في تاريخ بغداد: وكان ثقة.

ينظر تاريخ بغداد (٨/٤٥٩/٤٥٧٣).

(٣) هو: معاذ بن هشام بن عبدالله الدستوائي، صدوق ربما وهم سبقت ترجمته في السؤال السابع عشر.

(٤) وهذا الطريق أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٤٥٨) وقال رجاله ثقات والصحيح انه مرسل، وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١٠/٣٤٤/٤٤٩٢ الإحسان) وإسناده صحيح وفي الموارد رقم (١٥٦٢)، والنسائي في الكبرى (٥/٣٧٤/٩١٧٤) وقال أبو عبد الرحمن النسائي: لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن

## والصحيح عن هشام عن قتادة عن الحسن مرسلًا<sup>(١)</sup>.

هشام غير إسحاق بن إبراهيم ابن راهوية، وأخرجه الترمذي في كتاب الجهاد باب ما جاء في الإمام عقب الحديث رقم (١٧٠٥) تحفة. وقال سمعت محمدًا يقول: هذا غير محفوظ وإنما الصحيح عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا. وأخرجه أبو عوانة في المسند (٧٠٣٦/٣٨٤/٤)، والطبراني في الأوسط (١٩٨/٢) رقم (١٧٠٣) وقال لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام تفرد به معاذ والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٧٤/٣٧٥/٦) وقال تفرد به إسحاق بن راهوية وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨١/٦) و(٢٣٥/٩). وقال: غريب من حديث قتادة لم يروه إلا معاذ عن أبيه، وابن عدي في الكامل: (٣١٢/١) وقال هو حديث ينفرد به إسحاق بن راهوية، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب رقم (٣٠١٦) وقال رواه ابن حبان في صحيحه. وأما رواية (زكريا بن الحارث) فلم أقف عليها.

(١) وهذا الطريق أخرجه ابن حبان (٤٤٩٣/٣٤٥/١٠) والنسائي في الكبرى (٣٨٤/٥) رقم (٩١٧٥) وأبو عوانة في المسند (٧٠٣٦/٣٨٤/٤) والمنذري في الترغيب والترهيب (٣٠١٥). وللحديث شاهد عن أبي هريرة ؓ مرفوعًا أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣٤٥٥/٥٧١/٦) فتح. قال: قال رسول الله ﷺ (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وأنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء. فيكثرون، قالوا فما تأمرنا قال: فوبيعة الأول فالأول، أعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم). وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإمارة رقم (١٨٤٢) وأحمد في المسند (٢٩٧/٢). وللحديث شاهد عن عبدالله بن عمر ؓ بلفظ مختلف أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاستقراض باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه (٢٤٠٩/٨٤/٥) وفي كتاب العتق باب العبد راع في مال سيده (٢٥٥٨/٢١٥/٥) من طريق الزهري قال أخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: (كلكم راع ومسئول عن رعيته، فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئول عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته) قال فسمعت هؤلاء من النبي ﷺ، وأحسب النبي ﷺ قال: (الرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته- فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته).

وللحديث شاهد آخر عن معقل بن يسار رضي الله عنه أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإمارة، باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق (١٢/ ٥٢٤، ٥٢٥ نووي) رقم (٢١) بلفظ (ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة).

النظر والترجيح:

هذا الحديث اختلف فيه على قتادة فمرة يروي مرفوعاً عنه عن أنس رضي الله عنه ومرة أخرى يروي مرسلاً عنه عن الحسن البصري عن النبي ﷺ ومدار الروایتين عن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وعند النظر في هذين الوجهين يتبين أن الرواية المرسلة قد رجها كثير من أهل العلم منهم الإمام البخاري نقله عنه الترمذي في السنن، والإمام النسائي في الكبرى والمقدسي في المختارة، والدارقطني هنا في العلل أيضاً. ولكن الإمام ابن حجر رحمه الله تعقب الترمذي في ذلك فقال في تحفة الأشراف (١/ ٣٥٥ / ١٣٨٧) قلت: رواه الترمذي في الجهاد. وقال: قال محمد، ابن إسماعيل البخاري: هذا غير محفوظ والصحيح عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن مرسلاً. فقال ابن حجر كون إسحاق حدث عن معاذ بالموصول والمرسل معاً في سياق واحد يدل على أنه لم يهتم فيه، وإسحاق إسحاق (يريد إجلاله) فما هو إلا إسحاق بن راهوية من أئمة الدين).

والخلاصة أن الحديث صحيح موصولاً ومرسلاً رجاله رجال الصحيح. والله أعلم

## السؤال رقم (٢٨):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ دخل رجل والنبي ﷺ يخطب فقال:  
(قم فاركع وأمسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته).

فقال يرويه: معتمر بن سليمان<sup>(١)</sup> واختلف عنه فرواه عبيد بن محمد العبدى بصري  
ليس بشيء<sup>(٢)</sup> عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup>.  
وخالفه (أحمد)<sup>(٤)</sup> بن حنبل<sup>(٥)</sup> .....

- (١) هو: معتمر بن سليمان التيمي ثقة روي له الجماعة سبقت ترجمته في السؤال السادس.
- (٢) هو: عبيد بن محمد العبدى البصري نزيل حمص، من الطبقة العاشرة من الأخذيين عن تبع الأتباع.
- روي عن جعفر بن سليمان وأبو عوانة ومعتمر بن سليمان. روي عنه: أبو حاتم الرازي. قال ابن أبي حاتم:  
روي أبي عنه وكان ثقة وضعفه الدارقطني في العلل وحاشية السنن. وقال ابن حجر: شيخ.
- ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣/٨) ولسان الميزان لابن حجر (٤/١٢٣/٢٦٥).
- (٣) وهذا الطريق أخرجه الدارقطني في السنن (٢/١٣٢/١٦٠٠) في كتاب الجمعة، باب في الركعتين. اذا  
جاء الرجل والإمام يخطب وقال وهم فيه والصواب عن معتمر عن أبيه مرسل كذا رواه أحمد بن حنبل  
وغيره عن معتمر. وذكره الزيلعي في نصب الراية (٢/٢٠٣) باب صلاة الجمعة. وذكره المقدسي في أطراف  
الغرائب والأفراد (٢/١٥٠/٩٩٠) وقال تفرد به عبيد بن محمد العبدى عن معتمر عن أبيه، ورواه أحمد بن  
حنبل عن معتمر عن أبيه مرسلًا.
- (٤) في (ص) و(ك) حماد بن حنبل والصواب هو ما أثبتناه.
- (٥) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي، من الطبقة  
العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع. ولد سنة (١٦٤) هـ ببغداد، روي عن بشر بن المفضل  
والشافعي، ومحمد بن جعفر (غندر) ومعتمر بن سليمان وغيرهم.
- روي عنه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون وغيرهم. قال ابن حجر:  
أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة.



ومحمد بن عبد الأعلى<sup>(١)</sup> فروياه عن معتمر عن أبيه عن قتادة مرسلاً<sup>(٢)</sup> وهو الصحيح.

روي له الجماعة وتوفي سنة (٢٤١) هـ وعمره سبع وسبعون عاماً.

ينظر تهذيب الكمال (١/٤٣٧/٩٦) وتهذيب التهذيب (١/٤٩/١٢٦) والتقريب (٩٦).

(١) هو: محمد بن عبد الأعلى الصنعائي القيسي، أبو عبدالله البصري، من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم. وروي عنه: الإمام مسلم، وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وابن أبي الدنيا وغيرهم. وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، روي له الجماعة إلا البخاري، وأبو داود روي له في القدر، توفي (٢٤٥) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٢٥/٥٨١/٥٣٨٥) وتهذيب التهذيب (٥/١٨٦/٧٠٧١) والتقريب (٦٠٥٠).

(٢) وهذا الطريق أخرجه الدارقطني في السنن في كتاب الصلاة باب في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب (٢/١٣٣/١٦٠٢) ولكن لم يذكر قتادة فيه فقال: حدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن أحمد ثنا أبي عن معتمر عن أبيه قال جاء رجل والنبي ﷺ يخطب فقال (يا فلان أصليت قال: لا قال: فصل ثم انتظره حتى صلى). وذكره الزيلعي في نصب الراعية (٢/٢٠٣) ونقل قول الدارقطني في العلل وهذا المرسل هو الصواب. وأشار إليه المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/١٥٠). وأما رواية (محمد بن عبد الأعلى) فلم أقف على من أخرجها.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من وجهين مرفوعاً ومرسلاً ومدار الوجهين علي سليمان بن طرخان التيمي.

الوجه الأول: يرويه عبيد بن محمد العبدى عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن انس بن مالك ﷺ.

الوجه الثاني: يرويه احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكر قتادة ولا أنسا ﷺ.

وعند النظر في هذين الوجهين: يتضح أن أصحابهما هو الوجه الثاني وذلك لأن احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الأعلى أوثق واحفظ وأشد اتقاناً من عبيد بن محمد، فهو ضعيف وقد انفرد بهذا الحديث.

وأيضًا فإن (سليمان التيمي) وإن كان ثقة ومن أهل الضبط والإنقان إلا أنه ضعيف في روايته عن قتادة إذا انفرد ولم يتابع. وقد سبق الحديث على هذه المسألة في السؤال السادس باستفاضة.

وللحديث شاهدًا آخر من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الجمعة باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين (٢/٤٧٣/٩٣٠) بلفظ (دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال: أصليت؟ قال: لا قال: فصل ركعتين) وفي كتاب التهجد باب ما جاء في التطوع مثني مثني رقم (١١٧٠ فتح).

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة باب صلاة الجمعة وما يتعلق بها من أحكام (٦/٤٧٦/٨٧٥) من طرق كثيرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بلفظ حديث الباب وفي رواية الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قد ذكر اسم هذا الداخل فقال: جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول ﷺ قاعد على المنبر فقعد سليك قيل أن يصلي فقال له النبي ﷺ (أركعت ركعتين؟ قال: لا. قال: (قم فاركعهما).

## السؤال رقم (٢٩):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: (أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها، وقال: هي صوامة قوامة).

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنهن فرواه عبيد بن أسباط<sup>(١)</sup> ومحمد بن ثواب بن سعيد<sup>(٢)</sup> عن أسباط<sup>(٣)</sup> عن سعيد عن قتادة عن

(١) هو: عبيد بن أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولا هم أبو محمد الكوفي من الطبقة الحادية عشرة، من أوسط الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن: أبيه، وعبدالله بن إدريس وسفيان بن عتبة السوائي، وعبيد بن سعيد الأموي ويحيى بن يمان. وروي عنه: البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام والترمذي وابن ماجه، وأبو حاتم، وغيرهم. قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي بمكة وسئل عنه فقال: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، توفي سنة (٢٥٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٦ / ١٨٥ / ٣٧٠٢) وتهذيب التهذيب (٤ / ٤٠ / ٥٠١٩) والتقريب (٤٣٥٠).

(٢) هو: محمد بن ثواب بن سعيد بن حصين، ويقال ابن خضر، الهباري، أبو عبدالله الكوفي، من الطبقة الحادية عشرة، من أوساط الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن: أسباط بن محمد، وعبدالله بن نمير، وشبابه بن سوار، وأبو داود الحفري وغيرهم. وروي عنه: ابن ماجه، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، وأبو بكر البزار وغيرهم قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، ضعفه مسلمة بلا حجة روي له ابن ماجه توفي سنة (٢٦٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٦٠ / ٥١٠٧) وتهذيب التهذيب (٥ / ٥٨ / ٦٧٠٤) والتقريب (٥٧٦٢).

(٣) هو: أسباط بن محمد بن ميسرة القرشي، ثقة، ضعف في سفيان الثوري وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(أنس) <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> وغيرهما يرويه عن أسباط .....

(١) في (ص) و (ك) عن قتادة عن أبيه وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) أما رواية (عبيد بن أسباط) فلم أقف عليها.

وأما رواية (محمد بن ثواب بن سعيد) فأخرجها البزار في المسند في كتاب الطلاق باب في الرجعة (٢/١٩٣/١٥٠١) كشف الأستار عن زوائد البزار . (١٥٠١ كشف) وقال البزار يروي عن أسباط بن محمد عن سعيد عن قتادة مرسلًا. ولم نسمعه إلا من محمد بن ثواب عن أسباط. وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٨/١٣٢) بهذا الإسناد عن أنس <sup>(٣)</sup> قال: (طلق رسول الله <sup>(٤)</sup> حفصة بنت عمر تطليقة فأنزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١].

ورواه أيضًا ابن كثير في تفسيره (٤/٤٠٣) في تفسير سورة الطلاق بنفس اللفظ السابق. وقد تابع (قتادة في روايته عن أنس <sup>(٥)</sup>) كلا من ثابت البناني، وحميد الطويل فأما رواية (ثابت البناني) فأخرجها الحاكم في المستدرک (٤/٢٠/٦٨١٨) والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٤/٦٣). وأما رواية حميد الطويل - فأخرجها المقدسي في المختارة (١٩٨٣) وقال روي قتادة عن أنس <sup>(٦)</sup> نحوه، وإسناده صحيح، وأخرجه الحاكم في المستدرک رقم (٢٨٥٠) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والدارمي في السنن في كتاب الطلاق باب في الرجعة (٢/٢١٤/٢٢٦٥) قال أخبرنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن حميد عن أنس <sup>(٧)</sup> .. الحديث. ثم قال الدارمي: كان علي بن المديني أنكر هذا الحديث وقال: ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد. (قلت: ما ذكره ابن المديني لا يُعد قادحاً، لا سيما أن هشيم قد صرح بالتحديث عند الحاكم وغيره فامنا تدليسه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٦٧) وسعيد بن منصور في سننه (٢/١١٥) رقم (٢١٥٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٨٤) وأبو يعلى في المسند (٦/٤٣٦/٣٨١٥) ورجاله رجال الصحيح. وذكره البوصيري في إتحاف المهرة (٥/١٠٥/٤٤٩٨) من طريق أبي يعلى في المسند وذكره ابن حجر في الإصابة (٧/٥٨٢) في ترجمة حفصة رضي الله عنها. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٣٣) رواه البزار وأبي يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

عن قتادة مرسلاً<sup>(١)</sup> وهو الصحيح، وكذلك رواه سعيد بن عامر<sup>(٢)</sup> عن قتادة مرسلاً<sup>(٣)</sup> وهو الصواب.

(١) وأما رواية (أسباط عن سعيد عن قتادة مرسلاً) فأشار إليها البزار في المسند (١٩٣/٢) كشف الأستار. وقال: يروي عن أسباط عن سعيد عن قتادة مرسلاً.

وتابعه في ذلك (عبد الأعلى السامي) وروايته أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١٣٢/٢٨) قال حدثنا بن بشار قال: حدثنا ابن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة مرسلاً. ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير (٤٠٣/٤) في تفسير سورة الطلاق.

(٢) هو: سعيد بن عامر الضُّبَعي. ثقة صالح، ربما وهم سبقت ترجمته في السؤال السابع.

(٣) وروايته أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٤/٨) باب ذكر أزواج النبي ﷺ. والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٦٢/٤). وللحديث شاهد من طريق سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس عن عمر بن الخطاب ؓ: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/١٥٥٨/٢٨٥١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وابن حبان في الصحيح (٤٢٧٥) إحسان وأبو داود رقم (٢٢٨٣) والنسائي في الكبرى (٥٧٥٥) وفي الصغرى (٢١٣/٦) وابن ماجه (٢٠١٦) جميعهم في كتاب الطلاق، باب المراجعة، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣٠٥٠) وأبو يعلى (١٧٣٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢١/٧، ٣٢٢) والدارمي في سننه (٢٢٦٤) وعبد بن حميد في المسند (٤٣) وابن سعد في الطبقات (٨٤/٨) والفوائد لتمام (٨٠٤) والبزار في المسند (١٨٩) وقال لا نعلم رواه أحد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؓ إلا سلمة بن كهيل ولا عن سلمة إلا صالح بن صالح.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من وجهين مرفوعاً ومرسلاً ومدار الوجهين عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. وبيانهما كما يلي:

الوجه الأول: يرويه عبيد بن أسباط، ومحمد بن ثواب عن أسباط بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ؓ.

الوجه الثاني: يرويه أسباط بن محمد، وسعيد بن عامر، وعبد الأعلى السامي عن سعيد عن قتادة مرسلاً.

وعند النظر في هذين الوجهين، يتضح أن أصحهما هو الوجه الثاني وذلك لأن الرواة عن (سعيد بن أبي عروبة) ثلاثة من الثقات الأثبات عنه واحتمال الخطأ بالنسبة لهم جميعاً ضعيفاً جداً. وهذا هو رأي الإمام الدارقطني رحمه الله. وهناك احتمال آخر ومن خلاله يمكن الجمع بين الروایتين ألا وهو أن يكون سعيد بن أبي عروبة سمع الحديث من (قتادة) على الوجهين فمرة ينشط قتادة ويذكر الإسناد كاملاً، ومرة أخرى يرويه مرسلاً أفرواه سعيد عنه مرفوعاً ومرسلاً وهذا الاحتمال وارد ويمكن بالنسبة لرجل مثل سعيد بن أبي عروبة أن يكون له في الحديث الواحد أكثر من إسناد عن شيخ من شيوخه الكثيرين. ويؤيد هذا الاحتمال أيضاً أن قتادة لم ينفرد برواية هذا الحديث مرفوعاً عن أنس رحمه الله بل تابعه كل من ثابت البناني، وحدي الطويل وقد سبق الحديث على رواياتهم. قريباً. وحكم أئمة هذا العلم بصحتها، وثبوتها.

## السؤال رقم (٣٠):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: (أن رسول الله ﷺ أعتق صفية رضي الله عنها، وجعل عتقها صداقها) فقال: يرويه موسى بن أيوب النصيبى <sup>(١)</sup> عن ابن المبارك <sup>(٢)</sup> عن مسعر <sup>(٣)</sup> ووهم فيه <sup>(٤)</sup> وخالفه أصحاب ابن المبارك فرووه .....

(١) هو: موسى بن أيوب بن عيسى النصيبى، أبو عمران الأنطاكي، من الطبقة العاشرة، من كبار أتباع التابعين.

روي عن: أبيه، والوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة وعبدالله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن أبي الخواري وهو من أقرانه وابنه عمران بن موسى، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال العجلي: ثقة وقال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، روي له أبو داود والنسائي.

ينظر تهذيب التهذيب (٥/٥٥٨/٨٠٦٨) والتقريب (٦٩٣٧).

(٢) هو: عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي أحد الأئمة الأعلام، وحفاظ الإسلام.

روي عن: سليمان التيمي، وحيد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم. وروي عنه: سفيان الثوري، ومعمر بن راشد ومعتمر بن سليمان، وموسى بن أيوب وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، عالم جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة، روي له الجماعة وتوفي سنة (١٨١) هـ وله ثلاث وستون سنة.

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٥/٣٥٢٠) وتهذيب التهذيب (٣/٢٤٧/٤٠٤١) والتقريب (٣٥٦٤).

(٣) هو: مسعر بن كدام، ثقة، ثبت، فاضل، سبقت ترجمته في السؤال الخامس.

(٤) وهذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٦٨/١٧٩) وفي الأوسط . (٤/٥ رقم ٣٤٦٣) وفي الصغير

(١/٢٣٨) وقال: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا ابن المبارك، تفرد به موسى بن أيوب،

وأخرجه تمام في الفوائد (٢/٢٤٣/١٦٣٨) وذكره صاحب الروض البسام في ترتيب الفوائد (٧٧٧)

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٩٧).

## عن معمر<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أنس<sup>(٢)</sup> وهو الصواب.

- (١) هو: معمر بن راشد، ثقة، فاضل، سبقت ترجمته في السؤال الأول.
- (٢) وهذا الطريق أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٥/٣) وإسناده صحيح على شرط الشيخين، ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٣١٠٧/٢٦٩/٧) والطبراني في الكبير (١٧٨/٦٨/٢٤) وابن حزم في المحلى (٥٠٢/٩). وتابع (معمرًا في روايته عن قتادة عن أنس<sup>(٣)</sup>) كلاً من:
- ١- أبو عوانة: وضاح بن عبدالله الشكري.
  - ٢- وسعيد بن أبي عروبة.
  - ٣- وشعبة.
  - ٤- ومحمد بن جحادة.
  - ٥- ومنصور بن المعتمر.
  - ٦- وسلام بن أبي مطيع.
  - ٧- وهمام بن يحيى.
- فأما رواية (أبو عوانة) أخرجها مسلم في الصحيح (١٤٦٥) رقم فرعي (٨٥) ومن طريقه أخرجها ابن حبان في الصحيح (٤٠٩١) عن قتادة وعبدالعزیز بن صهيب. وأخرجه الترمذي (١١١٥) والنسائي في الصغرى (١١٤/٦) والدارمي (٢٢٤٣) الجميع في كتاب النكاح، باب في الأمة يجعل عتقها صداقها وأبو عوانة في مسنده (٤٢٢٠) والطيالسي في مسنده (١٩٩١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٨/٧) والبغوي في شرح السنة (٢٢٧٣).
- وأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (١٧٠/٣) وأبو يعلى في مسنده (٣٠٥٠-٣١٣٢-٣١٧٣) وابن سعد في الطبقات (١٢٥/٨).
- وأما رواية (شعبة بن الحجاج) فأخرجها الخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٠/٤). عن شعبة وسعيد بن أبي عروبة، وفي موضع أو هام الجمع والتفريق (٤٦٩/١) وعبدالكريم بن محمد القزويني في كتابه (التدوين في أخبار قزوين (٤٨٣/٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٤/٥٦).
- وأما رواية (محمد بن جحادة) فأخرجها أبو نعيم في الحلية (١٠١/٧).
- وأما رواية (منصور بن المعتمر) فأخرجها الطبراني في الأوسط رقم (٥٣٥٨ و ٩٣٧٩) وقال لم يرو هذا الحديث عن منصور بن المعتمر إلا ورقاء ولا عن ورقاء إلا شعبة، تفرد به زكريا بن يحيى، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٩١/٧).
- وأما رواية (سلام بن أبي مطيع) فأخرجها الدارقطني في السنن (٣٦٨٥/٢٣٥/٣) وتما في الفوائد (١١٥٥/٦٥/٢) وفي الروض البسام (٧٧٥).



وأما رواية (همام بن يحيى) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٢٩١/٣) وإسنادها صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقد تابع قتادة في روايته هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه كلاً من ثابت بن أسلم البناني، وعبد العزيز بن صهيب، وشعيب بن الحبحاب فأما رواية (ثابت البناني) فأخرجها البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥٣٦/٧) وفي كتاب النكاح باب جعل عتق الأمة صداقها (٥٠٨٦) عن ثابت وشعيب بن الحبحاب وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب النكاح (١٤٦٥) رقم فرعي (٨٥) من طريق حماد بن زيد عنه وعن عبد العزيز بن صهيب، وأخرجه أحمد (٢٣٩/٣). والنسائي في الكبرى (٥٨٩٧) وابن ماجه (١٩٥٧) والدارقطني في سننه (٣٦٨٦) وأبو يعلى في المسند (٣٣٥١) وأبو عوانة (٤٢١٨) عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب وشعيب بن الحبحاب، والبيهقي في السنن (٥٨/٧) وابن سعد في الطبقات (١١٦/٢) و(١٢٥/٨).

وأما رواية (عبد العزيز بن صهيب) فأخرجها البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر رقم (٤٢٠١) ومسلم في كتاب النكاح باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها رقم (١٤٦٥) وابن حبان في الصحيح (٤٠٩١) وأبو داود (٢٠٥٤) عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب، والنسائي في الصغرى (١١٤/٦) وأحمد في المسند (٩٩/٣) و(٢٨٢-٢٨٦، ٢٩١) وابن سعد في الطبقات (١٢٤/٨) وسعيد بن منصور في السنن (٩٠٧) وأبو عوانة (١٣) ٤-٤٢١٤) والدارقطني في السنن (٣/٢٦١/٣٦٨٧) والبيهقي في السنن (١٢٨/٧).

وأما رواية (شعيب بن الحبحاب) فأخرجها البخاري في كتاب النكاح باب الوليمة ولو بشاة (٩/١٤٠/٥١٦٩) وزاد فيه (وأولم عليها رسول الله ﷺ بحيس) وأخرجها مسلم (١٤٦٥) رقم فرعي (٨٥). وابن حبان في الصحيح (٤٠٦٣ إحصان) والنسائي في الصغرى (١١٤/٦) والدارمي (٢٢٤٢) وأحمد في المسند (٣/١٨١، ٢٩١) والبغوي في شرح السنة (٢٢٧٤) وأبو يعلى (٤١٦٤، ٤١٦٧، ٤١٦٨) بأسانيد مختلفة عنه. وأبو عوانة في المسند (٤٢١٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠/٣) وعبد الرزاق في المصنف (١٣١١٠) والطبراني في الأوسط (٦٦٩٠) وابن الجارود (في المنتقى ٧٢١) والطيالسي في مسنده (٢١١٩).

النظر والترجيح: قال الدارقطني رحمه الله أن الحديث عنده من طريقين:

الأول: عن موسى بن أيوب عن ابن المبارك عن مسعر بن كدام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، ووهم فيه.

الثاني: عن معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه وهو الصواب.

وعند النظر في كلام الدارقطني رحمه الله تعالى يتضح أنه هو الصواب والأرجح في المسألة نظرًا لأن موسى بن أيوب تفرد به عن ابن المبارك ولم يتابعه غيره. وقد سبق الحديث على هذه الطرق والمتابعات والشواهد.

## السؤال رقم (٣١):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «(ثلاث)»<sup>(١)</sup> من ضبطهن ضبط الصوم من تسحر وقال<sup>(٢)</sup> وشرب بعدما يأكل». فقال يرويه أبو عبيدة الحداد<sup>(٣)</sup> عن هشام<sup>(٤)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً<sup>(٥)</sup>

(١) لفظ (ثلاث) ليس في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) (وقال) من القيلولة وهي الاستراحة نصف النهار ولو بلا نوم. ينظر (المناعي في فيض القدير) (٣/ ٢٩١).

(٣) هو: أبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي، ثقة تكلم فيه الأزدي بدون حجة وسبقت ترجمته في السؤال الثالث عشر.

(٤) هو: هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري ثقة سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٥) لم أقف عليه من هذا الطريق مرفوعاً، ولكن جاء من وجه آخر عند البيهقي في شعب الإيوان

(٣/ ٤٠٨ / ٣٩٠) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل نا محمد بن الحجاج

بن عيسى يعني الوراق النيسابوري نا القعني نا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى رجلاً

من أصحابه طليحاً (أي أصابه الجهد والإعياء) فقال: مالي أراك طليحاً فقال: إني أمسيت صائماً، فقال

رسول الله ﷺ: (من تسحر وأكل قبل أن يشرب ومس شيئاً من الطيب قوي على الصيام).

ثم قال البيهقي: سلمة بن وردان غير قوي وسائر رواه ثقات، وروي من وجه آخر من طريق محمد بن

عيسى الطباع عن شعيب بن محمد الحريري نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنفس

اللفظ السابق وزاد فيه (..... ولا يفطر على ماء).

قلت في إسناده (شعيب بن مبشر الكلبي) ذكره ابن حبان في الضعفاء (١/ ٣٦٣ / ٤٨٠) وقال شيخ يروي

عن الأوزاعي روي عنه ابن الطباع ينفرد (عن الثقات بما ليس من حديث الأئمة لا يجوز الاحتجاج به،

ثم ذكر هذا الحديث بالإسناد السابق).

وكذلك في ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٣٨١ / ٤١٥٦) ولسان الميزان (٣/ ١٤٩ / ٥٣٥).

## والصواب عن أنس ؓ من قوله<sup>(١)</sup>.

(١) وهذا الطريق أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٤٠٨/٣٩٠٩) قال أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا عمران عن قتادة عن أنس ؓ قال: (ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم، من أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال.) ثم قال وهذا موقوف وروي من وجه آخر مرفوعاً عن أنس ؓ.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعاً وموقوفاً عن أنس ؓ وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: جاء من وجهين مرفوعاً:

الوجه الأول: من طريق أبو عبيدة الخداد عن هشام بن حسان عن قتادة عنه به.

الوجه الثاني: من طريق محمد بن الحجاج بن عيسى الوراق عن القعنبى عن سلمة بن وردان عن أنس ؓ مرفوعاً.

الطريق الثاني: جاء من طريق يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق عن عمران بن دؤار عن قتادة عن أنس ؓ موقوفاً.

وعند النظر والتدقيق في هذين الوجهين يتضح الآتي:

١ - أما بالنسبة للوجه الأول فلم أقف على من أخرجه حتى أستطيع الحكم عليه.

٢ - وأما بالنسبة للوجه الثاني: ففيه سلمة بن وردان، الليثي، أبو يعلى المدني من الطبقة الخامسة وهو ضعيف، قال الحاكم: حديثه عن أنس ؓ مناكير.

وقال العجلي والدارقطني ضعيف، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال ابن حبان كان يروي عن أنس ؓ أشياء لا تشبه حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف روي له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه، توفي سنة بضع وخمسين ومائة.

ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٢/٣٨٣/٢٩٣٩) والتقريب (٢٥٠٧).

٣- وأما بالنسبة للطريق الثاني: ففي إسناده (عمران بن دَوَّار) بفتح الواو وبعدها راء، أبو العوام القطان، البصري، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روي عن قتادة ومحمد بن سيرين، وحيد الطويل وغيرهم.

وروي عنه: عبدالرحمن ابن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وسهل بن تمام، وسلم بن قتيبة وغيرهم، قال أحمد بن حنبل أرجو أن يكون صالح الحديث.

وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال البخاري: صدوق يهمل، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم، وقال ابن حجر: صدوق رمي برأي الخوارج، روي البخاري تعليقاً، وفي الأدب المفرد، والباقون سوى مسلم.

ينظر تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٠ / ٥٩٨٠) والتقريب (٥١٤٤).

٤- وبعد ما سبق ذكره نستطيع القول بأن خلاصة القول في هذه المسألة أن الحديث ضعيف من طريقه - المرفوع والموقوف على اختلاف في متنها.

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (٣٤٢٩) بلفظ حديث الباب، وقال رواه البزار، وحسنه عن أنس رضي الله عنه ولم أره في المسند ولا في زوائده، ولا في مجمع الزوائد للهيثمي، وسكت عنه المناوي في فيض القدير.

## السؤال رقم (٣٢):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كنا إذا نزلنا منزلاً سبحنا حتى تحل الرحال).

فقال يرويه: بقية<sup>(١)</sup> عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو: بقية بن الوليد بن، صائد، بن كعب بن حريز الكلاعي (بفتح الكاف نسبة الى ذي الكلاع قبيلة من

حمير). ولد سنة (١١٠) هـ من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين.

روي عن: الأوزاعي وابن جريج وإبراهيم بن أدهم، وبحير بن سعد، وشعبة وسعيد بن بشير، وابن المبارك وغيرهم. وروي عنه ابن المبارك وشعبة والأوزاعي وابن جريج وهم من شيوخه، والحمدان وابن عينة وهم أكبر منه، ووكيع، وابن راهوية، ويزيد بن هارون وغيرهم. قال ابن معين: كان شعبة مبجلاً لبقية حين قدم بغداد، وقال ابن معين: بقية يحدث عن من هو أصغر منه، وعنده ألفا حديث عن شعبة صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن الضعفاء. وقال العجلي: ثقة فيما يروى عن المعروفين، وما يروى عن المجهولين فليس بشيء. وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه. وقال ابن حبان: تتبعته أحاديثه، فرأيت ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً دلس عن عبيد الله بن عمر، ومالك وشعبة، وأشباههم. وقال ابن المديني: صالح فيما روي عن أهل الشام وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، روي له البخاري معلقاً، ومسلم في المتابعات واحتج به الباقون وتوفي سنة (١٩٧) هـ وله سبع وثمانون.

ينظر تهذيب الكمال (٤/١٩٢/٧٣٨) وتهذيب التهذيب (١/٢٩٨/٨٧٨) والتقريب (٧٣٩) وطبقات

ابن سعد (٧/٤٦٩) الضعفاء للدارقطني (٦٢٦).

(٢) وهذا الطريق أخرجه: الطبراني في الأوسط (٢/٩٨/١٣٧٦) وقال: لم يروه عن شعبة إلا بقية، ورواه

المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/١٣٣ رقم ٢٥٦٦) ثم نقل قول الدارقطني في هذه المسألة كاملاً.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٢٩) ونقل تفسير شعبة لمعنى (سبحنا) فقال: قال شعبة

(سبحنا يعني باللسان...) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٣) وقال رواه الطبراني في الأوسط

وإسناده جيد.

وغيره يرويه عن شعبة عن حمزة الضبي<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> وهو المحفوظ..

- (١) هو: حمزة بن عمرو العائذي الضبي، صدوق سبقت ترجمته في السؤال الثامن عشر.
- (٢) وهذا الطريق: رواه عن شعبة كلاً من محمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق وعبدالله بن كثير.
- فأما رواية (محمد بن جعفر) فأخرجها أبو داود في السنن في كتاب الجهاد باب في نزول المنازل (٢٥٥١/٢٤/٣) قال حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حمزة الضبي، سمعت أنس بن مالك<sup>(٣)</sup> قال: (كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسيح حتى نحل الرحال). ولنا وقفة مع هذه الرواية. ستأتي بعد. وأما رواية (عمرو بن مرزوق) فأخرجها المقدسي في المختارة (٢١٠٨/١١٤/٦) وقال: إسناده صحيح، والبخاري في التاريخ الكبير (١٨٣/٤٩/٣) في ترجمة حمزة الضبي.
- وأما رواية (عبدالله بن كثير) فأخرجها عبد الرزاق في المصنف (١١٦/٥) رقم ٩٣٢٧ بلفظ (كنا إذا نزلنا منزلاً لم نزل نسيح حتى نحل الرحال).
- وأما بالنسبة لرواية (محمد بن جعفر) عند أبي داود والتي فيها نفي التسيح فقد ذكرها النووي في رياض الصالحين رقم (٩٧٥) وقال: رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، وقوله: (لا نسيح) أي لا نصلي النافلة ومعناه: أننا مع حرصنا على الصلاة لا نقدمها على حط الرحال وإراحة الدواب. انتهى
- وعند النظر في الروایتين التي تثبت التسيح والأخرى التي تنفيه نقول إما أن نجتمع بين الروایتين وإما أن نرجح إحداهما على الأخرى.
- أما بالنسبة للجمع بينهما نقول: إننا إذا حملنا معنى التسيح في الحديث على صلاة النافلة قلنا أنهم لا يصلون النافلة حتى يريحوا الدواب ويمحطوا الرحال وإذا حملنا (التسيح) على الذكر باللسان كما فسره (شعبة) في روايته عن قتادة فلا مانع منه في كل الأوقات، ويكون المعنى: إننا نسيح الله<sup>(٤)</sup> في كل وقت، حتى وإن كنا نقوم بحط الرحال وإراحة الدواب.
- وأما إذا أردنا أن نرجح بين الروایتين فنقول أن من أثبت التسيح وهم (عمر بن مرزوق، وعبدالله بن كثير) عن شعبة عن حمزة الضبي عن أنس<sup>(٥)</sup> وتابعهم بقية بن الوليد عن شعبة عن قتادة عن أنس<sup>(٦)</sup> أكثر عدداً واحتمال خطئهم جميعاً ضعيفاً فتقدم روايتهم على رواية محمد بن جعفر.
- ولكن الجمع بين الروایتين أولى ويؤيده أن لفظ التسيح في اللغة يحتمل المعنيين (الذكر باللسان وصلاة النافلة) وأوضح ذلك ابن منظور في لسان العرب (٤٧٣-٤٧٤) قال: وقد يكون التسيح بمعنى

الصلاة والذكر فقول فرغ فلان من سبحته أي من صلاته النافلة...، وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازاً كالتحميد والتمجيد وغيرهما (مختصراً).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من وجهين عن أنس ؓ ومدار الوجهين عن شعبة وبيانها كالتالي:

الوجه الأول: يرويه بقية بن الوليد عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ.

الوجه الثاني: يرويه (محمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق، وعبدالله بن كثير) ثلاثتهم عن شعبة عن حمزة الضبي عن أنس ؓ.

وعند النظر في هذين الوجهين يتضح لنا أن أصحابهما هو الوجه الثاني لأن الذين رَوَوْه عن شعبة أوثق وأتقن وأشدَّ حفظاً من (بقية ابن الوليد) الذي انفرد وخالف أصحاب شعبة فرواه عن قتادة عن أنس ؓ) ومعروف أن (بقية) كثير التدليس عن شعبة وقد (عنعن) هنا ولم يصرح بالتحديث، فلا نأمن من تدليسه. وهذا هو رأي الدارقطني رحمه الله تعالى.

والحديث من الوجه الراجح صحيح.

## السؤال رقم (٣٣):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال: (لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ

بعد النساء من الخيل).

فقال: يرويه إبراهيم بن طهمان <sup>(١)</sup> عن سعيد <sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ حدث به

حفص بن عبدالله النيسابوري عنه <sup>(٣)</sup>. (\*)

(١) هو: إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء وسبقت ترجمته في السؤال الرابع.

(٢) هو: سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٣) هو: حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبو عمرو، وقيل أبو سهل، قاضي نيسابور من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين.

روي عن: إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري ومسعر بن كدام، وغيرهم. وروي عنه: ابنه أحمد، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن عقيل الخزاعي، ومحمد بن يزيد وغيرهم.

قال أحمد بن سلمة: كان كاتب الحديث لإبراهيم ابن طهمان، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: ومن أصحابنا من زعم أن أبا سهل الخراساني الذي يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين عن إبراهيم بن طهمان هو حفص بن عبدالله هذا، وما أراه بمحفوظ، وقال ابن حجر: صدوق، روي له البخاري، وأبو داود والنسائي، وابن ماجة، توفي سنة (٢٠٩) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٣٩٣/١٨/٧) وتهذيب التهذيب (١/٥٦٠/١٦٦٤) والتقريب (١٣٩٨).

(\*) وهذا الطريق أخرجه: النسائي في الكبرى (٤٤٠٤ و ٨٨٨٩) قال اخبرني أحمد بن حفص قال حدثني أبي ... بهذا الإسناد.

وفي الصغرى (٢١٧/٦) في كتاب الخيل، باب حب الخيل، والطبراني في الأوسط (١٧٠٨/١٩٩/٢) وقال لم يروي هذا الحديث عن سعيد إلا إبراهيم وابن عبد البر في التمهيد (١٧٨/١٠) في كتاب الجهاد باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها والنفقة في الغزو من طريق النسائي، وقال سعيد وقاتدة مدلسان وقد عنعنا.



ورواه أبو هلال الراسي (١) عن قتادة عن (٢) معقل بن يسار (٣) . وقيل عنه عن

قتادة عن الحسن (٥) .....

(١) أبو هلال الراسي هو: محمد بن سليم، صدوق فيه لين سبقت ترجمته في السؤال الثاني.

(٢) في (ك) (قتاد بن) والمثبت من (ص) وهو الصواب.

(٣) هو: معقل بن يسار بن عبدالله، بن عمرو المزني، يكنى أبا علي وقيل أبو عبدالله وقيل أبو يسار، أسلم قبل

الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، روي عن النبي ﷺ، وعن النعمان بن مقرن .

وروي عنه: عمران بن حصين والحسن البصري، وعمرو بن ميمون، وأبو عثمان النهدي، وغيرهم. وقال

البغوي هو الذي حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر . فنسب إليه، ونزل البصرة وبني بها داراً، ومات بها في

خلافة معاوية وقيل: عاش إلى إمرة يزيد، وحديثه في الصحيحين، والسنن الأربعة، وذكره البخاري في

الأوسط في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين.

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/٢٧٩/٦٠٩٥) وتهذيب التهذيب (٥/٤٩٦/٧٩١٠) والتقريب (٦٧٩٠)

والإصابة (٦/٣٦٥/٨١٦٦) والاستيعاب (٢٤٨٩).

(٤) وهذا الطريق أخرجه: ابن عبدالبر في التمهيد في كتاب الجهاد (١٠/١٩١) من طريق إسماعيل بن مسلمة

بن قعنب عن أبي هلال به، بلفظ (لم يكن شيء أعجب إلى رسول الله ﷺ من الخيل ثم قال: اللهم غفرًا

بل النساء). وابن سعد في الطبقات (١/٣٩٨) باب ذكر ما حجب إلى رسول الله ﷺ من النساء والطيب.

وابن أبي حاتم في المراسيل (٦٣٩) قال سألت أبا زرعة عن حديث حدثنا به سليمان بن حرب وموسى بن

إسماعيل عن أبي هلال عن قتادة عن معقل ابن يسار . ... الحديث).

فقال أبو زرعة: قتادة عن معقل مرسل.

وفي العلل (١/٤٠٦/١٢١٨) قال: سألت أبي عن حديث حدثنا به هذبة قال: حدثنا أبو هلال الراسي

به ... الحديث. فسمعت أبي يقول هذبة مرة عن الحسن، ومرة لم يذكر الحسن ... انتهى

(٥) هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، ثقة، فاضل، كان يرسل ويدلس سبقت ترجمته في

السؤال الأول.

## عن معقل رضي الله عنه والمرسل أصح.

(١) وهذا الطريق أخرجه: الإمام أحمد في المسند (٢٧/٥) قال: حدثنا عبد الصمد وحسن قال حدثنا أبو هلال به. والحديث من هذا الطريق مرسل قال أبو حاتم لم يصح للحسن سماع معقل بن يسار وينظر تحفة التحصيل لأبي زرعة الرازي ص ٧٢.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من ثلاث طرق ومدارها جميعاً على قتادة وبيانها كالتالي :

١- الطريق الأول: يرويه حفص بن عبد الله النيسابوري عن إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٢- الطريق الثاني: يرويه أبو هلال الراسبي عن قتادة عن معقل بن يسار رضي الله عنه.

٣- الطريق الثالث: يرويه أبو هلال الراسبي عن قتادة عن الحسن البصري عن معقل بن يسار رضي الله عنه.

وعند النظر في هذه الطرق الثلاث يتضح لنا الآتي:

١- أن أصح هذه الطرق هو الطريق الثاني (أبو هلال الراسبي عن قتادة عن معقل بن يسار) وهذا لأن سماع أبو هلال من قتادة صحيح. لكن الحديث مرسل لأن قتادة لم يسمع من معقل بن يسار رضي الله عنه وقد سبق ذكر أقوال أهل العلم في ذلك وقال ابن حجر في التهذيب (٥٤٣/٤) في ترجمة قتادة: وأرسل عن أبي موسى وعائشة وأبي هريرة ومعقل بن يسار رضي الله عن الجميع.

٢- وأما بالنسبة للوجه الثالث ففي إسناده (أبو هلال الراسبي) قال عنه ابن عبد البر في التمهيد (١٩١/١٠) ليس بشيء وقال ابن حجر: صدوق فيه لين وقد انفرد ولم يتابعه أحد وأيضا الحسن مدلس وقد عنعنه ولم يصح بالتحديث.

والخلاصة في هذه المسألة أن هذا الحديث من الوجه الراجح والوجهين الآخرين ضعيف. وليس له شواهد أو متابعات أخرى.

وأضف إلى ما سبق شيئاً آخر يؤكد أن رواية الحسن عن معقل بن يسار رضي الله عنه مرسلة وهو قول ابن حجر في النكت الظراف على تحفة الأشراف (٨/٤٦٠/١١٤٦٥) الحسن عن معقل رضي الله عنه صورته مرسل. (قلت: إذا لم يصح بالتحديث فهي مرسلة وأما إن صرح بالتحديث فتحمل على السماع.

وقد ذكر البخاري في الصحيح ما يدل على سماع الحسن من معقل إلا يسار رضي الله عنه يراجع في ذلك الحديث رقم (٤٥٢٩) في كتاب التفسير باب (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ) [البقرة: ٢٣٢]. قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال: (كانت لي أختٌ تخطب إليّ) وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ح حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل ابن يسار رضي الله عنه طلقها زوجها، فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل رضي الله عنه فنزلت (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ).

وعلق عليها ابن حجر في الفتح (٨ / ٤٠) فقال: وقوله: (وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل رضي الله عنه) أراد بهذا التعليق بيان تصريح الحسن بالتحديث عن معقل رضي الله عنه. وذكر أيضًا في كتاب النكاح باب من قال: لا نكاح إلا بولي. رقم (٥١٣٠) وصرح أيضًا بالتحديث وعلق عليها ابن حجر في الفتح (٩ / ٩٢) يقول: وهذا صريح في رفع هذا الحديث ووصله ... وقويت رواية إبراهيم بن طهمان بوصلة بمتابعة عباد بن راشد على تصريح الحسن بقوله حدثني معقل بن يسار رضي الله عنه.

ونحب أن نختم هذه المسألة فنقول أننا تطرقنا إلى الحديث في مسألة سماع الحسن عن معقل رضي الله عنه ردًا على أبو حاتم في قوله (أن الحسن لم يسمع من معقل بن يسار مطلقًا وكذلك ابن حجر في النكت الظراف أن رواية الحسن عن معقل رضي الله عنه صورته مرسلاً).

وأن هذا القول ليس صحيحًا في كل الحالات بل في حالة واحدة إذا لم يصرح فيها الحسن بالسماع، وانفرد ولم يتابعه أحد. والله تعالى أعلم .

## السؤال رقم (٣٤):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه (أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل <sup>(١)</sup> فقال: (أنت) <sup>(٢)</sup> تخلقه أنت ترزقه أقره، ومستقره فإنما هو ما قدر له).

فقال: يرويه معاذ بن هشام <sup>(٣)</sup> عن أبيه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه حدث به عنه عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف <sup>(٤)</sup> كذلك <sup>(٥)</sup>.

(١) (عن العزل) معناه كما قال ابن حجر في الفتح (٢١٦/٩) قوله (باب العزل) أي النزاع بعد الإيلاج ليُنزل خارج الفرج.

(٢) قبل الضمير في النسختين ما يشبه الواو.

(٣) هو: معاذ بن هشام بن عبدالله الدستوائي، صدوق، ربما وهم سبقت ترجمته في السؤال السابع عشر.

(٤) هو: عبدالله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، أبو يحيى البصري ينسب إلى جده، من الطبقة الحادية عشر، من أوسط الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن: معاذ بن هشام، وأبي عامر العقدي، وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم. وروي عنه: الترمذي، وزكريا الساجي، وابن خزيمة، وموسى بن هارون وغيرهم. قال ابن حجر: كان ختن معاذ بن هشام (أي صهره) وهو صدوق روي له الترمذي، توفي سنة (٢٥٥) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٥٣/٥٣٣٢) وتهذيب التهذيب (٣/٢٥٥/٤٠٥٥) والتقريب (٣٥٧٥).

(٥) وهذا الطريق أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/١٢٤/٢٥٥٤) بنفس اللفظ ثم نقل كلام الدارقطني هنا بالكامل عقب روايته لهذا الحديث.

وتابع (قتادة) في روايته هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه (ثمامة بن عبدالله بن أنس رضي الله عنه عن جده أنس بن مالك رضي الله عنه) وهذه المتابعة أخرجه المقدسي في المختارة (٥/١٩٧/١٨١٩) وقال إسناده حسن، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨/٢٧١٠/١٥٢٧٣) بلفظ (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال: (لو أن الماء الذي يكون منه الولد صب على صخرة لأخرج الله منها ما قدر ليخلق الله نفساً هو خالقها).

وذكر أنس رضي الله عنه فيه وهم، والمحفوظ عن قتادة عن الحسن <sup>(١)</sup> عن أبي سعيد  
(الخدري) <sup>(٢)</sup> رضي الله عنه <sup>(٣)</sup>.

(١) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة فاضل كان يرسل ويدلس وسبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٢) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

وأبو سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته  
في السؤال السابع عشر.

(٣) وهذا الطريق: رواه عن قتادة كلاً من سعيد بن أبي عروبة، وهمام بن يحيى. فأما رواية (سعيد بن أبي  
عروبة) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٣/٥٣، ٧٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر  
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ في العزل  
(أنت تخلقه أنت ترزقه، أقره قراره فإنما ذلك القدر). وأما رواية (همام بن يحيى) فأخرجها أحمد في المسند  
(٣/٩٦) وابن أبي عاصم في السنة (٣٦٩) بنفس اللفظ السابق.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، ومدار  
الطريقين على قتادة: وبيانهما كما يلي:

١- الطريق الأول: رواه عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ بن هشام عن أبيه  
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٢- الطريق الثاني يرويه: سعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحيى عن قتادة عن الحسن البصري  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وعند النظر في هذين الطريقين يتضح لنا ما يلي:

١- إن أصح الطريقين هو الطريق الثاني وذلك لأن الرواة عن قتادة وهما (همام بن يحيى،  
وسعيد بن أبي عروبة) أوثق وأحفظ وأكثر عدداً ممن رواه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه وهذا هو رأي الإمام  
الدارقطني رحمه الله تعالى.

٢- أن هذا الحديث من وجهة الراجح ضعيف وذلك لانقطاعه لأن الحسن البصري لم يسمعه من أبي سعيد الخدري رحمه الله ذكر ذلك ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل (ص ٤٠ رقم ١٣٠) قال: قلت لعلي ابن المديني: الحسن سمع من أبي سعيد الخدري؟ قال: لا لم يسمع منه شيئاً وذكر ذلك أيضاً أبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواية المراسيل ص ٧٢، ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ٤٨٢) في ترجمة الحسن البصري قال ولم يسمع من جابر بن عبدالله ولا من أبي سعيد ولم يسمع من ابن عباس وما رآه قط، كان الحسن بالمدينة أيام كان ابن عباس رحمه الله بالبصرة.

ولكن صح الحديث من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري رحمه الله.

أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب البيوع (٤/ ٤٩٠ / ٢٢٢٩ فتح) باب بيع الرقيق، وفي كتاب العتق باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية (٥/ ٢٠٢ / ٢٥٤٢) وفي كتاب المغازي باب غزوة بني المصطلق (٧/ ٤٩٤ / ٤١٣٨) وفي كتاب النكاح باب العزل (٩/ ٢١٦ / ٥٢١٠) قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن أبي شبيب عن أبي سعيد الخدري رحمه الله قال: (أصبنا سيئاً، فكنا نعزل، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: أو إنكم لتفعلون؟ - قالها ثلاثاً - ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة).

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب النكاح، باب حكم العزل (١٠/ ١٠ / ١٤٣٨ نووي) وعلق عليه النووي في شرحه فقال: العزل هو أن يجمع فإذا قارب الإنزال نزع وأنزل خارج الفرج وهو مكروه عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رضيت أم لا لأنه طريق إلى قطع النسل، ولهذا جاء في الحديث الآخر تسميته الوأد الخفي، لأنه قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالوأد.

## السؤال رقم (٣٥):

(وسئل)<sup>(١)</sup> عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كانت قبعة<sup>(٢)</sup> سيف رسول الله ﷺ من فضة).

فقال: اختلف فيه على قتادة، فرواه جرير بن حازم<sup>(٣)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) (قبعة) قال ابن الجزري في غريب الأثر (٧/٤) مادة (قبع) فيه حديث (كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ من فضة) والقبعة هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل هي ما تحت شارب السيف، وقال الخطابي في غريب الحديث (٦٨٧/١) وقبعة السيف هي التي على رأس القائم، ويقال: هي الثومة أيضًا، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٥٢/١) هي التي تكون في رأس قائم السيف، ومقبضته من فضة أو حرير، وقيل ما تحت شارب السيف، مما يكون فوق الغمد، وقيل: هي التي تكون فوق المقبض.

(٣) هو: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٤) وهذا الطريق أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الجهاد باب السيف يحلى (٣/٣١/٢٥٨٣) قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جرير بن حازم به... ومن طريقه أخرجه المقدسي في المختارة (٦/٣٤٧/٢٣٧٥). وأخرجه الترمذي في السنن في كتاب الجهاد باب ما جاء في السيوف وحليتها (٥/٧٥/١٦٩١ تحفة) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به... ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب هكذا روي عن همام عن قتادة عن أنس ؓ. وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٥٠٨/٩٨١٣) قال أخبرنا أبو داود حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير قال حدثنا قتادة عن أنس ؓ. وفي الصغرى (٨/٢١٩) من نفس الطريق في كتاب الزينة، باب حلية السيف. وأخرجه الدارمي في سننه (في كتاب السير باب في قبعة سيف رسول الله ﷺ) (٢/٢٩٢/٢٤٥٧) قال أخبرنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم به. وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٤٨٧) من طريق النسائي في الكبرى. والبيهقي في الكبرى (٤/١٤٣) وقال تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن أنس ؓ، والحديث معلول وأخرجه أبو تمام الرازي في

ورواه هشام الدستوائي<sup>(١)</sup> ونصر بن طريف<sup>(٢)</sup> عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن

الفوائد (٢/١٩٥/١٥٠١٢) عن مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم به، وابن عدي في الكامل (٢/١٢٦) في ترجمة جرير بن حازم والعقيلي في الضعفاء (١/١٩٩) والخطابي في غريب الحديث (١/٦٨٧) وتابع جرير بن حازم في روايته عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، همام بن يحيى، وأبو عوانة. فأما رواية (همام بن يحيى) فأخرجها النسائي في الكبرى (٥/٥٠٨/٩٨١٣) قال: أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير قالوا: حدثنا قتادة به. والترمذي في سننه (١٦٩١) قال وهكذا رواه همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، وابن سعد في الطبقات (١/٤٨٧) من طريق النسائي في الكبرى. وأما رواية (أبو عوانة وضاح بن عبدالله الشكري) فأخرجها ابن حبان في المجروحين (٣/٨٨) والذهبي في ميزان الاعتدال (٤/٣١٧) في ترجمة هلال بن يحيى البصري رقم (٩٢٨٤) وابن حجر في لسان الميزان (٦/٢٠٢/٧٢١).

(١) هو: هشام بن أبي عبدالله سَنَبَر، بمهلمة، ثم نون ثم موحدة على وزن جعفر أبو بكر الدستوائي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٢) هو: نصر بن طريف القصاب، الباهلي، البصري، أبو جَزِي بفتح الجيم وكسر الزاي بغير همزة، وقال الذهبي في الميزان (أبو جزء) بالهمزة.

يروى عن: عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان، وحجاج الصواف، وعطاء بن السائب وغيرهم. وروى عنه: مؤمل بن إسماعيل، وعبد الغفار الحراني، وعبدالله بن المبارك، وشعبة وغيرهم. قال ابن المبارك: كان قدرياً ولم يكن يثبت، وقال أحمد: لا يكتب حديثه وقال النسائي وغيره متروك، وقال يحيى بن معين: من المعروفين بوضع الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن عدي في الكامل الغالب على روايته أنه يروي ما ليس بمحفوظ، وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بين الضعف، وقد أجمعوا على ضعفه.

ينظر الكامل لابن عدي (٧/٣٠/١٩٧٠) والضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٢٩٦/١٨٩٤) وميزان الاعتدال للذهبي (٤/٢٥١/٩٠٣٤) ولسان الميزان لابن حجر (٦/١٥٣/٥٤٠).



## أخي الحسن<sup>(١)</sup> مرسلًا وهو الصواب<sup>(٢)</sup>.

- (١) هو: سعيد بن أبي الحسن واسمه يسار الأنصاري، مولاهم البصري، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين. روي عن: علي بن أبي طالب، وابن عباس وعبدالرحمن بن سمرة، وأبي بكره الثقفي وأبي هريرة رضي الله عن الجميع وأمه خيرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها.
- وروي عنه: أخوه الحسن، وابنه يحيى بن سعيد، وقتادة، وسليمان التيمي، ومحمد بن واسع وغيرهم.
- قال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة، وقال العجلي: بصري تابعي، ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، روي له الجماعة وتوفي سنة (١٠٠) هـ مائة.
- ينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠ / ٣٨٥ / ٢٢٥١) وتهذيب التهذيب (٢ / ٢٩٥ / ٢٦٨٤) والتقريب (٢٢٧٥).
- (٢) وهذا الطريق أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الجهاد باب في السيف يُحلى (٣ / ٣١ / ٢٥٨٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي به وأخرجه الترمذي في سننه (١٦٩١) قال: وقد روي بعضهم عن قتادة عن سعيد ابن أبي الحسن قال: (كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من قصة).
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الزينة باب حلية السيف (٥ / ٥٠٨ / ٩٨١٤) وفي الصغرى (٨ / ٢١٩) قال أخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع عن هشام به...
- وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ٢٩٢ / ٢٤٥٨) عن هشام به، وقال: وزعم الناس أنه هو المحفوظ، ورواه الترمذي في الشمائل (رقم ١٠٢) قال حدثنا محمد بن بشار، وحدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن به، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٤٨٧) قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، وعبد الوهاب بن عطاء عن هشام الدستوائي به.. والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ١٤٣) وقال وهذا مرسل وهو المحفوظ وروي من وجه آخر موصولاً عن أنس رضي الله عنه. وأما رواية (نصر بن طريف) فأخرجها الإمام أحمد في العلل (١ / ٢٣٩) و(١ / ٥٤٣) وذكر قصة لهذا الحديث قال عبدالله بن أحمد حدثني أبي عن عفان قال: جاء أبو جزي واسمه نصر بن طريف إلى جرير بن حازم يشفع لإنسان يحدّثه، فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه (كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من قصة) قال أبو جزي كذب والله ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن الحسن، قال أبي: وهو قول أبي جزي يعني أصاب وأخطأ جرير.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٦/٢) والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٩٩/١) وابن حجر في التهذيب (٣٦٦/١) في ترجمة جرير بن حازم. بنفس السياق السابق عند الإمام أحمد في العلل. النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعًا ومرسلًا، ومدار الطريقين على قتادة، وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه جرير بن حازم، وهمام بن يحيى، وأبو عوانة (وضاح الشكري) ثلاثتهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٢ - الطريق الثاني: يرويه هشام الدستوائي، ونصر بن طريق عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا. وعند النظر في هذين الطريقين، وفي أقوال أهل العلم عليهما يتضح لنا بعض الأمور وبيانها كما يلي:

أن كثيرًا من أهل العلم قد رجحوا الطريق الثاني المرسل: منهم الدارقطني رحمه الله تعالى، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٥٠/٥٢/١) ورجحه أحمد وأبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، والبزار والدارمي، والبيهقي، وقال تفرد به جرير بن حازم، ثم عقب ابن حجر على ذلك فقال: لكن أخرجه الترمذي والنسائي أيضًا من حديث همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، وله طريق غير هذه رواه النسائي من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وإسناده صحيح. ومضمون كلام ابن حجر رحمه الله أن يقوى رواية (جرير بن حازم) بمتابعة همام بن يحيى له، وأن للحديث شاهد يتقوى به من رواية سهل بن حنيف رضي الله عنه، وما قاله ابن حجر رحمه الله قد قاله من قبله الحافظ ابن القيم في الحاشية على سنن أبي داود، نقله عنه المباركفوري في تحفة الأحوذى (٧٦/٥) فقال بعد أن ذكر قول من ضعف رواية جرير بن حازم، ولكن قال الحافظ ابن القيم: إن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه محفوظ، لاتفاق جرير بن حازم وهمام بن يحيى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، والذي رواه عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا هو هشام الدستوائي، وهشام وإن كان مقدمًا في أصحاب قتادة، فليس همام وجرير إذا اتفقا بدونه. ثم قال المباركفوري: الظاهر ما قال ابن القيم والله تعالى أعلم.

قلت: الصواب ما قاله: ابن القيم وابن حجر وتابعهم المباركفوري في التحفة ويؤيد ذلك بعض الأسباب: أولًا: أن من ضعف رواية جرير بن حازم اعتمد على أن جريرًا وإن كان ثقة إلا أنه ضعيف في روايته عن قتادة، ونقول لهم إن كان ضعيفًا في روايته عن قتادة، فهل كل ما يرويه عن قتادة ضعيف لا يقبل، حتى وإن تابعه غيره من الثقات؟ بالطبع لا. بل يقبل إن تبين صدقه أو تابعه ثقة.

ثانيًا: أن من ضعف رواية (جرير) اعتمد على أنه انفرد بها ولم يتابعه غيره كما قال البيهقي في السنن الكبرى (١٤٣/٤) تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، والحديث معلول، قلت: ولكن ثبت عكس ذلك فقد تابعه (همام بن يحيى، وأبو عوانة)، وقد سبق الكلام على هذه المتابعات.

ثالثًا: أن من قال بضعف رواية (جرير) اعتمد على قصة ذكرها الإمام أحمد في العلل وابن عدي في الكامل، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وابن حجر في التهذيب، عن نصر بن طريف أبو جزي أنه قال كذب والله جرير بن حازم: ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. ثم قال الإمام أحمد رحمه الله: أصاب أبي جزي، وأخطأ جرير. انتهى

قلت: لو رجعنا إلى ترجمة نصر بن طريف هذا، لوجدنا أن أهل العلم أجمعوا على ضعفه وعدم قبول روايته، وأن الإمام أحمد نفسه قال: لا يكتب حديثه، وقال ابن عدي أجمعوا على ضعفه. فكيف نقبل قولاً من مثل هذا في رجل مثل جرير بن حازم، وقد أجمع أهل العلم على ثقته وإمامته إلا أنه قد بهم أو يخطئ وهذه هي طبيعة البشر إلا من رحم الله ﷻ.

والخلاصة: أن هذا الحديث صحيح من رواية جرير بن حازم وهمام بن يحيى وأبو عوانة.

والله تعالى أعلم

## السؤال رقم (٣٦):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار»).

فقال: حدث به محمد بن ما هان ربيعة<sup>(١)</sup> على وجهين، حدث به مرة عن

أبي قطن<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو: محمد بن ما هان، أبو عبدالله السمسار يلقب ربيعة أو زنبقة، البغدادي.

روي عن: عثمان بن عمر، وشبابة بن سوار ومحمد بن عبيد، وشعيب بن حرب، ويوسف بن يعقوب، وقطن بن نسير، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، وسليمان بن داود بن ثابت ومحمد بن مخلد، وغيرهم قال: ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول هو مجهول. وقال ابن حبان في الثقات، يروي عن أبي نعيم كتب عنه أصحابنا، وقال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين: مجهول، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال: ذكره الدارقطني فقال ثقة، وذكر الخطيب رجلاً آخر بنفس الاسم ثم قال الراجح أنها لشخص واحد فقال: ويغلب على ظني أنها رجل واحد، وأن ابن مخلد وهم في تاريخ موت شيخه. وأراد أن يقول سنة (ثمان وستين فقال: سنة ثمان وخمسين. وتوفي سنة (٢٥٨) والراجح (٢٦٨).

ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/١٠٥/٤٥١) والثقات لابن حبان (٩/١٤٩/١٥٧٠٧) وسؤالات الحاكم للدارقطني رقم (١٦٧). وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣/٢٩٤/١٣٧٩-١٣٨٠) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٩٥/٣١٧٤) ولسان الميزان لابن حجر (٥/٣٥٧/١١٦٥).

(٢) هو: عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي أبوقطن البصري، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين.

روي عن: شعبة، ومالك ابن أنس، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي ويونس بن أبي إسحاق وغيرهم. وروي عنه: الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن منيع، ومحمد بن بشار (بندار) وغيرهم. وثقه الشافعي، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة، وصالح بن محمد، وقال

ويوسف بن يعقوب<sup>(١)</sup> عن هشام الدستوائي، عن قتادة عن أنس<sup>(٢)</sup>، وحدث به مرة أخرى على الصواب عن يوسف بن يعقوب، عن هشام عن يحيى بن أبي كثير<sup>(٣)</sup> عن

أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن حجر: ثقة روي له الجماعة إلا البخاري، روي له في الأدب المفرد فقط، توفي على رأس المأتين.

ينظر تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٨٠/ ٤٤٦٦) وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٩/ ٥٩٤٣) والتقريب (٥١٢٠).

(١) هو: يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي مولا هم، أبو يعقوب البصري، المعروف بالضبعي، كان ينزل في بني ضبيعة، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين. روي عن: سليمان التيمي، وبهر بن حكيم، ومالك بن مغول، وشعبة، وهشام بن حسان وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس، وعبدالله بن الهيثم، ومحمد بن بشار بنندار ومحمد بن المثنى، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ثقة وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق، روي له البخاري والترمذي، والنسائي وابن ماجه، توفي سنة (٢٠١).

ينظر تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٨٢/ ٧١٦٧) وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٢/ ٩١٠٥) والتقريب (٧٨٨٩) والجرح والتعديل (٩/ ٢٣٣/ ٨٩٢٠).

(٢) أما طريق (أبوقطن عمرو بن الهيثم) فذكرها المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ١٧٣/ ١٠٤٧) وقال تفرد به محمد بن ما هان بهذا الإسناد والمحمفوظ عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أنس<sup>(٤)</sup>. وأما طريق يوسف بن يعقوب فلم أقف على من أخرجها. وتابعها (عمران القطان) وروايتها أخرجها الطبراني في الدعاء (٩٢٥) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٢).

(٣) هو: يحيى بن أبي كثير الطائي، مولا هم، أبو نصر اليمامي، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل يسار، وقيل دينار، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين.

روي عن: أنس بن مالك<sup>(٥)</sup>، وقد رآه، وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وأبي قلاية الجرمي، وزيد ابن سلام، وإبراهيم بن عبدالله بن قارظ، وغيرهم. وروي عنه: ابنه عبدالله، وأيوب السختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهما من أقرانه، والأوزاعي، وهشام بن حسان، وهشام الدستوائي وغيرهم. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه يحيى من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري، ويحيى بن سعيد، وإذا خالفه

أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وهو الصواب، وكذلك رواه حماد بن زيد <sup>(٢)</sup> عن هشام <sup>(٣)</sup> وقال ابن المبارك <sup>(٤)</sup> عن هشام عن يحيى قال: حدثت عن أنس رضي الله عنه <sup>(٥)</sup> وهو الصحيح.

الزهري، فالقول قول يحيى، وقال أبو حاتم: يحيى إمام لا يحدث إلا عن ثقة، وروي عن أنس رضي الله عنه مراسلاً، وقد رأى أنس رضي الله عنه يصلي في المسجد الحرام رؤية ولم يسمع منه، وقال أبو حاتم: ولم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنسًا رآه رؤية. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت لكنه يدلّس ويرسل، فكلما روي عن أنس رضي الله عنه فقد دلّس عنه لم يسمع من أنس رضي الله عنه ولا من صحابي. وروي له الجماعة، وتوفي سنة (١٣٢) وقيل قبل ذلك. ينظر تهذيب الكمال (٣١/٥٠٤/٦٩٠٧) وتهذيب التهذيب (٦/١٧٠/٨٨٠٦) والتقريب (٧٦٢٢) والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٤٣ رقم ٩٠٦، ٩٠٧ وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي ص ٣٤٦.

(١) وهذا الطريق لم أقف عليه من طريق يوسف بن يعقوب عنه.

(٢) هو: حماد بن زيد بن درهم الزيدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، مولى آل جرير بن حازم من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين.

روي عن: أنس بن سيرين وأيوب السختياني، وعمرو بن دينار، وهشام بن عروة وثابت البناني، وحيد الطويل وغيرهم. وروي عنه: ابن المبارك وابن مهدي وابن عيينة، والثوري، وعفان بن مسلم وابن المديني، وغيرهم، قال الخليلي: ثقة متفق عليه رضى الأئمة وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، روي له الجماعة وتوفي سنة (١٧٩) وعمره (٨١ سنة).

ينظر تهذيب الكمال (٧/٢٣٩/١٤٨١) وتهذيب التهذيب (٢/٩/١٧٦٦) والتقريب (١٤٨٧).

(٣) وهذا الطريق لم أقف عليه من رواية حماد بن زيد عن هشام به.

(٤) هو: عبدالله بن المبارك، شيخ الإسلام وإمام الأئمة، سبقت ترجمته في السؤال الثلاثون.

(٥) وهذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (٤/٢٠٣/٦٩٠٢) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به.

وفي عمل اليوم والليلة له (رقم ٢٩٨) وفي كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١١٨. وفي كتاب الزهد لابن المبارك (١٤٢٢) ولكنه قال عن هشام بن حسان بدلاً من هشام الدستوائي.

وتابعهم في رواياتهم عن (هشام الدستوائي) كلاً من: يزيد بن هارون، ومعاذ بن هشام، وخالد بن الحارث، وسفيان الثوري، وكيع بن الجراح وروح بن عباد، ومسلم بن إبراهيم، ويونس بن بكير.

أما رواية (يزيد بن هارون) فأخرجها الدارمي في السنن (٢/ ٤٠ / ١٧٧٢) في كتاب الصيام باب دعاء الصائم لمن يفطر عنده بلفظ (أن النبي ﷺ كان إذا أفطر عند قوم قال: (أفطر عندكم الصائمون، واكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة) وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٠) وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٣٧٠ / ١٢٣٤) وأبو يعلى في المسند (٧/ ٢٩٢ / ٤٣٢١) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣٩) وقال: وهذا مرسل لم يسمعه يحيى بن أبي كثير عن أنس رضي الله عنه، وإنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له (عمرو بن زينب) ويقال ابن زبيب عن أنس رضي الله عنه.

وأما رواية (معاذ بن هشام عن أبيه) فأخرجها النسائي في الكبرى في كتاب الصيام باب الدعاء لمن أفطر عنده (٤/ ٢٠٢ / ٦٩٠١) و(٦/ ٨١ / ١٠١٢٨) وقال يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس رضي الله عنه.

وأما رواية (خالد بن الحارث) فأخرجها النسائي في الكبرى (٦/ ٨١ / ١٠١٢٩).

وأما رواية (مسلم بن إبراهيم) فأخرجها الطبراني في الدعاء رقم (٩٢٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣٩).

وأما رواية (سفيان الثوري) فأخرجها الطبراني في الأوسط (١/ ٩٩ رقم ٣٠١) وقال لم يرو هذا الحديث عن وكيع عن سفيان إلا زهير بن عباد ورواه الناس عن وكيع عن هشام ولم يذكروا سفيان وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٢) والمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ٢٥٤) وقال تفرد به زهير بن عباد عن وكيع عن الثوري به.

وأما رواية (كيع بن الجراح) فأخرجها ابن أبي شيبه في المصنف (٢/ ٣٤٤ / رقم ٩٧٤٥) ومن طريقة أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٢٩١ / ٤٣١٩) والإمام أحمد في المسند (٣/ ١١٨).

وأما رواية (روح بن عباد) فأخرجها الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث ص ١١٧، وقال قد ثبت عندنا من غير وجه رواية (يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي الله عنه) إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث.

وأما رواية (يونس بن بكير) فأخرجها أبو يعلى في المسند (٧/ ٢٩٢) رقم (٤٣٢٠).

النظر وال ترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين، ومدار الطريقين على هشام الدستوائي وبيانها كالتالي:

١ - الطريق الأول: يرويه محمد بن ماهان عن أبي قطن عمرو بن الهيثم، ويوسف بن يعقوب، عن هشام عن قتادة عن أنس ؓ

٢ - الطريق الثاني: يرويه، يوسف بن يعقوب، وحماد بن زيد، وعبدالله بن المبارك، وتابعهم، معاذ بن هشام، ويزيد بن هارون، وروح بن عباد، ووکیع بن الجراح، ومسلم بن إبراهيم، وسفيان الثوري وخالد بن الحارث، ويونس بن بكير، جميعهم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس ؓ.

١ - وعند النظر والتدقيق في هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحابهما هو الطريق الثاني وذلك لأن رواته عن هشام أكثر عددًا وأشد حفظًا وأوثق ممن خالفهم، واحتمال الخطأ عندهم جميعًا يكاد يكون غير ممكن.

٢ - ويتضح لنا أيضًا أن الحديث من وجهة الراجح ضعيف لأنه منقطع لأن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس بن مالك ؓ. ونص على ذلك كثير من أهل العلم منهم:

ابن أبي حاتم في المراسيل ص ٢٤٣ رقم (٩٠٧) قال أبو زرعة: يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس ؓ، وحديثه عنه مرسل أصح، وهذا وهم (يعني هذا الحديث المرفوع عن أنس ؓ) (أفطر عندكم الصائمون).

وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: جماعة بالبصرة قد رأوا أنس بن مالك ؓ ولم يسمعوا منه منهم يحيى بن أبي كثير. وقال مرة أخرى: يحيى لم يدرك أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمعه منه. ونقل هذا الكلام أبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل ص ٣٤٦. وزاد فيه وذكر البخاري وغيره

أنه لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه. وذكر ذلك السيوطي في تدريب الراوي (١/ ١٧٠) وهو ينقل كلام الحاكم في أقسام الحديث المجلد. القسم الثامن. ولكن جاء

الحديث من طريق آخر متصلًا عن أنس ؓ من رواية معمر عن ثابت عن أنس ؓ أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده (٣/ ٣٦٦ / ٣٨٥٤) قال حدثنا غلغل بن

خالد، ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن ثابت عن أنس ؓ أن النبي ﷺ (جاء إلى سعد بن عباد، فجاء بخبز وزيت، فأكل، ثم قال النبي ﷺ: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة).

وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٣٨) قال: حدثنا عبدالرزاق عن معمر به وزاد فيه سلام النبي ﷺ على سعد ثلاثًا وعبدالرزاق في المصنف من كتاب الصيام، باب من فطر صائمًا (٤/ ٣١١ / ٧٩٠٧) والبيهقي في

الكبرى (٤/ ٢٤٠) وفي شعب الإيمان (٥/ ١٢٥ / ٦٠٤٩) والطبراني في الدعاء (٩٢٤) والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٢٨٢ / ٣٣٢٠).



والحديث من هذا الطريق رجاله رجال الصحيح فإسناد أحمد بن حنبل قال فيه حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه. ورجاله كلهم رجال الشيخين، فعبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني ثقة حافظ مصنف، وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والعشرون ومعمر هو ابن راشد ثقة ثبت إلا أنه ضعيف في روايته عن ثابت وسبقت ترجمته في السؤال الأول. وثابت هو ابن أسلم البناني ثقة عابد سبقت ترجمته في السؤال الخامس ونقول إن كان في رواية معمر عن ثابت ضعف فإنه لم ينفرد بهذا الطريق بل تابعه (جعفر بن سليمان) وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في السؤال الخامس وروايته أخرجها البزار في المسند (٢/ ٤٢٠ / ٢٠٧ / ٢٠٧ كشف الأستار) في باب الاستئذان قال حدثنا محمد بن عبد الملك، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه وذكر الحديث مطولاً. وإسناد البزار صحيح رجاله ثقات. فمحمد بن عبد الملك هو ابن أبي الشوارب قال النسائي لا بأس به وقال مرة أخرى في مشيخته: ثقة، وقال مسلمة، بصري ثقة، وفي الزهرة روي عنه مسلم عشرة أحاديث وقال ابن حجر في التقريب (٦٠٨٨) صدوق من كبار العاشرة روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ويراجع في ترجمته تهذيب التهذيب (٥ / ٢٠٣ / ٧١١٣). ومن هذا الطريق أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١ / ٣٤١ / ١١٨٣) والبيهقي في الكبرى (٧ / ٢٨٧) وقال إسناده صحيح على شرط مسلم.

والخلاصة: أن هذا الحديث صحيح مرفوعاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه من رواية جعفر بن سليمان ومعمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه وذكره النووي في كتاب الأذكار، في كتاب أذكار الأكل والشارب رقم (٧١٩) وقال وروينا في سنن أبي داود وغيره بالإسناد الصحيح عن أنس رضي الله عنه ثم ذكر الحديث.

## السؤال رقم (٣٧):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (أن رسول الله ﷺ أمر أصحاب بدنه<sup>(١)</sup> إن عطب<sup>(٢)</sup> منها شيئاً أن لا يأكل منها ولا أحد من أصحابه، وأن يغمس نعلها<sup>(٣)</sup> (في دمه)<sup>(٤)</sup> الحديث.

فقال يرويه ابن وهب<sup>(٥)</sup> عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس ؓ وهو وهم،

(١) (البدنة) ناقة أو بقرة تُنحر بمكة قرباناً وكانوا يسمونها لذلك والجمع (بُدنٌ) ينظر المعجم الوجيز ص ٤١.

(٢) (عَطِبَ) عطباً أي هلك وفسد وأعطبه أي أهلكه؛ والمُعْطَبُ موضع العطب والجمع (معاطِبٌ) ينظر المعجم الوجيز ص ٤٢٣.

(٣) (نعلها) نَعْلٌ فلاناً نعلاناً ألبسه النعل والدابة كسا حافرها أو خفها ما يقيه، و(النَّعْلُ) الحذاء أو حديد منقوش يوقي به حافر الدابة والجمع نعالٌ، وأنْعَلُ والمراد به في الحديث حافر الدابة .  
يراجع المعجم الوجيز ص ٦٢٤ مادة (نَعْلٌ) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ك) وأثبتته من (ص).

(٥) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في السؤال التاسع عشر.

(٦) وهذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٠).

وابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٨٥ / ٨٤٨) قال: سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة أنه سمع أنس بن مالك يقول (إن صاحب بدن رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ أمره أن عطب منها شيء أن ينحرها ثم يغمس نعلها في دمه ثم يضرب بها صفحتها ثم يدعها، فلا يأكل منها هو ولا أصحابه). قال أبي هذا خطأ إنما هو قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

والصحيح عن قتادة عن سنان بن سلمة<sup>(١)</sup> عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> أن ذؤيباً  
أبا قبيصة<sup>(٣)</sup> حدثه<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو جبير ويقال أبو بشر البصري الهذلي  
(أخو موسى بن سلمة).

روي عنه أنه قال: ولدت في يوم حرب كانت للنبي ﷺ فذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فحنكني وتفل في في،  
ودعالي، وسماي سنانا، وكان من الشجعان الأبطال الفرسان، وقال خليفة بن خياط: ولي زياد، سنان ابن  
سلمة بن المحبق الهذلي غزو الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجري، وذلك سنة خمسين، ولسنان هذا خبر  
عجيب في غزو الهند. روي عن النبي ﷺ، وأبيه سلمة بن المحبق، وعبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب رضي الله  
عنهم جميعاً. وروي عنه: حبيب بن عبد الله الأزدي، وسلمة بن جنادة الهذلي، وقاتدة وقيل لم يسمع منه،  
وغيرهم. قال ابن أبي حاتم روي عن النبي ﷺ، وقال العجلي: هو تابعي ثقة. وقال ابن حجر: ولد يوم حنين، فله  
رؤية، وقد أرسل أحاديث، وروي له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة، ومات في آخر إمارة الحجاج.  
ينظر تهذيب الكمال (١٢/١٤٩/٢٥٩٤) وتهذيب التهذيب (٢/٤٣٦/٣٠٨٥) والتقريب (٢٦٣٥)  
والاستيعاب (١٠٧٦) وأسد الغابة (٢٢٦١).

(٢) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي ﷺ صحابي جليل سبقت ترجمته في السؤال الرابع.  
(٣) هو: ذؤيب بن حلحلة بمهملتين، وسكون اللام الأولى ابن عمر بن كليب الخزاعي، والد قبيصة بن  
ذؤيب، شهد الفتح مع النبي ﷺ، وكان يسكن بقرية. روي عن: النبي ﷺ في البدن أن عطب منها شيء.  
روي عنه: عبد الله بن عباس<sup>(٥)</sup>. قال ابن حجر: صحابي مات في خلافة معاوية، ويقال مات في عهد النبي  
ﷺ وروي له مسلم، وأبو داود في التفرّد وابن ماجة.

ينظر تهذيب الكمال (٨/٥٢٢/١٨١٨) وتهذيب التهذيب (٢/١٣٢/٢١٧٣) والتقريب (١٨٣٣)  
والاستيعاب (٧٠٨) والإصابة (٢٤٩٥) والجرح والتعديل (٣/٤٤٩/٢٠٣٤).

(٤) وهذا الطريق رواه عن قتادة (سعيد بن أبي عروبة، ومعمّر بن راشد) فأما رواية (سعيد بن أبي عروبة)  
فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الحج، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب بالطريق  
(٩/٤٣١/١٣٢٦) قال حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة  
عن سنان بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه  
بالبدن، ثم يقول: (إن عطب منها شيئاً فخشيت عليه موتاً، فانحرها ثم أغمس نعلها في دمها، ثم أضرب  
به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك).

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٧٨/١٥٤/٤) قال: حدثنا (بندار) ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد بن أبي عروبة به. والإمام أحمد في المسند (٢٢٥/٤) قال حدثنا محمد بن جعفر عن سعيد به. وابن ماجه في السنن (في كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب) (٣١٠٥/١٠٣٦/٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به. وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٣٨٣/١٥٣٣٨) في كتاب الحج باب فيمن ساق هديً واجباً فعطب أياكل منه. والآحاد والثاني لابن أبي عاصم (٤/٢٨٦/٢٣٠٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٦٢) في ترجمة ذؤيب الخزاعي، والطبراني في المعجم الكبير (٤/٢٣٠/٤٢١٣). وابن عبد البر في الاستيعاب رقم (٧٠٨) في ترجمة ذؤيب الخزاعي رحمه الله. والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٤٣) و (٩/٢٨٤). وأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٤/٢٢٥) من طريق عبد الرزاق بن همام عنه.، والطبراني في الكبير (٤/٢٢٩/٤٢١٢) والبيهقي في الكبرى (٥/٢٤٣) والمزي في تهذيب الكمال (٨/٥٢٢) في ترجمة ذؤيب بن حلحلة الخزاعي رحمه الله.

#### النظر والترجيح:

هذا الحديث الشريف جاء من طريقين مختلفين عن انس بن مالك وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ومدار الطريقين على قتادة، وبيانها كما يلي:

- ١ - الطريق الأول: يرويه عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رحمه الله.
  - ٢ - الطريق الثاني: يرويه سعيد بن أبي عروبة، ومعمر بن راشد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن عبد الله بن عباس عن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي رضي الله عنهم جميعاً.
- وعند النظر في هذين الطريقين يتضح لنا: أن أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لأن الرواة عن قتادة هما (سعيد بن أبي عروبة وهو أوثق وأتقن أصحاب قتادة، ومعمر بن راشد) أكثر عدداً وأشد حفظاً وإتقاناً لو وضعنا (سعيد ومعمر في كفة، ووضعنا عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم في كفة أخرى لرجحت كفة سعيد ومن معه.

ثم إن هناك أمراً آخر يؤيد ذلك أن (جرير بن حازم) وإن كان ثقة عدلاً إلا أنه ضعيف في روايته عن قتادة وقد انفرد بهذه الرواية ولم يتابعه غيره من الثقات. وقد رجح الطريق الثاني أيضاً الإمام الدارقطني هنا في العلل وابن أبي حاتم في العلل (١/٢٨٥/٨٤٨) قال: قال أبي هذا خطأ والصواب إنما هو قتادة عن سنان

بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

والخلاصة: أن هذا الحديث من وجهه الراجح صحيحاً أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

## السؤال رقم (٣٨):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحجامة للصائم؟ فقال: «إن لم تخف الضعف فاحتجم».

فقال: حدث به معمر بن مخلد السروجي <sup>(١)</sup> عن وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه (ورفعه) <sup>(٢)</sup> ووههم فيه، ورواه عيسى بن يونس <sup>(٣)</sup> عن شعبة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup>.

(١) هو: معمر بن مخلد السروجي، بضم المهملة والراء وبعد الواو الساكنة جيم ويقال معمر بالتشديد، أبو عبد الرحمن السروجي، من الطبقة العاشرة، من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع. روي عن: إسماعيل بن عياش، وحماد بن زيد، وعبد بن بن سليمان، وداود بن الزبرقان، وغيرهم. وروي عنه: الفضل بن عيسى، ومحمد بن جبلة الرافقي، وهلال بن العلاء وغيرهم. قال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، روي له النسائي وتوفي سنة (٢٣١).

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/٣٢٢/٦١٠٨) وتهذيب التهذيب (٥/٣٠٥/٧٩٢٣) والتقريب (٦٨٠٣).

(٢) وهذا الطريق لم أقف على من أخرجه.

(٣) هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون روي له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٤) وهذا الطريق أخرجه البخاري في الصحيح، في كتاب الصيام، باب الحجامة والقيء للصائم

(٤/٢٠٦/١٩٤٠ فتح) قال حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة، قال سمعت ثابت البناني قال:

(سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا إلا من أجل الضعف) وزاد شبابة

(حدثنا شعبة: على عهد النبي صلى الله عليه وسلم). وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٢٦٣) ثم أشار البيهقي إلى أن رواية

البخاري عن شعبة عن ثابت خطأ وأن الصواب في اعتقاده هو رواية آدم عن شعبة عن حميد عن ثابت وأن

شعبة أسقط حميداً بينه وبين ثابت. ثم رد عليه الذهبي في حاشيته على سنن البيهقي فقال: صرح البخاري

في روايته بسماع شعبة من ثابت، وفي الصحيحين من روايته عن ثابت عدة أحاديث فيحمل على أنه سمع

من ثابت بلا واسطة ومرة أخرى بواسطة، وهذا أولى من تخطئة البخاري.

وعند المخالفة فالقول هو قول البخاري، رحمه الله تعالى.

## وكذلك رواه حميد<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> والموقوف أصح.

- (١) هو: حميد بن أبي حميد الطويل ثقة، لكنه يدلّس، سبقت ترجمته في السؤال السادس والعشرون.
- (٢) وهذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، في كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم (١٠٠/٢) من طريق يزيد بن هارون عنه، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصيام، باب من رخص للصائم يحتجم (٩٣١٨/٣٠٨/٢) من طريق إسماعيل بن عليّة عن حميد به. وقد روي من وجه آخر عن (حميد الطويل عن ثابت عن أنس<sup>(٣)</sup>). أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٠/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٣/٤) في كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه. وتابع (حميد الطويل) في روايته عن ثابت البناني: سليمان بن المغيرة وروايته أخرجه أبو داود (٢/٣٢٠/٢٣٧٥) وقال حدثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن أنس<sup>(٤)</sup> قال: (ما كنا ندع الحجام للصائم إلا كراهية الجهد).

### النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعاً وموقوفاً عن أنس بن مالك<sup>(٥)</sup> وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: يرويه معمر بن مخلد السروجي عن وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس<sup>(٦)</sup>.

الطريق الثاني: يرويه ثابت بن أسلم البناني، وحميد الطويل، وسليمان بن المغيرة عن أنس<sup>(٧)</sup> موقوفاً من قوله...

وعند النظر في هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لكثرة من رَوَاهُ موقوفاً ولأن (شعبة بن الحجاج) وهو الذي روي الطريق الأول، قد روي الطريق الثاني عن ثابت عن أنس موقوفاً وروايته أخرجه البخاري في الصحيح، وعند التعارض تقدم رواية البخاري على غيرها.

## السؤال رقم (٣٩):

(وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ <sup>(١)</sup> إلى (خير) <sup>(٢)</sup> صبيحة سبعة عشرة من رمضان، فصام بعضنا، وأفطر بعضنا، فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم.  
فقال يرويه إسماعيل بن محمد بن جحادة <sup>(٣)</sup> عن ابن أبي عروبة <sup>(٤)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ووهم فيه <sup>(٥)</sup>.

(١) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) في (ص) (إلى آخر) والمثبت من (ك) وهو الصواب.

(٣) هو: إسماعيل بن محمد بن جحادة (بضم الجيم وفتح الحاء) الياامي، ويقال الأودي، مولا هم، أبو محمد الكوفي العطار المكفوف، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين.

روي عن: أبيه، والحجاج بن أرطاة، وداود بن أبي هند، وعبد الملك بن أبجر، وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن بديل الياامي وسفيان بن وكيع، وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، ويحيى بن معين وغيرهم. قال البخاري عن يحيى بن معين: ليس بذاك وقد رايته، وقال الدوري عن يحيى لم يكن به بأس وقد سمعتُ منه، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث روي له الترمذي حديثاً واحداً، وقال الأجري عن أبي داود: ليس بذلك القوي وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد كذا قال في الضعفاء، ثم تناقض فيه فذكره في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم، روي له الترمذي.

ينظر: تهذيب الكمال (٤٧٧/١٨٨/٣) وتهذيب التهذيب (٥٩١/٤٠٨/١) والتقريب (٤٨٣).

(٤) هو: سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في السؤال الأول.

(٥) وهذا الطريق لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق ولكن روي هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه كلاً من

(حميد الطويل، ومورق العجلي وبكر بن عبدالله المزني).

فأما رواية (حميد الطويل) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الصوم باب: لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار (١٩٤٧/٢١٩/٤) فتح) قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن

وخالفه الحفاظ عن سعيد، فقالوا عن قتادة عن أبي نضرة<sup>(١)</sup>.....

حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال: (كنا نساfer مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم). وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر (٨/ ١١١٨) رقم فرعي (٩٨، ٩٩). قال: وحدثننا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد قال: خرجت فصمت فقالوا لي: أعد قال فقلت: أن أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون، فلا يعيب الصائم على المفطر والمفطر على الصائم، فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة رضي الله عنها بمثله. وأخرجه ابن حبان (٨/ ٣٢٥ / ٣٥٦١ إحصان) ومالك في الموطأ في كتاب الصيام باب ما جاء في الصيام في السفر رقم (٢٣).

وأما رواية (مورق العجلي) فأخرجها البخاري في الصحيح مختصراً في كتاب الجهاد باب فضل الخدمة في الغزو (٢٨٩٠) قال حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه، وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئاً، وأما الذين أفطر فبعثوا الركاب، وامتنعوا وعالجوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ذهب المفطرون اليوم بالأجر). وأخرجه مسلم (١١١٩) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو معاوية عن عاصم عن مورق عن أنس رضي الله عنه قال (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر... الحديث) بنفس لفظ البخاري السابق. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٨/ ٣٢٥ / ٣٥٥٩) وابن خزيمة (٢٠٣٢ - ٢٠٣٣). والنسائي في الكبرى (٢/ ١٠٥ / ٢٥٩٢) وفي الصغير (٤/ ١٨٢) وأبو يعلى (٧/ ٢٠٩ / ٤٢٠٣).

وأما رواية (بكر بن عبدالله المزني) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٣٩) من طريق حمدي الطويل عنه، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٦٦) وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (رقم ١٣٩ - ١٤٠).

(١) هو: المنذر بن مالك بن قُطعة بضم القاف وفتح المهملة، العبدي العوفي بفتح المهملة والواو ثم قاف،

البصري، أبو نضرة، بنون ومعجمة ساكنة، مشهور بكنته، من الطبقة الثالث، من الوسطى من التابعين.

روي عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وسمرة بن جندب وعلي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري،

وأبي ذر الغفار وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن عباس وابن الزبير وابن عمر رضي الله عنهم جميعاً.

وروي عنه: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وعبدالعزیز بن صهيب، وعاصم الأحول، وقتادة وسعيد ابن

أبي عروبة وغيرهم وثقه أحمد بن حنبل وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه

فقال: هو أحب إلى من عطية.



عن أبي سعيد<sup>(١)</sup> وكذلك رواه شعبة، وهشام<sup>(٢)</sup> وأبان<sup>(٣)</sup> وهمام<sup>(٤)</sup> عن قتادة عن أبي  
نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه وهو الصحيح<sup>(٥)</sup>.

- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فصحاء الناس، وقال ابن حجر: ثقة، روي له الجماعة إلا البخاري روي له في الأدب المفرد وفي القراءة خلف الإمام، وتوفي سنة (١٠٨) أو (١٠٩) هـ.
- ينظر تهذيب الكمال (٢٨/٥٠٨/٦١٨٣) وتهذيب التهذيب (٥/٥٣٧/٨٠٠٦) والتقريب (٦٨٧٩).
- (١) هو: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه سبقت ترجمته في السؤال السابع عشر.
- (٢) هو: هشام الدستوائي ثقة ثبت، وسبقت ترجمته في السؤال الثاني.
- (٣) هو: أبان بن يزيد العطار ثقة له أفراد، سبقت ترجمته في السؤال الثالث.
- (٤) هو: همام بن يحيى بن دينار العوذى، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في السؤال الثالث.
- (٥) وبيان هذه الروايات كما يأتي:

أما رواية: سعيد بن أبي عروبة فرواها عنه: محمد بن بشر العبدي وروح بن عباد.

أما رواية: محمد بن بشر فأخرجها: الإمام مسلم في الصحيح رقم (١١١٦) رقم فرعي (٩٤) والإمام أحمد في المسند (٣/٤٥) وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصيام باب من قال مسافرون فيصوم بعضاً ويفطر بعض (٢/٢٨٢) رقم (٨٩٨٩).

وأما رواية: روح بن عباد فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٨) وتابعهما: محمد بن جعفر وروايته أخرجهما أحمد في المسند (٣/٤٥).

وأما رواية: شعبة بن الحجاج فأخرجها الإمام مسلم في صحيحه رقم (١١١٦) قال وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة به. وأخرجها ابن حبان في صحيحه (٨/٢٢٨/٣٥٦٢) والإمام أحمد في المسند (٣/٢٤٠٧٢، ٩٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وبهز بن حكيم وحجاج بن منهال عن شعبة بهذا الإسناد. والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٨) وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (١/١٠٦/١٤٨ و١٤٩).

وأما رواية: هشام الدستوائي فأخرجها الإمام مسلم في صحيحه رقم (١١١٦) رقم فرعي (٩٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٨) والطيالسي في المسند (٢١٥٧).

وأما رواية (أبان العطار) فلم أقف عليها.

وأما رواية (همام بن يحيى) فأخرجها الإمام مسلم في صحيحه (١١١٦) رقم فرعي (٩٣) قال حدثنا هدا بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان، فمنا من صام ومنا من افطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم). وتابعهم (عمر بن عامر) وروايته أخرجها مسلم في الصحيح (١١١٦) رقم فرعي (٩٤) وابن جرير الطبري في التفسير (١٤٩/٢) وفي تهذيب الآثار (١٤٧).

النظر والترجيح:

وهذا الحديث الشريف جاء من طريقين مختلفين عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: يرويه إسماعيل بن محمد بن جحادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

الطريق الثاني: يرويه (سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهشام الدستوائي وأبان العطار، وهمام بن يحيى، وعمر بن عامر) جميعهم عن قتادة عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وعند النظر والتدقيق في هذين الطريقين يتضح لنا لأول وهلة أن أصحهما هو الطريق الثاني لأن رواته هم أكثر عدد وأوثق وأشد حفظاً.

ثانياً: أن الاختلاف وقع عند (سعيد بن أبي عروبة) ونقول قد رواه محمد بن بشر العبدي، وروح بن عباد، ومحمد بن جعفر ثلاثتهم عن سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وخالفهم (إسماعيل بن محمد جحادة) وهو صدوق يهمل فرواه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه - وعند الترجيح تقدم رواية الجماعة على روايته، وخصوصاً أنهم قد رووا عن سعيد قبل الاختلاط.

والخلاصة: أن هذا الحديث من وجهه الراجح صحيح.

## السؤال رقم (٤٠):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (أن النبي ﷺ أحرم في حجته عند الظهر).  
 فقال يرويه عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف<sup>(١)</sup> عن معاذ بن هشام<sup>(٢)</sup> عن أبيه  
 عن قتادة عن أنس ؓ ولم يأت غيره. بهذا الإسناد.  
 والمحفوظ عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس ؓ وقد جاء به  
 أيضًا المشهور والغريب والله أعلم.<sup>(٤)</sup>

(١) هو: عبدالله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، صدوق، وسبقت ترجمته في السؤال الرابع والثلاثون.  
 (٢) هو: معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، صدوق ربما وهم، سبقت ترجمته في السؤال السابع عشر.  
 (٣) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن ورد من طرق أخرى عن أنس ؓ، فقد رواه البخاري في الصحيح في  
 كتاب الحج، باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح (١٥٤٦/٤٧٦/٦/٣) فتح قال حدثني عبدالله بن  
 محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك ؓ ... الحديث  
 و(١٥٤٧) قال حدثنا قتيبة حدثنا عبدالوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ؓ  
 «أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعًا وصلي العصر بذي الحليفة ركعتين، قال: أحسبه بات بها حتى أصبح).  
 ورواه أبو داود في كتاب الحج، باب في الإقرا ن رقم (١٧٩٥) قال حدثنا أحمد بن حنبل، قال: ثنا هشيم،  
 أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب، وحميد الطويل عن أنس ؓ ... الحديث.  
 ورقم (١٧٩٦) قال حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب ثنا أيوب، عن أبي قلابة  
 عن أنس ؓ ... الحديث. ورواه النسائي في الصغرى في كتاب الحج باب كيف يفعل من أهل بالحج  
 والعمرة ولم يسق الهدى من طريق الحسن البصري عن أنس ؓ (٥/ ٢٢٥).

(٤) هو: مسلم بن عبدالله البصري، مشهور بكنيته، قال العجلي: بصري تابعي ثقة وسبقت ترجمته في السؤال الرابع.  
 (٥) هو: عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، بن عم النبي ﷺ، خبر هذه الأمة، وترجمان القرآن، سبقت  
 ترجمته في السؤال الرابع

(\*) وهذا الطريق رواه عن قتادة كلا من (شعبة، وهمام بن يحيى، وهشام الدستوائي).

أما رواية (شعبة بن الحجاج) فأخرج الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب إشعار الهدى وتقليده عند الإحرام رقم (١٢٤٣) قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن ابن أبي عدي، قال ابن المثنى: حدثنا ابن عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحليفة ثم دعا بنا فأسعرها في صفحة سنامها الأيمن، وسلت الدم، وقلدها نعلين، ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج).

وأخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب في الإشعار (١٧٥٢ / ٢ / ١٥٠) قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر المعنى، قالوا: ثنا شعبة به والدارمي في سننه في كتاب الحج، باب في الإشعار كيف يشعر؟ (٩١ / ٢) رقم (١٩١٢) قال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة به-، بنفس اللفظ والنسائي في الصغرى (١٧٠ / ٥) في كتاب الحج، باب أي الشقين يشعر به وسلت الدم عن البدن. والإمام أحمد في المسند (١ / ٢٥٤، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٤٧). وابن الجعد في مسنده (٩٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٣٢) وابن حزم في كتابه حجة الوداع رقم (٢٤٦) وابن الجارود في المنتقى (٤٢٤) والبغوي في شرح السنة (١٩٨٣).

وأما رواية (همام بن يحيى) فرواها أبو داود في السنن (١٧٥٣ / ٢ / ١٥٠). قال أبو داود: رواه همام، قال سلت الدم عنها بإصبعه، قال أبو داود: هذا من سنن أهل البصرة الذي تفردوا به.. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٣٢).

وأما رواية (هشام الدستوائي) فأخرجها مسلم في الصحيح رقم (١٢٤٣) قال حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة في هذا الإسناد بمعنى حديث شعبة غير أنه قال (أن نبي الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة، ولم يقل: صلى بها الظهر). ورواه الترمذي في سننه في كتاب الحج، باب ما جاء في إشعار البدن (٣ / ٣٣٩ / ٩٠٦ تحفة) قال حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة به) ثم قال حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٠٣٤ / ٣٠٩٧) في كتاب المناسك باب إشعار البدن، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قالوا: ثنا وكيع عن هشام الدستوائي به ....). ورواه النسائي في الصغرى (٥ / ١٧٢) في المناسك باب تقليد الهدى قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما

(أن نبي الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر الهدى في جانب السنام الأيمن، ثم أماط عنه الدم وقلده نعلين ثم ركب ناقته، فلما استوت به البيداء لبي، وأحرم عند الظهر وأهل بالحج).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن أنس بن مالك ؓ وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما ومدار الطريقين على قتادة وبيانها كما يلي:

- ١ - الطريق الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس ؓ.
- ٢ - الطريق الثاني: يرويه شعبة بن الحجاج وهمام بن يحيى، وهشام الدستوائي، عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما وعند النظر والتدقيق في هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لأن رواته أكثر عددًا وأشد حفظًا واتقانًا من خالفهم في الطريق الأول. أضف إلى ذلك أن معاذ بن هشام راوي الطريق الأول عن أبيه صدوق ربما يهمل وقد انفرد بهذا الطريق ولم يتابعه غيره من الثقات. وأيضا أبيه هشام الدستوائي رواه على الوجه الصحيح فتابع الثقات من أصحاب قتادة فرووه عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. ويكفي في ترجيح الطريق الثاني أن الإمام مسلم رحمه الله أخرجه في صحيحه.

## السؤال رقم (٤١):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه: (سمع النبي ﷺ رجلاً يقول الله أكبر، الله أكبر، فقال النبي: «على الفطرة» فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال النبي ﷺ: «خرج من النار».  
فقال: يرويه حميد الطويل، وخليد بن دعلج<sup>(١)</sup>، ويوسف بن عطية الصفار<sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.

- (١) هو: خليد بن دعلج السدوسي البصري، ضعيف، سبقت ترجمته في السؤال الثاني والعشرون.  
(٢) هو: يوسف بن عطية الصفار، متروك، روى له ابن ماجة، وسبقت ترجمته في السؤال العاشر.  
(٣) وهذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية (حميد الطويل) فأخرجها ابن حبان في صحيحه (٤ / ٥٥٠ / ١٦٦٥) وابن خزيمة في صحيحه (١ / ٢٠٨ / ٣٩٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٢٠٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ١٠٨) والطبراني في الأوسط (٦ / ١٠٩ / ٥٩٥٢) وفي الدعاء (٤٧٢) والمزي في تهذيب الكمال (٢٦ / ٦٤٢).  
وأما رواية (خليد بن دعلج) فرواها الطبراني في الأوسط (٢ / ٨ / ١٠٥٣) وفي الدعاء (٤٧٣).  
وأما رواية (يوسف بن عطية الصفار) فأخرجها الإمام مالك في المدونة الكبرى (١٦ / ٤٠٨).  
وتابعهم (سعيد بن أبي عروبة، وعبد الوهاب بن عطاء) فأما رواية سعيد بن أبي عروبة فأخرجها النسائي في الكبرى (٦ / ٢٠٧ / ١٠٦٦٤) قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ... الحديث.

وأما رواية (عبد الوهاب بن عطاء) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١ / ٤٠٥). وقاتادة لم ينفرد بهذا الحديث عن أنس رضي الله عنه بل تابعه (ثابت بن أسلم البناني) وروايته أخرجها الإمام مسلم في الصحيح رقم (٣٨٢) في كتاب الصلاة باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان. قال: وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يغير إذا طلع الفجر، وكان يستمع الأذان فإن سمع آذاناً أمسك وإلا أغار، فسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله ﷺ: «على الفطرة ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا

واختلف فيه على قتادة، فرواه سلام بن مسكين<sup>(١)</sup> عن قتادة عن صاحب له عن

علقمة<sup>(٢)</sup> .....

=

إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: خرجت من النار فنظر فإذا هو راعي معزي». وأبو داود في كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين (٣ / ٤٣ / ٢٦٣٤) قال حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أخبرنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يُغَيِّرُ عند صلاة الصبح وكان يتسمع فإذا سمع آذاناً أمسك وإلا أغار). وأخرجه الترمذي في كتاب السير باب ما جاء في القتال رقم (١٦١٨) وأخرجه الدارمي في سننه في كتاب السير، باب الإغارة على العدو (٢ / ٢٨٧ / ٢٤٤٥) وأحمد في مسنده (٣ / ١٣٢، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٧٠) وعبد بن حميد في مسنده (١ / ٣٨٩ / ١٣٠٠) وأبو داود الطيالسي في المسند (٢٠٣٤) وأبو يعلى (٦ / ٦١ / ٣٣٠٧) وأبو عوانة في المسند (٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢) في كتاب الصلاة باب ثواب الآذان، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٢٠٨) والطبراني في الدعاء (٤٧١) والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ٤٠٥) و (٩ / ١٠٧، ١٠٨) وقال أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

(١) هو: سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري، أبو روح البصري من الطبقة السابعة، من كبار اتباع التابعين.

روي عن: ثابت البناني والحسن البصري، وعقيل بن طلحة، وقاتادة وغيرهم. وروي عنه: ابنه القاسم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويحيى القطان، ومعتمر بن سليمان وعلي بن الجعد وغيرهم، وقال موسى بن إسماعيل كان من أعبد أهل زمانه وثقة أحمد بن حنبل وابن نمير وأحمد ابن صالح، وقال ابن معين: ثقة صالح وقال أبو حاتم: صالح الحديث وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الثوري: لم أرى هاهنا شيخاً مثله وقال ابن حجر: ثقة روي بالقدر، روي له الجماعة إلا الترمذي وتوفي سنة (١٦٧) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (١٢ / ٢٩٤ / ٢٦٦٢) وتهذيب التهذيب (٢ / ٤٦٥ / ٣١٦٧) والتقريب (٢٧٠٥).

(٢) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، النخعي، أبو شبل الكوفي ولد في حياة النبي ﷺ، من الطبقة الثانية من كبار التابعين.

روي عن: عمر وعثمان وعلي وابن مسعود، وأبو موسى، وخالد بن الوليد وعائشة رضي الله عنهم جميعاً وغيرهم كثير.

=

عن ابن مسعود<sup>(١)</sup> ورواه معاذ بن معاذ<sup>(٢)</sup> .....

وروي عنه: ابن أخيه عبدالرحمن بن يزيد، وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي وإبراهيم بن سويد النخعي وعامر الشعبي، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ثقة من أهل الخير، وقال ابن معين ثقة وقال ابن المديني: أعلم الناس بعبدالله علقمة والأسود، وعبيدة، والحارث، وقال الأعمش عن عمارة بن عمير قال لنا أبو معمر قوموا بنا إلى أشبه الناس هديًا، وسميًا ودلاً بابن مسعود، فقمنا معه حتى جلس إلى علقمة. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه عابد، روي له الجماعة، توفي بعد الستين (٦٠) وقيل بعد السبعين بعد (٧٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٠٠/ ٤٠١٧) تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٤/ ٥٣٨٦) والتقريب (٤٦٧٢).

(١) هو: عبدالله بن مسعود بن غافل (بمعجمة وفاء) ابن حبيب الهذلي أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة اسلم بمكة قديماً، وهاجر المهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، وكان كثير الدخول على النبي ﷺ. ومناقبه وفضائله كثيرة جدًا. وأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن معاذ، وصح أن ابن مسعود قال: أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة. روي عن النبي ﷺ، وسعد بن معاذ الأنصاري، وصفوان بن عسال المرادي، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً. وروي عنه: ابنه عبدالرحمن، وأبو عبيدة، وابن أخيه عبدالله بن عتبة وأبو سعيد الخدري وأنس، وجابر، وابن عمر، وأبو موسى الأشعري وغيرهم كثير رضي الله عنهم جميعاً. ومن التابعين علقمة، وأسود بن يزيد ومسروق، وزيد بن وهب، والربيع بن خثيم وغيرهم. وتوفي سنة (٣٢) أو (٣٣) بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام رضي الله عنهم جميعاً وجمعنا وإياهم في جنته ودار كرامته سبحانه وتعالى.

ينظر تهذيب الكمال (١٦/ ١٢١/ ٣٥٦٤) وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٧/ ٤٠٩١) والتقريب (٣٦٠٧) والإصابة (٤٩٧٢) والاستيعاب (١٦٧٩).

(٢) هو: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث التميمي، أبو المنثى البصري الحافظ القاضي من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين.

روي عن: سليمان التيمي، وحيد الطويل، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم. وروي عنه: ابنه عبدالله، والمنثى ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: معاذ بن معاذ قرأه عين في



وعبد العزيز بن الحصين<sup>(١)</sup> عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص<sup>(٢)</sup>

عن عبدالله لم يذكر علقمة<sup>(٣)</sup>.....

الحديث، إليه المنتهى في الثبوت، ووثقه: ابن معين وأبو حاتم، والنسائي، ويحيى بن سعيد القطان وابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة متقن روي له الجماعة توفي سنة (١٩٦) بالبصرة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/١٣٢/٦٠٣٦) وتهذيب التهذيب (٥/٤٧٠/٧٨٤٤) والتقريب (٦٧٣٠).

(١) هو: عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، يكنى أبا سهل المروزي.

روي عن: أيوب بن مسكين، وعمرو بن دينار، وثابت البناني، والزهري وغيرهم. وروي عنه: الهيثم بن جميل، ومحمد بن شعيب، وهشام بن عمار، وخالد بن مخلد وغيرهم. ضعفه ابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: يَبْنُ الضعف فيما يرويه، وقال أبو داود: متروك الحديث، وقال النسائي في التميز: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال ابن حجر: وأعجب من كل ما تقدم أن الحاكم أخرج له في المستدرک، وقال: أنه ثقة.

ينظر ترجمته في الكامل (٥/٢٨٦/١٤٢٤) والتاريخ الكبير للبخاري (٣٠/٣٠/١٥٨٦) والمغني في الضعفاء للذهبي (١/٦٢٩/٣٧٢٨) وميزان الاعتدال (٢/٦٢٧/٥٠٩٥) ولسان الميزان (٤/٢٨/٧٦).

(٢) هو: عوف بن مالك بن فضلة، بفتح النون وسكون المعجمة، الجُشْمِي بضم الجيم، وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين.

روي عن: أبيه وله صحبة وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وقيل لم يسمع منه، وأبي موسى الأشعري وأبو هريرة، وأبو مسعود الأنصاري رضي الله عنهم جميعاً وغيرهم كثير. وروي عنه: ابن أخيه أبو الزعراء الجشمي، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، ومورق العجلي وغيرهم، وثقة ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد: ثقة له أحاديث، وقال النسائي في الكنى: كوفي ثقة، وقال ابن حجر، ثقة، روي له الجماعة إلا البخاري أخرج له في الأدب المفرد، وقتله الخوارج في ولاية الحجاج على العراق.

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٥/٤٥٤٨) وتهذيب التهذيب (٤/٤٢٤/٦٠٦٠) والتقريب (٥٢٨٠).

(٣) وهذه الطرق بيانها كما يلي:

وكذلك رواه مطر الوراق<sup>(١)</sup> .....

أما رواية (سلام بن مسكين) فأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٠/١١٥/١٠٠٦٢) وفي الدعاء رقم (٤٦٧) عن سلام بن مسكين عن قتادة عن صاحب له عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه، وصاحب قتادة هذا قد جاء التصريح باسمه في رواية (معاذ بن معاذ، وعبد العزيز بن الحصين). أما رواية (معاذ) فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٤٦) وقال حدثنا أبو داود ثنا عبيد الله ابن معاذ قال: ثنا أبي قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن علقمة عن عبد الله. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١١٦/١٠٠٦٤) وفي الدعاء رقم (٤٦٥) وإسنادهما واحد فقال: حدثنا عبدان بن أحمد ثنا عبيد الله بن معاذ عن أبيه، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر. فذكره نحو حديث الباب). وأخرجه الشاشي في مسنده (٣٥٦). وأما رواية: عبد العزيز بن الحصين فأخرجها الطبراني في الدعاء (٤٦٦) وذكر علقمة بن قيس أيضًا. ثم قال: لم يُجَوِّد هذا الحديث أحد ممن رواه عن سعيد إلا معاذ بن معاذ وعبد العزيز بن الحصين. وتابع (معاذ بن معاذ وعبد العزيز بن الحصين) في روايتهما عن سعيد بن أبي عروبة كلا من (يزيد بن زريع، وسعيد بن أوس أبو زيد النحوي، وعبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن بشر والعباس بن الفضل).

فأما رواية: يزيد بن زريع فأخرجها النسائي في الكبرى (٦/٢٠٧/١٠٦٦٥)

وأما رواية: سعيد بن أوس فأخرجها الطبراني في الكبير (١٠/١١٤/١٠٠٦٣) وفي الدعاء رقم (٤٦٥).

وأما رواية: عبد الوهاب بن عطاء فأخرجها البيهقي في الكبرى (١/٤٠٥) في كتاب الصلاة باب سنة الأذان للمكتوبة والإقامة في حالتي الإنفراد والجماعة.

وأما رواية: محمد بن بشر والعباس بن الفضل فأخرجها أبو يعلى في المسند عنهما جميعًا (٩/٢٧٦/٥٤٠٠).

ورواه أحمد في المسند (١/٤٠٦ و ٤٠٧) عن محمد بن بشر وحده

(١) هو: مَطَرٌ، بفتح تين، ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولا هم الخراساني، سكن البصرة، وكان يكتب المصاحف من الطبقة السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين.

روي عن: أنس بن مالك رضي الله عنه مرسلاً، وبكر بن عبد الله المزني، والحسن البصري وحيد بن هلال، وعمرو بن شعيب، وقتادة، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم.

وعمران القطان<sup>(١)</sup> عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبدالله<sup>(٢)</sup> ورواه أيوب بن  
أبي مسكين أبو العلاء<sup>(٣)</sup> عن قتادة عن الحسن<sup>(٤)</sup> .....

وروي عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو هلال الراسبي، والحامدان، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة وغيرهم. قال  
أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: مطر الوراق ضعيف في حديث عطاء بن أبي رباح، وقال أبو زرعة: صالح  
وروايته عن أنس<sup>(٥)</sup> مرسل لم يسمع منه شيئاً، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وكان أكبر أصحاب قتادة،  
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان فيه ضعف في الحديث، وقال العجلي: بصري صدوق،  
 وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، روي له الجماعة إلا البخاري فأخرج له  
معلقاً، وتوفي سنة (١٢٥) هـ وقيل (١٢٩) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/ ٥١/ ٥٩٩٤) وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٥٣/ ٧٧٩٦) والتقريب (٦٦٨٨).

(١) هو: عمران بن دؤار البصري أبو العوام القطان، صدوق رمي برأي الخوارج، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٣١).

(٢) لم أقف على هذا الطريق.

(٣) هو: أيوب بن أبي مسكين، ويقال ابن مسكين، التميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي، من الطبقة  
السابعة، من كبار أتباع التابعين.

روي عن: حجاج بن أرطاة، وعبدالله بن شبرمة، وكتادة، وسعيد المقبري وأبي سفيان طلحة بن نافع،  
 وغيرهم. وروي عنه: خليفة بن خليفة، وهشيم وإسحاق بن يوسف الأزرق، ويزيد بن هارون،  
 وعباد بن العوام وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال مرة أخرى: رجل صالح ثقة، كان مفتي  
 أهل واسط، وقال ابن سعد والنسائي ثقة، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ، وقال أبو داود كان يتفقه  
 ولم يكن يجيد الحفظ للإسناد. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام روي له أبو داود والترمذي والنسائي  
 وتوفي سنة (١٤٠) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٣/ ٤٩٢/ ٢٦٤) وتهذيب التهذيب (١/ ٣٥٩/ ٧٥٤) والتقريب (٦٢٩).

(٤) هو: الحسن بن أبي الحسن، يسار البصري الأنصاري مولا هم أبو سعيد ثقة فقيه، فاضل، مشهور، وكان  
 يرسل ويدلس كثيراً. وسبقت ترجمته في السؤال الأول.

عن ابن مسعود رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وأشبهها بالصواب: قول معاذ بن معاذ .

(١) وهذا الطريق لم أقف عليه موصولاً عن الحسن ولكن ورد مرسلاً عن الحسن البصري من طرق أخرى فقد أورده عبدالرزاق في المصنف في باب البغي في الآذان (١/ ٤٨٥ / ١٨٦٦) قال حدثنا معمر عن أبان عن الحسن قال رسول الله ﷺ ... الحديث. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٤٧٤) من طريق حفص بن سليمان عن الحسن مرفوعاً.

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً عن أنس بن مالك وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، ومدارها جميعاً على قتادة وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول: يرويه (حميد الطويل، وخليد بن دعلج، ويوسف بن عطية الصفار وتابعهم سعيد بن أبي عروبة، وعبد الوهاب بن عطاء) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٢- الطريق الثاني: يرويه (معاذ بن معاذ، وعبد العزيز بن الحصين) وتابعهم (يزيد بن زريع، وسعيد بن أوس أبو زيد النحوي، ومحمد بن بشر، والعباس بن الفضل وعبد الوهاب بن عطاء جميعهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. وتابع (سعيد بن أبي عروبة في هذا الطريق كل من مطر الوراق، وعمران القطان).

٣- الطريق الثالث: يرويه سلام بن مسكين عن قتادة عن صاحب له عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٤- الطريق الرابع: يرويه أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب عن قتادة عن الحسن البصري عن ابن مسعود رضي الله عنه وعند النظر في هذه الطرق يتضح لنا أولاً أن أصحابها هو الطريق الثاني وذلك لأن (سعيد بن أبي عروبة من أثبت أصحاب قتادة وعند الاختلاف على قتادة يقدم قول سعيد. أضف إلى ذلك متابعة (مطر الوراق، وعمران القطان) له في هذا الحديث. وهذا هو رأي الدارقطني رحمه الله في العلل هنا:

ثانياً: ولكن الحديث من وجهه الراجح منقطع وذلك لأن قتادة لم يسمع من أبي الأحوص عوف بن مالك، قال ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٧٤ رقم ٦٣٧ قال سمعت أبي يقول: قتادة عن أبي الأحوص مرسل بينهما مورق، وذكر ذلك أبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواية المراسيل ص ٢٦٥ وأيضاً بن حجر في تهذيب التهذيب (٤/ ٥٤٣) في ترجمة قتادة.

ثالثاً: ولكن قد صح الحديث من رواية (حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً. وروايته أخرجه مسلم في الصحيح رقم (٣٨٢) وقد سبق ذكر هذه الرواية في أول هذا السؤال .

## السؤال رقم (٤٢):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أي الشجرة أمتع؟ قالوا: فرعها، قال: كذلك الصف المقدم أحسن من الشيطان».

فقال: اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، وهو غريب من حديث سعيد لم يروه عنه غير، يحيى بن سلام <sup>(١)</sup> وثابت بن حماد <sup>(٢)</sup> فإنهما

(١) هو: يحيى بن سلام البصري، حدث بالمغرب عن سعيد بن أبي عروبة ومالك وجماعة.

وروي عن: سفيان الثوري، وعثمان بن مقسم، وغيرهم. وروي عنه: بحر بن نصر، والحسين بن الفضل، وأبو سعيد الجعفي، وسعيد بن يحيى البصري وغيرهم. قال: أبو حاتم صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به ربما وهم، ومن أنكر ماله ما رواه جماعة عن بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (أي الشجرة أبعد من الخاذف؟ قالوا: فرعها، قال كذلك الصف المقدم هو أحسنها من الشيطان) قال الذهبي: وهذا منكر جداً. وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن سعيد غير يحيى بن سلام، وليحيى بن سلام غير ما ذكرت من الحديث، وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وتوفي بمصر بعد رجوعه من الحج لأربع بقين من صفر سنة (٢٠٠) هـ.

ينظر ترجمته في الكامل (٦/٢٥٣/٢١٥٤) وميزان الاعتدال (٤/٣٨٠/٩٥٢٦) ولسان الميزان (٦/٢٥٩/٩١٢).

(٢) هو: ثابت بن حماد البصري يكنى أبا زيد.

روى عن علي بن زيد، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة. وروي عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعة، ومحمد بن معروف الخزاز، ومحمد بن أبي بكر المقدسي، وغيرهم. قال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث، وله غير هذه الأحاديث، أحاديث يخالف فيها في أسانيد الثقات، وأحاديثه مناكير ومقلوبات. وقال العقيلي حديثه غير محفوظ، مجهول بالنقل، وقال ابن حجر تركه الأزدي وقال الدراقطني: ضعيف جداً، وقال البيهقي: متهم بالوضع.

ينظر ترجمته في الكامل لابن عدي (٢/٩٨/٣١٦) والضعفاء الكبير للعقيلي (١/١٧٦/٢٢٠) وميزان الاعتدال للذهبي (٤/٣٦٣/١٣٥٧) ولسان الميزان لابن حجر (٢/٢٧٢/١٨٣٤).

روياه عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وقيل عن يحيى بن سلام عن شعبة وليس بصحيح <sup>(٢)</sup> والمحفوظ عن شعبة عن قتادة مرسلاً <sup>(٣)</sup> ورواه عمران القطان <sup>(٤)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أيضاً <sup>(٥)</sup> قاله عيسى بن واقد <sup>(٦)</sup> عنه.....

(١) أما رواية (يحيى بن سلام) فأخرجها ابن عدي في الكامل (٩٨/٢) في ترجمة ثابت بن حماد، وقال وهذا يعرف بيحيى بن سلام الأفرقي عن سعيد بهذا الإسناد، لا يرويه غير ثابت بن حماد. وأخرجه أيضاً (٢٥٣/٧) في ترجمة يحيى بن سلام وقال: وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن سعيد غير يحيى بن سلام.

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٨٠/٤) وابن حجر في لسان الميزان (٢٦٠/٦). وأما رواية (ثابت بن حماد) فأخرجها ابن عدي في الكامل (٩٨/٢) وقال: وهذا يعرف بيحيى بن سلام الإفريقي. (٢) لم أقف على هذا الطريق.

(٣) ولم أقف على هذا الطريق أيضاً.

(٤) هو: عمران بن دوار البصري أبو العوام القطان، صدوق رمي برأي الخوارج وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والثلاثين.

(٥) وهذا الطريق أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١٧٨/١).

(٦) هو: عيسى بن واقد الحنفي.

روي عن شعبة، ومحمد بن عمرو الليثي، وسليمان بن أرقم، وبهز بن حكيم، وعمران القطان وروي عنه: حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، وعلي بن معبد، وعبدالله بن أبي رومان الأسكندراني ويزيد بن سعيد الصباحي. وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/١) في باب فرض الصلاة، حديث من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة وقد حافظ على وضوءها ومواقيتها وركوعها وسجودها... الحديث. قال: رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عمر إلا عيسى بن واقد قلت: (الهيثمي) ولم أجد من ذكره، وقال ابن عدي في الكامل (٣٢٨/٣) عند كلامه عن حديث (إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وهذا لا أعلم رواه عن شعبة إلا الحسن بن عمرو وآخر هو عيسى بن واقد، شيخ بصري). ولم أقف على ترجمة مستقلة في كتب الرجال غير ما ذكرت.

ورواه منصور بن زاذان <sup>(١)</sup> (عن قتادة عن أبي قلابة <sup>(٢)</sup> مرسلاً <sup>(٣)</sup>) ورواه أيوب بن خوط أبو أمية <sup>(٤)</sup> عن قتادة عن مسلم بن يسار <sup>(٥)</sup> مرسلاً وأشبهها بالصواب، .....

(١) هو: منصور بن زاذان الواسطي، ثقة، ثبت، عابد، وسبقت ترجمته في السؤال السادس والعشرين.

(٢) أبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجرمي، ثقة، فاضل، كثير الإرسال سبقت ترجمته في السؤال العاشر.

(٣) لم أقف على هذا الطريق.

(٤) هو: أيوب بن خوط، البصري، أبو أمية، الحبطي، من الطبقة الخامسة، من صغار التابعين.

روي عن: نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما وعامر الأحول، وليث بن أبي سليم، وقاتدة، وجماعة غيرهم.

وروي عنه: الحسين بن واقد، ومحمد بن مصعب، وحفص بن عبدالرحمن وشيبان وغيرهم.

قال البخاري: تركه ابن المبارك: وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني متروك وقال

أبو حاتم: ضعيف، متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال الأزدي: كذاب، وقال ابن عدي: كثير الغلط

والوهم، وليس من أهل الكذب، وقال ابن حجر: متروك روي له أبو داود، وابن ماجه .

ينظر تهذيب التهذيب (١/٢٥٤/٧٤١) والتقريب (٦١٨) والضعفاء والكبير للعقيلي (١/١١٠/١٢٩)

والكامل لابن عدي (١/٣٤٨/١٨١) وميزان الاعتدال للذهبي (١/٢٨٦/١٠٧٤) ولسان الميزان

(١/٤٧٩/١٤٦٨).

(٥) هو: مسلم بن يسار البصري، الأموي، المكي، أبو عبدالله الفقيه، مولى بني أمية، ويقال له مسلم سكرة،

من الطبقة الرابعة، التي تلي الوسطى من التابعي.

روي عن: أبيه، وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهما وأبي الأشعث الصنعاني، وحران بن أبان وأرسل

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وغيرهم. وروي عنه: ابنه عبدالله، وثابت البناني، ومحمد بن سيرين وأيوب

السختياني، وقاتدة، ومحمد بن واسع، وغيرهم. قال أحمد: ثقة، وقال العجلي تابعي ثقة، وقال ابن معين:

رجل صالح قديم، وقال القطان: لم يسمع قتادة عنه وقال ابن حجر: كان ثقة عابد، روي له أبو داود

والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة (١٠٠) هـ أو بعدها بقليل.

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٥٥١/٥٩٤٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٤٣٥/٧٧٤٠) والتقريب (٦٦٤١).

## قول منصور بن زاذان<sup>(١)</sup>.

(١) ما بين القوسين ليس في (ص) وأثبتته من (ك).

النظر وال ترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعًا، ومرسلًا، ومدارها جميعًا على قتادة وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول مرفوعًا وجاء من وجهين:

الوجه الأول: يرويه يحيى بن سلام، وثابت بن حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

الوجه الثاني: يرويه عيسى بن واقد عن عمران القطان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٢- الطريق الثاني: شعبة عن قتادة مرسلًا.

٣- الطريق الثالث: يرويه منصور بن زاذان عن قتادة عن أبي قلابة مرسلًا.

٤- الطريق الرابع: يرويه أيوب بن خوط عن قتادة عن مسلم بن يسار مرسلًا.

وعند النظر في هذه الطرق وأسانيدھا يتضح لنا الآتي:

أولاً: بالنسبة للطريق الأول من الوجهين ضعيف وذلك لضعف يحيى بن سلام، وثابت بن حماد، وعيسى بن واقد- ولا يصلح واحد منهم لأن يتقوي به غيره في المتابعات والشواهد.

ثانياً: بالنسبة للطريق الثالث: فإن قتادة لم يسمع من أبي قلابة قال ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٧١، ١٧٢ رقم ٦٣٠ قال لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئاً وإنما بلغه عنه قاله أحمد بن حنبل وابن معين كذلك، وكذلك قال أبو زرعة العراقي في كتابه تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص ٢٦٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/ ٥٤٢) في ترجمة قتادة، وبناءً على ذلك فهذا الطريق منقطع.

ثالثاً: بالنسبة للطريق الرابع فهو منقطع أيضاً لأن قتادة لم يسمع مسلم بن يسار) قاله ابن أبي حاتم في المراسيل رقم ٦٣١ وأبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل ص ٢٦٤ وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/ ٥٤٢) قال: وقال ابن معين لم يسمع من ابن أبي مليكة ولا من حميد بن عبد الرحمن الحميري، ولا من مسلم بن يسار....).

والخلاصة في هذه المسألة أن أصح هذه الطرق هي رواية شعبة ومنصور بن زاذان عن قتادة وذلك لأنها من الثقات الأثبات في قتادة وغيره.

وأن هذا الحديث من وجهه الراجح وغيره ضعيف. لم يثبت عن النبي ﷺ. فيه انقطاع كما فصلنا سابقاً. والله أعلم.



## السؤال رقم (٤٣):

(وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة».

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(١)</sup>.

حدث به ثابت بن حماد عن سعيد وهو وهم<sup>(٢)</sup>، ورواه شعبة عن قتادة عن  
خلاس<sup>(٣)</sup> عن أبي رافع<sup>(٤)</sup>.....

(١) ما بين القوسين: ليس في (ص) وأثبتته من (ك).

(٢) وهذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٩٨ / ٢) في ترجمة ثابت بن حماد وقال: وهذا الحديث وهم فيه ثابت بن حماد، وإنما يرويه قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة ؓ.

(٣) هو: خلاس بكسر أوله، وتخفيف اللام، ابن عمرو الهجري بفتحين البصري، من الطبقة الثانية، من كبار التابعين. روي عن: علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عتبة بن مسعود، وعبدالله بن عباس، وعمار بن ياسر، وأبو رافع الصائغ وأبو هريرة، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم جميعاً، وغيرهم. وروي عنه: قتادة، وجابر بن صبيح، وداود بن أبي هند، وعوف الأعرابي، ومالك بن دينار وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: ثقة، وروايته عن علي ؓ من كتاب، وقال أيضاً: لم يسمع من أبي هريرة ؓ، وقال ابن معين: ثقة وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ولم أر بعمامة حديثه بأساً حديثه في صحيح البخاري مقرون بغيره، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة وقال الحاكم عن الدارقطني: كان أبوه صحابياً، وما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمال، وأما عن عثمان وعلي رضي الله عنهما فلا، وقال ابن حجر: ثقة وكان يرسل، وكان على شرطة علي، وقد صح أنه سمع من عمار ؓ وروي له الجماعة، وقال الذهبي: مات قبيل المائة.

ينظر تهذيب الكمال (٨ / ٣٦٤ / ١٧٤٤) وتهذيب التهذيب (٢ / ١٠٦ / ٢٠٨٦) والتقريب (١٧٦٠).

(٤) هو: نُسَيع بن رافع الصائغ، أبو رافع المدني نزيل البصرة، مولى ابنة عمر بن الخطاب ؓ (وقيل مولى ليلي بنت العجماء، مشهور بكنيته، من الطبقة الثانية، من كبار التابعين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .....

روي عن: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وحفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنهم جميعاً. وروي عنه: ابنه عبدالرحمن، والحسن البصري، وحميد بن هلال، وخلاس بن عمرو، وثابت البناني، وقتادة، وبكر بن عبدالله المزني، وسليمان التيمي وغيرهم. ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، ولم يرو عنه أهل المدينة شيئاً، لأنه خرج من عندهم قديماً، وكان ثقة، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الدارقطني: قيل إن اسمه نفيح ولا يصح، يعني أن اسمه قتيبة، قال وهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبدالبر في الصحابة: لا أقف على نسبه وهو مشهور من علماء التابعين أدرك الجاهلية، وقال ابن حجر ك ثقة ثبت، مشهور بكنيته، روي له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/١٤/٦٤٦٧) وتهذيب التهذيب (٥/٦٤٣/٨٣٢٧). والتقريب (٧١٧٣) والاستيعاب (٢٩٧٣).

(١) هو: أبو هريرة الدوسي اليامي صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه اختلاف كثيراً أصحها أن اسمه عبدالرحمن بن صخر الدوسي، كناه النبي ﷺ أبا هريرة لأنه كان يحمل هرة في كفه وكان مقدمه وإسلامه عام خير، وكانت خبير في المحرم سنة سبع. روي عن: النبي ﷺ وكثير من الصحابة، وكان من أكثر الصحابة رواية للحديث النبوي قال عن نفسه (انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعود، إني كنت امراًء مسكيناً أصحب الرسول ﷺ على ملئ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فحضرت من النبي ﷺ مجلساً فقال: من (يسقط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه إليه فلا ينسى شيئاً سمعه مني فبسطت بردة كانت علي حتى قضي حديثه ثم قبضتها فوالذي نفسي بيده ما نسيت منه شيئاً بعد).

وروي عنه: نحو من ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم وهو أكثر الصحابة رواية للحديث عن النبي ﷺ. وتوفي سنة (٥٧) هـ وقيل (٥٨) هـ وقيل (٥٩) هـ وعمره (٧٨) سنة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٤/٣٦٦/٧٦٨١) وتهذيب التهذيب (٦/٤٧٩/١٠٣٥٣). والتقريب (٨٤٢٢) والإصابة (١٠٦٧٨) والاستيعاب (٣٢٣٤).

عن النبي ﷺ تفرد به أبو قطن<sup>(١)</sup> عن شعبة<sup>(٢)</sup> وغير شعبة لا يسنده<sup>(٣)</sup>.

وقد رواه يعلى بن عباد وهو بغدادى ضعيف<sup>(٤)</sup> .....

- (١) هو: عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن البصري، ثقة، وسبقت ترجمته في السؤال السادس والثلاثين.
- (٢) وطريق شعبة هذا أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف واقامتها (٤/١١٥/٤٣٩) قال حدثنا إبراهيم بن دينار ومحمد بن حرب الواسطي قال حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن حدثنا شعبة عن قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون أو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة» وقال ابن حرب: «الصف الأول ما كانت إلا قرعة». وأخرجه ابن ماجة في سننه (في كتاب الصلاة باب فضل الصف المقدم) (١/٣١٩/٩٩٨) قال حدثنا أبو ثور، إبراهيم بن خالد ثنا أبو قطن به والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٠٢) باب فضل الصف الأول بلفظه وابن حزم في المحلى (٤/٥٦)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٥١٣) وفي سير أعلام النبلاء (١٤/٥٦) وقال غريب تفرد به أبو قطن عمر بن الهيثم، وأخرجه المزي بإسناده في تهذيب الكمال (٢٢/٢٨٥) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/٣٨٩) في ترجمة أبو قطن، وقال: أن الصحيح عن أبي هريرة من قوله وأن أبا قطن أخطأ لم يرفعه أحد غيره قال ذلك أبا علي صالح بن محمد عندما سئل عن هذا الحديث وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/١٩٦) في ترجمة عمرو بن الهيثم وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٣٨٨) وعبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٤٨١). وأبي نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٤٠/١٤٨٣) ولم يذكر في إسناده أبو رافع.
- (٣) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/٣٥٥) رواه سعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ موقوفاً، وليس فيه خلاص.
- (٤) هو: يعلى بن عباد الكلابي، حدث عن شعبة، والحسن بن دينار وحماد بن مسلمة، وهمام بن يحيى، ونصر بن طريف.
- وروي عنه: محمد بن إسحاق الصغاني، وأحمد بن ملاعب، وسنان بن سليمان الدقاق، وإسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وغيرهم، ثم نقل الخطيب قول الدارقطني هنا عنه أنه بغدادى ضعيف وقال الذهبي: ضعفه. الدارقطني وكذلك ابن حجر.
- ينظر تاريخ بغداد (١٤/٣٥٥/٧٦٧٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣٠٥/١٣١٣) والمغني في الضعفاء للذهبي (٢/٥٥٤/٧٢١٠) وميزان الاعتدال (٤/٤٥٧/٩٨٣٦) ولسان الميزان لابن حجر (٦/٣١٣ رقم ١١٢٦).

عن همام<sup>(١)</sup> عن قتادة بمتابعة شعبة<sup>(٢)</sup> وغيره يرويه عن همام عن قتادة عن أبي رافع ولا يذكر خلاص<sup>(٣)</sup> وحديث شعبة أشبهها بالصواب.

(١) هو: همام بن يحيى بن دينار العوزي، ثقة ثبت ربما وهم وسبقت ترجمته في السؤال الثالث.

(٢) وهذا الطريق ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤ / ٣٥٥).

(٣) لم أقف على هذا الطريق.

النظر والترجيح :

هذا الحديث الشريف جاء من طرق مختلفة مرفوعاً وموقوفاً عن أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما وقد ذكرها الدارقطني رحمه الله تعالى وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه ثابت بن حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ؓ.

٢ - الطريق الثاني: يرويه أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة ؓ مرفوعاً.

٣ - الطريق الثالث: يرويه يعلى بن عباد عن همام بن يحيى عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة ؓ.

٤ - الطريق الرابع: عن همام عن قتادة عن أبي رافع ولا يذكر خلاص بن عمرو. وعند النظر والبحث والتدقيق في هذه الطرق يتضح لنا الآتي:

أولاً: بالنسبة للطريق الأول فيه ثابت بن حماد وهو ضعيف باتفاق أهل العلم وقد سبق الحديث عنه في المسألة السابقة. وقد انفرد ولم يتابعه أحد من الثقات. وقال ابن عدي في الكامل (٢ / ٩٨) وهذا الحديث وهم فيه ثابت بن حماد، وإنما يرويه قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة ؓ. وباقي الطرق لم تسلم من الضعف ماعداً الطريق الثاني فإنه أصحها على الإطلاق وذلك لأن رجاله ثقات رجال مسلم وقد أخرجه مسلم في صحيحه فهذا يكفي في ترجيحه على غيره وقد حكم بذلك أيضاً الدارقطني رحمه الله تعالى. وابن عدي في الكامل، وإن كان أحد من أهل العلم ذكر أن عمرو بن الهيثم أبو قطن تفرد به عن شعبة فنقول أن عمرو بن الهيثم ثقة ولم يثبت أن غيره من الثقات قد خالفه عن شعبة في هذا الحديث وبناءً على ذلك فالحديث صحيح في أعلى درجات الصحة بشهادة إمام من أئمة العلم وهو الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى.

## السؤال رقم (٤٤):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة)<sup>(١)</sup>.

فقال: يرويه هشام الدستوائي والمثنى بن سعيد<sup>(٢)</sup> وهمام<sup>(٣)</sup>، واختلف عنه فقال

يحيى بن عباد<sup>(٤)</sup> عن همام عن قتادة .....

(١) (الخُمْرة) بضم الخاء وسكون الميم: سجادة صغيرة تُعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط، وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي أو فُويق ذلك فإن عظم حتى يكفي الرجل بجسده كله فهو حصير، وليس بخمرة وقال ابن حجر في الفتح (٣٢٦/١) سميت بذلك لسترها الوجه والكفين من حر الأرض وبردها. ينظر غريب الحديث لابن الجوزي (٣٠٦/١) ط دار الكتب العلمية.

ومختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي (ص ١٢١) وغريب الحديث لابن سلام (٢٧٧/١).

(٢) هو: المثنى بن سعيد الضُّبَعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو سعيد البصري، القسام الذارع القصير، كان نازلاً في بني ضبيعة ولم يكن منهم، من الطبقة السادسة، من الذين عاصروا صفار التابعين رأى أنسا ؓ. وروي عن: أبي المتوكل الناجي، وأبي حمزة الضبعي، وأبي مجلز لاحق بن حميد، وقاتدة، وأبي سفيان طلحة بن نافع وغيرهم. وروي عنه: إسماعيل بن عليه، وبهز بن أسد، وخالد بن الحارث وعبدالله بن المبارك، ووكيعة ويزيد بن زريع، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم. وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والعلجلي زاد أبو حاتم أوثق من أبي غفار، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة روي له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٢٠٠/٥٧٧٢) وتهذيب التهذيب (٥/٣٦٨/٧٥٣٧) والتقريب (٦٤٥٩).

(٣) هو: همام بن يحيى بن دينار العوذلي، ثقة، ثبت. وسبقت ترجمته في السؤال الثالث.

(٤) هو: يحيى بن عباد الضُّبَعي، أبو عباد البصري، نزيل بغداد، من الطبقة التاسعة، من صفار أتباع التابعين.

روي عن: حماد بن زيد، وشعبة وشريك بن عبدالله، ومالك بن أنس، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى ومعتمر بن سليمان، ويونس بن أبي إسحاق وغيرهم. وروي عنه: أحمد بن حنبل وخليفة بن خياط، ومحمد بن سعد الكاتب، والحسن بن الصباح الزعفراني ومؤمل بن هشام، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وغيرهم. قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الدارقطني: يحتج به، وقال الساجي بصري ضعيف حدث عنه

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.....

أهل بغداد ولم يحدث عنه أحد من أصحابنا بالبصرة وقال الخطيب: أحاديثه مستقيمة لا نعلمه روي منكراً. وقال ابن حجر: صدوق روي له البخاري، ومسلم والترمذي، والنسائي. توفي سنة (١٩٨) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٣١/ ٣٩٥ / ٦٨٥٤) وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠ / ٨٧٤٩) والتقريب (٧٥٦٦).

(١) أما رواية: هشام الدستوائي فأخرجها المقدسي في المختارة (٧/ ١٣٠ / ٢٥٦٢) والطبراني في الأوسط

(٤/ ٣٠١ / ٤٢٦٠) وقال لم يروه عن قتادة إلا هشام، ولا رواه عن هشام إلا عمرو بن عمران، ورواه في

الصغير (١/ ٢١١) وقال لم يروه عن قتادة إلا هشام، ولا عنه إلا عمرو تفرد به الدمغاني، قلت: لم ينفرده

وهشام بل تابعه المثنى بن سعيد، وهمام بن يحيى وأما رواية (المثنى بن سعيد) فلم أقف عليها.

وأما رواية: همام بن يحيى فقد ذكرها المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ١٧١ / ١٠٤٣) وقال غريب

من حديث قتادة تفرد به همام عنه قلت: لم ينفرده به (همام بن يحيى) بل تابعه: هشام الدستوائي والمثنى بن

سعيد ولم أقف على رواية يحيى بن عباد عن همام مسندة. ولم ينفرده قتادة بهذا الحديث عن أنس رضي الله عنه بل تابعه

كلا من أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، وأنس بن سيرين، وأبي إسحاق السبيعي.

أما رواية أبي قلابة فأخرجها ابن حبان في صحيحه (١٤/ ٢١٢ / ٦٣٠٥) قال: حدثنا أحمد بن علي بن

المثنى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ

كان يأتي أم سليم فيقبل عندها على نطع، وكان كثير العرق، فتتبع العرق من النطع فتجعله في قوارير مع

الطيب، وكان يصلي على الخمرة). وحديث أبي قلابة هذا أخرجه مسلم في الصحيح رقم (٢٣٣٢) ولكن

بدون زيادة (وكان يصلي على الخمرة) وأخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٧٧) ومن طريقه أخرجه البيهقي في

السنن الكبرى (٢/ ٤٢١) قال وأنبأنا أبو الحسن أنبأنا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن

أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن أم سليم رضي الله عنها (أن النبي ﷺ كان يصلي على الخمرة) وأخرجه ابن أبي

عاصم في الأحاد والمثاني (٦/ ٩٦ / ٣٣١٠) وأبي يعلى في مسنده (٥/ ١٧٨ / ٢٧٩١) والطبراني في الكبير

(٢٥/ ١٢٢ / ٢٩٦).

وأما رواية (أنس بن سيرين) فأخرجها البيهقي في الكبرى (٢/ ٤٢١) باب الصلاة على الخمرة، وأخرجه

ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٥٠ / ٤٠٢٣) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٦/ ٩٦ / ٣٣٠٩) من طريق

قاله ضرار بن حماد<sup>(١)</sup> عنه. وقال الزعفراني<sup>(٢)</sup> عن يحيى بن عباد عن همام عن قتادة عن أنس<sup>(٣)</sup> أو عن سعيد بن المسيب<sup>(٤)</sup>.

ابن أبي شيبه في المصنف فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك<sup>(٥)</sup> عن أم سليم رضي الله عنها (أن النبي ﷺ كان يصلي في بيتها على الخمرة). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٢٢/٢٩٨) من نفس الطريق السابق. وأما رواية (أبي إسحاق السبيعي) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٢/٢٢٣/١٨٠٥) قال حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن حسان السمتي قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك<sup>(٦)</sup> قال: (رأيت النبي ﷺ يصلي على الخمرة) ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا شريك تفرد به محمد بن حسان). (١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي من الطبقة العاشرة، من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع.

روي عن وكيع وعبد الوهاب الخفاف، ويزيد بن هارون وعبد الوهاب الثقفي والشافعي ويحيى بن عباد وغيرهم. وروي عنه: الجماعة سوى مسلم، وابن خزيمة وأبو عوانة، وزكريا الساجي، ومحمد بن مخلد وابن صاعد وغيرهم قال النسائي: ثقة، وذكره بن حبان في الثقات. وقال: كان راويًا للشافعي، وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه أنا وأبي، وهو ثقة، وسئل عنه أبي فقال: صدوق، وقال العقيلي: ثقة من الثقات مشهور لم يتكلم فيه أحد بشيء وقال وسألت عنه أبا علي صالح بن عبدالله الطرابلسي فقال ثقة ثقة وقال ابن حجر: ثقة، روي له الجماعة إلا مسلمًا وتوفي سنة (٢٦٠) هـ أو (٢٥٩) هـ ببغداد.

ينظر تهذيب الكمال (٦/٣١٠/١٢٧٠) وتهذيب التهذيب (١/٥١١/١٥١٣). والتقريب (١٢٧٧).

(٣) هو: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران القرشي المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين من الطبقة الثانية من كبار التابعين.

روي عن أبي بكر<sup>(٧)</sup> عنه مرسلاً. وروي عن عمر وعثمان، وعلي وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وحسان بن ثابت وزيد بن ثابت، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وكان زوج ابنته وغيرهم رضي الله عنهم جميعاً. وروي عنه: ابنه محمد، وسالم بن عبدالله بن عمر وقتادة، وعمرو بن مرة، ويحيى بن سعيد الأنصاري،

وقال محمد بن كثير<sup>(١)</sup> عن همام عن قتادة عن ابن المسيب مرسلًا<sup>(٢)</sup> وهو أشبهها بالصواب

ومحمد بن المنكدر وغيرهم. قال قتادة: ما رأيت أحدًا أعلم بالحلal والحرام منه، وقال سليمان بن موسى كان أفقه التابعين، وقال أحمد بن حنبل: ومن مثل سعيد ثقة من أهل الخير وقال أبو زرعة: مدني ثقة إمام وقال أبو حاتم ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة: وقال ابن حجر أحد العلماء الأئمة، اتفقوا على أن مراسلاته اصح المراسيل، ومات بعد التسعين (٩٠) هـ وروي له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (١١/٦٦/٢٣٥٨) وتهذيب التهذيب (٢/٣٣٥/٢٨٠٨) والتقريب (٢٣٨٨).

ورواية الحسن بن محمد الصباح الزعفراني عن يحيى بن عباد لم أقف على من أخرجها.

(١) هو: محمد بن كثير العبدي، أبو عبدالله البصري، من الطبقة العاشرة، من كبار الأخذين عن تبع الأئمة.

روي عن: أخيه سليمان وكان أكبر منه بخمسين سنة، وعن الثوري، وشعبة، وإبراهيم بن نافع المكي، وهمام بن يحيى وغيرهم. وروي عنه: البخاري. وأبو داود. وروي له الباقر بن واسطة الدارمي وعبد بن حميد، وعلي بن المدني، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان وغيرهم قال أبو بكر بن أبي خيثمة، قال لنا يحيى بن معين لا تكتبوا عنه، وقال: لم يكن بالثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان تقياً فاضلاً، وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال سليمان بن قاسم لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة لم يُصب من ضعفه روي له الجماعة وتوفي سنة (٢٢٣) هـ وله تسعون (٩٠) سنة.

ينظر تهذيب التهذيب (٥/٢٦٧/٧٢٧٧) والتقريب (٦٢٤٣).

(٢) وهذا الطريق لم أقف عليه من رواية يحيى بن كثير، ولكن روي ابن أبي شيبة في المصنف

(١/٣٥١/٤٠٣٤) باب الصلاة على الخمرة قال: حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب

قال: (الصلاة على الخمرة سنة).

النظر والترجيح: هذا الحديث النبوي الشريف جاء من طرق متعددة وبيانها كما يلي:

١ - الطرق الأول: يرويه: هشام الدستوائي، وأبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي وهمام بن يحيى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٢ - الطريق الثاني: الحسن بن الصباح الزعفراني عن يحيى بن عباد عن همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أو عن سعيد بن المسيب.



٣- الطريق الثالث: يرويه محمد بن كثير عن همام عن قتادة عن ابن المسيب .

وعند النظر في هذه الطرق يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الأول وذلك لأسباب هي: ١- أن رواه أكثر عددًا وأكثر حفظًا وأشد اتقانًا. ٢- وأن قتادة لم ينفرد بهذا الطريق عن أنس رضي الله عنه بل تابعه (أبي قلابة، وأنس بن سيرين وأبي إسحاق السبيعي) وقد سبق الحديث على رواياتهم وهؤلاء يؤكدون صحة رواية قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا. وهذا القول مخالف لقول الدارقطني رحمه الله تعالى أن الصواب هو رواية محمد بن كثير عن همام عن قتادة عن ابن المسيب مرسلاً، ومن الممكن الجمع بين القولين بأن نقول أن قتادة من الحفاظ الكثيرين للرواية فليس هناك مانع أن يكون عنده للحديث الواحد أكثر من إسناد، فيُحتمل أن يكون حدث به مرة متصلاً عن أنس رضي الله عنه، ومرة أخرى عن ابن المسيب مرسلاً وهذا الوجه ممكن وغير بعيد، والحديث من وجهه الراجح صحيح. وله شاهد من طريق أم المؤمنين (ميمونة) رضي الله عنها) أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الصلاة، باب الصلاة على الخمرة (١/ ٥٨٦ / ٣٨١ فتح) قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة).

## السؤال رقم (٤٥):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: «أسكن فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد».

فقال يرويه قتادة، واختلف عنه، فرواه سعيد بن أبي عروبة، ومطر الوراق<sup>(١)</sup> وعمران القطان<sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء بن أبي باح ضعيف وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والأربعين.

(٢) هو: عمران بن دوار البصري أبو العوام القطان، صدوق رمي برأي الخوارج، وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والثلاثين.

(٣) أما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى عليه وسلم لو كنت متخذًا خليلاً رقم (٣٦٧٥) ولكن سمي الجبل أحد وليس حراء، فقال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك ؓ حدثهم (أن النبي ﷺ صعداً أحد وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال: اثبت أحد فإن عليك نبي وصديق وشهيدان). وأخرجه في باب مناقب عمر بن الخطاب ؓ رقم (٣٦٨٦) من طريق يزيد بن زريع، وكهمس بن المنهال عن سعيد بن أبي عروبة به. وفي باب مناقب عثمان بن عفان ؓ رقم (٣٦٩٩) قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم ... به) وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١٥/٣٣٦/٦٩٠٨). وأبو داود في السنن في كتاب السنة (٤/٢١٢/٤٦٥١) والترمذي في المناقب باب مناقب عثمان بن عفان ؓ (٣٧٠٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي في الكبرى (٨١٣٤، ٨١٣٥) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٨١٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان عنه به. وابن أبي عاصم في السنة رقم (١٤٤٠) من طريق يزيد بن زريع عنه ورقم (١٤٤١) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن ابن أبي عروبة به. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٩٦٤ - ٣١٧١) جميعاً يقولون أحد وليس حراء.

وكذلك قيل عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، ولا يثبت عن شعبة <sup>(١)</sup>، ورواه معمر <sup>(٢)</sup> عن قتادة مرسلًا <sup>(٣)</sup> ورواه التيمي <sup>(٤)</sup> عن قتادة عن أبي غلاب <sup>(٥)</sup> عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ <sup>(٦)</sup>. والقول قول ابن أبي عروبة من تابعة.

وأما رواية (مطر الوراق) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٦/٣٣٨ / ٦٥٦٦) قال حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر نا محمد بن الصباح الدولابي ثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن مطر إلا داود بن الزبرقان.

وأما رواية (عمران القطان) فأخرجها ابن أبي عاصم في كتابه السنة (١٤٤٢) قال ثنا يحيى بن خلف حدثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ (كان على حراء فرجف بهم فقال أثبت فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد، وكان رسول الله ﷺ وعمر وعثمان وعلي. وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٨٥) عن عمران بلفظه السابق.

(١) وهذه الرواية أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١١٢).

(٢) هو: معمر بن راشد، ثقة وضعف في روايته عن ثابت البناني وسبقت ترجمته في الأول.

(٣) لم أقف على من أخرج هذه الرواية.

(٤) هو: سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٥) هو: يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري، من الطبقة الثالثة من الوسطي من التابعين، روي عن البراء بن عازب، وعبدالله بن عمر، وجندب الجلي، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، وكثير بن الصلت، وغيرهم رضي الله عنهم جميعاً.

وروي عنه: حميد بن هلال، وعبدالله بن عون، وقتادة، ومحمد بن سيرين وغيرهم، قال ابن معين ثقة،

وقال النسائي: ثقة ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد في الطبقات: أوصي أن يصلي عليه

أنس بن مالك رضي الله عنه لما مات وكان ثقة، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال البخاري: مات بعد التسعين

(٩٠) وقال ابن حجر: ثقة روي له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٣٢/٤٩٨ / ٧١٧٢) وتهذيب التهذيب (٦/٢٧٥ / ٩١١٢) والتقريب (٧٨٩٤)

(٦) وهذا الطريق أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢٥٥) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥ / ٣٤١ / ٢٩٠٢) وفي السنة (١٤٤٣) قال حدثنا عاصم الأحول ثنا معتمر عن أبيه عن قتادة عن أبي غلاب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ «أن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان كانوا علي حراء فرجف بهم أو تحرك بهم فقال النبي ﷺ أثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان» .

### النظر والترجيح

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً ومدارها جميعاً علي قتادة وبيانها كالتالي :

١- الطريق الأول : يرويه سعيد بن أبي عروبة ، ومطر الوراق ، وعمران القطان وشعبة جميعهم عن قتادة عن أنس ؓ .

٢- الطريق الثاني: يرويه معمر بن راشد عن قتادة مرسلاً .

٣- الطريق الثالث: يرويه سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً . وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الأول وذلك لأن رواه أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً ، وفيهم سعيد بن أبي عروبة وهو من أوثق الرواة عن قتادة وقد نص علي ذلك الإمام الدارقطني علي ذلك هنا فقال والقول قول سعيد بن أبي عروبة ومن تابعه . ولكن في رواية البخاري عن ابن أبي عروبة أن هذا الحديث قاله النبي ﷺ وهو علي جبل أحد . وعند الإمام مسلم من حديث أبي هريرة ؓ أن ذلك كان علي جبل حراء . فأخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما رقم (٢٤١٧) قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ؓ «أن رسول الله ﷺ كان علي حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحرك الصخرة فقال رسول الله ﷺ «اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» .

وقد وضع ابن حجر - رحمه الله تعالى - هذه المسألة في الفتح (٧ / ٤٧) فقال : وأخرج مسلم من حديث أبي هريرة ؓ ما يؤيد تعدد القصة فذكر أنه كان علي حراء ومعه المذكورين هنا وراد معهم غيرهم . والله أعلم

## السؤال رقم (٤٦):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (أن رجلاً كان في عقدته<sup>(١)</sup> ضعف ، فأتي أهله نبي الله ﷺ (فقالوا) <sup>(٢)</sup> يا نبي الله: احجر علي فلان ، فنهاه رسول الله ﷺ فقال: لا أصبر علي البيع ، فقال رسول الله ﷺ « إن كنت غير تارك فقل ها ولا خلاصة<sup>(٣)</sup> » فقال يرويه عبد الوهاب بن عطاء<sup>(٤)</sup> وعباس بن الفضل<sup>(٥)</sup> عن سعيد عن قتادة

(١) (في عقدته ضعف) أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه ، قاله أبو السعادات ابن محمد الجرزي في النهاية في غريب الأثر (٣/ ٢٧٠) وابن منظور في لسان العرب (٣/ ٢٩٩) .

(٢) ما بين القوسين مثبت من (ص) و في (ك) (فقال) بالإفراد ، والصواب ما أثبتناه والسياق يقتضيه . وانظر المنتقى لابن الجارود (٥٦٨) .

(٣) (لا خلاصة) أي لا خديعة ، أي لا يحل لك خديعتي أو لا يلزمني خديعتك . وقال ابن حجر في الفتح (٤/ ٣٩٦) والخلاصة المخادعة وقيل الخديعة باللسان .

وهذا الرجل هو (حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري ، والد يحيى وواسع ابني حبان شهدا أحد ، وقيل بل هو والده منقذ بن عمرو وكان قد بلغ مائة وثلاثين سنة ، وكان قد شج في بعض مغازيه مع النبي ﷺ في بعض الحصون بحجر في رأسه ، فتغير بها لسانه وعقله لكن لم يخرج عن حد التمييز ، قال ذلك النووي في شرح مسلم (١٠/ ١٣٥) .

(٤) هو: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ربا أخطأ وسبقت ترجمته في السؤال الخامس عشر .

(٥) هو: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري ، الواقفي ، أبو الفضل البصري ، نزيل الموصل . من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين .

روي عن: خالد الحذاء ، وداود بن الزبرقان ، وشعبة وسعيد بن عروبة ، وسليمان بن أرقم ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم . وروي عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، والحسن بن بشر البجلي ، والخضر بن أبان الهاشمي ، وسعيد بن عبد الحميد ، وغيرهم . قال أبو حاتم الرازي عن أحمد بن حنبل حديثه عن يونس بن عبيد وخالد وداود ، وشعبة . صحيح ، وقال ابن المديني : ذهب حديثه ، وقال أبو زرعة: كان لا

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وغيرهما يرويه عن سعيد عن قتادة مرسلًا <sup>(٢)</sup> والمرسل أشبه

يصدق ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن عدي : أنكرت في رواياته أحاديث معدودة وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال العجلي : متروك الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : حديثه عن البصريين أرجي من حديثه عن الكوفيين ، روي له ابن ماجة في السنن ، وتوفي سنة (١٨٦) هـ وعمره (٨١)

ينظر في تهذيب الكمال (١٤ / ٢٣٩ / ٣١٣٥) وتهذيب التهذيب (٣ / ٨٥ / ٣٥٩٤) والتقريب (٣١٧٩) والكاشف للذهبي (٢٦٣١) .

(١) أما رواية (عبد الوهاب بن عطاء) فأخرجها ابن حبان في صحيحة في كتاب الحجر (١١ / ٤٣٠ / ٥٠٤٩ - ٥٠٥٠) وأبو داود في سننه في كتاب البيوع باب في الرجل يقول في البيع (لا خلاصة) (٣ / ٢٨٠ / ٣٥٠١) والإمام أحمد في المسند (٣ / ٢١٧) ومن طريقه الدارقطني في السنن (٢ / ٦٥٣ / ٢٩٧٦) والبيهقي في الكبرى (٦ / ٦٢) ، وأبو يعلى في المسند (٥ / ٣٢٧ / ٢٩٥٢) وابن الجارود في المنتقى (٥٦٨) والضياء المقدس في المختارة (٢٣٣٥ ، ٢٣٥٦) .

- وأما رواية (عباس بن الفضل) فلم أقف علي من أخرجها ، وتابعهما (عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الاسناد ، وروايته أخرجها الترمذي في السنن في كتاب البيوع باب ما جاء فيمن يُجَدع في البيع رقم (١٢٥٠) وقال الترمذي وحديث أنس رضي الله عنه حديث صحيح غريب .

وأخرجه النسائي في الصغرى في كتاب البيوع باب الخديعة في البيع (٧ / ٢٥٢) قال أخبرنا يوسف بن حماد قد حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ..... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ، باب الحجر علي من يُفسد ماله (٢ / ٧٨٨ / ٢٣٥٤) قال حدثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد به ....) وأخرجه القدسي في المختارة (٢٣٥٧) .

(٢) وهذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعاً ، ومرسلًا ومدار الطريقين علي سعيد بن أبي عروبة عن

قتادة وبيانها كما يلي :

الطريق الأول: يرويه عبد الوهاب بن عطاء ، وعباس بن الفضل ، وتابعهما عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي عن سعيد عن قتادة عن أنس ؓ .

الطريق الثاني: عن سعيد عن قتادة مرسلاً .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الأول وذلك لأسباب منها:

أولاً: أن في روايته عبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الأعلى السامي ، وقد ثبت سماعهما من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط فقد قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ٣١١) علي لسان عبد الأعلى قوله فرغت من حاجتي من سعيد يعني ابن أبي عروبة قبل الطاعون ، يعني أنه سمع منه قبل الاختلاط ، وقال ابن خلفون : يقال أنه سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه وهو ثقة ، وكذلك قال الذهبي في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات (ص ٣٩) قال ابن عدي أرواهم عنه (أي سعيد) عبد الأعلى السامي ، ثم شعيب بن اسحاق وعبد بن سليمان وعبد الوهاب الخفاف .

ثانياً: بالنسبة للطريق الثاني المرسل فلم أقف علي من أخرجه ولا من رواه عن سعيد حتي أستطيع الحكم عليه ، والدارقطني - رحمه الله تعالى - يرجح هذا الطريق فلعله اطلع علي ذلك .

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر ؓ أخرجه البخاري في كتاب البيوع باب ما يكره من الخداع في البيع رقم (٢١١٧) قال حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (أن رجلاً ذكر للنبي ﷺ أنه يُخدع في البيوع ، فقال: « إذا بايعت فقل لا خلافة ») . وأخرجه أيضاً في كتاب الاستقراض باب ما ينهي عن إضاعة المال رقم (٢٤٠٧) وفي كتاب الخصومات ، باب من باع علي الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه رقم (٢٤١٤) . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحة في كتاب البيوع باب من يخدع في البيع رقم (١٥٣٣) وزاد في روايته قوله : أنه كان إذا باع يقول (لا خيابة) بإلياء بدل اللام .

والخلاصة في هذا الحدث أنه صحيح من رواية عبد الوهاب بن عطاء وعبد الأعلى السامي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ؓ ، ويؤيد ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما في البخاري ومسلم . والله أعلم .

## السؤال رقم (٤٧):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها »

فقال: اختلف فيه علي سعيد بن أبي عروبة ، فرواه يزيد بن زريع<sup>(١)</sup> ومعاذ بن معاذ<sup>(٢)</sup> وعبد الرحمن بن حماد الشيعي<sup>(٣)</sup> عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: يزيد بن زريع العيشي ، وقيل التيمي أبو معاوية البصري ، ثقة ، حجة ، وسبقت ترجمته في السؤال الأول  
(٢) هو: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التيمي ، والد عبيد الله بن معاذ ، ثقة ، متقن ، روي له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والأربعين .

(٣) هو: عبد الله بن حماد بن شعيب ، (بمعجمه وآخره مثلثة) الشيعي ، أبو مسلمة العنبري البصري ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين .

روي عن: سعيد بن أبي عروبة ، وسفيان الثوري ، وعباد بن منصور ، وعبد الله بن عون ، وكهمس بن الحسن وغيرهم . وروي عنه: البخاري وإبراهيم بن راشد الأدمي ، وأحمد بن محمد المروزي ، وإسحاق بن سيار النصيب ، ومحمد بن يونس الكديمي ، وغيرهم ، قال أبو زرعة: لا بأس به ، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني ثقة ، وفي الزهرة روي عنه البخاري ثلاثة أحاديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روي له البخاري والترمذي ، وتوفي سنة (٢١٢) هـ

ينظر في تهذيب الكمال (١٧/٦٩/٣٨٠٢) وتهذيب التهذيب (٣/٣٥٥/٤٣٨٣) والتقريب (٣٨٣٨)

(١) أما رواية (يزيد بن زريع) فأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق باب: صفة الجنة ، وأنها مخلوقة (٦/٣٦٨/٣٢٥١ فتح) بلفظه وأخرجه الالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٢٠١/٢٢٤٨) وابن جرير الطبري في التفسير (٢٧/١٨٤) وابن كثير في تفسير سورة الواقعة عند قوله تعالى ﴿وظل ممدود﴾ آية رقم (٣٠) (٤/٣١٠) وأما رواية (معاذ بن معاذ ، وعبد الرحمن بن حماد) فلم أقف عليها . وتابعهم في هذه الرواية عن سعيد (عبد الوهاب بن عطاء) وروايته أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٢٣٤)



## ورواه أبو عتاب الدلال<sup>(١)</sup> .....

وسعيد بن أبي عروبة لم ينفرده بهذا الحديث عن قتادة ، ولكن تابعه (معمر بن راشد ، وعمران القطان وشيبان بن عبد الرحمن ، وسليمان التيمي ، وأبو هلال الراسبي ، وسليم بن حبان . )  
فأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها الترمذي في السنن في كتاب التفسير باب ومن سورة الواقعة (٣٢٩٣) قال حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال :  
(إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، وإن شتم فاقروا) (وظل ممدود ، وماء مسكوب) [الواقعة: ٣٠ ، ٣١] وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٥ / ٣) وعبد بن حميد في المسند (١١٨٣ / ٣٥٦ / ١) وأبي يعلى في مسنده (٣٠٣٨ / ٣٨٠ / ٥) وعبد الرزاق بن همام في المصنف (٢٠٨٧٦ / ١٤٧ / ١١) وأخرجه في التفسير (٣١٢٩ / ٢٧٨ / ٣) وابن جرير الطبري في التفسير أيضاً (١٨٤ / ٢٧) وابن كثير (٣١٠ / ٤)  
وأما رواية (عمران القطان) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٢٥١٩ / ٧٢ / ٣) وابن جرير الطبري (١٨٣ / ٢٧) وابن كثير (٣١٠ / ٤) في التفسير .

ورواية (شيبان بن عبد الرحمن) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٧ / ٣)  
ورواية (سليمان التيمي) أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٩٩١ / ٣٤٨ / ٥) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه به .  
وأما رواية (سليم بن حبان) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (١١٠ / ٣) وابن معين في الفوائد الجزء الثاني رقم (٨١) وأبو نعيم في الحلية (٣٠ / ٩) وابن جرير في التفسير (١٨٤ / ٢٧)  
(١) هو: سهل بن حماد العنقزي ، أبو عتاب الدلال البصري ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روي عن: شعبة بن الحجاج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وقرّة بن خالد ، والمختار بن نافع ، وهمام بن يحيى وغيرهم . وروي عنه: علي بن المديني ، وحجاج بن الشاعر ، وعبد الله الدارمي ، وأبو داود الحراي ، وعمرو بن علي الفلاس ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صالح الحديث ، شيخ ، وقال العجلي وأبو بكر البزار : ثقة ، وقال عثمان الدارمي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي وابن معين : لا أعرفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، روي له الجماعة إلا البخاري ، توفي سنة (٢٠٨) وقيل قبلها .

ينظر في تهذيب الكمال (٢٦٠٨ / ١٧٩ / ١٢) وتهذيب التهذيب (٤١٠ / ٤٤١ / ٢) والتقريب (٢٦٤٩)

عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قاله سليمان بن (سيف) <sup>(٢)</sup> والأول أصح .

(١) وهذا الطريق رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٢) ، وهو غير محفوظ فقد رواه عن سعيد من هو أحفظ من (أبي عتاب) وليس فيه الحسن ، وقد جاء هذا الحديث عن الحسن البصري مرسلًا ، فقد رواه ابن جرير الطبري في التفسير (١٨٤/٢٧) من طريق خالد بن الحارث ثنا عوف عن الحسن قال (بلغني عن النبي ﷺ أنه قال « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها » )

ورواه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٧٨٣/٣٣٣١/١٠) قال حدثنا أبي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا حصين بن نافع عن الحسن في قوله تعالى (وظل ممدود) قال (في الجنة شجرة ..... ) الحديث .

(٢) هو: سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي ، مولاهم ، أبو داود الحراني ، الحافظ ، من الطبقة الحادية عشرة ، من أوساط الأخذين عن تبع الأتباع ، روي عن: يزيد بن هارون ، وجعفر بن عون ، وأبي علي الحنفي ، ووهب بن جرير بن حازم ، وخالد بن مخلد ، وغيرهم . روي عنه: النسائي كثيراً ، وابنه الحسن بن سليمان ، وأبو عوانة الإسفرايني ، وأبو نعيم الجرجاني ، وأبو عمران الجوني ، وغيرهم ، قال النسائي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ روي له النسائي ، توفي سنة (٢٧٢) ينظر تهذيب الكمال (١١/٤٥٠/٢٥٢٨) وتهذيب التهذيب (٢/٤٠٨/٣٠٠١) والتقريب (٢٥٦٥)

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، ومدار الطريقين علي سعيد بن أبي عروبة وبيانها كما يلي :

الطريق الأول: يرويه يزيد بن زريع ، ومعاذ بن معاذ التيمي ، وعبد الرحمن بن حماد ، وتابعهم عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الطريق الثاني: يرويه سليمان بن سيف الحراني عن أبي عتاب سهل بن حماد عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الأول وذلك لأمر منها: أولاً: أن رواه أكثر عدد ، وأشد حفظاً واتقاناً ممن خالفهم وفيهم (يزيد بن زريع) وهو من أوثق الناس عن سعيد بن أبي عروبة ، وعند التعارض يقدم قوله علي قول غيره وخصوصاً إذا كان هذا المخالف مثل (أبي عتاب) متكلم فيه بل قال ابن معين فيه : لا أعرفه .

ثانياً: أن سعيد لم ينفرد بهذا الحديث عن قتادة بل تابعه كلاً من (معمر بن راشد ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وعمران القطان ، وأبو هلال الراسي محمد بن سليم ، وسليمان التيمي ، وسليم بن حبان) جميعهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ولم يذكروا الحسن . وقد رجح الطريق الأول هذا الإمام الدارقطني - رحمه الله تعالى - فقد قال هنا في هذه المسألة (والأول أصح) يشير إلى ما قلناه سابقاً (والله أعلم) .

## السؤال رقم (٤٨):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه في قول الله تعالى ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ <sup>(١)</sup> فقال نبههم رضي الله عنه .

فقال: يرويه عبد القدوس بن بكر بن خنيس <sup>(٢)</sup> عن مسعر <sup>(٣)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> والصواب عن مسعر عن قتادة (قوله) <sup>(٥)</sup> ليس فيه أنس رضي الله عنه <sup>(٦)</sup> .

(١) آية رقم (٧٠) من سورة الإسراء .

(٢) هو: عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، بمعجمه ونون ، مصغراً ، أبو الجهم ، الكوفي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روي عن: أبيه ، وحبيب بن سليم العبيسي ، وحجاج بن أرطاة ، ومالك بن مغول ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . وروي عنه: إبراهيم بن موسى الفراء ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وصالح بن الهيثم ، وغيرهم . قال أبو حاتم: لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر محمود بن غيلان عن أحمد وابن معين وأبي خزيمة: أنهم ضربوا علي حديثه ، وقال ابن حجر: لا بأس به ، وروي له الترمذي ، وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (١٨ / ٢٣٥ / ٣٤٩٤) وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٨٠ / ٤٧٥٤) والتقريب (٤١٣٥)

(٣) هو: مسعر بن كدام ، ثقة ثبت ، فاضل ، سبقت ترجمته في السؤال الخامس .

(٤) وهذا الطريق لم أقف عليه من رواية (عبد القدوس بن بكر بن خنيس) وإنما جاء عن أخيه (خنيس بن بكر بن خنيس) وروايته أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١ / ٣٣٣) في ترجمة محمد بن أحمد بن عباد رقم (٢٠٧) .

(٥) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٦) لم أقف علي هذا الطريق من رواية (مسعر بن كدام) وقد تابعه (معمر بن راشد ، وسعيد بن أبي عروبة) وروايتهما أخرجهما ابن جرير الطبري في التفسير (١٥ / ١٢٦) .

وتابع قتادة في هذا التفسير لهذه الآية (مجاهد بن جبر) وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، وروايته أخرجهما الطبري في التفسير (١٥ / ١٢٦) . قال حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ثنا فضيل عن ليث عن مجاهد (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) قال نبههم .

النظر وال ترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما علي قتادة وبيانها كما يلي :

الطريق الأول: يرويه عبدالقدوس بن بكر بن خنيس عن مسعر عن قتادة عن أنس ؓ .

الطريق الثاني: يرويه (مسعر بن كدام وتابعه معمر بن راشد وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة من قوله ليس فيه أنس ؓ .

وعند النظر وال ترجيح بين هذين الطريقين يتضح أن أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لأن رواته من الثقات الأثبات متفق علي امامتهم واتقانهم ، وهم أكثر عدداً ممن خالفهم وعند المعارضة يقدم قولهم .

وقد رجح هذا الطريق الإمام الدارقطني - رحمه الله تعالى -

أضف إلى ما سبق شيئاً آخر وهو أن (عبدالقدوس بن بكر) متكلم فيه حتي أنه قيل أن أحمد بن حنبل وابن معين وأبي خيثمة ضربوا علي حديثه .

## السؤال رقم (٤٩):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال قال رسول الله ﷺ ( عمر أمتي ما بين  
الخمسين إلى الستين (وأقلهم ما يبلغ السبعين) <sup>(١)</sup>

فقال: يرويه هشيم <sup>(٢)</sup> عن بعض أصحابه (عن قتادة عن أنس ؓ) <sup>(٣)</sup>.....

(١) ما بين القوسين مثبت من كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (٢/ ٢٧٤) والذي في الأصل  
(ولعلمهم من بلغ ذلك) والصواب هو ما أثبتناه وانظر مسند الروياني (١٣٧٢)

(٢) هو: هشيم، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم، بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم،  
بمعجمتين، الواسطي، ولد سنة (١٠٤) هـ من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين،

روي عن: أبيه، وخاله القاسم بن مهران، وعبد الملك بن عمير، وعبد العزيز بن صهيب، وسليمان التيمي،  
وحميد الطويل، وهشام بن حسان، وغيرهم، وروي عنه: مالك بن أنس، وشعبة، والثوري وهم أكبر  
منه، وابنه سعيد بن هشيم، ووکیع، ويزيد بن هارون، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل وغيرهم. قال  
الحسين بن محمد بن فهم: أخبرني الهروي أن هشياً كتب عن الزهري صحيفة بمكة فجاءت الريح فحملت  
الصحيفة فطرحتها فلم يجدوها وحفظ هشيم، منها تسعة أحاديث وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أصح  
حديثاً عن حصين من هشيم، وقال العجلي: واسطي ثقة وكان يدلس، وقال أبو حاتم ثقة وهو أحفظ من أبي  
عوانة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، روي له الجماعة، وتوفي سنة (١٨٣) هـ.

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٧٢/ ٦٥٩٥) وتهذيب التهذيب (٦/ ٤١/ ٨٤٦٦) والتقريب (٧٣٠٠)

(٢) ما بين القوسين ليس في (ص) وأثبتته من (ك)

وهذا الطريق أخرجه الروياني في المسند (٢/ ٣٨٧/ ١٣٧٢) قال أنبأنا محمد بن اسحاق، ناسريج بن يونس  
عن هشيم به .....) وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٨٣/ ٢٩٠٢) ولكن بلفظ (عمر أمتي ما بين  
الستين إلى السبعين، وأقلهم الذين يبلغوا ثمانين) وأخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال  
(٢/ ٢٧٤/ ٢٢٣١) بلفظه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (باب في أعمار هذه الأمة) ثم قال:  
رواه أبو يعلى، وفيه شيخ هشيم لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره الديلمي في مسند الفردوس

(٣/ ١٤٨/ ٤٣٩٧)

والمعروف في هذا الحديث (عن بحر) <sup>(١)</sup> عن قتادة، وهو الذي كني (عن اسمه) <sup>(٢)</sup> هشيم <sup>(٣)</sup> والله أعلم .

(١) ما بين القوسين ليس في (ص) وأثبتته من (ك) .

\* وهو: بحر - بفتح أوله وسكون المهملة - ابن كنيز - بنون وزاي السقاء ، أبو الفضل البصري (جد عمرو بن علي الفلاس) من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روي عن: الحسن البصري، وعمرو بن دينار، وعمران القصير، وقاتادة والزهري وغيرهم . وروي عنه: سفيان الثوري ، وكناه ولم يسمه ، وسفيان بن عيينه ، ويزيد بن هارون ، ومسلم بن إبراهيم ، ومهران بن أبي عمرو الرازي ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم: ضعيف ، وقال الدارقطني: متروك ، وقال ابن سعد مات سنة (١٦٠) وكان ضعيفاً . وقال الحربي: ضعيف ، وقال البخاري: ليس هو عندهم بقوي ، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه ، ولا يتابع عليه ، وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتي استحق الترك ، وقال ابن حجر: ضعيف ، روي له ابن ماجة ، وتوفي سنة (١٦٠) هـ .

ينظر تهذيب الكمال (٤/ ١٢ / ٦٣٩) وتهذيب التهذيب (١/ ٢٦٤ / ٧٣٣) والتقريب (٦٤٢) والكاشف (٥٤٤)

(١) ما بين القوسين مثبت من (ك)

(٢) وهذا الطريق لم أقف علي من أخرجه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما جميعاً علي هشيم بن بشير ، وبيانهما كما يلي:

الطريق الأول: يرويه هشيم بن بشير عن بعض أصحابه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الطريق الثاني: يرويه هشيم بن بشير عن بحر بن كنيز عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح الآتي :

أولاً: بالنسبة للطريق الأول منقطع وذلك لجهالة شيخ هشيم وهشيم وإن كان ثقة إلا أنه كثير التدليس وقد

عنن فلا يطمئن القلب إليه هنا . فلا نأمن من تدليسه .

ثانياً: بالنسبة للطريق الثاني فيه (بحر بن كنيز) وهو مجمع علي ضعفه بين أهل العلم وقد عنعن هشيم عنه أيضاً . والدارقطني - رحمه الله تعالى - يرجح الطريق الثاني هذا - والحديث من الوجهين ضعيف، ولكن يشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/٦١١/٢٤٦٧ موارد) والترمذي في كتاب الزهد، باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين رقم (٢٣٣١) قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا محمد بن ربيعة، عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقد رواه في كتاب الدعوات أيضاً رقم (٣٥٥٠ تحفة) قال حدثنا الحسن بن عرفة، قال حدثني عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك) ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الزهد، باب الأمل والأجل (٢/١٤١٥/٤٢٣٦) من نفس طريق الترمذي السابق. وأخرجه أبي يعلى أيضاً (١٠/٣٩٠/٥٩٩٠)

وقد ذكر البخاري في صحيحه حديثاً يصلح أن يكون معناه شاهداً لهذا الحديث أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه في كتاب الرقائق، باب من بلغ الستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. رقم (٦٤١٩) قال رسول الله ﷺ (أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتي بلغه ستين سنة) ثم قال ابن حجر في الفتح (١١/٢٤٤) وفي الحديث إشارة إلى أن استكمال الستين مظنة لانقضاء الأجل، وأصرح من ذلك ما أخرجه الترمذي بسند حسن إلى أبي سلمه بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه (أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك).

والخلاصة في هذه المسألة أن هذا الحديث ضعيف من رواية قتادة عن أنس رضي الله عنه وصحيح من رواية أبي هريرة رضي الله عنه كما نص علي ذلك ابن حجر - رحمه الله - في الفتح والترمذي في سننه. (والله أعلم).

## السؤال رقم (٥٠):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (خير أمتي القرن <sup>(١)</sup>) الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم) فقال يرويه: يوسف بن عطية الصغار <sup>(٢)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> (وخالفه همام <sup>(٤)</sup> رواه عن قتادة <sup>(٥)</sup>) عن مطرف <sup>(٦)</sup> .....

(١) قال المناوي في التعاريف ص ٥٧٨ (القرن) الأمة التي تقاربت مواليدهم كأنها اقترنت ، وقال ابن الجوزي في كتابه النهاية في غريب الأثر (٥١ / ٤) والقرن أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران ، وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون ، وقيل مائة وقيل مطلق من الزمان ، وهو مصدر قرن بقرن ، ومنه الحديث أنه مسح علي رأس غلام وقال: عش قرناً فعاش مائة سنة . انتهى .

(٢) هو: يوسف بن عطية الصغار وهو متروك الحديث ، سبقت ترجمته في السؤال العاشر .

(٣) وهذا الطريق ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠ / ١٠) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن عطية الصغار وهو متروك ، وقد روي عن قتادة مرسلأ أخرجه عبدالرازق في المصنف باب التمتع والسمن (١١ / ٨٧ / ١٩٩٩٦) عن معمر عنه .

(٤) هو: همام بن يحيى بن دينار العوذى ، ثقة ، ثبت ، وسبقت ترجمته في السؤال الثالث .

(٥) ما بين القوسين مثبت من (ك) .

(٦) هو: مطرف بن عبدالله الشَّخِير ، بكسر الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء ، العامري أبو عبدالله البصري ، من الطبقة الثانية ، من كبار التابعين ، روي عنه: أبيه ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعمار بن ياسر ، وعمران بن حصين ، وأبي ذر الغفاري ، وغيرهم كثير رضي الله عنهم جميعاً ، وروي عنه: ثابت البناني ، والحسن البصري ، وحמיד بن هلال ، ومحمد بن واسع ، وقتادة وأبو التياح يزيد بن حميد الضبيعي ، وغيرهم : ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ، وقال روي عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، وكان ثقة له ، فضل وورع ، وعقل ، وأدب ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، فاضل ، روي له الجماعة وتوفي سنة (٩٥) هـ .

ينظر في تهذيب الكمال (٢٨ / ٦٧ / ٦٠٠١) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٥٦ / ٧٨٠٤) والتقريب (٦٦٩٥)



عن عمران بن حصين رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وحديث (عمران بن حصين رضي الله عنه أصح .) <sup>(٢)</sup>

(١) هو: عمران بن حصين بن خلف الخزاعي ، أبو نُجيد ، صاحب رسول الله ، أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر ، وترك القضاء بالكوفة ، وتوفي سنة (٥٢) هـ بالبصرة ، وقد سبقت ترجمته في السؤال السادس والعشرين .  
(٢) ما بين القوسين بياض في (ص) وأثبتته من (ك) .

\* وهذا الطريق: لم أقف عليه من رواية قتادة عن (مطرف بن عبدالله الشخير) ولكن رواه عن عمران بن

حصين رضي الله عنه كلاً من زهدم بن مضرب ، وزرارة بن أبي أوفى ، وهلال بن يساف

أما رواية (زهدم بن مضرب) فأخرجها البخاري في صحيحه كتاب الشهادات ، باب لا يشهد علي جور اذا

أشهد (٢٦٥١/٣٠٦/٥ فتح) . قال حدثنا آدم حدثنا شعبة ، حدثنا أبو جمرة ، قال سمعت زهدم بن

مضرب قال: سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ (خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم

، ثم الذين يلونهم ، - قال عمران رضي الله عنه : لا أدري أذكر النبي ﷺ بعد قرنين أو ثلاثة ، وقال النبي ﷺ :

أن بعدكم قوماً يخونون ، ولا يؤتمنون ، ويشهدون ، ولا يُستشهدون ، وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم

السمن .) وأخرجه أيضاً في كتاب فضائل الصحابة رقم (٣٦٥٠) . وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب

فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم (٢٥٣٥/٦٨/١٦) من نفس طريق البخاري .

والإمام أحمد في المسند (٤٢٧/٤ ، ٤٣٦) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٦٩) والطحاوي في شرح معاني

الآثار (١٥١/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (١٨٨/١) وأبو عوانة في مسنده (٦٤١٢) وابن الجعد في

المسند (١٢٨٣) والطبراني في الكبير (٣٣/١٨) و٥٨٠ و٥٨١) من طريق إبان العطار وشعبة ، عنه

والبيهقي في السنن الكبرى (٧٤/١٠ ، ١٢٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٩١/٨) والذهبي في

السير (٤٧٥/١٥) .

وأما رواية (زرارة بن أبي أوفى) فأخرجها مسلم في صحيحه (٢٥٣٥) رقم فرعي (٢١٥) من طريق أبي

عوانة وهشام الدستوائي) عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنهما بلفظه

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٤٦٤) والبزار في مسنده (٣٦٠٣) والرويان في المسند

(١٣٦/١٣٣/١) والطيالسي (٨٥٢) والطبراني في الكبير (١٨/٢١٣/٥٢٩) والبيهقي السنن الكبرى

(١٦٠/١٠) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٠/٢) جميعهم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به .

وأخرجه ابن حبان (٦٧٢٩/١٢٣/١٥) احسان ، وأبو داود في السنن (٤٦٥٧/٢١٤/٤) والترمذي في كتاب الفتن باب ما جاء في القرن الثالث (٢٢٢٢) وأحمد في المسند (٤٤٠/٤) والبزار في مسنده (٣٥٢١/١٨/٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار ، وابن حزم في المحلى (٢٢٨/١) والطبراني في الكبير (١٨/٢١٢/٥٢٧) والثقات لابن حبان (٣٣٨/٢) جميعهم من طرق عن أبي عوانة عن قتادة بهذا الإسناد وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٢٦/٣٥١/٥ و ٨٨٦٨/٣٥٨/٥) وفي المعجم الكبير (١٨/٢١٣/٥٢٨) عن مطر الوراق عن قتادة بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٢١٢/٥٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢) من طريق همام بن يحيى عن قتادة به .

وأما رواية (هلال بن يساف) فأخرجها الحاكم في المستدرك في كتاب المناقب باب ذكر مناقب عمران بن حصين رضي الله عنه رقم (٦٠٤٢) وقال هذا حديث عال صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأخرجها ابن حبان في الصحيح (٧٢٢٩/٢١٢/١٦) والترمذي في السنن (٢٢٢١) وابن أبي شيبه في المصنف (٥٨٤/٢٣٤/١٨) والسنن لابن أبي عاصم (١٤٧٠) والطبراني في الكبير (٥٨٤/٢٣٤/١٨) جميعهم عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف بهذا الإسناد .

النظر وال ترجيح :

ذكر الدارقطني - رحمه الله تعالى - لهذا الحديث طريقين هما :

الطريق الأول: يرويه يوسف بن عطية الصفار عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الطريق الثاني: يرويه همام بن يحيى عن قتادة عن مطرق بن عبدالله عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وقد رجح الدارقطني - رحمه الله تعالى - الطريق الثاني . وبعد البحث والنظر في أقوال أهل العلم يتضح لنا أن رأي الدارقطني - رحمه الله تعالى هو الصواب . وذلك لأن الطريق الأول فيه (يوسف بن عطية الصفار) وهو متروك الحديث ، متفق علي ضعفه بين أهل العلم .

أما حديث (عمران بن حصين رضي الله عنه) فقد اتفق البخاري ومسلم علي روايته .

## السؤال رقم (٥١):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه (لم يبعث الله نبياً) <sup>(١)</sup> إلا حسن الصوت حسن الوجه ، وكان نبيكم ﷺ «أحسنهم وجهاً» <sup>(٢)</sup> وأحسنهم صوتاً . فقال: يرويه حسام بن مصك <sup>(٣)</sup> واختلف عنه ، فرواه ، نوح بن قيس <sup>(٤)</sup> عن حسام بن مصك عن قتادة

(١) ما بين القوسين غير واضح في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٢) ما بين القوسين مثبت من (ك) .

(٣) هو: حسام بن مصك ، بكسر الميم ، وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة ابن ظالم بن شيطان الأزدي ، أبو سهل ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روي عن: الحسن البصري ، وابن سيرين ، و قتادة وعبدالله بن بريدة ونافع مولي بن عمر رضي الله عنهما ، وغيرهم ، وروي عنه: حجاج بن الأعور ، ونوح بن قيس الحداني ، وأبو داود الطيالسي ، وهشيم ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم ، قال محمد بن عوف عن أحمد : مطروح الحديث ، وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة ، واهي الحديث منكر الحديث ، وقال أبو حاتم: لين الحديث ، ليس بقوي يكتب حديثه ، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الفلاس والدارقطني: متروك الحديث ، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتي خرج عن حد الاحتجاج به ، وقال ابن حجر : ضعيف يكاد أن يترك ، روي له الترمذي وتوفي سنة (١٦٣) هـ . ينظر تهذيب الكمال (١١٨٤/٥/٦) وتهذيب التهذيب (١٤٠٧/٤٦٩/١) والتقريب (١١٩٦) والكامل لابن عدي (٥٤٦/٤٣٢/٢)

(٤) هو: نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، الحداني ، أبو روح البصري ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطي من أتباع التابعين ، روي عن: أخيه خالد بن قيس ، وثمامة بن عبدالله بن أنس رضي الله عنه ، وأيوب السختياني ، وأبي هارون العبدى ، وحسام بن مصك ، وعبدالله بن معقل البصري ، وغيرهم ، وروي عنه: يزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، ومسدد ، وخليفة بن خياط ، ووهب بن منبه ، وغيرهم . قال أحمد بن حنبل وابن معين: ثقة ، وقال أبو داود: ثقة ، بلغني عن يحيى أنه ضعفه وقال النسائي ليس به بأس ، وقال العجلي: بصري ، ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع ، روي له الجماعة إلا البخاري ، وتوفي سنة (١٨٣) هـ وقيل (١٨٤) هـ ينظر تهذيب الكمال (٦٤٩٤/٥٣/٣٠) وتهذيب التهذيب (٥٤/٦٥٢/٥) والتقريب (٧٢٠٠)

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قاله : العباس بن يزيد البحراني <sup>(٢)</sup> وخالفه محمد بن يزيد الواسطي <sup>(٣)</sup> وغيره

(١) وهذا الطريق أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٣٤ / ٢) في ترجمة حسام بن مصك وقال لحسام بن مصك غير ما ذكرت وعامة أحاديثه إفرادات وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ / ٤) من طرق كثيرة عن عباس البحراني به . وزاد فيه (غير أنه لا يرجع) والذهبي في ميزان الاعتدال (١٨٠٠ / ٤٧٧ / ١) وقال أن هذا الحديث من مناكير (حسام بن مصك) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٩٣ / ١) والمزي في تهذيب الكمال (٨ / ٦) بإسناده عن العباس بن يزيد بن أبي حبيب قال حدثنا نوح بن قيس بهذا الإسناد .

(٢) هو: عباس بن يزيد بن حبيب البحراني ، أبو الفضل البصري ، العبدى من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روي عن زياد بن عبدالله البكائي ، ومحمد بن جعفر (غندر) ووكيع ، وسفيان بن عيينة ، ويزيد بن زريع ، ويحيى القطان ، وعبدالله بن ادريس وغيرهم ، وروي عنه ابن ماجة ، وابن أبي الدنيا والهيثم بن خلف الدوري ، وابن أبي حاتم ، واسماعيل بن العباس الوراق ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ومحله عندنا الصدق ، وقال أبو نعيم : بصري من الحفاظ قدم أصبهان ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : كان قاضي همدان ، صدوق يُخطئ ، روي له ابن ماجة

ينظر تهذيب الكمال (٣١٤٦ / ٢٦١ / ١٤) وتهذيب التهذيب (٣٦٠٦ / ٩٠ / ٣) والتقريب (٣١٩٠)

(٣) هو: محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد ، يقال أبو يزيد ويقال أبو اسحاق الواسطي ، شامي الأصل ، من الطبقة التاسعة ، من صفار أتباع التابعين ، روي عن اسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم بن رجاء ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، ومسلم بن سعيد ، وغيرهم .

وروي عنه : أحمد بن حنبل ، وابن معين ، واسحاق بن راهوية ، ونعيم بن حماد ، وأحمد بن منيع ، وعلي بن حجر ، وزباد بن أيوب ، وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : كان ثبناً في الحديث ، وقال ابن معين ، وأبو داود والنسائي ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد ، روي له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وتوفي سنة (١٩٠) هـ

ينظر تهذيب الكمال (٥٧٠٤ / ٣٠ / ٢٧) وتهذيب التهذيب (٧٤٥٦ / ٣٣٧ / ٥) والتقريب (٦٣٩١)

فرووه عن حسام بن مصك ، قوله <sup>(١)</sup> وكذلك رواه سعيد بن بشير <sup>(٢)</sup> عن قتادة قوله وهو الصواب <sup>(٣)</sup>.

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق .

(٢) هو: سعيد بن بشير الدمشقي الأزدي ، أبو عبد الرحمن ، ضعيف وسبقت ترجمته في السؤال الأول .

(٣) لم أقف عليه من رواية (سعيد بن بشير عن قتادة) وقد تابعه حسام بن مصك ، وروايته أخرجها الترمذي في الشئائل (٣٠٥) قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، عن حسام بن مصك عن قتادة قال (ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه ، حسن الصوت ، وكان نبيكم حسن الوجه ، حسن الصوت وكان لا يرجع) . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٣٧٦ و ٤٢٠) عن هاشم بن القاسم الكناي قال: أخبرنا الحسام بن مصك عن قتادة قال: ( ما بعث الله نبياً قط إلا بعثه حسن الوجه ، حسن الصوت ، ولم يكن يرجع ، ولكن كان يمد بعض المد . )

النظر والترجيح : هذا الحديث من طريقين مختلفين ، وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: يرويه العباس بن يزيد البحراني ، عن نوح بن قيس عن حسام بن مصك عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الطريق الثاني: يرويه سعيد بن بشير ، وحسام بن مصك عن قتادة من قوله موقوفاً عليه .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لأن سعيد بن بشير قد تابع حسام بن مصك في روايته عن قتادة .

وأما بالنسبة للطريق الأول: فقد انفرد به حسام بن مصك وهو ضعيف وقد قال الذهبي في الميزان أن هذا الحديث من مناكيره . وقد نص الدارقطني هنا على أن الصواب هو الطريق الثاني . والحديث من وجهه الراجح ، وغيره ضعيف . وللحديث شاهداً أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم (٧٩٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت يتغني بالقرآن يمجهر به » .

## السؤال رقم (٥٢):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (أن النبي ﷺ كان في بيته ، فخرج الى الحجرة فسمع قوماً يتكلمون علي باب الحجرة في القدر ، ألم يقل الله كذا ، فخرج رسول الله ﷺ وقال ( الله اختلفتم ، إنما هلك من كان قبلكم بهذا ، ضربوا كتاب الله ببعضه ببعض . ) فقال يرويه يوسف بن عطية الصفار <sup>(١)</sup> بهذا الإسناد ووهم فيه <sup>(٢)</sup> والصواب عن قتادة ، ومطر الوراق <sup>(٣)</sup> عن عمرو بن شعيب <sup>(٤)</sup> .....

(١) هو: يوسف بن عطية الصفار ، روي له ابن ماجة وهو متروك الحديث ، سبقت ترجمته في السؤال العاشر .

(٢) وهذا الطريق أخرجه أبو يعلي في المسند (٥/٤٢٩ / ٣١٢١) والطبراني في الأوسط (٧/١٢٤ / ٧٠٥٢) من طريق يوسف بن عطية الصفار عن عبدالله الداناج ، ومطر الوراق ، وقاتدة عن أنس ؓ وقال لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن الداناج ومطر وقاتدة إلا يوسف بن عطية الصفار . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/١٥٤) من نفس الطريق السابق في ترجمة يوسف بن عطية الصفار ، وقال وعامة حديثه مما لا يتابع عليه ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٣١٩ ، ٣٢٠) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، وعمر بن شبة عن يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس ؓ . وأخرجه من طريق: زياد بن يحيى ، وعمر بن يزيد السيارى عن عبدالله الداناج ، ومطر الوراق وقاتدة عن أنس ؓ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٢) في باب النهي عن الكلام في القدر ، وقال: رواه أبو يعلي ، وفيه يوسف بن عطية وهو متروك .

(٣) هو: مطر الوراق بن طهمان ، أبو رجاء السلمي ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء بن أبي رباح ضعيف ، وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والاربعين .

(٤) هو : عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو ابراهيم ، ويقال أبو عبدالله المدني ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روي عن: أبيه وجل روايته عنه ، وعمته زينب بن محمد ، وزينب بنت أبي سليمة ربيعة النبي ﷺ ، والربيع بنت معوذ الصحابية ، وطاووس بن كيسان ، وسليمان بن يسار ، ومجاهد بن جبر ، وعروة بن الزبير ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وعبدالله بن هرمي ، وغيرهم .

وعنه: هشام بن عروة ، وثابت البناني ، وعاصم الأحول ، وقتادة ، وحيد الطويل ، وأيوب السختياني ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم من التابعين ، قال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرة ، وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ، وإسحاق بن راهوية وأبا عبيد ، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ما تركه أحداً من المسلمين ، قال البخاري : من الناس بعدهم ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : سألت ابن معين فقال : ما أقول فيه روي عنه الأئمة ، وقال أبو زرعة : روي عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وإنما سمع أحاديث يسيرة أخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وعامة المناكير التي تروي عنه إنما هي من المثني بن الصباح ، وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في نفسه ، وقال العجلي والنسائي والدارمي : ثقة ، وقال أحمد بن صالح المصري : عمرو سمع من أبيه عن جده وكله سماع عمرو يشبه أحاديثه مقام الثبت ، وقال ابن حجر : صدوق روي له أصحاب السنن الأربعة والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام وتوفي سنة ( ١١٨ ) هـ

ينظر تهذيب الكمال ( ٢٢ / ٦٤ / ٤٣٨٥ ) وتهذيب التهذيب ( ٤ / ٣٤٧ / ٥٨٣٤ ) والتقريب ( ٥٠٤٠ )

(١) هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي ، والد عمرو بن شعيب ، وقد ينسب إلى جده ، من الطبقة الثالثة من الوسطي من التابعين ، روي عن: جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، وابن عباس وابن عمر ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن الصامت رضي الله عنهم جميعاً ، وروي عنه: ابنه عمرو وعمر ، وثابت البناني ، وسلمة بن أبي الحسام ، وعثمان بن حكيم ، وغيرهم . قال البخاري وأبو داود وغير واحد سمع من جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، وقال محمد بن سعد : روي عن جده عبد الله بن عمرو ، وروي عنه ابنه عمرو بن شعيب ، فحديثه عن أبيه يعني عمرو بن شعيب ، وحديث أبيه عن جده يعني عبد الله بن عمرو .، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال بإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حديث (الرجل الذي وقع علي امرأته في الحج) وقال: وهذا اسناد صحيح وفيه التصريح بأن شعيباً سمع من جده عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس ومن ابن عمر رضي الله عنهم جميعاً .، ... فدل ذلك علي أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل اذا صح الإسناد إليه ، وأن من ادعي فيه خلاف ذلك ، فدعواه مردودة حتي يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه ، والله أعلم . انتهى .

وقال ابن حجر: صدوق، ثبت سماعه من جده، وروي له البخاري في القراءة خلف الإمام، وفي الأدب، والباقون سوي مسلم.

ينظر تهذيب الكمال (١٢/٥٣٤/٢٧٥٦) وتهذيب التهذيب (٢/٥٠٩/٣٢٧١) والتقريب (٢٨٠٠)  
(١) هو: عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي، السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، وقيل كان اسمه العاص فلما أسلم سمي عبدالله، ولم يكن بينه وبين أبيه في السن سوي احدي عشرة سنة، وأسلم قبل أبيه، وكان مجتهداً في العبادة غزير العلم، روي عن النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر وعبدالرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وسراقة بن مالك بن جعشم، وغيرهم رضي الله عنهم جميعاً. وروي عنه: أنس بن مالك، وأبو أمامه سهل بن حنيف، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وسعيد بن المسيب، وثابت بن عياض، وحيد بن عبدالرحمن بن عوف وابنه محمد بن عبدالله، وابن ابنه شعيب بن محمد، وغيرهم، وكان مجتهداً في العبادة يصوم النهار ويقوم الليل فأمره النبي ﷺ أن يصوم يوماً ويفطر يوماً وأن يختم القرآن كل ثلاث، وتوفي سنة (٦٣) هـ وقيل غير ذلك، وروي له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (١٥/٣٥٧/٣٤٥٠) وتهذيب التهذيب (٣/٢١٨/٣٩٥٩) والتقريب (٣٤٩٣) والإصابة (٤٨٦٥) والاستيعاب (١٦٣٧).

\* وهذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية قتادة ومطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فلم أقف عليها.  
وقد تابعهما كلاً من (سلمة بن دينار الأعرج، وداود بن أبي هند، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري)  
أما رواية (سلمة بن دينار) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٢/١٨١) قال حدثنا أنس بن عياض حدثنا أبو حازم (سلمة بن دينار) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.  
وأما رواية (داود بن أبي هند) فأخرجها ابن ماجه في السنن في المقدمة (١/٣٣/٨٥) وقال في الزوائد اسناده صحيح، وأخرجه أحمد في المسند (٢/١٧٨، ١٩٨)



وأما رواية (ابن شهاب الزهري) فأخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٨٥) قال حدثنا عبدالرازق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال (سمع النبي ﷺ قوماً يتدارون فقال «انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضاً ، فلا تكذبوا ببعض فما علمتم منه فقولوه ، وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه ») وأخرجها عبدالرازق في المصنف (١١/ ٢١٦/ ٢٠٣٦٧) والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٢٧/ ٢٩٩٥) والبخاري في خلق أفعال العباد (١٦٥) والبخاري في شرح السنة (١٢١) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٤١٧/ ٢٢٥٨) . جميعهم من طريق عبدالرازق عن معمر بن راشد عن الزهري بهذا الإسناد .

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما علي قتادة وبيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه يوسف بن عطية الصفار عن قتادة عن أنس ؓ .

الطريق الثاني: قتادة ، ومطر الوراق ، وابن شهاب الزهري وسلمة بن دينار الأعرج ، وداود بن أبي هند ، خمستهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وعند النظر في هذين الطريقين والترجيح بينهما يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لأن رواته أكثر عدد وأشد حفظاً واحتمال الخطأ عندهم جميعاً مستبعد ، وأيضاً أن في الطريق الأول يوسف بن عطية وهو متروك الحديث مجمع علي ضعفه ، وقد انفرد بذلك ولم يتابعه أحد . وقد رجح الطريق الثاني الإمام الدارقطني - رحمه الله تعالى - والحديث من وجهه الراجح صحيح . والحديث قد جاء من طريق آخر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب العلم رقم (٢٦٦٦) قال حدثنا أبو كامل فضيل بن حصين الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو عمران الجوني قال: كتب إلى عبدالله بن رباح الأنصاري أن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما قال: هجرت إلى رسول الله ﷺ يوماً ، قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله ﷺ يُعرف في وجهه الغضب فقال « انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب » .

والخلاصة في هذه المسألة أن هذا الحديث ضعيف من رواية قتادة عن أنس ، وصحيح من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ومن رواية عبدالله بن أبي رباح الانصاري (والله أعلم) .

## السؤال رقم (٥٣):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ (الأنصار كرشى وعيتي)  
فقال يرويه شعبة عن قتادة عن أنس ؓ ، واختلف عنه ، فرواه حرمي بن عماره<sup>(١)</sup>  
عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ عن أسيد بن حضير ؓ<sup>(٢)</sup> وخالفه أصحاب شعبة ،

(١) هو: حرمي بن عماره بن أبي حفصة ، واسمه نابت ، بنون ، وموحدة ثم مثناه وقيل ثابت بالناء ، العتكي ،  
مولاهم ، أبو روح البصري ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روي عن: شعبة ، وقرة بن  
خالد ، وأبي طلحة الراسبي ، وأبي خلدة خالد بن دينار ، وعباد بن راشد ، وغيرهم .  
وروي عنه: علي بن المديني ، وعبدالله بن محمد المسندي ، وأبو قدامة السرخسي ، وأحمد بن منصور  
الرمادي ، ومحمد بن المثني ، وبندار ، وغيرهم . قال ابن معين: صدوق ، وقال أحمد بن حنبل : صدوق فيه  
غفلة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس هو في عداد القطان وابن مهدي ، وغندر هو مع وهب بن جرير ،  
وعبدالصمد وأمثالهما ، وقال ابن حجر: صدوق يهمل ، روي له الجماعة إلا الترمذي ، وتوفي سنة (٢٠١) هـ  
ينظر تهذيب الكمال (٥/٥٥٦/١١٦٩) وتهذيب التهذيب (١/٤٦٢/١٣٩٠) والتقريب (١١٨١)  
وطبقات ابن سعد (٧/٣٠٣)

(٢) هو: أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن مالك بن  
الأوس ، الأنصاري الأشهلي ، اختلف في كنيته ، ف قيل فيها خمسة أقوال ، أبو حضير ، وقيل أبو عيسى ، أو  
أبو عمرو ، أسلم قبل سعد بن معاذ علي يدي مصعب بن عمير ، وكان ممن شهد العقبة الثانية ، واختلف في  
شهوده بدرأ ، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وجرح يوم أحد سبع جراحات وثبت مع النبي ﷺ حين  
انكشف الناس ، وأخي الرسول ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان أسيد بن حضير من أحسن الناس  
صوتاً بالقرآن ، وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح ، وتوفي سنة (٢٠)  
وقيل (٢١) هـ وروي له الجماعة

ينظر تهذيب التهذيب (١/٢٢٠/٦٣٣) والتقريب (٥٢٣) والإصابة (١/١٥٧/١٨٥) والاستيعاب (١/٢٧٧/٥٤)  
وطريق (حرمي بن عماره) هذا أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب المناقب باب قول النبي ﷺ (لولا الهجرة  
لكنت أمراً من الأنصار) (٥/٨٧/٨٣٢٤) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (١٧٤٤) والطبراني في  
الكبير (١/٢٠٤/٥٥٢)

فرووه عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ : أن النبي ﷺ لم يذكره فيه أسيد ؓ وهو الصحيح<sup>(١)</sup>.

(١) وهذا الطريق رواه عن شعبة (محمد بن جعفر ، وحجاج بن محمد)

أما رواية محمد بن جعفر (غندر) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب مناقب الأنصار (٧/ ١٥١ / ٣٨٠١ فتح) قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس ؓ عن النبي ﷺ قال: (الأنصار كرشى وعيتي ، والناس سيكثرون ويقلون ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم) وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم (٢٥١٠) بنفس اللفظ السابق عند البخاري وابن حبان في صحيحه (١٦ / ٢٥٥ / ٧٢٦٥) ، والترمذي في السنن في كتاب المناقب باب فضل الأنصار وقريش (٩ / ٣٧٠ / ٣٩١٦ تحفة) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح والنسائي في الكبرى (٥ / ٨٧ / ٨٣٢٥) والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٧٦) وأبو يعلى في مسنده (٢٩٩٤) والبيهقي في شرح السنة (٣٩٧٢) والرويان في مسنده (٢ / ٣٧٧ / ١٣٥٠) . وأما رواية (حجاج بن محمد) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٣ / ٢٧٢) عن محمد بن جعفر عن حجاج بن محمد عن شعبة بهذا الإسناد ، وأخرجه في فضائل الصحابة (١٤٦٤) من نفس الطريق ، وأبو يعلى في المسند (٥ / ٤٧٦ / ٣٢٠٨) قال حدثنا أحمد حدثني شعبة به - وذكره ابن حجر في تحف المهره (٢ / ٢١٧ / ١٥٨٤) وقال رواه أبو عوانة وابن حبان وأحمد .

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ، ومدرهما علي شعبة بن الحجاج عن قتادة ، وبيانها كما يلي :

الطريق الأول: يرويه حرمي بن عمار عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ عن أسيد بن حضير ؓ .

الطريق الثاني: يرويه محمد بن جعفر غندر ، وحجاج بن محمد عن شعبة عن قتادة عن أنس ؓ .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أننا أصحهما هو الطريق الثاني وذلك لأسباب هي :

أولاً: اتفاق البخاري ومسلم علي إخراج الحدث من هذا الطريق .

ثانياً: إذا وضعنا حرمي بن عمار وهو صدوق يهم في كفه ، ووضعنا (محمد بن جعفر غندر) وهو ثقة روي له

الجماعة ، ومعه حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل ، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت ، تقرب

(١١٣٨) في كفه أخري لرجحت كفه محمد بن جعفر ومن معه وذلك لثقتهم واتقانهم وضعف المخالف لها .

ثالثاً: نص الدارقطني - رحمه الله تعالى - هنا علي أن الطريق الراجح هو الطريق الثاني .

## السؤال رقم (٥٤):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ (أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين) <sup>(١)</sup>.

فقال: يروي هذا الحديث أيوب السخيتاني <sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه ابن عيينة <sup>(٣)</sup>

عن أيوب السخيتاني عن قتادة عن أنس ؓ <sup>(٤)</sup>.

(١) هذا المتن من أوله الى هنا غير موجود في (ك).

(٢) هو: أيوب بن أبي تميمة، كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، رأي أنس بن مالك ؓ، وروي عن: الحسن البصري، وحيد بن هلال العدوي، وخالد بن دريك، وأبي قلابه، وعمرو بن دينار، والقاسم بن محمد، وغيرهم وروي عنه: الأعمش وهو من أقرانه، وقاتدة وهو من شيوخه والحمادان والسفيانان، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم.

قال الحسن البصري: أيوب سيد شباب أهل البصرة، وقال شعبة: حدثني أيوب، وكان سيد الفقهاء، وقال ابن معين: أيوب ثقة وإذا اختلف أيوب وابن عون فأيوب أثبت منه، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً في الحديث، جامعاً كثير العلم حجة، عدلاً. وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال النسائي: ثقة، ثبت، قال ابن احبان في الثقات: قيل أنه سمع من أنس ؓ، ولا يصح ذلك.. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد روي له الجماعة وتوفي سنة (١٣١) هـ وعمره (٦٥) سنة.

ينظر تهذيب الكمال (٣/٤٥٧/٦٠٧)، وتهذيب التهذيب (١/٢٥١/٧٣٣) والتقريب (٦١١).

(٢) هو: سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حافظ ربما دلس، وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والعشرين.

(٣) وهذا الطريق أخرجه النسائي الكبير (١/٣١٤/٩٧٦) وابن ماجه في السنن في باب القراءة

(١/٢٦٧/٨١٣) قال حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان عن أيوب عن قتادة عن أنس بن مالك ؓ

وحدثنا جبارة بن المغلس ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك ؓ قال: (كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر

وعمر رضي الله عنهما يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) وأخرجه أحمد بن حنبل

في المسند (٣/١١١) والحميدي في مسنده (١١٩٩) وزاد في روايته (عثمان بن عفان ؓ)

وكذلك قال منصور بن أبي مزاحم<sup>(١)</sup> عن ابن علي<sup>(٢)</sup> عن أيوب السخستاني

والشافعي في الأم (١٠٧/١) ومالك في المدونة الكبرى (٦٧/٦٢/١) وابن الجارود في المنتقى (١٨٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٥١/٢).

جميعهم من طرق مختلفة عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

(١) هو: منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب مولي الأزدي، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع.

روي عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن علي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وعبدالله بن المبارك، ومالك بن أنس، وغيرهم. وروي عنه: مسلم، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وموسى بن هارون وغيرهم. قال ابن معين: صدوق إن شاء الله تعالى، وقال أخري: لا بأس به، إذا حدث عن الثقات، وقال الدارقطني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ثقة صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة، روي له مسلم وأبو داود والنسائي، وتوفي سنة (٢٣٥) هـ ببغداد وعمره (٨٠) سنة.

ينظر في تهذيب الكمال (٦٢٠٠/٥٤٢/٢٨) وتهذيب التهذيب (٨٠٢٤/٥٤٣/٥) والتقريب (٦٨٩٦).  
(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علي، من الطبقة الثامنة، من الوسطي من أتباع التابعين، ولد سنة (١١٠) هـ.

وروي عن: بهز بن حكيم، وأيوب السخستاني، وعبد العزيز بن صهيب، وسيلمان التيمي، وغيرهم وروي عنه: شعبة، وابن جريج، وهما من شيوخه، وبقيّة بن الوليد، وحامد بن زيد، وهما من أقرانه، والشافعي وأحمد، وابن معين، وابن المديني وغيرهم. قال ابن معين: كان ثقة، مأموناً، صدوقاً، مسلماً ورعاً تقياً، وقال النسائي ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً في الحديث حجة، وقد ولي صدقات البصرة وولي المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد، وعُلية أمه، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، روي له، الجماعة وتوفي سنة (١٩٣) ببغداد، وهو ابن (٨٣) سنة.

ينظر في تهذيب الكمال (٤١٧/٢٣/٣) وتهذيب التهذيب (٥١٣/١٧٦/١) والتقريب (٤٢١).

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وكذلك قال عثمان القرقساني <sup>(٢)</sup> عن مؤمل <sup>(٣)</sup> .....

(١) وهذا الطريق ذكره الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٩٥ / ٥٧٤٠)

قال عبدالله سألت أبي عن هذا الحديث فقال: أخبرنا اسماعيل بن علية، عن سعيد، وليس هو عن أيوب وأنكره . وأخرجه المزني في تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٤٤) في ترجمة منصور بن أبي مزاحم من طريق عبدالله بن أحمد السابق في العلل، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥/ ٥٤٣) ونقل قول الإمام أحمد السابق في العلل أيضاً، ويقصد (بسعيد) سعيد بن أبي عروبة، وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٨٠)

(٢) هو: عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني، أبو عمرو الصياد .

روي عن: مؤمل بن اسماعيل، ومحمد بن مصعب، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سلام الأفرقي . روى عنه: محمد بن طلحة والحسين بن محمد بن أبي معشر، وأحمد بن الحسين بن عبدا لصمد، ومحمد بن جرير الطبري، وعبدان بن محمد المروزي، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وغيرهم . كان يعمل إمام جامع قرقياء، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٥) هو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال توفي سنة (٢٥٨) .

ينظر المقتني في سرد الكني للذهبي (١/ ٤٣٤ / ٤٧٠٨) والثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٥ / ١٤٤٠٠)

(٣) هو: مؤمل بن اسماعيل القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن البصري، مولى آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل مولى بني بكر، نزيل مكة، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين .

روي عنه: عكرمة بن عمار وأبي هلال الراسبي وشعبة والحمادان والسفيانان، والفضيل بن عياض ومبارك بن فضالة وغيرهم . وروي عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وعثمان بن يحيى القرقساني، وعلي بن المديني، وأبو كريب: محمد بن العلاء وغيرهم . قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال غيره: دفن كتبه فكان يحدث من حفظه، فكثرت خطئه . وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ وله أو هام يطول ذكرها، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط، وقال ابن قانع: صالح يخطئ، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، روي له البخاري معلقاً، وأبو داود في القدر، والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم، وتوفي سنة (٢٠٦) هـ .

ينظر في تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٦ / ٦٣١٩) وتهذيب التهذيب (٥/ ٥٨٦ / ٨١٦٠) والتقريب (١٩/ ٧٠١٩)

والجرح والتعديل (٨/ ٣٧٤ / ١٧٠٩)

## عن وهيب<sup>(١)</sup> عن أيوب عن قتادة، عن أنس<sup>(٢)</sup>

(١) هو: وهيب بالتصغير، بن خالد، بن عجلان الباهلي، مولا هم، أبو بكر البصري، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روي عن حميد الطويل، وأيوب السخيتاني، وخالد الحذاء، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وعبد العزيز بن صهيب، وغيرهم.

وروي عنه: اسماعيل بن علية، وبهز بن أسد، وحبان بن هلال، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن المبارك وعفان بن مسلم، وهذبة بن خالد وغيرهم قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال العجلي: ثقة ثبت، وقال أبو حاتم ثقة، ولم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، وقال ابن سعد: كان قد سجن فذهب بصره وكان ثقة، كثير الحديث حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره، وروي له الجماعة، وتوفي سنة (١٦٥) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٣١/١٦٤/٦٧٦٩) وتهذيب التهذيب (٦/١٠٨/٨٦٥٦) والتقريب (٧٤٧٦)

(٢) وهذا الطريق لم أقف علي من أخرجه.

وتابع (أيوب السخيتاني في روايته عن قتادة عن أنس<sup>ﷺ</sup> كلاً من: ١- شعبة بن الحجاج، ٢- وسعيد بن أبي عروبة، ٣- وهشام الدستوائي، ٤- وأبو عوانة وضاح الشكري، ٥- وهمام بن يحيى، ٦- والأوزاعي.

١- أما رواية (شعبة بن الحجاج) فأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير (٢/٢٦٥/٧٤٣ فتح). قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس<sup>ﷺ</sup> (أن النبي<sup>ﷺ</sup> وأبا بكر، وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة، باب نهى المأموم عن الجهر بالقراءة خلف إمامه رقم (٣٩٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الإسناد وزاد في روايته (عثمان بن عفان<sup>ﷺ</sup>) بلفظ (صليت مع رسول الله<sup>ﷺ</sup> وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم).

٢- وأما رواية (سعيد بن أبي عروبة) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحة (٤٩٦) والنسائي في الصغرى (٢/١٣٥) وأحمد في المسند (٣/١٠١، ٢٥٥) وأبو يعلى في مسنده (٥/٣٤٤/٢٩٨٠) وابن الجارود في المنتقى (١٨١).

قال جرير بن حازم<sup>(١)</sup> عن أيوب عن أنس بن مالك ؓ لم يذكر بينها أحداً، وزاد فيه (زيادة)<sup>(٢)</sup> لم يأت بها غيره وهي قوله (وكانوا يسلمون تسليمه واحدة)<sup>(٣)</sup>، وغيرهم يرويه عن أيوب عن أبي قلابة<sup>(٤)</sup> .....

٣- وأما رواية (هشام الدستوائي) فأخرجها الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب كراهية الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (١/٣١١/١٢٤٠) والإمام أحمد في المسند (٣/١١٤، ١٨٣) وأبي يعلى في مسنده (٢٩٨٣)

٤- وأما رواية (أبو عوانة) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحة (١/٢٤٨/٤٩١) والترمذي في السنن (في كتاب الصلاة، باب ما جاء في افتتاح القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين) رقم (٢٤٦) وقال هذا حديث حسن صحيح والنسائي في الكبرى (١/٣١٤/٩٧٥).

٥- وأما رواية الأوزاعي فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح رقم (٣٩٩) رقم فرعي (٥٢) وأحمد في المسند (٣/٢٢٣) والبيهقي في الكبرى (٢/٥٠).

٦- وأما رواية (هشام بن يحيى) فأخرجها أحمد في المسند (٣/٢٨٩).

(١) هو: جرير بن حازم الأزدي، ثقة، وفي روايته عن قتادة ضعف وسبقت ترجمته في السؤال السادس.

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل والسياق يقتضيه.

(٣) وهذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب من كان يسلم تسليمه واحدة

(١/٢٦٧/٣٠٧٢) قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد بلفظ (أن النبي ﷺ

سلم تسليمه) وفي هذا الإسناد انقطاع لأن أيوب السخيتاني لم يسمع من أنس بن مالك ؓ. وقد جاء

موصولاً عن أنس ؓ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الاختصار على تسليمه

واحدة (٢/١٧٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس ؓ (أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمه

واحدة) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٢٢٦/٨٤٧٣) وقال لم يرفع هذا الحديث عن حميد إلا

عبد الوهاب، تفرد به الحجبي وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٦) وقال رواه البزار والطبراني في

الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.

(٤) هو: عبدالله بن زيد الجرهمي، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، روي له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال العاشر.



عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وعسي أن يكون القولان محفوظان، وروى هذا الحديث عائذ بن شريح <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه ، واختلف عنه، فرواه يوسف بن أسباط <sup>(٣)</sup> عن عائذ عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> وخالفه العلاء بن الحسين <sup>(٥)</sup> فرواه عن عائذ، عن ثمامة <sup>(٦)</sup> عن أنس رضي الله عنه <sup>(٧)</sup>

(١) وهذا الطريق لم أقف عليه

(٢) هو: عائذ بن شريح، أبو الخليل، وقيل أبو الخليل، روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وروى عنه: الفضل بن موسى، ويوسف بن أسباط، ومحمد بن يزيد، وبكر بن بكار الأصبهاني، وحيد بن حماد، والجراح بن موسى، وغيرهم قال ابن حبان: كان قليل الحديث ممن يخطئ علي قلته حتي خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد، وقال ابن طاهر: ليس بشيء، وقال الذهبي: لم أر فيه تضعيفاً ولا توثيقاً الا قول ابن أبي حاتم في حديثه ضعف، قلت: وما هو بحجة، وقال الهيثمي: ضعيف .

ينظر في التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٥٩/ ٢٧٢) والجرح والتعديل (٧/ ١٦/ ٧٩) الكني والأسماء لمسلم (١/ ٢٩٧/ ١٠٥٢) والمجروحين لابن حبان (٢/ ١٩٣) والمغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٣٢٤/ ٣٠٢١) ولسان الميزان (٣/ ٢٢٦/ ١٠١٤)

(٣) هو: يوسف بن أسباط الشيباني، صدوق وقيل ضعيف دفن كتبه وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والعشرين (١) وهذا الطريق أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٥) في ترجمته يوسف ابن أسباط، ولفظه (صليت خلف النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فلم أسمع أحداً منهم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم .) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٤٥) وابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٨) في ترجمة يوسف بن أسباط بلفظه السابق (٥) لم أقف علي ترجمته .

(٤) هو: ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك رضي الله عنه الأنصاري البصري قاضيها ، من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن جده أنس بن مالك رضي الله عنه والبراء بن عازب ، وأبي هريرة ولم يدركه ، وروى عنه حماد بن سلمة ، وحيد الطويل ، وعائذ بن شريح ، وعبدالله بن عون ، وقتادة بن دعامة وهو من أقرانه ، وغيرهم قال أحمد بن حنبل والنسائي : هو ثقة ، وقال أبو أحمد بن عدي : له أحاديث عن أنس رضي الله عنه ، وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس رضي الله عنه عندي . وقال العجلي تابعي ثقة ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٤/ ٤٠٥/ ٨٥٤) وتهذيب التهذيب (١/ ٣٤٢/ ١٠١٠) والتقريب (٨٥٨)

(٥) لم أقف على هذا الطريق .

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس بن مالك رضي الله عنه وبيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه سفيان بن عيينة ، واسماعيل بن عليّة ، وهيب بن خالد عن أيوب السخيتاني عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

الطريق الثاني : يرويه جرير بن حازم عن أيوب السخيتاني عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، لم يذكر بينهما أحد .  
الطريق الثالث : يرويه يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس رضي الله عنه .

الطريق الرابع : يرويه العلاء بن الحسين عن عائذ بن شريح عن ثمامة بن عبدالله عن أنس رضي الله عنه .  
وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الأول وذلك لأسباب منها :  
١ . أن رواه أكثر عدداً وأشدّ حفظاً واتقاناً من غيرهم .

٢ . أن أيوب السخيتاني لم ينفرد بهذا الحديث عن قتادة بل تابعه جماعة من أهل العلم الأفاضل وهم (سعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وهمام بن يحيى ، وأبو عوانة وضاح الشكري ، وهشام الدستوائي ) سندهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

٣ . وأيضاً قتادة لم ينفرد بهذا الحديث عن أنس رضي الله عنه بل تابعه ثابت البناني ، وحيد الطويل وروايتها أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٦ / ٣) قال : حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا قتادة وثابت وحيد عن أنس رضي الله عنه ( .. الحديث وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣٢ / ٦ / ٣٥٢٢) والبغوي في شرح السنة (٥٨١) وما سبق ذكره يتأكد لدينا أن هذا الطريق هو أصح هذه الطرق .

وأما بالنسبة للطريق الثاني ففيه انقطاع لأن أيوب السخيتاني لم يدرك أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأما الطريق الثالث فإسناده ضعيف وذلك لضعف يوسف بن أسباط وعائذ بن شريح .

وأما الطريق الرابع ففيه العلاء بن الحسين وهو مجهول لم أقف له على ترجمة .

وأما رواية ( أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ) لم أقف على من أخرجه ولا من رواه عن أيوب حتى أستطيع الحكم عليه .

## السؤال رقم (٥٥):

وسئل عن حديث أيوب السخيتاني عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ « ابنوا المساجد جما<sup>(١)</sup> فقال يرويه : ليث بن أبي سليم<sup>(٢)</sup> عن أيوب عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup> ولم يتابع عليه .... » .

(١) في الأصل ( حمد ) والصواب ما أثبتناه ، ومعنى ( جما ) هى التى لا شرف لها ، والجم فى اللغة الكثير من كل شىء وفى القرآن ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ [ الفجر : ٢٠ ] .  
ينظر المعجم الوجيز ( ص ١١٨ ) وغريب الحديث لابن الجوزي ( ١ / ١٧٤ ) والنهاية فى غريب الأثر لابن الجزري ( ١ / ٣٠٠ ) .

(٢) هو: ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي مولا هم ، أبو بكر الكوفي ، واسم أبى سليم أيمن ، ويقال زياد ، ويقال عيسى ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن طاوس بن كيسان ومجاهد بن جبر ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبى اسحاق السبيعي ، والربيع بن أنس ، وشهر بن حوشب ، وغيرهم .

وروى عنه : سفيان الثوري ، والحسن بن صالح ، وشعبة ، وجريز بن عبد الحميد ، ومعتمر بن سليمان ، والقاسم بن مالك ، وزائدة بن قدامة ، وغيرهم .

قال عنه أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف إلا أنه يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ، روى له الجماعة إلا البخاري ، وروى له معلقاً ، وتوفي سنة ١٣٨ هـ وقيل غير ذلك .

ينظر تهذيب الكمال ( ٢٤ / ٢٧٩ / ٥٠١٧ ) وتهذيب التهذيب ( ٤ / ٦١٢ / ٦٥٨٩ ) والتقريب ( ٥٦٧٦ ) .

(٣) وهذا الطريق أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ، فى كتاب الصلاة ، باب فى ثواب من بنى لله مسجداً ( ١ / ٢٧٥ / ٣١٥٣ ) ، قال حدثنا مالك بن اسماعيل ، قال حدثنا هريم عن ليث عن أيوب السخيتاني عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ « ابنوا المساجد واتخذوها جما » وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ( ٣ / ١٢ ) ، وابن عدي فى الكامل ( ٦ / ٨٩ ) .

وغيره يرويه عن أيوب عن عبدالله (بن) <sup>(١)</sup> سفيان <sup>(٢)</sup> قوله <sup>(٣)</sup>

(١) في (ص) (عن) والمثبت من (ك) .

(٢) هو: عبدالله بن سفيان القرشي المخزومي ، وهو أبو سلمة بن سفيان ، حجازي مشهور بكنيته ، من الطبقة الرابعة، طبقة تلى الوسطى من التابعين ، روى عن عبدالله بن السائب المخزومي ، وأبي أمية بن الأخنس ، وروى عنه : محمد بن عباد بن جعفر ، وعمر بن عبدالعزيز ، ويحيى بن عبدالله بن صيفي وعبد الملك بن عبدالله ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له مسلم وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (١٥ / ٤٤ / ٣٣١٠) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٥٨ / ٣٧٩١) والتقريب (٣٣٥٦) .  
(٣) وهذا الطريق لم أقف عليه من هذا الوجه ، ولكن جاء من وجه آخر عن أيوب ، أخرجه عبدالرزاق في المصنف ، في باب تزوين المساجد (٣ / ١٥٢ / ٥١٢٦) عن معمر والثوري ، عن أيوب عن عبدالله بن شقيق قال : ( كانت المساجد تبنى جمًا ، وكانت المدائن تشرف ) . وأخرجه بن أبي شيبه في مصنفه (١ / ٢٧٤ / ٣١٥٠) قال حدثنا ابن علية ، عن الجريري قال : قال عبدالله بن شقيق ( إنما كانت المساجد جمًا ، وإنما شرف الناس حديث ابن الزبير . وذكره الديلمي في مسند الفردوس (١ / ٣٨٣ / ١٦١٤) . وللحديث شاهد عن ابن عباس ؓ ولكن فيه انقطاع أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١ / ٢٧٤ / ٣١٥١) قال حدثنا خليفة بن خليفة عن موسى عن رجل عن ابن عباس ؓ قال : ( أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفا ) . وهو ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عباس ؓ

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طرق مختلفة ومدارهما على أيوب السخيتاني وبيانها كالتالي :

الطريق الأول : يرويه ليث بن أبي سليم عن أيوب عن أنس ؓ .

الطريق الثاني : يروى عن أيوب عن عبدالله بن سفيان من قوله .

الطريق الثالث : يرويه معمر بن راشد ، وسفيان الثوري ، عن أيوب عن عبدالله بن شقيق قوله .

وعند النظر في هذه الطرق والترجيح بينها يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الثالث وذلك لإتصال إسناده إلى عبدالله بن شقيق ، وعدالة رواته وثقتهم .

وأما بالنسبة للطريق الأول ففيه علتين الأولى : ضعف ليث بن أبي سليم ، والثانية : أن أيوب السخيتاني لم يسمع من أنس بن مالك ؓ على الصحيح فهو منقطع .

وأما بالنسبة للطريق الثاني فلم أقف على من أخرجه ولا من رواه عن أيوب حتى أستطيع الحكم عليه . والخلاصة في هذه المسألة أن هذا الحديث ضعيف موصول مرفوع إلى النبي ﷺ وصحيح موقوف على عبدالله بن شقيق من قوله .

## السؤال رقم (٥٦):

وسئل عن حديث بيان<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>ؓ</sup> قال رسول الله<sup>ﷺ</sup> «البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها» فقال : يرويه أبو عوانة<sup>(٢)</sup> واختلف عنه ، فرواه محمد بن أبي عمر الدوري<sup>(٣)</sup>.....

(١) هو: بيان بن بشر الأحمسي - بمهملتين ، أبو بشر الكوفي ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن أنس بن مالك<sup>ؓ</sup> وقيس بن أبي حازم ، وإبراهيم التيمي ، وعكرمة مولى ابن عباس<sup>ؓ</sup> وجران بن أبان ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم ، وروى عنه : شعبة ، والسفيانان ، ومعتمر بن سليمان ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، ومسعر بن كدام ، وأبو عوانة وضاح الشكري ، والفضيل بن عياض وغيرهم ، قال عنه ابن المديني : له نحو سبعين حديثاً ، وقال أحمد : ثقة من الثقات ، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وليس بكثير الحديث ، روى أقل من مائة حديث ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثباتاً ، وقال الدارقطني : هو أحد الثقات الأثبات ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٧٩٢ / ٣٠٣ / ٤) وتهذيب التهذيب (١ / ٣١٨ / ١٤١ /) والتقريب (٧٩٥) .

(٢) هو: وضاح بن عبدالله الشكري ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال السادس .

(٣) هو: محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان ، أبو بكر الأزدي ، المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ ، روى عن : أسود بن عامر ، وأحمد بن اسحاق الحضرمي ، ومحمد بن مصعب القرقيساني ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ويحيى بن أبي بكر ، وغيرهم وروى عنه : عبدالله بن اسحاق المدائني ، وحاجب بن أركين ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهم . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وذكر حديث الباب من طريق محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حفص بن عمر الدوري بهذا الإسناد بلفظه ، ثم قال : كذا رواه محمد بن أبي عمر الدوري ، قال فيه عن بيان عن أنس<sup>ؓ</sup> وهو وهم ، وإنما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس<sup>ؓ</sup> ولا نعلم روى هذا الحديث عن أحمد بن اسحاق إلا محمد بن حفص ، وقد توفي سنة (٢٥٩ هـ) .

ينظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢ / ٢٨٣ / ٧٥٨) .

عن أحمد بن اسحاق الحضرمي<sup>(١)</sup> عن أبي عوانة عن بيان ووهم فيه<sup>(٢)</sup>.

والصحيح عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي، أبو اسحاق البصري، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: حماد بن سلمة، وعبد الواحد بن زياد، وهمام بن يحيى، وأبي عوانة، ووهيب بن خالد، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم الجوهري وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد بن سعيد الدارمي، وعبد بن حميد، ومحمد بن حفص بن أبي عمر الدوري، وعلى بن نصير الجهضمي، وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل: كان عندي إن شاء الله صدوقاً ولكني تركته من أجل ابن أكرم دخل له في شيء، وقال يعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، ومحمد بن سعد: ثقة، وقال النسائي أيضاً: ليس به بأس، وقال ابن منجوية: كان يحفظ حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات ومنه ينقل بن منجويه وقال ابن حجر: ثقة كان يحفظ حديثه، روى له الجماعة إلا البخاري وابن ماجه وتوفي سنة (٢١١هـ) بالبصرة، وقال الذهبي: ثقة.

ينظر تهذيب الكمال (١/٢٦٣/٨) وتهذيب التهذيب (١/١٢/٩) والتقريب (٧) والكاشف (١/١٨/٦) (١) وهذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٦٤/٩٤٣١) وقال: لم يرو هذا الحديث عن بيان إلا أبو عوانة، ولا عن أبي عوانة إلا أحمد بن اسحاق، تفرد به محمد بن أبي عمر.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/٢٨٥) في ترجمة محمد بن حفص الدوري وقال كذا رواه محمد بن أبي عمر الدوري قال فيه عن بيان عن أنس<sup>(٤)</sup> وهو وهم وإنما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس<sup>(٥)</sup>. (٢) وهذا الطريق رواه عن أبي عوانة كلا من (قتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ومسدد بن سرهد، وخلف بن هشام، وعبد الواحد بن غياث)

فأما رواية (قتيبة بن سعيد) فأخرجها الإمام مسلم في صحيحه في كتاب المساجد، باب النهي عن البصاق في المسجد، رقم (٥٥٢) قال وحدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعد قال يحيى: أخبرنا، وقال قتيبة: حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد، بلفظه. وأخرجه بن حبان في صحيحه (٤/٥١٤/١٦٣٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعبد الواحد بن غياث عن أبي عوانة به ....، وأخرجه الترمذي في

السنن في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في كراهية البزاق في المسجد ، قال حدثنا قتيبة عنه به .. وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في الكبرى ( ١ / ٢٦٤ / ٨٠٢ ) وفي الصغرى ( ٢ / ٥٠ ) .

ورواية ( يحيى بن يحيى ) أخرجه مسلم في الصحيح ( ٥٥٢ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢ / ٢٩١ )  
ورواية ( مسدد بن مسرهد ) أخرجه ابن حبان في الصحيح ( ٤ / ٥١٦ / ١٦٣٧ ) وأبو داود في السنن ( في كتاب الصلاة ، باب في كراهية البزاق في المسجد ( ١ / ١٢٦ / ٤٧٥ ) وقد روى هذا الحديث أبو يعلى في مسنده ( ٥ / ٢٣٧ / ٢٨٥٠ ) من طريق خلف بن هشام البزار ، وعبد الواحد بن غياث ، عن أبي عوانة بهذا الإسناد . وتابع أبو عوانة في هذا الطريق كلا من ( شعبة ، وهشام الدستوائي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهمام بن يحيى ، وسعيد بن بشير ، وأبان بن يزيد ، وروح بن القاسم ، ومسعر بن كدام : جميعهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه )  
أما رواية ( شعبة ) فأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب كفارة البزاق في المسجد ( ٤١٥ ) ومسلم في صحيحه ( ٥٥٢ ) رقم فرعي ( ٥٦ ) بلفظ ( التفل في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ) والدارمي في سننه ( ١ / ٣٧٧ / ١٣٩٥ ) والبيهقي في الكبرى ( ٢ / ٢٩١ ) وابن حزم في المحلى ( ٤ / ٢٢ ) وأبو يعلى في المسند ( ٥ / ٤١٠ / ٣٠٨٨ ) والطيالسي في المسند ( ١٩٨٨ ) والبخاري في شرح السنة ( ٤٨٨ ) .

وأما رواية ( هشام الدستوائي ) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه ( ٢ / ٢٧٦ ) رقم ( ١٣٠٩ ) عن شعبة وهشام الدستوائي به ومن هذا الطريق أيضاً أخرجه الإمام أحمد في المسند ( ٣ / ١٨٣ ، ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ) عن شعبة وهشام بلفظ ( التفل في المسجد خطيئة وكفارته أن يواريه ) وأخرجه أبو عوانة في المسند ( ١ / ٣٣٨ / ١٢٠٥ ) عن هشام وحده .

وأما رواية ( أبان بن يزيد ) فأخرجها أبو داود في السنن ( ٤٧٤ ) قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام وشعبة وأبان عن قتادة به . وأحمد في المسند ( ٣ / ٢٨٩ ) عن أبان وحده .

وأما رواية ( سعيد بن أبي عروبة ) فأخرجها أبو داود ( ٤٧٦ ) بلفظ ( النخاعة في المسجد .... ) والإمام أحمد في المسند ( ٣ / ١٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤ ) وأبو يعلى في المسند ( ٣٠٨٧ ، ٣١٥٥ ، ٣١٦١ ) .

وأما رواية ( همام بن يحيى ) فأخرجها أبي يعلى ( ٥ / ٢٦٧ / ٢٨٨٥ ) ورواية ( سعيد بن بشير ) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار رقم ( ١٤٧ ) وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢١ / ٢٣ )

وأما رواية (مسعر بن كدام) فأخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٩٥/٩) وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (٢٣٥/١) ورواية (روح بن القاسم) أخرجها الطبراني في الأوسط (٤٠/١) وقال: لم يروه عن روح إلا هياج تفرد به ابنه خالد.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن أنس بن مالك رضي الله عنه ومدار الطريقين على أبي عوانة وضاح بن عبدالله الشكري، وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول: يرويه محمد بن أبي عمر الدوري، عن أحمد بن اسحاق الحضرمي، عن أبي عوانة عن بيان بن بشر عن أنس رضي الله عنه.

٢- الطريق الثاني: يرويه: قتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ومسدد بن مسرهد، وخلف بن هشام البزار، وعبدالواحد بن غياث، خمستهم عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني لأسباب منها ما يلي

١. أن الطريق الأول انفرد به محمد بن أبي عمر الدوري عن أحمد بن اسحاق الحضرمي، وهو وهم ولم يتابعه أحد كما قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٨٥/٢) وإنما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس وهو الصواب.
٢. وأيضاً الرواة عن أبي عوانة في الطريق الثاني أكثر عدداً وأشد إتقاناً وثقة، وعند الترجيح تقدم رواياتهم على من خالفهم.

٣. اتفاق البخاري ومسلم على إخراج الحديث من طريق قتادة عن أنس رضي الله عنه وذلك يرجح أنها أصح الروايات عن أنس رضي الله عنه.

٤. أن أبا عوانة لم يتفرد بهذا الطريق عن قتادة ولكن تابعه شعبة بن الحجاج، وهشام الدستوائي، وأبان بن يزيد، وسعيد بن أبي عروبة، ومسعر بن كدام، وهمام بن يحيى، وسعيد بن بشير وروح بن القاسم، جميعهم قال عن قتادة عن أنس رضي الله عنه وقد تكلمنا على هذه المتابعات قريباً. وما سبق ذكره يتأكد لدينا أن الطريق الثاني هو الصحيح الراجح.

وهذا هو رأى الدار قطني رحمه الله تعالى، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.



## السؤال رقم (٥٧):

وسئل عن حديث عامر الشعبي<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً»<sup>(٢)</sup> فيقال لليلتين ، وأن تُتخذ المساجد طُرُقاً ، وأن يظهر موت الفجاءه » .

(١) هو: عامر بن شراحيل ، وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو الكوفي ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : أسامة بن زيد ، وأنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، وجابر بن عبدالله ، وجابر بن سمرة ، والحسين بن علي ، وزيد بن أرقم ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، ومن التابعين : الربيع بن خثيم ، وسويد بن غفله ، وشريح القاضي ، وشريح بن هانئ ، وعلقمة بن قيس ، ومسروق بن الأجدع ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو اسحاق السبيعي ، وبيان بن بشر ، وحصين بن عبدالرحمن ، وسماك بن حرب ، وعاصم الأحول ، وقتادة ، ومجالد بن سعيد ، وجابر الجعفي وغيرهم ، قال يحيى بن معين وأبو زرعة وغير واحد : الشعبي ثقة ، وقال العجلي : سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله ﷺ ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لم يسمع من سمرة بن جندب ، ولم يدرك عاصم بن عدي ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، قال عنه مكحول : ما رأيت أفقه منه ، روى له الجماعة ، ومات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين ، وقال ابن حبان في الثقات : كان فقيهاً شاعراً مولده سنة (٢٠هـ) ومات سنة (١٠٩هـ) على دعابة فيه .

ينظر تهذيب الكمال (١٤/٢٨/٣٠٤٢) وتهذيب التهذيب (٣/٤٦/٣٤٨٤) والتقريب (٣٠٨٧) والكاشف (٢٥٥٣) والجرح والتعديل (٦/٣٢٢/١٨٠٢) .

(٢) ( أن يرى الهلال قبلاً ) ، قال ابن منظور في لسان العرب (٥/٧٠) وقال اللحيان : القبل بالفتح أن ترى الهلال أول ما يرى ولم ير قبل ذلك ، وكذلك كل شيء أول ما يرى فهو قبل ، وقال ابن الجزري في غريب الأثر (٤/٨) ( قَبْلاً ) بفتح القاف والباء أن يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب ، وكذلك قال المناوي في فيض القدير (٦/١٠) .

فقال : يرويه عبدالكبير بن المعافى <sup>(١)</sup> عن شريك <sup>(٢)</sup> عن العباس بن ذريح <sup>(٣)</sup>

(١) هو: عبدالكبير بن المعافى بن عمران ، روى عن : شريك بن عبدالله القاضي ، وهشيم ، وأبيه المعافى بن عمران وغيرهم ، وروى عنه : الهيثم بن خالد المصيصي ، وسهل بن عاصم ، لم أقف له على ترجمة مستقلة في كتب الرجال والتاريخ .

(٢) هو: شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي ، أدرك زمان عمر بن عبدالعزيز ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى ، من أتباع التابعين ، روى عن اسماعيل بن أبي خالد ، وزباد بن علاقة ، وأبي اسحاق السبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، والعباس بن ذريح ، وعاصم الأحول ، والأعمش ، وهشام بن عروة وغيرهم ، وروى عنه : ثابت بن موسى ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحماد بن أسامة ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ووکیع بن الجراح ، وغيرهم . قال عنه يحيى بن معين : ثقة ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن المبارك : شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري ، وقال أبو زرعة : كثير الخطأ صاحب حديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمون كثير الحديث ، وكان يغلط ، وقال أبو داود : ثقة يخطئ على الأعمش ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان فاضلاً عادلاً ، عابداً شديداً على أهل البدع ، روى له الجماعة إلا البخاري ، روى له معلقاً ، وتوفي سنة (١٧٨) بالكوفة .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧٣٦ / ٤٦٢ / ١٢) وتهذيب التهذيب (٣٢٥١ / ٤٩٥ / ٢) والتقريب (٢٧٨٠) وطبقات بن سعد (٣٧٨ / ٦) والثقات لابن شاهين (٥٥٢) وميزان الاعتدال (٣٦٩٧) والكاشف (٢٢٩٥)

(٣) هو: عباس بن ذريح ، بفتح المعجمة ، وكسر الراء ، وآخره مهملة الكلبي ، الكوفي ، (أخو فضل بن ذريح) ، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : زياد بن عبدالله النخعي ، وشريح بن الحارث القاضي ، وشريح بن هانئ ، وعامر الشعبي ، وعبدالله البهي ، وكميل بن زياد النخعي وغيرهم ، وروى عنه : زكريا بن أبي زائدة ، وشريك بن عبدالله النخعي ، وقيس بن الربيع ، ومسعر بن كدام وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : صالح ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدار قطني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٣١١٩ / ٢٠٩ / ١٤) وتهذيب التهذيب (٣٥٧٦ / ٨٠ / ٣) والتقريب (٣١٦٤) .

عن الشعبي عن أنس ؓ عن النبي ﷺ<sup>(١)</sup> وغيره يرويه عن الشعبي مرسلاً<sup>(٢)</sup> والله أعلم .

(١) وهذا الطريق : أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٣٠٥ / ٢٣٢٥) من طريق يوسف بن سعيد بن

مسلم عن عبدالكبير بن المعافى بهذا الإسناد ثم قال : واسناده حسن .

وأخرجه ايضاً رقم (٢٣٢٧) من طريق الهيثم بن خالد المصيصي عن عبدالكبير بن المعافى به ، ومن هذا

الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٤٧ / ٩٣٧٦) وفي الصغير (٢/ ١٢٩) وقال لم يرو هذا الحديث

عن العباس بن ذريح إلا شريك ، تفرد به عبدالكبير بن المعافى ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٢٥)

وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف وذكره السيوطي

في الجامع الصغير رقم (٨٢٣٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط عن أنس ؓ ، وهو ضعيف ، ووافقه المناوي في

فيض القدير (٦/ ١٠) فقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير من طريق شيخه الهيثم بن خالد وهو ضعيف .

(٢) وهذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف مرسلاً ، في باب ما ذكر في فتنة الدجال (٧/ ٥٠٢ / ٣٧٥٤٢)

قال حدثنا وكيع عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال : رسول الله ﷺ « من اقترب الساعة أن

يرى الهلال قبلاً فيقال ابن ليلتين » .

وأخرجه ابن الجعد في الجعديات (٢/ ١٨٩ / ٢٤١٤) عن شريك عن العباس بن ذريح عن عامر رفعه قال :

( إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال هذا ابن ليلتين ، وأن يمر الرجل بالمسجد فلا يصلى فيه

ركعتين ، وموت الفجاءه ) .

النظر والترجيح :

ذكر الدار قطني رحمه الله تعالى أن هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعاً ومرسلاً وبيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه عبدالكبير بن المعافى عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن أنس ؓ

عن النبي ﷺ .

الطريق الثاني : يُروى عن الشعبي مرسلاً عن النبي ﷺ ، وبعد البحث والتدقيق والنظر في هذين الطريقين

اتضح لنا التالي :

١- أن الطريق الأول : يروى من وجهين عن عبدالكبير بن المعافى عن شريك به .

الوجه الأول : يرويه الهيثم بن خالد المصيصي عنه ، وهو ضعيف .

الوجه الثانى : يرويه يوسف بن سعيد بن مسلم عنه ، وقد نص المقدسي فى المختارة (٢٣٢٥) على أن إسناده حسن .

وأما بالنسبة للطريق الثانى : فقد رواه بن أبى شيبه فى المصنف ، وابن الجعد فى الجعديات ، من طريق وكيع عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي مرسلًا .

وعند الترجيح بين هذين الطريقين ، يتضح لنا أن الطريق الصحيح هو الطريق الثانى وذلك لأن مدار الطريقين المرفوع والمرسل عن شريك عن العباس بن ذريح ، ففى الطريق الأول رواه عبدالكبير بن المعافى عن شريك وعبدالكبير بن المعافى ، لم أقف له على ترجمة مستقلة ، فهو مجهول الحال . وأما فى الإسناد الثانى المرسل ، فرواه وكيع بن الجراح عن شريك به ، فإسناده فى أعلى درجات الصحة عن الشعبي .

والخلاصة فى هذه المسألة أن الطريق المرسل هو أصح الطريقين والحديث قد حسنه المقدسي فى المختارة

## السؤال رقم (٥٨):

وسئل عن حديث سعيد بن جبير<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> قال: «صليت خلف النبي ﷺ وأبى بكر وعمر رضي الله عنهما، فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين». فقال يرويه: ابن وهب<sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه زيد بن بشر الحضرمي<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين، روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر، وعدي بن حاتم، وأبى سعيد الخدري، وأنس بن مالك رضي الله عنهم جميعاً وروى عنه: ابنه: عبد الملك، وعبد الله، وأبى اسحاق السبيعي، وأبو الزبير المكي وآدم بن إياس، وسماك بن حرب، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وأيوب السختياني، وغيرهم، وقال أبو القاسم الطبري: هو ثقة، إمام حجة على المسلمين، وقال ابن حبان في الثقات: كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً... وكان يكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود حيث كان على قضاء الكوفة، ثم كتب لأبى برده بن أبى موسى الأشعري، ثم خرج مع ابن الأشعث في جملة القراء، فلما هزم ابن الأشعث هرب سعيد بن جبير إلى مكة، فأخذه خالد القسري بعد مدة وبعث به إلى الحجاج فقتله الحجاج سنة (٩٥هـ) وهو ابن (٤٩) سنة ثم مات الحجاج بعده بأيام، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، وروايته عن عائشة، وأبى موسى ونحوهما مرسلة، وقد روى له الجماعة، وتوفي سنة (٩٥هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٠/٣٥٨/٢٢٤٥) وتهذيب التهذيب (٢/٢٩٢/٢٦٧٧) والتقريب (٢٢٦٩) وطبقات بن سعد (٦/٢٥٦) وخلاصة الخرزجي (٢٤٢٥) والكاشف (١٨٨٠) والجرح والتعديل (٤/٩/٢٩)

(٢) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال التاسع عشر

(٣) هو: زيد بن بشر الحضرمي، أبو بشر، من أهل مصر، روى عن: رشدين بن سعد، وعبدالله بن وهب، ويروى عن الحجازين، وروى عنه: أبو زرعة، والحارث بن مسكين، وسليمان بن سالم، ويحيى بن عمر، وسعيد بن اسحاق، وكان من أكبر تلاميذ ابن وهب، وقال أبو زرعة: ثقة رجل صالح عاقل خرج إلى المغرب، فمات هناك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب، وقال الذهبي في السير: العلامة الحافظ فقيه المغرب.

ينظر الجرح والتعديل (٣/٥٥٧/٢٥٢٢) والثقات (٨/٢٥١/١٣٢٨) وميزان الاعتدال

(٨/١٠٩/٣٩٩) ولسان الميزان (٢/٥٠٢/٢٠١٥) والذهبي في السير (١١/٥٢١)

عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة<sup>(١)</sup> عن يزيد بن أبي حبيب<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو: عبدالله بن لهيعة ، بفتح اللام ، وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري الفقيه ، القاضي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن يزيد بن أبي حبيب ، وجعفر بن ربيعة ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكدر ، وموسى بن وردان ، محمد بن عجلان ، وعقيل بن خالد ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن ابنه أحمد بن عيسى ، وابن أخيه لهيعة بن عيسى بن لهيعة ، والثوري ، وشعبة ، والأوزاعي ، والليث بن سعد ، وابن وهب ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ما حديث ابن لهيعة بحجة ، ثم قال مرة أخرى : ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه ، وضبطه واتقانه ، وقال البخاري عن يحيى بن سعيد : احترقت كتب ابن لهيعة سنة (١٧٠هـ) وقال الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع ، وقال الحاكم : استشهد به مسلم في موضعين ، وقال ابن خزيمة في صحيحه وابن لهيعة : لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد ، وإنما أخرجه لأن معه جابر بن اسماعيل ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وتوفي سنة (١٧٤هـ)

ينظر تهذيب الكمال (٣٥١٣/٤٨٧/١٥) وتهذيب التهذيب (٤٠٣٢/٢٤١/٣) والتقريب (٣٥٥٧) والجرح والتعديل (٦٨٢/١٤٥/٥) وطبقات ابن سعد (٥١٦/٧) والكامل لابن عدي (٩٧٧/١٤٤/٤)

(٢) هو : يزيد بن أبي حبيب ، سويد الأزدي مولا هم ، أبو رجاء المصري ، من الطبقة الخامسة ، من صفار التابعين ، روى عن : جعفر بن ربيعة ، وعبدالله بن الحارث ، وأسلم بن يزيد ، وسويد بن قيس ، وعطاء بن أبي رباح ، وصفوان بن سليم ، وغيرهم ، وروى عنه : سليمان التيمي ، ومحمد بن اسحاق ، وحيوة بن شريح ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان مفتى أهل مصر في زمانه وكان حليماً عاقلاً ، وقال الليث : يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا وقال العجلي : مصري تابعي ، ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٢٨)

ينظر تهذيب الكمال (٦٩٧٥/١٠٢/٣٢) وتهذيب التهذيب (٨٨٨١/٢٠١/٦) والتقريب (٧٦٩١) وطبقات ابن سعد (٥١٣/٧) والكاشف (٦٣٦٥) والجرح والتعديل (١١٢٢/٢٦٧/٩) .

عن محمد بن نوح<sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير عن أنس<sup>(٢)</sup> وغيره يرويه عن ابن وهب، ويقول فيه: عن محمد بن نوح أخى بنى سعد بن بكر عن أنس<sup>(٣)</sup>، ولا يذكر سعيد بن جبير وهو الصواب<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: محمد بن نوح، أبو الحسن، يعد في البصريين، روى عن كثير بن زياد وعصمة بن سالم، والحسن البصري، وروى عنه: موسى بن اسماعيل، وحامد بن سلمة، ونوح بن قيس، وأبو سلمة التبوذكي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبا عنه فقال: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن الحسن، وروى عنه حماد بن سلمة، وقال ابن معين: شيخ.

ينظر الجرح والتعديل (٨/١٠٩/٤٧٨) والثقات لابن حبان (٧/٤٢٩/١٠٧٥٨) ولسان الميزان (٥/٤٠٨/١٣٤٩) وتاريخ ابن معين (٤/٢١٠/٤٠٠٠).

(٢) وهذا الطريق: ذكره المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٢/٩٦/٨٤١) وقال تفرد به: زيد بن بشر عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن نوح عن سعيد.

(٣) وهذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٠٣) قال، وكما حدثنا إبراهيم بن منقذ قال ثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن محمد بن نوح أخا بنى سعد بن بكر حدثه عن أنس<sup>(٤)</sup> قال: «سمعت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين».

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين عن أنس<sup>(٥)</sup> وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: يرويه زيد بن بشر الحضرمي، عن عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن نوح، عن سعيد بن جبير، عن أنس بن مالك<sup>(٦)</sup>.

الطريق الثاني: يرويه إبراهيم بن منقذ، عن عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن نوح، عن أنس بن مالك<sup>(٧)</sup> لم يذكر سعيد بن جبير.

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني، وقد نص الدار قطني رحمه الله تعالى على ذلك.

ولأن الثابت عن سعيد بن جبير - رحمه الله - أنه كان يرى الجهر بالبسملة في أول القراءة فكيف يخالف ما رواه . فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة ، باب من كان يجهر بها ( ١ / ٣٦١ / ٤١٥٢ ) قال حدثنا يزيد بن هارون ، عن ورقاء قال : ( سمعت سعيد بن جبير يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة ) وأيضاً رقم ( ٤١٦٠ ) في باب الرجل يقرأ في كل ركعة « بسم الله الرحمن الرحيم » والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ١ / ٢٠٠ ) في كتاب الصلاة ، باب قراءة ( بسم الله الرحمن الرحيم ) في الصلاة وعبدالرزاق في المصنف ( ٢ / ٥٨ ، ٥٩ ) جميعهم من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن سعيد بن جبير أنه كان يجهر ( بسم الله الرحمن الرحيم ) في كل ركعة .

والخلاصة في هذه المسألة أن الصواب والراجح هو الطريق الثاني ، والحديث من الوجه الراجح وغيره ضعيف وعلته : أولاً فيه ابن لهيعة وهو مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بالتحديث ، وأيضاً فيه محمد بن نوح قال عنه أبو حاتم لا اعرفه .

ولكن صح الحديث من طرق أخرى عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه فقد أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الآذان ، باب ما يقول بعد التكبير رقم ( ٧٤٣ ) ومسلم رقم ( ٣٩٩ ) في كتاب الصلاة ، باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة ، من طرق عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ، وقد سبق الكلام على هذا الحديث باستفاضة في السؤال رقم ( ٥٤ ) فليراجعه من شاء .



## السؤال رقم (٥٩):

وسئل عن حديث عبيد الله بن أبي بكر <sup>(١)</sup> عن أنس <sup>(٢)</sup> كان رسول الله ﷺ  
(يفطر على تمرات) <sup>(٣)</sup> فقال : رواه علي بن عاصم <sup>(٤)</sup>.

(١) هو: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أبو معاذ الأنصاري ، من الطبقة الرابعة ، طبقة  
تلى الوسطى من التابعين ، روى عن : جده أنس بن مالك <sup>(٥)</sup> ، وقيل عن أبيه عن جده ، وروى عنه : أخوه  
بكر بن أبي بكر ، والحماذان ، وشعبة ، وعتبة بن حميد الضبي ، ومبارك بن فضالة ، وهشيم بن بشير ، وعلي  
بن عاصم ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو داود والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم :  
صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٣٦٢٣/١٥/١٩) وتهذيب التهذيب (٤٩٠٩/٧/٤) والتقريب (٤٢٧٠) والجرح  
والتعديل (١٤٧٠/٣٠٩/٥) وتاريخ البخاري الكبير (١١٩١/٣٧٥/٥) وخلاصة الخزرجي (٤٥٣٢)  
والكاشف (٣٥٨٠) .

(٢) ما بين القوسين سواد في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٣) ما بين القوسين مثبت من (ك) .

(٤) هو: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي ، مولا هم ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع  
التابعين ، روى عن : سليمان التيمي ، حميد الطويل ، وعطاء بن السائب ، وحسين بن عبد الرحمن السلمي ،  
وداود بن أبي هند ، وعبيد الله بن أبي بكر ، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ،  
ويزيد بن زريع ، وعفان بن مسلم ، وعلي بن المديني ، وعلي بن الجعد ، وعبد بن حميد وغيرهم ، قال أحمد  
بن حنبل : كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ، ولم يكن متها بالكدب ، وقال ابن المديني : كان كثير  
الغلط ، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق ، ليس بالقوي في الحديث ،  
عتبوا عليه في حديث محمد بن سوجه ، وقال شعبة : لا تكتبوا عنه ، وقال ابن معين : كذاب ليس بشيء ، وقال  
يعقوب بن شيبة عن يحيى : ليس بشيء ولا يحتج به ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن حجر :  
صدوق يخطئ ، ويصر ورمى بالتشيع ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وتوفي سنة (٢٠١هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٠/٤٠٩٤) وتهذيب التهذيب (٥٤٧٣/٢١٦/٤) والتقريب (٤٧٤٨) وطبقات  
ابن سعد (٣١٣/٧) والكمال (١٣٤٨/١٩١/٥) والتاريخ الكبير للبخاري (٢٤٣٥/٢٩٠/٦) والذهبي في  
الكاشف (٣٩٩١) وفي ميزان الاعتدال (٥٨١/٣/٠٣٥/٣) والجرح والتعديل (١٠٩٢/١٩٨/٦) .

عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وتابعه أبو الربيع الزهراني <sup>(٢)</sup> فرواه عن

هشيم <sup>(٣)</sup> عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه كذلك <sup>(٤)</sup> .....

(١) وهذا الطريق أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٢ / ٣) .

(٢) هو: سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني ، البصري ، الحافظ ، سكن بغداد ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن مالك حديثاً واحداً ، وحامد بن سلمة ، ويزيد بن زريع ، وجريير بن عبد الحميد ، وشريك بن عبدالله ، وعباد بن العوام ، وعبدالله بن المبارك ، وغيرهم . وروى عنه : البخاري ومسلم ، وأبو داود ، وإسحاق بن راهوية ، وعبدالله بن أحمد ، وأبو زرعة الرازي ، وعلي بن المديني ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم ، قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين : ثقة ، وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه وهو صدوق ، وقال ابن قانع : ثقة صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : بصرى ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ولا أعلم أحداً تكلم فيه بحجة ، وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه أحداً بحجة ، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، وتوفي سنة (٢٣٤هـ) في شهر رمضان بالبصرة . ينظر تهذيب الكمال (١١ / ٤٢٣ / ٢٥١٣) وتهذيب التهذيب (٢ / ٤٠٣ / ٢٩٨٦) والتقريب (٢٥٥٠) وطبقات بن سعد (٧ / ٣٠٧) وتاريخ البخاري الكبير (٤ / ١١ / ١٧٩١) والجرح والتعديل (٤ / ١١٣ / ٤٩٣) والذهبي في السير (١٠ / ٦٧٦) وفي الكاشف (٢١٠٩) .

(٣) هو : هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، أبو معاوية بن حازم الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال ، وسبقت ترجمته في السؤال السابع .

(٤) وهذا الطريق : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢٨٢) وأبو الربيع الزهراني لم ينفرد بهذا الطريق عن هشيم بن بشير ولكن تابعه سعيد بن سليمان الضبي ، وروايته أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب العيدين ، باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج رقم (٩٥٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات » وأخرجه البغوي في شرح السنة (٤ / ٣٠٦ / ١١٠٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢٨٢) .

وقد تابع ( هشيم بن بشير ، وعلي بن عاصم ) في روايتهما عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس ؓ ( كلاً من

١- عتبة بن حميد الضبي ، ٢- ومسعر بن كدام ، ٣- ومرجأ بن رجاء .

فأما رواية ( عتبة بن حميد ) فأخرجها ابن حبان في الصحيح (٧/ ٥٣ / ٢٨١٤) احسان والحاكم في

المستدرک (١/ ٥٩٣ / ١١٣٠) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٢٦) والبيهقي في السنن الكبرى

(٣/ ٢٨٣) وفي معرفة السنن والآثار (٥/ ٦١ / ٦٨٤٥) .

وأما رواية ( مسعر بن كدام ) فأخرجها أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٦) وقال : تفرد محمد بن جابر ، عن

مسعر ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٥١) وقال : لا أعلم رواه عن مسعر غير محمد

بن جابر ولا عنه إلا مسدد .

وأما رواية ( مرجأ بن رجاء ) فأخرجها البخاري معلقاً في الصحيح في كتاب العيدين ، باب الأكل يوم

الفطر قبل الخروج رقم (٩٥٣) وقال مرجأ بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي ﷺ

« ويأكلهن وتراً » وقد وصلها ابن حجر رحمه الله تعالى في تعليق التعليق (٢/ ٣٧٤) وابن خزيمة في

صحيحه (٢/ ٣٤٢ / ١٤٢٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨٢) باب الغدو إلى العيدين ، والبخاري في

شرح السنة (٤/ ٣٠٦ / ١١٠٥) .

(١) هو : محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار المدني ، أبو بكر ، ويقال أبو عبد الله القرشي ، نزيل العراق ، إمام

المغازي ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، رأى أنساً وابن المسيب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن ،

وروى عن : أبيه ، وعميه عبد الرحمن ، وموسى ، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر ، والقاسم بن محمد بن أبي

بكر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، وحيد الطويل ، وسعيد المقبري ، وعطاء بن أبي رباح ، وحفص بن

عبيد الله بن أنس وغيرهم ، وروى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن أبي حبيب وهما من شيوخه ،

وجريز بن حازم ، والحمادان ، والسفيانان ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وعبد بن سليمان ، وغيرهم قال ابن

معين : كان ثقة ، وكان حسن الحديث ، وقال الإمام أحمد : حسن الحديث ، وقال شعبة : ابن إسحاق أمير

المؤمنين لحفظه ، وقال أبو زرعة الدمشقي : وابن اسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ

عنه ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له ، وقد اتهمه مالك بالقدر ،

عن حفص بن عبيد الله<sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك<sup>(٢)</sup> .....

وقال العجلي : مدني ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ومن الناس من تكلم فيه ، وقال ابن حجر : إمام المغازي ، صدوق يدلّس ورمى بالتشيع والقدر ، وروى له الجماعة إلا البخاري روى له معلقاً وتوفي سنة (١٥٠هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٠٥ / ٥٠٥٧) وتهذيب التهذيب (٥ / ٢٨ / ٦٦٤٢) والتقريب (٥٧١٤) وطبقات بن سعد (٣٢١ / ٧) وتاريخ البخاري الكبير (١ / ٤٠ / ٦١) والجرح والتعديل (٧ / ١٩١ / ١٠٨٧) والذهبي في السير (٧ / ٣٣) والكاشف (٤٧٨٥) .

(١) هو: حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك<sup>(٣)</sup> من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن جده أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً ، وروى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن اسحاق ، وموسى بن ربيعة ، وأسامة بن زيد الليثي ، وغيرهم . قال أبو حاتم : لا يثبت له السماع إلا من جده ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : وقال بعضهم عبيد الله بن حفص ، ولا يصح عبيد الله وقال : ابن حجر صدوق ، روى له الجماعة إلا أبو داود .

ينظر تهذيب الكمال (٧ / ٢٥ / ١٣٩٦) وتهذيب التهذيب (١ / ٥٦١ / ١٦٦٨) والتقريب (١٤٠١) وتاريخ البخاري الكبير (٢ / ٣٦٠ / ٢٧٥٠) وخلاصة الخزرجي (١٥١٠) والجرح والتعديل (٣ / ١٧٦ / ٧٥٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٢٤٢) .

(٢) وهذا الطريق رواه عن هشيم بن بشير كلاً من ( قتيبة بن سعيد ، وعمرو بن عون ، وسعيد بن سليمان ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وزكريا بن عدى ) جميعهم عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك<sup>(٤)</sup> .

فأما رواية ( قتيبة بن سعيد ) فأخرجها الترمذي في السنن في كتاب الجمعة ، باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج رقم (٥٤٣) قال حدثنا قتيبة ، حدثنا هشيم عن محمد بن اسحاق ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك<sup>(٥)</sup> « أن النبي ﷺ كان يُفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى » . ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح .

وأنكر أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup> حديث أبي الربيع الزهراني عن هشيم .

وأما رواية ( عمرو بن عون ) فأخرجها الحاكم في المستدرك ( ١ / ٥٩٢ / ١١٢٨ ) وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه الدارمي في السنن في الأكل قبل الخروج يوم العيد ( ١ / ٤٥٥ / ١٦٠١ ) قال حدثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم بهذا الإسناد ، وأخرجه البيهقي في الكبرى ( ٣ / ٢٨٢ ) .

وأما رواية ( سعيد بن سليمان ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى ( ٣ / ٢٨٣ ) .

ورواية ( أبو بكر بن أبي شيبة ) فقد أخرجها في مصنفه ( ١ / ٤٨٤ / ٥٥٨١ ) ومن طريقة أخرجه ابن حبان في صحيحه ( ٧ / ٥٢ / ٢٨١٣ ) والبيهقي في الكبرى ( ٣ / ٢٨٢ ) وابن عبد البر في الاستذكار ( ٢ / ٢٩١ ) ، باب الأمر بالأكل قبل الغدو في العيد .

وأما رواية ( أحمد بن منيع ) فقد أخرجها ابن خزيمة في صحيحه ( ٢ / ٣٤٢ / ١٤٢٨ ) والبيهقي ( ٣ / ٢٨٢ ) ، وأما رواية ( زكريا بن عدي ) فأخرجها عبد بن حميد في المسند ( ١٢٣٧ ) .

(١) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني إمام الأئمة ، وحجة الإسلام ، صاحب المسند ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم ( ٢٨ ) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث الشريف جاء من طريقين مختلفين عن أنس بن مالك ﷺ وبيانها كالتالي :

الطريق الأول : قد جاء من وجهين :

الوجه الأول : يرويه علي بن عاصم عن عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك ﷺ .

الوجه الثاني : يرويه سليمان بن داود الزهراني ، وسعيد بن سليمان الضبي ، عن هشيم ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ﷺ وقد تابع ( علي بن عاصم وهشيم بن بشير ) في هذا الطريق كلاً من ( المرجأ بن رجاء ، ومسعر بن كدام ، وعتبة بن حميد الضبي ) وقد سبق الكلام على هذه المتابعات قريباً .

الطريق الثاني : يرويه ( عمرو بن عون الواسطي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وقتيبة بن سعيد ، وسعيد بن سليمان ، وزكريا بن عدي ) ستتهم عن هشيم بن بشير عن محمد بن اسحاق ، عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك ﷺ .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين وبين أقوال أهل العلم نجد أن الدارقطني رحمه الله تعالى ينقل عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى ( أنه ينكر رواية أبي الربيع الزهراني عن هشيم ) معتقداً أن سليمان بن داود الزهراني قد انفرد بهذا الطريق وخالف رواية الجماعة عن هشيم في الطريق الثاني ، ولكن لم ينفرد به فقد تابعه ( سعيد بن سليمان ، وروايته أخرجه البخاري في الصحيح ، وقد ذكر البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣/٣) أن الطريقين ثابتين عن هشيم وأن ( سعيد بن سليمان ) قد رواه على الوجهين عن هشيم . ونقول أيضاً أن ( هشيم بن بشير ) ثقة ثبت ، حجة ، فما المانع أن يكون سمع هذا الحديث من الوجهين ، فحدث به مرة عن عبيد الله بن أبي بكر ، ومرة أخرى عن ( محمد بن اسحاق ) والجمع بين الطريقين أولى لأن الطريقين قد صحا جميعاً ورواها ثقات أثبات .

## السؤال رقم (٦٠):

وسئل عن حديث الزهري<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> (أن النبي ﷺ سقط عن فرس فجحش<sup>(٣)</sup> شقه الأيمن<sup>(٤)</sup>) فقال: هو حديث صحيح من حديث الزهري، حدث به عنه أيوب السختياني<sup>(٥)</sup> ومالك بن أنس<sup>(٦)</sup>

(١) هو: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على ثقته وإمامته، وروى له الجماعة، وقد سبقت ترجمته في السؤال رقم (٢١).

(٢) (فجحش) قال ابن منظور في لسان العرب (٦/ ٢٧٠) أي انخدش جلده، قال الكسائي في (جحش) هو أن يصيبه شيء فينسج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر من ذلك، يقال جحش، يجحش، فهو مجحوش، وينظر المعجم الوجيز (ص ٩٣) ..

(٣) في (ك) (شقه الأيسر) والمثبت من (ص) وهو الصواب.

(٤) هو: أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة من الفقهاء العباد روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٤).

(٥) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان الأصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه، أحد أعلام الإسلام، إمام دار الهجرة، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن: زيد بن أسلم، ونافع مولى ابن عمر، وحيد الطويل، وسعيد المقبري، وصالح بن كيسان، والزهري، وأبي الزناد، وعبدالله بن دينار، وهشام بن عروة، وأيوب السختياني، وغيرهم وروى عنه: الأوزاعي، والثوري، وشعبة، والليث بن سعد، وابن عينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، والشافعي، وابن المبارك، وغيرهم، قال ابن معين: كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبدالكريم، وقال عبدالله بن أحمد: قلت: لأبي: من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء، وقال الشافعي: مالك حجة الله تعالى على خلقه، بعد التابعين، وقال ابن حجر: رأس المتقين، وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر<sup>(٦)</sup>، وروى له الجماعة، وتوفي سنة (١٧٩) وقد ولد سنة (٩٣هـ) وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة.

وابن عيينة<sup>(١)</sup> ويونس بن يزيد<sup>(٢)</sup> فرواه محمد بن عبدالرحمن الطفاوي<sup>(٣)</sup>

ينظر تهذيب الكمال (٥٧٢٨/٩١/٢٧) وتهذيب التهذيب (٧٤٨٣/٣٥٠/٥) والتقريب (٦٤١٣) والتاريخ الكبير للبخاري (١٣٢٣/٣١٠/٧) والصغير (٢٢٠/٢) وطبقات ابن سعد (٢٥٠/٩) والجرح والتعديل (٩٠٢/٢٠٤/٨) واللباب لابن الأثير (٦٩/١) والسير للذهبي (٤٨/٨) والكاشف (٥٣٢٩)

(١) هو: سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة، حافظ، وسبقت ترجمته في السؤال (٢١).

(٢) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الآيلي، أبو يزيد القرشي، مولى معاوية بن أبي سفيان ؓ من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ؓ، وابن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، ونافع مولى ابن عمر، وأخيه أبي علي بن زيد، وغيرهم وروى عنه: بقية بن الوليد، وجريز بن حازم، وحفص بن عمر الدمشقي، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، والليث بن سعد وغيرهم.

قال ابن المبارك: مارأيت أحداً أروى للزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند، وفي رواية: إلا يونس فإنه كتب على الوجه، وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري: مالك، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب، وابن عيينة، وقال العجلي والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ وروى له الجماعة، وتوفي سنة (١٥٩هـ) وقيل (١٦٠هـ) بصعيد مصر.

ينظر تهذيب الكمال (٧١٨٨/٥٥١/٣٢) وتهذيب التهذيب (٩١٣٦/٢٨٤/٦) والتقريب (٧٩١٢) طبقات ابن سعد (٥٢٠/٧) والجرح والتعديل (١٠٤٢/٢٤٧/٩) التاريخ الكبير للبخاري (٣٤٩٦/٤٠٦/٨) والسير للذهبي (٢٩٧/٦) والكاشف (٦٥٩٢).

(٣) هو: محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: هشام بن عروة، وأيوب السختياني، وسليمان الأعمش، وداد بن أبي هند، والحكم بن عتيبة، ويونس بن عبيد، وليث بن أبي سليم، وغيرهم وروى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار (بندار)، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: كان يدلّس، وقال ابن معين: ليس به بأس، البصريون يرضونه، وقال أبو داود وأبو حاتم: ليس



عن أيوب ، واختلف عنه ، فرواه عمرو بن علي <sup>(١)</sup> وأبو الأشعث <sup>(٢)</sup> .....

به بأس ، وزاد أبو حاتم : صدوق صالح إلا أنه يهيم أحياناً ، وقال الدارقطني : احتج به البخاري ، وقال ابن عدي : وعامة رواياته افرادات وغرائب ، وكلها يحتمل ، ويكتب حديثه ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وإنها ذكرته لأحاديث أيوب التي انفرد بها وكل محتمل ولا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، وروى له الجماعة إلا مسلماً ، وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (٢٥، ٦٥٢، ٥٤١٣) وتهذيب التهذيب (٥/١٩٨/٧١٠١) والتقريب (٦٠٧٧) والكمال (٦/١٩٣/١٦٧٠) والكاشف (٥٠٨٠) وميزان الاعتدال (٧٨٣٠) والجرح والتعديل (٧/٣٢٤/١٧٤٧) .

(١) هو : عمرو بن علي بن بحر بن كُثَيْر ، بنون وزاي ، الباهلي أبو حفص البصري ، الفلاس ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : عبد الوهاب الثقفي ، ويزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث ، وأبى داود الطيالسي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وغيرهم ، وروى عنه : أصحاب الكتب الستة ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، والحسن بن سفيان ومحمد بن جرير الطبري ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا وغيرهم .

قال أبو حاتم : بصري صدوق ، وقال النسائي : ثقة صاحب حديث حافظ ، وقال الدارقطني : كان من الحفاظ ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له ، وقد صنف المسند ، والعلل ، والتاريخ ، وهو إمام متقن ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة ٢٤٩هـ .

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/١٦٢/٤٤١٦) وتهذيب التهذيب (٤/٣٦٧/٥٨٧٤) والتقريب (٥٠١٧) والجرح والتعديل (٦/٢٤٩/١٣٧٥) والتاريخ الكبير (٦/٣٥٥/٢٦١٧) والصغير (٢/٣٨٨) والسير (١/٤٧٠) والكاشف (٤٢٦٣) وخلاصة الخزرجي (٥٣٤٧) .

(٢) هو : أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود أبو الأشعث العجلي البصري ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أمية بن خالد ، وحامد بن زيد ، وخالد بن الحارث ، وعبد الوهاب الثقفي ، والفضيل بن عياض ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وغيرهم ، وروى عنه : البخاري والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والبعثي ، وابن صاعد ،

ومحمد بن يحيى القطعي<sup>(١)</sup> عن الطفاوي ، عن أيوب عن الزهري<sup>(٢)</sup>.....

وعبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، ومعاذ بن المنثي ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، وقال صالح جزرة : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه مسلم بن قاسم ، وابن عبد البر ، وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروته ، روى له الجماعة إلا مسلماً وأبى داود ، توفي سنة (٢٥٣) وله بضع وتسعون سنة .

ينظر تهذيب الكمال (١/٤٨٨/١١٠) وتهذيب التهذيب (١/٥٥/١٤٠) والتقريب (١١٠) وميزان الاعتدال (١/١٥٨/٦٢٩) والكمال (١/١٧٩) .

(١) هو : محمد بن يحيى بن أبي حزم ، بفتح المهملة وسكون الزاي ، القُطعي ، بضم القاف وفتح المهملة ، البصري ، أبو عبدالله ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : عمه حزم بن مهران ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعمر بن علي المقدمي ، وبشر بن عمران الزهراني ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم ، وروى عنه : مسلم وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن أبي عاصم ، وأبو حاتم ، والبخاري في غير الجامع ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، والحسن بن علي المعمرى ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : بصري ثقة ، وفي الزهرة : روى عنه مسلم عشرة أحاديث وسمى جده مهران ، ونسبه زيدياً من زبيد اليمن ، وقال ابن حجر : صدوق روى له الجماعة إلا البخاري وابن ماجه ، وتوفي سنة (٢٥٣هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٨/٥٦٨٢) وتهذيب التهذيب (٥/٣٢٥/٧٤٢٩) والتقريب (٦٣٧١) والجرح والتعديل (٨/١٢٤/٥٥٩) والإكمال لابن ماكولا (٧/١٤٨) وخلاصة الخزرجي (٦٧٣٦) والكاشف (٥٢٩٠) .

(٢) وهذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية (عمر بن علي) فلم أقف عليها ، وأما رواية (أبو الأشعث أحمد بن المقدام) فأخرجها النسائي في الكبرى ، باب صلاة المريض بالعائد (٤/٣٦٠/٧٥١٥) قال أخبرنا أبو الأشعث قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا أيوب عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن النبي ﷺ صرع عن فرسه فجحش جنبه ، فدخلوا عليه يهودونه ، فصلى بهم قاعداً وقاموا فأوماً إليهم أن اقعدوا ، فلما قضى صلاته

وحدث به أحمد بن يوسف بن الضحاك<sup>(١)</sup> عن الحسن بن قزعه<sup>(٢)</sup> عن الطفاوي

قال : إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون . وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٤ / ٦) في ترجمة محمد بن عبدالرحمن الطفاوي قال : حدثنا عبدان ، ثنا محمد بن بكار ، وإسماعيل بن سيف ، وأبو الأشعث قالوا : ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ، ثنا أيوب ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ثم قال : وهذا الحديث لم يحدث به عن أيوب غير الطفاوي ، وهو غريب من حديث أيوب عن الزهري ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٢٤ / ٢) في ترجمة الحسن بن علي المعمرى .

(١) هو : أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو عبدالله المخزومي الفقيه ، روى عن محمد بن موسى الجرشى ، وبشر بن آدم بن بنت أزهر السمان ومحمد بن خالد بن خداش ، وقاسم بن زكريا الكوفي ، وأبا كريب محمد بن العلاء وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن غنم الدوري ، وأبو علي الصواف ، وعمر بن بشران السكري ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم .

قال الخطيب البغدادي وكان ثقة ، وقال أبو بكر البرقاني حدثنا عمر بن بشران قال : أحمد بن يوسف بن الضحاك : نبيل ثقة . وتوفي في ٢٢ من شهر رجب سنة (٣٠٦هـ) .  
ينظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٠١٠ / ٤٢٨ / ٥) .

(٢) هو : الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي ، مولا هم ، أبو علي ، ويقال أبو محمد البصري ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع ، روى عن : معتمر بن سليمان ، وخالد بن الحارث ، وسفيان بن حبيب ، وفضيل بن عياض ، ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي ، وغيرهم .

روى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو بكر البزار ، وبقي بن مخلد ، وابن خزيمة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأحمد بن يوسف بن الضحاك ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وغيرهم ، قال يعقوب بن شيبة وأبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال في موضع آخر : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وتوفي سنة (٢٥٠هـ) .

عن (١) «عن الزهري وصحف فيه وإنما هو أيوب عن الزهري ، وأغرب أيوب عن الزهري في هذا الحديث في قوله (فأشار إليهم أن اجلسوا)» (٢) وتابعه محمد بن أبي حفصة (٣) ويونس بن يزيد وسعد بن سعيد (٤) عنه .

ينظر تهذيب الكمال (١٢٦٦/٣٠٣/٦) وتهذيب التهذيب (١٥٠٩/٥١٠/١) والتقريب (١٢٧٤) والجرح والتعديل (١٣٩/٣٤/٣) والكاشف (١٠٦٧) وتهذيب تهذيب الكمال (١٢٧٤/٣١٣/٢) وخلاصة الخزرجي (١٣٧٨) .

(١) بياض في الأصل لم أستطع تحديده ولعلها زيادة من الناسخ .

(٢) من قوله ( وحدث به أحمد بن يوسف إلى هنا مثبت من (ص) فقط .

(٣) هو : محمد بن أبي حفصة ، ميسرة ، أبو سلمة البصري ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : قتادة ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وأبي حمزة الضبعي ، وغيرهم ، وروى عنه : حماد بن زيد ، وروح بن عباد ، وسفيان الثوري ، وعبدالله بن المبارك ، وأبو معاوية الضير ، ومعاذ بن معاذ ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة أخرى : صالح ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال النسائي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود في المراسيل ، والنسائي .

ينظر تهذيب الكمال (٥١٥٩/٨٥/٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٧٦٤/٨١/٥) والتقريب (٥٨١٤) والكاشف (٤٨٧٣) والجرح والتعديل (٣٨٢/٨٩/٨) والسير (٥٨/٧) والتاريخ الكبير للبخاري (٧٠٩/٢٢٦/١) وميزان الاعتدال (٥٢٧/٣) .

(٤) هو : سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، المدني ، أخو يحيى بن سعيد ، وعبد ربه بن سعيد ، من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعروة بن الزبير ، وعمر بن كثير ، والعلاء بن عبد الرحمن ، والزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : اسماعيل بن جعفر وحفص بن غياث ، وأخوه يحيى بن سعيد ، وشعبة ، والثوري ، وابن المبارك ، وابن عيينة ، وعبد بن سليمان ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ضعيف ، وكذلك قال يحيى بن معين ، وقال في أخرى : صالح ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات :

ورواه معمر<sup>(١)</sup> عن الزهري عن أنس<sup>(٢)</sup> عنه ( أن النبي ﷺ كان يسم في الصلاة مختصراً ) قال له : عبدالرزاق<sup>(٣)</sup> عن معمر<sup>(٤)</sup> ورواه سويد بن عبدالعزيز<sup>(٥)</sup> .....

وقال كان يخطيء ، وقال العجلي وابن عمار : ثقة ، وقال الترمذي : تكلموا فيه من قبل حفظه ، وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، روى له الجماعة إلا البخاري له معلقاً ، وفي الأدب ، وتوفي سنة (١٤١ هـ) .  
· ينظر تهذيب الكمال (١٠/٢٦٢/٢٢٠٨) وتهذيب التهذيب (٢/٢٧٦/٢٦٢٧) والتقريب (٢٢٢٧) والجرح والتعديل (٤/٨٤/٣٧٠) وضعفاء النسائي رقم (٢٨٣) والكاشف (١٨٤٥) والسير (٥/٤٨٢) وخلاصة الخرزجي (٢٣٨٢)

(١) هو : معمر بن راشد ، ثقة ، ثبت ، وسبقت ترجمته في السؤال الأول .

(٢) هو : عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة ، حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢١) .

(٣) وهذا الطريق أخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام رقم (٤١١) رقم فرعى (٨١) والإمام أحمد في المسند (٣/١٦٢) وأبو عوانة في مسنده (١/٤٣٦/١٦١٨) وعبد بن حميد (١/٣٥١/١١٦١) في المسند. وعبدالرزاق في المصنف (٢/٤٦٠/٤٠٧٨) في كتاب الصلاة، باب هل يؤم الرجل جالساً ، ولم أجد جملة (كان يسم في الصلاة مختصراً) في الأصول التي رجعت إليها فلعلها خطأ من الناسخ .

وأخرجه أيضاً بن عبد الهادي الحنبلي في كتابه تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (٢/٢٩) وأخرجه ابن الجوزي في كتابه التحقيق في أحاديث الخلاف (١/٤٨٢/٧٤٢) .

(٤) هو : سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمى مولا هم ، أبو محمد الدمشقي ، وقيل الحمصي ، أصله من واسط ، وقيل من الكوفة ، من الطبقة الثامنة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أيوب السخيتاني ، وحميد الطويل ، وعاصم الأحول ، والأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وشعبة ، وغيرهم . وروى عنه : داود بن رشيد ، وصفوان بن صالح المؤذن ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، وعلي بن حجر ، ودحيم ، وهشام بن عمار ، وغيرهم ، قال عنه أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، وقال ابن معين ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال ابن سعد : روى أحاديث منكراً ، وقال البخاري : في حديثه مناكير أنكرها أحمد ، وقال أبو حاتم : لين الحديث في حديثه نظر ، وقال الترمذي في العلل الكبير : كثير الغلط في

عن مالك عن الزهري<sup>(١)</sup> فقال عن الزهري عن الأعرج<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup>  
 ووهم في ذلك<sup>(٤)</sup> .....

الحديث ، وقال أبو بكر البزار في مسنده : ليس بالحافظ ، ولا يحتج به اذا انفرد وقال ابن حجر : لين  
 الحديث ، روى له الترمذى وابن ماجة ، وتوفى سنة (١٩٤ هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٢ / ٢٥٥ / ٢٦٤٤) وتهذيب التهذيب (٢ / ٤٥٨ / ٣١٤٧) والتقريب (٢٦٨٧)  
 وميزان الاعتدال (٢ / ٢٥٢) والمجروحين لابن حبان (١ / ٣٤٧) (٩) والتاريخ الكبير  
 والصغير (٢ / ٢٦٠) .

(١) من هنا إلى نهاية المسألة مثبت من (ص) فقط .

(٢) هو : عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ، من الطبقة  
 الثالثة من الوسطى من التابعين روى عن : أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وابن عباس ، ومحمد بن مسلمة  
 ومعاوية ، بن أبي سفيان ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، وأسيد بن رافع بن خديج ، وغيرهم ، وروى عنه :  
 أيوب السخيتاني ، وصالح بن كيسان ، محمد بن شهاب الزهري ، ويحيى بن سعيد ، وأبو الزناد عبدالله بن  
 ذكوان ، وابن لهيعة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن المديني : ثقة ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وقال ابن  
 حجر : ثقة ، ثبت ، عالم ، روى له الجماعة ، وتوفى سنة ١١٧ هـ .

ينظر تهذيب الكمال (١٧ / ٤٦٧ / ٣٩٨٣) وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٣١ / ٤٦١٦) والتقريب (٤٠٢٤)  
 وطبقات ابن سعد (٥ / ١٨٣) وتاريخ الدوري (٢ / ٣٦١) والتاريخ الكبير (٥ / ٣٦٠ / ١١٤٤)  
 والصغير (١ / ٢٨٣) والجرح والتعديل (٥ / ٢٩٧ / ١٤٠٨) .

(٣) هو : عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، حافظ الصحابة ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وهو أكثر الصحابة  
 رواية للحديث ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤٣) .

(٤) وهذا الطريق ذكره ابن حبان في المجروحين (١ / ٣٤٧) في ترجمه (سويد بن عبدالعزيز) وضعفه أولاً ثم قال  
 بعد ذلك : وهو ممن أستخير الله فيه ؛ لأنه يقرب من الثقات ، فتبعه الذهبي في الميزان (٢ / ٢٥٢)

## وإنما رواه مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>

وقال لا ولا كرامة بل هو واه جداً ، وذكر ابن عدي في الكامل (٤٢٥ / ٣) وقال : وهذا إنما يرويه مالك في الموطأ عن الزهري عن أنس رضي الله عنه وسويد أخطأ على مالك أو تعمّد

(١) وهذا الطريق رواه عن الإمام مالك كلاً من (معن بن عيسى ، ويحيى بن يحيى الليثي ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ، وقتيبة بن سعيد ، والإمام الشافعي ، وعبدالله بن وهب ، وعبيد الله بن عبدالمجيد ، فأما رواية (معن بن عيسى) فقد أخرجها الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالإمام (٤ / ٩٩ / ٤١١) رقم فرعي (٨٠) .

وأما رواية (عبدالله بن مسلمة) فقد أخرجها أبووداد في سننه في كتاب الصلاة ، باب الإمام يصلي من قعود (١ / ١٦١ / ٦٠١) قال حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ ركب فرساً فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به : فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون » .

وأما رواية (قتيبة بن سعيد) فأخرجها النسائي في الكبرى (١ / ٢٩٢ / ٩٠٦) وفي الصغير (٢ / ٩٨) في كتاب الإمامة ، باب الائتمام بالإمام يصلي قاعداً بلفظ الحديث السابق من رواية القعنبي .

وأما رواية الإمام (الشافعي) فقد أخرجها الشافعي رحمه الله تعالى في الأم (١ / ١٧١) وفي الرسالة (١ / ٢٥١) وفي المسند (١ / ١٤١) وفي اختلاف الحديث ، باب صلاة الإمام جالساً ومن خلفه قيام (١ / ٤٩٧) ثم قال أنه منسوخ بحديث عائشة رضي الله عنها في مرض النبي ﷺ الذي مات فيه وأنه قد صلى جالساً والصحابة خلفه قياماً وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٧٩) وابن عبد البر في التمهيد (٦ / ١٣٤) وأما رواية (عبدالله بن وهب) فقد أخرجها الطحاوي وفي شرح معاني الآثار (١ / ٤٠٣) .

وأما رواية (يحيى بن يحيى الليثي) فقد أخرجها الإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة ، باب صلاة الإمام وهو جالس (١ / ٨٦ / ١٦) .

وحدث به معمر عن أبي الزناد<sup>(١)</sup> عن الأعرج ، وهو صحيح عن أبي الزناد<sup>(٢)</sup>

وأما رواية ( عبيد الله بن عبد المجيد ) فقد أخرجها الدارمي في السنن ( ١ / ٣١٩ / ١٢٥٦ ) في كتاب الصلاة ، باب فيمن يصلي خلف الإمام ، والإمام جالس ، وتابعهم عبد الله بن يوسف وروايته أخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الأذان باب إنما جعل الإمام ليؤتم به رقم ( ٦٨٩ ) .

( ١ ) هو : عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد ، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك رضي الله عنه ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ، وعامر الشعبي ، وعروة بن الزبير ، والأعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز وهو راويته ، وعائشة بنت سعد ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه عبد الرحمن ، وأبو القاسم ، وصالح بن كيسان ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وشعيب بن أبي حمزة ، وموسى بن عقبة ، ومالك بن أنس ، والسفيانان وغيرهم ، قال الإمام أحمد بن حنبل : ثقة ، وكان سفيان يسميه أمير المؤمنين ، وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، سمع من أنس رضي الله عنه ، وقال البخاري : أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة ( ١٣٠ هـ ) وقيل بعدها

ينظر تهذيب الكمال ( ١٤ / ٤٧٦ / ٣٢٥٣ ) وتهذيب التهذيب ( ٣ / ١٣٤ / ٣٧٢٥ ) والتقريب ( ٣٢٩٧ ) والتاريخ الكبير للبخاري ( ٥ / ٨٣ / ٢٢٨ ) والصغير ( ٢ / ٢٧ ) والجرح والتعديل ( ٥ / ٤٩ / ٢٢٧ ) والسير للذهبي ( ٥ / ٤٤٥ ) وفي الميزان ( ٢ / ٤١٨ / ٤٣٠١ ) .

( ١ ) وهذا الطريق أخرجه الإمام مسلم في الصحيح رقم ( ٤١٤ ) في كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالإمام والبيهقي في السنن الكبرى ( ٣ / ٧٩ ) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه ابن حبان في صحيحه ( ٥ / ٤٦٧ / ٢١٠٧ ) عن مالك بن أنس ، ورواه الحميدي في مسنده رقم ( ٩٥٨ ) وأبو عوانة ( ١ / ٤٣٨ / ١٦٢٧ ) عن سفيان الثوري ، رواه البيهقي في الكبرى ( ٣ / ٧٩ ) وأبو عوانة في المسند ( ١ / ٤٣٨ / ١٦٢٨ ) جميعهم عن أبي الزناد عن الأعرج به .



وحدث بهذا الحديث محمد بن عمرو<sup>(١)</sup> عن أبي سلمة<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو : محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، أبو عبدالله ، ويقال : أبو الحسن المدني ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين . روى عن : أبيه ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، وعبيدة بن سفيان ، وسعيد بن الحارث ، وعبدالرحمن بن يعقوب ، وسعد بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم . وروى عنه : موسى بن عقبة ، وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، ويزيد بن زريع ، ومعتمر بن سليمان ، واسماعيل بن جعفر ، وابن عيينة وغيرهم ، قال ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه ، وقال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ، ويستهي حديثه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ، وهو شيخ ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات ، كل واحد ينفرد عنه بنسخة ، ويغرب بعضهم على بعض ، وروى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٤٥١هـ) على الصحيح .

ينظر تهذيب الكمال (٢٦ ، ٢١٢ ، ٥٥١٣) وتهذيب التهذيب (٥ / ٢٤٠ / ٧٢٠٩) والتقريب (٦١٧٨) وطبقات ابن سعد (٩ / ٢٢٨) والجرح والتعديل (٨ / ٣٠ / ١٣٨) والتاريخ الكبير (١ / ١٩١ / ٥٨٣) والسير (٦ / ١٣٦) وخلاصة الخرزجي (٦٥٥٢) .

(٢) هو : أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري ، المدني ، قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ، وقيل اسمه وكنيته واحد ، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه وعثمان بن عفان ، وطلحة ، وعبدالله بن الصامت ، وقيل لم يسمع منهما ، وأبى قتادة ، وأبى الدرداء ، وأسامة بن زيد ، وحسان بن ثابت ، وعبدالله بن سلام ، وأبى هريرة ، وغيرهم رضي الله عن الجميع وروى عنه : ابنه عمر ، وعروة بن الزبير ، والأعرج ، وابن شهاب الزهري ، ويحيى بن أبي كثير ، وبكير بن عبدالله بن الأشج ، وسعيد المقبري ، وسليمان الأحول ، والشعبي ، وأبو الزناد ، ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين ، وقال : كان ثقة فقيهاً كثير الحديث ، وقال أبو زرعة : ثقة إمام ، وقال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ، ويعقوب بن شعبة وأبو داود : حديثه عن أبيه مرسل ، قال أحمد : مات أبيه وهو صغير ، وقال ابن عبدالبر : لم يسمع من أبيه ، وقيل لم يسمع من أبي موسى الأشعري ،

عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وعن سهيل <sup>(٢)</sup> .....

ولا من أبي بكر ولا من عمر وأن فيه انقطاع ، وقال ابن حجر : ثقة مكثّر ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٩٤هـ) وقيل (١٠٤هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٧٠/ ٧٤٠٩) وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٩/ ٩٦٧٤) والتقريب (٨١٣٧) والجرح والتعديل (٥/ ٩٣/ ٤٢٩) وطبقات ابن سعد (٥/ ١٥٥) والسير (٤/ ٢٨٧) وتذكرة الحفاظ (١/ ٥٩) والعبر (١/ ١١٢) .

(١) وهذا الطريق أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٣٠ ، ٤١١ ، ٤٣٨ ، ٤٧٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٠٤) والدارمي في السنن من طريق يزيد بن هارون (١/ ٣٤٣/ ١٣١١) في كتاب الصلاة ، باب القول بعد رفع الرأس من الركوع .

وتابعه (عمر بن أبي سلمة) وروايته أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به (١/ ٣٩٣/ ١٢٣٩) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم بن بشير ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « الحديث » .

(٢) هو : سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان ، أبو اليزيد المدني ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : أبيه ، وسعيد بن المسيب ، وعبدالله بن دينار ، وعطاء بن يزيد الليثي ، والحارث بن مخلد الأنصاري ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، وروى عنه : إسماعيل بن علية ، وجريير بن حازم ، وحامد بن زيد ، وحامد بن سلمة ، والسفيانان ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، ومالك بن أنس ، وغيرهم ، قال ابن عيينة : كنا نعد سهلاً ثباتاً في الحديث ، وقال أحمد : ما أصلح حديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وهو أحب إلّٰي من العلاء وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : شيخ وقد روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه ، وعن جماعة عن أبيه ، وهذا يدل على ثقته ، كونه ميز ما سمع من أبيه ، وما سمع من غير أبيه ، وهو عندى ثبت لا بأس به ، مقبول الأخبار ، روى له البخاري مقروناً بغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بآخره ، روى له الجماعة ، وتوفي في خلافة المنصور ، وأرخه ابن قافع سنة (١٣٨هـ) .

عن أبيه<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه.....<sup>(٢)</sup>

ينظر تهذيب الكمال (١٢/٢٢٣/٢٦٢٩) وتهذيب التهذيب (٢/٤٤٩/٣١٢٧) والتقريب (٢٦٧٠) والجرح والتعديل (٤/٢٤٦/١٠٦٣) والتاريخ الكبير (٤/١٠٤/٢١٢٠) والكمال (٢/٦٦) والسير للذهبي (٥/٤٥٨).

(١) هو : ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، مولى جويرية بنت الأحس الغطفاني ، ووالد سهيل بن أبي صالح . من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين ، روى عن : سعد بن أبي وقاص ، وأبي هريرة وأبي الدرداء ، وأبي سعيد الخدري ، وعقيل بن أبي طالب ، وجابر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعائشة ، وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهم جميعاً وغيرهم .

وروى عنه : أولاده سهيل ، وصالح ، وعبدالله ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبدالله بن دينار ، ورجاء بن حيوة والأعمش ، وعاصم بن بهدلة ، والزهري ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة ، من أجل الناس ، وأوثقهم ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، وقال أبو دوداد : سألت ابن معين من كان الثبت في أبي هريرة ؟ فقال : ابن المسيب وأبو صالح وابن سيرين والمقبري والأعرج وأبو رافع ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يجلب الزيب إلى الكوفي ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٠١ هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٨/٥١٣/١٨١٤) وتهذيب التهذيب (٢/١٣٠/٢١٦٨) والتقريب (١٨٢٩) والتاريخ الكبير (٣/٢٦٠/٨٩٥) والعبر (١/١٢١) والجرح والتعديل (٣/٤٥٠/٢٠٣٩) والسير (٥/٣٦) وخلاصة الخرزجي (١٩٧٣) .

(٢) وهذا الطريق أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالإمام رقم (٤١٥) وابن خزيمة في صحيحه رقم (١٥٧٥) والبيهقي في السنن الصغرى رقم (٥١٦) .

وتابعه كلاً من (الأعمش ، وزيد بن أسلم ، ومصعب بن محمد) أما رواية الأعمش فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح رقم (٤١٥) قال حدثنا اسحاق بن إبراهيم وابن خشرم قالوا : أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( كان رسول الله ﷺ يعلمنا يقول « لا تبادروا الإمام ،

## ورواه أبو علي المعمرى<sup>(١)</sup> عن أبي الأشعث عن الطفاوى عن أيوب عن الزهرى

إذا كبر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين فقولوا : آمين ، وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الصلاة ، باب النهى أن يسبق الإمام بالركوع والسجود (١/٢٠٨/٩٦٠) والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٤٠) ، وأما رواية (زيد بن أسلم) فأخرجها أبو داود فى سننه فى كتاب الصلاة ، باب الإمام يصلى من قعود (١/١٦٢/٦٠٤) قال حدثنا محمد بن آدم المصيصي ثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به » هذا الخبر ، زاد (وإذا قرأ فأنصتوا) قال أبو داود وهذه الزيادة (وإذا قرأ فأنصتوا) ليست بمحفوظة ، الوهم عندنا من أبي خالد . وأخرجها الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٠) بلفظ « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا » . وأما رواية (مصعب بن محمد) فقد أخرجها أبو داود فى سننه (١/١٦١/٦٠٣) والإمام أحمد فى المسند (٢/٣٤١) . وهذا الحديث قد اتفقا البخاري ومسلم على إخراجهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه فقد أخرجهم البخاري فى الصحيح فى كتاب الأذان ، باب إقامة الصف من تمام الصلاة رقم (٧٢٢) قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق به . وأخرجهم الإمام مسلم فى الصحيح رقم (٤١٤) قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق به .

(١) هو : الحسن بن علي بن شبيب ، أبو علي المعمرى ، الحافظ ، واسع العلم والرحلة روى عن : علي بن المديني ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وأبو الأشعث ، وطبقتهم ، وروى عنه : ابن صاعد ، وأبو عوانة الإسفرايني ، وابن أبي الدنيا ، ومحمد بن مخلد وأحمد بن محمد الحداد ، والطبراني ، وغيرهم .

قال ابن عدي : رفع أحاديث وهى موقوفة وزاد فى المتون أشياء ليس فيها ، وقال عبد الله بن أحمد : لا يعتمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب قوماً يوصلون الحديث ، وقال الدار قطني : صدوق حافظ ، وقال عبدان : ما رأيت فى الدنيا صاحب حديث مثله ، وقال الخطيب : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، فى حديثه غرائب وأشياء يتفرد بها ، وقال ابن عدي : جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة ، وقد أنكر عليه أحاديث ، منها حديث الباب الذى معنا ، وقال ابن حجر : استقر الحال على

عن أنس ؓ فزاد فيه عن النبي ﷺ « وإذا قرأ الإمام فأنصتوا »<sup>(١)</sup> ولم يتابع على ذلك .

توثيقه ، فإن غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد علمت من كلام الدار قطني أنه رجع عنها ، ومات سنة (٢٩٥هـ) وعمره (٨٢) سنة .

ينظر ترجمته في الكامل لابن عدي (٢/٣٣٧/٤٧٣) ولسان الميزان لابن حجر (٢/٢٢١/٩٧٥) .

(١) وهذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٢/٣٣٧) في ترجمته أبي الأشعث ، وذكره أيضاً في ترجمة (محمد بن عبد الرحمن الطفاوي) (٦/١٩٤) وقال : وحدث بهذا الحديث (المعمري عن أبي الأشعث عن الطفاوي بهذا الإسناد فزاد في متنه ( وإذا قرأ فأنصتوا ) فتكلم فيه الناس من أجله ، وقال لنا عبدان : لما حدث المعمري بهذه الزيادة عن أبي الأشعث ، كتبوا إليّ من بغداد ، فكتبت إليهم أن محمد بن بكار ، واسماعيل بن سيف ، وأبا الأشعث ثلاثتهم حدثونا عن الطفاوي وليس فيه ( فإذا قرأ فأنصتوا ) وذكر ذلك أيضاً ابن حجر في لسان الميزان (٢/٢٢٤) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً عن أنس بن مالك وأبي هريرة رضي الله عنهما وبيانهما كما يلي :

أولاً : طريق أنس بن مالك ؓ قد جاء من عدة أوجه :

الوجه الأول : يرويه عمرو بن علي ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدم ، ومحمد بن يحيى القطعي ، عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن أيوب السخيتاني ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ؓ .

الوجه الثاني : يرويه أحمد بن يوسف بن الضحاك ، عن الحسن بن قزعه ، عن الطفاوي ، عن الزهري عن أنس بن مالك ؓ .

الوجه الثالث : يرويه مالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، وسعد بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن أبي حفصة ، وسفيان بن عيينة ، والليث بن سعد ، جميعهم عن الزهري عن أنس ؓ .

ثانياً : طريق أبي هريرة ؓ قد جاء من عدة أوجه كما يلي :

الوجه الأول : يرويه سويد بن عبد العزيز ، عن مالك ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ووهم في ذلك ولم يتابعه أحد .

الوجه الثاني : يرويه معمر عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؓ .

الوجه الثالث : يرويه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؓ .

الوجه الرابع : يرويه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؓ .

وعند النظر والترجيح بين هذه الأوجه يتضح لنا ما يأتي :

١- أن أصح هذه الأوجه بالنسبة للطريق الأول عن أنس ؓ هو الوجه الثالث وذلك لكثرة عدد رواته وثقتهم واتقانهم .

٢- وأما بالنسبة للطريق الثاني عن أبي هريرة ؓ فقد خالف فيه ( سويد بن عبدالعزيز ) في الوجه الأول جميع الرواه عن مالك بن أنس وانفرد هو بهذا الطريق عن أبي هريرة ؓ ، وسويد هذا ضعيف قال عنه البزار : ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد ، فهذه الرواية منكرة لأن سويد بن عبدالعزيز ضعيف ، وقد خالف جميع الثقات عن مالك الذين رووه عن مالك عن الزهري عن أنس ؓ .

## السؤال رقم (٦١) :

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> « أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يقرأون ﴿مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ » <sup>(٢)</sup>

فقال : يرويه أيوب بن سويد <sup>(٣)</sup> عن يونس <sup>(٤)</sup> عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٥)</sup> ....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) في الأصل ( يقرأون ذلك يوم الدين ) ، والصواب هو ما أثبتناه .

(٣) هو : أيوب بن سويد الرملي ، أبو مسعود الحميري ، السَّيَّانِي ، بمهملة مفتوحة ، ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة ، نسبة إلى سيان بطن من حمير ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أسامة بن زيد الليثي ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن عمر ، والأوزاعي ، ومالك بن أنس ، والمثنى بن الصباح ، ويونس بن يزيد الأيلي ، وغيرهم وروى عنه : بقية بن الوليد وهو أكبر منه ، والشافعي ، والربيع بن سليمان ، ويونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، ومحمد بن أبان البلخي ، وابنه محمد بن أيوب ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشيء يسرق الحديث ، وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه ، وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدي : يكتب حديثه في جملة الضعفاء وقال ابن حجر : صدوق ، يخطيء ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة وتوفي سنة (١٩٣) وقيل (٢٠٢هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣/٤٧٤/٦١٦) وتهذيب التهذيب (١/٢٥٦/٧٤٥) والتقريب (٦٢١) واللباب (٢/١٦٣) والكامل (١/٣٥٩/١٩٢) والكاشف (٥٢٤) .

(٤) هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ، وسبقت ترجمته في السؤال السابق .

(٥) هذا الطريق أخرجه الترمذي في السنن في كتاب القراءات ، باب في فاتحة الكتاب رقم (٢٩٢٨ تحفة) قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبان ، حدثنا أيوب بن سويد الرملي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأراه قال : وعثمان - كانوا يقرأون : ( مالك يوم الدين ) ثم قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري ، عن أنس رضي الله عنه إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي .

## وتابعه عباد بن كثير<sup>(١)</sup> فرواه عن عقيل<sup>(٢)</sup> عن الزهري

(١) هو : عباد بن كثير الثقفي ، البصري ، سكن مكة ، وكان متعبداً ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أيوب السختياني ، وثابت البناني ، وسفيان الثوري ، وعقيل بن خالد ، وعبدالله بن طاووس ، وهشام بن عروة ، وأبى الزناد وغيرهم ، وروى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وإسماعيل بن عياش ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ، وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهم ، قال ابن معين : ضعيف الحديث وليس بشيء ، وقال ابن المبارك : انتهت إلى شعبة فقال : هذا عباد بن كثير فاحذروه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وفي حديثه عن الثقات إنكار ، وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه ، كان شيخاً صالحاً وكان لا يضبط الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، قال أحمد : روى أحاديث كذب ، روى له أبو داود وابن ماجه ومات بعد سنة (١٤٠ هـ) .  
ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ١٤٥ / ٣٠٩٠) وتهذيب التهذيب (٣ / ٦٨ / ٣٥٤٣) والتقريب (٣١٣٥) والجرح والتعديل (٦ / ٨٤ / ٤٣٣) والكاشف (٢٥٩٥) وميزان الاعتدال (٢ / ٣٧٠ / ٤١٣٤) والسير (٧ / ١٠٦) والكمال (٤ / ٣٣٣ / ١١٦٥) .

(٢) هو : عقيل ، بالضم ، ابن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ، أبو خالد الأموي مولاهم ، مولى عثمان بن عفان ؓ من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : أبيه ، وعمه زياد ، ونافع مولى ابن عمر ، وعكرمة ، والحسن البصري ، وسعيد بن أبي سعيد الخدري ، وعمرو بن شعيب ، ومحمد بن اسحاق بن يسار وغيرهم ، وروى عنه : ابنه إبراهيم ، وابن أخيه سلامه بن روح ، والمفضل بن فضالة ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، ويونس بن يزيد الآيلي وهو من أقرانه ، وعباد بن كثير الثقفي ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، وكذلك النسائي وقال ابن معين : أثبت من روى عن الزهري : مالك ، ثم معمر ، ثم عقيل ، وقال اسحاق بن راهوية : عقيل حافظ ، ويونس صاحب كتاب ، وقال أبو زرعة : صدوق ثقة ، وقال العجلي : آيلي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، سكن المدينة ، ثم الشام ثم مصر ، روى له الجماعة ، ومات سنة ١٤٤ بمصر على الصحيح .  
ينظر تهذيب الكمال (٢٠ / ٢٤٢ / ٤٠٠١) وتهذيب التهذيب (٤ / ١٦٢ / ٥٣٦٩) والتقريب (٤٦٥٦) والجرح والتعديل (٧ / ٤٣ / ٣٤٣) وطبقات ابن سعد (٧ / ٥١٩) وتاريخ البخاري الكبير (٧ / ٩٤ / ٤١٩) وخلاصة الخزرجي (٥٦٥٤) .



عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ورواه سليمان بن أرقم <sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه يزيد بن هارون <sup>(٣)</sup>

(١) وهذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) هو : سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري ، مولى الأنصار ، وقيل مولى قريش ، وقيل مولى قريظة أو النضير ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : يحيى بن أبي كثير ، والزهرى ، والحسن البصري ، وعمر بن عبدالعزيز ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وروى عنه : أسد بن موسى ، وبقية بن الوليد ، وسفيان الثوري ، وأبو داود الطيالسي ، وابن شهاب الزهري وهو من شيوخه ، ويزيد بن هارون ، وعلي بن عياش وغيرهم ، قال عنه أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ليس بشيء لا يساوى حديثه فلساً ، وقال عمرو بن علي : ليس بثقة روى أحاديث منكراً ، وقال البخاري : تركوه ، وقال أبو داود : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم والترمذي ، وابن خراش وغير واحد : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان : سكن اليمامه ومولده بالبصرة ، وكان ممن يقلب الأخبار ، ويروي عن الثقات الموضوعات ، وقال ابن حجر : ضعيف روى له أبو داود والترمذي والنسائي ينظر تهذيب الكمال (١١/ ٣٥١/ ٢٤٩١) وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٩/ ٢٩٦١) والتقريب (٢٥٢٦) والجرح والتعديل (٤/ ١٠٠/ ٤٥٠) والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢/ ١٧٥٦) والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٢٤) والكمال (٣/ ٢٥٠/ ٧٣٤) والذهبي في الميزان (٢/ ١٩٦/ ٣٤٢٧) .

(٣) هو : يزيد بن هارون بن زاذي ، ويقال ابن زاذان بن ثابت السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : سليمان التيمي ، وحيد الطويل ، وعاصم الأحول ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبان العطار والحمادان وشعبة وسفيان الثوري ، وهمام بن يحيى وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وابنا أبي شيبة ، ويحيى بن جعفر وغيرهم ، قال ابن المديني : هو من الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث وكان متعبداً حسن الصلاة جداً ، وقال أبو حاتم : ثقة إمام متقن صدوق لا يسأل عن مثله ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ولد سنة ثمانى عشرة ومئة ، وقال ابن حجر : ثقة ، متقن عابد ، روى له الجماعة وتوفى سنة (٢٠٦هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦١/ ٧٠٦١) وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٠/ ٨٩٧٨) والتقريب (٧٧٧٩) والجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥/ ١٢٥٧) والكاشف (٦٤٧٣) والسير (٩/ ٣٥٨) والتاريخ الكبير (٨/ ٣٦٨/ ٣٣٥٤) وشذرات الذهب (٢/ ١٦) .

عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ورواه أبو بكر بن عياش <sup>(٢)</sup> عن سليمان قال عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب <sup>(٣)</sup> وقيل عن أبي بكر بن عياش عن سليمان التيمي <sup>(٤)</sup> عن الزهري ، وإنما هو سليمان بن أرقم وقال عبدالرازق <sup>(٥)</sup> عن الزهري عن ابن المسيب مرسلًا <sup>(٦)</sup> .....

(١) وهذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) هو : أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنط المقرأء ، اسمه كنيته على الأصح ، من السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وأبى اسحاق السبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، وحيد الطويل ، وسليمان الأعمش ، وسليمان التيمي ، وهشام بن عروة ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن منيع البغوي ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وعلى بن المديني ، وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وربما غلط ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : كان ثقة قديماً صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعض الأخطاء ، تعبد سبعين سنة وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وروى له الجماعة وروايته عند مسلم في المقدمة فقط ، وتوفي (١٩٤ هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة .

ينظر تهذيب الكمال (٧٢٥٢ / ١٢٩ / ٣٣) وتهذيب التهذيب (٩٢٨٩ / ٣٠٨ / ٦) والتقريب (٧٩٧٧) والجرح والتعديل (١٥٦٥ / ٣٤٨ / ٩) .

(٣) هو : سعيد بن المسيب بن حزن ، أبو محمد المدني ، سيد التابعين ، إمام حجة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤٤) .

(٤) هو : سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة ، عابد ، وسبقت ترجمته في السؤال السادس .

(٥) هو : عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال الحادي والعشرين .

(٦) وهذا الطريق : أشار إليه الترمذي في السنن في كتاب القراءات ، باب في فائحة الكتاب (٣٤٧ / ٧) تحفة (

قال : وروى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ( أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يقرءون : ( مالك يوم الدين ) وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الحروف والقراءات

( ٤٠٠ / ٣٦ / ٤ ) قال حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري ، قال معمر : وربما

ذكر ابن المسيب قال ( كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يقرءون ( مالك يوم الدين )

وأول من قراها ( ملك يوم الدين ) مروان وقال أبو داود : هذا أصح من حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه

والزهري عن سالم عن أبيه .

## وخالفه يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup> فرواه عن الزهري مراسلاً<sup>(٢)</sup> ورواه حفص بن سليمان<sup>(٣)</sup>

(١) هو : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني ، أبو سعيد القاضي ، من الطبقة الخامسة ، من صفار التابعين ، روى عنه : أنس بن مالك رضي الله عنه وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، وعدي بن ثابت ، وأبى الزبير المكي ، وحמיד الطويل ، وابن شهاب الزهري ، ونافع مولى بن عمر وغيرهم . وروى عنه : أبان العطار ، وإبراهيم بن أدهم ، وإسماعيل بن علية ، وابن شهاب الزهري وهو من شيوخه ، وجريز بن حازم ، وسعيد بن أبى عروبة ، وشعبة ، وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث حجة ثبناً ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : يحيى بن سعيد يوازى الزهري ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة له فقه وكان رجلاً صالحاً وكان قاضياً على الحيرة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن المديني في العلل : لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس رضي الله عنه ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة وتوفي سنة (١٤٤ هـ) أو بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٣١/٣٤٦/٦٨٣٦) وتهذيب التهذيب (٦/١٤١/٨٧٢٧) والتقريب (٧٥٤٨) والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (٢/٥٦١) والكاشف (٦٢٨٠) والسير (٥/٤٦٨) والجرح والتعديل (٩/١٤٧/٦٢٠) .

(١) وهذا الطريق أشار إليه الترمذي في سنته في كتاب القراءات ، باب في فاتحة الكتاب رقم (٢٩٢٨) قال وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري ( أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون ﴿مالك يوم الدين ﴾ .

(٢) هو : حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القاري ، وقيل اسم جده المغيرة ، وهو حفص بن أبى داود ، قرأ على عاصم بن أبى النجود وكان ابن امرأته ، وروى عنه ، وعن عاصم الأحول ، وعبد الملك بن عمير ، وليث بن أبى سليم ، وأبى اسحاق السبيعي ، وأيوب السختياني ، وثابت البناني وغيرهم . وروى عنه : حفص بن غياث ، وعلي بن عياش ، وعلي بن حجر ، وهشام بن عمار ، وصالح بن محمد الترمذي ، وعمرو بن محمد الناقد ، ويحيى بن سعيد العطار وغيرهم . قال أحمد : متروك الحديث ، وقال ابن المديني : ضعيف الحديث ، وتركته على عمد ، وقال البخاري : تركوه ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : كان حفص وأبو بكر من أعلم الناس بقراءة عاصم ، وكان حفص أقرأ من أبى بكر ، وكان كذاباً ، وكان أبو بكر صدوقاً ، وقال ابن عدي : عامة حديثه عن روى

عن عكرمه <sup>(١)</sup> عن الزهري عن رجل له صحبه عن النبي ﷺ <sup>(٢)</sup> ورواه أبو مطرف طلحة بن عبيد الله <sup>(٣)</sup> .....

عنهم غير محفوظ ، وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وقال الدار قطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك الحديث مع إمامته في القراءة ، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عنه الترمذي ، والنسائي في مسند علي <sup>(٤)</sup> متبعة ، وابن ماجه ، وتوفي سنة (١٨٠ هـ) وله تسعون سنة ينظر تهذيب الكمال (٧/ ١٠ / ١٣٩٠) وتهذيب التهذيب (١/ ٥٥٨ / ١٦٦١) والتقريب (١٣٩٥) وتاريخ البخاري الكبير (٢/ ٣٨٣ / ٢٧٦٧) والصغير (٢/ ٢٥٦) والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٥) والكامل لابن عدي (٢/ ٣٨٠) .

(١) هو : عكرمة بن خالد بن العاص ، بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي ، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي الطفيل رضي الله عنهم ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومات قبله ، وغيرهم . وروى عنه : أيوب السخيتاني ، وهما بن سلمة ، وعبدالرحمن بن عمر ، والأوزاعي ، وعبد الملك بن جريج ، وقتادة ابن دعامة ، ومطر الوراق ، وعمرو بن دينار وهو من أقرانه وغيرهم . قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه البخاري فيما ذكر أبو الحسن بن القطان ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث ، وقال أحمد بن حنبل : لم يسمع من ابن عباس ، وقال أبو زرعة : عكرمة بن خالد عن عثمان <sup>(٥)</sup> مرسل ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا ابن ماجه ، وتوفي بعد عطاء بن أبي رباح بمكة ينظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٩ / ٤٠٠٤) وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦٤ / ٥٣٧٢) والتقريب (٤٦٥٩) والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (١/ ٣٩٥) والجرح والتعديل (٧/ ٩ / ٣٤) وطبقان ابن سعد (٥/ ٤٧٥) وتاريخ البخاري الكبير (٧/ ٤٩ / ٢٢١) وميزان الاعتدال (٣/ ٩٠ / ٥٧١١) .

(٢) وهذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) هو : طلحة بن عبيد الله بن كرز بفتح أوله ، ابن جابر بن ربيعة بن هلال ، الخزاعي ، الكعبي ، أبو المطرف الكوفي ، ويقال المصري ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : ابن عمر ، وأبي الدرداء ، وأم الدرداء ، وعائشة ، والحسين بن علي ، والزهري وهو من أقرانه ، وغيرهم . وروى عنه : حميد

وقيل عبيد الله بن طلحة<sup>(١)</sup> عن الزهري مرسلًا عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> والمرسل أصح ورواه

هشيم<sup>(٣)</sup> .....

=

الطويل ، وعاصم الأحول ، وحماد بن سلمة ، وأبو حازم سلمة بن دينار ، والأعرج وعمران القطان ،  
ومحمد بن اسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ، وقال :  
كان قليل الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة وكذلك قال النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :  
كل ما يجيء في الاخبار كُريز ، ويعنى بضم الكاف إلا هذا له في الصحيح حديثاً واحداً ( في الدعاء لأخيه  
بظهر الغيب ) وقال ابن حجر : ثقة روى له مسلم وأبو داود .

ينظر تهذيب الكمال (١٣/٤٢٤/٢٩٧٦) وتهذيب التهذيب (٣/١٧/٣٤١٠) والتقريب (٣٠٢٣)  
وطبقات ابن سعد (٧/٢٨٨) والجرح والتعديل (٤/٤٧٤/٢٠٣٨) والبخاري في التاريخ الكبير  
(٤/٣٤٧/٣٠٨١) والجمع لابن القيسراني (١/٢٣٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٨) .

(١) هو : عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كُريز ، بفتح الكاف ، وآخره زاي ، الخزاعي أبو المطرف ، من الطبقة  
السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن الحسن البصري ، ومحمد بن علي الهاشمي ، ومحمد  
بن مسلم بن شهاب الزهري ، وروى عنه : حبان بن يسار الكلابي ، وحماد بن زيد ، وصفوان بن سليم ،  
وعمران القطان ، ومحمد بن اسحاق ، وهارون بن موسى الأعور ، وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ،  
وروى له أبو داود حديثاً واحداً في الصلاة على النبي ﷺ ، وابن ماجة حديثاً آخر في تعلم العلم وتعليمه عن  
أبي هريرة ؓ . وقال ابن حجر : مقبول روى له أبو داود وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٥٨/٣٦٤٥) وتهذيب التهذيب (٤/١٥/٤٩٣٩) والتقريب (٤٢٩٤) وتاريخ  
البخاري (٥/٣٨٥/١٢٣٧) والجرح والتعديل (٥/٣١٩/١٥١٦) والكاشف (١/٣٦٠) وتاريخ الإسلام  
(٥/٢٧٤) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) هو : هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، وسبقت ترجمته

في السؤال السابع .

قال أخبرني مخبر عن الزهري عن سالم<sup>(١)</sup> عن أبيه<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو : سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي ، أبو عمر ، ويقال أبو عبدالله المدني ، الفقيه ، من الطبقة الثالثة ، من الواسطي من التابعين ، روى عن : أبيه ، وأبى هريرة ، وأبى رافع ، وأبى أيوب الأنصاري ، وعائشة أم المؤمنين ، وصفية بنت أبي عبيد زوجة أبيه ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه أبو بكر ، وجابر الجعفي ، وحيد الطويل ، وصالح بن كيسان ، وعمرو بن دينار ، ونافع مولى أبيه ، ومحمد بن واسع ، وابن شهاب الزهري ، وغيرهم ، قال سعيد بن المسيب : كان عبدالله أشبه ولد عمر به ، وكان سالم أشبه ولد عبدالله به ، وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية : أصبح الأسانيد : الزهري عن سالم عن أبيه ، وقال البخاري : لم يسمع من عائشة رضي الله عنها ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث عالياً من الرجال ، وقال ابن حجر : أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثباتاً عابداً فاضلاً ، وكان يشبه بأبيه في الهدى والسمت ، مات سنة (١٠٦هـ) على الصحيح وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٠/١٤٥/٢١٤٩) وتهذيب التهذيب (٢/٢٥٧/٢٥٦١) والتقريب (٢١٦٥) وطبقات ابن سعد (٥/١٩٥) والبخاري في التاريخ (٤/١١٥/٢١٥٥) والجرح والتعديل (٤/١٨٤/٧٩٧) والجمع لابن القيسراني (١/١٨٨) والسير (٤/٤٥٧) وتذكرة الحفاظ (١/٨٨) وشذرات الذهب (١/١٣٣) .

(٢) هو : عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي ، العدوي ، أبو عبدالرحمن المكي المدني ، أسلم قديماً وهو صغير ، وهاجر مع أبيه ، واستصغر في أحد ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان ، والمشاهد بعدها ، روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه ، وعمه زيد ، وأخته حفصة ، وأبى بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وبلال ، وزيد بن ثابت ، وصهيب الرومي ، وابن مسعود رضي الله عنهم جميعاً وغيرهم . وروى عنه أولاده بلال وحمزة ، وزيد ، وسالم ، وعبدالله ، وعبيد الله ، وعمر ، ومولاه نافع ، وأسلم مولى عمر ، وعروة بن الزبير ، وموسى بن طلحة ، وسعيد بن المسيب ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، وأنس بن سيرين ، وغيرهم ، قالت أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إن عبدالله رجل صالح .... » ، وقال ابن مسعود : إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا لعبد الله بن عمر ، وقال جابر : ما منا أحد أدرك أكثر من الصحابة والعبادة ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، روى له الجماعة وتوفي سنة (٧٣هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (١٥/٣٣٢/٣٤٤١) وتهذيب التهذيب (٣/٢١٣/٣٩٤٩) والتقريب (٣٤٨٤) والإصابة (٤٨٥٢) والإستيعاب (١٦٣١) .

ورواه بحر السقاء<sup>(١)</sup> وعبدالعزیز بن الحصین<sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أبي سلمه<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة<sup>(٤)</sup> والمرسل أصح هو المحفوظ<sup>(٥)</sup>.

(١) هو: بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن علي الفلاس، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، روى عن: الحسن البصري، وعمرو بن دينار، وقتادة والزهري، وعمران القصير، وغيرهم، وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومسلم بن إبراهيم، ويزيد بن هارون، وغيرهم. قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك ضعفه ابن سعد والحري، وقال الساجي: تروى عنه مناكير وليس هو عندهم بقوي في الحديث، وقال النسائي: لا يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف روى له ابن ماجه، وتوفي سنة (١٦٠ هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٦٣٩/١٢/٤) وتهذيب التهذيب (٧٧٣/٢٦٤/١) والتقريب (٦٤٢).

(٢) هو: عبدالعزیز بن الحصین بن الترجان، أباسهل المروزي، متروك الحديث وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤١)  
(٣) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ثقة مكثر، روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال السابق.  
(٤) هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أسلم عام الخندق، ولازم النبي ﷺ، وهو أكثر الصحابة رضي الله عنهم رواية للحديث، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤٣).

(٥) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية: بحر السقاء فقد ذكرها الدارقطني في العلل (١٣٩٠/٢٨/٨) وذكرها المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٥٥١٣/٣٠٣/٥) وقال تفرد به إبراهيم بن سليمان عن بحر السقاء عنه.

ورواية (عبدالعزیز بن الحصین) ذكرها ابن حجر في لسان الميزان (٢٨/٤) بلفظ (أن النبي ﷺ قرأ مالك يوم الدين) وقال: ولا يتابع عليها. هذا الحديث قد جاء من طريق آخر أبي هريرة ﷺ أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب التفسیر، باب كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته أية أية (٢٩٦٦/٦٠٧/٢) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ كان يقرأ (ملك يوم الدين) وقال اسناده صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي.

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً ، ومدارها جميعاً على ابن شهاب الزهري وبيانها كما يلي :  
أولاً : الطرق المرفوعة :

١ - الطريق الأول : جاء من ثلاثة أوجه هي :

الوجه الأول : يرويه أيوب بن سويد الرملي ، عن يونس بن يزيد الآيلي ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

الوجه الثاني : عباد بن كثير ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري عن أنس ؓ .

الوجه الثالث : يزيد بن هارون ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

٢ - الطريق الثاني : يرويه هشيم بن بشير ، عن مخبر ، عن الزهري ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه .

٣ - الطريق الثالث : يرويه بحر السقاء وعبدالعزیز بن الحصين ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؓ .

ثانياً : الطرق المرسلة من عدة أوجه بيانها كما يلي :

١ - أبوبكر بن عياش ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب .

٢ - عبدالرزاق بن همام ، عن الزهري ، عن ابن المسيب .

٣ - يحيى بن سعيد ، عن الزهري مرسلاً .

٤ - طلحة بن عبيد الله ، عن الزهري .

٥ - حفص بن سليمان ، عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري عن رجل له صحبة عن النبي ﷺ .

وعند النظر والتدقيق في هذه الطرق والروايات والترجيح بينها يتضح لنا الآتي :

١ . أن مدارها جميعاً على ابن شهاب الزهري .

٢ . وأن أصح الروايات عنه هي الرواية المرسلة ؛ وذلك لأن روايتها أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً وأن جميع

الروايات الأخرى لا تخلو من ضعف أو متهم بالكذب ، والحديث قد صح من طريق أخرى عن

أبي هريرة ؓ أخرجه الحاكم في المستدرک وقال استنده صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي

وقد سبق الحديث عنها .



## السؤال رقم (٦٢) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً وعن يمينه أعرابي ، وعن شماله أبو بكر رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> فأعطى الأعرابي ، وقال : « الأيمن فالأيمن » فقال : يرويه الأوزاعي <sup>(٣)</sup> عن الزهري

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : عبدالله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمي ، أبو بكر الصديق الأكبر بن أبي قحافة ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الغار ، وقيل اسمه عتيق ، وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب ، أسلم أبواه ، وروى عن : النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبدالرحمن بن عوف ، وزيد بن ثابت ، وأولاده ، عبدالرحمن وعائشة ، ومحمد ، وابن عباس وابن عمر ، وابن عمرو بن العاص وأنس ، وجابر وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة وغيرهم كثير ورضي الله عنهم جميعاً . قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أبو بكر عتيق الله من النار ) . ومناقبه وفضائله كثيرة جداً مدونة في كتب العلماء وولى الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم سنتين وشيئاً ، وقيل عشرون شهراً ، وتوفي يوم الإثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وصلى عليه عمر رضي الله عنه ، ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ينظر تهذيب الكمال ( ٣٤١٨ / ٢٨٢ / ١٥ ) وتهذيب التهذيب ( ٣٩١١ / ٢٠٥ / ٣ ) والتقريب ( ٣٤٦١ ) والطبقات الكبرى ( ١٦٩ / ٣ ) والتاريخ الكبير ( ١ / ١ / ٥ ) والإصابة ( ٤٨٣٥ / ٢٢٦ / ٤ ) والأسامي والكنى لأحمد بن حنبل ص ٢٥ .

(٢) هو : عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : عطاء بن أبي رباح ، وقتادة ، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه ، والزهري ، ومحمد بن سيرين ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم وروى عنه : مالك ، وشعبة ، والثوري ، وابن المبارك ، وعبدالرزاق ، وبقيّة بن الوليد ، وبشر بن بكر واسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم ، وعمر بن عبدالواحد السلمي ، وروى عنه من شيوخه ، الزهري ، ويحيى بن أبي كثير ، وقتادة ، وغيرهم . وقال أبو عبيدة عن ابن مهدي : ما كان بالشام أعلم بالسنة منه ، وقال ابن معين : ثقة ، ما أقل ما روى عن الزهري ، وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع ،

عن أنس ؓ، واختلف عنه فرواه مسكين بن بكير<sup>(١)</sup> عن الأوزاعي  
فقال: (أن) النبي ﷺ شرب قائماً.....

وقال ابن سعد ولد سنة ٨٨هـ وكان ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه، وقال ابن معين: لم يسمع من نافع شيئاً وقال يعقوب بن شيبه عن ابن معين الأوزاعي في الزهري ليس بذلك، قال يعقوب: والأوزاعي: ثقة ثبت، وفي روايته عن الزهري خاصة شيء، وقال الشافعي: ما رأيت أحد أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي، وقال ابن حجر: ثقة، جليل، روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٥٧هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٣٩١٨/٣٠٧/١٧) وتهذيب التهذيب (٤٥٣٤/٤٠٠/٣) والتقريب (٣٩٥٨) وطبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) والتاريخ الكبير (١٠٣٤/٣٢٦/٥) والجرح والتعديل (١٢٥٧/٢٦٦/٥) وميزان الاعتدال (٤٩٢٩/٥٨٠/٢).

(١) هو: مسكين، بكسر أوله، وثالثه وسكون ثانيه، ابن بُكير بالتصغير، الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء، من الطبقة التاسعة من الصغرى من أتباع التابعين، روى عن: سعيد بن عبدالعزيز، وجعفر بن برقان، والأوزاعي، ومالك، ومحمد بن مهاجر، وثابت بن عجلان، وشعبة، وشعيب بن أبي حمزة، وزمعة بن صالح، وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني، وعمرو بن خالد، وأحمد بن أبي شعيب، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وغيرهم، قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: لا بأس به ولكن في حديثه خطأ، وقال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم: كان كثير الوهم والخطأ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان صاحب حديث روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وتوفي سنة (١٩٨هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٥٩١٥/٤٨٣/٢٧) وتهذيب التهذيب (٧٦٩٨/٤٢٣/٥) والتقريب (٦٦٠٤) ولسان الميزان (٤٨٢١/٣٨٥/٧) والجرح والتعديل (١٥٢١/٣٢٩/٨) والتاريخ الكبير (١٩٢٧/٣/٨) والضعفاء للعقيلي (٢٢١/٤) وتاريخ دمشق (١٥/٥٨).

(٢) لفظ (أن) ليس في الأصل، ولكن السياق يقتضيه.

ووهم في قوله ( قائماً )<sup>(١)</sup> وخالفه أصحاب الأوزاعي ، منهم الوليد بن مسلم<sup>(٢)</sup> وعمر بن عبد الواحد<sup>(٣)</sup> .....

(١) وهذا الطريق أخرجه أبو يعلى في المسند ( ٦ / ٢٦٠ / ٣٥٦٠ ) قال حدثنا ابن أبي شعيب الحراني حدثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ شرب قائماً ) . وأخرجه مرة أخرى رقم ( ٣٥٦١ ) قال : وحدثناه مرة أخرى حدثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ شرب قائماً وعلى يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فأعطاه الأعرابي ، وقال الأيمن فالأيمن ) . ورواه البغوي في شرح السنة ( ١١ / ٣٨٥ / ٣٠٥٢ ) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٤٢ ، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب الأثرية ، باب الشرب قائماً ، وقال رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال ( شرب لبناً ) ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح .

(٢) هو : الوليد بن مسلم القرشي ، مولى بنى أمية أبو العباس الدمشقي ، عالم الشام من الطبقة الثامنة ، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : صفوان بن عمرو والأوزاعي ، وابن جريج ، وابن عجلان ، وابن أبي ذئب ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وسفيان الثوري ، وإسماعيل بن رافع ، وهشام بن حسان ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن مطرف ، ويزيد بن أبي مريم ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وعلى ابن المديني ، وأبو خيثمة ، وهشام بن عمار ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال : أحمد بن حنبل : ما رأيت أعقل منه ، وقال أحمد بن أبي الخوارى قال لى مروان بن محمد : إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد فما تبالي من فاتك ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، وروى له الجماعة وتوفي سنة ( ١٩٥ هـ ) .

ينظر تهذيب الكمال ( ٣١ / ٨٦ / ٦٧٣٧ ) وتهذيب التهذيب ( ٦ / ٩٨ / ٨٦٢٠ ) والتقريب ( ٧٤٤٥ ) وطبقات المدلسين لابن حجر ( ١ / ٥١ ) ولسان الميزان ( ٢ / ٣٤٢ ) والجرح والتعديل ( ٩ / ١٦ ) والتعديل والتجريح للباقي ( ٣ / ١١٨٩ ) .

(٣) هو : عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى ، أبو حفص الدمشقي ، من الطبقة التاسعة ، من الصغرى من أتباع التابعين ، روى عن : يحيى بن الحارث ، والأوزاعي ، وسعيد بن بشير ، ومالك بن أنس ، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وغيرهم ، وروى عنه : هشام بن عمار ، وسليمان بن عبدالرحمن ، وإسحاق بن راهوية ،

وبشر بن بكر<sup>(١)</sup> فرووه عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس ؓ ( أن النبي ﷺ شرب لبناً ... ) وهو الصواب<sup>(٢)</sup> .....

ودواد بن رشيد ، ومحمود بن خالد السلمي ، وأبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي ، وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة ، وقال مروان بن محمد الطاهري : نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأينا أحداً أصح حديثاً عن الأوزاعي من عمر بن عبد الواحد ، وقال العجلي وإبراهيم بن يوسف ودحيم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، وتوفي سنة (٢٠٠) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٤٤٨/٢١ / ٤٢٨٠) وتهذيب التهذيب (٤/٣٠١ / ٥٦٩٦) والتقريب (٤٩٣٣) والطبقات الكبرى (٤٧١/٧) والتاريخ الكبير (١٧٥/٦) والثقات لابن حبان (١٨٤/٧) والثقات للعجلي (١٦٩/٢) والجرح والتعديل (١٢٢/٦) .

(١) هو : بشر بن بكر التّيسّي ، أبو عبدالله البجلي ، دمشقي الأصل ، من الطبقة التاسعة ، الطبقة الصغرى من أتباع التابعين ، روى عن : حريز بن عثمان ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبدالعزيز ، ومالك بن أنس ، وغيرهم وروى عنه : دحيم ، وابن السرج ، والحميدي ، ومحمد بن مسكين اليمامي ، ، وابن وهب ، والشافعي وغيرهم . قال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : ما به بأس ، وقال الدرا قطني : ثقة ، وقال العجلي والعقيلي : ثقة ، وقال الحاكم : مأمون ، وقال مسلمة بن قاسم : روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها وهو لا بأس به إن شاء الله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، وتوفي (٢٠٥) وقيل سنة (٢٠٠) .

ينظر تهذيب الكمال (٦٧٩/٩٥ / ٤) وتهذيب التهذيب (١/٢٨٠ / ٨١٥) والتقريب (٦٨١) ولسان الميزان (١٨٤/٧) والتاريخ الكبير (٧٠/٢) والثقات للعجلي (٢٤٦/١) والجرح والتعديل (٣٥٢/٢)

(٢) أما رواية الوليد بن مسلم فأخرجها ابن حبان في الصحيح في كتاب الأشربة ، باب ذكر وصف ما يعمل المرء إذا أتى بشراب وعنده جماعة أراد شربه وسقيهم منه (١٢/١٥٣ / ٥٣٣٦) احسان .

وأما رواية ( عمر بن عبد الواحد ) ( وبشر بن بكر ) فلم أقف عليها . وقد تابعهم في هذا الطريق كلاً من ( أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني ) وروايته أخرجها الدارمي كتاب الأشربة ، باب في السنة في الشرب كيف هي ؟ ( ٢/١٦٠ / ٢١١٦ ) قال أخبرنا أبوالمغيرة ، ثنا الأوزاعي ، ثنا الزهري ،

وكذلك رواه ابن عيينة<sup>(١)</sup> عن الزهري ، وزاد فيه ألفاظاً<sup>(٢)</sup> وتابعه :  
 شعيب بن أبي حمزة<sup>(٣)</sup> .....

عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً وعن يساره أبو بكر رضي الله عنه وعن يمينه رجل أعرابي فأعطى الأعرابي فضله قال : ثم الأيمن فالأيمن ) وتابعه ( خالد بن مخلد القطواني ) وروايته أخرجه أبو يعلى في المسند ( ٣٦١٣ / ٢٩٥ / ٦ ) قال حدثنا وهب أخبرنا خالد به وكذلك ( الوليد بن مزيد البيروني ) وروايته أخرجه محمد بن طاهر المقدسي في كتاب ( العلو والنزول ) ( ١ / ٧٤ ) .

(١) هو : سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة ، حافظ ، ربما دلس ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم ( ٢١ ) .

(٢) وهذا الطريق : أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الأشربة ، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ ( ١٣ / ١٥٩ / ٢٠٢٩ ) رقم فرعي ( ١٢٥ ) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لزهير ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : « قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين ، وكن أمهاتي يحثنني على خدمته فدخل علينا دارنا ، فحلبنا له من شاة داجن ، وشيب له من بئر في الدار ، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر رضي الله عنه ، وأبو بكر رضي الله عنه عن شماله : يا رسول الله أعط أبا بكر ، فأعطاه أعرابياً عن يمينه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأيمن فالأيمن » .

ورواه الإمام أحمد في المسند ( ٣ / ١١٠ ) والحميدي في مسنده ( ٢ / ٤٩٩ / ١١٨٢ ) وأبو يعلى ( ٦ / ٢٥٢ / ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٢ ) ، من طريق أبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن عيينة عن الزهري به . ورواه البيهقي في السنن في الصداق ، باب الأيمن فالأيمن في الشراب ( ٧ / ٢٨٥ ) وفي الشعب ( ٥ / ١٢١ / ٦٠٣٤ ) والبغوي في شرح السنة ( ١١ / ٣٨٥ / ٣٠٥٣ ) .

(٣) هو : شعيب بن أبي حمزة ، واسمه دينار الأموي ، مولا هم أبو بشر الحمصي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أبي الزناد عبدالله بن ذكوان ، وزيد بن أسلم ، وعبدالله بن عمر القرشي ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع مولى ابن عمر ، والزهري ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . وروى عنه : ابنه بشر ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، ومسكين بن بكير ، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي وعلي بن عباس الحمصي ، وغيرهم . قال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن حنبل : رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة فرأيت

وأشعث بن سوار<sup>(١)</sup> .....

كتباً مضبوطة مقيدة ، ورفع من ذكره ، قلت أين هو من يونس ؟ قال : فوقه ، قلت : فأين هو من الزبيري ؟ قال مثله ، وقال ابن معين : ثقة مثل يونس وعقيل يعني في الزهري ، وقال مرة أخرى شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً له ، وقال العجلي ويعقوب بن شيبه وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٦٢ هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (١٢ / ٥١٦ / ٢٧٤٧) وتهذيب التهذيب (٢ / ٥٠٦ / ٣٢٦٢) والتقريب (٢٧٩١) والثقات لابن حبان (٦ / ٤٣٨) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١ / ٢٢١) وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٦٨) والتاريخ الكبير (٤ / ٢٥٧٦) والسير للذهبي (٧ / ١٨٧) وشذرات الذهب (١ / ٢٥٧) .

(١) هو : أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي ، مولى ثقيف ، من الطبقة السادسة الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : الحسن البصري ، والحكم بن عتبة ، وعامر الشعبي ، وعدي بن ثابت ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وأبى اسحاق السبيعي ، وابن سيرين ، والزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : أسباط بن محمد القرشي ، وجريس بن عبد الحميد ، والحسن بن صالح ، وسفيان الثوري ، وشريك بن عبدالله ، والنخعي ، وشعبة ، ويزيد بن هارون وهو آخر من روى عنه ، ومعمربن راشد ، وغيرهم .

وقد ضعفه ابن معين ، وقال أحمد بن حنبل : هو أمثل في الحديث من محمد بن سالم ، ولكنه على ذلك ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال ابن عدي : وفي الجملة يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والترمذي والنسائي ، وابن ماجه ، وتوفي سنة (١٣٦ هـ) وقال الذهبي : صدوق .

ينظر تهذيب الكمال (٣ / ٢٦٤ / ٥٢٤) وتهذيب التهذيب (١ / ٢٢٣ / ٦٤٥) والتقريب (٥٣٠) ولسان الميزان (٧ / ١٧٩) والجرح والتعديل (٢ / ٢٧١) والثقات للعجلي (١ / ٢٣٢) والكامل لابن عدي (١ / ٣٧١) والعقيلي في الضعفاء (١ / ٣١) والمجروحين لابن حبان (١ / ١٧١) والضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ٢٠) .

وعبدالله بن مسلم<sup>(١)</sup> عن الزهري ، وقالوا فيه ( أن النبي ﷺ شرب لبناً وأبو بكر عن  
شماله ، وأعرابي عن يمينه فقال عمر ؓ : أعط أبا بكر ؓ يا رسول الله )<sup>(٢)</sup> .

(١) هو : عبدالله بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن الحارث بن زهرة المدني ، أبو محمد ، أخو  
الزهري الإمام ، وكان الأكبر ، من الطبقة الثالثة من الوسطى ، من التابعين ، روى عن : أنس بن مالك  
وعبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وعمر بن عبدالله بن الزبير ،  
وأخيه محمد بن مسلم الزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : بكير بن عبدالله الأشج ، وعبدالرحمن بن اسحاق  
المدني ، وابنه محمد بن عبدالله بن مسلم ، وأخيه محمد بن شهاب الزهري الإمام ، ومعمربن راشد ،  
والنعمان بن راشد ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات ،  
وقال أحمد بن صالح : يروى عن الزهري ، والزهري يروى عنه ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ،  
وقال ابن حجر : ثقة ، مات قبل أخيه ، روى له الجماعة إلا ابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال ( ٣٥٦٦ / ١٢٩ / ١٦ ) وتهذيب التهذيب ( ٤٠٩٤ / ٢٦٨ / ٣ ) والتقريب ( ٣٦٠٩ )  
والجرح والتعديل ( ٧٥٧ / ١٦٤ / ٥ ) والتاريخ الكبير ( ٦٠٠ / ١٩٠٥ ) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية ( شعيب بن حمزة ، وأشعث بن سوار ) فأخرجها أبو نعيم في الحلية  
( ٣٧٤ / ٣ ) . وأما رواية ( عبدالله بن مسلم ) فلم أقف عليها .

وقد تابعهم كلا من ( يوسف بن يعقوب الماجشون ، وسفيان بن حسين ، وأبو بكر بن الوليد بن عامر  
الزيدي ، فأما رواية ( يوسف بن يعقوب ) فأخرجها الإمام أحمد في المسند ( ٢٣١ / ٣ ) ومن طريقه  
أخرجها النسائي في الكبرى في كتاب الأشربة ، باب شرب اللبن بالماء ( ٤ / ١٩٣ / ٦٨٦٢ ) . وأما رواية  
( سفيان بن حسين ) فأخرجها أبو يعلى في المسند ( ٣٥٦٢ / ٢٦١ / ٦ ) وأما رواية ( أبو بكر الزيدي )  
فأخرجها النسائي في الكبرى ( ٤ / ١٩٣ / ٦٨٦١ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٧٤ / ٣ ) وقد أخرج البخاري  
هذا الحديث في كتاب الهبة ، باب من استسقى ( ٥ / ٢٣٨ / ٢٥٧١ فتح ) ولكن من طريق آخر عن أنس ؓ  
فقال حدثني خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبي طُواله ، واسمه عبدالله بن عبدالرحمن ،  
قال سمعت أنس ؓ يقول : .. ثم ذكر الحديث بنحو السابق .

ورواه وهيب<sup>(١)</sup> عن معمر<sup>(٢)</sup> والنعمان بن راشد<sup>(٣)</sup> عن الزهري عن أنس<sup>(٤)</sup> ، وقال فيه ( فقال عبدالرحمن بن عوف<sup>(٥)</sup> أعط أبا بكر ) .....

- (١) هو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم ( ٥٤ ) .
- (٢) هو : معمر بن راشد ، الأزدي مولا هم ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ، سبقت ترجمته في السؤال الأول .
- (٣) هو : النعمان بن راشد ، الجزري ، أبو اسحاق ، الرقي ، مولى بنى أمية ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : الزهري ، وأخيه عبدالله بن مسلم ، وميمون بن مهران ، وعبد الملك بن أبي مخذورة وغيرهم . وروى عنه : حماد بن زيد ، وجريز بن حازم ، وزيد بن حبان ، وهيب بن خالد ، وعبد الملك بن جريج وهو من أقرانه ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ، روى أحاديث مناكير ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال البخاري ، وأبو حاتم : في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق ، وقال أبوداود : ضعيف ، وقال النسائي : ضعيف كثير الخطأ ، وقال في موضع آخر : أحاديثه مقلوبة ، وقال العقيلي : ليس بالقوي يعرف فيه الضعف ، وقال ابن عدي : احتمله الناس ، وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، استشهد به البخاري وروى له الباقون .
- ينظر تهذيب الكمال ( ٢٩ / ٤٤٥ / ٦٤٤٠ ) وتهذيب التهذيب ( ٥ / ٦٣١ / ١٢٩٨ ) والتقريب ( ٧١٤٦ ) والجرح والتعديل ( ٨ / ٤٤٨ / ٢٠٦٠ ) والكمال ( ٧ / ١٣ / ١٩٥٥ ) والضعفاء للعقيلي ( ٤ / ٢٦٨ / ٨٧٥ )
- (٤) هو : عبدالرحمن بن عوف بن عبدالحارث ، بن زهرة ، بن كلاب القرشي ، الزهري ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر<sup>(٦)</sup> عن رسول الله ﷺ أنه توفي وهو عنهم راض ، وأمه الشفاء من بنى زهرة أيضاً ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قديماً وهاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع ، وروى عن : النبي ﷺ وعن عمر<sup>(٦)</sup> ، وروى عنه أولاده : إبراهيم ، وحמיד ، وعمر ، ومصعب ، وأبوسلمة ، وابن ابنه المسور بن إبراهيم ، وأنس بن مالك ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجبير بن مطعم ، وجابر رضى الله عنهم جميعاً ، وغيرهم كثير . وقال أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه : صولحت امرأة عبدالرحمن من نصيبها ربع الثمن على ثمانين ألفاً ، وقال ابن حجر : روى له الجماعة ، وتوفي سنة ( ٣٢ هـ ) وقيل غير ذلك .
- ينظر ترجمته في الإصابة ( ٤ / ٤٤١ / ٥١٩٨ ) والإستيعاب ( ١٤٥٦ ) وتهذيب التهذيب ( ٣ / ٤٠٤ / ٤٥٤٠ ) والتقريب ( ٣٩٦٤ ) .



ووهم فيه <sup>(١)</sup> والصحيح قول من قال : ( فقال : عمر أعط أبا بكر ) .

ورواه مالك بن أنس <sup>(٢)</sup> عن الزهري مختصراً ولم يذكر فيه عبدالرحمن ولا عمر

رضي الله عنهما ، وحديثه مثله <sup>(٣)</sup>

(١) وهذا الطريق رواه عن ( معمر ) كلاً من ( وهيب بن خالد ) وعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، فأما رواية ( وهيب ) فأخرجها أبو نعيم في الحلية ( ٣ / ٣٧٤ ) ، وأما رواية ( عبدالرزاق بن همام ) فأخرجها عبدالرزاق في المصنف في كتاب الأشربة ، باب شرب الأيمن فالأيمن ( ١٠ / ٤٢٥ / ١٩٥٨٢ ) وأخرجها الإمام أحمد في المسند ( ٣ / ١٩٧ ) .

(٢) هو : مالك بن أنس بن أبي عامر بن عثمان الأصبحي ، إمام حجة صاحب المذهب الفقهي المعروف ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم ( ٦٠ ) .

(٣) وهذا الطريق : أخرجه البخاري في كتاب الأشربة ، باب الأيمن فالأيمن في الشرب ( ١٠ / ٨٨ / ٥٦١٩ فتح ) ، قال حدثنا اسماعيل قال : حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه ( أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بالماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر رضي الله عنه ، فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال : ( الأيمن فالأيمن ) .

وأخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الأشربة ، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ ، ( ١٣ / ١٥٨ / ٢٠٢٩ نووى ) من طريق يحيى بن يحيى ، عنه بلفظ البخاري السابق .

وأخرجه بن حبان في الصحيح ، في كتاب الأشربة ، باب ذكر الأمر لمن أتى بالماء ليشربه أن يناول من عن يمينه ، وإن كان عن يساره الأفضل والأجل ( ١٢ / ١٥٠ / ٥٣٣٣ ، ٥٣٣٤ ) من طريق أحمد بن أبي بكر ، وهشام بن عمار ، عن مالك بلفظه . وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الأشربة ، باب في الساقى ومتى يشرب ( ٣ / ٣٣٧ / ٣٧٢٦ ) من طريق القعنبي عبدالله بن مسلم وأخرجه الترمذي في السنن في كتاب الأشربة ، باب ما جاء في أن الأيمنين ، أحق بالشراب من طريق معن بن زائدة ، وقتيبة بن سعيد ، عنه بلفظه ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ( ٥ / ٣١١ / ١٨٩٣ تحفة ) . وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأشربة ، باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن ( ٢ / ١١٣٣ / ٣٤٢٥ ) من طريق هشام بن عمار عنه ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ( ٣ / ١١٣ ) والإمام مالك في الموطأ في كتاب صفة النبي ﷺ ، باب السنة في

الشراب ومناولته عن اليمين (١٧/٢٩٤/٢) والبغوي في شرح السنة ، في كتاب الأشربة ، باب البدء بالأيمن وشرب اللبن (٣٠٥١/٣٨٤/١١) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٠/٥٣) ، وقد تابع مالك في هذه الرواية (يونس بن يزيد ، وعبد الرحمن بن اسحاق) ، فأما رواية (يونس) ، فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الأشربة ، باب شرب اللبن بالماء (٥٦١٢/٧٧/١٠) قال : حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك ؓ أنه « رأى رسول الله ﷺ شرب لبناً وأتى داره ، فحلبت شاة ، فشبت لرسول الله ﷺ من البئر ، فتناول القدح فشرب ، وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي ، فأعطى الأعرابي فضله ثم قال : الأيمن فالأيمن » .

وأما رواية (عبد الرحمن بن اسحاق) فأخرجها أبو يعلى في المسند (٣٥٦٤/٢٦٢/٦ و ٣٦١٣/٢٩٥/٦) بلفظه السابق .

النظر والترجيح : هذا الحديث الشريف ورد الاختلاف في لفظه مرتين وبيانها كما يلي :

١ - المخالفة الأولى : هي رواية (مسكين بن بكير) ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس ؓ بلفظ ( أن النبي ﷺ شرب قائماً ) .

٢ - المخالفة الثانية : هي رواية ( النعمان بن راشد ) عن الزهري عن أنس ؓ وذكر فيها ( فقال عبد الرحمن بن عوف أعطى أبا بكر يا رسول الله ) .

وعند النظر والترجيح في هذا الأمر يتضح لنا الآتي :

أولاً : بالنسبة للمخالفة الأولى : فقد انفرد بها (مسكين بن كثير) وهو ضعيف ، قال عنه ابن حجر : صدوق يخطيء . وقد خالفه الثقات من أصحاب الأوزاعي ، فقد رواه الوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، وبشر بن بكير ، وخالد بن مخلد ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، والوليد بن مزيد البيروتي ، جميعهم عن الأوزاعي بلفظ ( أن النبي ﷺ شرب لبناً .... ) الحديث ، وعند المخالفة والترجيح تقدم رواية الجماعة على رواية (مسكين بن كثير) ؛ لأنهم أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً منه .

ثانياً : وأما بالنسبة للمخالفة الثانية : فقد انفرد بها أيضاً (النعمان بن راشد) عن الزهري ، وهو ضعيف يجمع على ضعفه . وأضاف إلى ذلك أنه خالف جميع الثقات عن الزهري ؛ لأنهم قد ذكروا في الحديث أن القا ئل ( هو عمر بن الخطاب ؓ وليس عبد الرحمن بن عوف ) . وقد أخرج البخاري ومسلم رواية الجماعة ، وعند المخالفة والترجيح تقدم رواية الجماعة على رواية النعمان بن راشد . لأنه قد شذ بمخالفته للثقات عن ابن شهاب الزهري ، وقد حكم الدار قطني رحمه الله تعالى بذلك ، والله أعلم .

## السؤال رقم (٦٣) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه ( كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة ) . فقال : يرويه يونس <sup>(٢)</sup> والليث بن سعد <sup>(٣)</sup> وشعيب بن أبي حمزة <sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الآلي ، ثقة بهم أحياناً عن الزهري ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠) .  
 (٢) هو : الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، أبو الحارث ، الإمام المصري ، ولد سنة (٩٤هـ) من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : ابراهيم بن أبي عبلة ، وأيوب بن موسى ، وبكير الأشج ، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان ، وعبد الملك بن جريح ، وابن شهاب الزهري ، وهشام بن عروة ، وعطاء بن أبي رباح ، وسعيد المقبري ، وقتادة ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن عبدالله بن يونس ، وبشر بن السري ، وابنه شعيب بن الليث بن سعد ، وأبو صالح عبدالله بن صالح كاتبه ، وعبدالله بن لهيعة ، وابن المبارك ، والقعنبي ، وغيرهم . قال ابن حبان في الثقات : كان من سادات أهل زمانه فقهاً وورعاً وعلماً وفضلاً وسخاءً ، وقال الشافعي : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به ، قال أبو يعلى الخليلي : كان إمام وقته بلا مدافعة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، فقيه ، إمام ، مشهور ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٧٥هـ) .  
 ينظر تهذيب الكمال ( ٢٤ / ٢٥٥ / ٥٠١٦ ) وتهذيب التهذيب ( ٤ / ٦٠٨ / ٦٥٨٨ ) والتقريب ( ٥٦٧٥ ) وابن سعد في الطبقات ( ٧ / ٥١٧ ) وطبقات النسائي ( ١ / ٣١ ) ولسان الميزان ( ٧ / ٣٤٧ / ٤٤٩٨ ) والتعديل والتجريح للباجي ( ٢ / ٦١٥ ) وتذكرة الحفاظ للذهبي ( ١ / ٢٢٤ ) والتاريخ الكبير ( ٧ / ٢٤٦ / ١٠٥٣ ) .

(٤) هو : شعيب بن أي حمزة الأموي ، مولاهم ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : الزهري ، وأبي الزناد ، وابن المنكدر ، وهشام بن عروة ، ونافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه بشر ، وبقيّة بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، ومسكين بن بكير ، وعلي بن عياش ، وغيرهم . قال عنه أحمد بن حنبل : ثبت صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة مثل يونس وعقيل ، يعنى في الزهري ، وكتب عن الزهري املاءً يعنى للسلطان ، وقال العجلي ،

ومعمر بن راشد<sup>(١)</sup> (.....) وابن أخى الزهري<sup>(٢)</sup> وإبراهيم بن أبى عتبة<sup>(٣)</sup> ، ....

ويعقوب بن شيبه ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، وقال الخليلي : كان كاتب الزهري ، وهو ثقة متفق عليه ، حافظ أثنى عليه الأئمة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس فى الزهري ، روى له الجماعة ، وتوفى سنة (١٦٢ هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧٤٧/٥١٦/١٢) وتهذيب التهذيب (٣٢٦٢/٥٠٦/٢) والتقريب (٢٧٩١) والثقات للمعجلي (٤٥٧/١) وتذكرة الحفاظ (٢٢١/١) وطبقات بن سعد (٤٦٨/٧) والسير للذهبي (١٨٧/٧) وخلاصة الخرزجي (٢٩٥٩) .

(١) هو : معمر بن راشد ، الأزدي ، مولا هم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، وسبقت ترجمته فى السؤال الأول .

(٢) ما بين القوسين كلمة لم أستطع قراءتها .

(٣) هو : محمد بن عبدالله بن مسلم ، بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني ، أبو عبدالله ، ابن أخى الزهري ، من الطبقة السادسة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وعمه ، وصالح بن عبدالله بن أبى فروة ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن اسحاق ، وعبدالرحمن بن اسحاق ، وإبراهيم بن سعد ، وأمىة بن خالد الأزدي ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ، ويعقوب بن محمد الزهري ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال مرة أخرى : صالح الحديث ، وقال يحيى بن معين : ضعيف لا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال ابن عدي : لم أر بحديثه بأساً ، ولا رأيت له حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقات ، وقال الساجي : صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له الجماعة ، وتوفى سنة (١٥٢) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٥٣٧٥/٥٥٤/٢٥) وتهذيب التهذيب (٧٠٥٠/١٨٠/٥) والتقريب (٦٠٣٩) والجرح والتعديل (١٦٥٣/٣٠٤/٧) والسير (١٩٧/٧) وميزان الاعتدال (٧٧٤٣/٥٩٢/٣) .

(١) هو : إبراهيم بن أبى عتبة ، بسكون الموحدة ، واسمه شمر بكسر المعجمة ، ابن يقظان ، العقيلي ، الشامي ، أبو اسماعيل المقدسي أو الرملي ، من الطبقة الخامسة ، من صفار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ، وأبان بن صالح ، ورجاء بن حيوة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمر بن عبدالعزيز ، وابن شهاب الزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : مالك ، والليث ، وابن المبارك ، وابن اسحاق ، وبقيّة بن الوليد ، وأيوب بن سويد

وعمر بن الحارث <sup>(١)</sup> وعبدالرحمن بن اسحاق <sup>(٢)</sup> ، .....

الرملي ، والأوزاعي ، ويونس بن يزيد الآيلي ، وغيرهم ، وثقة ابن معين ، ودحيم ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن المديني ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدار قطني : الطرق إليه ليست تصفو ، وهو ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة ، وقال ابن عبد البر : كان ثقة فاضلاً له أدب ، ومعرفة ، وكان يقول الشعر الحسن ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة إلا الترمذي ، وتوفي سنة ( ١٥٢ هـ ) .

ينظر تهذيب الكمال ( ٣ / ١٤٠ / ٢١٠ ) وتهذيب التهذيب ( ١ / ٩٣ / ٢٥٥ ) والتقريب ( ٢١٤ ) والاكمال لابن ماكولا ( ٦ / ٣٠٨ ) .

(١) هو : عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري ، مولا هم ، أبو أمية المصري ، أصله مدني ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وسالم أبي النصر ، وابن شهاب الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبدالرحمن بن القاسم ، وعمرو بن شعيب ، وسعيد بن الحارث ، ويزيد بن أبي حبيب ، وغيرهم ، وروى عنه : مجاهد بن جبر ، وصالح بن كيسان ، وهما أكبر منه ، وقتادة ، وبكير بن الأشج ، وهما من شيوخه ، وأسامة بن زيد الليثي ، ونافع بن يزيد ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، ووثقه ابن معين ، وأبو زرعة والنسائي والعجلي ، وقال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفظ ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، حافظ ، روى له الجماعة ، ومات قديماً قبل الخمسين ومئة .

ينظر تهذيب الكمال ( ٢١ / ٥٧٠ / ٤٣٤١ ) وتهذيب التهذيب ( ٤ / ٣٢٦ / ٥٧٧٦ ) والتقريب ( ٤٩٩٤ ) وطبقات ابن سعد ( ٧ / ٥١٥ ) والجرح والتعديل ( ٦ / ٢٢٥ / ١٢٥٢ ) والسير ( ٦ / ٣٤٩ ) .

(٢) هو : عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة ، العامري ، المدني ، القرشي مولا هم ، ويقال له عباد بن اسحاق ، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : أبيه ، وسعيد المقبري ، وأبي الزناد ، وعبدالله بن دينار ، وسهيل بن أبي صالح ، وصالح بن كيسان ، وصفوان بن سليم ، والزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، وحامد بن سلمة ، وإبراهيم بن طهمان ، وإسماعيل بن علي ، وموسى بن يعقوب ، وغيرهم . قال عنه يزيد بن زريع : ما جاءنا أحفظ منه ، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، وقال مرة : روى عن أبي الزناد أحاديث منكراً ، وكان يحكى لا

والموقري<sup>(١)</sup> وأبى العطوف<sup>(٢)</sup> عن الزهري ، عن أنس ؓ ، .....

يعجبه ، وهو صالح الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي ، وقال الدار قطني : ضعيف رمى بالقدر ، وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه وثقه ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالتشيع ، وروى له الجماعة إلا البخاري ، فقد أخرج له في الشواهد فقط ، وروى له في الأدب المفرد ينظر تهذيب الكمال ( ٣٧٥٥ / ٥١٩ / ١٦ ) وتهذيب التهذيب ( ٣ / ٣٣٧ / ٤٣٢٢ ) والتقريب ( ٣٧٩١ ) وتاريخ الدروس ( ٣٤٤ / ٢ ) والجرح والتعديل ( ١٠٠٠ / ٢١٢ / ٥ ) وميزان الاعتدال ( ٤٨١١ / ٥٤٦ / ٢ ) والجمع لابن القيسراني ( ٢٩٥ / ١ ) .

(١) هو: الوليد بن محمد الموقري ، بضم الميم ، ويقاف مفتوحة ، أبو بشر البلقاوي ، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، من الطبقة الثامنة من الوسط من أتباع التابعين ، روى عن : عطاء الخراساني والزهري ، وثور بن يزيد ، والضحاك بن مسافر وغيرهم ، وروى عنه : عبدالله بن يوسف ، وعلي بن حجر ، وأبو نعيم الحلبي ، والحكم بن موسى ، وسويد بن سعيد ، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي ، والمسيب بن واضح ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : كذاب ، وقال الجوزجاني : كان غير ثقة يروى عن الزهري أحاديث ليس لها أصول وقال ابن حجر : متروك ، روى له الترمذي ، وابن ماجه وتوفي سنة ( ١٨٢ ) .

ينظر تهذيب الكمال ( ٦٧٣٤ / ٧٦ / ٣١ ) وتهذيب التهذيب ( ٦ / ٩٦ / ٨٦١٧ ) والتقريب ( ٧٤٤٢ ) والجرح والتعديل ( ٦٥ / ١٥ / ٩ ) والمجروحين ( ٧٦ / ٣ ) .

(٢) هو: الجراح بن المنهال ، مولى بن عامر ، أبو العطوف الجزري . روى عن الزهري وأبى الزبير والحكم بن عتبة ، وحبيب بن نجيع وغيرهم ، وروى عنه : بقية ، وأبو المنذر الوراق ، ويزيد بن هارون ، وأبو صالح الحراني ، وأبو حنيفة ، والربيع بن زياد الهمداني ، وغيرهم . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال الدار قطني : روى عنه ابن اسحاق فقلب اسمه فقال : منهال بن الجراح ، وهو متروك ، وقال ابن حبان : كان يكذب ، وقال ابن عدي : والضعف على رواياته بيّن ، وقال ابن حبان : كان رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث ، ومات سنة ( ١٦٨ هـ )

قالوا فيه ( فيذهب الذاهب إلى العوالى <sup>(١)</sup> فيأتيها والشمس مرتفعة ) <sup>(٢)</sup> .....

ينظر ترجمته في الجرح والتعديل ( ٢/ ٥٢٣ / ٢١٧٤ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٢/ ٢٢٨ / ٢٢٨٩ ) وفي التاريخ الأوسط ( ٢/ ١٠٧ / ١٩٦٥ ) والكنى والأسماء لمسلم ( ١/ ٦٦ / ٢٦٨٠ ) والمقتني في سرد الكنى للذهبي ( ١/ ٤٠٠ / ٦٤٣ ) والضعفاء والمتروكين للنسائي ( ١/ ٢٨ ) والضعفاء لابن الجوزي ( ١/ ١٦٧ / ٦٤٣ ) والكامل لابن عدي ( ٢/ ١٦٠ / ٣٥٠ ) والمجروحين لابن حبان ( ١/ ٢١٨ ) والعقيلي في الضعفاء ( ١/ ٢٠٠ / ٢٤٥ ) وابن حجر في لسان الميزان ( ٢/ ٩٩ / ٤٠٤ ) وفي تعجيل المنفعة ( ١/ ٦٧ / ١٢٨ ) .

( ١ ) كلمة ( العوالى ) معناها كما قال النووي في شرح مسلم ( ٥/ ٦٦ ) هى القرى التى حول المدينة أبعدها على ثمانية أميال من المدينة ، وأقربها ميلان ، وبعضها ثلاثة أميال ، وبه فسرهما مالك رحمه الله تعالى ، وقال ابن حجر في الفتح ( ٢/ ٣٦ ) : ( والعوالى ) عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجدها ، وأما ما كان من جهة تهامتها فيقال لها السافلة .

( ٢ ) وهذا الطريق بيانه كما يلى : أما رواية ( يونس بن يزيد ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى في كتاب المواقيت ، باب تعجيل صلاة العصر ( ١/ ٤٤٠ ) ، وذكره ابن حجر في تغليق التعليق ( ٥/ ٣٢٤ ) من طريق البيهقي في السنن الكبرى من رواية الليث بن سعد عن يونس .

وأما رواية ( الليث بن سعد ) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب المساجد مواضع الصلاة ، باب استحباب التبكير بالعصر ( ٥/ ٢٦٧ / ٦٢١ ) قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أنه أخبره ( أن رسول الله ﷺ كان يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالى فيأتى العوالى والشمس مرتفعة ) ولم يذكر قتيبة فيأتى العوالى . وأخرجه ابن حبان في الصحيح في كتاب الصلاة ، باب مواقيت الصلاة ( ٤/ ٣٨٦ ) رقم ( ١٥١٩ ) أحسان . وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة العصر ( ١/ ١٠٩ / ٤٠٤ ) والنسائي في الصغرى في كتاب المواقيت ، باب تعجيل صلاة العصر ( ١/ ٢٥٣ ) وابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة العصر ( ١/ ٢٢٣ / ٦٨٢ ) وأخرجه الإمام أحمد في المسند ( ٣/ ٢٢٣ ) وأبو يعلى في مسنده ( ٦/ ٢٨١ / ٣٥٩٣ ) وأخرجه ابن أبى شيبة في المصنف في كتاب الصلاة ، باب من

ورواه مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه قال : « كنا نصلي العصر »

كان يعجل العصر ( ٣٣٠٥ / ٢٨٨ / ١ ) والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب صلاة العصر هل تعجل أو تؤخر ( ١٩٠ / ١ ) .

وأما رواية ( شعيب بن أبي حمزة ) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الصلاة ، باب وقت العصر ( ٥٥٠ / ٣٥ / ٢ ) فتح ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٤٤٠ / ١ ) والطبراني في مسند الشاميين ( ٢٩٧٦ / ١٥١ / ٤ ) وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٧٠ / ١٥ ) .

وأما رواية ( معمر بن راشد ) فأخرجها : الإمام أحمد في المسند ( ١٦١ / ٣ ) وأبو عوانة في المسند ( ١٠٣٢ / ٢٩٣ / ١ ) والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ١٩٠ / ١ ) والبيهقي في الكبرى ( ٤٤٠ / ١ ) ، وأبو يعلى في المسند ( ٣٦٠٤ / ٢٨٨ / ٦ ) ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ( ٢٠٦٩ / ٥٤٧ / ١ ) في كتاب الصلاة ، باب وقت العصر ، وأخرجه المحاملي في أماليه ( ٢٩٧ / ٢٨٩ / ١ ) .

وأما رواية ( محمد بن عبدالله بن مسلم ) ابن أخى الزهري ، فأخرجها أبو عوانة في مسنده ( ١٠٣٤ / ٢٩٣ / ١ ) .

وأما رواية ( إبراهيم بن أبي عبلة ) فأخرجها الدارقطني في كتاب الصلاة ، باب ذكر بيان المواقيت واختلاف الروايات في ذلك ( ٩٨١ / ٥٦٠ / ١ ) والطبراني في مسند الشاميين ( ٦٧ / ٦٣ / ١ ) وابن عبد البر في التمهيد ( ١٨٢ / ١ ) كتاب مواقيت الصلاة ، وأما رواية ( عمرو بن الحارث ) فأخرجها الإمام مسلم رقم ( ٦٢١ ) وابن حبان في صحيحه ( في كتاب الصلاة ، باب مواقيت الصلاة ( ١٥٢٠ / ٣٨٧ / ٤ ) ، وأما رواية ( عبدالرحمن بن اسحاق ) فلم أقف عليها ، وأما رواية ( الوليد بن محمد الموقري ) فأخرجها الذهبي في السير ( ٥٥١ / ١٧ ) وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢٠١ / ٤٣ ) ، وأما رواية ( الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري ) فلم أقف عليها ، وتابعهم في هذا الطريق ( صالح بن كيسان ) وروايته أخرجه البخاري في الصحيح ، في كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة ، باب ( أتم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة ) ( ٧٣٢٩ / ٣١٦ / ١٣ ) فتح قال حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب : « أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة » وزاد الليث عن يونس : وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة .



ولم يقل : « أن النبي ﷺ ..... » كذلك ورواه في الموطأ ، يرويه عنه : القعني<sup>(١)</sup>

ومعن<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو : عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب ، القعني ، الحارثي ، أبو عبدالرحمن المدني البصري ، نزيل البصرة ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وأفلح بن حميد ، ومالك ، وشعبة ، والليث ، وداود بن قيس ، وسليمان بن بلال ، والفضيل بن عياض ، وغيرهم .  
وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأحمد بن الحسن الترمذي ، وهلال بن العلاء ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والذهلي ، ويعقوب بن سفيان ، وغيرهم . قال ابن سعد : كان عابداً فاضلاً ، قرأ عن مالك كتبه ، وقال العجلي : بصري ثقة رجل صالح ، قرأ مالك عليه نصف الموطأ ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي ، وقال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه ، وقال أبو حاتم : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن المديني وابن معين لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً ، وروى له الجماعة إلا ابن ماجة ، وتوفي سنة (٢٢١هـ) بمكة .

ينظر تهذيب الكمال (١٣٦/١٦ / ٣٥٧١) وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٠ / ٤١٠٠) والتقريب (٣٦١٤) وطبقات ابن سعد (٣٠٢/٧) والتاريخ الكبير (٥/ ٢١٢ / ٦٨٠) والصغير (٢/ ٤٥) والجرح والتعديل (٥/ ١٨١ / ٨٣٩) والسير للذهبي (١٠/ ٢٥٧) والأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٠٨) .

(٢) هو : معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولا هم ، أبو يحيى المدني القزاز ، أحد أئمة الحديث ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع التابعين ، روى عن : إبراهيم بن طهمان ، ومالك بن أنس ، ومعاوية بن صالح ، وثابت بن قيس ، وهشام بن سعد ، وموسى بن يعقوب ، وغيرهم . وروى عنه : يحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، والحميدي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، ويونس بن عبد الأعلى ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم معن بن عيسى ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثباتاً مأموناً ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٩٨هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٣٦ / ٦١١٥) وتهذيب التهذيب (٥/ ٥٠٦ / ٧٩٣٢) والتقريب (٦٨١٠) وطبقات ابن سعد (٥/ ٤٣٧) والجرح والتعديل (٨/ ٢٧٧ / ١٢٧١) والسير للذهبي (٩/ ٣٠٤) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٢) وشذرات الذهب (١/ ٣٥٥) .

## وابن القاسم <sup>(١)</sup> وابن وهب <sup>(٢)</sup> والشافعي <sup>(٣)</sup> .....

(١) هو : عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتقي ، بضم المهملة وفتح المثناة بعدها ، أبو عبدالله المصري ، الفقيه ، صاحب مالك وراوي المسائل عنه ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك الحديث والمسائل ، وبكر بن مضر ، وابن عيينة ، وعبدالرحمن بن شريح ، ويزيد بن عبدالملك النوفلي ، وغيرهم . وروى عنه : أصبغ بن الفرّج ، والحارث بن مسكين ، وسعيد بن عيسى ، وسحنون بن سعيد ، وعيسى بن حماد ، وموسى بن عبدالرحمن ابنه ، وغيرهم ، قال أبو زرعة : مصري ثقة رجل صالح ، وقال النسائي : ثقة مأموناً أحد الفقهاء ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال الخليلي : زاهد متفق عليه أول من حل الموطأ إلى مصر وهو إمام ، وقال ابن حجر : صاحب مالك ، ثقة ، روى له البخاري ، وأبو دوداد في المراسيل ، والنسائي ، وتوفي سنة (١٩١هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٧ / ٣٤٤ / ٣٩٣٠) وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٠٩ / ٤٥٥٠) والتقريب (٣٩٧١) والجرح والتعديل (٥ / ٢٧٩ / ١٣٢٥) والجمع لابن القيسراني (١ / ٢٩٣) والسير للذهبي (٩ / ١٢٠) وتذكرة الحفاظ (١ / ٣٥٦) والكاشف (٣٣٢٣) .

(٢) هو : عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولا هم ، ثقة ، حافظ ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال التاسع عشر .

(٣) هو : محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ، بن شافع القرشي ، المطلبي ، أبو عبد الله الشافعي ، المكي ، نزيل مصر ، إمام عصره ، وفريد دهره ، صاحب المذهب الفقهي المعروف ، ولد سنة (١٥٠هـ) من الطبقة التاسعة من صفار أتباع التابعين ، روى عن : مسلم بن خالد الزنجي ، ومالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الوهاب الثقفي ، وابن علية ، وابن عيينة ، وأبي ضمرة وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر الحميدي ، وحرملة بن يحيى ، والقاسم بن سلام ، وغيرهم ، قال يحيى القطان : ما رأيت أعقل ولا أفقه من الشافعي وأنا ادعو الله له أخصه به وحده في كل صلاة ، وقال ابن حجر : وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، وروى له الجماعة سوى مسلم ، وتوفي سنة (٢٠٤هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٥٥ / ٥٠٤٩) وتهذيب التهذيب (٥ / ٢٠ / ٦٦٣٠) والتقريب (٥٧٠٦) والجرح والتعديل (٧ / ٢٠١ / ١١٣٠) وأنساب السمعاني (٧ / ٢٥١) والسير (١٠ / ٥) وتذكرة الحفاظ (١ / ٣٦١) .

وبشر بن عمر<sup>(١)</sup> ومحمد بن الحسن<sup>(٢)</sup>.....

(١) هو : بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة ، الزهراني ، بفتح الزاي ، الأزدي ، أبو محمد البصري ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : شعبة ، ومالك ، وهمام ، وأبان العطار ، وحامد بن سلمة ، وعكرمة بن عمار ، وأبي معاوية الضرير ، وغيرهم ، وروى عنه : اسحاق بن راهوية ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، واسحاق بن منصور ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال : ابن حجر : ثقة روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٠٧هـ) وقيل (٢٠٩هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٧٠١ / ١٣٨ / ٤) وتهذيب التهذيب (٨٣٧ / ٢٨٧ / ١) والتقريب (٧٠٢) وطبقات ابن سعد (٣٠٠ / ٧) والتاريخ الكبير (٧٥٨ / ٨٠ / ٢) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣٣٧ / ١)

(٢) هو : محمد بن الحسن بن زبالة ، بفتح الزاي ، وتخفيف الموحدة ، المخزومي ، ويقال لجدته : أبو الحسن القرشي المخزومي ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك ، وسليمان بن بلال ، وحاتم بن اسماعيل ، وداود بن مسكين ، ومطرف بن مازن ، وغيرهم . وروى عنه : ابنه عبدالعزیز ، وأحمد بن صالح ، وهارون الحمال ، والزيبر بن بكار ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وعمر بن شبة النميري ، وغيرهم .

قال البخاري : عنده مناكير ، وقال ابن معين : يسرق الحديث ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وزاد أبو حاتم : ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث ، عنده مناكير ، منكر الحديث ، ليس بمتروك ، وقال النسائي : متروك الحديث ، ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : كذبوه ، روى له أبو داود ، ومات قبل المائتين .

ينظر تهذيب الكمال (٥١٤٨ / ٦٠ / ٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٧٥١ / ٧٦ / ٥) والتقريب (٥٨٠٣) والجرح والتعديل (١٢٥٤ / ٢٢٦ / ٧) والمجروحين لابن حبان (٢٧٤ / ٢) وميزان الاعتدال (٧٣٨ / ٥١٤ / ٣) .

\* وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (عبدالله بن مسلمة القعنبي) فأخرجها النسائي في الصغرى في كتاب الصلاة ، باب تعجيل العصر (٢٥٢ / ١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب يعجل صلاة العصر (٤٤٠ / ١) وفي معرفة السنن والآثار (٦١٥ / ٤٥٩ / ١) وابن المنذر في الأوسط في كتاب المواقيت ، باب في التعجيل بصلاة العصر وتأخيرها (١٠١٩ / ٣٦٣ / ٢) .

ورواه أيضاً مالك في الموطأ عن اسحاق بن عبدالله<sup>(١)</sup> .....

وأما رواية (معن بن عيسى ، وعبدالرحمن بن القاسم ، وبشر بن عمر ، ومحمد بن الحسن) فلم أقف عليها،  
وأما رواية (عبدالله بن وهب) فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ١٩٠) في كتاب الصلاة ،  
باب تعجيل العصر ، وأبو عوانة في المسند (١ / ٢٩٣ / ١٠٣٣) وأما رواية (الشافعي) فأخرجها أبو عوانة  
في المسند (١ / ٢٩٣ / ١٠٣٣) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١ / ٤٥٩) ، وقد تابعهم في هذا الطريق  
كلاً من (عبدالله بن يوسف ، ويحيى بن يحيى الليثي ، وعبدالله بن المبارك) ، فأما رواية : عبدالله بن يوسف  
فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العصر ، رقم (٥٥١) قال : حدثنا  
عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (نصلى العصر ثم  
يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم الشمس مرتفعة) . وأما رواية (يحيى بن يحيى) فأخرجها مسلم في  
صحيحه (٦٢١) رقم فرعي (١٩٣) والإمام مالك في الموطأ في كتاب وقوت الصلاة رقم (١١) ، والبيهقي  
في السنن الكبرى (١ / ٤٤٠) ، وأما رواية (عبدالله بن المبارك) فأخرجها النسائي في المواقيت ، باب  
تعجيل العصر (١ / ٢٥٢ / صغرى) ، والطحاوي في معاني الآثار (١ / ١٩٠) والدارقطني في سنته  
(١ / ٥٦١ / ٩٨٢) وابن عبد البر في التمهيد (١ / ١٧٦) .

(١) هو : اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، زيد بن سهل الأنصاري البخاري المدني ، أبو يحيى ، من الطبقة  
الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وأنس بن مالك رضي الله عنه ، وعبدالرحمن بن أبي عمرة ،  
وجعفر بن عياض ، وذكوان أبي صالح السمان ، وغيرهم .

وروى عنه : حماد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة ، والأوزاعي ، وابن جريج ، ومالك ، وهمام ، ويحيى بن  
سعيد الأنصاري وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة حجة ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وزاد أبو  
زرعة وهو أشهر اخوته وأكثرهم حديثاً ، وقال الواقدي : كان مالكا لا يقدم عليه في الحديث أحداً وكان  
ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٣٢ هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٢ / ٤٤٤ / ٣٦٦) وتهذيب التهذيب (١ / ١٥٤ / ٤٤٨) والتقريب (٣٧٠) والتاريخ  
الكبير (١ / ٣٩٣ / ١٢٥٥) والجرح والتعديل (٢ / ٢٢٦ / ٧٨٦) وشذرات الذهب (١ / ١٨٩) والذهبي في  
السير (٦ / ٣٣ / ١١) .

عن أنس رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر » <sup>(١)</sup> ورواه خالد بن مخلد <sup>(٢)</sup> وعبدالله

بن نافع <sup>(٣)</sup> عن مالك .....

(١) وهذا الطريق رواه مالك في الموطأ ، في كتاب وقوت الصلاة ، رقم (١٠) من طريق يحيى بن يحيى الليثي عنه عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : « كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بنى عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر » ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٦٢١) رقم فرعي (١٩٤) في كتاب المساجد ، باب استحباب التكبير بالعصر ، بنفس اللفظ السابق . ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، باب تعجيل صلاة العصر (١/٤٤٣) من طريق عبدالله بن مسلمة ويحيى الليثي عنه ، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٩٠) ، ورواه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العصر (٢/٣٣/٥٤٨ فتح) من طريق القعنبى عنه ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب وقت صلاة العصر (١/٥٤٩/٥٠٧٩) .

(٢) هو : خالد بن مخلد القَطَوَانِي ، بفتح القاف والطاء ، أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : سليمان بن بلال ، وسعيد بن مسلم ، واسحاق بن حازم ، وعامر بن صالح ، وعلي بن مسهر ، وعبد السلام بن حفص ، ومالك بن أنس ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، وأحمد بن يوسف السلمي ، واسحاق بن راهوية ، وعبد بن حميد وعبيد الله بن موسى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن معين : ما به بأس ، وقال العجلي : ثقة ، فيه قليل تشيع ، وكان كثير الحديث ، وقال صالح جزرة : ثقة في الحديث إلا أنه كان متهماً بالغلو ، وقال الأزدي : في أحاديثه بعض المناكير ، وهو عندنا في عداد أهل الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، وله أفراد ، روى له الجماعة إلا أبو داود فقد أخرج له في مسند مالك فقط وتوفي سنة (٢١٣ هـ) وقيل بعدها ينظر تهذيب الكمال (٨/١٦٣/١٦٥٢) وتهذيب التهذيب (٢/٧١/١٩٧٢) والتقريب (١٦٦٧) وطبقات ابن سعد (٦/٤٠٦) والتاريخ الكبير (٣/١٧٤/٥٩٥) والجرح والتعديل (٣/٣٥٤/١٥٩٩) والأنساب للسمعاني (٤/٥٢٥) .

(٣) هو : عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي ، مولا هم ، أبو محمد المدني ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك ، والليث ، وعبدالله بن عمر العمري ، وابن أبي الزناد ،

عن الزهري<sup>(١)</sup> ومرة عن أنس<sup>ؓ</sup> مرفوعاً أيضاً .

وروى هذا الحديث ابن أبي ذئب<sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup> .....

وأسامة بن زيد الليثي ، وابن أبي ذئب ، وهشام بن سعد ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن صالح المصري ، والحسن بن علي الخلال ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان قد لزم مالكا لزوماً شديداً ، وكان لا يقدم عليه أحداً وهو دون معن ، وقال البخاري في حفظه شيء ، وكتابه أصح ، وقال ابن عدي : روى عن مالك ، وهو في رواياته مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب في حفظه لين ، وتوفي سنة (٢٠٦) وروى له الجماعة إلا البخاري .

ينظر تهذيب الكمال (٣٦٠٩/٢٠٨/١٦) وتهذيب التهذيب (٤١٤٧/٢٨٢/٣) والتقريب (٣٦٥٢) وطبقات ابن سعد (٤٣٨/٥) والجرح والتعديل (٨٥٦/١٨٣/٥) والسير (٩٦/٣٧١/١٠) والتاريخ الكبير (٦٨٧/٢١٣/٥) والصغير (٣٠٩/٢)

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (خالد بن مخلد) فأخرجها ابن عبد البر في التمهيد في كتاب وقوت الصلاة (١/١٨١) ، عن مالك عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup> فقال فيه (إلى العوالي) كما قال الجماعة عن الزهري وهي رواية شاذة ؛ لأن الثقات عن مالك قالوا (إلى قباء) وكذلك أثبتها مالك نفسه في الموطأ ، وأما رواية (عبد الله بن نافع) فقد ذكرها ابن عبد البر في التمهيد (١/١٨٠) ، ورواه خالد بن مخلد مرة أخرى وقد تابع أصحاب مالك في روايته التي يقول فيها (إلى قباء) وهي الرواية الصحيحة عن خالد بن مخلد التي وافق فيها الجماعة عن مالك .

(٢) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أخيه المغيرة ، وخاله الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ونافع مولى ابن عمر ، والزهري ، وسعيد المقبري ، وصالح بن كثير ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، وروى عنه : الثوري ، ومعمّر وهما من أقرانه ، والوليد بن مسلم ، وابن المبارك ، وابن أبي فديك ، والداروردي ، وعاصم بن علي ، وإسحاق بن سليمان ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ابن أبي ذئب ثقة ، صدوق ، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم

واختلف عنه لفظ الحديث ، فرواه: ابن أبي فديك<sup>(١)</sup> والداروردي<sup>(٢)</sup> ، ..... .

بالإضطراب ، وقال النسائي : ثقة ، وقد بين ابن أخى الزهري كيفية أخذ بن أبي ذئب عن عمه قال : أنه سأل عن شيء فأجابه فرد عليه ، فتقالوا ، فحلف الزهري أن لا يحدثه ، ثم ندم ابن أبي ذئب فسأل الزهري أن يكتب له أحاديث من حديثه ، فكتب له ، فكان يحدث بها ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ ، روى له الجماعة (١٥٨) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٢٥ / ٦٣٠ / ٥٤٠٨) وتهذيب التهذيب (٥ / ١٩٥ / ٧٠٩٥) والتقريب (٦٠٧٢) وطبقات ابن سعد (٩ / ٢٤٣) والجرح والتعديل (٧ / ٣١٣ / ١٧٠٤) والسير للذهبي (٧ / ١٣٩) وميزان الاعتدال (٣ / ٦٢٠ / ٧٨٣٧) وشذرات الذهب (١ / ٣٤٥) .

(١) هو : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، بالفاء ، مصغراً ، الدَّيْلِيّ مولا هم ، أبو اسماعيل المدني ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وابن أبي ذئب ، وسلمة بن وردان ، والضحاك بن عثمان ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، وداود بن قيس ، وغيرهم ، وروى عنه : الشافعي ، وأحمد ، والحميدي ، وقتيبة ، وأحمد بن صالح ، وهارون الحمال ، عبد بن حميد ، وأبو الأزهر ، وغيرهم ، وقال النسائي : ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقال البخاري : مات سنة (٢٠٠هـ) وقال ابن سعد مات سنة (١٩٩هـ) ، وابن حجر قال : توفي سنة (١٨٠هـ) على الصحيح ، ولعل الأول أصح .

ينظر تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٨٥ / ٥٠٦٨) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤١ / ٦٦٥٣) والتقريب (٥٧٢٥) وطبقات ابن سعد (٥ / ٤٣٧) والتاريخ الكبير (١ / ٣٧ / ٥٨) .

(٢) هو : عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الداروردي أبو محمد المدني الجهني مولا هم ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : زيد بن أسلم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وحيد الطويل ، وجعفر الصادق ، وسهيل بن أبي صالح ، وابن أبي ذئب وغيرهم ، وروى عنه : شعبة والثوري ، وهما أكبر منه ، وابن اسحاق وهو من شيوخه ، والشافعي ، وابن مهدي ، ووکیع ، والقعنبي ، والحميدي ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو

## وعاصم بن علي<sup>(١)</sup> واسحاق بن سليمان الرازي<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي ذئب

صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطيء ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث يغلط ، وقال ابن حجر : صدوق كان يخطيء إذا حدث من كتب غيره ، وقال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، وروى له الجماعة وتوفي سنة (١٨٦هـ) وقيل بعد ذلك .

ينظر تهذيب الكمال (١٨٧/١٨ / ٣٤٧٠) وتهذيب التهذيب (٤٧١/٣ / ٤٧٢٧) والتقريب (٤١١٠) وطبقات ابن سعد (٤٢٤/٥) والتاريخ الكبير (١٥٦٩/٢٥ / ٦) والجرح والتعديل (٣٩٥/٥ / ١٨٣٣) والسير (٣٢٤/٨) والميزان (٦٣٣/٢ / ٥١٢٥) .

(١) هو : عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن ، ويقال أبو الحسن التيمي ، مولا هم ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وعكرمة بن عمار ، وابن أبي ذئب ، والليث بن سعد ، وقيس بن الربيع ، وقزعة بن سويد ، وشعبة ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وإبراهيم الحري ، وحنبل بن اسحاق ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : صحيح الحديث ، قليل الخطأ ، ما كان أصح حديثه ، وقال ابن معين : كان ضعيفاً ، وفي رواية : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن سعد وابن قافع ، والعجلي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، روى له البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه ، ومات سنة (٢٢١هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٣/٥٠٨ / ٣٠١٦) وتهذيب التهذيب (٣٦/٣ / ٣٤٥٥) والتقريب (٣٠٦٢) وطبقات ابن سعد (٣٠٦/٧) والتاريخ الكبير (٣٠٨١/٤٩١ / ٦) والجرح والتعديل (٣٤٨/٦ / ١٩٢٠) وميزان الاعتدال (٣٥٤/٢ / ٤٠٥٨) .

(٢) هو : اسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى العبدي ، الكوفي ، مولى عبد القيس ، نزل الري ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : مالك ، وابن أبي ذئب ، وحريز بن عثمان ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وأفلح بن حميد ، وسفيان الثوري ، وداود بن قيس ، وغيرهم ، وروى عنه : قتبية بن سعيد ، وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأيوب بن الوليد ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وغيرهم ، قال العجلي : ثقة رجل صالح ، وقال أبو حاتم ، صدوق لا بأس به ، وقال النسائي : ثقة ،



عن الزهري مثل قول يونس ومن تابعه عن الزهري<sup>(١)</sup>

ورواه الشافعي عن أبي صفوان الأموي ، وهو : عبد الله بن سعيد بن

وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، له فضل في نفسه وورع ، ووثقه ابن قانع ، وابن نمير ، والحاكم ، وابن وضاح الأندلسي ، والخليلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٠٠هـ) وقيل قبلها .

ينظر تهذيب الكمال (٢/٤٢٩/٣٥٦) وتهذيب التهذيب (١/١٥١/٤٣٦) والتقريب (٣٦٠) وتاريخ بغداد (٦/٣٢٢/٣٣٦٨) .

(١) وهذه الطرق بيانها كما يلي : أما رواية ( محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ) فأخرجها الشافعي في المسند (١/٢٢١/١٣٧) وفي الأم في كتاب الصلاة ، باب وقت العصر (١/٢٢٥/١٢) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١/٤٥٧/٦١٣) وابن المنذر في الأوسط (١/٣٦٤/١٠٢٢) ، وأما رواية ( عبدالعزيز بن محمد الداروردي ، وعاصم بن علي ، واسحاق بن سليمان ) فلم أقف عليها .

وقد تابعهم في هذا الطريق كلاً من ( أبو داود الطيالسي ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، وعبيد الله بن موسى ، وحماد بن خالد ، وعبد الملك بن عمرو ) ، فأما رواية ( أبو داود الطيالسي ) فأخرجها في مسنده (٢٠٩٣) بلفظ ( كان رسول الله ﷺ يصلي العصر ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة ) وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١/٤٥٧/٦١٤) . وأما رواية ( عبيد الله بن عبد المجيد ) فأخرجها ابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة ، باب مواقيت الصلاة (٤/٣٨٥/١٥١٨) قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ؓ « أن رسول الله ﷺ : كان يصلي العصر والشمس بيضاء حية ، ثم يذهب الذهاب إلى العوالي ، فيأتيها والشمس مرتفعة » وأخرجه أبو يعلى (٦/٢٨٩/٣٦٠٥)

وأما رواية ( عبيد الله بن موسى ) فأخرجها الدارمي في سننه في كتاب الصلاة ، باب وقت العصر (١/٢٩٧/١٢٠٨) وأما رواية ( حماد بن خالد ) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (٣/٢١٧) وأما رواية ( عبد الملك بن عمرو ) فأخرجها الإمام أحمد (٣/٢١٤) .

عبد الملك بن مروان<sup>(١)</sup> عن أبي ذئب ، فقال فيه ( فيذهب الذهاب إلى قباء )<sup>(٢)</sup> كما قال مالك عن الزهري وخالفهم عيسى بن المغيرة الحزامي<sup>(٣)</sup> ، فرواه عن ابن أبي

(١) هو : عبدالله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي ، أبو صفوان الدمشقي ، نزيل مكة ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وعبد الملك بن جريج ، ومالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، ويونس بن يزيد الآيلي ، وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، والشافعي ، والحميدي ، وابن المديني ، وأبو خيثمة ، ونعيم بن حماد ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم ، وثقة ابن معين وابن المديني ، وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : من الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا الترمذي ، وتوفي على رأس المائتين .

ينظر تهذيب الكمال (١٥ / ٣٥ / ٣٣٠٦) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٥٦ / ٣٧٨٧) والتقريب (٣٣٥٢) وتاريخ البخاري الكبير (٥ / ١٠٤ / ٣٠١) والجرح والتعديل (٥ / ٧٢ / ٣٣٨) وميزان الاعتدال (٢ / ٤٢٩ / ٤٣٥٤) وتاريخ دمشق (٢٩ / ٥٨ / ٣٣١٦) .

(١) وهذا الطريق : أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار في كتاب الصلاة ، باب وقت العصر (١ / ٤٥٧ / ٦١٣) وقد خالف أبو صفوان الأموي جميع الرواة عن ابن أبي ذئب في هذه الرواية ، حيث قال هنا ( فيذهب الذهاب إلى قباء ) ، بينما رواية الجماعة عنه ( إلى العوالي ) كرواية الجماعة عن الزهري وعلى ذلك فرواية ( أبي صفوان الأموي ) شاذة لأنه وإن كان ثقة إلا أنه خالف جميع الثقات عن ابن أبي ذئب وهم ( أبو داود الطيالسي ، وابن أبي فديك ، والداروردي ، وعاصم بن علي ، وإسحاق بن سليمان ، وعبد الملك بن عمرو ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، وعبيد الله بن موسى ، وحماد بن خالد ) في الأصل ( علي بن المغيرة ) والصواب ما أثبتناه .

\* هو : عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام ، بكسر المهملة ، ثم زاي ، الأسدي ، الحزامي ، المدني ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : الضحاك بن عثمان ، وعبد العزيز أبي سليمان المدني ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وغيرهم وروى عنه : إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة الحزامي ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى له البخاري في الأدب المفرد حديثاً واحداً ، ولم يذكره في تهذيب التهذيب ، وإنما ذكره في التقريب فقط .

ينظر تهذيب الكمال (٢٣ / ٣٤ / ٤٦٥٩) والتقريب (١٩ / ٥٣١٩) والتاريخ الكبير (٦ / ٣٩٦ / ٢٧٥٩) والجرح والتعديل (٦ / ٢٨٧ / ١٥٩٣) .

ذئب عن الزهري عن أنس رضي الله عنه بلفظ آخر وهو « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس ، حتى إذا كانت الشمس أن تغرب قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله إلا قليلاً »<sup>(١)</sup> وليس هذا القول محفوظاً عن الزهري ،

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ، ولكن الذي في الأصل هو ( أنه قد نافق أن الصلاة ، حتى إذا كادت الشمس أن تغرب قام فنقر كنقر الديك ) . وما أثبتناه قد جاء عن أنس رضي الله عنه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عنه قال ( أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر ، وداره بجانب المسجد فلما دخلنا عليه قال : أصليتم العصر ؟ فقلنا له : إنما انصرفنا الساعة من الظهر ، قال فصلوا العصر ، فقمنا فصلينا ، فلما انصرفنا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً » . والحديث أخرجه مسلم في الصحيح رقم (٦٢٢) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث الشريف قد جاء مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وموقوفاً على أنس رضي الله عنه ، ومدار الطريقتين على ابن شهاب الزهري ، وبيانها يوضحه لنا الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه الأحاديث التي خولف فيها مالكا ص ٦٣ رقم (١٦) فقال : وروى مالك في الموطأ عن الزهري عن أنس رضي الله عنه « كنا نصلّي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة » موقوفاً . وخالف مالكا أصحاب الزهري في قوله « إلى قباء » فرفعوه كلهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالوا فيه ( فيذهب الذاهب إلى العوالي ) . ولم يقل أحد « إلى قباء » منهم صالح بن كيسان ، وعمرو بن الحارث ، وشعيب ، ويونس ، وعقيل ، ومعمّر ، والليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وابن أخي الزهري ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ، وعبد الرحمن بن اسحاق . وقال ابن عبد البر في التمهيد ( ١ / ١٨٠ ) وقول مالك ( إلى قباء ) وهم لاشك فيه ، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هذا ، إلا أن المعنى في ذلك متقارب على سعة الوقت ، لأن العوالي مختلفة المسافة وأقرب إلى المدينة ما كان على ميلين ، أو ثلاثة ، ومنها ما يكون على ثمانية أميال أو عشرة ، ومثل هذا هي المسافة بين قباء وبين المدينة ، وعباء موضع بنى عمرو بن عوف وقد نص على بنى عمرو بن عوف في حديث أنس هذا اسحاق ابن أبي طلحة ، وقد مضى ذكر حديثه . ورد الحافظ ابن حجر قول ابن عبد البر فقال : في الفتح ( ٣٦ / ٢ ) وتعقب بأنه روى عن أبي ذئب عن الزهري « إلى قباء » كما قال مالك نقله

## والصحيح قول الليث ، ويونس ومن تابعهم عن الزهري .

الباجي عن الدار قطني ، فنسبة الوهم فيه إلى مالك منتقد ، فإنه إن كان وهماً احتمل أن يكون منه وأن يكون من الزهري حين حدث به مالكاً وقد رواه خالد بن مخلد عن مالك فقال فيه « إلى العوالي » كما قال الجماعة فقد اختلف فيه على مالك ، وتوبع عن الزهري بخلاف ما جزم به ابن عبد البر ، وأما قوله : الصواب عند أهل الحديث « العوالي » فصحيح من حيث اللفظ ومع ذلك فالمعنى متقارب ، لكن رواية مالك أخص ، لأن قباء من العوالي ، وليست العوالي كل قباء ، ولعل مالكاً لما رأى أن في رواية الزهري اجمالاً حملها على الرواية المفسرة وهي روايته المتقدمة عن اسحاق حيث قال فيها « ثم يخرج الإنسان إلى بنى عمرو بن عوف » وقد تقدم أنهم أهل قباء ، فبنى مالكاً على أن القصة واحدة لأنها جميعاً حدثاه عن أنس رضي الله عنه والمعنى متقارب ، فهذا الجمع أولى من الجزم بأن مالكاً وهم فيه ، وأما استدلال ابن بطل على أن الوهم فيه ممن دون مالك برواية خالد بن مخلد المتقدمة الموافقة لرواية الجماعة عن الزهري ففيه نظر ، لأن مالكاً أثبتته في الموطأ باللفظ الذي رواه عنه كافة أصحابه فرواية خالد بن مخلد عنه شاذة : فكيف تكون دالة على أن رواية الجماعة وهم ؟ بل إن سلمنا أنها وهم فهو من مالك كما جزم به البزار والدار قطني ومن تبعهما ؟ أو من الزهري حين حدثه به ؟ والأولى سلوك طريق الجمع التي أوضحناها والله هو الموفق (انتهى) والصحيح أن مالكاً انفرد بقوله ( إلى قباء ) وصرح الدار قطني فيما سبق أن ابن أبي ذئب قد تابع الجماعة ، على خلاف ما نقله الباجي عنه وتابعه ابن حجر كما سبق ، وذلك لأن الرواية التي وافق ابن ذئب فيها الإمام مالك أخرجها البيهقي في معرفة السنن والآثار (١/١٥٧) وقد سبق الكلام عليها قريباً ، وأنها شاذة عن ابن أبي ذئب ، وقد صرح الدار قطني رحمه الله تعالى هنا أن الصواب قول يونس والليث ومن تابعهم عن الزهري .

## السؤال رقم (٦٤) :

وسئل عن<sup>(١)</sup> حديث الزهري عن أنس ؓ قال : « قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أرى ذنباً أعظم من أية أو سورة أوتيها رجل ثم نسيها » .  
فقال : يرويه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد<sup>(٣)</sup> واختلف عنه .....

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل ولكن السياق يقتضيه .

(٣) هو : عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، بفتح الراء ، وتشديد الواو ، الأزدي ، أبو عبد الحميد المكي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وأيمن بن نابل ، وعبد الملك بن جريج ، ومعمربن راشد ، والليث بن سعد ، وهيب بن الورد ، وغيرهم . وروى عنه : الشافعي ، وأحمد بن حنبل ، والحميدي ، وحاجب بن سليمان ، وعلي بن ميمون ، وخلاد بن أسلم ، والهيثم بن خالد ، وغيرهم . قال أحمد : ثقة وكان فيه غلو في الإرجاء ، وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس كان يروى عن قوم ضعفاء وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج ، وكان يعلن بالإرجاء ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ، وقال الدارقطني في العلل : كان أثبت الناس في ابن جريج ، وقال الحاكم : هو ممن سكتوا عنه ، وقال ابن حبان : كان يقلب الأخبار ، ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، وكان مرجئاً ، أفرط ابن حبان فقال : متروك روى له مسلم مقروناً بغيره والباقون سوى البخاري وتوفي سنة (٢٠٦هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٨ / ٢٧١ / ٣٥١٠) وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٨٨ / ٤٧٧١) والتقريب (٤١٥١) وطبقات ابن سعد (٥ / ٥٠٠) والتاريخ الكبير (٦ / ١١٢ / ١٨٧٥) والجرح والتعديل (٦ / ٩٤ / ٣٤٠) والمجروحين لابن حبان (٢ / ١٦٠) وميزان الاعتدال (٢ / ٦٤٨ / ٥١٨٣) .

فرواه محمد بن يزيد الآدمي<sup>(١)</sup> وإبراهيم بن محمد<sup>(٢)</sup> (.....)

عن عبد المجيد عن ابن جريج<sup>(٣)</sup> .....

(١) هو : محمد بن يزيد الآدمي ، أبو جعفر الخزاز ، البغدادي ، المقابري ، العابد ، ويعرف بالأحمر ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أحمد بن حميد الكوفي ، وأبو اليان الحكم بن نافع ، وسفيان بن عيينة ، وأنس بن فضيل ، والوليد بن مسلم ، ومعن بن عيسى ، وغيرهم . وروى عنه : النسائي ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وعبدالله بن محمد بن ناجية ، وعبدالله بن نصر ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : كتب عنه أبي ببغداد ، وقال الدرا قطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي في مشيخته ومسلمة : ثقة ، وقال الخطيب : كان عابداً ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، روى له النسائي وتوفي سنة (٢٤٥هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٣٨/٥٧٠٩) وتهذيب التهذيب (٥/٣٣٩/٧٤٦١) والتقريب (٦٣٩٦) وميزان الاعتدال (٤/٧٠/٨٣٣٤) والجرح والتعديل (٨/١٢٩/٥٨١) .

(٢) هو : إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب القرشي المطلبى ، أبو اسحاق الشافعى ، ابن عم الإمام الشافعى ، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : حماد بن زيد ، وسفيان ابن عيينة ، وحفص بن غياث النخعي ، وعبدالله بن رجاء المكي ، والفضيل بن عياض ، ومحمد بن علي بن شافع ، وعبدالعزیز بن أبى حازم وغيرهم . وروى عنه : ابن ماجه ، وبقي بن مخلد ، وأحمد بن سيار المروزي ، ومسلم بن الحجاج ، خارج الصحيح ، ويعقوب بن شيبه السدوسي ، وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي والدار قطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له النسائي وابن ماجه ، وتوفي سنة (٢٣٧هـ) وقيل (٢٣٨هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢/١٧٥/٢٣٠) وتهذيب التهذيب (١/١٠١/٢٧٦) والتقريب (٢٣٦) والذهبي في السير (١١/١٦٥) والجرح والتعديل (٢/١٢٩/٤٠٧) وطبقات الشافعية للسبكي (٢/٨٠) وشذرات الذهب (٢/٨٨) .

(٣) ما بين القوسين كلمة في الأصل لم أستطع قراءتها .

(٤) هو : عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الأموي مولا هم ، أبو الوليد المكي ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، وسبقت ترجمته في السؤال التاسع عشر .

عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفهما جماعة ، عبد الوهاب الوراق <sup>(٢)</sup>

واسحاق بن أبي إسرائيل <sup>(٣)</sup> .....

(١) وهذا الطريق بيانه كالآتي : أما رواية ( محمد بن يزيد الأدمي ) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٦/٣٠٨/٦٤٨٩) بلفظه الذي ذكره الدار قطني هنا ، ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج عن الزهري عن أنس رضي الله عنه إلا عبد المجيد تفرد به محمد بن عبد العزيز الأدمي ، وأخرجه في المعجم الصغير (١/١٩٨) ثم ذكر القول السابق . (قلت) لم ينفرد به ( محمد بن يزيد ) عن عبد المجيد بن أبي رواد ، بل تابعه ( إبراهيم بن محمد ) كما ذكر الدار قطني ، وروايته لم أقف عليها وتابعه أيضاً ( محمد بن رباح ) وروايته أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٦٢/٨٥) ثم قال الخطيب : وهكذا رواه محمد بن يزيد الأدمي عن عبد المجيد ، ورواية ( محمد بن يزيد ) أخرجه أيضاً أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (١/٤٣٦) في ترجمة علي بن اسحاق بن إبراهيم الوزير رقم (٨٥٢) .

(٢) هو : عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع ، أبو الحسن الوراق البغدادي ، ويقال له ابن الحكم ، من الطبقة الحادية عشرة ، من أوساط الأخذيين عن تبع الأتباع ، روى عن : حجاج بن محمد ، ومعاذ بن معاذ ، وعبد المجيد بن أبي رواد ، وشعيب بن صالح ، ويزيد بن هارون ، وأنس بن عياض ، وغيرهم . وروى عنه : أبو داود والترمذي ، والنسائي ، وابنه الحسن بن عبد الوهاب ، وخطاب بن بشر ، ومحمد بن اسحاق ابن خزيمة ، ويحيى بن صاعد وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : عبد الوهاب الوراق رجل صالح مثله يوقف له لإصابة الحق وإنى لأدعو الله له ، وقال النسائي والدارقطني : ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة صالحاً ورعاً زاهداً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له أبو دواد والترمذي ، والنسائي ، وتوفي سنة (٢٥٠هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٤٩٧/٣٦٠٢) وتهذيب التهذيب (٣/٥٢٩/٤٨٨٢) والتقريب (٤٢٥٠) والجرح والتعديل (٦/٧٤/٣٨٣) والذهبي في السير (١٢/٣٢٣) وفي تذكرة الحفاظ (٢/٥٢٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٢٧/٥٦٩٣) .

(٣) هو : اسحاق بن أبي إسرائيل ، واسمه إبراهيم كاتجرا ، بفتح الميم وسكون الجيم ، أبو يعقوب المروزي ، نزيل بغداد ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع ، روى عن : حماد بن زيد ،

## وحاجب بن سليمان<sup>(١)</sup> (.....) <sup>(٢)</sup> فرووه عن عبدالمجيد عن ابن جريج

وهشام بن يوسف ، وابن عينة ، وابن أبي الزناد ، وعبدالواحد بن زياد ، وجعفر بن سليمان ، وشريك بن عبدالله النخعي ، وعبدالرزاق بن همام ، وغيرهم . وروى عنه : البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، وبقي بن مخلد ، والحسن بن سفيان ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وهارون الحمال وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال الدار قطني : ثقة ، وقال أبو القاسم البغوي : كان ثقة ، مأموناً ، وقال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه لوقفه في القران ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود والنسائي ، وتوفي سنة (٢٤٥هـ) وقيل غير ذلك .

ينظر تهذيب الكمال (٣٣٨/٣٩٨/٢) وتهذيب التهذيب (٤١٥/١٤٤/١) والتقريب (٣٤١) وطبقات ابن سعد (٣٥٣/٧) والتاريخ الكبير (١٢١٠/٣٨٠/١) والذهبي في السير (٤٧٦/١١) وفي تذكرة الحفاظ (٤٨٤/٢) وميزان الاعتدال (١٨٢/١)

(١) هو : حاجب بن سليمان بن بسام المتبحر : بنون ساكنة ثم موحدة ، ثم جيم ، أبو سعيد ، مولى بنى شيان ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الأخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : سفيان بن عيينة ، وشبابة بن سوار ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، ووکیع بن الجراح ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وحامد بن أسامة ، وغيرهم . وروى عنه : النسائي ، وعمر بن سعد بن سنان وأبو بكر بن زياد النيسابوري وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدار قطني : لم يكن له كتاب إنما كان يحدث من حفظه وذكره له حديثاً وهم فيه ، وقال مسلمة بن قاسم : روى عن عبدالمجيد بن أبي رواد وغيره أحاديث منكورة ، وهو صالح يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، روى له النسائي ، وتوفي سنة (٢٦٥هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٠٠٢/٢٠٠/٥) وتهذيب التهذيب (١١٨٢/٤٠٣/١) والتقريب (١٠٠٧) والجرح والتعديل (١٢٧٣/٣٨٥/٣) وميزان الاعتدال (١٦٠٤/٤٢٩/١) والسير للذهبي (١٩٦/٥٢٠/١٢) .

(٢) ما بين القوسين كلمة لم أستطع قراءتها .



## عن المطلب بن عبدالله بن حنطب وهو من زهرة<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup>

(١) هو : المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي القرشي المدني من الطبقة الرابعة ، تلى الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبدالله ، وزيد بن ثابت ، وسعيد بن المسيب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي موسى الأشعري ، وعائشة ، وأم سلمة ، وعمن سمع النبي ﷺ وغيرهم . وروى عنه : إسنه : عبدالعزيز ، والحكم ، ومولاه عمرو بن أبي عمرو ، وعاصم الأحول ، والأوزاعي ، وابن جريج ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : في روايته عن عائشة رضى الله عنها مرسله ولم يدركها ، وفي روايته عن غيره من الصحابة مرسله ، وثقة أبو زرعة ، والدارقطني ، ويعقوب بن سفيان ، وفي سماعه من الصحابة خلاف ، وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والإرسال ، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ، والباقون سوى مسلم ،

ينظر تهذيب الكمال (٢٨ / ٨١ / ٦٠٠٦) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٥٩ / ٧٨١٢) والتقريب (٦٦٩٩) والجرح والتعديل (٨ / ٣٥٩ / ١٦٤٤) والتاريخ الكبير (٨ / ٧) والسير للذهبي (٥ / ٣١٧) .

(٢) وهذا الطريق بيانه كما يلى : أما رواية ( عبد الوهاب الوراق ) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب المساجد ، باب فضل إخراج القذى من المسجد (٢ / ٢٧١ / ١٢٩٧) ، وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة ، باب في كنس المسجد (١ / ١٢٣ / ٤٦١) وأخرجه الترمذي في السنن في كتاب فضائل القرآن (٢٩١٦) ثم قال : هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وذاكرت به محمد بن إسماعيل ( البخاري ) فلم يعرفه واستغربه ، وقال ولا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس ﷺ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة ، باب كنس المسجد (٢ / ٤٤٠) وأخرجه في شعب الإيمان (٢ / ٣٣٤ / ١٩٦٦) وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٢٦ / ٥٤٤) في ترجمة عبد الوهاب الوراق ثم نقل كلام الترمذي السابق في السنن ، وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١ / ١٦٢ / ٣٤) وقال ، وهكذا رواه أبو داود السجستاني عن عبد الوهاب وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٥٤٢١) وقال رواه أبو داود والترمذي وهو ضعيف . وأما رواية ( اسحاق بن أبي إسرائيل ) فلم أقف عليها ، وأما رواية ( حاجب بن سليمان ) فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦ / ٣٥) وقد تابع هؤلاء الثلاثة في روايتهم عن عبد المجيد بن أبي رواد كلاً من ( محمد بن بحر البصري ، وحريز بن مسلم

وقولهم أشبه بالصواب ، والحديث غير ثابت

عن ابن جريج ، لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئاً يقال كان يدلّسه عن ابن

أبى ميسرة<sup>(١)</sup> وغيره من الضعفاء ، حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال<sup>(٢)</sup>

الصنعاني، ومحمد بن يزيد الآدمي ) ، فأما رواية ( محمد بن بحر ) فأخرجها أبو يعلى في مسنده

( ٤٢٦٥ / ٢٥٣ / ٧ ) وأما رواية ( حريز بن مسلم ) فأخرجها الفاكهي في أخبار مكة ( ١٢٨٩ / ١٢٩ / ٢ )

وأما رواية ( محمد بن يزيد ) فأخرجها الطبراني في الأوسط ( ٣٠٨ / ٦ )

( ١ ) هو : إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، من الموالى ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى

عن : أنس بن مالك رضي الله عنه وسعيد بن جبر ، وسعيد بن المسيب ، وطاووس بن كيسان ، وعطاء بن أبى رباح ،

وعمر بن شعيب ، ومجاهد بن جبر ، وغيرهم . وروى عنه : أيوب السخيتاني ، والسفيانان ، وشعبة ،

وعبد الملك بن جريج ، وروح بن القاسم ، ومعتمد بن راشد ، وأبو عوانة ، وغيرهم . قال البخاري : له

نحو من ستين حديثاً أو أكثر ، وقال سفيان : كان من أوثق الناس وأصدقهم ، كان يحدث على اللفظ ،

وقال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وأحمد بن عبدالله العجلي ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : وكان ثقة

كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثبت حافظ ، وروى

له الجماعة ، وتوفي سنة ( ١٣٢ هـ ) .

ينظر تهذيب الكمال ( ٢ / ٢٢١ / ٢٥٥ ) وتهذيب التهذيب ( ١ / ١١٢ / ٣١٣ ) والتقريب ( ٢٦١ ) .

( ١ ) هو : عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد ، أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجمال ، روى عن : يعقوب بن

إبراهيم الدورقي ، وعلي بن عمرو الأنصاري ، وعمر بن شبة النميري ، وأبو حاتم الرازي ، وعباس بن

محمد الدوري ، وهاشم بن الجعيد ، وغيرهم وروى عنه : أحمد بن محمد السني ، والدارقطني ، ومحمد بن

عمر الجعابي ، وعلي بن الحسن ، وعبدالله بن موسى الهاشمي ، وابن شاهين ويوسف القواس ، وغيرهم .

قال الدارقطني : كان من الثقات ، وقال ابن قانع مات في رمضان سنة ( ٣٢٣ هـ ) .

ينظر تاريخ بغداد ( ١٠ / ١١٨ / ٥٢٤٧ ) واللبان في تهذيب الأسماء لأبى الحسن على بن محمد الجزري

( ١ / ٢٩٠ ) والمنتظم لابن الجوزي ( ١٣ / ٣٥٣ / ٢٣٤٨ ) .

حدثنا هاشم بن الجنيّد<sup>(١)</sup> حدثنا ابن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، و عرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة أو آية من القرآن أوتيها رجل ثم نسيها<sup>(٢)</sup> »

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) وهذا الطريق أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٨/١١٦/١) من طريق الدارقطني في العلل هنا ، ثم قال : قال الدارقطني : قد روى عن ابن جريج عن أنس ، والأول أشبه بالصواب ، والحديث غير ثابت عن ابن جريج لأنه لم يسمع من المطلب شيئاً ، كان يدلّسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن ابن جريج ولكن فيها انقطاع فقد أخرجه عبدالرازق في المصنف (٣/٣٦١/٣٥٩٧٧) عن ابن جريج عن رجل عن أنس رضي الله عنه ومن طريقه أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٦١/٨٣) وأخرجه في الكفاية (٢/٣٧٣) عن عبدالله بن علي بن المديني قال : سألت أبي عنه فقال : ابن جريج لم يسمع من المطلب بن عبدالله بن حنطب ، كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى عنه . وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (١/٣٧٤/٣٣٦) عن ابن جريج قال : حدثت عن أنس رضي الله عنه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث ورد من طريقين مرفوعاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه ومدار الطريق على عبدالمجيد بن أبي رواد عن ابن جريج وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه : محمد بن يزيد الآدمي وإبراهيم بن محمد عن عبدالمجيد عن ابن جريج عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .

٢- الطريق الثاني : يرويه : عبد الوهاب الوراق ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وحاجب بن سليمان ، وتابعهم محمد بن بحر البصري ، وحريز بن مسلم ، ومحمد بن يزيد أيضاً ، كما قال الطبراني في الأوسط (٦/٣٠٨) جميعهم عن عبدالمجيد بن أبي رواد عن عبدالمملك بن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أنس رضي الله عنه

وعند النظر و الترجيح بين هذين الطريقتين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثانى ؛ وذلك لأن الرواة عن ابن أبى رواد أكثر عدداً واحتمال الخطأ بالنسبة لهم جميعاً ضعيف . والحديث من الطريقتين ضعيف وذلك لعدة أسباب هى :

١- انفرد به ابن أبى رواد وهو صدوق بخطيء كما قال ابن حجر فى التقريب وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

٢- عبد الملك بن جريج وإن كان ثقة إلا أنه كثير التدليس والإرسال وقد عنعن فى الطريقتين ولم يصرح بالتحديث .

٣- المطلب بن حنطب لم يصرح بالسماع من أنس ؓ وهو كثير التدليس والإرسال ، وفى سماعه من الصحابة رضى الله عنهم خلاف .

٤- أضيف إلى ما سبق أن ابن جريج لم يسمع من المطلب بن حنطب شيئاً .

## السؤال رقم (٦٥) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه ( أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت حيي رضي الله عنها <sup>(٢)</sup> بسويق <sup>(٣)</sup> وتمر ) فقال : يرويه ابن عيينة <sup>(٤)</sup> واختلف عنه ، فرواه إبراهيم بن المنذر <sup>(٥)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هي : صفية بنت حيي بن اخطب بن سعة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب ، من بنى النضير ، أم المؤمنين رضي الله عنها ، من بنات هارون بن عمران أخى موسى بن عمران عليهما السلام ، وأمها برة بنت سموءل ، سبها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة ، ثم أعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها ، ثبت ذلك في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها : ابن أخيها ومولاه كنانة ، ويزيد بن معتب ، وزين العابدين علي بن الحسين ، واسحاق بن عبدالله بن الحارث ، ومسلم بن صفوان ، وغيرهم ، وقال ابن حجر : توفيت في خلافة معاوية وهو الصحيح ، سنة (٥٢هـ) وقيل سنة (٣٦هـ) وهذا غلط ، فإن علي بن الحسين لم يكن وُلد ، وقد ثبت سماعه منها في الصحيحين ، وروى لها الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٣٥ / ٢١٠ / ٢١٠) وتهذيب التهذيب (٦ / ٦٠١ / ١١٩٧) والتقريب (٨٦١٠) والإصابة (٧ / ٦٤٩ / ١١٤٠٢) .

(٣) جاء في المعجم الوجيز ص ٣٣٠ أن ( السويق ) طعام يُتخذ من مُدقوق الحنطة والشعيرة .

(٤) هو : سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة ، حافظ ، ربما دلس وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢١) .

(٥) هو : إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد ، بن حزام القرشي ، الأسدي ، أبو اسحاق المدني ، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك ، وابن عيينة ، وابن أبي فديك ، والوليد بن مسلم ، ومعن بن عيسى ، وعبدالله بن نافع الصائغ ، وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، وابن ماجه ، ويعقوب بن سفيان ، وبقي بن مخلد ، وأبوزرعة وأبو حاتم ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، ومحمد بن يعقوب ، وغيرهم . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال الساجي : كان أحمد يتكلم فيه ويذمه ، وقال الدار قطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن

وأبو الخطاب زياد بن يحيى<sup>(١)</sup> وعلي بن عمرو الأنصاري<sup>(٢)</sup> .....

وضاح : لقيته بالمدينة وهو ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن روى له البخاري ،  
والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، وتوفي سنة (٢٣٦هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٢٤٩/٢٠٧/٢) وتهذيب التهذيب (٢٩٩/١٠٨/١) والتقريب (٢٥٤)  
وتاريخ بغداد (٣٢٣٥/١٧٧/٦) والمنظم لابن الجوزي (١٣٨٨/٢٣٨/١١) والجرح والتعديل  
(٤٥٠/١٣٩/٢) .

(١) هو : زياد بن يحيى بن حسان ، بن عبدالله ، أبو الخطاب الحساني ، النكري بضم النون ، العدني البصري ،  
من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع . روى عن : معتمر بن سليمان ، وحاتم بن وردان ،  
وبشر بن المفضل ، وأبى داود الطيالسي ، وعبد الوهاب الثقفي ، ونوح بن قيس ، وسفيان بن عيينة ،  
وغيرهم . وروى عنه : الجماعة أصحاب الكتب الستة ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وإبراهيم بن أبي طالب ،  
وابن أبي الدنيا ، وعبدالله بن وهب ، ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم . قال أبو حاتم والنسائي : ثقة ،  
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٥٤هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠٧٣/٥٢٣/٩) وتهذيب التهذيب (٢٤٦١/٢٧٧/١) والتقريب (٢٠٩٣)  
والكاشف (١٧١٢) والثقات لابن حبان (١٣٢٧٠/٢٤٩/٨) والجرح والتعديل (٢٤٧٩/٥٤٩/٣)  
والتعديل والتجريح للباجي (٤٠٠/٥٨٨/٢) .

(١) هو : علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة ، يحيى بن عباد الأنصاري أبو هبيرة البغدادي ، من  
الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع . روى عن : اسماعيل بن علية ، وابن عيينة ، والهيثم بن  
عدي ، ومحمد بن أبي عدي ، وأبو معاوية الضرير ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن  
ماجة ، ومحمد بن خلف القاضي ، ووكيع ، وأحمد بن يحيى ، وابن أبي حاتم ، ويعقوب بن أحمد الجصاص ،  
ومحمد بن القاسم ، وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ومحله الصدق ، وذكره ابن حبان في  
الثقات ، وقال : ربما أغرب ، وقال ابن قافع : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له ابن  
ماجة وتوفي سنة (٢٦٠هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٤١١٣/٧٩/٢٨) وتهذيب التهذيب (٥٤٩٦/٢٣١/٤٠) والتقريب (٤٧٦٦)  
والثقات لابن حبان (١٤٤٩٩/٤٧٣/٨) وتاريخ بغداد (٦٣٨٣/٢١/١٢) والجرح والتعديل  
(١٠٩٦/١٩٩/٦) .

وعبدالله بن محمد الزهري<sup>(١)</sup> عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس<sup>(٢)</sup> وقال  
الزهري من من بينهم، عن ابن عيينة: سمعته من الزهري فلم أحفظه، فسمعت من  
آخر، رواه سهل بن صقير<sup>(٣)</sup>.....

(١) هو: عبدالله بن محمد عبدالرحمن، بن المسور بن مخرمة، الزهري، البصري، من الطبقة العاشرة، من كبار الآخذين  
عن تبع الأتباع، روى عن: ابن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن جعفر غندر، ومالك بن سعيد، ومعاذ بن  
معاذ بن هشام، والوليد بن مسلم، وغيرهم، وروى عنه الجماعة سوى البخاري، وابن خزيمة، وأبو حاتم، ومحمد  
بن هارون الروياني، وابن منده، وعبدالله بن داود، وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال  
الدارقطني: من الثقات قليل الخطأ، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الزهرة: روى عنه مسلم ١٤ حديثاً، وقال ابن  
حجر: صدوق، روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي سنة (٢٥٦هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٦٩/٣٥٤٠) وتهذيب التهذيب (٣/٢٥٨/٤٠٦٤) والتقريب (٣٥٨٣)  
الكاشف (٢٩٦٠) والجرح والتعديل (١٠٠/٢٢/٥).

(٢) وهذا الطريق ذكره السخاوي في فتح المغيث (١/٢٥٤) عند حديثه عن أنواع الفرد النسبي فقال: ورواه  
غير واحد عن ابن عيينة عن الزهري يعني بدون وائل وولده، وكان ابن عيينة ربما دلسها، ومن رواه عنه  
كذلك إبراهيم بن المنذر، وأبو الخطاب زياد بن يحيى وعبدالله بن محمد الزهري وعلي بن عمرو الأنصاري،  
وابن المقرئ. وقال السيوطي في تدريب الراوي (١/١٦٣) النوع السابع عشر معرفة الأفراد ورواه جماعة  
عن سفيان عن الزهري بلا واسطة (يقصد بلا واسطة بينه وبين أنس بن مالك<sup>(٤)</sup>) وقد تابعهم أحمد بن  
حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، فأما رواية أحمد بن حنبل فقد أخرجها في مسنده (٣/١١٠) قال  
حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس<sup>(٥)</sup> (...)، وأما رواية أبو خيثمة فقد أخرجها أبو يعلى في  
المسند (٦/٢٥٩/٣٥٥٩).

(٣) هو: سهل بن صقير، بالقاف، وقيل بالمهمل (سقير) أبو الحسن الخلاطي أصله من البصرة، من الطبقة  
العاشرة، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع روى عن: مالك، ومبارك بن فضالة، وابن عيينة،  
والداروردي، وإبراهيم بن سعد، وحامد بن الوليد، ويحيى بن هاشم السمسار، وغيرهم. وروى عنه:  
سهل بن زنجلة، وإسحاق بن إدريس، والقاسم بن عبدالرحمن، والقاسم بن علي الرقي، والهيثم بن محمد

عن ابن عيينة عن وائل بن <sup>(١)</sup> داود <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس <sup>(٣)</sup> ورواه

إبراهيم بن بشار <sup>(٤)</sup> .....

الأصبهاني ، وغيرهم . قال ابن عدي : ليس بمشهور ، وأرجو أن لا يعتمد الكذب ، وقال الخطيب : يضع الحديث ، وقال ابن ماكولا : فيه ضعف ، وقال ابن حجر : منكر الحديث ، اتهمه الخطيب بالوضع ، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً .

ينظر تهذيب الكمال (١٢/١٩٣/٢٦١٦) وتهذيب التهذيب (٢/٤٤٤/٣١١٠) والتقريب (٢٦٥٧) والكمال في الضعفاء (٣/٤٤١/٨٥٨) والمعنى في الضعفاء للذهبي (١/٢٨٧/٢٦٧٢) وفي الميزان (٣/٣٣٣/٣٥٨٦) والكاشف (٢١٧٣) .

(١) في الأصل ( عن داود ) والصواب هو ما أثبتناه .

(٢) هو : وائل بن داود التيمي ، أبو بكر الكوفي ، والد بكر بن وائل ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صفار التابعين ، روى عن : إبراهيم النخعي ، وأبو بردة بن أبي موسى ، وعبدالله البهي ، وعبدالرحمن بن حبيب ، وعكرمة مولى بن عباس ، وعن ابنه بكر بن وائل ، والحسن البصري ، وغيرهم . وروى عنه : ابنه بكر ، وشعبة ، والسفيانان ، وشريك بن عبدالله النخعي وعبد بن سليمان ، وعيسى بن يونس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهم . قال سفيان بن عيينة : لم يجالس الزهري ، وجالس ابنه الزهري ، وقال أحمد بن حنبل : سمع وائل من إبراهيم النخعي وهو ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : صالح الحديث ، وقال الخليلي : ثقة ، وقال ابن حجر ، ثقة ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، والبخاري في الأدب فقط .

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/٤٢٠/٦٦٧٥) وتهذيب التهذيب (٦/٧٢/٨٥٥٦) والتقريب (٧٣٨٢) والكاشف (٦٠٣٨) والتاريخ الكبير (٨/١٧٦/٢٦١٠) والثقات لابن حبان (٧/٥٦١/١١٤٧٩) والثقات للعجلي (٢/٣٣٨/١٩٣٢) والجرح والتعديل (٩/٤٣/١٨٢) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١٣٣٦) .

(٣) وهذا الطريق ذكره السخاوي في فتح المغيث (١/٢٥٤) ثم قال ورواه سهل بن صقير عن ابن عيينة بدون بكر وحده

(٤) هو : إبراهيم بن بشار الرمادي ، أبو اسحاق البصري ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : ابن عيينة ، وعبدالله بن رجاء المكي ، ومحمد بن حازم أبو معاوية الضرير ، وأسباط بن محمد القرشي ، وغيرهم . وروى عنه : أبو داود ، وأحمد بن أبي خيثمة ، واسحاق بن إبراهيم ، بن عرعة ،



وابن أبي عمر<sup>(١)</sup> عن ابن عيينة عن وائل ، عن ابنه بكر<sup>(٢)</sup> عن الزهري ،

وحرب بن اسماعيل الكرماني ، والبخاري في غير الجامع ، ويعقوب بن سفيان وغيرهم ، قال البخاري : بهم في الشيء بعد الشيء ، وهو صدوق ، وقال ابن حبان في الثقات : كان متقناً ضابطاً صاحب ابن عيينة سنين كثيرة ، وسمع أحاديثه مراراً ، وقال أبو حاتم الرازي والطيالسي : صدوق ، وقال أبو عوانة : كان إبراهيم بن بشار ثقة من كبار أصحاب ابن عيينة ، ومن سمع منه قديماً ، وقال الحاكم : ثقة مأمون من الطبقة الأولى من أصحاب ابن عيينة ، وقال ابن حجر : حافظ له أو هام ، روى له أبو داود والترمذي وتوفي سنة (٢٣٠هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٥٥ / ٥٦ / ٢) وتهذيب التهذيب (١٩٠ / ٧٢ / ١) والتقريب (١٥٥) والجرح والتعديل (٢٢٥ / ٨٩ / ٢) وميزان الاعتدال (٥٣ / ٢٣ / ١) .

(١) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبدالله الحافظ ، نزيل مكة ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبيه ، وابن عيينة ، والفضيل بن عياض ، وعبد العزيز الداروردي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعبدالرزاق بن همام ، ومروان بن معاوية ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم . وروى عنه : مسلم والترمذي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وبقي بن مخلد ، وعبدالله بن صالح ، وإسحاق بن أحمد بن نافع ، راوى مسنده عنه ، وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وفي الزهرة روى عنه مسلم (٢١٦) حديثاً ، وقال ابن حجر : صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كان فيه غفلة ، وروى له الجماعة إلا البخاري وأبو داود وتوفي سنة (٢٤٣هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٥٦٩١ / ٦٣٩ / ٢٦) وتهذيب التهذيب (٧٤٣٩ / ٣٣١ / ٥) والتقريب (٦٣٨٠) والجرح والتعديل (١٢٤ / ٨ / ٥٦٠) وشذرات الذهب (١٠٤ / ٢) وسير أعلام النبلاء (٩٦ / ١٢) .

(٢) هو : بكر بن وائل بن داود التيمي ، الكوفي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى ، من أتباع التابعين ، روى عن : الزهري ، وعبدالله بن دينار ، وموسى بن عقبة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وإبراهيم بن ميسرة ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم ، وروى عنه : أبيه ، وشعبة ، وابن عيينة ، وهمام بن يحيى ، وقرش بن حبان وقيس بن الربيع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، مات قبل أبيه ، وقال الحاكم : وائل وابنه ثقتان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عبدالحق في الأحكام : ضعيف ، ورد

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .....

ذلك عليه ابن القطان فأجاد ، وقال : لم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء ، ولا قال فيه أحد : أنه ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات قديماً فروى أبوه عنه ، وروى له الجماعة إلا البخاري .

ينظر تهذيب الكمال (٤/ ٢٣٠ / ٧٥٧) وتهذيب التهذيب (١/ ٣٠٦ / ٩٠٠) والتقريب (٧٥٨) ولسان الميزان (٧/ ١٨٥ / ٢٤٥٠) والتاريخ الكبير (٢/ ٩٥ / ١٨١٤) والثقات لابن حبان (٦/ ١٠٢ / ٦٩٠٧) والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٣ / ١٥٣٤) .

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (إبراهيم بن بشار) فقد ذكرها السخاوي في فتح المغيث (١/ ٢٥٤) .

ورواية (محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني) فأخرجها ابن حبان في الصحيح في كتاب النكاح (٩/ ٣٦٨ / ٤٠٦) قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا حامد بن يحيى البلخي وابن عمر العدني

قالا : حدثنا سفيان ، عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم أومأ على صفية رضي الله عنها بسويق وتمر » . وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب النكاح ، باب ما جاء في

الوليمة (٣/ ٥٥٠ / ١٠٩٥ تحفة) ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، وأخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب النكاح ، باب الوليمة (١/ ٦١٥ / ١٩٠٩) قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ، وغياث بن جعفر

الرحبي قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به .... ) ولكن هناك خطأ في المطبوع فقال ثنا ابن عيينة عن وائل بن داود ، عن أبيه . والصواب ( عن ابنه عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .. ) . وقد تابعهم في هذا الطريق كلاً من

(عبدالله بن الزبير الحميدي ، وحامد بن يحيى البلخي ، واسماعيل بن يزيد ، وابن المقرئ محمد بن عبدالله) فأما رواية (الحميدي) فقد أخرجها في مسنده (٢/ ٥٠٠ / ١١٨٤) وقال فيه عن سفيان قال : قد سمعت

الزهري يحدث به فلم أحفظه ، وكان بكر بن وائل يجالس الزهري معنا ومن طريق الحميدي أخرجه الترمذي في السنن في كتاب النكاح ، باب الوليمة رقم (١٠٩٦) قال حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا الحميدي ،

عن سفيان نحو هذا ثم قال : وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه ولم يذكروا فيه عن وائل عن ابنه ، وكان سفيان ابن عيينة يدلس في هذا الحديث ، فربما لم يذكر فيه عن وائل

عن ابنه ، وربما ذكره ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ١٣٩ / ٦٦٠) وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ٢٧٤ / ٣٥٨٠) . وأما رواية (حامد بن يحيى البلخي) فأخرجها ابن حبان في كتاب النكاح ،

ورواه أبو يعلى <sup>(١)</sup> التّوّزي محمد بن الصلت <sup>(٢)</sup> عن ابن عيينة ، عن زياد بن سعد <sup>(٣)</sup>

باب الوليمة (٩/٣٦٨/٤٠٦١) ، (٩/٣٧١/٤٠٦٤) وأبو داود في كتاب الأطعمة ، باب في استحباب  
الوليمة عند النكاح (٣/٣٤٠/رقم ٣٧٤٤) قال حدثنا حامد بن يحيى ، ثنا سفيان ، ثنا وائل بن داود ، عن  
ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه « أن النبي ﷺ أولم على صفية رضي الله عنها بسويق وتمر » .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٦٠) في كتاب الصداق ، باب تأدي حق الوليمة بأي طعام أطعم  
وابن عبد البر في التمهيد (١١/١٤٣) في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الوليمة ، والطبراني في المعجم الكبير  
(٢٤/٦٩/١٨٤) . وأما رواية اسماعيل بن يزيد ، فأخرجها عبد الله بن محمد بن حبان أبو الشيخ الأنصاري  
في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥٤٢/٦٩٨) ، وأما رواية (ابن المقرئ محمد بن عبد الله) فقد أخرجها  
ابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٢٧) .

(١) في الأصل (أبو العلاء) والمثبت هو الصواب .

(٢) هو : محمد بن الصلت البصري ، أبو يعلى التّوّزي ، بفتح التاء ، وتشديد الواو بعدها زاي ، من الطبقة  
العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأنباغ روى عن : الوليد بن مسلم ، وأبى صفوان الأموي ، وابن  
عيينة ، وابن أبي حازم ، وحاتم بن اسماعيل ، وابن أبي فديك ، وبشر بن المفضل ، وغيرهم . وروى عنه :  
البخاري ، وعمرو بن علي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو اسماعيل الترمذي ، ومحمد بن غالب ، والعباس  
بن الفضل ، وأحمد بن الوليد ، وغيره . قال أبو حاتم : صدوق ، كان يملأ علينا من حفظه التفسير وغيره  
وربما وهم وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، روى له  
البخاري والنسائي ، وتوفي سنة (٢٢٨هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٥/٤٠٠/٥٣٠٣) وتهذيب التهذيب (٥/١٥١/٦٩٦٠) والتقريب (٥٩٦٠)  
ولسان الميزان (٧/٣٦٢/٤٦٢٩) والكاشف (٤٩١٥) والتاريخ الكبير (١/١١٨/٣٤٦) والتاريخ  
الصغير (٢/٣٥٧/٢٨٦٧) .

(٣) هو : زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن مكة ثم تحول إلى اليمن ، من الطبقة  
السادسة ، من الذين عاصروا صفار التابعين ، روى عن : ثابت بن عياض ، وحيد الطويل ، وزيد بن  
أسلم ، والزهري ، وصفوان بن سليم ، وأبى الزناد عبد الله بن ذكوان ، وعمرو بن دينار وغيرهم . وروى

عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ولم يتابع عليه ، والمحفوظ عن ابن عيينة عن وائل عن ابنه .

عنه : مالك ، وابن جريج ، وابن عيينة ، وزمعة بن صالح ، وعبدالله بن هارون ، وهمام بن يحيى ، وغيرهم . قال ابن عينة : كان عالماً بحديث الزهري ، وقال أيضاً : كان أثبت أصحاب الزهري ، وقال أحمد ، وأبو زرعة ، وابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال الخليلي : ثقة يحتج به ، وقال ابن المديني : كان من أهل التثبت والعلم ، وقال العجلي : مكّي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٩/٤٧٤/٢٠٤٨) وتهذيب التهذيب (٢/٢١٦/٢٤٢٩) والتقريب (٢٠٦٨) والعلل لأحمد بن حنبل (١/٤١٣/٨٨٠) والكاشف (١٦٩١) والتاريخ الكبير (٣/٣٥٨/١٢٠٧) وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٣٩٢) والجرح والتعديل (٣/٥٣٣/٢٤٠٨) .

(١) وهذا الطريق ذكره السخاوي في فتح المغيث (١/٢٥٤) وقال رواه أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي عن ابن عيينة فجعل الواسطة بينهما زياد بن سعد ، قال الدارقطني ولم يتابع عليه ، والمحفوظ عن ابن عينة الأول ( انتهى كلامه ) .

النظر والفرجيج : هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ومدارها جميعاً على سفيان بن عيينة ، وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه إبراهيم بن المنذر ، وأبو الخطاب زياد بن يحيى ، وعلي بن عمرو الأنصاري ، وعبدالله بن محمد الزهري ، وتابعهم أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، عن ابن عينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .

٢- الطريق الثاني : سهل بن صقير عن ابن عينة عن وائل بن داود عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .

٣- الطريق الثالث : يرويه إبراهيم بن بشار ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وتابعهم حامد بن يحيى البلخي ، وغياث بن جعفر ، وعبدالله بن الزبير الحميدي ، ومحمد بن عبدالله بن المقرئ ، واسماعيل بن يزيد عن ابن عينة عن وائل بن داود بن عن ابنه بكر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .

٤- الطريق الرابع : يرويه أبو يعلى التوزي محمد بن الصلت عن ابن عينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه . وعند النظر والفرجيج بين هذه الطرق الأربعة يتضح لنا ما يلي :

أولاً : بالنسبة للطريق الثاني : ففيه سهل بن صقير قال عنه ابن حجر : منكر الحديث اتهمه الخطيب بالوضع وقد انفرد بهذا الطريق فروايته منكراً .

ثانياً: وبالنسبة للطريق الرابع : ففى اسناده محمد بن الصلت قال عنه ابن حجر : صدوق يهم ، وقد خالف غيره من الثقات وعند المخالفة تقدم رواية الجماعة على روايته . وبقي لنا بعد ذلك الطريق الأول ، والثالث ، والدارقطني رحمه الله تعالى يرجح الطريق الثالث وهى رواية ابنه عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن أنس ؓ فقال : والمحفوظ عن ابن عيينة عن وائل عن ابنه . قلت : بقى الطريق الأول وهو رواية ابن عيينة عن الزهري عن أنس ؓ والرواة عنه فى هذا الطريق ثقات أثبات وقد سبق ذكرهم والحديث عنهم وابن عيينة ثقة ثبت وقد لازم الزهري كثيراً فمن الممكن أنه سمعه منه مرة عن أنس ؓ مباشرة ، وسمعه مرة أخرى عن وائل بن داود عن بكر ابنه عن الزهري عن أنس ؓ . وللأمانة العلمية يذكره ابن عيينة على الوجهين حتى وإن نزل الإسناد فى الوجه الثانى وذلك يدل على صدقه وأمانته فى الحديث . وهذا أولى للجمع بين الطريقين وأنها قد صحا عن ابن عيينة . والحديث من الوجهين صحيح .

## السؤال رقم (٦٦) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : « أتى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد ، وقد مُثِّلَ به فقال : ( لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله الطير .... ) وفيه طول ، فقال يرويه : أسامة بن زيد <sup>(٢)</sup> واختلف عنه ، فرواه عثمان بن عمر <sup>(٣)</sup> »

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : الزهري ، ونافع مولى ابن عمر ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكدر ، وصالح بن كيسان ، وعمر بن شعيب ، وغيرهم . وروى عنه : يحيى القطان ، وابن المبارك ، والثوري ، ووكيع ، وروح بن عباد ، وعثمان بن عمر ، وزيد بن الحباب ، وصفوان بن عيسى ، وابن وهب وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ثقة صالح ، وقال مرة أخرى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حبان في الثقات : يخطيء ، وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب ، وقال عمرو بن علي الفلاس : حدثنا عنه يحيى بن سعيد ثم تركه ، وقال ابن حجر : صدوق بهم . روى له الجماعة إلا البخاري أخرج له في المعلقات وفي الأدب المفرد ، وتوفي سنة (١٥٣هـ) . ينظر تهذيب الكمال (٢/٣٤٧/٣١٧) وتهذيب التهذيب (١/١٣٥/٣٩٢) والتقريب (٣١٩) والسير للذهبي (٢/٤٩٦) والجرح والتعديل (٢/٢٨٣/١٠٢٠) وتاريخ الفسوي (١/٣٠٤) .

(٢) هو : عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، أبو محمد البصري ، أصله من بخارى من الطبقة التاسعة ، من صفار أتباع التابعين ، روى عن : شعبة ، وابن أبي ذئب ، وعلي بن المبارك ، وإسرائيل بن يونس ، ويونس بن يزيد ، ومالك بن أنس ، وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، وأيوب الجوزجاني ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وأبو خيثمة ، وهارون الجمال ، والحارث بن أسامة ، وغيرهم ، وقال أحمد وابن معين وابن سعيد : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، وقيل : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وروى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٠٩هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٤٦١/٣٨٤٨) وتهذيب التهذيب (٤/٩٢/٥١٩١) والتقريب (٤٤٩٦) وطبقات ابن سعد (٧/٢٩٦) والتاريخ الكبير (٦/٢٤٠/٢٧٤) والجرح والتعديل (٦/١٥٩/٨٧٧) والسير (٩/٥٥٧) وميزان الاعتدال (٣/٤٩) .

عن أسامة عن الزهري ، عن أنس ؓ ، وقص الحديث ، وقال فيه ( ولم يصل على أحد من الشهداء غيره )<sup>(١)</sup> ولم يقل هذا غيره وخالفه يحيى بن سعيد<sup>(٢)</sup> وأبو أسامة<sup>(٣)</sup>

(١) وهذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب الجنائز ، باب ذکر شهادة حمزة ؓ (١/٦٩٤ / ١٣٩١) عن عثمان بن عمر ، وروح بن عباد وفيه ( ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ) وذكره الحاكم أيضاً في کتاب المناقب ، باب إسلام حمزة (٣/٢١٣ / ٤٨٨٧) بدون ذكر هذه الجملة ، من طريق عثمان بن عمر وحده . وأخرجه أبو داود في السنن في کتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل (٣/١٩٢ / ٣١٣٧) قال حدثنا عباس العنبري ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة عن الزهري ، عن أنس ؓ (أن النبي ﷺ مر بحمزة ، وقد مثل به ، ولم يصل على أحد من الشهداء غيره) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في کتاب الجنائز ، باب جماع أبواب الشهيد ومن يصل عليه ويغسل ، بإسناده عن عثمان بن عمر ، وروح بن عباد ، قال : ثنا أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ؓ قال : ( لما كان يوم أحد مر رسول الله ﷺ بحمزة بن عبدالمطلب ؓ وقد جدد ومثل به فقال : « لولا أن تجد صفية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع ، فكفنه في نمرة إذا خمر رأسه بدت رجلاه وإذا خمر رجلاه بدت رأسه ، فحمر رأسه ، ولم يصل على أحد من الشهداء غيره .. ) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في کتاب الصلاة ، باب الصلاة على الشهيد وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٤) قال : أخبرنا روح بن عباد ، وعثمان بن عمر ، وزيد بن الحباب ثلاثهم عن أسامة بن زيد ، عن الزهري عن أنس بن مالك ؓ بلفظه المذكور سابقاً ، ولكن لم يذكر فيه جملة ( ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ) . وأخرجه ابن الجوزي في كتابه التحقيق في أحاديث الخلاف (٤/٢٢٦ / ١٠٩١) وذكره الزيلعي في نصب الراية (٢/٣٠٩) وذكره الترمذي في العلل الكبير في کتاب الجنائز ، باب في ترك الصلاة على الشهيد رقم (٢٥٢) وقال غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد .

(٢) هو : يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي ، أبو سعيد البصري الحافظ ، وهو ثقة ، ثبت ، متقن ، حافظ وسبقت ترجمته في السؤال الرابع .

(٣) هو : حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم ، أبو أسامة الكوفي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : هشام بن عروة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وابن جريج ، والثوري ،

وعبدالله بن نافع الصائغ<sup>(١)</sup> وسليمان بن بلال<sup>(٢)</sup> وعبيدالله بن موسى<sup>(٣)</sup>

وشعبة، ومسعر بن كدام، وحامد بن زيد، وهشام بن حسان، وغيرهم. وروى عنه: الشافعي وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهوية، وأبو خيثمة وهناد بن السري، ومحمد بن رافع، وابن أبي شيبة، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال ابن معين: ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، وروى له الجماعة، وتوفي سنة (٢٠١هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٤٧١/٢١٧/٧) وتهذيب التهذيب (١٧٥٤/٥/٢) والتقريب (١٤٧٦) وطبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) والتاريخ الكبير (١١٣/٢٨/٣) والجرح والتعديل (٦٠٠/١٣٢/٣) والمنتظم لابن الجوزي (٤٥/٥) والسير (٢٧٧/٩) وميزان الاعتدال (٢٢٣٥/٥٨٨/١) وشذرات الذهب (٢/٢).

(١) هو: عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه شيء، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣).

(٢) هو: سليمان بن بلاء التيمي القرشي مولاهم أبو محمد، ويقال أبو أيوب المدني من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: عبدالله بن دينار، وصالح بن كيسان، وحيد الطويل، وموسى بن أنس، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وجعفر الصادق وغيرهم، وروى عنه: ابن المبارك، ويحيى بن حسان، وعبدالله بن وهب، وخالد بن مخلد، والقعني، وبشر بن عمر الزهراني، وغيرهم. قال أحمد: لا بأس به ثقة، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٧٧هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٢٤٩٦/٣٧٢/١١) وتهذيب التهذيب (٢٩٦٨/٣٩٣/٢) والتقريب (٢٥٣٣) وطبقات ابن سعد (٤٢٠/٥) والتاريخ الكبير (١٧٦٣/٤/٤) والجرح والتعديل (٤٦٠/١٠٣/٤) والسير للذهبي (٤٢٥/٧) وتذكرة الحفاظ (٢٣٤/١).

(٣) هو: عبيدالله بن موسى بن أبي مختار، بإذام العبسي، مولاهم، أبو محمد الحافظ من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وإسرائيل بن يونس، وهشام بن عروة، والأعمش، والثوري، والأوزاعي، وابن جريج، وأيمن بن نايل، وغيرهم. وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويوسف بن موسى، والدارمي،



وزياد بن أيوب ، وابن عينة ، وعثمان بن أبي شيبة ، ووكيع بن الجراح ، وابن معين ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه ، وقال ابن عدي : ثقة ، وقال ابن سعد : قرأ على عيسى بن عمرو ، وعلي بن صالح ، وكان ثقة ، صدوقاً إن شاء الله تعالى ، كثير الحديث ، حسن الهيئة وكان يتشيع ، ويروى أحاديث في التشيع منكراً ، وضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع ، وروى له الجماعة وتوفي سنة (٢١٣هـ) على الصحيح .

ينظر تهذيب الكمال (١٦٤ / ١٩) (٣٦٨٩) وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٥ / ٤٩٩٨) والتقريب (٤٣٣٧) والتاريخ الكبير (٥ / ٤٠١ / ١٢٩٣) والتاريخ الصغير (٢ / ٣٢٦) والجرح والتعديل (٥ / ٣٣٤ / ١٥٨٢) والسير للذهبي (٩ / ٥٥٣) وشذرات الذهب (٢ / ٢٩) .

(١) هو : عبدالله بن وهيب بن مسلم القرشي ، مولا هم ، ثقة ، حافظ ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال التاسع عشر .

(٢) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية ( يحيى بن سعيد ، وحماد بن أسامة ، وعبدالله بن نافع الصائغ ، وسليمان بن بلال ) فلم أقف عليها . وأما رواية ( عبيدالله بن موسى ) فأخرجها المقدسي في المختارة (٧ / ١٧٦ / ٢٦٠٨) وفيه ( ولم يصل على أحد من الشهداء ) وقال اسناده حسن ، وأما رواية ( عبدالله بن وهب ) فأخرجها الحاكم في المستدرک (١ / ٦٩٥ / ٣٩٢) في الصلاة ، باب الصلاة على شهداء أحد ، وأخرجه مرة أخرى في كتاب الجهاد ، باب كيفية كفن حمزة (٢ / ٤٥٣ / ٢٦٠٤) وأخرجها أبو داود في السنن في كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل (٣ / ١٩١ / ٣١٣٥) قال حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، وثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب وهذا لفظه ، أخبرني أسامة بن زيد الليثي ، أن ابن شهاب أخبره ، أن أنس بن مالك<sup>ﷺ</sup> حدثهم (أن شهداء أحد لم يغسلوا ، ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم) وأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥٠٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ١٠) في كتاب الجنائز في جماع أبواب الشهيد ومن يصل عليه ويغسل بلفظه السابق عند أبي داود ، وفي معرفة السنن والآثار في كتاب الجنائز ، في باب الشهيد (٥ / ٢٥٣ / ٧٤٢١) ، وتابعهم كلا من (صفوان بن عيسى ،

وقالوا فيه ( أن النبي ﷺ لم يصل على قتلى أحد ) ولم يُسموا فيه حمزة ؓ<sup>(١)</sup> ولا غيره  
واختلف في هذا الحديث على الزهري عن أنس ؓ منهم الليث بن سعد فرواه عن  
الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك<sup>(٢)</sup> .....

وأبو صفوان المرادي ، وزيد بن الحباب ( فأما رواية ( صفوان بن عيسى ) فأخرجها المقدسي في المختارة  
( ١٧٦ / ٧ / ٢٦٠٩ ) وقال اسناده حسن ، وأخرجها الإمام أحمد في المسند ( ١٢٨ / ٣ ) وابن الجوزي في  
التحقيق في أحاديث الخلاف ( ١٠٨٧ / ٢٢٣ / ٤ ) وأما رواية ( أبو صفوان المرادي ) فأخرجها أبو داود في  
سننه ( ٣١٣٦ ) والترمذي في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة رقم ( ١٠١٦ ) قال :  
حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو صفوان ، عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أنس ؓ قال : ( أتى رسول الله ﷺ  
على حمزة يوم أحد فوقف عليه فرآه قد مُثِّلَ به فقال : « لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية  
حتى يحشر يوم القيامة من بطونها » قال : ثم دعا بنمرة فكفنه فيها ، فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه  
وإذا مدت على رجله بدت رأسه ، قال : فكثر القتلى ، وقلت الثياب ، قال : فكفن الرجل والرجلان  
والثلاثة في الثوب الواحد ، ثم يدفنون في قبر واحد فجعل رسول الله ﷺ يسأل عنهم أيهم أكثر قرآنًا فيقدمه  
إلى القبلة ، وقال فدفنهم رسول الله ﷺ ولم يصل عليهم قال أبو عيسى الترمذي : حديث أنس حديث  
غريب لا نعرفه من حديث أنس ؓ إلا من هذا الوجه . وأبو رواية ( زيد بن الحباب ) فأخرجها أبو داود في  
السنن رقم ( ٣١٣٦ ) عنه وعن أبي صفوان المرادي ، وأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب المغازي ،  
باب هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها ( ٣٦٦ / ٧ / ٣٦٧٤ ) وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى  
( ١٤ / ٣ ) قال أخبرنا روح بن عبادة ، وعثمان بن عمر ، وزيد بن الحباب ... ، بلفظه السابق عند الترمذي ،  
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٢٩٣٩ / ١٤٤ / ٣ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٢٢٦ / ٩ ) .

(٢) هو : عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، أبو الخطاب المدني ، من الطبقة الثانية ، من كبار  
التابعين ، روى عن : أبيه ، وجابر بن عبدالله ، وأبي قتادة الأنصاري ، وأخيه عبدالله بن كعب بن مالك ،  
وعائشة زوج النبي ﷺ ، وسلمة بن الأكوع على خلاف في ذلك ، وغيرهم . وروى عنه : ابنه كعب ،  
والزهري ، وسعد بن إبراهيم ، واسحاق بن يسار ، وأبو عامر الخزاز ، وهشام بن عروة ، وكثير بن زيد  
الأسلمي ، وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد ، كان ثقة ، وهو أكثر حديثاً من أخيه ،

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .....  
 =

وقال ابن حجر : ثقة من كبار التابعين ، ويقال ولد في عهد النبي ﷺ ، وروى له الجماعة ، وتوفي في خلافة سليمان بن عبد الملك .

ينظر تهذيب الكمال ( ٣٦٩ / ١٧ / ٣٩٤١ ) وتهذيب التهذيب ( ٤١٢ / ٤٥٦٢ ) والتقريب ( ٣٩٨٢ ) وطبقات ابن سعد ( ٢٧٤ / ٥ ) والتاريخ الكبير ( ١٠٩١ / ٣٤٢ / ٥ ) والجرح والتعديل ( ٢٨٠ / ٥ / ١٣٣٠ )  
 (١) هو : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهمله وراء ، الأنصاري ، الخزرجي السلمي ، أبو عبد الله المدني ، أحد الكثيرين عن النبي ﷺ ، وأبي بكر الصديق ، وعمر ، وعلي ، وأبي عبيدة ، وطلحة ، ومعاذ بن جبل ، وعمار بن ياسر ، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً ، وعن غيرهم كثير وروى عنه : أولاده ، عبد الرحمن ، وعقيل ، ومحمد ، وسعيد بن المسيب ، وعمر بن دينار ، ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك ، وغيرهم وقال ابن حجر : صحابي ابن صحابي ، غزا مع النبي ﷺ تسع عشر غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وعمره ( ٩٤ هـ ) سنة ، وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال ( ٤٤٣ / ٤ / ٨٧١ ) وتهذيب التهذيب ( ١٠٢٨ / ٣٥٠ / ١ ) والتقريب ( ٨٧٥ ) والإصابة ( ١٠٢٧ / ٦١٦ / ١ ) والإستيعاب ( ٢٩٠ ) .

وهذا الطريق : أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ( ١٣٤٣ / ٢٤٨ / ٣ ) عن عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ، قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر عبد الله رضي الله عنهم جميعاً ، قال : ( كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتل أحد في ثوب واحد ، ثم يقول : « أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ » فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : « أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة » وأمر بدفنهم في دمائهم ، ولم يغسلوا ، ولم يصل عليهم . كما أخرجه من عدة طرق عن الليث ، وذلك في كتاب الجنائز أيضاً ، في باب من يقدم في اللحد رقم ( ١٣٤٧ ) وأيضاً في باب اللحد والشق في القبر ( ١٣٥٣ ) وفي كتاب المغازي ، باب من قتل من المسلمين يوم أحد ( ٤٠٧٩ ) بمثله ، وأخرجه مختصراً في كتاب الجنائز ، باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر ( ١٣٤٥ ) وفي باب من لم ير غسل الشهداء ( ١٣٤٦ ) . وأخرجه من طريق الليث أيضاً أبو داود في سننه في كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل ( ٣١٣٨ ) و ( ٣١٣٩ ) والترمذي في كتاب الجنائز ، باب في ترك الصلاة على الشهيد رقم ( ١٠٣٦ ) وقال : حديث جابر حسن صحيح ، وقد روى هذا

الحديث عن الزهري عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، وروى عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن أبي صقير عن النبي ﷺ ، ومنهم من ذكر جابراً .

وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الجنائز، باب ترك الصلاة على الشهداء (١/ ٦٣٥) رقم (٢٠٢٨) ثم قال: وهذا أيضاً لا نعلم أحداً من ثقات أصحاب الزهري تابع الليث على هذه الرواية ، واختلف على الزهري فيه ، وقد بينا اختلافاً فهم عليه في غير هذا الموضع ، قلت : هكذا قال ، ولم أقف على الموضع الذي أحال عليه ، وأخرجه في الصغرى (٤/ ٦٢) في نفس الكتاب والباب الذي في الكبرى ولكن بدون كلامه في آخر الحديث . وأخرجه ابن ماجة في سننه ، في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء (١/ ٤٨٥ / ١٥١٤) . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( في كتاب الجنائز في باب الرجل يقتل أو يستشهد (٢/ ٤٥٨ / ١١٠٠٩ مختصراً) وفي كتاب المغازي ، باب هذا ما حفظ أبو بكر ( ابن أبي شيبة في أحد (٧/ ٣٦٧ / ٣٦٧٤٢) مطولاً . وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠١) وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب رقم (١١١٩) وابن الجارود في المتقى في كتاب الجنائز رقم (٥٥٢) والبغوي في شرح السنة في كتاب الجنائز ، باب الشهيد في سبيل الله لا يغسل ولا يصلى عليه (٥/ ٣٦٥ / ١٥٠٠) وقال هذا حديث صحيح ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٠) في كتاب الجنائز ، باب المسلمون يقتلهم المشركون ، وفي السنن الصغرى في كتاب الجنائز ، باب الشهيد ومن يصلى عليه (١/ ٣٦٧ / ١١٤٩) وفي معرفة السنن والآثار في نفس الكتاب والباب السابق (٥/ ٢٥١ / ٧٤١٨) والشافعي في المسند رقم (٥٧١) قال أخبرنا بعض أصحابنا عن الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ( أن رسول الله ﷺ لم يصل على قتلى أحد ولم يغسلهم ) . وأخرجه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٤/ ٢٢٢ / ١٠٨٦) وقال : انفرد بإخراجه البخاري ، وذكره الترمذي في العلل الكبير في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد رقم (٢٥١) وقال : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال: حديث عبدالرحمن بن كعب عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهم في شهداء أحد هو حديث حسن . وذكر الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير في كتاب الجنائز (٢/ ١١٦ / ٧٥٩) وقال : ورجح البخاري رواية الليث عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن جابر .

وخالفه أبي عامر<sup>(١)</sup> فرواه عن غندر<sup>(٢)</sup> عن شعبة عن عبد ربه<sup>(٣)</sup> عن الزهري عن جابر رضي الله عنه مرسلًا

(١) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، بفتح المهملة والقاف، البصري، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: أفلح بن حميد، وأيمن بن نابل، وداود بن قيس، وسفيان الثوري، وشعبة، وعمرو بن أبي زائدة، ومالك، وابن أبي ذئب، وهشام الدستوائي، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبد بن حميد، وابن المديني، وابن علي، ومحمد بن بشار، وغيرهم. قال ابن معين وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال ابن مهدي: كتبت حديث ابن أبي ذئب عن أوثق شيخ أبي عامر العقدي، وقال أبو زكريا الأعرج: كان إسحاق بن راهوية إذا حدثنا عن أبي عامر العقدي قال: حدثنا أبو عامر: الثقة الأمين، وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال: عثمان الدارمي أبو عامر ثقة عاقل، وقال ابن حجر: ثقة روى له الجماعة وتوفي سنة (٢٠٤هـ). ينظر تهذيب الكمال (١٨/٣٦٤/٣٥٤٥) وتهذيب التهذيب (٣/٥٠٥/٤٨١١) والتقريب (٤١٩٠) وطبقات ابن سعد (٧/٢٩٩) والتاريخ الكبير (٥/٤٢٥/١٣٨٢) والجرح والتعديل (٥/٣٥٩/١٦٩٨) والسير للذهبي (٩/٤٦٩).

(٢) هو: محمد بن جعفر الهذلي، أبو عبدالله البصري، المعروف بغندر، وكان ربيب شعبة بن الحجاج وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، وسبقت ترجمته في السؤال الثاني عشر.

(٣) هو: عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري، المدني، أخو يحيى بن سعيد، وسعيد بن سعيد، من الطبقة الخامسة، من صغار التابعين، روى عن: جده قيس، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأبي بكر بن عبدالرحمن، وسعيد المقبري، وثابت البناني، وابن المنكدر، وغيرهم، وروى عنه: مالك، والليث، وشعبة، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وعمرو بن الحارث، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، مدني، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: هو حسن الحديث ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث دون أخيه يحيى وقال ابن حجر: ثقة، وى له الجماعة، وتوفي سنة (١٣٩هـ) وقيل بعد ذلك.

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٤٧٦/٣٧٣٩) وتهذيب التهذيب (٣/٣٣١/٤٣١٢) والتقريب (٣٧٧٨) وتعجيل المنفعة (١/٧٨٦/٦١١) والتاريخ الكبير (٦/٧٦/١٧٦٠) والجرح والتعديل (٦/٤١/٢١٣٢) والسير للذهبي (٥/٤٨٢) وتاريخ الإسلام (٥/٢٧٤).

وكذلك رواه الأوزاعي عن الزهري عن جابر رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .....

وهذا الطريق أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٩٩ / ٣) قال حدثنا محمد (يعنى بن جعفر حدثنا شعبة ، سمعت عبد ربه يحدث عن الزهري عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال في قتلى أحد : « لا تغسلوهم فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكاً يوم القيامة » ولم يصل عليهم ، والملاحظ هنا أن الإمام أحمد رحمه الله تعالى قد ذكر شيخ شعبة هنا مبهماً غير معروف ، ولكن ذكره أبو القاسم البغوي في الجعديات في الشيوخ الذين روى عنهم شعبة ، وقد صرح باسمه وأنه هو (عبد ربه بن سعيد) (١٥٩٨ / ٤٥٩ / ١) قال : رأيت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال سمعت عبد ربه يحدث عن الزهري ... ) به وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (٦١١ / ٧٨٦ / ١) (عبد رب) هكذا مبهماً بغير اضافة ، ثم قال : أغفله الحسيني ، ومن تبعه ، وزعم التاج السبكي في شرح المختصر أنه مجهول ، وكأنه وقع في النسخة التي وقف عليها مثل ما وقع في نسختين ، وهو غلط أو تحريف ، من أحد الرواة ، وإلا فقد أخرج الحديث المحامي في الجزء الثالث من أماليه ، رواه الأصبهاني عن عنه فقال فيه ، عن عبد ربه بن سعيد عن الزهري ، وهذا هو الصواب ، وعبد ربه بن سعيد هو الأنصاري ثقة مشهور من رجال التهذيب ، وانتهى كلام ابن حجر . قلت : لم يغفله الحسيني بل ذكره في التذكرة في معرفة رجال الكتب العشرة (٣٧٨٦ / ٩٦٧ / ٢) ونبه إلى أنه عبد ربه بن سعيد الأنصاري المدني ، وقال : وثقه أحمد ويحيى وغير واحد ، ولم أقف على الحديث في أمالي المحامي بعد البحث والتقصي .

(١) وهذا الطريق أخرجه البخاري في الصحيح ، في كتاب الجنائز ، باب من يقدم في اللحد (٣ / ٢٥٢ / ١٣٤٨ فتح) قال : وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما « كان رسول الله ﷺ يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه ، وقال جابر رضي الله عنه : فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة . وقال ابن حجر في الفتح (٢٥٣ / ٣) وهذا منقطع لأن ابن شهاب لم يسمع من جابر رضي الله عنه وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٦٢ / ٣) في ترجمة عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه من رواية الوليد بن مسلم قال : حدثني الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (إن رسول الله ﷺ لما خرج لدفن شهداء أحد قال : « زملوهم بجراحهم فإنني أنا الشهيد عليهم ، ما من مسلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة يسيل دماً اللون لون الزعفران ، والريح ريح المسك » . وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٤ / ٤) في كتاب الجنائز ، باب دفن الإثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة .

وقال عباد بن جويرية <sup>(١)</sup> عن الأوزاعي عن الزهري عن عبدالرحمن بن جابر <sup>(٢)</sup> \*  
وقال عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي <sup>(٣)</sup> عن الزهري .....

(١) هو : عباد بن جويرية البصري ، يروى عن الأوزاعي ، وروى عنه : محمد بن مخلد الحضرمي ، ويزيد بن سنان البصري ، قال أحمد بن حنبل : كذاب أفك أتيته وعلي بن المديني ، وإبراهيم بن عرعرة فقلنا له : أخرج إلينا كتاب الأوزاعي ، فأخرج إلينا فإذا هي مسائل أبي اسحاق الغزاري سألت الأوزاعي ، فإذا هو قد جعلها عن الزهري وقلبها ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، ما أرى أن يحدث عنه وقال البخاري في التاريخ الكبير : قال أحمد : كذاب عن الأوزاعي ، وقال النسائي وغيره : متروك ، وقال ابن عدي : يتبين ضعفه على رواياته عن الأوزاعي ، وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وابن شاهين وغيرهم في الضعفاء ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ويروى عن المشاهير الأشياء المناكير فاستحق الترك . ينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٢/٤١/١٤٩٠) والجرح والتعديل (٦/٧٨/٤٠٠) والتاريخ الكبير (٦/٤٣/١٦٤٤) ولسان الميزان (٣/٢٢٨/١٠٢١) والكامل (٤/٣٤٤/١١٧٦) والمجروحين لابن حبان (٢/١٧١) وضعفاء العقيلي (٣/١٤٢) والضعفاء والمتروكين للنسائي (٤١٢) .

(٢) هو : عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله بن الأنصاري ، السلمي ، أبو عتيق المدني ، أخو محمد بن جابر ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن أبيه ، وأبي بردة بن نيار ، وحزام بن أبي كعب ، وعمن سمع النبي ﷺ ، وروى عنه : سليمان بن يسار ، وطالب بن حبيب ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الحميد السقاء ، ومحمد بن كليب ، ومسلم بن أبي مريم ، وغيرهم . قال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : في روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتاج بهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٧/٢٣/٣٧٨٠) وتهذيب التهذيب (٣/٣٤٨/٤٣٥٨) والتقريب (٣٨١٦) . وطبقات ابن سعد (٥/٢٧٥) والتاريخ الكبير (٥/٢٦٦/٨٦١) والجرح والتعديل (٥/٢٢٠/١٠٣٦) وميزان الاعتدال (٢/٥٥٣/٤٨٣٥) .

\* وهذا الطريق لم أقف على من أخرجه .

(٣) هو : عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي ، أبو محمد المدني ، الأمامي ، بالضم ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : الزهري ، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيره ، وروى عنه : فليح بن سليمان وهو من أقرانه ، وخالد بن مخلد ،

عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه <sup>(١)</sup> وقال عبدالرزاق <sup>(٢)</sup> عن معمر <sup>(٣)</sup> عن الزهري عن أنس عن ابن أبي صُغير <sup>(٤)</sup> .....

وسعيد بن أبي مريم ، والقعنبي ، والواقدي ، وغيرهم . قال يعقوب بن شيبه : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وكان عالماً بالسيرة وغيرها ، وقال ابن معين : شيخ مجهول ، وقال الأوزاعي : ليس بالقوي عندهم وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، روى له مسلم ، وتوفي سنة (١٦٢ هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٨٨٦ / ٢٥٣ / ١٧) وتهذيب التهذيب (٤٤٩٤ / ٣٨٩ / ٣) والتقريب (٣٩٢٥) والكمال (٢٨٧ / ٤) والتاريخ الكبير (١٠١٨ / ٣٢٠ / ٥) والجرح والتعديل (١٢٣١ / ٢٦٠ / ٥) وميزان الإعتدال (٤٩١١ / ٥٧٧ / ٢) .

(١) وهذا الطريق أخرجه أبو بكر بن أبي شيبه في المصنف (٣٦٧٧٦ / ٣٧٢ / ٧) في كتاب المغازي ، باب هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها ، ومن طريق ابن أبي شيبه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٨٢ / ١٦٧) وفي كتاب الدعاء (١٦٨١ / ١٩٧٣) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٨٧ / ٤) في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالعزيز ، وقال : وعبدالرحمن بن عبدالعزيز ، رأيت خالد بن مخلد يروى عنه هذا الحديث وغيره ، وليس هو بذلك المعروف كما قال ابن معين ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز ، باب المسلمون يقتلهم المشركون (١١ / ٤) عن خالد بن مخلد بمثله ، وقال : وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث ، وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية ، فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر ، وعنه عن أبيه صحيحتين ، وإن كانتا مختلفتين ، فالليث بن سعد رحمه الله إمام حافظ فروايته أولى ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٣ / ٣) وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٠٣٨ / ٢٥١ / ١) وقال سألت أبي عن هذا الحديث فقال : يُروى هذا الحديث عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن جابر عن النبي ﷺ وعبدالرحمن هذا شيخ مدني مضطرب الحديث .

(٢) هو : عبدالرزاق بن همام الصنعائي ، ثقة ، حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢١) .

(٣) هو : معمر بن راشد الأزدي ، مولا هم ، ثقة ، وسبقت ترجمته في السؤال الأول .

(٤) هو : عبدالله بن ثعلبة بن صُغير بالمهملتين مصغراً ، ويقال ابن أبي صغير ، أبو محمد المدني العذري الشاعر ، من الطبقة الأولى ، مسح رسول الله ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح ، ودعا له ، روى عن : النبي ﷺ ، وأبيه



عن جابر رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وأرسله حماد بن زيد <sup>(٢)</sup> عن معمر عن الزهري <sup>(٣)</sup> وقال ابن عينة

عن معمر عن الزهري عن ابن أبي صغير عن النبي ﷺ <sup>(٤)</sup> .....

ثعلبة بن صغير ، وجابر بن عبدالله ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً ، وروى عنه : الزهري ، وسعد بن إبراهيم ، وعبدالله بن مسلم أخو الزهري ، وعبد الحميد بن جعفر ولم يدركه ، وغيرهم . قال أبو حاتم : قد رأيت النبي ﷺ وهو صغير ، وقال البخاري : عبدالله بن ثعلبة عن النبي ﷺ مرسل إلا أن يكون عن أبيه وهو أشبه ، وقال ابن حجر : له رؤية ولم يثبت له سماع ، وروى له البخاري وأبو داود والنسائي وتوفي سنة (٨٧هـ) أو (٨٩هـ) وقد قارب التسعين .

ينظر تهذيب الكمال (١٤/٣٥٣/٣١٩٣) وتهذيب التهذيب (٣/١١١/٣٦٥٨) والتقريب (٣٢٣٨) والإصابة (٤/٦٥/٤٥٩٣) والإستيعاب (١٤٩٧) ومعجم الصحابة لابن قانع (٢/٦٥/٤٥٢) والتاريخ الكبير (٥/٣٥/٦٤) والجرح والتعديل (٥/١٩/٨٨) والسير (٣/٥٠٣) وشذرات الذهب (١/٩٨) .

(١) وهذا الطريق : ذكره الترمذي في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة رضي الله عنه (٣/٣٣٦) ثم قال

وروى معمر عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن جابر رضي الله عنه وأخرجه النسائي في الكبرى

(١/٦٤٧/٢١٢٩) في كتاب الجنائز ، باب مواراة الشهيد وفي كتاب الجهاد ، باب ثواب من كلم في سبيل

الله (٣/٢٠/٤٣٥٦) قال : أنبأنا هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالله

بن ثعلبة قال : قال رسول الله ﷺ « زملوهم فإنه ليس كلم يكلم في سبيل الله إلا يأتي يوم القيامة يدمى لونه

لون الدم وريحه ريح المسك » . وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤٣١) .

(٢) هو : حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو اسماعيل البصري ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٣٦) .

(٣) وهذا الطريق لم أقف عليه .

(٤) وهذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (٥/٤٣١) قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن أبي

صغير ، وثبتني معمر ( أن النبي ﷺ أشرف على قتلى أحد ، فقال إني شهيد على هؤلاء ، زملوهم بكلموهم

ودمائهم ) . وأخرجه الشافعي في المسند في كتاب الجنائز ، باب الشهيد رقم (٥٧٠) وأخرجه في الأم ، في

كتاب الجنائز ، باب ما يفعل بالشهيد (٢/١٣٤/٥٧٧) وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، في كتاب

الجنائز ، باب ما جاء في العمل في الدفن (٢/٢٦٥/٢٥٨٣) وأخرجه الخطيب في الكفاية ، في باب ذكر

وكذلك قال زياد بن سعيد<sup>(١)</sup> وصالح بن كيسان<sup>(٢)</sup> وأبو أيوب الأفرقي<sup>(٣)</sup>

بعض الرويات عن قال: حدثني فلان وثبتني فلان (٦٧٩/٤١/٢) والبيهقي في كتاب الجنائز، باب المسلمون يقتلهم المشركون (١١/٤) وفي معرفة السنن والآثار، في كتاب الجنائز، باب الشهيد ومن يصلى عليه (٧٤٢٥/٢٥٣/٥) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طرق كثيرة، (١٧٩/٢٧) في ترجمة عبدالله بن ثعلبة بن صعير، من طريق سفيان ابن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صعير عن النبي ﷺ، وفي إحدى الروايات يقول ابن عيينة، سمعت الزهري ولم أحفظه فحدثني معمر عن الزهري به.

(١) هو: زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، أبو عبدالرحمن، ثقة، ثبت، وكان من أثبت أصحاب الزهري، وسبقت ترجمته في السؤال السابق.

(٢) هو: صالح بن كيسان المدني، الدوسي أبو محمد ويقال أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، رأى ابن عمر، وابن الزبير، وقال ابن معين: سمع منهما من الطبقة الرابعة، تلى الوسطى من التابعين، روى عن: عروة بن الزبير، ونافع مولى ابن عمر، والزهري، والأعرج وأبي الزناد، ومحمد بن عجلان، والثلاثة أصغر منه، وسالم بن عبدالله بن عمر، وغيرهم، وروى عنه: مالك، وابن اسحاق، وابن جريج، ومعمر، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال، وإبراهيم بن سعيد وغيرهم. قال ابن المديني: صالح أسن من الزهري قد رأى ابن عمر وابن الزبير، وقال ابن معين: ثقة، وقال أخرى: ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان، وقال أبو حاتم والنسائي وابن خراش ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٣٠هـ) أو بعد الأربعين.

ينظر تهذيب الكمال (٢٠٤٨/٤٧٤/٩) وتهذيب التهذيب (٣٣٥٦/٥٣٧/٢) والتقريب (٢٨٧٨) والتاريخ الكبير (١٢٠٧/٣٥٧/٣) والجرح والتعديل (٢٤٠٨/٥٣٣/٣). والجمع لابن القيسراني (١٤٦/١) والسير (٣٢٣/٦).

(٣) هو: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، بفتح أوله، وسكون النون، وضم المهملة، ابن أسلم بن منية، أبو أيوب، ويقال أبو خالد الأفرقي، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن: أبيه، وأبي عبدالرحمن الجبلي، وزياد بن نعيم الحضرمي، وحبان بن جبلة، وسعد بن مسعود الصدي، وعتبة بن حميد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم، وروى عنه: الثوري، وابن لهيعة، وابن المبارك، وعيسى بن

ومحمد بن اسحاق<sup>(١)</sup> عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> وقال  
يونس<sup>(٣)</sup> عن الزهري (بلغنا عن النبي ﷺ أنه صلى على حمزة سبعين صلاة<sup>(٤)</sup>) وهذا منكر

يونس ، وأبو خيثمة ، وجعفر بن عون ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، منكر الحديث ، وقال  
ابن معين : ضعيف يكتب حديثه ، وقال يعقوب ابن شيبة : ضعيف الحديث ، وهو ثقة صدوق رجل  
صالح ، وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه ، وكان رجلاً صالحاً روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ،  
والبخاري في الأدب المفرد ، وتوفي سنة (١٥٦ هـ) وقيل بعدها بإفريقية .

ينظر تهذيب الكمال (٣٨١٧/١٠٢/١٧) وتهذيب التهذيب (٤٤٠٥/٣٦٠/٣) والتقريب (٣٨٥٥)  
والتاريخ الكبير (٩١٦/٢٨٣/٥) والجرح والتعديل (١١١١/٢٢٤/٥) والسير (٤١١/٦) وميزان  
الإعتدال (٤٨٦٦/١٥١/٢) .

(١) هو : محمد بن اسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر القرشي المطلبي مولاهم نزيل العراق صاحب المغازي ،  
صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٩) .

(٢) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (زياد بن سعد) فلم أقف عليها ، وأما رواية (صالح بن كيسان)  
فأخرجها ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٠٨/٦٨/٥) وفي الجهاد (١٧٧/٤٨٦/٢) وأما رواية  
(أبويوب الإفريقي) فأخرجها ابن قافع في معجم الصحابة (٥٤٢/٩٦/٢) في ترجمة عبدالله بن ثعلبة ،  
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٣٦/١٦٠٣/٣) في ترجمة عبدالله بن صعير ، وأما رواية : محمد بن  
اسحاق فأخرجها أحمد في المسند (٤٣١/٥) وسعيد بن منصور في سننه في كتاب الجنائز ، باب العمل في الدفن  
(٢٥٨٤/٢٦٥/٢) وابن قانع في معجم الصحابة (٩٦/٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٠/٢٧) .

(٣) هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الآيلي ، ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري  
خطأ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠) .

(٤) وهذا الطريق لم أقف عليه من طريق يونس عن الزهري ، ولكن جاء من طرق أخرى مرفوعاً ومرسلاً عن  
الشعبي وغيره وكلها لا تخلو من ضعف أو انقطاع فأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢/٤) في كتاب  
الجنائز ، باب من زعم أن النبي ﷺ صلى على شهداء أحد ، فقال أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد  
بن أحمد بن خالد الأصبهاني املاءاً ، ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن اسحاق الأنطاقي ، ثنا أحمد بن منيع ،

ثنا أبو يوسف ، ثنا حصين عن أبي مالك الغفاري أنه قال : « صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة ، حتى صلى الله سبعين صلاة » ثم قال البيهقي : هذا أصح ما جاء في الباب وهو مرسل ، أخرجه أبوداود في المراسيل بمعناه قال : حدثنا هناد عن أبي الأحوص عن عطاء عن الشعبي قال : ( صلى النبي ﷺ يوم أحد على حمزة ﷺ سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلى عليهم وحمزة مكانه ) وقال البيهقي : وهذا أيضاً منقطع وحديث جابر موصول وكان أبوه من شهداء أحد ) ثم يواصل البيهقي في ذكر الآثار في هذا الموضع فقال : وقد أخبرنا ابن علي الأصبهاني ، ثنا أبو عمر بن حمدان ، أنبأنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضال ، عن يزيد ، عن عبد الله بن الحارث قال : ( صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر عليه تسعاً ) وهذا أولى أن يكون محفوظاً وهو منقطع ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن ابن عباس ﷺ قال : « صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة ) وهذا ضعيف ومحمد بن اسحاق بن يسار إذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به وقد رواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ ( أن النبي ﷺ صلى على قتلى أحد ) والحسن بن عمارة ضعيف لا يحتج بروايته ، انتهى كلامه ، وأخرج حديث ابن عباس ﷺ هذا بزيادة فيه الإمام الدارقطني في السنن في كتاب السير (١١٨/٤) وقال عنه ولم يروه غير اسماعيل بن عياش : وهو مضطرب الحديث عن غير الشاميين ، وأخرج عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٦٦٥٣/٥٤٦/٣) عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد سبعين صلاة كلما أتى برجل صلى عليه وحمزة موضوع يصل عليه معه ) وأخرجه أبو داود في المراسيل رقم (٤٢٨) بلفظ السابق عند عبدالرزاق في المصنف ، قال حدثنا هناد عن أبي الأحوص عن عطاء به وقد ذكره الشافعي في الأم ، في كتاب الجنائز ، باب ما يفعل بالشهيد (١٣٢/٢) وقال : وإذا قتل المشركون المسلمين في المعرك ، لم تغسل القتلى ، ولم يصل عليهم ، ثم قال بعد ذلك : وقال بعض الناس يصل عليهم ولا يغسلون ، واحتج بأن الشعبي روى أن حمزة صلى عليه سبعون صلاة .... ) فينبغي لمن روى هذا الحديث أن يستحي على نفسه ، وقد كان ينبغي له أن يعارض بهذه الأحاديث كلها ... ) فقد جاءت من وجوه متواترة ، بأن النبي ﷺ لم يصل عليهم ، وقال زملوهم بكلوهمهم .

الإسناد والمتن جميعاً والحمل فيه على خالد بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> ويشبه أن يكون حديث أسامة بن زيد محفوظاً ، وكذلك قول الليث عن الزهري ، وقول زياد بن سعيد ، وصالح بن كيسان عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة محفوظاً . ورواه ابن بكير<sup>(٢)</sup>

(١) هو : خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي ، المكي ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ، روى عن : اسماعيل بن أمية ، وسفيان الثوري ، ومسعر ومحمد بن طلحة ، وورقاء بن عمر ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي ، ومحمد بن ميمون الخياط ، ويحيى بن عبدك القزويني ، وغيرهم . قال البخاري ، وأبو حاتم : ذاهب الحديث ، زاد أبو حاتم : تركوا حديثه ، وقد جعل ابن عدي : الخراساني والمخزومي واحد ، وفرق بينهما العقيلي وغيره ، وهو الصحيح ، وفرق بينهما أيضاً ابن أبي حاتم ، وقال البخاري في الأوسط : رماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال صالح بن محمد : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وذكر له حديثاً ، فقال : الحمل فيه على خالد ، وقال ابن حجر : متروك ، وهم من جعلهما واحداً ، ومات سنة (٢١٢هـ) وذكره تمييزاً له .

ينظر تهذيب الكمال (٨/ ١٢٤ / ١٦٣١) وتهذيب التهذيب (٢/ ٦٤ / ١٩٤٣) والتقريب (١٦٤٢) والجرح والتعديل (٣/ ٣٤٢ / ١٥٤١) وميزان الاعتدال (١/ ٦٣٣ / ٢٤٣٩) والضعفاء المتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٤٧ / ١٠٦٩) .

(٢) هو : بكر بن يونس بن بكير الشيباني ، الكوفي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : الليث بن سعد ، وعبدالله بن لهيعة ، وموسى بن علي بن رباح ، وغيرهم ، وروى عنه : اسحاق بن موسى ، وحجاج بن الشاعر ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبه ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، وغيرهم ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، روى له الترمذي وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٤/ ٢٣٢ / ٧٥٩) وتهذيب التهذيب (١/ ٣٠٧ / ٩٠٢) والتقريب (٧٦٠) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٥٠ / ٥٧٦) والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٣ / ١٥٣٥) وميزان الاعتدال (١/ ٣٤٨ / ١٢٩٩) .

عن الليث عن عُقَيْل<sup>(١)</sup> عن الزهري ، وتابعه النعمان بن راشد<sup>(٢)</sup> وأبو بكر الهذلي<sup>(٣)</sup> عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن جابر<sup>(٤)</sup>

- (١) هو : عُقَيْل بن خالد بن عُقَيْل الآيلى ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة وسبقت ترجمته فى السؤال رقم (٦١) .
- (٢) هو : النعمان بن راشد الجزري أبو اسحاق الرقي ، صدوق سىء الحفظ ، وسبقت ترجمته فى السؤال رقم (٦٢) .
- (٣) هو : أبو بكر الهذلي البصري ، اسمه سُلمى بن عبدالله بن سُلمى ، وقيل اسمه روح ابن بنت حميد بن عبدالرحمن الحميري ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : الحسن البصري ، وابن سيرين ، والشعبي ، وعكرمة ، وقتادة ، وشهر بن حوشب ، ومعاذة العدوية ، وغيرهم وروى عنه : سفيان ابن عيينة ، وسليمان التيمي ، وأسباط بن محمد ، وأيوب بن سويد الرملي ، وابن جريج وهو من أقرانه ، ووکیع ، وغيرهم ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ضعيف وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ، ولا يحتج بحديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : ضعيف ليس بشيء ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الدار قطني : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : أخباري متروك الحديث ، روى له ابن ماجة ، وتوفي سنة (١٦٧هـ) .
- ينظر تهذيب الكمال (٧٢٦٨ / ١٥٩ / ٣٣) وتهذيب التهذيب (٩٣١٨ / ٣١٥ / ٦) والتقريب (٧٩٩٤) والضعفاء للنسائي (١٤٩٢ / ١٢ / ٢) والجرح والتعديل (١٣٦٥ / ٣١٣ / ٤) والتاريخ الكبير (٢٤٧٨ / ١٩٨ / ٤) والمجروحين لابن حبان (٣٥٩ / ١) .
- (٤) وهذا الطريق بيانه كما يلى : أما رواية (ابن بكير عن الليث عن عقيل بن خالد) فلم أقف عليها إلا ما ذكره ابن أبي حاتم فى العلل (٣٤٢ / ١) عن أبيه وقال رواه عقيل ، وعمر بن الحارث ، ومحمد بن اسحاق ، وابن جريج عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن النبي ﷺ لا يذكرون جابراً<sup>(٥)</sup> ، فقلت لأبى فحديث معمر والنعمان بن راشد اللذين يرويان عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن جابر<sup>(٦)</sup> هو محفوظ قال : لا الصحيح مرسل ، قلت : عبدالله بن ثعلبة أليس قدر أي النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، وهو صغير .
- النظر والترجيح : هذا الحديث الشريف جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً ، ومدراها جميعاً على الزهري وبيانها كما يلى :

١- الطريق الأول: جاء من وجهين عن أسامة بن زيد الليثي ، وبيانها كما يلى :

أ - الوجه الأول : يرويه عثمان بن عمر ، وروح بن عباد ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس رضي الله عنه وذكر فيه ( أنه رضي الله عنه لم يصل على أحد من الشهداء غير حمزة رضي الله عنه ) .

ب - الوجه الثاني : يرويه يحيى بن سعيد القطان ، وحماد بن أسامة ، وعبدالله بن نافع ، وسليمان بن بلال ، وعبيد الله بن موسى ، وعبدالله بن وهب ، وصفوان بن عيسى ، وسليمان بن داود ، وزيد بن الحباب ، جميعهم عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ، وذكروا فيه ( أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ، ولم يصل عليهم )

٢ - الطريق الثاني : يرويه الليث بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه مطولاً وفيه أيضاً ( ولم يصل عليهم ) .

٣ - الطريق الثالث : وقد جاء من وجهين بيانها كما يلي :

أ - الوجه الأول : يرويه عبدالملك بن عمرو بن القيسي ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبدربه بن سعيد عن الزهري عن جابر رضي الله عنه .

ب - الوجه الثاني : يرويه حماد بن زيد عن معمر عن الزهري ، مرسلًا .

٤ - الطريق الرابع : يرويه عباد بن جويرة عن الأوزاعي عن الزهري عن عبدالرحمن بن جابر .

٥ - الطريق الخامس : يرويه عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

٦ - الطريق السادس : جاء من ثلاثة أوجه بيانها كما يلي :

أ - الوجه الأول : يرويه عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري .

ب - الوجه الثاني : يرويه بكر بن يونس عن الليث عن عقيل بن خالد عن الزهري .

ج - الوجه الثالث : يرويه النعمان بن راشد ، وأبو بكر الهذلي ، أربعتهم عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن جابر رضي الله عنه .

٧ - الطريق السابع : يرويه معمر بن راشد ، وزباد بن سعد ، وصالح بن كيسان ، وأبو أيوب الأفرقي

عبدالرحمن بن أنعم ، ومحمد بن اسحاق ، وعمرو بن الحارث ، ستتهم عن الزهري ، عن عبدالله بن ثعلبة

عن النبي ﷺ وعند النظر في هذه الطرق والترجيح بينها يتضح لنا أموراً منها :-

أولاً : بالنسبة للطريق الأول : فقد اختلف في لفظه كما سبق بيانه ، وقد قال الترمذي غير محفوظ ، غلط فيه

أسامة بن زيد ، قلت : من الممكن أن نقول أن الخطأ فيه ليس من أسامة بن زيد ، ولكنه جاء من قبل عثمان

بن عمر ، وروح بن عباد تلامذته ، في قولهم ( أنه رضي الله عنه لم يصل على أحد من الشهداء غير حمزة رضي الله عنه ) ، ويؤيد

هذا القول أن الثقات من تلاميذ أسامة بن زيد وعددهم تسعة قد سبق ذكرهم قد رووه جميعاً عن أسامة

موافقاً لرواية الثقات عن الزهري ، فدل ذلك على أن الخطأ إنما هو ممن روى عن أسامة بن زيد ، وليس من أسامة نفسه كما قال الترمذي رحمه الله تعالى .

ثانياً : بالنسبة للطريق الثانى : عن الليث بن سعد فقد أخرجه البخاري في صحيحه في أكثر من موضع ، وأخرجه الترمذي في سننه ، وقال حديث حسن صحيح ، وذكره في العلل رقم (٢٥١) وقال سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : حديث عبدالرحمن بن كعب عن جابر رضي الله عنه حديث حسن وقد ذكره ابن حجر في التلخيص الجبير (١١٦/٢) وقال ورجح البخاري رواية الليث عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن جابر رضي الله عنه .

ثالثاً : بالنسبة للطريق الثالث : بالنسبة للوجه الأول ، لم نقف على من أخرجه كذلك ولكن ورد عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن الزهري عن ابن جابر مبهماً ولم يحدد من هو المراد من أولاد جابر رضي الله عنه ، وأما بالنسبة للوجه الثانى فقد اختلف في هذا الحديث على معمر ونميل إلى ترجيح روايته التى وافق فيها الجماعة في الطريق السابع والتى رواها عنه سفيان بن عيينة .

رابعاً : وأما بالنسبة للطريق الرابع ، فهو من رواية عباد بن جويرة عن الأوزاعي وعباد هذا قال عنه أحمد بن حنبل ، : كذاب ، وقال النسائي وغيره متروك ، وبناءً على ذلك فهذا الطريق لا يصح عن الزهري .  
خامساً : بالنسبة للطريق الخامس فهو من رواية عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي قال عنه أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٥١/١) سألت أبي عن هذا الحديث فقال : يروى هذا الحديث عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، وعبدالرحمن هذا شيخ مضطرب الحديث .

سادساً : بالنسبة للطريق السادس ، فهناك اختلاف بين أهل العلم ، هل عبدالله بن ثعلبة بن صعيبر هل له صحبة أم لا ؟ والراجع أنه له رؤية ولم تصح روايته عن النبي ﷺ ، وعلى هذا يمكن القول أن الطريق السادس من الأوجه الثلاثة عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن جابر رضي الله عنه صحيح وثابت عن الزهري ، وأن الطريق السابع عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن النبي ﷺ مرسل صحابي .

والخلاصة التى يمكن أن نصل إليها بعد ما سبق أن نقول أن قول الدارقطني رحمه الله ، ويشبه أن يكون حديث أسامة بن زيد محفوظاً وكذلك قول الليث عن الزهري ، وقول زياد بن سعد ، وصالح بن كيسان عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة محفوظاً ، أنه صحيح صواب في ضوء ما سبق بيانه وذكره في هذا الحديث وأن ما عداها لا يخلو من ضعف .



## السؤال رقم (٦٧) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه « كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع خاتمته ». فقال : يرويه ابن جريج <sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه همام بن يحيى <sup>(٣)</sup> ويحيى المتوكل <sup>(٤)</sup> ويحيى بن الضريس <sup>(٥)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ، الأموي ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة وكان يرسل ويدلس ، وسبقت ترجمته في السؤال التاسع عشر .

(٣) هو : همام بن يحيى بن دينار ، ثقة ثبت ربما وهم وروى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال الثالث .

(٤) هو : يحيى بن المتوكل الباهلي ، أبو بكر البصري ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أسامة بن زيد اللبثي ، والربيع بن صبيح ، وهشام بن حسان ، وعبد الملك بن جريج ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وهلال بن أبي هلال ، وغيرهم . وروى عنه : اسحاق بن حاتم العلاف ، وسليمان بن داود ، وعلي بن الحسين القصري ، ويعقوب بن كعب الحلبي ، وأبو حميدة الطائي ، وموسى بن مروان الرقي وغيرهم ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة وقال : روى عن هلال بن أبي هلال عن أنس ، وكان راوياً لابن جريج ، وكان يخطيء ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء .

ينظر تهذيب الكمال (٣١/٥١٦/٦٩٠٩) وتهذيب التهذيب (٦/١٧٢/٨٨٠٨) والتقريب (٧٦٢٤) وضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٠٢/٣٧٥٠) وتاريخ بغداد (١٤/١٥٣/٤٦٦) .

(٥) هو : يحيى بن الضريس ، بمعجمة ثم مهملة ، مصغراً ، البجلي ، مولا هم أبو زكريا الرازي القاضي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : إبراهيم بن طهمان ، واسرائيل بن يونس ، وحماد بن سلمة ، وزائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري ، وابن جريج ، وشريك بن عبدالله النخعي ، وغيرهم ، وروى عنه : جرير بن عبد الحميد ، ويحيى بن معين ، واسحاق بن راهوية ، وعثمان بن أبي شيبة ، ويحيى بن أكثم ، ومحمد بن حميد الرازي ، وغيرهم ، قال ابن معين : كان كيساً ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في القياس وقال : ربما خلط ، وقال ابن حجر : صدوق ، وروى له مسلم وابن ماجة وتوفي سنة (٢٠٣هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣١/٣٨٣/٦٨٤٩) وتهذيب التهذيب (٦/١٤٨/٨٧٤٣) والتقريب (٧٥٦٠) والتاريخ الكبير (٨/٢٨٢/٣٠١١) والجرح والتعديل (٩/١٥٨/٦٥٩) وأنساب السمعاني (٢/٨٦) وسير النبلاء (٩/٤٩٩) .

عن ابن جريج، واختلف عن همام، فرواه سعيد بن عامر<sup>(١)</sup> وهديبة بن خالد<sup>(٢)</sup> عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس<sup>(٣)</sup> أنه كان من ورق ولم يتابع على ذلك .

(١) هو : سعيد بن عامر الضبيعي ، أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم ، وروى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال السابع .

(٢) هو : هديبة بن خالد بن الأسود بن هديبة القيسي ، أبو خالد البصري ، ثقة ، حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال الثالث .

(٣) وهذا الطريق : بيانه كما يلي : أما رواية ( هديبة بن خالد ) فأخرجها ابن حبان في الصحيح في كتاب الطهارة ، باب ذكر الخبر الدال على نفى إجازة دخول المرء الخلاء بشيء فيه ذكر الله (٤/ ٢٦٠ / ١٤١٣) الإحسان ، قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال : حدثنا هديبة بن خالد القيسي ، قال : حدثنا همام بن يحيى ، عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك<sup>(٤)</sup> ( أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ) وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الطهارة ، باب إذا دخل أحدكم الغائط فليقل : أعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم (١/ ٤٢٧ / ٦٩٦) بلفظه وأخرجه أبو داود في الطهارة ، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء (١/ ٥ / ١٩) باللفظ السابق ثم قال : هذا حديث منكر وإنما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس<sup>(٥)</sup> ( أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق ثم ألقاه ) والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام ، وروايته هذه من طريق أبي علي الحنفى (عبيد الله بن علي عن همام) وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ٢٤٧ / ٣٥٤٣) . وأما رواية ( سعيد بن عامر ) فأخرجها الترمذي في السنن ، في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين (٥/ ١٤٢ / ١٧٤٦) قال حدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال قالوا : حدثنا همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس<sup>(٦)</sup> قال : ( كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع خاتمه ) ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وأخرجه في الشائل في باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ ، بنفس هذا الإسناد وبنفس اللفظ رقم (٩٠) . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة ، باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء (١/ ٩٤) من طريق أحمد بن حنبل ، وحجاج بن منهال ، عن هديبة بن خالد ، عن همام بهذا الإسناد وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الزينة ، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء (٥/ ٤٥٦ / ٩٥٤٢) ثم قال أبو عبد الرحمن النسائي ،

ورواه يحيى بن المتوكل ، ويحيى بن الضريس عن ابن جريج عن الزهري  
عن أنس رضي الله عنه ، نحو قول سعيد بن عامر ومن تابعه عن همام <sup>(١)</sup> ورواه عبدالله بن  
الحارث المخزومي <sup>(٢)</sup> .....

وهذا الحديث غير محفوظ ، والله أعلم . وأخرجه في الصغرى (١٧٨ / ٨) بنفس الإسناد ولكن دون مقولته  
السابقة وأخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الطهارة ، باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء  
(١ / ١١٠ / ٣٠٣) قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا همام بن يحيى عن ابن  
جرير ، وذكره السيوطي في تدريب الراوي ( النوع الرابع عشر : معرفة المنكر ) (١ / ١٥٥) فقال : فالمثال  
الصحيح لهذا القسم : ما رواه أصحاب السنن الأربعة من رواية همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري  
عن أنس قال ( كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ) . ثم ذكر قول أبو داود والنسائي السابقين .  
(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية ( يحيى بن المتوكل ) فأخرجها الحاكم في المستدرک ، في كتاب الطهارة ،  
باب إذا دخل أحدكم الغائط فليقل : أعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم ،  
(١ / ٤٢٧ / ٦٩٧) بإسناده عن يحيى بن المتوكل البصري ، عن ابن جريج عن الزهري ( أن رسول  
الله ﷺ لبس خاتماً نقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه ) ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح  
على شرط الصحيحين ولم يخرجاه وإنما خرّجا حديث نقش الخاتم فقط ، ووافقه الذهبي في التلخيص  
وقلت : وهذا مرسل وقد جاء موصولاً عن أنس رضي الله عنه من نفس الطريق ، أخرجه البغوي في شرح السنة ، في  
كتاب الطهارة ، باب ما يقول إذا دخل الخلاء (١ / ٣٧٩ / ١٨٩) وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه  
البيهقي في السنن الكبرى (١ / ٩٥) وقال : وهذا شاهد ضعيف والله أعلم . وأما رواية ( يحيى بن الضريس )  
فلم أقف عليها .

(٢) هو : عبدالله بن الحارث بن عبد الملك القرشي المخزومي ، أبو محمد المكي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى  
من أتباع التابعين ، روى عن : حنظلة بن أبي سفيان ، وداود بن قيس ، والزبير بن سعيد الهاشمي ،  
والضحاك بن عثمان ، وطلحة بن عمرو ، وابن جريج ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد ، وإسحاق ،  
والشافعي ، والحميدي ، وحامد بن يحيى البلخي ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : عبدالله بن

## وأبو عاصم<sup>(١)</sup> وهشام بن سليمان<sup>(٢)</sup> .....

الحارث المخزومي أحب إلى من عبدالله بن الحارث الحاطبي ، وقال يعقوب بن شيبه ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاري .

ينظر تهذيب الكمال (٣٩٤ / ١٤ / ٣٢١٤) وتهذيب التهذيب (٣ / ١١٩ / ٣٦٨٢) والتقريب (٣٢٥٨) والتاريخ الكبير (٥ / ٦٧ / ١٦٦) والجرح والتعديل (٥ / ٣٣ / ١٤٧) والجمع لابن القيسران (١ / ٢٧١) وميزان الاعتدال (٢ / ٤٠٥ / ٤٢٦٠) .

(١) هو : الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، البصري ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : بهز بن حكيم ، وجريز بن حازم ، وأيمن بن نابل ، وابن أبي ذئب ، وابن جريج والأوزاعي ، والثوري ، وشعبة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وغيرهم ، وروى عنه : جريز بن حازم وهو من شيوخه ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وابن المديني والذهلي ، وهارون الحمال ، وابنه عمر بن أبي عاصم ، وعباس الدوري ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة كثير الحديث ، وكان له فقه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو أحب إلى من روح بن عباد ، وقال ابن سعيد : كان ثقة فقيهاً ، وقال الخليلي : متفق عليه زهداً وعلماً وديانة واثقاً ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢١٢ هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (١٣ / ٢٨ / ٢٩٢٧) وتهذيب التهذيب (٢ / ٥٧٠ / ٣٤٥٧) والتقريب (٢٩٧٢) والتاريخ الكبير (٤ / ٣٣٦ / ٣٠٣٨) والجرح والتعديل (٤ / ٤٦٣ / ٢٠٤٢) والجمع لابن القيسراني (١ / ٢٢٨) والسير (٩ / ٤٨٠) والميزان (٢ / ٣٢٥ / ٣٩٤١) وشذرات الذهب (٢ / ٢٨) وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٥) .

(٢) هو : هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : هشام بن عروة ، وإسماعيل بن رافع ، وابن جريج ، ويونس بن يزيد ، والثوري وغيرهم . وروى عنه : إبراهيم بن المنذر ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عبدالرحمن التيمي ، ويعقوب بن حميد ، وغيرهم . قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ومحله الصدق ، ما أرى بحديثه بأس ، وقال العقيلي : هشام بن سليمان في حديثه عن ابن جريج وهم ، وقال ابن حجر : مقبول ، روى له البخاري في المتابعات ، ومسلم وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٣٠ / ٣١١ / ٦٥٧٩) وتهذيب التهذيب (٦ / ٣٠ / ٨٤٤٨) والتقريب (٧٢٨٥) والتاريخ الكبير (٨ / ٢٠٠ / ٢٧٠٨) والجرح والتعديل (٩ / ٦٢ / ٢٤٤) والجمع لابن القيسراني (٢ / ٥٥٠) وميزان الاعتدال (٤ / ٢٩٩ / ١٩٢٢٧) .

وموسى بن طارق<sup>(١)</sup> عن ابن جريج عن زياد بن سعيد<sup>(٢)</sup> عن الزهري  
عن أنس<sup>(٣)</sup> ( أنه رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ذهب فاضطرب الناس الخواتيم ،

(١) هو : موسى بن طارق اليماني ، أبو قرة ، بضم القاف ، الزبيدي ، بفتح الزاي القاضي ، من الطبقة التاسعة ،  
من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أيمن بن نابل ، وموسى بن عقبة ، وابن جريج ، وعثمان بن الأسود ،  
وزمعة بن صالح ، وسفيان الثوري ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ،  
والحسن بن صالح ، وسعيد بن صالح ، وسعيد بن سليمان ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : محله الصدق ،  
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان ممن جمع وصنف وتفقه ، وذاكر يغرب وقال الحاكم : ثقة ، مأمون ،  
وقال الخليلي : ثقة قديم ، وقال ابن حجر : ثقة ، يغرب ، روى له النسائي .

ينظر تهذيب الكمال (٢٩ / ٨٠ / ٦٢٦٨) وتهذيب التهذيب (٥ / ٥٦٧ / ٨١٠٢) والتقريب (٦٩٦٧)  
والجرح والتعديل (٨ / ١٤٨ / ٦٦٩) والسير (٩ / ٣٤٦) وميزان الاعتدال (٤ / ٢٠٧ / ٨٨٨٢) والعبر (١ / ٢٥٧)  
(٢) هو : زياد بن سعيد بن عبدالرحمن الخراساني ، أبو عبدالرحمن ، شريك بن جريج ، نزيل مكة ثم اليمن ،  
ثقة ، ثبت ، قال ابن عيينة : كان من أثبت أصحاب الزهري وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٥) .

(٣) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية ( عبدالله بن الحارث ) فأخرجها ابن حبان في صحيحه مع الإحسان  
(١٢ / ٣٠٤ / ٥٤٩٢) قال : أخبرناه عبدالله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا  
عبدالله بن الحارث المخزومي قال : حدثنا ابن جريج قال : حدثنا زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره أن  
أنس ابن مالك<sup>(٤)</sup> أخبره ( أنه رأى رسول الله ﷺ في يده يوماً خاتماً من ذهب فاضطرب الناس الخواتيم  
فرمى به وقال ( لا ألبسه أبداً ) .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣ / ٢٠٦) ، وأما رواية ( أبو عاصم الضحاك بن مخلد ) فأخرجها الإمام  
مسلم في الصحيح ، في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من  
إباحته في أول الإسلام (١٤ / ٢٤٣ / ٢٠٩٣) وأخرجها أبو عوانة في مسنده ، في كتاب اللباس ، باب اتخاذ  
الخاتم (٥ / ٢٥٥ / ٨٦٢٧) وأخرجها ابن سعد في الطبقات (١ / ٤٧٥) ، وأما رواية ( هشام بن سليمان ،  
وموسى بن طارق ) فلم أقف عليها ، وتابعهم ( روح بن عبادة ) وروايته أخرجه الإمام مسلم في الصحيح  
(١٤ / ٢٤٣ / ٢٠٩٣) رقم فرعي (٦٠) قال : حدثني محمد بن عبدالله بن نميرة حدثنا روح

فرمى به النبي ﷺ وقال : ( لا ألبسه أبداً ) وهذا هو المحفوظ ، وهو الصحيح عن ابن جريج ، وروى هذا الحديث يونس بن يزيد <sup>(١)</sup> واختلف عنه في هذا الحديث فرواه طلحة بن يحيى <sup>(٢)</sup> ويحيى بن نصر بن حاجب <sup>(٣)</sup> عن يونس عن الزهري عن أنس رضي الله عنه

أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك رضي الله عنه ( رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً ، ثم إن الناس اضطربوا الخواتم من ورق ، فلبسوها فطرح النبي ﷺ خاتمه ، فطرح الناس خواتمهم ) وأبو عوانة في المسند ( ٥ / ٢٥٥ / ٨٦٢٧ ) والإمام أحمد في المسند ( ٣ / ٢٠٦ ) .

(١) هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠) .

(٢) هو : طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقني الأنصاري ، المدني ، الدمشقي ، من الطبقة السابعة ، من كبار التابعين ، روى عن : عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، ويونس بن يزيد ، والضحاك بن عثمان ، وعبدالواحد بن ميمون ، ومحمد بن أبي بكر الثقفي ، وغيرهم . وروى عنه : عباد بن موسى ، وعثمان بن أبي شيبة ، وابن أبي فديك ، ومحمد بن عباد المكي ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل : مقارب الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن شيبة : شيخ ضعيف جداً ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، روى له الجماعة إلا الترمذي .

ينظر تهذيب الكمال ( ١٣ / ٤٤٤ / ٢٩٨٥ ) وتهذيب التهذيب ( ٣ / ٢٢ / ٣٤٢٠ ) والتقريب ( ٣٠٣٢ ) وطبقات ابن سعد ( ٧ / ٣٢٨ ) والتاريخ الكبير ( ٤ / ٣٥٠ / ٣١٠٠ ) والجرح والتعديل ( ٤ / ٧٨٢ / ٢١١٠ ) والجمع لابن القيسراني ( ١ / ٢٣١ ) .

(٣) هو : يحيى بن نصر بن حاجب القرشي ، أبو عبدالله ، روى عن : عاصم الأحول ، هلال بن خباب ، وثور بن يزيد ، ومسلم بن جابر ، ويونس بن يزيد ، وروى عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأحمد بن يسار ، ومحمد بن صالح الأشج ، وعبدالله بن عمر بن مهاجر ، وغيرهم . قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : يروى له أحاديث حسنة ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل : كان جهماً يقول قول

( أن النبي ﷺ ( لبس خاتماً من فضة في يمينه فصبه حبشي<sup>(١)</sup> ..... )

جهم، وقال العقيلي : منكر الحديث ، وقال الخطيب البغدادي : توفي سنة (٢١٥هـ) وقال ابن أبي حاتم :  
سئل أبي عنه فقال : تكلم الناس فيه .

ينظر الثقات لابن حبان (١٦٢٩١/٢٥٤/٩) وتاريخ بغداد (٧٤٧٢/١٥٩/١٤) ولسان الميزان  
(٩٨٣/٢٧٨/٦) والجرح والتعديل (٨٠٥/١٩٣/٩) والكمال (٢١٤٦/٢٤٦/٧) وضعفاء العقيلي  
(٢٠٦٤/٤٣٣/٤) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٧٥٨/٢٠٤/٣) .

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية ( طلحة بن يحيى ) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم خاتم  
الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام (١٤/٢٤٣/٢٠٤٩ رقم فرعي  
(٦٢) ، قال وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد بن موسى قالوا : حدثنا طلحة بن يحيى وهو الأنصاري ثم  
الزرقى ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ؓ ( أن النبي ﷺ لبس خاتماً فضة في يمينه فيه  
فص حبشي كان يجعل فضة مما يلي كفه ) والنسائي في الكبرى (٥/٤٥٠/٩٥١٤) ، والبيهقي في السنن  
الكبرى في كتاب الزكاة ، باب ما يجوز للرجل أن يتحلّى به (٤/١٤٢) وفي شعب الإيمان  
(٥/٢٠٤/٦٣٦٨) وأبو يعلى في المسند (٦/٢٧٦/٣٥٨٤) وأبو عوانة في المسند (٥/٢٥٧/٨٦٣٥)  
والبغوي في شرح السنة ، في كتاب اللباس ، باب موضع الخاتم (١٢/١٦/٣١٤١) والطبراني في الأوسط  
(٥/٢٧٣/٥٢٩٥) ، وأما رواية ( يحيى بن نصر بن حاجب ) فأخرجها أبو عوانة في المسند  
(٥/٢٥٧/٨٦٣٦) ، ولفظه مثل حديث ( طلحة بن يحيى ) السابق ، وأخرجه الخطيب  
في تاريخ بغداد (٢/٩٠) في ترجمة محمد بن بشر ، وتابعها ( سليمان بن بلال ) وروايته أخرجه مسلم في  
الصحيح (٢٠٩٤) رقم فرعي (٦٢) قال وحدثني زهير بن حرب ، حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني  
سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مثل حديث طلحة بن يحيى ، وأخرجه أبو عوانة في المسند  
(٥/٢٥٨/٨٦٣٨) وأبو يعلى (٦/٢٤٢/٣٥٣٦) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٢٧٣/٥٢٩٥)  
وقال: لم يروي هذا الحديث عن الزهري عن أنس ( في يمينه ) إلا يونس ، ولم يروه عن يونس إلا سليمان بن  
بلال وطلحة بن يحيى الليثي ، قلت : بل تابعهما يحيى بن نصر بن حاجب وقد سبق ذكر روايته .

وخالفهم عبدالله بن وهب<sup>(١)</sup> وعثمان بن عمر<sup>(٢)</sup> خارجة بن مصعب<sup>(٣)</sup> عن يونس  
فرواه عن الزهري عن أنس<sup>(٤)</sup> (كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق فصاة حبشي)  
ولم يذكروا فيه أنه يممه في يمينه<sup>(٥)</sup> .....

(١) هو : عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، ثقة حافظ روى له الجماعة وسبقت ترجمته  
في السؤال التاسع عشر .

(٢) هو : عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، وروى له الجماعة وسبقت ترجمته في  
السؤال السابق .

(٣) هو : خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي بن الحجاج الخراساني السرخسي ، أبو الحجاج ، من الطبقة  
الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : زيد بن أسلم ، وسهل بن صالح ، وأبي حازم سلمة بن  
دينار ، وعاصم الأحول ، وعمرو بن دينار ، ومالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم . وروى عنه :  
سفيان الثوري ، وزيد بن الحباب ، وشبابة بن سوار ، وعبدالرحمن بن مهدي ، ووکیع ، ونعيم بن حماد ،  
وغیرهم ، قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال عبدالله بن أحمد : نهان أبي أن أكتب عنه شيئاً من الحديث ،  
وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : متروك الأحاديث ، ليس بثقة ، وهو ضعيف ، وقال  
الجوزجاني : كان يرمى بالإرجاء ، وقال ابن حجر : متروك ، وكان يدلّس عن الكذابين ، ويقال أن ابن  
معين كذبه ، روى له الترمذي وابن ماجه ، وتوفي سنة (١٦٨هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٥٩٢/١٦/٨) وتهذيب التهذيب (١٨٩٨/٤٩/٢) والتقريب (١٦٠١) وطبقات  
ابن سعد (٣٧١/٧) والتاريخ الكبير (٧٠٢/٢٠٥/٣) والجرح والتعديل (١٧١٦/٣٧٥/٣) والمجروحين  
لابن حبان (٢٨٨/١) وسير أعلام النبلاء (٣٢٦/٧) وميزان الاعتدال (١٨٢١/٦٢٥/١)  
وشذرات الذهب (٢٦٥/١) .

(٤) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (عبدالله بن وهب) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب  
اللباس والزينة ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام  
(٢٠٩٤/٢٤٣/١٤) قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا عبدالله بن وهب المصري ، أخبرني يونس بن  
يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثني أنس بن مالك<sup>(٥)</sup> قال : (كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق ، وكان فصه



حبشياً) ، وأبو داود في السنن في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم (٤٢١٦/٨٦/٤) والترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء في خاتم الفضة (١٧٣٩/١٣٦/٥) ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وأخرجه في الشئائل بسنده ومتنه سواء ، في باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ رقم (٨٤) ، والنسائي في الكبرى (٩٥١٢/٤٥٠/٥) وفي الصغرى (١٩٣/٨) في كتاب الزينة ، باب صفة خاتم النبي ﷺ وأبو عوانة في المسند (٨٦٣٤/٢٥٧/٥) وأبو يعلى (٣٥٣٧/٢٤٣/٦) وابن سعد في الطبقات (٤٧٢/١) باب ذكر خاتم رسول الله ﷺ والبغوي في شرح السنة (٣١٤٠/٦٥/١٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٦٣٢٦/٢٠٠/٥) بلفظه .

وأما رواية (عثمان بن عمر) فأخرجها النسائي في الكبرى (٩٥١٣/٤٥٠/٥) وفي الصغرى (٨/١٩٢) وابن ماجه في سننه في كتاب اللباس ، باب نقش الخاتم (٣٦٤١/١٢٠١/٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس عن الزهري ، عن أنس ؓ ( أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة له فص حبشي ، ونقشه محمد رسول الله ) ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٩/٣) وابن سعد في الطبقات (١/١٧٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٧٨) ، وأما رواية (خارجة بن مصعب) فلم أقف عليها ، وتابعهم (الليث بن سعد ، والهيثم بن عدي) فأما رواية (الليث بن سعد) فأخرجها البيهقي في شعب الإيمان (٥/١٩٦/٦٣٤٠) بإسناده عن الليث بن سعد ، قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك ؓ ( أنه رأى رسول الله ﷺ في يده خاتم من ورق يوماً واحداً ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله ﷺ خاتمه ، فطرح الناس خواتيمهم ) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٨٠) ثم قال : رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن بكير ، وتابعه إبراهيم بن سعد وشعيب بن أبي حمزة ، وزيد بن سعد عن الزهري ، وقال البيهقي في الشعب (٥/١٩٦) ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهما سبق إليه لسان الزهري فحملوه منه على الوهم ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق لأن الخاتم الذي طرحه النبي ﷺ كان من ذهب ، ويدل عليه حديث ابن عمر ؓ الذي أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب اللباس ، باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه (١٠/٣٣٨/٥٨٧٦ فتح) قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه ( أن النبي ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب ، وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه ، فاصطنع الناس خواتيمهم من ذهب ، فرقى المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، فقال : إني كنت اصطنعتة ، وإني لا ألبسه ،

ورواه شعيب بن أبي حمزة<sup>(١)</sup> وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر<sup>(٢)</sup> عن الزهري نحو

رواية ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري<sup>(٣)</sup> .....

فنبذه ، فنبذ الناس ) قال جويرية : ولا أحسبه إلا قال : ( في يده اليمنى ) . وأما رواية ( الهيثم بن عدي ) فقد أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٧٩ / ٤ ) بإسناده عن الهيثم بن عدي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن معاذ بن جبل رضي الله عنه بعث إلى رسول الله بخاتم من اليمن من ورق فصه حبشي كتب عليه محمد رسول الله ، وكان رسول الله ﷺ يتختم به ، ويتختم به أبو بكر ، ويتختم به عمر ، ويتختم به عثمان ست سنين من إمارته فبينما هو على بئر أديس سقط منه ، فنزحت البئر فلم يوجد ) .  
(١) هو : شعيب بن أبي حمزة بن دينار مولا هم ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٢) .

(٢) هو : عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ، أبو خالد ، ويقال أبو الوليد المصري من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : ابن شهاب الزهري ، وروى عنه : الليث بن سعد ، ويحيى بن أيوب المصري ، وقال ابن معين : كان على مصر ، وكان عنده عن الزهري كتاب فيه مئتا حديث أو ثلاث مئة حديث ، كان الليث يحدث بها عنه وكان جده شهد فتح بيت المقدس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : وكان ثباتاً في الحديث ، وقال العجلي : مصري ثقة ، وقال الذهلي : ثبت ، وقال الدار قطني : ثقة ، وقال الساجي : هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير ، وقرنه النسائي في طبقات أصحاب الزهري بابن أبي ذئب وغيره ، وقال ابن حجر : صدوق روى له البخاري ، واستشهد به مسلم ، وأبو داود في المراسيل ، وفي القدر ، والترمذي ، والنسائي ، وتوفي سنة (١٢٧هـ) .  
ينظر تهذيب الكمال ( ٣٨٠٥ / ٧٦ / ١٧ ) وتهذيب التهذيب ( ٣٨٦ / ٣٥٥ / ٣ ) والتقريب ( ٣٨٤١ ) والتاريخ الكبير ( ٩٠٠ / ٢٧٧ / ٥ ) والجرح والتعديل ( ١٠٨٣ / ٢٢٩ / ٥ ) .

(٣) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية ( عبدالرحمن بن خالد ) فلم أقف عليها ، وأما رواية ( شعيب بن أبي حمزة ) فقد أخرجها أبو عوانة في المسند ( ٨٦٣٧ / ٢٥٧ / ٥ ) قال : حدثنا أبو داود الحراني قال : ثنا محمد بن سليمان قال : ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك ( أنه رأى في أصبع رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً .... ) وذكر الحديث وذكره أبو داود في السنن في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في

حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي<sup>(١)</sup> ثنا علي بن حرب<sup>(٢)</sup> ثنا .....

ترك الخاتم (٨٧ / ٤) قال : ورواه عن الزهري زياد بن سعد ، وشعيب ، وابن مسافر كلهم قال (من ورق)  
وكذلك رواه أحمد في المسند (٢٢٥ / ٣)

(١) هو : الحسين بن اسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبان البغدادي المحاملي ، مصنف السنن ، ولد في أول سنة (٢٣٥هـ) روى عن : أحمد بن اسماعيل السهمي ، وأحمد بن المقدام ، وزياد بن أيوب ، ومحمد بن المنثي ، وعبد الأعلى بن واصل ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وعلي بن حرب ، وغيرهم . وروى عنه : دعلج بن أحمد ، والطبراني ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وإبراهيم بن عبدالله ، وأبو محمد بن البيع ، وأبو عمر بن مهدي وغيرهم . قال أبو بكر بن الخطيب : كان فاضلاً ديناً ، شهد عند القضاء وله عشرون سنة ، وولى قضاء الكوفة ستين سنة ، وقال أبو بكر الدوري : كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل ، وقال محمد بن الإسكاف : رأيت في النوم كأن قائلاً يقول : إن الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمحاملي ، وتوفي يوم الأربعاء ودفن وقت العصر لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة (٣٣٠هـ) ثلاثين وثلاثمائة وهو ثقة .  
ينظر تاريخ بغداد (٨ / ١٩ / ٤٠٦٥) والسير للذهبي (١٥ / ٢٥٨) والمنظّم لابن الجوزي (١٤ / ٢١ / ٢٤٤٨) والبداية والنهاية (١١ / ٢١٦) وتذكرة الحفاظ (٣ / ٨٢٤) شذرات الذهب (٢ / ٣٢٦) .

(٢) هو : علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان الطائي ، أبو الحسن ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبيه ، وابن عيينة ، والقاسم بن يزيد الجرحي ، وحفص بن غياث ، وعبدالله بن ادريس ، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي ، وعبدالله بن وهب ، ووكيع ، وغيرهم . وروى عنه : النسائي ، ومستملية أحمد بن الحسين الجراذي ، وحفيد ابنه أبو جعفر محمد بن يحيى ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي الدنيا ، والبغوي ، والمحاملي ، وغيرهم . قال النسائي : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة ثباتاً ، وقال ابن السمعاني : كان ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، روى له النسائي ، وتوفي سنة (٢٦٥هـ) وقد جاوز التسعين .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٦١ / ٤٠٣٧) وتهذيب التهذيب (٤ / ١٨٦ / ٥٤٠٧) والتقريب (٤٦٩٢) والجرح والتعديل (٦ / ١٨٣ / ١٠٠٦) والسير (١٢ / ٢٥١) وتذكرة الحفاظ (١ / ٥٦٥) وشذرات الذهب (٢ / ١٥٠) وتاريخ بغداد (١١ / ٤١٥ / ٦٢٩٦) والمنظّم (١٢ / ٢٠٠ / ١٧١٥)

ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس ؓ ( كان لرسول الله ﷺ خاتماً من ورق ، وكان فصّة حبشياً . )<sup>(١)</sup> ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب عن ابن وهب عن يونس<sup>(٢)</sup> ورواه إبراهيم بن سعد<sup>(٣)</sup> واختلف عنه ، فرواه الحفاظ عنه عن الزهري ، عن أنس ؓ نحواً من قول شعيب ، وابن مسافر منهم شعبة بن الحجاج ، وعلي بن الجعد<sup>(٤)</sup> .....

(١) وهذا الطريق لم أقف على من أخرجه من رواية ( علي بن حرب عن ابن وهب ) ، وقد سبق الحديث قريباً عن هذا الطريق عن ابن وهب مفصلاً فليراجعه من شاء .

(٢) وهذا الطريق أخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام ( ١٤ / ٢٤٣ / ٢٠٩٤ ) وقد سبق الكلام عنه قريباً .

(٣) هو : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وصالح بن كيسان ، وابن شهاب الزهري ، وهشام بن عروة ، وصفوان بن سليم ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وغيرهم . وروى عنه : الليث بن سعد ، وقيس بن الربيع وهما أكبر منه ، ويزيد بن الهاد وشعبة بن الحجاج وهما من شيوخه ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وابناه يعقوب وسعد ، وغيرهم ، قال أحمد : ثقة أحاديثه مستقيمة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال أبو حاتم والعجلي : ثقة ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن عدي : هو من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة من الأئمة ، ولم يختلف عليه أحد في الكتابة عنه ، وقول من تكلم فيه تحامل ، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قاذح ، روى له الجماعة وتوفي سنة ( ١٨٥ هـ ) .

ينظر تهذيب الكمال ( ١٧٤ / ٨٨ / ٢ ) وتهذيب التهذيب ( ٢١٦ / ٨٠ / ١ ) والتقريب ( ١٧٨ ) وطبقات ابن سعد ( ٣٢٢ / ٧ ) وتاريخ بغداد ( ١١٩ / ٧٩ / ٦ ) والتاريخ الكبير ( ٩٢٨ / ٢٨٨ / ١ ) وميزان الاعتدال ( ٩٧ / ٣٣ / ١ ) .

(٤) هو : علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، مولى بني هاشم ، من الطبقة التاسعة ، من صفار أتباع التابعين ، روى عن : شعبة ، والثوري ، ومالك ، وابن أبي ذئب ، وقيس بن الربيع ،

وابراهيم بن سعد ، وجريير بن حازم ، والحمدان ، وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأحمد ، ويحيى بن معين ، وزيد بن أيوب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وموسى بن هارون الجمال ، وغيرهم ، وقال علي بن الجعد : رأيت الأعمش ولم أكتب عنه ، وقدمت البصرة ، وكان سعيد بن أبي عروبة حياً ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وقال أبو زرعة : كان صدوقاً في الحديث ، وقال أبو حاتم : كان متقناً صدوقاً ، يأتي بالحديث على لفظه ، وقال صالح بن محمد : ثقة ، وقال النسائي : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن قانع : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالتشيع ، روى له البخاري ، وأبو داود ، وتوفي سنة (٢٣٠هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٤١/ ٤٠٣٤) وتهذيب التهذيب (٤/ ١٨٣/ ٥٤٠٣) والتقريب (٤٦٨٩) وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٣٨) والتاريخ الكبير (٦/ ٢٦٥/ ٣٦٢) والجرح والتعديل (٦/ ١٧٨/ ٩٧٤) والسير (١٠/ ٤٥٩) وميزان الاعتدال (٣/ ١١٦/ ٥٧٩٨) .

(١) هو : بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال المروزي ، أبو نصر الزاهد ، المعروف بالحافي ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : حماد بن زيد ، وإبراهيم بن سعد ، وفضيل بن عياض ، ومالك بن أنس ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وشريك بن عبدالله النخعي ، وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وإبراهيم الحربي ، ومحمد بن حاتم ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وسليمان بن حرب ، وعبدالله بن أحمد ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وغيرهم . قال أبو حاتم : ثقة رضي ، وقال ابن حبان في الثقات : أخبره وشأله في التقشف وخفي الزهد والورع أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها ، وقال الدارقطني : ثقة زاهد ، جبل ليس يروى إلا حديثاً صحيحاً وربما تكون البلية ممن يروى عنه ، وقال ابن حجر : ثقة قدوة ، روى له أبو داود في كتابه المسائل ، والنسائي في مسند علي عليه السلام ، وتوفي سنة (٢٢٧هـ) وعمره (٧٦ سنة) .

ينظر تهذيب الكمال (٤/ ٩٩/ ٦٨٢) وتهذيب التهذيب (١/ ٢٨٠/ ٨١٨) والتقريب (٦٨٤) وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٤٢) وتاريخ بغداد (٧/ ٧١/ ٣٥١٧) .

(٢) هو : سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي ، أبو محمد ، صدوق رمى بالتشيع ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٣) .

## ومحمد بن سليمان<sup>(١)</sup> ومحمد بن جعفر الوركاني<sup>(٢)</sup> وإبراهيم بن حمزة الزبيري<sup>(٣)</sup>

(١) هو : محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر المصيصي العلاف ، لقبه لُؤَيْن ، بالتصغير ، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك ، وسليمان بن بلال ، وحماد بن زيد ، وأبو عوانة ، وإبراهيم بن سعد ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، وغيرهم . وروى عنه : أبو داود والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، والبغوي ، وابن صاعد ، وغيرهم . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له أبو داود والنسائي ، وتوفي سنة (٢٤٥هـ) وقيل (٢٤٦هـ) وقال الذهبي : وثقه النسائي .

ينظر تهذيب الكمال (٥٢٥٧/٢٩٧/٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٩٠٠/١٢٩/٥) والتقريب (٥٩١٣) والتاريخ الكبير (٢٧٦/٩٨/١) والجرح والتعديل (٤٦٨/٢٦٨/٧) والسير (٥٠٠/١١) والكاشف (٤٩٣٦) وشذرات الذهب (١١٢/٢) .

(٢) هو : محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني ، بفتحتين ، أبو عمران الخراساني ، نزيل بغداد ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : عبدالرحمن بن أبي الزناد ، ومالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وشريك بن عبدالله ، ومعتمر بن سليمان ، والفضيل بن عياض وغيرهم . وروى عنه : مسلم وأبو داود ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ويحيى بن معين ، وابن أبي الدنيا ، وعبدالله بن أحمد ، وموسى بن هارون ، وغيرهم . قال أبو زرعة : كان جار أحمد بن حنبل ، وكان يرضاه وكان صدوقاً ما علمته ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن قافع : ثقة ، وقال ابن حجر : روى له مسلم وأبو داود والنسائي ، وتوفي سنة (٢٢٨هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٥١١٦/٥٨٠/٢٤) وتهذيب التهذيب (٦٧١٦/٦٢/٥) والتقريب (٥٧٧١) وطبقات ابن سعد (٣٤٧/٧) والجرح والتعديل (١٢٢٥/٢٢٢/٧) والمنظوم لابن الجوزي (١٣١٢/١٤٠/١١) وتاريخ بغداد (٥١٠/١١٥/٢) .

(٣) هو : إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني أبو اسحاق ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن أبي حازم ، وأسماء بن حفص المدني ، وحاتم بن اسماعيل ، وعبدالعزیز بن محمد الداروردي ، ويوسف بن يعقوب ، وغيرهم .

رووه عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ لبس خاتماً من ورق يوماً واحداً ، وقال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبي ﷺ خاتمه ، فطرح الناس خواتمهم . )<sup>(١)</sup>

وروى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وحماد بن اسحاق ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة صدوق كان يأتي الرتبة كثيراً فقيم بها ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وتوفي سنة ( ٢٣٠ هـ ) .  
ينظر تهذيب الكمال ( ١٦٦ / ٧٦ / ٢ ) وتهذيب التهذيب ( ٢٠٧ / ٧٧ / ١ ) والتقريب ( ١٦٩ ) وسير النبلاء ( ١١ / ٦٠ ) والتاريخ الكبير ( ٩١٢ / ٢٨٣ / ١ ) والتاريخ الصغير ( ٣٥٩ / ٢ ) والجرح والتعديل ( ٢٥٩ / ٩٥ / ٢ ) وشذرات الذهب ( ٦٨ / ٢ ) .

( ١ ) نص الحديث غير واضح في الأصل وأثبتته بلفظه من صحيح مسلم ( ٢٠٩٣ / ٢٤٣ / ١٤ ) من رواية محمد بن جعفر (\*) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية شعبة وعلي بن الجعد فقد أخرجهما أبو عوانة في المسند ( ٨٦٢٥ / ٢٥٥ / ٥ ) ، وأما رواية ( بشر بن الحارث ) فقد أخرجهما ابن حبان في الصحيح في كتاب الزينة والطب ، باب ذكر جواز اتخاذ المرء الخاتم من الورق يريد لبسه ( ١٢ / ٣٠٢ / ٥٤٩ ) ، وأما رواية ( سعيد بن محمد الجرمي ) فلم أقف عليها ، وأما رواية ( محمد بن سليمان ) فقد أخرجهما أبو داود في السنن في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في ترك الخاتم ( ٤٢٢١ / ٨٧ / ٤ ) قال حدثنا محمد بن سليمان لُؤيْنٌ ، عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أنه رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً ، فصنع الناس ، فلبسوا ، وطرح النبي ﷺ فطرح الناس . ) قال أبو داود : رواه عن الزهري زياد بن سعد ، وشعيب وابن مسافر كلهم قال : ( من ورق . ) ، وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الزينة ، باب طرح الخاتم وترك لبسه ( ٩٥٤٤ / ٤٥٦ / ٥ ) وأخرجه في الصغرى ( ١٩٥ / ٨ ) بلفظه السابق عند أبي داود .  
وأما رواية ( محمد بن جعفر الوركاني ) فقد أخرجهما مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ( ٢٠٩٣ / ٢٤٣ / ١٤ ) قال : حدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ، أخبرنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أنه أبصر في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً ، قال : فصنع الناس الخواتم من ورق ، فلبسوه ، فطرح النبي ﷺ خاتمه ، فطرح الناس خواتمهم ) ،

وروى هذا الحديث أبو الوليد الطيالسي<sup>(١)</sup> وعبد العزيز بن أبي سلمة العمري<sup>(٢)</sup>

وكذلك أخرجه النسائي في الكبرى (٥/٤٤٩/٩٥٠٧) قال أخبرني أبو بكر أحمد بن علي المروزي قال : حدثنا الوركاني قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ( أن رسول الله ﷺ .... ) مرسل ، قال أبو عبد الرحمن النسائي : وهذا المرسل أشبه بالصواب والله سبحانه وتعالى أعلم ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٧٩) من طريق الإمام مسلم في الصحيح ، وأما رواية ( ابراهيم بن حمزة ) فلم أقف عليها ، وقد تابعهم في هذا الطريق كلاً من ( محمد بن خالد ، وأسد بن موسى ، ومحمد بن عثمان أبو مروان العثماني .. ) فأما رواية ( محمد بن خالد ) فأخرجها أبو عوانة في المسند (٥/٢٥٤/٨٦٢٣) وأما رواية ( أسد بن موسى ) وأخرجها أبو عوانة أيضاً (٥/٢٥٤/٨٦٢٢) ، وأما رواية ( أبو مروان العثماني ) فقد أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٧٩) .

(١) هو : هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي ، البصري ، من الطبقة التاسعة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : ابراهيم بن سعد ، واسرائيل بن يونس ، وجريز بن حازم ، والحمادان ، وزائدة بن قدامة ، وابن عيينة ، والليث بن سعد ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، وأبوداود ، وابراهيم بن خالد ، وأحمد بن داود المكي ، واسحاق بن راهوية ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وعبد بن حميد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : أبو الوليد شيخ الإسلام ما أقدم عليه اليوم أحداً من المحدثين ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال أبو حاتم : إمام فقيه ، عاقل ، ثقة ، حافظ ، ما رأيت في يده كتاباً قط ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٢٧هـ) وله أربع وتسعون سنة (٩٤) .

ينظر نهذيب الكمال (٣٠/٢٢٦/٦٥٨٤) ونهذيب التهذيب (٦/٣٣/٨٤٥٣) والتقريب (٩١) والجرح والتعديل (٩/٦٥/٢٥٣) والتاريخ الكبير (٨/١٩٥/٢٦٧٩) والسير (١٠/٣٤١) .

(٢) هو : عبد العزيز بن أبي سلمة ، بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدني ، نزيل بغداد ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : ابراهيم بن سعد ، وأبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني ، ومحمد بن عون مولى أم حكيم ، وغيرهم ، وروى عنه : ابراهيم بن الحارث الأنصاري ، وأبو زرعة الرازي ، وموسى بن هارون ، وموسى بن اسحاق ، وأبو يعلى الموصلي ، ومحمد بن



عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه نحواً من رواية وزاد فيه قوله ( أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتماً من ذهب فضرب أصبعه حتى رمى به، ورأى علي أم سلمة - رضي الله عنها - قرطين من ذهب فأعرض عنها حتى رمت به )<sup>(١)</sup> .....

اسحاق الصاغاني ، وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدرا قطني : ليس به بأس ، وقال الخطيب : روايته مستقيمة ، روى له النسائي حديثاً واحداً ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، روى له النسائي . ينظر تهذيب الكمال ( ١٨ / ١٤١ / ٣٤٤٩ ) وتهذيب التهذيب ( ٣ / ٤٦٢ / ٤٧٠٢ ) والتقريب ( ٤٠٨٩ ) والجرح والتعديل ( ٥ / ٣٨٤ / ١٧٩٢ ) والكاشف ( ٣٤٢٦ ) وتاريخ بغداد ( ١٠ / ٤٧٧ / ٥٦٠٥ ) .

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية عبدالعزيز بن أبي سلمة فقد أخرجها النسائي في الكبرى في كتاب الزينة ، باب خاتم الذهب ( ٥ / ٤٤٩ / ٩٥٠٦ ) وفي الصغرى ( ٨ / ١٧٢ ) قال : حدثنا عبدالعزيز العمري قال : حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي ادريس ( الخولاني ) ( أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتم ذهب ، فضرب أصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به . ) وذكره النسائي بلفظه من طرق كثيرة مرفوعاً ومرسلاً ثم قال : والمراسيل أشبه بالصواب ، ورواه أبو يعلى في المسند متصلاً من نفس الطريق ( ٦ / ٢٤٣ / ٣٥٣٨ ) قال : حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حدثني ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق قال فصنع الناس الخواتيم من الورق فطرح خاتمه ، فطرح الناس الخواتيم ) . والملاحظ في هذا الطريق الاختلاف في اللفظ ، وفي الراوي الأعلى ، ففي الإسناد الأول عند النسائي من طريق عبدالعزيز العمري ، نجد الراوي الأعلى اختلف فيه فقد رواه الزهري عن أبي ادريس الخولاني ، وعند أبي يعلى جاء الإسناد متصلاً من نفس الطريق ، ولكن عن أنس بن مالك رضي الله عنه ولفظ الحديث موافق لرواية الثقات عن الزهري ( أن الخاتم كان من ورق ) وليس من ذهب كما في رواية ( أبي ادريس الخولاني ) عند النسائي ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ( ١٠ / ٤٤٧ ) في ترجمة ( عبدالعزيز بن أبي سلمة ) عن ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتماً من ذهب فضرب أصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به . ) وهذه الرواية موافقة للرواية التي ذكرها الدارقطني في الأصل .

(.....) <sup>(١)</sup> عن ابراهيم بن سعد عن الزهري وهو الصحيح.

وحديث قتادة عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ) يرويه عمر بن عامر

<sup>(٢)</sup> وسعيد بن أبي عروبة <sup>(٣)</sup> عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه )

قاله عباد بن العوام <sup>(٤)</sup> وخالد الواسطي <sup>(٥)</sup> عن سعيد <sup>(٦)</sup> .....

(١) ما بين القوسين سواد في الأصل لم أستطع قراءته .

(٢) هو : عمر بن عامر السلمي ، أبو حفص البصري القاضي ، صدوق له أوهام ، وسبقت ترجمته في السؤال الثالث .

(٣) هو : سعيد بن أبي عروبة ، مهران العدوي ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال الأول .

(٤) هو : عباد بن العوام بن المنذر ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، سبقت ترجمته في السؤال رقم (٢٥) .

(٥) هو : خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، أبو الهيثم ، ويقال : أبو محمد المدني مولاهم

الواسطي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : اسماعيل بن أبي خالد ، وحيد

الطويل ، وسليمان التيمي ، وسهيل بن أبي صالح ، وسعيد بن أبي عروبة ، وغيرهم ، وروى عنه :

عبدالرحمن بن مهدي ، ووكيعة بن الجراح ، ويحيى القطان ، وزيد بن الحباب ، وسعيد بن منصور ،

وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ثقة صالح ، وقال ابن سعد ، وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم :

ثقة صحيح الحديث ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، ومات سنة

(١٨٢هـ) وكان مولده سنة (١١٠هـ) وقال الذهبي : ثقة عابد .

ينظر تهذيب الكمال (١٦٢٥/٩٩/٨) وتهذيب التهذيب (١٩٣٨/٦٢/٢) والتقريب (١٦٣٧)

وطبقات ابن سعد (٣١٣/٧) والتاريخ الكبير (٥٥٠/١٦٠/٣) والجرح والتعديل

(٣/١٥٣٦/٣٤٠) والجمع لابن القيسراني (١١٩/١) والسير (٢٧٧/٨) وتذكرة الحفاظ

(٢٥٩/١) وشذرات الذهب (٢٩٢/١) والكاشف (١٣٤١) .

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي : فأما رواية (عباد بن العوام) فقد أخرجها النسائي في الكبرى

(٥/٤٥١/٩٥١٩) وفي الصغير (٨/١٩٣) في كتاب الزينة ، باب موضع الخاتم ، قال أخبرنا محمد بن

عامر ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه

( أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ) وأخرجه الترمذي في الشمائل رقم (٩٩) قال حدثنا عبدالله بن

عبدالرحمن ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، حدثنا عباد بن العوام به وأبو يعلى في المسند (٣١١٩/٤٢٧/٥) قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، عن عباد بن العوام به ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ رقم (٣٤٤) من نفس الطريق ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٥/٤) بإسناد عن موسى بن داود ، عن عباد بن العوام ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ ( أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه وكان نقشه محمد رسول الله . ) ، وأما رواية (خالد بن عبدالله الواسطي) فقد أخرجها أبو داود في السنن في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم (٤/٨٥/٤٢١٥) قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن سعيد ، عن قتادة عن أنس ﷺ بمعنى حديث عيسى بن يونس ، زاد : ( فكان في يده حتى قبض ، وفي يد أبي بكر حتى قبض ، وفي يد عمر حتى قبض ، وفي يد عثمان فبينما هو عند بشر إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه . ) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيثار (١٩٧/٥/٦٣٤٢) وابن الجعد في المسند (١/١٤٦/٩٢٧) ، وقد تابعهما كلاهما (يزيد بن زريع ، والضحاك بن مخلد ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ومحمد بن جعفر ، وعيسى بن يونس ، وعبدالرحمن بن حماد الشعيثي ، ومحمد بن بشر العبدي ، ومحمد بن بكر البرساني ) ، فأما رواية (يزيد بن زريع) فقد أخرجها البخاري في الصحيح (١٠/٣٣٦/٥٨٧٢) في كتاب اللباس ، باب نقش الخاتم ، قال حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ ( أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط ، أو أناس من الأعاجم ، فقليل له أنهم لا يقبلون كتاباً إلا عليه خاتم ، فاتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله ، فكان بصيص الخاتم في أصبع النبي ﷺ أو في كفه . ) وأخرجه البيهقي في شعب الإيثار (١٩٦/٥/٦٣٤١) ، وأما رواية (أبو عاصم الضحاك بن مخلد) فقد أخرجها أبو عوانة في المسند (٥/٢٥٦/٨٦٣٠) وابن سعد في الطبقات (١/٤٧٥) ، وأما رواية (عبد الوهاب بن عطاء) فقد أخرجها أبو عوانة في المسند (٤/٢٧٥/٦٧٤٤ و ٥/٢٥٦/٨٦٢٨) وابن سعد في الطبقات (١/٤٧١) ، باب ذكر خاتم رسول الله ﷺ ، وأما رواية (محمد بن جعفر) فقد أخرجها الإمام أحمد في المسند (٣/١٧٠) وأما رواية (عيسى بن يونس) فأخرجها أبو داود في السنن في كتاب الخاتم ، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم (٤/٨٥/٤٢١٤) ، وأما رواية (عبدالرحمن بن حماد) فقد أخرجها أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار رقم (٢٤٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٧٦) ، وأما رواية (محمد بن بشر) فقد أخرجها الإمام أحمد في المسند (٣/١٩٨) ، وأما رواية (محمد بن بكر) فقد أخرجها الإمام أحمد في المسند (٣/١٧٠) عنه وعن محمد بن جعفر معاً .

وأما شعبة فرواه حسين البسطامي<sup>(١)</sup> عن ابن قتيبة<sup>(٢)</sup> عن شعبة ، واختلف عنه ،  
فرواه أبو عبدالرحمن النسائي<sup>(٣)</sup> عنه وقال فيه (أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه)<sup>(٤)</sup>.

(١) هو : الحسين بن عيسى بن حمزان الطائي أبو علي القومسي البسطامي ، من الطبقة العاشرة ، من كبار  
الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : ابن عينة ، وابن أبي فديك ، وسلم بن قتيبة ، وجعفر بن عون ،  
وغيرهم ، وروى عنه : الجماعة إلا الترمذي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، ويحيى الذهلي ، وغيرهم ، قال أبو  
حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وقال الدارقطني ، والإدرسي : كان عالماً فاضلاً ، وقال ابن حجر :  
صدوق صاحب حديث ، وقال الذهبي : ثقة من أئمة العربية ، ومات سنة (٢٤٧هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٦/٤٦٠/١٣٢٨) وتهذيب التهذيب (١/٥٣٧/١٥٨٢) والتقريب (١٣٣١)  
والتاريخ الكبير (٢/٣٩٣/٢٨٩٣) والجرح والتعديل (٣/٦٠/٢٧١) .

(٢) هو : سلم بن قتيبة الشعيري ، أبو قتيبة الخراساني ، صدوق ، روى له الجماعة سوى مسلم ، وسبقت ترجمته  
في السؤال رقم (٢٠) .

(٣) هو : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبدالرحمن النسائي القاضي الحافظ صاحب  
كتاب السنن ، ولد سنة (٢١٥هـ) سمع من خلائق لا يحصون ، وروى القراءة عن أحمد بن نصر  
النيسابوري ، وأبي شعيب صالح بن زياد السوسي ، وروى عن الحسين البسطامي ، وغيرهم كثير ، وروى  
عنه : ابنه عبدالكريم ، ومحمد بن قاسم الأندلسي ، وعلي بن أبي جعفر الطحاوي ، وأبو عوانة في صحيحه ،  
وأبو جعفر العقيلي ، وأبو علي بن هارون ، وغيرهم ، متفق على حفظه وإمامته وعلى منزلته بين أهل  
الحديث ، قال ابن يونس : قدم مصر قديماً وكتب بها ، وكُتِبَ عنه ، وكان إماماً في الحديث ثقة ثباتاً حافظاً ،  
وكان خروجه من مصر في ذى القعدة سنة (٣٠٢هـ) وتوفي بفلسطين يوم الإثنين ١٣ من صفر  
سنة (٣٠٣هـ) ، وقال ابن حجر : روى له مسلم وعاش (٨٨ سنة) .

ينظر تهذيب الكمال (١/٣٢٨/٤٨) وتهذيب التهذيب (١/٢٧/٦٦) والتقريب (٤٧) والسير  
(١٤/١٢٥) ووفيات الأعيان (١/٧٧) وطبقات الشافعي (٣/١٤/٨٠) وتذكرة الحفاظ (٢/٢٤١)  
والعبر (٢/١٢٣) وشذرات الذهب (٢/٢٣٩) .

(٤) وهذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (٥/٤٥١/٩٥٢٠) وفي الصغرى (٨/١٩٣) في كتاب الزينة ،  
باب موضع الخاتم ، وقال : أخبرنا الحسين بن عيسى البسطامي قال : حدثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن  
قتادة عن أنس قال : ( كَأَيُّ أَنْظَرٍ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَصْبَعِهِ الْيَسْرَى ) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي

وخالفه علي بن أحمد الجرجاني<sup>(١)</sup> فرواه عنه بهذا الإسناد وقال فيه ( أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره . )<sup>(٢)</sup> وروى هذا الحديث حماد بن سلمة<sup>(٣)</sup> .....  
 عن ثابت<sup>(٤)</sup> عن أنس<sup>(٥)</sup> ( أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره ، وأشار إلى خنصره اليسرى . ) وهو المحفوظ عن أنس<sup>(٦)</sup> .

في شعب الإيمان (٥/ ٢٠٥ / ٦٣٧٣) والملاحظ هنا : أن الدارقطني رحمه الله تعالى يقول في الأصل أن رواية الإمام النسائي فيها ( أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ) ، وبالرجوع إلى أصل السنن للنسائي نجده قد ذكر ما يخالف قول الدارقطني ، وأن الخاتم كان في أصبع النبي ﷺ اليسرى .  
 (١) هو : علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني ، المحتسب ، روى الصحيح عن الفربري ، روى عن : عمر بن محمد بن يحيى الهمداني ، وعمران بن موسى بن مجاشع ، وعمر بن بجير ، وحدث بنيسابور ، وأخذ عنه الحاكم وغيره ، قال الحاكم : وكان كثير السماع معروفاً بالطلب إلا أنه وقع إلى أبي بشر المصعبي المروزي الفقيه فكأنه أخذ سيرته في الحديث ، وظهرت منه المجازفة عند الحاجة فترك ، وكان حدثنا عن أبي بشر بالعجائب . وقال الذهبي في الميزان : تركه الحاكم بن البيع ، وقال ابن حجر في لسان الميزان : توفي سنة (٣٦٦هـ) .  
 ينظر ميزان الاعتدال (٣/ ١١٢ / ٥٧٧٣) والسير (١٦/ ٢٤٧ / ١٧٣) ولسان الميزان (٥/ ١٩٤ / ٥٧٩٩) .  
 (٢) وهذا الطريق لم أقف عليه .  
 (٣) هو : حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، وسبقت ترجمته في السؤال الثالث .

(٤) هو : ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، وسبقت ترجمته في السؤال الخامس .  
 (٥) وهذا الطريق أخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال (١٤/ ٢٤٤ / ٢٠٩٥) قال : وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس<sup>(٦)</sup> قال : ( كان خاتم النبي ﷺ في هذه ، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى ) ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٤٥٢ / ٩٥٢٣) وفي الصغرى (٨/ ١٩٤) في كتاب الزينة ، باب موضع الخاتم ، وقال : أخبرنا أبو بكر بن نافع قال : حدثنا بهز بن أسد ، قال حدثنا حماد قال حدثنا

ثابت أنهم سألوا أنساً عن خاتم رسول الله ﷺ قال : ( كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ورفع أصبعه اليسرى الخنصر . ) وأخرجه أبو عوانة في المسند ( ٥ / ٢٥٩ / ٨٦٤٤ ) نحو رواية النسائي السابقة ، ثم قال : يقال : هذا أصح من قوله ( في يمينه . ) ورواه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ / ١٤٢ ) وفي شعب الإيمان ( ٥ / ٢٠٤ / ٦٣٧٠ ) وابن سعد في الطبقات ( ١ / ٤٧٢ ) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٤ / ١٨٧ ) ، والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ٦٨ / ٣١٤٦ ) ، وقد تابع ( حماد بن سلمة ) في هذا الطريق ( معمر بن راشد ) وروايته أخرجه الترمذي في السنن في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ( ٥ / ١٤١ / ١٧٤٥ ) تحفة الأحوذى ، قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ ( أن النبي ﷺ صنع خاتماً من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ، ثم قال : ( لا تنقشوا ) وقال أبو عيسى : هذا حديث صحيح حسن . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٠ / ١٢٨ ) وفي الشعب ( ٥ / ١٩٦ / ٦٣٣٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ٦٤ / ٣١٣٧ ) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق كثيرة عن أنس ﷺ وعن غيره من الصحابة رضوان الله عليهم ، واختلفت الروايات في هذا الحديث عن الزهري ، عن أنس ﷺ ، وقد تكلم أهل العلم كثيراً في هذه المسألة وقد حاول ابن حجر رحمه الله أن يجمع أقوالهم وأن يوفق بينها فقال في فتح الباري ( ١٠ / ٣٣٩ ) وقال البيهقي في الأدب : يجمع بين هذه الأحاديث بأن الذي لبسه في يمينه هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث ابن عمر ، والذي لبسه في يساره هو خاتم الفضة ، وأما رواية الزهري عن أنس ﷺ التي فيها التصريح بأنه كان فضة ولبسه في يمينه فكأنها خطأ ، فقد تقدم أن الزهري وقع له وهم في الخاتم الذي طرحة النبي ﷺ ، وأنه وقع في روايته أنه الذي كان من فضة ، وأن الذي في رواية غيره أنه الذي كان من ذهب ، فعلى هذا فالذي كان لبسه في يمينه هو الذهب . أهـ ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن اختلاف الأحاديث في ذلك فقال : لا يثبت هذا ولا هذا ولكن في يمينه أكثر ، وقد تقدم قول البخاري أن حديث عبدالله بن جعفر أصح شيء ورد فيه ، وصرح فيه بالتختم في اليمين ، وفي المسألة عند الشافعية اختلاف والأصح اليمين ، قلت ( ابن حجر ) : ويظهر لي أن ذلك يختلف باختلاف القصد ، فإن كان اللبس للتزين به فاليمين أفضل ، وإن كان للتختم به فاليسار أولى لأنه كالمودع فيها ، ويحصل تناوله منها باليمين وكذا وضعه فيها ، ويترجح التختم في اليمين مطلقاً لأن اليسار آلة الاستنجاء فيصان الخاتم إذا كان في اليمين أن تصيبه النجاسة .

## السؤال رقم (٦٨) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ ( أن النبي ﷺ سجد سجدتين للسهو قبل التسليم .)

فقال : يرويه عاصم بن سليمان الكوفي ، وكان ضعيفاً <sup>(٢)</sup> (.....) <sup>(٣)</sup> عن اسماعيل بن أمية <sup>(٤)</sup> عن الزهري .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : عاصم بن سليمان العبدي ، البصري ، يعرف بالكوزي ، قبيلة بالبصرة ، ويكنى أبا عمر ، روى عن : هشام بن حسان ، وسعيد بن أبي عروبة ، وداود بن أبي هند ، واسماعيل بن أمية وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن أبي السري ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن موسى الحرشي ، وعمر بن يحيى ، وغيرهم ، قال ابن عدي : يعد فيمن يضع الحديث ، وقال كان يضع الحديث ما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان في المجروحين : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابته حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال الدارقطني : كذاب ، وقال ابن الجوزي : كان يضع الحديث ، وقال الأزدي : منكر الحديث لا يحتج بحديثه .

ينظر الكامل لابن عدي (٢٣٧/٥) والمجروحين لابن حبان (١٢٦/٢) والضعفاء للعقيلي (١٣٦٢/٣٣٧/٣) والضعفاء للنسائي (٤٣٩/٧٨/١) والكشف الخفي عن روى بوضع الحديث لابن العجمي (١٤٣/١/٣٦٠) والضعفاء لابن الجوزي (١٧٥٢/٦٨/٢) .

(٢) ما بين القوسين كلمة لم أستطع قراءتها .

(٣) هو : اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، القرشي ، المكي ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صفار التابعين ، روى عن : ابن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وسعيد المقبري ، والزهري ، ومكحول الشامي ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن جريج ، والثوري ، وروح بن القاسم ، ومعمار ، ويحيى بن أيوب المصري ، وابن عيينة ، وغيرهم ، قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال العجلي : مكي ثقة ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل مكة ، وقال ابن حجر ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٤٤) وقيل قبلها .

ينظر تهذيب الكمال (٤٢٦/٤٥/٣) وتهذيب التهذيب (٥٢٤/١٨١/١) والتقريب (٤٣٠) والجرح والتعديل (٥٣٥/١٥٩/٢) والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي (١٢١/١) .

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وهو وهم وإنما روى الزهري هذا الحديث عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج <sup>(٢)</sup> عن عبدالله بن بحنة <sup>(٣)</sup> وهو الصواب <sup>(٤)</sup>.

(١) وهذا الطريق أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٨/٥) في ترجمة عاصم بن سليمان ثم قال : ولعاصم هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة أحاديثه ، وما يروي مناكير امامتنا أو إسناداً والضعف بين على أخباره .  
(٢) هو : عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، ثقة ثبت ، عالم ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠)  
(٣) هو : عبدالله بن مالك بن القشيب ، بكسر القاف ، وسكون المعجمة بعدها موحدة ، الأزدي أبو محمد ، حليف بني المطلب ، يعرف بابن بحنة ، وهى أمه ، قال ابن سعد : أسلم وصحب النبي ﷺ قديماً ، وكان ناسكاً ، فاضلاً يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على بعد ثلاثين ميلاً من المدينة ، روى عن : النبي ﷺ ، وروى عنه : حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وعبدالرحمن بن هرمز ، وابنه علي بن عبدالله بن بحنة ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وغيرهم ، وسمى في رواية مالك بن بحنة ، وعلق النسائي على ذلك فقال : قول من قال : مالك بن بحنة خطأ ، والصواب عبدالله بن مالك بن بحنة ، وقال ابن حجر : صحابي معروف ، روى له الجماعة ومات بعد الخمسين .

ينظر تهذيب الكمال (٣٥١٧/٥٠٨/١٥) وتهذيب التهذيب (٤٠٣٧/٢٤٥/٣) والتقريب (٣٥٦١) والإصابة (٤٩٤٦/٢٩١/٤) والإستيعاب (١٦٦٦/٤٢٣/٤) والجرح والتعديل (٦٨٨/١٥٠/٥) وأسد الغابة (٣١٥٨/٣٨٤/٣) .

(١) وهذا الطريق : قد رواه جماعة من الثقات عن الزهري وهم الليث بن سعد ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي ، ويونس بن يزيد ، ومعمّر بن راشد ، وابن جريج ، وسفيان الثوري ، فأما رواية الليث بن سعد فقد أخرجه البخاري في الصحيح ، في كتاب السهو ، باب من يكبر في سجدي السهو (٣/١١٩/١٢٣٠ فتح) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن عبدالله بن بحنة الأسدي حليف بني عبدالمطلب ( أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر ، وعليه جلوس ، فلما أتم صلاته سجد سجدين فكبر في سجدة وهو جالس قبل أن يسلم ، وسجدهما الناس معه ، مكان ما نسي من الجلوس . ) ، ثم قال : تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ، وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له رقم (٥٧٠) ،



رقم فرعي (٨٦) ، والترمذي في السنن في كتاب الصلاة ، باب في سجدي السهو قبل التسليم (٢/ ٢١٠ / ٣٩١ تحفة الأحوذى) ثم قال : حديث ابن بَحِينَة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول الشافعي ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة ، باب الإمام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه (٢/ ٣٥٢) عن مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث ، ويونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبرهم به ، وفي باب كيف يسجد للسهو إذا سجدها قبل السلام من طريق الليث بن سعد وحده وذكرها ابن الأثير بإسناده في أسد الغابة (٣/ ٣٨٤) في ترجمة (عبدالله بن بَحِينَة) ، وأما رواية (شعيب بن أبي حمزة) فقد أخرجها البخاري في الصحيح ، في كتاب الأذان ، باب من لم ير التشهد الأول واجباً (٢/ ٣٦١ / ٨٢٩) قال : حدثنا أبو اليان ، قال أخبرنا شعيب عن الزهري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبدالمطلب ، وقال : مرة : مولى ربيعة بن الحارث أن عبدالله بن بَحِينَة وهو من أزد شنوءة ، وهو حليف لبني عبد مناف ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ( أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر ، فقام في الركعتين الأولين لم يجلس ، فقام الناس معه ، حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس ، فسجد سجديتين قبل أن يسلم ، ثم سلم . ) ، وأبو داود في السنن في كتاب الصلاة ، باب من قام من ثنتين ولم يتشهد (١/ ٢٧٠ / ١٠٣٥) ، وأما رواية (ابن أبي ذئب) فقد أخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الأيمان والنذور ، باب إذا حنث ناسياً في الأيمان (١١/ ٥٥٨ / ٦٦٧٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الصلاة ، باب سجود السهو في الصلاة ، هل هو قبل التسليم أو بعده (١/ ٤٣٨) . وأما رواية (مالك بن أنس) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب السهو ، باب ماجاء في السهو إذ قام من ركعتي الفريضة (٣/ ١١١ / ١٢٢٤) ، والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له (٥/ ٢٢١ / ٥٧٠) ، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب من قام من ثنتين ، ولم يشهد (١/ ٢٧٠ / ١٠٣٤) ، والنسائي في الصغرى ، في كتاب الصلاة ، باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يشهد (٣/ ١٩) ، والدارمي في السنن (١/ ٤٢١ / ١٤٩٩) في كتاب الصلاة ، باب إذا كان في الصلاة نقصان ، ومالك في الموطأ ، في كتاب الصلاة ، من قام بعد الإتمام أو في الركعتين (١/ ٦٢) والبيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب الإمام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه (٢/ ٣٥٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الصلاة ، باب سجود السهو في الصلاة هل هو قبل التسليم أو بعده ؟ (١/ ٤٣٨) عن مالك بن أنس وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب الزهري به واللفظ واحد عند

الجميع ، وأما رواية (الأوزاعي) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب كيف يسجد للسهو إذا سجدهما قبل السلام ؟ (٣٥٣/٢) بإسناده عن الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال : حدثني ابن هرم عن عبد الله بن بحنة ( أن رسول الله ﷺ سها عن قعود قام عنه قال : فانتظرنا سلامه فكبر ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ، ثم كبر فسجد ، ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم ) ، وأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٨/١) في الكتاب والباب السابقين في رواية مالك بن أنس ، وأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها عبدالرزاق في المصنف في كتاب الصلاة ، باب سهو الإمام والتسليم في سجدي السهو (٣٤٤٩/٣٠٠/٢) ، وأما رواية (عبد الملك بن جريج) فأخرجها عبدالرزاق بن همام في مصنفه (٣٤٥٠/٣٠٠/٢) وأخرجه البخاري معلقاً في كتاب السهو ، باب من يكبر في سجدي السهو (١٢٣٠/١٢٠/٣) ، وأما رواية (سفيان الثوري) فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٨/١) في كتاب الصلاة ، باب سجود السهو في الصلاة هل هو قبل التسليم أو بعده ؟

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث الشريف جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً ، ومدارهما على الزهري وبيانها كما يلي :  
الطريق الأول : يرويه عاصم بن سليمان الكوفي ، عن اسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، عن أنس .  
الطريق الثاني : يرويه الليث بن سعد ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي ، ويونس بن يزيد ، وسفيان الثوري ، ومعمر بن راشد ، وعبد الملك بن جريج ، جميعهم عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن هرم ، عن عبد الله بن بحنة رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا الآتي :

أولاً : بالنسبة للطريق الأول ففي إسناده عاصم بن سليمان الكوفي ، وقد قال عنه الدارقطني كذاب ، وقال ابن الجوزي : كان يضع الحديث .

ثانياً : أن الرواة عن الزهري في الطريق الثاني جماعة من الثقات الأثبات ، وعند التعارض يقدم قولهم على قول غيرهم لأنهم أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً . وقد رجح الدارقطني رحمه الله تعالى الطريق الثاني وقال : وهو الصواب وأن الطريق الأول وهم ، ونحن نوافقه على ذلك .

## السؤال رقم (٦٩) :

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنازة .)

فقال: يرويه يونس بن يزيد الأيلي<sup>(١)</sup> واختلف عنه، فرواه محمد بن بكر البرساني<sup>(٢)</sup> ووهب الله بن راشد<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: يونس بن يزيد أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي، ثقة، روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠)  
(٢) هو: محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، بضم الموحدة، وسكون الراء ثم مهملة، أبو عثمان البصري، ويقال أبو عبدالله، وبرسان من الأزد، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روى عن: حماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وعبد الملك بن جريج، وهشام بن حسان، ويونس بن يزيد، وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي، وابن راهوية، وعبد بن حميد، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار بن دار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وابن معين وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال ابن معين وأبو داود والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن قانع: كان ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، وروى له الجماعة، وتوفي سنة (٢٠٤هـ) بالبصرة، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث.  
ينظر تهذيب الكمال (٢٤/٥٣٠/٥٠٩٢) وتهذيب التهذيب (٥/٥٢/٦٦٨٧) والتقريب (٥٧٤٨) والكاشف (٤٧٩٦) والجرح والتعديل (٧/٢١٢/١١٧٥) والسير (٩/٤٢١) وطبقات ابن سعد (٧/٢٩٦) والتاريخ الكبير (١/٤٨/٩٦) والصغير (٢/٢٩٩).

(٣) هو: وهب الله بن راشد، أبو زرعة المصري، المؤذن في جامع عمرو بن العاص بمصر، روى عن: يونس بن يزيد، وحيوة بن شريح، وغيرهم، وروى عنه: عبد الرحمن ومحمد وسعد بنو عبدالله بن عبد الحكم، ومحمد بن الوليد المازني وغيرهم، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو زرعة: ليس لي به علم لأنني لم أكتب عن أحد عنه، وقال ابن حجر في لسان الميزان: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره، وقال ابن حبان في الثقات: يروى عنه الربيع بن سليمان، وإبراهيم بن أبي داود وأهل مصر، يخطيء، وقال ابن يونس: توفي ربيع الأول سنة (٢١١هـ).

ينظر الجرح والتعديل (٩/٢٧/١٢٠) وضعفاء العقيلي (٤/٣٢٣/١٩٢٥) وميزان الاعتدال (٤/٣٥٢/٩٤٢٩) ولسان الميزان (٧/٣٠٢/٩١٨١).

وبكر بن مضر<sup>(١)</sup> عن يونس عن الزهري عن أنس رضي الله عنه وخالفهم .....

(١) هو : بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو محمد ، أو أبو عبدالله ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : ابراهيم بن أبي عبلة ، وخالد بن يزيد المصري ، وسعيد بن بشير ، وعمرو بن الحارث ، ومحمد بن عياش ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه اسحاق بن بكر ، وخلف بن خالد ، وعبدالله بن وهب ، وعبدالرحمن بن القاسم ، وقتيبة بن سعيد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ليس به بأس ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال النسائي وأبو حاتم : ثقة ، وقال الخليلي : هو وابنه ثقتان ، وقال العجلي : مصري ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة إلا ابن ماجه ، وتوفي سنة (١٧٤ هـ) ينظر تهذيب الكمال (٧٥٦ / ٢٢٧ / ٤) وتهذيب التهذيب (٨٩٩ / ٣٠٦ / ١) والتقريب (٧٥٧) والكاشف (٦٤٤) وطبقات ابن سعد (٥١٧ / ٧) والجرح والتعديل (١٥٢٩ / ٣٩٢ / ٢) والمعرفة ليعقوب (١٦٤ / ١) والجمع لابن القيسراني (٥٧ / ١) .

(٢) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية ( محمد بن بكر البرساني ) فأخرجها الترمذي في السنن في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في المشي خلف الجنائز (٣ / ٤٤٦ / ١٠١٠ تحفة الأحوذى ) قال : حدثنا أبو موسى محمد بن المنثري ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس رضي الله عنه : ( أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنائز . ) ثم قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمداً ( أي البخاري ) عن هذا الحديث فقال : هذا حديث خطأ أخطأ فيه محمد بن بكر ، وإنما يروى هذا الحديث عن يونس ، عن الزهري ( أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز . ) ، قال الزهري : وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنائز ، قال محمد : هذا أصح وذكر ذلك في العلل (١ / ١٤٤ / ٢٤٨) وأخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في المشي أمام الجنائز (١ / ٤٧٥ / ١٤٨٣) قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، وهارون بن عبدالله الحمالي ، قال : ثنا محمد بن بكر البرساني ، أنبأنا يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري عن أنس بن مالك قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم جميعاً يمشون أمام الجنائز ) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الجنائز ، باب المشي في الجنائز ، أين ينبغي أن يكون ؟ (١ / ٤٨٢) وأبو يعلى في المسند (٦ / ٢٩١ / ٣٦٠٨) . وأما رواية ( أبو زرعة وهب الله بن راشد ) فقد أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الجنائز ، باب المشي في الجنائز أين ينبغي ؟ (١ / ٤٨١) ولكن لم يذكر في هذه الرواية ( عثمان بن عفان رضي الله عنه ) واللفظ =

ابن وهب<sup>(١)</sup> فرواه عن يونس عن الزهري عن سالم<sup>(٢)</sup> عن أبيه<sup>(٣)</sup>. \*

واختلف على الزهري في روايته عن سالم ، فمنهم من أسنده عنه<sup>(٤)</sup> .

واحد ، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد في كتاب الصلاة ، باب المشي أمام الجنازة (٢١٠ / ٦) ذكره بإسناده عن وهب الله بن راشد أبو زرعة ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه (عن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة وخلفها .) وكذلك رواه محمد بن بكر البرساني عن يونس عن الزهري عن أنس ، وهذا خطأ لاشك فيه لا أدري ممن جاء ، وإنما رواية يونس لهذا الحديث ، عن الزهري ، عن سالم مرسلاً ، وأما قوله ( وخلفها ) لا يصح في هذا الحديث ، وهي لفظة منكرة فيه ، لا يقولها أحد من رواته ، وأما رواية ( بكر بن مضر ) فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦ / ٤٠ / ١) ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي ، قال : حدثنا بكر بن مضر ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس قال : ( رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة .) ثم قال لم يرو هذا الحديث عن بكر بن مضر إلا محمد بن سفيان .

(١) هو : عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، ثقة ، حافظ ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٩) .

(٢) هو : سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ، ثقة ، ثبت ، عابد ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١) .

(٣) هو : عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنهما ، أحد الصحابة المكثرين للرواية عن النبي ﷺ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١) .

(\*) وهذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في الجناز (٤٧٩ / ١) بإسناده عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن شهاب عن سالم ( أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يمشي أمام الجنازة ، قال : ( وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم .

(٤) وهذا الطريق أسنده عن الزهري كلاً من سفيان بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وبكر بن وائل ، وزباد بن سعد ، وابن جريج ، والعباس بن الحسين ، وعقيل بن خالد ، فأما رواية ( سفيان ابن عيينة ) فقد أخرجه ابن حبان في الصحيح في كتاب الجناز ، باب ذكر ما يستحب للمرء إذا شهد جنازة أن يكون مشيه معها قدامة (٣١٧ / ٣٠٤٥) ، قال : حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، قال : حدثنا سريج بن يونس ،

قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ( أنه رأى النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما يمشون أمام الجنائزة . )، ثم ذكره ابن حبان مرة أخرى بإسناد آخر يرد به على من زعم أن سفيان بن عيينة لم يسمعه من الزهري، فقال: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن سفيان لم يسمع هذا الخبر من الزهري، (٣٠٤٧/٣١٨/٧) الإحسان، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا الزهري غير مرة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه قال: ( رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائزة ) ف قيل لسفيان فيه وعثمان ﷺ قال: لا أحفظه، قيل له فإن بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم، فقال: حدثنا الزهري غير مرة أشهد لك عليه، وقيل له فإن ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان فقال سفيان: لم أسمع ذكر عثمان ﷺ، وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائزة (٣١٧٩/٢٠١/٣) قال: حدثنا القعني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: ( رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائزة . ) وكذلك الترمذي في سننه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في المشي أمام الجنائزة (١٠٠٧/٤٤٤/٣) قال حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال (.....) الحديث بلفظه السابق . وأخرجهما النسائي في سننه الكبرى في كتاب الجنائز، باب مكان الماشي من الجنائزة (٢٠٧١/٦٣٢/١) ثم قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا الحديث خطأ وهم فيه ابن عيينة، خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلًا، وذكره في الصغرى في نفس الكتاب والباب (٥٦/٤) ولم يذكر هذه الجملة الأخيرة، وأخرجه ابن ماجة في السنن في كتاب الجنائز، باب ما جاء في المشي أمام الجنائزة (١٤٨٢/٤٧٥/١)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٨/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣/٤) في كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائزة من طرق كثيرة عن سفيان موصلاً، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٩/١)، وأبو يعلى في مسنده (٥٤٢١/٢٩٧/٩) و (٥٤٨٢/٣٦٨/٩) و (٥٥٣٢/٣٩٨/٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٤/٦) و (٢٠١/٧)، والرويان في مسنده (١٣٨٨/٣٩٧/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٧)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الجنائز، باب في المشي أمام الجنائز من رخص فيه (١١٢٤/٤٧٦/٢) وابن عبد البر في التمهيد، في كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائزة (٢٠٦/٦) بأسانيد مختلفة عن سفيان بن عيينة عن الزهري متصلًا مسندًا، والدارقطني في السنن، في كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائزة (١٧٨٥/٢١٦/٢)

قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ( أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز ) ، والحميدي في مسنده ( ٢٧٦ / ٢ / ٦٠٧ ) قال : ثنا سفيان قال : ثنا الزهري غير مرة أشهد لك عليه قال : أخبرني سالم بن عبدالله عن أبيه قال : ( رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز . ) ، وذكره الترمذي في العلل الكبير في أبواب الجنائز ، باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ( ١ / ١٤٤ / ٢٤٧ ) قال سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فقال : الصحيح عن الزهري : ( أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز . ) ، وأما رواية ( منصور بن المعتمر ، وبكر بن وائل ، وزيد بن سعد ) فقد أخرجها الترمذي في السنن في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ( ٣ / ٤٤٤ / ١٠٠٨ ) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عمرو بن عاصم ، عن همام ، عن منصور ، وبكر الكوفي ، وزيد وسفيان ، كلهم يذكر أنه سمعه من الزهري ، عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال : ( رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز . ) ، ومن طريق همام هذا أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الجنائز ، باب مكان الماشي من الجنائز ( ١ / ٦٣٢ / ٢٠٧٢ ) وفي الصغرى ( ٤ / ٥٦ ) ثم قال : بكر وحده لم يذكر عثمان ، وهذا أيضاً خطأ والصواب مرسل ، وإنما أتى هذا لأن الحديث رواه الزهري عن سالم عن أبيه ( أنه كان يمشي أمام الجنائز ، قال : وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنائز . ) وقوله ( كان النبي ﷺ .. ) إنما هو من قول الزهري ، وأخرجه الطبراني في الأوسط بإسناده عن همام بن يحيى ( ٦ / ١٦٨ / ٦٠٩٦ ) عن سفيان بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وبكر بن وائل ، وزيد بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنائز . ) وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧ / ٤٧٧ ) في ترجمة منصور بن المعتمر ، قال : روى عمرو بن عاصم ، عن همام عن منصور وسفيان وبكر سمعوا الزهري عن سالم عن أبيه ( أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز . ) ، وأخرجه ابن حزم في الحل ( ٥ / ١٦٤ ) عند الحديث عن مسألة حكم تشيع الجنائز وأن يكون الركبان خلفها ، من طريق النسائي في الكبرى ، عن همام بن يحيى ، ثم قال : ولم يخف علينا قول جمهور أصحاب الحديث أن خبر همام هذا خطأ ولكننا لا نلتفت إلى دعوى الخطأ في رواية الثقة إلا ببيان لا يشك فيه ، والحديث قد ذكره الخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج ( ١ / ٣٦٤ ) من رواية زياد بن سعد وحده عن الزهري ، ثم قال : والحديث ليس بمسند وإنما أدرج فيه ذكر النبي ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان ، وذلك أن الزهري كان يرويه

ومنهم من أوقفه على ابن عمر رضى الله عنهما<sup>(١)</sup>.

عن سالم ( أن ابن عمر كان يمشى أمام الجنازة ) ثم يقول الزهري ( وقد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان أمامها ). وقوله ان هذا الحديث ليس بمسند ، لا نسلم له بذلك وسيأتى توضيح ذلك فيما بعد ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٠ / ٢) قال حدثنا حجاج قال : قرأت علي ابن جريج ، حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب قال حدثني سالم عن عبدالله بن عمر ﷺ بلفظه السابق عند الخطيب . وأما رواية ( العباس بن الحسن ) فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٢٨٦ / ١٣١٣٤) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي حدثنا العباس بن الحسن عن الزهري عن سالم عن أبيه ( أن النبي ﷺ وأبأبكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة . ) ، وذكره ابن عدي في الكامل (٥ / ٥) في ترجمة العباس بن الحسن ، وابن عبدالبر في التمهيد في كتاب الجنائز ، باب المشى أمام الجنازة (٦ / ٢١٢) ، وأما رواية ( عقيل بن خالد ) فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٢٨٦ / ١٣١٣٥) وفي الأوسط (٦ / ٢٦٣ / ٦٣٦٣) قال : حدثنا محمد بن عمرو ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عقيل ويونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : ( رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . ) ثم قال : لم يصل هذا الحديث عن يونس إلا ابن لهيعة ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٠ / ٢) عن عقيل وحده قال : حدثنا حجاج ، حدثنا ليث ، حدثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه ، وتابعهم في وصل هذا الحديث عن الزهري ( محمد بن عبدالله بن مسلم ) ابن أخى الزهري وروايته أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢ / ١٢٢) قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أن ابراهيم بن سعد حدثني ابن أخى بن شهاب عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : ( كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة . ) ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩ / ٣٥٤ / ٥٤٦٤) ، وكذلك أخرجه تمام الرازي في الفوائد (١ / ٢٢٤ / ٥٣٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤ / ٢٩) وابن عبدالبر في التمهيد (٦ / ٢٠٩) .

(١) وهذا الطريق ورد من أوجه مختلفة عن ابن عمر رضى الله عنهما ، فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧ / ٣٢٠ / ٣٠٤٨) عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبدالله ( أن عبدالله بن عمر كان يمشى أمام الجنازة . ) قال : ( وأن رسول الله ﷺ كان يمشى بين يديها وأبا بكر وعمر وعثمان . ) ، قال الزهري : وكذلك السنة ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٣٧ / ٤٦٠٨)



(ومنها من) <sup>(١)</sup> أرسله عن الزهري عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما <sup>(٢)</sup>.

وفي الكبير (١٢/٢٨٦/١٣١٦) من وجه آخر قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا اسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ( أن عبد الله بن عمر كان يمشى أمام الجنائز . ) قال : ( وكان رسول الله ﷺ يمشى بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم . ) وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ، في كتاب الجنائز ، باب المشى أمام الجنائز (٦/٢٠٨) من طريق الطبراني السابق ثم قال : حديث يحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب في هذا الحديث ظاهرة مرسل عن سالم أو عن ابن شهاب إلا أنه يقول : ( أن عبد الله بن عمر كان يمشى أمام الجنائز . ) ، قال وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها ، فالأغلب الظاهر عندى أن سالماً يقول ذلك وابن شهاب كما قال مالك في حديثه عن ابن شهاب ، وقد يحتمل أن يكون قوله : قال يعني ابن عمر فيكون مسنداً ، والله أعلم . ثم ذكر الحديث من طريق آخر بإسناده عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد أنه أخبره أن ابن شهاب قال : حدثني سالم ( أن ابن عمر كان يمشى بين يدي الجنائز وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنائز . ) ثم قال ابن عبد البر : وهذا أيضاً يحتمل أن يكون ابن شهاب هو الذى يرسله ، ويحتمل أن يكون سالماً يرسله ، ويحتمل أن يكون مسنداً ... ) ، ثم ذكر ابن عبد البر هذا الحديث من طريق آخر بإسناده عن هشام الدستوائي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ( أنه كان يمشى أمام الجنائز ويقول مشى أمامها رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم . ) ثم قال (٥/٢١٠) وقد رواه هشام الدستوائي عن الزهري ، فبان بروايته أن رواية يحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن أبي عتيق ، وزيد بن سعد لهذا الحديث عن ابن شهاب كلها مسندة متصلة عن سالم عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم إن شاء الله ، والله أعلم ، انتهى كلامه .

( ١ ) ما بين القوسين ليس فى الأصل ، ولكن السياق يقتضيه .

( ٢ ) وهذا الطريق رواه عن الزهري كثيرين ، منهم الإمام مالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، ومعمربن راشد ، وعبد الملك بن جريج ، والنعمان بن راشد ، فأما رواية (مالك بن أنس) فقد أخرجها فى الموطأ فى كتاب الجنائز ، باب المشى أمام الجنائز (١/١٤٥) عن ابن شهاب ( أن رسول الله ﷺ ، وأبا بكر وعمر كانوا

يمشون أمام الجنازة ، والخلفاء هَلُمَّ جَرًّا ، وعبدالله بن عمر .) وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد في كتاب الجنائز ، باب المشى أمام الجنازة (٢٠٥ / ٦ ، ٢٠٦) ثم قال : هكذا هذا الحديث في الموطأ مرسل عن الرواة عن مالك للموطأ وقد وصله عن مالك قوم منهم يحيى بن صالح الوحاظي ، وعبدالله بن عون الخزاز ، وحاتم بن سالم القزاز ، ثم ذكر الأسانيد عنهم ، ثم قال : الصحيح فيه عن مالك الإرسال ، ولكنه قد وصله جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب منهم ابن عيينة ، ومعمّر ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، وابن أخي ابن شهاب ، وزباد بن سعد ، وعباس بن الحسن الجزري ، على اختلاف عن بعضهم ، وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (١ / ٣١٤ / ٣) بإسناده عن عبدالله بن عون الخزاز ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : ( رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ) وذكره ابن عبد البر في الاستذكار ، في الجنائز ، باب المشى أمام الجنازة (٢٠ / ٣) ثم قال : لم يختلف أصحاب مالك في إرسال هذا الحديث عنه عن ابن شهاب ، قلت : يرحمك الله تعالى كيف ذلك وقد ذكرت في التمهيد ما معناه أنه روى عن مالك متصلاً ومرسلاً ثم ذكرت أسماء من وصله عنه وروايتهم . وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الجنائز ، باب المشى في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها (١ / ٤٨٠) مرسلاً ، ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج (١ / ٣٧٤) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك ، وأما رواية (يونس بن يزيد) فقد ذكرها الترمذي في السنن في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في المشى أمام الجنازة (٣ / ٤٤٦ / ١٠١٠) بعد رواية محمد بن بكر البرساني عنه ، ثم قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث خطأ أخطأ فيه محمد بن بكر ، وإنما يروى هذا الحديث عن يونس عن الزهري ( أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة . ) ، وقال الزهري : وأخبرني سالم : أن أباه كان يمشى أمام الجنازة ، قال محمد : هذا أصح ، وذكرها البيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٤) ثم قال : واختلف على عُقيل ، ويونس بن يزيد ، فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري موصولاً ، وقيل : مرسلاً ، ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه ، وهو سفيان بن عيينة ، حجة ثقة ، والله أعلم ، انتهى . ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج (١ / ٣٣٥) ، وأما رواية (معمّر بن راشد) فقد أخرجه الترمذي في الكتاب ، والباب السابقين ، (٣ / ٤٤٤ / ١٠٠٩ تحفة الأحوذى) قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري ، قال : ( كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . ) ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز ، باب المشى أمام الجنازة (٤ / ٢٣) ثم

قال : اختلف على ابن جريج ومعمّر في وصل هذا الحديث ، فروى عن كل منهما الحديث موصولاً ، وروى مراسلاً ، وقد قيل عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجنائز ، باب المشي أمام الجنائز ( ٣ / ٤٤٤ / ٦٢٥٩ ) عن معمّر عن الزهري قال : ( كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون بين يدي الجنائز . ) قال معمّر : وأخبرني الزهري قال : أخبرني سالم : ( أن أباه كان يمشي بين يدي الجنائز . ) ، ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج ( ١ / ٣٧١ ) وابن عبدالبر في التمهيد ( ٦ / ٢١١ ) ، وأما رواية ( عبدالملك بن جريج ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ / ٢٣ ) والخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج ( ١ / ٣٦١ ، ٣٦٨ ) بإسناده عن جعفر بن عون عن ابن جريج عن الزهري عن سالم ( أن ابن عمر كان يمشي أمام الجنائز . ) ويقال : قد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان أمامها . ) ، وابن عبدالبر في التمهيد ( ٦ / ٢١١ ) ، والشافعي في المسند ( في كتاب الجنائز ) ، باب المشي أمام الجنائز ( ٢ / ٨٦ / ٥٧٧ ) قال : أخبرنا مسلم بن خالد وغيره ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ( أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنائز . ) ، والإمام أحمد في المسند ( ٢ / ٣٧ ) وقد صرح ابن جريج بالتحديث فأما من تدليسه وأما رواية ( النعمان بن راشد ) فقد أخرجها الخطيب في الفصل للوصل المدرج ( ١ / ٣٧٠ ) بإسناده عنه ، عن الزهري ، عن سالم ( أن أباه كان يمشي أمام الجنائز ، وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون بين يدي الجنائز )

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ، وموقوفاً ، ومرسلاً ، ومدارها جميعاً على الزهري ، وبيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه محمد بن بكر البرساني ، وأبو زرعة وهب الله بن راشد ، وبكر بن مضر ثلاثتهم عن يونس بن يزيد عن الزهري ، عن أنس ؓ .

الطريق الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وبكر بن وائل ، وزباد بن سعد ، وعقيل بن خالد ، وعبدالملك بن جريج ، والعباس بن الحسن ، وهؤلاء جميعاً قد صرحوا بروايتهم للحديث عن الزهري ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه مرفوعاً ، صراحة . وتابعهم في ذلك محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخى ابن شهاب الزهري واختلف في هذا الحديث على رواية مالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، ومعمّر وابن جريج ، فمرة يروى عنهم متصلًا مرفوعاً ، ومرة أخرى يروى مراسلاً عن الزهري ، وهذا الاختلاف هو الذي دفع معظم أهل الحديث يحكمون بأن الحديث المرسل هو الصواب وأن رواية ابن عيينة وهم وخطأ .

الطريق الثالث : يرويه مالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، ومعمربن راشد ، والنعمان بن راشد ، وابن جريج عن الزهري مرسلًا .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أشياء منها :

١ - أن أهل الحديث اختلفوا في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ، مجمله أن رواية الزهري لهذا الحديث مرسلًا هي الصواب وهذا رأى الأكثرية أو الأغلب منهم .

٢ - وعلتهم في ذلك أن سفيان بن عيينة انفرد برواية الحديث متصلًا عن الزهري ولم يتابعه أحد ، وأنه قد خالف الثقات عن ابن شهاب في روايتهم الحديث مرسلًا ، فقال الترمذي في السنن (٤٤٥ / ٣) وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح ، وقال النسائي في الصغرى (٥٦ / ٤) وهذا خطأ يعنى رواية ابن عيينة والصواب مرسل ، وعند البحث والتدقيق في أقوال أهل العلم في هذه المسألة يتضح لنا أن القول السابق قد جانبه الصواب وذلك لعدة أسباب منها :

١ - أن ابن عيينة لم ينفرد بهذه الرواية عن الزهري بل تابعه كثيرين سبق ذكرهم والحديث على رواياتهم وأن الأسانيد قد صحت بذلك إليهم .

٢ - أن من روى الحديث مرسلًا قد ورد عنه أنه رواه متصلًا مسندًا كما رواه ابن عيينة ، وقد ذكرنا شيئاً من هذا الاختلاف عليهم وقد ذكر شيئاً من هذا الاختلاف ابن عبد البر في التمهيد .

٣ - أن ابن عيينة حينما روجع في ذلك كما نقل البيهقي في السنن (٢٤ / ٤) عن علي بن المديني قال : قلت لابن عيينة ، يا أبا محمد إن معمراً وابن جريج يخالفانك في هذا ، يعنى أنها يرسلان الحديث عن النبي ﷺ فقال : استقر الزهري حدثني ، سمعته من فيه يعيده ويبيده عن سالم عن أبيه ، قلت : فتوهيم الزهري والحالة هذه أقرب من توهم هؤلاء الجماعة عنه ولكن لا مبرر للتوهم إطلاقاً ، فكل ثقة ، وكل صادق فيما روى ، والراوي قد يسند الحديث أحياناً وقد يرسله ، فكل روى ما سمع ، ، والحجة مع من معه زيادة علم ، وهم هؤلاء الذين أسندوا الحديث إلى النبي ﷺ ، وهذا هو الذى اختاره البيهقي ، وجزم ابن حزم بصحته فقال في المحلى (١٦٤ / ٥) ولم يخف علينا قول جمهور أصحاب الحديث أن خبر همام هذا خطأ ، ولكننا لا نلتفت إلى دعوى الخطأ في رواية الثقة إلا ببيان لا يُشك فيه ، وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في كتابه ( التحقيق في أحاديث الخلاف ) (١٠٩٧ / ٢٣٤ / ٤) بإسناده عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً ، وقال : هذا إسناد صحيح ، فإن قالوا : قال الترمذي : قد رواه جماعة من الحفاظ عن الزهري عن النبي ﷺ ،

والمرسل أصح ، قلنا : الراوي قد يسند الحديث وقد يرسله ، ومن رواه مرفوعاً قد أتى بزيادة على من أرسله ، فيجب تقديم قوله ، انتهى كلامه .

والخلاصة أن هذا الحديث صحيحاً مسنداً من رواية سفيان بن عيينة ومن تابعه من أهل العلم .  
وللحديث شاهد من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه ، من طريق محمد بن بكر البرساني ، وأبو زرعة وهب الله بن راشد ، وبكر بن مضر ثلاثتهم عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنائز ) . وقد سبق أن ذكرنا أن هذا الحديث أخرجه الترمذي في السنن رقم ( ١٠١٠ ) من طريق محمد بن بكر ، ثم قال : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هذا حديث خطأ أخطأ فيه محمد بن بكر ، وإنما يروى هذا الحديث عن يونس عن الزهري : ( أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز ) . قلت : محمد بن بكر مع أنه ثقة محتج به في الصحيحين فإنه لم ينفرده بل تابعه وهب الله بن راشد ، وبكر بن مضر وقد سبق الحديث على روايتهما فأبي علة بعد ذلك .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن رواية أنس بن مالك رضي الله عنه شاهداً معتبراً لرواية عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وأن الحديث قد صح من الطريقين والله أعلم . وقال ابن حجر في التلخيص الجبير ( ١١١ / ٢ ) بعد أن ذكر اختلاف أهل العلم فقال : وجزم بصحته ابن المنذر وابن حزم ، أي بصحة الخبر مرفوعاً .

## السؤال رقم (٧٠) :

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ ( أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا بقاء فتمضمض ، وقال : إنَّ له دسماً . ) ، فقال : يرويه زمعة بن صالح<sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : زمعة : بسكون الميم ، ابن صالح الجَنْدي ، بفتح الجيم والنون ، اليامي ، أبو وهب ، نزيل مكة ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : زياد بن سعد ، وعمرو بن دينار ، وابن شهاب الزهري ، وهشام بن عروة ، وأبى الزبير المكي ، ويعقوب بن عطاء ، وغيرهم ، وروى عنه : اسماعيل بن عياش ، وروح بن عبادة ، والسفيانان ، وأبو داود الطيالسي ، وابن جريج ، وعبدالله بن وهب ، ووكيع ، ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ضعيف ، وقال ابن معين : ضعيف ، هو أصلح حديثاً من صالح بن أبى الأخضر ، وقال مرة أخرى : صويلح الحديث ، وقال البخاري : يخالف في حديثه ، تركه ابن مهدي أخيراً ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، كثير الغلط عن الزهري ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقروناً بمحمد بن أبى حفصة ، وأبو داود في المراسيل ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠٠٣/٣٨٦/٩) وتهذيب التهذيب (٢/٢٠٠/٢٣٨) والتقريب (٢٠٢٢) والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٢/٥٣٠/٣٥٠٥) والتاريخ الكبير (٣/٤٥١/١٥٠٥) والجرح والتعديل (٣/٦٢٤/٢٨٢٣) والكامل لابن عدي (٣/٢٢٩/٧٢٤) والمجروحين لابن حبان (١/٣١٢) وضعفاء العقيلي (٢/٩٤/٥٥٣) والضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٤٣/٢٢٠) وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٧٥/٣٠٢) .

(٢) وهذا الطريق : ذكره ابن حبان في المجروحين (١/٣١٢) في ترجمة زمعة بن صالح ثم قال : وهذا خطأ فاحش قد أصاب إلى قوله ( من لَبَّيْها ) وقوله ( ثم دعا بقاء فتمضمض فاه ) وقال : ( إن له سماً ) فهو عند الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، وبقيّة حديثه الأول : ( وأبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه ، فناوله الأعرابي ، وقال ( الأيمن فالأيمن ) فجاء هو بأول حديث أنس ، والزق به حديث

( وغيره يرويه ) <sup>(١)</sup> عن الزهري ، عن عبيد الله <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس

رضي الله عنهما <sup>(٣)</sup> .

ابن عباس . وأخرجه ابن ماجة في سننه ، في كتاب الطهارة ، باب المضمضة من شرب اللبن ( ١ / ١٦٧ / ٥٠١ ) قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم السَّوَّاق ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا زمعة بن صالح عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : ( حلب رسول الله ﷺ شاة وشرب من لبنها ثم دعا بباء فمضمض فاه ، وقال « إن له دسماً » ) .

( ١ ) ما بين القوسين طمس في الأصل ، ولكن السياق يدل عليه .

( ٢ ) هو : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه الأعمى ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود عم أبيه ، وعروة بن الزبير ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وعائشة أم المؤمنين ، رضي الله عنهم جميعاً وغيرهم ، وروى عنه : سالم أبو النضر ، وصالح بن كيسان ، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، والزهري ، وسعد بن إبراهيم ، وسعيد بن أبي هند ، وغيرهم ، قال أحمد بن عبد الله العجلي : كان أعمش ، وكان أحد فقهاء المدينة ، تابعي ، ثقة ، رجل صالح ، جامع للعلم ، وهو معلم عمر بن عبدالعزيز ، وقال أبو زرعة : ثقة ، مأمون إمام ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، ثبت ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة ( ٩٤ هـ ) وقيل ( ٩٨ هـ ) وقيل غير ذلك ، وقال الذهبي : كان من بحور العلم .

ينظر تهذيب الكمال ( ١٩ / ٧٣ / ٣٦٥٣ ) وتهذيب التهذيب ( ٤ / ١٨ / ٤٩٥١ ) والتقريب ( ١ / ٤٣٠١ ) والكاشف ( ٣٥٩٩ ) والجرح والتعديل ( ٥ / ٣١٩ / ١٤١٧ ) والتاريخ الكبير ( ٥ / ٣٨٥ / ١٢٣٩ ) والتاريخ الصغير ( ١ / ٢١٠ ) والجمع لابن القيسراني ( ١ / ٣٠١ ) وسير أعلام النبلاء ( ٤ / ٤٧٥ ) وتذكرة الحفاظ ( ١ / ٧٨ ) وشذرات الذهب ( ١ / ١١٤ ) .

( ٣ ) وهذا الطريق : قد رواه عن الزهري جماعة من الثقات هم : عقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد ، وصالح بن كيسان ، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعمرو بن الحارث ، ومعمر بن راشد ، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز ، فأما رواية ( عقيل بن خالد ) فأخرجها البخاري في الصحيح ( ١ / ٣٧٤ / ٢١١ ) فتح في كتاب الوضوء ، باب : هل يمضمض من اللبن ؟ قال حدثنا يحيى بن بكير

وقتيبة قالاً : حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ( أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض ، وقال « إن له دسماً » ) ، ومن طريق قتيبة بن سعيد وحده أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، في كتاب الحيض ، باب الوضوء مما مست النار ( ٣٥٨ / ٣٧ / ٤ ) وزاد فيه قوله ( ثم دعا بماء ) فتمضمض وقال : ( إن له دسماً ) ، وأخرج الحديث ابن حبان في الصحيح ، في كتاب الوضوء ، باب ذكر البيان بأن شرب اللبن لا يوجب على صاحبه وضوءاً ( ١١٥٩ / ٤٣٤ / ٣ ) بلفظ الإمام مسلم وابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب الوضوء ، باب استحباب المضمضة من شرب اللبن ( ٤٧ / ٢٩ / ١ ) عن عقيل بن خالد ، ومعمربن راشد ، والأوزاعي جميعهم عن الزهري بهذا الاسناد بلفظ البخاري ، وأبوداود في السنن في كتاب الطهارة ، باب في الوضوء من اللبن ( ١٩٦ / ٤٩ / ١ ) والترمذي في السنن في كتاب الطهارة ، باب في المضمضة من اللبن ( ٨٩ / ٢١٧ / ١ ) وقال : وهذا حديث حسن صحيح ، وقد رأى بعض أهل العلم المضمضة من اللبن وهذا عندنا على الإستحباب ، ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن ، وأخرجه النسائي في الكبرى ( ١٩٢ / ١٠٦ / ١ ) وفي الصغرى ( ١٠٩ / ١ ) في كتاب الطهارة ، باب المضمضة من اللبن ، وأبو عوانة في المسند ( ٧٥٧ / ٢٢٧ / ١ ) ، وأما رواية ( يونس بن يزيد ) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح ، في كتاب الحيض ، باب الوضوء مما مست النار ( ٣٥٨ / ٣٧ / ٤ ) ، وأبو عوانة في المسند ( ٧٩١ / ٣٩٦ / ١ ) وذكره البخاري في الصحيح معلقاً في كتاب الوضوء ، باب : هل يمضمض من اللبن ( ٢١١ / ٣٧٤ / ١ ) قال : تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري ، وقال ابن حجر في الفتح ( ٣٧٥ / ١ ) معلقاً على كلام البخاري ، قوله ( تابعه ) أي عقيلاً ( يونس ) أي ابن يزيد ، وحديثه موصول عند مسلم ، وحديث صالح موصول عند أبي العباس السراج في مسنده ، ولم أقف عليه في مسند السراج ، وأما رواية ( عبدالرحمن بن عمر الأوزاعي ) فقد أخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الأشربة ، باب شرب اللبن ( ٥٦٠٩ / ٧٣ / ١٠ ) قال حدثنا أبو عاصم ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما « أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض وقال : إن له دسماً » والإمام مسلم في الصحيح ( ٣٥٨ / ٣٧ / ٤ ) وابن خزيمة في الصحيح ( ١٥٩ / ٢٩ / ١ ) ، وابن ماجه في السنن ( ٤٩٨ / ١٦٧ / ١ ) في كتاب الطهارة ، باب المضمضة من شرب اللبن ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : « مضمضوا من اللبن فإن له دسماً » ، والإمام أحمد في المسند



(١/٢٢٣، ٢٢٧، ٣٣٩) وعبد بن حميد في مسنده (١/٢١٧/٦٤٩) وأبو يعلى في مسنده (٤/٣٠٧/٢٤١٨)، وأبو عوانة في المسند (١/٢٢٧/٧٥٦) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٨٧)، وأما رواية (عمرو بن الحارث) فقد أخرجها الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب الحيض، باب الوضوء مما مسّت النار (٤/٣٧/٣٥٨)، وابن حبان في صحيحه (٣/٤٣٣/١١٥٨) في كتاب الطهارة، باب ذكر اباحة الوضوء من شرب الألبان كلها، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الوضوء، باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة (١/١٦٠)، وأبو عوانة في مسنده (١/٢٢٨/٧٥٨)، وأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الوضوء، باب استحباب المضمضة من شرب اللبن (١/٢٩/٤٧)، وعبد الرزاق في المصنف، في كتاب الوضوء، باب المضمضة من الأثربة (١/١٧٦/٦٨٣) وأما رواية (عبد الرحمن بن عبدالعزيز، ومحمد بن عبدالله بن مسلم) فأخرجها ابن شاهين في كتابه ناسخ الحديث ومنسوخه (١/٨٩/٩١).

النظر والترجيح :

هذا الحديث ورد من طريقين مرفوعاً عن الزهري وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس ؓ .

٢- الطريق الثاني : يرويه عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، وعبد الرحمن بن عمرو

الأوزاعي، وعمرو بن الحارث، ومعمر بن راشد، ومحمد بن عبدالله بن مسلم، وعبد الرحمن بن

عبد العزيز، جميعهم عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس ؓ .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الثاني ؛ وذلك لكثرة عدد

رواته وشدة حفظهم وإتقانهم وأنهم من أوثق تلاميذ الزهري، وأضيف إلى ذلك تفرد زمعة بن صالح

بالطريق الأول عن الزهري، وزمعة ضعيف مجمع على ضعفه، وقد خالف الثقات الأئبات عن الزهري

فروايته خطأ من قبيل المنكر لأنه ضعيف قد خالف الثقات .

## السؤال رقم (٧١) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : ( كان قتل أشيم <sup>(٢)</sup> خطأ . ) ، فقال : يرويه ابن المبارك <sup>(٣)</sup> واختلف عنه ، فرواه عبدالله بن عمر بن أبان <sup>(٤)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : أشيم ، بوزن أحمد الضُّبَّاي : بكسر المعجمة بعدها موحدة ، وبعد الألف أخرى ، مات في حياة النبي ﷺ مسلماً ، فأمر الضحاك بن سفيان أن يورث امرأته من دينه . ، قال ابن حجر في الإصابة أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحاك ، وأخرجه أبو يعلى من طريق مالك عن الزهري عن أنس قال : ( كان قتل أشيم خطأ ) وهو في الموطأ عن الزهري بغير ذكر أنس رضي الله عنه قال الدارقطني في الغرائب : وهو المحفوظ ، انتهى كلامه .

ينظر الإصابة (١/١٦٧/٢٠٧) وتهذيب الأسماء للنووي (١/١٣٣/٣٠) وأسد الغابة (١/٦٢) .

(٢) هو : عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، شيخ الإسلام ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٣٠)

(٣) هو : عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي ، مولا هم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع ، روى عن : أسباط بن محمد ، وحسين بن علي الجعفي ، وابن المبارك ، وعبيدة بن الأسود ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهم ، وروى عنه : مسلم وأبوداود ، وأحمد بن بشير الطيالسي ، وابن أبي الدنيا ، وعبدالله بن محمد البغوي ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحكى العقيلي عن بعض مشايخه : أنه كانت فيه سلامة ، وفي الزهرة : يروي عنه مسلم اثني عشر حديثاً ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، روى له الإمام مسلم وأبو داود والنسائي ، وتوفي سنة (٢٣٩هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٤/٣٤٥/٣٤٤٤) وتهذيب التهذيب (٣/٢١٥/٣٩٥٢) والتقريب (٣٤٨٧)

والتاريخ الكبير (٥/١٤٥/٤٤٢) والصغير (٢/١٥٩) والجرح والتعديل (٥/١١٠/٥٠٥) وأنساب

السمعاني (٣/٢٦٩) والسير (١١/١٥٥) وميزان الاعتدال (٢/٤٦٦/٤٤٧٣) وشذرات الذهب (٢/٩٢)

عن ابن المبارك عن مالك عن الزهري عن أنس<sup>(١)</sup> ووههم فيه ، وغيره يرويه عن ابن  
المبارك عن مالك عن الزهري مرسلًا<sup>(٢)</sup> وهكذا رواه أصحاب مالك عنه وهو الصواب

(١) هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣٦٠ / ٨١٤٣) قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني  
عبدالله بن عمر بن أبان ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه قال :  
( كان قتل أشيم الضبابي خطأ . ) ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣/ ١٦٧ / ١٤٩٨) من طريق  
محمد بن أبي غالب عن عبدالله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، في كتاب  
الفرائض ، باب ميراث العقل (٤/ ٤١٨) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، ورواه ابن  
عبدالبر في التمهيد (١٢/ ١١٨) وقال : هكذا رواه مشكدة يقصد به (عبدالله بن عمر بن أبان) ، عن ابن  
المبارك عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، ورواه حبان بن موسى ، عن ابن المبارك عن مالك ، عن  
الزهري قوله كما في الموطأ ، وأخرجه الدارقطني في السنن ، في كتاب الفرائض (٣/ ٣١٦ / ٤٠١٧)  
وأخرجه ابن المبارك في مسنده (١/ ١٠١ / ١٦٩) .

(٢) وهذا الطريق رواه عن ابن المبارك (حبان بن موسى) وروايته ذكرها ابن عبدالبر في التمهيد  
(١٢/ ١١٩) قال : رواه حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهري قوله كما في الموطأ ،  
وتابع عبدالله بن المبارك في هذه الرواية الإمام الشافعي ، وروايته أخرجه البيهقي في السنن الكبرى  
(٨/ ١٣٤) في كتاب القسامة ، باب ميراث الدية ، قال : وأخبرنا أبو بكر بن الحسن ، ثنا أبو العباس ، أنبا  
الربيع ، أنبا الشافعي ، أنبانا مالك ، عن ابن شهاب ( أن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث  
امرأة أشيم الضبابي من دية . ) ، قال ابن شهاب : وكان قتل أشيم خطأ ، ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري  
عن الزهري وروايته أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الفرائض ، باب توريث المرأة من دية زوجها  
(٤/ ٧٩ / ٦٣٦٦) قال : أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى بن معدان قال : ثنا الحسن بن أعين قال : ثنا  
زهير يعني ابن معاوية قال : ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن الزهري ، عن ابن شهاب ( أن عمر سأل  
الدية بمنى في ميراث المرأة من عتق زوجها فقال الضحاك بن سفيان الكلابي : كتب إلي رسول  
الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . ) ، وهذا الحديث ذكره مالك في الموطأ في كتاب  
العقول ، باب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه (٢/ ٨٦٦) من رواية يحيى بن يحيى الليثي عنه عن ابن

شهاب ( أن عمر بن الخطاب نشد الناس بمنى : من كان عنده علم من الدية أن يخبرني ؟ فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال : كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها ، فقال له عمر بن الخطاب : ادخل الخباء حتى آتيك ، فلما نزل عمر أخبره الضحاك فقضى بذلك عمر بن الخطاب . ) قال ابن شهاب : وكان قتل أشيم خطأ ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد بهذا اللفظ عن مالك ، ثم قال : هكذا روى هذا الحديث جماعة أصحاب مالك فيما علمت في الموطأ وغيره .

ينظر التمهيد ( ١١٦ / ١٢ ) حديث حادي عشر من مراسيل ابن شهاب ، وللحديث شاهد من طريق آخر عن الزهري أيضاً ، أخرجه الترمذي في السنن ، في كتاب الديات ، باب ما جاء في المرأة هل تراث من دية زوجها ؟ ( ٤ / ٣٢٧ / ١٤١٥ ) قال : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع وأبو عمار ، وغير واحد قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، ( أن عمر كان يقول : الدية على العاقلة ، ولا تراث المرأة من دية زوجها شيئاً ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي : أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . ) ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، ومن هذا الطريق أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة ( ٨ / ٨٥ / ٨٦ ، ٨٩ ) وقال اسناده صحيح .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة متصلاً ، ومرسلاً ، ومدارهما على الزهري وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه عبدالله بن عمر بن أبان ، عن ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهري عن أنس ؓ .
  - ٢ - الطريق الثاني : يرويه يحيى بن يحيى الليثي ، ومحمد بن الحسن ، وجماعة الرواة عن مالك للموطأ والشافعي وعبدالله بن المبارك جميعهم عن مالك عن الزهري قوله .
  - ٣ - الطريق الثالث : رواه زهير بن معاوية ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن الزهري قوله .
- وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح أن أصحها هو الطريق الثاني والثالث وذلك لأن رواتهما أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً .

## السؤال رقم (٧٢) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (أفضل العبادة

انتظار الفرغ من الله .)

فقال : يرويه بقية <sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه سليمان بن سلمة الخبائري <sup>(٣)</sup> عن بقية عن

الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> .

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : بقية بن الوليد بن صائد بن حريز الكلاعي ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وسبقت ترجمته في

السؤال رقم (٣٢) .

(٣) هو : سليمان بن سلمة الخبائري ، أبو أيوب الحمصي ، ابن أخى عبدالله بن عبد الجبار الخبائري ، روى عن :

اليان بن عدي ، وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن محسن ،

وسعيد بن موسى وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن عزيز بن عبدالله بن زياد ، ويحيى بن عبيد أبو زياد

الشامي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، وغيرهم ، وسمع منه أبو حاتم وما حدث عنه ، وقال متروك لا

يشتغل به ، وقال ابن الجنيد : كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا ، وقال النسائي : ليس بشيء ، وقال ابن

عدي : له غير حديث منكر ، وذكر منها حديث الباب الذى معنا وقال : لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان

وهو منكر من حديث مالك ، وسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته عن محمد بن حرب وبقية

وغيرهما ، وقال الخطيب : مشهور بالضعف ، وقال الأزدي معروف بالكذب .

ينظر ميزان الاعتدال (٣/٢٩٧/٣٤٧٥) ولسان الميزان (٣/٩٣/٣١٧) والكمال (٣/٢٩٣/٧٦٣)

والتاريخ الكبير (٤/١٩/١٨١٩) والجرح والتعديل (٤/١٢١/٥٢٩) والضعفاء والمتروكين للنسائي

(١/٤٩/٢٥٣) والضعفاء لابن الجوزي (٢/٢٠/١٥٢٧) وتاريخ دمشق (٢٢/٣٢١/٢٦٧٨) .

(٤) وهذا الطريق أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٠٥/١٠٠٠٦) قال : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو

أحمد بن عدي الحافظ ، نا الباغندي ، نا سليمان بن سلمة ، نا بقية عن مالك عن الزهري عن أنس عن

النبي ﷺ (انتظار الفرغ عبادة .) ، وابن عدي في الكامل (٣/٢٩٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٥٥)

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/٣٢٣) وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٢٩٨) وابن حجر في

لسان الميزان (٣/٩٣) .

وخالفه نعيم بن حماد<sup>(١)</sup> فرواه عن بقية ، عن مالك عن الزهري مراسلاً<sup>(٢)</sup>

(١) هو : نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي ، أبو عبدالله المروزي ، نزيل مصر ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : إبراهيم بن سعد ، وبقيه بن الوليد ، وجريير بن عبد الحميد ، وروح بن عباد ، وسفيان بن عيينة ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالله بن وهب ، ووكيع ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري مقروناً بغيره ، وإبراهيم بن يعقوب ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، وأبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وابن معين ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : أول من عرفناه يكتب المسند نعيم بن حماد ، وقال مرة أخرى : كان من الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : مروزي ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أخطأ ووهم ، وقال مسلمة بن قاسم : كان صدوقاً ، وهو كثير الخطأ ، وله أحاديث منكورة في الملاحم انفرد بها ، وقال الدارقطني : إمام في السنة كثير الوهم ، وقال الحاكم : ربما يخالف في بعض حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، فقيه عارف بالفرائض ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم ، روى له مسلم في المقدمة ، والباقون وحمل من مصر إلى العراق في المحنة ، فامتنع من القول بخلق القرآن فجر بأقياده فألقى في حفرة ولم يكفن ولم يصل عليه ، فعل ذلك به صاحب ابن أبي داود سنة (٢٢٨) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٩/٤٦٦/٦٤٥١) وتهذيب التهذيب (٥/٦٣٥/٨٣١٠) والتقريب (٧١٥٧) والتاريخ الكبير (٨/١٠٠/٢٣٢٧) وتاريخ بغداد (١٣/٣٠٦/٧٢٨٥) ولسان الميزان (٧/٤١٢/٥٠٤٧) والثقات للعجلي (٧/١٦/١٩٥٩) والضعفاء للنسائي (١/١٠١/٥٨٩) سؤلات الحاكم للدارقطني (١/٢٨٠/٥٠٣) .

(١) وهذا الطريق : أخرجه البيهقي في شعب الإيثار (٧/٢٠٤/١٠٠٠٥) بإسناد عن نعيم بن حماد ، عن بقية ، عن مالك بن أنس عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ (انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة) ثم قال الشيخ : هذا مرسل ، وقال عقب الحديث رقم (١٠٠٠٦) والأول بالإرسال أولى ، يقصد رواية نعيم بن حماد هذه ، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢/٨٦٤) ثم قال اختلف فيه على بقية ، فرواه نعيم بن

ولا يصح هذا عن مالك بوجه ، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد ، ثنا أحمد بن اسحاق بن صالح العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا مالك بن أنس الأصبحي ، ثنا الزهري عن أنس رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ ( أفضل العبادات انتظار الفرج من الله عز وجل . )<sup>(١)</sup>.

حماد وهو مجروح أيضاً ، عن بقية ، عن مالك ، عن الزهري مرسلأ ، قال الدارقطني : ولا يصح هذا عن مالك بوجه ، انتهى كلامه .

(١) وهذا الطريق أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢٠٥ / ١٠٠٠٦) قال : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، نا الباغندي ، نا سليمان بن سلمة ، نا بقية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ( انتظار الفرج عبادة . ) ، ثم قال : أسنده سليمان بن سلمة الخبائري ، والأول بالإرسال أولى ، والقصاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٤٥ / ١٢٨٣) بإسناده عن سليمان بن سلمة ، ثم قال : لم يروه عن مالك متصلاً إلا بقية ، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨٦٤ / ١٤٤٨) قال : أنبأنا محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو غالب الباقلائي ، قال : نا البرقاني قال : نا علي بن عمر الدارقطني ، قال : نا عبدالله بن محمد بن سعيد ، قال : نا أحمد بن اسحاق بن صالح العسكري ، قال : نا سليمان بن سلمة ، عن بقية بن الوليد ، قال حدثني مالك بن أنس قال : حدثني الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ( أفضل العبادات انتظار الفرج من الله عز وجل . ) ثم قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت ، قال ابن الجنيدي : سليمان بن سلمة كان يكذب ، وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث ، وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ١٧٧ / ٤٧١) ثم قال : رواه البيهقي والقصاعي عن أنس رضي الله عنه والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٥٥) في ترجمة سليمان بن سلمة النظر وال ترجيح :

هذا الحديث جاء من ثلاث طرق مختلفة ومدارها جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه سليمان بن سلمة الخبائري ، عن بقية ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه نعيم بن حماد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري مرسلأ .

٣ - الطريق الثالث : يرويه سليمان بن سلمة ، عن عن بقية بن الوليد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أموراً منها ما يلي :

١ - أولاً : بالنسبة للطريق الأول : قال عنه ابن عدي : لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان ، وهو منكر من حديث مالك ففيه علتان هما سليمان بن سلمة متروك الحديث ، وبقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعن ولم يصرح بالسماع من الزهري .

٢ - ثانياً : بالنسبة للطريق الثاني : فانفرد به نعيم بن حماد وهو ضعيف فرواه عن مالك مرسلاً ، وقال الدرا قطني عنه ولا يصح هذا عن مالك بوجه .

٣ - وأما بالنسبة للطريق الثالث : فضعيف أيضاً لضعف سليمان بن سلمة ، ولكنه يُعتبر أصح الطرق عن مالك ؛ لأن بقية بن الوليد قد صرح بالسماع من مالك .

والخلاصة في هذا السؤال أن هذا الحديث ضعيف من كل الوجوه مرفوعاً ومرسلاً ولم يثبت عن النبي ﷺ .



## السؤال رقم (٧٣) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ ( خير الصحابة أربعة ، وخير الطلائع أربعين ، وخير السرايا أربعمائة . )

فقال : يرويه أبو سلمة العاملي <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> وأبو سلمة هذا هو

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : أبو سلمة العاملي الشامي ، الأزدي ، قيل اسمه الحكم بن عبدالله بن خطاف ، وقيل : عبدالله بن سعد ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : عبادة بن نسي ، والزهري ، وأنيسة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأم أنس بنت الحسن البصري ، وغيرهم ، وروى عنه : سفيان الثوري ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وعبدالله بن عبد الجبار الخبائري ، وهشام بن عمار ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم ، قال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال أبو حاتم : كذاب ، متروك الحديث ، وقال الدارقطني : كان يضع الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب ، روى له ابن ماجه ، وقال الذهبي في الكاشف : تركوه

ينظر تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٧٩ / ٧٤١٢) وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٧١ / ٩٦٨٣) والتقريب (٨١٤٠) والجرح والتعديل (٩/ ٣٨٣ / ١٧٩٥) والكاشف (٦٧٥٥) .

(٢) وهذا الطريق أخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الجهاد ، باب السرايا (٢/ ٩٤٤ / ٢٨٢٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك محمد الصنعاني ، ثنا أبو سلمة العاملي ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال لأكثم بن الجون الخزاعي ( يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقاءك ، يا أكثم : خير الرفقاء أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة ) ، ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٤ / ٦٧١٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٥٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٢٤ / ١٢٣٦) والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٨٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ١١) وقال السيوي في شرح سنن ابن ماجه (١/ ٢٠٣) والحديث باطل وقال الذهبي في الميزان العاملي : كذاب

الحكم بن عبدالله بن خطاف الحمصي متروك الحديث .

وروى عن عباد بن كثير<sup>(١)</sup> عن عُقيل<sup>(٢)</sup> عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله<sup>(٣)</sup> عن

ابن عباس<sup>(٤)</sup> والمحموظ عن الزهري المرسل .

(١) هو : عباد بن كثير الثقفي البصري ، متروك ، وقال أحمد روى أحاديث كذب ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١)

(٢) هو : عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ، ثقة ، ثبت ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١) .

(٣) هو : عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله المدني الفقيه الأعمى ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ثقة ، ثبت وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٠) .

(٤) وهذا الطريق من رواية عباد بن كثير لم أقف عليها ، ولكن روى من طرق أخرى عن عقيل بن خالد ، فرواه ( حيوة بن شريح ، ومعمربن راشد ، فأما رواية ( حيوة بن شريح ) فأخرجها سعيد بن منصور في كتاب السنن ، باب ما جاء في خير الجيوش وخير السرايا ، وخير الصحابة (٢/ ١٨٤ / ٢٣٨٧) قال : حدثنا عبدالله بن المبارك ، عن حيوة ، عن عقيل ، عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ ( خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربع مئة ، وخير الجيوش أربعة آلاف . ) ، ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود في المراسيل (١/ ٣٨١ / ٣٠٤) ثم قال : قد أسند هذا الطريق جرير بن حازم ، ولا يصح ، وأما رواية (معمربن راشد) فأخرجها عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجهاد ، باب السرايا ، وأردية الغزاة (٥/ ٢٠٦ / ٢٦٧٩) ، وهذا الحديث قد جاء متصلاً من طرق أخرى عن الزهري ، فرواه عقيل بن خالد ، وروايته أخرجهما القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٢٦ / ١٢٣٩) بإسناده عن حبان بن علي ، نا عقيل عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس<sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ « خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربع مئة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يهزم اثنا عشر ألفاً من من قلة إذا صبروا وصدقوا ) ومن هذا الطريق أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠ / ٣٧) ، والدارمي في سنته في كتاب السير ، باب في خير الأصحاب والسرايا والجيوش (٢/ ٢٨٤ / ٢٤٣٨) قال : حدثنا محمد بن الصلت ، ثنا حبان بن علي ، عن يونس وعقيل ، عن ابن شهاب به ، ورواه ( يونس بن يزيد ) وروايته أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب المناسك ، باب خير الصحابة أربعة ، وخير الجيوش (٢/ ٨٧ / ١٦٦٣) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم مرزوق البصري بمصر ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت يونس بن يزيد =

يحدث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « خير الصحابة أربعة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ولم يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة . » ، وقال الحاكم : اسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه في كتاب الجهاد ، باب ذكر خير الصحابة وخير السرايا وخير الجيوش (٢/٤٢٧/٢٥٣٥) ثم قال : هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري ، وأخرجه ابن حبان في الصحيح ، في كتاب السير ، باب ذكر الأخبار عن وصف خير الجيوش والصحابة (١١/١٧/٤٧١٧) الإحسان من طريق الحاكم ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب استحباب مصاحبة الأربعة في السفر (٤/١٤٠/٢٥٣٨) ، وأخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا (٣/٣٧/٢٦١١) ثم قال : والصحيح أنه مرسل ، والترمذي في كتاب السير ، باب ما جاء في السرايا (٤/١٠٥/١٥٥٥) ثم قال : هذا حديث حسن غريب لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم ، وإنما يروى هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا ، وقد رواه حبان بن علي العنزي ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ورواه الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، انتهى كلامه ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٢٩٤) والبيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب السير ، باب ما يستحب من الجيوش والسرايا (٩/١٥٦) ثم قال : تفرد به جرير بن حازم موصولًا ، وتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي بقوله : هذا ممنوع ؛ لأن جرير ثقة وقد زاد الإسناد فيقبل قوله ، كيف وقد تابعه عليه غيره ونقل قول الترمذي السابق .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من عدة طرق مرفوعاً ، ومرسلًا ، ومدارها جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه أبو سلمة العاملي ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .
- ٢ - الطريق الثاني : يرويه حيوة بن شريح ، ومعمار بن راشد ، عن الزهري مرسلًا .
- ٣ - الطريق الثالث : عقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا ما يلي :

- ١ - بالنسبة للطريق الأول : فهو ساقط ؛ لأن فيه أبو سلمة العاملي وهو متروك الحديث ، متهم بالكذب والوضع ، وانفرد بهذا الطريق .

٢- وأما بالنسبة للطريق الثانى : فقد صححه كثير من أهل العلم ورجحه على الطريق الثالث ، ومن هؤلاء العلماء أبو داود ، والترمذي ، والبيهقي ، والدارقطني ، وحجتهم فى ذلك قولهم أن جرير بن حازم انفرد به عن يونس بن يزيد موصولاً ، وعند مناقشة هذا رأى ننقل قول ابن التركمانى فى الجوهر النقي بهامش السنن الكبرى للبيهقي (١٥٦/٩) فقد نقل قول البيهقي : تفرد به جرير بن حازم موصولاً ، فقال ابن التركمانى : وهذا ممنوع لأن جرير ثقة ، وقد زاد الإسناد فيقبل قوله ، وكيف وقد تابعه عليه غيره ثم نقل قول الترمذي فى السنن حيث قال : وقد رواه حبان بن علي العنزي ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس رضى الله عنهم .

والخلاصة فى هذا الحديث أنه صحيح عن الزهري مرسلاً ومتصلاً ، فالزهري ثقة حافظ كثير الحديث فيحتمل أنه حدث به مرة مرسلاً فرواه عنه تلاميذه على هذا الوجه ، ثم نشط فى المرة الأخرى فذكر الإسناد متصلاً فحدث به تلاميذه على هذا الوجه وبذلك نجمع بين الوجهين ؛ لأن رواتهما من الثقات ، وقد قال الحاكم فى المستدرک : أنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

## السؤال رقم (٧٤) :

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «إن لكل دين خلقاً،

وإن خلق هذا الدين الحياء»<sup>(١)</sup>

فقال: يرويه عيسى بن يونس، واختلف عنه:

فرواه نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، وكذلك رواه محمد بن عبدالرحمن بن سهم<sup>(٢)</sup> عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى عن الزهري، وحدث به ابن سهم، عن عيسى بن يونس أيضاً، عن مالك عن الزهري، ولا يصح عن مالك<sup>(٣)</sup>.

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: محمد بن عبدالرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، وأبي اسحاق الفزاري، وبقية، وابن المبارك ومعتمر بن سليمان، وغيرهم. وروى عنه: مسلم، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبدالله بن أحمد، وأحمد بن يونس، وموسى بن هارون وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، يغرب روى له مسلم، وتوفي سنة (٢٤٣هـ).  
ينظر تهذيب الكمال (٥٣٩٧/٦٠٦/٢٥) وتهذيب التهذيب (٧٠٨٤/١٩١/٥) والتقريب (٦٠٦٢) والكاشف (٤٩٩٢) والتاريخ الكبير (٤٧٢/١٥٩/١) والثقات (١٥٣٣١/٨٧/٩) وتاريخ بغداد (٧٩٢/٣١٠/٢) والجرح والتعديل (١٧٠٧/٣١٥/٧).

(٣) هذه الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية نعيم بن حماد: فأخرجها ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨١/٧٠٩/٢) بإسناده عن البرقاني قال: نا الدار قطني قال: روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل دين خلق، وإن خلق هذا الدين الحياء» ثم قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: معاوية بن يحيى ليس بشيء، وقال السعدي: ذاهب الحديث، وقال =

ورواه بقية، عن معاوية بن يحيى أبو مطيع الطرابلسي<sup>(١)</sup> .....

الدار قطني: وقد روى عن مالك عن الزهري، ولا يصح عن مالك، والحديث غير ثابت، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (١٤٣/٢١).

وأما رواية محمد بن عبد الرحمن، فأخرجها أبو يعلى في مسنده (٣٥٧٣/٢٦٩/٦) بلفظه السابق، والطبراني في الأوسط (١٧٥٨/٢١٠/٢) وفي الصغير (١٣/١) عن معاوية بن يحيى، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس رضي الله عنه ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى، تفرد به محمد بن عبد الرحمن وأخرجه أبو يعلى الخليلي في الارشاد (١٠٠/٤٠٧/١) بإسناده عن عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن سهم الأنطاكي، حدثنا عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى الصديقي عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء» ثم قال أبو يعلى: فأخذه الوليد بن حماد الرَّملي، وأحمد بن أبي موسى الأنطاكي فروياه عن ابن سهم، وجعل مالك بن أنس بدل معاوية بن يحيى عن الزهري، وهما ضعيفان وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٤/٢١/٥٩/٢٨٤) وشهادة بنت أحمد الدينوري في كتابها العمدة من الفوائد والآثار الصحاح رقم (٧٦) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٦) عنه عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري أنس رضي الله عنه وتابعهما اسماعيل بن عبدالله الرقي، ومحمد بن عمار الموصلي، وإسحاق بن اسماعيل.

فأما رواية اسماعيل بن عبدالله: فأخرجها ابن ماجه في الزهد، باب الحياء (٤١٨١/١٣٩٩/٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٢/٢٦) والمزي في تهذيب الكمال (١١٧/٣) وأما رواية محمد بن عمار فأخرجها القضاعي في مسند الشهاب (١٠١٨/١٢٢/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٩/٧) وأما رواية إسحاق بن اسماعيل فأخرجها محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٦١/٨٤٩/٢).

(١) هو: معاوية بن يحيى الدمشقي، أبو مطيع الطرابلسي، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين روى عن: أرطاة بن المنذر، وأبي الزناد، وموسى بن عقبة، وابن عجلان، وغيرهم. وروى عنه: بقية، والوليد بن مسلم، والفريابي، وهشام بن عمار، وغيرهم. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو روعة: ثقة، وقال البغوي والدار قطني: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له النسائي، وابن ماجه.

ينظر تهذيب الكمال (٦٠٦٩/٢٢٤/٢٨) وتهذيب التهذيب (٧٨٨٣/٤٨٦/٥) والتقريب (٦٧٦٣).

عن عمر<sup>(١)</sup> بن عبدالعزيز عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup>، وقيل عنه عن معاوية بن يحيى،  
عن عمر بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup> عن الزهري، ورواه علي بن أبي دلامة، عن علي بن عياش،  
عن معاوية بن يحيى، وقال عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup> ووههم،  
والحديث غير ثابت<sup>(٣)</sup>.

(١) في الأصل (عن محمد بن عبدالعزيز) والصواب هو ما أثبتناه.

(٢) في الأصل (عبدالغفور بن عبدالعزيز) والصواب هو ما أثبتناه.

(٣) هذه الطرق بيانها كما يلي: أما رواية بقية بن الوليد فأخرجها البيهقي في الشعب (٦/١٣٦/٧٧١٤) عن  
معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup>، ثم قال: وكذلك روى عن بقية عن  
معاوية بن يحيى، ورواه عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، دون ذكر عمر بن عبدالعزيز  
فيه. وأما رواية علي بن أبي دلامة فأخرجها البيهقي في الشعب، باب الحياء (٦/١٣٦/١٧١٦) بإسناده عن  
علي بن عياش به، وأخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز رقم (٩٢) عن علي بن عياش عن عباد بن  
كثير عن عمر بن عبدالعزيز عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٦٣) بإسناده عن علي بن أبي دلامة قال: ثنا علي بن عياش، عن أبي مطيع  
الأطرابلسي، عن عباد بن كثير عن عمر عن الزهري، عن أنس بن مالك<sup>ؓ</sup>.... ثم قال: غريب من  
حديث عمر تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع.

النظر وال ترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة، وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه نعيم بن حماد، ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم، واسماعيل بن عبدالله الرقي،  
ومحمد بن عمار الموصلي، واسحاق بن اسماعيل، عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى، عن  
الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup>.

٢ - الطريق الثاني: يرويه الوليد بن حماد الرملي، وأحمد بن أبي موسى الأنطاكي، عن ابن سهم، عن عيسى  
بن يونس، عن مالك، عن الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup>.

٣- الطريق الثالث: يرويه بقرية بن الوليد، عن أبي مطيع الطرابلسي، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري عن أنس ؓ.

٤- الطريق الرابع: يرويه علي بن أبي دلامة، عن علي بن عياش، عن معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري عن أنس ؓ.

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق، وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الأول لكثرة عدد رواته عن عيسى بن يونس. والحديث ضعيف من جميع الطرق كما قال الدارقطني: الحديث غير ثابت، لأن جميع طرقه لا تخلو من ضعف.

وقد صحح أحاديث كثيرة في فضل الحياء وأنه من خصال الإيمان منها ما أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان رقم (٢٤) وفي كتاب الأدب، باب الحياء رقم (٦١١٨) بإسناده عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: «أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».



## السؤال رقم (٧٥) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول أنه أحدث ، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً) فقال : يرويه زمعة بن صالح <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن عباد بن تميم <sup>(٣)</sup> عن عمه <sup>(٤)</sup> (وعن) <sup>(٥)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو : زمعة بن صالح الجندي الباني أبو وهب ، نزيل مكة ، ضعيف تغير بآخره ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٠)

(٢) هو : عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري ، المازني ، المدني ، ابن أخى عبدالله بن زيد ، من الطبقة الثالثة ، من

الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وعمه عبدالله بن زيد ، وأبى سعيد الخدري ، وأبى قتادة

الأنصاري ، وأبى بشير الأنصاري ، وأم عمارة الأنصارية (جدته) ، وغيرهم ، وروى عنه : شبيب بن زيد ،

وعمر بن يحيى ، وأيوب بن عبد الرحمن ، وابن شهاب الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمود بن

لبيد ، وغيرهم ، قال محمد بن اسحاق والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : مدني

تابعي ، ثقة ، وقال الحافظ في التقریب : ثقة ، وقد قيل أن له رؤية ، وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ١٠٧ / ٣٧٥) وتهذيب التهذيب (٣ / ٦٢ / ٣٥٢٤) والتقريب (٣١١٩)

وطبقات ابن سعد (٥ / ٨١) والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٣٥ / ١٦٠٤) والجرح والتعديل

(٦ / ٧٧ / ٣٩٨) والجمع لابن القيسراني (١ / ٣٣٢) .

(١) هو : عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني ، المدني ، أبو محمد (وأمه أم عمارة نسيية بنت

كعب) صحابي شهير ، ويقال إنه هو الذى قتل مسيلمة الكذاب ، شهد أحداً مع النبي ﷺ وهو الذى حكى

وضوء النبي ﷺ ، وقتل بالحرّة ، وكانت في ذى الحجة سنة (٦٣ هـ) وهو ابن سبعين سنة ، وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ٥٣٨ / ٣٢٨١) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٤٧ / ٣٧٥٩) والتقريب (٣٣٢٦)

والإصابة (٤٦٨٨) والتاريخ الكبير (٥ / ١٢ / ٢٠) والجرح والتعديل (٥ / ٥٧ / ٢٦٦) والسير (٢ / ٣٧٧)

(٢) في الأصل (عن عباد بن تميم عن عمه عن سعيد بن المسيب) ، والصواب ما أثبتناه ويدل

عليه مصادر التخریج .

سعيد بن المسيب مرسلًا<sup>(١)</sup>.

(١) وتخرج هذا الحديث كما يلي : أخرجه الإمام البخاري في الصحيح في كتاب الوضوء ، باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن (١/ ٢٨٥ / ١٣٧) قال حدثنا علي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وعن عباد بن تميم ، عن عمه أنه شكاً إلى رسول الله ﷺ الرجل الذي يُحْتَل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة ، فقال : ( لا ينفتل أولاً ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ) . وأخرجه مرة أخرى في كتاب الوضوء في باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر (١/ ٣٣٩ / ١٧٧) ولكن عن عباد بن تميم وحده ، فقال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه ، عن النبي ﷺ قال : ( لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ) وأخرجه أيضاً في كتاب البيوع ، باب من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات (٤/ ٣٤٥ / ٢٠٥٦) قال حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه قال : « شكى إلى النبي ﷺ الرجل يجد في الصلاة شيئاً أيقطع الصلاة ؟ قال : لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً » ، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، في كتاب الحيض ، باب الدليل على أن من يقن الطهارة ثم شك في الحدث ، فله أن يصلي بطهارته تلك (٣/ ٣٨ / ٣٦١) قال وحدثني عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن ابن عيينة قال : عمرو : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد وعباد بن تميم ، عن عمه ( شكى إلى النبي ﷺ الرجل يُحْتَل إليه أن يجد الشيء في الصلاة قال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً » قال : أبو بكر وزهير بن حرب في روايتهما : هو عبدالله بن زيد ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الوضوء ، باب ذكر الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا بيقين حدث إذا الطهارة بيقين لا تزول بشك وارتباب (١/ ١٧ / ٢٥) عن عباد بن تميم وحده ، وأخرجه أبو داود في السنن ، في كتاب الطهارة ، باب إذا شك في الحدث (١/ ٤٤ / ١٧٦) عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم ، والشافعي في المسند (١/ ١١ / ٢٩) ، وابن ماجه في سننه ، في كتاب الطهارة ، باب لا وضوء إلا من حدث (١/ ١٧١ / ٥١٣) عن سعيد وعباد بن تميم ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة ، باب الوضوء من البول والغائط (١/ ١١٤) ، والحميدي في مسنده (١/ ٢٠١ / ٤١٣) وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤٨) في ترجمة عبدالرحمن بن محمد المحاربي عنه ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، ثم نقل قول الإمام أحمد أن المحاربي لم يسمع من معمر شيئاً ، وقال : وبلغنا أن المحاربي كان يدلس ثم قال العقيلي :

وهذا الحديث رواه ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا، وعباد بن تميم عن عمه عن النبي ﷺ مسند.... ، وقال علي بن قادم عن زمعة عن الزهري عن أنس ؓ ، ولا يصح عن أنس ، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى في كتاب الطهارة ، باب الوضوء من الريح (٣/١٧/١) قال : حدثنا علي بن خشرم ، أنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وعن عباد بن تميم ، عن عمه ؓ أن النبي ﷺ قال : « إذا وجد أحدكم في الصلاة شيئاً فلا ينصرف حتى يجد ريحاً أو يسمع صوتاً » ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الطهارة ، باب الرجل يشتبه عليه في الصلاة أحدث أو لم يحدث (٥٣٤/١٤٠/١) عن عبدالرزاق ، عن الزهري ، عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يشتبه في صلاته قال : ( لا ينصرف إلا أن يجد ريحاً أو يسمع صوتاً ) .

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة ، ومدارها جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

الطريق الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه مرفوعاً .

الطريق الثالث : عن ابن عيينة ، وعبدالرزاق بن همام ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا ما يلي :

أولاً : بالنسبة للطريق الأول : ففيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف قد انفرد به ولم يتابعه أحد على ذلك

ونص على عدم صحة هذا الطريق العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٤٨/٢) ، وأما بالنسبة للطريقين الثاني

والثالث : فقد اتفقا البخاري ومسلم على إخراجهما والحكم بصحتها ، وقد تقدم تخريجها وذكر طرقهما .

## السؤال رقم (٧٦) :

وسئل <sup>(١)</sup> الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال : « هذا رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغل فيه الشياطين ، من حرم فيه رحمة الله فقد حرم . » ، فقال : حدث به نعيم بن حماد <sup>(٢)</sup> عن ابن المبارك ، عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> ووهم فيه ، ورواه ابن اسحاق <sup>(٤)</sup> عن الزهري .

عن أويس بن مالك بن أبي عامر <sup>(٥)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، صدوق ، يخطئ كثيراً فقيه عالم بالفرائض ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٢) .

(٣) هذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٦٦ / ٢٤١٥) وفي الصغرى (٤/١٢٩) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، وذكر روايات كثيرة في ذكر الاختلاف على معمر فيه ، وقال : أرسله ابن المبارك ، أخبرنا محمد بن حاتم قال : أنبأنا حبان بن موسى خراساني قال : أنبأنا عبد الله عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين » ، والملاحظ في هذه الرواية أن ابن المبارك حذف الواسطة بين الزهري وبين أبي هريرة رضي الله عنه ، ولم أقف عليه من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٤) هو : محمد بن اسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر القرشي ، إمام المغازي ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وتكلم فيه ، وقال ابن حجر : صدوق يدلّس ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٩) .

(٥) هو : أويس ، بالتصغير ، ابن أبي أويس ، بن مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف بني تميم ، وهو عم مالك بن أنس الفقيه ، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وأنس بن مالك رضي الله عنه ، وروى عنه : الزهري ، ومصعب بن محمد بن شرحبيل ، وغيرهم ، قال المزي في تهذيب الكمال : روى عن أنس رضي الله عنه حديث : ( هذا رمضان قد جاءكم ، تفتح فيه أبواب الجنة ..... ) الحديث ، رواه النسائي وقال : هذا حديث منكر خطأ ، ولعل ابن اسحاق سمعه من انسان ضعيف فقال فيه : وذكر الزهري ، وقال ابن حجر في التقريب : وثقه ابن حبان وروى له النسائي .

ينظر تهذيب الكمال (٣/٣٩٦ / ٥٨٣) وتهذيب التهذيب (١/٢٤٤ / ٧٠٦) والتقريب (٥٨٦) .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

والمحفوظ عن الزهري عن أبي سهيل نافع بن مالك ، وهو نافع بن أبي أنس <sup>(٢)</sup>

(١) وهذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٦٥/٢٤١١) وفي الصغير (٤/١٢٨) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي عن ابن اسحاق ، عن الزهري ، عن ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وسلسلت الشياطين . » ، قال أبو عبد الرحمن : هذا يعني حديث ابن اسحاق خطأ ، ولم يسمعه ابن اسحاق من الزهري والصواب ما تقدم ذكرنا له ، ثم ذكره من رواية أنس رضي الله عنه فقال : أخبرنا عبيد الله بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن اسحاق قال : وذكر محمد بن مسلم ، عن أويس بن أبي أويس عديد بن تميم ، عن أنس بن مالك « هذا رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار ، وتسلسل فيه الشياطين . » وقال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث خطأ ، وذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/٣٩٧) ثم ذكر قول النسائي السابق وقال : والمحفوظ في هذا حديث الزهري عن ابن أبي أنس ، وهو أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، عم مالك بن أنس عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) هو : نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، أبو سهيل المدني ، حليف بنى تميم ، عم مالك بن أنس ، وأخو أويس بن مالك ، من الطبقة الرابعة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وأنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وغيرهم ، وروى عنه : اسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن بلال ، وعبد الله بن جعفر ، والزهري ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، وغيرهم ، وثقه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم والنسائي ، وابن حبان ، وقال الواقدي : كان يأخذ القراءة بالمدينة عن أبي جعفر ، وقال خراش : كان صدوقاً ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، ومات بعد الأربعين .

ينظر تهذيب الكمال (٢٩/٢٩٠/٦٣٦٨) وتهذيب التهذيب (٥/٦٠٤/٨٢١٦) والتقريب (٧٠٧١) طبقات ابن سعد (٦/٢١٦) والتاريخ الكبير (٨/٨٦/٢٢٧٦) والجرح والتعديل (٨/٤٥٣/٢٠٧٢) والسير للذهبي (٥/٢٨٣) وتاريخ الإسلام (٥/٣٠٧) .

عن أبيه <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) هو : مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أنس ، ويقال أبو محمد المدني ، جد مالك بن أنس ، من الطبقة الثانية ، من كبار التابعين ، روى عن : عثمان بن عفان ، وعقيل بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم جميعاً ، وروى عنه : أولاده أنس ، والربيع ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وسالم أبو النضر ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مالك : كان جدي مالك بن أبي عامر ممن قرأ في زمان عثمان ، وكان يكتب المصاحف ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، ومات سنة (٧٤هـ) على الصحيح .

ينظر تهذيب الكمال (١٤٨ / ٢٧ / ٥٧٤٥) وتهذيب التهذيب (٥ / ٣٥٩ / ٧٥٠٥) والتقريب (٦٤٣١) وطبقات ابن سعد (٥ / ٦٣) والتاريخ الكبير (٧ / ٣٠٥ / ١٢٩٧) والجرح والتعديل (٨ / ٢١٤ / ٩٥١) ورجال البخاري للباجي (٢ / ٧٠٣) وشذرات الذهب (١ / ٨٢) .

(٢) وهذا الطريق : رواه جماعة عن الزهري منهم (يونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وصالح بن أبي الأخضر ، وشعيب بن أبي حمزة ، وإبراهيم بن أبي عبله) ، فأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان (٧ / ١٤٩ / ١٠٧٩) قال : وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال : رسول الله ﷺ « إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين » وأخرجه ابن حبان في الصحيح (٨ / ٢٢٠ / ٣٤٣٤) وأخرجه النسائي في الكبرى (٢ / ٦٥ / ٢٤١٠) وفي الصغير (٤ / ١٢٨) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، والإمام أحمد في المسند (٢ / ٤٠١) والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٣٠٣) وفي فضائل الأوقات (١ / ١٣٨ / ٣٢) ، وأما رواية (عقيل بن خالد) فأخرجها البخاري في الصحيح (٤ / ١٣٥ / ١٨٩٩) في كتاب الصيام ، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؟ وأخرجه في كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده (٦ / ٣٨٧ / ٣٢٧٧) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث قال : حدثني عن ابن شهاب ، قال : حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال : رسول الله ﷺ « إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين » ، والنسائي في الكبرى =

(٢/٦٤/٢٤٠٨) وفي الصغرى (٤/١٢٧) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٣٠٠/٣٥٩٧) ورواه محمد بن أحمد بن مفلح اللخمي في مشيخة ابن أبي الصقر (١/٨١/١٥) والحاكم في معرفة علوم الحديث (١/٢٥٢) النوع الأربعون ، معرفة المحدثين ، وأما رواية (صالح بن أبي الأخضر) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان (٧/١٤٩/١٠٧٩) والنسائي في الكبرى (٢/٦٥/٢٤٠٩) وفي الصغرى (٤/١٢٧) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، والإمام أحمد في المسند (٢/٢٨١) ، وأما رواية (شعيب بن أبي حمزة) فأخرجها النسائي في الكبرى (٢/٦٦/٢٤١٣) وفي الصغرى (٤/١٢٧) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، وأما رواية (إبراهيم بن أبي عبلة) فأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (١/٦٨/٨٢) ، ولم ينفرد الزهري بهذا الطريق ، بل تابعه كلاً من إسماعيل بن جعفر ، ومالك بن أنس ، فأما رواية إسماعيل بن جعفر فأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الصوم ، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؟ ومن رأى كله واسعاً (٤/١٣٥/١٨٩٨) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن أبي سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة » ، والإمام مسلم في الصحيح ، في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان (٧/١٤٨/١٠٧٩) ، قال حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغُلقت أبواب النار ، وصفدت الشياطين » ، والنسائي في الكبرى (٢/٦٤/٢٤٠٧) وفي الصغرى (٤/١٢٦) والدارمي في سننه (٢/٤١/١٧٧٥) في كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، والإمام أحمد في المسند (٢/٣٥٧) ، وأما رواية (مالك بن أنس) فأخرجها في الموطأ في كتاب الصيام ، باب جامع الصيام (١/٢٠١/٥٩) ، عنه ، عن عمه أبي سهيل بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؓ قال : « إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغُلقت أبواب النار وُصِّفَت الشياطين » ، والملاحظ هنا أن الحديث جاء موقوفاً على أبي هريرة ؓ ولكنه موصولاً عند البخاري ومسلم من غير هذا الطريق وهو الصواب .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من ثلاث طرق مختلفة بيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه نعيم بن حماد ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

الطريق الثاني : يرويه محمد بن اسحاق، عن الزهري، عن أويس بن مالك بن أبي عامر، عن أنس رضي الله عنه .  
الطريق الثالث: يرويه يونس بن يزيد الأيلي، وعقيل بن خالد، وصالح بن أبي الأخضر، وشعيب بن أبي حمزة،  
وابراهيم بن أبي عبلة، جميعهم عن الزهري، عن أبي سهيل نافع بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق ، يتضح لنا بعد دراسة كل طريق على حده أن أصحها هو الطريق  
الثالث ؛ وذلك لأن رواية أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً واحتمال الخطأ بالنسبة لهم جميعاً ضعيف ، وأن  
الطريقين الأول والثاني قد تكلم أهل العلم عليها بالضعف وقد سبق ذكر شيء من أقوالهم ، أضف إلى  
ذلك أن الزهري لم يتفرد بالطريق الثالث بل تابعه اسماعيل بن جعفر ، ومالك بن أنس ، وأيضاً اتفقا  
البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى على إخراج الحديث من هذا الطريق حكم منهما على أنه هو الصواب  
والراجع بالنسبة لهما .



## السؤال رقم (٧٧) :

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ ( جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : وقعت على امرأتى فى رمضان فقال : « أعتق رقبة ..... الحديث » .

فقال : يرويه وكيع عن هشام بن سعد<sup>(٢)</sup> عن الزهري .....

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هو: هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، ويقال : أبو سعد القرشي ، مولا هم ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : زيد بن أسلم ، ونافع مولى ابن عمر ، وعمرو بن شعيب ، وعطاء الخراساني ، والزهري ، وسعيد المقبري ، وغيرهم وروى عنه : الليث بن سعد ، والثوري ، ووكيع ، وابن مهدي ، وأبو عامر العقدي ، وأبو نعيم ، وأسباط بن محمد ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : ليس هو بحكم الحديث ، وضعفه ابن معين ، وقال مرة : صالح وليس بمتروك الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : محله الصدق وهو أحب إلى من ابن اسحاق ، وقال ابن المديني : صالح وليس بالقوي ، وقال الساجي : صدوق ، وروى له ابن عدي أحاديث منها ، حديث الباب الذى معنا مرة عن الزهري ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، ومرة أخرى عن الزهري عن أنس ، ثم قال والروايتان جميعاً خطأ ، وإنما رواه الثقات عن الزهري عن حميد عن أبى هريرة ، وهشام خالف فيه الناس ، وله غير ما ذكرت ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع استشهد به البخاري فى الصحيح ، وروى له فى الأدب ، وروى له الباقر ، وتوفى سنة (١٦٠ هـ) أو قبلها .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠٤ / ٣٠) و ٦٥٧٧ وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٩ / ٨٤٤٦) والتقريب (٧٢٨٣) وطبقات ابن سعد (٩ / ٢٥٤) وتاريخ الدوري (٢ / ٦١٧) والتاريخ الكبير (٨ / ٢٠٠ / ٢٧٠٦) والجرح والتعديل (٩ / ٦١ / ٢٤١) والمجروحين لابن حبان (٣ / ٨٩) وميزان الاعتدال (٤ / ٢٩٨ / ٩٢٢٤) وابن عدي فى الكامل (٧ / ١٠٨) .

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ووهم فيه واختلف في هذا الحديث على الزهري في إسناده ، ومثته ،  
فرواه مالك وابن جريج ، وأبى أويس <sup>(٢)</sup> وعمر بن عثمان المخزومي ويحيى بن سعيد  
الأنصاري ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> عن أبى هريرة رضي الله عنه على التخيير ،

(١) وهذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة هشام بن سعد (١٠٩/٧) وقال : خطأ ، لا أصل له عن  
أنس رضي الله عنه ، وخالف هشام بن سعد فيه الناس ، وهشام غير ما ذكرت ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، والحديث  
حديث حميد بن عبد الرحمن ، ونقله عنه المزي في تهذيب الكمال (٢٠٨/٣٠) .

(٢) هو : عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، ابن عم مالك ،  
وصهره على أخته من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : الزهري ، وابن المنكر ،  
وعبدالله بن دينار ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد الصادق ، وأبى الزناد عبدالله بن ذكوان ، وغيرهم ،  
وروى عنه : ابنه أبو بكر واسماعيل ، ويعقوب بن ابراهيم ، وعبدالله القعني ، واسماعيل بن صبيح ،  
وشبابة بن سوار ، وغيرهم ، وقال عنه : أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، ولكن  
حديثه ليس بذلك الجائز ، وقال مرة أخرى : ضعيف ، وقال البخاري : ما روى من أصل كتابه فهو أصح ،  
وقال الدارقطني : في بعض حديثه عن الزهري شيء ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، روى له الجماعة إلا  
البخاري ، ومات سنة (١٦٧هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٣٦١/١٦٦/١٥) وتهذيب التهذيب (٣/١٨٣/٣٨٥٠) والتقريب (٣٤٠٥)  
وطبقات ابن سعد (٢٥٤/٩) والتاريخ الكبير (٣٧٧/١٢٧/٥) والصغير (١٧٨/٢)  
والجرح والتعديل (٤٢٣/٩٢/٥) والمجروحين لابن حبان (٢٤/٢) وميزان الاعتدال (٤٤٠٢/٤٥٠/٢)  
والكامل لابن عدي (١٨٢/٤) .

(٣) هو : حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني ، أبو ابراهيم ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال  
أبو عثمان المدني ، من الطبقة الثانية ، من كبار التابعين ، روى عن : أبيه وأمه أم كلثوم ، وعمر وعثمان ،  
وسعيد بن زيد ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم ، رضى الله عنهم  
جميعاً ، وروى عنه : ابن أخيه سعد بن ابراهيم ، وابنه عبد الرحمن ، والزهري ، وقتادة ، وصفوان بن سليم ،  
وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وغيرهم ، قال العجلي وأبو زرعة وابن خراش : ثقة ، وقال أبو زرعة :

وخالفه أصحاب الزهري فرواه ابن عيينة ومعمربن راشد ، وعقيل<sup>(١)</sup> ومنصور بن المعتمر<sup>(٢)</sup> وشعيب بن أبي حمزة ، والأوزاعي ، عن الزهري ، عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣) .

حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٠٥ هـ) على الصحيح ، وقيل إن روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة .

ينظر تهذيب الكمال (١٥٣٢ / ٣٧٨ / ٧) وتهذيب التهذيب (١٨٢٩ / ٢٩ / ٢) والتقريب (١٥٤١) والجرح والتعديل (٩٨٩ / ٢٢٥ / ٣) وتاريخ الإسلام (٣٦٠ / ٣) والسير (٢٩٣ / ٤) والعبر (١١٣ / ١) وشذرات الذهب (١١١ / ١) وطبقات ابن سعد (١٥٣ / ٥) .

(١) هو : عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ، ثقة ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١) .

(٢) هو : منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السلمى ، أبو عثاب ، بمثلثة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، من

الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : إبراهيم النخعي ، والحسن البصري ، وربيعي بن خراش ،

وخالد بن سعد ، والزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : سليمان التيمي ، والأعمش والثوري ، وشعبة ،

ومسعر بن كدام ، وابن عيينة ، وجريز بن عبد الحميد ، وغيرهم ، قال سفيان الثوري : ما بالكوفة آمن على

الحديث من منصور ، وقال ابن معين : من أثبت الناس ، وقال العجلي : كوفي ، ثقة ، ثبت في الحديث ،

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، روى له الجماعة ، ومات سنة (١٣٢ هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٦٢٠١ / ٥٤٦ / ٢٨) وتهذيب التهذيب (٨٠٢٥ / ٥٤٤ / ٥) والتقريب (٦٨٩٧)

وطبقات ابن سعد (٣٣٧ / ٦) والتاريخ الكبير (١٤٩١ / ٣٤٦ / ٧) والكنى للدولابي (٧٦ / ٢)

والجرح والتعديل (٧٧٨ / ١٧٧ / ٨) وسير النبلاء للذهبي (٤٠٢ / ٥) وتذكرة الحفاظ (١٤٢ / ١)

وتاريخ الإسلام (٣٠٥ / ٥) .

(٣) وبيان هذه الطرق كما يلي : أما رواية (مالك بن أنس) فأخرجها الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الصيام ،

باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم (١١١١ / ١٧٨ / ٧) رقم فرعي (٨٣) قال : وحدثنا

محمد بن رافع ، حدثنا اسحاق بن عيسى ، أخبرنا مالك عن الزهري بهذا الاسناد ( أن رجلاً أفطر في

رمضان فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بعثق رقبة .... ) ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة ، وابن حبان في

الصحيح (٢٩٠/٨/٣٥٢٣) احسان وأبو داود في سننه في كتاب الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان (٢/٣٢٤/٢٣٩٢) قال : حدثنا عبدالله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ( أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً ، قال : لا أجدر ، فقال له رسول الله ﷺ « اجلس » ) فأتى رسول الله ﷺ بعرق فيه ثمر فقال : ( خذ هذا فتصدق به ) فقال : يا رسول الله ما أحد أحوج مني فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه وقال له « كله » ثم قال أبو داود : رواه ابن جريج عن الزهري على لفظ مالك أن رجلاً أفطر ، وقال فيه : أو تعتق رقبة أو تصوم شهرين أو تطعم ستين مسكيناً ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢١٢/٣١١٥) وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٥١٦) ، والشافعي في مسنده رقم (٤٧٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٠) في كتاب الصيام ، باب الحكم في من جامع أهله في رمضان متعمداً ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٥) في كتاب الصوم ، باب من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم ، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/١٩٢) في كتاب الصيام ، باب من أفطر في رمضان ، ومن طريقة أخرجه الشافعي في المسند (١/٤٥٥/٦٩٥) والدارقطني في السنن الصغرى (٢/٢٠٩) في كتاب الصيام ، باب طلوع الشمس بعد الإفطار ، وقال : تابعه يحيى بن سعيد وابن جريج وعبدالله بن أبي بكر وأبو أويس وفليح بن سليمان ، وعمر بن عثمان المخزومي ، والليث بن سعد ، .... كل هؤلاء رووه عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ( أن رجلاً أفطر في رمضان ) وجعلوا كفارته على التخيير ، وخالفهم أكثر منهم عدداً فرووه عن الزهري بهذا الإسناد ( أن إفطار ذلك الرجل كان بجماح ، وأن النبي ﷺ أمره أن يكفر بعق رقبة ، فإن لم يجد فصيام شهرين ، فإذا لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ) ثم ذكر الرواه عن الزهري لهذا الطريق ، وأما رواية ( ابن جريج ) فأخرجها مسلم في الصحيح (٧/١٧٨/١١١١) رقم فرعي (٨٤) ، وأبو داود (٢/٣٢٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٥) وأحمد في المسند (٢/٢٧٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٠) والدارقطني في السنن الصغرى (٢/٢٠٩) ، وأما رواية ( أبي أويس عبدالله بن عبدالله ) فأخرجها الدارقطني في السنن الصغرى (٢/٢١٠) في كتاب الصيام ، باب طلوع الشمس بعد الإفطار ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٦) في كتاب الصيام ، باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم ، وأما رواية ( عمر بن عثمان المخزومي ) فقد ذكرها الدارقطني في السنن الصغرى (٢/٢٠٩) ، وأما رواية ( يحيى بن سعيد الأنصاري ) فأخرجها

النسائي في الكبرى في كتاب الصيام ، باب ما يجب على من جامع امرأته في شهر رمضان (٢/٢١١/٣١١٤) والدارقطني في السنن الصغرى (٢/٢٠٩) ، وأما رواية (سفيان بن عيينة) فأخرجها البخاري في الصحيح ، في كتاب كفارات الأيمان ، باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير (١١/٦٠٤/٦٧٠٩) قال : حدثنا علي بن عبدالله ، حدثنا سفيان عن الزهري ، قال : سمعته من فيه عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : هلكت ، قال : ما شأنك ؟ قال : وقعت على امرأتى في رمضان ، قال : تستطيع تعتق رقبة ؟ قال : لا ، قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا ، قال : فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : اجلس فجلس ، فأتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر ، والعرق المكتل الضخم ، قال خذ هذا فتصدق به ، قال : أعلى أفقر منا ؟ فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه ، قال : أطعمه عيالك » ، وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام ، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ، (٧/١٧٧/١١١١) رقم فرعي (٨١) وابن حبان في الصحيح (٨/٢٩٣/٣٥٢٤) وابن خزيمة في صحيحه (٣/٢١٦/١٩٤٤) ، وأبو داود في سننه في كتاب الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان (٢/٣٢٤/٢٣٩٠) والترمذي في السنن في كتاب الصوم ، باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان (٣/١٤٠/٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٢/٢١٢/٣١١٧) في كتاب الصيام ، باب ما يجب على من جامع امرأته في شهر رمضان ، وابن ماجه في كتاب الصوم ، باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان (١/٥٣٤/١٦٧١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦١) في كتاب الصيام ، باب الحكم فيمن جامع أهله في نهار رمضان متعمداً والإمام أحمد في المسند (٢/٢٤١) والدارقطني في السنن الصغرى (٢/٢٠٩) في كتاب الصيام ، باب طلوع الشمس بعد الإفطار ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢١) ، والحميدي في المسند (٢/٤٤١/١٠٠٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٤٨) رقم (٩٧٨٦) في كتاب الصيام ، باب : ما قالوا فيه إذا وقع على امرأته في رمضان ، وأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الهبة ، باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ، ولم يقل قبلت (٥/٢٦٤/٢٦٠) وفي كتاب كفارات الأيمان ، باب من أعان المعسر في الكفارة (١١/٦٠٤/٦٧١٠) ، وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام ، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم (٧/١٧٩/١١١١) قال : وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري بهذا الإسناد ، نحو حديث ابن عيينة ، وأبو داود في السنن (٢/٣٢٤/٢٣٩١)

في كتاب الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٨١) ومن طريقة أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٢) وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ١٩٤/ ٧٤٥٧) في كتاب الصيام، باب ما يبطل الصيام ، ومن يأكل في رمضان متعمداً ، وأما رواية (عقيل بن خالد) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٢١/ ١٤٩٤) وأما رواية منصور بن المعتمر فأخرجها البخاري في الصحيح رقم (١٩٣٧) في كتاب الصوم ، باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاييج وأخرجها مسلم في صحيحه في كتاب الصيام ، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم (٧/ ١٧٨/ ١١١١) مثل رواية (ابن عيينة) ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢١٧/ ١٩٤٥) في كتاب الصيام ، باب ذكر المفطر بالجماع في نهار رمضان ، والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ٢١٣/ ٣١١٨) في كتاب الصيام ، باب ما يجب على من جامع امرأته في شهر رمضان ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٦١) والدارقطني في السنن الصغرى (٢/ ٢١٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٢) في كتاب الصيام ، باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم ، وأما رواية (شعيب بن أبي حمزة) فأخرجها البخاري في الصحيح (٤/ ١٩٣/ ١٩٣٦) في كتاب الصيام ، باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر ، وابن حبان في صحيحه (٨/ ٢٩٨/ ٣٥٢٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٦١) في كتاب الصيام ، باب الحكم فيمن جامع أهله في نهار رمضان والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٤) في كتاب الصيام ، باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١٨/ ٣٠٦١) وأما رواية (عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي) فأخرجها البخاري في الصحيح (١٠/ ٥٦٨/ ٦١٦٤) في كتاب الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل « ويلك » ثم قال : تابعه يونس عن الزهري ، وقال عبدالرحمن بن خالد عن الزهري « ويلك » ، وابن حبان في الصحيح (٨/ ٢٩٥/ ٣٥٢٦) وأبو داود في سننه في كتاب الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان (٢/ ٣٢٤/ ٢٣٩١) قال : رواه الليث بن سعد والأوزاعي ، ومنصور بن المعتمر ، وعراك بن مالك ، على معنى ابن عيينة ، زاد فيه الأوزاعي : واستغفر الله ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٦١) ، وذكرها الدارقطني في السنن الصغرى (٢/ ٢١٠) ، وأخرج أبو يعلى في المسند (١١/ ٢٨١/ ٦٣٩٣) ، وقد تابع (ابن عيينة) ومن وافقه كلاً : إبراهيم بن سعد ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ، وعبيدالله بن عمرو ، وعراك بن مالك ، فأما رواية (إبراهيم بن سعد) فأخرجها

ورواه أبو عامر العقدي<sup>(١)</sup> وسليمان بن بلال<sup>(٢)</sup> عن هشام بن سعد عن الزهري

عن أبي سلمة<sup>(٣)</sup> .....

البخاري في الصحيح، في كتاب النفقات، باب نفقة المعسر على أهله (٩/٤٢٣/٥٣٦٨)، وفي كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (١٠/٥١٩/٦٠٨٧) والدارمي في سننه في كتاب الصوم، باب في الذي يقع على امراته في شهر رمضان نهراً (٢/١٩/١٧١٦)، وأما رواية (الليث بن سعد) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الحدود، باب من أصاب ذنباً دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتياً (١٢/١٣٤/٦٨٢١) قال حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه « أن رجلاً وقع بامرأته في رمضان، فاستفتى رسول الله ﷺ فقال: هل تجد رقبة؟ قال: لا، قال: هل تستطيع صيام شهرين؟ قال: لا، قال: فأطعم ستين مسكيناً. » ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في الصحيح (٧/١٧٨/١١١١) رقم فرعي (٨٢) بنفس اللفظ، وأبو داود في السنن (٢/٣٢٤/٢٣٩١) والنسائي في الكبرى (٢/٢١٢/٣١١٥)، وأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها البخاري معلقاً في كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل (ويلك) (١٠/٥٦٨/٦١٦٤) عقب رواية « الأوزاعي » قال: تابعه يونس، عن الزهري، وقال ابن حجر في الفتح (١٠/٥٧٠) قوله (تابعه يونس) يعني ابن يزيد (عن الزهري) يعني بسنده في قوله (فقال ويحك) وقال: (وقعت على أهلي) وهذه المتابعة وصلها البيهقي من طريق عنبة بن خالد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري بتمامه، انتهى. وبالرجوع إلى سنن البيهقي الكبرى وجد أنه أخرجه في كتاب الصيام، باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم (٤/٢٢٤)، وأما رواية (عبيد الله بن عمر) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٢/٣٦٤/٢٤٦)، وأما رواية (عراك بن مالك) فأخرجها ابن حبان في الصحيح (٨/٢٩٤/٣٥٢٥) والنسائي في الكبرى (٢/٢١٣/٣١١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٢).

(١) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي، ثقة، روى له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٦).

(٢) هو: سليمان بن بلال التيمي القرشي، ثقة كثير الحديث، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٦).

(٣) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي، ثقة، مكثّر، روى له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠).

عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> . واختلف عن محمد بن أبي حفصة <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أبي سلمة  
عن أبي هريرة، فرواه روح بن عبادة <sup>(٣)</sup> .....

(١) وهذا الطريق : لم أقف عليه من رواية ( أبو عامر العقدي ، وسليمان بن بلال ) ولكن وجدته من رواية ( محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ) وروايته أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصوم ، باب كفارة من أتى أهله في رمضان ( ٢ / ٣٢٥ / ٢٣٩٣ ) قال : حدثنا جعفر بن مسافر ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( جاء رجل إلى النبي ﷺ أفطر في رمضان ، بهذا الحديث قال : فأنتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعاً ، وقال فيه : « كله أنت وأهل بيتك ، وصم يوماً واستغفر الله » ، وقد ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ( ٦ / ٢٩ ) فقال : وروى له ابن عدي أحاديث منها حديثه عن الزهري عن ابن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ( جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد أفطر في رمضان فقال له : أعتق رقبة . ) الحديث ، وقال مرة : عن الزهري عن أنس ، قال : والروايتان جميعاً خطأ ، وإنما رواه الثقات عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة وهشام خالف فيه الناس ، انتهى .

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح في كتاب الصيام ، باب أمر المجامع بقضاء صوم يوم مكان اليوم الذي جامع فيه إذا لم يكن واجداً للكفارة ( ٣ / ٢٢٣ / ١٩٥٤ ) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، نا حسين بن حفص الأصبغاني ، عن هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه « أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ، وقد وقع بأهله في رمضان ، فذكر الحديث وقال في آخره فصم يوماً ، واستغفر الله ) قال أبو بكر ابن خزيمة : هذا الاسناد وهم ، الخبر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن هو الصحيح ، لا عن أبي سلمة ، وذكره البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ / ٢٢٦ )

(١) هو : محمد بن أبي حفصة ميسرة ، أبو سلمة البصري ، صدوق يخطيء ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم ( ٦٠ ) .  
(٢) هو : روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، من الطبقة التاسعة ، الطبقة الصغرى من أتباع التابعين ، روى عن : أيمن بن نابل ، ومالك ، والأوزاعي ، وابن جريج ، والسفيانان ، وشعبة ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو خيثمة ، وأحمد بن حنبل ، وهارون الحمال ، وعبدالله المسندي ، وعبدالله بن المديني ، وابن راهوية ، وأحمد بن منيع ، وغيرهم ، قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، صدوق ، حديثه يدل على صدقه ، وقال الخطيب : كان كثير الحديث ، وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير ، وكان ثقة



وابراهيم بن طهمان<sup>(١)</sup> عن ابن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>. وقال صالح بن أبي الأخضر<sup>(٣)</sup> عن الزهري .....

وقال أبو بكر البزار في مسنده : ثقة مأمون ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال الخليل : ثقة أكثر عن مالك ، وروى عنه الأئمة ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل له تصانيف ، روى له الجماعة ، ومات سنة خمس أو سبع ومائتين .

ينظر تهذيب الكمال (١٩٣٠ / ٢٣٨ / ٩) وتهذيب التهذيب (١٧٣ / ٢ / ٢٣٠٠) والتقريب (١٩٤٩) والتاريخ الكبير (١٠٥٢ / ٣٠٩ / ٣) وتاريخ بغداد (٤٥٠٣ / ٤٠١ / ٨) والثقات للعجلي (١ / ٣٦٥ / ٤٨٤) والجرح والتعديل (٢٢٥ / ٤٩٨ / ٣) والتعديل والتجريح للباجي (٣٧٠ / ٥٧٤ / ٢) وضعفاء العقيلي (٤٩٦ / ٥٩ / ٢) .

(١) هو : ابراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ، ثقة يغرب ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤) .  
(٢) وهذا الطريق : بيانه كما يلي : أما رواية (روح بن عباد) فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢ / ٦١) في كتاب الصيام ، باب الحكم فيمن جامع أهله في رمضان متعمداً ، وذكر البيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٢٢) رواية (محمد بن أبي حفصة) بدون ذكر الراوي عنه فقال بعد أن ذكر رواية (ابن عيينة) ورواه الأوزاعي ، ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري هكذا ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢ / ٥١٦) ولكن من طريق آخر فقال : حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup> ثم ذكر الحديث نحو حديث ابن عيينة .

(٣) هو : صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : نافع ، وابن المنكدر ، والزهري ، وأبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، وغيرهم ، وروى عنه : حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع ، وابن المبارك ، وخالد بن الحارث ، وعكرمة بن عمار ، وغيرهم ، قال ابن معين : ليس بالقوي ، وقال مرة : ضعيف ، وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي ، وقال ابن عدي : وفي بعض حديثه ما ينكر ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال الدارقطني : لا يعتبر به ، وقال ابن حبان : يروي عن الزهري أشياء مقلوبة ، وقال ابن حجر : ضعيف يعتبر به ، روى له أبو داود والترمذي في الشرائع وتوفي بعد الأربعين ومئة .

عن أبي سلمة (....) <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> وقال مهران بن أبي عمر: عن الثوري عن منصور عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة وقال جعفر بن برقان <sup>(٣)</sup>

ينظر تهذيب الكمال (٢٧٩٥/٨/١٣) وتهذيب التهذيب (٣٣١٤/٥٢٤/٢) والتقريب (٢٨٣٨) والعقيلي في الضعفاء (١٩٨/٢) والجرح والتعديل (١٧٢٧/٣٩٤/٤) وابن عدي في الكامل (٩١٣/٦٤/٤) والتاريخ الكبير (٢٧٧٨/٢٧٣/٤) وطبقات المدلسين لابن حجر (١٣٨/٥٤/١) ولسان الميزان (٣٣٠٧/٢٤٤/٧).

(١) ما بين القوسين كلمة لم أستطع تحديدها.

(٢) وهذا الطريق أشار إليه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٤/٤) عقب رواية (يونس بن يزيد عن الزهري) فقال وبمعناه رواه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، والنعمان بن راشد، وعبد الرحمن بن نمر، وصالح بن أبي الأخضر، وغيرهم، عن الزهري، واتفقت رواية جماعتهم ورواية من سميناهم في الباب قبله على أن فطر الرجل وقع بجماع وأن النبي ﷺ أمر بالكفارة على اللفظ الذي يقتضي الترتيب.

(٣) هو: جعفر بن برقان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبو عبد الله الرقي، قدم الكوفة، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن: يزيد الأصم، والزهري، وعطاء، وميمون بن مهران، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، وغيرهم، وروى عنه: زهير بن معاوية، والسفيانان، وابن المبارك، ووكيع، ومعمّر، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به، وفي حديث الزهري يخطئ، وقال ابن نمير: ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة، وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به، وقال ابن عدي: مشهور معروف في الثقات، وقد روى عنه الناس، وهو ضعيف في الزهري خاصة، وقال ابن حجر: صدوق يهتم في حديث الزهري، روى له البخاري في الأدب، والباقون، وتوفي سنة (١٥٠هـ) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٩٣٤/١١/٥) وتهذيب التهذيب (١٠٩٢/٣٧٤/١) والتقريب (٩٣٥) وابن عدي في الكامل (١٤٠/٢) والتاريخ الكبير (٢١٤٣/١٨٧/٢) والثقات لابن حبان (٧٠٥٧/١٣٦/٦) والجرح والتعديل (١٩٣٢/٤٧٤/٢) والكامل (٣٣٩/١٤٠/٢) وضعفاء العقيلي (٢٢٩٩/١٨٤/١).

عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا<sup>(١)</sup>.

ورواه أبو غسان مالك بن اسماعيل<sup>(٢)</sup> عن ابن عيينة عن الزهري عن حميد عن أبي

(١) هذا الطريق روى من أوجه مختلفة عن سعيد بن المسيب ، وبيانها كما يلي : أما رواية ( جعفر بن برقان ) فلم أقف عليها ، ولكن وقفت عليه من طرق أخرى عن ابن المسيب ، فرواه عطاء الخراساني ، وإبراهيم بن عامر ، ويحيى بن سعيد ، وحبيب بن أبي ثابت ، فأما رواية ( عطاء الخراساني ) فأخرجها مالك في الموطأ (١/١٩٢) في كتاب الصيام ، باب من أفطر في رمضان ، ومن طريقة أخرجه الشافعي في المسند (١/٤٥٦/٤٩٦) بترتيب السندي ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤/٩٥/٧٤٥٨١ و ٧٤٥٩) من طريق معمر وابن جريج عنه نحو حديث الزهري عن حميد بن عبدالرحمن ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٧) ، وأما رواية ( إبراهيم بن عامر ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٦) والإمام أحمد في المسند (٢/٢٠٨) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه موصولاً (٣/٢٢٢/١٩٥١) من طريق سفيان الثوري ، قال حدثنا إبراهيم بن عامر ، وحبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن المسيب ، ومنصور عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه الحديث ، وأما رواية ( يحيى بن سعيد ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٦) وقال البيهقي (٤/٢٢٧) وروى من أوجه أخرى عن سعيد بن المسيب واختلف عليه في لفظ الحديث والاعتماد على الأحاديث الموصولة وبالله التوفيق .

(٢) هو : مالك بن اسماعيل بن درهم ، ويقال ابن زياد بن درهم ، أبو غسان النهدي ، مولاهم الكوفي الحافظ ، ابن بنت حماد بن أبي سليمان ، من الطبقة التاسعة ، من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين ، روى عن : عبدالوهاب بن سليمان ، وحبان بن علي ، وأسباط بن نصر ، وزهير بن معاوية ، وابن عيينة ، وعبد السلام بن حرب ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، وروى له الباقر بن موسى القطان ، وأبو حاتم ، وأبوزرعة الرازي ، وأبوزرعة الدمشقي ، وغيرهم ، وثقه ابن معين ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صحيح الكتاب ، وكان من العابدين ، وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال العجلي : ثقة ، وكان متعبداً ، وكان صحيح الكتاب ، وقال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، روى له الجماعة ، ومات سنة (٢١٧هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٨٦/٥٧٢٧) وتهذيب التهذيب (٥/٣٤٩/٧٤٨٢) والتقريب (١٢/٦٤١٢) والتاريخ الكبير (٧/٣١٥/١٣٤٢) والكمال (٦/٣٨٢/١٨٦٩) والذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٤٠٢) والثقات للعجلي (٢/٢٥٩/١٦٦٦) .

هريرة وأبى سعيد الخدري (\*)

وقال هقل بن زياد<sup>(٢)</sup> عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد الخدري رحمه الله صحابي جليل من المكثرين للرواية، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٧).

(\*) لم أقف على هذا الطريق.

(٢) هو: هقل بكسر أوله وسكون القاف، ثم لام، ابن زياد بن عبيد الله، ويقال ابن عبيد السكسكي مولا هم، أبو عبدالله الدمشقي، كاتب الأوزاعي، سكن بيروت، وهقل لقب، واسمه محمد، وقيل عبدالله، روى عن: الأوزاعي، وخالد بن دريك، وطلحة بن عمرو المكي، وهشام بن حسان، وعمر بن قيس، ومعاوية بن يحيى، وغيرهم، وروى عنه: ابنه محمد، والليث بن سعد، ومنصور بن عمار، وبقية بن الوليد، والحكم بن موسى، وهشام بن عمار، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل، وقال ابن معين: ثقة، صدوق، وقال أبو زرعة الرازي، والعجلي والنسائي: ثقة، وقال ابن عمار: الهقل من أثبت أصحاب الأوزاعي، وقال ابن حجر: وكان كاتب الأوزاعي، وهو ثقة، روى له الجماعة إلا البخاري وتوفي سنة (١٧٩هـ) أو بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٣٠/٢٩٢/٦٥٩٧) وتهذيب التهذيب (٦/٤٤/٨٤٦٩) والتقريب (٧٣٠٢) والكاشف (٥٩٨١) والتاريخ الكبير (٨/٢٤٨/٢٨٩١) والثقات للعجلي (٢/٣٣٤/١٩١٤) والجرح والتعديل (٩/١٢٢/٥٢٠) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/٢٨٤).

(٣) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، من الطبقة الثانية، من كبار التابعين، روى عن: أبيه، وأخيه عبدالله، وأمه أسماء بنت أبي بكر، وخالته عائشة، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن جعفر، وابن عباس، وابن عمر، وأبى هريرة، وعمر بن العاص، وغيرهم، روى عنه: أولاده عبدالله وعثمان، وهشام، ومحمد، ويحيى، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو بردة بن أبي موسى، وصالح بن كيسان، والزهري، وعراك بن مالك، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً، وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن، وكان يقول: إذا رأيت الرجل يعمل السيئة =

عن أبي هريرة ، وقال رواد بن الجراح <sup>(١)</sup> عن الأوزاعي عن الزهري عن الأعرج <sup>(٢)</sup>  
عن أبي هريرة <sup>(٣)</sup> .

فاعلم أن لها عنده أخوات ، وإذا رأيته يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، مشهور ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٩٤هـ) على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عمر الفاروق . ينظر تهذيب الكمال (٣٩٠٥ / ١١ / ٢٠) وتهذيب التهذيب (٥٢٥٣ / ١١٧ / ٤) والتقريب (٤٥٥٢) والطبقات الكبرى (١٧٨ / ٥) والتاريخ الكبير (١٣٨ / ٣١ / ٧) والجرح والتعديل (٢٢٠٧ / ٣٩٥ / ٦) والتعديل والتجريح للباجي (١١٧٩ / ١٠٢٠ / ٣) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (٤٢٨ / ٦٤ / ١) (١) هو : رواد ، بتشديد الواو ، ابن الجراح ، أبو عاصم العسقلاني ، أصله من خراسان ، من الطبقة التاسعة ، الطبقة الصغرى من أتباع التابعين ، روى عن : أبي سعد الساعدي ، وسعيد بن عبدالعزيز ، والثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، وعامر بن عبدالله ، والأوزاعي ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه عصام ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهوية ، وأبو بكر الحميدي ، ويحيى بن معين ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : صاحب سنة لا بأس به ، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير ، وقال ابن معين : ثقة ، مأمون ، وقال أبو حاتم : تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه ، وكان شيخاً صالحاً ، وفي حديث الصالحين بعض النكر ، إلا أنه يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الحاكم : تغير بآخره ، فحدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط بآخره فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ، روى له ابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (١٩٢٧ / ٢٢٧ / ٩) وتهذيب التهذيب (٢٢٩٦ / ١٧٠ / ٢) والتقريب (١٩٤٥) والجرح والتعديل (٢٣٦٨ / ٥٣٤ / ٣) والتاريخ الكبير (١١٣٩ / ٣٣٦ / ٣) والكامل (٦٨٤ / ١٧٦ / ٣) (٢) هو : عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، ثقة ، ثبت ، عالم ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠) .

(٢) وهذا الطريق : بيانه كما يلي : لم أقف على رواية الهقل بن زياد عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة عن أبي هريرة ، ولكن وقفت على رواية الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه وهذه الرواية أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٤ / ٤) فقال : وكذلك رواه عبدالله بن المبارك ،

وقال محمد بن الزبير الحراني<sup>(١)</sup> عن الزهري (عن سالم)<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر<sup>(٣)</sup>.

والهقل بن زياد ، ومسروور بن صدقة ، عن الأوزاعي ، وأخرجه الدارقطني في السنن الصغرى في كتاب الصيام ، باب طلوع الشمس بعد الإفطار (٢/ ٢١٠) فقال وكذلك قال هقل بن زياد والوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري وتابعهم حجاج بن أرطاة وهشام بن سعد ، عن الزهري إلا أنه قال : عن أبي سلمة ، وأما رواية رواد بن الجراح فلم أقف عليها .

(١) هو : محمد بن الزبير ، أبو بشر القرشي ، مولى آل أبي معيط الحراني ، إمام مسجد حران ، روى عن الزهري ، وحجاج بن أرطاة ، ومصعب بن خالد ، وحجاج الرقي ، وغيرهم ، وروى عنه : عمرو بن خالد ، وعبدالله بن علي بن نفيل ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم ، قال أبو زرعة : في حديثه شيء ، وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الزهري وغيره ، وقال أبو جعفر بن نفيل : مات سنة (١٧٠هـ) وقال البخاري : لا يتابع في حديثه عن حجاج .

ينظر ترجمته في تاريخ دمشق (٣٨/ ٥٣) والتاريخ الكبير (١/ ٨٦/ ٢٣٧) ولسان الميزان (٥/ ١٦٥/ ٥٦٢) وميزان الاعتدال (٣/ ٥٤٧) والكامل (٦/ ٢٣٨/ ١٧١٥) والجرح والتعديل (٧/ ٢٥٩/ ١٤١٨) .

(٢) ما بين القوسين سواد في الأصل ، وأثبتناه من مصادر التخريج فقد ذكر هذا الطريق الدارقطني في العلل (١٠/ ٢٢٣/ ١٩٨٨) .

(٣) لم أقف على رواية (محمد بن الزبير) ولكن رواه أبو يعلى في المسند (١٠/ ٨٩/ ٥٧٢٥) من طريق آخر فقال: حدثنا سهل بن زنجلة الرازي ، حدثنا الصباح بن محارب ، عن هارون بن عنترة ، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أفطرت يوماً من رمضان ، قال : من غير عذر ولا سفر ؟ قال : نعم ، قال : بش ما صنعت ! قال : أجل ، فما تأمرني ؟ قال : أعتق رقبة ، قال : والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط ، قال : فصم شهرين متتابعين ، قال : لا أستطيع ، قال : فأطعم ستين مسكيناً ، قال والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي ..... » ثم ذكر الحديث نحو حديث ابن عينة ومن وافقه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٧) في كتاب الصيام ، باب فيمن أفطر في شهر رمضان متعمداً أو جامع . وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

وكل هؤلاء رَوَوْه على الترتيب والصحيح حديث (.....) <sup>(١)</sup> أبي هريرة ؓ ،  
على الترتيب ، وقد ذكرنا ذلك في مسند أبي هريرة ؓ ، وفيه زيادة .

(١) ما بين القوسين سواد في الأصل ولم أستطع تحديده ولعله يريد تصحيح رواية (ابن عيينة) ومن وافقه على رواية مالك ، وابن جريج ، ويدل على ذلك قوله في السنن (٢/٢٠٨) وسنقوم بذكره في النظر والترجيح .  
النظر والترجيح :

هذا الحديث اختلف فيه على الزهري ، فقد روى من طريقين مختلفين وتوضيح ذلك ما قاله الدارقطني رحمه الله تعالى في السنن (٢/٢٠٨) عندما ذكر رواية مالك بن أنس فقال : تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن جريج ، وعبدالله بن أبي بكر ، وأبو أويس ، وفليح بن سليمان ، وعمر بن عثمان المخزومي ، ويزيد بن عياض ، وشبل والليث بن سعد من رواية أشهب بن عبدالعزيز عنه ..... كل هؤلاء رَوَوْه عن الزهري ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ؓ ( أن رجلاً أفطر في رمضان ، وجعلوا كفارته على التخير ، وخالفهم أكثر منهم عدداً فرووه عن الزهري بهذا الإسناد ) أن إفطار ذلك الرجل كان بجماع ، وأن النبي ﷺ أمره أن يكفر بعنق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين ، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً .  
منهم عراك بن مالك ، وعبيدالله بن عمر ، واسماعيل بن أمية ، ومحمد بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، ومعمّر ، ويونس ، وعقيل ، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، والأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومنصور بن المعتمر ، وسفيان بن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ، والليث بن سعد ، وعبدالله بن عيسى ، ومحمد بن اسحاق ، والنعمان بن راشد ، وحجاج بن أرطاة ، وصالح بن أبي الأخضر ، ومحمد بن أبي حفصة ، وعبدالجبار بن عمر ، واسحاق بن يحيى العوصي ، وهبار بن عقيل ، وثابت بن ثوبان ، وقرّة بن عبدالرحمن ، وزمعة بن صالح ، وبحر السقاء ، والوليد بن محمد ، وشعيب بن خالد ، ونوح بن أبي مريم ، وغيرهم ، انتهى كلامه .

فالمراجع من كلام الدارقطني أنه يرجح الطريق الثاني وأنهم أكثر عدداً من غيرهم ، وقد رجح ذلك أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٢٥) في كتاب الصيام ، باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة في الفطر دون التقيد بالجماع ، ولفظ يوهم التخير دون الترتيب ، فقد ذكر رواية (مالك ، وابن جريج ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن الزهري ، ثم قال : ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطء ، ناقلة للفظ صاحب الشرع أولى بالقبول ، لزيادة حفظهم وأدا ثهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن مسعدة هذا الحديث عن مالك ، عن الزهري نحو رواية الجماعة ، انتهى .

ورجح ذلك أيضاً الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٠) فقال وكذا رواه عنه سائر الناس غير مالك وابن جريج ، وبينوا فيه القصة بطولها كيف كانت ، وكيف أمر رسول الله ﷺ بالكفارة في ذلك .

## السؤال رقم (٧٨) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه ( كان رسول الله ﷺ يسدل ناصيته ) فقال : يرويه مالك ، واختلف عنه ، فرواه أحمد بن حنبل ، عن حماد الخياط <sup>(٢)</sup> عن مالك ، عن زياد بن سعد <sup>(٣)</sup> عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : حماد بن خالد الخياط ، القرشي ، أبو عبدالله البصري ، نزيل بغداد ، وأصله مدني ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أفلح بن حميد ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، ومعاوية بن صالح ، وهشام بن سعد ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع البغوي ، والحسن بن عرفة ، وأبو سعيد الأشج ، وعمرو بن محمد الناقد ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : كان حافظاً ، وقال ابن معين : ثقة وكان أميناً لا يكتب ، وقال علي ابن المديني : كان ثقة عندنا ، وقال ابن أبي حاتم : وهو صالح الحديث ثقة ، وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة أمة ، روى له الجماعة إلا البخاري .

ينظر تهذيب الكمال (١٤٧٩ / ٢٣٣ / ٧) وتهذيب التهذيب (١٧٦٣ / ٨ / ٢) والتقريب (١٤٨٥) والكاشف (١٢١٧) والتاريخ الكبير (١٠٥ / ٢٦ / ٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٥١ / ١٤٩ / ٨) والجرح والتعديل (٦١٣ / ١٣٦ / ٣) والأسامي والكنى لأحمد بن حنبل (٤١٨) والثقات لابن حبان (١٣٠١٣ / ٢٠٦ / ٨) .

(٣) هو : زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة ، ثبت ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٥) (١) وهذا الطريق : أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٥ / ٣) قال : حدثنا حماد بن خالد ، حدثنا مالك ، حدثنا زياد بن سعد ، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : ( سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله أن يسدها ثم فرق بعد . ) ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٢٥٥ / ٥٠٥ / ٣) بلفظه ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٦ / ٣) وقال : هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلان تفرد به أحمد به عن حماد ، وأخرجه أيضاً في (٢٢١ / ٩) وقال : هذا من غرائب حديث مالك تفرد به حماد وعنه أحمد ، وأخرجه أبو تمام الرازي في الفوائد (٢٣٤ / ١٠١ / ١) وأبو بكر القطيعي في جزء



وخالفهم معن<sup>(١)</sup> والقعنبي<sup>(٢)</sup> ، وأبو مصعب<sup>(٣)</sup> فرووه عن مالك عن زياد بن

الألف دينار (٢٤ / ٤٢ / ١) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤٩ / ٨) ثم قال : تفرد به حماد بن خالد ، عن مالك ولا أعلم رواه عن حماد غير أحمد بن حنبل ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٢٥ / ١) في باب رأس رسول الله ﷺ وصفة لحيته ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤ / ٥) في كتاب اللباس ، باب ما جاء في الشعر واللحية ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٦٩ / ٦) وقال : أخطأ فيه حماد بن خالد في وصله ، ثم قال في (٧١ / ٦) قال أحمد بن حنبل : وهذا خطأ وإنما هو عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ثم قال أبو عمر بن عبد البر ما قاله أحمد فهو الصواب .

(١) هو : معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي ، ثقة ، ثبت ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .

(٢) هو : عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، أبو عبد الرحمن الأشجعي ، المدني البصري ، ثقة ، عابد ، كان ابن معين ، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .

(٣) هو : أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك الموطأ ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم بن دينار ، وجماعة ، وروى عنه : الجماعة سوى النسائي ، وأبو اسحاق الهاشمي راوية الموطأ عنه ، وبقي بن مخلد ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وقال الزبير بن بكار : مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع ، وقال الحاكم : كان فقيهاً متقشفاً عالماً بمذاهب أهل المدينة ، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حزم : في موطئه زيادة على مائة حديث ، وقدمه الدارقطني في الموطأ على يحيى بن بكير ، وقال ابن حجر : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٤٢ هـ) وله (٩٢) سنة .

ينظر تهذيب الكمال (١٧ / ٢٧٨ / ١) وتهذيب التهذيب (٢١ / ١٦ / ١) والتقريب (١٧) والكاشف (١٣) والتاريخ الكبير (١٥٠٦ / ٥ / ٢) والتعديل والتجريح للباجي (٢٦ / ٣٣٣ / ١) والثقات لابن حبان (١٢٠٧٨ / ٢١ / ٨) .

سعد ، عن الزهري مرسلًا ، والمرسل أصح<sup>(١)</sup> .

(١) وهذا الطريق : بيانه كما يلي :

أما رواية (معن بن عيسى) فأخرجها بن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٤٣٠) ، في باب ذكر شعر رسول الله ﷺ ، قال : أخبرنا معن عيسى الأشجعي ، واسحاق بن عيسى قالا : أخبرنا مالك بن أنس ، عن زياد بن سعد أنه سمع ابن شهاب يقول : ( سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد . ) ، وأما رواية (عبدالله بن مسلمة القعنبي ، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر) فهما من الذين رووا الموطأ عن مالك ، فرواية القعنبي لم أقف عليها في النسخ المطبوعة بين يدي للموطأ ، وأما رواية (أبو مصعب الزهري المدني) فقد رواها عن الإمام مالك في الموطأ رواية أبو مصعب الزهري (٢/ ١٢٦/ ١٩٩٢) ، باب السنة في الشعر ، قال : أخبرنا أبو مصعب ، قال : حدثنا مالك ، عن زياد بن سعد ، عن ابن شهاب أنه سمعه يقول ( سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك ) ، وراه عن (مالك) أيضاً عبد الرحمن بن القاسم الفقيه ، وروايته أخرجهما النسائي في الكبرى في كتاب الزينة ، باب الفرق (٥/ ٤١٤/ ٩٣٣٥) ، وقد ذكر ابن عبد البر هذا الحديث في التمهيد (٦/ ٦٩) وقال : هكذا رواه الرواة كلهم عن مالك مرسلًا إلا حماد بن خالد الخياط فإنه وصله وأسنده ، وجعله عن مالك عن زياد بن سعد ، عن الزهري عن أنس ﷺ فأخطأ فيه ، والصواب فيه من رواية مالك الإرسال ، كما في الموطأ ، وهو الذي يصححه أهل الحديث .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعاً ومرسلًا ومدارهما على الزهري وبيانهما كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه أحمد بن حنبل ، عن حماد بن خالد ، عن مالك بن أنس ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري عن أنس ﷺ .

٢- الطريق الثاني : يرويه معن بن عيسى ، والقعنبي ، وأبو مصعب الزهري ، واسحاق بن عيسى ، وجميع رواة الموطأ عن مالك ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري مرسلًا .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني ؛ وذلك لأن حماد بن خالد وإن كان ثقة في نفسه إلا أنه خالف كل الثقات الأثبات عن مالك وعند التعارض يقدم قولهم على قوله ، أضف إلى ذلك أنهم من أوثق وأثبت الناس عن مالك رحمه الله تعالى ، وقد نص على ذلك الدارقطني ، وابن عبد البر في التمهيد وغيرهما من أهل العلم وقد صحح هذا الحديث متصلًا مسندًا من طريق شاهد آخر =

عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما فقد أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ (٦/٦٥٤/٣٥٥٨) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ( أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره ، وكان المشركون يفرقون رؤسهم ، وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم ، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه . ) ، وأخرجه أيضاً في كتاب مناقب الأنصار ، باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة (٧/٣٢١/٣٩٤٤) وفي كتاب اللباس ، باب الفرق (١٠/٣٧٤/٥٩١٧) ، وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل ، باب صفة شعره ﷺ وصفاته وحليته (١٥/٤٥٣/٢٣٣٦) اتفقاً على إخراجهم من طريق ابن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بهذا الاسناد .

## السؤال رقم (٧٩) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( رأيت على أم كلثوم <sup>(٢)</sup> )

بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيرا <sup>(٣)</sup> فقال : اختلف فيه على الزهري ، فرواه شعيب بن أبي حمزة ، والزييري <sup>(٤)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هي : أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، تزوجها عقبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة فلما بُعث رسول الله ﷺ ، وأنزل الله ( تبت يدا أبي لهب ) قال له أبوه أبو لهب : رأسى من رأسك ، حرام إن لم تطلق ابنته ، ففارقها ، ولم يكن دخل بها ، فلم تزل بمكة مع رسول الله ﷺ ، وأسلمت حين أسلمت أمها وبايعت رسول الله ﷺ مع أخواتها حين بايعه النساء وهاجرت إلى المدينة ، حين هاجر رسول الله ﷺ ، فلم تزل بها ، فلما توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكانت بكرة ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة فلم تزل عنده إلى أن ماتت ولم تلد له شيئاً ، وماتت في شعبان سنة تسع من الهجرة .

ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧ / ٨) والإصابة (١٢٢٢٢ / ٨٤٦ / ٧) والإستيعاب (٣٦٢٥ / ٤٣٤ / ٧) .

(٣) قال ابن منظور في لسان العرب (٤٥٥ / ٦) : ( السِّيرَاءُ ) بكسر السين وفتح الياء والمد برد فيه خطوط صفر ، وقال ابن الأثير : هو نوع من البرود يخالطه حرير .

(٤) هو : محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي القاضي ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : الزهري ، وسعيد المقبري ، وسليمان بن موسى ، والحسن بن جابر ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعمر بن شعيب ، ومكحول الشامي ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم ، وروى عنه : بقية بن الوليد ، وشعيب بن أبي حمزة وهو من أقرانه ، والأوزاعي ، وأخوه أبو بكر بن الوليد ، وعبد الله بن سالم الأشعري ، وغيرهم ، كان الأوزاعي يفضل على جميع من سمع من الزهري ، وقال ابن معين : من أثبت الناس عن الزهري ، وقال العجلي وابن المديني وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، زاد علي : ثبت ، وقال محمد بن عوف الطائفي : الزبيدي من ثقات المسلمين ، وإذا جاء الزبيدي عن الزهري فاستمسك به ، وقال الإمام =

ويحيى بن سعيد ، عن الزهري عن أنس رضي الله عنها قال : ( رأيت على أم كلثوم  
رضي الله عنها <sup>(١)</sup> .

أحمد : كان لا يأخذ إلا عن الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري ، روى له الجماعة  
إلا الترمذي ، وتوفي سنة (١٤٦هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٥٨٦/٢٦/٥٦٧٣) وتهذيب التهذيب (٧٤١٨/٣٢١/٥) والتقريب (٦٣٦١)  
والتاريخ الكبير (٨١١/٢٥٤/١) والثقات لابن حبان (١٠٤٩٧/٣٧٣/٧) والثقات للمعجلي  
(١٦٥٧/٢٥٥/٢) والجرح والتعديل (٤٩٤/١١١/٨) .

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (شعيب بن أبي حمزة) فأخرجها البخاري في الصحيح ، في كتاب  
اللباس ، باب الحرير للنساء (٥٨٤٢/٣٠٩/١٠) قال : حدثنا أبو اليان ، أخبرنا شعيب عن الزهري ،  
قال : أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه (أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيرا .)  
والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة ، باب ذكر الرخصة في السرا للنساء (٩٥٧٨/٤٦٤/٥) قال :  
أخبرنا عمران بن بكار الحمصي ، قال : ثنا أبو اليان ، قال : أنا شعيب بن أبي حمزة قال : سألت الزهري هل  
يلبس النساء الحرير أم لا؟ فقال ( أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي ﷺ برد حرير  
سيرا . ) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢٥/٢) في كتاب الصلاة ، باب الرخصة في الحرير والذهب  
للنساء ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٤/٤) في كتاب الكراهية ، باب لبس الحرير ، والطبراني في  
مسند الشاميين (٢٩٨٢/١٥٤/٤) وأما رواية (محمد بن الوليد الزبيري) فأخرجها أبو داود في السنن  
(٤٠٨/٣٣٠/٤) في كتاب اللباس ، باب لبس الحرير للنساء ، وأخرجها النسائي في الكبرى  
(٩٥٧٧/٤٦٤/٥) رقم في الكتاب والباب السابقين ، ثم قال : وهذا أولى بالصواب والبيهقي في السنن  
الكبرى (٤٢٥/٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٤/٤) في الكتاب والباب السابقين وأخرجه  
الفسوي في المعرفة والتاريخ (١٦٤/٣) من طريق يحيى بن حمزة عنه وابن عبد البر في التمهيد (٢٥٨/١٤)  
من طريق بقية بن الوليد عنه ، وأما رواية (يحيى بن سعيد) فأخرجها النسائي في الكبرى  
(٩٥٨٠/٤٦٤/٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٨/٨) من طريق سليمان بن بلال عنه ، والبخاري في  
التاريخ الأوسط (١٢/٧٥/١) ثم قال البخاري رحمه الله تعالى وتابعه ابن أبي عتيق ، وشعيب ، والزبيري ،

وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن أنس ؓ ( رأيت على زينب بنت

رسول الله ﷺ <sup>(١)</sup> والصحيح قول من قال ( أم كلثوم )

ويونس ، واسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، عن الزهري عن أنس ، وقال معمر عن الزهري عن أنس : ( رأى على زينب بنت النبي ﷺ ) وأم كلثوم أصح . انتهى كلامه .

وكذلك أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٩٨٣ / ٣٧٩ / ٥) ثم قال : الصحيح هذا رواه الزبيري ، وشعيب ، والنعمان بن راشد ، وابن جريج ، وأبو منيع ، وانفرد معمر بروايته فقال ( على زينب ) ورواه عن معمر عبدالرزاق ، وعبدالأعلى ، وعبدالله بن معاذ وابن عبدالبر في التمهيد (٢٥٩ / ١٤) بإسناده عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد ، ومحمد بن أبي عتيق ، أن ابن شهاب سئل عن الحرير هل يلبسه النساء ؟ فزعم أن أنس بن مالك أخبره ( أنه رأى على أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ برد حرير سيرا . ) ، وقد تابعهم في هذا الطريق كلاً من محمد بن عبدالله بن أبي عتيق ، وعبدالمك بن جريج ، وصالح بن أبي الأخضر ، والأوزاعي ، ومعمر ، فأما رواية (محمد بن عبدالله بن أبي عتيق) فأخرجها الطبراني في الكبير (١٠٦٤ / ٤٣٧ / ٢٢) من طريق سليمان بن بلال عن أبي عتيق ويحيى بن سعيد عن الزهري بهذا الاسناد ، ورواه في الأوسط (٤٦١٠ / ٣٨ / ٥) بنفس الاسناد ولكن عن ابن أبي عتيق وحده عن الزهري به ، وأما رواية ( ابن جريج ) فأخرجها النسائي في الكبرى (٩٥٧٩ / ٤٦٤ / ٥) وأما رواية (صالح بن أبي الأخضر) فأخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٨ / ٨) قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن صالح بن أبي الأخضر عنه به ، وأما رواية (الأوزاعي ومعمر) فقد أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٤ / ٤) بإسناده عن عيسى بن يوسف ، عن الأوزاعي ومعمر عن الزهري عن أنس ، مثله . والملاحظ في كلام الطحاوي يجد أن هناك اختلافاً في هذا الطريق ، فلعل ذلك من الذين قاموا بطبع الكتاب ؛ لأنه قال ( عيسى بن يوسف عن الأوزاعي ومعمر ) والصواب : عيسى بن يونس ، كما ذكر الحاكم وغيره وسيأتى ذلك في الحديث عن رواية معمر الأخرى قريباً .

(١) وهذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة ، باب اجارة زينب رضى الله عنها

لزوجها أبى العاص ؓ (٤٥ / ٤) بإسناده عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي ومعمر به ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والطحاوي في شرح معاني الآثار

(٢٥٤/٤) بإسناده عن عبدالله بن المبارك عن معمر وحده ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٥٧٦/٤٦٤/٥) في كتاب الزينة ، باب ذكر الرخصة في السيرة للنساء ، قال : أخبرنا الحسين بن حريث أبوعمار ، قال : أنا عيسى يونس عن معمر عن الزهري عن أنس ؓ ، قال : ( رأيت على زينب ابنة النبي ﷺ قميص حرير سيرا . ) ثم قال : خالفه الزبيدي : روى عن الزهري عن أنس ( أنه رأى على أم كلثوم ) ، وابن ماجة في سننه (٣٥٩٨/١١٩٠/٢) في كتاب اللباس ، باب لبس الحرير والذهب للنساء ، وعبدالرزاق في المصنف (١٩٩٤٥/٧٢/١١) في كتاب الجامع ، باب الحرير والديباج وآنية الذهب والفضة ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٣/٨) من طريق ابن المبارك عنه ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٩٧٢/٣٧١/٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢٥/٢) ، والطبراني في الكبير (٤٣٨/٢٢) ثم قال : هكذا رواه معمر ( على زينب ) ووهم فيه والصواب ( أم كلثوم ) .

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين عن الزهري عن أنس ؓ ولكن مع وجود اختلاف في متن الحديث ، وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه شعيب بن أبي حمزة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن الوليد الزبيري ، ومحمد بن عبدالله بن أبي عتيق ، وصالح بن أبي الأخضر ، وابن جريج ، والأوزاعي ، ومعمر في رواية عنهما ، ويونس بن يزيد ، والنعمان بن راشد ، وإسحاق بن راشد ، جميعهم عن الزهري عن أنس ؓ ( أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير ) .

٢- الطريق الثاني : وخالفهم معمر بن راشد ، فرواه عن الزهري عن أنس ؓ ( أنه رأى على زينب ابنة النبي ﷺ ) .

وعند النظر والترجيح بين الروايتين يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الأول ؛ وذلك لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً واحتمال الخطأ بالنسبة لهم جميعاً غير وارد . ومعمر ، وإن كان ثقة ثبت ، إلا أنه خالف الثقات عن الزهري وعند التعارض تقدم رواية الجماعة على روايته .

وقد صرح بذلك الدارقطني ، والنسائي في الكبرى ، والطبراني في الكبير ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ، وقد سبق ذكر شيء من أقوالهم ، وقد نص على ذلك الإمام البخاري في التاريخ الأوسط ونقلنا قوله في هذه المسألة قريباً أيضاً فليراجعه من شاء .

## السؤال رقم (٨٠) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : ( خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فصام وصام الناس حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس ، وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله ﷺ . )

فقال : رواه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، عن خالد بن مخلد عن مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ووهم فيه <sup>(٢)</sup> والصحيح عن الزهري عن عبيد الله عن عبدالله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما <sup>(٣)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) ولم أقف على هذا الحديث من رواية الزهري عن أنس ، ولكن من رواية حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه ، وروايته أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الصوم ، باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم على بعض في الصوم والإفطار (٤/٢١٩/١٩٤٧) قال : حدثنا عبدالله بن مسلمة ، عن مالك ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : ( كنا نسافر مع النبي ﷺ ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . ) ، وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية (٧/٢٣٥/٢٦١٥) ط دار المعرفة ، قال حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن حميد قال : سئل أنس رضي الله عنه عن صوم رمضان في السفر ؟ فقال سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . ، وابن حبان في الإحسان (٨/٣٢٨/٣٥٦١) في كتاب الصوم ، باب صوم المسافر من طريق اسماعيل بن جعفر عنه ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٨) في كتاب الصيام ، باب الصيام في السفر ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٤٤) في كتاب الصيام ، باب الرخصة في الصوم في السفر .

(٣) وهذا الطريق قد رواه عن الزهري كثيرين منهم ( مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، ويونس بن يزيد ، ومعمّر بن راشد ، وجعفر بن برقان ، ومحمد بن اسحاق ، فأما رواية (مالك بن أنس) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الصوم ، باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر =



(١٩٤٤/٢١٣/٤) قال : حدثنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما « أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر ، فأفطر الناس . » قال أبو عبدالله : والكديد ماء بين عسفان وقديد ، وابن حبان في الصحيح (٣٥٦٣/٣٢٩/٨) في كتاب الصوم ، باب صوم المسافر ، وأخرجه مالك في الموطأ (٢٩٤/١) في الصيام ، باب ما جاء في الصيام في السفر ، والدرامي في السنن (١٧٠٨/١٦/٢) قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : ( خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فصام وصام الناس ، حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، فأفطر الناس ، فكانوا يأخذون بالأحداث فالأحدث من فعل رسول الله ﷺ . ) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٤/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٠/٤) ، وأما رواية ( الليث بن سعد ) فأخرجها البخاري في المغازي ، باب غزوة الفتح في رمضان (٤٢٧٥/٥٩٥/٧) ومسلم في الصوم رقم (٢٥٩٩) ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر من طرق عن الليث بهذا الإسناد ، وابن حبان في الصحيح (٣٥٥٥/٣٢٢/٨) في كتاب الصوم ، باب صوم المسافر ، وأخرجه أيضاً في باب ذكر الإباحة للمسافر أن يفطر في سفره صيام الفريضة عليه رقم (٣٥٦٤) ، وأما رواية ( سفيان بن عيينة ) فأخرجها مسلم في كتاب الصوم ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر (٢٦٠٠/٢٣١/٧) طبعة دار المعرفة ، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصوم ، باب الرخصة في صوم بعض رمضان وفطر بعض في السفر (٢٠٣٥/٢٦٢/٣) قال حدثنا : عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري (ح) وحدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس قال : ( صام رسول الله ﷺ عام الفتح حتى إذا بلغ الكديد أفطر ) وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من قول رسول الله ﷺ ، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام ، باب الرخصة للمسافر إذ يصوم بعضاً ويفطر بعضاً (٢٦٢٢/١١١/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٦/٤) ، وأما رواية ( عبد الملك بن جريج ) فأخرجها عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة ، باب الصيام في السفر (٤٤٧٢/٥٦٣/٢) ، وأما رواية ( معمر بن راشد ) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب المغازي ، باب غزوة الفتح في رمضان (٤٢٧٦/٥٩٥/٧) قال : حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضى الله عنهما ( أن النبي ﷺ خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف ، وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمة المدينة ، فسار هو ومن معه من المسلمين

إلى مكة ، يصوم ويصومون حتى إذا بلغ الكديد ، وهو ماء بين عسفان وقُديد ، أفطر وأفطروا . قال الزهري : وإنما يؤخذ من أمر النبي ﷺ الآخر فالآخر ، ومسلم في الصحيح (٢٣١ / ٧) (٢٦٠١) ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٦٣ / ٢) (٤٤٧١) في الكتاب والباب السابقين ومن طريقة أخرجه أحمد في المسند (٣٣٤ / ١) (٣٦٦) ، وعبد بن حميد في مسنده (٦٤٥ / ٢١ / ١) ثم قال : قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله ﷺ بالآخر فالآخر ، والبيهقي في السنن (٤ / ٤٤٠ - ٤٤١) وفي دلائل النبوة (٥ / ٢١) ، باب خروج النبي ﷺ لغزوة الفتح . وأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها عبد بن حميد في المسند (٢١٧ / ١) (٦٤٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٤٦) ، وأما رواية (جعفر بن برقان) فأخرجها الطبراني في الكبير (٨ / ١٥) (٢٧٦٥) ، وأما رواية (محمد بن اسحاق) فأخرجها الإمام أحمد في المسند (١ / ٢٦٦) قال حدثنا يعقوب ، قال حدثنا أبي عن ابن اسحاق ، قال : فحدثني محمد بن مسلم الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال : (ثم مضى رسول الله ﷺ لسفره واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري ، وخرج لعشر مضين من رمضان ، فصام رسول الله ﷺ ، وصام الناس معه ، حتى إذا كان بالكديد - ماء بين عسفان وأمعج - أفطر ، ثم مضى حتى نزل بمر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين .) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٣١٩) في كتاب السير ، باب دخول مكة محرماً وغير محرماً ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٤٠) في كتاب السير ، باب الإمام يغزى من أهل دار من المسلمين بعضهم ، ويخلف منهم في دارهم من يمنع دارهم ، وفي دلائل النبوة (٥ / ١٩) ، باب خروج النبي ﷺ لغزوة الفتح والطبراني في الكبير (٨ / ١٠) (٧٢٦٤) مطولاً .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على الزهري وبيانها كما يلي :

- ١- الطريق الأول : يرويه عبد الله بن عبد الرحمن عن خالد بن مخلد عن مالك عن الزهري عن أنس ؓ .
- ٢- الطريق الثاني : يرويه : مالك ، والليث ، ومعمّر ، وابن اسحاق ، وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، ويونس بن يزيد ، وجعفر بن برقان جميعهم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

وعند النظر والترجيح ودراسة الأسانيد يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني ؛ وذلك رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً .

## السؤال رقم (٨١) :

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول . » فقال : حدث به محمد بن عبدالرحيم بن عمر الشماخي<sup>(٢)</sup> عن عمرو بن مرزوق<sup>(٣)</sup> عن مالك عن الزهري عن أنس ؓ والصواب عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد<sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : محمد بن عبدالرحيم بن شماخ ، روى عن عمرو بن مرزوق ، وضعفه أبو الحسن الدارقطني ، وقال ابن حجر في لسان الميزان ، روى عن عمرو بن مرزوق ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس في القول كما يقول المؤذن ، والمحفوظ عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ؓ ، وأخرجه الدارقطني ، وقال : الشماخي ضعيف ليس بشيء .

ينظر ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٦٢٨ / ٧٨٧١) ، ولسان الميزان لابن حجر (٦/٣٢٠ / ٧٧٦٧)

(٣) هو : عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة له أوهام ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤) .

(٤) هذا الطريق سوف يأتي الحديث عنه في آخر المسألة .

(٥) هو : عطاء بن يزيد الليثي ، أبو محمد ، وقيل أبو زيد المدني ، ويقال الشامي ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : تميم الداري ، وأبو أيوب الأنصاري ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو صالح ذكوان السمان ، وسهيل بن أبي صالح ، والزهري ، وهلال بن ميمون الرملي ، وسليمان بن عطاء ، وغيرهم ، وثقه علي بن المديني ، والنسائي ، وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة ومات سنة (١٠٥هـ) أو (١٠٧هـ) ، وقد جاوز الثمانين عاماً .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠/١٢٣ / ٣٩٤٥) وتهذيب التهذيب (٤/١٣٩ / ٥٣٠٠) والتقريب (٤٥٩٥) وطبقات ابن سعد (٥/٢٤٩) والكاشف (٣٨٠٩) والتاريخ الكبير (٦/٤٥٩ / ٣٩٩٠) والثقات لابن حبان (٥/٢٠٠ / ٤٥٢٦) والجرح والتعديل (٦/٣٣٨ / ١٨٦٦) .

## عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

(١) وهذا الطريق قد رواه عن الزهري كلاً من : مالك بن أنس ، ومعمربن راشد ، ويونس بن يزيد . فأما رواية مالك فقد رواها عنه كثيرين منهم ( عبدالله بن يوسف ، ويحيى بن يحيى ، ومحمد بن الحسن ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وعثمان بن عمر ، ومعن بن عيسى ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، والشافعي الإمام ، ويحيى بن سعيد ، وعبدالله بن وهب ، وزيد بن الحباب ) ، فأما رواية ( عبدالله بن يوسف ) فأخرجها البخاري في الصحيح ( ١٠٨ / ٢ / ٦١١ ) في كتاب الآذان ، باب ما يقول إذا سمع المنادي ، قال : حدثنا عبدالله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك عن بن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن . » ، وأما رواية ( يحيى بن يحيى ) فأخرجها مالك في الموطأ ( ٤٤ / ١ ) في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في النداء للصلاة ، ومن طريقة أخرجه مسلم في الصحيح في الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ( ٦٥ / ٤ / ٣٨٣ ) والنسائي في الكبرى ( ١٤ / ٦ / ٩٨٦٢ ) ، وأما رواية ( محمد بن الحسن ) قد رواها عن مالك في روايته للموطأ ( ١ / ١٦١ / ٩١ ) ، وأما رواية ( عبدالله بن مسلمة ) فقد أخرجها ابن حبان في الصحيح ( ٤ / ٥٨٣ / ١٦٨٦ ) وأبو داود في السنن ( ١ / ١٤١ / ٥٢٢ ) في كتاب الصلاة ، باب ما يقول إذا سمع المؤذن ، وأما رواية ( عبدالرحمن بن مهدي ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى ( ١ / ٤٠٨ ) ، وأبو يعلى في المسند ( ٢ / ٤٠٦ / ١١٨٩ ) ، وأما رواية ( عثمان بن عمر ) فأخرجها أحمد في المسند ( ٣ / ٩٠ ) ، وأما رواية ( معن بن عيسى ) فأخرجها الترمذي في سننه ( ١ / ٤٥٧ / ٢٠٨ ) تحفة ، في كتاب الصلاة ، باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن ، من طريق معن بن عيسى ، وقتيبة بن سعيد ، عن مالك به ، ثم قال حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح ، وهكذا روى معمربن وغير واحد عن الزهري مثل حديث مالك ، وروى عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري هذا الحديث ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ورواية مالك أصح ، انتهى كلامه .

وأما رواية ( قتيبة بن سعيد ) فأخرجها النسائي في الكبرى ( ١ / ٥٠٩ / ١٦٣٧ ) وفي الصغرى ( ٢ / ٢٣ ) في كتاب الآذان ، باب القول مثل ما يقول المؤذن ، والخطيب في تاريخ بغداد ( ٩ / ٣٣٤ ) ، ومشيخة ابن الخطاب لأحمد بن محمد السلفي ( ١ / ١١٣ / ٢١ ) ، وأما رواية ( محمد بن جعفر ) فأخرجها الإمام أحمد في المسند ( ٣ / ٧٨ ) وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار ( ١ / ٤٣ / ٢٥ ) وأبي عبدالله الدقاق في كتابه مجلس

حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزرّاد <sup>(٢)</sup> .....

في رؤية الله تعالى (١/٢٧٧/٦٣٧)، وأما رواية (الإمام محمد بن إدريس الشافعي) فقد أخرجها في مسنده (١/٣٣/١٢٩)، وأما رواية (يحيى بن سعيد) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه (١/٢١٥/٤١١)، وأما رواية (عبدالله بن وهب) فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه (١/٢١٥/٤١١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٤٣)، وأبو عوانة في المسند (١/٢٨١/٩٨٦) عن مالك ويونس بن يزيد به، وأما رواية (زيد بن الحباب) فأخرجها ابن ماجه في السنن (١/٢٣٨/٧٢٠) في كتاب الأذان، باب ما يقال إذا أذن المؤذن، كل هؤلاء الذين تقدم ذكرهم قد رووا هذا الحديث عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها الدارمي في سننه (١/٢٩٣/١٢٠١) في كتاب الصلاة، باب ما يقال في الأذان، قال أخبرنا عثمان بن عمر أنا يونس، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ قال: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول). والإمام أحمد في المسند (٣/٩٠)، والطيالسي في مسنده (١/٢٩٤/٢٢١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٤٣) في كتاب الصلاة، باب ما يستحب للرجل أن يقوله إذا سمع الأذان، عن مالك، ويونس به، وأبو عوانة في المسند (١/٢٨١/٩٨٦) في كتاب الصلاة، باب إيجاب إجابة المؤذن مثل ما يقول، وأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها الترمذي في السنن (١/٤٥٧/٢٠٨)، وعبدالرزاق في المصنف (١/٤٧٨/١٨٤٢) في كتاب الصلاة، باب المؤذن أمين، والإمام ضامن، عن معمر، ومالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ «إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول المؤذن». وأبو عوانة في مسنده (١/٢٨١/٩٨٨) في كتاب الصلاة، باب إيجاب إجابة المؤذن مثل ما يؤذن قال: حدثنا السلمي قال: أنبا عبدالرزاق، قال: أنبا مالك ح وحدثنا الربيع، قال: أنبا الشافعي قال: أنبا مالك ومعمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ «إذا سمعتم المنادى فقولوا كما يقول المؤذن».

(١) القائل (حدثنا) هو الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى.

(٢) هو: أحمد بن إبراهيم بن حبيب بن عيسى، أبو الحسن العطار، ويعرف بالزرّاد، كان يسكن باب المحول، روى عن: طاهر بن الفضل الحلبي، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، وأحمد بن بكر البالي،

قال : ثنا محمد بن عبدالرحيم بن عمر بن شهاخ ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك عن الزهري عن أنس ؓ ( أن النبي ﷺ قال : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول . ) تفرد به الشهاخي وكان ضعيفاً عن عمرو عن مالك عن الزهري عن أنس <sup>(١)</sup> .

وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن المظفر ، والقاضي الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، ومحمد بن نصر بن مكرم ، وغيرهم ، قال محمد بن الحسين الحافظ : أحمد بن ابراهيم : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن قانع : مات سنة (٣٢٤هـ) في شعبان .

ينظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٢/ ١٩١٦) ، وسؤالات حمزة بن يوسف السهيمي للدارقطني رقم (١٢٤) .  
(١) هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٨) ولكن هناك خطأ يحتمل أن يكون مطبعي ، وليس من المؤلف ألا وهو أن الموجود في النسخة المطبوعة ، ثنا أحمد بن ابراهيم بن حبيب ( الرازي ) والصواب (الزرداد) عن محمد بن عبدالرحيم بن عمر بن ( شجاع ) والصواب ( ابن شهاخ ) ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٦/ ٣٢١) في ترجمة محمد بن عبدالرحيم بن شهاخ ، وقال : قال الدارقطني في العلل : تفرد به وكان ضعيفاً .

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً إلى النبي ﷺ ومدارهما جميعاً على مالك بن أنس عن الزهري وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه محمد بن عبدالرحيم بن شهاخ ، عن عمرو بن مرزوق ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

٢ - الطريق الثاني : يرويه عن مالك كثيرين ذكرنا منهم ثلاثة عشر نفساً من الثقات عن مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ؓ .

وعند النظر والترجيح يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الثاني لأمر منها :

١ - كثرة عدد رواته وثقتهم وجلالتهم وعلو منزلتهم عن مالك رحمه الله تعالى .

٢ - اتفاق البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى على إخراج الطريق الثاني وبذلك يكون الحديث في أعلى درجات الصحة .

٣ - ضعف محمد بن عبدالرحيم ، فقد قال عنه الدارقطني : ضعيف ليس بشيء .

٤ - أضف إلى ما سبق ذكره أن مالك لم ينفرد بهذا الطريق بل تابعه يونس بن يزيد ، ومعمربن راشد ، وقد سبق الحديث على روايتهما ، وقد رجح الدارقطني رحمه الله تعالى هذا الطريق أيضاً حيث قال : هنا والصواب عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري ؓ .

## السؤال رقم (٨٢) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه «أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء .» ، فقال : يرويه عبدالرحمن بن أبي المولى <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ولم يتابع عليه <sup>(٣)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عبدالرحمن بن زيد بن أبي المولى أبو محمد المدني ، مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وعبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، وعبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب ، وعلي بن حسن بن حسن بن علي ، والزهري ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، وروى عنه : خالد بن مخلد القطواني ، وزيد بن يونس ، وزيد بن الحباب ، وسفيان الثوري ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالله بن وهب ، وقتيبة بن سعيد ، ومعن بن عيسى ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : صالح ، وقال أبو عيسى الترمذي والنسائي ، وأبو داود : ثقة ، وقال أبوزرعة : لا بأس به ، صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال ابن عدي : مستقيم الحديث ، والذي أنكر عليه حديث الإستخارة ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، روى له الجماعة إلا مسلماً ، وتوفي سنة (١٧٣ هـ) وقال الذهبي : ثقة .

ينظر تهذيب الكمال (١٧/٤٤٦/٣٩٧٢) والتقريب (٤٠١٢) والكاشف (٣٣٢٦) والتاريخ الكبير (٥/٣٥٥/١١٢٦) والتعديل والتجريح للباجي (٢/٨٨٣/٩٢٤) وابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (١/١٤٠/١١٠٨) والجرح والتعديل (٥/٢٩٢/١٣٨٨) والكمال (٤/٣٠٧) .

(٣) هذا الطريق أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٩٠) بإسناده عن عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ، عن عبدالرحمن بن أبي المولى ، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : ( دخل رسول الله ﷺ مكة وعليه عمامة سوداء .) ثم قال ابن عساكر : لا يصح هذا عن الزهري ، وإنما حديثه ( دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر .) وقد صح لفظ حديث بن أبي المولى ولكن ليس من طريق أنس رضي الله عنه ولكن من طريق جابر بن عبدالله رضي الله عنهما فقد أخرجه البخاري في الصحيح .

والصحيح ما رواه مالك وغيره عن الزهري عن أنس رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر »<sup>(١)</sup>.

(١) وهذا الطريق رواه عن مالك كثيرين منهم (عبدالله بن يوسف ، وأبو الوليد الطيالسي ، واسماعيل بن أبي أويس ، ويحيى بن قزعة ، ويحيى بن يحيى ، ومعاوية بن هشام ، وقتيبة بن سعيد ، وعبدالله بن مسلمة ، وسفيان بن عيينة ، وهشام بن عمار ، وسويد بن سعيد ، وعبدالله بن خالد ، وعبدالله بن وهب ، وبشر بن السري ، ووکیع بن الجراح ، واسحاق بن عيسى ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وأبو أحمد الزبيري ) ، فأما رواية ( عبدالله بن يوسف ) فأخرجها البخاري في الصحيح (٤ / ٧١ / ١٨٤٦) في كتاب الصيد ، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ، قال : حدثنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن رسول صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقتلوه . ) ، وأما رواية ( أبو الوليد الطيالسي ) فأخرجها البخاري في الصحيح (١٠ / ٢٨٦ / ٥٨٠٨) في كتاب اللباس ، باب المغفر ، قال حدثنا أبو الوليد ، حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ) وابن حبان في الصحيح في الإحسان (٩ / ٣٤ / ٣٧١٩) من طريق أبي الوليد ، والقعنبي والحجبي وكذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧ / ٤٤٥) ، وأما رواية ( اسماعيل بن أويس ) فأخرجها البخاري في الصحيح (٦ / ١٩١ / ٣٠٤٤) في كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير ، مثل رواية عبدالله بن يوسف السابقة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٣٢٩) وابن سعد في الطبقات (٢ / ١٤٠) ، وأما رواية ( يحيى بن قزعة ) فأخرجها البخاري في الصحيح أيضاً (٧ / ٦٠٩ / ٤٢٨٦) في كتاب المغازي ، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ؟ ، وأما رواية ( يحيى بن يحيى ) فأخرجها مالك في الموطأ من رواية يحيى عنه في كتاب الحج ، باب جامع الحج (١ / ٢٧٢ / ٢٤٧) ثم قال : قال مالك : ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً والله أعلم ، ومن طريقه أخرجه مسلم في الصحيح في الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام (٩ / ٤٧٠ / ١٣٥٧) من طريق يحيى بن يحيى ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ، وقتيبة بن سعيد ، ثلاثتهم عن مالك به ، وأما رواية ( معاوية بن هشام ) فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥ / ١٧٦) ، وأما رواية ( قتيبة بن سعيد ) فأخرجها مسلم في الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام (٩ / ٤٧٠ / ١٣٥٧) والترمذي في السنن (٥ / ٧٨ / ١٦٩٦ تحفة )



في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في المغفر ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرف كبير أحد رواه غير مالك عن الزهري ، ورواه في الشئائل رقم (١٠٧) والنسائي في الصغرى (٢٠١/٥) في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ، وفي الكبرى (٣٨٢/٢) في نفس الكتاب ، والباب السابقين ، والخطيب في تاريخ بغداد (٤١٥/١) ، وأما رواية (عبدالله بن مسلمة) فأخرجها مسلم في الحج (٩/٤٧٠) وأبو داود في السنن (٣/٥٩) في كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ، قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، «أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح ، وعلى رأسه المغفر ، فلما نزع جاءه رجل فقال : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقتلوه» قال أبو داود : ابن خطل اسمه عبدالله ، وكان أبو برزة الأسلمي ؓ قتله ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٧٧) في كتاب الحج ، باب الرخصة لمن دخلها خائفاً لحرب في أن يدخلها بغير إحرام ، وأبو تمام في الفوائد (٢/٥٦) والجرجاني في تاريخ جرجان (١/٤٤٥) وأما رواية (سفيان بن عيينة) فأخرجها النسائي في الكبرى (٢/٣٨٣) وفي الصغرى (٥/٢٠١) في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ، وابن حبان في الإحسان (٩/١١٥) ، والحميدي في مسنده (٢/٥٠٩) ، وابن حبان في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥٤٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/٣٠) ، وأما رواية (هشام بن عمار ، وسويد بن سعيد) فأخرجها ابن ماجه في السنن (٢/٩٣٨) في كتاب الجهاد ، باب السلاح ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٤٥٦) عن هشام بن عمار وحده ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٣٨٨) و(٦/٧٢) ، وأما رواية (عبدالله بن وهب) فأخرجها الترمذي في الشئائل رقم (١٠٨) ، باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله ﷺ ، ثم قال : قال ابن شهاب وبلغني أن رسول الله ﷺ لم يكن يومئذ محرماً ، ومن طريقة أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٤/٣٥٥) ، باب الرخصة في دخول مكة بغير إحرام ، وأما رواية (عبدالله بن خالد) فأخرجها الدارمي في السنن (٢/٢٩١) في كتاب السير ، باب كيف دخل النبي ﷺ مكة ، وعلى رأسه المغفر ؟ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٣٢٩) . وأما رواية (بشر بن السري) فأخرجها أبو يعلى في مسنده (٦/٢٤٦) ، وأما رواية (وكيع بن الجراح) فأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٩٨) ، وأبو يعلى في المسند (٦/٢٤٦) ، وأما رواية (اسحاق بن عيسى) فأخرجها

وقد روى هذا القول عن مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه من وجهين<sup>(١)</sup>

الإمام أحمد في المسند (٢٣١ / ٣) وأما رواية (عبد الرحمن بن مهدي) فأخرجها الإمام أحمد (١٨٥ / ٣)،  
وأما رواية (أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير) فأخرجها الإمام أحمد (٢٣٢ / ٣).

(١) ذكر ابن عبد البر في التمهيد عدة روايات عن مالك مخالفة لرواية الثقات عنه فقال (١٥٨ / ٦) وقد روى بشر بن عمر الزهراني، عن مالك هذا الحديث بإسناده، وقال فيه (مغفر من حديد) وليس في الموطأ (من حديد) ولا أعلم أحداً ذكر ذلك مالك غير بشر بن عمر في هذا الحديث، وقال (١٥٩ / ٦) وروى هذا الحديث روح بن عبادة عن مالك بإسناده هذا وفيه زيادة (وطاف وعليه المغفر) ولم يقله غيره عنه والله أعلم، ورواه عبدالله بن جعفر المدني عن مالك عن الزهري عن أنس قال: (دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح مكة وعلى رأسه المغفر، واستلم الحجر بمحجن). وهذا أيضاً لم يقله عن مالك والله أعلم، غير عبدالله بن جعفر، ثم قال: وهذا حديث انفرد به مالك رحمه الله لا يحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، وقد روى عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه عن أنس، ولا يكاد يصح، وروى أيضاً من غير هذا الوجه، ولا يثبت أهل العلم بالنقل فيه اسناداً غير حديث مالك. ثم قال في (١٧١ / ٦) وروى محمد بن سليم بن الوليد العسقلاني عن محمد بن السري عن عبدالرازق عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: (دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعليه عمامة سوداء). وعنده بهذا الاسناد أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر. ومحمد بن سليم هذا، وإن لم يكن ممن يعتمد عليه فإنه قد تابعه على ذلك بهذا الاسناد الوليد بن مسلم، ويحيى الوحاظي، ومع هذا كله فإنه لا يحفظ عن مالك في هذا الاسناد (إلا المغفر لا عمامة سوداء) على ما في الموطأ، وقال (١٧٣ / ٦) وقد روى سويد بن سعيد عن مالك عن الزهري عن أنس (أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح غير محرم). وتابعه على ذلك إبراهيم بن علي المغزلي، وهذا لا يعرف هكذا إلا بهما وإنما هو في الموطأ عند جماعة الرواة من قول ابن شهاب، قال: قال: مالك، قال ابن شهاب: ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرماً، لم يرفعه إلى أنس رضي الله عنه.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من وجهين مختلفين عن أنس رضي الله عنه ومدارهما على ابن شهاب الزهري، وبيانها كما يلي:

## وكلاهما باطل والصحيح حديث المغفر .

- ١- الوجه الأول : يرويه عبدالرحمن بن أبي الموالي ، عن الزهري ، عن أنس ؓ ( أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء ) .
- ٢- الوجه الثاني : يرويه مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس ( أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر ) .  
وعند النظر والترجيح يتضح لنا أن الصواب هو الوجه الثاني وذلك لأمر منها :
  - ١- اتفاق البخاري ومسلم على إخراج الحديث من هذا الوجه وذلك إقرار منهما بأن هذا الوجه هو الصواب .
  - ٢- أن عبدالرحمن بن أبي الموالي قال عنه ابن حجر : صدوق ربهما أخطأ ، وقال ابن حبان يخطيء ، وعند التعارض يقدم قول مالك الإمام على قوله .
  - ٣- وقد نص أهل العلم على أن الصواب رواية مالك عن الزهري وهذا هو الذي رجحه الدارقطني في هذه المسألة .

## السؤال رقم (٨٣) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه « كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة <sup>(٢)</sup> ويسجد عليها » فقال : يرويه يونس بن يزيد ، واختلف عنه ، فرواه المفضل بن فضالة <sup>(٣)</sup> وابن وهب <sup>(٤)</sup> عن يونس ، عن الزهري ، .....  
 (١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(١) (الخمرة) ، قال ابن منظور في لسان العرب (٤/ ٢٥٤) ، (والخمرة) : حصيرة ، أو سجادة صغيرة تُنسج من سعف النخل وترمل بالخيوط ، وقال ابن الخوزي في غريب الحديث (١/ ٣٠٦) قال أبو عبيدة : (الخمرة) شئ منسوج من سعف النخل ويرمل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه أو فوق ذلك فإن عظم حتى يكفى الرجل لجسده كله فهو حصير وليس بخمرة .

(٢) هو : المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة ، القُتُبَانِي ، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، المصري ، أبو معاوية القاضي ، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : يزيد بن أبي حبيب ، ومحمد بن عجلان ، وعبدالله بن عياش ، وعقيل بن خالد ، وهشام بن سعد ، وابن جريج ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه فضالة ، والوليد بن مسلم ، وحسان بن عبدالله الواسطي ، وسعيد بن عيسى ، وزكريا بن يحيى ، ومحمد بن عاصم المصري ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن ربح ، وغيرهم ، قال عنه ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم وابن خراش : صدوق في الحديث ، وقال ابن يونس : ولي القضاء بمصر مرتين ، وكان من أهل الفضل والدين ، ثقة في الحديث ، من أهل الورع ، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل مصر ، وقال : كان منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل عابد ، أخطأ ابن سعد في تضعيفه ، روى له الجماعة ، ومات سنة (١٨١هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/ ٤١٥/ ٦١٥١) وتهذيب التهذيب (٥/ ٥١٩/ ٧٩٧١) والتقريب (٦٨٤٧) والكاشف (٥٦٠٨) ولسان الميزان (٧/ ٣٩٦/ ٤٩١٨) والتعديل والتجريح للباقي (٢/ ٧٦٢/ ٧١١) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٥١/ ٢٣٨) .

(١) هو : عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ ، عابد ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٩) .

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>. وأرسله شبيب بن سعيد <sup>(٢)</sup> عن يونس عن الزهري  
عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup> والله أعلم .

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (المفضل بن فضالة) فأخرجها الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٨ / ٨٨٣٥) وقال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس ، تفرد به المفضل بن فضالة ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٣) وقال : غريب من حديث الزهري ، تفرد به المفضل عن يونس ، قلت : معذرة لم ينفرد المفضل بن فضالة بهذا الحديث عن يونس ، بل تابعه (عبدالله بن وهب) وروايته أخرجها ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٥ / ١٠١٢) ، في كتاب الصلاة ، باب الصلاة على الخمرة ، قال : أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر ، نا يونس بن عبد الأعلى بخبر غريب غريب ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : لم أزل أسمع أن رسول الله ﷺ صلى على خمرة ( وقال : عن أنس بن مالك قال : ( كان رسول الله ﷺ يصلى على الخمرة ويسجد عليها . )

(٢) هو : شبيب بن سعيد التميمي الحبطي ، أبو سعيد البصري ، والد أحمد بن شبيب ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أبان بن تغلب ، وأبان بن أبي عياش ، وروح بن القاسم ، وشعبة بن الحجاج ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه أحمد بن شبيب ، وابن وهب ، وزيد بن بشر الحضرمي ، ويحيى بن أيوب ، وغيرهم ، قال ابن المديني : ثقة ، كان يختلف في تجارة إلى مصر ، وكتابه كتاب صحيح ، وقد كتبها عن ابنه أحمد ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : كان عنده كتب يونس بن يزيد ، وهو صالح الحديث لا بأس به ، وقال أبو أحمد بن عدي : ولشبيب نسخة الزهري عنده عن يونس ، عن الزهري أحاديث مستقيمة ، وحدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال الطبراني في الأوسط : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب ، روى له البخاري ، وأبو داود في النسخ والمنسوخ ، والنسائي ، وتوفي سنة (١٨٦ هـ) .  
ينظر تهذيب الكمال (١٢/ ٣٦٠ / ٢٦٩٠) وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٧٨ / ٣١٩٨) والتقريب (٢٧٣٣) والتاريخ الكبير (٤/ ٢٣٣ / ٢٦٢٨) والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٩ / ١٥٧٢) والتعديل والتجريح (٢/ ١١٥٩ / ١٣٨٥) والكامل (٤/ ٣٠ / ٨٩) .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه من رواية (شبيب بن سعيد) ولكن وجدته من رواية أخرى عن الزهري ، فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/ ٣٩٤ / ١٥٣٨) في كتاب الصلاة ، باب الصلاة على الخمرة والبسط ، قال : عن معمر قال : سألت الزهري عن السجود على الطنفسة قال : لا بأس بذلك ( كان رسول ﷺ يصلى على الخمرة ) .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً ومرسلاً ومدارهما جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه المفضل بن فضالة ، وعبدالله بن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس ؓ .

٢- الطريق الثاني : يرويه شبيب بن سعيد عن يونس عن الزهري عن النبي ﷺ .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أموراً منها :

أولاً : اختلاف الروايات عن يونس بن يزيد وهو ثقة ثبت إلا أن في روايته عن الزهري خطأ ، قال أحمد بن

حنبل : في حديث يونس عن الزهري منكرات ، ولما سئل عن أثبت الناس في الزهري قال معمرأ ، قيل له

فيونس ؟ قال : روى أحاديث منكراً ، يراجع ذلك في تهذيب التهذيب (٢٨٤ / ٦) .

ثانياً : يونس انفرد بهذا الحديث عن الزهري واختلفت الروايات عنه مرة مرفوعاً ومرة مرسلاً ، وعند

الترجيح بينهما نرجح الطريق الأول ؛ لأن رواته عن يونس ثقات أثبات .

ثالثاً : قد صح هذا الحديث مرفوعاً من طريق آخر عن أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها ، فقد

رواه البخاري في الصحيح (٣٨١ / ٥٨٦ / ١) في كتاب الصلاة ، باب الصلاة على الخمرة ، قال : حدثنا أبو

الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة رضى الله عنها قال :

( كان النبي ﷺ يصلى على الخمرة ) وأخرجه مسلم (٢٧٠ / ٢٩٦ / ٥) في كتاب الصلاة ، باب جواز الجماعة

في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات .

## السؤال رقم (٨٤) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه (نهى النبي ﷺ عن عسب الفحل)

فقال : يرويه عقيل <sup>(٢)</sup> وقد اختلف عنه ، فرواه ابن لهيعة <sup>(٣)</sup> عن عقيل عن الزهري

( أن أنساً كان ينهى <sup>(٤)</sup> عن ذلك ) وهو أصح <sup>(٥)</sup> .

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي مولاهم ، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ثقة ثبت ،

وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١) .

(٣) هو : عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري الفقيه ، صدوق ، اختلط بعد احتراق كتبه ،

ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٨) .

(٤) كلمة ( ينهى ) ليست في الأصل ، ولكن السياق يقتضى ذلك .

(٥) هذا الطريق لم أقف عليه مسنداً ، ولكن ذكره ابن حجر في التلخيص الجبير (٣/ ١١ / ١١٤٤) ثم قال :

ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أنس مرفوعاً أيضاً ، ورواه شبيب بن عبدالله

البحلي ، ومحمد بن ابراهيم التيمي ، عن أنس رضي الله عنه فأما رواية ( شبيب ) فأخرجها الشافعي في السنن المأثورة

(١/ ٣٤٧ / ٤٣٢) في كتاب جامع ، باب تفسير الفرعة ، والعتيرة ، قال : أخبرنا سعيد بن سالم القداح عن

شبيب بن عبدالله البجلي البصري ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ ( نهى عن ثمن عسب الفحل ) ومن

طريقة أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٨/ ١٤٦ / ١١٤٤٠) في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع

الغرر ، وثنى عسب الفحل وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٥٩) وذكره ابن حجر في التلخيص الجبير (٣/ ١١)

وقال : أعله أبو حاتم بالوقف ، وأما رواية ( محمد بن ابراهيم التيمي ) فأخرجها الترمذي في السنن

(٣/ ٥٧٣ / ١٢٧٤) ، والنسائي في الكبرى (٣/ ١١٤ / ٤٦٩٢) في كتاب المزارعة ، باب عسب الفحل ،

وفي الصغرى (٧/ ٣١٠) في كتاب البيوع ، باب بيع ضراب الجمل ، من طريق هشام بن عروة ، عن محمد

بن ابراهيم بن الحارث ، عن أنس بن مالك قال : ( جاء رجل من بنى الصعق إلى النبي ﷺ فسأله عن عسب

الفحل ؟ فنهاه عن ذلك ، فقال إنا نكرم على ذلك )

## النظر والترجيح :

هذا الحديث الظاهر من سياق الدارقطني له في هذه المسألة أن هناك سقطاً أو نقصاً في كلام الدارقطني ولكن لم نقف عليه ، والموجود في الأصل هو الذى أثبتناه ، وذكر ابن أبى حاتم هذا الحديث في العلل (٢/٤٤٣/٢٨٣٦) ثم قال : سمعت أبى وحدثنا عن حرملة عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ (نهى عن عصب الفحل) قال : أبى : إنما يروى من كلام أنس ويزيد لم يسمع من الزهري إنما كتب إليه ، وقد صح هذا الحديث من طريق آخر عن ابن عمر رضى الله عنهما ، فقد أخرجه البخاري في الصحيح (٤/٥٣٩/٢٢٨٤) في كتاب الإجارة ، باب عصب الفحل ، قال حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : ( نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل ) .



## السؤال رقم (٨٥) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ « عليكم <sup>(٢)</sup> بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » ، فقال : يرويه الليث بن سعد ، عن عقيل عن الزهري ، واختلف عنه ، فرواه رويم بن يزيد المقرئ <sup>(٣)</sup> عن الليث عن عقيل عن الزهري عن أنس رضي الله عنه . <sup>(٤)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) كلمة (عليكم) ليست في الأصل .

(٣) هو : رويم بن يزيد ، أبو الحسن المقرئ ، مولى العوام بن حوشب الشيباني ، كان يسكن نهر القلايين ، وله هناك مسجد معروف به ينسب إليه ، كان يقرئ فيه ويحدث ، وروى عن : الليث بن سعد ، وسلام بن المنذر ، واسماعيل بن يحيى التيمي ، وهارون بن أبي عيسى الشامي ، وروى عنه : أبو عبدالله محمد بن سعد ، كاتب الواقدي ، وأبو يحيى صاعقة ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، وجعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ، وغيرهم ، قال الخطيب : وكان ثقة ، ثم ذكر حديث الباب الذي معنا ، ونقل قول الدارقطني في هذه المسألة بالنص كاملاً ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيء ، وقال ابن حجر : بغداد مشهور مسجده بناحية الكرخ ، روى عن الليث حديثاً منكراً ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، وقال الخطيب : مات سنة (٢١١هـ) .

ينظر تاريخ بغداد (٨/٤٢٩/٤٥٣٦) والجرح والتعديل (٣/٥٢٣/٢٣٦٥) والثقات لابن حبان (٨/٢٤٥/١٣٢٤٧) ولسان الميزان (٢/٤٦٩/١٨٨٧) .

(٤) هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٩٠/١٦٧٢) في كتاب المناسك ، باب عليكم بالدلجة ، عن رويم بن يزيد ، ومحمد بن أسلم ، ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١٤٧/٢٥٥٥) في كتاب المناسك ، باب استحباب الدلجة بالليل ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٥٦) في كتاب الحج ، باب كيفية السير والتعريس وما يستحب من الدلجة ، وأبو يعلى في المسند (٦/٣٠١/٣٦١٨) وأبو عبدالله الدقاق في كتابه مجلس في رؤية الله تعالى (١/٢٧٥/٦٣١) =

وتابعه محمد بن أسلم<sup>(١)</sup> عن قبيصة\*<sup>(٢)</sup> عن الليث عن عقيل عن الزهري...

والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٢٩) بإسناده عن رويم بن يزيد حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل عن ابن شهاب قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «إذا أخصبت الأرض فأنزلوا عن ظهركم فأعطوه حقه من الكلاء، وإذا أجذبت فامضوا عليها بنقبها، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل»<sup>(١)</sup> هو: محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، الإمام الحافظ الرباني، شيخ الإسلام، أبو الحسن الكندي مولا لهم، الخراساني الطوسي، مولده في حدود الثمانين ومئة، روى عن: يزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون، وعبيد الله بن موسى، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وقبيصة، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن وكيع الطوسي، وحدث عنه من أقرانه، علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وغيرهم، قال: محمد بن رافع: دخلت على محمد بن أسلم، فما شبهته إلا بأصحاب رسول الله ﷺ، وقال الحاكم: سمعت محمد بن أحمد يقول: سمعت ابن خزيمة يقول: حدثنا من لم تر عينا مثله أبو عبد الله محمد بن أسلم، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة، وقال الذهبي في السير: شيخ الإسلام، الحافظ، الرباني، قال أبي يعلى الخليلي: مات سنة (٢٤٥هـ)، وقال الذهبي توفي سنة (٢٤٢هـ) وصلى عليه ألف ألف انسان.

ينظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٠١/ ١١٢٩)، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي (٣/ ٣٨١/ ٧٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ١٩٥)، وتذكرى الحفاظ (٢/ ٥٣٢)، والعبر (١/ ٤٣٧)، وحلية الأولياء (٩/ ٢٣٨/ ٤٤٧)

(\*) كلمة (عن قبيصة): ليست في الأصل وأثبتناها من تاريخ بغداد (٨/ ٤٢٩) في ترجمة رويم بن يزيد.

(١) هو: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن عامر بن صعصعة السؤاني، أبو عامر الكوفي، الحافظ، الإمام، الثقة، العابد، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشعبة وشريك بن عبدالله، ومسعر بن كدام، والليث بن سعد، وغيرهم، وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الجمال، وعباس بن محمد الدوري، وعبد بن حميد، وأبو زرعة الرازي، وهناد بن السري، وغيرهم، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير، وقال ابن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، روى له الجماعة، وتوفي سنة (٢١٥هـ).

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

والمحفوظ عن ليث عن عقيل عن الزهري مرسل <sup>(٢)</sup>.

ينظر تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨١/ ٤٨٤٣) وتهذيب التهذيب (٤/ ٥٣٧/ ٦٣٨٥) والتقريب (٥٥٠٤) وطبقات ابن سعد (٦/ ٤٠٣) والتاريخ الكبير (٧/ ١٧٧/ ٧٩٢) والجرح والتعديل (٧/ ١٢٦/ ٧٢٢) والجمع لابن القيسراني (٢/ ٢٢٤) وأنساب السمعاني (٧/ ١٨٢) والسير (١٠/ ١٣٠) وميزان الاعتدال (٣/ ٣٨٣/ ٦٨٦١).

(١) وهذا الطريق : أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب المناسک ، باب علیکم بالدجة (٢/ ٩٠/ ١٦٧٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ثم أخرجه مرة أخرى في کتاب الجهاد ، باب علیکم بالدجة فإن الأرض تطوى بالليل (٢/ ٤٤٥/ ٢٥٨١) قال : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (عليكم بالدجة ، فإن الأرض تطوى بالليل) ثم قال الحاكم : قد كنت أملت في کتاب المناسک من هذا الكتاب حديث رويم بن يزيد المقرئ ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس ، وجهدت إذ ذاك أن أجده له شاهداً ، فلم أجده ، وهذا شاهده إن سلم من خالد بن يزيد العمري ، قلت : خالد بن يزيد العمري ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠/ ١٦٣٠) ونقل عن ابن معين قوله : كان كذاباً ، وقال : سئل أبي عنه فقال : كذاباً أثبتته بمكة ، ولم أكتب عنه ، وكان ذاهب الحديث ، انتهى .

وأخرج حديث (محمد بن أسلم عن قبيصة) أيضاً ابن خزيمة في الصحيح (٤/ ١٤٧/ ٢٥٥٥) في کتاب المناسک ، باب استحباب الدجة بالليل ، قال : ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ «عليكم بالدجة فإن الأرض تطوى بالليل» ، وأبو نعیم في الحلیة (٩/ ٢٥٠) والخطيب في تاريخ (٨/ ٤٢٩) في ترجمة رويم بن يزيد ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٥٩).

(٢) وهذا الطريق : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٢٩) في ترجمة رويم بن يزيد ، ونقل قول الإمام الدارقطني في هذه المسألة بإسناد إليه بالنص كاملاً ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٥٤/ ٢٢٥٦) وقال : حدثنا قتيبة عن الليث به .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً ومرسلاً ومدارهما على الليث عن عقيل بن خالد ، عن الزهري وبيانهما كما يلي :

## ١- الطريق الأول : جاء من وجهين وهما :

الوجه الأول : يرويه رويم بن يزيد المقرئ ، عن الليث بن سعد ، عن عقيل عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .  
 الوجه الثاني : يرويه محمد بن أسلم ، عن قبيصة بن عقبة ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس  
 ٢- الطريق الثاني : عن قتيبة عن الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري مرسل ، وقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٥٦/٢٥٤/٢) هذا الحديث فقال : سمعت أحمد بن سلمة النيسابوري يقول : ذكرت أبا زرعة بحديث رواه قبيصة بن عقبة ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال : النبي ﷺ « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » الحديث ، فقال : أعرفه من حديث رويم بن يزيد عن الليث هكذا ، فمن رواه عن قبيصة ؟ فقلت : حدثني محمد بن أسلم عن قبيصة هكذا فقال : محمد بن أسلم ثقة ، فذاكرت به مسلم بن الحجاج ، فقال : أخرج إلى عبد الملك بن شعيب ، والليث كتاب جده ، فرأيت في كتاب الليث على ما رواه قتيبة ، قال أبو الفضل ، حدثنا قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ « عليكم بالدلجة ..... » الحديث .

فالواضح من كلام ابن أبي حاتم أن الصواب هو الطريق الثاني وهو رواية قتيبة بن سعيد ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري مرسلاً ؛ لأنه موجود في كتاب الليث هكذا ، وهذا هو رأي الدارقطني رحمه الله تعالى ، والله أعلم .

## السؤال رقم (٨٦) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى) <sup>(٢)</sup>

فقال : بسم الله الرحمن الرحيم .

فقال : يرويه ابن المبارك عن معمر ، واختلف عنه ، فرواه أبو بكر الطالقي وهو سعيد بن يعقوب <sup>(٣)</sup> عن ابن المبارك عن معمر ، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ووهم في ذكر أنس رضي الله عنه ، ووهم من رواه عنه <sup>(٤)</sup> والمحفوظ الصحيح عن الزهري من قوله <sup>(٥)</sup> .

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) آية رقم (٢٦) من سورة الفتح .

(٣) هو : سعيد بن يعقوب الطالقي ، أبوبكر ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : حماد بن زيد ، وابن المبارك ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، وهشيم ، وعبد السلام بن حرب ، وغيرهم ، وروى عنه : أبوداود والترمذي ، والنسائي ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن أحمد ، والحاثر بن أبي أسامة ، وغيرهم ، قال أبوزرعة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات : وقال ربما أخطأ ، وقال الحاكم : هو محدث خراسان في عصره قدم نيسابور قديماً وحدث بها فسمع منه الذهلي وأقرانه ، ومن زعم أن ابن خزيمة سمع منه فقد وهم ، وقال مسلمة والدارقطني : ثقة : وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، روى له أبوداود والترمذي والنسائي ، وتوفي سنة (٢٤٤هـ) وقال الذهبي : ثقة .

ينظر تهذيب الكمال (١١/١٢٢/٢٣٨٦) وتهذيب التهذيب (٢/٣٤٧/٢٨٣٦) والتقريب (٢٤١٦) والتاريخ الكبير (٣/٥٢٢/١٧٤٨) والكاشف (١٩٨٣) وتاريخ بغداد (٩/٨٩/٤٦٦٩) والجرح والتعديل (٤/٧٥/٣٢٠) .

(٤) لم أقف على هذا الطريق .

(٥) وقد روى هذا الحديث رسلاً معمر عن الزهري ، ورواه عن معمر عبد الله بن المبارك ، وعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، ومحمد بن ثور ، فأما رواية (عبد الله بن المبارك) فأخرجها ابن جرير الطبري

(١٠٣/٢٦) وفي (١٠٦/٢٦) من طريق محمد بن عيسى قال : ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري في قوله تعالى (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى) قال : (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وذكر البغوي ذلك في تفسيره عن الزهري فقط بدون اسناد (٢٠٤/٤) وذكرها الشوكاني في فتح القدير (٥٤/٥) وقال : (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى) وهى : (لا إله إلا الله) ، كذا قال الجمهور ، وقال الزهري : هى (بسم الله الرحمن الرحيم) والأول أولى ، وأخرجه ابن كثير في التفسير (٢٠٩/٤) ، وأما رواية (محمد بن ثور) فأخرجها الطبري (١٠٣/٢٦) قال : حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري قال : كانت حميتهم التى ذكر الله ( إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية ، حمية الجاهلية ) أنهم لم يقرؤا ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ، وأما رواية (عبد الرزاق بن همام) فقد ذكرها في تفسيره (٢٩١٩/٣) ومن طريقة أبو بكر الجصاص فى أحكام القرآن (٥٢٧/٣) والسيوطي ، فى الدر المنثور (٧٨/٦) وزاد نسبه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الزهري ، وذكره الألويسي فى روح المعانى (١١٨/٢٦) قال وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وغيرهما عن الزهري قال : هى (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وضم بعضهم إلى هذا (محمد رسول الله) ، وقال أبو السعود فى تفسيره (١٠٦/٦) (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى) أى كلمة الشهادة ، أو بسم الله الرحمن الرحيم ، أو محمد رسول الله ﷺ ، وقيل كلمة التقوى هى الوفاء بالعهد والثبات عليه ، وإضافتها إلى التقوى لأنها سبب التقوى وأساسها أو كلمة أهلها .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً ومرسلاً عن الزهري وبيانها كما يلى :

١- الطريق الأول : يرويه أبو بكر الطالقاني سعيد بن يعقوب ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

٢- الطريق الثانى : يرويه ابن المبارك ، وعبد الرزاق بن همام عن معمر عن الزهري من قوله .

وعند النظر والترجيح يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الثانى ؛ وذلك لأن رواته من أثبت الناس عن معمر ، وعند التعارض يقدم قولهم على قول غيرهم ، أضف إلى ذلك أن سعيد بن يعقوب لم يتابعه أحد فى ذكر الحديث مسنداً عن ابن المبارك وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الدارقطني : أن المحفوظ عن الزهري من قوله .

## السؤال رقم (٨٧) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) <sup>(٢)</sup> قال : « نهر في الجنة » الحديث ، وفيه « فقال عمر : إنها لناعمة يا رسول الله ، قال : أكلها أنعم منها » فقال : رواه يزيد بن الهاد <sup>(٣)</sup> عن عبدالله بن مسلم أخى الزهري <sup>(٤)</sup> عن الزهري .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) الآية رقم (١) من سورة الكوثر .

(٣) هو : يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبدالله المدني ، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ، روى عن : ابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن عبدالله بن جعفر ، وزباد بن أبي زياد ، وسعد بن ابراهيم ، وأبي حازم سلمة بن دينار ، والزهري ، وعبدالله بن دينار ، وغيرهم ، وروى عنه : ابراهيم بن سعد ، وبكر بن مضر ، وحيوة بن شريح ، وابن عيينة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والليث بن سعد ، ومالك ، ونافع بن يزيد ، وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل : لا أعلم به بأس ، وقال يحيى بن معين والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : مدني ثقة حسن الحديث ، يروى عن الصغار والكبار ، وقال العجلي : مدني ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مكثر ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٣٩هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٧٠١١ / ١٦٩ / ٣٢) وتهذيب التهذيب (٨٩١٨ / ٢١٤ / ٦) والتقريب (٧٧٢٧) ولسان الميزان (٥٢٩٠ / ٤٤١ / ٧) والكاشف (٦٣٢٥) والتاريخ الكبير (٣٢٥٨ / ٣٤٤ / ٨) والثقات لابن حبان (١١٧٤٢ / ٦١٧ / ٧) والجرح والتعديل (١١٥٦ / ٢٧٥ / ٩) والتعديل والتجريح (١٤٩٩ / ١٣٣٢ / ٣) .

(٤) هو : عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري ، أبو محمد ، أخو الزهري الإمام ، وكان الأكبر ، ثقة ، مات قبل أخيه ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٢) .

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفه أبو أويس <sup>(٢)</sup> فرواه عن الزهري عن أخيه عن أنس رضي الله عنه وكذلك رواه أبو أويس أيضاً عن ابن أخى الزهري <sup>(٣)</sup> عن أبيه ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup>.

(١) هذا الطريق أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١١٧٠٣/٥٢٣/٦) في كتاب التفسير ، باب سورة الكوثر ، قال أنا محمد بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شعيب ، حدثنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب ، عن عبدالله بن مسلم ، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما الكوثر ؟ قال : « نهر أعطانيه ربي في الجنة ، هو أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر » قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله إنها لناعمة ، قال : أكلها أنعم منها ) ، لكن الملاحظ في هذا الاسناد هو زيادة رجل بين يزيد بن الهاد ، وعبدالله بن مسلم ، وهو عبد الوهاب بن أبي بكر ، وأخرجه أحمد في المسند (٢٢١/٣) ، وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٢٤/٣٠) قال : حدثنا يونس ، قال : ثنا يحيى بن عبدالله ، قال : ثنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب ، عن عبدالله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه ( أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ..... ) فذكر مثله ، وأخرجه من طريق آخر أيضاً بنفس الاسناد الذي ذكره الدارقطني في هذه المسألة ، فقال : حدثني محمد بن عبدالحكم قال : ثنا أبي ، وشعيب بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبدالله بن مسلم ، عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه ..... ) فذكر مثله ، والملاحظ عند ابن جرير أن في المطبوع عن عبدالله بن مسلم بن شهاب عن أنس والصواب ما ذكرناه .

(٢) هو : عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس ، المدني ، ابن عم مالك الإمام ، وصهره على أخته ، صدوق بهم عن الزهري ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٧) .

(٣) هو : محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري ، أبو عبدالله المدني ، ابن أخى الزهري الإمام ، صدوق له أوهام ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .

(٤) وهذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠٣١/٣٩٨/٣) في كتاب التفسير ، باب صفة الكوثر ، بإسناده عن عاصم بن علي ، ثنا أبو أويس عن الزهري عن أخيه عبدالله بن مسلم بن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر ؟ فقال : ( هو نهر أعطانيه الله في الجنة ، ترابها مسك أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، يردّه طائر أعناقها مثل أعناق الجزر ) فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله إنها لناعمة فقال : ( أكلها أنعم منها ) ثم قال : أبا أويس ثقة ولا يحفظ للزهري عن أخيه عبدالله حديثاً مستنداً والمشهور هذا =



وكذلك رواه محمد بن اسحاق<sup>(١)</sup> عن جعفر بن عمرو بن أمية<sup>(٢)</sup> .....

من حديث محمد بن عبدالله بن مسلم عن أبيه ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١/٨٦/٧٩) و(١/١٢٠/١٤٦) قال : حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكوثر ؟ فقال : نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه طيور أعناقها كاعناق الجزر ) فقال : عمر أنها لناعمة ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أكلتها أنعم منها ) ، وأخرجه بقي بن مخلد في الحوض والكوثر (١/٩٨/ ) من نفس الطريق وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٠/٣٢٤) من طريق ابن أبي أويس عن أبيه عن ابن أخي الزهري عن أنس رضي الله عنه ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٢٣٦) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبي أويس عن محمد بن عبدالله بن مسلم عن أبيه ، وأخرجه أيضاً (٣/٢٣٧) من نفس الطريق إلا أنه ذكر أبو بكر مكان عمر رضي الله عنهما والطبري (٣٠/٣٢٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/١٩٥) من الطريقين عن أبي أويس .

(١) هو : محمد بن اسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر القرشي ، إمام المغازي ، قال ابن سعد : كان ثقة وتكلم فيه ، وقال ابن حجر : صدوق يدللس وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٩) .

(٢) هو : جعفر بن عمرو أمية الضمري ، المدني ، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وإبراهيم بن عمرو ، ومسلم بن الأجدع ، وأنس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه : أخوه الزبرقان بن عمرو بن أمية ، وسليمان بن يسار ، وأبو قلابة ، والزهري ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، ويوسف بن أبي ذرة ، وغيرهم ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال محمد بن عمر : كان ثقة ، وله أحاديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا أبو داود ، وتوفي سنة (٩٥هـ) أو (٩٦هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٥/٦٧/٩٤٦) وتهذيب التهذيب (١/٣٨٣/١١١١) والتقريب (٩٤٩) والطبقات الكبرى (٥/٢٤٧) والتاريخ الكبير (٢/١٩٣/٢١٦٧) والثقات لابن حبان (٤/١٠٤/٢٠٢٠) والثقات للعجلي (١/٢٧٠/٢٢٤) والتعديل والتجريح للباجي (١/٤٥٤/١٩١) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١/٧٥/٥٣١) .

عن عبدالله بن مسلم أخى الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

ورواه (.....) <sup>(٢)</sup> عن ابن أخى الزهري عن الزهري عن أنس رضي الله عنه

ووهم فيه <sup>(٣)</sup> وإنما رواه ابن أخى الزهري عن أبيه عن أنس رضي الله عنه وهو الصواب .

(١) ( هذا الطريق أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد (١/١٠٩/١٣٦) وابن اسحاق في السيرة (١/٢٥١) قال حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن عبدالله بن مسلم الزهري قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : ( قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الكوثر الذى أعطاك ربك ؟ فقال : (نهر كمثل ما بين صنعاء إلى أيلة من أرض الشام أنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، ترده طيور لها أعناق كأعناق البخت ) فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : والله يا رسول الله إنها لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أكلها انعم منها ) ، ومن نفس الطريق أخرجه أيضاً في السير (٢/٢٤٠) في معنى الكوثر ، ثم قال : وقد سمعت في هذا الحديث أو غيره أنه صلى الله عليه وسلم قال : ( من شرب منه فلا يظمأ أبداً ) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/١٩٦) من طريق يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق به ، وبقي بن مخلد في كتابه الحوض والكوثر (١/٩٧/٣٠) وأخرجه أيضاً رقم (٣٢ و ٣٣) من طريقين الأول : عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبدالله بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، والثاني : عن الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبدالوهاب بن أبي بكر بهذا الاسناد .

(٢) ما بين القوسين طمس في الأصل لم أستطع تحديده .

(٣) وروى ابن جرير الطبري في التفسير (٣٠/٣٢٤) هذا الحديث من طريق آخر فقال : حدثنا عمر بن عثمان بن عبدالرحمن الزهري أن أخاه عبدالله أخبره أن أنس بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره : ( أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الكوثر ؟ ..... الحديث . )

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/١٩٦) من طريق ابراهيم بن سعد ، عن ابن أخى الزهري ، عن أبيه ، عن أنس رضي الله عنه وذكر فيه أبو بكر رضي الله عنه ثم قال : ورواه الداروردي ، عن ابن أخى ابن شهاب ، عن أبيه عبدالله بن مسلم أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه فذكره وقال عمر بدل أبي بكر رضى الله عنهما .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً عن أنس بن مالك ومحل الخلاف في الاسناد بين ابن شهاب الزهري ، وأخيه عبدالله بن مسلم الزهري ، عن أنس رضي الله عنه ، وهذا الخلاف ذكره ابن أبي حاتم في العلل =

(١/ ٣٥٣، ٣٥٤) وهو يتحدث عن أبيه فقال : حضرت أبي وحضره عبدالرحمن بن خراش البغدادي ، فجرى بينهما ذكر حديث أنس بن مالك سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر فقال : « هو نهر أعطانيه الله عز وجل في الجنة ، أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل .... » الحديث ، فقال أبي : رواه أبو أويس ، عن الزهري ، عن أخيه عبدالله بن مسلم ، عن أنس ، فقال عبدالرحمن بن خراش : ليس فيه الزهري ، إنما يرويه أبو أويس ، عن ابن أخى الزهري ، عن أبيه ، عن أنس ، فقال أبي : روى أبو أويس عن كليهما هذا الحديث روى عن الزهري ، عن عبدالله بن مسلم ، عن أنس ، وعن ابن أخى الزهري ، عن أبيه عن أنس ، حدثنا به أحمد بن صالح ، عن اسماعيل بن أبي أويس ، عن الزهري ، عن أخيه ، عن أنس أن النبي ﷺ ، وعن ابن أخى الزهري ، عن أبيه ، عن أنس ، ثم قال لي : يا عبدالرحمن أخرج حديث أحمد بن صالح ، فأخرجت الكتاب فأملئ على الناس الحديث جميعاً عن أحمد بن صالح ، عن اسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه كما حكاه وقال ما نظرت في هذا منذ يوم سمعت من أحمد بن صالح ، فحمل الناس على عبدالرحمن خراش ، فجعلوا يوبخونه ، فاستغفر الله عز وجل من ساعته ، قال أبو محمد : ثم قضى لي الخروج إلى الحج فسمعت هذين الحديثين بهمذان ، فالواضح من كلام ابن أبي حاتم أنه يصحح الطريقتين في حين أن الدارقطني رحمه الله تعالى يرجح رواية ابن أخى الزهري عن أبيه عن أنس ﷺ ، وحديث الحوض قد صح من طرق كثيرة حتى قيل أنه بلغ حد التواتر ، فقد رواه البخاري في الصحيح ، في كتاب الرقاق ، باب في الحوض ، وقوله تعالى ( إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ) ( ١١ / ٤٧٢ / ٦٥٨٠ ) عن عبدالله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثني ( أنس بن مالك ﷺ ) أن رسول الله ﷺ قال : « إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن ، وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء . »

وأخرجه مرة أخرى رقم ( ٦٥٨١ ) من طريق همام عن قتادة قال : حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « بينما أنا أسير في الجنة إذ أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ، فإذا طيبه أو طينه مسك أذفر . » وأخرجه من طريق قتادة مرة أخرى ( ٨ / ٦٠٣ / ٤٩٦٤ ) في كتاب التفسير ، باب سورة ( إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ) قال : حدثنا آدم حدثنا شيبان ، حدثنا قتادة عن أنس ﷺ قال ( لما عرج بالنبي ﷺ إلى السماء قال « أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر . »

## السؤال رقم (٨٨) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه « أن النبي ﷺ قرأ ( العين بالعين ) <sup>(٢)</sup> فقال : يرويه ابن المبارك ، عن يونس ، عن أخيه أبي علي بن يزيد <sup>(٣)</sup> عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) جزء من الآية رقم (٤٥) ، من سورة المائدة .

(٣) هو : أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أخو يونس بن يزيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن الزهري عن أنس حديث ( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين ) ، وروى عنه أخوه يونس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الترمذي : قال البخاري : تفرد ابن المبارك بهذا الحديث ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال ابن حجر : مجهول ، روى له أبو داود والترمذي .

ينظر تهذيب الكمال (١٠٣/٣٤/٧٥٢٥) وتهذيب التهذيب (٦/٤١٤/٩٩٥٦) والتقريب (٨٢٥٩) والجرح والتعديل (٩/٤٠٩/١٩٧٦) والبخاري في الكنى (١/٥٢/٤٥٥) .

(٤) وهذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٦١٣/٢٩٨١) في كتاب التفسير ، باب : شأن نزول آية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا) الآية . من طريق عبدان بن عثمان قال : ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد ، أخبرني أبو علي بن يزيد عن ابن شهاب ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يقرأ ( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ) بالنصب ( والعين بالعين ) بالرفع ، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٢٨٣/٣٩٧٦) في كتاب الحروف والقراءات ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء ، قالا : حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن أبي علي بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : ( قرأها رسول الله ﷺ ( والعين بالعين ) وأخرجه مرة أخرى رقم (١٩٧٧) من طريق نصر بن علي عن أبيه عن ابن المبارك به بنحو حديث الحاكم ، والترمذي في السنن (٥/١٧١/٢٩٢٩) في كتاب القراءات ، باب في فاتحة الكتاب ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، وقال محمد ( يعنى البخاري ) : تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد ، وهكذا قرأ أبو عبيدة ( والعين بالعين ) اتباعاً لهذا الحديث ، والإمام أحمد في المسند (٣/٢١٥) من طريق =

ورواه ( ..... )<sup>(١)</sup> عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري والأول أصح<sup>(٢)</sup>.

يحیی بن آدم عن ابن المبارك به ، والطبرانی فی الأوسط (١/ ٥٥ / ١٥٣) ثم قال : لم یرو هذا الحدیث عن الزهري إلا أبو علی بن یزید ، ولا عن أبی علی إلا یونس ، تفرد به ابن المبارك قلت : لم ینفرد به أبو علی بن یزید عن الزهري بل تابعه عقیل بن خالد وروایتہ أخرجهأبى عمرو الدوری فی قراءات النبی ﷺ (١/ ٨٩ / ٣٨) ، وأخرجه أبی یعلی فی المسند (٦/ ٢٦٢ / ٣٥٦٦) من طریق أبو بکر بن أبی شیبہ عن أبی ابن المبارك عن یونس بن یزید ، أخبرنی أبو یعلی بن یزید عن ابن شهاب عن أنس ، قال : ( قرأ رسول الله ﷺ « وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس » والعين بالعين . » ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٠٣) فی ترجمة أبی علی بن یزید ، وأبى عمرو الدوری فی قراءات النبی ﷺ (١/ ٨٨ / ٣٧) من طریق یحیی بن واضح عن ابن المبارك ، وابن كثير فی التفسیر (٢/ ٦٤) من طریق الإمام أحمد بن حنبل فی المسند ، بنصب النفس ورفع العين ، وذكره ابن أبی حاتم فی العلل (٢/ ٧٩ / ١٧٣٠) وقال سئل أبی عنه فقال : هذا حدیث منکر ، ولا أعلم أحداً روى عن یونس بن یزید غیر ابن المبارك وأبو علی بن یزید مجهول ، ویرویه عقیل عن الزهري عن النبی ﷺ مرسل

(١) ما بین القوسین طمس فی الأصل لم أستطع تحديده .

(٢) ولم أقف علی هذا الطريق .

النظر والترجيح :

هذا الحدیث جاء من طریقین عن الزهري وبيانهما كما یلی :

١- الطريق الأول : یرویه : ابن المبارك عن یونس بن یزید ، عن أخیه أبو علی بن یزید ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

٢- الطريق الثاني : یرویه ابن المبارك ، عن یونس بن یزید ، عن الزهري .

وعند النظر والترجيح بین هذين الطريقین :

نجد أن الدارقطني رحمه الله تعالى يرجح الطريق الأول ، فقال : والأول أصح ، ونقول أن ذلك هو الصواب ؛ لأننا لم نقف علی من روى الطريق الثاني ولا من رواه عن ابن المبارك حتی نستطيع الحكم علیه ، والخلاصة فی هذا السؤال أن هذا الحدیث ضعيف من الوجهین لضعف أبی علی بن یزید فی الطريق الأول ، وجهالة الراوي عن ابن المبارك فی الطريق الثاني ، وعلى فرض معرفته فهو مرسل عن الزهري غیر متصل ، والله أعلم .

## السؤال رقم (٨٩) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ ( دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء ، وابن رواحة <sup>(٢)</sup> بين يديه أخذ بغرزة ( وهو يقول ) <sup>(٣)</sup> خلو بني الكفار عن سبيله ، قد أنزل الرحمن في تنزيله ، بأن خير القتل في سبيله . ) ، فقال : تفرد به عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس ؓ <sup>(٤)</sup> ووهم فيه

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عبدالله بن رواحة ، بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجي ، الأنصاري ، الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرأ ، واستشهد بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء بها ، في جمادى الأولى سنة ثمان ، أبو محمد ، ويقال : أبورواحة ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، روى عنه : ابن عباس ، وأسامة بن زيد ، وأنس بن مالك ، وغيرهم ، وروى له البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه ، وروى عن النبي ﷺ وعن بلال ؓ .

ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ٥٠٦ / ٣٢٦٨) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٤٠ / ٣٧٤٣) والتقريب (٣٣١٣) والإصابة (٤ / ١٢٠٣ / ٤٦٩٤) والإستيعاب (٤ / ١٨٤ / ١٥٤٩) وتاريخ دمشق (٢٨ / ٨٠ / ٣٢٩٣) .

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل ، وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٤) وهذا الطريق أخرجه ابن حبان (١٠ / ٣٧٩ / ٤٥٢١) في الإحسان بلفظ حديث الباب ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤ / ٣٨ / ١٩٨٤) ، وأبى يعلى في المسند (٦ / ٢٦٧ / ٣٥٧١) و(٦ / ٢٧٣ / ٣٥٧٩) من طريق مؤمل بن إهاب ، وأبو بكر بن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن معمر به ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ٢٢٨) في الشهادات ، باب لا بأس بإستماع الحداء ، ونشيد الأعراب كثر أوقل ، والبغوي في شرح السنة ، والبزار في كشف الأستار (٢ / ٤٥٥ / ٢٠٩٩) ثم قال : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمرأ ، ولا عنه إلا عبدالرزاق ، ورواه أبوزرعة الدمشقي في تاريخه (١ / ٤٥٥ / ١١٥٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨ / ١٠١) من طرق عن عبدالرزاق به ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ١٣٠) وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

وهذا الحديث عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي<sup>(١)</sup> عن ثابت<sup>(٢)</sup> عن أنس ؓ ، وأنه انقلب عليه اسناده وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ؓ<sup>(٣)</sup>

(١) هو : جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، وسبقت ترجمته في السؤال الخامس .

(٢) هو : ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة ، عابد ، وسبقت ترجمته في السؤال الخامس .

(٣) وهذا الطريق : أخرجه النسائي في الكبرى (٣٨٥٦/٣٨٣/٢) وفي الصغرى (٢٠٢/٥) في كتاب الحج ، باب انشاد الشعر في الحرم والمشى بين يدي الإمام فقال : أنبأنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال : حدثنا عبدالرازق ، قال : أنبا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا ثابت عن أنس ( أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء ، وعبدالله بن رواحة يمشى بين يديه وهو يقول : خلوا بني الكفار عن سبيله ، اليوم نضربكم على تنزيله ضرباً يزيل الهام عن مقيله ، ويذهل الخليل عن خليله ، فقال له عمر : يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله عز وجل تقول الشعر ؟ فقال النبي ﷺ ( خلّ عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل ) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٩/٢٨ و ١٠٠) من طرق كثيرة عن عبدالرزاق به ، وذكره ابن حجر في الإصابة (١٢٧/٤) في ترجمة عبدالله بن رواحة وقال اسناده حسن ، وبقي هنا مسألة أثارها الإمام الترمذي رحمه الله عز وجل فقد أخرج هذا الحديث في السنن (٢٨٤٧/١٢٧/٥) في كتاب الأدب ، باب ما جاء في إنشاد الشعر ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد روى عبدالرزاق هذا الحديث أيضاً عن معمر عن الزهري عن أنس نحو هذا ، وروى في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه ، وهذا أصح عند بعض أهل الحديث ؛ لأن عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك ، وقد ذكر الذهبي في السير (٢٣٥/١) هذا الحديث من طريق معمر عن الزهري ثم نقل قول الترمذي في السنن ، وعقب عليه قائلاً : قلت كلا بل مؤتة بعدها ستة أشهر جزماً ، وذكر ابن حجر ذلك في الفتح (٥٧٣/٧) بعد أن ذكر الحديث من الوجهين عن عبدالرزاق ، ونقل قول الترمذي ، عقب عليه قائلاً : قلت : وهو ذهول شديد وغلط مردود ، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ، ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصاص جعفر وأخيه علي ، وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب ، وجعفر قتل هو وزيد بن حارثة

في موطن واحد ، كما سيأتى قريباً ، وكيف يخفى عليه معنى الترمذي مثل هذا ؟ ثم وجدت عن بعضهم أن الذى عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة ، فإن كان كذلك اتجه اعتراضه ، لكن الموجود بخط الكروخي راوى الترمذي ما تقدم ، والله أعلم . وقد صححه ابن حبان من الوجهين ، وعجبت من الحاكم كيف لم يستدركه مع أن الوجه الأول على شرطهما ، ومن الوجه الثانى على شرط مسلم لأجل جعفر ، انتهى كلامه . وقد تابع عبدالرزاق في هذا الطريق كلاً من ( يحيى بن عبد الحميد ، وعبدالله بن أبى بكر ، وقطن بن نسير ) فأما رواية يحيى بن عبد الحميد فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٩٩ / ٢٨ ) عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، لكنه ذكر أن ذلك كان فتح مكة ، وهذا خطأ ، وأما رواية ( عبدالله بن أبى بكر ) فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٠٠ / ٢٨ ) وأما رواية ( قطن بن نسير ) فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٢٨ / ١٠ ) في كتاب الشهادات ، باب لا بأس بإستماع الحداء ونشيد الأعراب كثر أو قل .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من وجهين عن الزهري عن أنس رضي الله عنه :

الوجه الأول : يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس .

الوجه الثانى : يرويه عبدالرزاق ، وعبدالله بن أبى بكر ، وقطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني ، عن أنس رضي الله عنه .

وعند الترجيح بين هذين الوجهين يتضح لنا أن أصحهما الوجه الثانى ؛ وذلك لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً ولأن عبدالرزاق لم يتابعه أحد في الوجه الأول وتابعه آخرون في الوجه الثانى ، ومع ذلك فالحديث صحيح من الوجهين ، والله أعلم .



## السؤال رقم (٩٠) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : « لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي <sup>(٢)</sup> وكان رجل عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء ابن له فأخذه فقبله ، وأجلسه في حجره ، ثم جاءت ابنة له فأخذها فأجلسها إلى جنبه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله « فهلا عدلت بينهما » فقال : يرويه معمر ، واختلف عنه ، فرواه عبد الأعلى <sup>(٣)</sup> عن معمر هكذا .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانة من الدنيا ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة ، ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، روى عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأبيه علي رضي الله عنه ، وأخيه الحسين ، وخاله هند بن أبي هالة ، وروى عنه : ابنه الحسن ، وعائشة أم المؤمنين ، وعبد الله ، وأبو جعفر ابنا علي بن الحسين ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم ، قال الحسن البصري : سمعت أبا بكر يقول ( بينما النبي صلى الله عليه وآله يخطب ، جاء الحسن فقال : ( ابني هذا سيدي ، ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين ) ولما حضرته الوفاة قال للحسين : ادفنوني عند أبي يعنى النبي صلى الله عليه وآله إلا أن تخافوا الدماء ، فإن خفتم الدماء فلا تهرقوا في دماً ادفنوني في مقابر المسلمين ، وقال سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم قال : ( إنني لشاهد يوم مات الحسن فرأيت الحسين يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه تقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وكان بينهما شيء ، وقال ابن حجر : مات شهيداً بالسنة سنة (٤٩هـ) وهو ابن (٤٧ سنة) وقيل بل مات سنة (٥٠هـ) وقيل بعدها ، وروى له أصحاب السنن الأربعة . ينظر تهذيب الكمال (١٢٤٨/٢٢/٦) وتهذيب التهذيب (١٤٨٩/٤٩٩/١) والتقريب (١٢٥٢٨) والإصابة (١٧٢٢/١٥٢/٢) والطبقات لابن خياط (٢٣٠/١) والجرح والتعديل (٧٢/١٩/٣) وتاريخ دمشق (١٣٨٣/١٦٣/١٣) والإستيعاب (٥٧٣/١٢٨/٢) .

(٣) هو : عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل بن شراحيل ، القرشي ، البصري ، أبو محمد ، ولقبه أبو همام ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : حميد الطويل ، وخالد الحذاء ، وداود بن أبي هند ، وسعيد بن أبي عروبة ، ومعمر بن راشد ، وهشام بن حسان ، وهشام الدستوائي ،

أعنى بالمتن الأول فقط<sup>(١)</sup>.

وغيرهم ، وروى عنه : اسحاق بن راهوية ، وعلي بن المديني ، وإبراهيم بن موسى الرازي ، وبندار ، ويوسف بن حماد ، ونصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن المنثي ، وغيرهم ، قال ابن معين ، وأبوزرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقناً في الحديث ، قدرياً غير داعية إليه ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن وضاح ، وابن نمير ، وابن خلفون : سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الإختلاط وهو ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٨٩هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٥٩ / ١٦) وتهذيب التهذيب (٣١١ / ٣) (٤٢٤٨) والتقريب (٣٧٢٦) والتاريخ الكبير (١٧٤٨ / ٧٣ / ٦) والثقات لابن حبان (٩٣١٨ / ١٣٠ / ٧) والجرح والتعديل (١٤٧ / ٢٨ / ٦) وضعفاء العقيلي (١٠٢٠ / ٥٨ / ٣) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١٢٦٨ / ١٦٠ / ١) .

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية (عبد الأعلى بن عبد الأعلى) فأخرجها أحمد في المسند (١٩٩ / ٣) وأبو يعلى في مسنده (٣٥٨٥ / ٢٧٦ / ٦) ، وقد تابعه (عبد الرزاق بن همام ، وهشام بن يوسف ، وعبد الله بن المبارك) ، فأما رواية (عبد الرزاق) فأخرجها البخاري في الصحيح (٣٧٥٢ / ١١٩ / ٧) في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس رضي الله عنه قال : ( لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ) والملاحظ هنا أن البخاري أخرج رواية عبد الرزاق تعليقا ، وقال ابن حجر في الفتح (١٢٢ / ٧) وقصد البخاري بهذا التعليق بيان سماع الزهري له من أنس رضي الله عنه ووصله الإمام أحمد في المسند (١٦٤ / ٣) وفي فضائل الصحابة (٩٧٢ / ٢) رقم (١٣٦٩) قال حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك قال : ( لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي عليه السلام ) ، وعبد بن حميد في مسنده (١١٦٠ / ٣٥١ / ١) وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٨٤ / ٤٥٣ / ١١) في كتاب الجامع ، باب ذكر الحسن رضي الله عنه ، وأخرجه الترمذي في السنن (٣٧٧٦ / ٦١٧ / ٥) في كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام ، ثم قال : هذا حديث

ووراه عبدالله بن معاذ<sup>(١)</sup> عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ، وزاد فيه المتن الثاني ، ولم يأت به غيره ، وليس بمحفوظ عن الزهري<sup>(٢)</sup> والقول قول عبدالأعلى ومن تابعه

حسن صحيح ، وأبوزرعة الدمشقي في تاريخه (١/٥٨٧/١٦٦٢) ، وأما رواية (هشام بن يوسف) فأخرجها البخاري في الصحيح (٧/١١٩/٣٧٥٢) ، وأما رواية (عبدالله بن المبارك) فأخرجها الحاكم في المستدرك (٣/١٦٨) في كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر كلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين بهما ، وأبو يعلى في المسند (٦/٢٧١/٣٥٧٥) .

(١) هو : عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني ، مولى خالد بن غلاب البصري ، صاحب معمر ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : معمر بن راشد ، ويونس بن يزيد ، وروى عنه : إبراهيم بن المنذر ، وأحمد بن الحارث ، وأبو خيثمة زهري بن حرب ، ومحمد بن عباد المكي ، والزيبر بن بكار وغيرهم ، قال ابن معين : هو ثقة ، وقال هشام بن يوسف : هو صدوق ، وقال أبوزرعة : هو أوثق من عبدالرزاق ، وقال مسلم بن الحجاج : ثقة ، صدوق ، وقال أبو أحمد بن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل : رأيته بمكة ولم أكتب عنه شيئاً ، وقال ابن حجر : صدوق ، تحامل عليه عبدالرزاق ، روى له الترمذي ، وابن ماجه ، ومات قبل تسعين ومئة ، وقال في التهذيب : ذكر ابن خلفون أنه مات سنة (١٨١هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (١٦/١٥٨/٣٥٨٠) وتهذيب التهذيب (٣/٢٧٤/٤١١١) والتقريب (٣٦٢٢) والجرح والتعديل (٥/١٧٣/٨٠٩) والكمال (٤/٢٣٩/١٠٦٧) .

(٢) وهذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٨٩) في كتاب الهبة والصدقة ، باب هبة بعض الأولاد دون بعض ، قال : حدثنا أحمد بن داود ، قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : ثنا عبدالله بن معاذ ، عن معمر عن الزهري عن أنس قال : ( كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فجاء ابن له فقبله وأجلسه على فخذه ، ثم جاءت بنت له فأجلسها إلى جنبه ، قال : ( فهلا عدلت بينهما ) ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/٤١٠/٨٧٠٠) ، باب في حقوق الأولاد والأهلين ، بلفظ الطحاوي ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم ( فما عدلت بينهما ) وأخرجه مرة أخرى في الشعب أيضاً (٧/٤٦٨/١١٠٢٢) ، باب في رحم الصغير وتوقير الكبير بإسناده عن عبدالله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : ( لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ، وكان رجل جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه ولد له فأخذه وأجلسه في

عن معمر ، وكذلك روى عن مالك ، وعن الموقري <sup>(١)</sup> عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .

حجره، وجاءت ابنة له فأخذها فأجلسها فقال النبي ﷺ (فهما عدلت بينهما) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٦ / ١٣) وذكر الجزء الثاني من المتن فقط ، وذكره ابن عدي في الكامل (٢٣٩ / ٤) في ترجمة عبدالله بن معاذ ، ثم قال : وهذا لأعلم يرويه عن معمر بهذا الاسناد غير عبدالله بن معاذ ولعبدالله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت وأرجو أنه لا بأس به .

(١) هو : الوليد بن محمد الموقري ، بضم الميم ، وقاف مفتوحة ، أبو بشر البلقاوي ، متروك ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣ هـ) .

(٢) لم أقف على هذا الطريق عن مالك ، وعن الوليد بن محمد .

النظر والترجيح :

جاء هذا الحديث من وجهين مختلفين عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه وبيانها كما يلي :

الوجه الأول : يرويه عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، وهشام بن يوسف ، وعبدالرزاق بن همام ، وعبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه بلفظ ( لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ) .

الوجه الثاني : يرويه عبدالله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح بين هذين الوجهين يتضح لنا أن أصحابهما هو الوجه الأول ؛ لأن رواته من أثبت الناس عن معمر وعند التعارض تقدم روايتهم وخاصة إذا انفرد المخالف ولم يتابعه أحد ولم يكن في الحفظ والاتقان مثلهم أو مثل أحدهم وهذا ما فعله عبدالله بن معاذ فقد انفرد بهذا الحديث عن معمر ولم يتابعه أحد ولذلك قال الدارقطني هنا والقول قول عبدالأعلى ومن تابعه عن معمر .

## السؤال رقم (٩١) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ ، قال : ( كان النبي ﷺ عام الحديبية يشرك بين السبعة من أصحابه في البدنة . )

فقال : يرويه معاوية بن يحيى الصدفي <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس ؓ ووهم <sup>(٣)</sup> .

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : معاوية بن يحيى الصدفي ، أبو روح الشامي ، الدمشقي ، سكن الري ، وكان على بيت المال بها من قبل المهدي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : سليمان بن موسى الدمشقي ، وابن شهاب الزهري ، ومكحول الشامي ، ويونس بن ميسرة ، وغيرهم ، وروى عنه : اسحاق بن سليمان الرازي ، وبقية بن الوليد ، وعمار بن بشر الشامي ، وعيسى بن يونس ، والهقل بن زياد ، وغيرهم ، قال ابن معين : هالك ليس بشيء ، وقال الجوزجاني : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، أحاديثه كأنها مقلوبة ما حدث بالري ، والذي حدث بالشام أحسن حالاً ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال أبو داود والنسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : يكتب ما روى الهقل عنه ، ويتجنب ما سواه ، وخاصة رواية اسحاق بن سليمان الرازي ، وقال الساجي : ضعيف الحديث جداً ، وكان اشترى كتاباً للزهري من السوق ، فروى عن الزهري ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري ، روى له الترمذي وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٢١ / ٦٠٦٨) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٨٥ / ٧٨٨٢) والتقريب (٦٧٦٢) ولسان الميزان (٧ / ٣٩٢ / ٤٨٧٧) والتاريخ الكبير (٧ / ٣٣٦ / ١٤٤٧) والجرح والتعديل (٨ / ٣٨٣ / ١٧٥٣) والكمال (٦ / ٣٩٩) وضعفاء العقيلي (٤ / ١٨٢ / ١٧٥٨) والضعفاء للنسائي (١ / ٩٦ / ٥٦١) وتاريخ دمشق (٥٩ / ٢٨٣) .

(٣) هذا الطريق أخرجه ابن عدي في الكامل (٦ / ٤٠٠) في ترجمة معاوية بن يحيى وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ٥١٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

وإنما يروى هذا الزهري ، عن عروة<sup>(١)</sup> ، عن المسور بن مخرمة<sup>(٢)</sup> ويروى من حديث الحديبية ، وهو الصواب<sup>(٣)</sup> .

(١) هو : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة ، فقيه ، مشهور ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٧) .

(٢) هو : المسور بن مخرمة ، بن نوفل ، بن أهيب ، بن عبد مناف ، بن زهرة ، بن كلاب القرشي أبو عبدالرحمن ، له ولأبيه صحبة ، وأمه الشفاء بنت عوف أخت عبدالرحمن بن عوف<sup>(٤)</sup> ، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، وقال الزبيري : كان ممن يلزم عمر بن الخطاب<sup>(٥)</sup> ، وكان من أهل الفضل ، والدين ، وقال ابن حجر : روى له الجماعة ، ومات سنة (٦٤هـ) وهو يصلى في الحجر ، أصابه حجر المنجنيق وهو محاصر مع ابن الزبير .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٨١/ ٥٩٦٧) وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٤٢/ ٧٧٦٨) والتقريب (٦٦٦١) والإصابة (٦/ ٣١٢/ ٨٠١٧) والإستيعاب (٥/ ٧٤٣/ ٢١٣٠) والثقات لابن حبان (٣/ ٣٩٤/ ١٢٩٨) والتعديل والتجريح للباجي (٢/ ٧٤٥/ ٦٨٠) .

(٣) هذا الطريق : رواه عن الزهري كلاً من سفيان بن عيينة ، ومعمر بن راشد ، وعقيل بن خالد ، ومحمد بن عبدالله بن مسلم بن أخى الزهري ، فأما رواية سفيان بن عيينة ، فأخرجها البخاري في الصحيح ، في كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية (٧/ ٥٠٩/ ٤١٥٧ - ٤١٥٨) قال : حدثنا علي بن عبدالله ، حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان ، والمسور بن مخرمة قالوا : ( خرج النبي ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى ، وأشعر وأحرم منها ) وأخرجه مرة أخرى في نفس الكتاب والباب السابقين (٧/ ٥١٨/ ٤١٧٨) قال : حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه ، وثبتني معمر عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ، يزيد أحدهما على صاحبه قالوا : ( خرج النبي ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ، فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى وأشعره ، وأحرم منها بعمره ، وبعث عينا له من خزاعة ، وسار النبي ﷺ حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه ، قال : إن قرشياً جمعوا لك جموعاً ، وقد جمعوا لك الأحابيش ، وهم مقاتلون وصادوك عن البيت ومانعوك فقال : أشيروا أيها ، الناس علي أترون أن أميل إلى عيالم وذرائي هؤلاء الذين

يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين ، وإلا تركناهم محروبين ، قال أبو بكر : يا رسول الله خرجت عامداً لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد ، فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه ، قال : امضوا عى اسم الله ) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب ذكر الدليل على أن لا حظر في أخبار جابر نحرنا مع رسول الله ﷺ ( البدنة عن سبعة أن لا تجزىء البدنة عن أكثر من سبعة ) ( ٤ / ٢٩٠ / ٢٩٠٧ ) ، وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الحج ، باب في الإشعار ( ٢ / ١٥١ / ١٧٥٤ ) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ومروان أنها قالا : ( خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية ، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم ) والنسائي في الكبرى ، في كتاب السير ، باب مشاورة الإمام الناس إذا كثر العدو وقل من معه ( ٥ / ١٧٠ / ٨٥٨١ و ٨٥٨٢ ) والإمام أحمد في المسند ( ٤ / ٣٢٣ / ٣٢٨ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٥ / ٢٣١ ) في كتاب الحج ، باب الاختيار في التقليد والاشعار ، وأما رواية ( معمر بن راشد ) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الحج ، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم ( ٣ / ٦٣٤ / ١٦٩٤ - ١٦٩٥ ) ولفظه نفس حديث سفيان السابق عند أبي داود ، وأخرجه في كتاب المحصر ، باب النحر قبل الحلق في الحصر ( ٤ / ١٣٠ / ١٨١١ ) قال : حدثنا محمود ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ﷺ ( أن رسول الله ﷺ نحر قبل أن يخلق وأمر أصحابه بذلك ) ، وأخرجه في كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد ، والمصالحة مع أهل الحرب ( ٥ / ٣٨٨ / ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ ) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان - يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه - قالا « خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي ﷺ : إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة ، فخذوا ذات اليمين ، فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش ، فانطلق يركض نذيراً لقريش ، وسار النبي ﷺ ، حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته ، فقال الناس : حل حل ، فألحت ، فقالوا : خلأت القصواء ، فقال النبي ﷺ ما خلأت القصواء وما ذاك لها لخلق ، ولكن حبسها حابس الفيل ، ثم قال : والذي نفسى بيده ، لا يسألوننى خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها ، ثم زجرها فوثبت ، قال : فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتربضه الناس تبرضاً ، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه ، وشكى إلى رسول الله ﷺ العطش ، فانتزع سهماً من كِنَانَتِهِ ،

ثم أمرهم أن يجعلوه فيه ، فوالله ما زال يحيش لهم بالرى حتى صدروا عنه ، فبينما هم كذلك ، إذ جاء بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة - وكانوا عيبة نصح رسول الله ﷺ من أهل تهامة - فقال : إني تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية ، ومعهم العوذ المطافيل ، وهم مقاتلونك وصادوك عن البيت ، فقال رسول الله ﷺ : إنا لم نجىء لقتال أحد ، ولكننا جئنا معتمرين ، وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضرّت بهم ، فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس ، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلا فقد جموا ، وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى ، ولينفذن الله أمره ، فقال بُدَيْل : سأبلغهم ما تقول ، قال : فانطلق حتى أتى قريشاً قال : إنا جئناكم من هذا الرجل ، وسمعناه يقول قولاً ، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ، فقال سفهاؤهم : لا حاجة لنا أن نخبرونا عنه بشىء ، وقال ذوو الرأى منهم : هات ما سمعته يقول ، قال سمعته يقول كذا وكذا ، فحدثهم بما قال النبي ﷺ ، فقام عروة بن مسعود فقال : أى قوم ، أستم بالوالد ؟ قالوا : بلى ، قال : أولست بالولد ؟ قالوا : بلى . قال : فهل تهمونى ؟ قالوا : لا . قال أستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ ، فلما بلّحوا علىّ جئتم بأهلى وولدى ومن أطاعنى ؟ قالوا : بلى . قال : فإنّ هذا قد عرض عليكم حُطّة رُشد اقبلوها ودعونى آت . قالوا آتته . فأتاه ، فجعل يكلم النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ نحواً من قوله لبديل . فقال عروة عند ذلك : أى محمد ، أرايت إن استأصلت أمر قومك ، هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أهله قبلك ؟ وإن تكن الأخرى ، فإنى والله لا أرى وجوهاً ، وإنى لأرى أشواباً من الناس خليفاً أن يفروا ويدعوك . فقال له أبوبكر : أمّصُ بظُر اللات ، أنحن نفر عنه وندعه ؟ فقال : من ذا ؟ قالوا : أبو بكر . قال : أما والذى نفسى بيده ، لولا يدُ كانت لك عندى لم أجرك بها لأجبتك . قال وجعل يكلم النبي ﷺ ، فكلما تكلم كلمة أخذ بلحيته ، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر ، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي ﷺ ، ضرب يده بنعل السيف وقال له : آخر يدك عن لحية رسول الله ﷺ فرفع عروة رأسه فقال : من هذا قال : المغيرة بن شعبة . فقال : أى غدر ، ألسنت أسعى فى غدرتك ؟ وكان المغيرة صاحب قوماً فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم . فقال النبي ﷺ : أمّا الإسلام فأقبل وأمّا المال فلستُ منه فى شىء ، ثم إن عروة جعل يرمى أصحاب النبي ﷺ بعينيه . قال فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدون إليه



النظر تعظيماً له، فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر، وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت مليكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ محمداً، والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له. وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. فقال رجل من بنى كنانة: دعوني آتية، فقالوا: آتته. فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه قال رسول الله ﷺ: هذا فلان، وهو من قوم يُعَظَّمُونَ الْبُذْنَ، فابعثوها له. فبعثت له، واستقبله الناس يلبون. فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قُلِّدْتُ وأُشْعِرْتُ، فما أرى أن يصدوا عن البيت. فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال: دعوني آتة. فقالوا: آتته. فلما أشرف عليهم قال النبي ﷺ: هذا مكرز، وهو رجل فاجر. فجعل يكلم النبي ﷺ. فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو. قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي ﷺ: قد سهل لكم من أمركم. قال معمر قال الزهري في حديثه. فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات أكتب بيننا وبينكم كتاباً. فدعا النبي ﷺ الكاتب، فقال النبي ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل: أما «الرحمن» فوالله ما أدري ما هي، ولكن اكتب «باسمك اللهم»، كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا «بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال النبي ﷺ: اكتب «باسمك اللهم». ثم قال «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله» فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب «محمد ابن عبدالله»، فقال النبي ﷺ: والله إنى لرسول الله وإن كذبتُموني، أكتب «محمد ابن عبدالله» قال الزهري: وذلك لقوله «لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» فقال له النبي ﷺ: على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به. فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن ذلك من العام المقبل، فكتب، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل - وإن كان على دينك - إلا رددته إلينا. قال المسلمون: سبحان الله، كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً؟ فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول من أقاضيك عليه أن ترده إلى. فقال النبي ﷺ: إنا لم نقض الكتاب بعد. قال: فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبداً. فقال النبي ﷺ: فأجزه لي، قال: ما أنا بمجيزه لك، قال: بلى فافعل،

قال : ما أنا بفاعل . قال مكرز : بل قد أجزناه لك . قال أبو جندل : أى معشر المسلمين ، أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً ؟ ألا ترون ما قد لقيت ؟ وكان قد عذب عذاباً شديداً فى الله . قال فقال عمر بن الخطاب : فأتيت نبي الله ﷺ فقلت : ألسنت نبي الله حقاً ؟ قال : بلى . قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى ؟ قلت : فلم نعطى الدِّينَةَ فى ديننا إذا ؟ قال : إني رسول الله ولست أعصيه ، وهو ناصرى . قلت : أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتى البيت فنطوف به ؟ قال : بلى . فأخبرت أن أتيت العام ؟ قال قلت : لا ، قال فإنك آتية ومطوف به . قال : فأتيت أبا بكر فقلت : يا أبا بكر ، أليس هذا نبي الله حقاً ؟ قال : بلى ، قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى ، قلت : فلم نعطى الدِّينَةَ فى ديننا إذا ؟ قال : أيها الرجل ، إنه لرسول الله ﷺ ، وليس يعصى ربه ، وهو ناصره ، فاستمسك بِعَزْرِهِ فوالله إنه على الحق . قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتى البيت ونطوف به ؟ قال : بلى . فأخبرك أنك تأتية العام ؟ قلت : لا . فإنك آتية ومطوف به قال الزهري : قال عمر : فعملت لذلك أعمالاً . قال : فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا . قال فوالله ما قام منهم رجل ، حتى قال ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس ، فقالت أم سلمة : يا نبي الله أحب ذلك ؟ أخرج ، ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بُدْنَكَ ، وتدعو حالقك فيحلقك . فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك : نحر بُدْنَهُ ، ودعا حالقه فحلقه . فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا ، وجعل بعضهم يحلق بعضاً ، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً . ثم جاءه نسوة مؤمنات ، فأنزل الله تعالى [الممتحنة : ١٠] (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ - حتى بلغ - بِعَصَمِ الْكُوفِرِ) فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك ، فتزوج إحداهما معاوية بن أبى سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة ، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم ، فأرسلوا فى طلبه رجلين فقالوا : العهد الذى جعلت لنا ، فدفعه إلى الرجلين ، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنى لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً ، فاستله الآخر فقال : أجل والله إنه لجيد ، لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت ، فقال أبو بصير : أرنى أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضر به حتى برد ، وفر الآخر حتى أتى المدينة ، فدخل المسجد يعدو ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : لقد رأى هذا ذعراً ، فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال : قُتِلَ والله صاحبى وإنى لمقتول . فجاءه أبو بصير فقال : يا نبي الله ، قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتنى إليهم ، ثم أنجانى الله منهم ، قال النبي ﷺ : ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد ، فلما سمع

ذلك عرف أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر . قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبى بصير ، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبى بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة ، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها . فقتلوهم وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم ، فأنزل الله تعالى [الفتح: ٢٤] : (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ - حتى بلغ - الْحِمِيَّةَ حَيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ) وكانت حميةهم أنهم لم يُقرُّوا أنه نبي الله ، ولم يقرُّوا بيسم الله الرحمن الرحيم ، وحالوا بينهم وبين البيت .

قال أبو عبدالله مَعَرَّةُ الْعُرِّ : الجرب . تزيلوا : انما زوا . وحيت القوم : منعتهم حماية . وأحميت الحمى : جعلته حمى لا يُدْخَلُ . وأحميت الرجل إذا أغضبتَه إحماء .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب السير ، باب المواعدة والمهادنة (١١/ ٢١٦ / ٤٨٧٢) من طريق البخاري السابق ، وأبوداود في السنن (٣/ ٨٥ / ٢٧٦٥) في كتاب الجهاد ، باب في صلح العدو ، وأخرجه في كتاب السنة ، باب في الخلفاء (٤/ ٢١٣ / ٤٦٥٥) ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/ ٣٥٩ / ٣٧٥٢) وفي الصغرى (٥/ ١٦٩) في كتاب الحج ، باب إشعار الهدى ، وأخرجه في الكبرى في كتاب السير ، باب توجيه عين واحدة (٥/ ٢٦٣ / ٨٨٤٠) والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٣١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢١٥) في كتاب الحج ، باب من أحصر بعد وهو محرم وأخرجه في كتاب الجزية ، باب المهادنة على النظر للمسلمين (٩/ ٢١٨) من طريق أحمد بن حنبل به ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ٤٤ / ٤٢) ، وأما رواية (ابن أخى الزهري) فأخرجها البخاري في الصحيح ، في كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية (٧/ ٥١٩ / ٤١٨٠ و ٤١٨١) ، وأما رواية (عقيل بن خالد) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الشروط ، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعات (٥/ ٣٦٨ / ٢٧١١ ، ٢٧١٢) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على الزهري وبيانها كما يلي :

الطريق الأول : يرويه معاوية بن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن أنس ؓ .

الطريق الثاني : يرويه كلاً من سفيان بن عيينة ، ومعمربن راشد ، وعقيل بن خالد ، ومحمد بن عبدالله بن

مسلم بن أخى الزهري ، عن الزهري عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخزومة ؓ .

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقتين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني ؛ وذلك لأن رواته من أوثق الناس عن الزهري .

وعند التعارض تقدم روايتهم على رواية غيرهم إذا انفرد وأضف إلى ذلك أن المعارض لهم وهو : معاوية بن يحيى الصدي ، ضعيف باتفاق أهل العلم وقد خالف غيره من الثقات فلا تقبل روايته ، وقد قال الدارقطني رحمه الله تعالى عن هذه الرواية : أنها وهم منه ، وقد جاء الحديث من طريق آخر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بلفظ صريح في هذه المسألة فقد أخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدى وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة (٢/ ٩٥٥ / ١٣١٨) طبعة دار إحياء الكتب العربية ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا مالك ، ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال : قرأت على مالك ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : ( نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديسية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ) .

## السؤال رقم (٩٢):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا نائم أتيت بإناء فيه لبن فشربت منه حتى أرى الري بين أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب <sup>(٢)</sup> قالوا ما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم».

فقال: يرويه معاوية بن يحيى الصدي عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> قاله اسحاق بن سليمان الرازي <sup>(٤)</sup> عنه، ورواه صالح بن كيسان والزيبري <sup>(٥)</sup>.

عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل <sup>(٦)</sup> .....

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(١) هو: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين، أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى المدينة قبل رسول الله ﷺ، وشهد بدرأ والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وولى الخلافة عشر سنين وخمسة أشهر، وبويع له بالخلافة يوم مات أبو بكر رضي الله عنه فسار أحسن سيرة، وفتح الله له الفتوح بالشام، والعراق ومصر، ودون الدواوين، وأرخ التاريخ، وكان نقش خاتمه: (كفى بالموت واعظاً)، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر، ومناقبه وفضائله كثيرة جداً، وقتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة وقيل لثلاث سنة (٢٣هـ) وهو ابن ثلاث وستين سنة.

(٢) لم أقف على هذا الطريق.

(٣) هو: اسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي الكوفي، ثقة، فاضل، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣).

(٤) هو: محمد بن الوليد بن عامر الزبيري، أبو الهذيل الحمصي، ثقة، ثبت وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٩).

(٥) هو: أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني، أبو أمامة، ولد في حياة النبي ﷺ، وسمي باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكنى بكنيته، وروى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر، وعثمان، وأبيه سهل، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وزيد بن ثابت، وعائشة رضي الله عنهم، وغيرهم. وروى عنه: ابنه سهل، ومحمد والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، وأبو حازم وأبو الزناد، وغيرهم وقال ابن حجر: اسم أمه حبيبة بنت أسعد، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث،

## عن أبي سعيد الخدري وهو الصحيح<sup>(١)</sup>

وقال البخاري: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وقال الطبراني: له رؤية، وقال السلمي: سئل الدار قطني، هل أدرك النبي ﷺ؟ قال: نعم، وأخرج حديثه في المسند، وقال ابن حجر: معدود في الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة (١٠٠) وله (٩٢) سنة وروى له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٢/٥٢٥/٤٠٣) وتهذيب التهذيب (١/١٦٩/٤٩٧) والتقريب (٤٠٧) والكاشف (٣٣٧) والإصابة (١/٢٨٨/٤١٤) والاستيعاب (١/٢٥٥/٣٣) والتعديل والتجريح (١/٤٠٩/١٢٧).

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية (صالح بن كيسان) فأخرجها الإمام البخاري في الصحيح، في كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال (١/٩٣/٢٣) قال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ «بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما دون ذلك، وعرض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: الدين» وأخرجه في كتاب التعبير، باب القميص في المنام (١٢/٤١٢/٧٠٨).

وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (١٥/٥٠٧/٢٣٩٠) بنفس لفظ البخاري.

وأخرجه الترمذي في سننه، في كتاب الرؤيا، باب في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص (٦/١٥٥/٢٢٨٦) وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/٥٣٣/١١٧٤٢) وفي الصغرى (٨/١١٣) في كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان والإمام أحمد في مسنده (٣/٨٦) وأبو يعلى (٢/٤٦٧/١٢٩٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/١٣٢).

وأما رواية (محمد بن الوليد الزبيدي) فلم أقف عليها.

وتابعهما كلاهما (معمر بن راشد)، و(عقيل بن خالد). فأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها عبد الرزاق في المصنف في كتاب الجامع، باب أصحاب النبي ﷺ (١١/٢٢٤/٢٠٣٨٥) قال معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال «.... الحديث» بنفس لفظ

البخاري السابق ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (٣٧٤/٥) وفي فضائل الصحابة (٣٦٦/٣٣٩/١) ومن طريقة أخرجه الترمذي في السنن في كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص (٢٢٨٥/٤٦٧/٤) وصحابيه هو أبو سعيد الخدري ﷺ كما جاء مصرحاً به من طريق صالح بن كيسان وغيره عن الزهري، ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٢/١٣١/٤٤).

وأما رواية (عقيل بن خالد) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ (٣٦٩١/٥٢/٧) وأخرجه مرة أخرى في كتاب تعبير الرؤيا، باب جر القمص في المنام (٧٠٠٩/٤١٣/١٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٢/٤٤).

### النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين، ومدارهما جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه اسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري عن أنس ﷺ.

٢ - الطريق الثاني: يرويه صالح بن كيسان، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ومعمربن راشد وعقيل بن خالد عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الثاني، وذلك لأن الرواه عن الزهري فيه ثقات أثبات وعند التعارض يقدم قولهم.

وأضف إلى ذلك أن المخالف لهم وهو معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف بإتفاق أهل العلم ولم يتابعه أحد في الطريق الأول.

ملحوظة: ويلاحظ في لفظ هذا الحديث ورواياته أنه ذكر لفظاً مغايراً للفظ الذي ذكره الدار قطني هنا في السؤال ولكن صح هذا اللفظ من طريق آخر أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب التعبير، باب اللبن (٧٠٠٦/٤١٠/١٢) وفي باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافره (٧٠٠٧/٤١٢/١٢) عن يونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر أنه سمع عبدالله بن عمر قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر فقالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم».

## السؤال رقم (٩٣):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه «قال رسول الله لفاطمة في غلام أعطاها إياه لا تضربه فإني رأيت يه يصلي»

فقال: يرويه عبيد الله بن عمرو الرقي <sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه أبو نعيم الحلبى <sup>(٣)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: عبيد الله بن عمرو أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، مولاهم من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن عبد الملك بن عمير، ويحيى بن سعيد، والأعمش، وأيوب، ومعمّر، والثوري، وغيرهم. وروى عنه: بقية، وعبد الله بن جعفر، والهيثم بن جميل، وعبد الله بن سليم، وسليمان الخطابي، وأبو نعيم عبيد بن هشام، وغيرهم. قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ثقة صدوقاً لا أعرف له حديثاً منكراً، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث، وربما أخطأ، وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه الفتوى في دهره، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ربما أخطأ روى له الجماعة وتوفي سنة (١٨٠هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٩/١٣٦/٣٦٧١) وتهذيب التهذيب (٤/٢٩/٤٩٧٥) والتقريب (٤٣١٩) والتاريخ الكبير (٥/٣٩٢/١٢٦٢) والجرح والتعديل (٥/٣٢٨/١٥٥١) والجمع لابن القيسراني (١/٣٠٣) وسير اعلام النبلاء (٨/٣١٠).

(٣) هو: عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبى القلانسي، جرجاني الأصل، من الطبقة العاشرة، من كبار الأخذين عن تبع الأتباع، روى عن: أنس بن عياض، وبكر بن خنيس، وجعفر بن عمران، وابن عيينة، وابن المبارك، وأبي مسهر، ومعمّر بن سليمان، والوليد بن مسلم، وغيرهم. وروى عنه: أبو دواد حديثاً واحداً، والوليد بن اسحاق بن صالح، وأحمد بن أبي الخواري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ويحيى بن طالب وغيرهم. قال أبو داود: ثقة، إلا أنه تغير في آخر أمره، لقن أحاديث ليس لها أصل، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الحاكم: حدث عن ابن المبارك، عن مالك بن أنس بأحاديث لا يتابع عليها، وقال الخليلي: صالح، وقال ابن حجر: صدوق، تغير في آخر عمره فتلقن، روى له أبو داود، وقال أبو حاتم: صدوقاً.

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٢٤٢/٣٧٤٢) وتهذيب التهذيب (٤/٥٢/٥٠٦٦) والتقريب (٤٣٩١) والكاشف (٣٦٣٥) وتاريخ جرجان (١/٢٧٩/٤٧٦) والجرح والتعديل (٦/٥/٢٠).



عن عبيد الله بن عمرو، عن معتمر، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفه عبدالله بن حماد <sup>(٢)</sup> فرواه عن عبيد الله بن عمرو عن معمر عن أبان <sup>(٣)</sup>

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق ولكن رواه أبو يعلى في مسنده (٣٣٨٣/١١٣/٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبو جميع الهجيمي عن ثابت عن أنس رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ أعطى علياً وفاطمة غلاماً وقال: أحسنا إليه فلإني رأيت يصبلي». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٨/٤) في كتاب العتق، باب الإحسان إلى الموالى والوصية بهم، ثم قال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٨٥٤/٢٢٩/٣) في كتاب الأدب، باب الإحسان إلى الرقيق، وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى.

(٢) هو: عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى، أبو عبدالرحمن الحافظ، الأملي، بالمد وتخفيف الميم المضمومة، من الطبقة الثانية عشرة، من صغار الآخذين عن تبع الأتباع. روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن زيد، وإبراهيم بن المنذر، وسعيد بن أبي مريم، وورى عنه: أحمد بن نصر المروزي، والهيثم بن كليب، والحسين بن اسماعيل المحاملي، وعمر بن محمد، وخالد بن النضر، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: روى البخاري عن عبدالله بن عمرو بن حماد، وهو تلميذ البخاري، ووراه، ومات سنة (٢٦٩) وقيل بعد ذلك، وروى له البخاري.

ينظر تهذيب الكمال (٣٢٣٢/٤٢٩/١٤) وتهذيب التهذيب (٣٧٠٢/١٢٦/٣) والتقريب (٣٢٧٦) وتاريخ بغداد (٥٠٧٢/٤٤٤/٩) والتعديل والتجريح (٨٧٤/٨٥٦/٢) وتاريخ دمشق (٤١٢/٢٧).

(٣) هو: أبان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبو اسماعيل العبدي، مولى عبدالقيس، من الطبقة الخامسة، من صغار التابعين، روى عن أنس فأكثر عنه وسعيد بن جبير، والحسن البصري، وإبراهيم بن يزيد، وشهر بن حوشب، ومسلم بن يسار، وغيرهم. وروى عنه: أبو اسحاق الفزاري، وعمران القطان، ويزيد بن هارون، ومعمر، وغيرهم. قال الفلاس: متروك الحديث وهو رجل صالح يكنى أبا اسماعيل، وقال البخاري: كان شعبة سيء الرأي فيه، وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، وقال أيضاً: لا يكتب عنه، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الدار قطني والنسائي وأبو حاتم: متروك الحديث، وزاد أبو حاتم: وكان رجلاً

عن أنس ؓ<sup>(١)</sup> وهو أشبه.

صالحاً ولكن بُلى بسوء الخلق، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو يئن الأمر في الضعف، وقال ابن حجر: متروك، روى له أبو داود، ومات في حدود الأربعين ومئة.

ينظر تهذيب الكمال (١٤٢/١٩/٢) وتهذيب التهذيب (١٧٤/٦٥/١) والتقريب (١٤٢) والكاشف (١١٠) والتاريخ الكبير (١٤٥٥/٤٥٤/١) والجرح والتعديل (١٠٨٧/٢٩٥/٢) والكمال (٣٨١/١) والمجروحين لابن حبان (٩٦/١) وضعفاء العقيلي (٢٢/٢٨/١) والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢١).

(١) هذا الطريق لم أقف عليه.

النظر والترجيح:

هذا الحديث روى من طريقين مختلفين ومدارهما على (معمر بن راشد)، وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول: يرويه عبيد بن هشام، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن الزهري، عن أنس ؓ.

٢- الطريق الثاني: يرويه عبد الله بن حماد عن عبيد الله بن عمرو عن معمر عن أبان عن أنس ؓ.

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني، والحديث من الوجه الراجح وغيره ضعيف لضعف أبان ابن أبي عياش ولقد ذكر ابن حجر في التهذيب (٦٧/١) في ترجمة أبان قصة قال: وحكى الخليلي في الإرشاد بسند صحيح أن أحمد بن حنبل قال ليحيى بن معين وهو يكتب عن عبد الرحمن عن معمر عن أبان نسخة تكتب هذه وأنت تعلم أن أبان كذاب فقال: يرحمك الله يا أبا عبد الله اكتبها واحفظها حتى إذا جاء كذاب يرويها عن معمر عن ثابت عن أنس أقول له: كذبت إنما هو أبان.

وهذا الحديث له شاهد صحيح من طريق آخر أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٨ و ٢٥/٥) من طريق حماد بن سلمة: نا أبو غالب عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر، ومعه غلامان فقال علي ؓ: يا رسول الله أخدمنا، فقال: خذ أيهما شئت فقال: خرتي قال خذ هذا ولا تضرب به فإني قد رأيتك يصلي، وأعطني أبا ذر الغلام الآخر فقال استوصي به خيراً، ثم قال: يا أبا ذر ما فعل الغلام الذي أعطيتك؟ قال: أمرتني أن استوصي به خيراً فاعتقته.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٣)، باب العفو عن الخادم وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٨/٤) وقال: رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي غالب وهو حسن الحديث.

## السؤال رقم (٩٤):

وسئل<sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ «من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها»

فقال: يرويه محمد بن اسحاق عن الزهري عن أنس ؓ، قاله زياد البكائي<sup>(٢)</sup> عنه<sup>(٣)</sup> وهو وهم، والصحيح عن الزهري.

---

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: زياد بن عبد الله بن الطفيل، العامري، البكائي، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبو محمد الكوفي، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: عبد الملك بن عمير، وحيد الطويل، وعاصم الأحول، والأعمش، ومنصور، ومحمد بن اسحاق، وحجاج بن أرطاة وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة الضبي، وأبو غسان النهدي، وسهل بن عثمان، ويوسف بن حماد، وغيرهم. قال أحمد: ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكان عندي في المغازي ثقة، لا بأس به، وقال أبو داود عن ابن معين: زياد البكائي في ابن اسحاق ثقة، كأنه يضعفه في غيره وقال أبو زرعة: صدوق، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن ابن اسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه، وتوفي سنة (١٨٣هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٩/٤٨٥/٢٠٥٣) وتهذيب التهذيب (٢/٢١٩/٢٤٣٦) والتقريب (٢٠٧٣) ولسان الميزان (٧/٥٠٥/٥٨١٩) والكاشف (١٦٩٦) والجرح والتعديل (٣/٥٣٧/٢٤٢٥) والكامل (٣/١٩١/٦٩١) والمجروحين (١/٣٠٦).

(٣) لم أقف على هذا الطريق، ولكن روى من طريق آخر عن أنس ؓ أخرجه البخاري في الصحيح، في كتاب مواقيت الصلاة، باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، ولا يعيد إلا تلك الصلاة (٢/٨٤/٥٩٧) قال: حدثنا أبو نعيم، وموسى بن اسماعيل قالا: حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك» وأقم الصلاة لذكري وأخرجه مسلم في كتاب المساجد،

عن سعيد بن المسيب مرسلًا<sup>(١)</sup> وقال يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ؓ، وكذلك قال أبان العطار، وخلف بن أيوب<sup>(٢)</sup> .....

باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها (٥/ ٣٢٠ / ٦٨٤) من طرق مختلفة عن قتادة عن أنس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾».

(١) وهذا الطريق رواه عن الزهري كلاً من: مالك بن أنس، ومعمّر بن راشد. فأما رواية (مالك) فأخرجها الشافعي في المسند (١٥١) بترتيب سنجر، في كتاب الصلاة، باب في قضاء الصلاة، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٠٣) في كتاب الصلاة، باب الأذان والاقامة للفائتة، وفي باب لا تفريط على من نام عن صلاة أو نسيها (٢/ ٢١٨) ثم قال: وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأما رواية (معمّر) فأخرجها عبد الرزاق في المصنف (١/ ٥٨٧ / ٢٢٣٧) في كتاب الصلاة، باب من نسي صلاة أو نام عنها وأخرجه في باب من نام عن صلاة أو نسي فاستيقظ أو ذكر في وقت تكره الصلاة (٢/ ٣ / ٢٢٤٤) عن معمّر عن الزهري عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها» فإن الله يقول: ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾.

(٢) هو: خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي، من الطبقة التاسعة، من الصغرى، من أتباع التابعين، روى عن عوف الأعرابي، ومعمّر، وقيس بن الربيع، وإسرائيل بن يونس، ومبارك بن مجاهد. وغيرهم. وروى عنه: أحمد، وأبو كريب، وأبو معمّر القطيعي، ومحمد بن منصور، وغيرهم. قال عبد الله: كنت سألت أبي عنه فلم يشبهه، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: يروي عنه وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مرجئاً غالباً استحب مجابته حديثه لتعصبه، وقال ابن معين: ضعيف، وقال الخليلي: صدوق مشهور كان يوصف بالستر والصلاح والزهد، وكان فقيهاً على رأي الكوفيين وقال ابن حجر: فقيه من أهل الرأي ضعفه يحيى بن معين، ورمى بالارجاء روى له الترمذي وتوفي سنة (٢١٥هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٨/ ٣٧٣ / ١٧٠١) وتهذيب التهذيب (٢/ ٨٩ / ٢٠٣٤) والتقريب (١٧١٥) والكاشف (١٣٩٦) والتاريخ الكبير (٣/ ١٩٥ / ٦٦٤) والجرح والتعديل (٣/ ٣٧٠ / ١٦٨٧) وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٤ / ٤٤٣).

## عن معمر، عن الزهري<sup>(١)</sup> والصحيح مرسل.

(١) وهذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية يونس بن يزيد فأخرجها مسلم في الصحيح (٥/ ٣١٠ / ٦٨٠) في كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة وابن حبان في الصحيح (٥/ ٤٢٢ / ٢٠٦٩) في كتاب الصلاة، باب فرض الجماعة والأعذار التي تبيح تركها. وأبو داود في السنن (١/ ١١٦ / ٤٣٥) في كتاب الصلاة، باب فيمن نام عن الصلاة أو نسيها، والنسائي في الصغرى (١/ ٢٩٦) في باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد، من كتاب المواقيت وابن ماجة في السنن (١٧/ ٢٢٧ / ٦٩٧) في الصلاة، باب من نام عن الصلاة أو نسيها. وأما رواية (أبان العطار) فأخرجها أبو داود (١/ ١١٦ / ٤٣٦) ومن طريقه أبو عوانة في المسند (٢/ ٢٥٣) والبيهقي في السنن (١/ ٤٠٣) و (٢/ ٢١٨).

وأما رواية (خلف ابن أيوب) فلم أقف عليها، وتابع أبان العطار وخلف بن أيوب في روايتهما عن معمر عن الزهري عبدالله بن المبارك وروايته أخرجها النسائي في الصغرى (١/ ٢٩٦) في كتاب المواقيت، باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد، وقد تابع يونس ومعمر في هذا الطريق محمد بن اسحاق وروايته أخرجها النسائي أيضاً (١/ ٢٩٥) في نفس الكتاب والباب السابقين.

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً وبيانها كما يلي:

- ١ - الطريق الأول: يرويه زياد بن عبدالله البكائي عن محمد اسحاق عن الزهري عن أنس رضي الله عنه.
- ٢ - الطريق الثاني: يرويه مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.
- ٣ - الطريق الثالث: يرويه يونس بن يزيد، ومعمر، ومحمد بن اسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعند النظر الترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أصحابها هو الطريق الثالث، وذلك لأن رواته عن الزهري أكثر عدداً ممن خالفهم. وأضف إلى ذلك بالنسبة للطريق الثاني وهو الذي رجحه الدار قطني رحمه الله تعالى فقد رواه الإمام مالك، ومعمر بن راشد وقد اختلفت الرواية عن معمر وعند الاختلاف نرجع إلى الرواية عن معمر فنقول:

قد رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً. ورواه أبان العطار، وخلف بن أيوب، وعبدالله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وعند الترجيح بين الروايتين عن معمر نرجح الرواية الثانية رواية الجماعة عنه وهذا هو الذي تميل إليه النفس ويؤكد لنا أن الصواب عن الزهري هو الطريق الثالث المرفوع وليس المرسل. والله أعلم.

## السؤال رقم (٩٥):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ قال: «كن أزواج النبي ﷺ يأكلن الجراد ويتهادينه».

فقال: يُروى عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس ؓ رواه حماد بن غسان الهمداني الجعفي <sup>(٢)</sup> وهو ضعيف <sup>(٣)</sup>.  
والصحيح عن ابن عيينة عن أبي سعد <sup>(٤)</sup> البقال <sup>(٥)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(٢) هو: حماد بن غسان الهمداني الجعفي، روى عن سفيان ابن عيينة، ومعن بن عيسى ضعفه الدار قطني، وقال

ابن عساكر: وثقه الكرايسي.

ينظر لسان الميزان (٣/ ١٨٣ / ٢٩٨٤).

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٤) في الأصل (أبي سعيد) والصواب هو ما أثبتناه.

(٥) هو: سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد، البقال الكوفي الأعور، روى عن: أنس ؓ، وسعيد بن جبير،

والضحاك بن مزاحم، وعكرمة وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي عمرو الشيباني، وغيرهم، وروى عنه:

الأعمش وهو من أقرانه، والسفيانان، وأبو بكر بن عياش، وشعبة، وهشيم، وغيرهم. وقال البخاري:

منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة أخرى: ليس بثقة، ولا

يكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ولا يترك وقال الدار قطني:

متروك، وقال ابن حجر: ضعيف، مدلس، روى له البخاري في الأدب، والترمذي، وابن ماجه

ومات بعد الأربعين.

ينظر تهذيب الكمال (١١/ ٥٢ / ٢٣٥١) وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٣٢ / ٢٨٠٠) والتقريب (٢٣٨١)

والتاريخ الكبير (٣/ ٥١٥ / ١٧١٧) والجرح والتعديل (٤/ ٦٢ / ٢٦٤) والكمال (٣/ ٣٨٣) والمجروحين

لابن حبان (١/ ٣١٧) وضعفاء العقيلي (٢/ ١١٥ / ٥٨٨).

(١) وهذا الطريق رواه عن ابن عيينة أحمد بن منيع، وروايته أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/١٠٧٣ / ٣٢٢٠) في كتاب الصيد، باب صيد الحيتان قال: حدثنا أحمد بن منيع، ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعد البقال سمع بن مالك ؓ يقول: «كن أزواج النبي ﷺ يتهادين الجراد على الأطباق». وتبع ابن عيينة في هذا الطريق كلاً من: يزيد بن هارون، وهشيم بن بشير فأما رواية يزيد هارون فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيد والذبائح، باب ما جاء في أكل الجراد (٩/٢٥٨) عن يزيد هارون أنبأ أبو سعد البقال عن أنس ؓ قال: «كن أزواج رسول الله ﷺ يأكلن الجراد ويتهادين بينهما» قال يزيد فقلت لسعيد سمعته من أنس؟ قال: نعم.

وأما رواية (هشيم بن بشير) فأخرجها ابن عدي في الكامل (٣/٣٨٤) في ترجمته أبو سعد البقال.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدرهما على ابن عيينة وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول: يرويه حماد بن غسان الهمداني عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس ؓ.

٢- الطريق الثاني: يرويه ابن عيينة وتابعه يزيد هارون، وهشيم بن بشير عن أبي سعد البقال عن أنس ؓ.

وعند النظر والترجيح بين الطريقين يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الثاني، وذلك لأن رواه أكثر عدداً وأشد حفظاً. ولأن الطريق الأول فيه حماد بن غسان، وقد ضعفه الدار قطني وانفرد بهذا الطريق ولم يتابعه أحد. والحديث من الوجه الراجح ضعيف، وذلك لأن أبا سعد البقال ضعيف باتفاق أهل العلم وقال عنه البخاري: منكر الحديث. وقد ورد في السنة الصحيحة ما يدل على جواز أكل الجراد فقد أخرج البخاري في الصحيح في كتاب الذبائح والصيد باب أكل الجراد (٥٤٩٥) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال: سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: «غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أوستأ كنا نأكل معه الجراد» وأخرجه مسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد (١٣/٨٣ / ١٩٥٢).

## السؤال رقم (٩٦):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس ؓ «أن رسول الله ﷺ كان يدخر لأهله

قوت السنة»

فقال: يرويه محمد بن صدقة الفدكي <sup>(٢)</sup> عن مالك عن الزهري عن أنس ؓ .

والصحيح عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان <sup>(٣)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(١) هو: محمد بن صدقة الفدكي، أبو عبد الله، كان يسكن ناحية المدينة، روى عن: أنس بن مالك، ومحمد بن يحيى بن سهل. وروى عنه: إبراهيم بن المنذر، قال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته، فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يدلّس عنهم، وقال ابن حجر: حديثه حديث منكر، ثم ذكر حديث الباب الذي معنا، وقال: قال الدار قطني في العلل: ليس بالمشهور، ولكن ليس به بأس. ينظر الجرح والتعديل (١٥٦٦/٢٨٨/٧) والتاريخ الكبير (٣٤٣/١١٧/١) والثقات لابن حبان (١٥٢١٩/٦٧/٩) والتبيين في أسماء المدلسين لابراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي رقم (٦٨) وطبقات المدلسين لابن حجر (٩٥) ولسان الميزان (٢٠٥/٥).

(٢) وهذا الطريق ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٠٥/٥) وقال: قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا محمد بن صدقة، عن مالك عن ابن شهاب عن أنس ؓ «كان النبي ﷺ إذا ادخر لأهله قوت السنة تصدق بما بقي» ثم قال: والمتن المذكور طرف من حديث مخرج في الصحيح بالمعنى للزهري بغير هذا الاسناد كما أشار إليه الدار قطني.

(٣) هو: مالك بن أوس بن الحدثان، بفتح المهملة والمثلثة، ابن سعد، بن يربوع النصري، أبو سعيد المدني، مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ مراسلاً، وقيل أنه رأى أبا بكر ؓ، وروى عن عمر، وعثمان، وعلي والعباس وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر رضي الله عن الجميع وروى عنه: الزهري، وعكرمة بن خالد، ومحمد بن جبير بن مطعم، وعبيد الله بن مقسم، وسلمة بن وردان، وغيرهم. ذكره ابن سعد في طبقة من أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً وقال البخاري: قال بعضهم له =



صحبة ولا تصح، وقال أبو حاتم وابن معين: لا تصح له صحبة وقال ابن خراش: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من زعم أن له صحبة فقد وهم، وأثبت له الصحبة أحمد بن صالح المصري، وذكره ابن عبد البر وقال: إنه روى عن العشرة، وقال أبو القاسم البغوي: يقال أنه رأى النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية، وقال ابن حجر: له رؤية، وروى عن عمر رضي الله عنه، وروى له الجماعة، وتوفي سنة (٩٢هـ)، وقيل (٩١هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٥٧٢٩/١٢١/٢٧) وتهذيب التهذيب (٧٤٨٥/٣٥٣/٥) والتقريب (٦٤١٤) والاصابة (٧٦١٨/١٤٦/٦) وتذكرة الحفاظ (٦٨/١) والاستيعاب (٢٢٧٧/٦٠٩/٥) والطبقات الكبرى (٥٦/٥) والكاشف (٥٢٤١) والجرح والتعديل (٨٩٦/٢٠٣/٨) والتعديل والتجريح (٥٩٩/٦٩٦/٢).

(١) وهذا الطريق رواه عن مالك بن أنس كلاً من: بشر بن عمر الزهراني، وجويرية بن أسماء، واسحاق بن محمد الفروي.

فأما رواية بشر بن عمر فأخرجها الترمذي في السنن، في كتاب السير، باب ما جاء في تركه رسول الله ﷺ (٤/٥٥٦/١٦١٠) وفي الشئائل رقم (٣٨٧) والنسائي في الكبرى (٤/٦٤/٦٣١٠) في كتاب الفرائض، باب ذكر موارث الأنبياء وأبو يعلى في مسنده (١/١٢/٣٠٢) و (٢/١٥١/٨٣٨) والبزار في المسند (٣/١٨٩/٩٧٤) و (٦/٥٠٧/٢٥٤٧).

وأما رواية (جويرية بن أسماء) فأخرجها الامام مسلم في الصحيح في كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء (١٢/٤١٨/١٧٥٧) رقم فرعي (٤٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٢٩٧) في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٢٨٠) في كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١/٩٠/٦١) وجزء ابن الغطريف رقم (٥٤). وأما رواية (اسحاق بن محمد الفروي) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس (٦/٢٢٧/٣٠٩٤) قال: حدثنا اسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكراً من حديثه ذلك، فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك: بينما أنا جالس

في أهلي حين متع النهار، إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال: أجب أمير المؤمنين، فانطلقت معه حتى أدخل على عمر، فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش، متكئ على وسادة من آدم، فسلمت عليه ثم جلست، فقال: يا مال، إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات، وقد أمرت فيهم برضخ، فاقبضه، فاقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو أمرت له غيري. قال: فاقبضه أيها المرء. فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ فقال: هل لك في عثمان وعبدالرحمن بن عوف والزيبر وسعد بن أبي وقاص يستأذنون. قال: نعم، فأذن لهم، فدخلوا، فسلموا وجلسوا، ثم جلس يرفأ يسيراً ثم قال: هل لك في علي وعباس؟ قال: نعم، فأذن لهما، فدخلا، فسلما فجلسا فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا - وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من مال بني النضير - فقال الرهط - عثمان وأصحابه - يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر. فقال عمر: تيدكم؛ أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والارض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث؛ ما تركنا صدقة؟ يريد رسول الله ﷺ نفسه. قال الرهط: قد قال ذلك. فأقبل عمر على علي وعباس فقال: أنشدكما الله أعلمان أن رسول الله ﷺ قد قال ذلك؟ قال: قد قال ذلك. قال عمر: فلإني أحدثكم عن هذا الأمر: إن الله قد خص رسوله ﷺ في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيره. ثم قال ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم - إلى قوله - قدير﴾ فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، ووالله ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله. فعمل رسول الله ﷺ بذلك حياته. أنشدكم بالله، هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم قال لعلي وعباس: أنشدكما الله هل تعلمان ذلك؟ قال عمر: ثم توفي الله نبيه ﷺ فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ؛ فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق. ثم توفي الله أبا بكر، فكنت أنا ولي أبي بكر، فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ وما عمل فيها أبو بكر، والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم جئتني تكلماي وكلمتكما واحدة وأمركما واحد، جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك، وجاءني هذا - يريد علياً - يريد نصيب امرأته من أبيها. فقلت لكما: إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث، ما تركنا صدقة. فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت: إن شئتما دفعتهما إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بم عمل رسول الله ﷺ وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها. فقلتما: ادفعها إلينا، فبذلك دفعتهما إليكما. فأنشدكم بالله، هل دفعتهما إليهما بذلك؟ قال الرهط: نعم، نعم.

ثم أقبل عليّ عليّ وعَبَّاس فقال: أنشدكما بالله هل دفعتهما إليكما بذلك؟ قالوا: نعم قال: فتلتمسان مني قضاء غير ذلك؟ فوالله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض، لا أقضي فيها غير ذلك، فإن عجزتما عنها فادفعها إليّ، فأني أكفكما».

وتابع مالك بن أنس في هذا الطريق كلاً من (عقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمّر بن راشد، وعمر بن دينار).

فأما رواية (عقيل بن خالد) فأخرجها البخاري، في كتاب النفقات، باب حبس الرجل قوت سنة على أهله، وكيف نفقات العيال؟ (٩/٤١٢/٥٣٥٨) وفي كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ «لا نورث، ما تركناه صدقة» (١٢/٧/٦٧٢٨) وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع (١٣/٢٩٠/٧٣٠٥).

وأما رواية (شعيب بن أبي حمزة) فأخرجها البخاري، في كتاب المغازي باب حديث بني النضير (٧/٣٨٩/٤٠٣٣) والامام أحمد في المسند (١/٢٠٨) والطبراني في مسند الشاميين (٤/٢٥٦/٣٢٢٠).  
وأما رواية (معمّر بن راشد) فأخرجها البخاري، في كتاب النفقات، باب حبس الرجل قوت سنة على أهله (٩/٤١٢/٥٣٥٧) قال: حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال: قال لي معمّر قال لي الثوري: هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة؟ قال معمّر: فلم يحضرن، ثم ذكرت حديثاً حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه (أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم).

وأخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفبيء (١٢/٤٢١/١٧٥٧) رقم فرعي (٥٠) وابن حبان في الصحيح (١٤/٥٧٥/٦٦٠٨) والنسائي في الكبرى (٤/٦٤/٦٣٠٧) في كتاب الفرائض، باب ذكر موارث الانبياء، والبيهقي في الكبرى (٦/٢٩٨) في كتاب قسم الفبيء والغنيمة، باب بيان مصرف أربعة أخماس الفبيء والامام أحمد في المسند (١/٤٧، ٦٠) وعبدالرزاق في المصنف (٥/٤٦٩/٩٧٧٢) في كتاب المغازي، باب خصومة عليّ والعباس رضي الله عنهما.

وأما رواية (عمر بن دينار) فأخرجها البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب المجن ومن يئرس بئرس صاحبه (٦/١١٠/٢٩٠٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال: «كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله ﷺ مما لم يوجف

المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكانت لرسول الله ﷺ خاصة، وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرّاع عُدة في سبيل الله» وأخرجه في كتاب التفسير، باب قوله ﴿ما أفاء الله على رسوله﴾ (٨/٤٩٨/٤٨٨٥) وأخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفبيء (١٢/٤١٧/١٧٥٧) والنسائي في الكبرى (٤/٦٤/٦٣٠٨) وفي الصغرى (٧/١٣٢) في كتاب الفبيء وأحمد في المسند (١/٢٥ و ٤٨ و ١٦٢ و ١٦٤ و ١٩١) وأبو يعلى في المسند (١/١٣/٤).

### النظر والترجيح:

هذا الحديث الشريف جاء من طريقين مختلفين ومدارهما عن مالك بن أنس عن الزهري وبيانها كما يلي:

- ١ - الطريق الأول: يرويه محمد بن صدقة الفدكي، عن مالك، عن الزهري عن أنس ؓ.
  - ٢ - الطريق الثاني: يرويه كلاً من: بشر بن عمر، وأسماء بن جويرية، وإسحاق بن محمد الفروي، عن مالك، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر ؓ.
- وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني؛ وذلك لأن رواته من الثقات الأثبات عن الامام مالك - رحمه الله - وأن الذي خالفهم وهو محمد بن صدقة حديثه منكرو كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

وأضف إلى ما سبق شيئاً آخر وهو أن الامام مالك لم ينفرد بهذا الطريق عن الزهري بل تابعه كلاً من: عقيل بن خالد، ومعمّر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، وعمر بن دينار جميعهم رووا الحديث عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر بن الخطاب ؓ وبذلك يتأكد لنا صحة الطريق الثاني والله اعلم

## السؤال رقم (٩٧):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» الحديث. فقال حدث به أبو يحيى الحماني <sup>(٢)</sup> عن عبيد الله بن عمر <sup>(٣)</sup>.

(١) هذا السؤال مثبت من (ص).

(١) هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنّاني، بكسر المهملة، وتشديد الميم، أبو يحيى الكوفي أصله خوارزمي، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين، روى عن: يزيد بن أبي بردة، والأعمش، والسفيانين، وأبي حنيفة، وجريير بن عبد الحميد والحسن بن عمار، ومسعر، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن سنان القطان، وأحمد بن عبد الحميد بن خالد، والحسن بن علي الخلال، وسفيان بن وكيع، وأبو سعيد الأشج، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ويحيى بن موسى وابنه يحيى بن عبد الحميد، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: كان داعية في الأرجاء، وقال النسائي: ليس بقوي، وقال في موضع آخر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي هو وابنه ممن يكتب حديثه، وقال ابن سعد وأحمد: كان ضعيفاً، وقال العجلي: هو كوفي ضعيف الحديث مرجيء، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالأرجاء وروى له الجماعة إلا النسائي، وتوفي سنة (٢٠٢هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٤٥٥٢/٣٧٢٥) وتهذيب التهذيب (٣/٣٢٦/٤٢٩٠) والتقريب (٣٧٦٣) ولسان الميزان (٧/٢٧٦/٣٧٠٦) والكاشف (٣١١٤) والتاريخ الكبير (٦/٤٥/١٦٣٥) والثقات لابن حبان (٧/١٢١/٩٢٧٦) والثقات للعجلي (٢/٧٠/١٠١٠) والجرح والتعديل (٦/١٦/٧٩) والكامل (٥/٣٢١).

(٢) هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، العمري، المدني، أبو عثمان، من الطبقة الخامسة، روى عن: أبيه، وسالم بن عبد الله، وابنه أبي بكر بن سالم، ونافع مولى ابن عمر، وابنه عمر بن نافع، وعبد الرحمن بن القاسم، وسعيد المقبري، وثابت البناني، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم. وروى عنه: أخوه عبد الله، وحيد الطويل، وابن المبارك، وغيرهم. قال النسائي: ثقة، ثبت، وقال أبو زرعة وأبو حاتم:

عن الزهري عن أنس رضي الله عنه، وزاد فيه الفاظاً وهي قوله يلتقيان فيعرض هذا <sup>(١)</sup> قاله

يعيش بن الجهم <sup>(٢)</sup>.

ثقة، وقال ابن سعد: وكان ثقة، كثير الحديث حجة، وقال أحمد بن صالح: ثقة، ثبت، مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٤٢ هـ).

ينظر تهذيب الكمال ( / ١٢٤ / ٣٦٦٨ ) وتهذيب التهذيب ( ٤ / ٢٧ / ٤٩٧٢ ) والتقريب ( ٤٣١٦ ) وطبقات ابن سعد ( ٩ / ٢٢٨ ) وتاريخ الدوري ( ٢ / ٣٨٣ ) والتاريخ الكبير ( ٥ / ٣٩٥ / ١٢٧٣ ) والجرح والتعديل ( ٥ / ٣٢٦ / ١٥٤٥ ) والسير ( ٦ / ٣٠٤ ) وتذكرة الحفاظ ( ١ / ١٦٠ ) وشذرات الذهب ( ١ / ٢١٩ )

(١) هذا الطريق ذكره ابن حبان في الثقات ( ٩ / ٢٩٢ ) في ترجمة يعيش بن الجهم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، ثنا يعيش بن الجهم، ثنا عبدالحميد الحماني، ثنا عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلقاه هذا فيعرض عنه، ويلقاه هذا فيعرض عنه، فأبى بدأ بالسلام سبق إلى الجنة» قال أبو حاتم: الكلام الأول صحيح من حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه وأما قوله «يلقاه هذا» فمعناه عند الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وقوله «أبى بدأ بالسلام سبق إلى الجنة» فهو عند عبدالله بن عمر لا عند عبيد الله عن الزهري عن أنس رضي الله عنه، ولم أر في حديث يعيش ما في القلب منه شيء غير هذا الحديث الواحد.

وذكره ابن عدي في الكامل ( ٧ / ٢٨٦ ) في ترجمة يعيش بن الجهم وقال: أحاديثه غير محفوظة.

(٢) هو: يعيش بن الجهم، أبو الحسن الحديثي، من الحديثية، يروي عن أبي نعيم وعبدالحميد الحماني، وأنس بن عياض وعبدالله بن نمير، وسفيان بن عيينة، وغيرهم. وروى عنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن هارون الحضرمي، والحسن بن محمد بن شعبة وغيرهم. وثقه أبو حاتم، وقال غيره: منكر الحديث، وقال ابن عدي له أحاديث غير محفوظة. وقال ابن حجر: يغرب، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالحديثية وهو صدوق ثقة.

ينظر الجرح والتعديل ( ٩ / ٣١٠ / ١٣٣٩ ) والثقات لابن حبان ( ٩ / ٢٩٢ / ١٦٥٠٦ ) والكامل ( ٧ / ٢٨٦ ) ولسان الميزان ( ٦ / ٣١٣ / ١١٢٨ ).

وإنما يعرف هذا من حديث عبدالله بن عمر <sup>(١)</sup> أخى عبيد الله، عن الزهري، عن أنس <sup>(٢)</sup> بهذه الألفاظ وقد وهم في هذه الزيادة.

والمحفوظ عن الزهري عن أنس <sup>(٣)</sup>، ما رواه مالك وابن عيينة .....

(١) هو: عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، أبو عبدالرحمن العمري، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن أخيه عبيد الله بن عمر، وحيد الطويل، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن عبيد الله، والزهري، وغيرهم. وروى عنه: ابنه عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن مهدي، والليث بن سعد، وعبدالرزاق والقعنبي، وخالد بن مخلد، وإسماعيل بن يحيى، وعبدالله بن وهب، وغيرهم قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلاً صالحاً، وقال ابن معين: لا بأس به يكتب حديثه وقال ابن المديني: ضعيف، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك، وقال ابن حجر: ضعيف عابد، روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي سنة (١٧١هـ) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥ / ٣٤٤٠) وتهذيب التهذيب (٣/ ١٢١/ ٣٩٤٨) والتقريب (٣٤٨٣) وطبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٩) والتاريخ الكبير (٥/ ١٤٥ رقم ٤٤١) والجرح والتعديل (٥/ ١٠٩/ ٤٩٩) والمجروحين لابن حبان (٢/ ٦) والجمع لابن القيسراني (١/ ٢٧٠) والسير (٧/ ٣٣٩) وشذرات الذهب (١/ ٢٧٩).

(٢) هذا الطريق رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٣ / ٧٨٧٤) قال: حدثنا محمود ثنا وهب: ثنا خالد، عن عبدالله بن عمر عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة» ثم قال الطبراني: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهري «والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة» إلا عبدالله بن عمر، ولا عن عبدالله بن عمر إلا خالد، تفرد به وهب بن بقية، ورواه أبو نعيم عن بقية، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٦/ ٣١٣) في ترجمة يعيش بن الجهم. وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٨٦).

إلى قوله «ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»<sup>(١)</sup>.

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية (مالك بن أنس) فقد أخرجها في الموطأ، في كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة (٢/٢٨٣) عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال».

وأخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الأدب، في باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» (١٠/٥٠٧/٦٠٧٦) ومسلم في كتاب البر والصلة، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير (١٦/٨٩/٢٥٥٩) وأبو داود في كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٤/٢٨٠/٤٩١٠) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٣٩٨) باب هجرة المسلم وابن قدامة المقدسي في كتابه المتحابون في الله (٦٩).

وأما رواية (سفيان بن عيينة) فأخرجها مسلم في كتاب البر والصلة، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير (١٦/٨٩/٢٥٥٩) والترمذي في السنن في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الحسد (٥/٣٥٠/١٩٣٥) ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

والإمام أحمد في المسند (٣/١١٠) والطيالسي في مسنده (٢٠٩١) عن زمعة بن صالح، وابن أبي ذئب، وابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وأبي يعلى في مسنده (٦/٢٥١/٣٥٤٩ و٣٥٥٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٢٧٥).

وتباعها في هذا الطريق عن الزهري كلاً من (شعيب بن حمزة، ومعمّر ومحمد بن الوليد الزبيدي، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن اسحاق) فأما رواية (شعيب) فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الأدب، باب ما يُنهي عن التحاسد والتدابير (١٠/٤٩٦/٦٠٦٥) وأحمد في المسند (٣/٢٢٥) والبيهقي في الشعب (٥/٢٦٨/٦٦١٥) والطبراني في مسند الشاميين (٤/١٥١/٢٩٧٧).

وأما رواية (معمّر بن راشد) فأخرجها مسلم في الصحيح، في كتاب البر والصلة، باب تحريم التحاسد والتباغض (١٦/٩٠/٢٥٥٩) وأحمد في المسند (٣/١٦٥) والبيهقي في شعب الايمان (٥/٢٦٨/٦٦١٦). وأما رواية (محمد بن الوليد) فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين (١٦/٩٠/٢٥٥٩) والطبراني في مسند الشاميين (٣/٧/١٦٩٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/١٠١) و(٢١/٣٤٤).



وروى هذا الحديث اسحاق بن بشر الكاهلي<sup>(١)</sup> عن مالك عن الزهري  
عن أنس<sup>ؓ</sup> عن النبي<sup>ﷺ</sup> في المهجر دون النهي عن التحاسد وقال فيه «وخيرهما الذي  
يبدأ بالسلام» ووهم في هذا اللفظ<sup>(٢)</sup> لأن هذا ليس من حديث الزهري عن أنس<sup>ؓ</sup>،  
وإنما رواه الزهري عن عطاء بن يزيد<sup>(٣)</sup> عن أبي أيوب<sup>ؓ</sup><sup>(٤)</sup> .....

وأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (٢٥٥٩).

وأما رواية (عبد الرحمن بن اسحاق) فأخرجها أبو يعلى (٦/٢٩٤/٣٦١٢).

(١) هو: اسحاق بن بشر بن مقابل، أبو يعقوب الكاهلي، الكوفي. روى عن: كامل أبي العلاء، وأبي معشر  
السندي، ومالك، وكثير بن سليم، وحفص القاري، وغيرهم. وروى عنه: عمر بن حفص السدوسي  
واسحاق بن إبراهيم السجستاني، ومحمد بن علي الأزدي، وأحمد بن حفص السعدي، وغيرهم. قال مطين:  
ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذب أحداً إلا اسحاق بن بشر الكاهلي، وكذا كذبه موسى بن هارون، وأبو  
زرعة وقال الفلاس وغيره: متروك، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. وأرخ موسى بن  
هارون وفاته في سنة (٢١٨هـ) وقال ابن قانع: كوفي ضعيف، وقال النسائي: يروي عن مالك وغيره  
أحاديث منكورة.

ينظر لسان الميزان (١١/٣٥٥/١٠٩٧) وتاريخ بغداد (٦/٣٢٨/٣٣٧١) والجرح والتعديل

(٢/٢١٤/٧٣٤) والكمال (١/٣٤٢/١٧٢) والمجروحين لابن حبان (١/١٣٥) وضعفاء العقيلي

(١/٩٨/١١٥) والكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث (١١٩) والضعفاء للنسائي (١/١٠٠/٣٠٨)

(٢) لم أقف على هذا الطريق.

(٣) هو: عطاء بن يزيد الليثي، أبو محمد الشامي، ثقة، روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٨١).

(٤) هو: خالد بن زيد كليب بن ثعلبة بن عبد عوف، ويقال ابن عمرو بن عوف بن مالك بن النجاري،

أبو أيوب الانصاري الخزرجي، شهد بدرًا والعقبة والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ونزل عليه رسول الله ﷺ

حين قدم المدينة شهراً حتى بُنيت مساكنه ومسجده، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب، وروى عنه:

البراء بن عازب، وجابر بن سمرة، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة وعروة بن الزبير، وعطاء بن يزيد،

كذلك هو في الموطأ<sup>(١)</sup> .

وكذلك رواه رواه أصحاب الزهري<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن عباد .....

وعطاء بن يسار، وعمر بن ثابت وغيرهم. قال ابن سعد: كان في أرض الروم غازياً، ولما ثقل قال لأصحابه إن أنا مت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفوني تحت أقدامكم، وقال ابن حجر: مات غازياً بأرض الروم سنة (٥٠هـ) وقيل بعدها وروى له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (١٦١٢/٦٦/٨) وتهذيب التهذيب (١٩٢٥/٥٧/٢) والتقريب (١٦٢٣) والاصابة (٢/٣٥١/٢١٦٨) وتاريخ بغداد (١٥٣/١) والجرح والتعديل (٣/٣٣١/١٤٨٤) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١٢٠) والسيوطي في اسعاف المبطل برجال الموطأ (٩/١) وتاريخ دمشق (٣٣/١٦) والاستيعاب (٢/٢٥٢/٦١٨).

(١) هذا الطريق رواه مالك في الموطأ، في كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة (٢/٢٨٣) عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» ومن هذا الطريق أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الأدب، باب الهجرة (١٠/٥٠٧/٦٠٧٧) وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب تحريم الهجرة فوق ثلاث أيام بلا عذر شرعي (١٦/٩٠/٢٥٦٠) وأبو داود في السنن في كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٤/٢٨٠/٤٩١١) والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٦٨/٦٦١٧).

(٢) هذا الطريق رواه عن الزهري كلاً من: سفيان بن عيينة، ومعمّر بن راشد، ويونس بن يزيد، ومحمد بن الوليد الزبيدي.

فأما رواية سفيان فأخرجها البخاري في كتاب الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة (١١/٢٣/٦٢٣٧) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصعد هذا ويصعد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب تحريم الهجرة فوق ثلاث أيام بلا عذر شرعي (١٦/٩١/٢٥٦٠).

حدثنا محمد بن حماد بن ماهان <sup>(١)</sup> حدثنا اسحاق بن بشر الكاهلي ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا عن هذا ويعرض هذا عن هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام على صاحبه». رواه اسحاق بن بشر، عن مالك بهذا الاسناد <sup>(٢)</sup> وهو في الموطأ عن الزهري

وأما رواية معمر بن راشد، فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (٢٥٦٠) والبيهقي في شعب الايمان (٥/٢٦٩/٦٦١٨).

وأما رواية يونس، ومحمد بن الوليد فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين (٢٥٦٠) عنهما وعن سفيان ومعمر وقال: كلهم عن الزهري بإسناد مالك ومثل حديثه إلا قوله «فيعرض هذا ويعرض هذا» فإنهم جميعاً قالوا في حديثهم غير مالك: «فيصد هذا ويصد هذا».

(١) هو: محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله، أبو جعفر الدباج فارسي الأصل، روى عن علي بن عثمان، وعيسى بن ابراهيم البركي، وعلي بن المديني، ومحمد بن عقبة السدوسي، وغيرهم. وورى عنه: حمزة بن محمد الدهقان، وأبو سهل بن زياد القطان.

قال الدار قطني: ليس بالقوي، ومات سنة (٢٨٤هـ) وقال ابن المنادي كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني، مات على ستر وقبول في جمادى الآخرة سنة (٢٨٥هـ).

ينظر تاريخ بغداد (٢/٢٧٣/٧٤٤) وسؤالات الحاكم للدار قطني (١/١٤٤/١٨٩) ولسان الميزان (٥/٣٥٧/١١٦٦).

(٢) لم أقف على هذا الطريق.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة ومدارها جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول: يرويه يعيش بن الجهم، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماي، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه.

## عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري ؓ.

٢- الطريق الثاني: يرويه مالك، وابن عيينة، وتابعهما شعيب بن أبي حمزة، ومعمرو ومحمد بن الوليد

الزبيدي، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن اسحاق مختصراً عن الزهري عن أنس ؓ.

٣- الطريق الثالث: يرويه مالك، ومعمرو، وابن عيينة، ويونس بن يزيد عن الزهري، عن عطاء بن يزيد،

عن أبي أيوب الأنصاري ؓ.

وعند النظر في هذه الطرق والترجيح بينها يتضح لنا الآتي:

أولاً: بالنسبة للطريق الأول في اسناده يعيش بن الجهم وهو مختلف فيه وقد وهم فيه، لأن ذلك إنما

يعرف عن عبد الله بن عمر أخى عبيد الله.

وأما بالنسبة للطريقين الثاني، والثالث فقد ثبت لنا صحتها واتفاق البخاري ومسلم على إخراجهما

وأن الفاظ الحديث في الطريقين صحيحة ثابتة عن رسول الله ﷺ.

## السؤال رقم (٩٨):

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يا أكثم بن الجون»<sup>(١)</sup>  
أغز مع غير قومك يحسن خلقك، وتكرم على رفقاءك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة،  
وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربع مئة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يولي  
اثنا عشر ألفاً من قلة».

فقال: يرويه عبد الملك بن محمد الدمشقي<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو: أكَثَمُ بْنُ الْجَوْنِ أو ابن أبي الجون، واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن كعب بن عمرو بن ربيعة  
الخرزاعي، وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي، قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن  
الجون الخزاعي: «يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قعدة يجر قُصْبَةً (أمعاءه) في النار، وما رأيت من رجل  
أشبه برجل منك به ولا به منك، فقال أكثم: أضرني شبهه يا رسول الله؟ قال: لا، إنك مؤمن وهو كافر  
وإنه كان أول من غير دين اسماعيل فنصب الأوثان وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي»  
وقد شهد الخندق مع النبي ﷺ.

ينظر تهذيب الكمال (١/١٨٩/٢٤٠) والاستيعاب (١/٣٧١/١٥٥) وأسد الغابة (١/٦٩) وطبقات ابن  
سعد (٤/٢٩٢).

(٢) هو: عبد الملك بن محمد الحميري البَرْسَمي، بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة، أبو الزرقاء، ويقال أبو  
محمد الصنعاني، من صنعاء دمشق، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: خارجة بن  
مصعب وسعيد بن عبدالعزيز، ومعمربن راشد، وأبوسلمة العاملي والأوزاعي، وغيرهم. وروى عنه:  
حيوة بن شريح، والواقدي، وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار، وداود بن رشيد، وزيد بن  
المبارك، وغيرهم.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: ينفرد بالموضوعات، لا يجوز إلا احتجاج بروايته، وقال  
الأزدي: ليس بالمرضي في حديثه، وقال ابن حجر: لين الحديث روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة وقال  
الذهبي: ليس بحجة.

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٤٠٥/٣٥٥٧) وتهذيب التهذيب (٣/٥١٢/٤٨٢٦) والتقريب (٢٠٢/٤٢٠٢).

عن أبي سلمة العاملي <sup>(١)</sup> .

وأبي بشر <sup>(٢)</sup> عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> وأبو سلمة هذا هو الحكم بن عبدالله بن خطاف الحمصي، وأبو بشر هو الوليد بن محمد الموقري، وكلاهما ضعيفان ولا يصح هذا الخبر عن الزهري وروى عن عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنه والصحيح عن الزهري مرسل.

(١) هو: الحكم بن عبدالله بن خطاف، وقيل عبدالله بن سعد، أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي، متروك ورماه أبو حاتم بالكذب وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٣).

(٢) هو: الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر البلقاوي، متروك الحديث وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣).  
(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي (أما رواية أبو بشر) فقد ذكرها المزي في تهذيب الكمال في ترجمة أبو سلمة العاملي (٣٣/ ٣٨٠).

وأما رواية عبدالملك بن محمد الدمشقي فأخرجها ابن ماجة في السنن في كتاب الجهاد، باب السرايا (٢/ ٩٤٤/ ٢٨٢٧).

ويراجع في هذه المسألة السؤال رقم (٧٣)، لأن الدار قطني رحمه الله تعالى ذكر هناك جزء من هذا السؤال وهو قوله «خير الصحابة أربعة، وخير الطلائع أربعين، وخير السرايا أربعمائة» ولم يذكر هناك شيئاً عن قصة أكثم بن الجون رضي الله عنه وقد ذكرنا هناك هذا الحديث بشيء من التفصيل فليراجع من شاء.

## السؤال رقم (٩٩):

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة».

فقال يرويه الموقري عن الزهري عن أنس رضي الله عنه وخالفه عمرو بن محمد الزمن<sup>(١)</sup> رواه عن فليح<sup>(٢)</sup> فقال عن الزهري عن أبي سلمة .....

(١) هو: عمرو بن محمد بن الحسن الأعسم البصري سكن بغداد وحدث بها يروي عن سليمان بن أرقم، ومطرف بن ظريف، وعبدالرحمن بن يحيى، وعدي بن الفضل وغيرهم. وروى عنه: محمد بن حسان الأزرق، وأحمد بن الحسين البغدادي، ورجاء بن الجارود، وغيرهم. قال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويضع أسامي المحدثين، وقال الخطيب: كان ضعيفاً، وقال الحاكم: ساقط، روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء، وقال البرقاني عن الدارقطني: بغدادي، وكان ضعيفاً، كثير الوهم.

ينظر ميزان الاعتدال (٣/٢٨٦/٦٤٤١) ولسان الميزان (٥/٣٦٣/٣٦٩٦) وتاريخ بغداد (١٢/١٩٩/٦٦٦٣).

(٢) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي أبو يحيى المدني، وفليح لقب غلب عليه واسمه عبدالملك، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن: أبي طوالة والزهري، ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم. وروى عنه: ابنه محمد، وزيد بن سعد وهو أكبر منه، وابن المبارك، وابن وهب، ويونس بن محمد، وزيد بن الحباب، وعثمان بن عمر، وسعيد بن منصور، وغيرهم. قال ابن معين: ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وهو عندي لا بأس به، وقال الدارقطني: يختلفون فيه وليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٦٨هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٣٣/٣١٧/٤٧٧٥) وتهذيب التهذيب (٤/٥٠٨/٦٣٠٧٩) والتقريب (٥٤٣٤) والكاشف (٤٤٩٦) والتاريخ الكبير (٧/١٣٣/٦٠١) والثقات لابن حبان (٧/٣٢٤/١٠٢٨٢) والجرح والتعديل (٧/٨٤/٤٧٩) والتعديل والتجريح (٣/١٠٥٤/١٢٣٤) والكامل (٦/٣٠/١٥٧٥) وضعفاء العقيلي (٣/٤٦٦/١٥٢٢) وتذكرة الحفاظ (١/٢٢٣).

عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ورواه أحمد بن حنبل عن عباد بن العوام <sup>(٢)</sup> عن شيخ لم يسمه عن الزهري (مرسلاً) <sup>(٣)</sup> قال أحمد: يقولون هو سليمان بن أرقم <sup>(٤)</sup> وكلهم ضعفاء

(١) هذا الطريق ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٩٢/ ١٥٢٣) ثم قال: قال: ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بعمره.

(٢) هو: عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم، أبو سهل الواسطي، ثقة، روى له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢٥).

(٣) هذا الطريق أخرجه أبو عبدالله المروزي في كتابه البر والصلة رقم (٢٧٠) قال أخبرنا عباد بن العوام عن شيخ له عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة» ثم قال: مرسل إسناده ضعيف جداً والحديث موضوع.

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة رقم (٦٧) بلفظ «ما أحسن الهدية أمام الحاجة» ثم قال: قال الدارقطني: هو باطل وله طرق أخرى، وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٩٣/ ٢٧٥٦) قال عبدالله حدثني أبي قال: حدثنا عباد بن العوام قال: حدثني شيخ عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ «نعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة» ثم قال عبدالله قال: أبي يقولون أنه سليمان بن أرقم، وسليمان لا يساوي حديثه شيئاً ومن طريقه أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ١٢١) في ترجمة سليمان بن أرقم ونقل كلام أحمد بن حنبل السابق.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٩١/ ١٥٢٢) مرسلاً عن الزهري ومرفوعاً من طريق مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه بلفظ «ما أحسن الهدية أمام الحاجة» ومن طريق الوليد بن محمد المقرئ عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ثم قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال الدارقطني: هو باطل عن مالك لا يصح عنه والمقرئ ضعيف، والحديث غير ثابت عن أنس رضي الله عنه ولا يصح هذا عن النبي ﷺ وذكره ابن قدامة المقدسي في المنتخب من العلل ص ٧٣ رقم (١٩) باب في الهدية من طريق أحمد بن حنبل ونقل قوله في العلل أيضاً.

(٤) هو: سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ، ضعيف وقال أبو حاتم والترمذي وابن خراش: متروك الحديث، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١).



## والحديث غير ثابت عن أنس ؓ .

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن الزهري وبيانها كما يلي:

- ١ - الطريق الأول: يرويه الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس ؓ .
- ٢ - الطريق الثاني: عمرو بن محمد عن فليح بن سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ؓ .
- ٣ - الطريق الثالث: يرويه أحمد بن حنبل، والحسين بن الحسن المروزي عن عباد بن العوام عن شيخ لم يسمه عن الزهري مرسلاً.

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا ما يلي:

بالنسبة للطريق الأول في اسناده الوليد بن محمد، وهو كذاب متروك الحديث.

وأما بالنسبة للطريق الثاني ففي اسناده عمرو بن محمد، هو ساقط الرواية قال عنه الدار قطني منكر الحديث، وأيضاً في اسناده فليح بن سليمان وهو ضعيف مختلف فيه.

وأما بالنسبة للطريق الثالث ففي اسناده جهالة اسم الراوي عن الزهري وإن كان هو سليمان بن أرقم فهو ضعيف وقد لخص ذلك الدار قطني رحمه الله تعالى فقال: وكلهم ضعفاء والحديث غير ثابت عن أنس ؓ .

ونزيد على قوله أن الحديث ضعيف عن غيره من الصحابة فقد روى عن عائشة والحسين بن علي رضي الله عنهم ولكن أسانيدها كلها ضعيفة لا تقوم بها الحجة.

## السؤال رقم (١٠٠):

وسئل عن حديث الزهري عن أنس ؓ «أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة»<sup>(١)</sup>

من الشوكة».

فقال: يرويه معمر عن الزهري عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup> حدثهم به بالبصرة ووهم فيه.

(١) هو: أسعد بن زُرارة بن عُذُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك بن النجار أبو أمانة الأنصاري الخزرجي، قديم الإسلام، شهد العقبتين وكان نقيياً على قبيلته ولم يكن في النقباء أصغر سنّاً منه، ويقال أنه أول من بايع ليلة العقبة، وكان أول من جمع بالناس بالمدينة قبل مقدم النبي ﷺ وقال ابن حجر في الإصابة: قال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمانة بن سهل قال: «دخل النبي ﷺ على أسعد بن زُرارة وكان أحد النقباء ليلة العقبة وقد أخذته الشوكة فكواه....» ثم قال ابن حجر وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري وهذا هو المحفوظ ووراه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس ؓ أخرجه الحاكم أيضاً وهي شاذة وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل غزوة بدر وقال الواقدي: مات في شوال على رأس ستة أشهر من الهجرة ومسجد رسول الله ﷺ يُبنى يومئذ، وذلك قبل بدر.

ينظر الإصابة (١١٨/١) والاستيعاب (٣٠/٢٥١/١) والثقات لابن حبان (١/٣).

(٢) هذا الطريق أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الطب، باب الأمر بالاكتواء لمن به علة

(١٣/٤٤٣/٦٠٨٠) قال أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا عمران بن ميسرة قال: حدثنا يزيد بن زريع قال:

حدثنا معمر عن الزهري عن أنس ؓ «أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة من الشوكة» ومن طريقه أخرجه

الحاكم في المستدرک في کتاب الرقی والتمايم، باب الدعاء عند عيادة المريض (٤/٤١٧).

والترمذي في كتاب الطب، باب ما جاء في الرخصة في الكي (٦/٢٠٦/٢١٢٥) وقال: هذا حديث حسن

غريب. وأبو يعلى في مسنده (٦/٢٧٤٤/٣٥٨٢) والبيهقي في الضحايا، باب ما جاء في إباحة قطع العروق

والكي عند الحاجة (٩/٣٤٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الكراهة، باب الكي هل هو

مكروه أم لا؟ (٤/٣٢١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٣٩٢) في ترجمة معمر بن راشد من طريق

العباس بن يزيد البحراني عن معمر به....» ثم قال العباس: وهذا ما غلط فيه معمر بالبصرة، وذلك أنه لم

والصحيح عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل «أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة»<sup>(١)</sup>.

يكن معه كتاب فغلط في هذا وقال عبدالرزاق: فلما قدم علينا قال: إني قد غلطت بالبصرة في حديثين حدثتهم عن الزهري عن أنس «أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة» وإنما حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسل.. وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (٣٨٨ / ١٥) طبعة الفاروق الحديثة ثم قال وهو عند أهل الحديث خطأ.

وتابع معمر في هذا الطريق (جرير بن حازم) وروايته أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧ / ١٠).  
(١) هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الطب، باب أحاديث العلاج بالكي (٢١٤ / ٤) بإسناده عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ؓ «أن رسول الله ﷺ عاد أسعد بن زُرارة وبه الشوكة فلما دخل عليه قال: بشس الميت هذا، اليهود يقولون لولا دفع عنه ولا أملك له ولا أملك لنفسي شيئاً ولا يلومني في أبي أمامة فأمر به فكوى فمات» ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦١٠ / ٣) في ترجمة أسعد بن زُرارة، من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجامع، باب الكي (١٠ / ٤٠٧ / ١٩٥١٥) من طريق معمر عن الزهري به.. ومن طريقه أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦١١ / ٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٢ / ٥٩) ووراه ابن عبدالبر في التمهيد (٣٨٩ / ١٥) من طريق ابن جريج عن الزهري.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما جميعاً على الزهري وبيانها كما يلي:

- ١- الطريق الأول: يرويه معمر عن الزهري عن أنس ؓ.
- ٢- الطريق الثاني: يرويه معمر وابن جريج ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان جميعهم عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ؓ.

وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني؛ وذلك لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً وأضف إلى ذلك أن معمر تابع الجماعة في هذا الطريق واعترف هو بنفسه أن الصواب ما رواه عن الزهري عن أبي أمامة ؓ فقد ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٢ / ٥٩) في ترجمة معمر بن راشد وقد سبق ذكر هذا القول قريباً.

## السؤال رقم (١٠١):

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «صلاة القاعد على

نصف صلاة القائم».

فقال: يرويه ابن جريج، وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه،

وخالفهما ابن عينة فرواه عن الزهري عن عيسى بن طلحة <sup>(١)</sup> عن عبدالله بن عمرو <sup>(٢)</sup>

(١) هو: عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين، روى

عن: أبيه، ومعاذ بن جبل، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، ومعاوية، وعائشة، وعمرو بن

سلمة، وحران بن أبان، وغيرهم وروى عنه: ابنا أخيه طلحة واسحاق ابنا يحيى بن طلحة، والزهري،

وخالد بن سلمة، وعبدالله بن عبدالرحمن، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن معين والنسائي

والعجلي: ثقة، وقال ابن حبان: كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، وروى له

الجماعة وتوفي سنة مئة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/٦١٥/٤٦٣١) وتهذيب التهذيب (٤/٤٥٣/٦١٥٢) والتقريب (٥٢٩١)

والكاشف (٤٣٧٧) والتاريخ الكبير (٦/٣٨٥/٢٧١٩) والثقات لابن حبان (٥/٢١٢/٤٥٧١)

والثقات للعجلي (٢/١٩٩/١٤٦٣) والجرح والتعديل (٦/٢٧٩/١٥٥٠) والتعديل

والتجريح (٣/١٠١٨/١١٧٤) واسعاف المبطل برجال الموطأ (١/٢٤) وتاريخ دمشق (٤٧/٣١٢).

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي: أما رواية (ابن جريج) فأخرجها أحمد في المسند (٣/١٣٦) قال: حدثنا محمد بن

بكر قال: حدثنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهي تحمة

فحم الناس، فدخل النبي ﷺ المسجد والناس قعود يصلون فقال النبي ﷺ: «صلاة القاعد نصف صلاة

القائم» فتجشم الناس الصلاة قياماً.

والطبراني في الوسط (١/٢٢٧) وأبو يعلى في المسند (٦/٢٧٥/٣٥٨٣) عبدالرزاق في المصنف في كتاب

الصلاة، باب فضل صلاة القائم على القاعد (١/٤٧١/٤١٢١) وابن عبدالبر في التمهيد

(١٢/٤٨) وأما رواية صالح بن أبي الأخضر فأخرجها ابن عبدالبر في التمهيد (١٢/٤٨) وأما رواية

وخالفهم محمد بن اسحاق فرواه عن الزهري عن أبي سلمة<sup>(١)</sup> عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما<sup>(٢)</sup> ورواه النعمان<sup>(٣)</sup> .....

(سفيان بن عيينة) فأخرجها النسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف صلاة القاعدة (١/٤٣١/١٣٧٢) ثم قال النسائي: هذا خطأ والصواب الزهري عن عبدالله بن عمرو مرسل.

ورواه الطبراني في الأوسط (١/٢٢٦/٧٤٦) عن كثيرين ثم قال: والصحيح والله أعلم ما رواه سفيان بن عيينة، والقضاعي في مسند الشهاب (١/١٨٣/٢٦٩) وابن عبد البر في التمهيد (١٢/٤٦) قال: ورواه الحسين بن الوليد عن مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ولم يتابعه على ذلك أحد ممن رواه عن مالك وإنما يرويه هكذا عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو ابن عيينة وحده من بين أصحاب ابن شهاب وأخرجه البزار في المسند (٦/٣٩٨/٢٤١٩).

(١) هو: أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله، وقيل اسماعيل، ثقة مكثّر، روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠).

(٢) هذا الطريق أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (١/٣٩٩/٢٤٢٠) ثم قال: وحديث عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لا نعلم رواه إلا ابن عيينة عن الزهري وحديث أبي سلمة لا نعلم رواه إلا وهب بن جرير عن أبيه عن ابن اسحاق عن الزهري.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٢٦/٧٤٦) وقال: هكذا رواه جرير بن حازم عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن أبي سلمة.

(٣) هو: النعمان بن المنذر الغساني، ويقال للخمّي، أبو الوزير الدمشقي، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، روى عن: عطاء، ومجاهد، والزهري، وطاووس، ومكحول وعبد بن أبي لبابة، وغيرهم. وورى عنه: محمد بن الوليد وهو من أقرانه، وسويد بن عبدالعزيز ومحمد بن شعيب، والهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة، وعمر بن عبدالواحد، وغيرهم. قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وقال دحيم: ثقة، إلا أنه يُرمى بالقدر، وقال أبو زرعة الدمشقي: ثقة، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، روى له أبو داود والنسائي، وتوفي سنة (١٣٢هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٢٩/٤٦١/٦٤٤٩) وتهذيب التهذيب (٥/٦٣٤/٨٣٠٧) والتقريب (٧١٥٥)

ولسان الميزان (٧/٤١٢/٥٠٤٤) والجرح والتعديل (٨/٤٤٧/٢٠٥٥) وتاريخ دمشق (٦٢/١٣٠)

من رواية مروان بن ثوبان <sup>(١)</sup> عنه فقال عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي

سلمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما <sup>(٢)</sup> .

ورواه يزيد بن عياض <sup>(٣)</sup> عن الزهري عن ابن المسيب عن عبدالله بن عمرو <sup>(٤)</sup>

ورواه بكر بن وائل عن الزهري عن مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو <sup>(٥)</sup>

(١) هو: مروان بن ثوبان الحمصي القاضي، قاضي حمص، روى عن: أبي حنيفة النعمان، والنعمان بن المنذر

الغساني. وروى عنه: سلمة بن الخليل البصري

ينظر التاريخ الكبير (١٥٨٩/٣٧١/٧).

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٣) هو: يزيد بن عياض بن جُعْدَبَة، بضم الجيم والمهملة بينهما مهملتان ساكنة، الليثي أبو الحكم المدني من الطبقة

السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، روى عن: اسماعيل بن أمية، والأعرج، وابن المنكدر، وعاصم

بن عمر بن قتادة، وسعيد المقبري، والزهري ونافع وهشام بن عروة، وغيرهم. وروى عنه: ابنه الحكم،

وهشام بن سعد وابن وهب، ويزيد بن هارون وعلي بن الجعد، وشيبان بن فروخ، وغيرهم، قال مالك:

كذاب، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري

ومسلم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال العجلي وابن المديني والدار

قطني: ضعيف وقال ابن حجر: كذبه مالك، وغيره، روى له الترمذي وابن ماجه.

ينظر تهذيب الكمال (٧٠٣٥/٢٢١/٣٢) وتهذيب التهذيب (٨٩٤٥/٢٢٢/٦) والتقريب (٧٧٥١)

والتاريخ الكبير (٣٢٩٦/٣٥١/٨) وتاريخ بغداد (٧٦٥٧/٣٢٩/١٤) والجرح والتعديل

(١١٩٢/٢٨٢/٩) والكمال (٣٦٣/٧) والمجروحين لابن حبان (١٠٨/٣) وضعفاء العقيلي

(٢٠٠٤/٣٨٧/٤) والضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٤٧).

(٤) هذا الطريق أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٠/١٤) في ترجمة يزيد عياض وذكره ابن عبد البر في

التمهيد (٤٧/١٢).

(٥) هذا الطريق ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٤٧/١٢) وذكره البزار في مسنده المعروف بالبحر الزخار

(٢٤٢٠/٣٩٩/٦) قال: وقد رواه يعلى بن الحارث وشعيب بن خالد عن الزهري عن مولى لعبد الله بن

عمرو عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

ورواه صالح بن عمر<sup>(١)</sup> عن صالح بن أبي الأخضر .

عن الزهري، عن السائب بن يزيد<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو: صالح بن عمرو الواسطي، نزيل حلوان، من الطبقة الثامنة من الوسطى من اتباع التابعين، روى عن: أشعث بن سوار، وبهز بن حكيم، وداود بن أبي هند، وسعيد بن أبي عروبة، وصالح بن أبي الأخضر وسليمان الأعمش وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وأسود بن سالم، وداود بن رشيد، وأبو معمر القطيعي، وعلي بن حجر، ويونس بن محمد، وغيرهم. قال أبو زرعة، ويزيد بن هارون والعجلي وابن معين وابن الأعرابي: هو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ثقة، روى له البخاري في الأدب، ومسلم، وتوفي سنة (١٨٥هـ) وقيل بعدها وقال الذهبي: ثقة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٨٣١/٧٥/١٣) وتهذيب التهذيب (٣٣٥٣/٥٣٦/٢) والتقريب (٢٨٧٥) والكاشف (٢٣٥٦) والتاريخ الكبير (٢٨٤٥/٢٨٧/٤) والثقات للعجلي (٧٥١/٤٦٤/١) والجرح والتعديل (١٧٩٧/٤٠٨/٤) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١٤٠٧).

(٢) هو: السائب بن يزيد بن ثمامة بن الأسود الكندي، ويقال الأزدي أو الليثي وقال الزهري: هو من الأزد عداة في كنانة، وهو ابن أخت النمر، لا يعرفون إلا بذلك له ولأبيه صحبة، روى عن النبي ﷺ، وعن عمر وعثمان وعبدالله بن السعدي، وأبيه يزيد، وطلحة بن عبيد الله، ومعاوية وعائشة والمطلب بن أبي وداعة، وغيرهم. وروى عنه: ابنه عبدالله، وإبراهيم بن عبدالله وحيد بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن حميد، وحمزة بن سفيانة، والزهري، وغيرهم. قال ابن حجر: صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحجَّ به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة ومات سنة إحدى وتسعين (٩١) وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، وورى له الجماعة.

ينظر تهذيب الكمال (٢١٧٤/١٩٣/١٠) وتهذيب التهذيب (٢٥٩٠/٢٦٤/٢) والتقريب (٢١٩١) والاصابة (٣٠٧٩/٢٦/٣) والتاريخ الكبير (٢٢٨٦/١٥٠/٤) والثقات لابن حبان (٥٥٧/١٧١/٣) والتعديل والتجريح (١٣٦٥/١١٤٦/٣).

## عن المطلب بن أبي وداعة<sup>(١)</sup> عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> ورواه عبدالرزاق بن عمر<sup>(٣)</sup>

(١) هو: المطلب بن أبي وداعة، واسمه الحارث بن صبرة، بمهلمة ثم موحدة ابن سُعيد، السهمي، أبو عبدالله، وأمه أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب بنت عم النبي ﷺ روى عن النبي ﷺ وعن حفصة رضي الله عنها، وروى عنه: أولاده جعفر، وعبدالرحمن، وكثير، وحفيده أبو سفيان بن عبدالرحمن، والسائب بن يزيد، وعكرمة بن خالد، وغيرهم. قال الواقدي: نزل بالمدينة وله بها داراً وبقي دهرأ ومات بها وقال ابن حجر: صحابي أسلم يوم الفتح، روى له الجماعة إلا البخاري.

ينظر تهذيب الكمال (٦٠٠٨/٨٦/٢٨) وتهذيب التهذيب (٥/٤٦٠/٧٨١٤) والتقريب (٦٧٠١) والاصابة (٦/١٣٢/٨٠٣٤) والطبقات الكبرى (٥/٤٥٣) والثقات لابن حبان (٣/٤٠٠/١٣٢١)

(٢) هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٢٩١/٦٨٨) وفي الأوسط (١/٢٢٧) وابن عبد البر في التمهيد (١٢/٤٩) ثم قال: وهذا عندي خطأ من صالح بن أبي الأخضر أو ممن دونه في الاسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، باب صلاة المريض وصلاة الجالس (١/١٥١) ثم قال: رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن أبي الأخضر، وقد ضعفه الجمهور، وقال أحمد: يعتبر بحديثه.

وقد جاء هذا الحديث من طريق آخر عن ابن شهاب فقد أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً (٦/٣٦٥/٧٣٣) قال حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة رضي الله عنها أنها قالت: «ما رايت رسول الله ﷺ في سبخته قاعداً حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته قاعداً، وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها».

(٣) هو: عبدالرزاق بن عمر الثقفي، أبو بكر الدمشقي الكبير، من الطبقة الثامنة من الوسطى من اتباع التابعين، روى عن: الزهري، وربيعه، واسماعيل بن أبي المهاجر، وروى عنه: ابن ابنه اسحاق بن عقيل بن عبدالرزاق، والحكم بن موسى وصالح بن مالك، وضمرة بن ربيعة، والوليد بن مسلم، وأبو الجاهر، وغيرهم. قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ضعيف الحديث سرق كتبه وكانت في خرج، وكان يتبع حديث الزهري من ها هنا وها هنا وليس حديثه بشيء، وقال أبو مسهر: يترك حديثه عن الزهري، ويؤخذ عنه ماسواه، وقال ابن حجر: متروك الحديث عن الزهري لئن في غيره وذكره للتمييز.

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٤٨/٣٤١٣) وتهذيب التهذيب (٣/٤٤٣/٤٦٥٦) والتقريب (٤٠٥٣) وتاريخ دمشق (٣٦/١٥٠).



وإبراهيم بن مرة<sup>(١)</sup> عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> ورواه مالك ومعمّر عن الزهري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما<sup>(٣)</sup> ولم يذكر بينهما أحد وهو المحفوظ

(١) هو: إبراهيم بن مرة الشامي، يقال أنه دمشقي، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من اتباع التابعين، روى عن: أيوب بن سليمان، والزهري، وعطاء، وغيرهم.

وروى عنه: أيوب السخيتاني، والأوزاعي، وصدقة بن عبد الله، ومحمد بن عجلان، وغيرهم. قال النسائي: ليس به بأس، وذكر حديثه في السنن الكبرى ولم يرقم المزي علامته، وضعفه الهيثم بن خارجة وأقره الوليد بن مسلم على ذلك، وقال ابن حجر: صدوق روى له أبو داود في الادب والنسائي وابن ماجة.

ينظر تهذيب الكمال (٢/٢٠٠/٢٤٤) وتهذيب التهذيب (١/١٠٦/٢٩٢) والتقريب (٢٥٠) وتاريخ دمشق (٧/٢٢٢) والجرح والتعديل (٢/١٣٧/٤٤١) والثقات لابن حبان (٦/٢٦/٦٥٧٢) والتاريخ الكبير (١/٣٢٩/١٠٣٥).

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية عبدالرزاق بن عمر فأخرجها الطبراني في الكبير (١٢/٢٨٢٢/١٣١٢٢) بلفظ «صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم» وذكرها ابن عبد البر في التمهيد (١٢/٤٧) قال: ورواه إبراهيم بن مرة وعبدالرزاق بن عمر عن الزهري عن سالم عن أبيه وكل هذا خطأ والله اعلم.

وأما رواية إبراهيم بن مرة فأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (١/٣٧٠/٦٤١) بإسناده عن إبراهيم بن مرة عن الزهري قال: أخبرني سالم، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ رأى أصحابه يسبحون بعد صلاة الظهر جلوساً فقال: «ما بال الناس؟ فقال أصحاب الناس وعك يا رسول الله، فلذلك صلوا قعوداً، قال: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم» فتجشم الناس القيام وتابعهما محمد بن الزبير الحراي وروايته ذكرها الطبراني في الأوسط (١/٢٢٧).

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية (مالك) فقد أخرجها في الموطأ في كتاب الصلاة، باب صلاة القائم والقاعد (١/١٣٧/٣٤٧) من رواية أبو مصعب الزهراني المدني قال: حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال: لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله ﷺ على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعوداً فقال رسول الله ﷺ «صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم».

وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٤٥ / ١٢) وقال: هكذا روى هذا الحديث عن مالك جماعة فيما علمت بهذا الاسناد مرسلًا وأما رواية معمر بن راشد فأخرجها عبدالرزاق في المصنف في كتابه الصلاة، باب فضل صلاة القائم على القاعد (٤٧١ / ٢ / ٤١٢٠).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلًا ومدارها جميعاً على ابن شهاب الزهري وأصحها كما قال الدار قطني رحمه الله ما رواه مالك ومعمر عن الزهري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مرسلًا وذلك لأن جميع الطرق الأخرى لا تخلو من ضعف أو كلام لأهل العلم عليها. وقد صح هذا الحديث من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة، باب صلاة القاعد (١١١٥ / ٦٨٠ / ٢) بإسناده عن عمران بن حصين رضي الله عنه وكان مبسوراً فقال: سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً فقال: «إن صلى قائماً أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد»

وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً (٧٣٥ / ٣٦٦ / ٦) بإسناده عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: حدثت أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة» فأتيته فوجدته يصلي جالساً فوضعت يدي على رأسي فقال: مالك يا عبدالله بن عمرو؟ قلت: حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعداً قال: أجل، ولكني لست كأحد منكم» ثم علق عليه الإمام النووي قائلاً: وهذا الحديث محمول على صلاة النفل قاعداً مع القدرة على القيام، فهذا له نصف ثواب القائم وأما إذا صلى النفل قاعداً لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه بل يكون كثوابه قائماً وأما الفرض فإن الصلاة قاعداً مع قدرته على القيام لم يصح فلا يكون فيه ثواب بل يأثم به، قال أصحابنا: وإن استحله كفر، وجرت عليه أحكام المرتدين، كما لو استحل الزنا والربا، أو غيره من المحرمات الشائعة التحريم، وإن صلى الفرض قاعداً لعجزه عن القيام أو مضطجعا لعجزه عن القيام والقعود فثوابه كثوابه قائماً لم ينقص باتفاق أصحابنا، فيتعين حمل الحديث في تنصيف الثواب على من صلى النفل قاعداً مع قدرته على القيام.

وأما قوله ﷺ «لست كأحد منكم» فهو عند أصحابنا من خصائص النبي ﷺ فجعلت نافلته قاعداً مع القدرة على القيام كنافلته قائماً تشريفاً له ﷺ كما خص بأشياء معروفة في كتب أصحابنا وغيرهم. انتهى كلام

النووي رحمه الله

## السؤال رقم (١٠٢):

وسئل عن حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «كل مسكر حرام».

فقال: يرويه محمد بن اسحاق عن الزهري عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> والمحفوظ عن الزهري

عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها «كل شراب أسكر فهو حرام» <sup>(٢)</sup>

(١) هذا الطريق أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٢٧٩/٣٥٨٩) قال: حدثنا القواريري حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن ما يصنع في الظروف والمزفة وعن الدباء وقال: «كل مسكر حرام» وأخرجته بيبي بنت عبد الصمد في جزئها رقم (٢٧) (٢) هذا الطريق رواه عن الزهري كثيرين منهم ابن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، ومالك بن أنس، ومعمربن راشد، ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، ومحمد بن الوليد الزبيدي.

فأما رواية سفيان بن عيينة فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الوضوء، باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر (١/٤٢١/٢٤٢) وأخرج مسلم في كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (١٣/١٣٦/٢٠٠١) رقم فرعي (٦٩) والنسائي في الكبرى (٣/٢١٣/٥١٠١) وفي الصغرى (٨/٢٩٧) في كتاب الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر وابن ماجه في السنن، باب الأشربة، باب كل مسكر حرام (٢/١٢٢٣/٣٣٨٦) وأحمد بن حنبل في كتاب الأشربة رقم (١).

وأما رواية شعيب بن أبي حمزة فأخرجها البخاري في كتاب الأشربة، باب الخمر من العسل، وهو البتع (١٠/٤٤/٥٥٨٦) قال: حدثنا أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله ﷺ: «كل شراب أسكر فهو حرام».

وأما رواية مالك بن أنس فأخرجها البخاري في الكتاب والباب السابقين (١٠/٤٤/٥٥٨٥) ومسلم في كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر (١٣/١٣٥/٢٠٠١) قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام» وأخرج أبو داود في السنن في كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر (٣/٣٢٦/٣٦٨٢) والترمذي في كتاب الأشربة، باب ما جاء في كل مسكر حرام

(٥/٢٧٩/١٨٦٣ تحفة الأحوذى) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي في الكبرى (٣/٢١٣/٥١٠٢) وفي الصغرى (٨/٢٩٨) في الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر، وأحمد بن حنبل في الأشربة رقم (٢) وابن طهيمان في مشيخته رقم (٧٥)، والدارقطني في السنن في كتاب الأشربة وغيرها (٤/١٦٥/٤٥٩١) وأما رواية (معمر بن راشد) فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين (١٣/١٣٦/٢٠٠١ رقم فرعي ٦٩) والنسائي في الكبرى (٣/٢١٤/٥١٠٣ و ٥١٠٤) وفي الصغرى (٨/٢٩٨) في الكتاب والباب السابقين والدارقطني في سننه في كتاب الأشربة وغيرها (٤/١٦٥/٤٥٩٢) وأما رواية (يونس بن يزيد) فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين (١٣/١٣٥/٢٠٠١). وأما رواية (صالح بن كيسان) فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين (١٣/١٣٦/٢٠٠١ رقم فرعي ٦٩) عنه وعن ابن عيينة ومعمر. وأما رواية محمد بن الوليد الزبيدي فأخرجها أبو داود في السنن في كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر (٣/٣٢٦/٣٦٨٢) قال أبو داود: قرأت على يزيد بن عبد الله الجرجسي: حدثكم محمد بن حرب عن الزبيدي، عن الزهري بهذا الحديث باسناده زاد: والبتع نبذ العسل، كان أهل اليمن يشربون، قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا إله إلا الله ما كان أثبت، ما كان فيهم مثله يعني في أهل حمص، يعني الجرجسي.

#### النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على الزهري وبيانها كما يلي:

- ١- الطريق الأول: يرويه محمد بن اسحاق عن الزهري عن أنس رضي الله عنه.
  - ٢- الطريق الثاني: يرويه مالك وابن عيينة، ويونس بن يزيد، ومعمر، والزبيدي وصالح بن كيسان جميعهم عن الزهري بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها.
- وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الثاني؛ وذلك لأن الرواة عن الزهري أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً وعند التعارض يقدم قولهم وخصوصاً إذا كان المخالف لهم مثل محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد انفرد ولم يتابعه أحد.
- وبذلك يتأكد لنا أن المحفوظ عن الزهري هو الطريق الثاني كما قال الدارقطني رحمه الله تعالى.

## السؤال رقم (١٠٣):

وسئل عن حديث الزهري عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ «يطلع عليكم رجل من هذا الفج من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تقطر لحيته من وضوئه، وقد علق نعليه في يده فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك فطلع ذلك الرجل، فلما كان يوم الثالث قال النبي ﷺ مثل ذلك فطلع ذلك الرجل، فاتبعه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما...».

فقال: اختلف فيه على الزهري فرواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثني أنس ؓ، وقال ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس ؓ، وكذلك قال ابراهيم بن زياد القرشي <sup>(١)</sup> عن الزهري عن أنس ؓ.

(١) هو: ابراهيم بن زياد القرشي، شامي، سكن بغداد. روى عن: الزهري، وعبدالكريم بن مالك، وخصيف بن عبدالرحمن، وسليمان الأعمش، وخلف بن يزيد السلمي، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن بكار الرصافي. قال الخطيب: في حديثه نكرة، وقال البخاري: لم يصح اسناده، وقال العقيلي: هذا شيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عروة فيحمل حديث الزهري عن هشام بن عروة، وحديث هشام بن عروة عن الزهري ويأتي أيضاً مع هذا عنهما بما لا يحفظ، وقال ابن معين: لا أعرفه.

ينظر تاريخ بغداد (٦/٧٦/٣١١٢) وضعفاء العقيلي (١/٥٣/٤٢) ولسان الميزان (١/٦١/١٤٧).

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية عبدالرزاق بن همام فأخرجها أحمد في المسند (٣/١٦٦) قال: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك ؓ قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضاً فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤنني إليك حتى تمضي فعلتُ قال: نعم، قال أنس ؓ وكان عبدالله يحدث أنه بات تلك الليالي الثلاث، فلم يره

وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس رضي الله عنه، ورواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل  
عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وهو الصواب

يقوم من الليل شيئاً، غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر قال  
عبدالله: غير أني لم اسمعه يقول إلا خيراً فلما مضت الثلاث ليالٍ، وكدت أن أحقر عمله قلت: يا عبدالله،  
إني لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر ثم ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرار «يطلع  
عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت الثلاث مرار فأردت أن أوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي  
به فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قاله رسول الله ﷺ فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد  
في نفسي لأحد من المسلمين غشاً ولا أحسد أحداً على خير أعطاه الله إياه فقال عبدالله: هذه التي بلغت بك  
وهي التي لا نطبق.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجامع، باب الرخص و الشدائد (١١ / ٢٨٧ / ٢٠٥٥٩) وعبد بن  
حميد في المسند (١ / ٣٥٠ / ١١٥٩) وأخرجه الحافظ نور الدين الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في  
كتاب الأدب، باب سلامة الصدر من الأحقاد (٢ / ٤٠٩ / ١٩٨١) والبيهقي في شعب الإيمان، باب في  
الحث على ترك الغل والحسد (٥ / ٢٦٤ / ٦٦٠٥) وابن عبد البر في التمهيد (٦ / ١٢١).  
وأما رواية (عبدالله بن المبارك) فأخرجها النسائي في الكبرى، في كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقوله إذا  
انتبه من منامه (٦ / ٢١٥ / ١٠٦٩٩) وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (٦٩٤) والسمعاني في أدب  
الاملاء (١ / ١٢٢) والبيهقي في الشعب (٥ / ٢٦٥ / ٦٦٠٥).

أما رواية (ابراهيم بن زياد) فلم أقف عليها.

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية شعيب بن أبي حمزة فأخرجها البيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٢٦٥ / ٦٦٠٦) فذكر الحديث بنحوه  
السابق غير أنه قال: فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة ثم أصبح مفطراً.  
وأما رواية عقيل بن خالد فأخرجها البيهقي في الشعب (٥ / ٢٦٥ / ٦٦٠٦) ثم قال: وكذلك رواه عقيل بن  
خالد عن الزهري في الاسناد غير أنه قال في متنه: فطلع سعد بن أبي وقاص، ولم يقل رجل من الأنصار

وأخرجه الهيثمي في كشف الأستار (٢٢/٤٠٩ / ١٩٨١) من طريق ابن لهيعة عن عقيل به، وقال أيضاً  
فطلع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٦/٢٠).  
النظر وال ترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على الزهري وبيانها كما يلي:

- ١- الطريق الأول: يرويه معمر بن راشد، وإبراهيم بن زياد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه.
- ٢- الطريق الثاني: يرويه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس رضي الله عنه.

وعند النظر في هذين الطريقين يتضح لنا الآتي:

أولاً: أن الدار قطني رحمه الله تعالى يرجح الطريق الثاني قائلاً أن الزهري لم يسمع هذا الحديث بالذات من أنس رضي الله عنه، وأن معمرًا قد خالفه شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد كما هو في الطريق الثاني.  
ثانياً: ونرد على ذلك فنقول أن الطريق الأول قد صح عن معمر بن راشد فرواه عنه عبدالرزاق بن همام وعبدالله بن المبارك وهما من أوثق تلاميذه وقد صرح معمر بالسماع من الزهري وكذلك الزهري صرح بالرواية عن أنس رضي الله عنه، وقد صرح أهل العلم بأن معمرًا من أوثق الناس عن الزهري فقد قال الدوري عن ابن معين: أثبت الناس في الزهري مالك، ومعمر ثم عد جماعة، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين معمر أحب إليك في الزهري أو ابن عيينة أو صالح بن كيسان أو يونس؟ فقال في كل ذلك معمر وقال يعقوب بن شيبة: معمر ثقة وصالح ثبت عن الزهري، ويراجع في ذلك تهذيب التهذيب (٥٠١/٥) في ترجمة معمر بن راشد.

ثالثاً: بعد الذي قلنا عن معمر نستطيع أن نقول: أنه من الممكن أن يكون الزهري حدث بهذا الحديث على الوجهين ورواه عنه تلاميذه هكذا كما سمعوه منه، وهذا وارد عن أهل العلم كثيراً، أن يحدث بالحديث مرة بذكر الإسناد كاملاً، ومرة أخرى يخالف المرة الأولى، والخاصة في ذلك أن معمرًا عندي من أوثق الناس وأتى بزيادة لم يذكرها غيره فنقبلها منه لأن من ثبت يقدم على من ينفي. والله أعلم.

## السؤال رقم (١٠٤):

وسئل عن حديث الزهري (عن أنس رضي الله عنه) <sup>(١)</sup> أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة (الحمد لله رب العالمين). فقال: روى هذا الحديث عن الزهري عن أنس رضي الله عنه حدث به أيوب بن سويد الرملي <sup>(٢)</sup> عن يونس بن يزيد الآيلي وهو محفوظ عنه ولم يثبت عنده <sup>(٣)</sup> وحدث به جعفر بن مكرم <sup>(٤)</sup> عن البرساني <sup>(٥)</sup> عن يونس عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو وهم وإنما روى البرساني بهذا الاسناد أن النبي ﷺ وأبا بكر .....

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولكن سياق المسألة يدل عليه.

(٢) هو: أيوب بن سويد الرملي، ضعيف، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١).

(٣) هذا الطريق أخرجه الترمذي في السنن في كتاب القراءات، باب في فاتحة الكتاب رقم (٢٩٢٨) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأراه قال: وعثمان كانوا يقرءون مالك يوم الدين ثم قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس رضي الله عنه إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي.

(٤) هو: جعفر بن مكرم يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم، أبو الفضل الدوري التاجر روى عن: عمر بن يونس اللياني، وأبا عامر العقدي، وسعيد بن عامر، وروح بن عبادة، وأبا داود الطيالسي، وحامد بن أسامة، وغيرهم، وروى عنه: محمد بن خلف، ووكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبنا بعض حديثه فلم يقض لنا السماع منه وهو صدوق. وقال محمد بن مخلد: مات سنة (٢٦٤هـ) في جمادى الأولى.

ينظر الجرح والتعديل (٢/٤٩١/٢٠١١) وتاريخ بغداد (٧/١٧٨/٣٦٢٢).

(٥) هو: محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عثمان البصري، ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، وسبقت ترجمته في

السؤال رقم (٦٩هـ).



وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنازة<sup>(١)</sup> وروى عن عبيد الله بن طلحة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أيضاً ولا يصح، ورواه عمار بن هارون<sup>(٢)</sup> عن عدي بن الفضل<sup>(٣)</sup> عنه وعمار، وعدي، ضعيفان، والمعروف عن عبيد الله بن طلحة عن الزهري مرسلاً (أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنازة يقرءون

(١) يراجع في هذا الطريق السؤال رقم (٦٩).

(٢) هو: عمار بن هارون البصري، أبو ياسر المستلمي الدلال، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: هشام بن زياد، وسلام بن مسكين، وابن المبارك وجعفر بن سليمان، وعدي بن الفضل، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن إسحاق بن صالح، وجعفر بن محمد بن عيسى، والحسن بن سفيان وغيرهم، قال ابن الضريس: سألت ابن المديني عنه فلم يرضه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال في موضع آخر: يسرق الحديث، وقال العجلي: متروك الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

ينظر تهذيب الكمال (٢١/٢١٣/٤١٧٣) وتهذيب التهذيب (٤/٢٥٦/٥٥٦٥) والتقريب (٤٨٢٥) والثقات لابن حبان (٨/٥١٨/١٤٧٨٢) والجرح والتعديل (٦/٣٩٤/٢١٩٦) والكامل (٥/٧٥) وضعفاء العجلي (٣/٣١٩).

(٣) هو: عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: أيوب السخيتاني، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن طلحة، وسعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم. وروى عنه: أبو عامر العقدي، وعبد الوهاب الخفاف، وزيد بن الحباب، وعمار بن هارون، والحسين بن أيوب، وغيرهم، قال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: متروك الحديث، وقال أبوداود: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: ظهرت المناكير في حديثه فبطل الاحتجاج بروايته، وقال الدارقطني: متروك، وقال الساجي: ضعيف كان من العباد وقال ابن حجر: متروك روى له ابن ماجة، وتوفي سنة (١٧١).

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٥٣٩/٣٨٨٩) وتهذيب التهذيب (٤/١١٠/٥٢٣٧) والتقريب (٤٥٣٦) والتاريخ الكبير (٧/٤٦/٢٠٣) والثقات لابن حبان (٨/٥١٩/١٤٧٨٧) والثقات للعجلي (٢/١٣٢/١٢٢٥) والجرح والتعديل (٧/٤/١١) والكامل (٥/٣٧٥) والمجروحين (٢/١٨٧)

(مالك يوم الدين) وليس فيه ذكر الاستفتاح ورواه أبو بكر بن عياش<sup>(١)</sup> عن سليمان التيمي عن الزهري عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب<sup>(٢)</sup> ولا يصح هذا<sup>(٣)</sup> وروى هذا الحديث عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أنس<sup>(٤)</sup> أن النبي ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، حدث به إبراهيم بن محمد العاملي ومحمد بن السري عن معتمر كذلك وهو مخالف للرواه أصحاب أنس<sup>(٥)</sup> وكذلك روى عن حاتم بن اسماعيل<sup>(٦)</sup> عن شريك عن اسماعيل المكي عن قتادة

عن أنس<sup>(٧)</sup> أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون بالحمد

(١) هو: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنط، اسمه كنيته على الأصح ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١).

(٢) لم أقف على هذا الطريق ويراجع في ذلك السؤال رقم (٦١).

(٣) هو: حاتم بن اسماعيل المدني أبو اسماعيل الحارثي مولا لهم، أصله من الكوف، من الطبقة الثامنة من الوسطى من اتباع التابعين، روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وأفلح بن حميد، وبشر بن رافع، وشريك بن عبد الله القاضي، وعبد الرحمن بن حرملة، وموسى بن عقبة، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن حمزة، وإسحاق بن راهوية، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبه، وقتيبة، وإبراهيم بن موسى الرازي، وهشام بن عمار، ويحيى بن معين، وغيرهم. قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً كثير الحديث، وقال العجلي: ثقة، وكذلك قال ابن معين، وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يه، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٨٦) وقال الذهبي ثقة.

ينظر تهذيب الكمال (٩٩٢/١٨٧/٥) وتهذيب التهذيب (١١٧٠/١٠٤/١) والتقريب (٩٩٧) والكاشف (٨٣٢) والتاريخ الكبير (٢٧٨/٧٧/٣) والثقات لابن حبان (١٣٠٤٢/٢١٠/٨) والثقات للعجلي (٢٣٥/٢٧٥/١) والجرح والتعديل (١١٥٤/٢٥٨/٣) والتعديل والتجريح (٢٨٤/٥٢٤/٢).

ومنهم من روى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: (صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) ومنهم من روى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه فلم يكونوا يجهرون <sup>(١)</sup> وروى سويد بن عبد العزيز <sup>(٢)</sup> عن عمران القصير <sup>(٣)</sup> عن الحسن عن أنس رضي الله عنه وحميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم <sup>(٤)</sup>.

(١) هذه الطرق يراجع فيها السؤال رقم (٥٤) فقد ذكرنا فيه المتابعات والشواهد.

(٢) هو: سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي، ضعيف لين الحديث سبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠).

(٣) هو: عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر البصري القصير، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، رأى أنساً رضي الله عنه وروى عن: أبي رجاء العطاردي، والحسن ومحمد وأنس ابنا سيرين، وإبراهيم التيمي، وعطاء بن أبي رباح، وعبدالله بن دينار، وغيرهم، وروى عنه: سفيان الثوري، ومهدي بن ميمون، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وحاتم بن اسماعيل، وبشر بن المفضل، وعبدالله بن رجاء المكي وغيرهم قال القطان: كان مستقيم الحديث وإنما ذكرته لأنه يروي أشياء لا يرويها غيره وينفرد عن قوم بتلك الأحاديث وذكره ابن حبان في الثقات وزاد إلا أن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير، وكذا في رواية سويد بن عبدالعزيز عنه، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم قيل هو الذي روى عن عبدالله بن دينار وقيل بل هو غيره وهو مكي روى له الجماعة إلا ابن ماجة.

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/٣٥١/٤٥٠٢) وتهذيب التهذيب (٤/٤٠٤/٥٩٩٤) والتقريب (٥١٥٨) والكاشف

(٤٢٧٤) والتاريخ الكبير (٦/٤١٩/٢٨٤٠) والثقات لابن حبان (٧/٢٤٢/٩٨٧٩) والجرح والتعديل

(٦/٣٠٤/١٦٩٠) والكمال (٥/٩٢) والمجروحين (٢/١٢٣) وضعفاء العقيلي (٣/٣٠٥/١٣١٥).

(٤) هذا الطريق أخرجه ابن خزيمة في الصحيح في كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن أنساً رضي الله عنه إنما أراد

بقوله لم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أي لم أسمع أحداً منهم يقرأ جهراً

(١/٢٥٠/٤٩٨) قال: أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا أحمد بن أبي شريح الرازي، حدثنا سويد بن

عبدالعزیز حدثنا عمران القصير عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر (ببسم الله

الرحمن الرحيم في الصلاة وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وذكره ابن عدي في الكامل (٣/٤٢٧) في ترجمته

وروى أبو مسلمة سعيد بن يزيد<sup>(١)</sup> فقال: سألت أنساً بأي شيء كان يستفتح النبي ﷺ؟ فقال: إنك سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد ولا أحفظه<sup>(٢)</sup> فقد اضطرب

سويد بن عبدالعزيز وقد تابع عمران القصير في روايته عن الحسن سليمان التيمي وروايته أخرجه الحافظ العراقي في أماليه (٤٧/١) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن أنس ﷺ بنفس اللفظ السابق

(١) هو: سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، أبو مسلمة البصري القصير، من الطبقة الرابعة، طبقة تلي الوسطى من التابعين، روى عن: أنس بن مالك ﷺ والحسن البصري، وأبي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي، وعكرمة ومطرف ويزيد ابني عبد الله بن الشخير، وغيرهم. وروى عنه: شعبة، وحماد بن زيد، وعباد بن العوام، وخالد بن عبد الله، وبشر بن الفضل، ويزيد بن زريع وغيرهم. قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، ووثقه ابن سعد والعجلي وأبو بكر البزار وقال ابن حجر: ثقة روى له الجماعة وقال الذهبي: ثقة.

ينظر تهذيب الكمال (١١/١١٤/٢٣٨١) وتهذيب التهذيب (٢/٣٤٥/٢٨٣١) والتقريب (٢٤١١) والجرح والتعديل (٤/٧٣/٣٠٨) ومشاهير علماء الأمصار بن حبان (٧١٤) والثقات (٦/٣٥٣/٨٠٧٢) والثقات للعجلي (١/٤٠٦/٦٢٢) والتاريخ الكبير (٣/٥٢٠/١٧٣٩) والكاشف (١٩٧٨) والتعديل والتجريح (٣/١٠٩٨/١٢٩٧)

(٢) هذا الطريق أخرجه الحافظ الدارقطني في السنن، في كتاب الصلاة باب ذكر اختلاف الراوية في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم (١/٣١٥/١١٩٥) قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البزار، ثنا العباس بن يزيد، ثنا غسان بن مضر ثنا أبو مسلمة: هو سعيد بن يزيد الأزدي قال: سألت أنس بن مالك ﷺ، أكان رسول الله ﷺ يستفتح بالحمد لله رب العالمين أو بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: (إنك تسألني عن شيء ما أحفظه، وما سألتني عنه أحد قبلك) قلت: أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين؟ قال: نعم، ثم قال الدارقطني: هذا اسناد صحيح وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١٦٦) من طريق غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد به وأخرجه الحازمي في الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم وتركه ص ٦٤.

حديث أنس رضي الله عنه شك فيه، وروى هذا الحديث عن يونس عن الحسن عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما) حدث به أبو الحسن الصوفي <sup>(١)</sup> عن معمر بن سهل <sup>(٢)</sup> عن عبيد الله بن تمام عن يونس والمحفوظ بهذا الاسناد (أن النبي صلى الله عليه وآله كان أخف الناس صلاة في تمام). ولم يتابع الصوفي على هذا <sup>(٣)</sup>

(١) هو: أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور بن اسماعيل أبو الحسن الصوفي ويعرف بالبغوي، روى عن: علي بن يزيد الفرائضي، وأبا بدر بن عباد بن الوليد وأحمد بن يحيى السوسي، وطاهر بن خالد، وعلي بن حرب، والحسن بن عرفة، وغيرهم. وروى عنه: الدار قطني، وابن شاهين ويوسف بن القواس، وأبويعل الطوسي وغيرهم. قال الدار قطني: شيخ صالح ثقة، توفي سنة (٣٢٢هـ). ينظر تاريخ بغداد (٤/٣٢٨/٢١٤٤).

(٢) هو: معمر بن سهل بن معمر الأهوازي. يروي عن: عبيد الله بن موسى، ويزيد بن هارون وجعفر بن عون، وأهل العراق، وغيرهم. وروى عنه: عبدان، ومحمد بن يعقوب، ومحمد بن نوح، ويحيى بن زهير، وغيرهم. قال ابن حبان: شيخ متقن يغرب. ينظر الثقات لابن حبان (٩/١٩٦/١٥٩٧١).

(٣) لم أقف على الحديث من طريق أبو الحسن الصوفي، ولكن الحديث الذي ذكره الدار قطني أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٤/١٣٩/٤٦٩) من طريق أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان من أخف الناس صلاة في تمام». النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق كثيرة مختلفة الألفاظ عن أنس رضي الله عنه، وأصحها كما قال الدار قطني في السنن (١/٣١٤/١١٩١) عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) ثم قال: وكذلك روى عن الأعمش عن شعبة عن قتادة وثابت عن أنس رضي الله عنه وكذلك رواه عامة أصحاب قتادة عن قتادة منهم هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد العطار وحماة بن سلمة وحيد الطويل وأيوب السختياني والأوزاعي وسعيد بن بشير وغيرهم وكذلك رواه معمر وهمام واختلفت عنهما في لفظه وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس رضي الله عنه وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذا الطريق عن شعبة عن قتادة وقد سبق ذكر ذلك في السؤال رقم (٥٤).

## السؤال رقم (١٠٥):

وسئل عن حديث قتادة عن أنس ؓ «أن أم سليم حاضت بعدما طافت يوم النحر فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر».

فقال: يرويه عباد بن العوام<sup>(١)</sup> عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup> وغيره يرويه عن سعيد عن قتادة مرسلًا وهو الصحيح، حدثناه أبو القاسم ابن منيع<sup>(٣)</sup> ثنا داود بن رشيد<sup>(٤)</sup> .....

(١) هو: عباد بن العوام بن عمر الكلبي، مولا هم، أبو سهل الواسطي، ثقة، روى له الجماعة، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢٥).  
(٢) هذا الطريق أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٠٨٣/٤٠٧/٥) قال: حدثنا زهير، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن سعيد عن قتادة عن أنس ؓ «أن أم سليم حاضت بعدما أفاضت فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر»، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٣/٢) في كتاب مناسك الحج، باب المرأة تحيض بعدما طافت للزيارة عن سعيد بن سليمان بهذا الاسناد، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠٤/٢٤٥/١) ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد تفرد به عباد بن العوام وذكره الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع البحرين (١٧٨٨/٢٦٢/٣) ونقل كلام الطبراني في الأوسط ثم ذكره في مجمع الزوائد (٢٨١/٣) في كتاب الحج، باب في المرأة تحيض قبل الوداع ثم قال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، وفاته أن ينسبه إلى أبي يعلى.

(٣) هو: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع، ثقة، ثبت، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٥).  
(٤) هو: داود بن رُشيد بالتصغير، الهاشمي، مولا هم، الخوارزمي، سكن بغداد، من الطبقة العاشرة، روى عن، هشيم، والوليد بن مسلم، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن زائدة، وابن عليه، وعباد بن العوام، ومروان بن معاوية الفزاري، وغيرهم. وورى عنه: مسلم وأبو داود والنسائي، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى وأبو القاسم، البغوي، وغيرهم، كان يحيى بن معين، يوثقه، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدار قطني: ثقة نبيل، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة إلا الترمذي، ومات سنة (٢٣٩هـ).

## ثنا عباد بن العوام بذلك<sup>(١)</sup>

ينظر تهذيب الكمال (١٧٥٨/٣٨٨/٨) وتهذيب التهذيب (٢/١١٠/٢١٠١) والتقريب (١٧٧٤) والتاريخ الكبير (١٧٧٤) والتاريخ الكبير (٣/٣٤٤/٨٣٨) والثقات لابن حبان (٨/٢٣٦/١٣١٩٩) وتاريخ بغداد (٨/٣٦٧/٤٤٦٧) والجرح والتعديل (٣/٤١٢/١٨٨٤) والتعديل والتجريح (٢/٥٦٥/٣٥٥) والسير (١١/١٣٣).

(١) هذا الطريق لم أقف على من أخرجه.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ذكرهما الدار قطني - رحمه الله تعالى - وهما:

١ - الطريق الأول: يرويه سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

٢ - الطريق الثاني: يُروى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا.

وعند النظر والترجيح بينهما نقول: بالنسبة للطريق الثاني لم أقف على من أخرجه حتى نستطيع الحكم عليه، وقد ذكر الدار قطني أنه الصحيح عن قتادة، وأما الطريق الأول فرجاله ثقات ولكن ابن حجر في مقدمة الفتح ص ٤٣٣. قال: عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطي قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي وأبو داود والنسائي: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة وكان يتشيع وقال الأثرم عن أحمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة وقال أيضاً في الفتح (٣/٦٨٨) طريقة قتادة هذه هي المحفوظة وقد شدَّ عباد بن العوام فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مختصراً في قصة أم سليم رضي الله عنها، قلت: قوله: طريق قتادة هذه هي المحفوظة، يشير بذلك إلى الحديث الذي أخرجه البخاري في الصحيح رقم (١٧٥٨، ١٧٥٩) في كتاب الحج، باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت من طريق أيوب عن عكرمة (أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت، قال لهم: تنفروا، قالوا: لا نأخذ بقولك وندع قول زيد، قال: إذا قدمتم المدينة فسلوا، فقدموا المدينة فسألوا، فكان فيمن سألوا أم سليم، فذكرت حديث صفية رضي الله عنها ثم قال البخاري: رواه خالد وقاتة عن عكرمة.

وقد علق البدر العيني في عمدة القاري (٩٧ / ١٠) على كلام ابن حجر في الفتح فقال: وقال بعضهم طريق قتادة هذه هي المحفوظة وقد شذَّ عباد بن العوام فرواه عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مختصراً في قصة أم سليم أخرجه الطحاوي من طريقه. انتهى قلت أي العيني: اسناده صحيح ورجاله ثقات فما باله أن يكون شاذاً وطريق قتادة لا ينافي أن يكون طريق غيره محفوظاً، انتهى كلامه.

والخلاصة في ذلك أن كلام البدر العيني مقنع ومنطقي خاصة إذا علمنا أن سعيد بن أبي عروبة من الثقات الكثيرين عن قتادة وكذلك عباد بن العوام ثقة يروي عن سعيد كثيراً فمن الممكن أن يكون قتادة حدث بهذا الحديث على الوجهين مرفوعاً ومرسلاً فرواه عنه سعيد كذلك وهذا أمر وارد كثيراً في كتب المحدثين وبذلك نجمع بين الوجهين، والله أعلم.



## السؤال رقم (١٠٦):

وسئل عن حديث محمد بن سيرين <sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك رضي الله عنه «احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره».

فقال: يرويه يونس بن عبيد <sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه خالد بن عبد الله <sup>(٣)</sup>

(١) هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك رضي الله عنه، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين، روى عن: مولاه أنس بن مالك، وزيد بن ثابت، والحسن بن علي، وحذيفة بن اليمان، ورافع بن خديج، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً، وغيرهم. وروى عنه: الشعبي، وثابت البناني، وجريز بن حازم، وأيوب السخيتاني، ويونس بن عبيد، وعاصم الأحول، وقتادة، وسليمان التيمي، وهشام بن حسان، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: سمع من أنس، وعمران، وأبي هريرة، وابن عمر، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، كلها يقول: ثبت عن ابن عباس، وقال خالد الحذاء: كل شيء قال محمد: ثبت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة، لقيه أيام المختار، وقال يحيى بن معين وابن المديني: لم يسمع من ابن عباس شيئاً، قال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى وروى له الجماعة، وتوفي سنة (١١٠ هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٤٤ / ٥٢٨٠) وتهذيب التهذيب (٥/ ١٣٩ / ٦٩٢٨) والتقريب (٥٩٣٥) والطبقات الكبرى (٧/ ١٩٣) والكاشف (٤٨٩٨) والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٠ / ١٥١٨) والتاريخ الكبير (١/ ٩٠ / ٢٥١) وجامع التحصيل (١/ ٢٦٤) وتاريخ دمشق (٥٣/ ١٧٢) وتاريخ بغداد (٥/ ٣٣١ / ٢٨٥٧).

(٢) هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله البصري، ثقة، ثبت، فاضل، ورع، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢٥).

(٣) هو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان، أبو الهيثم الواسطي، روى له الجماعة ثقة، ثبت عابد، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٧).

عن يونس، عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفه جعفر الأحمر <sup>(٢)</sup> .....

(١) هذا الطريق أخرجه ابن حبان في الصحيح (١١ / ٥٥٥ / ٥١٥١) في الإحسان، كتاب الإجارة، باب إباحة

إعطاء الحجام أجرته بحججه باسناده عن خالد بن عبدالله عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره».

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢ / ٧٣٢ / ٢١٦٤) في كتاب التجارات، باب كسب الحجام، عن عبد الحميد بن بيان بهذا الإسناد، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ١٣٠) في كتاب التجارات، باب الجعل على الحجامه، هل يطيب للحجام أم لا؟ وأبو يعلى في مسنده (٥ / ٢٢٠ / ٢٨٣٥).

وتابع محمد بن سيرين في هذا الطريق عن أنس رضي الله عنه كلاً من حميد الطويل، وعمر بن عامر. فأما رواية حميد الطويل: فأخرجها البخاري في البيوع، باب ذكر الحجام رقم (٢١٠٢) وفي باب: من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم (٤ / ٤٧٣ / ٢٢١٠) من طريق مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «حجم رسول الله ﷺ أبو طيبة فأمر له رسول الله ﷺ بصاع من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه».

وأخرجه في كتاب الإجارة، باب ضريبة العبد، وتعاهد ضريبة الإماء (٤ / ٥٣٥ / ٢٢٧٧ فتح) من طريق سفيان عن حميد به وأخرجه أيضاً في الإجارة، باب من كلم موالى العبد أن يخففوا من خراجه رقم (٢٢٨١) من طريق شعبة عن حميد به، ومن طريقه أخرجه مسلم في المساقاة، باب حل أجرة الحجامه (١٥٧٧).

وأما رواية عمر بن عامر فأخرجها البخاري في الإجارة، باب خراج الحجام رقم (٢٢٨٠) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: «كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم أحداً أجره».

(٢) هو: جعفر الأحمر بن زياد الكوفي، أبو عبدالله، من الطبقة السابعة يروي عن: العلاء بن المسيب، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعطاء بن السائب، ومجالد بن اسماعيل، ومغيرة بن مقسم، وغيرهم. وروى عنه: ابن اسحاق وابن عيينة وموسى بن داود، ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي، واسماعيل بن أبان، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو داود: صدوق شيعي حدث عنه ابن مهدي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال يعقوب الفسوي: كوفي ثقة، وقال ابن عدي: هو صالح شيعي، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع روى له أبو داود والترمذي والنسائي ومات سنة (١٦٧ هـ).

وعبيد الله بن تمام<sup>(١)</sup> فروياه عن يونس عن ابن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٢)</sup> وهو معروف برواية ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ينظر تهذيب الكمال (٩٤١/٣٨/٥) وتهذيب التهذيب (١١٠٣/٣٧٩/١) والتقريب (٩٤٣) والتاريخ الكبير (٢١٥٩/١٩٢/٢) وتاريخ بغداد (٣٦٠٥/١٥٠/٧) والثقات للعجلي (٢٢٠/٢٦٨/١٤) والجرح والتعديل (٢/٤٨٠/١٩٥٢) والكمال (١٤١/٢) وضعفاء العقيلي (٢٣١/١٨٦/١) والمجروحين (٢١٣/١).

(١) هو: عبيد الله بن تمام السلمى البصري، أبو عاصم، روى عن: يونس بن عبيد، وابن أبي هند، وخالده الحذاء، وابن عون وحيد الطويل وغيرهم. وروى عنه: سلمة بن حبان، ومحمد بن جعفر، والحسن بن زكريا والحسين بن أبي زيد الدباج، ومعمّر بن سهل وغيرهم. ضعفه الدار قطني وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم وقال البخاري: عنده عن خالده الحذاء ويونس عجائب وقال ابن عدي: في بعض رواياته مناكير ولا يتابعه الثقات وقال الساجي: كذاب يحدث بمناكير عن يونس وخالده وابن أبي هند وقال العقيلي: كان عنده عجائب.

ينظر الجرح والتعديل (١٤٧١/٣٠٩/٥) والتاريخ الكبير (١١٩٣/٣٧٥/٥) والكمال (٤/٣٣٠/١١٦٢) وضعفاء العقيلي (١٠٩٧٩/١١٨/٣) والمجروحين لابن حبان (٦٦/٢) ولسان الميزان (٤/٩٧/١٩٢).

(٢) هذا الطريق بيانه كمايلي:

أما رواية جعفر الأحمر: فلم أقف عليها.

وأما رواية عبيد الله بن تمام فأخرجها الطبراني في الكبير (١٢/١٩٠/١٢٨٥٤) باسناده عن عبيد الله بن تمام ثنايونس بن عبيد بن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: (احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره ولو كان خبيثاً لم يُعطه).

وتابع يونس بن عبيد في هذا الطريق عن محمد بن سيرين كثيرين منهم عوف بن محمد، ومعمّر، وأيوب السخيتاني، وزيد بن إبراهيم، وأشعث بن سوار، وأبو بكر الهذلي، وهشام بن حسان، وعبد الله بن عون، ويزيد بن إبراهيم.

فأما رواية عوف بن محمد فأخرجها الطبراني في الكبير (١٢/١٨٨/١٢٨٤٦) وأما رواية معمّر بن راشد فأخرجها الطبراني (١٢/١٨٩/١٢٨٤٩).

وأما رواية أيوب السخيتاني فأخرجها عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجامع باب الحجامة وما جاء فيه ( ١١ / ٣٠ / ١٩٨١٨ ) والطبراني في الكبير ( ١٢ / ١٨٩ / ١٢٨٥٠ ) وأما رواية زيد بن ابراهيم فأخرجها الطبراني ( ١٢ / ١٨٩ / ١٢٨٥١ ) وأما رواية أشعث بن سوار فأخرجها الطبراني ( ١٢ / ١٩٠ / ١٢٨٥٣ ) وأما رواية هشام بن حسان وابن عون فأخرجها ابن الجارود في المنتقى رقم ( ٥٨٤ ) .

وأما رواية يزيد بن ابراهيم فأخرجها الطبراني ( ١٢ / ١٩٠ / ١٢٨٥٢ ) عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن ابن عباس قال: (احتجم رسول الله ﷺ وآجره ولو علم أن به بأساً لم يُعطه).

وقد صح هذا الحديث من طرق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما فقد أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب البيوع باب ذكر الحجام ( ٤٤ / ٣٨٠ / ٢١٠٣ ) من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الذي حجمه ولو كان حراماً لم يعطه).

وأخرجه في كتاب الإجارة، باب خراج الحجام ( ٤ / ٥٣٦ / ٢٢٧٨ و ٢٢٧٩ ) عن طاووس وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم، ( ٤ / ٢٠٥ / ١٩٣٨ و ١٩٣٩ ) من طريقين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم».

#### النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على يونس بن عبيد وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه خالد بن عبدالله، عن يونس عن ابن سيرين عن أنس ؓ.

٢ - الطريق الثاني: يرويه جعفر الأحمر، وعبيد الله بن تمام عن يونس عن ابن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وعند النظر والترجيح بينهما يتضح لنا الآتي:

١ - ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما، فالحديث منقطع الإسناد وقد سبق ذكر ذلك في ترجمة ابن سيرين قريباً.

٢ - أن الطريق الأول اسناده ثقات بعكس الطريق الثاني، فالرواية عن يونس مختلف فيها وعبيد الله بن تمام يحدث بمناكير عن يونس، وخالد الخذاء.

وعلى ضوء ما سبق ذكره نقول أن الراجح هو الطريق الأول؛ لأن رواته كلهم ثقات أثبات والإسناد متصل إلى نهايته، وأن الطريق الثاني رواته عن يونس لا تقوم بهما الحجة إذا خالفوا الثقة من أمثال خالد بن عبدالله، والله أعلم.

## السؤال رقم (١٠٧):

وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أنس وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ «الورق بالورق، والذهب بالذهب...» .

فقال: يرويه الربيع بن صبيح<sup>(١)</sup> واختلف عنه، فرواه الأنصاري<sup>(٢)</sup> وحجاج بن منهال وغيرهما، عن الربيع عن ابن سيرين عن أنس وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما<sup>(٣)</sup>

(١) هو: الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عبداً مجاهداً، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢٥).

(٢) هو: محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبدالله البصري القاضي، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: أبيه، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، وابن عون، وابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام بن حسان، وشعبة، وغيرهم. وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشار، وأبو الوليد الطيالسي، ويحيى بن معين، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، وتوفي سنة (٢١٥هـ).  
ينظر تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٣٩ / ٥٣٧٢) وتهذيب التهذيب (٥/ ١٧٧ / ٧٠٤٥) والتقريب (٦٠٣٥) والكاشف (٤٩٧٣) والتاريخ الكبير (١/ ١٣٢ / ٣٦٩) والثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٣ / ١٠٨٣٨) وتاريخ بغداد (٥/ ٤٠٨ / ٢٩٢١) والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥ / ١٦٥٥) والكواكب النيرات للذهبي (٥٤).

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية محمد بن عبدالله الأنصاري، وحجاج بن منهال فلم أقف عليها، وتابعهما أبو داود الطيالسي وروايته أخرجهما في مسنده في موضعين الموضع الأول: رقم (٥٨١) عن عبادة بن الصامت ﷺ وحده، الموضع الثاني: رقم (٢١٤٣) عن عبادة وأنس رضي الله عنهما قال: حدثنا الربيع بن صبيح عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت، وأنس بن مالك رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «الورق بالورق، والذهب بالذهب، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح، عيناً بعين أو قال وزن بوزن قال وقال أحدهما ولم يقله الآخر ولا بأس بالدينار بالورق اثنين بواحد، يبدأ بيد ولا بأس بالبر بالشعير اثنين بواحد ولا بأس بالملح بالشعير اثنين بواحد يبدأ بيد» .

وقال أبو بكر بن عياش<sup>(١)</sup> عن الربيع عن الحسن عن أنس وعادة رضي الله عنهما<sup>(٢)</sup> واختلف فيه على ابن سيرين فرواه سلمة بن علقمة<sup>(٣)</sup> عن ابن سيرين

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/١٩٢/٣٩٠) قال: حدثنا سفيان قال: ثنا علي بن زيد بن جدعان عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب مثل بمثل، والورق بالورق مثل بمثل، والتمر بالتمر مثل بمثل، والحنطة بالحنطة مثل بمثل، والشعير بالشعير مثل بمثل حتى خص الملح بالملح، فمن زاد أو ازداد فهو ربا».

(١) هو: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ، ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١).

(٢) هذا الطريق أخرجه الدار قطني في السنن في كتاب البيوع (٣/١٤/٢٨٢٩) قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد، ومحمد بن أحمد بن الحسن وآخرون قالوا: نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أحمد بن محمد بن أيوب، نا أبو بكر بن عياش، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبادة، وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما وزن مثل بمثل إذا كان نوعاً واحداً، وما كيل فمثل ذلك، فإذا اختلف النوعان فلا بأس به» ثم قال الدار قطني: لم يروه غير أبي بكر عن الربيع هكذا وخالفه جماعة فرووه عن الربيع عن ابن سيرين عن عبادة وأنس عن النبي ﷺ بلفظ غير هذا اللفظ.

(٣) هو: سلمة بن علقمة التميمي، أبو بشر البصري، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، روى عن: محمد بن سيرين، ونافع مولي ابن عمر، والوليد أبي بشر العنبري، وعبيد الله بن حميد الحميري، وغيرهم. وروى عنه: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل وابن عليه، وحماد بن سلمة، وخالد بن الحارث، وغيرهم. وثقه أحمد وابن سعد وابن معين، وابن المديني، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة، وذكر البخاري في تاريخه عن ابن عليه قال: كان سلمة أحفظ لحديث محمد ابن سيرين من خالد الحذاء، وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً وقال العجلي: ثقة فقيه، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة إلا الترمذي، وتوفي سنة (١٣٩هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١١/٢٩٨/٢٤٦١) وتهذيب التهذيب (٢/٣٧٧/٢٩٢٤) والتقريب (٢٤٩٤) والكاشف (٢٠٤) والتاريخ الكبير (٤/٨٢/٢٠٣٤) وثقات العجلي (١/٤٣٠/٦٤٥) والجرح والتعديل (٤/١٦٧/٧٣٧).

عن مسلم بن يسار<sup>(١)</sup> عن عبادة<sup>(٢)</sup> ورواه عقبة بن خالد الشني<sup>(٣)</sup>، عن ابن سيرين  
عن شرحبيل بن حسنة<sup>(٤)</sup> .....

(١) هو: مسلم بن يسار البصري، أبو عبدالله الفقيه ثقة، عابد، سبقت ترجمته في السؤال رقم (٤٢).  
(٢) هذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب البيوع، باب بيع البر بالبر (٤/٢٦/٦١٥٢) وفي الصغرى  
(٧/٢٧٤) وفي باب بيع الشعير بالشعير رقم (٦١٥٤) و (٧/٢٧٥) وأخرجه ابن ماجه في السنن  
(٢/٧٥٧/٢٤٥٤) من طريق يزيد بن زريع، واسماعيل بن عليّة عن سلمة به.  
وأخرجه أحمد في المسند (٥/٣٢٠) من طريق اسماعيل بن عليّة وحده وأخرجه المزي في تهذيب الكمال  
(١٥/٢٧٣) بهذا الاسناد في ترجمة عبدالله بن عتيك، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٥) في كتاب  
البيوع، باب بيع الشعير بالحنطة متفاضلاً، والشاشي في مسنده (١٢٤٥) وقد روى الإمام مسلم هذا  
الحديث في كتاب البيوع، باب الربا (١١/٢٠٠/١٥٨٧) باسناده عن خالد الحذاء عن أبي قلابه عن أبي  
الأشعث عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر،  
والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل سواء بسواء يداً بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف  
فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد».

(٣) هو: عقبة بن خالد الشني، البصري. روى عن: بشر بن حرب، وأم شبيب، والحسن البصري، وابن سيرين  
وغيرهم وروى عنه: مسلم بن ابراهيم. ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز فقط، وقال: ذكره الخطيب،  
وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر تهذيب التهذيب (٤/١٥٣/٥٣٣٦) والتاريخ الكبير (٦/٤٤٤/٢٩٣٩) والثقات (٧/٣٤٧/٩٩١٣).  
(٤) هو: شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن قطن الغوثي أبو عبدالرحمن حليف بني زهرة وحسنة قيل إنها أمه  
وقيل إنها تبنته هو وأخاه عبدالرحمن من عبدالله، له صحبة وروى عن النبي ﷺ وعن عبادة بن الصامت.  
وروى عنه: ابنه ربيعة وعبدالرحمن بن غنيم وعمر بن عبدالواحد وأبو عبدالله الأشعري وغيرهم.  
وكان شرحبيل من مهاجرة الحبشة، وهو أحد أمراء الأجناد الذين بعثهم أبو بكر لفتح الشام وكان والياً  
على الشام لعمر بن الخطاب ﷺ على ربع من أربعها، وتوفي بالشام سنة ثمانٍ عشر، وهو ابن سبع وستين فيما  
يقال وقال ابن يونس: قدم رسولاً إلى مصر، وتوفي النبي ﷺ وهو بها.

ينظر الإصابة (٣/٣٢٨/٣٨٧٣) والطبقات الكبرى (٤/١٢٧) والجرح والتعديل (٤/٣٣٧/١٤٨١)  
والثقات لابن حبان (٣/١٨٦/٦٢٦) وتاريخ دمشق (٢٢/٤٦٤) والإستيعاب (٣/١٣٩)  
وأسد الغابة (٢/٣٦٠) وتهذيب التهذيب (٢/٤٩٠/٣٢٣٢).

## عن عبادة (بن الصامت) <sup>(١)</sup> \*، وقول سلمة بن علقمة أشبه بالصواب.

(١) ما بين القوسين ليس في (ص) وأثبتته من (ك).

\* هذا الطريق لم أقف عليه من رواية عقبة بن خالد ولكن رواه الشافعي في المسند (٨٧٦) قال: أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب بن أبي تيمية عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر، ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر، ولا الملح بالمالح، إلا سواء بسواء عيناً بعين يداً بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر، والتمر بالمالح والمالح بالتمر يداً بيد كيف شئتم ونقص أحدهما التمر أو الملح وزاد أحدهما من زاد أو ازداد فقد أربى» ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٦/٥) في كتاب البيوع، باب الأجناس التي ورد النص بجريان الربا فيها، ثم قال البيهقي: الرجل الآخر يقال: هو عبدالله بن عبيد.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٤) في كتاب البيوع باب: بيع الشعير بالحنطة متفاضلاً من طريق إبراهيم بن طهمان عن أيوب بن أبي تيمية عن محمد بن سيرين عن ابن يسار عن أبي الأشعث سمعت عبادة بن الصامت يقول: الحديث...

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من طرق مختلفة وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه محمد بن عبدالله الأنصاري وحجاج بن منهال وأبو داود الطيالسي عن الربيع بن صبيح عن ابن سيرين عن أنس وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما.

٢ - الطريق الثاني: يرويه أبو بكر بن عياش عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس وعبادة رضي الله عنهما.

٣ - الطريق الثالث: يرويه سلمة بن علقمة عن ابن سيرين عن مسلم بن يسار عن عبادة رضي الله عنه.

٤ - الطريق الرابع: يرويه عقبة بن خالد عن ابن سيرين عن شرحبيل بن حسنة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه.

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أن أصحابها هو الطريق الثالث، وذلك لأن سلمة بن علقمة لم ينفرده ولكن تابعه على بن يزيد بن جدعان وأيوب السخيتاني وقد رجح الدار قطني هذا الطريق فقال: وقول سلمة بن علقمة أشبه بالصواب.



## السؤال رقم (١٠٨):

وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أنس ؓ «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الغداة قام هنية ثم سجد».

فقال: يرويه أيوب السخيتاني ويونس بن عبيد واختلف عنهما فرواه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة<sup>(١)</sup> عن سلام بن أبي مطيع<sup>(٢)</sup>. وحماد بن زيد ووهيب<sup>(٣)</sup>.....

(١) هو: عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي. روى عن: سلام بن أبي مطيع وسعيد بن عبدالرحمن، وصدة بن المنثى، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن مسلم، وأبو حاتم الرازي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه وقال الدار قطني: متروك يضع الحديث وقال البغوي: ضعيف الحديث جداً.

ينظر الجرح والتعديل (٥/٢٦٧/١٢٦٠) والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث (٤٢٩) ولسان الميزان (٣/٤٢٤/١٦٦٥).

(٢) هو: سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي مولاهم أبو سعيد البصري من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين روى عن: قتادة وأيوب السخيتاني وهشام بن عروة ومعمّر بن راشد وهو من أقرانه ومحمد بن واسع وغيرهم وروى عنه: ابن مهدي وابن المبارك ووهب بن جرير وسليمان بن حرب ومسدد وعلى بن الجعد وغيرهم قال أحمد: ثقة، صاحب سنة وقال أبو حاتم: صالح الحديث وقال ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال ابن حجر: ثقة، صاحب سنة في روايته عن قتادة: ضعف روى له الجماعة إلا أبو داود روى له في المسائل فقط وتوفي سنة (١٦٤) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١٢/٢٩٨/٢٦٦٣) وتهذيب التهذيب (٢/٤٦٥/٣١٦٨) والتقريب (٢٧٠٦) والكاشف (٢٢١٢) والتاريخ الكبير (٤/١٣٤/٢٢٢٩) والجرح والتعديل (٤/٢٥٨/١١١٨) والكمال (٣/٣٠٦) والمجروحين (١/٣٤١).

(٣) هو: وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم أبو بكر البصري، ثقة، ثبت روى له الجماعة، سبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٤).

وابن عليہ والثقفی<sup>(١)</sup> عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس<sup>(٢)</sup> .

(١) هو: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى، أبو محمد البصري، من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: حميد وأيوب السخيتاني، وابن عون، وخالد الحذاء، ويونس بن عبيد واسحاق بن سويد، وابن جريج وغيرهم، وروى عنه: الشافعي، وأحمد وابن معين، وابن المديني، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، ومسدد، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم، وثقه ابن معين، وقال علي بن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى يعني ابن سعيد الأنصاري أصح من كتاب عبد الوهاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كل، وقال محمد بن سعد: ثقة، وفيه ضعف، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، وروى له الجماعة، وتوفي سنة (١٩٤هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٥٠٣/٣٦٠٤) وتهذيب التهذيب (٣/٥٣٠/٤٨٨٤) والتقريب (٤٢٥٢) والكاشف (٣٥١٩) والتاريخ الكبير (٩٧/١٨٢٢) وتاريخ بغداد (١١/١٨/٥٦٨٧) والثقات للعجلي (٢/١٠٨/١١٤٧) والجرح والتعديل (٦/٧١/٣٦٩) وضعفاء العقيلي (٣/٧٥/١٠٤٠) والكواكب النيرات (٣٨).

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية سلام بن أبي مطيع فلم أقف عليها، وأما رواية حماد بن زيد فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الوتر، باب القنوت قبل الركوع وبعده (٢/٥٦٨/١٠٠١) قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا بن زيد عن أيوب عن محمد قال: «سئل أنس أقنت رسول الله ﷺ في الصبح؟ قال: نعم، فقليل له: أوقنت قبل الركوع؟ قال: بعد الركوع يسيراً».

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة حديث رقم (٦٧٧) رقم فرعي (٣٠٠) وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر (٢/٦٩/١٤٤٤) والنسائي في الكبرى (١/٢٢٥/٦٥٨) وفي الصغير (٢/٢٠٠) في كتاب التطبيق، باب القنوت في صلاة الصبح.

والدارمي في سننه في كتاب الصلاة، باب القنوت بعد الركوع (١/٤٥٤/١٥٩٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٠٦) في كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٤٣) في كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها.

وغيره يرويه عن عبد الوهاب عن أيوب عن ابن سيرين مرسلاً<sup>(١)</sup> وأما يونس بن عبيد فرواه بشر بن المفضل<sup>(٢)</sup> واختلف عنه، فرواه عبد الرحمن بن المبارك<sup>(٣)</sup> .....

وأما رواية وهيب بن خالد فلم أقف عليها.

وأما رواية اسماعيل بن عليّة فأخرجها مسلم في الصحيح في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة حديث رقم (٦٧٧) رقم فرعي (٢٩٨) والإمام أحمد في المسند (١٣/٣) وأبو يعلى في مسنده (٥/٢١٧/٢٨٣٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٦/٠٢) في الصلاة، باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع. والدارقطني في السنن (٢٧/٢).  
وأما رواية عبد الوهاب الثقفي فأخرجها ابن ماجة في كتاب الإقامة، باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده (١/٣٧٤/١١٨٤).

(١) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٢) هو: بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو اسماعيل البصري، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: حميد الطويل، ومحمد بن المنكدر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسهيل بن أبي صالح، ويونس بن عبيد، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وخليفة بن خياط، وحماد بن أسامة، وعبد الرحمن بن المبارك وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: إله المنتهى في الثبوت بالبصرة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال العجلي: ثقة فقيه ثبت في الحديث حسن الحديث صاحب سنة وقال ابن حجر: ثقة، ثبت عابد روى له الجماعة وتوفي سنة (١٨٦هـ) أو (١٨٧هـ).  
ينظر تهذيب الكمال (٤/١٤٨/٧٠٧) وتهذيب التهذيب (١/٢٨٩/٨٤٤) والتقريب (٧٠٨) والطبقات الكبرى (٧/٢٩٠) وطبقات خليفة (١/٢٢٥) والكاشف (٥٩٤) والتاريخ الكبير (٢/٨٤/١٧٦٩) والثقات لابن حبان (٦/٩٧/٦٨٨١) والثقات للعجلي (١/٢٤٧/١٥٨) والجرح والتعديل (٢/٣٦٦/١٤١٠).

(٣) هو: عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيَشي، بالتحانية والمعجمة، الطفاوي، أبو بكر ويقال أبو محمد البصري من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: وهيب بن خالد، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، ويحيى القطان، وخالد بن الحارث، وبشر بن المفضل، وغيرهم، وروى عنه: البخاري وأبو

عن بشر عن يونس عن محمد عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ورواه نعيم <sup>(٢)</sup> بن الهيصم <sup>(٣)</sup> عن بشر، عن يونس، عن محمد قال: حدثني من صلى مع النبي ﷺ وهو أحسنها <sup>(٤)</sup>

حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان، وعباس الدوري وجعفر الطيالسي وغيرهم قال أبو حاتم: ثقة، ووثقه العجلي، وقال ابن حجر: ثقة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وقال الذهبي: ثقة وتوفي سنة (٢٢٨). ينظر تهذيب الكمال (١٧/٣٨٢/٣٩٤٦) وتهذيب التهذيب (٣/٤١٥/٤٥٦٨) والتقريب (٣٩٨٧) والكاشف (٣٣٠٣) والثقات (٨/٣٨٠/١٣٩٧٧) والثقات للعجلي (٢/٨٦/١٠٧٤) والجرح والتعديل (٥/٢٩٢/١٣٨٧) والتعديل والتجريح (٢/٨٦٦/٨٩٤).

(١) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٢) في الأصل (أبو نعيم) والصواب ما أثبتناه.

(٣) هو: نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي، نزيل بغداد، روى عن: أبي عوانة، وجعفر بن سليمان، وفرج بن فضالة، وعبيد الله بن عمرو، وبشر بن المفضل، وغيرهم، وروى عنه: حاتم بن الليث، وموسى بن هارون وأحمد بن الحسن الصوفي، وأحمد بن علي بن المثنى، وأحمد بن سعد الزهري وغيرهم قال ابن معين: صدوق وله نسخة جمعها أبو القاسم البغوي من حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الخطيب: ثقة، وقال الدار قطني: ثقة، وقال الخطيب: قال موسى بن هارون: مات في شوال سنة (٢٢٨هـ). ينظر تاريخ بغداد (١٣/٣٠٥/٧٢٨٤) والثقات لابن حبان (٩/٢١٩/١٦١٠١) ولسان الميزان (١٧١/٠٦/٦٠١).

(٤) هذا الطريق أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة، باب القنوت في الصلوات (٢/٦٩/١٤٤٦) قال: حدثنا مسدد، ثنا بشر بن مفضل، ثنا يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين قال: «حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنيئة» والنسائي في الكبرى (١/٢٢٥/٦٥٩) وفي الصغرى (٢/٢٠٠) في كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الصبح قال أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن ابن سيرين قال: «حدثني بعض من صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما قال سمع الله لمن حمده قام هنيئة».

حدثناه أحمد بن محمد بن علي الديباجي <sup>(١)</sup> ومحمد بن (الحسن بن حاتم قالاً: حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجي <sup>(٢)</sup> قال: حدثنا <sup>(٣)</sup> عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حدثنا سلام بن أبي مطيع وحماد بن زيد ووهيب بن خالد، واسماعيل بن عليّة، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه «عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان....» بذلك حدثنا أبو القاسم ابن منيع قال: ثنا نعيم بن الهيصم أبو محمد بن الهروي ثنا بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين .....

---

وأخرجه الدار قطني في السنن في كتاب الوتر، باب صفة القنوت وبيان موضعه (٢/٢٧/١٦٧٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي أخبرني بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين «حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنيئة».

(١) هو: أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن الديباجي، روى عن: أحمد بن زياد التستري، ومحمد بن خلف بن عبد السلام، وروى عنه: الدار قطني، وابن شاهين والكتاني وغيرهم، قال الدار قطني: شيخ فاضل، وذكره في موضع آخر فقال: الشيخ الصالح، وقال الخطيب: مات في شعبان سنة (٣٢٨هـ) وكان قد كف بصره قبل موته بمدة طويلة.

ينظر تاريخ بغداد (٥/٦٨/٢٤٤٥).

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجي، أبو جعفر المعروف بالتستري. روى عن: أيوب بن سليمان، وعبد الرحمن بن عمر بن صلة البصري، وسهل بن عثمان العسكري وغيرهم، وروى عنه: علي بن أحمد بن مروان، ومحمد بن الحسن بن حاتم، ويحيى بن محمد بن صاعد وأحمد بن محمد بن علي الديباجي وغيرهم قال ابن القطان: مجهول.

ينظر لسان الميزان (١/٢٠٩/٦٤٨) وتاريخ بغداد (٤/٢١٨/١٩١٢).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ص) وأثبتته من (ك).

قال: «حدثني (من صلى) <sup>(١)</sup> مع النبي ﷺ فلما رأسه من الركوع وقف».

(١) كلمة (من صلى) ليست في (ك) وأثبتها من (ص).

النظر والترجيح: هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه سلام بن أبي مطيع، وحامد بن زيد، وهيب بن خالد واسماعيل بن علي، وعبد الوهاب الثقفي، جميعهم عن أيوب السخيتاني عن ابن سيرين، عن أنس رضي الله عنه.

٢ - الطريق الثاني: يروي عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب عن ابن سيرين مرسلاً.

٣ - الطريق الثالث: يرويه عبد الرحمن بن المبارك، عن بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أنس رضي الله عنه.

٤ - الطريق الرابع: يرويه نعيم بن الهصيم، عن بشر بن المفضل، عن يونس، عن محمد بن سيرين قال: «حدثني من صلى مع النبي ﷺ .....»

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أموراً منها:

١ - بالنسبة للطريق الأول فقد ذكر الدارقطني - رحمه الله تعالى - أن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة هو الذي رواه عن الجميع وعبد الرحمن هذا: متروك يضع الحديث كما قال الدارقطني نفسه وعلي هذا فروايته ساقطة ولكن صح هذا الحديث من طرق أخرى عن حماد بن زيد واسماعيل بن علي وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب به وقد سبق الحديث عنها.

٢ - وأما بالنسبة للطريقين الثاني والثالث فلم أقف عليهما ولم أجد متابعاً لهما.

٣ - وأما بالنسبة للطريق الرابع فقد رواه نعيم بن الهصيم وتابعه مسدد بن مسرهد واسماعيل بن مسعود.

وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن الراجح هو الطريق الرابع وقد رجحه الدارقطني فقال: وهو أحسنها.

## السؤال رقم (١٠٩):

وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أنس ؓ «أن قدحاً للنبي ﷺ» انكسر<sup>(١)</sup>  
فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة».

فقال: يرويه عاصم الأحول<sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه أبو حمزة السكري<sup>(٣)</sup>

(١) بعده في الأصل جملة (فلما رفع رأسه من الركوع) ولعل الناسخ انتقل بصره إلى ماسبق لأنها آخر جملة في السؤال السابق.

(٢) كلمة (انكسر) ليست في الأصل وأثبتها من مصادر التخريج.

(٣) هو: عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، مولى بني تميم من الطبقة الرابعة، روى عن: أنس، وعبد الله بن سرجس ولاحق بن حميد وبكر بن عبد الله المزني، وعكرمة وابن سيرين ومورق العجلي وغيرهم. وروى عنه: قتادة ومات قبله وسليمان التيمي، ومعمّر وشعبة والسفيانان وحامد بن زيد وأبو حمزة السكري وعبد بن سليمان وغيرهم. قال أحمد: شيخ ثقة، وقال أيضاً: من الحفاظ للحديث ثقة، وقال ابن معين: ثقة، ووثقه ابن المديني، وأبو زرعة والعجلي، والدارقطني والبخاري وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية وروى له الجماعة: ومات بعد سنة (١٤٠هـ).

ينظر تهذيب الكمال (١٣/٤٨٥/٣٠٠٨) وتهذيب التهذيب (٣/٣٢/٣٤٤٧) والتقريب (٣٠٥٥) والكاشف (٢٥٠١) والجرح والتعديل (٦/٣٤٣/١٩٠٠) والتاريخ الكبير (٦/٤٨٥/٣٠٥٨) وتاريخ بغداد (١٢/٢٤٣/٦٦٩٥) والثقات للعجلي (٢/٨/٨٠٨) وضعفاء العقيلي (٣/٣٣٦/١٣٥٩).

(٤) هو: محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وزيد بن علاقة، والأعمش، وعاصم الأحول، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم وروى عنه: ابن المبارك والفضل بن موسى وعتاب بن زياد ونعيم بن حماد ويحيى بن واضح وغيرهم قال أحمد: ما بحديثه عندي بأس، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٦٧هـ) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (٢٦/٥٤٤/٥٦٥٢) وتهذيب التهذيب (٥/٣١٠/٧٣٨٥) والتقريب (٦٣٣٧) والكاشف (٥١٨٤) والتاريخ الكبير (١/٢٣٤/٧٣٧) والثقات لابن حبان (٧/٤٢٠/١٠٧٦٠) وتاريخ بغداد (٣/٢٦٦/١٣٥٩) والجرح والتعديل (٨/٨١/٣٣٨) وتذكرة الحفاظ (١/٢٣٠).

عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفه شريك <sup>(٢)</sup> فرواه عن عاصم عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> والصحيح قول أبي حمزة .

(١) هذا الطريق أخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه، وسيفه وقدحه وخاتمه (٦/٢٤٥/٣١٠٩) قال: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن قذح النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان الشَّعْبِ سلسلة من فضة» قال عاصم: رأيت القذح وشربت فيه. والبيهقي في السنن الكبرى (١/٢٩) في كتاب الطهارة، باب النهي عن الإناء المفضض، والطبراني في الأوسط (٨/٨٧/٨٠٥٠) ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم، عن ابن سيرين إلا أبو حمزة. (٢) هو: شريك بن عبدالله النخعي، أبو عبدالله الكوفي، صدوق، يخطيء تغير حفظه منذ ولي القضاء، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٧).

(٣) هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (٣/١٣٩، ١٥٥) قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك، عن عاصم قال: «رأيت عند أنس رضي الله عنه قذح النبي ﷺ فيه ضَبَّةٌ من فضة» وتابعه أبو عوانة وروايته أخرجه البخاري في كتاب الأشربة، باب الشرب من قذح النبي ﷺ (١٠/١٠١/٥٦٣٨) بإسناده عن يحيى بن حماد، قال أخبرنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول قال: «رأيت قذح النبي ﷺ عند أنس بن مالك رضي الله عنه وكان قد انصدع فسلسله بفضة، قال: وهو قذح جيد عريض من نضار، قال: قال أنس رضي الله عنه «لقد سقيتُ رسول الله ﷺ في هذا القذح أكثر من كذا وكذا». قال: وقال ابن سيرين: «أنه كان فيه حلقة من حديد، فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة، فقال له أبو طلحة: لا تغيرنَّ شيئاً صنعه رسول الله ﷺ فتركه». النظر وال ترجيح: هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين وبيانهما كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه أبو حمزة السكري عن عاصم الأحول عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه.

٢ - الطريق الثاني: يرويه شريك بن عبدالله وأبو عوانة عن عاصم عن أنس رضي الله عنه.

وعند النظر وال ترجيح بينهما نقول أن الدار قطني رحمه الله قد رجح الطريق الأول فقال: والصحيح قول أبي حمزة. ولكن من الممكن أن نجتمع بين الطريقين فنقول: أن عاصماً في الطريق الأول قد سمع الحديث من ابن سيرين فحدث به مرة فرواه أبو حمزة عنه.

ثم بعد ذلك سمعه مرة أخرى من أنس رضي الله عنه مشافهة فحدث به على ذلك فرواه شريك وأبو عوانة عنه وهذا يحدث كثيراً مع أهل العلم. ويؤيد هذا الاحتمال قول ابن حجر في الفتح (١٠/١٠٣) قوله (قال) أي عاصم وقال ابن سيرين هو محمد، وقد فصل أبو عوانة في روايته هذه ما حمله عاصم عن أنس رضي الله عنه مما حمله عن ابن سيرين ولم يقع ذلك في رواية أبي حمزة الماضية. انتهى كلام ابن حجر، وهذا هو الذي نميل إليه والله أعلم.



## السؤال رقم (١١٠):

وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أنس رضي الله عنه «كان التثويب على عهد رسول الله ﷺ (الصلاة) <sup>(١)</sup> خير من النوم».

فقال: رواه هشيم، واختلف عنه، فرواه وهب <sup>(٢)</sup> بن بقية <sup>(٣)</sup> عن هشيم، عن يونس، عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه: «كان التثويب على عهد رسول الله ﷺ» <sup>(٤)</sup>.  
وخالفه سعيد بن منصور <sup>(٥)</sup> .....

(١) ما بين القوسين سقط من (ك) وأثبتته من (ص).

(٢) في (ص) وهيب، والصواب هو ما أثبتته من (ك).

(٣) هو: وهب بن بقية بن عثمان بن شابور بن عبيد بن زياد الواسطي، أبو محمد المعروف بوهبان، من الطبقة العاشرة، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع روى عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وهشيم بن بشير، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع وغيرهم، وروى عنه: مسلم وأبو داود وأبو زرعة الرازي وابن أبي عاصم، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم، قال ابن معين: ثقة، إلا أنه سمع وهو صغير وقال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: واسطي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، وروى له مسلم، وأبو داود والنسائي ومات سنة (٢٣٩هـ) وله (٩٥) سنة.

ينظر تهذيب الكمال (١١٥/٣١/٦٧٥٠) وتهذيب التهذيب (١٠٢/٦/٨٦٣٦) والتقريب (٧٤٥٨) والكاشف (٦١٠٢) والثقات (٩/٣٢٩/١٦١٥٣) وتاريخ بغداد (١٣/٤٨٧/٧٣٢٤) والجرح والتعديل (١٢٦/٢٨/٩).

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٥) هو: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: مالك وحماد بن زيد واسماعيل بن عليّة وجريّر بن عبد الحميد وابن عيينة وهشيم بن بشير وغيرهم وروى عنه: مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وعبد الله الدارمي وأبو زرعة الرازي والدمشقي ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وأحمد بن نجدة بن العريان وهما راويا كتاب السنن عنه، وبشر بن موسى =

وسريج<sup>(١)</sup> بن يونس<sup>(٢)</sup> والحسن بن عرفة<sup>(٣)</sup> .....

وغيرهم قال أحمد: من أهل الفضل والصدق، وقال ابن نمير وابن خراش: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة، من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف، وقال الخليل: ثقة، متفق عليه وقال ابن حجر: ثقة، مصنفاً وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به روى له الجماعة ومات سنة (٢٢٧) وقيل بعدها.

ينظر تهذيب الكمال (١١/٧٧/٢٣٦١) وتهذيب التهذيب (٢/٣٣٨/٢٨١١) والتقريب (٢٣١٩) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٤١٦) وتاريخ دمشق (٢١/٣٠٣) وسير أعلام النبلاء (١٠/٥٨٦) وميزان الاعتدال (٢/١٥٩) وشذرات الذهب (٢/٦٢) والطبقات الكبرى (٥/٥٠٢) والتاريخ الكبير (٣/٥١٦/١٧٢٢) والجرح والتعديل (٤/٦٨/٢٨٤) والجمع بين رجال الصحيحين (١/١٧٠).

(١) في الاصل (شريح) بالشين والصواب هو ما أثبتناه.

(٢) هو: سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل من الطبقة العاشرة، روى عن: هشيم، والوليد بن مسلم، ووكيع وابن عيينة وعباد بن عباد وحيد بن عبد الرحمن ومروان بن معاوية وغيرهم، وروى عنه: مسلم وأبي بكر المروزي وأبو زرعة وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد وموسى بن هارون وابن أبي الدنيا وغيرهم قال أبو داود ثقة، سمعت أحمد يثني عليه وقال ابن سعد وابن قانع: ثقة ثبت وقال النسائي: ليس به بأس وقال ابن حجر: ثقة، عابد روى له البخاري ومسلم والنسائي وتوفي سنة (٢٣٥). ينظر تهذيب الكمال (١٠/٢٢١/٢١٩١) وتهذيب التهذيب (٢/٢٦٨/٢٦٠٨) والتقريب (٢٢٠٩) والكاشف (١٨١٠) وتاريخ بغداد (٩/٢١٩/٤٧٩٥) والجرح والتعديل (٤/٣٠٥/١٣٢٨) والتعديل والتجريح (٣/١١٤٤/١٣٦٠).

(٣) هو: الحسن بن عرفة، بن يزيد العبدي، أبو يعلى البغدادي المؤدب، من الطبقة العاشرة، روى عن: عيسى بن يونس، وهشيم، وابن المبارك، واسماعيل بن عياش، وابن علية، وعمر بن عبد الرحمن الآبار، ويزيد بن هارون وجماعة غيرهم. وروى عنه: الترمذي، وابن ماجة، وزكريا الساجي، وصالح جزرة وابن أبي حاتم، وابن صاعد، والبغوي، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق وقال النسائي: لا بأس به، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق.

رووه عن هشيم عن ابن عون<sup>(١)</sup> عن ابن سيرين عن أنس ؓ «كان التثويب...»  
ولم يقل: على عهد رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي سنة (٢٥٧) وقد جاوز المئة سنة.  
ينظر تهذيب الكمال (١٢٤٣/٢٠١/٦) وتهذيب التهذيب (١٤٨٤/٤٩٧/٠١) والتقريب (١٢٥٣)  
والكاشف (١٠٤٢) وتاريخ بغداد (٣٩٣٢/٣٩٤/٧) والجرح والتعديل (١٢٨/٣١/٣) والثقات لابن  
حبان (١٢٨٥٢/١٧٩/٨).

(١) هو: عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري رأى أنس بن مالك ؓ من الطبقة السادسة من الذين  
عاصروا صفار التابعين. روى عن: ثمامة بن عبدالله بن أنس ومحمد وأنس ابني سيرين وإبراهيم النخعي  
والحسن البصري والشعبي ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وغيرهم وروى عنه: الأعمش وسفيان الثوري  
وشعبة والقطان وابن المبارك ووکیع وهشيم وغيرهم قال هشام بن حسان: لم تر عينا ي مثله وقال ابن مهدي: ما  
كان بالعرق أعلم بالسنة منه، وقال ابن معين: ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال  
ابن حجر: ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٥٠هـ).  
ينظر تهذيب الكمال (٣٤٦٩/٣٩٤/١٥) وتهذيب التهذيب (٣٩٨٤/٢٢٤/٣) والتقريب (٣٥١٢)  
والتاريخ الكبير (٥١٢/١٦٣/٥) والثقات (٨٧٥٤/٣/٧) والجرح والتعديل (٦٠٥/١٣٠/٥) وجامع  
التحصيل للعلائي (٣٨٩).

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي:

أما رواية سعيد بن منصور وسريح بن يونس فلم أقف عليها، وأما رواية الحسن بن عرفة فأخرجها  
الدارقطني في السنن في كتاب الصلاة، باب الإقامة واختلاف الروايات فيها (٩٣٤/٢٥١/٠١) قال: حدثنا  
أحمد بن عبدالله الوكيل، ثنا الحسن بن عرفة، نا هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس ؓ قال: «كان  
التثويب في صلاة الغداة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح. فليقل: الصلاة  
خير من النوم». وتابعهم يحيى بن يحيى النيسابوري وعمر بن عون الواسطي ورايتهما أخرجهما الطحاوي في  
شرح معاني الآثار (١٣٧/١) في كتاب الصلاة، باب قول المؤذن في صلاة الصبح الصلاة خير من النوم.

وكذلك رواه يزيد بن زريع وحسين بن حسن<sup>(١)</sup> عن ابن عون<sup>(٢)</sup> ورواه أبو أسامة<sup>(٣)</sup>

عن ابن عون، عن محمد بن أنس<sup>(٤)</sup> قال: من السنة<sup>(٥)</sup> والموقوف هو المحفوظ.

(١) هو: الحسين بن الحسين بن يسار، أبو عبدالله البصري، أخو بشر بن الحسن من الطبقة الثامنة، من الوسطى من أتباع التابعين روى عن: عبدالله بن عون وزيد بن أبي هاشم، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد الزعفراني، وعمرو بن علي الفلاس، ونعيم بن حماد، ويحيى بن معين، ومحمد بن بشار، وغيرهم قال أحمد: من أصحاب ابن عون من المعدودين من الثقات المأمونين وقال النسائي: ثقة، وقال الساجي: ثقة، صدوق مأمون، وقال ابن حجر: ثقة، روى له البخاري ومسلم والنسائي وتوفي سنة (١٨٨هـ).

ينظر تهذيب الكمال (٦/٣٦٣/١٣٠٥) وتهذيب التهذيب (١/٥٢٢/١٥٥٦) والتقريب (١٣٠٨) والكاشف (١٠٨٤) والجرح والتعديل (٣/٤٩/٢١٨) والتعديل والتجريح (٢/٤٩٣/٢٣٩) ولسان الميزان (٢/٢٧٨/١١٥٧).

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٣) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ثقة، ثبت، ربا دلس روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٦).

(٤) هذا الطريق أخرجه ابن خزيمة في الصحيح في كتاب الصلاة باب التثويب في أذان الصبح (١/٢٠٢/٣٨٦) بإسناده عن محمد بن عثمان العجلي عن أبو أسامة عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس<sup>(٥)</sup> قال: «من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر، حي على الفلاح قال: الصلاة خير من النوم» والدارقطني في السنن في كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (١/٢٥١/٩٣٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٢٣) في كتاب الصلاة، باب التثويب في أذان الصبح ثم قال: وكذلك رواه جماعة عن أبي أسامة، وهو اسناد صحيح وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كان يقول في الأذان، الصلاة خير من النوم (٢/١٤/٢١٧٢) ولكن بلفظ «ليس من السنة أن يقول في صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم» وهو خطأ لعدم موافقته ما عند ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي ولعله خطأ ناسخ أو مطبعي.

وذكره ابن الجوزي في التحقيق (٢/٣٠٦/٥١٧) من طريق الدارقطني في السنن في مسألة يثوب في أذان الفجر.

## النظر وال ترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه وهب بن بقية عن هشيم عن يونس عن ابن سيرين عن أنس ؓ بلفظ «كان

الثوب على عهد رسول ﷺ .....».

٢ - الطريق الثاني: يرويه سعيد بن منصور وسريح بن يونس والحسن بن عرفة ويحيى بن يحيى وعمرو بن

عون عن هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس ؓ بلفظ «كان الثوب....» ولم يقل على عهد

رسول الله ﷺ وتابع هشيم في هذا الطريق كلاً من يزيد بن زريع والحسين بن الحسن البصري.

٣ - الطريق الثالث: يرويه حماد بن أسامة عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس ؓ

بلفظ «من السنة....».

وعند النظر وال ترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن أصحها هو الطريق الثاني؛ وذلك

لأن رواه أكثر عدداً وأشد حفظاً، ولأن هشيم لم ينفرد بهذا الطريق عن عبدالله بن عون بل تابعه يزيد بن

زريع والحسين بن الحسن ولذلك قال الدارقطني: والموقوف هو المحفوظ.

## السؤال رقم (١١١):

وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أنس ؓ «أن النبي ﷺ صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة، فليعد...» الحديث.  
فقال: يرويه أيوب، وهشام<sup>(١)</sup> عن محمد عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ص) هشيم والمثبت من (ك) وهو الصواب.

(٢) هذا الطريق بيانه كمايلي:

أما رواية أيوب السخيتاني فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب العيدين، باب الأكل يوم النحر (٢/٥١٩/٩٥٤) قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا اسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس ؓ قال: قال النبي ﷺ «من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال: هذا يوم يشتهي فيه اللحم، وذكر من جيرانه فكان النبي ﷺ صدقه قال: وعندي جذعة أحب إليّ من شاتي لحم، فرخص له النبي ﷺ فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا» وأخرجه مرة أخرى في كتاب العيدين، باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب (٢/٥٤٦/٩٨٤) وأخرجه في كتاب الأضاحي، باب سنة الأضحية (١٠/٥٥٤٦/٥) بإسناده السابق عن أنس ؓ قال: قال النبي ﷺ «من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين» وفي باب ما يشتهي من اللحم يوم النحر (١٠/٨/٥٥٤٩).

وأخرجه مرة أخرى أيضاً في باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (١٠/٢٢/٥٥٦١) وأخرجه مسلم في كتاب الأضاحي، باب وقتها (١٣/٩٣/١٩٦٢) من طريق ابن علية عن أيوب به.  
وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/٦٠/٤٤٨٨) وفي الصغير (٧/٢٢٣) في كتاب الضحايا، باب ذبح الضحية قبل الإمام.

وابن ماجة في كتاب الأضاحي، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الإمام (٢/١٠٥٣/٣١٥١) والإمام أحمد في المسند (٣/١١٣، ١١٧) وأبو يعلى (٥/٢٠٩/٢٨٢٦).

وأما رواية هشام بن حسان فأخرجها مسلم في كتاب الأضاحي، باب وقتها (١٣/٩٤/١٩٦٢) رقم فرعي (١١) من طريق حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب وهشام عن محمد عن أنس ؓ.  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٧٧).

وراه ابن عون عن ابن سيرين مرسلًا<sup>(١)</sup> وحديث أيوب، وهشام صحيح وابن عون كان يرسل وقتاً، ويسند<sup>(٢)</sup> في وقت آخر.

(١) هذا الطريق لم أقف عليه.

(٢) في (ك) ويسنده والمثبت من (ص).

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً ومرسلًا وبيانها كما يلي:

١ - الطريق الأول: يرويه أيوب السخيتاني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه.

٢ - الطريق الثاني: يرويه عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين مرسلًا

وعند النظر والترجيح بينهما يتضح لنا أن أصحهما هو الطريق الأول، وذلك لأن عبدالله بن عون وإن كان ثقة إلا أنه خالف الثقات عن ابن سيرين، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، وابن عون قال عنه الدارقطني هنا: كان يرسل وقتاً ويسند في وقت، أضف إلى ما سبق أن إخراج البخاري ومسلم للحديث من الطريق الأول يزيده قوة وإثباتاً وتأكيداً وأنه عندهما هو الصواب عن أنس رضي الله عنه.

## السؤال رقم (١١٢) :

وسئل عن حديث محمد بن المنكدر رحمه الله «صليت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً، وبذي الحليفة ركعتين» .

فقال : اختلف فيه على ابن المنكدر فرواه الثوري ، وابن عيينة ، ومحمد بن

اسحاق ، وعبد العزيز الماجشون ، ومرزوق مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي <sup>(١)</sup> وشعبة ، وعبد الحميد بن جعفر ، والمنكدر بن محمد <sup>(٢)</sup> .....

(١) هو : مرزوق الباهلي ، أبو بكر البصري ، مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : زيد بن أسلم ، وقتادة ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي الزبير المكي ، وغيرهم ، وروى عنه : جعفر بن سليمان الضبعي ، وسعيد بن محمد الثقفي ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم ، قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يخطي ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الترمذي .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/٣٧٣/٥٨٥٨) وتهذيب التهذيب (٥/٤٠١/٧٦٣١) والتقريب (٦٥٤٥) والكاشف (٥٣٥٧) والتاريخ الكبير (٧/٣٨٣/١٦٥٩) والثقات (٧/٤٨٧/١١٠٢٩) والجرح والتعديل (٨/٢٦٤/١٢٠٤) .

(٢) هو : المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي ، المدني ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، والزهري ، وأبي حازم ، وصفوان بن سليم ، وربيع بن أبي عبدالرحمن ، وغيرهم ، وروى عنه : إبراهيم بن بشير المكي ، واسحاق بن عيسى ، ومعن بن عيسى ، وعبد الله بن وهب ، والحسن بن جعفر البخاري ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ ، ولم يكن بالحافظ لحديث أبيه ، وقال الجوزجاني والنسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : له أحاديث عامتها غير محفوظة ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، روى له البخاري في الأدب ، والترمذي ، ومات سنة (١٨٠هـ) ، وقال الذهبي : فيه لين ، وقد وثقه أحمد .

ينظر تهذيب الكمال (٢٨/٥٦٢/٦٢٠٨) وتهذيب التهذيب (٥/٥٤٧/٨٠٣٢) والتقريب (٦٩٠٥) والكاشف (٥٦٥١) والتاريخ الكبير (٨/٣٥/٢٠٦٤) والجرح والتعديل (٨/٤٠٦/١٨٦٥) والكمال (٦/٤٥٤/١٩٣٥) والمجروحين (٣/٢٣) وضعفاء النسائي (٥٧٩) .



## وأسامة بن زيد وعمرو بن الحارث<sup>(١)</sup>

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية سفيان الثوري فأخرجها عبدالرزاق في المصنف (٢/٥٢٩/٤٣١٦) في كتاب الصلاة ، باب المسافر متى يقصر إذا أخرج مسافراً ، عن الثوري عن ابراهيم بن ميسرة ومحمد بن المنكدر عن أنس رضي الله عنه قال : «صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين» .

وابن أبي شيبه في المصنف في كتاب الصلاة ، باب في مسيرة كم يقصر الصلاة (٢/٢٠٢/٨١١٦) بلفظه السابق عن عبدالرزاق .

وأما رواية (ابن عيينة) فأخرجها البخاري في كتاب تقصير الصلاة ، باب يقصر اذا خرج من موضعه (٢/٦٦٣/١٠٨٩) قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه قال : «صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة أربعاً ، وبذي الحليفة ركعتين» .

وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة المسافرين وقصرها (١/٤٨٠/٦٩٠) طبعة دار احياء الكتب العربية من طريق سعيد بن منصور عن سفيان به .

وأبو داود في السنن في كتاب الصلاة ، باب متى يقصر المسافر رقم (١١٩٠) في عون المعبود طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، والترمذي في السنن في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في التقصير في السفر (٢/٤٣١/٥٤٦) ، والنسائي في الصلاة ، باب عدد صلاة الظهر في الحضر (١/٢٣٥) والدارمي في كتاب الصلاة ، باب قصر الصلاة في السفر (١/٤٢٤/١٥٠٨) جميعهم عن سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه .

وأما رواية محمد بن اسحاق ، ومرزوق مولى طلحة ، وشعبة ، وعبد الحميد بن جعفر والمنكدر بن محمد فلم أقف عليها . وأما رواية عبدالعزيز الماجشون فقد أخرجها أبو يعلى في مسنده (٦/٣١٥/٣٦٣٤) ، وأما رواية أسامة بن زيد الليثي ، وعمرو بن الحارث المصري فقد أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤١٨) في كتاب الصلاة ، باب صلاة المسافرين وقرن بهما ابن جريج وروايته

أخرجها الطحاوي من نفس طريقهما .

واختلف عن ابن جريج ، فرواه عثمان بن الهيثم المؤذن<sup>(١)</sup> عن ابن جريج ، قال : حدثت عن أنس رضي الله عنه ، ورواه هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي ، وعبدالمجيد<sup>(٢)</sup> ومكي بن ابراهيم<sup>(٣)</sup> عن ابن جريج ، وزاد فيه ألفاظاً ذكرها ابن جريج في كتاب المناسك عنه ، وهي قوله : « ثم بات بذي الحليفة فأصبح فلما أصبح ركب راحلته ،

(١) هو : عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر الأشج أبو عمرو البصري المؤذن ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبيه ، وعوف الأعرابي ، وابن جريج ، ومبارك بن فضالة وهشام بن حسان ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وإبراهيم بن مرزوق البصري ، وجعفر بن محمد الواسطي ، وخليفة بن خياط ، وغيرهم قال أبو حاتم : كان صدوقاً ، غير أنه تغير بآخره كان يتلقن ما يُلقن وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ ، وقال ابن حجر : ثقة تغير فصار يتلقن روى له البخاري والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وتوفي في رجب (٢٢٠هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٨٦٩ / ٥٠٢ / ١٩) وتهذيب التهذيب (٥٢١٤ / ١٠٢ / ٤) والتقريب (٤٥١٦) والكاشف (٣٧٤٦) والتاريخ الكبير (٢٣٣٠ / ٢٥٦ / ٦) والجرح والتعديل (٩٤٢ / ١٧٢ / ٦) والتعديل والتجريح (١٠٥٨ / ٩٥٢ / ٣) .

(٢) هو : عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، صدوق ، يخطيء ، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٤) .

(٣) هو : مكي بن ابراهيم بن بشر بن فرقد التميمي الحنظلي البلخي ، أبو السكن من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : أيمن بن نابل ، وبهر بن حكيم وأبي حنيفة ومالك وابن جريج ، وهشام بن حسان ، وغيرهم وروى عنه : البخاري ومحمد بن المثني ، ومحمد بن ميمون ، وهارون الحمال ، وبندار ومجاهد بن موسى ، وغيرهم ، وقال أحمد : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الجماعة وتوفي سنة (٢١٥هـ) وله تسعون سنة .

ينظر تهذيب الكمال (٦١٧٠ / ٧٤٦ / ٢٨) وتهذيب التهذيب (٧٩٩١ / ٥٣١ / ٥) والتقريب (٦٨٦٦) والجرح والتعديل (٢٠١١ / ٤٤١ / ٨) وتاريخ دمشق (٢٣٨ / ٦٠) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣٦٥ / ١) والثقات للعجلي (١٧٨٥ / ٢٩٦ / ٢) وتاريخ بغداد (١١٥ / ١٣) والتاريخ الكبير (٢١٩٩ / ٧١ / ٨)

فلما استوت به على البيداء أهل .

وهذه الزيادة ليست بمحفوظة عن ابن المنكدر ، ولم يذكرها غير ابن جريج <sup>(١)</sup> وقال يحيى القطان : أنه وهم ، وروى هذا الحديث أبو عاصم <sup>(٢)</sup> عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل ما رواه الثوري وغيره ، ولم يأت بهذه الزيادة <sup>(٣)</sup>

ورواه عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه وهم في ذكر

الزهري <sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية عثمان بن الهيثم ، وهشام بن سليمان ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد فلم أقف عليها .  
وأما رواية مكّي بن ابراهيم فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار ، في كتاب الحج ، باب الإهلال من أين ينبغي أن يكون ؟ (١٢٢ / ٢) قال : حدثنا ابن مرزوق قال : حدثنا مكّي بن ابراهيم قال : ثنا ابن جريج قال : أنا محمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « بات رسول الله ﷺ بذى الحليفة حتى أصبح ، فلما ركب راحلته واستوت به أهل » وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٨ / ٥) في كتاب الحج ، باب من قال : يهل إذا انبعثت به راحلته . من طريق أبي قلابة عن مكّي بن ابراهيم به ولفظه « أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين ، ثم بات فيها فلما أصبح واستوت به راحلته أهلاً » وتابعهم هشام بن يوسف ، ومحمد بن بكر ، وعبدالرزاق بن همام . فأم رواية هشام بن يوسف فأخرجها البخاري في كتاب الحج ، باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح (١٥٤٦ / ٤٧٦ / ٣) بنفس اللفظ السابق عند البيهقي وأما رواية محمد بن بكر فأخرجها أحمد في المسند (٣٧٨ / ٣) . وأما رواية عبدالرزاق فقد أخرجها في المصنف (٥٢٩ / ٢ / ٤٣٢٠) في كتاب الصلاة ، باب المسافر متى يقصر إذا خرج مسافراً ؟

(٢) هو : الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، ثقة ، ثبت روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٧) .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٤) هذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الحج ، باب الإهلال من أين ينبغي أن يكون ؟ (١٢٢ / ٢) وأخرجه الطبراني في الاوسط (٨٢٠ / ١٣٦ / ٨) باسناده عن عيسى بن يونس =

وإنما رواه ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، والصحيح رواية الثوري ، وابن عيينة ،  
ومن تابعهما .

قال : أخبرنا ابن جريج نا ابن شهاب عن أنس ؓ قال : « صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً ، وبذي الحليفة ركعتين ثم بات بذى الحليفة حتى أصبح فلما ركب راحلته ، واستوت به أهل » ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا ابن جريج ، تفرد به عيسى بن يونس ، ورواه غير عيسى عن ابن جريج عن محمد المنكدر ، وإبراهيم بن ميسرة عن أنس ؓ .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه سفيان الثوري ، وابن عيينة ، ومحمد بن اسحاق ، وعبدالعزيز الماجشون ، ومرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن ، وشعبة ، وعبد الحميد بن جعفر ، والمنكدر بن محمد ، وعمرو بن الحارث ، وابن جريج جميعهم عن محمد بن المنكدر ، عن أنس ؓ .

٢ - الطريق الثاني : يرويه عثمان بن الهيثم ، عن ابن جريج قال : حدثت عن أنس ؓ

٣ - الطريق الثالث : يرويه هشام بن سليمان ، وعبد المجيد بن العزيز بن أبي رواد ، ومكي بن إبراهيم ، وهشام بن يوسف ، ومحمد بن بكر ، وعبدالرزاق بن همام ، عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أنس ؓ وزاد فيه الفاظاً .

٤ - الطريق الرابع : يرويه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج مثل رواية الثوري ومن تابعه في الطريق الأول .

٥ - الطريق الخامس : يرويه عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن الزهري عن أنس ؓ .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الأول لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً وعند التعارض تقدم رواية الجماعة على من خالفهم وأضف إلى ذلك أن ابن جريج نفسه قد وافقهم في هذا الطريق أيضاً .

وبالنسبة للطرق الأخرى فلا تخلو من كلام لأهل العلم عليها وقد نص الدار قطني على أن الصواب والصحيح رواية الثوري وابن عيينة ومن تابعهما .

## السؤال رقم (١١٣) :

وسئل عن حديث ابن المنكدر ، عن أنس ؓ « استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال : « ائذنوا له فبئس أخو العشيرة ... » الحديث .

فقال : يرويه سلمة <sup>(١)</sup> بن صالح الأحمر <sup>(٢)</sup> عن ابن المنكدر عن أنس ؓ <sup>(٣)</sup> ووهم فيه ، ورواه أيوب السخيتاني عن عن ابن المنكدر ، عن عائشة رضي الله عنها مرسلًا <sup>(٤)</sup>

(١) في (ص) سليمان ، والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٢) هو : سلمة بن صالح الأحمر ، قاضي واسط ، يكنى أبا اسحاق الجعفي . روى عن : ابن المنكدر ، وعلقمة بن مرثد ، وحماد بن أبي سليمان ، وعثمان بن عطاء ، وغيرهم . روى عنه : يحيى بن معين ، وأحمد بن منيع ، والحرث بن عبدالله ، وعبدالرحيم بن هارون ، وفرج بن عبيد ، وغيرهم ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال أحمد : ليس بشيء وقال ابن حبان : يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه .

ينظر ضعفاء العقيلي (٢/١٤٧/٦٤٥) والكمال (٣/٣٣٠) والمجروحين لابن حبان (١/٣٣٨) والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٤٣) والجر والتعديل (٤/١٦٥/٧٢٦) والتاريخ الكبير (٤/٨٧/٢٠٤٩) ولسان الميزان (٣/٦٩/٢٦٠) وتاريخ بغداد (٩/١٣٠/٤٧٤) .

(٣) هذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٣/٣٣٠) ثم قال : ولم يقل أحد في هذا الحديث ابن المنكدر عن أنس ؓ غير سلمة الأحمر ، ورواه ابن عينة عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، ورواه عون بن عمارة عن روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ؓ ، ورواه غيرهما عن ابن المنكدر عن عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه العقيلي بإسناده في الضعفاء (٢/١٤٧) في ترجمة سلمة بن صالح عن محمد بن المنكدر عن أنس ؓ أن النبي ﷺ قال : « من شر الناس ، أو من شرار الناس من تركه الناس اتقاء فحشه » .

(٤) هذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٣/٣٣٠) في ترجمة سلمة بن صالح .

ورواه ابن عيينة ، ومعمّر ، وروح بن القاسم<sup>(١)</sup> عن ابن المنكدر ، عن عروة ، عائشة رضي الله عنها وهو الصحيح<sup>(٢)</sup>

(١) هو : روح بن القاسم التميمي ، العنبري ، أبو غياث البصري ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : زيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وهشام بن عروة ، وغيرهم ، وروى عنه : سعيد بن أبي عروبة ، ومحمد بن اسحاق ، وهما من أقرانه ، ويزيد بن زريع ، واسماعيل بن عليّة ، وغيرهم ، قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وأحمد بن حنبل : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عيينة : لم أر أحداً طلب الحديث وهو مسن أحفظ منه وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٤١) وقال الذهبي : ثقة ، ثبت .

ينظر تهذيب الكمال (١٩٣٨/٢٥٢/٩) وتهذيب التهذيب (٢٣٠٨/١٧٦/٢) والتقريب (١٩٥٧) والكاشف (١٥٩٧) والتاريخ الكبير (١٠٤٩/٣٠٩/٣) والجرح والتعديل (٢٢٤٤/٤٩٥/٣) وتذكرة الحفاظ (١٨٨/١) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية سفيان بن عيينة فأخرجها البخاري في الصحيح ، في كتاب الأدب ، باب ما يجوز من اغتيال أهل الفساد والريب (١٠/٤٨٦/٦٠٥٤) من طريق صدقة بن الفضل عنه ، وأخرجه مرة أخرى في باب المدارة مع الناس (١٠/٥٤٤/٦١٣١) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان عن ابن المنكدر ، حدثه عن عروة بن الزبير « أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنه استأذن على النبي ﷺ رجل فقال : ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة ، فلما دخل آلان له الكلام فقلت له : يا رسول الله قلت ما قلت ، ثم ألت له في القول ، فقال : أي عائشة ، إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه » وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة ، والأدب ، باب مدارة من يتقي فحشه (١٦/١١٠/٢٥٩١) وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب في حسن العشرة (٤/٢٥٢/٤٧٩١) وأخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في المدارة (٥/٤٠٤/١٩٩٦) تحفة الأحوذني ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند (٦/٣٨) والطيالسي في مسنده (١٤٥٥) والحميدي في مسنده (١/١٢١/٢٤٩) ومسند اسحاق بن راهوية (٢/٣٠٨/٨٣٢) وذكره الخطيب في الكفاية باسناده ص ٨٣ في باب تعريف

المزكي ما عنده من حال المسئول عنه وأما رواية معمر بن راشد فأخرجها مسلم في الصحيح ، في كتاب البر والصلة ، باب مدارة من يتقي فحشه (١٦ / ١١٠ / ٢٥٩١) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الجامع ، باب الحياء والفحش (١١ / ١٤١ / ٢٠١٤٤) وعبد بن حميد في المسند (١ / ٤٣٧ / ١٥١١) .

وأما رواية روح بن القاسم فأخرجها البخاري في كتاب الأدب ، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفاحشاً (١٠ / ٤٦٧ / ٦٠٣٢) قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، حدثنا محمد بن سواء ، حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر ، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها « أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه قال : بئس أخو العشيرة ، وبئس ابن العشيرة ، فلما جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة : يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم تطلعت في وجهه وانبسطت اليه ، فقال رسول الله ﷺ : يا عائشة متى عهدتني فاحشاً ؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه » وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١ / ١٧ و ١٨) .

وتابعهم أبو عامر الخزاز ، وروايته أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٢٠ / ٧٦١٨) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي عامر الخزاز إلا حجاج بن نصير ، تفرد به شاذان .

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً وبيانها كما يلي :

- ١- الطريق الأول : يرويه سلمة بن صالح ، عن ابن المنكدر عن أنس ؓ .
- ٢- الطريق الثاني : يرويه أيوب السخيتاني ، عن ابن المنكدر عن عائشة ؓ .
- ٣- الطريق الثالث : يرويه سفيان بن عيينة ، ومعمر ، وروح بن القاسم وأبو عامر الخزاز ، جميعهم عن ابن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

وعند النظر والترجيح في ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الثالث وذلك لأن رواته من الثقات الأثبات عن ابن المنكدر ، وعند التعارض يُقدم قولهم على من خالفهم وأضيف إلى ذلك أن سلمة بن صالح في الطريق الأول متروك الحديث ولا يحل كتابه حديثه فروايته شاذة منكرة .

## السؤال رقم (١١٤) :

وسئل عن حديث محمد بن أبي بكر الثقفي<sup>(١)</sup> عن أنس ؓ قال : « غدونا مع

رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة فمنا المكبر ، ومنا الملبى ، لا يعيب بعضنا على بعض »

فقال : يرويه موسى بن عقبة<sup>(٢)</sup> ومالك ، والضحاك بن عثمان وغيرهم<sup>(٣)</sup>

(١) هو : محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي ، أبو عبدالله الحجازي ، المدني ، من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ؓ ، وروى عنه : ابنه أبو بكر عبدالله بن محمد ، ومالك بن أنس ، وعثمان بن عبدالرحمن التيمي ، ومحمد بن عقبة ، وأخوه موسى بن عقبة ، وشعبة ، وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : مدني ، تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، وروى له الجماعة إلا أبو داود والترمذي .

ينظر تهذيب الكمال (٥٣٧/٢٤/٥٠٩٥) وتهذيب التهذيب (٥٣/٥/٦٦٩٠) والتقريب (٥٧٥٠) والكاشف (٤٧٤٩) والتعديل والتجريح (٢/٦٩١/٥٩٠) والجرح والتعديل (٧/٢١٣/١١٨٠) والثقات للعجلي (٢/٢٣٣/١٥٧٧) والثقات لابن حبان (٥/٣٦٨/٥٢٣٩) والتاريخ الكبير (١/٤٦/٩٢) .

(٢) هو : موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، مولى آل الزبير ، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ، روى عن : أم خالد بنت سعيد بن العاص زوج الزبير ولها صحبة ، وحمة وسالم ابني عبدالله بن عمر ، ونافع ، وعكرمة ، وابن المنكدر وعروة والزهري وغيرهم ، وروى عنه : يحيى بن سعيد الانصاري ، ومالك ، والسفيانان وابن حريج وابن المبارك وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ، ثبتاً كثير الحديث وقال مالك بن أنس : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة ، وقال أحمد : ثقة وقال أبو حاتم : ثقة صالح ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصح أن ابن معين لينه روى له الجماعة ، ومات سنة (١٤١) وقيل بعد ذلك ينظر تهذيب الكمال (٢٩/١١٥/٦٢٨٢) وتهذيب التهذيب (٥/٥٧٤/٨١١٦) والتقريب (٦٩٨٢) وطبقات المدلسين لابن حجر (٢٩) والكاشف (٥٧١٧) والتاريخ الكبير (٧/٢٩٢/١٢٤٧) والثقات للعجلي (٢/٣٠٥/١٨٢٠) والجرح والتعديل (٨/١٥٤/٦٩٣) والبيان لأسماء المدلسين (٨١) .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية موسى بن عقبة ، فأخرجها مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب الافاضة من عرفات إلى المزدلفة (٩/٣٩٧/١٢٨٥) قال : حدثني سريح بن يونس ، حدثنا عبدالله بن



رجاء ، عن موسى بن عقبة حدثني محمد بن أبي بكر قال : قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه غداة عرفة : ما تقول في التلبية هذا اليوم ؟ قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فمننا المكبر ، ومننا المهلل ، ولا يعيب أحدنا على صاحبه . وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٠ / ٥) وفي الكبرى (٣٩٩٢ / ٤١٩ / ٢) في كتاب الحج ، باب التلبية في يوم عرفة والحميدي في مسنده (١٢١١ / ٥٠٩ / ٣) . وأما رواية مالك بن أنس فقد رواها عنه كثيرين منهم عبدالله بن يوسف ويحيى بن يحيى ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعبدالله بن وهب ، وأبو مصعب الزهراني أحمد بن أبي بكر ، وعبدالرحمن بن مهدي .

فأما رواية عبدالله بن يوسف فأخرجها البخاري في الصحيح في كتاب الحج ، باب التلبية إذا غدا من منى إلى عرفة (١٦٥٩ / ٥٩٦ / ٣) قال : أخبرنا مالك عن محمد بن بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مال رضي الله عنه وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه .

وأما رواية يحيى بن يحيى فأخرجها مسلم في الصحيح في كتاب الحج ، باب الافاضة من عرفات إلى المزدلفة رقم (١٢٨٥) .

وأما رواية أبونعيم فأخرجها البخاري في كتاب العيدين ، باب التكبير أيام منى ، وإذا غدا إلى عرفة (٩٧٠ / ٥٣٤ / ٢) وأخرجه في التاريخ الكبير في ترجمة محمد بن أبي بكر (٤٦ / ١) .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٩١ / ٤١٩ / ٢) وفي الصغرى (٢٥٠ / ٥) في كتاب الحج ، باب التكبير في المسير إلى عرفة ، وابن أبي شيبه في المصنف (١٥٠٧٩ / ٣٧٥ / ٣) في كتاب الحج ، باب في التكبير يوم عرفة أفضل أو التلبية والدارمي في سننه (١٨٧٧ / ٧٩ / ٢) في كتاب الحج باب : كيف العمل في القدوم من منى إلى عرفة ؟

وأما رواية عبدالله بن وهب فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٣ / ٣) في كتاب الحج ، باب التلبية متى يقطعها الحاج ؟

وأما رواية عبدالرحمن بن مهدي فأخرجها أحمد في المسند (١١٠ / ٣) .

وأما رواية أبو مصعب الزهراني فأخرجها المزي في تهذيب الكمال (٥٣٨ / ٢٤) في ترجمة محمد بن أبي بكر .

وأما رواية الضحاك بن عثمان الحزامي فلم أقف عليها . وتابعهم عثمان بن عبدالرحمن التيمي وروايته أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٤٦ / ١) .

وروى هذا الحديث وكيع ، عن مالك فقال : عن عبدالله بن أبي بكر الثقفي <sup>(١)</sup> ووههم في اسمه ، وإنما هو محمد بن أبي بكر الثقفي كما قال ابن مهدي وأبو نعيم وغيرهما عن مالك .

(١) هذا الطريق ذكره الإمام أحمد في كتابه العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٠٣/٢٨٠٣) قال : حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر الثقفي عن أنس رضي الله عنه قال : « غدونا مع النبي ﷺ في هذا اليوم فكان يهل المهمل ، ويكبر المكبر فلا يعيب أحدهما على صاحبه » قال عبدالله حدثني أبي قال : حدثنا ابن مهدي عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، قال أبي : وهذا أخطأ فيه وكيع إنما هو محمد بن أبي بكر الثقفي ، وذكره مرة أخرى في العلل (٣/٢٦٥/٥١٧٢) قال عبدالله : سمعت أبي يقول : وكيع بهم في أحاديث عن مالك بن أنس منها حديث محمد بن أبي بكر الثقفي غدونا مع أنس رضي الله عنه ولم يقل وكيع محمد بن أبي بكر الثقفي قال شيئاً غير محمد ، خالفه ابن مهدي .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه موسى بن عقبة ، ومالك ، والضحاك بن عثمان وعثمان بن عبدالرحمن عن محمد بن أبي بكر الثقفي عن أنس رضي الله عنه .

٢- الطريق الثاني : يرويه وكيع بن الجراح عن مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر الثقفي عن أنس رضي الله عنه . وعند النظر والترجيح في ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الأول ، وذلك لأن رواته من الثقات الأثبات وأن الاختلاف وقع في الرواة عن مالك بن أنس وعند النظر في ذلك اتضح أن جماعة الرواة عن مالك ومنهم يحيى بن يحيى الليثي ، وأبو نعيم ، وعبدالله بن يوسف ، وعبدالرحمن بن مهدي . وعبدالله بن وهب ، وأبو مصعب الزهراني أحمد بن أبي بكر ، وجميع رواة الموطأ عن مالك قد روه عن مالك عن محمد بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه . وخالفهم وكيع فرواه عن عبدالله بن أبي بكر ، وهذا خطأ كما قال الإمام أحمد في العلل وأن الصواب هو رواية الجماعة عن مالك عن محمد بن أبي بكر .

## السؤال رقم (١١٥) :

وسئل عن حديث محمد بن يحيى بن حبان<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> « أن النبي ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين فقالوا: يا رسول الله اقطع لإخواننا من المهاجرين ... » فقال: يرويه حماد بن سلمة ، واختلف عنه ، فرواه العيشي<sup>(٢)</sup> ، عن حماد بن سلمة

(١) هو : محمد بن يحيى بن حَبَّان ، بفتح المهملة ، وتشديد الموحدة ، ابن منقذ الأنصاري ، المازني ، أبو عبدالله المدني الفقيه ، من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ، ورافع بن خديج ، وعباد بن تميم ، والأعرج ، وعمر بن سليم ، وذكوان أبي صالح السمان ، وغيرهم . وروى عنه : الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد ربه بن سعيد والضحاك بن عثمان الحزامي ، وموسى بن عقبة ، ومالك ، والليث ، وغيرهم قال ابن معين : وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الواقدي : كانت له حلقة في مسجد المدينة ، وكان يفتي ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، وروى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٢١ هـ) وهو ابن أربع وسبعين سنة وقال الذهبي : ثقة .

ينظر تهذيب الكمال (٢٦ / ٦٠٥ / ٥٦٨١) وتهذيب التهذيب (٥ / ٣٢٤ / ٧٤٢٨) والتقريب (٦٣٧٠) والكاشف (٥٢٠٧) والتاريخ الكبير (١ / ٢٦٥ / ٨٤٨) والثقات لابن حبان (٥ / ٣٧٦ / ٥٢٨٠) والثقات للمعجلي (٢ / ٢٥٦ / ١٦٥٩) والجرح والتعديل (٨ / ١٢٢ / ٥٤٩) والتعديل والتجريح (٢ / ٦٨٦ / ٥٨٢) .

(٢) هو : عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي أبو عبد الرحمن البصري ، المعروف بالعيشي ، والعاشي ، وبإبن عائشة لأنه ولد عائشة بنت طلحة ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الأخذين عن تبع الأتباع روى عن : حماد بن سلمة ، ومهدي بن ميمون ، وأبو عوانة ، وهيب بن خالد وصالح المري ، وأبيه محمد بن حفص وغيرهم وروى عنه : أبو بكر الأثرم ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الحري ، والإمام أحمد ، وعباس الدوري ، وغيرهم قال أحمد : صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وكان عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث ، وقال يعقوب بن شيبة : انفق على اخوانه أربعمئة ألف دينار وقال ابن حجر : ثقة جواد ، رمى بالقدر ولم يثبت ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وتوفي سنة (٢٢٨) .

ينظر تهذيب الكمال (١٩ / ١٤٧ / ٣٦٧٨) وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٢ / ٤٩٨٤) والتقريب (٤٣٢٦) والكاشف (٣٥٨٥) والتاريخ الكبير (٥ / ٤٠٠ / ١٢٩٢) والجرح والتعديل (٥ / ٣٣٥ / ١٥٨٣) .

عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس ؓ<sup>(١)</sup> وخالفه عبد الأعلى بن حماد<sup>(٢)</sup> وغيره روه عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد ، عن أنس ؓ ، وكذلك رواه حماد بن زيد ، وزهير<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن سعيد ، عن أنس ؓ<sup>(٤)</sup> .

(١) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) هو : عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، مولاهم ، البصري ، أبو يحيى المعروف بالنرسي من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : مالك ، ومعتمر بن سليمان ، وهيب بن خالد ، والحمادان ، ويزيد بن زريع ، وغيرهم وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وبقي بن مخلد ، وغيرهم ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن قانع والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي : ثقة وقال ابن حجر : لا بأس به ، روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجة وتوفي سنة (٢٣٦) .

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٣٤٨/٣٦٨٣) وتهذيب التهذيب (٣/٣٠٩/٤٢٤٥) والتقريب (٣٧٢٢) والكاشف (٣٠٧٦) والتاريخ الكبير (٦/٧٤/١٧٥٢) والجرح والتعديل (٦/٢٩/١٥٤) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٦٧/٤٧٨) .

(٣) هو : زهير بن معاوية بن خديج بن زهير بن خيثمة ، أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في السؤال رقم (٦) .

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية عبد الأعلى بن حماد فأخرجها أبو يعلى في مسنده (٦/٣٢٦/٣٦٤٩) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك ؓ « أن رسول الله ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين فقالوا يا رسول الله واخواننا من المهاجرين فأقطعهم أيضاً فقال : « إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني » .

وأما رواية حماد بن زيد فأخرجها البخاري في كتاب الشرب والمساقاة ، باب القطائع (٥/٥٨/٢٣٧٦) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت أنساً ؓ

قال : « أراد رسول الله ﷺ أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار : حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا . قال : سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني » .

وابن حبان في الصحيح (١٦ / ٢٦٥ / ٧٢٧٦) في الإحسان ، في كتاب مناقب الأنصار باب فضل الصحابة والتابعين . والبيهقي في السنن الكبرى (٦ / ١٤٣) في كتاب إحياء الموات ، باب اقطاع الموات ، وأخرجه مرة أخرى (١٠ / ١٣١) في كتاب آداب القاضي ، باب القاضي يحكم بشيء فيكتب للمحكوم له بمسئلته كتاباً .

وأما رواية زهير بن معاوية فأخرجها البخاري في كتاب الجزية والموادعة باب : ما أقطع النبي ﷺ من البحرين (٦ / ٣٠٩ / ٣١٦٣) قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال : سمعت أنساً ﷺ قال : « دعا النبي ﷺ الأنصار ليكتب لهم بالبحرين ، فقالوا : لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها ، فقال : ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له . قال : فإنكم سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض » والبيهقي في السنن الكبرى (٦ / ١٤٥) في كتاب إحياء الموات ، باب كتابة القطائع من طريق البخاري .

وتابعهم كلاً من سفيان بن عيينة ، والليث بن سعد ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأحمد بن حنبل ، وعاصم بن سويد ، ومالك ، والقاسم بن معن ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس ﷺ فأما رواية سفيان بن عيينة فأخرجها البخاري في كتاب المناقب ، باب مناقب الأنصار (٧ / ١٤٦ / ٣٧٩٤) والإمام أحمد في المسند (٣ / ١١١) ، والحميدي (٢ / ٥٠٣ / ١١٩٥)

وأما رواية الليث بن سعد فأخرجها البخاري في كتاب الشرب والمساقاة باب كتابة القطائع (٥ / ٥٩ / ٢٣٧٧) معلقاً . وأما رواية يحيى القطان فأخرجها ابن حبان في الصحيح (١٦ / ٢٦٤ / ٧٢٧٥) في كتاب مناقب الصحابة ، باب فضل الصحابة والتابعين . وأما رواية أحمد بن حنبل فقد أخرجها في المسند (٣ / ١٨٢) . وأما رواية عاصم بن سويد فأخرجها ابن حبان (١٦ / ٢٦٥ / ٧٢٧٧) وابن عدي في الكامل (٥ / ٢٣٩) في ترجمة عاصم .

وأما رواية مالك بن أنس فأخرجها في الموطأ في كتاب الاستئذان ، باب النوادر (٣ / ٤٩٠ / ٩٨١) من رواية محمد بن الحسن عنه . وأما رواية القاسم بن معن فأخرجها الطبراني في الأوسط (٦ / ٦٥ / ٥٨٠٨) . وأما رواية عبد الوهاب بن عبد المجيد فأخرجها ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣ / ٣٨٧ / ١٨٠٣) .

واختلف عن زهير ، فرواه أسامة بن زيد الكلبي <sup>(١)</sup> عن زهير عن عاصم الأحول ..  
عن أنس <sup>(٢)</sup> ووهم فيه ، والصواب : عن زهير ، يحيى بن سعيد ، عن أنس <sup>(٣)</sup> .

(١) هو : أسامة بن زيد بن عدي ، أبو عيسى التنوخي الكاتب ، ويقال : الكلبي مولاهم ، ولي كتابة الوليد بن عبد الملك ، ثم قدم دمشق على يزيد بن عبد الملك ثم ولي الخراج لهشام بن عبد الملك ولي خراج أرض مصر للوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان وهو الذي بنى مقياس النيل بجزيرة فسطاط مصر ، وروى عنه : زيد بن أسلم ، وحرمة بن عمران ، وكان ظلوماً غشوماً قال ابن عساكر في تاريخ دمشق : فسار إلى مصر فعمل عملاً والله ما عمله فيها فرعون فقد قُص عليكم ما عمل فرعون .

ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/٨٣/٥٩٧) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بيأها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي ، عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس <sup>(٤)</sup> .

٢- الطريق الثاني : يرويه حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وزهير بن معاوية ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى القطان ، وعاصم بن سويد ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، والقاسم بن معن ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، جميعهم عن يحيى بن سعيد عن أنس <sup>(٥)</sup> .

٣- الطريق الثالث : يرويه أسامة بن زيد الكلبي ، عن زهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أنس <sup>(٦)</sup> وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الثاني ، وذلك رواه من الثقات الأثبات وعند التعارض يقدم قولهم على من خالفهم وقد رجح الدار قطني هذا الطريق .

## السؤال رقم (١١٦) :

وسئل عن حديث مُورِّق العجلي <sup>(١)</sup> عن أنس ؓ : « رأى النبي ﷺ نسوة يتبعن جنازة ، فقال لهن : أتحملن ؟ أتدفن ؟ أتحنن ؟ » <sup>(٢)</sup> قلن : لا ، قال : فارجعن مأزورات غير <sup>(٣)</sup> مأجورات » فقال : يرويه الثوري ، واختلف عنه : فرواه ابراهيم بن هراسه <sup>(٤)</sup> .

(١) هو : مُورِّق ، بتشديد الراء ، ابن مُشْمِرَج ، بضم أوله وفتح المعجمة ، وسكون الميم وكسر الراء بعد ها جيم ، ابن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر البصري ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : عمر وسلمان الفارسي ، وأبي ذر وابن عباس ، وابن عمر ، وأنس رضي الله عن الجميع وروى عنه : قتادة ، وعاصم الأحول ، وحميد الطويل ، ومجاهد ، وغيرهم قال النسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة عابد ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، روى له الجماعة ، ومات بعد المئة ، وقال الذهبي : ثقة ، عابد ، مجاهد بار .

ينظر تهذيب الكمال (٦٢٣٢ / ١٦ / ٢٩) وتهذيب التهذيب (٨٠٦٠ / ٥٥٥ / ٥) والتقريب (٦٩٣٠) والكاشف (٥٦٧٤) والثقات للعجلي (١٨٠٩ / ٣٠٣ / ٢) والجرح والتعديل (١٨٥ / ٤٠٣ / ٨) وابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (٦٥٤) .

(٢) في (ص) الحسن ، والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٣) في الأصل (قالوا) والمثبت هو الصواب .

(٤) في (ص) (عند) والمثبت من (ك) .

(٥) هو : ابراهيم بن هراسه ، أبو اسحاق الشيباني ، الكوفي روى عن : يعقوب بن محمد ، والثوري ، ومغيرة بن زياد ، وصلة بن سليمان ، وغيرهم وروى عنه : مروان بن معاوية ، وعلي بن الجعد ، وعلي بن هاشم ، واسحاق بن موسى ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : ضعيف ، متروك الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان كان من العباد غلب عليه التقشف فأغضى عن تعاهد الحفظ حتى صار كانه يكذب ، وقال أبو داود : كذاب ، وقال العجلي : متروك كذاب ، وقال ابن معين : كذاب .

عن الثوري ، عن عاصم ، عن مورك ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفه يزيد بن أبي حكيم <sup>(٢)</sup>  
فرواه عن الثوري ، عن طعمة الجعفري <sup>(٣)</sup> عن رجل .....

ينظر ضعفاء العقيلي (١/٦٩/٧١) والمجروحين لابن حبان (١/١١١) والكامل (١/٢٤٤/٧٥) والجرح  
والتعديل (٢/١٤٣/٤٧٠) والتاريخ الكبير (١/٣٣٣/١٠٥١) والضعفاء والمتروكين للنسائي (١٠)  
والضعفاء الصغير للبخاري رقم (١١) ولسان الميزان (١/١٢١/٣٧١) .

(١) هذا الطريق أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/١٠٢) في ترجمة سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء بن عجب  
الأنباري قال : حدثنا عمرو بن النضر ، حدثنا ابراهيم بن هراسة ، عن سفيان عن عاصم ، عن مورك ، عن  
انس رضي الله عنه قال : « أبصر النبي ﷺ نسوة مع جنازة فقال لمن : أتحملن ، أتدفن ، أتحثن ، ارجعن مأزورات غير  
مأجورات » .

(٢) هو : يزيد بن ابي حكيم الكناني ، أبو عبدالله العدني ، من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين ، روى عن :  
زمنة بن صالح ، وسفيان الثوري ، ومقاتل بن سليمان ، ومالك بن أنس وغيرهم ، وروى عنه : اسحاق بن  
راهوية ، ويزيد بن سنان ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن يونس ، والفضل بن مقبل وغيرهم ، قال ابن حبان :  
مستقيم الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابو داود : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ،  
روى له البخاري ، والترمذي والنسائي وابن ماجة ، ومات بعد (٢٢٠) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٢/١٠٧/٦٩٧٧) والكاشف (٦٢٩١) وتهذيب التهذيب (٦/٢٠٢/٨٨٨٣)  
والتقريب (٧٦٩٣) والتاريخ الكبير (٨/٣٢٦/٣١٩٠) والثقات لابن حبان (٩/٢٧٤/١٦٤٠١)  
والثقات للعجلي (٢/٣٦١/٢٠١١) والجرح والتعديل (٩/٢٥٨/١٠٨٨) .

(٣) هو : طعمة بن عمرو الجعفري ، العامري ، الكوفي ، من الطبقة السابعة ، من كبار اتباع التابعين ، روى عن :  
أبان بن أبي عياش ، وحبيب بن أبي ثابت ونافع مولى ابن عمر ، ويزيد الأصم ، وغيرهم ، وروى عنه :  
ابراهيم بن هراسة ، وابراهيم بن عيينة ، وحسين بن علي الجعفي ، وأبو نعيم ومالك بن اسماعيل ، وغيرهم ،  
قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، وروى له  
أبو داود والترمذي .

ينظر تهذيب الكمال (١٣/٣٨٣/٢٩٦٣) وتهذيب التهذيب (٣/١٢/٣٣٩٥) والتقريب (١٠/٣٠١٠)  
والتاريخ الكبير (٤/٣٦١/٣١٤٧) والجرح والتعديل (٤/٤٩٦/٢١٨٥) .



## عن مورك العجلي مرسلًا<sup>(١)</sup> وهو الصواب .

(١) هذا الطريق لم أقف عليه من رواية يزيد بن أبي حكيم عن الثوري ولكن رواه عبدالرزاق عن سفيان الثوري في المصنف في كتاب الجنائز ، باب منع النساء من اتباع الجنائز (٣/ ٤٥٦ / ٦٢٩٨) عن الثوري عن رجل ، عن مورك العجلي قال : « خرج النبي ﷺ في جنازة فرأى النساء فقال : أتحملنه فيمن يحمله ؟ قلن : لا ، قال : أفتدخلنه فيمن يدخله ؟ قلن : لا ، قال : أفتحنن التراب فيمن يحنوا ؟ قلن : لا ، قال : فارحنن مأزورات غير مأجورات » .

### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ، بيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه ابراهيم بن هراسه ، عن سفيان الثوري ، عن عاصم الأحول ، عن مورك العجلي ، عن أنس ؓ .

٢ - الطريق الثاني : يرويه يزيد بن أبي حكيم ، وعبدالرزاق بن همام عن الثوري ، عن طعمة الجعفري ، عن رجل عن مورك العجلي مرسلًا .

وعند النظر والترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني كما قال الدار قطني رحمه الله تعالى ، وذلك لأن الطريق الأول فيه ابراهيم بن هراسه ، وهو كذاب متروك الحديث لا يحل الاحتجاج به والحديث من وجهه الراجح وغيره ضعيف .

وأصل الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أم عطية رضي الله عنها أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب اتباع النساء الجنائز (٣/ ١٧٣ / ١٢٧٨) وأخرجه مسلم في كتاب الجنائز ، باب نهي النساء عن اتباع الجنائز (٧/ ٥ / ٩٣٨) عن أم عطية رضي الله عنها قالت : « نُهِنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا »

## السؤال رقم (١١٧) :

وسئل عن حديث مطر الوراق<sup>(١)</sup> عن أنس ؓ « كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ

بالرطب » .

فقال : يرويه يوسف بن عطية الصفار<sup>(٢)</sup> واختلف عنه فرواه : أبو طالب

عبد الجبار بن عاصم<sup>(٣)</sup> ومحمد بن النطاح<sup>(٤)</sup> عن يوسف بن عطية عن مطر ،

(١) هو : مطر بن طهمان الوراق ، أبو جاء السلمي ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤١) .

(٢) هو : يوسف بن عطية ، بن ثابت الصفار ، الأنصاري ، أبو سهل البصري وقال ابن حجر : متروك ، روى له ابن ماجة في التفسير . وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠) .

(٣) هو : عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب الخراساني ، النسائي ، نزيل بغداد ، روى عن : الحسن بن يحيى ، وشعيب بن اسحاق ، واسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وموسى بن أعين ، وحفص بن ميسرة ، وغيرهم وروى عنه : أبو يحيى بن محمد بن عبد الرحيم ، وأحمد بن زهير بن حرب ، وحنبل بن اسحاق والحسن بن علي الفارسي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وغيرهم قال ابن معين والدارقطني : ثقة ، وقال يحيى مرة : صدوق ، واخرى : لا بأس به . وقال ابن سعد : مات في ربيع الآخر سنة (٢٣٣) .

ينظر تهذيب التهذيب (٣/٣١٥/٤٢٥٥) والطبقات الكبرى (٧/٣٥٠) وتاريخ دمشق (١٤/٣٤) والجرح والتعديل (٦/٣٣/١٧٣) والثقات لابن حبان (٨/٤١٨/١٤١٨٣) .

(٤) هو : محمد بن صالح بن مهران ، المعروف بابن النطاح ، مولى بني هاشم ، أبو عبد الله البصري ، قدم بغداد وحدث بها عن : يوسف بن عطية الصفار ، وعون بن كههمس وأرطأة أبي حاتم ، ومعتمر بن سليمان ، والواقدي ، وغيرهم وروى عنه : أحمد بن علي الخزاز ، وبشر بن موسى ، وأحمد بن القاسم الجوهري والهيثم بن خلف الدوري ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم .

قال الخطيب : وكان أخبارياً ، ناسباً ، راوية للسير ، وله كتاب الدولة وهو أول من صنف في أخبارها كتاباً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، أخباري ، روى له ابن ماجة في التفسير ، ومات سنة (٢٥٢) .

ينظر تاريخ بغداد (٥/٣٥٧/٢٨٨٠) والثقات لابن حبان (٩/١٢٥/١٥٥٤٨) وتهذيب الكمال (٢٥/٣٨١/٥٢٩٥) وتهذيب التهذيب (٥/١٤٧/٦٩٤٩) والتقريب (٥٩٥٢) .

عن أنس رضي الله عنه وخالفهم محمد بن عمرو بن العباس الباهلي <sup>(١)</sup> فرواه عن يوسف بن عطية الصفار عن مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> وهو أشبه بالصواب ، حدثنا القاضي المحاملي <sup>(٣)</sup> مراراً ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن العباس بذلك .

(١) هو : محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي ، البصري ، قدم بغداد ، وحدث بها عن عبد الوهاب الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وأنس بن عياض ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن أبي عدي ، وغيرهم ، وروى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم ، قال الخطيب : كان ثقة ، وتوفي سنة (٢٤٩) في شهر المحرم ، وذكره ابن حبان في الثقات . ينظر تاريخ بغداد (٣/ ١٢٧ / ١١٤٥) والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٧ / ١٥٤٤٩) .

(٢) هذه الطرق بيانها كما يلي :

أما رواية عبد الجبار بن عاصم ، ومحمد بن النطاح فلم أقف عليها ، وأما رواية محمد بن عمرو بن العباس فأخرجها الطبراني في الأوسط (٨/ ٤٤ / ٧٠٩٠٧) بهذا الاسناد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره ، فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه » . ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا مطر ، تفرد به يوسف بن عطية ، والبيهقي في الشعب (٥/ ١١١ / ٥٩٩٥) والفوائد لتمام الرازي (٢/ ١١٨ / ١٣٠٧) وابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٣) في ترجمة يوسف بن عطية وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب الأطعمة ، باب البطيخ والرطب (٥/ ٣٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك . وتابع محمد بن عمرو في هذا الطريق كلاً من : سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، وروايتهما أخرجها الحاكم في المستدرک في كتاب الأطعمة ، باب كان أحب الفاكهة إلى النبي ﷺ البطيخ (٤/ ١٢١) وقال : هذا حديث تفرد به يوسف بن عطية ولم يحتج به ، وقال الذهبي في التلخيص : وهو واه . والبيهقي في الشعب (٥/ ١١١ / ٥٩٩٦) .

(٣) هو : الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي ، أبو عبد الله القاضي المحاملي ، ثقة ، حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٧) .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ، ومدارهما على يوسف بن عطية الصفار ، وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه عبد الجبار بن عاصم ، ومحمد بن النطاح ، عن يوسف بن عطية ، عن مطر الوراق ، عن أنس ؓ .

٢- الطريق الثاني : يرويه عمرو بن العباس الباهلي ، وسليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، عن يوسف بن عطية ، عن مطر الوراق عن قتادة عن أنس ؓ .

وعند النظر والترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني وقد قال الدار قطني هو أشبه بالصواب والحديث من وجهه الراجح وغيره ضعيف .

وقد جاء هذا الحديث من طريق صحيح فقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٤٦٣/٣٨٦٧) قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حبان بن هلال ، عن جرير بن حازم ، عن حميد ، عن أنس ؓ قال : « رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين البطيخ والرطب » .

وأخرجه ابن حبان (١٢/٥٣/٥٢٤٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال سمعت حميداً يحدث عن أنس بن مالك ؓ : « أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب » .

## السؤال رقم (١١٨) :

وسئل عن حديث النضر بن أنس<sup>(١)</sup> (عن أنس<sup>(٢)</sup>) قال رسول الله ﷺ :  
« كل بناءٍ وبِئال على صاحبه إلا مسجداً يذكر فيه اسم الله ، وخص من قصب يبدل الله  
تعالى به المؤمن لأولوة في الجنة » .

فقال : يرويه الثوري ، واختلف عنه ، فرواه أبو هانئ (الأصبهاني)<sup>(٣)</sup> \* عن  
الثوري ، عن أبي عمارة<sup>(٤)</sup> عن النضر بن أنس (عن أنس<sup>(٥)</sup>) \*

(١) هو : النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري ، ثقة ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في  
السؤال رقم (١) .

(٢) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٣) في (ص) الأصفهاني ، والمثبت من (ك) .

\* هو : اسماعيل بن خليفة ، أبو هانئ الأصبهاني ، الأشعري

روى عن : الثوري ، وعبد الملك بن أبي سليمان واسماعيل بن أبي خالد ، ومبارك بن فضالة ، وغيرهم ،  
وروى عنه : حسين بن حفص ، وصالح بن مهران ، وابنه سعيد بن أبي هانئ ، وعامر المؤذن وغيرهم ،  
قال يونس بن حبيب محله الصدق ، كتبنا عنه ، وقال ابن حبان : كان يخطيء .

ينظر طبقات المحدثين بأصبهان (١٦/٨٢) ولسان الميزان (١/٤٠٣/١٢٦٢) والثقات لابن حبان  
(٨/٩٦/١٢٤٠٧) والجرح والتعديل (٢/١٦٧/٥٦١) .

(٤) هو : قيس ، أبو عمارة الفارسي ، مولى سودة بنت سعد مولاة بني ساعدة من الأنصار يعد في أهل المدينة ،  
روى عن : عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم ، وروى عنه : معن بن عيسى ، وخالد بن مخلد واسماعيل  
بن أبي أويس ، وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : فيه نظر ، وذكره العقيلي في الضعفاء ،  
وأورد له حديثين ، وقال : لا يتابع عليهما ، وقال ابن حجر : فيه لين ، وروى له ابن ماجة

ينظر الثقات لابن حبان (٩/١٥/١٤٩٢٦) والتاريخ الكبير (٧/١٥٦/٧٠٢) وتهذيب الكمال  
(٢٤/٨٩/٤٩٢٨) وتهذيب التهذيب (٤/٥٧٣/٦٤٨٤) والتقريب (٥٥٨٩) ولسان الميزان  
(٧/٣٤٤/٤٤٦٨) والجرح والتعديل (٧/١٠٦/٦١٣) .

(٥) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

\* هذا الطريق لم أقف عليه .

وخالفه يحيى بن بيان<sup>(١)</sup> رواه عن الثوري ، عن أبي عمار ، عن أنس ؓ لم يذكر فيه النضر ، وقول أبي هانئ أشبه بالصواب .

حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا محمد بن يحيى بن منده .

(١) هو : يحيى بن بيان العجلي ، أبو زكريا الكوفي ، من الطبقة التاسعة من صفار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وهشام بن عروة ، والأعمش ، ومعمّر ، والثوري ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وغيرهم وروى عنه : ابنه داود ، وأبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى بن معين ، وبشر الحافي ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم ، ضعفه أحمد وقال : حدث عن الثوري بعجائب ، وقال ابن معين ليس به بأس ، وقال مرة : أرجو أن يكون صدوقاً ، وقال يعقوب بن شيبة : كان صدوقاً كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحاجة إذا خولف ، وقال أبو داود : يخطئ في الأحاديث ويقلبها ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ، ويشبهه عليه ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير ، روى له الجماعة ، إلا البخاري روى له في الأدب فقط ومات سنة (١٨٩) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٢/٥٥/٦٩٥٣) وتهذيب التهذيب (٦/١٩٣/٨٨٥٦) والتقريب (٧٦٦٩) والكاشف (٦٢٧٤) وتاريخ بغداد (١٤/١٢٠/٧٤٥٦) والثقات للعجلي (٢/٣٦٠/٢٠٠٢) والجرح والتعديل (٩/١٩٩/٨٣٠) وضعفاء العقيلي (٤/٤٣٣/٢٠٦٥) .

(٢) هذا الطريق : لم أقف عليه ولكن للحديث شاهداً آخر عن عثمان بن عفان ؓ أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ، باب من بنى مسجداً (١/٦٤٨/٤٥٠) من طريق عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان ؓ يقول : عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ « إنكم أكثرتم ، وإني سمعت النبي ﷺ يقول : من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة » .

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها رقم (٥٣٣) وابن حبان (٤/٤٨٨/١٦٠٩) في كتاب الصلاة ، باب المساجد .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن يونس ، بن مسعدة بن خباب ، أبو العباس الفزاري الأصبهاني ، سكن بغداد وحدث بها عن : أحمد بن عاصم ، وأسيد بن عاصم ، ومحمد بن إبراهيم بن شبيب ، ومحمد بن زكريا الأصبهاني ، وغيرهم وروى عنه : أبو عمر بن حيوة ، وأبو الحسن الدار قطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن نصر بن مكرم ، والمعافى بن زكريا ، وغيرهم قال الخطيب : كان ثقة ، ومات سنة (٣٢٩) في ذي القعدة .

ينظر تاريخ بغداد (٥/١٢٣/٢٥٤٢) .

قال : حدثنا أبو النضر : سعيد بن أبي هانئ ، عن أبيه ، عن سفيان الثوري ،  
عن أبي عمارة ، عن النضر بن أنس ، (عن انس) <sup>(١)</sup> بن مالك ؓ قال : « كنت أوضىء  
النبي ﷺ فرأى قبة من طين فقال : لمن هذه ؟ فقلت : لفلان ، رجل من الأنصار ، فقال  
النبي ﷺ ..... » وذكره <sup>(٢)</sup>

(١) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه ، ولكن جاء من طريق آخر عن أنس ؓ أخرجه أبو داود في كتاب الأدب : باب :  
ما جاء في البناء (٥/٤٠٢ / ٥٢٣٧) بإسناده عن أبي طلحة الأسدي عن انس بن مالك ؓ « أن رسول  
الله ﷺ خرج ، فرأى قبة مشرفة ، فقال : ما هذه ؟ قال له الصحابة : هذه لفلان رجل من الأنصار ، قال :  
فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس اعرض عنه ، صنع ذلك  
مراراً ، حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه ، فشكا ذلك إلى أصحابه ، فقال : والله إني لأنكر  
رسول الله ﷺ قالوا : خرج فرأى قبتك ، قال : فرجع الرجل على قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج  
رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها ، قال : « ما فعلت القبة ؟ قالوا : شكا الينا صاحبها اعراضك عنه ،  
فأخبرناه فهدمها ، فقال : « أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا مالاً إلا مالاً » . يعني ما لا بد منه .  
وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب في البناء والخراب (٢/١٣٩٣ / ٤١٦١) وأحمد في المسند  
(٣/٢٢٠) وأبي يعلى في المسند (٧/٣٠٨ / ٤٣٤٧) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه اسماعيل بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني عن الثوري ، عن أبي عمارة ، عن النضر  
بن أنس ، عن أنس ؓ .

٢ - الطريق الثاني : يرويه يحيى بن يمان عن الثوري ، عن أبي عمارة ، عن أنس ؓ .

وعند النظر والترجيح في هذين الطريقين نقول : أن الدار قطني رحمه الله تعالى قد رجح الطريق الأول  
ونوافقه على قوله في هذا السؤال لأننا لم نقف على من أخرج الطريقين وعلى هذا نعتمد قول الدار قطني  
رحمه الله تعالى والحديث من الوجه الراجح وغيره ضعيف .

## السؤال رقم (١١٩) :

وسئل عن حديث النضر بن أنس ، عن أنس ؓ قال رسول الله ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها يموت على ذلك ، حرمه الله على النار » .

فقال : يرويه عامر بن يساف <sup>(١)</sup> عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس (عن أنس ؓ) <sup>(٢)</sup> عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup> وهذا الحديث لم يسمعه أنس ؓ من النبي ﷺ وحدث به سليمان بن المغيرة <sup>(٤)</sup> عن ثابت البناني ، عن أنس ؓ ، .....

(١) هو : عامر بن عبد الله بن يساف ، أبو محمد اليمامي . روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، ويحيى بن أبي كثير ، والنضر بن عبيد وغيرهم ، وروى عنه : أبونصر التمار ، ومحمد بن الحسن الأسدي ، وإسماعيل بن إبراهيم الترمذاني ، ويحيى بن آدم والحسن بن الربيع ، وموسى بن إسماعيل ، وغيرهم ، قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، ولعامر غير ما ذكرت من الأحاديث التي ينفرد بها ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو داود : ليس به بأس رجل صالح ، وقال العجلي : يكتب حديثه وفيه ضعف ، وقال ابن معين مرة ثقة ، ومرة ليس بشيء .

ينظر الكامل (١٦٢٦/٨٥/٥) وتعجيل المنفعة (٥٠٨/٢٠٦/١) ولسان الميزان (١٠٠١/٢٢٤/٣) والتاريخ الكبير (٢٩٨٦/٤٥٨/٦) والثقات لابن حبان (١٤٦٧٠/٥٠١/٨) والثقات للعجلي (٨٣١/١٥/٢) والجرح والتعديل (١٨٣٣/٣٢٩/٦) .

(٢) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٣) هذا الطريق أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة (٩٦١/٩١٥/٢) والطبراني في الكبير (٤٤/٢٦/١٨) وابن عدي في الكامل (٨٥/٥) في ترجمة عامر بن يساف ، وذكره العيشمي في مجمع الزوائد (١٦٤٢/٢٨/٢) في كتاب الصلاة ، باب فضل الصلاة وحقنها للدم ، ثم قال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عامر بن يساف ، وهو منكر الحديث .

(٤) هو : سليمان بن المغيرة ، القيسي ، مولاهم ، أبو سعيد البصري ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وثابت البناني ، وحيد بن هلال ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم ، وروى عنه : الثوري ،



عن محمود بن الربيع <sup>(١)</sup> ، عن (عتبان) <sup>(٢)</sup> بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup>

وشعبة وبهز بن أسد ، وزيد بن الحباب ، وابن مهدي ، وابن المبارك ، وغيرهم قال أحمد بن حنبل : ثبت ،  
ثبت ، وقال ابن معين : ثقة ثقة ، وقال البزار : كان من ثقات أهل البصرة ، وقال  
أبو زرعة : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثقة ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٦٥) .

ينظر تهذيب الكمال (١٢/٦٩/٢٥٦٧) وتهذيب التهذيب (٢/٤٢٢/٣٠٤٦) والتقريب (٢٦٠٦)  
وطبقات ابن سعد (٧/٢٨٠) والتاريخ الكبير (٤/٣٨/١٨٨٧) والجرح والتعديل (٤/١٤٤/٦٢٦)  
والثقات للجلي (١/٤٣١/٦٧٥) .

(١) هو : محمود بن الربيع بن سراقه ، بن عمرو ، بن زيد بن عبدة الأنصاري الخزرجي ، أبو نعيم ، ويقال : أبو  
محمد المدني ، كان ختن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما ، وروى أنه عقل عن رسول الله ﷺ حجة من دلو في  
دارهم . أخرجه البخاري من طرق عن الزهري عنه ، وروى عن النبي ﷺ وعن عتبان بن مالك ، وعبادة بن  
الصامت ، وأبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنهم جميعاً وروى عنه : أنس بن مالك ، والزهري ، ورجاء  
بن حيوة ومكحول الشامي ، وغيرهم ، قال ابن حجر : صحابي صغير ، وجل روايته عن الصحابة ، روى  
له الجماعة ، وتوفي سنة (٩٩) .

ينظر الإصابة (٦/٣٩/٧٨٢٣) وتهذيب الكمال (٢٧/٣٠١/٥٨١٥) وتهذيب التهذيب  
(٥/٣٨٦/٧٥٨٣) والتقريب (٢/٦٥٠٢) والجرح والتعديل (٨/٢٨٩/١٣٢٨) والتاريخ الكبير  
(٧/٤٠٢/١٧٦١) والثقات لابن حبان (٣/٣٩٧/١٣٠٨) .

(٢) في (ك) عثمان ، وما أثبتته من (ص) وهو الصواب .

(٣) هذا الطريق أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب جواز كتابة الحديث (١/١٩٤/٥٤) قال : حدثنا شيان  
بن فروخ ، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال : حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حدثنا محمود بن  
الربيع ، عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال : قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت : حديث بلغني عنك قال : أصابني  
في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله ﷺ أني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فاتخذته مصلى ، قال :  
فأتى النبي ﷺ ، ومن شاء الله من أصحابه فدخل ، وهو يصلي في منزلي ، وأصحابه يتحدثون بينهم ، ثم  
أسندوا عظم ذلك وكبرة إلى مالك بن دحشم قالوا : ودوا أنه دعا عليه فهلك ، وودوا أنه أصابه شر فقضي  
رسول الله ﷺ وقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » قالوا : إنه يقول ذلك ، وما هو في

قال (أنس ؓ) : ثم لقيت عتبان بن مالك ؓ فسألته ، فحدثني به ، وهو الصحيح

عن أنس ؓ

قلبه ، قال : « لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تَطْعَمُهُ » قال أنس ؓ : فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني : اكتبه ، فكتبه .

وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول عند الموت (٦/٢٧٢/١٠٩٤٥ و ١٠٩٤٦) من طريقين عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ؓ عن عتبان بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله فيدخل النار أو قال : تطعمه النار » قال أنس ؓ : فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٧٤/١٥٠٥) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣/٤٧٣/١٩٣٥) والخطيب في كتابه تقيد العلم (١/٩٤) والطبراني في الكبير (١٨/٢٥/٤٣) .

وتابع سليمان بن المغيرة في هذا الطريق حماد بن سلمة وروايته أخرجه مسلم (١/١٩٦/٥٥) في الكتاب والباب السابقين والنسائي في الكبرى (٦/٢٧٢/١٠٩٤٤) وأحمد في المسند (٣/١٧٤)

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه عامر بن يساف ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أنس ؓ عن النبي ﷺ .

٢ - الطريق الثاني : سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، عن ثابت البناني عن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك رضي الله عنهم جميعاً عن النبي ﷺ .

وعند النظر والترجيح بينهما يتضح لنا أن الصواب هو الطريق الثاني وذلك لأن رواه ثقات أثبات عن أنس ؓ .

أما الطريق الأول : ففيه عامر بن يساف وهو ضعيف وقد انفرد به ولم يتابعه أحداً عن سعيد بن أبي عروبة .

وهذا رأي الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى فقد قال : بعد ذكره

للطريق الثاني : وهو الصحيح عن أنس ؓ .

## السؤال رقم (١٢٠) :

وسئل عن حديث أبي غالب نافع<sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك رضي الله عنه « أنه صلى على امرأة<sup>(٢)</sup> فقام بحيال وسط السرير وصلى على رجل فقام على رأسه ، ثم ذكر ذلك عن رسول ﷺ » .

فقال : يرويه همام بن يحيى ، (عن)<sup>(٣)</sup> أبي غالب ، عن أنس رضي الله عنه .....<sup>(٤)</sup>

(١) هو : نافع أبو غالب الباهلي ، السلمي الخياط ، وقيل اسمه رافع وقيل نافع روى عن : أنس رضي الله عنه ، والعلاء بن زيد العدوي في الصلاة على الجنازة .

وروى عنه : يحيى بن سعيد العطار ، وعبدالرحمن بن أبي الصهباء ، وهمام بن يحيى ، وعبدالوارث بن سعيد ، وغيرهم ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : صالح ومرة قال ثقة وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال هارون الحمال : من الثقات ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ما لا يتابع عليه على قلة روايته ، وقال في الثقات : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وقال ابن حجر : ثقة ، وروى له أبو داود والترمذي ، وابن ماجه .

ينظر المجروحين لابن حبان (٣/٦٠) والجرح والتعديل (٨/٤٥٥/٢٠٨٦) والثقات لابن حبان (٥/٤٧١/٥٧٧٢) والتاريخ الكبير (٨/٨٥/٢٢٧٣) وتهذيب الكمال (٣٤/١٦٩/٧٥٦٠) وتهذيب التهذيب (٦/٤٢٩/١٠٠٤١) والتقريب (٨٢٩٣) .

(٢) في (ك) (أنه ﷺ صلى على امرأة) والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٣) في (ك) (ابن) والصواب هو ما أثبتته من (ص) .

(٤) هذا الطريق رواه الترمذي في كتاب الجنائز ، باب ما جاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة

(٣/٤٧٤/١٠٣٤) قال : حدثنا عبدالله بن منير ، عن سعيد بن عامر عن همام ، عن أبي غالب ، قال :

«صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل ، فقام حيال رأسه ، ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش ، فقالوا :

يا أبا حمزة صل عليها ، فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت النبي ﷺ قام على الجنازة

مُقَامَكَ منها ؟ ومن الرجل مُقَامَكَ منه ؟ قال : نعم ، فلما فرغ قال : احفظوا » ثم قال أبو عيسى الترمذي

وقال أحمد بن حنبل حدثنا وكيع ، عن همام فقال: عن غالب ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وإنما هو: أبو غالب .

حديث أنس هذا حديث حسن ، وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا ، وروى وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه فقال : عن غالب عن أنس رضي الله عنه والصحيح عن أبي غالب .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنازة (١/٤٧٩ / ١٤٩٤) من طريق سعيد بن عامر عن همام بهذا الاسناد .

وتابعه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٤٩) قال : حدثنا همام قال : حدثنا أبو غالب ، به ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/٣٣) في كتاب الجنائز ، باب الإمام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها .

(١) هذا الطريق أشار إليه الترمذي في الكتاب والباب السابقين (٣/٤٧٤) وقد سبق ذكر قوله .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين بيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : سعيد بن عامر ، وأبو داود الطيالسي ، عن همام بن يحيى عن أبي غالب ، عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه أحمد بن حنبل ، عن وكيع بن الجراح عن غالب ، عن أنس رضي الله عنه ، وإنما هو أبو غالب .

وعند النظر والترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الأول وقد أخطأ وكيع كما قال الترمذي في السنن (٣/٤٧٤) فقال : وروى وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه فقال : عن غالب عن أنس رضي الله عنه والصحيح عن أبي غالب .

وللحديث شاهد من طريق آخر عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب أين يقوم من المرأة والرجل ؟ قال : « صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها »

## السؤال رقم (١٢١) :

وسئل عن حديث أبي مجلز : لاحق بن حميد <sup>(١)</sup> عن أنس رضي الله عنه « أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل وذكوان » .

فقال : يرويه زائدة <sup>(٢)</sup> ويحيى القطان ، ويزيد بن زريع ، ومعتمر ومعاذ بن معاذ ،

(١) هو : لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلّز ، بكسر الميم وسكون الجيم ، وفتح اللام بعدها زاي ، مشهور بكنيته ، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين ، روى عن : أسامة بن زيد بن حارثة ، وأنس بن مالك وجندب بن عبدالله البجلي ، والحسن بن علي ، وسمرة بن جندب ، وغيرهم ، وروى عنه : أنس بن سيرين ، وأيوب السختياني ، وسليمان التمي ، وعاصم الأحول ، وقتادة ، وغيرهم ، قال ابن سعد : ثقة ، وله أحاديث ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وكان يحب علياً ، وقال أبو زرعة وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة : ومات سنة (١٠٩) وقيل بعد ذلك .

ينظر تهذيب الكمال (٦٧٧٢ / ١٧٦ / ٣١) والتقريب (٧٤٧٩) والكاشف (٦١٢٠) والتاريخ الكبير (٢٩١١ / ٢٥٨ / ٨) والثقات للعجلي (٢ / ٢٣٠ / ١٥٦٢) والجرح والتعديل (٩ / ١٢٤ / ٥٢٦) وضعفاء العقيلي (٤ / ٣٧٢ / ١٩٨٢) والتعديل والتجريح (٣ / ١٢٠٢ / ١٤٤٧) .

(٢) هو : زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : حميد الطويل ، وسليمان التيمي ، وزيادة بن علاقة ، وسماك بن حرب ، وهشام بن عروة ، وإبي الزناد ، والأعمش ، وغيرهم ، وورى عنه : ابن المبارك ، وأبو أسامة ، وابن مهدي ، وابن عيينة ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : كان ثقة ، صاحب سنة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال النسائي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت صاحب سنة روى له الجماعة وتوفي سنة (١٦٠) .

ينظر تهذيب الكمال (٩ / ٢٧٣ / ١٩٥٠) وتهذيب التهذيب (٢ / ١٨١ / ٢٣٢٢) والتقريب (١٩٦٩) والكاشف (١٦٠٨) والتاريخ الكبير (٣ / ٤٣٢ / ١٤٤١) والجرح والتعديل (٣ / ٦١٣ / ٢٧٧٧) والثقات للعجلي (١ / ٣٦٧ / ٤٩٠) .

وأبو خالد الأحمر<sup>(١)</sup> عن التيمي<sup>(٢)</sup>، عن أبي مجلز، عن أنس<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه

(١) هو : سليمان بن حبان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، الجعفري ، ولد سنة (١١٤) بجرجان ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى ، من أتباع التابعين ، روى عن : سليمان التيمي ، وحيد الطويل ، وداد بن أبي هند ، وهشام بن عروة ، وعاصم الأحول ، وشعبة ، وغيرهم وروى عنه : أحمد ، وإسحاق وابنا أبي شيبه ، وأسد بن موسى ، والفريابي ، وأبو كريب ، وأبو سعيد الأشج ، وغيرهم .

قال ابن معين وابن المديني : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو هشام الرفاعي : الثقة الأمين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ، ويخطئ ، وقال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت ، صاحب سنة ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٩٠) أو قبلها .

ينظر تهذيب الكمال (١١ / ٣٩٤ / ٢٥٠٤) وتهذيب التهذيب (٢ / ٣٩٧ / ٢٩٧٧) والتقريب (٢٣٤١) وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٩١) وتاريخ جرجان (١ / ٢١٦ / ٣٣٩) والثقات لابن حبان (٦ / ٣٩٥ / ٨٢٦٦) وتاريخ بغداد (٩ / ٢١ / ٤٦١٥) وضعفاء العقيلي (٢ / ١٢٤ / ٦٠٤) والكمال (٣ / ٢٨١ / ٧٥٠) والثقات للعجلي (١ / ٤٢٧ / ٦٦٣) .

(٢) هو : سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة ، عابد ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦) .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية زائدة بن قدامة فأخرجها البخاري في كتاب الوتر ، باب القنوت قبل الركوع وبعده (٢ / ٥٦٨ / ١٠٠٣) قال أخبرنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا زائدة ، عن التيمي ، عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال : « قنت النبي ﷺ شهراً يدعو على رعل وذكوان » .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٢٤٤) في كتاب الصلاة ، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها .  
وأما رواية يحيى القطان فأخرجها ابن حبان (٥ / ٣٠٨ / ١٩٧٣) في كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ، بإسناده عن عمرو بن علي قال : حدثنا يزيد بن زريع ، ويحيى القطان ، قالوا : حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه « أن رسول ﷺ قنت شهراً بعد الركوع يدعو على حي من أحياء العرب ، رعل وذكوان ، وقال : « عُصِيَّة عصت الله ورسوله » وأخرجه أحمد في المسند (٣ / ١١٦) من طريق يحيى القطان وحده .

ورواه سفيان الثوري واختلف عنه : فرواه القاسم الجرمي <sup>(١)</sup> وقبيضة <sup>(٢)</sup> واختلف عنه ،  
عن الثوري عن سليمان ، عن أبي مجلز ، عن أنس <sup>(٣)</sup> وقيل عن قبيضة ، عن الثوري ،

وأما رواية يزيد بن زريع فأخرجها ابن حبان (١٩٧٣/٣٠٨/٥) وأما رواية معتمر بن سليمان فأخرجها  
مسلم في كتاب المساجد باب استحباب القنوت في جميع الصلوات اذا نزلت بالمسلمين نازلة  
(١/٤٦٨/٦٧٧) وأبو يعلى في مسنده (٧/٢٥٣/٤٢٦٣) وأما رواية معاذ بن معاذ فأخرجها أبو يعلى  
(٧/٢٥٢/٤٢٦١ و ٤٢٦٤) وأما رواية سليمان بن حبان أبو خالد الأحمر فلم أقف عليها وتابعهم جرير  
بن حازم ، ويزيد بن هارون .

فأما رواية جرير : فأخرجها النسائي في الكبرى (١/٢٢٤/٦٥٧) وفي الصغرى (٢/٢٠٠) في كتاب  
التطبيق ، باب القنوت بعد الركوع .

وأما رواية يزيد بن هارون : فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٤٤) في كتاب الصلاة ، باب ما يجوز  
من الدعاء في الصلاة ، وذكره أو نعيم في الحلية (٣/٣٦) وقال : صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه  
الأئمة منهم الثوري وزائدة وغيرهما .

(١) هو : القاسم بن يزيد الجرمي ، أبو يزيد الموصلي العابد ، الزاهد ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع  
التابعين ، روى عن : سفيان الثوري ، وأفلح بن حميد ، ومالك ، وهشام بن سعد ، وغيرهم ، وروى عنه :  
بشر الحافي ، وإبراهيم بن موسى الرازي ، وأحمد بن حرب الطائي ، وإسحاق بن إبراهيم الهروي ،  
وغيرهم ، قال أبو حاتم : صالح وهو ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، روى له  
النسائي ، ومات سنة (١٩٤) .

ينظر تهذيب التهذيب (٤/٥٣٤/٦٣٧٤) والتقريب (٥٤٩٦) والثقات لابن حبان (٩/١٦/١٤٩٣٥)  
والجرح والتعديل (٧/١٢٣/٧٠٣) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/٣٥٢/٣٤١) .

(٢) هو : قبيضة بن عقبة بن محمد السوائي ، صدوق ربما خالف ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٨٥)  
(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية القاسم الجرمي : فلم أقف عليها ، وأما رواية قبيضة فلم أقف بهذا الاسناد ولكن جاءت من  
طريق آخر أخرجه الطحاوي في كتاب الصلاة ، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها (١/٢٤٣) قال :  
حدثنا أبو أمية قال : ثنا قبيضة بن عقبة قال : ثنا سفيان عن عاصم عن أنس <sup>(٤)</sup> قال : « إنما كنت رسول  
الله ﷺ بعد الركوع شهراً »

عن التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> ولا يصح عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن المبارك ، عن التيمي عن أنس ؓ ولم يذكر بينهما أحد<sup>(٢)</sup> والصحيح ما قاله يحيى القطان ، ومن تابعه ورواه عمران بن حدير<sup>(٣)</sup> عن أبي مجلز مرسلًا عن النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> وروى هذا الحديث محمد بن سيرين ، عن أنس ؓ ، « أن النبي ﷺ قنت بعد الركوع » حدث به أيوب وخالد الحذاء ، وهشام بن حسان ، ويونس بن عبيد ، واختلف عنه فرواه عبدالرحمن بن المبارك عن بشر بن المفضل ، عن يونس

(١) هذا الطريق لم أقف عليه ، ولكن ورد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما من طريق آخر أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب القنوت في الصلاة (٢/٦٩ / ١٤٤٣) بإسناده عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : « قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال : سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة ، يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه » .

(٢) هذا الطريق أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، باب غزوة الرجيع (٧/٤٥٠ / ٤٠٩٤) قال : حدثنا محمد ، أخبرنا عبدالله ، أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس ؓ قال : « قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً يدعو على رعل وذكوان ويقول : عصية عصت الله ورسوله » .

(٣) هو : عمران بن حدير بمهمات مصغراً السدوسي ، أبو عبيدة البصري ، من السادسة من الذين عاصروا التابعين ، روى عن : أبي مجلز ، وأبي قلابة وأبي عثمان النهدي ، ودعامة والد قتادة ، ويحيى الأنصاري ، وغيرهم وروى عنه : شعبة ، والحمادان ، ويزيد بن زريع ، ووکیع ، ومعاذ بن معاذ وغيرهم ، قال يزيد بن هارون : كان أصدق الناس ، وقال أحمد ، وابن معين والنسائي : ثقة ، وقال ابن المديني : ثقة من أوثق شيخ بالبصرة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة روى له الجماعة إلا البخاري وابن ماجه وتوفي سنة (١٤٩) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/٣١٤ / ٤٤٨٤) وتهذيب التهذيب (٤/٣٩٦ / ٥٩٧٢) والتقريب (٥١٣٨) وطبقات بن خياط (١/٢٢١) والتاريخ الكبير (٦/٤٢٥ / ٢٨٦٧) والجرح والتعديل (٦/٢٩٦ / ١٦٤٧) والثقات لابن حبان (٧/٢٣٨ / ٩٨٥٨) .

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه .



عن ابن سيرين ، حدثني من صلى مع النبي ﷺ ولم يسم أحداً (أنه لما رفع رأسه من الركوع قام هنية ...) (١)

ورواه عاصم الأحول ، وحبيب بن مهاجر (٢) عن أنس ؓ في القنوت بعد الركوع أيضاً ، وهو صحيح عن أنس ؓ (٣)

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية أيوب السخيتاني فأخرجها البخاري في كتاب الوتر ، باب القنوت قبل الركوع وبعده (٢/٥٦٨/١٠٠١) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد قال : « سئل أنس ؓ أقنت النبي ﷺ في الصبح ؟ قال : نعم ، فقليل له : أوقنت قبل الركوع ، قال : بعد الركوع يسيراً » ومسلم في كتاب المساجد مواضع الصلاة ، باب استحباب القنوت في جميع الصلوات اذا نزلت بالمسلمين نازلة (٥/٣٠٨/٦٧٧) وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب القنوت في الصلوات (٢/٦٩/١٤٤٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٤٣) والبيهقي في الكبرى (٢/٢٠٦) في كتاب الصلاة ، باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع . وأما رواية خالد الحذاء وهشام بن حسان فلم أقف عليها وأما رواية عبدالرحمن بن المبارك عن بشر بن المفضل فلم أقف عليها ولكن تابعه مسدد بن مسرهد ، واسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل . فأما رواية مسدد فأخرجها أبو داود في الكتاب والباب السابقين (٢/٦٩/١٤٤٦) قال : حدثنا مسدد ، أخبرنا بشر بن المفضل ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين « حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية » . وأما رواية اسماعيل بن مسعود فأخرجها النسائي في الكبرى (١/٢٢٥/٦٥٩٠) وفي الصغير (٢/٢٠٠) في الكتاب والباب السابقين .

(٢) هو : حبيب بن مهاجر روى عن : الحسن ، وعطاء ، وروى عنه : منصور بن زاذان وسعيد بن أبي عروبة ، وحماد بن سلمة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً .

ينظر التاريخ الكبير (٢/٣٢٥/٢٦٣٤) والجرح والتعديل (٣/١٠٩/٥٠٠) والثقات لابن حبان (٦/١٨٤/٧٢٧٨) .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية عاصم الأحول فأخرجها البخاري في كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع وبعده (٢/٥٦٨/١٠٠٢) قال : حدثنا مسدد ، قال : عبدالواحد قال : حدثنا عاصم قال : سألت

حدثنا محمد بن العباس بن مهران قال : حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال :  
حدثنا عبدالرحمن بن المبارك ، قال : حدثنا بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد ، عن  
محمد بن سيرين ، قال : سألت أنساً : أقنت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قلت قبل  
الركوع أو بعد الركوع ؟ (قال بعد الركوع يسيراً) <sup>(١)</sup>

أنس بن مالك ؓ عن القنوت فقال : قد كان القنوت ، قلت قبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبله ، قال فإن  
فلاناً أخبرني عنك أنك قلت : بعد الركوع ، فقال : كذب إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً أراه  
بعث قوماً يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلاً إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول  
الله ﷺ عهدٌ فقنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو عليهم .

وأخرجه في كتاب الجزية والموادعة باب دعاء الإمام على من نكث عهداً (٦/٣١٤ / ٣١٧٠) وأخرجه  
مسلم في كتاب المساجد ، باب استنجاب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة  
(٥/٣٠٩ / ٦٧٧) رقم فرعي (٣٠١) والإمام أحمد في المسند (٣/١٦٢) والدارمي في سننه في كتاب  
الصلاة ، باب القنوت بعد الركوع (١/٤٥٣ / ١٥٩٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٤٤) في  
كتاب الصلاة ، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٠٨) في كتاب  
الصلاة ، باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع . وأما رواية حبيب بن مهاجر فقد ذكرها البخاري في  
التاريخ (٢/٣٢٥) في ترجمة حبيب وتابعهما أنس بن سيرين ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وقتادة  
وعبد العزيز بن أبي صهيب ، فأما رواية أنس بن سيرين فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين  
رقم (٦٧٧) رقم فرعي (٣٠٠) ، وأما رواية إسحاق بن عبد الله فأخرجها البخاري في كتاب المغازي ، باب  
غزوة الرجيع (٧/٤٤٥ / ٤٠٩١) ومسلم (٦٧٧) رقم فرعي (٢٩٧) ، وأما رواية قتادة فأخرجها البخاري  
في الكتاب والباب السابقين رقم (٤٠٨٩) ومسلم رقم (٦٧٧) رقم فرعي (٣٠٣ و ٣٠٤) وأما رواية  
عبد العزيز بن صهيب فأخرجها البخاري (٧/٤٤٥ / ٤٠٨٨)

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل وأثبتته من مصادر التخريج وقد كتب مكانه في الأصل كلمة (شهراً) ولعلها

خطأ من الناسخ .

حدثنا محمد بن مخلد العطار ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد البصري ، قال : حدثنا اسحاق بن محمد بن اسحاق العمى ، قال : حدثنا أبي ، عن يونس ، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كنت بعد الركوع) <sup>(١)</sup>

(١) هذا الطريق لم أقف عليه ويراجع في ذلك السؤال رقم (١٠٨) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً وبيانها كمايلي :

١ - الطريق الأول : يرويه زائدة بن قدامة ، ويحيى القطان ، ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان ومعاذ بن معاذ العنبري ، وسليمان بن حبان ، والثوري وجريز بن حازم ، ويزيد بن هارون جميعهم عن سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه قبيضة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣ - الطريق الثالث : يرويه عبدالله بن المبارك عن سليمان التيمي ، عن أنس رضي الله عنه .

٤ - الطريق الرابع : يرويه عمران بن حدير ، عن أبي مجلز مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٥ - الطريق الخامس : يرويه أيوب السخيتاني ، وخالد الحذاء ، وهشام بن حسان ويونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس رضي الله عنه .

٦ - الطريق السادس : يرويه عبدالرحمن بن المبارك ، ومسدد بن مسرهد ، واسماعيل بن مسعود ثلاثتهم عن بشر بن المفضل ، عن يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين قال : حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن أصح الطرق عن سليمان التيمي هو الطريق الأول ؛ وذلك لأن رواته من الثقات الأثبات عنه وكونهم اجتمعوا على قول واحد يرجح قولهم على من خالفهم . وأن أصح الطرق عن محمد بن سيرين هو الطريق الخامس وذلك لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً ممن خالفهم .

وقد تابع سليمان التيمي ، ومحمد بن سيرين في رواية هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه كلاً من : أنس بن سيرين وقتادة وعاصم الأحول وحبيب بن مهاجر ، وعبدالعزیز بن صهيب ، واسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، وقد سبق الحديث على رواياتهم .

## السؤال رقم (١٢٢) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس رضي الله عنه « أنه رأى النبي ﷺ »

يصلي على حمار ، والقبلة خلفه .

فقال : يرويه داود بن قيس الفراء <sup>(١)</sup> واختلف عنه ، فرواه اسماعيل بن عمر

أبو المنذر <sup>(٢)</sup> عن داود بن قيس ، .....

(١) هو : داود بن قيس الفراء الدباغ ، أبو سليمان القرشي ، مولا هم المدني من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : زيد بن أسلم ، وموسى بن يسار ، ونافع مولى ابن عمر ، ونافع بن جبير ، وعبيد الله بن مقسم وغيرهم وروى عنه : السفينان ، واسماعيل بن جعفر ، وابن مهدي ، وابن المبارك ، ووکیع ويحيى القطان ، وعبدالرزاق بن همام ، وغيرهم ، قال الشافعي : ثقة حافظ ، وقال أحمد : ثقة ، وقال أبو حاتم ، والنسائي وأبو زرعة : ثقة ، وقال ابن المديني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، روى له الجماعة : إلا البخاري روى له في التاريخ فقط ، ومات في خلافة أبي جعفر ، وقال الذهبي : ثقة من العباد .  
ينظر تهذيب الكمال (٨/ ٤٣٩ / ١٧٨١) وتهذيب التهذيب (٢/ ١١٨ / ٢١٢٩) والتقريب (١٧٩٧) والكاشف (١٤٥٩) والتاريخ الكبير (٣/ ٢٤٠ / ٨٢١) والجرح والتعديل (٣/ ٤٢٢ / ١٩٢٤) والثقات لابن حبان (٦/ ٢٨٨ / ٧٧٦٢) .

(٢) هو : اسماعيل بن عمر الواسطي ، أبو المنذر ، نزيل بغداد ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : داود بن قيس ، والثوري ، ومالك بن أنس ، وعيسى بن دينار ، وقرّة بن خالد ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن سعد ، وابن معين ، وأبو خيثمة ، والحسن بن الصباح ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم ، قال ابن معين : من تجار أهل واسط ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد ، ومسلم ، وأبو داود والنسائي ومات بعد المئتين .

ينظر تهذيب الكمال (٣/ ١٥٤ / ٤٦٨) وتهذيب التهذيب (١/ ٢٠٢ / ٥٧٩) والتقريب (٤٧٤) والتاريخ الكبير (١/ ٣٧٠ / ١١٧٠) والثقات لابن حبان (٨/ ٩٤ / ١٢٣٩٨) والجرح والتعديل (٢/ ١٨٩ / ٦٣٨) والكاشف (٣٩٧) .

عن ابن عجلان<sup>(١)</sup> عن يحيى بن سعيد ، عن أنس ؓ ، عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>  
 وخالفه عبدالله بن الشيخ<sup>(٣)</sup> .....

(١) هو : محمد بن عجلان ، المدني ، القرشي ، أبو عبدالله ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ، روى عن : أبيه ، وأنس بن مالك ورجاء بن حيوة ، والأعرج ، وأبي الزناد ، وعكرمة ، وزيد بن أسلم وغيرهم وروى عنه : مالك ، وشعبة ، والسفيانان ، والليث ، وداود بن قيس ، وغيرهم . قال أحمد : ثقة ، وقال ابن عيينة : ثقة ، وقال الدوري عن ابن معين : ثقة ، اوثق من محمد بن عمر ، وما يشك في ذلك احد ، وقال أبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : مدني ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ؓ وروى له الجماعة إلا البخاري روى له في القراءة خلف الإمام ، ومات سنة (١٤٨) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٦ / ١٠١ / ٥٤٦٢) وتهذيب التهذيب (٥ / ٢١٩ / ٧١٥٦) والتقريب (٦١٢٦) وطبقات المدلسين لابن حجر (٩٨) ولسان الميزان (٧ / ٣٦٨ / ٤٦٨٢) والكاشف (٥٠٤٦) والتاريخ الكبير (١ / ١٩٦ / ٦٠٣) والثقات للعجلي (٢ / ٢٤٧ / ١٦٢٧) والجرح والتعديل (٨ / ٤٩ / ٢٢٨) .

(٢) هذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (١ / ٢٦٩ / ٨٢٠) وفي الصغرى (٢ / ٦٠) في كتاب المساجد ، باب الصلاة على الحمار ، قال : أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا اسماعيل بن عمر ، قال : حدثنا داود بن قيس عن محمد بن عجلان عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ؓ « أنه رأى النبي ﷺ يصلي على حمار ، وهو راكب إلى خيبر والقبلة خلفه » ثم قال أبو عبد الرحمن النسائي في الكبرى : هذا خطأ والصواب موقوف ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ١٩٣ / ٣٩٥٠) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن داود بن قيس ، عن محمد بن عجلان إلا اسماعيل بن عمر ورواه اسحاق بن سليمان الرازي عن داود ، عن يحيى بن سعيد ولم يذكر محمد بن عجلان .

(٣) هو : عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي ، أبو بكر الأسدي روى عن : خالد بن خراش ، وداود بن عمرو ، ومصعب بن عبدالله الزبيري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو حاتم وأبو زرعة وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق . ينظر الجرح والتعديل (٥ / ١٦٣ / ٧٥٢) .

واسحاق بن سليمان الرازي<sup>(١)</sup> فروياه عن داود بن قيس ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس<sup>(٢)</sup> مرفوعاً ايضاً ولم يذكر فيه : عن ابن عجلان ، وخالفهم مالك بن أنس وابن عيينة ، ووهيب ، ويحيى القطان ، وعمرو بن الحارث ، وزهير ، وعبيد الله بن عمر وعبد الوهاب الثقفي وعبد العزيز القسمل<sup>(٣)</sup> وزفر بن الهذيل<sup>(٤)</sup> وهشيم .....

(١) هو : اسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، ثقة ، فاضل ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣)  
(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية عبد الله بن الشيخ فلم أقف عليها وأما رواية اسحاق بن سليمان فأخرجها الطبراني في الأوسط (٢/٣٠٣/٢٠٤٦) بإسناده عن اسحاق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن يحيى بن سعيد عن أنس<sup>(٢)</sup> قال : « رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار ذهابه إلى خير والقبلة خلفه » ثم قال : يعني انه كان يصلي صلاة التطوع على الحمار كلما صلى على الراحلة .

وتابعهما محمد بن اسحاق المسيبي وروايته أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٣٢٨/٣٦٥٣) ومن طريقه أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/١١) .

(٣) هو : عبد العزيز بن مسلم القسمل<sup>(٣)</sup> ، بفتح القاف ، وسكون المهملة وفتح الميم ، محققاً أبو زيد المروزي ، البصري ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : عبد الله بن دينار ، ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عجلان ، والأعمش ، والربيع بن أنس ، وسهيل بن أبي صالح ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن مهدي ، وأبي عامر العقدي ، وموسى بن اسماعيل ، والعلاء بن عبد الجبار ، واسحاق بن سليمان الرازي ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة ، وقال ابن نمير والعجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، روى له الجماعة ، إلا ابن ماجه ومات سنة (١٦٧) .

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٢٠٢/٣٤٧٣) وتهذيب التهذيب (٣/٤٧٣/٤٧٣٠) والتقريب (٤١١٣) ومشاهير علماء الأمصار (١٢٤٨) وضعفاء العقيلي (٣/٩٧٣) والجرح والتعديل (٥/٣٩٤/١٨٣١) والتاريخ الكبير (٦/٢٨/١٥٧٩) والكاشف (٣٤١٠) .

(٤) هو : زفر بن الهذيل العنبري ، أحد الفقهاء والزهاد ، يكنى أبا الهذيل ، روى عن : حجاج بن أرطاة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبو حنيفة ، وغيرهم وروى عنه : أبو نعيم ، ومسلم بن ابراهيم ، والحكم بن أيوب ، والنعمان بن عبد السلام وغيرهم ، قال أبو نعيم : ثقة ، مأمون وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان حافظاً متقناً وقال ابن معين : ثقة ، مأمون ، وقال ابن حجر : صدوق وثقة غير واحد وابن معين .

وعبدالرحمن بن اليمان<sup>(١)</sup> شيخ يروي عنه الأوزاعي فقط والداروردي<sup>(٢)</sup> ، وأبو حمزة السكري<sup>(٣)</sup> وعبد بن سليمان فرووه عن يحيى بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً وهو الصواب<sup>(٤)</sup>

ينظر طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٤٥٠ / ٧٥) والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٩ / ٨٠١٥) والجرح والتعديل (٣/ ٦٠٨ / ٢٧٥٧) وضعفاء العقيلي (٢/ ٩٧ / ٥٥٩) ولسان الميزان (٢/ ٤٧٦ / ١٩١٩) .  
(١) هو : عبدالرحمن بن اليمان أبو معاوية الحضرمي سمع عطاء بن أبي رباح وروى عن : عبدالله بن عبد الوهاب الحنبل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه .  
ينظر الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٣ / ١٤٣٦) .

(٢) هو : عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الداروردي ، أبو محمد الجهني صدوق سبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .  
(٣) هو : محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ، ثقة ، فاضل ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٩) .  
(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية مالك بن أنس فقد أخرجها في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة (١/ ٩٧) عن يحيى بن سعيد قال : « رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه في السفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه إلى غير القبلة يركع ويسجد ايباءً من غير ان يضع وجهه على شيء » .  
ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدابة (٢/ ٥٧٦ / ٤٥٢٣) . وأما رواية سفيان بن عيينة فأخرجها عبدالرزاق في الكتاب والباب السابقين (٢/ ٥٧٦ / ٤٥٢٤) . وأما رواية عبدة سليمان فأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٣٨ / ٨٥١٦) قال : حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد قال : « رأيت أنساً يصلي على حمار يومئذ لغير القبلة » في كتاب الصلاة ، باب من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به » .

وأما باقي الأسماء التي ذكرها الدارقطني فلم أقف على رواياتهم . وقد تابع يحيى بن سعيد في هذا الطريق أنس بن سيرين وروايته أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الحمار (٢/ ٦٧١ / ١١٠٠) قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال : حدثنا حبان قال : حدثنا همام ، قال حدثنا : أنس بن

سيرين قال : (استقبلنا أنساً عليه السلام حين قدم من الشام ، فلقيناه بعين التمر ، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت : رأيتك تصلي لغير القبلة ؟ فقال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله ) وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصدها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت (١/٤٨٨/٧٠٢) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه اسماعيل بن عمر ، عن داود بن قيس ، عن محمد بن عجلان عن يحيى بن سعيد ، عن أنس عليه السلام مرفوعاً .

٢- الطريق الثاني : يرويه عبدالله بن الشيخ ، واسحاق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس عليه السلام مرفوعاً أيضاً .

٣- الطريق الثالث : يرويه مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة وهيب بن خالد ، ويحيى القطان ، وعمرو بن الحارث ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعبد العزيز القسمي ، وزفر بن الهذيل ، وهشيم بن بشير ، وعبدالرحمن بن اليان ، والدار وردي ، وأبو حمزة السكري ، وعبد بن سليمان ، وزهير بن معاوية جميعهم عن يحيى بن سعيد عن أنس عليه السلام موقوفاً .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح أن الصواب هو الطريق الثالث وذلك لأن رواته جماعة من أوثق الناس عن يحيى بن سعيد وعند التعارض يقدم قولهم على من خالفهم .



## السؤال رقم (١٢٣) :

وسئل عن حديث النضر بن أنس (عن أنس رضي الله عنه) <sup>(١)</sup> قال رسول الله ﷺ : « إن الله وعدني ان يدخل الجنة من أمتي أربع مئة ألف ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : زدنا يا رسول الله ، فقال : (و) <sup>(٢)</sup> كذا وكذا ، قال : زدنا يا رسول الله ، (فقال) <sup>(٣)</sup> هكذا ، قال : زدنا يا رسول ، قال : عمر رضي الله عنه : دعنا يا أبا بكر ، أو قال : حسبك ، قال أبو بكر رضي الله عنه : وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة ؟ فقال عمر رضي الله عنه : إن الله إن شاء أن يدخل خلقه بكف واحدة (فعل) <sup>(٤)</sup> فقال النبي ﷺ : صدق .»

فقال : يرويه قتادة ، واختلف عنه : فرواه معمر ، عن قتادة (عن النضر بن أنس ، عن أنس رضي الله عنه ، وخالفه أبو هلال الراسبي فرواه عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، وخالفهما هشام الدستوائي رواه عن قتادة) <sup>(٥)</sup> عن أبي بكر بن أنس <sup>(٦)</sup>

(١) ما بين القوسين سقط في (ك) وأثبتته من (ص) .

(٢) حرف الواو ليس في (ك) وأثبتته من (ص) .

(٣) في (ك) (قال) والمثبت من (ص) .

(٤) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٥) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٦) هو : أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري ، من الطبقة الرابعة ، تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وزيد بن أرقم ، وغسان بن مالك ، ومحمود بن عمير بن سعد ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه عبدالله ، وثابت البناني ، وقتادة وسليمان التيمي ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم ، قال العجلي : بصري تابعي ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له مسلم وأبو داود في فضائل الأنصار ، والنسائي في عمل اليوم والليلة .

ينظر تهذيب الكمال (٧٢٣٠ / ٨٥ / ٣٣) وتهذيب التهذيب (٩٢٥٦ / ٣٠١ / ٦) والتقريب (٧٩٥٥) والكاشف (٦٥١٧) والجرح والتعديل (١٥١٠ / ٣٤٠ / ٩) وتاريخ دمشق (١٨ / ٦٦) .

عن أبي بكر بن عمير الأنصاري<sup>(١)</sup> عن أبيه عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> والقول ما قال هشام ،

(١) هو : أبو بكر بن عمير الأنصاري ، وقال ابن حجر : اسمه محمود بن عمير بن سعد الأنصاري روى عن أبيه ، وكان على فلسطين بقصة عتبان بن مالك لما ضعف بصره ، وروى عنه : أبو بكر بن أنس بن مالك ، وقال ابن حجر : مقبول ، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة وذكره في الإصابة ، وذكر حديث الباب ، وذكر اختلاف الروايات فيه .

ينظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٠٤ / ٨٥١٨) وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٧ / ٧٥٨٨) والتقريب (٦٥٠٥) والإصابة (٦/ ٢٤٧ / ٧٨٤٣) .

(٢) هذه الطريق بيانها كما يلي :

أما رواية معمر بن راشد عن قتادة فأخرجها أحمد في المسند (٣/ ١٦٥) وعبدالرزاق في المصنف (١١/ ٢٨٦ / ٢٠٥٥٦) في كتاب الجامع ، باب الرخص والشدائد . والطبراني في الأوسط (٣/ ٣٥٩ / ٣٤٠٠) وفي الصغير (١/ ٢١٤) ثم قال : هكذا رواه معمر عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن أنس ، ورواه معاذ بن هشام عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٥٤٣ / ٧١٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٢٠٨) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٦٧ ، باب ما ذكر في اليمين والكف .

وأما رواية هشام الدستوائي فقد ذكرها الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٥٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٠٥) في ترجمة عمير والد أبي بكر . وذكره ابن حجر في الإصابة (٣/ ٣٧) في ترجمة عمير والد أبي بكر قال : وروى البغوي ، وابن أبي خيثمة وابن السكن والطبراني ، وغيرهم من طريق قتادة عن أبي بكر بن أنس ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه « أن النبي ﷺ قال : إن الله وعدني أن يدخل من أمتي ثلاث مئة ألف الجنة بغير حساب ، فقال عمير : يا رسول الله زدنا فقال : هكذا بيده فقال عمير : يا رسول الله زدنا ، فقال عمر : حسبك يا عمير فقال عمير مالنا ومالك يا ابن الخطاب ، وما عليك ان يدخلنا كلنا الجنة فقال عمر ﷺ : إن الله إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة ، فقال نبي الله ﷺ : صدق عمر » قال ابن السكن : تفرد به معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، وكان معاذ ربما ذكر أبا بكر بن أنس في الإسناد ، وربما لم يذكره ، وقال البغوي بلغني ان معاذ بن هشام كان في أول أمره لا يذكر أبا بكر بن أنس في الإسناد ، وفي آخر أمره كان يزيده في السند ، وقد خالف معاذاً في سنده معمر أ فقال : عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس ﷺ . وذكره البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٦٧ باب ما ذكره في اليمين والكف ، وابن أبي عاصم في السنة (٥٩٠) .

## لأن أبا هلال ضعيف ، ومعمراً سىء الحفظ لحديث قتادة والأعمش .

وأما رواية أبو هلال الراسبي فقد أخرجها أحمد في المسند (٣/ ١٩٣) قال : حدثنا بهز حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « وعدني ربي أن يدخل لي من أمتي الجنة مئة ألف » فقال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله زدنا .. الحديث .

وأخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (٤/ ٢٠٩ / ٣٥٤٨) في كتاب صفة الجنة ، باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، من طريق أبو عوانة عنه ، إلا أنه قال فيه « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ... الحديث » . ثم قال البزار : لا نعلم أحداً تابع أبا هلال على روايته وإنما يرويه قتادة عن غير أنس رضي الله عنه وذكره في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٥٦ / ١٨٧٠٧) وقال : رواه البزار ورجاله ثقات على ضعف في أبي هلال الراسبي قليل .

### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بياها كما يلي :

- ١- الطريق الأول : يرويه معمر عن قتادة عن النضر عن أنس رضي الله عنه .
- ٢- الطريق الثاني : يرويه محمد بن سليم ، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .
- ٣- الطريق الثالث : يرويه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي بكر بن أنس ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا بعض الأمور وهي :

- ١- أن الدار قطني رحمه الله تعالى قد رجح الطريق الثالث بحجة أن أبا هلال الراسبي ضعيف ومعمراً سىء الحفظ لحديث قتادة والأعمش ، ولكن لا تُسلم له قوله أن معمراً سىء الحفظ لحديث قتادة ، وذلك لأن معمراً ثقة ثبت قال عن نفسه كما ذكره ابن حجر في التهذيب (٥/ ٥٠١) جلست إلى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة ، فما سمعت منه حديثاً إلا كأنه يُنقش في صدري .
  - ٢- أن معاذ بن هشام متكلم فيه ، قال عنه ابن معين : صدوق وليس بحجة وقال ابن عدي : ربما يغلط في الشيء بعد الشيء ، وأرجو أنه صدوق ويراجع في ترجمته تهذيب التهذيب (٥/ ٤٧٢) .
  - ٣- وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن طريق معمر أصح من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وقد سبق قريباً أن ذكرنا كلام ابن السكن ، والبلغوي في الإصابة وأن معاذاً انفرد بهذا الحديث عن أبيه وأنه كان ربما ذكر أبا بكر بن أنس وربما لم يذكره .
- والخلاصة عندي أن الوجه الراجح هو رواية معمر عن قتادة والحديث من الوجه الراجح صحيح .

## السؤال رقم (١٢٤) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد ، عن أنس ؓ « أنه سها عن سجدتين » فقال : يرويه مالك ، وابن عيينة ، والليث بن سعد ، ويزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وحفص بن سليمان ، عن يحيى بن سعيد عن أنس ؓ موقوفاً (ورواه) <sup>(١)</sup> سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد عن أنس ؓ : أنه فعل ذلك وقال : هذا السنة ، ولم يقل (هذا غيره) <sup>(٢)</sup> .. وزيادة الثقة مقبولة ، حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد قال : حدثنا هاشم بن الجنيدي ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ؓ قال : « صلى بنا العصر فتحرك للقيام فسجد سجدتين » <sup>(٣)</sup>

(١) في (ص) (رواه) والمثبت من (ك) والسياق يقتضيه .

(٢) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٣) هذا الحديث لم أقف عليه من الطرق التي ذكرها الدار قطني ولكن جاء من وجه آخر عن يحيى بن سعيد فرواه محمد بن فضيل بن غزوان عنه ، وروايته أخرجهما عبدالرزاق في المصنف في كتاب الصلاة ، باب من كان يقول في كل سهو سجدتان (١/ ٣٩٠ / ٤٤٨٥) قال : حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد قال : « أمنا أنس في سفر فصلى بنا العصر ركعتين فلما جلس في الثانية نسي أن يسلم فذهب ليقوم فسبحنا به ، فلما جلس سلم وسجد سجدتي السهو » .

وقد صح هذا الحديث من طريق آخر عن يحيى بن سعيد فقد أخرجه البخاري في كتاب السهو ، باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة (٢/ ١١١ / ١٢٢٥) قال : حدثنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن عبدالله بن بُحينة ؓ انه قال : « إن رسول الله ﷺ قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك » وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له (٥/ ٢٢١ / ٥٧٠) رقم فرعي (٨٧) .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مدارهما على يحيى بن سعيد وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول: يرويه مالك ، وابن عيينة ، والليث ، ويزيد بن هارون وابن المبارك ، وحفص بن سليمان ، ومحمد بن فضيل جميعهم عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه موقوفاً .
  - ٢ - الطريق الثاني: يرويه سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه من فعله ثم قال : « هذه السنة » وعند النظر والترجيح بينهما يتضح أن الأرجح هو الطريق الأول ؛ وذلك لأن رواه عن يحيى بن سعيد ، من أوثق وأتقن التلاميذ عنه ، وقد اتفقوا على رواية الحديث عنه موقوفاً وهو الصواب .
- والخلاف بينهما لفظي والمعنى في الطريقين واحد ففي الطريق الأول قاله أنس رضي الله عنه ثم لما حدث أمر يستدعي تطبيق قوله فعله ثم قال : هذه السنة وذلك له حكم المرفوع عن النبي ﷺ وقد صح عن النبي ﷺ كما سبق في حديث ابن بحنة رضي الله عنه .

## السؤال رقم (١٢٥) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه قال : « بُعث النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً وتوفي وهو ابن ستين سنة ، أو كما قال ، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء » .

فقال : يرويه أبو أويس <sup>(١)</sup> وفليح بن سليمان <sup>(٢)</sup> عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه وخالفهما اسماعيل بن عياش <sup>(٣)</sup> رواه عن يحيى بن سعيد ، عن ربيعة <sup>(٤)</sup> .....

(١) هو : عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، صدوق بهم ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٧٧) .

(٢) هو : فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، الخزاعي ، صدوق كثير الخطأ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٩٩) .  
(٣) هو : اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : الأوزاعي ، ويحيى بن سعيد ، وسهيل بن أبي صالح ، وموسى بن عقبة ، وهشام بن عروة ، وابن جريج وغيرهم ، وروى عنه : الثوري ، والأعمش وهما من شيوخه ، والليث بن سعد ، وبقية ومعتمر بن سليمان ، وابن المبارك وابن معين ، وغيرهم ، قال يعقوب بن سفيان : تكلم قوم في اسماعيل واسماعيل ثقة ، عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا : يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين ، وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده مغلط في غيرهم ، روى له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة ، والباقون سوى مسلم ، وتوفي سنة (١٨١هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٤٧٢ / ١٦٣ / ٣) وتهذيب التهذيب (٥٨٤ / ٢٠٤ / ١) والتقريب (٤٧٨) والكاشف (٤٠٠) والتاريخ الكبير (١١٦٩ / ٣٦٩ / ١) .

(٤) هو : ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، فروخ التيمي ، مولا هم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بريبعة الرأي ، من الطبقة الخامسة من صفار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك رضي الله عنه ، والحارث بن بلال ، وابن المسيب ، والقاسم بن محمد ومكحول ، وغيرهم وروى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومالك ، وشعبة ،

عن أنس رضي الله عنه ، ورواه حميد الطويل عن يحيى بن سعيد الأنصاري مراسلاً<sup>(١)</sup>

والسفيانان ، وغيرهم ، قال أحمد والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، مشهور . قال ابن سعد : كانوا يتقون له لموضع الرأي ، روى له الجماعة ومات سنة (١٣٦) على الصحيح ينظر تهذيب الكمال (٩/١٢٣/١٨٨١) وتهذيب التنهذيب (٢/١٥٣/٢٢٤٢) والتقريب (١٨٩٩) والكواكب النيرات (٢٢) ومشاهير علماء الأمصار (٥٨٨) .

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية أبو أويس ، وفليح بن سليمان : فقد أخرجها العقيلي في الضعفاء (٢/٢٧٠) في ترجمة أبو أويس ، فقال : ومن حديثه ما حدثناه العباس بن الفضل قال : حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال : حدثني أبي عن يحيى بن سعيد ، وربيعه ، عن أنس رضي الله عنه « أن النبي ﷺ أقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفي ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء » ثم قال العقيلي : وهذا الحديث من حديث ربيعة معروف ، فلا يحفظ عن يحيى بن سعيد وقد تابع ابن أويس عن أبيه فليح فرواه عن يحيى بن سعيد وربيعه وأبو أويس ضعيف ، وفليح ضعيف ما أقربهما .

وأما رواية اسماعيل بن عياش فلم أقف عليها . وقد تابع يحيى بن سعيد في روايته عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن كلاً من : مالك بن أنس ، واسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن بلال ، وأنس بن عياض ، وعبدالعزیز بن أبي سلمة ، وسفيان بن عيينة . فأما رواية مالك بن أنس فأخرجها البخاري في كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ (٦/٦٥٢/٣٥٤٨) قال : حدثنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول : « كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، ولا بالأبيض أمهق ، وليس بالآدم ، وليس بالجعد القطط ، ولا بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء » وأخرجه مسلم في الفضائل ، باب قدر عمره ﷺ وإقامته بمكة والمدينة رقم (٢٣٤٧) .

وأما رواية اسماعيل بن جعفر فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (٢٣٤٧) وأبو يعلى في مسنده (٦/٣١٩/٣٦٤٣) . وأما رواية سليمان بن بلال فأخرجها مسلم رقم (٢٣٤٧) وأحمد في المسند (٣/٢٤٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٢٧٤) . وأما رواية أنس بن عياض فأخرجها الإمام أحمد

## وقول اسماعيل بن عياش أشبهها بالصواب .

(١٣٠ / ٣) وأبو يعلى (٣٦٤١ / ٣١٨ / ٣) وابن سعد في الطبقات (٤٣٢ / ١) . وأما رواية عبدالعزيز بن أبي سلمة فأخرجها أحمد (١٤٨ / ٣) وأبو يعلى (٣٦٣٧ / ٣١٧ / ٦) . وأما رواية سفيان بن عيينة فأخرجها أحمد (١٨٥ / ٣) وأبو يعلى (٣٦٣٨ / ٣١٧ / ٦) . وأما رواية حميد الطويل عن يحيى بن سعيد مرسلًا فلم أقف عليها .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من ثلاث طرق مختلفة ومدارها جميعاً على يحيى بن سعيد وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه أبو أويس ، وفليح بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه .
- ٢ - الطريق الثاني : يرويه اسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن ربيعة عن أنس رضي الله عنه .
- ٣ - الطريق الثالث : يرويه حميد الطويل ، عن يحيى بن سعيد مرسلًا .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني وقد رجحه الدار قطني رحمه الله تعالى وأيضاً فإن يحيى بن سعيد لم يتفرد به بل تابعه كثيرون وقد سبق الحديث عنهم .



## السؤال رقم (١٢٦) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه « قصة العرنيين » .

فقال : اختلف فيه على يحيى بن سعيد : فرواه طلحة بن مصرف <sup>(١)</sup> عن يحيى بن

سعيد ، عن أنس رضي الله عنه بطوله <sup>(٢)</sup>

(١) هو : طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن الحارث الهمداني الياامي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبدالله الكوفي ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ، وعبدالله بن أبي أوفى ، وذكوان أبي صالح السمان ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وهو من أقرانه ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه محمد ، والأعمش ، وشعبة ، وأبي اسحاق السبيعي ، وأبان بن تغلب ، وغيرهم قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة ، وقال أبو حاتم : طلحة أدرك أنساً رضي الله عنه ، وما ثبت له سماع منه ، وقال ابن حجر : ثقة ، قاريء فاضل ، روى له الجماعة ، ومات سنة (١١٢هـ) وقيل بعدها .

ينظر تهذيب الكمال (٢٩٨٢ / ٤٣٣ / ١٣) وتهذيب التهذيب (٣٤١٧ / ٢٠ / ٣) والتقريب (٣٠٢٩) والكاشف (٢٤٨٠) والتاريخ الكبير (٣٠٨٠ / ٣٤٦ / ٤) والثقات للعجلي (٧٩٧ / ٤٧٩ / ١) والجرح والتعديل (٢٠٨٢ / ٤٧٣ / ٤) .

(٢) هذا الطريق أخرجه ابن حبان (١٣٨٦ / ٢٢٦ / ٤) في كتاب الطهارة ، باب النجاسة ، وتطهيرها باسناده عن زيد بن أبي أنيسة ، عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس بن مالك قال : « قدم أعراب من عريثة إلى رسول الله ﷺ ، فاجتوا المدينة ، فأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبواها فشربوا حتى صحوا ، فقتلوا رعاتها ، واستاقوا الإبل ، فبعث نبي الله ﷺ في طلبهم ، فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم » والنسائي في الكبرى (٢٩٥ / ١٣٠ / ١) وفي الصغرى (١٦٠ / ١) في كتاب الطهارة ، باب : بول ما يؤكل لحمه وأخرجه مرة أخرى في كتاب تحريم الدماء ، باب تأويل قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴾ في الكبرى (٣٤٩٨ / ٢٩٦ / ٢) وفي الصغرى (٩٨ / ٧) والطبراني في الأوسط (١٧٣٤ / ٢٠٣ / ٢) .

ورواه مسلمة بن علي<sup>(١)</sup> ومعاوية بن صالح<sup>(٢)</sup> من رواية رشدين<sup>(٣)</sup> .....

(١) هو : مسلمة بن علي بن خلف الحُشَنِي ، بضم الخاء ، وفتح الشين المعجمة ، ثم نون ، أبو سعيد الدمشقي البلاطي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين روى عن : ابن جريج ، ويحيى بن سعيد ، والأوزاعي والأعمش ، وابن عجلان ، وغيرهم . وروى عنه : بقية ، وابن وهب ، وهشام بن عمار ، وغيرهم ، قال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث وقال النسائي ، والدارقطني والبرقاني وابن حجر : متروك الحديث ، روى له ابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٥٩٥٨ / ٥٦٧ / ٢٧) وتهذيب التهذيب (٧٧٥٧ / ٤٣٩ / ٥) والتقريب (٦٦٥١) .

(٢) هو : معاوية بن صالح بن حُذَيْر ، بالمهمله مصغراً ، ابن عثمان بن سعيد الحضرمي أبو عمرو ، وقيل أبو عبدالرحمن ، الحمصي ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : يحيى بن سعيد ، ومكحول الشامي ، وابن راهوية ، وراشد بن سعد ، وعمير بن هانيء ، وغيرهم ، وروى عنه : الثوري ، والليث بن سعد ، وعبدالله بن وهب ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وأسد بن موسى ، وغيرهم ، قال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة محدث ، وقال ابن سعد : كان بالأندلس قاضياً لهم ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وما أرى بحديثه بأس ، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه افرادات ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام ، وفي الأدب ، والباقون ، وتوفي سنة (١٥٨) .

ينظر تهذيب الكمال (٦٠٥٨ / ١٨٦ / ٢٨) وتهذيب التهذيب (٧٨٦٩ / ٤٧٩ / ٥) والتقريب (٦٧٥٢) والكاشف (٥٥٢٦) والجرح والتعديل (١٧٥٠ / ٣٨٢ / ٨) والتاريخ الكبير (١٤٤٣ / ٣٣٥ / ٧) وثقات العجلي (١٧٤٦ / ٢٨٤ / ٢) والكمال (١٨٨٨ / ٤٠٤ / ٦) وضعفاء العقيلي (١٧٥٩ / ١٨٣ / ٤)

(٣) هو : رشدين ، بكسر الراء وسكون المعجمة ، ابن سعد ، بن مفلح المهدي ، بفتح الميم ، وسكون الهاء ، أبو الحجاج المصري ، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين ، روى عن : جرير بن حازم ، وحديد بن هانيء ، والأوزاعي وعمرو بن الحارث ، ومعاوية بن صالح ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه عبدالقاهر ، وبقيّة بن الوليد ، وابن المبارك ، وعقيل بن خالد ، وغيرهم ، قال أحمد : أرجو أنه صالح الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث =

عن أنس رضي الله عنه « أن النبي ﷺ رخص في أبوال الإبل أن تشرب » لم يزد على هذا <sup>(١)</sup> وخالفهم الليث بن سعد ، ويحيى بن أيوب ، ومعاوية بن صالح ، من رواية ابن وهب عنه فرووه عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا عن النبي ﷺ <sup>(٢)</sup> وهو أشبه بالصواب .

بالمناكير عن الثقات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ، روى له الترمذي ، وابن ماجة ، وتوفي سنة (١٨٨) .

ينظر تهذيب الكمال (٩/١٩١/١٩١١) وتهذيب التهذيب (٢/١٦٤/٢٢٧٧) والتقريب (١٩٢٩) والكاشف (١٥٧٥) والجرح والتعديل (٣/٥١٣/٢٣٢٠) .

(١) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية الليث بن سعد فلم أقف عليها .

وأما رواية يحيى بن أيوب ، ومعاوية بن صالح فقد أخرجها النسائي في الكبرى (٢/٢٩٧/٣٤٩٩) وفي الصغرى (٧/٩٨) في كتاب المحاربة باب : تأويل قول الله عز وجل ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ....﴾ قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أنبأنا ابن وهب قال : وأخبرني يحيى بن أيوب ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : « قدم ناس من العرب على رسول الله ﷺ فأسلموا ثم مرضوا فبعث بهم رسول الله ﷺ إلى لقاح ليشربوا من أبوالها وألبانها فكانوا فيها ثم عمدوا إلى الراعي غلام لرسول الله ﷺ فقتلوه واستاقوا اللقاح ، فرعموا أن رسول الله ﷺ قال : اللهم عطش من عطش آل محمد ﷺ الليلة ، فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم » . وقال النسائي في الصغرى (١/١٦١) عقب رواية طلحة بن مصرف التي سبق ذكرها لا نعلم أحداً قال عن يحيى عن أنس في هذا الحديث غير طلحة والصواب عندي والله تعالى أعلم : يحيى عن سعيد بن المسيب مرسل . وقد جاء هذا الحديث من طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه فرواه عنه قتادة وأبي فلابه ، وثابت البناني وحيد الطويل ، وعبد العزيز بن صهيب فأما رواية قتادة فأخرجها البخاري في الزكاة ، باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل (٣/٤٢٨/١٥٠١) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه « أن ناساً من عرينة اجتوتوا المدينة فرخص لهم رسول الله ﷺ أن يأتوا ابل الصدقة

فیشربوا من ألبانها وأبوالها ، فقتلوا الراعي ، واستاقوا الذود ، فأرسل رسول الله ﷺ فأتى بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالخرة يعضون الحجارة .

وأخرجه مسلم في كتاب القسامة ، باب حكم المحاريين والمرتدين رقم (١٦٧١) وأما رواية أبي قلابة فأخرجها البخاري في كتاب الوضوء ، باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها (١/ ٤٠٠ / ٢٣٣) ومسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٦٧١) . وأما رواية ثابت البناني فأخرجها البخاري في كتاب الطب ، باب الدواء بألبان الإبل (١٠ / ١٤٨ / ٥٦٨٥) وأما رواية حميد الطويل ، وعبد العزيز بن صهيب فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٦٧١) والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٠٧)

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن يحيى بن سعيد وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه طلحة بن مصرف ، عن يحيى عن أنس ﷺ بطوله .
  - ٢ - الطريق الثاني : يرويه مسلمة بن علي ، ومعاوية بن صالح من رواية رشدين عنه عن يحيى بن سعيد عن أنس ﷺ مختصراً .
  - ٣ - الطريق الثالث : يرويه الليث بن سعد ، ويحيى بن أيوب ، ومعاوية بن صالح من رواية عبد الله بن وهب عنه ، عن يحيى ، عن سعيد بن المسيب مرسلأ .
- وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثالث وذلك لكثرة عدد رواته وكونهم من الثقات عن يحيى بن سعيد ، وأن باقي الطرق لا تخلو من ضعف أو كلام لأهل العلم عليها .
- ورجح ذلك أيضاً الإمام النسائي في السنن وقد سبق ذكر قوله والدارقطني رحمه الله بعد ذكره للطريق الثالث قال : وهو أشبه بالصواب .

## السؤال رقم (١٢٧) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة» .

فقال : يرويه أبو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه قاله هارون

بن حاتم <sup>(١)</sup> عنه <sup>(٢)</sup> وقال أبو معمر <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن سعيد ، ..... .

(١) هو : هارون بن حاتم الكوفي ، روى عن : أبوبكر عياش ، وعبد السلام بن حرب ، ووكيعة ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وغيرهم . وروى عنه : محمد بن عقبة ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وموسى بن اسحاق ، والحسن بن العباس الرازي ، وغيرهم ، قال الدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بشيء ، وامتنع أبو حاتم من الرواية عنه ، ولما سئل عنه قال : أسأل الله السلامة ، وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه . ينظر الجرح والتعديل (٣٦٤ / ٨٨ / ٩) والثقات لابن حبان (١٦٢١٧ / ٢٤١ / ٩) وضعفاء النسائي (٦١٤) ولسان الميزان (٦٢٥ / ١٧٧ / ٦) والكشف الحثيث (٨١٢) .

(٢) هذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٢٥٦ / ١) في ترجمة ابراهيم بن زكريا العجلي الضرير ، وقال : حدث عن الثقات بالبواطيل ، وهذا الحديث لم يقله أحد عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن أنس إلا ابراهيم بن زكريا هذا ، وقد رأيت هذا الحديث من رواية هارون بن حاتم المقرئ الكوفي ، عن أبي بكر عياش هكذا وإنما رواه أبو بكر عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك ، فقال ابراهيم بن زكريا : عن أنس بن مالك ، وقد قيل في هذه الرواية عن عراك ، عن أبي هريرة مرسلًا ، انتهى كلام ابن عدي وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٥٣ / ١) في ترجمة ابراهيم بن زكريا الواسطي وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٦٠ / ١) (٣) هو : اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي ، أبو معمر القطيعي من الطبقة العاشرة من كبار الأخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : ابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن علي ، واسماعيل بن عياش ، وهشيم ، وابن المبارك ، وغيرهم وروى عنه : البخاري ومسلم ، وأبو داود ، وصاعقة ، وبقي بن مخلد ، وغيرهم قال ابن سعد : صاحب سنة ، وفضل ، وخير وهو ثقة ثبت ، وقال ابن معين : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ، مأمون ، روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه وتوفي سنة (٢٣٦) .

ينظر تهذيب الكمال (٤١٦ / ١٩ / ٣) وتهذيب التهذيب (٥١١ / ١٧٤ / ١) والتقريب (٤٢٠) والتاريخ الكبير (١٠٨٠ / ٣٤٢ / ١) وثقات ابن حبان (١٢٤٣٣ / ١٠٢ / ٨) وتاريخ بغداد (٣٢٩٩ / ٢٦٦ / ٦) والتعديل والتجريح (٦٢ / ٣٦٣ / ١) .

عن عراك بن مالك<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> وقال غيرهما : عن عراك بن مالك  
مرسلاً ، وهو الصحيح<sup>(٣)</sup>

(١) هو : عراك بن مالك الغفاري ، الكناي المدني ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : ابن  
عمر ، وأبي هريرة ، وعروة بن الزبير ، وعائشة ، والزهري ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه خيثم ، وعبدالله ،  
وسليمان بن يسار والحكم بن عتبة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم ، قال العجلي : شامي ، وتابعي ،  
ثقة ، من خيار التابعين ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، روى له الجماعة ،  
وتوفي في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المئة .

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٥٤٥/٣٨٩٣) وتهذيب التهذيب (٤/١١١/٥٢٤١) والتقريب (٤٥٤٠)  
والكاشف (٣٧٦٥) والتاريخ الكبير (٧/٨٨/٣٩٥) والثقات للعجلي (٢/١٣٣/١٢٢٦) والجرح  
والتعديل (٧/٣٨/٢٠٤) .

(٢) هذا الطريق أخرجه البيهقي (٦/٧٧) في كتاب الضمان ، باب كفالة البدن ، وذكره ابن عدي في الكامل  
(١/٢٤٣) في ترجمة ابراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة « أن النبي ﷺ  
حبس رجلاً في تهمة » وقال مرة أخرى : « أخذ من متهم كفيلاً تثبِتاً واحتياطاً » ثم قال : والحديث رواه  
عن عراك بن مالك يحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيره مرسلاً وموصولاً وذكره العقيلي في الضعفاء  
(١/٥٢) في ترجمة ابراهيم بن خيثم وقال : لا يتابع على هذا ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (١/٥٣)  
وقال ابراهيم بن خيثم : متروك الحديث ولا يتابع على رفعه .

وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/١٠٢) في كتاب الأحكام ، باب حبس الرجل في التهمة  
احتياطاً باسناده عن محمد بن اسحاق قال : ثنا ابراهيم بن خيثم ، حدثني أبي عن جدي عراك بن مالك ،  
عن أبي هريرة رضي الله عنه « أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة يوماً وليلة استظهاراً واحتياطاً » وسكت عنه الحاكم ،  
فتعقبه الذهبي فقال : ابراهيم متروك .

(٣) هذا الطريق أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب اللقطة ، باب التهمة (١٠/٢١٦/١٨٨٩٢) عن ابن  
جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك قال (أقبل رجلان من بني غفار حتى نزلا منزلاً  
بضجنان من مياه المدينة) وعندها ناس من غطفان عندهم ظهر لهم ، فأصبح الغطفانيون قد أضلوا قريبتين

من ابلهم ، فاتهموا الغفاريين ، فأقبلوا بها إلى النبي ﷺ ، وذكروا له أمرهم ، فحبس أحد الغفاريين وقال للآخر : اذهب فالتمس ، فلم يكن إلا يسيراً حتى جاء بها فقال النبي ﷺ لأحد الغفاريين ، قال حسبت أنه قال : المحبوس عنده : استغفر لي ، وقال غفر الله لك يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : ولك ، وقتلك في سبيله ، قال : فقتل يوم اليمامة ) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه هارون بن حاتم و ابراهيم بن زكريا عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن أنس ؓ .
  - ٢ - الطريق الثاني : يرويه أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم ، عن يحيى عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ؓ .
  - ٣ - الطريق الثالث : يرويه ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك مرسلًا .
- وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثالث ؛ لأن الطريقين الآخرين أسانيدهما ضعيفة مظلمة ، وقد صحح الدار قطني رحمه الله تعالى الطريق الثالث فقال : وهو الصحيح .
- وللحديث شاهد من طريق آخر أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب الأحکام ، باب حبس الرجل في التهمة احتياطاً (١٠٢/٤) بإسناده عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده « أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة » وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٣٦٢/٣٢٨/٤) وفي الصغرى (٦٧/٨) في كتاب القسامة ، باب امتحان السارق بالضرب والحبس وابن الجارود في المنتقى رقم (١٠٠٣) .

السؤال رقم (١٢٨) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد عن أنس ؓ قال : « فتح القسطنطينية مع قيام

الساعة » .

فقال : اختلف فيه على شعبة : فرواه زيد بن الحباب <sup>(١)</sup> عن شعبة ، عن يحيى بن

سعيد ، عن أنس ؓ « كان يقال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة » <sup>(٢)</sup>

وغيره : يرويه عن شعبة ، عن يحيى ، عن أنس ؓ من قوله لا يقول فيه :

كان يقال ..... ، وهو المحفوظ <sup>(٣)</sup>

(١) هو : زيد بن الحباب ، بضم المهملة ، وموحدتين ، أبو الحسين العُكلى بضم المهملة ، وسكون الكاف ، الكوفي أصله من خراسان من الطبقة التاسعة من صفار أتباع التابعين ، روى عن : مالك ، والثوري ، وشعبة ، ومعاوية بن صالح ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد ، وابنا أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وعلى بن المديني ، وغيرهم ، قال علي بن المديني والعجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ، ولم يكن به بأس ، وقال الدار قطني وابن ماكولا : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء في حديث الثوري ، روى له الجماعة إلا البخاري ، وتوفي سنة (٢٠٣) .

ينظر تهذيب الكمال (١٠/٤٠/٢٠٩٥) وتهذيب التهذيب (٢/٢٣٥/٢٤٨٩) والتقريب (٢١١٣) والكمال (٣/٢٠٩/٧٠٧) وتاريخ بغداد (٨/٤٤٢/٤٥٥٢) والتاريخ الكبير (٣/٣٩١/١٣٠٢) والكاشف (١٧٢٩) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) هذا الطريق رواه عن شعبة أبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق . فأما رواية أبو داود الطيالسي فأخرجها الترمذي في كتاب الفتن ، باب ما جاء في علامات خروج الدجال (٤/٤٤٢/٢٢٣٩) قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك قال : « فتح القسطنطينية مع قيام الساعة » قال محمود : هذا حديث غريب والقسطنطينية هي مدينة الروم ، تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينية قد فتحت في زمن بعض أصحاب النبي ﷺ .



وأما رواية عمرو بن مرزوق فأخرجها أبو عمرو الداني في كتابه السنن الواردة في الفتن ، باب ما جاء في فتح مدينة الكفر ، وهي القسطنطينية رقم (٦١١) قال : حدثنا ابن عفان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، وقال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن أنس قال : « فتح القسطنطينية مع قيام الساعة » .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين ومدارهما على شعبة وبياهما كما يلي :

- ١- الطريق الأول : يرويه زيد بن الحباب ، عن شعبة ، عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .
- ٢- الطريق الثاني : يرويه أبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق عن شعبة عن يحيى عن أنس رضي الله عنه من قوله موقوفاً .

وعند النظر والترجيح بينهما يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني ؛ لأن رواته من الثقات الأثبات عن شعبة وعند التعارض يقدم قولها على من خالفها وأضف إلى ذلك أن المخالف لها هو زيد بن الحباب وهو مختلف فيه كما ذكرنا سابقاً والحديث من الوجه الراجح صحيح .

## السؤال رقم (١٢٩) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه « نهى رسول الله ﷺ أن يشتري التمر بالتمر في رؤوس النخل ، فإن ذلك ربا ، ورخص في العرايا » .  
 فقال : يرويه شريك عن يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه قاله حنيفة بن مرزوق <sup>(١)</sup> وعبد الغفار بن الحكم الحراني <sup>(٢)</sup> عنه <sup>(٣)</sup> وخالفه ابن عيينة ، فرواه عن يحيى بن سعيد ، عن بشير <sup>(٤)</sup> ، .....

(١) هو : حنيفة بن مرزوق ، أبو الحسن ، روى عن : شعبة ، وشريك بن عبدالله . وروى عنه : خلاد بن أسلم ، وعباس الدوري ، وعلى بن شيبه ، وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ، وكذلك الخطيب في تاريخ بغداد .

ينظر الثقات (١٣٠٧٨ / ٢١٧ / ٨) وتاريخ بغداد (٤٣٨١ / ٢٨٣ / ٨) .

(٢) هو : عبد الغفار بن الحكم القرشي الأموي ، مولاهم ، أبو سعيد الحراني ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : شريك بن عبدالله النخعي ، وزهير بن معاوية ، والليث بن سعد ، وموسى بن أعين وغيرهم وروى عنه : عمرو بن حفص ، وعمرو الناقد ، والعباس بن صالح الحراني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، روى له النسائي في مسند علي رضي الله عنه ومات سنة (٢١٧هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٤٨٥ / ٢٢٤ / ١٨) وتهذيب التهذيب (٤٧٤٥ / ٤٧٨ / ٣) والتقريب (٤١٢٦) والثقات (١٤١٩٢ / ٤٢ / ٨) .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٤) هو : بُشَيْرٌ ، مصغراً ابن يسار الحارثي الأنصاري ، مولاهم ، المدني ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى ، من التابعين ، روى عن : أنس ، وجابر ، ورافع بن خديج ، وسهل بن أبي حنمة ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن ابنه ، بشير بن عبدالله بن بشير ، وربيعه بن عبدالرحمن ، ومحمد بن اسحاق ، وغيرهم .

## عن سهل بن أبي حثمة<sup>(١)</sup> \*

قال ابن معين : ثقة ، وليس بأخي سليمان بن يسار ، وقال ابن سعد : كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ وكان قليل الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٧٣٤ / ١٨٧ / ٤) وتهذيب التهذيب (٨٧٤ / ٢٩٧ / ١) والتقريب (٧٣٥) والكاشف (٦١٥) والتاريخ الكبير (١٩٤٥ / ١٣٢ / ٢) والجرح والتعديل (١٥٤٠ / ٣٩٤ / ٢) والتعديل والتجريح (١٥٩ / ٤٣٠ / ١) .

(١) هو : سهل بن أبي حثمة بن ساعدة ، بن عامر الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الخزرجي ، المدني صاحب النبي ﷺ وكان أبوه قد بايع تحت الشجرة ، روى عن النبي ﷺ ، وزيد بن ثابت ، ومحمد بن مسلمة الأنصاري .

وروى عنه : ابنه محمد ، وبشير بن يسار ، وعروة بن الزبير ، ونافع بن جبير ، وغيرهم قال ابن حجر : صحابي صغير ، ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وله أحاديث روى له الجماعة ، ومات في خلافة معاوية ؓ ينظر تهذيب الكمال (٢٦٠٧ / ١٧٧ / ١٢) وتهذيب التهذيب (٣٠٩٩ / ٤٤٠ / ٢) والتقريب (٢٦٤٨) والاصابة (٣٢٣٢ / ٣٠٧ / ٣) والاستيعاب (١٠٨٧ / ٢٣٩ / ٣) والتاريخ الكبير (٢٠٩١ / ٩٧ / ٤) والجرح والتعديل (٨٦٤ / ٢٠٠ / ٤) .

\* هذا الطريق أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب أو الفضة (٢١٩١ / ٤٥٢ / ٤) قال : حدثنا علي بن عبدالله ، حدثنا سفيان ، قال : قال يحيى بن سعيد ، سمعت بشيراً قال : سمعت سهل بن أبي حثمة « أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر بالتمر ، ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطباً » .

وأخرجه مسلم في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا (١٥٤٠ / ١٤٣ / ١٠) . والنسائي في الكبرى (٦١٣٣ / ٢١ / ٤) وفي الصغرى (٢٦٨ / ٧) في كتاب البيوع باب العرايا بالرطب والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩ / ٤) في كتاب البيوع ، باب العرايا والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩ / ٥) في كتاب البيوع ، باب تفسير العرايا من طريق الشافعي عن سفيان به .

ورواه الثقفى<sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار مرسلًا وهو أصحها<sup>(٢)</sup>

(١) هو : عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٨) .

(٢) هذا الطريق أخرجه مسلم في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر (١٥٤٠) رقم فرعي (٦٩) والبيهقى في السنن الكبرى (٣١٠ / ٥) في كتاب البيوع باب تفسير العرايا .

وتابعه سليمان بن بلال ، والليث بن سعد فأما رواية سليمان فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين (١٥٤٠) رقم فرعي (٦٧) قال : وحدثنا عبد الله بن القعنبي ، حدثنا سليمان (يعني بن بلال) عن يحيى وهو (ابن سعيد) عن بشير بن يسار عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ من أهل دارهم منهم سهل بن أبي خيثمة « أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر وقال : ( ذلك ربا ، تلك المزابنة إلا أنه رخص في بيع العربية ، النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرًا يأكلونها رطباً » والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠ / ٤) والبيهقى (٣١٠ / ٥) في الكتاب والباب السابقين .

وأما رواية الليث بن سعد فأخرجها مسلم (١٥٤٠) رقم فرعي (٦٨) والنسائي في الكبرى (٦١٣٥ / ٢٢ / ٤) وفي الصغير (٢٨٦ / ٧) في كتاب البيوع ، باب بيع العرايا بالرطب ، من طريق قتيبة بن سعيد عنه .  
النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن يحيى بن سعيد وبيانها كما يلي :

- ١- الطريق الأول : يرويه حنيفة بن مرزوق ، وعبد الغفار بن الحكم عن شريك عن يحيى عن أنس ؓ
- ٢- الطريق الثاني : يرويه سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ؓ .
- ٣- الطريق الثالث : يرويه عبد الوهاب الثقفى والليث بن سعد ، وسليمان بن بلال ، ثلاثتهم عن يحيى ، عن بشير بن يسار مرسلًا .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثالث ، وذلك لأن رواته أكثر عددًا عن يحيى بن سعيد .

ولكن هنا أمر ينبغي أن نذكره أننا عندما نرجح طريقنا على الآخر فليس معناه أن غيره ضعيف على الدوام ولكن يكون من باب صحيح وأصح منه وذلك لأن الطريق الثاني هنا عن سفيان قد اتفقا البخاري ومسلم على إخراجهم ومع ذلك رجحنا الطريق الثالث عليه ، لأن من أسباب الترجيح كثرة عدد الرواة عن شيخ بعينه وهذا ما حدث هنا عن يحيى بن سعيد . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٣٠) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس ؓ ، قال رسول الله ﷺ : « نهيتكم عن لحوم الأضاحي ... » .

فقال : يرويه عامر بن يساف <sup>(١)</sup> عن ابراهيم بن طهمان <sup>(٢)</sup> عن يحيى بن سعيد ، عن أنس ؓ <sup>(٣)</sup> وليس هذا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبدالوارث عن أنس ؓ وكذلك رواه عبدالرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر <sup>(٤)</sup> .....

(١) هو: عامر بن عبدالله بن يساف ، أبو محمد الياشي ، منكر الحديث عن الثقات وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١١٩)

(٢) هو : ابراهيم بن طهمان ، أبو سعيد الخراساني ، ثقة ، يغرب ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٤) .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي :

لم أقف عليه من طريق يحيى بن سعيد ، ولكن أخرجه أحمد في المسند (٢٣٧/٣) من طريق يحيى بن الحارث الجابر ، عن عبدالوارث مولى أنس بن مالك ، وعمرو بن عامر ، عن أنس ؓ قال : « نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور ، وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، وعن النبيذ في الدُّبَاء ، والنقير ، والختم ، والمزفت ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ بعد ذلك : « ألا إني نهيتكم عن ثلاث ، ثم بدا لي فيهن : نهيتكم عن زيارة القبور ، ثم بدا لي أنها ترق القلب وتدمع العين ، وتذكر الآخرة ، فزورها ولا تقولوا هجراً ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليل ، ثم بدا لي أن الناس يتحفون ضيفهم ، ويخبثون لغائبهم ، فأمسكوا ما شئتم ، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية فاشربوا بما شئتم ولا تشربوا مسكراً ، من شاء أو كى سقاه على إثم » . ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٧٣/٦) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٧/٤) في كتاب الجنائز ، باب زيارة القبور وفي الشعب (٩٢٨٩/١٥/٧) من طريق ابراهيم بن طهمان ، عن عمرو بن عامر ، وعبدالوارث عن أنس ؓ .

(١) هو : يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر ، ويقال المجبر التيمي البكري ، مولاهم أبو الحارث الكوفي ، كان يجبر الأعضاء ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : سالم بن أبي الجعد ،

وعبدالوارث مولى لأنس وعمرو بن عامر ، وعبيد الله بن مسلم الحضرمي ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن اسحاق ، وحجاج بن أرطاة ، وشعبة ، والسفيانان ، وأبو عوانة ، وعبدالرحيم بن سليمان ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، وغيرهم ، قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم والنسائي : ضعيف ، وقال الدار قطني : كوفي يعتبر به ولا يتابع على أحاديثه ، ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره ، وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، وروايته عن المقدم مرسله ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وقال الذهبي : صدوق فيه ضعف وقال ابن حبان : منكر الحديث .

ينظر تهذيب الكمال (٦٨٥٩ / ٤٠٤ / ٣١) وتهذيب التهذيب (٨٧٥٥ / ١٥١ / ٦) والتقريب (٧٥٧١) والكاشف (٦١٩٤) والتاريخ الكبير (٣٠٢٣ / ٢٨٦ / ٨) والمجروحين (١٢٣ / ٣)

(١) هو : عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وروى عنه : شعبة ، والثوري ، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان ، ومسعر ، وشريك النخعي ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٤٣٩٢ / ٩٢ / ٢٢) وتهذيب التهذيب (٥٨٤٦ / ٣٥٤ / ٤) والتقريب (٥٠٤٧) والكاشف (٤١٧٨) والتاريخ الكبير (٢٦٢٤ / ٣٥٦ / ٦) والثقات لابن حبان (٤٤٧٧ / ١٨٢ / ٥) والجرح والتعديل (١٣٧٦ / ٢٤٩ / ٦) .

(٢) هذا الطريق أخرجه أبو يعلى (٣٧٠٥ / ٣٧٢ / ٦) وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف في كتاب الجنائز ، باب من رخص في زيارة القبور (١١٨٠٤ / ٣٠ / ٣) .

وتابع عبدالرحيم بن سليمان في هذا الطريق ، أبو الأحوص سلام بن سليم ومحمد بن اسحاق .  
فأما رواية أبو الأحوص فأخرجها أحمد في المسند (٢٥٠ / ٣) ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٧٥ / ١) في كتاب الجنائز ، باب الرخصة في زيارة القبور ، وسكت عنه فتعقبه الذهبي وقال : الجابر ضعيف وأما رواية محمد بن اسحاق فأخرجها أحمد في المسند (٢٣٧ / ٣) قال : حدثني يحيى بن الحارث الجابر ، عن عبدالراواث مولى أنس بن مالك وعمرو بن عامر عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وأبو يعلى في المسند (٣٧٠٣ / ٣٧٣ / ٦) واللفظ واحد .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن أنس رضي الله عنه ، وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه عامر بن يساف عن إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه .
- ٢ - الطريق الثاني : يرويه عبدالرحيم بن سليمان ومحمد بن اسحاق ، وسلام بن سليم عن يحيى بن الحارث ، عن عمرو بن عامر ، وعبدالوارث مولى أنس عن أنس رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني والحديث من الوجه الراجح ، وغيره ضعيف عن أنس رضي الله عنه وقد جاء حديث أكل لحوم الأضاحي عن كثير من الصحابة منهم جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهما ، فأما رواية جابر رضي الله عنه فقد أخرجها البخاري في كتاب الأضاحي ، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي ، وما يتزود منها (١٠/٢٦/٥٥٦٧ فتح) ومسلم في كتاب الأضاحي ، باب : بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في الإسلام ، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء (١٣/١٠٦/١٩٧٢) ولفظ مسلم عن جابر عن النبي ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد : « كلوا وتزودوا وادخروا » .

وأما رواية سلمة بن الأكوع فأخرجها البخاري في الكتاب والباب السابقين رقم (٥٥٦٩) وكذلك مسلم رقم (١٩٧٤) ولفظ البخاري : عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « من ضحى منكم فلا يصبحنَّ بعد ثلاثة وبقي في بيته منه شيء ، فلما كان العام المقبل قالوا : يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي ؟ قال : كلوا وأطعموا وادخروا ، فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيه » .

## السؤال رقم (١٣١) :

وسئل عن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس ؓ أن النبي ﷺ قال :  
« الأنصار تركتي وضيعتي ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم » .

فقال : يرويه حماد بن سلمة ، واختلف عنه ، فرواه بشر بن عمر <sup>(١)</sup> عن حماد بن

سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن النعمان بن مرة <sup>(٢)</sup> عن أنس ؓ <sup>(٣)</sup>

(١) هو: بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي ، ثقة روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣)  
(٢) هو : النعمان بن مرة الأنصاري ، الزرقى ، المدني ، من الطبقة الثانية ، من كبار التابعين ، روى عن : علي بن أبي طالب ، وجريير بن عبدالله وأنس رضي الله عن الجميع وروى عنه : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ويحيى بن سعيد ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، ووهب من عده في الصحابة وروى له أبو دواد في فضائل الأنصار .  
ينظر تهذيب الكمال (٢٩/٤٥٦/٦٤٤٦) وتهذيب التهذيب (٥/٦٣٣/٨٣٠٤) والتقريب (٧١٥٢) والثقات لابن حبان (٧/٥٣٠/١١٣١٦) والجرح والتعديل (٨/٤٤٧/٢٥٠٢) وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (٨٣٢) .

(٣) هذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/١١٩/١٤٤٣) و (٧/٢٢٤/٧٣٣٧) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نازيد بن أخزم ، نا بشر بن عمر الزهراني ، نا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن النعمان بن مرة عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « الأنصار تركتي وضيعتي ، فاقبلوا من مسحتهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم » ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا حماد بن سلمة ، ولا عن حماد إلا بشر بن عمر تفرد به زيد بن أخزم ، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٩/٤٥٧) في ترجمة النعمان بن مرة .  
والحديث قد جاء من طريق آخر عن أنس ؓ أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب قول النبي ﷺ اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم (٧/١٥١/٣٨٠١) باسناده عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك ؓ عن النبي ﷺ قال : « الأنصار كرشى وعيتي ، والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من مسحتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم » .



وخالفه (جماعة) <sup>(١)</sup> فرووه عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه وهو الصحيح <sup>(٢)</sup>  
 حدثناه أبو عبيد المحاملي ، قال : حدثنا زيد بن أخزم <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا بشر بن عمر ، عن  
 حماد بن سلمة بذلك وسئل عن النعمان بن مرة (فقال) <sup>(٤)</sup> : زريقي ، مشهور ، من الأنصار

(١) في جميع النسخ حماد ، والصواب هو ما أثبتناه ، والسياق يدل عليه .

(٢) يراجع في هذا الطريق السؤال رقم (١١٥) ففيه خير كثير يفيدنا في هذا الموضع ، مع ملاحظة أن هناك  
 اختلاف في لفظ الحديث ، ولكن معناه في فضل الأنصار .

(٣) هو : زيد بن أخزم : بمعجمتين ، الطائي ، النبھاني ، أبو طالب البصري الحافظ ، من الطبقة الحادية عشر ،  
 من أوساط الآخذين عن تبع الأتباع روى عن : أبو داود الطيالسي ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، ومعاذ  
 بن هشام وبشر بن عمر ، وغيرهم ، وروى عنه : الجماعة ، سوى مسلم ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ،  
 والحسين المحاملي ، وابن صاعد ، وغيرهم قال أبو حاتم والنسائي والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حبان  
 مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة (٢٥٧) وروى له  
 الجماعة سوى مسلم .

ينظر تهذيب الكمال (١٠٠/٥/٢٠٨٥) وتهذيب التهذيب (٢/٢٣٠/٢٤٧٦) والتقريب (٢١٠٣)  
 والكاشف (١٧١٩) وتاريخ بغداد (٨٠/٤٤٦/٤٥٦) والجرح والتعديل (٣/٥٥٦/٢٥١٨) والثقات  
 لابن حبان (٨/٢٥١/١٣٢٨٤) .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل ولكن السياق يقتضيه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن حماد بن سلمة وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه زيد بن أخزم ، عن بشر بن عمر ، عن حماد بن سلمة ، يحيى بن سعيد ، عن  
 النعمان بن مرة ، عن أنس رضي الله عنه .

٢- الطريق الثاني : يرويه حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وزهير بن معاوية وأحمد بن حنبل ، ويحيى  
 القطان ، وعاصم بن سويد ، ومالك بن أنس والليث بن سعد ، وابن عيينة ، والقاسم بن معن ،  
 وعبد الوهاب الثقفي ، جميعهم عن يحيى بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه وقد سبق الحديث على هذه الروايات  
 في السؤال رقم (١١٥) وعند النظر والترجيح بين هذين الطريقين يتضح أن الراجح هو الطريق الثاني  
 وقد رجحه هنا الدارقطني رحمه الله تعالى .

## السؤال رقم (١٣٢) :

وسئل عن حديث يحيى بن أبي كثير<sup>(١)</sup> ، عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> « أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين ليلة ، يصلي صلاة المسافر » .

فقال : يرويه الأوزاعي ، واختلف عنه : فرواه عمر بن عثمان الكلابي<sup>(٢)</sup> عن (عيسى)<sup>(٣)</sup> بن يونس عن الأوزاعي مرفوعاً<sup>(٤)</sup>

(١) هو : يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولا هم ، أبو نصر الياامي ، ثقة ، ثبت ، لكنه يرسل ويدلس ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٣٦) وقد قال أبو حاتم : روى عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> مراسلاً ولم يسمع منه ولم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنساً رآه رؤية .

(٢) هو : عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي ، أبو عمر ، ويقال أبو زرعة أو أبو سعيد الرقي ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : ابن عيينة ، وزهير بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، وموسى بن أعين ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن منصور الرمادي ، والحسين بن الحسن المروزي ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن مسلم بن وارة ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، كان شيخاً أعمى بالرقعة ، يحدث الناس من حفظه أحاديث منكراً ، أدركته ولم أسمع منه ، وقال النسائي والأزدي : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، روى له ابن ماجة وتوفي سنة (٢١٧) أو (٢١٩هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/١٧/٤٤٠٩) وتهذيب التهذيب (٤/٣٦٥/٥٨٦٦) والتقريب (٥٠٦٤) والكاشف (٤١٦٣) ولسان الميزان (٧/٣٢٦/٤٢٧٣) .

(٣) في (ص) عن يونس بن يونس ، وفي (ك) عن يونس عن الأوزاعي والصواب هو ما أثبتته .

(٤) هذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/١٨٥/٣٩٢٧) بإسناده عن عمرو بن عثمان الكلابي قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنس بن مالك<sup>رضي الله عنه</sup> قال : « أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة » ثم قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عيسى ، ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان ، تفرد به : محمد بن العباس ، وأخرجه أبو تمام الرازي في الفوائد (١/٧٣/١٥٩)

والصحيح : عن الأوزاعي ، عن يحيى : « أن أنساً عليه السلام كان يفعل ذلك » غير مرفوع<sup>(١)</sup>

وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/٤٥/٦٠٦) وقال : ذكره الدارقطني في العلل وقال : الصحيح عن الأوزاعي عن يحيى أن أنساً كان يفعل ، قلت : أي ابن حجر : ويحيى لم يسمع من أنس . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٦٤/٢٩٦٠) في كتاب الصلاة باب : فيما تقصر فيه الصلاة ، ومدة القصر ، ثم قال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه : عمرو بن عثمان الكلابي وهو متروك .

(١) هذا الطريق ذكره البيهقي في السنن الكبرى (٣/١٥٢) في كتاب الصلاة باب : من قال يقصر أبداً ما لم يجمع مكثاً فقال : وروى عن الأوزاعي عن يحيى عن أنس وقال : بضع عشرة ، ولا أراه محفوظاً وقد تابع الأوزاعي في هذا الطريق عكرمة بن عمار ، وروايته أخرجها البيهقي (٣/١٥٢) بإسناده عن عكرمة بن عمار قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس عليه السلام « أن أصحاب رسول الله ﷺ أقاموا برامهرمز تسعة أشهر يقصرون الصلاة » .

وقد جاء هذا الحديث من طرق أخرى عن أنس عليه السلام فقد رواه عنه الحسن البصري ، وحفص بن عبيد الله ، وجعفر بن عبد الله فأما رواية الحسن البصري فقد أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢١٠/٨٢٠٤) في كتاب الصلاة ، باب في المسافر يطيل المقام في المصر ، قال : حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن (أن أنس بن مالك أقام بنيسابور سنة أو سنتين يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعتين) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٦٣/٢٩٥٩) قال : وعن الحسن (أنه أقام مع أنس بنيسابور سنتين فكان يصلي ركعتين ركعتين) وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون .

وأما رواية حفص بن عبيد الله بن أنس ، فقد أخرجها البيهقي (٣/١٥٢) بإسناده عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس (أن أنساً أقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر) .

وأما رواية جعفر بن عبد الله ، فقد أخرجها عبد الرزاق في المصنف (٢/٥٦٣/٤٣٥٤) في كتاب الصلاة ، باب في الرجل يخرج في وقت الصلاة ، عن يحيى بن أبي كثير عن جعفر بن عبد الله (أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عبد الملك بن مروان يصلي ركعتين ركعتين) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس عليه السلام وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه عمرو بن عثمان الكلابي ، عن عيسى بن يونس ، عن عبدالرحمن بن عمر الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير عن أنس ؓ مرفوعاً .

٢ - الطريق الثاني : يرويه الأوزاعي وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أنس ؓ موقوفاً .  
ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس ؓ وروايته عنه مرسله كما قال أبو حاتم في ترجمته ويؤيد ذلك أنه روى هذا الحديث عن حفص بن عبيد الله بن أنس ، وجعفر بن عبد الله عن أنس ؓ من فعله .  
وعند النظر والترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني وذلك لأن الطريق الأول فيه عمرو بن عثمان وهو متروك الحديث . وقد صحح الطريق الثاني الدارقطني رحمه الله تعالى .

وحديث قصر النبي ﷺ الصلاة في السفر جاء من طريق آخر عن أنس ؓ فقد أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة ، باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر (٢/٦٥٣/١٠٨١) وفي كتاب المغازي ، باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (٧/٦١٥/٤٢٩٧) وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها رقم (٦٩٣) عن أنس بن مالك ؓ قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة ؟ قال : عشرأ » .

## السؤال رقم (١٣٣) :

وسئل عن حديث يحيى بن عباد ، أبي هبيرة <sup>(١)</sup> ، عن أنس رضي الله عنه « أن يتيماً في حجر أبي طلحة رضي الله عنه ، وله خمر ، فلما حرمت سأل النبي ﷺ أن يجعله خلاً .... » .  
فقال : يرويه اسماعيل السري <sup>(٢)</sup> عن أبي هبيرة ، عن أنس رضي الله عنه قاله الثوري ،  
واسرائيل ، وغيرهما عنه وقيل عن وكيع ، عن الثوري ، عن السري ، عن أبي هبيرة عن

(١) هو : يحيى بن عباد بن شيان بن مالك الأنصاري السلمي ، أبو هبيرة الكوفي ، من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أبيه ، وجده أبي يحيى بن شيان وله صحبة ، وأنس ، وجابر ، وأم الدرداء ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم وروى عنه : سليمان التيمي ، وليث بن أبي سليم ، ومجالد بن سعيد ، واسماعيل السري ، ومسعر ، وغيرهم قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يوسف بن سفيان : كوفي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاري روى له في الأدب المفرد فقط ، ومات بعد (١٢٠هـ) .

ينظر تهذيب الكمال (٣١ / ٣٩٠ / ٦٨٥٠) وتهذيب التهذيب (٦ / ١٤٩ / ٨٧٤٧) والتقريب (٧٥٦٤) والجرح والتعديل (٩ / ١٧٢ / ٧٠٨) والثقات لابن حبان (٥ / ٥٢١ / ٦٠٣٤) والتاريخ الكبير (٨ / ٢٩١ / ٣٠٤٢) وجامع التحصيل رقم (٨٧٦) .

(٢) هو : اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السري ، أبو محمد القرشي ، مولاهم من الطبقة الرابعة ، روى عن : أنس ، وابن عباس ويحيى بن عباد ، وعطاء ، وعكرمة ، وغيرهم . وروى عنه : شعبة ، والثوري ، والحسن بن صالح ، وأبو عوانة ، وغيرهم ، قال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال الجوزجاني : هو كذاب شتام ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ، وقال العجلي : ثقة ، عالم بالتفسير ، راوية له ، وقال العقيلي : ضعيف وكان يتناول الشيخين وقال الطبراني : لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، ورمى بالتشيع روى له الجماعة إلا البخاري ، ومات سنة (١٢٧) .

ينظر تهذيب الكمال (٣ / ١٣٢ / ٤٦٢) وتهذيب التهذيب (١ / ١٩٩ / ٥٧٢) والتقريب (٤٦٨) والكامل (١ / ٢٧٦ / ١١٦) وطبقات ابن خياط (١ / ١٦٣) وطبقات المحدثين بأصبهان (١ / ٣٣٢ / ٢٧) والتاريخ الكبير (١ / ٣٦١ / ١١٤٥) والجرح والتعديل (٢ / ١٨٤ / ٦٢٥) وضعفاء العقيلي (١ / ٨٧ / ١٠١)

أنس رضي الله عنه (عن أبي طلحة) <sup>(١)</sup> ولا يصح أبو طلحة في حديث السري ، وأنس رواه  
ليث بن أبي سليم <sup>(٢)</sup> عن أبي (هيرة) <sup>(٣)</sup> عن أنس عن أبي طلحة رضي الله  
عنهما <sup>(٤)</sup> وحديث السري أشبه بالصواب .

(١) في الأصل (عن أنس بن طلحة) والصواب هو ما أثبتته والسياق يدل عليه .

(٢) هو : ليث بن أبي سليم ابن زعيم القرشي ، أبو بكر الكوفي : صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ،  
وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٥) .

(٣) في (ص) (عن أبي هريرة) والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٤) هذه الطرق بيّناها كما يلي :

أما رواية وكيع عن سفيان الثوري فأخرجها أبو داود في كتاب الأشربة باب ما جاء في الخمر تخلل  
(٣/٣٢٥ / ٣٦٧٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السري ، عن أبي هيرة ، عن  
أنس بن مالك « أن أبا طلحة سأل النبي ﷺ عن أيتام ورثوا خيراً قال : (أهرقها) قال : أفلا أجعلها خلاً ؟  
قال : (لا) » .

وأحمد في المسند (٣/١١٩ و ١٨٠) وأبو يعلى (٧/١٠٥ / ٤٠٥١) وابن أبي شيبة في المصنف  
(٥/٩٩ / ٢٤٠٨٩) في كتاب الأشربة ، باب في الخمر تحول خلاً ، وذكره المزي في تهذيب الكمال  
(٣١/٣٩١) في ترجمة يحيى بن عباد ، وابن عبد البر في التمهيد (٤/١٤٨) .

وتابع وكيع في هذا الطريق عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود  
النهدى ، فأما رواية عبد الرحمن بن مهدي فقد أخرجها مسلم (١٣/١٢٢ / ١٩٨٣) في كتاب الأشربة ،  
باب تحريم تخليل الخمر ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٧) في كتاب الرهن ، باب العصير المرهون  
يصير خمرأ وأبو يعلى (٧/١٠١ / ٤٠٤٥) وابن عبد البر في التمهيد (٤/١٤٨) والدارقطني في السنن  
(٣/٥٢٢ / ٤٦٢١) في كتاب الأشربة باب اتخاذ الخل من الخمر ، وأما رواية يحيى بن سعيد فقد أخرجها  
الترمذي (٣/٥٨٩ / ١٢٩٤) في كتاب البيوع ، باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً ، ثم قال : هذا الحديث  
حسن صحيح .

وأما رواية أبو حذيفة موسى بن مسعود فقد أخرجها البيهقي في كتاب الرهن ، باب العصير المرهون يصير  
خمرأ (٦/٣٧) بإسناده عن أبي حذيفة قال : ثنا سفيان ، عن السري ، عن أبي هيرة عن أنس قال : « جاء  
=

رجل إلى النبي ﷺ وفي حجره يتيم وكان عنده خمر حين حُرِّمَت الخمر فقال : يا رسول الله أصنعها خلاً قال : لا فصبه حتى سال به الوادي .

وأما رواية اسرائيل بن يونس فأخرجها الدارمي في سننه في كتاب الأشربة ، باب في النهي أن يجعل الخمر خلاً (٢/١٥٩/٢١١٥) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٣٧) في الكتاب والباب السابقين ، بإسناده عن عبدالله بن موسى ، قال : ثنا اسرائيل ، عن السري ، عن يحيى بن عباد ، عن أنس بن مالك قال : « كان في حجر أبي يتامى ، قال : فاشتري خمرأ ، فلما نزل تحريم الخمر أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : أجعله خلا؟ قال : لا فاهرقه .

ثم قال البيهقي : قوله في حجر أبي ، يريد حجر أبي طلحة ، وكان زوج أمه والدارقطني في سننه (٣/٥٢٢/٤٦٢٢) في كتاب الأشربة ، باب اتخاذ الخل من الخمر ، وأما رواية ليث بن أبي سليم فقد أخرجه الترمذي (٣/٥٨٨/١٢٩٣) في كتاب البيوع ، باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك ، قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت ليثاً يحدث عن يحيى بن عباد ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، أنه قال : « يا نبي الله إني اشتريت خمرأ لأيتام في حجري ، قال : « أهرق الخمر واكسر الدنان » ثم قال الترمذي : روى الثوري هذا الحديث عن السري عن يحيى بن عباد ، عن أنس ، ( أن أبا طلحة كان عنده ... ) وهذا أصح من حديث الليث .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/٩٩/٧٤١٤) والدارقطني في السنن (٣/٥٢١/٤٦١٩) في كتاب الأشربة ، باب اتخاذ الخل من الخمر .

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن يحيى بن عباد وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه سفيان الثوري ، واسرائيل بن يونس ، عن اسماعيل السري عن يحيى بن عباد ، عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه ليث بن أبي سليم ، عن يحيى بن عباد ، عن أنس ، عن أبي طلحة رضي الله عنهما .

وعند النظر والترجيح في ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الراجح هو الطريق الأول ونص على ذلك الترمذي في السنن والدارقطني هنا .

وأضف إلى ذلك أن ليث بن أبي سليم اختلط فترك حديثه وعند التعارض يقدم قول الثوري واسرائيل على قوله .

## السؤال رقم (١٣٤) :

وسئل عن حديث يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال : « بُعث النبي ﷺ بعد ثمانية آلاف من الأنبياء ، أربعة آلاف من بني اسرائيل ، والباقي من سائر الناس » .  
 فقال : يرويه محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، وخالفهما <sup>(١)</sup> زياد بن سعد <sup>(٢)</sup> فرواه عن ابن المنكدر ، عن صفوان بن سليم <sup>(٣)</sup> . عن أنس رضي الله عنه ، غير أن حديث ابراهيم بن مهاجر <sup>(٤)</sup> من قول أنس رضي الله عنه .....

(١) هكذا في الأصل ويبدو أن سقطاً حدث ، ويظهر ذلك من سياق السؤال بعد ذلك .

(٢) هو : زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة ، ثبت روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٥) .

(٣) هو : صفوان بن سليم ، المدني ، أبو عبدالله ، وقيل أبو الحارث القرشي ، الزهري ، مولا هم ، من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : ابن عمر وأنس ، وأبي بسرة الغفاري ، وأبي أمامة بن سهل ، وابن المسيب ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم ، وروى عنه : زيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وموسى بن عقبة ، وهم من أقرانه ، وابن جريج ، ومالك ، والليث ، والسفيانان ، وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ، كان كثير الحديث ، عابداً ، وذكر عند أحمد بن حنبل فقال : هذا رجل يستسقى بحديثه ، وينزل القطر من السماء بذكره ، وقال العجلي : وأبو حاتم والنسائي ، والثوري : ثقة ، وقال الكتاني : قلت لأبي حاتم : هل رأى صفوان أنساً ؟ فقال : لا ، ولا يصح روايته عن أنس ، وقال أبو داود السجستاني : لم ير أحداً من الصحابة إلا أبا أمامة ، وعبدالله بن بسر ، وقال ابن حجر : ثقة ، مفت ، عابد ، مات سنة (١٣٢) وله (٧٢) سنة وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٣/١٨٤/٢٨٨٢) وتهذيب التهذيب (٢/٥٥٣/٣٤٠٨) والتقريب (٢٩٢٨) والكاشف (٢٣٦٨) والتاريخ الكبير (٤/٣٠٧/٢٩٣٠) والثقات للعجلي (١/٤٦٧/٧٦٢) والجرح والتعديل (٤/٤٢٣/١٨٥٨) وتذكرة الحفاظ (١/١٣٤) .

(٤) هو : ابراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني ، مولى سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : صفوان بن سليم ، ومحمد بن المنكدر ، وعمر بن حفص بن ذكوان ، وغيرهم .



وفي حديث سعيد بن سلمة<sup>(١)</sup> وزيايد بن سعد ، قال رسول الله ﷺ « بعث الله .. » والله أعلم<sup>(٢)</sup>

وروى عنه : معن بن عيسى ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : هو منكر الحديث ، وليس بالمتروك ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال البخاري : منكر

الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ذكره للتمييز .

ينظر تهذيب التهذيب (١/١١٠/٣٠٢) والتقريب (٢٥٦) ولسان الميزان (١/١١٤/٣٤٩) والكامل

(١/٢١٦/٦٠) والجرح والتعديل (٢/١٣٣/٤٢٢) والتاريخ الكبير (١/٣٢٨/١٠٣٣) .

(١) هو : سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي ، مولا هم ، أبو عمرو المدني ، من الطبقة السابعة ، من كبار

أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو عامر

العقدي ، وعبد الله بن رجاء البصري ، وأبوسلمة موسى بن اسماعيل ، وغيرهم ، قال النسائي : شيخ

ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوسلمة : ما رأيت كتاباً أصح من كتابه ، وقال

ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب بخطىء من حفظه ، روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (١٠/٤٧٧/٢٢٨٨) وتهذيب التهذيب (٢/٣١٠/٢٧٢٩) والتقريب (٢٣١٨)

والتاريخ الكبير (٣/٤٧٩/١٦٠٠) والجرح والتعديل (٤/١١٧/٢٩) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية محمد بن المنكدر فقد أخرجها الحاكم في المستدرک في كتاب التاريخ ،

باب بعث رسول الله ﷺ بعد ثمانية آلاف من الأنبياء (٢/٥٩٧) بإسناده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال :

حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، عن محمد بن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن

مالك قال : « بعث رسول الله ﷺ بعد ثمانية آلاف من الأنبياء ، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل » .

وسكت عنه ، فتعقبه الذهبي بقوله : إبراهيم ويزيد وإهيا ورواه إبراهيم بن مهاجر عن صفوان بن

سليم وحده عن يزيد الرقاشي به وروايته أخرجها الطبراني في الأوسط (١/٢٣٦/٧٧٤) وقال : لم يرو هذا

الحديث عن صفوان بن سليم ، عن يزيد الرقاشي إلا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، تفرد به إبراهيم بن

المنذر ورواه زياد بن سعد ، عن صفوان بن سليم عن أنس وروايته أخرجها أبو نعيم في الحلية (٣/١٦٢)

باسناده عن مسلم بن خالد الزنجي ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن المنكدر ، عن صفوان بن سليم ، عن

أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف نبي من بني

إسرائيل » وقال : غريب من حديث زياد وتفرد به زكريا ، ورواه أحمد بن حازم عن صفوان ، ومحمد عن

أنس مقروناً ، ورواية أحمد بن حازم أخرجها ابن عدي في الكامل (١/١٦٧) في ترجمة أحمد بن حازم ،

ورواه موسى بن عبيد الربذي ، ومعبد بن خالد الأنصاري ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . فأما رواية موسى بن عبيدة فأخرجها أبو يعلى (٧/ ١٥٩ / ٤١٣٢) قال : حدثنا أحمد بن اسحاق أبو عبد الله الجوهري البصري ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « بعث الله ثمانية آلاف نبي ، أربعة آلاف إلى بني إسرائيل ، وأربعة آلاف إلى سائر الناس » . وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٣٨٥ / ١٣٨٠٨) وقال : رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربزي وهو ضعيف جداً .

وأما رواية معبد بن خالد ، فأخرجها أبو يعلى (٧/ ١٣١ / ٤٠٩٢) قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا محمد بن ثابت العبدي ، حدثنا معبد بن خالد الأنصاري عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كان فيمن خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ، ثم كان عيسى بن مريم ثم كنت أنا » .

وذكره ابن عدي في الكامل (٦/ ١٣٥) في ترجمة محمد بن ثابت وابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ١٥٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، باب ذكر الأنبياء عليهم السلام (٨/ ٣٨٧ / ١٣٨١٤) وقال : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن ثابت العبدي ، وهو ضعيف ، وهذا الحديث في ترجمته ، يقصد أن هذا الحديث من مناكيره .  
النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن يزيد الرقاشي وقد سبق ذكرها .  
وعند النظر والترجيح بينها يتضح أن أصحها هو ما رواه زياد بن سعد وإبراهيم بن مهاجر وأحمد بن حازم عن صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس .  
والحديث من الوجه الراجح وغيره ضعيف لأن جميع الطرق لا تخلو من ضعيف أوضاع . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٣٥)

(وسئل عن حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قال رسول الله ﷺ « لأن أقعد مع يذكرون الله من صلاة الغداة أحب إلي مما طلعت عليه الشمس » .

فقال : يرويه الأوزاعي ، وقد اختلف عنه : فقليل : عن محمد بن كثير <sup>(٢)</sup> عن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه وقوله عن يحيى بن سعيد وهم ، وإنما رواه الأوزاعي عن عمرو بن سعد <sup>(٣)</sup> عن الرقاشي <sup>(٤)</sup> .....

(١) ما بين القوسين ليس في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٢) هو : محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : ابراهيم بن أبي عبلة ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن هشام ، وعلي بن الجعيد ، وحامد بن شعيب ، وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال الأزدي : متروك ، وقال ابن عدي : روى بواطيل والبلاء منه ، وقال ابن حجر : متروك ، مات سنة (٢٣٠) وذكره للتمييز فقط .

ينظر تهذيب التهذيب (٧٢٧٩ / ٢٦٨ / ٥) والتقريب (٦٢٤٦) ولسان الميزان (١١٥٥ / ٣٥٢ / ٥) والكشف الخفي (٧٢٣) والكمال (١٧٣٣ / ٢٥٥ / ٦) وتاريخ بغداد (١٢٣٥ / ١٩٣ / ٣) .

(٣) هو : عمرو بن سعد الفدكي ، ويقال اليامي ، الدمشقي ، مولى غفار من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : محمد بن كعب القرظي ، ورجاء بن حيوة ، وعمرو بن شعيب ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم ، وروى عنه : يحيى بن كثير ، وعكرمة بن عمار ، والأوزاعي ، وغيرهم ، قال أبو زرعة الرازي : دمشقي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة روى له البخاري في القراءة خلف الإمام ، والنسائي وابن ماجه ، وقال الذهبي : وثق .

ينظر تهذيب الكمال (٤٣٦٩ / ٣٣ / ٢٢) وتهذيب التهذيب (٨٥١٢ / ٣٤٠ / ٤) والتقريب (٥٠٢٣) والكاشف (٤١٥٩) والتاريخ الكبير (٢٥٧٣ / ٣٤٠ / ٦) والجرح والتعديل (١٣١٤ / ٢٣٦ / ٦) وتاريخ دمشق (١٨ / ٤٦) .

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية يحيى بن كثير فلم أقف عليها .

ورواه فتح بن [نصر] <sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن الفارسي ، وكان ضعيفاً <sup>(٢)</sup> عن بشر بن بكر <sup>(٣)</sup> ،  
والأوزاعي ، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ولا يصح : عن الأوزاعي ، عن قتادة <sup>(٤)</sup>

وأما رواية الأوزاعي عن عمرو بن سعد فقد أخرجها البيهقي في الشعب (١/٤٠٩/٥٦٠) وفي السنن الكبرى (٨/٣٨) في كتاب الجنائيات ، باب العبد يقتل فيه قيمته ، بإسناده عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه قال : سمعت الأوزاعي ، يقول حدثني عمرو بن سعد ، عن يزيد الرقاشي حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إليّ من أن اعتق ثمانية من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً » .

وتابع عمرو بن سعد في هذا الطريق حماد بن زيد ، والمعلّى بن زياد .

فأما رواية حماد بن زيد فأخرجها أبو يعلى (٧/١٥٤/٤١٢٥) .

وأما رواية المعلّى بن زياد فأخرجها أبو يعلى (٧/١٥٤/٤١٢٦) ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم الليلة رقم (٦٧١) وابن حجر في نتائج الأفكار رقم (٦٣٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٤/١٦٩٤٣) في كتاب الأذكار ، وقال : رواه أبو يعلى عن المعلّى بن زياد عن يزيد الرقاشي ، ويزيد ضعفه الجمهور ، وقد وثق .

(١) في الأصل (ابن نصير) والصواب هو : ما أثبتته .

(٢) هو : فتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي ، الكناي ، أبو نصر المصري ، روى عن : بشر بن بكر ، وأسد بن

موسى ، وحسان بن غالب ، وغيرهم . قال أبو حاتم : ضعفوه ، وقال الدارقطني : ضعيف متروك .

ينظر الجرح والتعديل (٧/٩١/٥١٨) ولسان الميزان (٤/٤٢٦/١٣٠٩) .

(٣) هو : بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، ثقة ، يغرب ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٢) .

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه ، ولكن جاء من طريق آخر عن قتادة ، رواه موسى بن خلف العمى ، وروايته

أخرجها أبو داود في كتاب العلم ، باب في القصص (١٠/١٠٢/٣٦٥٠ عون المعبود) قال : حدثنا محمد

بن المنثني ، حدثني عبد السلام يعني ابن مظهر أبو ظفر ، أخبرنا موسى بن خلف العمى ، عن قتادة عن أنس

بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع

الشمس أحب إليّ من أعتق أربعة من ولد اسماعيل ، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن

تغرب الشمس أحب إليّ من أعتق أربعة » .

والبيهقي في الكبرى (٧٩ / ٨) في كتاب الديات ، باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم ، باسناده عن سعيد بن سليمان قال : ثنا موسى بن خلف العمي ، عن قتادة ، عن أنس ، ويزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى صلاة المغرب أحب إلي من أعتق ثمانية من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً » .

وأخرجه في الشعب (١ / ٤٠٩ / ٥٦١) من طريق أبو داود في السنن عن قتادة وحده .  
وذكره ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٦٣٢) .

النظر والترجيح :

١- الطريق الأول : يرويه محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن الرقاشي ، عن أنس ﷺ .

٢- الطريق الثاني : يرويه الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن الرقاشي ، عن أنس ﷺ .

٣- الطريق الثالث : يرويه فتح بن نصر الفارسي ، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق ، وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني ، وذلك لأن الطريق الأول فيه محمد بن كثير ، وهو متروك الحديث ، وأما بالنسبة للطريق الثالث ففيه فتح بن نصر وهو ضعيف متروك كما قال الدار قطني .

والطريق الثاني لم ينفرده عمرو بن عمرو بن سعد بل تابعه حماد بن زيد والمعلّى بن زياد ، والحديث من الوجه الراجح ، وغيره ضعيف .

ولكن لهذا الحديث شاهداً صحيحاً عند مسلم في الصحيح في كتاب المساجد ، باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح رقم (٦٧٠) باسناده عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سمرة : أكننت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم كثيراً ، (كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قام ، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ، ويتسم) .

وأخرجه من طريق آخر أيضاً عن سماك ، عن جابر ﷺ (أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء) .

## السؤال رقم (١٣٦) :

وسئل عن حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك ، فإن تواضع رفع بها ، وقال : ارتفع رفعك الله ، وإن رفع نفسه جبزه إلى الأرض » .

فقال : يرويه عبيد الله بن عمر <sup>(١)</sup> واختلف عنه : فرواه هارون الآيلي <sup>(٢)</sup> عن أبي ضمرة <sup>(٣)</sup> عن عبيد الله بن عمر ، عن الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> ورواه البوشنجي ،

(١) هو : عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، ثقة ، ثبت ، عابد ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٩٧) .

(٢) هو : هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز الآيلي ، أبو جعفر ، نزيل مصر ، من الطبقة العاشرة ، روى عن : ابن عيينة ، وابن وهب ، وأنس بن عياض ، وبشر بن بكر ، وغيرهم ، وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال في موضع آخر : ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم : كان مقدماً في الحديث فاضلاً ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي ، وابن ماجه ، وتوفي سنة (٢٥٣) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٠ / ٩٠ / ٦٥١٥) وتهذيب التهذيب (٦ / ٨ / ٨٣٧٧) والتقريب (٧٢٢١) والكاشف (٥٩٠٩) والثقات لابن حبان (٩ / ٢٤٠ / ١٦٢٠٩) والجرح والتعديل (٩ / ٩١ / ٣٧٧) .

(٣) هو : أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبد الرحمن الليثي ، أبو ضمرة المدني ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أبي حازم ، وربيعه وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن وهب وبقية ، والشافعي ، والقعنبي ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الخطأ وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٠٠) .

ينظر تهذيب الكمال (٣ / ٣٤٩ / ٥٦٧) وتهذيب التهذيب (١ / ٢٣٧ / ٦٨٩) والتقريب (٥٧٠) والكاشف (٤٧٦) والتاريخ الكبير (٢ / ٣٣ / ١٥٩١) .

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه من رواية هارون الآيلي ولكن جاء من طريق آخر عن الزبير بن بكار ، وروايته أخرجه ابن المقرئ في معجمه رقم (١٠٩٠) بإسناده عن الزبير بن بكار قال : ثنا أبو ضمرة ، ثنا عبيد الله =

واسمه أحمد بن [إبراهيم] <sup>(١)</sup> \* ، عن أبي ضمرة عن عبيد الله بن عمر ، عن واقد بن سلامة ، عن الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه وهو أصح ، حدثنا به جماعة ، منهم القاضي المحاملي ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي بذلك <sup>(٢)</sup>

بن عمر عن واقد بن سلامة عن الرقاشي يزيد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك ، فإن تواضع رفع بها » وقال : « ارتفع رفعك الله ، وإن رفع نفسه جبذه إلى الأرض » وقال : « اخفض خفضك الله » .

(١) في (ك) أحمد بن عبد ، ثم بياض بمقدار كلمة ، وفي (ص) أحمد بن عبد الرحمن والصواب هو ما أثبتته ، ويوضحه ما يأتي بعده .

\* هو : أحمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو الفضل ، البوشنجي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن : سفيان بن عيينة ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، وغيرهم .

وروى عنه : وكيع القاضي ، وعلي بن محمد بن يحيى السواق ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهم ، وقال الدراقطني : لا بأس به ، وقال مرة أخرى : بغداد ي ليس بقوي يعتبر به .

ينظر تاريخ بغداد (١٥٨٨/٨/٤) ولسان الميزان (١/١٣١/٤٠٣) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه من رواية البوشنجي ، ولكن تابعه هارون الآيلي ، وروايته أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٨/٥) في ترجمة أحمد بن محمد بن بشر ، بأسناده عن هارون الآيلي ، قال : حدثنا أبو ضمرة عن عبيد الله بن عمر ، عن واقد بن سلامة ، عن الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد إلا في رأسه حكمة بيد ملك » .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين بيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه هارون بن سعيد الآيلي ، عن أنس بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر عن الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه أحمد بن إبراهيم ، والزبير بن بكار ، وهارون الآيلي ثلاثتهم عن أنس بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر ، عن واقد بن سلامة ، عن يزيد بن الرقاشي عن أنس رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني ولذلك قال الدارقطني عنه أنه أصح والحديث من الوجه الراجح ضعيف .

## السؤال رقم (١٣٧) :

وسئل عن حديث الرقاشي ، عن أنس ؓ : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي عن اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم [فأعطانيهم] <sup>(١)</sup> يعني الصبيان » .  
فقال : يرويه محمد بن المنكدر واختلف عنه : فرواه عبدالعزيز الماجشون ، عن ابن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ؓ <sup>(٢)</sup> وخالفه <sup>(٣)</sup> ربيعة بن عثمان <sup>(٤)</sup> فرواه عن

(١) في (ص) باعطانيهم هكذا والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٢) هذا الطريق اخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/١٣٨/٤١٠١) قال : حدثنا أبو خيثمة حدثنا حجين بن المثنى ، حدثنا عبدالعزيز : يعني الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي عن اللاهين من ذرية البشر ألا يعذبهم فأعطانيهم » .  
وابن الجعد في مسنده (١/٤٢٥/٢٩٠٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٥/٧٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٢٦/١٥٤٥) ثم قال : هذا حديث لا يثبت ، ويزيد لا يعول عليه ، وقد روى عن الحسن رسلاً عن رسول الله ﷺ .

وقد تابع عبدالعزيز الماجشون في هذا الطريق عبدالرحمن بن اسحاق وروايته أخرجه أبو يعلى (٦/٣١٦/٣٦٣٦) قال : حدثنا عمرو بن مالك البصري حدثنا الفضيل بن سليمان ، حدثنا عبدالرحمن بن اسحاق القرشي ، عن محمد بن المنكدر : عن أنس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي اللاهين من ذرية البشر فوهبهم » وابن عدي في الكامل (٥/١٥٠) في ترجمة عمرو بن مالك ، ثم قال : وهذا رواه غير عمرو بن مالك عن الفضيل بن سليمان عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن الزهري ، عن أنس ؓ ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات .

(٣) في الأصل : وخالفهم ، والصواب هو ما أثبتته والسياق يدل عليه .

(٤) هو : ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي ، أبو عثمان المدني من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صفار التابعين . روى عن : زيد بن أسلم ، وابن المنكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . وروى عنه : ابن المبارك ، ووكيع ، وجعفر بن عون ، وعبدالله بن ادريس ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ،



المنكدر عن الحسن البصري مرسلًا، عن النبي ﷺ<sup>(١)</sup> وقد رواه أبو حازم الأعرج<sup>(٢)</sup>، عن يزيد الرقاشي، عن أنس<sup>(٣)</sup>، حدث به إبراهيم بن طهمان، عن أبي حازم<sup>(٤)</sup> وروى عن عبدالرحمن بن اسحاق<sup>(٥)</sup> عن الزهري عن أنس<sup>(٦)</sup> وليس بثابت عنه، حدث به

=

وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن نمير: ثقة، وقال الحاكم: كان من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له مسلم والنسائي وابن ماجة، وتوفي سنة (١٥٤) وله (٧٧) سنة.

ينظر تهذيب الكمال (١٨٨٣/١٣٢/٩) وتهذيب التهذيب (٢/١٥٤/٢٢٤٤) والتقريب (١٩١٠) والكاشف (١٥٥٢) والتاريخ الكبير (٣/٢٨٩/٩٨٥) والجرح والتعديل (٣/٤٧٦/٢١٤٠) والثقات لابن حبان (٦/٣٠١/٧٨١٧).

(١) هذا الطريق ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٢٦) قال: وروى عن: الحسن مرسلًا، عن رسول الله ﷺ.

(٢) هو: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، المدني، القاضي، الزاهد الحكيم، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين، روى عن: سهل بن سعد، وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب، وأبي صالح السمان، وغيرهم، وروى عنه: الزهري، وابن اسحاق ومالك، والحمادان، والسفيانان، وغيرهم، قال أحمد، وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة، وقال ابن خزيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثله وقال ابن حجر: ثقة، عابد، روى له الجماعة، ومات في خلافة المنصور.

ينظر تهذيب الكمال (١١/٢٧٢/٢٤٥٠) وتهذيب التهذيب (٢/٣٧٣/٢٩١١) والتقريب (٢٤٨١) والكاشف (٢٠٢٩) والتاريخ الكبير (٤/٧٨/٢٠١٦) والثقات للعجلي (١/٤٢٠/٦٤٠) والجرح والتعديل (٤/١٥٩/٧٠١).

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه من رواية إبراهيم بن طهمان، وتابعه يعقوب بن عبدالرحمن القاري، وروايته ذكرها ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٢٦/١٥٤٤) وزاد فيه (... فهم خدم أهل الجنة)

(٤) هو: عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن الحارث العامري، المدني، صدوق رمى بالقدر، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣).

عبدالرحمن بن المتوكل ، أخو أيوب المقرئ<sup>(١)</sup> عن فضيل بن سليمان<sup>(٢)</sup> عنه تفرد به<sup>(٣)</sup>

(١) هو : عبدالرحمن بن المتوكل ، أبو سعد القاري ، من أهل البصرة . روى عن : فضيل بن سليمان ، وحرب بن ميمون ، وغسان ، مضر ، وغيرهم . وروى عنه : محمد بن عون ، ويحيى بن معلى بن منصور ، وأبو خليفة ، وعبدان ، وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات بعد سنة (٢٣٠) بقليل . ينظر الثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٩ / ١٣٩٧٣) .

(٢) هو : فضيل بن سليمان النميري ، بالنون ، مصغراً ، أبو سليمان البصري ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : إبراهيم بن طهمان وأبي حازم الأعرج ، وخيثم بن عراك ، ومحمد بن عجلان ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم .

وروى عنه : الضحاك بن مخلد ، وعلي بن المدني ، وعبدالرحمن بن المتوكل ، وغيرهم . قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ليس بالقوي ، وقال ابن قانع : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق له خطأ كثير . روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٨٣) وقيل غير ذلك .

ينظر تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٧١ / ٤٧٥٩) وتهذيب التهذيب (٤/ ٥٠١ / ٦٢٩٠) والتقريب (٥٤١٨) والكاشف (٤٤٨٤) والتاريخ الكبير (٧/ ١٢٣ / ٥٥١) والجرح والتعديل (٧/ ٧٢ / ٤١٣) والكمال (٦/ ١٩ / ١٥٦٦) .

(٣) هذا الطريق أخرجه أبو يعلى (٦/ ٢٦٧ / ٣٥٧٠) قال : حدثنا عبدالرحمن بن المتوكل ، حدثنا فضيل بن سليمان النميري ، حدثنا عبدالرحمن بن اسحاق المدني ، عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت الله عن اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم » .

والطبراني في الأوسط (٦/ ١١١ / ٥٩٥٧) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمن بن اسحاق ولا عن عبدالرحمن إلا فضيل بن سليمان تفرد به عبدالرحمن بن المتوكل .

وذكره ابن عدي في الكامل (٤/ ٣٠٣) في ترجمة عبدالرحمن بن اسحاق و (٦/ ١٩) في ترجمة فضيل بن سليمان ، ثم قال : هذا لا يرويه إلا فضيل عن عبدالرحمن ، قال يحيى : فضيل ليس بثقة ، وذكره ابن الجوزي في العلل (٢/ ٩٢٦) ثم نقل قول ابن عدي السابق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٤٤٣ / ١١٩٥٤) في كتاب القدر ، باب في أولاد المشركين ، ثم قال : رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن المتوكل وهو ثقة .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه عبدالعزيز الماجشون ، عن ابن المنكدر ، عن الرقاشي عن أنس رضي الله عنه .
  - ٢ - الطريق الثاني : يرويه ربيعة بن عثمان ، عن ابن المنكدر ، عن الحسن البصري مرسلاً عن النبي ﷺ .
  - ٣ - الطريق الثالث : يرويه ابراهيم بن طهمان ويعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه .
  - ٤ - الطريق الرابع : يرويه عبدالرحمن بن المتوكل ، عن فضيل بن سليمان ، عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن أنس رضي الله عنه .
- وعند النظر الترجيح يتضح أن الصواب هو الطريق الأول والثالث ، لأن كلا منهما متابعاً للآخر عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه .
- وقد ذكر ابن حجر هذا الحديث في الفتح (٢٩٠ / ٣) في كتاب الجنائز ، باب ما قيل في أولاء المشركين ثم قال : استاده حسن وذكره البدر العيني في عمدة القاري (٢١١ / ٨) وقال استاده حسن . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٣٨) :

وسئل عن حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« رصوا الصفوف ، وسددوا الخلل ، فإن الشيطان يقوم في الخلل . »

فقال : يرويه عطاء بن السائب <sup>(١)</sup> واختلف عنه : فرواه [عبدة] <sup>(٢)</sup> بن حميد <sup>(٣)</sup>

(١) هو : عطاء بن السائب ، بن مالك ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفى ، الكوفى ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : أبيه ، وأنس ، وربما أدخل بينهما يزيد بن أبان ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، والحسن البصري ، وغيرهم . وروى عنه : سليمان التيمي ، والأعمش ، والحمادان ، والسفيانان ، وشعبة وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : ثقة ، ثقة ، رجل صالح من سمع منه قديماً فسماعه صحيح وقال ابن معين : اختلط ، وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه .

وقال أبو حاتم : كان محله الصدق قبل أن يختلط ، صالح مستقيم الحديث ، ثم بآخره تغير حفظه ، في حفظه تخالط كثيرة ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط روى له الجماعة إلا مسلماً وتوفي سنة (١٣٦) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠/٨٦/٣٩٣٤) وتهذيب التهذيب (٤/١٣٠/٥٢٨٧) والتقريب (٤٥٨٣) والطبقات الكبرى (٦/٣٣٨) والثقات للعجلي (٢/١٣٥/١٢٣٧) والجرح والتعديل (٦/٣٣٢/١٨١٨) والكامل (٥/٣٦١/١٥٢٢) .

(٢) في (ك) عبدة والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٣) هو : عبدة بن حميد بن صهيب الكوفى ، أبو عبدالرحمن التيمي ، ولد سنة (١٠٧) أو (١٠٩) من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : حميد الطويل والأعمش ، وعطاء بن السائب ، ويحيى الأنصاري ، وغيرهم ، وروى عنه : الثوري ، وأحمد بن حنبل ، وابنا أبي شيبة ، وأحمد بن منيع وغيرهم ، قال أحمد : ما أحسن حديثه ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن عمار : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال في العلل : كان من الحفاظ ، وقال ابن حجر : صدوق نحوي ربما أخطأ ، روى له الجماعة إلا مسلماً وتوفي سنة (١٩٠) .

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٢٥٧/٣٧٥٢) وتهذيب التهذيب (٤/٥٤/٥٠٨١) والتقريب (٤٤٠١) والطبقات الكبرى (٧/٣٢٩) والتاريخ الكبير (٦/٨٦/١٧٨٨) والجرح والتعديل (٦/٩٢/٤٧٩) والثقات للعجلي (٢/١٢٢/١١٩٤) .

وأبو يحيى التيمي واسمه اسماعيل بن ابراهيم<sup>(١)</sup> عن عطاء بن السائب ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه وخالفهما أبو الأحوص<sup>(٢)</sup> وجعفر الأحمر<sup>(٣)</sup> و ابراهيم بن طهمان وجريير بن عبد الحميد ، روه عن عطاء بن السائب ، عن أنس رضي الله عنه لم يذكروا بينهما أحد<sup>(٤)</sup>

(١) هو : اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، أبو يحيى التيمي ، الكوفي ، من الطبقة الثامنة من الوسطى من اتباع التابعين ، روى عن : عطاء بن السائب ، والأعمش ، و ابراهيم بن الفضل ، وعمرو بن قيس ، وغيرهم وروى عنه : الحسن بن حماد ، وأبوسعيد الأشج ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو كريب ومحمد بن عبيد ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن نمير : ضعيف جداً ، وقال الترمذي : يضعف في الحديث ، وقال ابن عدي : وليس فيما يرويه حديث منكر المتن ، ويكتب حديثه ، وقال ابن المديني ومسلم والدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، روى له الترمذي وابن ماجة .  
ينظر تهذيب الكمال (٤٢٢ / ٣٨ / ٣) وتهذيب التهذيب (٥١٨ / ١٧٩ / ١) والتقريب (٤٢٦) والضعفاء للاصبهاني (١١) والضعفاء الصغير للبخاري (١٥ / ١) والضعفاء والمتروكين (٣٠) والجرح والتعديل (٥١٤ / ١٥٥ / ٢) .

(٢) هو : سلام بن سليم الحنفي ، مولا هم أبو الأحوص الكوفي الحافظ ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : أبي اسحاق السبيعي ، وعاصم بن سليمان ، والأعمش ، وبيان بن بشر ، وسعيد بن مسروق الثوري ، وغيرهم وروى عنه : وكيع ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، ويحيى بن يحيى ، وابنا أبي شيبة ، وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، متقن ، وقال العجلي : كان ثقة ، صاحب سنة واتباع وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، متقن ، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٧٩) .  
ينظر تهذيب الكمال (٢٦٥٥ / ٢٨٢ / ١٢) وتهذيب التهذيب (٣١٦٠ / ٤٦٢ / ٢) والتقريب (٢٦٩٨) والكاشف (٢٢٠٥) والتاريخ الكبير (٢٢٣١ / ١٣٥ / ٤) والثقات للعجلي (٧٠٦ / ٤٤٤ / ١) والجرح والتعديل (١١٢١ / ٢٥٩ / ٤) .

(٣) هو : جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق يتشيع ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٦) .  
(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية عبيدة بن حميد فقد ذكرها أبو نعيم في الحلية (٥٣ / ٣) باسناده عن محمد بن حرب قال : ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب ، عن الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ قال : =

ورواه ابن فضيل عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، ويزيد الرقاشي مرسلاً ،  
والاضطراب فيه من عطاء بن السائب .

حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزار<sup>(١)</sup> املاءً ، وعبدالله بن الهيثم الخياط قالا : حدثنا  
الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، عن عطاء بن السائب ، عن الرقاشي ،  
وهو يزيد ، عن أنس بن مالك ؓ : قال رسول الله ﷺ : « راصوا في الصفوف ، فإن  
الشیطان يقوم في الخلل » . حدثنا محمد بن مخلد<sup>(٢)</sup> .....

« تراصوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل » ثم قال : كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشي ،  
ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشي وأما رواية جعفر الأحمر فقد أخرجها الإمام  
أحمد في المسند (١٥٤/٣) قال : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا جعفر يعني الأحمر ، عن عطاء بن السائب ،  
عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « راصوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل »  
وأما باقي الطرق التي ذكرها الدار قطني فلم أقف عليها .

(١) هو : يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى بن البخري ، أبو بكر البزار ، يعرف بالجواب ، روى عن :  
رزق الله بن موسى ، وعلي بن مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وغيرهم ، وروى عنه :  
الدار قطني ، وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم الصيدلاني ، وغيرهم ، قال الدارقطني :  
كان ثقة مأموناً كثيراً وقال عبد الغني بن سعيد : ثقة ، قال ابن قانع : مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٢٢)  
وهو ساجد ليلة الجمعة ومولده كان سنة (٢٣٧) .

ينظر تاريخ بغداد (٧٥٩٧/٢٩٣/١٤) .

(٢) هو : محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبدالله الدوري العطار ، روى عن : سلم بن جنادة ومحمد بن عبدك ،  
ويعقوب بن ابراهيم الدوري ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم وروى عنه : أبو العباس بن عقدة ، وأبو بكر  
الجعابي ، وأبو الحسن الدار قطني ، وغيرهم قال الخطيب : وكان احد أهل الفهم ، موثقاً به في العلم ،  
متسع الرواية ، مشهوراً بالديانة موصوفاً بالأمانة مذكوراً بالعبادة ، وقال الدار قطني : ثقة ، مأمون ومات  
سنة (٣٣١) وله (٩٧) سنة وقال ابن حجر : ثقة ، ثقة ، مشهور .

ينظر تاريخ بغداد (١٤٠٦/٣١١/٣) ولسان الميزان (١٢١٨/٣٧٤/٥) وتذكرة الحفاظ  
(٨١١/٨٢٨/٣) .

قال : حدثنا محمد بن عبدك القزاز <sup>(١)</sup> [عن] <sup>(٢)</sup> أبي بلال الأشعري <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا سلام بن سليم الحنفي ، عن عطاء بن السائب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « راصوا في الصفوف ، فإن الشيطان يقوم في الخلل » .

حدثنا عمر بن أحمد الجوهري ، قال : حدثنا محمد بن معاذ المروزي <sup>(٤)</sup>

قال : حدثنا علي بن قادم ، قال حدثنا جعفر الأحمر ، وحدثنا ابن عبيد حدثنا ابن أبي

(١) هو : محمد بن عبدك بن سالم القزاز ، روى عن : أبي بلال الأشعري ، وحجاج بن محمد ، وعبدالله بن بكر السهمي ، وغيرهم وروى عنه : محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمر ابن السماك ، وعبدالله بن سليمان الفامي ، وعثمان بن احمد الدقاق ، وغيرهم .

قال الخطيب : وكان ثقة ، ومات سنة (٢٧٦) وكان ينزل بالكرخ .

ينظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٤ / ٩٠٠) ولسان الميزان (٥/ ٢٧٣) .

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل ، ولكن أثبتته لأن السياق يقتضيه وهو الصواب .

(٣) هو : مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى ، عبدالله بن قيس الأشعري ، الكوفي ، روى عن : أبي بكر النهشلي ، ومالك بن أنس ، وشريك ، وقيس بن الربيع ، وسلام بن سليم ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو حاتم ، ومحمد بن عبدك القزاز ، واحمد بن أبي عزرة ، وغيرهم ، ضعفه الدارقطني ، وتوفي سنة (٢٢٢) وذكره ابن حبان في الثقات .

ينظر الجرح والتعديل (٩/ ٣٥٠ / ١٥٦٦) والثقات لابن حبان (٩/ ١٩٩ / ١٥٩٩٢) ولسان الميزان (٧/ ٢٢) .

(٤) هو : محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري البصري ، وقد ينسب إلى جده ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبيه ، وخالد بن الحارث ، وأبو عوانة ، وابن عيينة ، ووكيع ، وغيرهم ، وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وغيرهم قال : أبو حاتم : صدوق ليس به بأس ، وقال أبو جعفر العقيلي في حديثه وهم ، وقال ابن حجر : صدوق يهم روى له مسلم وأبو داود وتوفي سنة (٢٢٣) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٧٣ / ٥٦١٥) وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٥ / ٧٣٣٧) والتقريب (٦٢٩٦) والجرح والتعديل (٨/ ٩٥ / ٤١٢) والكاشف (٥١٥٩) .

عروبة ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا جعفر الأحمر وحدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ، حدثنا القاسم بن دينار ، قال اسحاق بن منصور ، عن جعفر الأحمر ، عن عطاء بن السائب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ : « راصوا الصفوف ، فإن الشيطان يقوم في الخلل » لفظهم واحد وحدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا حاتم بن الليث ، أبو الفضل ، حدثنا أبو حذافة حدثنا ابراهيم بن طهمان ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : تراصوا الصفوف ، فإن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان يقوم في الخلل » ، حدثنا محمد بن سعيد الحنات ، أخو بشر ، قال حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير (عن) <sup>(١)</sup> عطاء بن السائب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « اصطفوا فإن الشيطان يقوم في الخلل » حدثنا محمد بن مخلد ، قال سمعت العباس بن محمد يقول : سألت يحيى بن معين عن عطاء بن السائب [لقي] <sup>(٢)</sup> أنس بن مالك رضي الله عنه فإنه يروي عنه ! قال : مرسل قال الشيخ : هو كبير أدركه ، [ولم يلقه] <sup>(٣)</sup>

(١) في (ك) جرير بن ، وما أثبتته من (ص) وهو الصواب .

(٢) في (ك) لفظ (يعني) بدلاً من لفظ (لقي) وما أثبتته من (ص) وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين سقط من (ك) وأثبتته من (ص) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة سبق ذكرها وأصحها مارواه سلام بن سليم ، وجعفر الأحمر ، و ابراهيم بن طهمان ، وجرير بن عبد الحميد جميعهم عن عطاء بن السائب ، عن أنس رضي الله عنه وهذا الحديث قد جاء من طريق آخر عن أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة رقم (٧٢٣) قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « سَوُّوا صفوفكم فإنه تسوية الصفوف من اقامة الصلاة » .



## السؤال رقم (١٣٩) :

وسئل عن حديث أبي التياح : يزيد بن حميد <sup>(١)</sup> ، عن أنس رضي الله عنه « أن رسول الله ﷺ كان يبنى المسجد ، وعمار يحمل حجرين ، فقال : ويحك ابن [سمية] <sup>(٢)</sup> تقتلك الفئة الباغية » فقال : يرويه علي بن قرين <sup>(٣)</sup> [عن] <sup>(٤)</sup> عبد الوارث <sup>(٥)</sup> عن أبي التياح ،

(١) هو : يزيد بن حميد الضُّبَعي ، أبو التياح البصري ، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ، روى عن : أنس ، وأبي عثمان النهدي ، والحسن البصري ، وعمران بن أبان ، وعبد الله بن الحارث ، وغيرهم ، وروى عنه : سعيد بن أبي عروبة وشعبة ، وعبد الوارث بن سعيد ، والحماذان ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل : ثبت ثقة ، ثقة ، وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٢٨) .

ينظر تهذيب الكمال (٦٩٧٨ / ١٠٩ / ٣٢) وتهذيب التهذيب (٨٨٨٤ / ٢٠٢ / ٦) والتقريب (٧٦٩٤) والكاشف (٦٢٩٢) والتاريخ الكبير (٣١٨٨ / ٣٢٦ / ٨) والثقات للعجلي (٢٠١٢ / ٣٦١ / ٢) والجرح والتعديل (١٠٧٦ / ٢٥٦ / ٩) .

(٢) في الأصل (ابن سنيّة) والصواب هو ما أثبتته .

(٣) هو : علي بن قرين بن بيهس ، أبو الحسن البصري ، روى عن : عبد الوارث بن سعيد وجارية بن هرم ، ومحمد بن الحسن ، وهشيم ، وجريير بن عبد الحميد ، وغيرهم وروى عنه : محمد بن المطلب الخزاعي ، وأحمد بن محمد بن خالد ، وعبد الله بن هارون وغيرهم ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه كذاب خبيث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال العقيلي : كان يضع الحديث ، وقال الدار قطني : ضعيف . ينظر الجرح والتعديل (١١٠٦ / ٢٠١ / ٦) والكمال (١٣٦٨ / ٢١٤ / ٥) وتاريخ بغداد (٦٤٣١ / ٥١ / ١٢) وضعفاء العقيلي (١٢٤٨ / ٢٤٩ / ٣) والكشف الخفي (٥١٩) .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل والسياق يقتضيه فعلى بن قرين يروي عن عبد الوارث بن سعيد .

(٥) هو : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، العنبري ، أبو عبيدة البصري ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من اتباع التابعين ، روى عن : أيوب السختياني ، وبهز بن حكيم ، وأبو التياح ، وسليمان التيمي ، وغيرهم وروى عنه : الثوري ، وعفان بن مسلم ، ومسدد ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي وأبو عاصم =

عن أنس رضي الله عنه ، وتابعه أبو سعيد : مولى بني هاشم <sup>(١)</sup> عن حماد بن سلمة ، عن أبي التياح ،  
عن أنس رضي الله عنه والمعروف عن أبي التياح ، عن أنس رضي الله عنه : قصة بناء المسجد <sup>(٢)</sup>

النسيل ، وغيرهم قال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو أثبت من حماد بن سلمة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال  
ابن سعد : ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة ، رمي بالقدر ولم يثبت عنه روى له الجماعة وتوفي سنة (١٨٠) .  
ينظر تهذيب الكمال (٣٥٩٥ / ٤٧٨ / ١٨) وتهذيب التهذيب (٤٨٧٣ / ٥٢٥ / ٣) والتقريب (٤٢٤٢)  
والكاشف (٣٥١٠) والتاريخ الكبير (١٨٩١ / ١١٨ / ٦) والثقات للعجلي (١١٤٦ / ١٠٧ / ٥٢) والجرح  
والتعديل (٣٨٦ / ٧٥ / ٦) .

(١) هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ، أبو سعيد ، مولى بني هاشم نزيل مكة ، لقبه جَرْدَقَة : بفتح  
الجيم ، والبدال بينهما راء ساكنة ، ثم قاف من الطبقة التاسعة ، من صغار اتباع التابعين ، روى عن : أبان  
العطار واسرائيل بن يونس وحماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ، شعبة وغيرهم وروى عنه : أحمد بن حنبل ،  
وخليفة بن خياط ، ومحمد بن عباد المكي ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وغيرهم قال أحمد وابن  
معين والبعوي والدارقطني وابن شاهين : ثقة ، وقال الطبراني : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ،  
روى له البخاري ، وأبو داود في فضائل الأنصار والنسائي وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (٣٨٧١ / ٢١٧ / ١٧) وتهذيب التهذيب (٤٤٧٦ / ٣٨٢ / ٣) والتقريب (٣٩١٠)  
والتعديل والتجريح (٩٠٤ / ٨٧١ / ٢) والجرح والتعديل (١٢٠٥ / ٢٥٤ / ٥) .

(٢) هذا الطريق بيانه كمايلي : اما رواية علي بن قرين فلم أقف عليها واما رواية حماد بن سلمة فلم أقف عليها  
من طريق أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله ، ولكن تابعه عبيد الله بن محمد بن عائشة وروايته ذكرها الذهبي  
باسناده في السير (١٧١ / ٤) عن حماد عن أبي التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار أن رسول الله ﷺ  
قال : « تقتلك الفئة الباغية » ثم قال : تابعه عبدالوارث عن أبي التياح وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦١ / ٤)  
واما قصة بناء المسجد : فقد رواها عن أبي التياح كلاً من عبدالوارث بن سعيد وشعبة وحماد بن سلمة .

فأما رواية عبدالوارث بن سعيد فأخرجها البخاري في كتاب الصلاة باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ،  
ويتخذ مكانها مساجد ؟ (٧٢٨ / ٦٢٤ / ١) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا عبدالوارث ، عن أبي التياح  
عن أنس رضي الله عنه قال : « قدم النبي ﷺ المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم : بنو عمرو بن عوف ، فأقام

النبي ﷺ فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأني انظر إلى النبي ﷺ على راحلته وأبو بكر ردفه وملاً بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب ، وكان يجب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مراتب الغنم ، وأنه أمر ببناء المسجد ، فأرسل إلى ملاء من بني النجار فقال : يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا ، قالوا : لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ، فقال أنس رضي الله عنه : فكان فيه ما أقول لكم : قبور المشركين ، وفيه خرب ، وفيه نخل ، فأمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبشت ، ثم بالحرب فسويت ، وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ، وجعلوا عضادته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي ﷺ معهم وهو يقول : « اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فاغفر للانصار والمهاجرة » وأخرجه في كتاب فضائل المدينة ، باب حرم المدينة رقم (١٨٦٨) مختصراً وفي كتاب البيوع ، باب صاحب السلفه أحق بالسوم رقم (٢١٠٦) قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا عبدالوراث ، عن أبي التياح ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل » .

وفي كتاب الوصايا ، باب اذا وقف جماعة أرضاً مشاعاً فهو جائز ، رقم (٢٧٧١) وفي باب وقف الأرض للمسجد (٢٧٧٤) وفي باب : اذا قال الواقف : لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز (٢٧٧٩) وفي كتاب مناقب الأنصار ، باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة (٣٩٣٢) وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب ابتناء مسجد النبي ﷺ رقم (٥٢٤) وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في بناء المساجد (١٢١/٤٥٣) والنسائي في الكبرى (١/٢٥٩/٧٨١) وفي الصغرى (٢/٣٩) في كتاب المساجد ، باب : نبش القبور واتخاذ أرضها مسجداً والإمام أحمد (٣/٢١١) وأبو يعلى (٧/١٩٣/٤١٨٠) .

وأما رواية شعبة : فأخرجها البخاري في كتاب الوضوء ، باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها (٢٣٤) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة قال : أخبرنا أبو التياح : يزيد بن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ يصلي قبل أن يبني المسجد في مراتب الغنم » وفي كتاب الصلاة باب الصلاة في مراتب الغنم (٤٢٩) ، ومسلم في الكتاب والباب السبقين رقم (٥٢٤) وابن حبان (٤/٢٢٦/١٣٨٥) والترمذي في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة في مراتب الغنم وأعطان الإبل (٣٥٠) ثم قال : هذا حديث حسن صحيح والإمام أحمد (٣/١٣١ و ١٩٤) وأبو يعلى (٧/١٨٩/٤١٧٤) ومسنند ابن الجعد (١٤٠٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٣٢٠) .

فأما تقتل عماراً [فإنها] <sup>(١)</sup> رواه أبو التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل <sup>(٢)</sup> مرسلًا <sup>(٣)</sup>.

وأما رواية حماد بن سلمة فأخرجها أبو داود في الكتاب والباب السابقين رقم (٤٥٤) والإمام أحمد (٣/١٢٣ و٢٤٤) وأبو يعلى (٧/١٩٢/٤١٧٨) والطيالسي في مسنده (٢٠٨٥) وابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٣٢).

(١) ما بين القوسين سقط في (ك) وأثبتته من (ص).

(٢) هو: عبدالله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي، من الطبقة الثانية من كبار التابعين، روى عن: أبي بكر، وعمر مرسلًا، وعن علي، وعمار وأبي بن كعب، وعمار بن ياسر، وابن مسعود، وغيرهم، وروى عنه: واصل الأحدب وأبو التياح الضبعي، واسماعيل بن رجاء وسلم بن عطية وعطاء بن السائب وغيرهم قال النسائي: ثقة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وكان عثمانيًا، وقال ابن حجر: ثقة، روى له البخاري في الأدب، وفي القراءة خلف الإمام، ومسلم والترمذي والنسائي، وتوفي في ولاية خالد القسري على العراق.

ينظر تهذيب الكمال (١٦/٢٤٤/٣٦٢٩) وتهذيب التهذيب (٣/٢٨٩/٤١٧٠) والتقريب (٣٦٧٢) والكاشف (٣٠٣٤) وطبقات ابن سعد (٦/١١٥) والتاريخ الكبير (٥/٢٢٢/٧٢٧) والثقات للعجلي (٢/٦٤/٩٨٨) والجرح والتعديل (٥/١٩٦/٩٠٨) وجامع التحصيل (٤٠٤).

(٣) هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٣٦١) موصولاً ومرسلًا عن أبي التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر رضي الله عنه وذكره الذهبي في السير (٤/١٧١) في ترجمة عبدالله بن أبي الهذيل، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/٤١٥) من طريق الأجلح بن عبدالله، وعبدالوارث بن سعيد وحماد بن سلمة، عن أبي التياح. النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أبي التياح وبيانها كما يلي:

١- الطريق الأول: يرويه عبدالوارث بن سعيد، وحماد بن سلمة، عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه بلفظ (ويحك بن سمية تقتلك الفئة الباغية).

٢- الطريق الثاني: يرويه عبدالوارث بن سعيد، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه في قصة بناء المسجد النبوي.

٣- الطريق الثالث: يروي عن أبي التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل مرسلًا في مقتل عمار بن ياسر رضي الله عنه.

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب عن أبي التياح هو الطريق الثاني وذلك لأن جميع الطرق صحيحة وليس فيها مطعنٌ واتفقا البخاري ومسلم على إخراج عكس باقي الطرق فلا تخلو من ضعيف أو كذاب متروك الحديث .

وقصة مقتل عمار رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الصلاة ، باب التعاون في بناء المسجد (٤٤٧) قال : حدثنا مسدد : حدثنا عبدالعزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي : انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا ، فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ، ثم انشأ يحدثنا ، حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال : ( كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين ، فرآه النبي ﷺ فينفض التراب عنه ويقول : « ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونهم إلى النار » قال : يقول عمار اعوذ بالله من الفتن) وأخرجه مرة أخرى في كتاب الجهاد والسير ، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله رقم (٢٨١٢) .

وقال ابن حجر في الفتح (٦٤٦/١) وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوة وفضيلة ظاهرة لعلي وعمار رضي الله عنهما ، ورد على النواصب الزاعمين ان علياً لم يكن مصيباً في حروبه .

## السؤال رقم (١٤٠) :

وسئل عن حديث أبي التياح ، عن أنس ؓ : قال رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمداً ... » .

فقال: يروي عن أبي صالح الحراني <sup>(١)</sup> عن شعبة، عن أبي التياح عن أنس ؓ <sup>(٢)</sup> وهو وهم لأن أبا صالح الحراني هو : عبدالغفار بن داود ، لم يسمع من شعبة شيئاً ، وشعبة لم يسمع هذا الحديث من أبي التياح ، والصحيح أن شعبة [سمعه] <sup>(٣)</sup> من حماد بن أبي سليمان <sup>(٤)</sup>

(١) هو : عبدالغفار بن داود بن مهران بن زياد بن سليمان بن عمير البكري ابو صالح الحراني ، من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : حماد بن سلمة ، والليث بن سعد ، وابن عيينة ، وشريك بن عبدالله وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، وحرمله بن يحيى ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو حاتم ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : لا بأس به صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة ، وكان ثقة ، ثبتاً حسن الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة وتوفي سنة (٢٢٤) بمصر على الصحيح وله (٨٤) سنة . ينظر تهذيب الكمال (٣٤٨٦ / ٢٢٥ / ١٨) وتهذيب التهذيب (٤٧٨ / ٣ / ٤٧٤٦) والتقريب (٤١٢٧) والكاشف (٣٤١٧) والتاريخ الكبير (١٩٠٤ / ١٢١ / ٦) والثقات لابن حبان (١٤١٩٣ / ٤٢١ / ٨) والجرح والتعديل (٢٨٩ / ٥٤ / ٦) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) ما بين القوسين سقط من (ك) وأثبتته من (ص) .

(٤) هو : حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو اسماعيل الكوفي ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : أنس ، والحسن البصري ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه اسماعيل ، وعاصم الأحوال وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وهشام الدستوائي ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وكان أفقه اصحاب ابراهيم ، وقال النسائي : ثقة ،

ومن [عتاب] <sup>(١)</sup> مولى هرمز <sup>(٢)</sup> ، ومن سليمان التيمي ، ومن قتادة عن أنس رضي الله عنه وروى  
عن شعبة ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه ولا يصح <sup>(٣)</sup> .

إلا أنه مرجىء وقال الذهلي : كثير الخطأ والوهم ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام رمي بالارجاع  
روى له الجماعة إلا البخاري روى له في الأدب وتوفي سنة (١٢٠) .

ينظر تهذيب الكمال (١٤٨٣/٢٦٩/٧) وتهذيب التهذيب (١٧٦٨/١٣/٢) والتقريب (١٤٨٩)  
ومشاهير الأمصار (٨٤٣) وضعفاء العقيلي (٣٧٥/٣٠١/١) والكمال (٢٣٥/٢)  
والجرح والتعديل (٦٤٢/١٤٦/٣) .

(١) في (ك) عمار وما أثبتته من (ص) وهو الصواب .

(٢) هو : عتاب ، مولى هرمز ، ويقال : مولى ابن هرمز ، بصري ، من الطبقة الرابعة ، تلي الوسطى من اتباع  
التابعين ، روى عن : أنس رضي الله عنه في البيعة على السمع والطاعة وروى عنه : شعبة ، قال ابن معين : ثقة ، وقال  
أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : جزم البخاري بانه عتاب  
بن هرمز ، صدوق روى له ابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٣٧٦٨/٢٩٥/١٩) وتهذيب التهذيب (٥٠٩٨/٦٢/٤) والتقريب (٤٤١٧)  
والجرح والتعديل (٥٠/١٢/٧) والثقات لابن حبان (٤٨٠٩/٢٧٤/٥) والتاريخ الكبير  
(٢٤٩/٥٥/٧) والكاشف (٣٦٥٩) والمنفردات والوحدان (١١٩٦) .

(٣) هذا الطريق بيانه كمايلي :

أما رواية شعبة عن حماد بن أبي سليمان فأخرجها أحمد في المسند (٢٧٨/٣) وأبو يعلى (٣٧١٦/٣٨٠/٦)  
قال : حدثنا محمد بن جامع العطار ، حدثنا خالد ، عن شعبة ، عن حماد ، عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ :  
« من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وأما رواية عتاب مولى هرمز : فأخرجها أحمد (٢٠٩ و ١٧٢/٣) والدارمي في سننه في المقدمة ، باب اتقاء  
الحديث عن النبي ﷺ والتثبت فيه (٢٣٥/٨٨/١) قال : حدثنا أسد بن موسى ، ثنا شعبة ، عن عتاب قال :  
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : (لولا أني أخشى أن أخطيء لحدثكم بأشياء سمعتها من رسول الله ﷺ  
أو قالها رسول الله ﷺ وذلك أني سمعته ﷺ يقول : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وأما رواية سليمان التيمي فأخرجها أحمد (١٦٦/٣ و ١٧٦ و ٢٧٨) والدارمي في المقدمة ، باب انقاء الحديث عن النبي ﷺ (٢٣٦/٨٨/١) قال : أخبرنا محمد بن عبدالله أنا أبو داود ، عن شعبة ، عن عبدالعزيز ، وعن حماد بن سليمان ، وعن التيمي ، وعن عتاب مولى هرمز سمعوا أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

والخطيب في تاريخ بغداد (١٤٨/٩) وفي الكفاية (١٧٤/١) باب ذكر الرواية عمن لم يجز ابدال كلمة بكلمة وابن عبدالبر في التمهيد (٤٣/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٣/٣) .

وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب العلم ، باب من كذب على رسول الله ﷺ (٥٩١٤/٤٥٨/٣) قال : حدثنا علي بن حجر ، قال : أنبأ اسماعيل ، عن سليمان التيمي ، قال : ثنا أنس بن مالك ﷺ : قال رسول الله ﷺ : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وأما رواية قتادة فأخرجها أحمد (٢٧٨/٣) ومن طريقة أبي يعلى في المسند (٢٩٠٩/٢٨٨/٥) و (٣١٤٧/٤٤٣/٥) قال : حدثنا عبيد الله ، ثنا حرمي بن عمار حدثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وتابعهم عبدالعزيز بن صهيب ورواته أخرجه البخاري في كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ (١٠٨/٢٤٣/١) قال : حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز ، قال أنس ﷺ : إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي ﷺ قال : « من تعمد على كذباً فليتبوأ مقعده من النار » .

وأخرجه مسلم في المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (٢/٢٦/١) ط دار المعرفة من طريقة اسماعيل بن علي عن عبدالعزيز به .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس ﷺ . وقد سبق ذكرها والحديث عنها ، وعند الترجيح بينها والنظر فيها يتضح أن الصواب هو : ما رواه شعبة عن حماد بن أبي سلمة ، وعتاب مولى هرمز ، وسليمان التيمي ، و قتادة عن أنس ﷺ ، وقد صححه الدار قطني رحمه الله تعالى والله أعلم .



## السؤال رقم (١٤١) :

وسئل عن حديث يونس بن عبيد، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ «لا يبيع حاضر الباد» فقال : رواه [موسى] <sup>(١)</sup> بن أعين <sup>(٢)</sup> عن حفص بن محمد البصري عن يونس بن عبيد ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> واختلف عن يونس : فرواه الثوري عن يونس ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس رضي الله عنه ، قاله أبو عاصم ، ومعاوية بن هشام ، والحنيني <sup>(٤)</sup> عن الثوري واختلف عن وكيع : فقال أبو بكر بن أبي شيبة : عن وكيع ، عن الثوري عن يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس رضي الله عنه ، وقال [محمد بن] <sup>(٥)</sup> عثمان بن أبي شيبة ، عن عمه أبي بكر

(١) في (ك) أبو موسى ، والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٢) هو : موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد الحراني ، مولى قريش ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أبيه ، والأوزاعي ، ومالك ، وعطاء بن السائب ، ومعمّر ، وهشام بن حسان وجماعة غيرهم ، وروى عنه : ابنه محمد ، وسعيد بن أيوب ، ونافع بن يزيد المصريان ، والوليد بن مسلم ، وعمرو بن خالد ، وغيرهم ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني : ثقة ، وقال ابن سعد : كان صدوقاً ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، روى له الجماعة إلا الترمذي ، وتوفي سنة (١٧٥) أو (١٧٧) .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٤) هو : اسحاق بن ابراهيم الحنيني ، بضم المهملة ، ونونين ، مصغراً ، أبو يعقوب المدني ، نزيل طرسوس ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : الثوري ومالك ، وشريك بن عبدالله ، وهشام بن سعد وغيرهم وروى عنه : أحمد بن اسحاق الرقي ، والحسن بن الصباح ، ومحمد بن عوف ، وغيرهم ، قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الأزدي : أخطأ في الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ومات سنة (٢١٦) وروى له أبو داود وابن ماجه ينظر تهذيب الكمال (١٨٨٦/٢٨١/٧) وتهذيب التهذيب (١٧٧١/١٤/٢) والتقريب (١٤٩٢) والكاشف (١٢٢٣) والجرح والتعديل (٦٣٦/١٤٥/٣) والمجروحين (٢٥٣/١) والضعفاء للأصبهاني (٥١)

(٥) في جميع النسخ (عثمان بن أبي شيبة عن عمه أبي بكر) وهذا خطأ والصواب هو ما أثبتته .

عن وكيع ، عن مسعر عن يونس ، ووهم في قوله : مسعر ، وقال : ابن حسان <sup>(١)</sup>  
الأزرق <sup>(٢)</sup>. عن وكيع ، عن الثوري ، عن يونس ، عن ابن سيرين ، ولم يسمه ، ورواه  
سالم بن نوح <sup>(٣)</sup> عن يونس ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ؓ .....

(١) في (ك) حسان الأزرق ، والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٢) هو : محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق ، أبو جعفر البغدادي التاجر مولى معن بن زائدة ، من  
الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

روى عن : ابن عيينة ، ووكيع ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .  
وروى عنه : ابن ماجه ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وابن صاعد ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم ، قال ابن أبي  
حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ثقة ، وقال الدار قطني : ثقة ، وقال العجلي : بغدادي رجل صالح  
ثقة ، وقال مسلمة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة روى له ابن ماجه ، وتوفي سنة (٢٥٧) على الصحيح .  
ينظر تهذيب الكمال (٥١٤٢/٥٢/٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٧٤٣/٧٤/٥) والتقريب (٥٧٩٧)  
والكاشف (٤٧٩٠) والثقات للعجلي (١٥٨٦/٢٣٥/٢) والجرح والتعديل (١٣٠٩/٢٣٨/٧) .

(٣) هو : سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، أبو سعيد العطار ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ،  
روى عن : ابن جريج ، وابن أبي عروبة ، وعمر بن عامر ، وابن عون وغيرهم ، وروى عنه : أحمد  
بن حنبل ، وقتيبة ، وبندار ، وعقبة بن مكرم ، وغيرهم ، قال أحمد : ما بحديثه بأس ، وقال ابن معين : ليس  
بشيء ، وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن  
عدي : عنده غرائب وأفراد وأحاديثه محتملة متقاربة وقال الساجي : صدوق ثقة ، وأهل البصرة أعلم به  
من ابن معين ، وقال ابن قانع : بصري ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام روى له البخاري في الأدب  
والباقون سوى ابن ماجه وتوفي بعد المئتين .

ينظر تهذيب الكمال (٢١٥٨/١٧٢/١٠) وتهذيب التهذيب (٢٥٦٨/٢٥٩/٢) والتقريب (٢١٧٤)  
والكاشف (١٧٨٢) والتاريخ الكبير (٢١٧٣/١٢٠/٤) والجرح والتعديل (٨١٣/١٨٨/٤)  
والكامل (٧٩٥/٣٤٦/٣) وضعفاء النسائي (٢٢٨) .

واختلف عن هشيم : [فقال مسدد : عن هشيم] <sup>(١)</sup> عن يونس عن محمد بن سيرين ،  
 وخالفه [سريج] <sup>(٢)</sup> فقال : عن هشيم ، عن يونس عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه ، روواه  
 أبو همام الأهوازي <sup>(٣)</sup> محمد بن الزبرقان <sup>(٤)</sup> عن يونس عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، وقال  
 أبو برزة الحاسب <sup>(٥)</sup> عن محمد بن أبان عن أبي همام ، عن يونس ، عن محمد ، والحسن ،  
 عن أنس رضي الله عنه وكذلك قال أبو اسحاق الفزاري <sup>(٦)</sup> عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه

(١) ما بين القوسين سقط من (ص) وأثبتته من (ك) .

(٢) في (ص) شريح والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٣) في (ص) أبو همام الأهوازي عن محمد بن الزبرقان وهو خطأ والصواب هو ما أثبتته من (ك) .

(٤) هو : محمد بن الزرقان ، أبو همام الأهوازي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن :  
 سفيان الثوري ، وسليمان التيمي ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن عون ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم ،  
 وروى عنه : علي بن المديني ، وأبو خيثمة ، وبندار وعمر بن علي ، وغيرهم ، قال ابن المديني : ثقة ، وقال  
 أبو زرعة : صالح وسط ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال البخاري : معروف الحديث ،  
 وقال الدار قطن : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم روى له الجماعة إلا الترمذي .

ينظر تهذيب الكمال (٢٥/٢٠٨/٥٢١٨) وتهذيب التهذيب (٥/١٠٩/٦٨٣٦) والتقريب (٥٨٧٤)

والتاريخ الكبير (١/٨٧/٢٣٩) والجرح والتعديل (٧/٢٦٠/١٤١٩) والتعديل والتجريح (٢/٦٣٥/٤٨٨)

(٥) هو : الفضل بن محمد ، أبو برزة الحاسب روى عن : أحمد بن عبد الله بن يونس وثابت بن موسى ، ويحيى  
 الحماني ، ومحمد بن سماعة ، ومالك بن سليمان ، وغيرهم ، وروى عنه : عبد الباقي بن قانع وعبد الله بن  
 ابراهيم ، وأحمد بن محمد بن يوسف السقطي وغيرهم ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال البرقاني : ثقة جليل .  
 ينظر تاريخ بغداد (١٢/٣٧٣/٦٨١٧) .

(٦) هو : ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة ، بن حصن بن بدر أبو اسحاق الكوفي ، من الطبقة  
 الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين . روى عن : حميد الطويل ، والأعمش ، وموسى بن عقبة ، ومالك ،  
 وشعبة ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم ، وروى عنه : بقية بن الوليد ، وحامد بن أسامة ، وزكريا بن عدي ،  
 والثوري ، وهو من شيوخه ، وعبد الله بن عون ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ثقة ، وقال أبو حاتم : الثقة  
 المأمون الإمام ، وقال النسائي : ثقة مأمون أحد الأئمة ، وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلاً صاحب سنة وغزو

وزاد فيه ألفاظاً ، ورواه ابن نمير<sup>(١)</sup> عن الثوري ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن أنس  
 ؓ ولم يتابع على هذه الرواية والصحيح : عن الثوري ، عن يونس ، عن ابن سيرين ،  
 ورواه ابن عون ، وأبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ؓ<sup>(٢)</sup>

كثير الخطأ في حديثه ، وقال الخليلي : إمام يقتدى به ، وهو صاحب كتاب السير في الأخبار والأحداث  
 وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ له تصانيف روى له الجماعة وتوفي سنة (١٨٥) وقيل بعدها .  
 ينظر تهذيب الكمال (٢/١٦٧/٢٢٥) وتهذيب التهذيب (١/٩٩/٢٧١) والتقريب (٢٣١) والكاشف  
 (١٨٦) وطبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٥٦/٤٠٦) والتعديل والتجريح (١/٣٤٨/٤٣)  
 وتذكرة الحفاظ (١/٢٧٣) .

(١) هو : عبدالله بن نمير الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ، روى عن :  
 الأعمش ، ويحيى بن سعيد ، وهشام بن عروة ، والثوري والأوزاعي ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه محمد  
 وأحمد ، وأبو خيثمة ، وعلي بن المديني وأبو بكر ، وعثمان ابن أبي شيبة ، وغيرهم قال ابن معين : ثقة ، وقال  
 أبو حاتم : كان مستقيماً الأمر ، وقال العجلي : ثقة صالح صاحب سنة وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب  
 حديث من أهل السنة ، روى له الجماعة وتوفي سنة (١٩٩) وله (٨٤) سنة .  
 ينظر تهذيب الكمال (١٦/٢٢٥/٣٦١٨) وتهذيب التهذيب (٣/٢٨٦/٤١٥٩) والتقريب (٣٦٦١)  
 والكاشف (٣٠٢٤) والتاريخ الكبير (٥/٢١٦/٧٠٠) والثقات للعجلي (٢/٦٤/٩٨٦) والجرح  
 والتعديل (٥/١٨٦/٨٦٩) وتذكرة الحفاظ (١/٣٢٧) .

(٢) هذه الطرق بيانها كما يلي :  
 أولاً : نقول أن الدار قطني رحمه الله تعالى ذكر طرقاً كثيرة لهذا الحديث لم نقف على بعضها وسوف نذكر  
 الطرق التي وقفنا عليها فقط .  
 أما رواية سفيان الثوري فقد أخرجهما عبدالرزاق في المصنف في كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد  
 (٨/١٩٩/١٤٨٧١) قال : أخرنا عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين ، عن أنس  
 قال : (نهانا رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ، وإن كان أباه أو أخاه) .  
 وتابعه حسين بن حفص الأصبهاني عن الثوري عن يونس به وروايته أخرجهما الطحاوي في شرح معاني  
 الآثار (٤/١٠) في كتاب البيوع ، باب تلقي الجلب .

وأما رواية سالم بن نوح فأخرجها النسائي في الكبرى (٤/١٢/٦٠٨٤) وفي الصغرى (٧/٢٥٦) في كتاب البيوع، باب بيع الحاضر للبادي بلفظ عبدالرزاق السابق، ثم قال أبو عبدالرحمن: سالم بن نوح ليس بالقوي، ومحمد بن الزبرقان أحب إلينا منه.

وأما رواية هشيم فرواها عنه يحيى بن يحيى وروايته أخرجه مسلم في كتاب البيوع، باب تحريم بيع الحاضر للبادي (١٠/٢٣٢/١٥٢٣) طبعة مؤسسة قرطبة، قال: وحدثننا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (نهينا أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أخاه أو أباه).

وأما رواية محمد بن الزبرقان فأخرجها أبو داود في كتاب البيوع، باب النهي أن يبيع حاضر لباد رقم (٣٤٤٠) والنسائي في الكبرى (٤/١٢/١٠٨٣) وفي الصغرى (٧/٢٥٦) في الكتاب والباب السابقين، عن محمد بن الزبرقان قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس [أن النبي ﷺ نهى عن أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أباه أو أخاه] وأخرجه أبو يعلى (٥/١٦٢/٢٧٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٣٤٦) في كتاب البيوع، باب لا يبيع حاضر لباد من طريقين عن محمد بن الزبرقان.

وأما رواية عبدالله بن عون فأخرجها البخاري في كتاب البيوع، باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة (٤/٤٣٦/٢١٦١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه (نهينا أن يبيع حاضر لباد).

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٥٢٣) والنسائي في الكبرى (٤/١٢/٦٠٨٥) وفي الصغرى (٧/٢٥٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٠) والبيهقي في الكبرى (٥/٣٤٦) وأبو يعلى (٥/٢٢٦/٢٨٣٨).

وأما رواية أبو هلال الراسي فقد أخرجه أبو داود في كتاب البيوع باب النهي أن يبيع حاضر لباد (٣/٢٦٧/٣٤٤٠) قال: سمعت حفص بن عمر يقول: حدثنا أبو هلال: ثنا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان يقال لا يبيع حاضر لباد» وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئاً ولا يبتاع له شيئاً.

النظر والترجيح:

هذا الحديث جاء من طرق كثيرة مختلفة عن أنس رضي الله عنه وقد سبق ذكرها والحديث عنها، وعند النظر والترجيح بينها يتضح أن الصحيح منها مارواه سفيان الثوري ومن تابعه عن يونس عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه وهذا هو قول الدار قطني - رحمه الله تعالى - والله أعلم.

## السؤال رقم (١٤٢) :

وسئل عن حديث يونس [بن] <sup>(١)</sup> عبيد ، وحמיד ، وعلي بن زيد عن أنس ؓ : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » .

فقال : يرويه حماد بن سلمة ، واختلف عنه : فرواه أبو نصر التمار <sup>(٢)</sup> والحسن

الأشيب <sup>(٣)</sup> .....

(١) في (ك) عن عبيد ، والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٢) هو : عبد الملك بن عبدالعزيز القشيري ، النسائي ، أبو النصر التمار الدقيقي ، من الطبقة التاسعة ، من صغار أتباع التابعين ، روى عن : حماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وأبان العطار ، ومالك ، وغيرهم ، وروى عنه : مسلم ، وأبوزرعة وأبو حاتم ، وأحمد بن منيع ، وأبو يعلى الموصلي ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : ثقة ، يعد من الأبدال ، وقال أبو داود والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلاً خيراً ورعاً ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، روى له مسلماً والنسائي وتوفي سنة (٢٢٨) وله (٩١) سنة .

ينظر تهذيب الكمال (١٨/٣٥٤/٣٥٤٠) وتهذيب التهذيب (٣/٥٠٣/٤٨٠٦) والتقريب (٤١٨٥) والكاشف (٣٤٦٢) والتاريخ الكبير (٥/٤٢٣/١٣٧٥) والثقات لابن حبان (٨/٣٩٠/١٤٠٣٢) والجرح والتعديل (٥/٣٥٨/١٦٨٩) وتاريخ بغداد (١٠/٤٢٠/٥٥٧٨) .

(٣) هو : الحسن بن موسى الأشيب ، أبو يعلى البغدادي ، قاضي طبرستان ، والموصل وحمص ، من الطبقة التاسعة : من صغار أتباع التابعين ، روى عن : الحمادين وشعبة وسفيان ، وجريز بن حازم ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وأبو خيثمة ، وإبنا أبي شيبة ، وغيرهم ، قال أحمد : هو من مثبتني أهل بغداد ، وقال ابن معين وابن المديني : ثقة ، وقال أبو حاتم ، وصالح بن محمد ، وابن خراش : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة صدوق في الحديث ، قال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (٢٠٩) أو (٢١٠) بالري .

ينظر تهذيب الكمال (٦/٣٢٨/١٢٧٧) وتهذيب التهذيب (١/٥١٤/١٥٢١) والتقريب (١٢٨٤) والتاريخ الكبير (٢/٣٠٦/٢٥٦٧) وتاريخ بغداد (٧/٤٢٦/٤٠٠٠) والجرح والتعديل (٣/٣٧/١٦٠) والتعديل والتجريح (٢/٤٧٧/٢٢٥) .

عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد<sup>(١)</sup> وغيرهما يرويه عن حماد ، عن يونس وحميد ، عن الحسن مرسلًا<sup>(٢)</sup> وهو أشبه بالصواب .

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية أبو نصر التمار فأخرجها ابن حبان (٢/ ٢٦٤ / ٥١٠) قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، وحميد وذكر الصوفي آخر معهما عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء ، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه » وأبو يعلى (٧/ ١٩٩ / ٤١٨٧) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٠٩ / ١٣٠) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت رقم (٢٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٧٨) وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٦٣) .

وأما رواية الحسن بن موسى فأخرجها الحاكم في المستدرک (١/ ١١) في كتاب الإيمان ، باب صفة المسلم والمؤمن ، باسناده عن الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد عن يونس بن عبيد وحميد عن أنس ﷺ به . وقال : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥٤) قال : حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « ... » الحديث بلفظه السابق .

وأبو علي البناء في رسالته المغنية في السكوت ولزوم البيوت رقم (٦) وأخرجه البزار في كشف الأستار (١/ ١٩ / ٢١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥٤) في كتاب الإيمان ، باب في الإسلام والإيمان وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا على بن زيد ، وقد شاركه فيه حميد ، ويونس بن عبيد .

وتابعهما عبد الصمد بن النعمان ، وروايته أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤) .

(٢) هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥٤) قال : حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، ويونس ، وحميد عن الحسن أن النبي ﷺ قال : « المؤمن من أمنه الناس ... » فذكر مثله .

## النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على حماد بن سلمة وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه أبونصر التمار عبد الملك بن عبدالعزيز ، والحسن بن موسى وعبد الصمد بن

النعمان ، عن حماد ، عن يونس ، وحميد ، وعلي بن زيد عن أنس رضي الله عنه .

٢- الطريق الثاني : يرويه عفان بن مسلم عن حماد عن يونس وحميد عن الحسن مرسلاً .

وعند النظر والترجيح بينهما وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أموراً من أهمها : -

١- أن الدار قطني رحمه الله تعالى قد رجح الطريق الثاني ولم أقف على أحد رواه عن حماد في هذا الطريق غير

عفان بن مسلم .

٢- أن من الأمور التي يتم الترجيح على أساسها كثرة عدد الرواة عن شخص واحد بعينه وهذا يتحقق في

الطريق الأول .

٣- ولكن من الممكن أن نجمع بين الطريقين لأنه من الممكن أن يكون حماد بن سلمة حدث به على

الوجهين في أوقات مختلفة فرواه عنه تلاميذه على ذلك .

ولهذا الحديث شاهداً من طريق آخر أخرجه البخاري في كتاب الإيمان : باب المسلم من سلم المسلمون من

لسانه ويده رقم (١٠) عن الشعبي ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « المسلم من

سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » .



السؤال رقم (١٤٣) :

وسئل عن حديث يونس بن خباب <sup>(١)</sup> عن أنس رضي الله عنه : « مررنا مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بحديقة ، فقال علي رضي الله عنه : ما أحسنها يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : « حديقتك في الجنة احسن منها » .

فقال : يرويه يحيى بن يعلى الأسلمي <sup>(٢)</sup> .....

(١) هو : يونس بن خباب الأسدي ، أبو حمزة ، ويقال أبو الجهم الكوفي ، من الطبقة السادسة ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : أبيه والحسن البصري ، ونافع بن جبير ، ومجاهد بن جبر ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه محمد ، وشعبة ، والثوري وحامد بن زيد ، ويحيى بن يعلى الأسلمي ، وغيرهم ، قال ابن معين : رجل سوء ، وكان يشتم عثمان رضي الله عنه وقال الجوزجاني : كذاب مفتر ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ، صدوق وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمي بالرفض ، روى له البخاري في الأدب ، والباقون سوى مسلم .

ينظر تهذيب الكمال (٧١٧٤ / ٥٠٣ / ٣٢) وتهذيب التهذيب (٩١١٥ / ٢٧٦ / ٦) والتقريب (٧٨٩٦) والكاشف (٦٤٧٦) والتاريخ الكبير (٣٤٩٣ / ٤٠٤ / ٨) والجرح والتعديل (١٠٠١ / ٢٣٨ / ٩) والكمال (٢٠٨٠ / ١٧٢ / ٧) والمجروحين (١٣٩ / ٣) وضعفاء العقيلي (٢٠٨٩ / ٤٥٨ / ٤) .

(٢) هو : يحيى بن يعلى الأسلمي ، القطواني ، أبو زكريا الكوفي ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ، روى عن : حمزة الزيات ، وحيد بن عطاء ، وحيوة بن شريح ، ويونس بن خباب ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، وقتيبة بن سعيد والوليد بن حماد ، واسماعيل بن أبان الوراق ، وأبو نعيم الطحان ، وغيرهم قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المقلوبات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، روى له البخاري في الأدب ، والترمذي وقال الذهبي : ضعيف .

ينظر تهذيب الكمال (٦٩٥١ / ٥٠ / ٣٢) وتهذيب التهذيب (٨٨٥ / ١٩٢ / ٦) والتقريب (٧٦٦٧) والكاشف (٦٢٧٢) والمجروحين (١٢٠ / ٣) وضعفاء العقيلي (٢٠٦٦ / ٤٣٥ / ٤) والكمال (٢١٣٢ / ٢٣٣ / ٧) .

وبشر بن عقبة الأسدي<sup>(١)</sup> عن يونس [بن] خباب، عن أنس<sup>(٢)</sup> وخالفهما  
مفضل بن صالح<sup>(٣)</sup> .....

(١) هو: بشر بن عقبة الأسدي أبو عقبة الكوفي، روى عن: يونس بن خباب، وجعفر الصادق، والكوفيون، وروى عنه: محمد بن مقاتل، وليث بن أبي سليم وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: مجهول، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية يونس بن خباب، ومن غير رواية ليث بن أبي سليم عنه لأنها جميعاً ضعيفان. ينظر التاريخ الكبير (١٧٥٥/٧٩/٢) والثقات لابن حبان (١٢٦٢٨/١٣٨/٨) والجرح والتعديل (١٣٨٤/٣٦٢/٢) ولسان الميزان (٢٧/٢).

(٢) في (ك) عن خباب، والمثبت من (ص) وهو الصواب.  
(٣) هذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٤/٦/٣٢١٠٢) في كتاب الفضائل، باب فضائل على بن أبي طالب.

قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: «حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي» حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: «حديقتك في الجنة أحسن منها» وابن عدي في الكامل (١٧٣/٧) في ترجمة يونس بن خباب إلا أنه قال في روايته (حتى مر من تسع حدائق...) وزاد أيضاً قوله (فجعل النبي ﷺ يبكي، فقال علي: ما يبكيك؟ قال: (ضغائن في صدور قوم لا يبدو نها حتى يفقدوني) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٩/٢٤٣/١) من طريقين عن علي ثم قال: هذان حديثان ليس فيهما صحيح. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٤/٤٢).

وأما رواية بشر بن عقبة فلم أقف عليها.

(١) هو: المفضل بن صالح الأسدي، أبو جميلة، ويقال أبو علي النحاس، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين، روى عن: الأعمش، ومحمد بن المنكدر، وعمرو بن دينار وجعفر الصادق وغيرهم، وروى عنه: إسماعيل بن أبان الوراق، وأحمد بن موسى الضبي، ومحمد بن عمرو البلخي، وغيرهم قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات فوجب ترك الاحتجاج به، وقال ابن حجر: ضعيف روى له الترمذي.

ينظر تهذيب الكمال (٦١٤٧/٤٠٩/٢٨) وتهذيب التهذيب (٧٩٦٧/٥١٨/٥) والتقريب (٦٨٤٣) والمجروحين (٢٢/٣) والكاشف (٥٦٠٥) ولسان الميزان (٥٨٦٦/٥٢٠/٧).

فرواه عن يونس بن [خباب] <sup>(١)</sup> عن عثمان بن زياد ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> والاضطراب فيه من يونس بن خباب وهو رجل سوء فيه شيعية مفرطة ، كان يسب عثمان رضي الله عنه وذكر الشيخ [عن] <sup>(٣)</sup> عباد بن العوام : أنه سمع يونس بن خباب يحدث بحديث القبر ، فزاد فيه : يُسأل عن علي رضي الله عنه ، فقال : عباد : فقلت له : لم نسمع بهذا ! فقال : أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذي قتل ابنتي النبي ﷺ قال : قلت له : فقتل [واحدة] <sup>(٤)</sup> فلم زوجه الأخرى ؟! <sup>(٥)</sup>

(١) في (ك) ابن حباس والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٢) هذا الطريق ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٤ / ٤٢) .

(٣) في (ك) ابن والمثبت من (ص) وهو الصواب .

(٤) في (ك) لوحدة ، وفي (ص) الواحدة وما أثبتته هو الصواب .

(٥) هذا القول ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥٠٦ / ٣٢) في ترجمة يونس بن خباب وزاد فيه أنه قال لعباد : اخرج عني فإنك عثمانى خبيث ، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤٥٨ / ٤) ، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٢٢٤ / ٣) في ترجمة يونس أيضاً ونقل كلام الدارقطني هنا بالنص من قوله : وهو رجل سوء إلى آخره .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن يونس بن خباب وقد سبق ذكرهما وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الراجح ما رواه يحيى بن يعلى ، وبشر بن عقبة عن يونس ، عن أنس رضي الله عنه والحديث من الوجه الراجح وغيره ضعيف .

## السؤال رقم (١٤٤) :

وسئل عن حديث يوسف بن عبدالله بن الحارث <sup>(١)</sup> عن أنس ؓ عن النبي ﷺ : « أنه رخص في الرقية من الحمة والنملة <sup>(٢)</sup> والعين » .

فقال : يرويه عاصم الأحول ، واختلف عنه : فرواه الثوري ، عن عاصم عن يوسف بن عبدالله ، عن أنس ؓ وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن عاصم ، عن أنس ؓ لم [يذكر] <sup>(٣)</sup> بينهما أحداً <sup>(٤)</sup> ولم يصرح برفعه ، وقال فيه : قال عاصم :

(١) هو : يوسف بن عبدالله بن الحارث ، الأنصاري ، أبو الوليد البصري ، مولى الأنصار ، ابن أخت محمد بن سيرين ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : الأحنف بن قيس ، وأنس بن مالك ، وأبيه عبدالله بن الحارث وخاله محمد بن سيرين ، وغيرهم ، وورى عنه : حماد بن سلمة ، وخالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، وعبدالله بن عون ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاري وأبو داود .

ينظر تهذيب الكمال (٣٢ / ٤٣٤ / ٧١٤١) وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٦٢ / ٩٠٧٧) والتقريب (٧٨٦٢) والتاريخ الكبير (٨ / ٣٧٢ / ٣٣٦٨) والجرح والتعديل (٩ / ٢٢٥ / ٩٤٥) والثقات لابن حبان (٥ / ٥٥٠ / ٦١٨٤) (٢) (النملة) هي قروح تخرج في الجنب وغيره ، ينظر النهاية في غريب الأثر (٥ / ٢٥٥) وغريب الحديث للحري (١ / ٨٤) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢ / ٦٢٠) .

(٢) في (ص) ولم يُدخل ، والمثبت من (ك) .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية سفيان الثوري فأخرجها مسلم في كتاب السلام ، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة رقم (٢١٩٦) وابن حبان (١٣ / ٤٦٨ / ٦١٠٤) .

والترمذي في كتاب الطب ، باب ما جاء في الرخصة في الرقية رقم (٢٠٥٦) من طريقين أولهما عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن عبدالله بن الحارث ، عن أنس ؓ : « أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة » .

ولم أسمع من أنس رضي الله عنه وقول الثوري أصح .

وثانيهما : عن يحيى بن آدم وأبو نعيم ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والنملة » ثم قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وهذا عندي أصح من حديث معاوية بن هشام ، عن سفيان ، والنسائي في الكبرى (٤/٣٦٦/٧٥٤١) في كتاب الطب ، باب الرقية من النملة .

وابن ماجة في كتاب الطب ، باب ما رخص فيه من الرقي (٢/١١٦٢/٣٥١٦) والإمام أحمد (٣/١١٨ و ١٢٧) وابن أبي شيبه في المصنف ، في كتاب الطب ، باب في رقية العقرب والحمة من رخص فيها (٥/٤٣/٢٣٥٣٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٤٨) في كتاب الضحايا ، باب إباحة الرقية بكتاب الله عز وجل وبما يعرف من ذكر الله ، وتمام الرازي في الفوائد (١/٣٧٣/٩٥٦) .

وتابع سفيان الثوري في هذا الطريق كلاً من أبو خيثمة زهير بن حرب والحسن بن صالح وروايتهما أخرجهما مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (٢١٩٦) .

وأما رواية يزيد بن هارون فلم أقف عليها .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مدارهما عيل عاصم الأحول وعند النظر والترجيح بينهما وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو ما رواه سفيان الثوري ومن تابعه عن عاصم عن يوسف بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه .

## السؤال رقم (١٤٥) :

وسئل عن حديث أبي قلابة<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> : قال رسول الله ﷺ : « أتقرؤون [و]<sup>(٣)</sup> الإمام يقرأ ؟ قالوا : نعم ، قال فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه » .  
فقال : يرويه أيوب السخيتاني ، وخالد الحذاء ، واختلف [عنهما]<sup>(٤)</sup> فأما أيوب :  
فإن عبيد الله بن عمرو<sup>(٥)</sup> رواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس<sup>(٦)</sup> ، عن النبي ﷺ<sup>(٧)</sup>

(١) هو : عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة ، فاضل ، كثير الإرسال ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠) .

(٢) ما بين القوسين سقط في (ص) وأثبتته من (ك) .

(٣) في جميع النسخ : واختلف عنه ، والصواب هو ما أثبتته والسياق يدل عليه .

(٤) هو : عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٩٣) .

(٥) هذا الطريق أخرجه ابن حبان (٥/١٥٢/١٨٤٤) في كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ، بإسناده عن عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك<sup>(٦)</sup> أن النبي ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال : « أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ ؟ فسكتوا ، فقالها ثلاث مرات . فقال قائل أو قائلون : إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه » .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢١٨) في كتاب الصلاة ، باب القراءة خلف الإمام ، والبيهقي في الكبرى (٢/١٦٦) في الصلاة ، باب : من قال : يقرأ خلف الإمام فيأجهر به وفيما يسر فيه ، وقال : ليس بمحفوظ ، وإنما يعرف عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة .

وأبو يعلى (٥/١٨٧/٢٨٠٥) والطبراني في الأوسط (٣/١٢٤/٢٦٨٠) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيد الله ، والدارقطني في سننه (١/٣٣٣/١٢٧٣) في كتاب الصلاة ، باب ذكر نسخ التطبيق والأمر بالأخذ بالركب .

وخالفه سلام ، أبو المنذر <sup>(١)</sup> فرواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه  
وخالفهما الربيع بن بدر <sup>(٢)</sup> رواه عن أيوب ، عن الأعرج <sup>(٣)</sup> .....

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠ / ٢) باب القراءة في الصلاة ، ثم قال : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٧٥ / ١٣) وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٧ / ١) وقال : ولا يصح أنس

(١) هو : سلام بن سليمان المزني ، أبو المنذر القاريء النحوي الكوفي ، أصله من البصرة ، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، روى عن : ثابت البناني ، وأيوب السخيتاني ، وحيد بن قيس ، ومحمد بن واسع ، ومطر الوراق ، وغيرهم وروى عنه : ابن عيينة ، وعفان بن مسلم ، وعلي بن الجعد ، وغيرهم ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال الساجي : صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، قرأ على عاصم وروى له الترمذي والنسائي وتوفي سنة (١٧١) ينظر تهذيب الكمال (٢٦٥٧ / ٢٨٨ / ١٢) وتهذيب التهذيب (٣١٦٢ / ٤٦٣ / ٢) والتقريب (٢٧٠٠) والكاشف (٢٢٠٧) والتاريخ الكبير (٢٢٣٠ / ١٣٤ / ٤) والجرح والتعديل (١١١٩ / ٢٥٩ / ٤) وضعفاء العقيلي (٦٦٦ / ١٦٠ / ٢) .

(٢) هو : الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي الأعرج ، أبو العلاء البصري ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : أيوب السخيتاني ، وخالد الحذاء ، وسليمان الأعمش ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم ، وروى عنه : عبدالله بن عون وهو أكبر منه ، والفضل بن موسى ، وقتيبة بن سعيد ، وهشام بن عمار ، وغيرهم ، وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال البخاري : ضعفه قتيبة ، وقال النسائي ويعقوب بن سفيان وابن خراش : متروك ، وقال أبو حاتم : لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث وقال ابن حجر : متروك ، روى له الترمذي وابن ماجه وتوفي سنة (١٧٨) .

ينظر تهذيب الكمال (١٨٥٤ / ٦٣ / ٩) وتهذيب التهذيب (٢٢١٣ / ١٤٢ / ٢) والتقريب (١٨٧١) والكاشف (١٥٢٥) وتاريخ بغداد (٤٥٢٢ / ٤١٥ / ٨) والمجروحين (٢٩٧ / ١) وضعفاء العقيلي (٤٨٤ / ٥٣ / ٢)

(٣) هو : عبدالرحمن بن هرم الأعرج ، أبو داود المدني ، ثقة ، ثبت ، عالم ، روى له الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وخالفهم ابن علية ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، روه عن أيوب  
عن أبي قلابة ، مرسلاً عن النبي ﷺ <sup>(٢)</sup> وهو صحيح من رواية أيوب فأما خالد الحذاء  
فرواه عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة <sup>(٣)</sup> .....

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية الربيع بن بدر : فأخرجها الدار قطني في السنن (١/٣٣٣ / ١٢٧٢) ثم قال : الربيع بن بدر  
ضعيف ، وخالفه سلام أبو المنذر روه عن أيوب عن أبي قلابه ، عن أبي هريرة ولا يثبت وخالفهما عبيد الله  
بن عمرو الرقي ، روه عن أيوب عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ والبيهقي في القراءة خلف الإمام  
رقم (١٥٢ و ١٥٣) .

وذكرها الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٧٥) ثم قال : هكذا روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو ، عن  
أيوب ، وخالفه سلام أبو المنذر فرواه عن أيوب عن أبي قلابه عن أبي هريرة وخالفهما الربيع بن بدر ، وهو  
ضعيف ، روه عن أيوب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم ذكر باقي الروايات التي ذكرها الدار قطني .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية اسماعيل بن علية فأخرجها البيهقي في الكبرى (٢/ ١٦٦) في الكتاب والباب السابقين وذكره  
الخطيب (١٣/ ١٧٦) . وأما رواية حماد بن زيد فأخرجها البيهقي في جزء القراءة خلف الإمام رقم  
(١٤٨) . وتابعهم حماد بن سلمة وروايته أخرجه البيهقي (٢/ ١٦٦) وفي القراءة خلف الإمام رقم  
(١٤٩ و ١٥٠) والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٠٧) . ومعمّر بن راشد ، وروايته أخرجه عبدالرزاق  
في المصنف (٢/ ١٢٧ / ٢٧٦٥) وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٨٤ / ٣٧٩٣) ورواه أيوب عن  
أبي قلابة فأرسله والذي وصله حجة ثم ذكر رواية ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ .

(٣) هو : محمد بن أبي عائشة ، ويقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي عائشة الحجازي أبو عبد الله المدني ، من الطبقة  
الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين روى عن : أبي هريرة ، وجابر بن عبد الله ، وأبي سلمة بن  
عبدالرحمن ، وعمر بن عبد الله ، وروى عنه : أبو قلابة ، وحسان بن عطية ، وعبدالرحمن بن يزيد ،  
وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن  
حجر : ليس به بأس ، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والباقون سوى الترمذي .

ينظر تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٣٠ / ٥٣١٨) وتهذيب التهذيب (٥/ ١٥٧ / ٦٩٨١) والتقريب (٥٩٧٩)  
والكاشف (٤٩٣٠) والتاريخ الكبير (١/ ٢٠٧ / ٦٤٧) والجرح والتعديل (٨/ ٥٣ / ٢٤٥) .



عن [رجل من] <sup>(١)</sup> أصحاب النبي ﷺ قال ذلك سفيان الثوري ، ويزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، عن خالد <sup>(٢)</sup> ورواه ابن علية ، وخالد بن عبدالله ، وشعبة ، وعلي بن عاصم عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة مرسلًا عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup> ورواه هشيم عن خالد ، عن أبي قلابة مرسلًا لم يجاوز به أبي [قلاية] <sup>(٤)</sup> والمرسل أصح <sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين سقط من (ص) وأثبتته من (ك) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية سفيان الثوري فأخرجها أحمد في المسند (٢٣٦/٤) و (٥/٦٠ و ٤١٠) .  
وعبدالرزاق في المصنف (٢٧٦٦/١٢٧/٢) في الصلاة ، باب القراءة خلف الإمام والبيهقي في الكبرى (١٦٦/٢) وقال : هذا اسناد جيد . وفي معرفة السنن والآثار (٣٧٩٠/٨٣/٣) وفي القراءة خلف الإمام رقم (١٥٦) من طريق أبي حذيفة : موسى بن مسعود النهدي .

وأما رواية يزيد بن زريع فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١٦٦/٢) وفي معرفة السنن والآثار (٣٧٨٨/٨٣/٣) في كتاب الصلاة ، باب القراءة خلف الإمام باسناده عن ابراهيم بن موسى الفراء قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن أبي عائشة ، عن شهد ذاك قال صلى النبي ﷺ فلما قضى صلاته قال : « تقرأون والإمام يقرأ » قالوا : إنا لنفعل ، قال : « فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحد منكم في نفسه أم الكتاب » وأما رواية بشر بن المفضل فلم أقف عليها .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه إلا من رواية شعبة وروايته أخرجه أحمد في المسند (٨١/٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن خالد قال : سمعت أبا قلابة يحدث عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أنقرؤن والإمام يقرأ ؟ » قالوا : نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه إن شاء » .

(٤) في (ص) أبا قتادة والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٥) هذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح : هذا الحديث جاء من طرق كثيرة ذكرها الدارقطني رحمه الله تعالى وقد سبق ذكرها والحديث

عنها وعند النظر والترجيح بينها يتضح أن الصواب هو ما رواه خالد الحذاء وأيوب عن أبي قلابة .

وقد قال ابن أبي حاتم في العلل (١٧٥/١) عن أبيه عندما سئل عن هذا الحديث : وهم فيه عبيد الله بن عمرو والحديث ما رواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ . وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٧/١) ولا يصح عن أنس وقد رجح ذلك أيضاً الدارقطني حيث قال : والمرسل أصح . وفي قراءة الفاتحة في الصلاة أحاديث منها ما رواه مسلم في كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة رقم (٣٤٩) عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ؓ عن النبي ﷺ قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » .

## السؤال رقم (١٤٦) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه : « أن يهودياً رضح رأس جارية من الأنصار على أوضاع لها بحجر ، فقتلها ، فأمر النبي ﷺ أن يقتل بها » .

فقال : يرويه معمر ، عن أيوب ، حدث به عنه ابن جريج ، واختلف عنه فرواه :

عبدالله بن سعيد بن صفوان الأموي <sup>(١)</sup> ، وحجاج بن محمد <sup>(٢)</sup> ومحمد بن بكر <sup>(٣)</sup> ، عن ابن جريج ، عن معمر ، عن أيوب <sup>(٤)</sup> .....

(١) عبدالله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي أبو صفوان الأموي ، ثقة ، روى له الجماعة إلا الترمذي ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .

(٢) هو : حجاج بن محمد ، المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ، ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٩) .

(٣) هو : محمد بن بكر بن عثمان البرساني ، أبو عثمان البصري ، صدوق قد يخطئ وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٩) .

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية عبدالله بن سعيد فلم أقف عليها وأما رواية حجاج بن محمد فأخرجها

النسائي في الكبرى (٢/٢٩٨/٢٥٠٨) وفي الصغرى (٧/١٠١) في كتاب تحريم الدم ، باب : تأويل قول

الله عز وجل ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا... ﴾ [المائدة: ٣٣] ،

قال : أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن

أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه « أن رجلاً قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في قليب ورضخ رأسها

بالحجارة فأمر النبي ﷺ أن يرحم حتى يموت » .

وأما رواية محمد بن بكر فأخرجها مسلم في كتاب القسامة ، باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره

رقم (١٦٧٢) والدارقطني في سننه (٣/١١٨/٣٣١٨) .

وتابع ابن جريج في هذا الطريق عبد الرزاق بن همام وروايته أخرجه مسلم (١٦٧٢) في الكتاب والباب

السابقين قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه :

« أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في القليب ، ورضخ رأسها بالحجارة

وخالفهم محمد بن عمرو [اليافعي] <sup>(١)</sup> \* فرواه عن ابن جريج عن أيوب لم يذكر بينهما :  
معمرًا <sup>(٢)</sup> والقول قول من ذكر فيه معمرًا .

فأخذ فأتى به رسول الله ﷺ فأمر أن يرجم حتى يموت فرجم حتى مات « وأبو داود (٤/١٧٨/٤٥٢٨) في كتاب الديات ، باب يقاد من القاتل وأحمد في المسند (٣/١٦٣) وأبو يعلى (٥/٢٨١٨/٢٠٠) .  
(١) في جميع النسخ الشافعي والصواب هو ما أثبتته .

\* هو : محمد بن عمرو اليافعي ، الرعيني ، عداة في أهل مصر من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين ، روى عن : ابن جريج ، والثوري ، وروى عنه : عبدالله بن وهب ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عنه : فقالا : شيخ لابن وهب ، وقال ابن عدي : في حديثه مناكير ، وذكره الساجي في الضعفاء ، ونقل عن يحيى بن معين انه قال : غيره أقوى منه ، وقال ابن القطان : لم يثبت عدالته ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . روى له مسلم متابعة حديثاً واحداً والنسائي .

ينظر تهذيب الكمال (٢٦/٣٢٦/٥٥٢١) وتهذيب التهذيب (٥/٢٤٣/٧٢١٧) والتقريب (٦١٨٦) والكاشف (٥٠٩٢) والتاريخ الكبير (١/١٩٣/٥٩٣) والجرح والتعديل (٨/٣٢/١٤٤) والكامل (٦/٢٢٦/١٦٩٥) .

(٢) هذا الطريق أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٩٨/٢٥٠٧) وفي الصغرى (٧/١٠٠) في الكتاب والباب السابقين النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقتين مختلفتين ومدارهما على ابن جريج وعند النظر والترجيح بينهما يتضح أن الصواب هو ما رواه عبدالله بن سعيد وحجاج بن محمد ، ومحمد بن بكر ثلاثتهم عن ابن جريج عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ؓ وذلك لأن رواه أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً وعند التعارض يقدم قولهم إذا كان المخالف لهم مثل محمد بن عمرو اليافعي وهو مختلف فيه كما سبق ، وقد انفرد وخالف الجماعة ولم يتابعه احداً .

وأضف إلى ذلك أن ابن جريج لم ينفرد عن معمر بهذا الحديث بل تابعه عبدالرزاق بن همام وهو من أوثق الناس عنه .

## السؤال رقم (١٤٧) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس ؓ : ( قصة العرنين ) .

فقال : يرويه أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ ، واختلف عنه : فرواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي رجاء ، مولى أبي قلابة <sup>(١)</sup> ، عن أبي قلابة عن أنس ؓ وكلاهما صواب <sup>(٢)</sup> يشبه أن يكون أيوب سمع من أبي قلابة عن أنس ؓ : قصة العرنين مجردة ، وسمع من أبي رجاء عن أبي قلابة حديثه مع عمر بن عبدالعزيز في القسامة ، وفي آخره قصة العرنين ( فحفظ حماد بن زيد عنه القصتين بطولهما عن أبي رجاء ، عن أبي قلابة ) <sup>(٣)</sup> وحفظ الآخرون عنه ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ قصة العرنين ، حسب ، ورواه صالح بن كيسان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلًا <sup>(٤)</sup>

(١) هو : سلمان أبو رجاء ، مولى أبي قلابة الجرمي البصري ، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صفار التابعين ، روى عن : مولاه أبي قلابة ، وعمر بن عبدالعزيز وعنبسة بن سعيد بن العاص ، وغيرهم ، وروى عنه : أيوب السخيتاني ، وحيد الطويل ، وعبدالله بن عون ، وغيرهم ، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة ، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة منهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، له عندهم حديث واحد .  
ينظر تهذيب الكمال (١١ / ٢٦٠ / ٢٤٤١) وتهذيب التهذيب (٢ / ٣٧١ / ٢٩٠٠) والتقريب (٢٤٧٢) والكاشف (٢٠٢٢) والتاريخ الكبير (٤ / ١٣٩ / ٢٢٤٨) والثقات لابن حبان (٦ / ٤١٧ / ٨٣٦٦) والثقات للعجلي (١ / ٤٢٣ / ٦٥٣) وتاريخ دمشق (٢١ / ٤٧٩) .

(٢) هكذا في جميع النسخ والظاهر ان هناك سقطاً يدل عليه سياق المسألة بعده .

(٣) ما بين القوسين سقط من (ص) وأثبتته من (ك) .

(٤) هذه الطرق بيانها كما يلي :

أما رواية حماد بن زيد : فأخرجها البخاري في كتاب الوضوء ، باب أبوال الإبل والغنم ومرابضها رقم (٢٣٣) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه قال : « قدم أنس من عكل أو عرينة ، فاجتوا المدينة ، فأمرهم النبي ﷺ بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صَحَّوْا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في أثارهم فلما ارتفع النهار جىء بهم ، فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وُسِّمَتْ أعينهم ، وألقوا في الحرَّة يُستسقون فلا يسقون » قال أبو قلابة : فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله .

وأخرجه في كتاب الحدود ، باب سمر النبي ﷺ أعين المحاربين رقم (٦٨٠٥) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد عن أيوب ، به وتابع حماد بن زيد في هذا الطريق كلاً من وهيب بن خالد وسفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان . فأما رواية وهيب فأخرجها البخاري في كتاب الحدود ، باب لم يُسَقِ المرتدون المحاربون حتى ماتوا (١٢/١١٣/٦٨٠٤ فتح) . وأما رواية سفيان فأخرجها النسائي في الكبرى (٢/٢٩٤/٣٤٩٠) وفي الصغير (٧/٩٥) في كتاب تحريم الدم ، باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا... ﴾ [المائدة: ٣٣] .

وأما رواية إبراهيم بن طهمان فأخرجها الطبراني في الأوسط (٩/٢٩/٩٠٣٧) . وأما رواية أيوب عن أبي رجاء فأخرجها مسلم في كتاب القسامة باب حكم المحاربين والمرتدين رقم (١٦٧١) قال : حدثنا هارون بن عبد الله ن حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة ، قال : قال أبو قلابة : حدثنا أنس بن مالك قال : « قدم على رسول الله ﷺ قوم من عكل أو عرينة فاجتوا المدينة ، فأمرهم رسول الله ﷺ بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها .. »

وابن حبان في صحيحه (١٠/٣٢٠/٤٤٦٨) في كتاب الحدود ، باب قطع الطريق وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/٤٨٠) وتابع أيوب في هذا الطريق كلاً من :

حجاج بن أبي عثمان الصواف ، وعبد الله بن عون فأما رواية حجاج بن أبي عثمان فأخرجها البخاري في كتاب الديات باب القسامة (١٢/٢٣٩/٦٨٩٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو بشر لإسماعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء - من آل أبي قلابة - « أن عمر بن عبدالعزيز أبرز سريره يوماً للناس ثم أذن لهم فدخلوه ، فقال : ما تقولون في القسامة ؟ قالوا : نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء . قال لي ما تقول يا أبا قلابة ؟ ونصنبي للناس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، عندك

رءوس الأجناد وأشراف العرب ، أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى ولم يروه أكنت ترجمه ؟ قال : لا . قلت : أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه ؟ قال : لا . قلت : فوالله ما قتل رسول الله ﷺ أحداً قط إلا في إحدى ثلاث خصال : رجل قتل بجريرة نفسه فُقِّل ، أو رجل زنى بعد إحصان ، أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم : أو ليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله قطع في السرقة وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس ؟ فقلت : أنا أحدثكم حديث أنس ، حدثني أنس أن نقرأ من عكل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ فبايعوه على الإسلام ، فاستوخوا الأرض فسَقِمَت أجسامهم ، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، قال : أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصبون من ألبانها وأبوالها ؟ قالوا : بلى ، فخرجوا فشرَبوا من ألبانها وأبوالها فصَحُّوا فقتلوا راعي رسول الله ﷺ وأطردوا النعم ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأرسل في آثارهم فأدركوا ، فحىء بهم ، فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا . قلت : وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ؟ ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا . فقال عَبَسَ بن سعيد : والله إن سمعت كالיום قط ، فقلت : أترد على حديثي يا عبسة ؟ قال : لا ؛ ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم . قلت : وقد كان في هذا سنة من رسول الله ﷺ : دخل عليه نقر من الأنصار فتحدثوا عنده ، فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل ، فخرجوا بعده فإذا هو بصاحبهم يتشحط في الدم ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم ، فخرج رسول الله ﷺ فقال : بمن تظنون - أو ترون - قتله ؟ قالوا : نرى أن اليهود قتله . فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال : أنتم قتلتم هذا ؟ قالوا : لا . قال : أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه ؟ فقالوا : ما يُبَالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون . قال : أفستحقون الدية بأيان خمسين منكم ؟ قالوا : ما كنا لنحلف . فواده من عنده . قلت : وقد كانت هذيل خلَعوا خليعاً لهم في الجاهلية ، فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم ، فحذفه بالسيف فقتله ، فجاءت هذين فأخذوا اليماي فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا : قتل صاحبنا . فقال : إنهم قد خلَعوه . فقال : يقسم خمسون من هذيل : ما خلَعوه . قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلاً ، وقدم رجل من الشام فسألوه أن يقسم ، فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلاً آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده ، قالوا : فانطلقا والخمسون الذين أقسموا ، حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء ، فدخلوا في غار في الجبل فانهمج الغار على الخمسين الذين أقسموا ، فهاتوا جميعاً وأفلت القرينان واتبعهما حجرٌ فكسر رجل أخي المقتول ، =

فعاش حولاً ثم مات . قلتُ : وقد كان عبدالمملك بن مروان أقاد رجلاً بالقسامة ثم نَدِمَ بعد ما صنع ، فأمر بالخمسين الذين أقسموا ، فمحووا من الديوان وسيرهم إلى الشام .

ثم قال ابن حجر قوله (باب القسامة) بفتح القاف وتخفيف المهملة هي مصدر أقسم قسماً ، وهي الأيمان تقسم على أولياء القتل إذا ادعوا الدم أو على المدعي عليهم الدم ، وخص القسم على الدم بلفظ القسامة ، وقال إمام الحرمين : القسامة عند أهل اللغة اسم للقوم الذين يقسمون ، وعند الفقهاء اسم للأيمان . وقال في المحكم : القسامة الجماعة يقسمون على الشيء أو يشهدون به . ويمين القسامة منسوب إليهم ثم أطلقت على الأيمان نفسها .

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٦٧١) وابن حبان (١٠ / ٣٢١ / ٤٤٧٠) والنسائي في الكبرى (٢ / ٢٩٣ / ٣٤٨٧) وفي الصغير (٧ / ٩٣) في الكتاب والباب السابقين والإمام أحمد (٣ / ١٨٦) وأبو يعلى (٥ / ١٧ / ٢٨١٦) والمزي في تهذيب الكمال (١١ / ٢٦١) في ترجمة أبي رجاء وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ / ٤٨١) .

وأما رواية عبد الله بن عون فأخرجها مسلم (١٦٧١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ / ٤٨١) وتابع أبي رجاء في هذا الطريق يحيى بن أبي كثير وروايته أخرجه البخاري في كتاب الحدود ، باب المحاريين من أهل الكفر والرّدّة (١٢ / ١١١ / ٦٨٠٢) ومسلم رقم (١٦٧١) وابن حبان (١٠ / ٣١٩ / ٤٤٦٧) والنسائي في الكبرى (٢ / ٢٩٤ / ٣٤٨٩) وفي الصغير (٧ / ٩٥) وأما رواية صالح بن كيسان فلم أقف عليها .

#### النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أبي قلابة عن أنس ؓ وبيانها كما يلي :

١- الطريق الأول : يرويه حماد بن زيد ، وهيب بن خالد ، وسفيان الثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، عن أيوب السخيتاني ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ مختصراً على قصة العرنين .

٢- الطريق الثاني : يرويه حماد بن زيد عن أيوب ، عن أبي رجاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ مطولاً يذكر فيه حديث القسامة وقصة العرنين وقد تابع أيوب في هذا الطريق كلاً من عبد الله بن عون وحجاج بن أبي عثمان .

٣- الطريق الثالث : يرويه صالح بن كيسان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلأ .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الأول والثاني وهذا هو رأي الدارقطني رحمه الله تعالى والذي فهمته من كلامه أن أيوب السخيتاني سمع هذا الحديث مرتين مرة عن أبي قلابة عن أنس ومرة أخرى عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس ؓ فحدث به أيوب على الوجهين كما سمعه من باب الأمانة العلمية . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٤٨) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته » .

فقال : حدث به عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف <sup>(١)</sup> عن عبدالوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> والصحيح : عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما <sup>(٣)</sup>

(١) هو : عبدالله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف أبو يحيى البصري ، صدوق ، روى له الترمذي ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٣٤) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) هذا الطريق رواه عن أيوب كلاً من حماد بن زيد ، واسماعيل بن أمية ومعمر بن راشد .

فأما رواية حماد بن زيد فأخرجها البخاري ، في كتاب النكاح ، باب (قوا أنفسكم وأهليكم ناراً) (٩/١٦٣/٥١٨٨) قال : حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن عبدالله قال : قال النبي ﷺ « كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام راع وهو مسئول ، والرجل راع على أهله وهو مسئول ، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول » وأخرجه مسلم في كتاب الإمارة ، باب فضيلة الأمير العادل ، وعقوبة الجائر رقم (١٨٢٩) وابن حبان (١٠/٣٤٢/٤٤٨٩) في كتاب السير ، باب الخلافة والإمارة والبخاري في الأدب المفرد رقم (٢١٢) والبيهقي في الشعب (٦/١٢/٧٣٦٠) وفي السنن الكبرى (٧/٢٩١) في كتاب القسم والنشور ، الباب الأول .

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢/٥٧/٧٥٠) وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٣٢٠) . وأما رواية اسماعيل بن أمية فأخرجها أحمد (٢/٥) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٨١) . وأما رواية معمر فأخرجها عبدالرزاق في المصنف (١١/٣١٩/٢٠٦٤٩) .



وتابع أيوب في هذا الطريق كلاً من عبيد الله بن عمر ، وموسى بن عقبة ، والليث بن سعد ، وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن اسحاق .

فأما رواية عبيد الله بن عمر فأخرجها البخاري في كتاب العتق ، باب كراهية التطاول على الرقيق (٥/ ٢١١ / ٢٥٥٤) وأحمد في المسند (٥٤ / ٢) وابن الجارود في المنتقى (١٠٩٤) .

وأما رواية موسى بن عقبة فأخرجها البخاري في كتاب النكاح ، باب المرأة راعية في بيت زوجها (٩/ ٢١٠ / ٥٢٠٠) والبيهقي في الشعب (٦/ ٤١١ / ٨٧٠٣) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢/ ٥٨ / ٧٥١) وأما رواية الليث بن سعد فأخرجها مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٨٢٩) والترمذي في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الإمام (٥/ ٩٢ / ١٧٠٥) ثم قال : وفي الباب عن أبي هريرة ، وأنس ، وأبي موسى ، وحديث أبي موسى غير محفوظ وحديث أنس غير محفوظ ، وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح والبيهقي في الشعب (٤/ ٣٢٢ / ٥٢٦١) والليث بن سعد في فوائده رقم (١٢) وأبو نعيم في فضيلة العادلين رقم (٢) . وأما رواية شعيب بن أبي حمزة : فأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١٤٢ / ٢٩٤٦) وأبو نعيم في فضيلة العادلين رقم (١) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٨) وأما رواية محمد بن اسحاق : فأخرجها عبد بن حميد في المسند (١/ ٢٤٢ / ٧٤٥) وابن مردويه في أماليه رقم (٢) .

#### النظر وال ترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على أيوب السخيتاني وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن عبدالوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه حماد بن زيد ، ومعمر بن راشد ، واسماعيل بن أمية عن أيوب ، عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

وعند النظر وال ترجيح بينهما وفي ضوء ماسبق ذكره يتضح ان الصواب هو الطريق الثاني وذلك لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واتقاناً وعند التعارض يقدم قولهم على من خالفهم وأضف إلى ذلك أن الطريق الاول فيه عبدالله بن محمد وهو صدوق انفرد بهذا الطريق ولم يتابعه أحداً وهو وهم منه وقع فيه والله أعلم .

## السؤال رقم (١٤٩) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس ؓ : أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عليّ وترحمني ، وإذا أردت بين عبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون » .

فقال : يرويه أيوب السخيتاني ، واختلف عنه ، فرواه عدي بن الفضل <sup>(١)</sup> عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ ورواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج <sup>(٢)</sup> عن [ابن عباس] <sup>(٣)</sup> رضي الله عنهما ، والصحيح : عن ابن عائش <sup>(٤)</sup> وقد بينا الاختلاف في مسند معاذ ؓ <sup>(٥)</sup>

(١) هو : عدي بن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري ، متروك ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٤) .

(٢) هو : خالد بن اللجلاج العامري ، أبو ابراهيم الحمصي ، صدوق فقيه قال البخاري : سمع عمرًا ؓ ، وأخطأ من عده في الصحابة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠) .

(٣) في (ص) عن أنس عن عباس ، والمثبت من (ك) وهو الصواب .

(٤) هو : عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أو السكسكي ، يقال له صحبة ، وقال أبو حاتم : من قال في روايته سمع النبي ﷺ فقد أخطأ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠) .

(٥) هذا الطريق بيّناها كمايلي :

أما رواية عدي بن الفضل فلم أقف عليها وأما رواية قتادة عن أبي قلابة فقد أخرجها الترمذي في السنن في كتاب التفسير ، باب رقم (٣٩) ومن سورة ص (٥/٣٤٢/٣٢٣٤) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « اتاني ربي في أحسن صورة فقال : يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك ، قال : فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : ربي لا أدري ، فوضع يده بين كتفي ، فوجدت بردها بين تديّ ، فعلمت ما بين المشرق والمغرب قال : يا محمد ، قلت لبيك ربي وسعديك ، قال : فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلاة بعد

الصلاة ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير ، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه » ثم قال الترمذي هذا حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في الدعاء رقم (١٤٢٠) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٢ و ٣٣) ثم قال أصل هذا الحديث وطرقه مضطربة . وقد ذكر الترمذي لهذا الحديث طرقاً أخرى رأينا من الصواب أن نذكرها كما هي ثم نذكر تعليق الترمذي عليها :

الطريق الأول : رقم (٣٢٣٣) قال : حدثنا سلمة بن شبيب وعبد بن حميد قالا : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اتاني اللية ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، قال أحسبه في المنام فقال : يا محمد : هل تدري فيما يختصم الملائة الأعلى ؟ قال : قلت لا ، قال : فوضع يده بين كتفي ، فوجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري ، فعلمت ما في السموات وما في الأرض ، قال : يا محمد هل تدري فيما يختصم الملائة الأعلى ؟ قلت نعم ، قال في والكفارات الدرجات والمكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الأقدام إلى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ، وقال يا محمد إذا صليت فقل : اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون ، قال : والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام .

قال أبو عيسى : وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلاً وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس .

الطريق الثاني : رقم (٣٢٣٥) حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هانئ أبو هانئ الشكري حدثنا جهضم بن عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي ، أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل ؓ قال : احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نترأى عين الشمس فخرج سريعاً فثوب بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ وتجاوز في صلاته ، فلما سلم دعا بصوته قال لنا على مصافكم كما أنتم ثم انفتل إلينا ثم قال : أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة : إني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، فقال يا محمد ، قلت لبيك رب ، قال فيم يختصم الملائة الأعلى ؟ قلت لا أدري ، قالها ثلاثاً قال فرأيت وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله بين ثديي ،

فتجلى لي كل شيء وعرفت ، فقال يا محمد ، قلت لبيك رب ، قال فيم يختصم الملائ الأعلى ؟ قلت : في الكفارات ، قال ما هن ؟ قلت : مشي الأقدام إلى الحسنات ، والجلوس في المساجد بعد الصلوات ، واسباغ الوضوء حين الكريهات ، قال فيم قلت : اطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام قال : سل ، قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة فتوفني غير مفتون ، أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك قال رسول الله : إنها حق فادرسوها ثم تعلموها .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقال : هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبدالرحمن بن عائش الحضرمي قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبدالرحمن بن عائش قال : سمعت رسول الله ﷺ وروى بشر بن بكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي ﷺ وهذا أصح وعبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما وعند النظر والترجيح بينهم يتضح أن الصواب هو ما رواه مالك بن نخامر ، عن معاذ بن جبل ﷺ وقد حكم بذلك الإمام البخاري والترمذي والدارقطني رحمهم الله تعالى وقد سبق ذكر هذا الحديث في السؤال رقم ( ١٠ ) وتقدم الحديث عن طريقه تفصيلاً وكلام أهل العلم عليه فليراجعه من شاء ففيه خير كثير إن شاء الله تعالى .

## السؤال رقم (١٥٠) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « [ثلاث] <sup>(١)</sup> من كن فيه وجد حلاوة الإيمان » .

فقال : يرويه أيوب السخيتاني ، واختلف عنه : فرواه عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب <sup>(٢)</sup> وخالفه وهيب فرواه عن أيوب موقوفاً <sup>(٣)</sup>

(١) ما بين القوسين سقط من (ص) وأثبتته من (ك) .

(٢) هذا الطريق أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب حلاوة الإيمان رقم (١٦) قال : حدثنا محمد بن المنثني ،

قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار »

وأخرجه في كتاب الاكراه ، باب : من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر (١٢ / ٣٣٠ / ٦٩٤١) وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (١ / ٢١٢ / ٤٣) وابن حبان (١ / ٤٧٤ / ٢٣٨) .

والترمذي في كتاب الإيمان ، الباب العاشر (٧ / ٣٤ / ٢٦٢٤ تحفة) ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه قتادة عن أنس عن النبي ﷺ والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٠٣) وأبو يعلى (٥ / ١٩٤ / ٨١٣) والبيهقي في الشعب (١ / ٣٦٤ / ٤٠٥) ثم قال رحمه الله تعالى : فأبان المصطفى ﷺ بهذا أن حب الله ورسوله من الإيمان ، وأبان قبله أن ترك متابعتة تدل على خلاف المحبة ، وفي ذلك دلالة على وجوب المحبة ، ووجوب ما تقتضيه المحبة من المتابعة والموافقة وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١ / ٢٧) و (٢ / ٢٨٨) .

وتابع عبد الوهاب في هذا الطريق : عبيد الله بن عمرو الرقي ، وروايته أخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ٣٤ / ١١٤٩) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيد الله ، قلت : يرحمك الله جانبك الصواب في هذا القول فقد رواه غيره وهو عبد الوهاب الثقفي وقد سبق الحديث على روايته .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين مرفوعاً وموقوفاً وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه عبد الوهاب الثقفي ، وعبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

٢ - الطريق الثاني : يرويه وهيب بن خالد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه موقوفاً .  
وعند النظر والترجيح بينهما يتضح أن الصواب هو الطريق الأول وذلك لأن رواته ثقات أثبات عن أيوب ،  
وهيب بن خالد وإن كان ثقة ، إلا أنه خالفهما في ذلك ولم يتابعه أحد .  
وأضف إلى ذلك أن البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى قد اتفقا على إخراج الحديث من الطريق الأول ، وهذا  
يجعله في أعلى درجات الصحة وأما الطريق الثاني فلم أقف عليه .

## السؤال رقم (١٥١) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه قال : « ما هتك الله ستر عبد قط له عند الله مثقال ذرة خير » .

فقال : يرويه الربيع بن [بدر]<sup>(١)</sup> ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً<sup>(٢)</sup> وخالفه حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : قرأت في كتاب أبي قلابة ، ولم يجاوز به ، وهو أصح<sup>(٣)</sup>

(١) في جميع النسخ الربيع بن زيد والصواب هو ما أثبتته .

(٢) هذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٩) في ترجمة الربيع بن بدر عنه عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير » ثم قال : وهذا لم أره عن أيوب إلا من رواية الربيع عنه بهذا الاسناد .

(٣) هذا الطريق رواه عن حماد بن زيد كلاً من يحيى بن حسان وعبد الوهاب الثقفي .

فأما رواية يحيى بن حسان فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٣٠٨) بإسناده عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد عن أيوب قال : قرأت في بعض كتب أبي قلابة (ما هتك الله ستر عبد له عنده مثقال حبة من خردل من خير) .

وأما رواية عبد الوهاب الثقفي ، فأخرجها ابن أبي شيبه في المصنف في كتاب الأدب ، باب في الستر على الرجل وعون الرجل لأخيه (٥/ ٣٢٨/ ٢٦٥٦٠) قال : حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ادريس قال : (لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة من خير) وأخرجه مرة أخرى في كتاب الزهد ، باب كلام أبي ادريس (٧/ ٢١٠/ ٣٥٢٦٣) .

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٢٤) وأبو ادريس هذا هو : عائذ بن عبد الله بن عمرو شيخ لأبي قلابة وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٣٤١) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه الربيع بن بدر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

٢ - الطريق الثاني : وقد روى من وجهين :

أ - الوجه الأول : يرويه يحيى بن حسان عن حماد بن زيد ، عن أيوب السخيتاني قال : قرأت في بعض كتب أبي قلابة .

ب - الوجه الثاني : يرويه عبد الوهاب الثقفي عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس الخولاني قوله .

وعند النظر والترجيح وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني وأن الوجهين صواب عن أبي قلابة وذلك لأن رواته ثقات أثبات .

أما الطريق الأول ففيه الربيع بن بدر وهو ضعيف ومتروك الحديث باتفاق أهل العلم وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٤٥) وقد انفرد ولم يتابعه أحد .



## السؤال رقم (١٥٢) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « سبع للبكر وثلاث للثيب » .

فقال : يرويه أيوب ، وخالد ، واختلف عنهما : فرواه ابن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً <sup>(١)</sup> ورواه محمد بن اسحاق ، واختلف عنه : فرواه عبدالرحيم بن سليمان ومحمد بن سلمة <sup>(٢)</sup> ويحيى بن سعيد الأموي <sup>(٣)</sup> ويعلى بن عبيد

(١) هذا الطريق أخرجه ابن حبان (٤٢٠٨/٨/١٠) في كتاب النكاح ، باب القسم قال : أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة من أصل كتابه قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « سبع للبكر ، وثلاث للثيب » .  
وخالفه معمر بن راشد فرواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً وروايته أخرجهما عبدالزراق في المصنف في كتاب النكاح ، باب نكاح البكر (١٠٦٤٢/٢٣٥/٦) .

(٢) هو : محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي ، مولا هم ، أبو عبدالله الحراني ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ، روى عن : محمد بن اسحاق ، وهشام بن حسان ، ومحمد بن عجلان ، وبكر بن خنيس ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وعمرو بن خالد ، وهاشم بن القاسم ، وسريح بن يونس ، وغيرهم ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، فاضلاً عالماً له فضل ورواية وفتوى وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاري في جزء القراءة خلف الإمام وتوفي سنة (١٩١) على الصحيح .

ينظر تهذيب الكمال (٥٢٥٥/٢٨٩/٢٥) وتهذيب التهذيب (٦٨٨٨/١٢٦/٥) والتقريب (٥٩١٠) والكاشف (٤٨٨٠) والثقات للعجلي (١٦٠٢/٢٣٩/٢) والجرح والتعديل (١٤٩٤/٢٧٦/٧) وتذكرة الحفاظ (٣١٦/١) .

(٣) هو : يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو أيوب الكوفي الحافظ لقبه الجمل ، من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين روى عن : أبيه ، والثوري ، والأعمش ، وهشام بن

عن ابن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً ورواه إبراهيم بن سعد  
عن ابن اسحاق ، عن [الحسن] <sup>(١)</sup> بن دينار <sup>(٢)</sup> عن أيوب ، ورفعته وبين فيه ان ابن اسحاق  
لم يسمعه من أيوب ، وإنما أخذه من [الحسن] <sup>(٣)</sup> بن دينار <sup>(٤)</sup>

عروة ، ومحمد بن اسحاق وغيرهم ، وروى عنه : ابنه سعيد ، وأحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهوية ، وحفيد  
بن الربيع وغيرهم . قال أحمد : ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب ، وقال أبو داود : ليس به بأس ثقة ،  
وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وروى له  
الجماعة ، وتوفي سنة (١٩٤) وله ثمانون سنة وقال الذهبي : ثقة .

ينظر تهذيب الكمال (٣١٨/٣١) و (٦٨٣١) وتهذيب التهذيب (١٣٧/٦) و (٨٧٢٢) والتقريب (٧٥٤٣)  
والكاشف (٦١٧٢) والتاريخ الكبير (٢٩٨٤/٨) و (٢٧٧/٨) وتاريخ بغداد (١٤/١٣٢) و (٧٤٦٠) وتذكرة  
الحفاظ (٣٢٥/١) .

(١) في جميع النسخ الحسين بن دينار والصواب هو ما أثبتته .

(٢) هو : الحسن بن دينار ، أبو سعيد البصري ، وهو الحسن بن واصل التميمي ودينار هو زوج امه ، ذكره  
الحافظ عبد الغني ، وحذفه المزي لأنه لم يجد له رواية في الكتب التي عمل رجالها ، روى عن : الحسن  
البصري ، ومحمد بن سيرين ويزيد الرقاشي ، وعبد الله بن دينار ، وأيوب السخيتاني ، وغيرهم وروى عنه :  
حماد بن زيد ، والثوري وشيبان النحوي .

قال أحمد : لا أكتب حديثه ، وقال النسائي : متروك ، وقال البخاري : تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك  
ووكيع وقال ابوحاتم : متروك الحديث ، وقال أبو خيثمة : كذاب ، وقال الجوزجاني : ذاهب وقال ابن  
سعد : ضعيف ليس بشيء .

ينظر تهذيب التهذيب (٤٨٧/١) و (١٤٦٣) والتاريخ الكبير (٢٩٢/٢) و (٢٥١٣) والجرح والتعديل  
(٣٧/١١) والكمال (٢٩٦/٢) و (٤٤٦) والمجروحين (٢٣١/١) وضعفاء العقيلي (٢٧١/٢٢٢) و (١)  
والضعفاء الصغير للبخاري (١٩/٦٤) .

(٣) في جميع النسخ الحسين ، والصواب هو ما أثبتته .

(٤) هذه الطرق بيانها كما يلي :

ورواه سفيان الثوري ، عن أيوب ، واختلف عنه : فرواه أبو نعيم وخلاد بن يحيى ، عن الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه قال : « من السنة ... » ورواه أبو عاصم ، عن الثوري ، عن أيوب ، وخالد [عن] <sup>(١)</sup> أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ وخالفه إبراهيم بن سعد ، ويزيد بن أبي حكيم وعبدالرزاق وأبو أسامة فرووه عن الثوري ، عن أيوب ، وخالد عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه قال : « من السنة ... » ووقفه حماد بن يزيد ، عن أيوب ووقفه هشيم عن خالد ، وقال فيه : لو حدثت أنه عن النبي ﷺ لصدقت ، وكذلك قال بشر بن الفضل عن خالد عن أبي قلابة ووقفه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup>

أما رواية عبدالرحيم بن سليمان ، فقد ذكرها الترمذي في السنن (٤٤٥/٣) في كتاب النكاح ، باب ما جاء في القسم للبكر والثيب ، قال : قد رفعه محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أنس ولم يرفعه بعضهم . وأما رواية محمد بن سلمة ، ويحيى بن سعيد الأموي فلم أقف عليها وأما رواية يعلى بن عبيد فأخرجها ابن عبدالبر في التمهيد (٢٤٨/١٧) وأما رواية إبراهيم بن سعد فلم أقف عليها .

ورواه عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق مرسلاً وروايته أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٦/٢) في كتاب النكاح ، باب : في الرجل يتزوج المرأة بكراً أو ثيباً كم يقيم عندها ؟ قال : حدثنا عبدة عن محمد بن اسحاق ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن النبي ﷺ قال : « للبكر سبعاً وللثيب ثلاثاً »

(١) في (ص) وخالد بن أبي قلابة ، والصواب هو ما أثبتته من (ك) .

(٢) هذا الطرق بيانها كما يلي :

أما رواية ابو نعيم الفضل بن دكين فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨/٣) في كتاب النكاح ، باب : مقدار ما يقيم الرجل عند الثيب او البكر إذا تزوجها .

وأما رواية خلاد بن يحيى فلم أقف عليها . وأما رواية أبو عاصم الضحاك بن خلد : فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٢/٧) في كتاب القسم والنشور ، باب الحال التي يختلف فيها حال النساء ، باسناده عن

أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال: أخبرنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أيوب، وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً».

ومن هذا الطريق أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤٨/١٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) في ترجمة أبو قلابة الرقاشي. وأما رواية إبراهيم بن سعد، ويزيد بن أبي حكيم فلم أقف عليها وأما رواية عبدالرزاق بن همام فأخرجها البخاري في كتاب النكاح باب إذا تزوج الثيب على البكر (٥٢١٤/١٢٤/٩) عنه، وعن حماد بن أسامة، عن سفيان به.

وأخرجه مسلم في كتاب الرضاع، باب: قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف (١٠٨٤/٢/١٤٦١) قال: وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن أيوب، وخالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس قال: «من السنة أن يقيم عند البكر سبعا» قال خالد: ولو شئت لقلت: رفعه إلى النبي ﷺ وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٠٦٤٣/٢٣٥/٦) عن الثوري عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس قال: «السنة أن يقيم عند البكر سبعا، وعند الثيب ثلاثاً» ولو شئت قلت: رفعه إلى النبي ﷺ.

وأما رواية حماد بن أسامة فأخرجها البخاري في الكتاب والباب السابقين (٥٢١٤/٢٢٤/٩) قال: حدثنا يوسف بن راشد، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان حدثنا أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس ﷺ قال: «من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً ثم قسم» قال أبو قلابة: لو شئت لقلت: إن أنسا رفعه إلى النبي ﷺ.

وأما رواية حماد بن زيد فلم أقف عليها.

وأما رواية هشيم فقد أخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٤٦١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧/٣) والبيهقي (٣٠١/٧) وابن عبد البر في التمهيد (٢٤٧/١٧).

وأما رواية بشر بن المفضل فأخرجها البخاري في كتاب النكاح، باب إذا تزوج البكر على الثيب (٥٢١٣/٢٢٤/٩) قال: حدثنا مسدد، حدثنا بشر حدثنا خالد، عن أبي قلابة عن أنس ﷺ ولو شئت أن أقول قال النبي ﷺ ولكن قال: «السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً»

وحدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد <sup>(١)</sup> ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن أيوب ، وخالد ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إذا تزوج البكر أقام عندها سبعة وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً »

وأخرجه الترمذي في كتاب النكاح ، باب : ما جاء في القسمة للبكر والثيب رقم (١١٣٩) ثم ، قال : حديث حسن صحيح .

(١) هو : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو قلابة الرقاشي بفتح الراء ، وتخفيف القاف ، ثم معجمة ، يكنى أبا محمد ، وأبو قلابة لقب ، من الطبقة الحادية عشرة ، من أوساط الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبيه وأبي عامر العقدي ، وأبي داود ، وأبي الوليد الطيالسيان ، وورح بن عبد عباد ، وأبي عاصم النبيل ، وغيرهم ، وورى عنه : ابن ماجه ، وابن خزيمة ، ومحمد بن مخلد الدوري ، والحسين المحاملي ، وغيرهم ، قال أبو داود : رجل صدق أمين ، مأمون كتبت عنه بالبصرة ، وقال الدار قطني : صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته ، وقال مسلمة : كان راوية للحديث متقناً ثقة يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة من القرآن وقال ابن حجر : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ، روى له ابن ماجه وتوفي سنة (٢٧٦) وله (٧٦) سنة ينظر تهذيب الكمال (١٨ / ٤٠١ / ٣٥٥٦) وتهذيب التهذيب (٣ / ٥١١ / ٤٨٢٥) والتقريب (٤٢٠١) والكاشف (٣٤٧٨) والثقات لابن حبان (٨ / ٣٩١ / ١٤٠٣٧) وتاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٥ / ٥٥٨٤) والجرح والتعديل (٥ / ٣٦٩ / ١٧٣٠) والكواكب النيرات (٣٧) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً إلى النبي ﷺ وموقوفاً على أنس رضي الله عنه وقد سبق ذكرها والحديث عنها وعند النظر والترجيح بينها وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو ما رواه أيوب وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه موقوفاً وذلك لأن الرواة عنهما جماعة من الثقات الأتبات وعند التعارض يقدم قولهم على قول من خالفهم وأضيف إلى ذلك أن إتفاق البخاري ومسلم على إخراج الحديث من هذا الطريق يؤكد أنه الصواب عندهما ولذلك أعرضنا عن ذكر رواية من رفع الحديث .

## السؤال رقم (١٥٣) :

وسئل عن حديث أبي قلابة ، عن أنس ؓ : قال رسول الله ﷺ : « إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف فليتم » .

فقال : يرويه أيوب السخيتاني ، واختلف عنه : فرواه الطفاوي <sup>(١)</sup> عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ ، عن النبي ﷺ وقال حماد بن زيد : عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ يرويه ولم يذكر النبي ﷺ ، وهو المحفوظ عن أيوب ورواه عباد بن منصور <sup>(٢)</sup> عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ حدثني أصحابي ، عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup>

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري صدوق يهم ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٠) .

(٢) هو : عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري ، القاضي ، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صفار التابعين ، روى عن : أيوب السخيتاني ، والحسن البصري ، وهشام بن عروة ، وعطاء وغيرهم ، وروى عنه : حماد بن سلمة ، وشعبة ويحيى القطان ، وابن وهب ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وكان يُرمى بالقدر ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس بحجة ، وقال ابن عدي : هو في جملة من يكتب حديثه ، وقال أحمد : كانت أحاديثه منكراً ، وكان قد روى وكان يدلس ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالقدر ، كان يدلس ، وتغير بآخره روى له البخاري معلقاً والباقون سوى مسلم وتوفي سنة (١٥٢) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٠٩٣ / ١٥٦ / ١٤) وتهذيب التهذيب (٣٥٤٦ / ٧١ / ٣) والتقريب (٣١٣٨) وطبقات المدلسين لابن حجر (١٢١) والكاشف (٢٥٧٥) والكمال (١١٦٧ / ٣٣٨ / ٤) والمجروحين (١٦٥ / ٢) وضعفاء العقيلي (١١١٩ / ١٣٤ / ٣) والجرح والتعديل (٤٣٨ / ٨٦ / ٦) .

(٣) هذه الطريق بيانها كما يلي :

أما رواية محمد بن عبد الرحمن الطفاوي فأخرجها النسائي في الصغرى (٢١٥ / ١) في كتاب الوضوء ، باب : الأمر بالوضوء من النوم ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ ، ان رسول الله ﷺ قال : « إذا نعس أحدكم في صلاته

فلينصرف وليرقد . والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٠٠) وأبو يعلى (٥/ ١٨٧ / ٢٨٠٣) وابن عدي في الكامل (٦/ ١٤) في ترجمة الطفاوي وتابعه في هذا الطريق كلاً من عبدالوارث بن سعيد ووهيب بن خالد .  
 فأما رواية عبدالوارث بن سعيد فأخرجها البخاري في كتاب الوضوء ، باب : الوضوء من النوم (١/ ٣٧٧ / ٢١٣) قال : حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبدالوارث ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إذا نعس أحدكم في الصلاة فليتم حتى يعلم ما يقرأ » . وأحمد في المسند (٣/ ١٤٢) وأبو يعلى (٥٨/ ١٨٥ / ٢٨٠٠) وأما رواية وهيب بن خالد فأخرجها أحمد (٣/ ٢٥٠) وأما رواية حماد بن زيد فأخرجها أبي يعلى (٥/ ١٨٦ / ٢٨٠١) قال : حدثنا اسحاق حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب قال : قرئ علينا كتاب أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه قال : « إذا نعس أحدكم فلينصرف حتى يعلم ما يفعل » . وأما رواية عباد بن منصور فلم أقف عليها .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة بيانها كما يلي :

- ١- الطريق الأول : يرويه محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ، وعبدالوارث بن سعيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .
- ٢- الطريق الثاني : يرويه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه موقوفاً .
- ٣- الطريق الثالث : يرويه عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن بعض أصحابه عن النبي ﷺ .

وعند النظر والترجيح بينهم وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أموراً هي :

- ١- أن الدار قطني - رحمه الله تعالى - قد رجح الطريق الثاني فقال : وهو المحفوظ عن أيوب .
- ٢- ولكن لا نسلم له في هذا القول ؛ وذلك لأن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وإن كان صدوقاً بهم إلا أنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالوارث من سعيد وهو ثقة ثبت وروايته أخرجها البخاري في الصحيح وفي ذلك حكم منه بصحتها . وتابعه أيضاً وهيب بن خالد ، وعلى هذا فمن الممكن القول بأن الطريقتين الأولى والثاني صواب عن أيوب ، وأن أنساً رضي الله عنه حدث بهذا الحديث على الوجهين . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٥٤) :

وسئل عن حديث أبي قلابه ، عن أنس ؓ قال : « أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يُشفع الأذان ويوتر الإقامة » .

[فقال]<sup>(١)</sup> : يرويه أيوب ، وخالد ، وسليمان التيمي ، فأما أيوب فاختلف عنه فرواه يحيى بن معين عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابه ، عن أنس ؓ : « أن النبي ﷺ أمر بلالاً ... » وتابعه قتيبة بن سعيد عن الثقفي وكذلك روى عن محمد بن اسحاق عن أيوب مرفوعاً ، وكذلك رواه خارجة بن مصعب ، عن أيوب وكذلك روى عن الثوري<sup>(٢)</sup> .....

(١) ما بين القوسين سقط من (ص) واثبت من (ك) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية يحيى بن معين فأخرجها الحاكم في المستدرک (١/١٩٨) في كتاب الصلاة ، باب : يشفع الأذان ويوتر الإقامة . قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب السخيتاني ، عن أبي قلابه عن أنس (أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يُشفع الأذان ويوتر الإقامة) . ثم قال : هذا حديث أسنده إمام أهل الحديث ، ومزكى الرواة بلا مدافعة ، وقال الذهبي في التلخيص : رواه بن معين ، وعتيبة عن عبد الوهاب عنه ، وهو على شرط البخاري ومسلم ، وأخرجه أبو عوانة في المسند (١/٢٧٤/٩٥) في كتاب الصلاة ، باب أذان بلال وإقامته وذكره يحيى بن معين في تاريخه (٤/٢٦٩/٤٣٢٠) ثم قال : لم يرفعه غير عبد الوهاب ، وقد رواه اسماعيل ووهيب فلم يرفعه .

وأما رواية قتيبة بن سعيد فأخرجها الحاكم (١/١٩٨) في الكتاب والباب السابقين والبيهقي في السنن (١/٤١٣) في كتاب الصلاة ، باب افراد الإقامة ، وابن عبد البر في التمهيد (١٨/٣١٥) والدارقطني في السنن (١/٥٢٧/٩١٢) في كتاب الصلاة ، باب ذكر الإقامة ، عنه وعن يحيى بن معين به وأما رواية محمد بن اسحاق فلم أقف عليها .



وخالفه أصحاب أيوب منهم : عبد الوارث [وعبيد الله]<sup>(١)</sup> بن عمرو فرووه عن أيوب ،  
عن أبي قلابه ، عن أنس رضي الله عنه : (أمر بلال ...) ورواه سمالك بن عطية ، ومعمّر ، عن  
أيوب ، وقالوا فيه : (إلا الإقامة ...) <sup>(٢)</sup>.....

---

وأما رواية خارجة بن مصعب فأخرجها الدارقطني في السنن (١/٥٢٩/٩١٦) في الكتاب والباب  
السابقين . وأما رواية سفيان الثوري فلم أقف عليها .  
(١) في (ص) عبد الله والصواب هو ما أثبتته من (ك) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي : أما رواية عبد الوارث بن سعيد فيرويه مرة عن أيوب ومرة عن خالد الحذاء فاما  
روايته عن خالد الحذاء فأخرجها البخاري في كتاب الأذان ، باب بدء الأذان (٢/٩٢/٦٠٣) قال : حدثنا  
عمران بن ميسرة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه قال : « ذكروا النار  
والناقوس ، فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة » وأخرجه في كتاب  
أحاديث الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني اسرائيل (٦/٥٧١/٣٤٥٧) .  
وأما روايته عن أيوب فأخرجها مسلم في كتاب الصلاة ، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة إلا كلمة  
الإقامة فإنها مثنى رقم (٣٧٨) قال : وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ،  
وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالا : حدثنا أيوب عن أبي قلابه ، عن أنس قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان  
ويوتر الإقامة »

وأما رواية عبيد الله بن عمرو الجزري ، فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٣٢) في كتاب  
الصلاة ، باب الإقامة كيف هي ؟

وأما رواية سمالك بن عطية فأخرجها البخاري في كتاب الأذان باب الأذان مثنى مثنى رقم (٦٠٥) وأبو داود  
في الصلاة ، باب في الإقامة رقم (٥٠٨) والدارمي في الصلاة ، باب الأذان (١/٢٧١/١١٩٥)  
وابن الجارود في المنتقى رقم (١٦٠) والمزي في تهذيب الكمال (١٢/١٢٤) والبخاري في التاريخ الكبير  
(٤/١٧٤) في ترجمة سمالك بن عطية والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤١٢ و ٤١٣) وفي معرفة السنن والآثار  
(١/٤٤٠/٥٨٥) في كتاب الصلاة ، باب حكاية الإقامة .

ورواه خالد الحذاء ، واختلف عنه : فرواه الثوري ، عن خالد واختلف عنه :  
 فرواه خالد بن عبد الرحمن ، عن الثوري عن خالد مرفوعاً<sup>(١)</sup> وخالفه عبدالرزاق ،  
 ويزيد بن أبي حكيم العدني ، فروياه عن الثوري ، عن خالد : أمر بلال ..<sup>(٢)</sup>  
 ورواه هشيم والقاسم بن مالك وأبو اسحاق الفزاري<sup>(٣)</sup> .....

وأما رواية معمر بن راشد فأخرجها عبدالرزاق في المصنف في كتاب الصلاة ، باب بدء الأذان  
 (١/٤٦٤ / ١٧٩٤) قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابه ، عن أنس قال : « كان بلال يثني الأذان  
 ويوتر الإقامة إلا قوله قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة » والدارقطني في السنن (١/٥٢٧ / ٩١٠) في  
 كتاب الصلاة ، باب ذكر الإقامة ، والبيهقي في السنن (١/٤١٣) في كتاب الصلاة ، باب تشيئة قوله (قد  
 قامت الصلاة) . وافراد ما قبلها .

(١) هذا الطريق أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٣٢) وابن عدي في الكامل (٣/٣٨) في ترجمة  
 خالد بن عبد الرحمن .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية يزيد العدني فلم أقف عليها . وأما رواية عبدالرزاق فقد أخرجها في المصنف  
 (١/٤٦٤ / ١٧٩٥) في الكتاب والباب السابقين عن الثوري عن خالد عن أبي قلابه عن أنس  
 قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة » . وتابع الثوري في هذا الطريق كلاً من اسماعيل بن علي ،  
 وعبد الوهاب الثقفي ، وحماد بن زيد . فأما رواية اسماعيل بن علي فأخرجها البخاري في الأذان ، باب  
 الإقامة واحدة إلا قوله (قد قامت الصلاة) رقم (٦٠٧) ومسلم في الصلاة ، باب الأمر بشفع الأذان  
 رقم (٣٧٨) وأحمد في المسند (٣/١٨٩) والبيهقي في السنن (١/٤١٢) وأما رواية عبد الوهاب الثقفي  
 فأخرجها البخاري في كتاب الأذان ، باب الأذان مثنى مثنى رقم (٦٠٦) ومسلم رقم (٣٧٨) وأما رواية  
 حماد بن زيد فأخرجها مسلم (٣٧٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٣٢) والبيهقي (١/٤١٢)  
 والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/١٢٣) .

(٣) هو : ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حذيفة الفزاري الإمام أبو اسحاق ثقة ، حافظ له

تصانيف وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٤١) .

وغندر وعمر بن حبيب وعبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن أبي عروبة ، عن خالد ، عن أبي قلابه ، عن أنس رضي الله عنه : « أمر بلال ... »<sup>(١)</sup> ورواه وهيب بن خالد ومعتمر بن سليمان وروح بن عطاء بن أبي ميمونة ، ومحمد بن دينار ، وعدي بن الفضل عن خالد ، عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه « لما كثر الناس التمسوا علماً للصلاة فذكروا الناقوس ، فأمر بلال .. » وقال روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، وعدي بن الفضل : فأمر رسول الله ﷺ [بلالاً]<sup>(٢)</sup>

(١) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية هشيم بن بشير فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٢ / ١) والدارقطني (١ / ٥٢ / ٩١١) عن هشيم ، عن خالد عن أبي قلابه ، عن أنس قال : (أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة) وابن الجارود في المتقى رقم (١٥٩) .

وأما رواية القاسم بن مالك ، وأبو اسحاق الفزاري فلم أقف عليها ، وأما رواية عبد الوهاب بن عطاء فأخرجها البيهقي (١ / ٤١٢) وأبو عوانة (١ / ٢٧٢ / ٩٤٨) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية وهيب بن خالد فأخرجها مسلم في كتاب الصلاة ، باب بدء الأذان رقم (٣٧٨) والبيهقي في السنن (١ / ٤١٢) في كتاب الصلاة ، باب بدء افراد الإقامة .

والخطيب في تاريخ بغداد (٣ / ١٠٦) وأبو عوانة في المسند (١ / ٢٧٢ / ٩٤٧) في كتاب الصلاة ، باب أذان بلال وإقامته والدليل على أنه شفع لا وتر وأما رواية معتمر بن سليمان فأخرجها ابن حبان (٤ / ٥٧١ / ١٦٧٨) في كتاب الصلاة ، باب الأذان قال : أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت خالداً الحذاء ، عن أبي قلابه ، عن أنس : أنه حدث أنهم التمسوا شيئاً يُؤدَّتون به علماً للصلاة ، فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة « وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١ / ١٩٠ / ٣٦٧) في كتاب الصلاة ، باب ذكر الدليل على أن الأمر ببلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة كان النبي ﷺ .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأذان ، باب افراد الإقامة (١ / ٢٤١ / ٧٢٩) وأما رواية روح بن عطاء فأخرجها ابن خزيمة في الكتاب والباب السابقين رقم (٣٦٩) بأسناده عنه عن خالد الحذاء عن أبي قلابه

واختلف عن أبي عوانة: فرواه يونس المؤدب<sup>(١)</sup> عن أبي عوانة عن خالد عن أبي قلابة ،  
وخالفه ابراهيم بن الحجاج السامي فرواه عن أبي عوانة [عن سليمان التيمي]<sup>(٢)</sup> ، عن أبي قلابة<sup>(٣)</sup>

عن أنس بن مالك قال : « كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله ﷺ سعى رجل في الطريق فنأدى الصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا : يا رسول الله لو اتخذنا ناقوساً قال : ذلك للنصارى قالوا فلو اتخذنا بوقاً قال : ذلك لليهود قال : فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦ / ١٢١ / ٥٩٨٤) ثم قال : لم يرو هذا الحديث بهذا التمام عن خالد الحذاء إلا روح بن عطاء بن أبي ميمونة تفرد به محمد بن يحيى القطيعي » .

وأخرجه البيهقي في السنن (١ / ٣٩٠) في كتاب الصلاة ، باب بدء الأذان وأما رواية محمد بن دينار فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ١٣٢) . وأما رواية عدي بن الفضل فلم أقف عليها .

(١) هو : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المؤدب ، من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين روى عن : فليح ، وحرب بن ميمون والحمادين ، وشريك القاضي ، ومعتمر بن سليمان ، وغيرهم وروى عنه : ابنه ابراهيم وأحمد ، وعلي بن المديني ، وابنا أبي شيبه ، وأبو خيثمة وغيرهم قال ابن معين : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبه : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ثبت روى له الجماعة توفي سنة (٢٠٧) .

ينظر تهذيب الكمال (٣٢ / ٥٤٠ / ٧١٨٤) وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٨٢ / ٩١٣٠) والتقريب (٧٩٠٧) وتاريخ بغداد (١٤ / ٣٥٠ / ٧٦٦٩) وتذكرة الحفاظ (١ / ٣٦١) والتعديل والتجريح (٩ / ٢٤٦ / ١٠٣٣) .

(١) ما بين القوسين سقط في (ك) وأثبتته من (ص) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية يونس المؤدب فلم أقف عليها . وأما رواية ابراهيم بن الحجاج فقد أخرجها أبو عوانة في المسند في كتاب الصلاة ، باب أذان بلال وإقامته (١ / ٢٧٤ / ٩٥٧) قال : حدثنا جعفر الطيالسي ، قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال : ثنا أبو عوانة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة »

أخبرنا علي بن الفضل ، حدثنا محمد بن عامر ، قراءة (حدثنا) <sup>(١)</sup> شداد عن زفر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب أو خالد عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أمر بلال [أن يجعل] <sup>(٢)</sup> أذانه شفعا وأقامته وترأ <sup>(٣)</sup>

وروى هذا الحديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه واختلف عن سعيد : فرواه عباد بن العوام ومحمد بن بشر وروح بن عباد ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> ورواه يزيد بن زريع ، وعبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة مرسلأ <sup>(٥)</sup> ورواه زفر بن الهذيل عن سعيد عن أيوب أو خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه وقال إبراهيم بن طهمان : عن سعيد [عن] <sup>(٦)</sup>

(١) في جميع النسخ (حدثكم شداد) والصواب هو ما أثبتته والسياق يدل عليه .

(٢) في (ص) فجعل بدون (أن) والصواب هو ما أثبتته من (ك) .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية عباد بن العوام فلم أقف عليها وأما رواية محمد بن بشر وروح بن عباد فأخرجها أبو نعيم في المسند (١/ ٢٧٤ / ٩٥٨) قال : حدثنا علي بن حرب ، قال ثنا محمد بن بشر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة عن أنس قال : (أمر بلال أن يشفع الأذان ، ويوتر الإقامة) حدثنا أبو الأزهر قال : ثنا روح عن سعيد بمثله ، وتابعهم عبدة بن سليمان : وروايته أخرجها ابن أبي شيبة (١/ ١٨٦ / ٢١٣٠) عن سعيد عن قتادة عن أنس قال : (الأذان مثنى والإقامة واحدة) وتابع سعيد في هذا الطريق شعبة بن الحجاج وروايته أخرجها الطبراني في الأوسط (٨/ ٢٢٠ / ٨٤٥٤) بإسناده عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي قال : نا شعبة عن قتادة عن أنس به ثم قال : لم يرو هذا الحدث عن شعبة إلا عبد الملك الجدي وأخرجه في الصغير (٢/ ٢٢٧) وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٩٢) .

(٥) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٦) في (ك) سعيد بن خالد ، والصواب هو ما أثبتته من (ص) .

خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ وحديث سعيد عن خالد صحيح وحديثه عن قتادة هو في مصنفات سعيد مرسلًا والله أعلم <sup>(١)</sup> .

قال الشيخ : أول من صنف سعيد من [البصريين] <sup>(٢)</sup> \* وحماد بن سلمة ، وصنف ابن جريج ، ومالك بن أنس ، وكان ابن أبي ذئب صنف موطأ ، فلم يخرج والأوزاعي والثوري وابن عيينة ولم يرو عن جميعهم إلا روح بن عبادة ، وأول من صنف مسنداً وتبعه نعيم بن حماد <sup>(٣)</sup>

(١) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) في (ص) المصريين والصواب هو ما أثبتته ومن هذه الكلمة إلى آخر السؤال سقط في (ك) وأثبتته من (ص) .

(٣) قال ابن حجر التهذيب (٥/ ٦٣٥) في ترجمة نعيم بن حماد ، عن أحمد بن حنبل أول من عرفناه يكتب المسند

نعيم وقال الخطيب : يقال إن أول من جمع المسند وصنفه نعيم بن حماد .

النظر وال ترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق كثيرة عن أنس ؓ وقد سبق ذكرها والحديث عنها وعند النظر وال ترجيح بينها يتضح ان الصواب هو ما رواه خالد الحذاء وأيوب السخيتاني عن أنس ؓ وقد اتفقا البخاري ومسلم على اخراج الحديث من طريقهما وفي ذلك حكم منهما بصحة الحديث من طريقهما وانه الصواب عندهما والله أعلم .

## السؤال رقم (١٥٥) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه : « كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرون بـ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» .  
فقال : يرويه الثوري ، عن خالد ، عن أبي نعام <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه وكذلك قال خلف بن سالم <sup>(٣)</sup> عن يحيى بن آدم <sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) في الأصل أبي قلابة والصواب هو ما أثبتته .

(٣) هو : خلف بن سالم المخزومي : بتشديد الراء ، أبو محمد المهلب ، مولا هم ، السندي من الطبقة العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : اسماعيل بن علي ، وبهر بن أسد ، وهشيم ، وعبدالرزاق بن همام ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم وورى عنه : أبو بكر المروزي ، وعباس الدوري ، وعثمان الدارمي ، ويعقوب بن شيبه ، وغيرهم ، قال أحمد : لا يشك في صدقه ، وقال ابن معين : صدوق ، وقال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثباتاً ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان قد صنف المسند ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، صنف المسند ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي ، روى له النسائي ، وتوفي سنة (٢٣١) وله (٧٠) سنة .

ينظر تهذيب الكمال (٨/ ٢٨٩ / ١٧٠٨) وتهذيب التهذيب (٢/ ٩٢ / ٢٠٤٢) والتقريب (١٧٢٢) والكاشف (١٤٠٠) والتاريخ الكبير (٣/ ١٩٦ / ٦٦٥) والجرح والتعديل (٣/ ٣٧١ / ١٦٩٠) وتاريخ بغداد (٨/ ٣٢٨ / ٤٤١٨) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤٨١) .

(٤) هو : يحيى بن آدم بن سليمان الأموي القرشي ، أبو زكريا الكوفي من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين ، روى عن : جرير بن حازم ، والثوري ، والحسن بن عياش وزهير بن معاوية ، وابن عيينة ، وغيرهم ، وورى عنه : أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ويحيى بن معين ، وابنا أبي شيبه ، وهارون الحمالي ، وغيرهم ، قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : كان يتفقه وهو ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، جامعاً للعلم عاقلاً ثباتاً في الحديث وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ فاضل روى له الجماعة توفي سنة (٢٠٣) .

ينظر تهذيب الكمال (٣١/ ١٨٨ / ٦٧٧٨) وتهذيب التهذيب (٦/ ١١٣ / ٨٦٦٦) والتقريب (٧٤٨٥) والكاشف (٦١٢٤) والتاريخ الكبير (٨/ ٢٦١ / ٢٩٢٧) .

عن الثوري<sup>(١)</sup> وخالفه أصحاب يحيى بن آدم، فقالوا فيه: عن أبي قلابة، عن أنس<sup>(٢)</sup> ورواه عبدالله بن الوليد العدني<sup>(٣)</sup> وعبيدالله الأشجعي<sup>(٤)</sup> عن الثوري عن خالد، .....

(١) هذا الطريق ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٤٤١) في ترجمة ابن عبدالله ابن مغفل من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به .

(٢) هذا الطريق أخرجه ابن حبان (٥ / ١٠٥ / ١٨٠٢) في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة باسناده عن هارون بن عبدالله الحنّال، قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان عن خالد، عن أبي قلابة، عن أنس قال: «  
 وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضوان الله عليهما لا يجهران بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) .

(٣) هو: عبدالله بن الوليد بن ميمون بن عبدالله القرشي الأموي، أبو محمد المكي المعروف بالعدني من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: الثوري وزمعة بن صالح، وإبراهيم بن طهمان ومصعب بن ثابت وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وسعيد بن عبدالرحمن، وإسماعيل، بن أبي خالد، وغيرهم قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: روى عن الثوري جامعه، وقد روى عن الثوري غرائب غير الجامع، وعن غير الثوري وما رأيت في حديثه شيئاً منكراً فأذكره وقال العقيلي: ثقة، معروف وقال الدار قطني: ثقة، مأمون وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ روى له البخاري معلقاً وفي الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي

ينظر تهذيب الكمال (١٦ / ٢٧١ / ٣٦٤٣) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٩٤ / ٤١٨٧) والتقريب (٣٦٨٥) والكمال (٤ / ٢٤٨ / ١٠٨٠) والكاشف (٣٠٤٦) والتاريخ الكبير (٥ / ٢١٧ / ٧٠٧) .

(٤) هو: عبيدالله بن عبيدالرحمن، ويقال: ابن عبدالرحمن، الأشجعي، أبو عبدالرحمن الكوفي من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: الثوري، وشعبة وهشام بن عروة وغيرهم، وروى عنه: ابنه أبو عبيدة، وعباد، ويحيى بن آدم، وابن المبارك، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، قال ابن سعد: روى كتب الثوري على وجهها، وروى عنه الجامع، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، روى له الجماعة إلا أبو داود وتوفي سنة (١٨٢) .

ينظر تهذيب الكمال (١٩ / ١٠٧ / ٣٦٦٢) وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٥ / ٤٩٦٥) والتقريب (٤٣١٠) والكاشف (٣٥٧٠) والتاريخ الكبير (٥ / ٣٩٠ / ١٢٥٥) وتاريخ بغداد (١٠ / ٣١١ / ٥٤٥٩) والجرح والتعديل (٥ / ٣٢٣ / ١٥٣٩) والتعديل والتجريح (٢ / ٨٩٠ / ٩٣٧) .



عن أبي نعامه<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> وقال معاوية بن هشام<sup>(٣)</sup> عن الثوري عن خالد ، عن بكر  
المزني ، عن أبي قلابه ، عن أنس<sup>(٤)</sup> ووههم في ذكر : بكر .

ورواه عبدالله بن ميمون الكوفي ، عن خالد ، عن أبي نعامه ، عن أنس<sup>(٥)</sup>  
وروى هذا الحديث .....

(١) هو : قيس بن عباية ، بفتح أوله ، وتخفيف الموحدة ثم تحتانية ، أبو نعامه الحنفي الرماني ، وقيل الضبي  
البصري من الطبقة الثالثة : من الوسطى من التابعين ، روى عن : ابن عباس ، وأنس ، وعبدالله بن مغفل ،  
وعن ابن لعبد الله بن مغفل ، وغيرهم ، وورى عنه : سعيد الجريري ، وأيوب السختياني ، وخالد الخذاء  
وراشد الحساني وغيث بن عثمان وغيرهم قال ابن معين : بصري ثقة ، وقال ابن عبد البر : هو ثقة عند  
جميعهم وقال ابن حجر : ثقة ، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام وأصحاب السنن الأربعة  
وتوفي بعد (١١٠) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٤ / ٧٠ / ٤٩١٣) وتهذيب التهذيب (٤ / ٥٦٩ / ٦٤٦٨) والتقريب (٥٥٧٤)  
والتاريخ الكبير (٧ / ١٥٦ / ٧٠٠) والكاشف (٤٦٠٩) والجرح والتعديل (٧ / ١٠٢ / ٥٨٠) .  
(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) هو : معاوية بن هشام القصار الأزدي ، أبو الحسن الكوفي مولى بني سعد من الطبقة التاسعة من صغار  
أتباع التابعين روى عن : سفيان الثوري ومالك بن أنس ، وهشام بن سعد ، ويونس بن الحارث وغيرهم  
وروى عنه : أحمد وابنا أبي شيبه واسحاق بن راهوية وغيرهم قال ابن معين : صالح وليس بذاك وقال أبو  
داود : ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : هو كثير الخطأ وقال ابن سعد : كان صدوقاً كثير الحديث وقال ابن  
حجر : صدوق له أوهام ، روى له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد وتوفي سنة (٢٠٤) .

ينظر تهذيب الكمال (٢٨ / ٢١٨ / ٦٠٦٧) وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٨٥ / ٤٨٨١) والتقريب (٦٧٦١)  
والتاريخ الكبير (٧ / ٣٣٧ / ١٤٢٥) والجرح والتعديل (٨ / ٣٨٥ / ١٧٥٩) .

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٥) هذا الطريق لم أقف عليه .

[الجُريري] <sup>(١)</sup> \* وعثمان بن [غياث] <sup>(٢)</sup> \* وراشد الحماني <sup>(٣)</sup> عن أبي نعمة واسمه :

(١) في الأصل الحوري او الخوري والصواب هو ما أثبتته .

\* هو : سعيد بن إياس الجُريري ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : عبدالرحمن بن أبي بكرة ، وأبي نعمة وعبدالله بن بريدة ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة ، والحسن البصري ، وغيرهم ، وروى عنه : اسماعيل بن عليه ، وبشر بن المفضل ، وجعفر بن سليمان ، والحمادان ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، وتوفي سنة (١٤٤) وروى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٠/٣٣٨/٢٢٤٠) وتهذيب التهذيب (٢/٢٨٩/٢٦٧١) والتقريب (٢٢٦٤) والثقات للعجلي (١/٣٩٤/٥٧٦) والجرح والتعديل (٤/١/١) والكمال (٣/٣٩٢/٨٢١) وضعفاء العقيلي (٢/٩٩/٥٦١) والكواكب النيرات (٢٤) .

(٢) في الأصل ابن عتاب والصواب هو ما أثبتته .

\* هو : عثمان بن غياث ، بمعجمة ومثلثة ، الراسبي ، البصري ، من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين ، روى عن : جابر بن زيد ، وعبدالله بن بريدة ، وأبي نعمة الحنفي ، وعكرمة مولى بن عباس ، وغيرهم ، وروى عنه : شعبة ووکیع ، وخالد بن الحارث ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، قال أحمد وابن معين والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (١٩/٤٧٣/٣٨٥٢) وتهذيب التهذيب (٤/٩٥/٥١٩٥) والتقريب (٤٥٠٠) والكاشف (٣٧٣١) والتاريخ الكبير (٦/٢٤٥/٢٢٩٣) والثقات للعجلي (٢/١٢٩/١٢١٧) .

(٣) هو : راشد بن نجیح الحماني ، أبو محمد البصري ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ، والحسن البصري ، وأبي نعمة الحنفي وأبي هارون العبدی ، ومعاذة العدوية ، وغيرهم ، وروى عنه : ابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومحمد بن أبي عدي ، وأبو نعيم ، وحامد بن زيد ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى له البخاري في الأدب وابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (٩/١٦/١٨٢٩) وتهذيب التهذيب (٢/١٣٦/٢١٨٧) والتقريب (١٨٤٥) والتاريخ الكبير (٣/٢٩٤/١٠٠٢) والثقات لابن حبان (٤/٢٣٤/٢٦٧٠) .

قيس بن عباية عن ابن عبد الله بن مغفل<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، وهو أشبه بالصواب ،  
لأنهم ثلاثة ، وقد خالفوا خالداً في الاسناد<sup>(٢)</sup> .....

(١) هو : يزيد بن عبد الله بن مغفل ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن أبيه في ترك الجهر  
بالبسملة وروى عنه أبو نعمة الحنفى ، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والترمذي  
والنسائي وابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٣٤ / ٤٥٨ / ٧٧٤٢) وتهذيب التهذيب (٦ / ٥١٠ / ١٠٧١٥) والتقريب (٨٤٧٤)  
والتاريخ الكبير (٨ / ٤٤١ / ٣٦٣٣) والجرح والتعديل (٩ / ٣٢٤ / ١٤٠٩) .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية سعيد بن إياس فأخرجها أحمد في المسند (٥ / ٥٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، عن أبي  
مسعود الجُريري سعيد بن إياس ، عن قيس بن عباية ، حدثني ابن عبد الله بن مغفل قال : سمعني أبي وأنا  
أقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين) فلما انصرف قال : يا بني ، إياك والحدث في  
الإسلام ، فإني صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وعثمان فكانوا لا يستفتحون  
القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم ولم أر رجلاً قط أبغض إليه الحدث منه) وابن أبي شيبه في المصنف  
(١ / ٣٥٩ / ٤١٢٨) في كتاب الصلاة ، باب من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٤ / ٧١) في ترجمة أبي نعمة .

وأما رواية عثمان بن غياث فأخرجها النسائي في الكبرى (١ / ٣١٥ / ٩٨٠) وفي الصغرى (٢ / ١٣٥) في  
كتاب الصلاة ، باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، وأحمد في المسند (٥ / ٥٤) قال : حدثنا يحيى بن  
سعيد عن عثمان بن غياث ، حدثني أبو نعمة ، عن ابن عبد الله بن مغفل ، قال : (كان أبونا إذا سمع أحداً  
منا يقول : بسم الله الرحمن الرحيم يقول : أهى هي ، صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فلم  
أسمع أحداً منهم يقول : بسم الله الرحمن الرحيم) .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٤٤١) من هذا الطريق ثم ذكره من طريق سفيان عن خالد ، عن أبي  
نعامة عن أنس ، ثم قال : والأول أصح . وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٤ / ٧١) وأما رواية راشد الحماني  
فلم أقف عليها .

حدثنا محمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان ،  
عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس ؓ عن النبي ﷺ « أنه كان يفتح القراءة  
بـ (الحمد لله رب العالمين) .

حدثنا الحسين بن الحسين الأنطاكي ، قال : حدثنا الحسن بن أبي يحيى بن  
السكن ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن  
أنس ؓ : « كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرون بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث قد جاء من طرق مختلفة عن أنس وعبدالله بن مغفل رضي الله عنهما وقد سبق ذكرها والحديث  
عنها ، وعند النظر والترجيح بينها وفي ضوء ما سبق ذكر يتضح ان الصواب هو ما رواه سعيد بن إياس  
وعثمان بن غياث وراشد الحماي عن أبي نعام عن ابن عبدالله بن مغفل عن أبيه ، وقد نص على ذلك  
البخاري في التاريخ الكبير والدارقطني هنا وقد سبق الحديث عن هذه المسألة في السؤال رقم (٦١٥٤) .

## السؤال رقم (١٥٦) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « نحن خير من أبنائنا ، وأبناؤنا خير من أبنائهم ، وأبناء أبنائنا خير من أبنائهم » .  
 فقال : يرويه أيوب السخيتاني ، واختلف عنه : فرواه الحسن بن أبي جعفر <sup>(٢)</sup> عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> وخالفه عبد الوارث ، وعبد الوهاب الثقفي

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : الحسن بن أبي جعفر ، الجفري ، بضم الجيم ، وسكون الفاء ، البصري ، أبو سعيد الأزدي ، من الطبقة السابعة ، من كبار اتباع التابعين ، روى عن : أيوب السخيتاني ونافع مولى بن عمر ، وعاصم بن بهدلة ، وثابت البناني ، وغيرهم وروى عنه : أبو داود الطيالسي ، وابن مهدي ، ويزيد بن زريع ، وعثمان بن مطر ، وغيرهم قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : متروك وقال الساجي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، روى له الترمذي وابن ماجة ، وتوفي سنة (١٦٧) .

ينظر تهذيب الكمال (١٢١١/٧٣/٦) وتهذيب التهذيب (١٤٤٣/٤٧٩/١) والتقريب (١٢٢٥) والكاشف (١٠١٧) والتاريخ الكبير (٢٥٠٠/٢٨٨/٢) والجرح والتعديل (١١٨/٢٩/٣) والكمال (٤٤٧/٣٠٤/٢) والمجروحين (٢٣٦/١) وضعفاء العقيلي (٢٧٠/٢٢١/١) .

(٣) هذا الطريق ذكره ابن عدي في الكامل (٣٠٦/٢) في ترجمة الحسن بن أبي جعفر ثم قال : وهذا أيضاً من حديث أيوب ، لا أعرفه إلا عن ابن أبي جعفر عنه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣٨٢/٧٣٦/٩) في كتاب المناقب ، باب فضل أصحاب النبي ﷺ وأصحابه وقال : عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه : « أنتم خير من أبنائكم ، وأبناؤكم خير من أبنائهم » رواه البزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك وبالرجوع إلى مسند البزار وجدته في كشف الأستار عن زوائد البزار (٢٧٧٤/٢٩٢/٣) في كتاب علامات النبوة ، باب مناقب أصحاب رسول الله ﷺ رضي الله عنهم .

والحارث بن عمير ، فرووه عن أيوب عن أبي قلابة مرسلًا<sup>(١)</sup> وهو أصح .

ثم قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا بهذا الاسناد والحسن بن أبي جعفر كان متعبداً ولم يكن حافظ واحتمل حديثه على قلة حفظه .

(١) هذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مرفوعاً ومرسلًا ومدارهما على أيوب عن أبي قلابة ، وبيانهما كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه عبد الوهاب الثقفي ، وعبد الوارث بن سعيد والحارث بن عمير ثلاثتهم عن أيوب عن أبي قلابة مرسلًا .

وعند النظر والترجيح بينهما يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني وذلك لأن رواته أكثر عدداً وأشد حفظاً واثقاً وعند التعارض يقدم قولهم على من خالفهم وخاصة إذا كان المخالف لهم من أمثال الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ومنكر الحديث كما قال البخاري .

## السؤال رقم (١٥٧) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « خير (أمتي) »<sup>(٢)</sup>  
 أبو بكر ، وأشهدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأعلمهم بالحلal  
 والحرام معاذ بن جبل ، وأقرأهم أبي ، وأفرضهم زيد ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه  
 الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

فقال : يرويه بن خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، واختلف عنهما :  
 فأما حديث خالد الحذاء : فرواه اسماعيل بن عليه ، عن خالد ، عن أبي قلابة  
 مرسلاً <sup>(٣)</sup> واختلف عن الثوري : فرواه قبيصة <sup>(٤)</sup> عن الثوري عن خالد ، وعاصم ، عن  
 أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٥)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه مرسلاً ولكم وجدته متصلاً أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب  
 فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه (٢٤١٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا اسماعيل بن عليه ، عن  
 خالد ، ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن عليه ، اخبرنا خالد ، عن أبي قلابة ، قال : أنس : قال  
 رسول الله ﷺ : « إن لكل أمة أميناً ، وإن أميناً أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

(٤) هو : قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، أبو عامر ، صدوق ربما خالف وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٨٥)

(٥) هذا الطريق أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١٠) في كتاب الفرائض ، باب ترجيح قول زيد بن  
 ثابت على قول غيره من الصحابة باسناده عن حنبل بن اسحاق ، قال ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان بن  
 سعيد ، عن خالد وعاصم عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمتي أبو بكر  
 وأشهدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأفرضهم زيد ، وأقرأهم أبي ، وأعلمهم بالحلal  
 والحرام معاذ ، وإن لكل أمة أميناً وأميناً هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » ثم قال : وكذلك رواه قطبة بن

وخالفه معلى بن عبدالرحمن<sup>(١)</sup> فرواه عن الثوري ، عن عاصم ، عن أبي قلابة  
عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن خالد عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> ورواه وكيع ،  
عن الثوري ، عن خالد ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> ورواه ابن عيينة ، وحماد بن سلمة ،

العلاء عن سفيان عن خالد الحذاء ، عن أنس موصولاً وكذلك رواه وهيب بن خالد ، وعبد الوهاب بن  
عبد المجيد الثقفي ، عن خالد موصولاً .

وأخرجه عن قبيصة أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٠ / ١٩) و (٤٥٦ / ٢٥) و (٩٥ / ٣٩)  
و (٤٠١ / ٥٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٨ / ١) و (١٢٢ / ٣)

(١) هو : معلى بن عبدالرحمن الواسطي من الطبقة التاسعة ، من صغار اتباع التابعين روى عن : جرير بن حازم ،  
والأعمش ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم وروى عنه : محمد بن موسى القطان ، وإسحاق بن شاهين  
الواسطي ، ومحمد بن إسحاق الصغاني وسهل بن عبدالرحمن وغيرهم قال أبو زرعة : ذهب الحديث ،  
وقال أبو حاتم : متروك الحديث وقال الدار قطني : ضعيف كذاب ، وقال ابن حجر : متهم بالوضع وقد  
رمى بالرفض روى له ابن ماجة .

ينظر تهذيب الكمال (٢٨٨ / ٢٨ / ٦١٠٠) وتهذيب التهذيب (٥٤ / ٤٩٧ / ٧٩١٥) والتقريب (٦٧٩٥)  
والكاشف (٥٥٦٣) والجرح والتعديل (٨ / ٣٣٤ / ١٥٤٠) والكامل (٦ / ٣٧٣ / ١٨٥٥)  
والمجروحين (٣ / ١٧) وضعفاء العقيلي (٤ / ٢١٥ / ١٨٠٢) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) هذا الطريق أخرجه ابن ماجة في السنن في المقدمة ، باب فضائل خباب (١ / ٥٥ / ١٥٥) وأحمد في المسند  
(٣ / ١٨٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩ / ٣١٠) و (٥٨ / ٣٩٩) بإسناده عن وكيع عن النضر بن  
معبد ، وسفيان عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمتي  
أبو بكر وأشدّها في دين الله عمر وأصدقها حياء عثمان ، وأعلمها بالحلّال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرؤهم  
لكتاب الله أبي بن كعب ، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة  
أبو عبيدة بن الجراح » .



وحمد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي قلابة مرسلاً<sup>(١)</sup> ورواه أبو قحزم<sup>(٢)</sup> النضر بن معبد ،  
عن أبي قلابة مرسلاً أيضاً<sup>(٣)</sup> وروى شعبة من هذا الحديث كلمة ، وهي فضيلة أبي  
عبيدة بن الجراح رضي الله عنه خاصة ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه<sup>(٤)</sup> واختلف عن  
شعبة في ذلك : ف قيل : عن سليمان بن حرب عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه .  
وقيل : عن أبي علي : عبید الله بن عبد المجيد الحنفي<sup>(٥)</sup> عن شعبة ، عن عاصم

(١) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) هو : النضر بن معبد ، أبو قحزم الجرمي الأزدي ، روى عن : أبي قلابة ، ومحمد بن سيرين ، وأهل البصرة ،  
وغيرهم . وروى عنه : وكيع ، والنضر بن شميل ، وزيد بن حباب ، وأبو نعيم وهلال بن فياض قال يحيى  
بن يحيى : ليس بشيء وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه وقال النسائي : ليس بثقة شاذ ، وقال ابن  
عدي : ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .  
ينظر التاريخ الكبير (٨ / ٩٠ / ٢٢٩٩) والجرح والتعديل (٨ / ٤٧٤ / ٢١٧٨) والكمال (٧ / ٢٤ / ١٩٦٣)  
والمجروحين (٣ / ٥٠) وضعفاء العقيلي (٤ / ٢٩١ / ١٨٨٥) .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٤) هذا الطريق أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، باب قصة أهل نجران (٧ / ٦٩٦ / ٤٣٨٢) قال : حدثنا  
أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « لكل أمة أمين ،  
وأمين هذه الأمة ، أبو عبيدة بن الجراح » وأخرجه مرة أخرى في كتاب أخبار الآحاد ، باب ما جاء في  
إجازة خبر الواحد الصدوق في الآذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام (١٣ / ٢٤٥ / ٧٢٥٥)  
قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة عن خالد به والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٣٣)  
وأبو نعيم في الحلية (٧٤ / ١٧٥) .

(٥) هو : عبید الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري ، صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، وسبقت  
ترجمته في السؤال رقم (٢٣) .

الأحول ، عن أنس رضي الله عنه ، وقيل : عن أبي عمر الحوضي <sup>(١)</sup> عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> وأصحها عن شعبة عن خالد ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه .

(١) هو : حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري ، أبو عمر الحوضي ، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع روى عن : شعبة وإبراهيم بن سعد ، وحماد بن زيد ، وأبو عوانة ، وغيرهم ، وروى عنه : البخاري وأبو داود وأبو حاتم الرازي وصاعقة وأبو قلابة الرقاشي وغيرهم قال أحمد : ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد ، ووثقه ابن قانع ، وابن وضاح ومسلمة وقال الدار قطني : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث روى له البخاري وأبو داود والنسائي وتوفي سنة (٢٢٥) .

ينظر تهذيب الكمال (١٣٩٧/٢٦/٧) وتهذيب التهذيب (١/٥٦٢/١٦٧٠) والتقريب (١٤٠٢) والكاشف (١١٥٢) والتعديل والتجريح (٢/٥٠٩/٢٦٣) وتذكرة الحفاظ (١/٤٠٥) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه إلا من رواية أبي عمر الحوضي وروايته أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥٧/٢٥) عنه عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : « إن لكل أمة أميناً وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح » وتابع شعبة في هذا الطريق معمر بن راشد وروايته أخرجه الترمذي في كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (٥/٦٢٣/٣٧٩٠) بطوله ثم قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه وقد رواه أبو قلابة عن أنس عن النبي ﷺ نحوه والمشهور حديث أبي قلابة .

النظر وال ترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً وقد سبق ذكرها والحديث عنها وعند النظر وال ترجيح بينها يتضح أن الصواب هو ما رواه سفيان الثوري ومن تابعه عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه .

## السؤال رقم (١٥٨) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي سفيان طلحة بن نافع <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه : « كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه أبو معاوية الضرير وفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> .

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : طلحة بن نافع ، القرشي ، مولاهم ، أبو سفيان الواسطي ، من الطبقة الرابعة طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وغيرهم ، وروى عنه : الأعمش وهو راويته وشعبة ، وجعفر بن أبي وحشية ، والحجاج بن أرطأة وغيرهم قال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : روى عنه الناس ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، وروى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة وقال البزار هو في نفسه ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (١٣ / ٤٣٨ / ٢٩٨٣) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٠ / ٣٤١٨) والتقريب (٣٠٣٠) وطبقات المدلسين (٧٥) والتاريخ الكبير (٤ / ٣٤٦ / ٣٠٧٩) والثقات للعجلي (١ / ٤٨١ / ٧٩٨) والجرح والتعديل (٤ / ٤٧٥ / ٢٠٨٦) وضعفاء العقيلي (٢ / ٢٢٤ / ٧٦٨) .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي :

اما رواية محمد بن خازم أبو معاوية الضرير فأخرجها الحاكم في المستدرك (١ / ٥٢٦) في كتاب الدعاء ، باب كان يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وقال اسناده صحيح ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي في كتاب القدر ، باب ما جاء في أن القلوب بين أصبعي الرحمن (٤ / ٣٩٠ / ٢١٤٠) قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، فقلت يا رسول الله : آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ قال : نعم ، إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء » ثم قال : هذا حديث حسن وأخرجه أحمد في المسند (٣ / ١١٢) وأبو يعلى (٦ / ٣٥٩) رقم (٣٦٨٧ و ٣٦٨٨) وابن عدي في الكامل (٤ / ١١٣) في ترجمة طلحة بن نافع وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١ / ٣٢١) و (٥٦ / ٢٣٦) وأما رواية الفضيل بن عياض فأخرجها أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٢٢) ثم قال : رواه الثوري عن الأعمش مثله .

وروى هذا الحديث أبو الأحوص<sup>(١)</sup> عن الأعمش ، عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي عن أنس<sup>(٢)</sup> فدل على أن القولين صحيحين ورواه ابن كناسة<sup>(٣)</sup> عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي رسلاً<sup>(٤)</sup> .....

(١) هو : محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي ، مولاهم ، أبو عبدالله بن أبي القاسم البغدادي المعروف بأبي الأحوص القاضي من الطبقة الحادية عشرة من أوسط الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : إبراهيم بن العلاء ، وأحمد بن صالح المصري ، وأحمد بن عبدالله بن يونس ، وأبي صالح كاتب الليث وأبو نعيم ، وغيرهم ، وورى عنه : ابن ماجه ، ووكيع ، وموسى بن هارن ، وأبو عوانة ، وابن صاعد وغيرهم قال الدار قطني : كان من الثقات الحفاظ ، وقال أيضاً : ثقة ، مأمون حافظ وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ روى له ابن ماجه وتوفي سنة (٢٩٩) .

ينظر تهذيب الكمال (٥٦٦٨/٥٧١/٢٦) وتهذيب التهذيب (٧٤١١/٣١٨/٥) والتقريب (٦٣٥٦) والكاشف (٥١٩٤) وتاريخ بغداد (١٤٧٤/٣٦٢/٣) وتذكرة الحفاظ (٦٠٥/٢) .

(٢) هذا الطريق أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم (٦٨٣) قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش عن أبي سفيان ويزيد ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول : « اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » .

(٣) هو : محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي ، أبو يحيى ، ويقال أبو عبدالله الكوفي المعروف بابن كناسة ، وهو لقب أبيه أو جده من الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان الأعمش ، وهشام بن حرب ، ومسعر بن كدام ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة : زهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن صالح وغيرهم .

قال ابن معين وأبو داود والعجلي : ثقة ، وقال ابن المديني : كان شيخاً صدوقاً ثقة ، وقال أبو حاتم : كان صاحب أخبار يكتب حديثه ولا يحتج به وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، عارف بالآداب ، روى له النسائي وتوفي سنة (٢٠٧) وقد قارب التسعين سنة .

ينظر تهذيب الكمال (٥٢٥٣/٤٩٢/٢٥) وتهذيب التهذيب (٧٠٢٤/١٦٨/٥) والتقريب (٦٠١٦) والكاشف (٤٩٥٨) والجرح والتعديل (١٦٢٨/٣٠٠/٧) .

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه .

واغرب أبو بكر بن عياش<sup>(١)</sup> بحديث آخر فرواه عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس<sup>(٢)</sup> عن النبي ﷺ قال : « مثل القلب مثل ريشة ... »<sup>(٣)</sup>

(١) هو : أبو بكر عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنط ، اسمه كنيته على الأصح ، ثقة ، عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦١) .

(٢) هذا الطريق أخرجه البيهقي في الشعب (١/٤٧٣/٧٥١) بإسناده عن أبو بكر بن عياش عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل القلب مثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح » وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٨٤/١٣٦٩) وأخرجه الجرجاني في تاريخ جرجان (١/١٤٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٥/٣٧٤٨) في كتاب الجنائز ، باب مثل المؤمن كمثل ريشة ثم قال : رواه البزار وفيه : أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وثقه الدار قطني وغيره وقال ابن عدي : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً ومرسلاً وقد سبق ذكرها والحديث عنها وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح ان الصواب هو ما رواه أبو معاوية والضريير والفضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس<sup>(٢)</sup> والدار قطني - رحمه الله تعالى - يقول ذلك ويزيد عليه رواية أبو الأحوص عن الأعمش عن يزيد الرقاشي وأبي سفيان عن أنس<sup>(٢)</sup> فيقول : فدل ذلك على ان القولين صحيحين ولا مانع من ذلك والله أعلم

## السؤال رقم (١٥٩) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي سفيان ، عن أنس ؓ : « أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ فقالت أمه : يا بني ليهنك الجنة ، فقال النبي ﷺ : وما يدريك ؟ لعله كان يتكلم بها لا يعنيه » .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه (سعد) <sup>(٢)</sup> بن الصلت <sup>(٣)</sup> عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس ؓ <sup>(٤)</sup> وخالفه حفص بن غياث <sup>(٥)</sup> فرواه عن الأعمش

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) في الأصل سعيد والصواب هو ما أثبتته .

(٣) هو : سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبدالله البجلي روى عن : الأعمش ، والثوري ومسعر واسماعيل بن أبي خالد وغيرهم وروى عنه : محمد بن عبدالله الأنصاري ، ويحيى الحماني ، وابن ابنته اسحاق بن ابراهيم المعروف بشاذان الفارسي وغيرهم ، قال أبو حاتم : قاضي فارس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أغرب .

ينظر الجرح والتعديل (٣٧٧/٨٦/٤) والثقات لابن حبان (٨١٨٥/٣٧٨/٦) .

(٤) هذا الطريق أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٨٣٦/٤٢٥/٧) بإسناده عن سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك ؓ قال : « أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ يوم أحد فجاءت أمه قالت : يا بني ليهنك الشهادة فقال لها رسول الله ﷺ : (وما يدريك لعله كان يتكلم بها لا يعنيه ويخل بها لا يغنيه)

(٥) هو : حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وعبيدالله بن عمر ، والأعمش والثوري ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد واسحاق وابنا أبي شيبه وابن معين والحسن بن عرفة ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة صاحب حديث له معرفة ، وقال العجلي : ثقة ، مأمون ، فقيه ، وقال النسائي وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر روى له الجماعة وتوفي سنة (١٩٤) أو (١٩٥) .

ينظر تهذيب الكمال (١٤١٥/٥٦/٧) وتهذيب التهذيب (١٦٨٦/٥٦٨/١) والتقريب (١٤١٩) والكاشف (١١٦٥) والتاريخ الكبير (٢٨٠٤/٣٧٠/٢) وتاريخ بغداد (٤٣١٣/١٨٨/٨) والثقات للعجلي (٣٣١/٣١٠/١) والجرح والتعديل (٨٠٣/١٨٥/٣) وتذكرة الحفاظ (٢٩٧/١)

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وقول سعد بن الصلت أشبه .

(١) هذا الطريق أخرجه الترمذي في السنن في كتاب الزهد ، الباب رقم ١١ (٦/١٨٨/٢٣١٦) قال : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أنس رضي الله عنه قال : توفي رجل من أصحابه فقال : يعني رجلاً : أبشر بالجنة ؟ فقال رسول ﷺ : « أو تدري ؟ فلعله تكلم فيما لا يعنيه ، أو بخل بما لا ينقصه » ثم قال الترمذي : هذا حديث غريب .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٤٢٥/١٠٨٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٥/٥٦) وذكره الذهبي في السير (٦/٢٤٠) ثم قال : غريب يعد في أفراد عمر بن حفص شيخ البخاري .

وتابعه يحيى بن يعلى الأسلمي وروايته أخرجه أبو يعلى (٧/٨٤/٤٠١٧) قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس قال : استشهد غلام منا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت : هنيئاً لك بُني الجنة ، فقال النبي ﷺ : « ما يُدريك ؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره » وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان رقم (١٠٩) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٤٤/١٨١٨١) ثم قال : روى الترمذي بعضه ورواه أبو يعلى وفيه يحيى بن بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين ومدارهما على الأعمش وبيانها كما يلي :

١ - الطريق الأول : يرويه سعد بن الصلت عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن أنس رضي الله عنه .

٢ - الطريق الثاني : يرويه حفص بن غياث ، ويحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس رضي الله عنه .

وعند النظر والترجيح بينهما وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الأول ؛ وذلك لأن الطريق الثاني فيه انقطاع لأن الأعمش لم يسمع من أنس رضي الله عنه .

## السؤال رقم (١٦٠) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي سفيان ، عن أنس رضي الله عنه قال : « لما توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فخرج بجنائزها فدخل قبرها ، ثم خرج ملتحم اللون مذعوراً ، فقلنا : يا نبي الله : ما بالك مذعوراً ؟ قال : ذكرت (ضمة) <sup>(٢)</sup> القبر ، وشدة الموت فدعوت الله أن يخفف عنها لأنها كانت امرأة مسقامة » .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> وخالفه حبيب بن خالد الأسدي <sup>(٤)</sup> رواه عن الأعمش ..

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) في الأصل مكتوب (صفة القبر) والصواب ما أثبتته .

(٣) هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٦) في كتاب معرفة الصحابة باب : إجازة زينب لزوجها أبي العاص رضي الله عنه وسكت عنه ولم يعقب عليه الذهبي ولفظه هو نفس اللفظ الذي ذكره الدارقطني وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٠٨/١٥١٧) ثم ذكر له طريقاً آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما وقال : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، وفي المطبوع عنده وعند الحاكم عن سعيد بن الصلت وهذا خطأ ويراجع تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/١٣٨) فقد ذكر هذا الحديث وذكر الاسم على الصواب وأنه سعد وليس سعيد .

(٤) هو : حبيب بن خالد الأسدي ، الكاهلي روى عن : أبي اسحاق الهمداني والأعمش وعبدالله بن الحسن ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن مقاتل المروزي وابن نمير وعبدالله بن عمر وأبو سعيد الأشج ، وغيرهم ، قال ابن المبارك : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح لم يكن صاحب حديث ، وليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات .

وينظر التاريخ الكبير (٢/٣١٧/٢٣٠٢) والجرح والتعديل (٣/٩٩/٤٦٥) والثقات لابن حبان (٦/١٨١/٧٢٦١) .



عن عبدالله بن المغيرة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ورواه أبو حمزة السكري <sup>(٢)</sup> عن الأعمش ، عن سليمان عن أنس رضي الله عنه وقال مسلم بن الحجاج في هذا الحديث : عن ابن شقيق <sup>(٣)</sup> عن أبيه عن أبي حمزة ، عن الأعمش ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أنس رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> والحديث مضطرب عن الأعمش .

(١) هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (١/٢٥٧/٧٤٥) و (٢٢/٤٣٣/١٠٥٤) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٦٦/٤٢٥٨) في كتاب الجنائز ، باب ضغطة القبر ، ثم قال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط واسناده ضعيف .

(٢) هو : محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ، ثقة ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٩) .  
(٣) هو : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي ، أبو عبدالله العبدى مولا هم من الطبقة الحادية عشرة من أوساط الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبيه ، وأبي أسامة ، وأسباط بن محمد ، والنضر بن شميل ، وحبان بن موسى ، وغيرهم ، وروى عنه : الترمذي ، والنسائي ، والبخاري ومسلم في غير الجامع وبقي بن مخلد ، وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم قال النسائي وداود بن يحيى : ثقة ، وقال الحاكم : كان محدث مرو ، وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث روى له الترمذي والنسائي وتوفي سنة (٢٥٠) .  
ينظر تهذيب الكمال (٢٦/١٣٤/٥٤٧٧) وتهذيب التهذيب (٥/٢٢٤/٧١٧١) والتقريب (٦١٤٠) وتاريخ بغداد (٣/٥٥/٩٩٨) والكاشف (٥٠٥٩) .

(٤) هذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس رضي الله عنه ، ومدارها جميعاً على سليمان الأعمش ، وقد سبق ذكرها والحديث عنها وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو : ما رواه سعد بن الصلت عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن أنس رضي الله عنه وقد قال الدار قطني : أن الحديث مضطرب عن الأعمش .

## السؤال رقم (١٦١) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي يعفور العبدي <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه « كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين » .

فقال : اختلف فيه على أبي يعفور : فرواه نعيم الهيصم <sup>(٣)</sup> وقتيبة بن سعيد ، عن

أبي عوانة ، عن أبي يعفور عن أنس رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ كان يمسح على الخفين » <sup>(٤)</sup>

وخالفهما حجاج بن منهال ، فرواه عن أبي عوانة ، .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي ، مشهور بكنيته وهو الأكبر من الطبقة الرابعة طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أنس وابن عمر ، وعبد الله بن أبي أوفى ، ومصعب بن سعد ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه يونس ، وإسرائيل بن يونس ، والثوري ، وشعبة ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله ، وابن عيينة ، وغيرهم ، قال أحمد وابن معين وابن المديني : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة .  
ينظر تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٥٩ / ٦٦٤٩) وتهذيب التهذيب (٦ / ٨٠ / ٨٥٧٦) والتقريب (٢ / ٧٤٠٢) وتعجيل المنفعة (١٤٣٠) والكاشف (٥٥ / ٦٠٥٥) والتاريخ الكبير (٨ / ١٩٠ / ٢٦٥٨) والجرح والتعديل (٩ / ٤٨ / ٢٠٧) والثقات لابن حبان (٥ / ٤٩٩ / ٥٩٢٤) .

(٣) هو : نعيم بن الهيصم ، أبو محمد الهروي ، ثقة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٨) .

(٤) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية نعيم بن الهيصم ، فأخرجها الطبراني في الأوسط (٨ / ٢٥٩ / ٨٥٧٢) قال : حدثنا معاذ ، قال : نا نعيم بن هيصم ، قال : نا أبو عوانة ، عن أبي يعفور ، قال : سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين ، فقال : « كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفي » ثم قال : لم يرفع هذا الحديث عن أبي يعفور إلا أبو عوانة ولا وراه عن أبي عوانة إلا قتيبة بن سعيد ونيعم بن هيصم وأما رواية قتيبة بن سعيد فأخرجها ابن حبان (٤ / ١٤٧ / ١٣١٨) في كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين ، وذكره الطبراني في الأوسط (٨ / ٢٦٠) عنه وعن نعيم بن الهيصم به .

عن أبي يعفور عن أنس رضي الله عنه فعله (موقوفاً) <sup>(١)</sup> وهو الصواب وكذلك رواه ابن عيينة ،  
عن أبي يعفور عن أنس رضي الله عنه (موقوفاً) <sup>(٢)</sup> وهو الصواب <sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل مرفوعاً ، والصواب هو ما أثبتته والسياق يدل عليه .

(٢) في الأصل أيضاً مكتوب مرفوعاً والصواب هو ما أثبتته .

(٣) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية حجاج بن منهال فلم أقف عليها وأما رواية سفيان بن عيينة فأخرجها البيهقي في السنن الكبرى  
(٢٧٥ / ١) في كتاب الطهارة ، باب مسح النبي ﷺ على الخفين في السفر والحضر جميعاً باسناده عن سفيان  
عن أبي يعفور العبدي أنه رأى أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بهاء فتوضأ ومسح على خفيه .  
النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مرفوعاً وموقوفاً عن أنس رضي الله عنه وقد سبق ذكرها والحديث عنها ، وعند النظر  
والترجيح بينها وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو ما رواه حجاج بن منهال عن أبي عوانة عن  
أبي يعفور عن أنس رضي الله عنه موقوفاً وذلك لأن أبا عوانة لم يتفرد بهذا الطريق بل تابعه سفيان بن عيينة أيضاً وقد  
نص الدار قطني - رحمه الله تعالى - على أنه الصواب ويراجع في مسألة المسح على الخفين السؤال رقم (٢٠)  
ففيه خير كثير إن شاء الله تعالى .

## السؤال رقم (١٦٢):

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث (عمرو بن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> عن أنس <sup>(٣)</sup>) : « كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الهم ، والحزن ، والعجز ، والكسل ، والجبن ، والبخل ، وضلع الدين ، وغلبة العدو » .

فقال : يُروى عن المسعودي <sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عمرو بن أبي عمرو ، واسمه ميسرة ، مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب ، القرشي ، المخزومي ، أبو عثمان المدني ، من الطبقة الخامسة ، من صغار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك ومولاه المطلب ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ، والأعرج ، وغيرهم ، وروى عنه : مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وسعيد بن سلمة ، ويعقوب بن عبدالرحمن ، وعبدالرحمن بن عبدالله ، وغيرهم قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : في حديثه ضعف ليس بالقوي وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العجلي : ثقة ، ينكر عليه حديث البهيمة وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، روى له الجماعة .

ينظر تهذيب الكمال (٢٢/١٦٨/٤٤١٨) وتهذيب التهذيب (٤/٣٦٨/٥٨٧٦) والتقريب (٥٠٧٣) والكاشف (٤٢٠٢) والتاريخ الكبير (٦/٣٥٩/٢٦٣٣) والثقات لابن حبان (٥/١٨٥/٤٤٨٦) والثقات للعجلي (٢/١٨١/١٣٩٨) والجرح والتعديل (٦/٢٥٢/١٣٩٨) .

(٣) في الأصل (عن أنس عن أبي عمرو) والصواب هو ما أثبتته .

(٤) هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، من الطبقة السابعة : من كبار اتباع التابعين ، روى عن : أبي اسحاق السبيعي ، وجابر الجعفي ، وحيد الطويل ، وسليمان الأعمش ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرهم وروى عنه : السفينان وشعبة وهم من أقرانه ، وجعفر بن عون ، وأبو نعيم وغيرهم قال ابن معين : ثقة ، ومن سمع منه في زمن أبي جعفر فهو صحيح السماع ، وقال مرة : أحاديثه عن الأعمش مقلوبة ، وقال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط روى له الجماعة إلا مسلماً ، وتوفي سنة (١٦٥) .

ينظر تهذيب الكمال (١٧/٢١٩/٣٨٧٢) وتهذيب التهذيب (٣/٣٨٢/٤٤٧٧) والتقريب (٣٩١١) والكاشف (٣٢٣٩) والتاريخ الكبير (٥/٣١٤/٩٩٤) وتاريخ بغداد (١٠/٢١٨/٥٣٥٥) .

(عن ابن أبي عمرو) <sup>(١)</sup> عن أنس <sup>(٢)</sup>

وإنما هو حديث عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب ، عن أنس <sup>(٣)</sup>

(١) الذي في الأصل (عن أبي عمرو) والصواب هو ما أثبتته ويراجع مسند أحمد (١٢٢/٣) .

(٢) هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (١٢٢/٣) قال : حدثنا يزيد بن هارن أخبرنا المسعودي ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك قال : (كان رسول الله ﷺ يتعوذ من ثمان : الهم ، والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وغلبة الدين ، وغلبة العدو) وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢١٤٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٧/٢٤) .

(٣) هذا الحديث رواه كثيرين من أهل العلم منهم : سليمان التيمي وإسماعيل بن جعفر ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، وشعيب بن الحبحاب ، وسليمان بن بلال ، ومالك بن أنس وسعيد بن سلمة ، ومحمد بن اسحاق ، وعبد الله بن سعيد .

فأما رواية سليمان التيمي فأخرجها البخاري في كتاب الجهاد ، باب : ما يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبَنِ (٢٨٢٣/٤٣/٦) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا معتمر قال : سمعت أبي ، قال : سمعت أنس بن مالك <sup>(٤)</sup> قال : « كان النبي ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن ، والهرم ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر » وأخرجه في كتاب الدعوات ، باب : التعوذ من فتنة المحيا والممات (١١/١٨٠/٦٣٦٧) وأخرجه في الأدب المفرد رقم (٦٧١) وأخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، باب الدعوات والتعوذ رقم (٢٧٠٦) وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب في الاستعاذة (١٥٤٠/٩٢/٢) والإمام أحمد (٣/١١٣/١١٧) وأبو يعلى (٧/١١٣/٤٠٥٩) .

وأما رواية إسماعيل بن جعفر فأخرجها البخاري في كتاب الأطعمة ، باب الخيس (٩/٤٦٥/٥٤٢٥ فتح) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : (قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني ، فخرج أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل فكنت أسمع يكثر أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حُيٍّ قد حازها فكنت أراه يُحَوِّي لها وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصَّهْبَا صنع حيساً في نطع ، ثم أرسلني فدعوت رجلاً فأكلوا وكان ذلك بناء بها ، ثم أقبل حتى إذا بدا له أحدٌ قال : هذا جبل يُحبنا ونُحبه ، فلما أشرف على المدينة قال : اللهم إني أُحَرِّم ما بين جبلَيْها مثل ما حرم إبراهيم مكة ، اللهم بارك لهم في مُدَّتْهم وصاعهم » وأخرجه في كتاب

وأحسب المسعودي لم يضبط اسمه ، والله أعلم .

الدعوات ، باب : التعوذ من غلبة الرجال (١١/١٧٧/٦٣٦٣) وأحمد في المسند (١٥٩/٣) وأبو يعلى (٦/٣٧٠/٣٧٠٣) والطبراني في الدعاء رقم (١٣٤٩) .

وأما رواية يعقوب بن عبد الرحمن فأخرجها البخاري في كتاب الجهاد ، باب من غزا بصبي للخدمة (٦/١٠١/٢٨٩٣) بنفس اللفظ السابق عن اسماعيل بن جعفر . وأبو داود في الصلاة ، باب : في الاستعاذة (٢/٩٢/١٥٤١) والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٠٤) في كتاب قسم الفيء والغنيمة باب : سهم الصفي . وأما رواية شعيب بن الحبحاب فأخرجها البخاري في كتاب التفسير ، باب : (ومنكم من يرد على أرذل العمر) (٨/٢٣٩/٤٧٠٧) قال : حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى : أبو عبد الله الأعور ، عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ كان يدعو : أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر ، وعذاب القبر ، وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات) وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (٢٧٠٦) . والطبراني في الدعاء رقم (١٣٥٠) .

وأما رواية سليمان بن بلال : فأخرجها البخاري في كتاب الدعوات ، باب الاستعاذة من الجبن والكسل (١١/١٨٢/٦٣٦٩) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان ، قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو قال : سمعت انساً قال : (كان النبي ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ، والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال) وفي الأدب المفرد رقم (٨٠١) .

وأما رواية مالك بن أنس فأخرجها أبو يعلى (٦/٣٦٩/٣٧٠٢) وأما رواية سعيد بن سلمة فأخرجها النسائي في الكبرى (٤/٤٤٨/٧٨٨٤) وفي الصغرى (٧/٢٥٨) في كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الحزن . وأما رواية محمد بن اسحاق فأخرجها النسائي في الكبرى (٤/٤٤٨/٧٨٨٦) وفي الصغرى (٨/٢٥٧) في كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الهم وأبو يعلى (٦/٣٦٩/٣٧٠٠) . وأما رواية عبد الله بن سعيد فأخرجها أحمد في المسند (٣/٢٢٠) والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٢) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث قد ذكر الدار قطني - رحمه الله تعالى - أن المسعودي وهم في اسم عمرو بن أبي عمرو وعلى هذا الأساس أعلاه من طريقه ولكن بالرجوع إلى مصادر التخريج وجد أن المسعودي لم يهم وأنه ذكر الاسم على الصواب وتابعه في روايته هذه كلاً من : عبد الرحمن بن يعقوب واسماعيل بن جعفر ومحمد بن اسحاق ، وقد سبق ذكر رواياتهم والحديث عنها .

## السؤال رقم (١٦٣) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي عصام <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه «أن النبي ﷺ كان إذا شرب يتنفس في الإناء ثلاثاً، وهو يقول : هو أهناً» .

فقال : يرويه عبدالوارث، واختلف عنه : فرواه يحيى بن اسحاق السيلحيني <sup>(٣)</sup>

عن عبدالوارث عن عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه (وعن أبي عاصم عن أنس رضي الله عنه) <sup>(٤)</sup> \*

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : أبو عاصم البصري ، قيل اسمه ثمامة ، من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ، روى عن : أنس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه : شعبة وهشام الدستوائي ، وعبدالوارث بن سعيد ، وغيرهم قال ابن حجر : مقبول ، روى له الجماعة إلا البخاري ، وابن ماجه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

ينظر تهذيب الكمال (٧٥١٥ / ٨٧ / ٣٤) وتهذيب التهذيب (٩٩٣٦ / ٤١٠ / ٦) والتقريب (٨٢٤٨) والجرح والتعديل (٢٠٠٦ / ٤١٢ / ٩) والكني للبخاري (٥١٠) والثقات لابن حبان (٦٢٩٨ / ٥٦٩ / ٥) (٣) هو : يحيى بن اسحاق البجلي ، أبو زكريا ويقال أبو بكر السيلحيني ، ويقال السالحي أيضاً ، والسلحين قرية بقرب بغداد من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : أبان العطار ، والحمادان والليث بن سعد ، وهيب بن خالد ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وعلي بن المديني ، وهارون الحمالي ، وغيرهم ، قال أحمد : شيخ صالح صدوق ثقة ، وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة ، حافظ لحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق روى له الجماعة إلا البخاري وتوفي سنة (٢١٠) ببغداد .

ينظر تهذيب الكمال (٦٧٨١ / ١٩٥ / ٣١) وتهذيب التهذيب (٨٦٦٩ / ١١٤ / ٦) والتقريب (٧٤٨٨) وطبقات ابن سعد (٣٤٠ / ٧) والكاشف (٦١٢٧) والتاريخ الكبير (٢٩١٦ / ٢٥٩ / ٨) وتاريخ بغداد (٧٤٧٠ / ١٥٧ / ١٤) والجرح والتعديل (٥٣٢ / ١٢٦ / ٩) وتذكرة الحفاظ (٣٧٦ / ١) .

(٤) في الأصل مكتوب عن عبدالوارث ، عن عاصم الأحول عن أنس عن أبي عصام الأحول عن أنس والصواب هو ما أثبتته .

\* هذا الطريق لم أقف عليه .

وغیره یرویه عن عبدالوارث ، عن أبي عصام ، وحده عن أنس رضی اللہ عنہ <sup>(١)</sup> ورواه  
الدستوائي ، عن أبي عصام وحده ، حدث به عنه حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن  
عاصم ، عن أنس رضی اللہ عنہ <sup>(٢)</sup> ووهم فيه وغيره يرويه عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبي  
(عصام) <sup>(٣)</sup> وهو الصواب <sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا الطريق أخرجه مسلم في كتاب الأشربة ، باب كراهية التنفس في الإناء ، واستحباب التنفس ثلاثاً  
خارج الإناء (١٣/١٥٨/٢٠٢٨) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبدالوارث بن سعيد ، ح وحدثنا  
شيبان بن فروخ ، حدثنا عبدالوارث عن أبي عصام ، عن أنس رضی اللہ عنہ قال : « كان رسول الله ﷺ يتنفس في  
الشراب ثلاثاً ويقول : « إنه أروى ، وأبرأ ، وأمرأ » قال أنس : فأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً وأخرجه الحاكم  
(١٣٨/٤) في كتاب الأشربة ، باب كان رسول ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ، ثم قال : صحيح على شرط  
الشيخين ووافقه الذهبي ، والإمام أحمد والترمذي في الشئائل رقم (٢١١) .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٣) في الأصل (عن أبي عطاء) والصواب هو الذي أثبتته .

(٤) هذا الطريق ذكره ابن عبدالبر في التمهيد من رواية أسد بن موسى عن حماد بن سلمة (١/٣٩٤) وعن  
وكيع ومسلم بن ابراهيم عن هشام الدستوائي به وتابع حماد بن سلمة في هذا الطريق كلاً من : وكيع بن  
الجراح ، ومسلم بن ابراهيم وأبو داود الطيالسي ، وابراهيم بن أعين .  
فأما رواية وكيع فأخرجها مسلم في الصحيح في الكتاب والباب السابقين رقم (٢٠٢٨) وابن عبدالبر في  
التمهيد (١/٣٩٤) من رواية أسد بن موسى عنه .

وأما رواية مسلم بن ابراهيم فأخرجها أبو داود في كتاب الأشربة ، باب في الساقى متى يشرب  
(٣/٢٣٧/٣٧٢٧) قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا هشام ، عن أبي عصام ، عن أنس بن مالك :  
(أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً وقال : هو أهنا ، وأمرأ ، وأبرأ) .

وأما رواية أبو داود الطيالسي فأخرجها في مسنده (٢١١٨) ، وأما رواية ابراهيم بن أعين فأخرجها النقاش  
في كتابه فوائد العراقيين رقم (٨٠) .



وروى عن الثوري ، وشعبة ، عن أبي عصام<sup>(١)</sup> عن أنس<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قيل : يُعرف اسم أبي عصام ؟ قال : لا .

(١) في الأصل عن أبي عصام وهو الصواب ثم أعاد الكلام مرة أخرى ، وزاد فيه عن أنس<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه .

(٢) هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية سفيان الثوري فلم أقف عليها ، وأما رواية شعبة فأخرجها ابن حبان في الصحيح (١٢/١٤٧/٥٣٣٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/١١٠) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قد ذكرها الدارقطني وسبق الحديث عنها وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو ما رواه عبدالوارث بن سعيد ، وهشام الدستوائي ، وسفيان الثوري ، وشعبة عن أبي عصام عن أنس<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه .

## السؤال رقم (١٦٤) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث أبي عمران الجوني <sup>(٢)</sup> عن أنس ؓ « كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه » .

فقال : يرويه سلم بن قتيبة <sup>(٣)</sup> عن شعبة ، عن أبي عمران الجوني عن أنس ؓ ووهم فيه <sup>(٤)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي ، ويقال الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته من الطبقة الرابعة ، طبقة تلي الوسطى من التابعين ، روى عن : أنس ، وجندب بن عبدالله وربيعه بن كعب ، وعائذ بن عمر ، وغيرهم ، وروى عنه : ابنه عويد ، وسليمان التيمي ، وشعبة ، والحامدان ، وغيرهم قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاري ، وتوفي سنة (١٢٨) .

ينظر تهذيب الكمال (١٨/ ٢٩٧/ ٣٥٢١) وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٩٣/ ٤٧٨٤) والتقريب (٤١٦٣) والكاشف (٣٤٤٦) والتاريخ الكبير (٥/ ٤١٠/ ١٣٣٠) والجرح والتعديل (٥/ ٣٤٦/ ١٦٣٦)

(٣) هو : سلم بن قتيبة الشعيري ، أبو قتيبة الخراساني ، صدوق وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢٠) .

(٤) هذا الطريق ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ١٦٦) في ترجمة سلم بن قتيبة قال : حدثنا محمد بن أحمد المقرئ قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس : « أن النبي ﷺ صلى في نعليه » قال أبو حفص : فقلت لأبي قتيبة إنها هذا حديث أبي مسلمة ، فقال : حدثنا شعبة عن أبي عمران ، وعن أبي مسلمة ، قال أبو حفص : فأتيت يحيى بن سعيد القطان فقلت له تحفظ عن شعبة ، عن أبي عمران عن أنس (أن النبي ﷺ صلى في نعليه) قال : حدثناه شعبة عن أبي مسلمة عن أنس ، قلت : حدثناه شعبة عن أبي عمران وأبي مسلمة عن أنس قال : من يقول هذا ؟ قلت أبو قتيبة . قال : أبو قتيبة ليس من الرجال التي تحمل المحامل ، وذكره المزي في تهذيب الكمال (١١/ ٢٣٥) في ترجمة سلم بن قتيبة أيضاً ثم ذكر كلام العقيلي السابق .

(و) <sup>(١)</sup> أصحاب شعبة يرؤونه عن شعبة ، عن أبي (مسلمة) <sup>(٢)</sup> سعيد بن يزيد <sup>(٣)</sup>

عن أنس <sup>(٤)</sup> وهو الصحيح .

(١) هذا الحرف ليس في الأصل ولكن السياق يقتضيه .

(٢) في الأصل (عن أبي سلمة) والمثبت هو الصواب .

(٣) هو : سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي أبو مسلمة البصري القصير ، ثقة ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٠٤) .

(٤) هذا الطريق رواه عن شعبة كلاً من آدم بن إياس وعثمان بن عمر وعبيد بن سعيد ، وعبدالرحمن بن زياد ويحيى بن سعيد القطان .

فأما رواية آدم بن أبي إياس فأخرجها البخاري في كتاب الصلاة ، باب الصلاة في النعال (١/٥٨٩/٣٨٦) قال : حدثنا آدم بن أبي إياس ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا أبو مسلمة : سعيد بن يزيد الأزدي ، قال : سألت أنس بن مالك : أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه ؟ قال : نعم .

والبيهقي في الشعب (٥/١٨٠/٦٢٨٢) وفي السنن الكبرى (٢/٤٣١) في كتاب الطهارة ، باب طهارة الخف والنعل . وأما رواية عثمان بن عمر فأخرجها الدارمي في السنن في كتاب الصلاة ، باب الصلاة في النعلين (١/٣٧٠/١٣٧٧) بنفس لفظ البخاري وأما رواية عبيد بن سعيد فأخرجها أبو يعلى في المسند (٧/٣٠٤/٤٣٤٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٩/٧٨٦٧) في كتاب الصلاة ، باب من رخص في الصلاة في النعلين . وأما رواية عبدالرحمن بن زياد فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٥١١) في كتاب الجنائز ، باب المشي بين القبور بالنعال وأما رواية يحيى القطان فقد ذكرها العقيلي في الضعفاء (٢/١٦٦) والمزي في التهذيب (١١/٢٣٥) في ترجمة سلم بن قتيبة .

وتابع شعبة في هذا الطريق كلاً من : حماد بن زيد ، وعباد بن العوام ، وبشر بن المفضل ، واسماعيل بن ابراهيم ويزيد بن زريع وغسان بن مضر .

فأما رواية حماد بن زيد فأخرجها البخاري في كتاب اللباس باب : النعال السبئية وغيرها (١٠/٣٢٠/٥٨٥٠) وأما رواية عباد بن العوام فأخرجها مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب : جواز الصلاة في النعلين رقم (٥٥٥) وأحمد (٣/١٠٠) وأما رواية بشر بن المفضل فأخرجها مسلم في

الكتاب والباب السابقين وابن الجارود في المتقي رقم (١٧٤) . وأما رواية اسماعيل بن إبراهيم فأخرجها الترمذي في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في الصلاة في النعال رقم (٤٠٠) ثم قال : حديث أنس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم والإمام أحمد (٣/ ١٨٩) وأما رواية يزيد بن زريع فأخرجها النسائي في كتاب الإمامة ، باب الصلاة في النعلين (٢/ ٧٤) قال : أخبرنا عمرو بن علي عن يزيد بن زريع وغسان بن مصر ، قالوا : حدثنا أبو مسلمة واسمه : سعيد بن يزيد ، بصري ثقة ، قال : سألت أنس بن مالك : أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين ؟ قال : نعم . وأما رواية غسان بن مضر : فأخرجها النسائي في الصغرى (٢/ ٧٤) في الكتاب والباب السابقين ، والإمام أحمد (٣/ ١٠٠)

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طريقين مختلفين عن أنس ؓ ومدارهما على شعبة بن الحجاج ، وبيانهما كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه سلم بن قتيبة ، عن شعبة ، عن أبي عمران الجوني عن أنس ؓ .
  - ٢ - الطريق الثاني : يرويه آدم بن أبي إياس ، وعثمان بن عمر ، وعبيد بن سعيد وعبد الرحمن بن زياد ، ويحيى القطان جميعهم عن شعبة عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد عن أنس ؓ .
- وعند النظر والترجيح بينهما في ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو الطريق الثاني ، وذلك لأن رواه جماعة من الثقات الأثبات عن شعبة وقد خالفهم سلم بن قتيبة ، وهو صدوق مختلف فيه وانفرد ولم يتابعه أحد وقد سبق ذكر قول يحيى القطان عنه : أنه ليس من الرجال التي تحمل المحامل وقد قال الدارقطني هنا : انه وهم فيه . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٦٥) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث ابن لأنس بن مالك ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ «إن الحور العين يتغنين في الجنان ، يقلن : نحن الحور الحسان ، حُبُّنَا لأزواج كرام» فقال : يرويه ابن أبي ذئب <sup>(٢)</sup> واختلف عنه : فرواه ابن أبي فديك <sup>(٣)</sup> عن ابن أبي ذئب ، عن عبدالله بن رافع <sup>(٤)</sup> عن (ابن) <sup>(٥)</sup> لأنس عن أنس رضي الله عنه ووهم فيه <sup>(٦)</sup> والصواب قول ابن أبي فديك (عن) <sup>(٧)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث ، ثقة فقيه فاضل ، روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .

(٣) هو : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، أبو اسماعيل المدني ، صدوق روى له الجماعة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٣) .

(٤) هو : عبدالله بن رافع ، المخزومي ، أبو رافع البصري ، مولى أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روى عن : أبي هريرة ، وحجاج بن عمرو الأنصاري ، وأنس وأم سلمة رضي الله عنها ، وغيرهم ، وروى عنه : أسامة بن زيد الليثي ، وأيوب بن خالد ، وبكير بن عبدالله الأشج ، وعكرمة مولى بن عباس وهو من أقرانه وغيرهم ، قال المعجلي ، وأبوزرعة والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الجماعة سوى البخاري .

ينظر تهذيب الكمال (١٤ / ٤٨٥ / ٣٢٥٥) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٣٦ / ٣٧٢٩) والتقريب (٣٣٠٠) والكاشف (٢٧١٢) والتاريخ الكبير (٥ / ٩ / ٢٤٦) والثقات لابن حبان (٥ / ٣٠ / ٣٦٩٦) والثقات للمعجلي (٢ / ٢٧ / ٨٧٩) .

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل ، وأثبتته من التاريخ الكبير (٧ / ١٦) والسياق يدل عليه .

(٦) هكذا ينتهي ذكر الاختلاف ولعل سقطاً وتداخلاً في الأسانيد قد حصل وقد أوضح البخاري الاختلاف على ابن أبي ذئب في التاريخ الكبير (٧ / ١٦) .

(٧) في الأصل : والصواب قول ابن أبي فديك : وهو عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع وهذا خطأ والصواب هو المثبت .

## عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع<sup>(١)</sup> \*

(١) هو: عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع . روى عن : ابن لأنس بن مالك ، وأنس ؓ وروى عنه : ابن أبي ذئب ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه ، ولم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً .  
ينظر التاريخ الكبير (٧/ ١٦ / ٥٧٠) والثقات لابن حبان (٧/ ٢٧٩ / ١٠٠٦٣) والجرح والتعديل (٦/ ٣٨٦ / ٢١٤٦) والمنفردات والوحدان لمسلم (١١٤٣) .

\* هذا الحديث روى من ثلاثة أوجه ومدارهما جميعاً على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب وبينهما كما يلي :

- ١- الوجه الأول : يرويه محمد بن اسماعيل بن أبي فديك وروايته أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٦) في ترجمة عون بن الخطاب ، قال : قال لي عبدالرحمن بن أبي شيبه : أخبرني ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب عن عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع عن ابن لأنس بن مالك أن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الحور العين في الجنة يغنين : نحن الحور الحسان خبئنا لأزواج كرام » وأخرجه البخاري أيضاً في التاريخ (٥/ ٩٠) في ترجمة عبدالله بن رافع .
- ٢- الوجه الثاني : يرويه اسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس ، عن أخيه أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبدالله بن رافع عن أنس ؓ عن النبي ﷺ وروايته ذكرها البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٩٠) في ترجمة عبدالله بن رافع .

- ٣- الوجه الثالث : يرويه الحسن بن داود وروايته أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣١٢ / ٦٤٩٧) قال : حدثنا محمد بن عيسى : نا الحسن بن داود المنكدري : نا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن عون بن الخطاب ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « إن الحور في الجنة يتغنين يقلن : نحن الحور الحسان هدينا لأزواج كرام » ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا ابن أبي فديك تفرد به المنكدري وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٩) في كتاب أهل الجنة ، باب : ما جاء في نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهن ، ثم قال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا .

النظر والترجيح :

هذا الحديث لم نقف فيه على نص كلام الدارقطني كاملاً فالواضح أن هناك سقطاً في المسألة وذلك من سياق كلامه رحمه الله تعالى ، وقد وقفنا على الحديث من ثلاثة أوجه وقد سبق ذكرها والحديث عنها وفي ضوء ما سبق ذكره وما فهمته من كلام الدارقطني يتضح أن الصواب هو ما رواه ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عون بن الخطاب عن ابن لأنس بن مالك عن أنس ؓ والله أعلم .

## السؤال رقم (١٦٦) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث ابن حزم الأنصاري <sup>(٢)</sup> عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « إذا بلغ العبد مئة سنة فهي أرذل العمر » .

فقال : يرويه خالد بن يزيد الزيات الكوفي <sup>(٣)</sup> واختلف عنه : فرواه علي بن (سعيد) <sup>(٤)</sup> المسروقي <sup>(٥)</sup> عن خالد ، عن رجل لم يُسمه ، عن أبي طوالة ، .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري النجاري ، أبو طوالة بضم المهملة ، المدني ، من الطبقة الخامسة ، من صفار التابعين ، روى عن : أنس وعامر بن سعد ، وعطاء بن يسار ، والزهرى ، وغيرهم ، وروى عنه : يحيى الأنصاري ، ومالك ، وسليمان بن بلال ، والأوزاعي ، ومسلم بن خالد ، وخالد بن يزيد ، وغيرهم قال أحمد وابن معين وابن سعد والترمذي والنسائي والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز ، ثقة ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٣٤) .

ينظر تهذيب الكمال (١٥ / ٢١٧ / ٣٣٨٥) وتهذيب التهذيب (٣ / ١٩٣ / ٣٨٧٧) والتقريب (٣٤٢٨) والكاشف (٢٨٢٣) والتاريخ الكبير (٥ / ١٣٠ / ٣٨٣) والجرح والتعديل (٥ / ٩٤ / ٤٣٦) .

(٣) هو : خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، أبو الهيثم الواسطي ، ثقة ، ثبت ، روى الجماعة وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٦٧) .

(٤) في الأصل علي بن سعد والصواب هو ما أثبتته .

(٥) هو : علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، أبو الحسن الكوفي ، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : حفص بن غياث ، وابن المبارك ، وعبدالرحيم بن سليمان ، ويحيى بن أبي زائدة وغيرهم وروى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان وابن خزيمة وغيرهم قال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق روى له الترمذي والنسائي وتوفي سنة (٢٤٩) في جمادى الأولى .

ينظر تهذيب الكمال (٢٠ / ٤٥٠ / ٤٠٧٤) وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٠٦ / ٥٤٥١) والتقريب (٤٧٢٨)

والكاشف (٣٩٢٠) والجرح والتعديل (٦ / ١٨٩ / ١٠٤٢) والثقات لابن حبان (٨ / ٤٧٥ / ١٤٥١٥)

عن أنس رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وأبو طوالة هو : عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري وقال منصور بن أبي مزاحم <sup>(٢)</sup> عن خالد الزيات عن داود بن سليمان <sup>(٣)</sup> عن أبي طوالة <sup>(٤)</sup> وقال (شاذ) <sup>(٥)</sup> بن فياض <sup>(٦)</sup> : عن خالد الزيات ، عن داود بن سليمان

(١) هذا الطريق لم أقف عليه .

(٢) هو : منصور بن أبي مزاحم : بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٥٤)

(٣) في الأصل : داود بن أبي سليمان ، والصواب هو ما أثبتته من مسند أبي يعلى (٦ / ٣٥١) .

(٤) هذا الطريق أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦ / ٣٥١ / ٣٦٧٨) قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثني خالد الزيات ، حدثني داود بن سليمان ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر ، بن حزم الأنصاري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفع الحديث ، قال : (المولود حتى يبلغ الحنث ، ما عمل من حسنة كتب لوالده أو لوالديه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم أمر الملكان اللذان معه ان يحفظا وأن يشددا فإذا بلغ أربعين سنة في الاسلام أمّنه الله من البلاء الثلاثة ، الجنون ، والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين خفف الله من حسابه فإذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه ، بما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين : كتب الله له حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه في أهل بيته ، وكان أسير الله في أرضه فإذا بلغ أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم تكتب عليه) .

(٥) غير واضح في الأصل .

(٦) هو : شاذ بن فياض الشكري ، أبو عبيدة البصري ، واسمه هلال ، وشاذ ، لقب غلب عليه ، من الطبقة

العاشرة ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى عن : هشام الدستوائي ، وعكرمة بن عمار ، وهما بن سلمة ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ويحيى بن معين ، وإبراهيم الحربي ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم : صاحب رقائق لا بأس به ، وقال ابن حبان : كان ممن يرفع المقلوبات ، ويقلب الأسانيد ، لا يشتغل بروايته ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وأفرد ، روى له أبو داود والنسائي ، وقال البخاري وغيره : مات سنة (٢٢٥) .

ينظر تهذيب الكمال (١٢ / ٣٣٩ / ٦٢٨٢) وتهذيب التهذيب (٢ / ٤٧٣ / ٣١٨٧) والتقريب (٢٧٢٥)

والكاشف (٢٢٢٨) والمجروحين (١ / ٣٦٣) .



عن ابن حزم الأنصاري ، عن أنس ؓ « وابن حزم هو أبو طوالة ، وداود هذا مجهول ولم يروه عن أبي طوالة غيره .

(١) هذا الطريق لم أقف عليه وقد تابع ابن حزم الأنصاري في هذا الحديث جعفر بن أمية الضمري ، وروايته أخرجها أحمد في المسند (٨٩/٢) والهيثمي في كشف الأستار (٣/٢٢٥/٣٨٨٧) من طرق كثيرة عن أنس ؓ ثم ذكره في مجمع الزوائد (١٠/٣٤١/١٧٥٦٢) ثم قال : رواه البزار باسنادين ورجال أحدهما ثقات .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس ؓ وقد سبق ذكرها والحديث عنها وعند النظر والترجيح بينها يتضح أن الصواب هو ما رواه منصور بن أبي مزاحم عن خالد الزيات ، عن داود بن سليمان ، عن ابن ابن حزم الأنصاري عن أنس ؓ والحديث من الوجه الراجح وغيره ضعيف . والله أعلم .

## السؤال رقم (١٦٧) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث حفصة بنت سيرين <sup>(٢)</sup> ، عن أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ

« الطاعون شهادة لكل مسلم » .

فقال : رواه عاصم الأحول ، عن حفصة ، عن أنس رضي الله عنه ، حدث به علي بن مسهر <sup>(٣)</sup>

واسماعيل بن زكريا <sup>(٤)</sup> .....

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(١) هي : حفصة بنت سيرين ، أم الهديل الأنصاريه البصرية ، أخت محمد بن سيرين ، من الطبقة الثالثة ، من الوسطى من التابعين ، روت عن : أخيها يحيى ، وأنس بن مالك ، وأم عطية الأنصارية ، وخيرة أم الحسن البصري ، وغيرهم ، وروى عنها : أخوها محمد بن سيرين ، وقتادة ، وعاصم الأحول ، وأيوب السخيتاني ، وعبدالله بن عون ، وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة حجة ، وقال العجلي : بصرية تابعة ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، روى لها الجماعة ، وتوفيت بعد المئة .

ينظر تهذيب الكمال (٣٥ / ١٥١ / ٧٨١٥) وتهذيب التهذيب (٦ / ٥٨٨ / ١١٩١٠) والتقريب (٨٥٥٠) والكاشف (٦٩٧٤) والثقات لابن حبان (٤ / ١٩٤ / ٢٤٥٨) والثقات للعجلي (٢ / ٤٥٠ / ٢٣٢٨) .

(٢) هو : علي بن مُسهر القرشي ، أبو الحسن الكوفي الحافظ ، قاضي الموصل ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وعاصم الأحول ، وسليمان الأعمش ، وغيرهم ، وروى عنه : اسماعيل بن أبان ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وهناد بن السري ، وعلي بن حجر ، وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : كان ممن جمع الحديث والفقه ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وكان قد ذهب بصره فكان يحدّثهم من حفظه ، وقال ابن حجر : ثقة له غرائب بعد ما عمّي ، روى له الجماعة ، وتوفي سنة (١٨٩) .

ينظر تهذيب الكمال (٢١ / ١٣٥ / ٤١٣٧) وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٤٠ / ٥٥٢٥) والتقريب (٤٧٩٠) والكاشف (٣٩٦٧) والتاريخ الكبير (٦ / ٢٩٧ / ٢٤٥٦) والثقات للعجلي (٢ / ١٥٨ / ١٣١٢) .

(٣) هو : اسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني ، بضم المعجمة ، وسكون اللام بعدها قاف ، أبو زكريا الكوفي ، من الطبقة الثامنة ، من الوسطى من أتباع التابعين ، روى عن : الحجاج بن دينار ، والأعمش ، وعاصم

## وعبدالواحد بن زياد، وثابت أبو زيد<sup>(١)</sup> وأبو اسماعيل المؤدب<sup>(٢)</sup> \*

الأحول، ومسعر بن كدام، وغيرهم<sup>١</sup>، وروى عنه: سعيد بن منصور، ومحمد بن الصباح، وسعيد بن سليمان الواسطي، والهيثم بن بيان، وغيرهم، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، ومرة أخرى: ضعيف، وقال ابن خراش: صدوق وقال أبو حاتم: صالح مقارب، وقال أحمد: ضعيف، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلاً، روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٩٤) وقيل قبلها.

ينظر تهذيب الكمال (٤٤٥/٩٢/٣) وتهذيب التهذيب (٥٥١/١٨٩/١) والتقريب (٤٥٠) والطبقات الكبرى (٣٢٦/٧) والكاشف (٣٧٥) والتاريخ الكبير (١١٢١/٣٥٥/١) والجرح والتعديل (٥٧٠/١٧٠/٢) والتقريب (٦٧/٣٦٧/١).

(١) هو: ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، روى عن: سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وهلال بن خباب، وعمرو بن دينار، وغيرهم، وروى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن معاوية، ومحمد بن الصلت، وغيرهم، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه أبو داود، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت روى له الجماعة، وتوفي سنة (١٦٩).

ينظر تهذيب الكمال (٨٣٥/٣٨٣/٤) وتهذيب التهذيب (٩٨٨/٣٣٦/١) والتقريب (٨٣٩) والكاشف (٧٠٢) والتاريخ الكبير (٢٠٩٧/١٧٢/٢) والجرح والتعديل (١٨٥٨/٤٦٠/٢).

(٢) هو: إبراهيم بن سليمان، بن رزين البغدادي، أبو اسماعيل المؤدب، أصله من الأردن، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: اسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وعاصم الأحول، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم، وروى عنه: ابنه اسماعيل، وابنا أبي شيبة، والحسن بن عرفة، وسريج بن يونس، وغيرهم، قال ابن معين: صالح، ثقة، صحيح الكتاب كتبت عنه، وقال العجلي والدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، روى له ابن ماجة.

ينظر تهذيب الكمال (١٧٨/٩٩/٢) وتهذيب التهذيب (٢٢/٨٣/١) والتقريب (١٨٢) والكاشف (١٤٢) والتاريخ الكبير (١٩٣٠/٢٨٩/١) وتاريخ بغداد (٣١٢١/٨٦/٦) والكمال (٠٧٨/٢٥٠/١) والجرح والتعديل (٢٨٦/١٠٢/٢).

\* هذا الطريق بيانه كما يلي :

أما رواية علي بن مسهر فأخرجها مسلم في كتاب الإمارة، باب: بيان الشهداء (١٩١٦/٥٣/١٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٥/٤) في ترجمة حفصة بنت سيرين وأما رواية اسماعيل بن زكريا فلم أقف

واختلف عن الثوري ، ف قيل : عن أبي عاصم ، عن الثوري ، عن هشام عن أم الهذيل ، وهي حفصة ، عن أنس ؓ ، ومن قال : عن هشام فقد وهم ، لأن هشاماً لا يرفع الحديث ، ووراه يحيى القطان عن هشام ، عن حفصة موقوفاً ، حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي ، قال : حدثنا يعقوب بن عبيد ، حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن (هشام) <sup>(١)</sup> عن أم الهذيل ، عن أنس ؓ : قال النبي ﷺ : «الطاعون شهادة لكل مسلم» <sup>(٢)</sup>

عليها وأما رواية عبدالواحد بن زياد : فأخرجها البخاري في كتاب الطب ، باب ما يذكر في الطاعون (١٠ / ١٩٠ / ٥٧٣٢) قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا عبدالواحد ، حدثنا عاصم ، حدثني حفصة بنت سيرين ، قالت : (قال لي أنس بن مالك ؓ : يحيى بم مات ؟ قلت : من الطاعون . قال : قال رسول الله ﷺ (الطاعون شهادة لكل مسلم) وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين رقم (١٩١٦) وقد وضح في روايته اسم يحيى الذي سئلت عنه حفصة : بأنه يحيى بن أبي عمرة . وأحمد في المسند (٣ / ٢٢٣ و ٢٥٨) وابن عبدالبر في التمهيد (١٩ / ٢٠٥) وأما رواية ثابت بن يزيد فأخرجها أحمد (٣ / ١٥٠) وأما رواية أبو اسماعيل المؤدب فلم أقف عليها وتابعهم عبدالله بن المبارك وروايته أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب الشهادة سبع سوى القتل (٦ / ٥١ / ٢٨٣٠) قال : حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبدالله أخبرنا عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس بن مالك ؓ ، عن النبي ﷺ قال : «الطاعون شهادة لكل مسلم»

(١) في الأصل (عن هشيم) والمثبت هو الصواب .

(٢) هذا الطريق لم أقف عليه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن حفصة بنت سيرين وبيانها كما يلي :

- ١ - الطريق الأول : يرويه علي بن مسهر ، واسماعيل بن زكريا ، وعبدالواحد بن زياد وثابت بن زيد ، وأبو اسماعيل المؤدب ، وعبدالله بن المبارك جميعهم عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أنس ؓ .
- ٢ - الطريق الثاني : يرويه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان الثوري ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أنس ؓ .

٣ - الطريق الثالث : يرويه يحيى القطان ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة موقوفاً .

وعند النظر والترجيح بين هذه الطرق يتضح أن الصواب هو الطريق الأول وهو رواية الجماعة عن عاصم وقد رجحه الدار قطني رحمه الله تعالى والله اعلم .

## السؤال رقم (١٦٨) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث حفصة بنت سيرين ، عن أنس ؓ قال : « كان رسول الله ﷺ يكتحل وتراً » .

فقال : يرويه عاصم الأحول ، واختلف عنه : فرواه أبو الأحوص <sup>(٢)</sup> عن عاصم ، عن حفصة ، عن أنس ؓ ، عن النبي ﷺ قاله وضاح بن حسان <sup>(٣)</sup> عن أبي الأحوص <sup>(٤)</sup> ورواه الثوري ، عن عاصم ، واختلف عنه : فرواه أسود بن عامر <sup>(٥)</sup>

(١) هذا السؤال مثبت من (ص) .

(٢) هو : سلام بن سليم الحنفي ، مولاهم ، أبو الأحوص ، ثقة ، متقن ، حافظ ، وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٣٨)

(٣) هو : الوضاح بن حسان الأنباري ، روى عن : فضل بن مرزوق ، وشعبة ، وأبي هلال الراسبي ، واسرائيل

بن يونس ، وأبي الأحوص سلام بن سليم ، وغيرهم ، وروى عنه : عباس الدوري ، وعباس بن أبي طالب ،

ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، ومحمد بن سعد العوفي ، وغيرهم ، قال الخطيب : وذكر أنه كان عابداً ، وقال

يعقوب بن سفيان : شيخ مغفل أنباري .

ينظر تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٥ / ٧٣٣١) والجرح والتعديل (٩ / ٤١ / ١٧٥) ولسان الميزان (٦ / ٢٢٠) .

(٤) هذا الطريق أخرجه البيهقي في الشعب (٥ / ٢١٨ / ٦٤٢٨) باسناده عن وضاح بن حسان قال : ثنا

أبو الأحوص ، عن عاصم بن سليمان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس بن مالك (أن النبي ﷺ كان

يكتحل وتراً) قال ابن سيرين يكتحل مرتين في كل عين ، ويقسم بينهما واحدة والخطيب في تاريخ بغداد

(١٣ / ٤٩٥) في ترجمة وضاح بن حسان وذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار

(٣ / ٣٧٤ / ٢٩٨٢) في كتاب الزينة ، باب ما جاء في الكحل ، ثم قال : قال البزار : لا نعلم رواه

إلا أبو الأحوص ، وذكره في مجمع الزوائد (٥ / ١٦٢ / ٨٣٥٥) ثم قال : رواه البزار وفيه : الوضاح بن يحيى

وهو ضعيف .

(٥) هو : أسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بشاذان ، وأصله من الشام روى عن : الثوري ، وشعبة ،

وحجاج بن زيد ، والحسن بن صالح ، وابن المبارك وغيرهم ، وورى عنه : أحمد بن حنبل ، وبقية بن الوليد ،

عن الثوري ، عن عاصم ، عن أم الهذيل ، وهي حفصة بنت سيرين ، عن أنس ؓ موقوفاً عليه وخالفه الفريابي <sup>(١)</sup> فرواه عن الثوري عن عاصم عن أم العالية عن أنس ؓ ورفع ، وقوله أم العالية وهم وإنما (هي) <sup>(٢)</sup> أم الهذيل ، وهي حفصة ، ورواه علي بن مسهر عن عاصم عن حفصة عن أنس ؓ موقوفاً وهو الصحيح <sup>(٣)</sup> .

وعلي بن المديني ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وغيرهم ، قال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال الخطيب : مات سنة (٢٠٨) .

ينظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٤ / ٣٤٩٧) .

(١) هو : محمد بن يوسف واقد بن عثمان الضبي ، مولا هم ، أبو عبدالله الفريابي ثقة ، فاضل ، يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق وسبقت ترجمته في السؤال رقم (٢١) .

(٢) في الأصل (وإنما هو) وهذا خطأ والمثبت هو الصواب .

(٣) هذا الطريق لم أقف عليه

ولكن رواه ابن أبي شيبة من طريق آخر موقوفاً عن عاصم أيضاً (٥/ ٢٤٠ / ٢٥٦٢٤) في كتاب الأدب ، باب : في الكحل ، وكم في عين ومن أمر به قال : حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن حفصة ، عن أنس ؓ (أنه كان يكتحل ثلاثاً في كل عين) .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة مرفوعاً وموقوفاً عن أنس ؓ وقد سبق ذكرها والحديث عنها ، وعند النظر والترجيح بينها يتضح أن الصواب هو ما رواه سفيان الثوري ، وعلي بن مسهر عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن أنس ؓ موقوفاً وهذا هو ما رجحه الدار قطني رحمه الله تعالى .

## السؤال رقم (١٦٩) :

وسئل <sup>(١)</sup> عن حديث علي بن زيد <sup>(٢)</sup> عن أنس <sup>(٣)</sup> عن النبي ﷺ قال : « رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تُقرض شفاههم بمقارض من نار » .

فقال : حدث به حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس <sup>(٤)</sup> وخالفه عمر بن قيس سندل <sup>(٥)</sup> فرواه عن علي بن زيد عن ثمامة ، عن أنس <sup>(٦)</sup> وهو الصواب فإن كان

(١) هذا السؤال مثبت من (ك) .

(١) هو : علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان أبو الحسن البصري ، من الطبقة الرابعة : طبقة تلي الوسطى من التابعين روى عن : أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، والحسن البصري ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، وروى عنه : قتادة ، والحمدان ، وزائدة والسفيانان ، وشعبة ، وغيرهم ، قال ابن سعد : ولد وهو أعمى ، وكان كثير الحديث ، وفيه ضعف ولا يحتج به ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ليس بحجة ، وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابن حجر : ضعيف روى له الجماعة إلا البخاري ، روى له في الأدب المفرد ، وتوفي سنة (١٣١) .

ينظر تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠ / ٤٠٧٠) وتهذيب التهذيب (٥٤٤٦/٢٣ / ٤) والتقريب (٤٧٢٤) والكاشف (٣٩١٦) والتاريخ الكبير (٢٣٨٩/٢٧٥ / ٦) .

(٢) هو : عمر بن قيس المكي ، أبو حفص المعروف بسندل ، من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين ، روى عن : عطاء ، ونافع ، والزهرري ، وهشام بن عروة وعمرو بن دينار وغيرهم ، وروى عنه : الأوزاعي ، وابن عينة ، وابن وهب وعطاء بن مسلم ، وغيرهم ، قال أحمد : متروك ليس يساوي حديثه شيئاً ، لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، روى له ابن ماجه .

ينظر تهذيب الكمال (٤٨٧/٢١ / ٤٢٩٧) وتهذيب التهذيب (٥٥٧١٧/٣٠٨ / ٤) والتقريب (٤٩٤٩) والكاشف (٤١٠٢) والجرح والتعديل (٧٠٣/١٢٩ / ٦) والكمال (١١٨٦/٦ / ٥) والمجروحين (٨٥ / ٢) وضعفاء العقيلي (١١٨١ / ١٨٦ / ٣) .

عمر بن قيس ضعيفاً فقد أتى بالصواب لأن هذا معروف برواية ثامة عن أنس ؓ ، حدث به عنه مالك بن دينار أيضاً ، ورواه الحسن بن أبي جعفر <sup>(١)</sup> وصدقه بن موسى ، والمغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن ثامة عن أنس ؓ ، وهو الصواب ، وروى عن يزيد بن زريع ، وهشام عن المغيرة ، عن مالك بن دينار عن أنس ؓ والصحيح : عن مالك بن دينار عن ثامة ، عن أنس ؓ <sup>(٢)</sup>

(١) هو : الحسن بن أبي جعفر عجلان ، أبو سعيد الأزدي البصري ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله وسبقت ترجمته في السؤال رقم (١٥٦) .

(٢) هذه الطرق بيانها كما يلي :

أما رواية حماد بن سلمة فأخرجها أحمد في المسند (٣/ ١٢٠ و ١٨٠ و ٢٣١ و ٢٣٩) وأبو يعلى في المسند (٧/ ٦٩/ ٣٩٩٢) قال : حدثنا هبة بن خالد ، حدثنا حماد به ، وأخرجه (٧/ ٧٢/ ٣٩٩٦) قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مررت ليلة أسري بي على قوم تُقرض شفاههم بمقاريض من النار ، قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء خطباء من أهل الدنيا ممن كانوا يأمرؤن الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون ؟ وأخرجه ابن المبارك في الزاهد رقم (٧٦٨) طبعة دار العقيدة .

والزهدي لأحمد (١/ ٤٥) وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٩) وفي ذم الكذب رقم (٤٥) وتاريخ بغداد (٦/ ١٩٩) و (١٢/ ٤٧) وأما رواية عمرو بن قيس فلم أقف عليها وأما رواية الحسن بن أبي جعفر فأخرجها الخطيب في كتابه اقتضاء العلم العمل رقم (١١١) عنه وعن صدقة بن موسى والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٢٨٣/ ١٧٧٣) في : باب نشر العلم باسناده عن صدقة بن موسى والحسن بن جعفر قالوا : ثنا مالك بن دينار عن ثامة بن عبدالله بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ

وأما رواية صدقة بن موسى فقد أخرجها البيهقي في الشعب (٤/ ٢٥٠/ ٤٩٦٦) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٦) و (٦/ ٢٤٩) والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١١١) .

وأما رواية المغيرة بن حبيب فقد أخرجها ابن حبان في الصحيح (١/ ٢٥٠) في كتاب الإسراء ، باب ذكر وصف الخطباء الذين يتكلمون على القول دون العمل ، فقال بعد أن ذكره من رواية يزيد بن زريع : وروى =



هذا الحديث أبو عتاب الدلال ، عن هشام ، عن المغيرة ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة عن أنس ووهم فيه لأن يزيد بن زريع أتقن من مثني من مثل أبي عتاب وذويه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٤٤ / ٨٢٢٣) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن المغيرة إلا هشام ولا عن هشام إلا أبو عتاب ، ويزيد بن زريع ، ولم يذكر يزيد في حديثه (ثمامة) قلت أبو عتاب اسمه سهل بن حماد : وهو ضعيف وذكره أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٦) وأما رواية يزيد بن زريع فقد أخرجها ابن حبان (١/ ٢٤٩ / ٥٣) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا هشام الدستوائي ، حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسري بي رجلاً تُقرض شفاههم بمقاريض من النار ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال : الخطباء من أمتك يأمرؤن الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا تعقلون ؟ » والبيهقي في الشعب (٤/ ٢٤٩ / ٤٩٦٦) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٦) و (٦/ ٢٤٩) ثم قال : كذا رواه يزيد عن هشام ووراه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام فأدخل ثمامة بين مالك وبين أنس وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٥٤٢ / ١٢١٨٠) من طرق ثم قال : رواها كلها أبو يعلى والبخاري وبيعضها والطبراني في الأوسط وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح .

وتابع المغيرة بن حبيب في هذا الطريق إبراهيم بن أدهم وروايته أخرجها أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٣) ثم قال : مشهور من حديث مالك عن أنس غريب من حديث إبراهيم عنه .

النظر والترجيح :

هذا الحديث جاء من طرق مختلفة عن أنس ﷺ وقد سبق ذكرها والحديث عنها وعند الترجيح بينها وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح أن الصواب هو ما رواه علي بن زيد ، ومالك بن دينار عن ثمامة بن عبدالله عن أنس ﷺ وهذا هو رأي الدار قطني رحمه الله تعالى .



## الخاتمة

وفي الختام نقول أن الله عز وجل أرسل رسله يبلغون قومهم رسالات الله، يعيشون فيها بينهم يفسرون لهم أوامر الله ونواهيه بأقوالهم وأفعالهم، يحفظها عنهم أقوامهم ومتبعوهم ويعملون بها.

وهكذا جاءت رسل الله تترى. وما أرسل من رسول إلا بلسان قومه، فيضل من يشاء ويهتدي من يشاء.

وكان النبي من الأنبياء السابقين، يبعث إلى قومه خاصة وبعث نبينا ﷺ إلى الناس عامة، فجعل الله رسالته ناسخة لجميع الرسالات فلا يسع أحداً من العالمين إلا اتباعه ومن يتبع غير دينه ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [سورة الفتح، آية: ٢٨].  
﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة سبأ، آية: ٢٨].

ولما كانت الأديان السابقة لم يقدر الله لها الخلود، لم يتعهد بحفظها ولم يبيها لها من يقوم برعايتها وصيانتها، فلم تسلم من التحريف حتى كتبهم المقدسة المنزلة إليهم. وذلك بشهادة القرآن العظيم.

﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعَيْنَا لِيَا بَالْسُنَّتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا لَكَاتَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [سورة النساء، آية: ٤٦].

وندد بهم في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة البقرة، آية: ٧٩].

وأما شريعتنا الختيفية البيضاء فقد وعد الله وتعهده بفضله ورحمته بحفظها قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْفِظُهَا وَنَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر، آية: ٩].

وهيأ لها رجالاً ونساءً في كل عصر ومصر وفي كل قرن وزمن لحفظها من جميع نواحيها.

هيأ لها رجالاً يقومون بحفظ كتابه عن ظهر قلب ويتلونه ويتدرسونه ويحفظونه بين الدفتين، يحفظونه بدراسه وتقويم معانيه بالتفسير واستنباط الأحكام وجميع ما يتعلق به. ثم تدبره والعمل بها فيه، ولما كانت آيات القرآن الكريم مجملة، أكرم الله نبيه محمداً ﷺ بتكليفه بيان ما فيها من الإجمال، وتوضيح ما يحتاج إلى توضيح ما يحتاج إلى توضيح وتفصيل.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَنَا إِلَيْكَ الذِّكْرُ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل، آية: ٤٤].

وقال النبي ﷺ: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان، على أريكته، يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال، فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام، فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي...»<sup>(١)</sup>

وأمر النبي ﷺ أمته بتبليغ ما يعلمون منه إلى غيرهم فقال: «بلغوا عني ولو آية». وقال أيضاً: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»<sup>(٢)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْتَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [سورة الأحزاب، آية: ٣٤].

(١) أخرجه: أبو داود في كتاب السنة، باب لزوم السنة (٤/١٩٩/٤٦٠٤).

(٢) أخرجه: البخاري في كتاب العلم، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب رقم (١٠٤).

قال كثير من العلماء آيات الله هي القرآن الكريم والحكمة هي السنة النبوية فبذلك ظهر أن الذكر الذي وعد الله بحفظه وصيانتها يشمل القرآن الكريم وسنة نبيه ﷺ بجميع أنواعها .

بهذه المهمة المباركة بعث الله نبينا فبلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده . دحر الأعداء مشركين وكفاراً منافقين ويهود فأمنت له الجزيرة ومنهم من أسلم وتظاهر ولم يؤمن قلبه، كما قهر أخبت الأمم أعدى أعداء الإسلام أبناء القردة والخنازير اليهود الذين لم يتركوا فرصة إلا اهتبلوها بالكيد للإسلام والمسلمين، وولت زعامتهم من المدينة بخبثها ومكرها وحقدتها وحطت رحالها في خيبر مجلوة مطرودة مذؤمة مدحورة .

وعاش الناس في ظل الإسلام رحمة للعالمين إلى أن كمل الدين وتمت نعمة الله على عباده في صورة كتابه الكريم وسنة نبيه ﷺ كلما نابتهم نائبة رجعوا إليه أو حدثت لهم حادثة فزعوا إليه عاشوا في توادد وتراحم كالجسد الواحد كأسنان المشط لا خلاف ولا شقاق وبين أعداء مكشوفين . وبين منافقين كلما أوقدوا نار الفتنة أوحى الله إلى نبيه ففضحهم وكشف عوارهم . والغلبة لدين الله ، الخير غالب والشر قد اختفى وكاد أن لا يكون وصدق النبي ، ﷺ حيث قال : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ... »<sup>(٣)</sup> .

وجاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله أفواجاً « وخير الله نبيه بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله »<sup>(٤)</sup> . ومضى إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً .

ولم يكد يشعر الناس بانقطاع خبر السماء ودفن أفضل الخلق في ثرى طيبة ، حتى صلصلت في أسماعهم قعقعة سلاسل الفتن على صفوان المحن ، ووجد المنافقون واليهود الأخابث منفذاً ونفساً لحقدهم الدفين وانجفل معهم الناشئة الطامعة من ذوي الأطماع ممن لم تحالط بشاشة الإيمان شغاف قلوبهم من الذين لم تكتحل أعينهم بنور النبوة . فأنكروا ركناً عظيماً من أركان الإسلام ألا وهو الزكاة ، فحدثت أول قاصمة الظهر فتنة المرتدين فقام بعبء الخلافة الراشدة أبو بكر الصديق ، فقصم الفتنة بحزم وعزم ماضيين ، تصف هذه الحالة الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما .

« قبض النبي ﷺ فارتدت العرب . وأشرأب النفاق بالمدينة ، فلولا نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختفلوا في نقطة إلا طار أ بي بحظها وعنائها في الإسلام » .

قام لهذه الفتنة صديق هذه الأمة وأفضلها فرد كيد الشيطان في نحره واستوت سفينة الإسلام على جودي السلامة والحمد لله رب العالمين وقضى نجه ولقى ربه .

ثم قامت الخلافة العمرية الراشدة ، خلافة المحدث ، المهلم للخير ، أعرف الناس بالناس فساسهم ، بحكمة المؤمن البصير وقوة الإيمان القاهرة ، تعمل دهرته عملها . تصد الغاوين عن غيهم وفتح لشغل الناس بالجهاد والدعوة إلى الله آفاقاً واسعة . فشغلهم برهم عن أنفسهم ودخل الناس في دين الله أفواجاً بين طائع مؤمن وخائف منافق وكاره متربص ، فاثمروا بينهم وهيئوا له غراباً من غربان الكفر فنقره نقرة أو نقرتين فقتله وهو يهياً نفسه لصلاة الفجر ، وفجعوا الإسلام في عبقرية .

وقامت خلافة ذي النورين حيي هذه الأمة وحليمها وأوصلهم لرحمه وأنتقامهم لربه كما قالت فيه عائشة رضي الله عنها . وكانت أيام خلافته أنضر أيام الخلافة الراشدة رغداً وأمناً شَرَّقَ فيها الجهاد وغَرَبَ وأبَحَرَ وأصحر وأنجد وأنهم . ودخل الإسلام في الوبر

(٣) أخرجه : البخاري في كتاب الشهادة ، باب : لا يشهد على شهادة جور إذا شهد رقم (٢٦٥٢) .

(٤) أخرجه : البخاري في كتاب الصلاة ، باب : الخوخة والممر في المسجد رقم (٤٦٦) .

والمدر. ولكن الفتنة لم تنم بل حفرت لنفسها مدخلاً في حضن الإسلام باضت فيه وأفرخت، تطير أفراخها هنا وهناك وتبنى أعشاشها في عواصم الإسلام ومدنها، يغذيها أشر خلق الله. اليهود السبائية فتقول المفسدون على ذي النورين أكاذيب ونسجوا حوله الأباطيل، جرأهم على ذلك حلمه وكرم طبعه، فذبحوه في بيته وهو يتلو كتاب الله كما تذبيح الحملان. استشهد عثمان بن عفان ﷺ ورحمه في دار الرسول ومدينته وانتهكت حرمت الخلافة بأشنع صورة، وقامت الفتنة كاسية عارية على قدم وساق ورفع رأسه الاختلاف والشقاق. وعميت المعالم على بعض الأفاضل من صحابة رسول الله ﷺ. ولم تعد وحدة المسلمين منذ ودعتهم في ذلك اليوم الفاتن المفتون.

وفي هذا الجو الخائق المظلم يقوم بأمر الخلافة ربيب النبوة وبطل الجهاد ابن عم رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ وأي أمر يقوم به هذا الخليفة الراشد؟ بايعه المسلمون وهم متفرقون فرقة تزداد فجواتها كل يوم إذا سدَّ منها فجوة انفتحت أمامه فجوات. حمل ناس من المسلمين السيف في وجهه وقاتله جمع من الأفاضل لا ينكرُ هو فضلهم، وتشقق المجتمع الإسلامي عن أقسى طوائف الفرق الخوارج الذين حاربوه حرباً شعواء، وحاربه في الجانب الآخر إخوة له في الإسلام لم ينكر إسلامهم ولكنه قال عنهم: هم اخوتنا بغوا علينا. ونشأت فرقة أخرى من أولاد سبأ وأفراخه الشيعة الذين ادعوا حبه وغلوا فيه حتى أهوه وأظهروا الحب لآل بيت رسول الله ﷺ وأشاعوا في الناس أنهم مظلومون ظلمهم الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر وعمر وعثمان، رضي الله عنهم، وجعلوا ديدنهم سب الصحابة وتكفيرهم وما زال مكرهم إلى الآن مستمراً.

وتأمر أعداء الإسلام فاستشهد علي ﷺ بيد أئمة بعد ما قضى ليله ونهاره في إخماد الفتن ولم يجد طمأنينة حتى لقي ربه. وتجتمع الخلافة بعد تنازل الحسن بن علي، على معاوية رضي الله عنهما والفرقة خفت وطأتها فساسهم بحلم وأناة وحكمة وصبر، وكان الأمر فيه شيء من الهدوء والسكينة ولا يمضى يوم إلا وبعده شر منه.

والفتنة وإن كانت تقلق داخل المجتمع الإسلامي إلا أن خارجة بقي مرهوب الجانب ببركة الصالحين من عامة المسلمين وبصلاحهم فالخير كان هو المتحكم في سلوكهم وتعلقهم بالله عز وجل وقيامهم بالدعوة إلى الله.

كيف لا وهم صحابة رسول الله الذين رباهم الرسول ﷺ بسلوكه ومنهجه لم ينسوا واجباتهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم تسلم الأمر التابعون لأصحاب رسول الله ﷺ الذين تربوا في أحضان الصحابة وتلقوا الهدى وهدى رسول الله ﷺ منهم وقاموا بنشره بين الناس، فكانت روح الإسلام بقطة متبصرة، وكان المجتمع الإسلامي مرهوباً في نظر الأعداء الموتورين خارجاً وداخلياً. وظلت جنود الإسلام في ظل هذه الفتن الداخلية تغزو وتفتح قلوب العباد وبلادهم وتنشر الدعوة إلى الله. وتعلم الناس الكتاب والحكمة وتمضي سفينة الإسلام تمخر عباب الفتن الداخلية مع الجهاد في سبيل الله وتتوسع رقعة البلاد الإسلامية حتى تصل إلى قلب أفريقيا وأبواب أوروبا والصين ويدخل في دين الله ناس مخلصون طائعون، وناس اتفقت أهواءهم مع هوى السبائية في كل زمن فيتصلون بزمريتهم ومن على شاكلتهم سنة الله في الذين خلوا من قبل.

فلما نشأت الفرق واختلفت الأهواء فشا الكذب في بعض الطوائف على رسول الله ﷺ لأن كل واحد يعرف جيداً أن قول النبي ﷺ أغلى شيء عند المسلمين فابتدأ وضع الأحاديث لتقوية الأهواء والآراء. كما بدأ التحريف والتأويل الجائر لبعض الآيات من كتاب الله. فقام المسلمون بحفظ هذين الأصلين بجميع الوسائل والإمكانات ويشهد التاريخ الصادق أن المسلمين عرفوا قدر هذين الأصلين كتاب الله وسنة رسوله وأنها سبب سعادة كل مسلم وموضع هداية كل مؤمن ومعلوم من فطرة الإنسان أن المتاع الغالي

والثمين يبالغ في حفظه وصيانته بكل مستطاع. وكلما زاد غلاء ازدادت العناية في حفظه.

فقاموا بحفظ كتاب الله في الصدور ثم في المصاحف ما بين الدفتين. كما قاموا بحفظ سنة رسول الله ﷺ عن ظهر قلب ثم بتدوينها في الدواوين ثم التحقق والتثبت فيها. روى مسلم في مقدمة صحيحه (١/٧٦) باب: بيان أن الاسناد من الدين عن محمد بن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سمولنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. وقال أيضاً: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. وقال عبدالله بن المبارك: الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. وقال أيضاً: بيننا وبين القوم القوائم. يعني: الإسناد.

فاستنبطوا بتوفيق الله عز وجل لخدمة القرآن والسنة علوماً ما عرفت البشرية في تاريخها الطويل عشر معشار ما عند المسلمين. فانظر إلى تلك العلوم الكثيرة من التجويد والتفسير وأصولها والنحو والصرف، والبلاغة ثم مصطلح السنة وفي كل فن فنون وأفنان، كلها لخدمة هذين الأصلين الكريمين.

نعم من معجزة هذا الدين الخالد أن الله خلق له خلقاً كانوا زينة البشرية وخلاصتها وهم أصحاب محمد ﷺ الذين قاموا بنصرة نبيهم وتعزيزه وتوقيره والفداء بأرواحهم وأموالهم على إشارة طرفه المبارك. لا يوجد لهم مثل في أمة من الأمم. فقد حكي لنا كتاب الله عن اليهود حينما قالوا للنبي موسى: ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [سورة المائدة، آية: ٢٤]. وتحكي لنا السيرة الصحيحة أن أصحاب النبي ﷺ قال قائلهم: «يا رسول الله: والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها. ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلناها...»<sup>(٥)</sup>.

قاموا بحفظ هذا الدين عن نبيهم ونقلوه إلى من بعدهم بعدالة تامة وأمانة كاملة.

«آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الديار والأوطان في طلب السنن في الأمصار وجمعها بالوجل والأسفار والدوران في جميع الأقطار، حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد، الفراسخ البعيدة، وفي الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة، لئلا يدخل مضل في السنن شيئاً يضل به، وإن فعل، فهم الذائبون عن رسول الله ﷺ ذلك الكذب والقائمون بنصرة الدين»<sup>(٦)</sup>.

وإن رحلة المحدثين لطلب السنن والآثار كان مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [سورة التوبة، آية: ١٢٢].

فأصحاب رسول الله ﷺ كان الواحد منهم يسافر لطلب حديث واحد أو لمجرد التثبت مسافة شاسعة يتحمل في هذه السبيل كل مشقة وقصصهم في ذلك كثيرة، وتبعهم التابعون لهم بإحسان، فارتحلوا وجمعوا السنن من الأقطار والأمصار ثم من تبعهم بإحسان إلى أن تم تدوين السنة في الدواوين التي نراها تزخر بها مكتبات العالم.

ولم يكتفوا بالجمع فقط بل استعملوا كل وسيلة لتتبعها من الشوايب والأكدار، ووضعوا لها قواعد هي أرقى ما عرفت الدنيا وأفضل ما وصلت إليه الطاقة البشرية لتحقيق الأخبار والتثبت فيها فانظر كتب مصطلح الحديث وما فيها من أنواع علوم الحديث ترى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت مثله قبل الإسلام.

(٥) أخرجه: مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب: غزو الطائف رقم (١٧٧٩).

(٦) ينظر: كتاب المجروحين (١/٢٧).

ولم تقف جهودهم على هذه الحدود بل دَوَّنوا تراجم صحيحة صادقة للخلفاء الراشدين أيضاً عملاً بقوله ﷺ في حديث العرياض بن سارية «... فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ»<sup>(٧)</sup>. وخطوا خطوات فجمعوا تراجم غيرهم من الصحابة، وكيف يهملون تراجم أصحاب نبيهم وقد زكاهم الله وأثنى عليهم، وإن في حياتهم لنا خيراً وعبراً. فالكتب المؤلفة الخاصة بهم تدل على الجهود المبذولة في هذا الجانب. ولما كان الخبر - أي خبر كان - لا يوثق به ولا يكون مقبولاً إلا إذا كان المخبر ثقة حافظاً، عدلاً، فكيف يقبل الخبر عن النبي ﷺ من كل أحد بدون أن نعرف صدقه من كذبه وصوابه من وهمه وخطأه.

لذلك فاستنبطوا كلمة الإسناد باصطلاحهم الخاص واستنبطوا له علماً خاصاً يعرف بعلم النقد والجرح والتعديل. وترجموا للتابعين ولمن بعدهم، وقيدوا أحوالهم حتى يُعرف الضعيف من الحافظ والثقة من الكاذب ممن تقبل أخبارهم ومن ترد أحاديثهم فإذا رأيت كتب التراجم والتواريخ والطبقات رأيت آلافاً من التراجم بجميع ما وصلوا إليه من مولد الراوي ونشأته إلى وفاته كيف كان مدخله ومخرجه كيف كان في سلوكه ودينه وعقيدته ومعاملاته مع الآخرين من شيوخه الذين تتلمذ عليهم وهل سمع أحاديثهم أم بعضها؟ ومن هم التلاميذ الذين تلقوا عنه ومن تلاميذه الثقات عنه ومن تضعف رواياتهم عنه كم عدد مروياته كم فيها من صحيح وكم فيها من ضعيف هل بقي في حفظه وعدالته على ما كان في شبابه وصحته أم اختلط بآخرته بعدما كبر وشاخ أو بعدما أصيب بعاهة أو حادث في نفسه أو في كتبه وهل حدث حال اختلاطه أم لا؟ ومن الذين أخذوا عنه قبل الاختلاط ومن الذين أخذوا عنه بعد الاختلاط؟؟ إلى غير ذلك من صفات تتعلق بالراوي. هذا ما عرف بعلم معرفة الرجال أو علم الجرح والتعديل.

ولم يقتصر أهل الحديث على جمع التراجم بل بحثوا بحثاً دقيقاً في مروياتهم حتى روايات الثقات المعروفين منهم ولم يعتمدوا على كونهم ثقات ولم يعفواهم من البحث والنقد. فإن الثقة قد يهيم ويخطيء فطرة الله التي فطر الناس عليها فبحثوا في رواياتهم التي وهموا أو أخطأوا فيها. وهذا ما عرف بعلم علل الحديث. وهل يمكن يا صاح أن تكون طرقاتاً للبحث والنقد والتثبت والتفتيش للأخبار الماضية أحسن مما عند المحدثين، كلا.

أو لئلك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا جرير المحافل.

وبجانب ذلك استنبطوا الأحكام من غير قياس جائر ولا التقيد بالظاهر. وكتبوا فيها الجوامع والسنن والكتب الموضوعية كما هموا حمى العقيدة من جميع جوانبها ما سمعوا هيئة إلا طاروا لها خفافاً وثقالاً، وما رأوا ثغرة إلا رابطوا فيها، فحفظوا هذا الدين من زيغ الزائغين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين وضلال المشبهين والمعتلين والمكيفين والمؤولين. فجزاهم الله عنا خير الجزاء وجمعنا وإياهم مع الحبيب المصطفى ﷺ في جنته ودار كرامته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وبعد: ومن خلال ما سبق ذكره نقول: ينبغي علينا طلاب العلم أن نحافظ على ما حققه أسلافنا من نصر لدين الله عز وجل ونصرة رسوله ﷺ وذلك بالتسلح بالعلم الصحيح والفهم الثاقب لسنة النبي ﷺ وعلينا طلاب العلم أن نعلم الناس أن فجرأ جديداً للإسلام قد طلع وأن الإسلام قادم بنا أو بغيرنا فلنجتهد لعله أن يكون نصر الإسلام على أيدينا.

(٧) أخرجه أبوداود في كتاب السنة، باب: لزوم السنة (٤/٢٠٠/٤٦٠٧) والترمذي في كتاب العلم، باب: ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع

رقم (٢٦٦٦) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

فاليوم قد بدأ الناس والشباب المثقف خاصة يعودون إلى الإسلام يريدونه رائقاً صافياً كما نزل أول مرة بلا غيش ولا ركام، وفي كل مكان في الأرض التي حكمها الإسلام ذات يوم بعث إسلامي ودعاة يدعوون إلى الإسلام وشباب يتطلعون إلى اليوم الذي يجدون فيه الإسلام مطبقاً بالفعل واليوم الذي يعود فيه المسلمون إلى الاستخلاف والتمكين في الأرض في صورتهم الإسلامية الحقيقية المتميزة تحقيقاً لوعده الله عز وجل ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [سورة النور، آية: ٥٥].

وفي الطريق عقبات كثيرة ولكن لا تمنع المسير.

فهناك من ناحية الجهل بحقيقة الإسلام وبعدهم الشديد عن هذه الحقيقة سواء في التصور أو السلوك، وهناك من ناحية أخرى الغزو الفكري يُزين للناس وللشباب خاصة الانسلاخ من الإسلام جملة واتباع الغرب بشطريه الغربي والشرقي، ويزين لهم الانقلابات من كل قيد من قيود الأخلاق، وذلك فضلاً عن العداوات المرصودة للإسلام، تبطش بالدعاة في كل الأرض، وتضع في طريق الدعوة ما وسعها من العراقيل ولكن هناك إلى جانب ذلك مبشرات، والمبشرات في نظري أكبر من المعوقات، فالصحوحة الإسلامية القائمة اليوم في كل مكان في العالم الإسلامي حدث تاريخي له دلالاته، فهي تجيء من جهة بعد الجهد الكبير الذي بذلته الصليبية الصهيونية على مدى ما يقرب من قرنين من الزمان؛ لرحضة الأمة الإسلامية عن إسلامها وسلخها منه، وتجيء من جهة أخرى والبشرية في أحد منعطفاتها التاريخية وقد بدأت تأس من حضارتها المادية الجافية، وبدأت تتطلع إلى مخلص جديد.

ولن يخرج المسلمون من ازمتهم ويرفع عنهم اصرهم والأغلال التي صارت عليهم ويردهم إلى عزتهم، إلا العودة الصحيحة الصادقة إلى الدين الذي انعم الله به عليهم وحباهم إياه، ولن يخلص البشرية من ازمتها ويحل لها ما عقدته من مشكلاتها في جاهليتها المعاصرة، إلا المنهج الرباني الذي انزله الله ليقوم الناس بالقسط.

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [سورة الحديد، آية: ٢٥].

ولكن الأمر لن يكون نزهة سهلة في طريق معبد مفروش بالورود، وإنما هي رحلة شاقة في طريق مملوء بالأشواك والدموع، والدماء والعذاب... يخوضها المؤمنون بهذا الدين مع كل العداوات المحيطة بالإسلام، وكل العقبات المرصودة في الطريق... حتى يتم التمكين للإسلام من جديد وتزول الغربة الثانية التي أخبر عنها رسول الله ﷺ في قوله: «بدأ الإسلام غربياً، وسيعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء»<sup>(٨)</sup>.

وفي رواية الترمذي (فطوبى للغرباء يصلحون ما أفسد الناس من سنتي). فهل ستكونوا يوماً طلاب العلم من الغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنة النبي ﷺ، نسأل الله عز وجل ذلك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

(٨) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان أن الإسلام بدأ غربياً وسيعود غربياً رقم (٢٣٢) والترمذي في كتاب الإيمان باب: ما جاء في أن الإسلام بدأ

غربياً وسيعود غربياً رقم (٢٦٢٩ و ٢٦٣٠) وذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه كشف الكربة في وصف أهل الغربة ص ٩



# الفهارس



## الفهرس العام للرسالة

| ٢  | الاسم                                                                | القول فيه | رقم المسألة |
|----|----------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
|    | السؤال رقم (١) : « إن هذه الخشوش محتضرة .... »                       |           |             |
| ١  | قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري                             | ثقة       | ١           |
| ٢  | عدي بن أبي عمارة الذارع البصري                                       | ضعيف      | ١           |
| ٣  | إسماعيل بن مسلم ، البصري                                             | ضعيف      | ١           |
| ٤  | عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي                  | لا بأس به | ١           |
| ٥  | عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل                 | ثقة       | ١           |
| ٦  | الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد                                   | ثقة فقيه  | ١           |
| ٧  | محمد بن خازم التيمي السعدي الكوفي                                    | ثقة       | ١           |
| ٨  | عبدالله بن زحر الضمري مولا هم الأفرقي                                | صدوق      | ١           |
| ٩  | هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبدالله البصري                     | ثقة       | ١           |
| ١٠ | زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو عمرو                  | صحابي     | ١           |
| ١١ | شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي             | ثقة       | ١           |
| ١٢ | سعيد بن بشير الأزدي ويقال النضري مولا هم                             | ضعيف      | ١           |
| ١٣ | النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري                       | ثقة       | ١           |
| ١٤ | عبد بن سليمان بن حاجب بن زارة الكوفي الكلابي                         | ثقة       | ١           |
| ١٥ | يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري                                      | ثقة       | ١           |
| ١٦ | محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي، أبو عبدالله الكوفي        | ثقة       | ١           |
| ١٧ | عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأسدي الكوفي                               | صدوق      | ١           |
| ١٨ | سعيد ابن أبي عروبة، مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري، البصري         | ثقة       | ١           |
| ١٩ | القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي من بني مرة بن همام                    | صدوق      | ١           |
| ٢٠ | معمر بن راشد الأزدي الحراني البصري، نزيل اليمن                       | ثقة       | ١           |
| ٢١ | شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني                      | صدوق      | ١           |
|    | السؤال رقم (٢) : « السلطان ظل الله في الأرض من نصحه هدى ومن غشه ضل » |           |             |
| ٢٢ | محمد بن سليمان البصري، مولى بني سامة بن لوئي                         | صدوق      | ٢           |
| ٢٣ | عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي البصري                                 | ضعيف      | ٢           |
| ٢٤ | هشام بن عبدالله الدستوائي سنبر الربيعي، أبو بكر البصري               | ثقة       | ٢           |

| ٢                                                                                               | الاسم                                                             | القول فيه    | رقم المسألة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|
| ٢٥                                                                                              | كعب بن مانع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار                | ثقة          | ٢           |
| السؤال رقم (٣) : أن النبي ﷺ «كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع»                                     |                                                                   |              |             |
| ٢٦                                                                                              | إبراهيم بن عبد الملك القناد                                       | صدوق         | ٣           |
| ٢٧                                                                                              | عائشة بنت أبي بكر الصديق، التيمية، أم المؤمنين، أم عبدالله        | زوجة النبي ﷺ | ٣           |
| ٢٨                                                                                              | همام بن يحيى بن دينار العوزي، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر البصري   | ثقة          | ٣           |
| ٢٩                                                                                              | أبان بن يزيد العطار، البصري، أبو يزيد                             | ثقة          | ٣           |
| ٣٠                                                                                              | الحكم بن عبد الملك القرشي البصري                                  | ضعيف         | ٣           |
| ٣١                                                                                              | صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشية                        | لها صحة      | ٣           |
| ٣٢                                                                                              | حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخر                 | ثقة          | ٣           |
| ٣٣                                                                                              | معاذة العدوية أم الصهباء البصرية                                  | ثقة          | ٣           |
| ٣٤                                                                                              | هيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ                             | ثقة          | ٣           |
| ٣٥                                                                                              | بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري                               | ثقة          | ٣           |
| ٣٦                                                                                              | هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي، الثوباني، أبو خالد بالبصري | ثقة          | ٣           |
| ٣٧                                                                                              | إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، الناجي، أبو إسحاق البصري         | ثقة          | ٣           |
| ٣٨                                                                                              | حفص بن عمر، البصري                                                | صدوق         | ٣           |
| ٣٩                                                                                              | حجاج بن منهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، وقيل البرساني            | ثقة          | ٣           |
| ٤٠                                                                                              | عمر بن عامر السلمي، أبو حفص، البصري، القاضي                       | صدوق         | ٣           |
| ٤١                                                                                              | محمد بن المنكدر، بن عبدالله، القرشي، التيمي، أبو عبدالله          | ثقة          | ٣           |
| ٤٢                                                                                              | شيبان بن عبد الرحمن التميمي، النحوي، أبو معاوية البصري المؤدب     | ثقة          | ٣           |
| ٤٣                                                                                              | خيرة، مولاة أم سلمة رضي الله عنها                                 | مقبولة       | ٣           |
| ٤٤                                                                                              | مسلم بن إبراهيم: الأزدي، الفراهيدي، أبو عمر البصري                | ثقة          | ٣           |
| السؤال رقم (٤) : أن رسول الله ﷺ «أمر بالبدن بذى الحليفة فقلدت ثم أشعرها في جانبها الأيمن .....» |                                                                   |              |             |
| ٤٥                                                                                              | إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي                | ثقة يغرب     | ٤           |
| ٤٦                                                                                              | غسان بن سليمان الهروي                                             | صدوق         | ٤           |
| ٤٧                                                                                              | مسلم بن عبدالله البصري، أبو حسان الأعرج                           | صدوق         | ٤           |
| ٤٨                                                                                              | عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم (ابن عم رسول الله ﷺ)        | صحابي        | ٤           |

| رقم المسألة                                                                                                | القول فيه | الاسم                                                                     | م  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|---------------------------------------------------------------------------|----|
| ٤                                                                                                          | ثقة       | محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، أبو عمرو البصري                        | ٤٩ |
| ٤                                                                                                          | ثقة       | يحيى بن أبي بكير واسمه نسر الكرمانى                                       | ٥٠ |
| ٤                                                                                                          | ثقة       | يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري                       | ٥١ |
| ٤                                                                                                          | ثقة       | عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري                                   | ٥٢ |
| ٤                                                                                                          | ثقة       | عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان البصري                         | ٥٣ |
| ٤                                                                                                          | ثقة       | هشام بن عبد الملك، الباهلي البصري أبو الوليد الطيالسي:                    | ٥٤ |
| السؤال رقم (٥) : قال رسول الله ﷺ «إن عند كل ختمه القرآن دعوة مستجابة».                                     |           |                                                                           |    |
| ٥                                                                                                          | ثقة ثبت   | مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الكوفي                   | ٥٥ |
| ٥                                                                                                          | كذاب      | يحيى بن هاشم السمسار: أبو زكريا الغساني، الكوفي                           | ٥٦ |
| ٥                                                                                                          | ثقة ثبت   | الفضل بن دكين، عمرو بن حماد بن زهير، القرشي، الكوفي                       | ٥٧ |
| ٥                                                                                                          | كذاب      | نوح بن أبي مريم، أبو عصمة القرشي، ويعرف بالجامع لأنه جمع كل شيء إلا الصدق | ٥٨ |
| ٥                                                                                                          | مجهول     | محمد بن موسى الدولابي                                                     | ٥٩ |
| ٥                                                                                                          | ضعيف زاهد | يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاضي الزاهد                       | ٦٠ |
| ٥                                                                                                          | ثقة       | جعفر بن سليمان الضبيعي                                                    | ٦١ |
| ٥                                                                                                          | ثقة عابد  | وثابت بن أسلم البناني                                                     | ٦٢ |
| ٥                                                                                                          | ضعيف      | صالح بن بشير المزني، بضم الميم وتشديد الراء أبو بشر البصري                | ٦٣ |
| ٥                                                                                                          | ثقة ثبت   | وقتية بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء                                    | ٦٤ |
| ٥                                                                                                          | ثقة حافظ  | وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي                          | ٦٥ |
| السؤال رقم (٦) : عن أنس ؓ قال (كان عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة: «الصلاة الصلاة وما ملك أيما نكم |           |                                                                           |    |
| ٦                                                                                                          | ثقة عابد  | سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري                                 | ٦٦ |
| ٦                                                                                                          | ثقة       | المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري                        | ٦٧ |
| ٦                                                                                                          | صدوق بهم  | عبد ربه بن نافع الكنانى الحناتى، أبو شهاب الكوفي                          | ٦٨ |
| ٦                                                                                                          | ثقة       | جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي ثم العتكي                           | ٦٩ |
| ٦                                                                                                          | ثقة       | عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي                                         | ٧٠ |
| ٦                                                                                                          | ثقة       | أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي                      | ٧١ |
| ٦                                                                                                          | ثقة ثبت   | زهير بن معاوية بن خديج بن الزحيل، أبو خيثمة الجعفي                        | ٧٢ |

| ٢                                                                                                          | الاسم                                                                      | القول فيه                 | رقم المسألة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------|
| ٧٣                                                                                                         | سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبدالله الكوفي                         | ثقة عابد                  | ٦           |
| ٧٤                                                                                                         | محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأزدي                            | ثقة                       | ٦           |
| ٧٥                                                                                                         | محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري                               | ثقة                       | ٦           |
| ٧٦                                                                                                         | وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي                           | ثقة                       | ٦           |
| ٧٧                                                                                                         | عمر بن سعد بن عبيد، الكوفي                                                 | ثقة                       | ٦           |
| ٧٨                                                                                                         | الوضاح بن عبدالله الشكري، الواسطي أبو عوانة                                | ثقة                       | ٦           |
| ٧٩                                                                                                         | سفينة مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبو عبدالرحمن                                 | صحابي                     | ٦           |
| ٨٠                                                                                                         | هند بنت أبي أمية بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، أم المؤمنين | أم المؤمنين رضي الله عنها | ٦           |
| ٨١                                                                                                         | صالح بن أبي مريم الضبي، البصري أبو الخليل                                  | ثقة                       | ٦           |
| ٨٢                                                                                                         | أم موسى (سرية علي بن أبي طالب ﷺ)                                           | ثقة                       | ٦           |
| ٨٣                                                                                                         | المغيرة بن مقسم الضبي، مولا هم أبو هشام الكوفي                             | ثقة                       | ٦           |
| ٨٤                                                                                                         | محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولا هم، أبو عبدالرحمن الكوفي         | صدوق عارف                 | ٦           |
| ٨٥                                                                                                         | سهل بن أبي سهل، وهو سهل بن زنجلة، أبو عمرو الخياط                          | صدوق                      | ٦           |
| السؤال رقم (٧) : عن أنس ﷺ : (أن عمومه له شهوا على رؤية الهلال عند النبي ﷺ، فأمرهم أن يخرجوا العيدهم الغد). |                                                                            |                           |             |
| ٨٦                                                                                                         | سعيد بن عامر، أبو محمد البصري                                              | ثقة                       | ٧           |
| ٨٧                                                                                                         | جعفر بن إياس، ابن أبي وحشية، الواسطي                                       | ثقة                       | ٧           |
| ٨٨                                                                                                         | أبو عمير بن أنس                                                            | ثقة                       | ٧           |
| ٨٩                                                                                                         | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي     | ثقة                       | ٧           |
| السؤال رقم (٨) : كانت قراءة رسول الله ﷺ «يمد بها صوته»                                                     |                                                                            |                           |             |
| ٩٠                                                                                                         | عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري       | صدوق                      | ٨           |
| ٩١                                                                                                         | عمر بن موسى بن الوجيبي، الشامي الأنصاري                                    | متروك                     | ٨           |
| ٩٢                                                                                                         | عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد البصري                                 | ثقة                       | ٨           |
| السؤال رقم (٩) : (أن يهوديًا قتل جارية على أوضح لها بين حجرين، فقتله الرسول ﷺ بها)                         |                                                                            |                           |             |
| ٩٣                                                                                                         | محمد بن عبدالله بن سابور الرقي ثم الواسطي، البخاري                         | صدوق                      | ٩           |
| ٩٤                                                                                                         | داود بن الزبرقان أبو عمرو وقيل أبو عمر البصري                              | كذاب                      | ٩           |
| ٩٥                                                                                                         | النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري                             | ثقة                       | ٩           |

| م                                                                                      | الاسم                                                                         | القول فيه   | رقم المسألة |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٩٦                                                                                     | هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري                                           | ثقة         | ٩           |
| السؤال رقم (١٠): قال رسول الله ﷺ: «أتاني ربي تبارك وتعالى البارحة كأحسن صورة...»       |                                                                               |             |             |
| ٩٧                                                                                     | يوسف بن عطية الصفار، الأنصاري السعدي، مولا هم، أبو سهل البصري                 | متروك       | ١٠          |
| ٩٨                                                                                     | عبدالله بن زيد بن عمرو، ويقال عامر بن نابل بن مالك، الجرهمي، أبو قلابة البصري | ثقة         | ١٠          |
| ٩٩                                                                                     | خالد بن اللجلاج، أبو إبراهيم الشامي الحمصي، ويقال الدمشقي                     | صدوق فقيه   | ١٠          |
| ١٠٠                                                                                    | عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال السكسكي                                      | له رؤية     | ١٠          |
| ١٠١                                                                                    | مالك بن يخامر، ويقال: أخامر السكسكي الألهاني الحمصي                           | تابعي مخضرم | ١٠          |
| ١٠٢                                                                                    | معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ، بن عدي بن كعب بن عمرو، الأنصاري           | صحابي       | ١٠          |
| السؤال رقم (١١): قال رسول الله ﷺ: «الحجر الأسود من أحجار الجنة».                       |                                                                               |             |             |
| ١٠٣                                                                                    | عمر بن إبراهيم العبدى أبو حفص البصري                                          | صدوق        | ١١          |
| ١٠٤                                                                                    | عبيد بن سعيد ابن أبان، بن سعيد بن العاص، أبو محمد الكوفي                      | ثقة         | ١١          |
| السؤال رقم (١٢): أن النبي ﷺ قال: «ليك بحجة وعمرة معا»                                  |                                                                               |             |             |
| ١٠٥                                                                                    | محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي، البصري، أبو عبدالله البصري               | ثقة         | ١٢          |
| ١٠٦                                                                                    | محمد بن جعفر الهذلي، مولا هم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغندر               | ثقة         | ١٢          |
| ١٠٧                                                                                    | سويد بن حُجير ابن بيان الباهلي، أبو قرعة البصري                               | ثقة         | ١٢          |
| السؤال رقم (١٣): قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق»                                       |                                                                               |             |             |
| ١٠٨                                                                                    | عبدالواحد بن واصل السدوسي مولا هم، أبو عبيدة الحداد البصري                    | ثقة         | ١٣          |
| ١٠٩                                                                                    | سعيد بن محمد بن سعيد الجرهمي، أبو محمد                                        | صدوق        | ١٣          |
| السؤال رقم (١٤): أن رسول الله ﷺ قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له) ولا دين لمن لا عهد له» |                                                                               |             |             |
| السؤال رقم (١٥): قال رسول الله ﷺ: «خير ما تداويتم به الحجامة) (والقسط البحري)»         |                                                                               |             |             |
| ١١٠                                                                                    | عبدالوهاب بن عطاء الحفاف، أبو نصر العجلي                                      | ثقة         | ١٥          |
| ١١١                                                                                    | أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي، الأصم                             | لا بأس به   | ١٥          |
| ١١٢                                                                                    | محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي              | ثقة ثبت     | ١٥          |
| ١١٣                                                                                    | عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع       | ثقة         | ١٥          |
| السؤال رقم (١٦): أن النبي ﷺ قال لأسقف نجران: «أسلم تسلم»                               |                                                                               |             |             |
| ١١٤                                                                                    | إبراهيم بن زكريا المعلم العبد ستاني العجلي الضير                              | ضعيف        | ١٦          |
| ١١٥                                                                                    | عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري أبو محمد الحافظ                               | متروك       | ١٦          |

| ٢                                                                        | الاسم                                                                 | القول فيه   | رقم المسألة |
|--------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ١١٦                                                                      | محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي                          | صدوق عارف   | ١٦          |
| السؤال رقم (١٧) : كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها          |                                                                       |             |             |
| ١١٧                                                                      | معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي                                 | صدوق        | ١٧          |
| ١١٨                                                                      | عبدالله بن أبي عتبة الأنصاري البصري                                   | ثقة         | ١٧          |
| ١١٩                                                                      | سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري | صحابي مشهور | ١٧          |
| السؤال رقم (١٨) : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر |                                                                       |             |             |
| ١٢٠                                                                      | خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي               | متهم بالكذب | ١٨          |
| ١٢١                                                                      | شجاع بن سليمان أبو حمزة                                               | مجهول       | ١٨          |
| ١٢٢                                                                      | حمزة بن عمرو العائذي، أبو عمرو الضبي البصري                           | صدوق        | ١٨          |
| السؤال رقم (١٩) : كان رسول الله ﷺ يجمع النفر في القبر الواحد يقدم أقرأهم |                                                                       |             |             |
| ١٢٣                                                                      | عبدالمالك بن عبد العزيز بن جريج الأموي                                | ثقة يرسل    | ١٩          |
| ١٢٤                                                                      | عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري                 | ثقة         | ١٩          |
| ١٢٥                                                                      | يحيى بن صبيح الخراساني أبو عبدالرحمن، المقرئ                          | صدوق        | ١٩          |
| ١٢٦                                                                      | حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور                                 | ثقة         | ١٩          |
| السؤال رقم (٢٠) : كان رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وعلى نعليه               |                                                                       |             |             |
| ١٢٧                                                                      | عمر بن نبهان العبدي البصري، خال محمد بن بكر البرساني                  | ضعيف        | ٢٠          |
| ١٢٨                                                                      | سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، الفريابي                   | صدوق        | ٢٠          |
| السؤال رقم (٢١) : كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في غسل واحد             |                                                                       |             |             |
| ١٢٩                                                                      | عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، الياني                      | ثقة         | ٢١          |
| ١٣٠                                                                      | يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، الكوفي                                | صدوق        | ٢١          |
| ١٣١                                                                      | محمد بن جُحادة الأودي، ويقال الأياشي الكوفي                           | ثقة         | ٢١          |
| ١٣٢                                                                      | مصعب بن المقدام الخثعمي، مولاهم، أبو عبدالله الكوفي                   | صدوق        | ٢١          |
| ١٣٣                                                                      | محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري                   | ثقة         | ٢١          |
| ١٣٤                                                                      | سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي            | ثقة         | ٢١          |
| ١٣٥                                                                      | محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، أبو عبدالله الفريابي     | ثقة         | ٢١          |
| السؤال رقم (٢٢) : عن النبي ﷺ قال: «عذب رجل في قبره في البول».            |                                                                       |             |             |
| ١٣٦                                                                      | خليد بن دعلج السدوسي أبو حلبس، أبو عمرو البصري                        | ضعيف        | ٢٢          |



| رقم المسألة | القول فيه      | الاسم                                                                                               | م   |
|-------------|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٢          | صدوق سيئ الحفظ | أبو جعفر الرازي التميمي، مولاهم، اسمه عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان                            | ١٣٧ |
|             |                | السؤال رقم (٢٣): أن النبي ﷺ قطع في محجن                                                             |     |
| ٢٣          | صدوق           | عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي                                                             | ١٣٨ |
| ٢٣          | ثقة            | عبدالله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي مولاهم، العطار، البصري                                         | ١٣٩ |
| ٢٣          | صدوق           | عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي الحنفي البصري                                                 | ١٤٠ |
|             |                | السؤال رقم (٢٤): قال رسول الله ﷺ: «نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور»                                  |     |
| ٢٤          | ضعيف           | محمد بن الوليد بن أبان، القلانسي، البغدادي                                                          | ١٤١ |
| ٢٤          | له مناكير      | كريد بن رواحة العيشي البصري                                                                         | ١٤٢ |
|             |                | السؤال رقم (٢٥): «من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالفعل أفضل».                             |     |
| ٢٥          | ثقة            | عباد بن العوام بن عمر بن عبدالله بن المنذر من مصعب بن جندل الكلابي مولاهم                           | ١٤٣ |
| ٢٥          | صحابي          | سمرة بن جندب بن هلال بن جريح بن مرة الفزاري يكني أبا سليمان                                         | ١٤٤ |
| ٢٥          | ثقة            | يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم، أبو عبيد البصري                                                | ١٤٥ |
| ٢٥          | صدوق سيئ الحفظ | الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر، ويقال أبو حفص البصري                                                | ١٤٦ |
|             |                | السؤال رقم (٢٦): كان النبي ﷺ ينهي عن المثلة ويحث على الصدقة                                         |     |
| ٢٦          | صدوق يهيم      | عباد بن عباد الرملي الأرسوفي أبو عتبة الخواص،                                                       | ١٤٧ |
| ٢٦          | مقبول          | هياج بن عمران بن الفضيل، التميمي، البرجمي البصري                                                    | ١٤٨ |
| ٢٦          | صحابي          | عمران بن حصين، بن عبيد بن خلف، بن عمرو الخزاعي، أبو نجيد                                            | ١٤٩ |
| ٢٦          | ثقة            | حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي                                                          | ١٥٠ |
| ٢٦          | ثقة            | منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي                                                          | ١٥١ |
| ٢٦          | ثقة            | أشعث بن عبد الملك الحمراني، أبو هانئ البصري                                                         | ١٥٢ |
| ٢٦          | صدوق يخطئ      | كثير بن شنظير المازني، ويقال الأزدي، أبو قرعة البصري                                                | ١٥٣ |
| ٢٦          | ثقة            | يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصري التميمي                                                    | ١٥٤ |
| ٢٦          | متروك          | عمرو بن عبيد بن باب، ويقال ابن كيسان التميمي                                                        | ١٥٥ |
| ٢٦          | صحابي          | نضلة بن عبيد بن عابد وقيل نضلة بن عمرو، أبو برزة الأسلمي                                            | ١٥٦ |
|             |                | السؤال رقم (٢٧): «إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته». |     |
| ٢٧          | ثقة            | إسحاق بن إبراهيم بن غلند بن إبراهيم بن مطر الحنظلي بن راهوية المروزي                                | ١٥٧ |

| ٢                                                                                                           | الاسم                                                       | القول فيه   | رقم المسألة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ١٥٨                                                                                                         | زكريا بن الحارث بن ميمون، أبو يحيى البصري                   | ثقة         | ٢٧          |
| السؤال رقم (٢٨): دخل رجل والنبي ﷺ يخطب فقال: (قم فاركع وأمسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته).                   |                                                             |             |             |
| ١٥٩                                                                                                         | عبيد بن محمد العبدى البصري نزيل حمص                         | ضعيف        | ٢٨          |
| ١٦٠                                                                                                         | أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني أبو عبد الله          | إمام الأئمة | ٢٨          |
| ١٦١                                                                                                         | محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي، أبو عبد الله البصري     | ثقة         | ٢٨          |
| السؤال رقم (٢٩): (أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها، وقال: هي صوامة قوامة)                          |                                                             |             |             |
| ١٦٢                                                                                                         | عبيد بن أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن ميسرة القرشي         | صدوق        | ٢٩          |
| ١٦٣                                                                                                         | محمد بن ثواب بن سعيد بن حصين                                | صدوق        | ٢٩          |
| السؤال رقم (٣٠): (أن رسول الله ﷺ أعتق صفية رضي الله عنها، وجعل عتقها صدقتها)                                |                                                             |             |             |
| ١٦٤                                                                                                         | موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي            | صدوق        | ٣٠          |
| ١٦٥                                                                                                         | عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أبو عبد الرحمن المروزي | ثقة ثبت     | ٣٠          |
| السؤال رقم (٣١): «ثلاث من ضبطهن ضبط الصوم من تسحر وقال وشرب بعدما يأكل»                                     |                                                             |             |             |
| ١٦٦                                                                                                         | شعيب بن مبشر الكلبي                                         | ضعيف        | ٣١          |
| ١٦٧                                                                                                         | سلمة بن وردان، الليثي، أبو يعلى المدني                      | ضعيف        | ٣١          |
| ١٦٨                                                                                                         | عمران بن دَوَّار، أبو العوام القطان، البصري                 | صدوق        | ٣١          |
| السؤال رقم (٣٢): «كنا إذا نزلنا منزلاً سبحنا حتى نحل الرحال»                                                |                                                             |             |             |
| ١٦٩                                                                                                         | بقية بن الوليد بن، صائد، بن كعب بن حريز الكلاعي             | صدوق يدلّس  | ٣٢          |
| السؤال رقم (٣٣): «لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل»                                       |                                                             |             |             |
| ١٧٠                                                                                                         | حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو                    | صدوق        | ٣٣          |
| ١٧١                                                                                                         | معقل بن يسار بن عبد الله، بن عمرو المزني، يكنى أبا علي      | صحابي       | ٣٣          |
| السؤال رقم (٣٤): «أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن العزل فقال: أنت تخلقه أنت ترزقه أقره، ومستقره فإنها هو ما قدر له» |                                                             |             |             |
| ١٧٢                                                                                                         | عبد الله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف              | صدوق        | ٣٤          |
| السؤال رقم (٣٥): «كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة»                                                        |                                                             |             |             |
| ١٧٣                                                                                                         | نصر بن طريف القصاب، الباهلي، البصري                         | ضعيف        | ٣٥          |
| ١٧٤                                                                                                         | سعيد بن أبي الحسن واسمه يسار الأنصاري                       | ثقة         | ٣٥          |

| رقم المسألة | القول فيه         | الاسم                                                                                                                                               | م   |
|-------------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|             |                   | السؤال رقم (٣٦) : كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار»                                                      |     |
| ٣٦          | قال الدارقطني ثقة | محمد بن ماهان، أبو عبدالله السمسار يلقب ربعة أو زنبقة، البغدادي                                                                                     | ١٧٥ |
| ٣٦          | ثقة               | عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي أبو قطن البصري                                                                                                 | ١٧٦ |
| ٣٦          | صدوق              | يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي                                                                                                                 | ١٧٧ |
| ٣٦          | ثقة               | يحيى بن أبي كثير الطائي، مولا هم، أبو نصر الياامي                                                                                                   | ١٧٨ |
| ٣٦          | ثقة               | حماد بن زيد بن درهم الزبيدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري                                                                                             | ١٧٩ |
|             |                   | السؤال رقم (٣٧) : «أن رسول الله ﷺ أمر صاحب بدنه إن عطب منها شيئاً أن لا يأكل منها»                                                                  |     |
| ٣٧          | له رؤية           | سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، أبو عبدالرحمن، البصري                                                                                                | ١٨٠ |
| ٣٧          | صحابي             | ذؤيب بن حُلحلة ابن عمر بن كليب الخزاعي                                                                                                              | ١٨١ |
|             |                   | السؤال رقم (٣٨) : «إن لم تخف الضعف فاحتجم»                                                                                                          |     |
| ٣٨          | ثقة               | معمر بن مخلد السروجي، أبو عبدالرحمن السروجي                                                                                                         | ١٨٢ |
|             |                   | السؤال رقم (٣٩) : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر صبيحة سبعة عشرة من رمضان، فصام بعضنا، وأفطر بعضنا، فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم |     |
| ٣٩          | صدوق              | إسماعيل بن محمد بن جُحادة الياامي، مولا هم، أبو محمد الكوفي العطار المكفوف                                                                          | ١٨٣ |
| ٣٩          | ثقة               | المنذر بن مالك بن قُطعة، العبدى العوفي، البصري، أبو نضرة                                                                                            | ١٨٤ |
|             |                   | السؤال رقم (٤٠) : «أن النبي ﷺ أحرم في حجته عند الظهر»                                                                                               |     |
|             |                   | السؤال رقم (٤١) : سمع النبي ﷺ رجلاً يقول الله أكبر، الله أكبر، فقال النبي : «على الفطرة»                                                            |     |
| ٤١          | ثقة               | سلام بن مسكين بن ربعة الأزدي النمري، أبو روح البصري                                                                                                 | ١٨٥ |
| ٤١          | ثقة ثبت           | علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك، النخعي، أبو شبل الكوفي                                                                                             | ١٨٦ |
| ٤١          | صحابي             | عبدالله بن مسعود بن غافل ابن حبيب الهذلي أبو عبدالرحمن                                                                                              | ١٨٧ |
| ٤١          | ثقة               | معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث التميمي، أبو المثنى البصري                                                                                    | ١٨٨ |
| ٤١          | متروك             | عبدالعزیز بن الحصين بن الترجمان، يكنى أبا سهل المروزي                                                                                               | ١٨٩ |
| ٤١          | ثقة               | عوف بن مالك بن نضلة، أبو الأحوص الكوفي                                                                                                              | ١٩٠ |
| ٤١          | صدوق              | مَطَر، ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولا هم الخراساني                                                                                          | ١٩١ |
| ٤١          | صدوق              | أيوب بن أبي مسكين، التميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي                                                                                              | ١٩٢ |
|             |                   | السؤال رقم (٤٢) : قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أي الشجرة أمنع؟ قالوا: فرعها، قال: كذلك الصف المقدم أحصن من الشيطان».                                   |     |

| ٢                                                                                                                                                                                                         | الاسم                                                       | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ١٩٣                                                                                                                                                                                                       | يحيى بن سلام البصري                                         | ضعيف        | ٤٢          |
| ١٩٤                                                                                                                                                                                                       | ثابت بن حماد البصري يكنى أبا زيد                            | متروك       | ٤٢          |
| ١٩٥                                                                                                                                                                                                       | عيسى بن واقد الحنفي                                         | مجهول       | ٤٢          |
| ١٩٦                                                                                                                                                                                                       | أيوب بن خوط، البصري، أبو أمية، الحبطي                       | متروك       | ٤٢          |
| ١٩٧                                                                                                                                                                                                       | مسلم بن يسار البصري، الأموي، المكي، أبو عبدالله الفقيه      | ثقة         | ٤٢          |
| السؤال رقم (٤٣) : قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة».                                                                                                                               |                                                             |             |             |
| ١٩٨                                                                                                                                                                                                       | خلاس ابن عمرو الهجري البصري                                 | ثقة         | ٤٣          |
| ١٩٩                                                                                                                                                                                                       | نُفيع بن رافع الصائغ، أبو رافع المدني                       | ثقة         | ٤٣          |
| ٢٠٠                                                                                                                                                                                                       | عبدالرحمن بن صخر الدوسي، كناه النبي ﷺ أبا هريرة             | صحابي مشهور | ٤٣          |
| ٢٠١                                                                                                                                                                                                       | يعلى بن عباد الكلابي                                        | ضعيف        | ٤٣          |
| السؤال رقم (٤٤) : «كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة»                                                                                                                                                           |                                                             |             |             |
| ٢٠٢                                                                                                                                                                                                       | المنثى بن سعيد الضُّبَيْي أبو سعيد البصري                   | ثقة         | ٤٤          |
| ٢٠٣                                                                                                                                                                                                       | يحيى بن عباد الضُّبَيْي، أبو عباد البصري                    | صدوق        | ٤٤          |
| ٢٠٤                                                                                                                                                                                                       | الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي         | ثقة         | ٤٤          |
| ٢٠٥                                                                                                                                                                                                       | سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمران القرشي المخزومي   | ثقة         | ٤٤          |
| ٢٠٦                                                                                                                                                                                                       | محمد بن كثير العبدي، أبو عبدالله البصري                     | ثقة         | ٤٤          |
| السؤال رقم (٤٥) : قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: «أسكن فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد».                                                                                                                  |                                                             |             |             |
| ٢٠٧                                                                                                                                                                                                       | يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري                        | ثقة         | ٤٥          |
| السؤال رقم (٤٦) : أن رجلاً كان في عقدته ضعف ، فأتى أهله نبي الله ﷺ فقالوا يا نبي الله: احجر علي فلان ، فنهاه رسول الله ﷺ فقال: لا أصبر علي البيع ، فقال رسول الله ﷺ « إن كنت غير تارك فقل لها ولا خلافة » |                                                             |             |             |
| ٢٠٨                                                                                                                                                                                                       | عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري     | متروك       | ٤٦          |
| السؤال رقم (٤٧) : «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها»                                                                                                                               |                                                             |             |             |
| ٢٠٩                                                                                                                                                                                                       | عبدالله بن حماد بن شعيب ، الشعبي ، أبو مسلمة العنبري البصري | صدوق        | ٤٧          |
| ٢١٠                                                                                                                                                                                                       | سهل بن حماد العنقزي ، أبو عتاب الدلال البصري                | صدوق        | ٤٧          |
| ٢١١                                                                                                                                                                                                       | سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي                        | ثقة         | ٤٧          |
| السؤال رقم (٤٨) : في قول الله تعالى «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِثْمِهِمْ» فقال: «نبيهم ﷺ»                                                                                                           |                                                             |             |             |

| رقم المسألة | القول فيه | الاسم                                                                                                         | ٢   |
|-------------|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٨          | لا بأس به | عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، أبو الجهم ، الكوفي                                                                | ٢١٢ |
|             |           | السؤال رقم (٤٩) : «عمر أمتي ما بين الخمسين إلى الستين وأقلهم ما يبلغ السبعين»                                 |     |
| ٤٩          | ثقة       | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم                                               | ٢١٣ |
| ٤٩          | ضعيف      | بكر بن كنيز السقاء ، أبو الفضل البصري                                                                         | ٢١٤ |
|             |           | السؤال رقم (٥٠) : قال رسول الله ﷺ «خير أمتي القرن الذي بعث فيهم ثم الذين يلونهم»                              |     |
| ٥٠          | ثقة       | مطرف بن عبدالله الشَّخِير ، العامري أبو عبدالله البصري                                                        | ٢١٥ |
|             |           | السؤال رقم (٥١) : «لم يبعث الله نبياً إلا حسن الصوت حسن الوجه ، وكان نبيكم ﷺ أحسنهم وجهاً وأحسنهم صوتاً»      |     |
| ٥١          | متروك     | حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي ، أبو سهل                                                                 | ٢١٦ |
| ٥١          | صدوق      | نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، الحداني ، أبو روح البصري                                                          | ٢١٧ |
| ٥١          | صدوق      | عباس بن يزيد بن حبيب البحراني ، أبو الفضل البصري                                                              | ٢١٨ |
| ٥١          | ثقة       | محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد                                                                               | ٢١٩ |
|             |           | السؤال رقم (٥٢) : «أن النبي ﷺ كان في بيته ، فخرج إلى الحجرة فسمع قوماً يتكلمون علي باب الحجرة في القدر .....» |     |
| ٥٢          | صدوق      | عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي أبو ابراهيم                                           | ٢٢٠ |
| ٥٢          | صدوق      | شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي                                                       | ٢٢١ |
| ٥٢          | صحابي     | عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي ، السهمي                                       | ٢٢٢ |
|             |           | السؤال رقم (٥٣) : قال رسول الله ﷺ «الأنصار كرشى وعيتي»                                                        |     |
| ٥٣          | صدوق      | حرمي بن عمار بن أبي حفصة ، واسمه نابت ، العتكي ، مولا هم ، أبو روح البصري                                     | ٢٢٣ |
| ٥٣          | صحابي     | أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن مالك ، الأنصاري                                         | ٢٢٤ |
|             |           | السؤال رقم (٥٤) : «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين»                      |     |
| ٥٤          | ثقة       | أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السخيتاني ، أبو بكر البصري                                                          | ٢٢٥ |
| ٥٤          | ثقة       | منصور بن أبي مزاحم ، بشير التركي ، أبو نصر البغدادي                                                           | ٢٢٦ |
| ٥٤          | ثقة       | اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري                                                            | ٢٢٧ |
| ٥٤          | ثقة       | عثمان بن يحيى بن عثمان القرقيسي ، أبو عمرو الصياد                                                             | ٢٢٨ |
| ٥٤          | صدوق      | مؤمل بن اسماعيل القرشي ، أبو عبد الرحمن البصري                                                                | ٢٢٩ |
| ٥٤          | ثقة       | وهيب بن خالد ، بن عجلان الباهلي ، أبو بكر البصري                                                              | ٢٣٠ |

| م                                                                                                                                                                                         | الاسم                                                                       | القول فيه | رقم المسألة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| ٢٣١                                                                                                                                                                                       | عائذ بن شريح، أبو الخليل، وقيل أبو الخليل                                   | ضعيف      | ٥٤          |
| ٢٣٢                                                                                                                                                                                       | ثمالة بن عبدالله بن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> الأنصاري البصري | صدوق      | ٥٤          |
| السؤال رقم (٥٥) : أيوب السخيتاني عن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال رسول الله <small>ﷺ</small> « ابنوا المساجد جما » .                                                                |                                                                             |           |             |
| ٢٣٣                                                                                                                                                                                       | ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، أبو بكر الكوفي                              | متروك     | ٥٥          |
| ٢٣٤                                                                                                                                                                                       | عبدالله بن سفيان المخزومي، وهو أبو سلمة بن سفيان                            | ثقة       | ٥٥          |
| السؤال رقم (٥٦) : بيان عن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال رسول الله <small>ﷺ</small> « البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها »                                                       |                                                                             |           |             |
| ٢٣٥                                                                                                                                                                                       | بيان بن بشر الأحسي، أبو بشر الكوفي                                          | ثقة       | ٥٦          |
| ٢٣٦                                                                                                                                                                                       | محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، أبو بكر الأزدي                    | صدوق بهم  | ٥٦          |
| ٢٣٧                                                                                                                                                                                       | أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبدالله، أبو اسحاق البصري                           | ثقة       | ٥٦          |
| السؤال رقم (٥٧) : عامر الشعبي عن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال لليلتين، وأن تُتخذ المساجد طُرُقاً ..... » |                                                                             |           |             |
| ٢٣٨                                                                                                                                                                                       | عامر بن شراحيل، وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي      | ثقة       | ٥٧          |
| ٢٣٩                                                                                                                                                                                       | عبدالكبير بن المعافى بن عمران                                               | مجهول     | ٥٧          |
| ٢٤٠                                                                                                                                                                                       | شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي              | صدوق      | ٥٧          |
| ٢٤١                                                                                                                                                                                       | عباس بن ذريح، الكلبي، الكوفي                                                | ثقة       | ٥٧          |
| السؤال رقم (٥٨) : سعيد بن جبير عن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال : « صليت خلف النبي <small>ﷺ</small> وأبى بكر وعمر رضي الله عنهما، فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين »   |                                                                             |           |             |
| ٢٤٢                                                                                                                                                                                       | سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الكوفي                                         | ثقة       | ٥٨          |
| ٢٤٣                                                                                                                                                                                       | زيد بن بشر الحضرمي، أبو بشر                                                 | صدوق      | ٥٨          |
| ٢٤٤                                                                                                                                                                                       | عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي                                            | صدوق      | ٥٨          |
| ٢٤٥                                                                                                                                                                                       | يزيد بن أبي حبيب، سويد الأزدي، أبو رجاء المصري                              | ثقة       | ٥٨          |
| ٢٤٦                                                                                                                                                                                       | محمد بن نوح، أبو الحسن                                                      | صدوق      | ٥٨          |
| السؤال رقم (٥٩) : عبيد الله بن أبي بكر عن أنس <small>رضي الله عنه</small> كان رسول الله <small>ﷺ</small> يفطر على تمرات                                                                   |                                                                             |           |             |
| ٢٤٧                                                                                                                                                                                       | عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه، أبو معاذ الأنصاري         | ثقة       | ٥٩          |
| ٢٤٨                                                                                                                                                                                       | علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي                                | صدوق      | ٥٩          |
| ٢٤٩                                                                                                                                                                                       | سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري                          | ثقة       | ٥٩          |
| ٢٥٠                                                                                                                                                                                       | محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر القرشي                        | صدوق      | ٥٩          |

| رقم المسألة                                                                           | القول فيه | الاسم                                                         | م   |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------|---------------------------------------------------------------|-----|
| ٥٩                                                                                    | صدوق      | حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ؓ                             | ٢٥١ |
| السؤال رقم (٦٠): الزهري عن أنس ؓ «أن النبي ﷺ سقط عن فرس فجحش شقه الأيمن»              |           |                                                               |     |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن عثمان الأصبحي      | ٢٥٢ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد القرشي           | ٢٥٣ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أبو المنذر البصري                | ٢٥٤ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | عمرو بن علي بن بحر بن كُتَيْب ، أبو حفص البصري                | ٢٥٥ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | أحمد بن المقدم بن سليمان أبو الأشعث العجلي البصري             | ٢٥٦ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | محمد بن يحيى بن أبي حزم ، القطعي ، أبو عبدالله                | ٢٥٧ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو عبدالله المخزومي | ٢٥٨ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي ، أبو علي ، البصري              | ٢٥٩ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | محمد بن أبي حفصه ، ميسرة ، أبو سلمة البصري                    | ٢٦٠ |
| ٦٠                                                                                    | سعي الحفظ | سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري                           | ٢٦١ |
| ٦٠                                                                                    | ضعيف      | سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي ، أبو محمد الدمشقي           | ٢٦٢ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني                   | ٢٦٣ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني              | ٢٦٤ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، أبو عبدالله            | ٢٦٥ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، المدني          | ٢٦٦ |
| ٦٠                                                                                    | صدوق      | سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان ، أبو اليزيد المدني           | ٢٦٧ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني                           | ٢٦٨ |
| ٦٠                                                                                    | ثقة       | الحسن بن علي بن شبيب ، أبو علي المعمر                         | ٢٦٩ |
| السؤال رقم (٦١): «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يقرأون ملك يوم الدين» |           |                                                               |     |
| ٦١                                                                                    | صدوق      | أيوب بن سويد الرمي ، أبو مسعود الحميري ، السَّيَّياني         | ٢٧٠ |
| ٦١                                                                                    | متروك     | عباد بن كثير الثقفي ، البصري                                  | ٢٧١ |
| ٦١                                                                                    | ثقة       | عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأيلي أبو خالد الأموي              | ٢٧٢ |
| ٦١                                                                                    | ضعيف      | سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري                              | ٢٧٣ |
| ٦١                                                                                    | ثقة       | يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت السلمي                          | ٢٧٤ |
| ٦١                                                                                    | ثقة       | أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنط المقيء            | ٢٧٥ |

| ٢                                                                                                                        | الاسم                                                                           | القول فيه                  | رقم المسألة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|-------------|
| ٢٧٦                                                                                                                      | يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني                                           | ثقة                        | ٦١          |
| ٢٧٧                                                                                                                      | حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القاريء                              | متروك                      | ٦١          |
| ٢٧٨                                                                                                                      | عكرمة بن خالد بن العاص ، بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي   | ثقة                        | ٦١          |
| ٢٧٩                                                                                                                      | طلحة بن عبيد الله بن كرز بن جابر بن ربيعة بن هلال ، الخزاعي ، أبو المطرف الكوفي | ثقة                        | ٦١          |
| ٢٨٠                                                                                                                      | عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كرز ، الخزاعي أبو المطرف                      | مقبول                      | ٦١          |
| ٢٨١                                                                                                                      | سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي                                  | ثقة                        | ٦١          |
| ٢٨٢                                                                                                                      | عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي                                         | صحابي                      | ٦١          |
| ٢٨٣                                                                                                                      | بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل البصري                                            | ضعيف                       | ٦١          |
| السؤال رقم (٦٢) : أن النبي ﷺ شرب لبناً وعن يمينه أعرابي ، وعن شماله أبو بكر ﷺ فأعطى الأعرابي ، وقال : « الأيمن فالأيمن » |                                                                                 |                            |             |
| ٢٨٤                                                                                                                      | عبدالله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم أبو بكر الصديق                   | خليفة رسول الله ﷺ          | ٦٢          |
| ٢٨٥                                                                                                                      | عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي                                          | ثقة                        | ٦٢          |
| ٢٨٦                                                                                                                      | مُسْكِين بن بُكَيْر ، الحراني أبو عبدالرحمن الحذاء                              | صدوق                       | ٦٢          |
| ٢٨٧                                                                                                                      | الوليد بن مسلم القرشي ، أبو العباس الدمشقي                                      | ثقة                        | ٦٢          |
| ٢٨٨                                                                                                                      | عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمى ، أبو حفص الدمشقي                                | ثقة                        | ٦٢          |
| ٢٨٩                                                                                                                      | بشر بن بكر التَّيْسِي ، أبو عبدالله البجلي                                      | ثقة                        | ٦٢          |
| ٢٩٠                                                                                                                      | أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي                                               | ضعيف                       | ٦٢          |
| ٢٩١                                                                                                                      | عبدالله بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب ، أبو محمد ، أخو الزهري الإمام  | ثقة                        | ٦٢          |
| ٢٩٢                                                                                                                      | النعمان بن راشد ، الجزري ، أبو اسحاق ، الرقي                                    | صدوق                       | ٦٢          |
| ٢٩٣                                                                                                                      | عبدالرحمن بن عوف بن عبدالحارث ، بن زهرة ، القرشي ، الزهري ، أبو محمد            | أحد العشرة المبشرين بالجنة | ٦٢          |
| السؤال رقم (٦٣) : « كان رسول الله ﷺ يصلى العصر والشمس مرتفعة »                                                           |                                                                                 |                            |             |
| ٢٩٤                                                                                                                      | الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، أبو الحارث ، المصري                          | ثقة                        | ٦٣          |
| ٢٩٥                                                                                                                      | شعيب بن أى حمزة الأموي ، أبو بشر الحمصي                                         | ثقة                        | ٦٣          |
| ٢٩٦                                                                                                                      | محمد بن عبدالله بن مسلم ، بن عبيد الله ، ابن أخي الزهري                         | صدوق                       | ٦٣          |
| ٢٩٧                                                                                                                      | إبراهيم بن أبي عبلة ، العقيلي ، الشامي ، أبو اسماعيل                            | ثقة                        | ٦٣          |
| ٢٩٨                                                                                                                      | عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري                                     | ثقة                        | ٦٣          |
| ٢٩٩                                                                                                                      | عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن الحارث ، العامري                               | صدوق                       | ٦٣          |



| ٢                                                                                                                                                     | الاسم                                                                     | القول فيه | رقم المسألة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| ٣٠٠                                                                                                                                                   | الوليد بن محمد الموقري ، أبو بشر البلقاوي                                 | متروك     | ٦٣          |
| ٣٠١                                                                                                                                                   | الجراح بن المنهال ، مولى بن عامر ، أبو العطوف الجزري                      | متروك     | ٦٣          |
| ٣٠٢                                                                                                                                                   | عبدالله بن مسلمة بن قَعْتَب ، القعنبي ، أبو عبدالرحمن                     | ثقة       | ٦٣          |
| ٣٠٣                                                                                                                                                   | معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي                                      | ثقة       | ٦٣          |
| ٣٠٤                                                                                                                                                   | عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة ، أبو عبدالله المصري                 | ثقة       | ٦٣          |
| ٣٠٥                                                                                                                                                   | محمد بن ادريس بن العباس الشافعي بن عثمان ، القرشي                         | ثقة حجة   | ٦٣          |
| ٣٠٦                                                                                                                                                   | بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة ، الزهراني ، أبو محمد                         | ثقة       | ٦٣          |
| ٣٠٧                                                                                                                                                   | محمد بن الحسن بن زبالة ، المخزومي                                         | كذاب      | ٦٣          |
| ٣٠٨                                                                                                                                                   | اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، زيد بن سهل الأنصاري                        | ثقة       | ٦٣          |
| ٣٠٩                                                                                                                                                   | خالد بن مخلد القَطَوَانِي ، أبو الهيثم البجلي الكوفي                      | صدوق      | ٦٣          |
| ٣١٠                                                                                                                                                   | عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ ، أبو محمد المدني                      | ثقة       | ٦٣          |
| ٣١١                                                                                                                                                   | محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ، بن الحارث بن أبي ذئب                       | ثقة       | ٦٣          |
| ٣١٢                                                                                                                                                   | محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك                                      | صدوق      | ٦٣          |
| ٣١٣                                                                                                                                                   | عبدالعزیز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الداروردي                           | صدوق      | ٦٣          |
| ٣١٤                                                                                                                                                   | عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن                           | صدوق      | ٦٣          |
| ٣١٥                                                                                                                                                   | اسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى العبيدي ، الكوفي                        | ثقة       | ٦٣          |
| ٣١٦                                                                                                                                                   | عبدالله بن سعيد بن عبدالمالك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي | ثقة       | ٦٣          |
| ٣١٧                                                                                                                                                   | عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام                      | صدوق      | ٦٣          |
| السؤال رقم (٦٤) : «عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أرى ذنباً أعظم من أية أو سورة أوتيتها رجل ثم نسيها» |                                                                           |           |             |
| ٣١٨                                                                                                                                                   | عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَاد ، الأزدي                             | صدوق      | ٦٤          |
| ٣١٩                                                                                                                                                   | محمد بن يزيد الآدمي ، أبو جعفر الخزاز ، البغدادي                          | ثقة       | ٦٤          |
| ٣٢٠                                                                                                                                                   | إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي                         | صدوق      | ٦٤          |
| ٣٢١                                                                                                                                                   | عبد الوهاب بن عبدالحكم بن نافع ، أبو الحسن الورّاق                        | ثقة       | ٦٤          |
| ٣٢٢                                                                                                                                                   | اسحاق بن أبي اسرائيل إبراهيم كاتجرا أبو يعقوب المروزي                     | صدوق      | ٦٤          |
| ٣٢٣                                                                                                                                                   | حاجب بن سليمان بن بسام المنبجي أبو سعيد                                   | صدوق      | ٦٤          |
| ٣٢٤                                                                                                                                                   | المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث                             | صدوق      | ٦٤          |

| ٢                                                                                                                                | الاسم                                                                                   | القول فيه       | رقم المسألة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------|
| ٣٢٥                                                                                                                              | إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، من الموالي                                        | ثقة             | ٦٤          |
| ٣٢٦                                                                                                                              | عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد ، أبو محمد المقرئ                                       | ثقة             | ٦٤          |
| السؤال رقم (٦٥) : أولم رسول الله ﷺ على صفية بنت حيي رضي الله عنها بسويق وتمر                                                     |                                                                                         |                 |             |
| ٣٢٧                                                                                                                              | صفية بنت حيي بن اخطب بن سعة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب                                     | أم المؤمنين     | ٦٥          |
| ٣٢٨                                                                                                                              | إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد ، أبو اسحاق المدني | صدوق            | ٦٥          |
| ٣٢٩                                                                                                                              | زياد بن يحيى بن حسان ، بن عبدالله ، أبو الخطاب الحساني ، النكري العدني البصري           | ثقة             | ٦٥          |
| ٣٣٠                                                                                                                              | علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة ، يحيى بن عباد أبو هبيرة البغدادي             | صدوق            | ٦٥          |
| ٣٣١                                                                                                                              | عبدالله بن محمد عبدالرحمن ، بن المسور بن مخرمة ، الزهري ، البصري                        | صدوق            | ٦٥          |
| ٣٣٢                                                                                                                              | سهل بن صقير ، أبو الحسن الخلاطي                                                         | منكر الحديث     | ٦٥          |
| ٣٣٣                                                                                                                              | وائل بن داود التيمي ، أبو بكر الكوفي ، والد بكر بن وائل                                 | ثقة             | ٦٥          |
| ٣٣٤                                                                                                                              | إبراهيم بن بشار الرمادي ، أبو اسحاق البصري                                              | حافظ            | ٦٥          |
| ٣٣٥                                                                                                                              | محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبدالله الحافظ                                     | صدوق            | ٦٥          |
| ٣٣٦                                                                                                                              | بكر بن وائل بن داود التيمي ، الكوفي                                                     | صدوق            | ٦٥          |
| ٣٣٧                                                                                                                              | محمد بن الصلت البصري ، أبو يعلى التوزي                                                  | صدوق            | ٦٥          |
| ٣٣٨                                                                                                                              | زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني ، أبو عبدالرحمن                                      | ثقة             | ٦٥          |
| السؤال رقم (٦٦) : أتى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد ، وقد مُثل به فقال : ( لولا أن نجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله الطير ... ) |                                                                                         |                 |             |
| ٣٣٩                                                                                                                              | أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني                                             | صدوق            | ٦٦          |
| ٣٤٠                                                                                                                              | عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، أبو محمد البصري                                   | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤١                                                                                                                              | حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، أبو أسامة الكوفي                                   | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤٢                                                                                                                              | سليمان بن بلاء التيمي القرشي مولاهم أبو محمد                                            | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤٣                                                                                                                              | عبيد الله بن موسى بن أبي مختار ، باذام العبسي ، أبو محمد الحافظ                         | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤٤                                                                                                                              | عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، أبو الخطاب المدني                            | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤٥                                                                                                                              | جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الأنصاري ، الحزرجي السلمي ، أبو عبدالله المدني          | صحابي ابن صحابي | ٦٦          |
| ٣٤٦                                                                                                                              | عبدالملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي ، البصري                                      | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤٧                                                                                                                              | عبدربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري التجاري ، المدني ، أخو يحيى بن سعيد              | ثقة             | ٦٦          |
| ٣٤٨                                                                                                                              | عباد بن جويرية البصري ، يروى عن الأوزاعي                                                | متروك           | ٦٦          |

| ٢                                                              | الاسم                                                                         | القول فيه   | رقم المسألة |
|----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٣٤٩                                                            | عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله بن الأنصاري ، السلمي ، أبو عتيق المدني           | ثقة         | ٦٦          |
| ٣٥٠                                                            | عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي            | صدوق        | ٦٦          |
| ٣٥١                                                            | عبدالله بن ثعلبة بن صُغَيْر ، أبو محمد المدني العذري الشاعر                   | له رؤية     | ٦٦          |
| ٣٥٢                                                            | صالح بن كيسان المدني ، الدوسي أبو محمد ويقال أبو الحارث                       | ثقة         | ٦٦          |
| ٣٥٣                                                            | عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ، بن أسلم بن منية ، أبو أيوب                        | ضعيف        | ٦٦          |
| ٣٥٤                                                            | خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي ، المكي                            | متروك       | ٦٦          |
| ٣٥٥                                                            | بكر بن يونس بن بكير الشيباني ، الكوفي                                         | ضعيف        | ٦٦          |
| ٣٥٦                                                            | أبو بكر الهذلي البصري ، اسمه سُلمى بن عبدالله بن سُلمى                        | متروك       | ٦٦          |
| السؤال رقم (٦٧) : « كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع خاتمه » |                                                                               |             |             |
| ٣٥٧                                                            | يحيى بن المتوكل الباهلي ، أبو بكر البصري                                      | صدوق        | ٦٧          |
| ٣٥٨                                                            | يحيى بن الضُّرَيْس ، البجلي ، أبو زكريا الرازي القاضي                         | صدوق        | ٦٧          |
| ٣٥٩                                                            | عبدالله بن الحارث بن عبد الملك القرشي المخزومي ، أبو محمد المكي               | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٦٠                                                            | الضحَّاك بن مخلد بن الضحَّاك بن مسلم بن الضحَّاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل   | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٦١                                                            | هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي                | مقبول       | ٦٧          |
| ٣٦٢                                                            | موسى بن طارق البجلي ، أبو قُرة ، الزبيدي ، القاضي                             | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٦٣                                                            | طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزُّرقي الأنصاري ، المدني ، الدمشقي      | صدوق        | ٦٧          |
| ٣٦٤                                                            | يحيى بن نصر بن حاجب القرشي ، أبو عبدالله                                      | منكر الحديث | ٦٧          |
| ٣٦٥                                                            | خارجة بن مصعب بن خارجة الضبيعي بن الحجاج الخراساني السرخسي ، أبو الحجاج       | متروك       | ٦٧          |
| ٣٦٦                                                            | عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ، أبو خالد ، ويقال أبو الوليد المصري        | صدوق        | ٦٧          |
| ٣٦٧                                                            | الحسين بن اسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبان البغدادي المحاملي                   | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٦٨                                                            | علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان الطائي ، أبو الحسن                          | صدوق        | ٦٧          |
| ٣٦٩                                                            | ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق المدني       | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٧٠                                                            | علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، مولى بني هاشم             | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٧١                                                            | بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال ، أبو نصر الزاهد ، المعروف بالخافي | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٧٢                                                            | محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر المصيبي العلاف ، لقبه لُوَيْن        | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٧٣                                                            | محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني ، أبو عمران الخراساني               | ثقة         | ٦٧          |
| ٣٧٤                                                            | ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني | صدوق        | ٦٧          |

| ٢                                                                                      | الاسم                                                                                | القول فيه | رقم المسألة |
|----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| ٣٧٥                                                                                    | هشام بن عبد الملك الباهلي ، أبو الوليد الطيالسي ، البصري                             | ثقة       | ٦٧          |
| ٣٧٦                                                                                    | عبد العزيز بن أبي سلمة ، بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن  | لا بأس به | ٦٧          |
| ٣٧٧                                                                                    | خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان ، أبو الهيثم ، ويقال : أبو محمد المدني | ثقة       | ٦٧          |
| ٣٧٨                                                                                    | الحسين بن عيسى بن حمزان الطائي أبو علي القومسي البسطامي                              | صدوق      | ٦٧          |
| ٣٧٩                                                                                    | أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي القاضي          | ثقة       | ٦٧          |
| ٣٨٠                                                                                    | علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني ، المحتسب                                         | صدوق      | ٦٧          |
| السؤال رقم (٦٨) : « أن النبي ﷺ سجد سجدتين للسهو قبل التسليم »                          |                                                                                      |           |             |
| ٣٨١                                                                                    | عاصم بن سليمان العبدي ، البصري ، يعرف بالكوزي ، ويكنى أبا عمر                        | كذاب      | ٦٨          |
| ٣٨٢                                                                                    | إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، القرشي ، المكي             | ثقة       | ٦٨          |
| ٣٨٣                                                                                    | عبد الله بن مالك بن القشرب ، الأزدي أبو محمد                                         | صحابي     | ٦٨          |
| السؤال رقم (٦٩) : « أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنائز » |                                                                                      |           |             |
| ٣٨٤                                                                                    | محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني ، أبو عثمان البصري                                   | صدوق      | ٦٩          |
| ٣٨٥                                                                                    | وهب الله بن راشد ، أبو زرعة المصري .                                                 | صدوق      | ٦٩          |
| ٣٨٦                                                                                    | بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو عبد الله                                     | ثقة       | ٦٩          |
| السؤال رقم (٧٠) : « أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا بهاء فتمضمض ، وقال : إن له دسماً »     |                                                                                      |           |             |
| ٣٨٧                                                                                    | زمنة بن صالح الجَنْدي ، اليماني ، أبو وهب                                            | ضعيف      | ٧٠          |
| ٣٨٨                                                                                    | عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني                  | ثقة       | ٧٠          |
| السؤال رقم (٧١) : « كان قتل أشيم خطأ »                                                 |                                                                                      |           |             |
| ٣٨٩                                                                                    | أشيم الضَّبَّابي                                                                     | صحابي     | ٧١          |
| ٣٩٠                                                                                    | عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي ، أبو عبد الرحمن       | صدوق      | ٧١          |
| السؤال رقم (٧٢) : « أفضل العبادة انتظار الفرج من الله »                                |                                                                                      |           |             |
| ٣٩١                                                                                    | سليمان بن سلمة الخبائري ، أبو أيوب الحمصي                                            | كذاب      | ٧٢          |
| ٣٩٢                                                                                    | نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي ، أبو عبد الله      | صدوق      | ٧٢          |
| السؤال رقم (٧٣) : خير الصحابة أربعة ، وخير الطلائع أربعين ، وخير السرايا أربعمائة      |                                                                                      |           |             |
| ٣٩٣                                                                                    | أبو سلمة العاملي الشامي ، الأزدي                                                     | متروك     | ٧٣          |
| السؤال رقم (٧٤) : إن لكل دين خلقاً ، وإن خلق هذا الدين الحياء                          |                                                                                      |           |             |
| ٣٩٤                                                                                    | محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي                                           | ثقة       | ٧٤          |

| م                                                                                                                                                          | الاسم                                                                                   | القول فيه   | رقم المسألة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٣٩٥                                                                                                                                                        | معاوية بن يحيى الدمشقي، أبو مطيع الطرابلسي                                              | صدوق        | ٧٤          |
| السؤال رقم (٧٥) : «إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول أنه أحدث ، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»                                                           |                                                                                         |             |             |
| ٣٩٦                                                                                                                                                        | عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري ، المازني ، المدني ، ابن أخى عبدالله بن زيد              | ثقة         | ٧٥          |
| ٣٩٧                                                                                                                                                        | عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني ، المدني ، أبو محمد                      | صحابي       | ٧٥          |
| السؤال رقم (٧٦) : كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال : « هذا رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغل فيه الشياطين ، من حرم فيه رحمة الله فقد حرم . » |                                                                                         |             |             |
| ٣٩٨                                                                                                                                                        | أويس ، ابن أبي أويس ، بن مالك بن أبي عامر الأصبحي                                       | ثقة         | ٧٦          |
| ٣٩٩                                                                                                                                                        | نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، أبو سهيل المدني                               | ثقة         | ٧٦          |
| ٤٠٠                                                                                                                                                        | مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أنس ، ويقال أبو محمد المدني                              | ثقة         | ٧٦          |
| السؤال رقم (٧٧) : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : وقعت على امرأتي في رمضان فقال : « أعتق رقبة ... الحديث »                                                      |                                                                                         |             |             |
| ٤٠١                                                                                                                                                        | هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أبو سعد القرشي                                          | صدوق        | ٧٧          |
| ٤٠٢                                                                                                                                                        | عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي                                  | صدوق        | ٧٧          |
| ٤٠٣                                                                                                                                                        | حميد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني                                       | ثقة         | ٧٧          |
| ٤٠٤                                                                                                                                                        | منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السلمى ، الكوفي                                    | ثقة         | ٧٧          |
| ٤٠٥                                                                                                                                                        | روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري                                  | ثقة         | ٧٧          |
| ٤٠٦                                                                                                                                                        | صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك                                     | ضعيف        | ٧٧          |
| ٤٠٧                                                                                                                                                        | جعفر بن بُرقان ، الكلابي                                                                | صدوق        | ٧٧          |
| ٤٠٨                                                                                                                                                        | مالك بن اسماعيل بن درهم ، أبو غسان النهدي                                               | ثقة         | ٧٧          |
| ٤٠٩                                                                                                                                                        | هقل بن زياد بن عبيدالله                                                                 | ثقة         | ٧٧          |
| ٤١٠                                                                                                                                                        | عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني                           | ثقة         | ٧٧          |
| ٤١١                                                                                                                                                        | رواد ، بتشديد الواو ، ابن الجراح ، أبو عاصم العسقلاني                                   | صدوق        | ٧٧          |
| ٤١٢                                                                                                                                                        | محمد بن الزبير ، أبو بشر القرشي ، مولى آل أبي معيط الحراني                              | منكر الحديث | ٧٧          |
| السؤال رقم (٧٨) : «كان رسول الله ﷺ يسدل ناصيته»                                                                                                            |                                                                                         |             |             |
| ٤١٣                                                                                                                                                        | حماد بن خالد الخياط ، القرشي ، أبو عبدالله البصري                                       | ثقة         | ٧٨          |
| ٤١٤                                                                                                                                                        | أحمد بن أبى بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني | صدوق        | ٧٨          |

| ٢   | الاسم                                                                                                                                               | القول فيه        | رقم المسألة |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-------------|
|     | السؤال رقم (٧٩): «رأيت على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيرا»                                                                                  |                  |             |
| ٤١٥ | أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي                                                                         | ابنة رسول الله ﷺ | ٧٩          |
| ٤١٦ | محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي القاضي                                                                                           | ثقة              | ٧٩          |
|     | السؤال رقم (٨٠): «خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فصام وصام الناس حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس ، وكانوا يأخذون بالأحداث فالأحدث من فعل رسول الله ﷺ» |                  |             |
|     | السؤال رقم (٨١): قال رسول الله ﷺ «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول».                                                                             |                  |             |
| ٤١٧ | محمد بن عبد الرحيم بن شياخ                                                                                                                          | ضعيف             | ٨١          |
| ٤١٨ | عطاء بن يزيد الليثي ، أبو محمد ، وقيل أبو زيد المدني ، ويقال الشامي                                                                                 | ثقة              | ٨١          |
| ٤١٩ | أحمد بن إبراهيم بن حبيب بن عيسى ، أبو الحسن العطار                                                                                                  | ثقة              | ٨١          |
|     | السؤال رقم (٨٢): «أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء»                                                                                             |                  |             |
| ٤٢٠ | عبد الرحمن بن زيد بن أبي المولى أبو محمد المدني ، مولى علي بن أبي طالب ﷺ                                                                            | صدوق             | ٨٢          |
|     | السؤال رقم (٨٣): «كان النبي ﷺ يصلى على الخمرة ويسجد عليها»                                                                                          |                  |             |
| ٤٢١ | المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة ، القتيبي ، المصري ، أبو معاوية                                                                                    | ثقة              | ٨٣          |
| ٤٢٢ | شبيب بن سعيد التميمي الحبطي ، أبو سعيد البصري ، والد أحمد بن شبيب                                                                                   | لا بأس بحديثه    | ٨٣          |
|     | السؤال رقم (٨٤): «نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل»                                                                                                         |                  |             |
|     | السؤال رقم (٨٥): «عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل»                                                                                              |                  |             |
| ٤٢٣ | رويم بن يزيد ، أبو الحسن المقرئ                                                                                                                     | ثقة ربما أخطأ    | ٨٥          |
| ٤٢٤ | محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي                                                                                                     | ثقة              | ٨٥          |
| ٤٢٥ | قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن صعصعة السؤاني                                                                                             | صدوق             | ٨٥          |
|     | السؤال رقم (٨٦): في قوله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى) فقال : بسم الله الرحمن الرحيم                                                 |                  |             |
| ٤٢٦ | سعيد بن يعقوب الطالقاني ، أبوبكر                                                                                                                    | ثقة              | ٨٦          |
|     | السؤال رقم (٨٧): عن النبي ﷺ في قوله تعالى (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) قال : «نهر في الجنة»                                                   |                  |             |
| ٤٢٧ | يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبدالله المدني                                                                                       | ثقة              | ٨٧          |
| ٤٢٨ | جعفر بن عمرو أمية الضمري ، المدني                                                                                                                   | ثقة              | ٨٧          |
|     | السؤال رقم (٨٨): أن النبي ﷺ قرأ (العين بالعين)                                                                                                      |                  |             |
| ٤٢٩ | أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي                                                                                                                | مجهول            | ٨٨          |

| م   | الاسم                                                                                                                                                                                      | القول فيه     | رقم المسألة |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------|
|     | السؤال رقم (٨٩) : دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء ، وابن رواحة بين يديه أخذ بغرزة وهو يقول: خلو بني الكفار عن سبيله ، قد أنزل الرحمن في تنزيهه ، بأن خير القتل في سبيله .                   |               |             |
| ٤٣٠ | عبدالله بن رواحة ، بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجي ، الأنصاري                                                                                                                             | صحابي         | ٨٩          |
|     | السؤال رقم (٩٠) : عن أنس ؓ قال : « لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي وكان رجل عند النبي ﷺ فجاء ابن له فأخذه فقبله ... »                                                             |               |             |
| ٤٣١ | الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي                                                                                                                                                           | صحابي         | ٩٠          |
| ٤٣٢ | عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل بن شراحبيل ، القرشي ، البصري                                                                                                                       | ثقة           | ٩٠          |
| ٤٣٣ | عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني ، مولى خالد بن غلاب البصري                                                                                                                                | صدوق          | ٩٠          |
|     | السؤال رقم (٩١) : « كان النبي ﷺ عام الحديبية يشرك بين السبعة من أصحابه في البُذنة »                                                                                                        |               |             |
| ٤٣٤ | معاوية بن يحيى الصديقي ، أبو روح الشامي ، الدمشقي                                                                                                                                          | ضعيف          | ٩١          |
| ٤٣٥ | المسور بن مخرمة ، بن نوفل ، بن أهيب ، بن عبد مناف ، بن زهرة ، القرشي أبو عبد الرحمن                                                                                                        | صحابي         | ٩١          |
|     | السؤال رقم (٩٢) : قال رسول الله ﷺ : « بينما أنا نائم أتيت بإناء فيه لبن فشربت منه حتى أني لأرى الري بين أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا ما أولته يا رسول الله ؟ قال : العلم . » |               |             |
| ٤٣٦ | عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عدي بن كعب بن غالب                                                                                                                           | أمير المؤمنين | ٩٢          |
| ٤٣٧ | أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني ، أبو أمانة                                                                                                                                            | صحابي         | ٩٢          |
|     | السؤال رقم (٩٣) : « قال رسول الله ﷺ لفاطمة في غلام أعطها إياه لا تضربه فإني رأيته يصلي »                                                                                                   |               |             |
| ٤٣٨ | عبيد الله بن عمرو أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي                                                                                                                                          | ثقة           | ٩٣          |
| ٤٣٩ | عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القلاني                                                                                                                                                       | صدوق          | ٩٣          |
| ٤٤٠ | عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى ، أبو عبد الرحمن الحافظ ، الأمي                                                                                                                           | ثقة           | ٩٣          |
| ٤٤١ | أبان بن أبي عياش ، فيروز البصري ، أبو اسماعيل العبدي                                                                                                                                       | متروك         | ٩٣          |
|     | السؤال رقم (٩٤) : قال رسول الله ﷺ « من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها »                                                                                                            |               |             |
| ٤٤٢ | زياد بن عبد الله بن الطفيل ، العامري ، البكائي ، أبو محمد الكوفي                                                                                                                           | صدوق          | ٩٤          |
| ٤٤٣ | خلف بن أيوب العامري ، أبو سعيد البلخي                                                                                                                                                      | فقيه          | ٩٤          |
|     | السؤال رقم (٩٥) : عن أنس ؓ قال : « كن أزواج النبي ﷺ يأكلن الجراد ويتهادينه . »                                                                                                             |               |             |
| ٤٤٤ | سعيد بن المرزبان العبسي ، أبو سعد ، البقال الكوفي الأعور                                                                                                                                   | ضعيف          | ٩٥          |
|     | السؤال رقم (٩٦) : « أن رسول الله ﷺ كان يدخر لأهله قوت السنة »                                                                                                                              |               |             |
| ٤٤٥ | محمد بن صدقة الفدكي ، أبو عبد الله                                                                                                                                                         | منكر الحديث   | ٩٦          |
| ٤٤٦ | مالك بن أوس بن الحذثان ، بفتح المهمل والمثلثة ، ابن سعد ، بن يربوع النصري                                                                                                                  | له رؤية       | ٩٦          |

| ٢   | الاسم                                                                                                                                                                                                                            | القول فيه  | رقم المسألة |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------------|
|     | السؤال رقم (٩٧): قال رسول الله ﷺ «لا تجاسدوا ولا تباغضوا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»                                                                                                                                    |            |             |
| ٤٤٧ | عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِثَاني، أبو يحيى الكوفي                                                                                                                                                                              | صدوق       | ٩٧          |
| ٤٤٨ | عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي                                                                                                                                                                          | ثقة        | ٩٧          |
| ٤٤٩ | يعيش بن الجهم، أبو الحسن الحديثي                                                                                                                                                                                                 | يغرب       | ٩٧          |
| ٤٥٠ | عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي                                                                                                                                                                           | ضعيف       | ٩٧          |
| ٤٥١ | اسحاق بن بشر بن مقابل، أبو يعقوب الكاهلي، الكوفي                                                                                                                                                                                 | متروك      | ٩٧          |
| ٤٥٢ | خالد بن زيد كليب بن ثعلبة بن عبد عوف                                                                                                                                                                                             | صحابي      | ٩٧          |
| ٤٥٣ | محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله، أبو جعفر الدباج                                                                                                                                                                       | ليس بالقوي | ٩٧          |
|     | السؤال رقم (٩٨): قال رسول الله ﷺ: «يا أكثم بن الجون أغز مع غير قومك يحسن خلقك، وتكرم على رفقاءك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربع مئة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يولي اثنا عشر ألفاً من قلة». |            |             |
| ٤٥٤ | أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ أو ابن أبي الجون                                                                                                                                                                                         | صحابي      | ٩٨          |
| ٤٥٥ | عبد الملك بن محمد الحميري البرزسي أبو الزرقاء الصنعاني                                                                                                                                                                           | لين الحديث | ٩٨          |
|     | السؤال رقم (٩٩): قال رسول الله ﷺ «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة».                                                                                                                                                                 |            |             |
| ٤٥٦ | عمرو بن محمد بن الحسن الأعسم البصري                                                                                                                                                                                              | ضعيف       | ٩٩          |
| ٤٥٧ | فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي أبو يحيى المدني                                                                                                                                                                           | صدوق       | ٩٩          |
|     | السؤال رقم (١٠٠): أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة من الشوكة .                                                                                                                                                                      |            |             |
| ٤٥٨ | أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عُبيد بن غَنَم بن مالك بن النجار أبو أمانة الأنصاري                                                                                                                                                   | صحابي      | ١٠٠         |
|     | السؤال رقم (١٠١): قال رسول الله ﷺ «صلاة القاعد على نصف صلاة القائم».                                                                                                                                                             |            |             |
| ٤٥٩ | عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني                                                                                                                                                                                | ثقة        | ١٠١         |
| ٤٦٠ | النعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير الدمشقي                                                                                                                                                                                    | صدوق       | ١٠١         |
| ٤٦١ | مروان بن ثوبان الحمصي القاضي                                                                                                                                                                                                     | صدوق       | ١٠١         |
| ٤٦٢ | يزيد بن عياض بن جُعْدَبَة، الليثي أبو الحكم المدني                                                                                                                                                                               | كذبه مالك  | ١٠١         |
| ٤٦٣ | صالح بن عمرو الواسطي                                                                                                                                                                                                             | ثقة        | ١٠١         |
| ٤٦٤ | السائب بن يزيد بن ثمامة بن الأسود الكندي                                                                                                                                                                                         | صحابي صغير | ١٠١         |
| ٤٦٥ | المطلب بن أبي وداعة، واسمه الحارث بن صبرة بن سُعيد، السهمي، أبو عبد الله                                                                                                                                                         | صحابي      | ١٠١         |
| ٤٦٦ | عبدالرزاق بن عمر الثقفي، أبو بكر الدمشقي الكبير                                                                                                                                                                                  | متروك      | ١٠١         |



| م                                                                                                         | الاسم                                                       | القول فيه    | رقم المسألة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------|-------------|
| ٤٦٧                                                                                                       | ابراهيم بن مرة الشامي، يقال أنه دمشقي                       | صدوق         | ١٠١         |
| السؤال رقم (١٠٢): قال رسول الله ﷺ «كل مسكر حرام».                                                         |                                                             |              |             |
| السؤال رقم (١٠٣): قال رسول الله ﷺ «يطلع عليكم رجل من هذا الفج من أهل الجنة...»                            |                                                             |              |             |
| ٤٦٨                                                                                                       | ابراهيم بن زياد القرشي، شامي                                | منكر الحديث  | ١٠٣         |
| السؤال رقم (١٠٤): أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة (الحمد لله رب العالمين). |                                                             |              |             |
| ٤٦٩                                                                                                       | جعفر بن مكر يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم، أبو الفضل            | صدوق         | ١٠٤         |
| ٤٧٠                                                                                                       | عمار بن هارون البصري، أبو ياسر المستلمي الدلال              | ضعيف         | ١٠٤         |
| ٤٧١                                                                                                       | عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري                        | متروك        | ١٠٤         |
| ٤٧٢                                                                                                       | حاتم بن اسماعيل المدني أبو اسماعيل الحارثي                  | ثقة          | ١٠٤         |
| ٤٧٣                                                                                                       | عمران بن مسلم المُنْقَرِي، أبو بكر البصري القصير            | صدوق         | ١٠٤         |
| ٤٧٤                                                                                                       | سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، أبو مسلمة البصري               | ثقة          | ١٠٤         |
| ٤٧٥                                                                                                       | أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور بن اسماعيل أبو الحسن الصوفي | ثقة          | ١٠٤         |
| ٤٧٦                                                                                                       | معمر بن سهل بن معمر الأهوازي                                | شيخ متقن     | ١٠٤         |
| السؤال رقم (١٠٥): «أن أم سليم حاضت بعدما طافت يوم النحر فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر»                       |                                                             |              |             |
| ٤٧٧                                                                                                       | داود بن رُشَيْد بالتصغير، الهاشمي، مولا هم، الخوارزمي       | ثقة          | ١٠٥         |
| السؤال رقم (١٠٦): «احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره»                                                   |                                                             |              |             |
| ٤٧٨                                                                                                       | محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري          | ثقة عابد     | ١٠٦         |
| ٤٧٩                                                                                                       | جعفر الأحمر بن زياد الكوفي، أبو عبدالله                     | صدوق         | ١٠٦         |
| ٤٨٠                                                                                                       | عبيد الله بن غمام السلمي البصري، أبو عاصم                   | كذاب         | ١٠٦         |
| السؤال رقم (١٠٧): «الورق بالورق، والذهب بالذهب...»                                                        |                                                             |              |             |
| ٤٨١                                                                                                       | محمد بن عبدالله بن المثني بن عبدالله بن أنس بن مالك         | ثقة          | ١٠٧         |
| ٤٨٢                                                                                                       | سلمة بن علقمة التميمي، أبو بشر البصري                       | ثقة          | ١٠٧         |
| ٤٨٣                                                                                                       | عقبة بن خالد الشني، البصري.                                 | مجهول الحال  | ١٠٧         |
| ٤٨٤                                                                                                       | شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن قطن الغوثي أبو عبدالرحمن     | صحابي        | ١٠٧         |
| السؤال رقم (١٠٨): «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الغداة قام هنية ثم سجد»                 |                                                             |              |             |
| ٤٨٥                                                                                                       | عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي                           | متروك الحديث | ١٠٨         |

| ٢                                                                                                     | الاسم                                                          | القول فيه   | رقم المسألة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٤٨٦                                                                                                   | سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي أبو سعيد البصري             | ثقة         | ١٠٨         |
| ٤٨٧                                                                                                   | عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري      | ثقة         | ١٠٨         |
| ٤٨٨                                                                                                   | بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو اسماعيل البصري              | ثقة         | ١٠٨         |
| ٤٨٩                                                                                                   | عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العنبي، الطفاوي              | ثقة         | ١٠٨         |
| ٤٩٠                                                                                                   | نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي                                | ثقة         | ١٠٨         |
| ٤٩١                                                                                                   | أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن الديباجي               | شيخ فاضل    | ١٠٨         |
| ٤٩٢                                                                                                   | أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجي، أبو جعفر المعروف بالتستري   | مجهول       | ١٠٨         |
| السؤال رقم (١٠٩): «أن قدحاً للنبي ﷺ انكسر فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة»                               |                                                                |             |             |
| ٤٩٣                                                                                                   | عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري                    | ثقة         | ١٠٩         |
| ٤٩٤                                                                                                   | محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري                         | ثقة         | ١٠٩         |
| السؤال رقم (١١٠): «كان الثوب على عهد رسول الله ﷺ الصلاة خير من النوم»                                 |                                                                |             |             |
| ٤٩٥                                                                                                   | وهب بن بقية بن عثمان بن شاور بن عبيد بن زياد الواسطي           | ثقة         | ١١٠         |
| ٤٩٦                                                                                                   | سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي             | ثقة         | ١١٠         |
| ٤٩٧                                                                                                   | سريع بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل | ثقة         | ١١٠         |
| ٤٩٨                                                                                                   | الحسن بن عرفة، بن يزيد العبدي، أبو يعلى البغدادي المؤدب        | صدوق        | ١١٠         |
| ٤٩٩                                                                                                   | عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري                       | ثقة         | ١١٠         |
| ٥٠٠                                                                                                   | الحسين بن الحسين بن يسار، أبو عبد الله البصري                  | ثقة         | ١١٠         |
| السؤال رقم (١١١): «أن النبي ﷺ صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة، فليعد...»                        |                                                                |             |             |
| السؤال رقم (١١٢): حديث محمد بن المنكدر ﷺ «صليت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً، وبذي الحليفة ركعتين» |                                                                |             |             |
| ٥٠١                                                                                                   | مرزوق الباهلي، أبو بكر البصري، مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي | صدوق        | ١١٢         |
| ٥٠٢                                                                                                   | المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي، المدني               | لين الحديث  | ١١٢         |
| ٥٠٣                                                                                                   | عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى الأشج أبو عمرو البصري المؤذن    | ثقة         | ١١٢         |
| ٥٠٤                                                                                                   | مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد الحنظلي البلخي، أبو السكن       | ثقة         | ١١٢         |
| السؤال رقم (١١٣): «استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال: «اذهبوا له فبئس أخو العشيرة..»                    |                                                                |             |             |
| ٥٠٥                                                                                                   | سلمة بن صالح الأحمر، قاضي واسط، يكنى أبا اسحاق الجعفي          | ذاهب الحديث | ١١٣         |
| ٥٠٦                                                                                                   | روح بن القاسم التميمي، العنبري، أبو غياث البصري                | ثقة         | ١١٣         |

| م   | الاسم                                                                                                                                                                                                                                      | القول فيه  | رقم المسألة |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------------|
|     | السؤال رقم (١١٤) محمد بن أبي بكر الثقفي عن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال : « غدونا مع رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> من منى إلى عرفة فمنا المكبر ، ومنا الملبى ..... »                                                  |            |             |
| ٥٠٧ | محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي ، أبو عبدالله الحجازي ، المدني                                                                                                                                                                       | ثقة        | ١١٤         |
| ٥٠٨ | موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، مولى آل الزبير                                                                                                                                                                                           | ثقة        | ١١٤         |
|     | السؤال رقم (١١٥) : حديث محمد بن يحيى بن حبان عن أنس <small>رضي الله عنه</small> « أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> أقطع الأنصار أرضاً من البحرين فقالوا : يا رسول الله اقطع لإخواننا من المهاجرين ... »                          |            |             |
| ٥٠٩ | محمد بن يحيى بن حبان بن متقذ الأنصاري ، أبو عبدالله المدني                                                                                                                                                                                 | ثقة        | ١١٥         |
| ٥١٠ | عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى أبو عبدالرحمن البصري                                                                                                                                                                               | ثقة        | ١١٥         |
| ٥١١ | عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، البصري                                                                                                                                                                                                 | ثقة        | ١١٥         |
| ٥١٢ | أسامة بن زيد بن عدي ، أبو عيسى التنوخي الكاتب                                                                                                                                                                                              | متروك      | ١١٥         |
|     | السؤال رقم (١١٦) : حديث مؤرق العجلي عن أنس <small>رضي الله عنه</small> : « رأى النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> نسوة يتبعن جنازة ، فقال هن : أتحملن ؟ أتدفن ؟ أتحنن ؟ قلن : لا ، قال : فارجعن مأزورات غير مأجورات »                 |            |             |
| ٥١٣ | مؤرق بن مشمير بن عبدالله العجلي ، أبو المعتمر البصري                                                                                                                                                                                       | ثقة        | ١١٦         |
| ٥١٤ | ابراهيم بن هراصة ، أبو اسحاق الشيباني ، الكوفي                                                                                                                                                                                             | كذاب       | ١١٦         |
| ٥١٥ | يزيد بن ابي حكيم الكنائي ، أبو عبدالله العدني                                                                                                                                                                                              | صدوق       | ١١٦         |
| ٥١٦ | طعمة بن عمرو الجعفري ، العامري ، الكوفي                                                                                                                                                                                                    | صدوق       | ١١٦         |
|     | السؤال رقم (١١٧) : حديث مطر الوراق عن أنس <small>رضي الله عنه</small> « كان رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يأكل البطيخ بالرطب »                                                                                               |            |             |
| ٥١٧ | عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب الخراساني ، النسائي ، نزيل بغداد                                                                                                                                                                             | ثقة        | ١١٧         |
| ٥١٨ | محمد بن صالح بن مهران ، المعروف بابن النطاح ، أبو عبدالله البصري                                                                                                                                                                           | صدوق       | ١١٧         |
| ٥١٩ | محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي ، البصري                                                                                                                                                                                          | ثقة        | ١١٧         |
|     | السؤال رقم (١١٨) : حديث النضر بن أنس عن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « كل بناء وبنا على صاحبه إلا مسجداً يذكر فيه اسم الله ، وخَصَّ من قصب بيدل الله تعالى به المؤمن لؤلؤة في الجنة » |            |             |
| ٥٢٠ | اسماعيل بن خليفة ، أبو هانيء الأصبهاني ، الأشعري                                                                                                                                                                                           | محله الصدق | ١١٨         |
| ٥٢١ | قيس ، أبو عمارة الفارسي                                                                                                                                                                                                                    | فيه لين    | ١١٨         |
| ٥٢٢ | يحيى بن بيان العجلي ، أبو زكريا الكوفي                                                                                                                                                                                                     | صدوق       | ١١٨         |
| ٥٢٣ | أحمد بن محمد بن يونس ، بن خباب ، أبو العباس الفزاربي الأصبهاني                                                                                                                                                                             | ثقة        | ١١٨         |
|     | السؤال رقم (١١٩) : قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها يموت على ذلك ، حرمه الله على النار »                                                                                           |            |             |

| م                                                                                                                                                   | الاسم                                                        | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٥٢٤                                                                                                                                                 | عامر بن عبدالله بن يساف ، أبو محمد اليمامي                   | ضعيف        | ١١٩         |
| ٥٢٥                                                                                                                                                 | سليمان بن المغيرة ، القيسي ، أبو سعيد البصري                 | ثقة         | ١١٩         |
| ٥٢٦                                                                                                                                                 | محمود بن الربيع بن سراقه ، بن عمرو ، بن زيد بن عبدة الأنصاري | صحابي صغير  | ١١٩         |
| السؤال رقم (١٢٠): حديث أبي غالب نافع عن أنس بن مالك ؓ « أنه صلى على امرأة فقام بحيال وسط السرير وصلى على رجل فقام على رأسه ، ثم ذكر ذلك عن رسول ﷺ » |                                                              |             |             |
| ٥٢٧                                                                                                                                                 | نافع أبو غالب الباهلي ، السلمي الخياط                        | ثقة         | ١٢٠         |
| السؤال رقم (١٢١): حديث أبي مجلز : لاحق بن حميد عن أنس ؓ « أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل وذكوان »                                                |                                                              |             |             |
| ٥٢٨                                                                                                                                                 | لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز               | ثقة         | ١٢١         |
| ٥٢٩                                                                                                                                                 | زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي                     | ثقة         | ١٢١         |
| ٥٣٠                                                                                                                                                 | سليمان بن حبان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، الجعفري     | صدوق        | ١٢١         |
| ٥٣١                                                                                                                                                 | القاسم بن يزيد الجرمي ، أبو يزيد الموصلي العابد ، الزاهد     | ثقة         | ١٢١         |
| ٥٣٢                                                                                                                                                 | عمران بن حذير بمهمات مصغراً السدوسي ، أبو عبدة البصري        | ثقة         | ١٢١         |
| ٥٣٣                                                                                                                                                 | حبيب بن مهاجر                                                | لا يوجد     | ١٢١         |
| السؤال رقم (١٢٢): حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس ؓ « أنه رأى النبي ﷺ يصلي على حمار ، والقبلة خلفه »                                              |                                                              |             |             |
| ٥٣٤                                                                                                                                                 | داود بن قيس الفراء الدباغ ، أبو سليمان القرشي                | ثقة         | ١٢٢         |
| ٥٣٥                                                                                                                                                 | اسماعيل بن عمر الواسطي ، أبو المنذر ، نزيل بغداد             | ثقة         | ١٢٢         |
| ٥٣٦                                                                                                                                                 | محمد بن عجلان ، المدني ، القرشي ، أبو عبدالله                | صدوق        | ١٢٢         |
| ٥٣٧                                                                                                                                                 | عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي            | صدوق        | ١٢٢         |
| ٥٣٨                                                                                                                                                 | عبدالعزیز بن مسلم القسَملي البصري                            | ثقة         | ١٢٢         |
| ٥٣٩                                                                                                                                                 | زفر بن الهذيل العنبري                                        | صدوق        | ١٢٢         |
| ٥٤٠                                                                                                                                                 | عبدالرحمن بن اليان أبو معاوية الحضرمي                        | مجهول الحال | ١٢٢         |
| السؤال رقم (١٢٣): حديث النضر بن أنس (عن أنس ؓ) قال رسول الله ﷺ : « إن الله وعدني ان يدخل الجنة من أمتي أربع مئة ألف ..... »                         |                                                              |             |             |
| ٥٤١                                                                                                                                                 | أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري                      | ثقة         | ١٢٣         |
| ٥٤٢                                                                                                                                                 | أبو بكر بن عمير الأنصاري                                     | مقبول       | ١٢٣         |
| السؤال رقم (١٢٤): حديث يحيى بن سعيد ، عن أنس ؓ « أنه سها عن سجدتين »                                                                                |                                                              |             |             |

| رقم المسألة | القول فيه   | الاسم                                                                                                                                                                                                                                                | م |
|-------------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|             |             | السؤال رقم (١٢٥): «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً، أَوْ كَمَا قَالَ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بِيضَاءً» |   |
| ١٢٥         | صدوق        | ٥٤٣ اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي                                                                                                                                                                                                  |   |
| ١٢٥         | ثقة         | ٥٤٤ ربيعة بن أبي عبدالرحمن، فروخ التيمي                                                                                                                                                                                                              |   |
|             |             | السؤال رقم (١٢٦): «قصة العرنين»                                                                                                                                                                                                                      |   |
| ١٢٦         | ثقة         | ٥٤٥ طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن الحارث الهمداني                                                                                                                                                                                         |   |
| ١٢٦         | متروك       | ٥٤٦ مسلمة بن علي بن خلف الحُثَنِي، أبو سعيد الدمشقي البلاطي                                                                                                                                                                                          |   |
| ١٢٦         | صدوق        | ٥٤٧ معاوية بن صالح بن حُذَيْر بن عثمان بن سعيد الحضرمي أبو عمرو                                                                                                                                                                                      |   |
| ١٢٦         | ضعيف        | ٥٤٨ رِشْدِين، بن سعد، بن مفلح المهدي                                                                                                                                                                                                                 |   |
|             |             | السؤال رقم (١٢٧): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ فِي تَهْمَةٍ»                                                                                                                                                                                           |   |
| ١٢٧         | ضعيف        | ٥٤٩ هارون بن حاتم الكوفي                                                                                                                                                                                                                             |   |
| ١٢٧         | ثقة         | ٥٥٠ اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي                                                                                                                                                                                    |   |
| ١٢٧         | ثقة         | ٥٥١ عراك بن مالك الغفاري، الكنانى المدني                                                                                                                                                                                                             |   |
|             |             | السؤال رقم (١٢٨): «فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ»                                                                                                                                                                             |   |
| ١٢٨         | صدوق        | ٥٥٢ زيد بن الحُبَاب، أبو الحسين العُكْلِي، الكوفي                                                                                                                                                                                                    |   |
|             |             | السؤال رقم (١٢٩): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْتَرَى التَّمْرُ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ، فَإِنْ ذَلِكَ رِبَا، وَرَخَصَ فِي الْعَرَايَا»                                                                                                |   |
| ١٢٩         | مجهول الحال | ٥٥٣ حنيفة بن مرزوق، أبو الحسن                                                                                                                                                                                                                        |   |
| ١٢٩         | مقبول       | ٥٥٤ عبدالغفار بن الحكم القرشي الأموي، أبو سعيد الحراني                                                                                                                                                                                               |   |
| ١٢٩         | ثقة         | ٥٥٥ بُشَيْر، مصغراً ابن يسار الحارثي الأنصاري، المدني                                                                                                                                                                                                |   |
| ١٢٩         | صحابي صغير  | ٥٥٦ سهل بن أبي حنمة بن ساعدة، بن عامر الأنصاري، أبو عبدالرحمن                                                                                                                                                                                        |   |
|             |             | السؤال رقم (١٣٠): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضْحَايِ ...»                                                                                                                                                              |   |
| ١٣٠         | لين الحديث  | ٥٥٧ يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، ويقال المجبر التيمي البكري                                                                                                                                                                                     |   |
| ١٣٠         | ثقة         | ٥٥٨ عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي                                                                                                                                                                                                                     |   |
|             |             | السؤال رقم (١٣١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَنْصَارُ تَرَكْتِي وَضِيعَتِي، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ»                                                                                                    |   |
| ١٣١         | ثقة         | ٥٥٩ النعمان بن مرة الأنصاري، الزرقي، المدني                                                                                                                                                                                                          |   |
| ١٣١         | ثقة         | ٥٦٠ زيد بن أخزم الطائي، النبهاي، أبو طالب البصري الحافظ                                                                                                                                                                                              |   |

| م   | الاسم                                                                                                                                                   | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
|     | السؤال رقم (١٣٢): حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أنس ؓ « أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين ليلة ، يصلي صلاة المسافر »                                            |             |             |
| ٥٦١ | عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي ، أبو عمر                                                                                                                 | ضعيف        | ١٣٢         |
|     | السؤال رقم (١٣٣): حديث يحيى بن عباد ، أبي هبيرة ، عن أنس ؓ « أن يتيماً في حجر أبي طلحة ؓ ، وله خر ، فلما حرمت سأل النبي ﷺ أن يجعله خلاً .... »          |             |             |
| ٥٦٢ | يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري السلمي ، أبو هبيرة الكوفي                                                                                        | ثقة         | ١٣٣         |
| ٥٦٣ | اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السري ، أبو محمد القرشي                                                                                              | صدوق        | ١٣٣         |
|     | السؤال (١٣٤): حديث يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس ؓ قال : « بُعث النبي ﷺ بعد ثمانية آلاف من الأنبياء ، أربعة آلاف من بني اسرائيل ، والباقي من سائر الناس » |             |             |
| ٥٦٤ | صفوان بن سليم ، أبو عبدالله ، وقيل أبو الحارث القرشي ، الزهري                                                                                           | ثقة         | ١٣٤         |
| ٥٦٥ | ابراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني                                                                                                                        | ضعيف        | ١٣٤         |
| ٥٦٦ | سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي ، أبو عمرو المدني                                                                                                     | صدوق        | ١٣٤         |
|     | السؤال رقم (١٣٥): قال رسول ﷺ « لأن أقعد مع يذكرون الله من صلاة الغداة أحب إلي مما طلعت عليه الشمس »                                                     |             |             |
| ٥٦٧ | محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي                                                                                                                     | متروك       | ١٣٥         |
| ٥٦٨ | عمرو بن سعد الفدكي ، ويقال اليهامي ، الدمشقي                                                                                                            | ثقة         | ١٣٥         |
| ٥٦٩ | فتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي ، الكناني ، أبو نصر المصري                                                                                             | ضعيف        | ١٣٥         |
|     | السؤال رقم (١٣٦): قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك فإن تواضع رفع بها ، وقال : ارتفع رفعك الله ، وإن رفع نفسه جبره إلى الأرض »    |             |             |
| ٥٧٠ | هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز الآيلي ، أبو جعفر                                                                                    | ثقة         | ١٣٦         |
| ٥٧١ | أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبد الرحمن الليثي ، أبو ضمرة المدني                                                                                           | ثقة         | ١٣٦         |
|     | السؤال رقم (١٣٧): قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي عن اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فأعطانيهم يعني الصبيان »                                           |             |             |
| ٥٧٢ | ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي                                                                                                     | صدوق        | ١٣٧         |
| ٥٧٣ | سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، المدني ، القاضي                                                                                                       | ثقة         | ١٣٧         |
| ٥٧٤ | عبد الرحمن بن المتوكل ، أبو سعد القاريء                                                                                                                 | مجهول الحال | ١٣٧         |
| ٥٧٥ | فضيل بن سليمان النميري ، أبو سليمان البصري                                                                                                              | صدوق        | ١٣٧         |

| رقم المسألة | القول فيه | الاسم                                                                                                                                                         | م   |
|-------------|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|             |           | السؤال رقم (١٣٨): قال رسول الله ﷺ: « رصوا الصفوف ، وسددوا الخلل ، فإن الشيطان يقوم في الخلل »                                                                 |     |
| ١٣٨         | صدوق      | عطاء بن السائب ، بن مالك ، أبو محمد ، الثقفى ، الكوفى                                                                                                         | ٥٧٦ |
| ١٣٨         | صدوق      | عبدة بن حميد بن صهيب الكوفى ، أبو عبدالرحمن التميمى                                                                                                           | ٥٧٧ |
| ١٣٨         | ضعيف      | اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، أبو يحيى التميمى ، الكوفى                                                                                                         | ٥٧٨ |
| ١٣٨         | ثقة       | سلام بن سليم الحنفى ، أبو الأحوص الكوفى الحافظ                                                                                                                | ٥٧٩ |
| ١٣٨         | ثقة       | يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى بن البخترى ، أبو بكر البزار                                                                                                  | ٥٨٠ |
| ١٣٨         | ثقة       | محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبدالله الدورى العطار                                                                                                               | ٥٨١ |
| ١٣٨         | ثقة       | محمد بن عبدك بن سالم القرزاز                                                                                                                                  | ٥٨٢ |
| ١٣٨         | ضعيف      | مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى                                                                                                    | ٥٨٣ |
| ١٣٨         | صدوق      | محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبرى البصرى                                                                                                                   | ٥٨٤ |
|             |           | السؤال رقم (١٣٩): حديث أبي التياح : يزيد بن حميد ، عن أنس ؓ « أن رسول الله ﷺ كان بيني المسجد ، وعمار يحمل حجرتين ، فقال : ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » |     |
| ١٣٩         | ثقة       | يزيد بن حميد الضُّبَعِي ، أبو التياح البصرى                                                                                                                   | ٥٨٥ |
| ١٣٩         | ضعيف      | علي بن قرين بن بيهس ، أبو الحسن البصرى                                                                                                                        | ٥٨٦ |
| ١٣٩         | ثقة       | عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى ، العنبرى ، أبو عبدة البصرى                                                                                                | ٥٨٧ |
| ١٣٩         | صدوق      | عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ، أبو سعيد                                                                                                                | ٥٨٨ |
| ١٣٩         | ثقة       | عبدالله بن أبي الهذيل العنزى ، أبو المغيرة الكوفى                                                                                                             | ٥٨٩ |
|             |           | السؤال رقم (١٤٠): قال رسول الله ﷺ: « من كذب علي متعمداً ... »                                                                                                 |     |
| ١٤٠         | ثقة       | عبدالغفار بن داود بن مهران بن زياد بن عمير البكرى ابو صالح الحراني                                                                                            | ٥٩٠ |
| ١٤٠         | صدوق      | حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعرى                                                                                                                             | ٥٩١ |
| ١٤٠         | صدوق      | عتاب ، مولى هرمز ، بصرى                                                                                                                                       | ٥٩٢ |
|             |           | السؤال رقم (١٤١): حديث يونس بن عبيد ، عن أنس ؓ ، عن النبي ﷺ « لا يبيع حاضر الباد »                                                                            |     |
| ١٤١         | ثقة       | موسى بن أعين الجزرى ، أبو سعيد الحراني ، مولى قریش                                                                                                            | ٥٩٣ |
| ١٤١         | ضعيف      | اسحاق بن ابراهيم الحُتَيْنِي ، أبو يعقوب المدني                                                                                                               | ٥٩٤ |
| ١٤١         | ثقة       | محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق                                                                                                                         | ٥٩٥ |
| ١٤١         | صدوق      | سالم بن نوح بن أبي عطاء البصرى ، أبو سعيد العطار                                                                                                              | ٥٩٦ |

| ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                | الاسم                                                               | القول فيه  | رقم المسألة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|------------|-------------|
| ٥٩٧                                                                                                                                                                                                                                                                                              | محمد بن الزرقان ، أبو همام الأهوازي                                 | صدق        | ١٤١         |
| ٥٩٨                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الفضل بن محمد ، أبو برزة الحاسب                                     | ثقة        | ١٤١         |
| ٥٩٩                                                                                                                                                                                                                                                                                              | ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أساء بن خارجة                          | ثقة        | ١٤١         |
| ٦٠٠                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عبدالله بن نمير الهمداني ، أبو هشام الكوفي                          | ثقة        | ١٤١         |
| السؤال رقم (١٤٢): حديث يونس بن عبيد ، وحديد ، وعلي بن زيد عن أنس <small>رضي الله عنه</small> : قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »                                   |                                                                     |            |             |
| ٦٠١                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عبدالمالك بن عبدالعزيز القشيري ، النسائي ، أبو النصر التمار الدقيقي | ثقة        | ١٤٢         |
| ٦٠٢                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الحسن بن موسى الأشيب ، أبو يعلى البغدادي                            | ثقة        | ١٤٢         |
| السؤال رقم (١٤٣): حديث يونس بن خباب عن أنس <small>رضي الله عنه</small> : « مررنا مع رسول الله <small>ﷺ</small> وعلي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> بحديقة ، فقال علي <small>رضي الله عنه</small> : ما أحسنها يا رسول الله ! فقال النبي <small>ﷺ</small> : « حديقتك في الجنة احسن منها » |                                                                     |            |             |
| ٦٠٣                                                                                                                                                                                                                                                                                              | يونس بن خباب الأسدي ، أبو حمزة ، أبو الجهم الكوفي                   | صدق        | ١٤٣         |
| ٦٠٤                                                                                                                                                                                                                                                                                              | يحيى بن يعلى الأسلمي ، القطواني ، أبو زكريا الكوفي                  | ضعيف       | ١٤٣         |
| ٦٠٥                                                                                                                                                                                                                                                                                              | بشر بن عقبة الأسدي أبو عقبة الكوفي                                  | مجهول      | ١٤٣         |
| ٦٠٦                                                                                                                                                                                                                                                                                              | المفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة ، ويقال أبو علي النحاس            | ضعيف       | ١٤٣         |
| السؤال رقم (١٤٤): حديث يوسف بن عبدالله بن الحارث عن أنس <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> : « أنه رخص في الرقية من الحمة والنملة والعين »                                                                                                                                    |                                                                     |            |             |
| ٦٠٧                                                                                                                                                                                                                                                                                              | يوسف بن عبدالله بن الحارث ، الأنصاري ، أبو الوليد البصري            | ثقة        | ١٤٤         |
| السؤال رقم (١٤٥): حديث أبي قلابة عن أنس <small>رضي الله عنه</small> : قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « أتقرؤون والإمام يقرأ؟ قالوا : نعم ، قال فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه »                                                                                               |                                                                     |            |             |
| ٦٠٨                                                                                                                                                                                                                                                                                              | سلام بن سليمان المزني ، أبو المنذر القاريء النحوي الكوفي            | صدق        | ١٤٥         |
| ٦٠٩                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي الأعرج ، أبو العلاء البصري    | متروك      | ١٤٥         |
| ٦١٠                                                                                                                                                                                                                                                                                              | محمد بن أبي عائشة ، الحجازي أبو عبدالله المدني                      | ليس به بأس | ١٤٥         |
| السؤال رقم (١٤٦): حديث أبي قلابة ، عن أنس <small>رضي الله عنه</small> : « أن يهودياً رضع رأس جارية من الأنصار على أوضاع لها بحجر ، فقتلها ، فأمر النبي <small>ﷺ</small> أن يقتل بها »                                                                                                            |                                                                     |            |             |
| ٦١١                                                                                                                                                                                                                                                                                              | محمد بن عمرو الياغمي ، الرعيني                                      | صدق        | ١٤٦         |
| السؤال رقم (١٤٧): « قصة المرنيين »                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                     |            |             |



| م                                                                                                                                                                                | الاسم                                                                 | القول فيه   | رقم المسألة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٦١٢                                                                                                                                                                              | سليمان أبو رجاء ، مولى أبي قلابة الجرمي البصري                        | صدوق        | ١٤٧         |
| السؤال رقم (١٤٨): قال رسول الله ﷺ: « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته »                                                                                                           |                                                                       |             |             |
| السؤال رقم (١٤٩): أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عليّ وترحمني ، وإذا أردت بين عبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون » |                                                                       |             |             |
| السؤال رقم (١٥٠): قال رسول الله ﷺ « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان »                                                                                                           |                                                                       |             |             |
| السؤال رقم (١٥١): « ما هتك الله ستر عبد قط له عند الله مثقال ذرة خير »                                                                                                           |                                                                       |             |             |
| السؤال رقم (١٥٢): عن النبي ﷺ قال : « سبع للبكر وثلاث للثيب »                                                                                                                     |                                                                       |             |             |
| ٦١٣                                                                                                                                                                              | محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي                                       | ثقة         | ١٥٢         |
| ٦١٤                                                                                                                                                                              | يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي           | صدوق        | ١٥٢         |
| ٦١٥                                                                                                                                                                              | الحسن بن دينار ، أبو سعيد البصري                                      | متروك       | ١٥٢         |
| ٦١٦                                                                                                                                                                              | عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو قلابة | صدوق        | ١٥٢         |
| السؤال رقم (١٥٣): قال رسول الله ﷺ: « إذا نعس أحدكم في صلاته فليصرف فليتم »                                                                                                       |                                                                       |             |             |
| ٦١٧                                                                                                                                                                              | عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري                                | صدوق        | ١٥٣         |
| السؤال رقم (١٥٤): « أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يُشفع الأذان ويوتر الإقامة »                                                                                                       |                                                                       |             |             |
| ٦١٨                                                                                                                                                                              | يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المؤدب                | ثقة         | ١٥٤         |
| السؤال رقم (١٥٥): « كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرن بـبسم الله الرحمن الرحيم »                                                                                            |                                                                       |             |             |
| ٦١٩                                                                                                                                                                              | خلف بن سالم المخزومي ، أبو محمد المهلب ، السندي                       | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢٠                                                                                                                                                                              | يحيى بن آدم بن سليمان الأموي القرشي ، أبو زكريا الكوفي                | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢١                                                                                                                                                                              | عبدالله بن الوليد بن ميمون بن عبدالله القرشي الأموي ، أبو محمد المكي  | صدوق        | ١٥٥         |
| ٦٢٢                                                                                                                                                                              | عبيدالله بن عبيد الرحمن ، ويقال : ابن عبد الرحمن ، الأشجعي            | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢٣                                                                                                                                                                              | قيس بن عباية ، أبو نعامه الحنفي الرماني                               | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢٤                                                                                                                                                                              | معاوية بن هشام القصار الأزدي ، أبو الحسن الكوفي                       | صدوق        | ١٥٥         |
| ٦٢٥                                                                                                                                                                              | سعيد بن إياس الجُريري ، أبو مسعود البصري                              | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢٦                                                                                                                                                                              | عثمان بن غياث ، الراسبي ، البصري                                      | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢٧                                                                                                                                                                              | راشد بن نجيع الحماي ، أبو محمد البصري                                 | صدوق        | ١٥٥         |
| ٦٢٨                                                                                                                                                                              | يزيد بن عبدالله بن مغفل                                               | مجهول الحال | ١٥٥         |

| رقم المسألة | القول فيه   | الاسم                                                                                                                                                                                                                                                      | م   |
|-------------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|             |             | السؤال رقم (١٥٦): قال رسول الله ﷺ: «نحن خير من أبنائنا، وأبنائنا خير من أبنائهم، وأبناء أبنائنا خير من أبنائهم»                                                                                                                                            |     |
| ١٥٦         | ضعيف        | الحسن بن أبي جعفر، الجفري، البصري، أبو سعيد الأزدي                                                                                                                                                                                                         | ٦٢٩ |
|             |             | السؤال رقم (١٥٧): قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأعلمهم بالحلّال والحرام معاذ بن جبل، وأقرؤهم أبي، وأفرضهم زيد، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»                                    |     |
| ١٥٧         | متهم بالوضع | معلى بن عبد الرحمن الواسطي                                                                                                                                                                                                                                 | ٦٣٠ |
| ١٥٧         | لين الحديث  | النضر بن معبد، أبو قحزم الجرمي الأزدي                                                                                                                                                                                                                      | ٦٣١ |
| ١٥٧         | ثقة         | حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري                                                                                                                                                                                                                         | ٦٣٢ |
|             |             | السؤال رقم (١٥٨): حديث أبي سفيان طلحة بن نافع عن أنس ؓ: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»                                                                                                                                   |     |
| ١٥٨         | صدوق        | طلحة بن نافع، القرشي، مولا هم، أبو سفيان الواسطي                                                                                                                                                                                                           | ٦٣٣ |
| ١٥٨         | ثقة         | محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي، أبو عبدالله بن أبي القاسم                                                                                                                                                                                           | ٦٣٤ |
| ١٥٨         | صدوق        | محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي، أبو يحيى                                                                                                                                                                                                             | ٦٣٥ |
|             |             | السؤال رقم (١٥٩): حديث أبي سفيان، عن أنس ؓ: «أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ فقالت أمه: يا بني ليهنك الجنة، فقال النبي ﷺ: وما يدريك؟ لعله كان يتكلم بما لا يعنيه»                                                                                                |     |
| ١٥٩         | صدوق        | سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبدالله البجلي                                                                                                                                                                                                    | ٦٣٦ |
| ١٥٩         | ثقة         | حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي                                                                                                                                                                                                     | ٦٣٧ |
|             |             | السؤال رقم (١٦٠): حديث أبي سفيان، عن أنس ؓ قال: «لما توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فخرج بجنازتها فدخل قبرها، ثم خرج ملتئم اللون مذعوراً، فقلنا: يا نبي الله: ما بالك مذعوراً؟ قال: ذكرت ضمة القبر، وشدة الموت فدعوت الله أن يخفف عنها لأنها كانت امرأة مسقاة» |     |
| ١٦٠         | ضعيف        | حبيب بن خالد الأسدي، الكاهلي                                                                                                                                                                                                                               | ٦٣٨ |
| ١٦٠         | ثقة         | محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي                                                                                                                                                                                                              | ٦٣٩ |
|             |             | السؤال رقم (١٦١): حديث أبي يعفور العبدي عن أنس ؓ: «كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين»                                                                                                                                                                        |     |
| ١٦١         | ثقة         | وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي                                                                                                                                                                                                                              | ٦٤٠ |
|             |             | السؤال رقم (١٦٢): حديث عمرو بن أبي عمرو عن أنس ؓ: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الهم، والحزن، والعجز، والكسل، والجبن، والبخل، وضلع الدين، وغلبة العدو»                                                                                                         |     |

| م                                                                                                                                                          | الاسم                                                              | القول فيه   | رقم المسألة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٦٤١                                                                                                                                                        | عمرو بن أبي عمرو ، واسمه ميسرة ، مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب    | ثقة         | ١٦٢         |
| ٦٤٢                                                                                                                                                        | عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي ، المسعودي | صدوق        | ١٦٢         |
| السؤال رقم (١٦٣): حديث أبي عصام عن أنس ؓ «أن النبي ﷺ كان إذا شرب يتنفس في الإناء ثلاثاً ، وهو يقول : هو أهناً»                                             |                                                                    |             |             |
| ٦٤٣                                                                                                                                                        | أبو عاصم البصري ، قيل اسمه ثمامة                                   | مقبول       | ١٦٣         |
| ٦٤٤                                                                                                                                                        | يحيى بن اسحاق البجلي ، أبو زكريا ويقال أبو بكر السيلحيني           | صدوق        | ١٦٣         |
| السؤال رقم (١٦٤): حديث أبي عمران الجوني عن أنس ؓ «كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه»                                                                           |                                                                    |             |             |
| ٦٤٥                                                                                                                                                        | عبدالمالك بن حبيب الأزدي ، ويقال الكندي ، أبو عمران الجوني         | ثقة         | ١٦٤         |
| السؤال رقم (١٦٥): حديث ابن أنس بن مالك ، عن أنس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ «إن الحور العين يتغنين في الجنان ، يقلن : نحن الحور الحسان ، نُخبِتنا لأزواج كرام» |                                                                    |             |             |
| ٦٤٦                                                                                                                                                        | عبدالله بن رافع ، المخزومي ، أبو رافع البصري                       | ثقة         | ١٦٥         |
| ٦٤٧                                                                                                                                                        | عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع                                   | مجهول الحال | ١٦٥         |
| السؤال رقم (١٦٦): حديث ابن حزم الأنصاري عن أنس ؓ عن النبي ﷺ قال : «إذا بلغ العبد مئة سنة فهي أرذل العمر»                                                   |                                                                    |             |             |
| ٦٤٨                                                                                                                                                        | عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري النجاري ، أبو طوالة   | ثقة         | ١٦٦         |
| ٦٤٩                                                                                                                                                        | علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، أبو الحسن الكوفي                     | صدوق        | ١٦٦         |
| ٦٥٠                                                                                                                                                        | شاذ بن فياض الشكري ، أبو عبيدة البصري                              | صدوق        | ١٦٦         |
| السؤال رقم (١٦٧): حديث حفصة بنت سيرين ، عن أنس ؓ : قال رسول الله ﷺ «الطاعون شهادة لكل مسلم»                                                                |                                                                    |             |             |
| ٦٥١                                                                                                                                                        | حفصة بنت سيرين ، أم الهديل الأنصاري ، أخت محمد بن سيرين            | ثقة         | ١٦٧         |
| ٦٥٢                                                                                                                                                        | علي بن مُسَهر القرشي ، أبو الحسن الكوفي الحافظ                     | ثقة         | ١٦٧         |
| ٦٥٣                                                                                                                                                        | اسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني ، أبو زكريا الكوفي              | صدوق        | ١٦٧         |
| ٦٥٤                                                                                                                                                        | ثابت بن يزيد الأحول ، أبو زيد البصري                               | ثقة         | ١٦٧         |
| ٦٥٥                                                                                                                                                        | ابراهيم بن سليمان ، بن رزين البغدادي ، أبو اسماعيل المؤدب          | صدوق        | ١٦٧         |
| السؤال رقم (١٦٨): «كان رسول الله ﷺ يكتحل وترأ»                                                                                                             |                                                                    |             |             |
| ٦٥٦                                                                                                                                                        | الوضاح بن حسان الأنباري                                            | كان عابداً  | ١٦٨         |
| ٦٥٧                                                                                                                                                        | أسود بن عامر ، أبو عبدالرحمن ، المعروف بشاذان                      | لا بأس به   | ١٦٨         |

| رقم المسألة | القول فيه | الاسم                                                                                                                                                                      | ٢   |
|-------------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|             |           | السؤال رقم (١٦٩): حديث علي بن زيد عن أنس <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تُقرض شفاههم بمقارض من نار» |     |
| ١٦٩         | ضعيف      | علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان أبو الحسن البصري                                                                                                         | ٦٥٨ |
| ١٦٩         | متروك     | عمر بن قيس المكي، أبو حفص المعروف بسندل                                                                                                                                    | ٦٥٩ |

## فهرس الآيات القرآنية

| م  | الآية ورقمها واسم السورة                                                                                                                         | رقم السؤال             |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| ١  | ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا... ﴾ [سورة المائدة، آية : ٣٣] | ٢٦، ٤٦،<br>٤٧، ١٤٧     |
| ٢  | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا... ﴾ [سورة التحريم، آية : ٦]                                             | ٤٨                     |
| ٣  | ﴿ يَسْمِعُ أَفْعَوْا الرَّحْمَنُ ﴾ [سورة الفاتحة، آية : ١]                                                                                       | ٨، ٨٦،<br>١٠٤،<br>١٥٥  |
| ٤  | ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الفاتحة، آية : ٢]                                                                                | ٥٤، ٥٨،<br>١٠٤،<br>١٥٥ |
| ٥  | ﴿ وَنِيْلَكُمْ مِنْ يَرْدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمَلِ ﴾ [سورة النحل، آية : ٧٠]                                                                     | ١٦٢                    |
| ٦  | ﴿ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾ [سورة الأنعام، آية : ٧٥]                                                 | ١٠                     |
| ٧  | ﴿ فَشَرِبُوا شَرْبَ الْوَيْهَمِ ﴾ [سورة الواقعة، آية : ٥٥]                                                                                       | ١٦                     |
| ٨  | ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا... ﴾ [سورة المائدة، آية : ٣٨]                                                            | ٢٣                     |
| ٩  | ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [سورة الأحقاف، آية : ٢٤]                                                                                        | ٢٤                     |
| ١٠ | ﴿ أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ [سورة الطلاق، آية : ١]                                       | ٢٩                     |
| ١١ | ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ [سورة البقرة، آية : ٢٣٢]        | ٣٣                     |
| ١٢ | ﴿ وَطِلَّ مَتَدُودٍ وَمَاءٍ مُسْكُوبٍ ﴾ [سورة الواقعة، آية : ٣٠، ٣١]                                                                             | ٤٧                     |
| ١٣ | ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِمْ ﴾ [سورة الاسراء، آية : ٧١]                                                                           | ٤٨                     |
| ١٤ | ﴿ وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًا جَمًّا ﴾ [سورة الفجر، آية : ٢٠]                                                                                    | ٥٥                     |
| ١٥ | ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [سورة الفاتحة، آية : ٤]                                                                                               | ٦١، ١٠٤                |
| ١٦ | ﴿ وَالزَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى ﴾ [سورة الفتح، آية : ٢٦]                                                                                       | ٨٦                     |
| ١٧ | ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [سورة الكوثر، آية : ١]                                                                                      | ٨٧                     |
| ١٨ | ﴿ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ ﴾ [سورة المائدة، آية : ٤٥]                                                                                             | ٨٨                     |
| ١٩ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [سورة النساء، آية : ٩٤]                                    | ٨٨                     |
| ٢٠ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ﴾ [سورة الممتحنة، آية : ١٠]                                         | ٩١                     |
| ٢١ | ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ﴾ [سورة الفتح، آية : ٢٤]                                                    | ٩١                     |
| ٢٢ | ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ [سورة طه، آية : ١٤]                                                                                            | ٩٤                     |
| ٢٣ | ﴿ وَمَا آفَاكُمُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ... ﴾ [سورة الحشر، آية : ١٤]                                        | ٩٦                     |

## فهرس الأحاديث والآثار مرتب علي حروف المعجم

| م  | طرف الحديث                                                                                                            | رقم السؤال |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١  | ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ قال : « نهر في الجنة »                                                           | ٨٧         |
| ٢  | ﴿ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ فقال : بسم الله الرحمن الرحيم                                                   | ٨٦         |
| ٣  | ﴿ يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أَنْاسٍ بِإِيمَانِهِمْ ﴾ فقال : « نبهم ﷺ »                                                     | ٤٨         |
| ٤  | « أناني ربي تبارك وتعالى البارحة كأحسن صورة ... »                                                                     | ١٠         |
| ٥  | « أنقرؤون والإمام يقرأ؟ قالوا : نعم ، قال فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه »                           | ١٤٥        |
| ٦  | « أتى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد ، وقد مُثِّلَ به فقال : ( لولا أن نجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله الطير ... ) » | ٦٦         |
| ٧  | « إذا بلغ العبد مئة سنة فهي أرذل العمر »                                                                              | ١٦٦        |
| ٨  | « إذا نعت أحدكم في صلاته فلينصرف فليتم »                                                                              | ١٥٣        |
| ٩  | « أسكن فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . »                                                                           | ٤٥         |
| ١٠ | « أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ فقالت أمه : يا بني ليهنك الجنة ، فقال النبي ﷺ : وما يدريك؟ لعله كان يتكلم بما لا يعنيه »  | ١٥٩        |
| ١١ | « أفضل العبادة انتظار الفرج من الله »                                                                                 | ٧٢         |
| ١٢ | « أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين ليلة ، يصلي صلاة المسافر »                                                             | ١٣٢        |
| ١٣ | « أمر بالبدن بذى الخليفة فقلدت ثم أشعرها في جانبها الأيمن ..... »                                                     | ٤          |
| ١٤ | « أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يُشفع الأذان ويوتر الإقامة »                                                              | ١٥٤        |
| ١٥ | « أن أم سليم حاضت بعدما طافت يوم النحر فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر »                                                   | ١٠٥        |
| ١٦ | « إن الحور العين يتغنين في الجنان ، يقلن : نحن الحور الحسان ، نُحِبُّنَا لأزواج كرام »                                | ١٦٥        |
| ١٧ | « إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول أنه أحدث ، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً »                                      | ٧٥         |
| ١٨ | « إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك ام ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته . »                                 | ٢٧         |
| ١٩ | « إن الله رفيق »                                                                                                      | ١٣         |
| ٢٠ | « إن الله وعدني ان يدخل الجنة من أمتي أربع مئة ألف ..... »                                                            | ١٢٣        |
| ٢١ | « أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة ( الحمد لله رب العالمين ) »                          | ١٠٤        |
| ٢٢ | « أن النبي ﷺ أحرم في حجته عند الظهر »                                                                                 | ٤٠         |

| رقم السؤال | طرف الحديث                                                                                                                                                                              | م  |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ١١٥        | «أن النبي ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين فقالوا: يا رسول الله اقطع لإخواننا من المهاجرين»                                                                                              | ٢٣ |
| ١٢٧        | «أن النبي ﷺ حبس في تهمة»                                                                                                                                                                | ٢٤ |
| ٨٢         | «أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء»                                                                                                                                                  | ٢٥ |
| ٦٨         | «أن النبي ﷺ سجد سجدة للسهو قبل التسليم»                                                                                                                                                 | ٢٦ |
| ٦٠         | «أن النبي ﷺ سقط عن فرس فجحش شقه الأيمن»                                                                                                                                                 | ٢٧ |
| ٧٠         | «أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا بباء فتمضمض ، وقال : إن له دسماً»                                                                                                                          | ٢٨ |
| ٦٢         | «أن النبي ﷺ شرب لبناً وعن يمينه أعرابي ، وعن شماله أبو بكر ؓ فأعطى الأعرابي ، وقال :<br>( الأيمن فالأيمن )»                                                                             | ٢٩ |
| ١١١        | «أن النبي ﷺ صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة ، فليعد...»                                                                                                                           | ٣٠ |
| ١٦         | «أن النبي ﷺ قال لأسقف نجران: (أسلم تسلم)»                                                                                                                                               | ٣١ |
| ٨٨         | «أن النبي ﷺ قرأ ( العين بالعين )»                                                                                                                                                       | ٣٢ |
| ٢٣         | «أن النبي ﷺ قطع في محجن»                                                                                                                                                                | ٣٣ |
| ١٢١        | «أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل وذكوان»                                                                                                                                              | ٣٤ |
| ١٦٣        | «أن النبي ﷺ كان إذا شرب يتنفس في الإناء ثلاثاً ، وهو يقول : هو أهنأ»                                                                                                                    | ٣٥ |
| ٥٢         | «أن النبي ﷺ كان في بيته ، فخرج إلى الحجرة فسمع قوماً يتكلمون علي باب الحجرة في القدر ....»                                                                                              | ٣٦ |
| ١٠٠        | «أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة من الشوكة»                                                                                                                                               | ٣٧ |
| ٦١         | «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يقرأون ملك يوم الدين»                                                                                                                    | ٣٨ |
| ٦٩         | «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنائز»                                                                                                                      | ٣٩ |
| ٥٤         | «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين»                                                                                                                  | ٤٠ |
| ٣٤         | «أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن العزل فقال: أنت تخلقه أنت ترزقه أقره ، ومستقره فإنها هو ما قدر له»                                                                                             | ٤١ |
| ٤٦         | «أن رجلاً كان في عقدته ضعف ، فأتي أهله نبي الله ﷺ فقالوا يا نبي الله : احجر علي فلان ، فنهاه رسول الله ﷺ فقال: لا أصبر علي البيع ، فقال رسول الله ﷺ « إن كنت غير تارك فقل ها ولا خلافة» | ٤٢ |
| ١٣٩        | «أن رسول الله ﷺ كان بيني المسجد ، وعمار يحمل حجرتين ، فقال : ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية»                                                                                         | ٤٣ |
| ٣٠         | «أن رسول الله ﷺ أعتق صفية رضي الله عنها ، وجعل عتقها صداقها»                                                                                                                            | ٤٤ |
| ٣٧         | «أن رسول الله ﷺ أمر صاحب بدنه إن عطب منها شيئاً أن لا يأكل منها»                                                                                                                        | ٤٥ |
| ٢٩         | «أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها ، وقال: هي صوامة قوامه»                                                                                                                      | ٤٦ |

| رقم السؤال | طرف الحديث                                                                                 | م  |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٩٦         | «أن رسول الله ﷺ كان يدخر لأهله قوت السنة»                                                  | ٤٧ |
| ٧          | «أن عمومهم له شهوا على رؤية الهلال عند النبي ﷺ، فأمرهم أن يخرجوا لعيدهم الغد»              | ٤٨ |
| ٥          | «إن عند كل ختمة القرآن دعوة مستجابة».                                                      | ٤٩ |
| ٤٧         | «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها»                                  | ٥٠ |
| ١٠٩        | «أن قدحاً للنبي ﷺ انكسر فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة»                                      | ٥١ |
| ٧٤         | «إن لكل دين خلقاً، وإن خلق هذا الدين الحياء»                                               | ٥٢ |
| ٣٨         | «إن لم تخف الضعف فاحتجم»                                                                   | ٥٣ |
| ١          | «إن هذه الحشوش محتضرة ....»                                                                | ٥٤ |
| ١٣٣        | «أن يتبأ في حجر أبي طلحة ؓ، وله خمر، فلما حرمت سأل النبي ﷺ أن يجعله خلاً ....»             | ٥٥ |
| ١٤٦        | «أن يهودياً رضخ رأس جارية من الأنصار على أوضاع لها بحجر، فقتلها، فأمر النبي ﷺ أن يقتل بها» | ٥٦ |
| ٩          | «أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها بين حجرين، فقتله الرسول ﷺ بها»                         | ٥٧ |
| ١٢٢        | «أنه رأى النبي ﷺ يصلي على حمار، والقبلة خلفه»                                              | ٥٨ |
| ١٤٤        | «أنه رخص في الرقية من الحمة والنملة والعين»                                                | ٥٩ |
| ١٢٤        | «أنه سها عن سجدة»                                                                          | ٦٠ |
| ١٢٠        | «أنه صلى على امرأة فقام بحيال وسط السرير وصلى على رجل فقام على رأسه، ثم ذكر ذلك عن رسول ﷺ» | ٦١ |
| ٦٥         | «أولم رسول الله ﷺ على صفيه بنت حبي رضي الله عنها بسويق وعمر»                               | ٦٢ |
| ٤٢         | «أي الشجرة أمتع؟ قالوا: فرعها، قال: كذلك الصف المقدم أحسن من الشيطان».                     | ٦٣ |
| ٥٥         | «ابنوا المساجد جما»                                                                        | ٦٤ |
| ١٠٦        | «احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره»                                                      | ٦٥ |
| ١١٣        | «استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال: «أئذنوا له فبئس أخو العشيرة ..»                          | ٦٦ |
| ١٣١        | «الأنصار تركتني وضيعتني، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم»                           | ٦٧ |
| ٥٣         | «الأنصار كرشني وعييتني»                                                                    | ٦٨ |
| ٥٦         | «البراق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها»                                                   | ٦٩ |
| ١١         | «الحجر الأسود من أحجار الجنة».                                                             | ٧٠ |
| ٢          | «السلطان ظل الله في الأرض من نصحه هدى ومن غشه ضل»                                          | ٧١ |



| م  | طرف الحديث                                                                                                                                                                                | رقم السؤال |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ٧٢ | «الطاعون شهادة لكل مسلم»                                                                                                                                                                  | ١٦٧        |
| ٧٣ | «اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عليّ وترحمني ، وإذا أردت بين عبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون»                                                        | ١٤٩        |
| ٧٤ | «المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»                                                              | ١٤٢        |
| ٧٥ | «الورق بالورق، والذهب بالذهب...»                                                                                                                                                          | ١٠٧        |
| ٧٦ | «بُعِثَ النبي ﷺ بعد ثمانية آلاف من الأنبياء ، أربعة آلاف من بني إسرائيل ، والباقي من سائر الناس»                                                                                          | ١٣٤        |
| ٧٧ | «بُعِثَ النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً وتوفي وهو ابن ستين سنة أو كما قال ، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء»                                          | ١٢٥        |
| ٧٨ | «بينما أنا نائم أتيت ببناء فيه لبن فشربت منه حتى أني لأرى الري بين أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا ما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم».                                          | ٩٢         |
| ٧٩ | «ثلاث من ضبطهن ضبط الصوم من تسحر وقال وشرب بعدما يأكل»                                                                                                                                    | ٣١         |
| ٨٠ | «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان»                                                                                                                                                        | ١٥٠        |
| ٨١ | «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : وقعت على امرأتي في رمضان فقال : ( أعتق رقبة ... الحديث )»                                                                                                     | ٧٧         |
| ٨٢ | «خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فصام وصام الناس حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس ، وكانوا يأخذون بالأحداث فالأحدث من فعل رسول الله ﷺ»                                                        | ٨٠         |
| ٨٣ | «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر صبيحة سبعة عشرة من رمضان، فصام بعضنا، وأفطر بعضنا، فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم»                                                       | ٣٩         |
| ٨٤ | «خير أمتي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرؤهم أبي ، وأفرضهم زيد ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» | ١٥٧        |
| ٨٥ | «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم»                                                                                                                                           | ٥٠         |
| ٨٦ | «خير الصحابة أربعة ، وخير الطلائع أربعين ، وخير السرايا أربعمائة»                                                                                                                         | ٧٣         |
| ٨٧ | «خير ما تداوتم به الحجامة» (والقسط البحري)                                                                                                                                                | ١٥         |
| ٨٨ | «دخل رجل والنبي ﷺ يخطب فقال: (قم فاركع وأمسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته)»                                                                                                                 | ٢٨         |
| ٨٩ | «دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء ، وابن رواحة بين يديه أخذ بغرزة وهو يقول: خلو بني الكفار عن سبيله ، قد أنزل الرحمن في تنزيله ، بأن خير القتل في سبيله»                                    | ٨٩         |

| رقم السؤال | طرف الحديث                                                                                                                           | م   |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١١٦        | « رأى النبي ﷺ نسوة يتبعن جنازة، فقال لهن : أنحملن ؟ أندفنن ؟ أمحنن ؟ قلن : لا ، قال : فارجعن مأزورات غير مأجورات »                   | ٩٠  |
| ٧٩         | « رأيت على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سراء »                                                                                  | ٩١  |
| ١٦٩        | « رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تُقرض شفاههم بمقارض من نار »                                                                              | ٩٢  |
| ١٣٨        | « رصوا الصفوف ، وسددوا الخلل ، فإن الشيطان يقوم في الخلل »                                                                           | ٩٣  |
| ١٣٧        | « سألت ربي عن اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فأعطانيهم يعني الصبيان »                                                            | ٩٤  |
| ١٥٢        | « سبع للبكر وثلاث للثيب »                                                                                                            | ٩٥  |
| ٤١         | « سمع النبي ﷺ رجلاً يقول الله أكبر، الله أكبر، فقال النبي : (على الفطرة) »                                                           | ٩٦  |
| ١٠١        | « صلاة القاعد على نصف صلاة القائم ».                                                                                                 | ٩٧  |
| ٥٨         | « صليت خلف النبي ﷺ وأبى بكر وعمر رضي الله عنهما ، فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين »                                    | ٩٨  |
| ١١٢        | « صليت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ، وبذي الحليفة ركعتين »                                                                      | ٩٩  |
| ٢٢         | « عذب رجل في قبره في البول ».                                                                                                        | ١٠٠ |
| ٦٤         | « عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أرى ذنباً أعظم من أية أو سورة أوتيها رجل ثم نسيها » | ١٠١ |
| ٨٥         | « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل »                                                                                              | ١٠٢ |
| ٤٩         | « عمر أمتي ما بين الخمسين إلى الستين وأقلهم ما يبلغ السبعين »                                                                        | ١٠٣ |
| ١١٤        | « غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة فمنا المكبر ، ومنا الملبي ..... »                                                             | ١٠٤ |
| ١٢٨        | « فتح القسطنطينية مع قيام الساعة »                                                                                                   | ١٠٥ |
| ٨١         | « قال رسول الله ﷺ ( إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ) ».                                                                         | ١٠٦ |
| ٩٣         | « قال رسول الله ﷺ لفاطمة في غلام أعطاها إياه لا تضربه فإني رأيتني يصلي »                                                             | ١٠٧ |
| ١٢٦        | « قصة العرنيين »                                                                                                                     | ١٠٨ |
| ١٤٧        | « قصة العرنيين »                                                                                                                     | ١٠٩ |
| ١١٠        | « كان التثويب على عهد رسول الله ﷺ الصلاة خير من النوم »                                                                              | ١١٠ |
| ٣٦         | « كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم قال : ( أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ) »                                                 | ١١١ |
| ٩١         | « كان النبي ﷺ عام الحديبية يشرك بين السبعة من أصحابه في البُذنة »                                                                    | ١١٢ |
| ٨٣         | « كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة ويسجد عليها »                                                                                          | ١١٣ |

| رقم السؤال | طرف الحديث                                                                                                                              | م   |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٤         | «كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة»                                                                                                           | ١١٤ |
| ٢٦         | «كان النبي ﷺ ينهي عن المثلة ويحث على الصدقة»                                                                                            | ١١٥ |
| ٦٧         | «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع خاتمته»                                                                                             | ١١٦ |
| ٧٦         | «كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال : (هذا رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغل فيه الشياطين ، من حرم فيه رحمة الله فقد حرم )» | ١١٧ |
| ١٠٨        | «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الغداة قام هنية ثم سجد»                                                                 | ١١٨ |
| ١٨         | «كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر»                                                                                | ١١٩ |
| ١٧         | «كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها»                                                                                         | ١٢٠ |
| ١٥٥        | «كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم»                                                                       | ١٢١ |
| ١١٧        | «كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب»                                                                                                    | ١٢٢ |
| ١٦٢        | «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الهم ، والحزن ، والعجز ، والكسل ، والجبن ، والبخل ، وضلع الدّين ، وغلبة العدو»                                | ١٢٣ |
| ١٩         | «كان رسول الله ﷺ يجمع النفر في القبر الواحد يقدم أقرأهم»                                                                                | ١٢٤ |
| ٧٨         | «كان رسول الله ﷺ يسدل ناصيته»                                                                                                           | ١٢٥ |
| ٦٣         | «كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة»                                                                                              | ١٢٦ |
| ١٦٤        | «كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه»                                                                                                         | ١٢٧ |
| ٥٩         | «كان رسول الله ﷺ يفطر على تمرات»                                                                                                        | ١٢٨ |
| ١٦٨        | «كان رسول الله ﷺ يكتحل وترأ»                                                                                                            | ١٢٩ |
| ١٥٨        | «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»                                                                        | ١٣٠ |
| ١٦١        | «كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين»                                                                                                       | ١٣١ |
| ٢٠         | «كان رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وعلى نعليه»                                                                                              | ١٣٢ |
| ٢١         | «كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في غسل واحد»                                                                                            | ١٣٣ |
| ٦          | «كان عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة : «الصلاة الصلاة وما ملك أيانكم»                                                            | ١٣٤ |
| ٧١         | «كان قتل أشيم خطأ»                                                                                                                      | ١٣٥ |
| ٣          | «كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع»                                                                                                         | ١٣٦ |
| ٣٥         | «كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة»                                                                                                     | ١٣٧ |

| م   | طرف الحديث                                                                                                                                                                                                         | رقم السؤال |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١٣٨ | « كانت قراءة رسول الله ﷺ يمد بها صوته »                                                                                                                                                                            | ٨          |
| ١٣٩ | « كل بناء وبنا على صاحبه إلا مسجداً يذكر فيه اسم الله ، وخَصَّ من قصب بيدل الله تعالى به المؤمن لؤلؤة في الجنة »                                                                                                   | ١١٨        |
| ١٤٠ | « كل مسكر حرام ».                                                                                                                                                                                                  | ١٠٢        |
| ١٤١ | « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته »                                                                                                                                                                                | ١٤٨        |
| ١٤٢ | « كن أزواج النبي ﷺ يأكلن الجراد ويتهادينه ».                                                                                                                                                                       | ٩٥         |
| ١٤٣ | « كنا إذا نزلنا منزلاً سبحنا حتى نحل الرحال »                                                                                                                                                                      | ٣٢         |
| ١٤٤ | « لأن أقعد مع يذكرون الله من صلاة الغداة أحب إلي مما طلعت عليه الشمس »                                                                                                                                             | ١٣٥        |
| ١٤٥ | « لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له »                                                                                                                                                                 | ١٤         |
| ١٤٦ | « لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »                                                                                                                                                     | ٩٧         |
| ١٤٧ | « لا يبيع حاضر الباد »                                                                                                                                                                                             | ١٤١        |
| ١٤٨ | « لبيك بحجة وعمرة معا »                                                                                                                                                                                            | ١٢         |
| ١٤٩ | « لم يبعث الله نبياً إلا حسن الصوت حسن الوجه ، وكان نبيكم ﷺ أحسنهم وجهاً وأحسنهم صوتاً »                                                                                                                           | ٥١         |
| ١٥٠ | « لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي وكان رجل عند النبي ﷺ فجاء ابن له فأخذه فقبله... »                                                                                                                       | ٩٠         |
| ١٥١ | « لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل »                                                                                                                                                             | ٣٣         |
| ١٥٢ | « لما توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فخرج بجنازتها فدخل قبرها ، ثم خرج ملتئم اللون مذعوراً فقلنا : يا نبي الله : ما بالك مذعوراً ؟ قال : ذكرت ضمة القبر ، وشدة الموت فدعوت الله أن يخفف عنها لأنها كانت امرأة مسقامة » | ١٦٠        |
| ١٥٣ | « لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة ».                                                                                                                                                                         | ٤٣         |
| ١٥٤ | « ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك فإن تواضع رفع بها ، وقال : ارتفع رفعك الله ، وإن رفع نفسه جبره إلى الأرض »                                                                                                   | ١٣٦        |
| ١٥٥ | « ما هتك الله ستر عبد قط له عند الله مثقال ذرة خير »                                                                                                                                                               | ١٥١        |
| ١٥٦ | « مررنا مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ؓ بحديقة ، فقال علي ؓ : ما أحسنها يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : « حديقتك في الجنة احسن منها »                                                                              | ١٤٣        |
| ١٥٧ | « من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال لليلتين ، وأن تتخذ المساجد طُرُقاً ..... »                                                                                                                            | ٥٧         |
| ١٥٨ | « من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل بالغسل أفضل ».                                                                                                                                                           | ٢٥         |

| رقم السؤال | طرف الحديث                                                                                                                                                                                     | م   |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١١٩        | «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها يموت على ذلك ، حرمه الله على النار»                                                                                                                      | ١٥٩ |
| ١٤٠        | «من كذب علي متعمداً ...»                                                                                                                                                                       | ١٦٠ |
| ٩٤         | «من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها»                                                                                                                                                    | ١٦١ |
| ١٥٦        | «نحن خير من أبنائنا ، وأبنائنا خير من أبنائهم ، وأبنائنا خير من أبنائهم»                                                                                                                       | ١٦٢ |
| ٢٤         | «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور»                                                                                                                                                               | ١٦٣ |
| ٩٩         | «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة».                                                                                                                                                                | ١٦٤ |
| ٨٤         | «نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل»                                                                                                                                                                     | ١٦٥ |
| ١٢٩        | «نهى رسول الله ﷺ أن يشتري التمر بالتمر في رؤوس النخل ، فإن ذلك ربا ، ورخص في المرايا»                                                                                                          | ١٦٦ |
| ١٣٠        | «نهيتكم عن لحوم الأضاحي ...»                                                                                                                                                                   | ١٦٧ |
| ٩٨         | «يا أكثم بن الجون أغز مع غير قومك يحسن خلقك، وتكرم على رفقاءك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربع مئة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يولي اثنا عشر ألفاً من قلة». | ١٦٨ |
| ١٠٣        | «يطلع عليكم رجل من هذا الفج من أهل الجنة ...»                                                                                                                                                  | ١٦٩ |

## فهرس بأسماء الرواة المترجم لهم في البحث مرتبين علي حروف المعجم

| رقم المسألة | القول فيه     | الاسم                                                                                   | م  |
|-------------|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|----|
| حرف الألف   |               |                                                                                         |    |
| ٩٣          | متروك         | أبان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبو اسماعيل العبدى                                      | ١  |
| ٣           | ثقة           | أبان بن يزيد العطار، البصري، أبو يزيد                                                   | ٢  |
| ٦٣          | ثقة           | إبراهيم بن أبى عبلة، العقيلي، الشامي، أبو اسماعيل                                       | ٣  |
| ٣           | ثقة           | إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، الناجي، أبو إسحاق البصري                               | ٤  |
| ٦٥          | صدوق          | إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد، أبو اسحاق المدني  | ٥  |
| ٦٥          | حافظ          | إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو اسحاق البصري                                               | ٦  |
| ١٦          | ضعيف          | إبراهيم بن زكريا المعلم العبد ستاني العجلي الضرير                                       | ٧  |
| ٤           | ثقة يغرب      | إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي                                      | ٨  |
| ٣           | صدوق          | إبراهيم بن عبد الملك القناد                                                             | ٩  |
| ٦٤          | صدوق          | إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي                                       | ١٠ |
| ٦٤          | ثقة           | إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من الموالي                                          | ١١ |
| ٦٦          | متروك         | أبو بكر الهذلي البصري، اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى                                     | ١٢ |
| ١٢٣         | ثقة           | أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري التجاري                                                 | ١٣ |
| ١٢٣         | مقبول         | أبو بكر بن عمير الأنصاري                                                                | ١٤ |
| ٦١          | ثقة           | أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ                                     | ١٥ |
| ٢٢          | صدوق سئ الحفظ | أبو جعفر الرازي التميمي، مولا هم، اسمه عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان               | ١٦ |
| ٧٣          | متروك         | أبو سلمة العاملي الشامي، الأزدي                                                         | ١٧ |
| ٦٠          | ثقة           | أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني                                      | ١٨ |
| ١٦٣         | مقبول         | أبو عاصم البصري، قيل اسمه ثمامة                                                         | ١٩ |
| ٨٨          | مجهول         | أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي                                                    | ٢٠ |
| ٧           | ثقة           | أبو عمير بن أنس                                                                         | ٢١ |
| ١١٨         | ثقة           | أحمد بن محمد بن يونس، بن خباب، أبو العباس الفزازي الأصبهاني                             | ٢٢ |
| ٧٨          | صدوق          | أحمد بن أبى بكر بن الحارث بن زراراة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني | ٢٣ |
| ٨١          | ثقة           | أحمد بن ابراهيم بن حبيب بن عيسى، أبو الحسن العطار                                       | ٢٤ |

| ٢  | الاسم                                                                         | القول فيه        | رقم المسألة |
|----|-------------------------------------------------------------------------------|------------------|-------------|
| ٢٥ | أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله ، أبو إسحاق البصري                            | ثقة              | ٥٦          |
| ٢٦ | أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور بن إسماعيل أبو الحسن الصوفي                   | ثقة              | ١٠٤         |
| ٢٧ | أحمد بن المقدام بن سليمان أبو الأشعث العجلي البصري                            | صدوق             | ٦٠          |
| ٢٨ | أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبدالرحمن النسائي القاضي    | ثقة              | ٦٧          |
| ٢٩ | أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجي ، أبو جعفر المعروف بالتستري                 | مجهول            | ١٠٨         |
| ٣٠ | أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن الديباجي                             | شيخ فاضل         | ١٠٨         |
| ٣١ | أحمد بن منيع بن عبدالرحمن ، أبو جعفر البغوي ، الأصم                           | لا بأس به        | ١٥          |
| ٣٢ | أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو عبدالله المخزومي                 | ثقة              | ٦٠          |
| ٣٣ | أسامة بن زيد الليثي مولا هم ، أبو زيد المدني                                  | صدوق             | ٦٦          |
| ٣٤ | أسامة بن زيد بن عدي ، أبو عيسى التنوخي الكاتب                                 | متروك            | ١١٥         |
| ٣٥ | أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي                          | ثقة              | ٦           |
| ٣٦ | إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي بن راهوية المروزي          | ثقة              | ٢٧          |
| ٣٧ | أسعد بن زُرارة بن عُذس بن عُبيد بن غَنَم بن مالك بن النجار أبو أمانة الأنصاري | صحابي            | ١٠٠         |
| ٣٨ | أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني ، أبو أمانة                               | صحابي            | ٩٢          |
| ٣٩ | إسماعيل بن محمد بن جُحادة الياامي ، مولا هم ، أبو محمد الكوفي العطار المكفوف  | صدوق             | ٣٩          |
| ٤٠ | إسماعيل بن مسلم ، البصري                                                      | ضعيف             | ١           |
| ٤١ | أسود بن عامر ، أبو عبدالرحمن ، المعروف بشاذان                                 | لا بأس به        | ١٦٨         |
| ٤٢ | أسيد بن حضير بن سمالك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن مالك ، الأنصاري        | صحابي            | ٥٣          |
| ٤٣ | أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي                                             | ضعيف             | ٦٢          |
| ٤٤ | أشعث بن عبدالملك الحمزاني ، أبو هانئ البصري                                   | ثقة              | ٢٦          |
| ٤٥ | أُثَيْمِ الضَّبَابِي                                                          | صحابي            | ٧١          |
| ٤٦ | أَكْثَمُ بن الجَوْن أو ابن أبي الجون                                          | صحابي            | ٩٨          |
| ٤٧ | أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، وأما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي    | ابنة رسول الله ﷺ | ٧٩          |
| ٤٨ | أم موسى (سرية علي بن أبي طالب ﷺ)                                              | ثقة              | ٦           |
| ٤٩ | أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبدالرحمن الليثي ، أبو ضمرة المدني                  | ثقة              | ١٣٦         |
| ٥٠ | أَوْيس ، ابن أبي أَوْيس ، بن مالك بن أبي عامر الأصبحي                         | ثقة              | ٧٦          |
| ٥١ | أَيُّوب بن أبي غنيمة ، كيسان السخيتاني ، أبو بكر البصري                       | ثقة              | ٥٤          |

| م  | الاسم                                                                         | القول فيه   | رقم المسألة |
|----|-------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٥٢ | أيوب بن أبي مسكين، التميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي                        | صدوق        | ٤١          |
| ٥٣ | أيوب بن خوط، البصري، أبو أمية، الحبطي                                         | متروك       | ٤٢          |
| ٥٤ | أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري، السَّيَّاني                           | صدوق        | ٦١          |
| ٥٥ | إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني | صدوق        | ٦٧          |
| ٥٦ | إبراهيم بن زياد القرشي، شامي                                                  | منكر الحديث | ١٠٣         |
| ٥٧ | إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني        | ثقة         | ٦٧          |
| ٥٨ | إبراهيم بن سليمان، بن رزين البغدادي، أبو اسماعيل المؤدب                       | صدوق        | ١٦٧         |
| ٥٩ | إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة                                   | ثقة         | ١٤١         |
| ٦٠ | إبراهيم بن مرة الشامي، يقال أنه دمشقي                                         | صدوق        | ١٠١         |
| ٦١ | إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المديني                                             | ضعيف        | ١٣٤         |
| ٦٢ | إبراهيم بن هراسة، أبو اسحاق الشيباني، الكوفي                                  | كذاب        | ١١٦         |
| ٦٣ | أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني أبو عبد الله                            | إمام الأئمة | ٢٨          |
| ٦٤ | اسحاق بن أبي اسرائيل إبراهيم كاتجرا أبو يعقوب المروزي                         | صدوق        | ٦٤          |
| ٦٥ | اسحاق بن إبراهيم الحنَّيني، أبو يعقوب المدني                                  | ضعيف        | ١٤١         |
| ٦٦ | اسحاق بن بشر بن مقابل، أبو يعقوب الكاهلي، الكوفي                              | متروك       | ٩٧          |
| ٦٧ | اسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي، الكوفي                               | ثقة         | ٦٣          |
| ٦٨ | اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، زيد بن سهل الأنصاري                             | ثقة         | ٦٣          |
| ٦٩ | اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، القرشي، المكي        | ثقة         | ٦٨          |
| ٧٠ | اسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي، الكوفي                            | ضعيف        | ١٣٨         |
| ٧١ | اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي                 | ثقة         | ١٢٧         |
| ٧٢ | اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري                             | ثقة         | ٥٤          |
| ٧٣ | اسماعيل بن خليفة، أبو هانيء الأصبهاني، الأشعري                                | محله الصدق  | ١١٨         |
| ٧٤ | اسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني، أبو زكريا الكوفي                          | صدوق        | ١٦٧         |
| ٧٥ | اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السري، أبو محمد القرشي                      | صدوق        | ١٣٣         |
| ٧٦ | اسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد                                | ثقة         | ١٢٢         |
| ٧٧ | اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي                               | صدوق        | ١٢٥         |



| رقم المسألة | القول فيه       | الاسم                                                                            | م   |
|-------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------|-----|
| حرف الباء   |                 |                                                                                  |     |
| ٤٩          | ضعيف            | بَحر بن كنيز السقاء ، أبو الفضل البصري                                           | ٧٨  |
| ٦١          | ضعيف            | بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل البصري                                             | ٧٩  |
| ٦٧          | ثقة             | بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال ، أبو نصر الزاهد ، المعروف بالخافي    | ٨٠  |
| ١٠٨         | ثقة             | بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، أبو اسماعيل البصري                               | ٨١  |
| ٦٢          | ثقة             | بشر بن بكر التَّيَّسي ، أبو عبدالله البجلي                                       | ٨٢  |
| ١٤٣         | مجهول           | بشر بن عقبة الأسدي أبو عقبة الكوفي                                               | ٨٣  |
| ٦٣          | ثقة             | بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة ، الزهراني ، أبو محمد                                | ٨٤  |
| ١٢٩         | ثقة             | بُشَيْر ، مصغراً ابن يسار الحارثي الأنصاري ، المدني                              | ٨٥  |
| ٣٢          | صدوق يدلّس      | بقية بن الوليد بن ، صائد ، بن كعب بن حريز الكلاعي                                | ٨٦  |
| ٦٩          | ثقة             | بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو عبدالله                                  | ٨٧  |
| ٦٥          | صدوق            | بكر بن وائل بن داود التيمي ، الكوفي                                              | ٨٨  |
| ٦٦          | ضعيف            | بكر بن يونس بن بكير الشيباني ، الكوفي                                            | ٨٩  |
| ٣           | ثقة             | بهز بن أسد العمي ، أبو الأسود البصري                                             | ٩٠  |
| ٥٦          | ثقة             | بيان بن بشر الأحمسي ، أبو بشر الكوفي                                             | ٩١  |
| حرف الثاء   |                 |                                                                                  |     |
| ٤٢          | متروك           | ثابت بن حماد البصري يكنى أبا زيد                                                 | ٩٢  |
| ١٦٧         | ثقة             | ثابت بن يزيد الأحول ، أبو زيد البصري                                             | ٩٣  |
| ٥٤          | صدوق            | ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك ؓ الأنصاري البصري                                | ٩٤  |
| حرف الجيم   |                 |                                                                                  |     |
| ٦٦          | صحابي ابن صحابي | جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري ، الخزرجي السلمي ، أبو عبدالله المدني | ٩٥  |
| ٦٣          | متروك           | الجراح بن المنهال ، مولى بن عامر ، أبو العطوف الجزري                             | ٩٦  |
| ٦           | ثقة             | جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي ثم العتكي                                  | ٩٧  |
| ١٠٦         | صدوق            | جعفر الأحمر بن زياد الكوفي ، أبو عبدالله                                         | ٩٨  |
| ٧           | ثقة             | جعفر بن إياس ، ابن أبي وحشية ، الواسطي                                           | ٩٩  |
| ٧٧          | صدوق            | جعفر بن بُرقان ، الكلابي                                                         | ١٠٠ |
| ٥           | ثقة             | جعفر بن سليمان الضبيعي                                                           | ١٠١ |

| م         | الاسم                                                                     | القول فيه | رقم المسألة |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| ١٠٢       | جعفر بن عمرو أمية الضمري ، المدني                                         | ثقة       | ٨٧          |
| ١٠٣       | جعفر بن مكر يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم، أبو الفضل                          | صدوق      | ١٠٤         |
| حرف الحاء |                                                                           |           |             |
| ١٠٤       | حاتم بن اسماعيل المدني أبو اسماعيل الحارثي                                | ثقة       | ١٠٤         |
| ١٠٥       | حاجب بن سليمان بن بسام المنبجي أبو سعيد                                   | صدوق      | ٦٤          |
| ١٠٦       | حبيب بن خالد الأسدي ، الكاهلي                                             | ضعيف      | ١٦٠         |
| ١٠٧       | حبيب بن مهاجر                                                             | لا يوجد   | ١٢١         |
| ١٠٨       | حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور                                     | ثقة       | ١٩          |
| ١٠٩       | حجاج بن منهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي، وقيل البرساني                    | ثقة       | ٣           |
| ١١٠       | حرمي بن عمار بن أبي حفصة ، واسمه نابت ، العتكى ، مولا هم ، أبو روح البصري | صدوق      | ٥٣          |
| ١١١       | حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي ، أبو سهل                             | متروك     | ٥١          |
| ١١٢       | الحسن بن أبي جعفر ، الجفري ، البصري ، أبو سعيد الأزدي                     | ضعيف      | ١٥٦         |
| ١١٣       | الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد                                        | ثقة فقيه  | ١           |
| ١١٤       | الحسن بن دينار ، أبو سعيد البصري                                          | متروك     | ١٥٢         |
| ١١٥       | الحسن بن عرفة ، بن يزيد العبدى ، أبو يعلى البغدادي المؤدب                 | صدوق      | ١١٠         |
| ١١٦       | الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي                                          | صحابي     | ٩٠          |
| ١١٧       | الحسن بن علي بن شبيب ، أبو علي العمري                                     | ثقة       | ٦٠          |
| ١١٨       | الحسن بن قرعة بن عبيد الهاشمي ، أبو علي ، البصري                          | صدوق      | ٦٠          |
| ١١٩       | الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي                       | ثقة       | ٤٤          |
| ١٢٠       | الحسن بن موسى الأشيب ، أبو يعلى البغدادي                                  | ثقة       | ١٤٢         |
| ١٢١       | الحسين بن اسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبان البغدادي المحاملي               | ثقة       | ٦٧          |
| ١٢٢       | الحسين بن الحسين بن يسار، أبو عبدالله البصري                              | ثقة       | ١١٠         |
| ١٢٣       | الحسين بن عيسى بن حمزان الطائفي أبو علي القومسي البسطامي                  | صدوق      | ٦٧          |
| ١٢٤       | حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القاريء                        | متروك     | ٦١          |
| ١٢٥       | حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبو عمرو                                   | صدوق      | ٣٣          |
| ١٢٦       | حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ؓ                                         | صدوق      | ٥٩          |
| ١٢٧       | حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمرى                                        | ثقة       | ١٥٧         |

| ٢         | الاسم                                                                            | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ١٢٨       | حفص بن عمر، البصري                                                               | صدوق        | ٣           |
| ١٢٩       | حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي                           | ثقة         | ١٥٩         |
| ١٣٠       | حفصة بنت سيرين، أم الهديل الأنصاري، أخت محمد بن سيرين                            | ثقة         | ١٦٧         |
| ١٣١       | الحكم بن عبد الملك القرشي البصري                                                 | ضعيف        | ٣           |
| ١٣٢       | حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري                                                 | صدوق        | ١٤٠         |
| ١٣٣       | حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم، أبو أسامة الكوفي                            | ثقة         | ٦٦          |
| ١٣٤       | حماد بن خالد الخياط، القرشي، أبو عبدالله البصري                                  | ثقة         | ٧٨          |
| ١٣٥       | حماد بن زيد بن درهم الزبيدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري                          | ثقة         | ٣٦          |
| ١٣٦       | حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخر                                | ثقة         | ٣           |
| ١٣٧       | حمزة بن عمرو العائذي، أبو عمرو الضبي البصري                                      | صدوق        | ١٨          |
| ١٣٨       | حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي                                       | ثقة         | ٢٦          |
| ١٣٩       | حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني                                 | ثقة         | ٧٧          |
| ١٤٠       | حنيفة بن مرزوق، أبو الحسن                                                        | مجهول الحال | ١٢٩         |
| حرف الخاء |                                                                                  |             |             |
| ١٤١       | خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي بن الحجاج الخراساني السرخسي، أبو الحجاج             | متروك       | ٦٧          |
| ١٤٢       | خالد بن اللجلاج، أبو إبراهيم الشامي الحمصي، ويقال الدمشقي                        | صدوق فقيه   | ١٠          |
| ١٤٣       | خالد بن زيد كليب بن ثعلبة بن عبد عوف                                             | صحابي       | ٩٧          |
| ١٤٤       | خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي، المكي                               | متروك       | ٦٦          |
| ١٤٥       | خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المدني | ثقة         | ٦٧          |
| ١٤٦       | خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي                          | متهم بالكذب | ١٨          |
| ١٤٧       | خالد بن غلدة القطواني، أبو الهيثم البجلي الكوفي                                  | صدوق        | ٦٣          |
| ١٤٨       | خلاس ابن عمرو الهجري البصري                                                      | ثقة         | ٤٣          |
| ١٤٩       | خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي                                             | فقيه        | ٩٤          |
| ١٥٠       | خلف بن سالم المخزومي، أبو محمد المهلب، السندي                                    | ثقة         | ١٥٥         |
| ١٥١       | خليفة بن دعلج السدوسي أبو حليس، أبو عمرو البصري                                  | ضعيف        | ٢٢          |
| ١٥٢       | خيرة، مولا أم سلمة رضي الله عنها                                                 | مقبولة      | ٣           |

| م         | الاسم                                                                       | القول فيه      | رقم المسألة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------|----------------|-------------|
| حرف الدال |                                                                             |                |             |
| ١٥٣       | داود بن الزبرقان أبو عمرو وقيل أبو عمر البصري                               | كذاب           | ٩           |
| ١٥٤       | داود بن رُشيد بالتصغير، الهاشمي، مولا هم، الخوارزمي                         | ثقة            | ١٠٥         |
| ١٥٥       | داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي                                | ثقة            | ١٢٢         |
| حرف الذال |                                                                             |                |             |
| ١٥٦       | ذؤيب بن حلحلة ابن عمر بن كليب الخزاعي                                       | صحابي          | ٣٧          |
| ١٥٧       | ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني                                         | ثقة            | ٦٠          |
| حرف الراء |                                                                             |                |             |
| ١٥٨       | راشد بن نجيح الحناني، أبو محمد البصري                                       | صدوق           | ١٥٥         |
| ١٥٩       | الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي الأعرج، أبو العلاء البصري             | متروك          | ١٤٥         |
| ١٦٠       | الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر، ويقال أبو حفص البصري                        | صدوق سيء الحفظ | ٢٥          |
| ١٦١       | ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فروخ التيمي                                        | ثقة            | ١٢٥         |
| ١٦٢       | ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي                        | صدوق           | ١٣٧         |
| ١٦٣       | رُشد بن سعد، بن مفلح المهدي                                                 | ضعيف           | ١٢٦         |
| ١٦٤       | رواد، بتشديد الواو، ابن الجراح، أبو عاصم العسقلاني                          | صدوق           | ٧٧          |
| ١٦٥       | روح بن القاسم التميمي، العنبري، أبو غياث البصري                             | ثقة            | ١١٣         |
| ١٦٦       | روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري                      | ثقة            | ٧٧          |
| ١٦٧       | رويم بن يزيد، أبو الحسن المقرئ                                              | ثقة ربما أخطأ  | ٨٥          |
| حرف الزاي |                                                                             |                |             |
| ١٦٨       | زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي                                     | ثقة            | ١٢١         |
| ١٦٩       | زفر بن الهذيل العنبري                                                       | صدوق           | ١٢٢         |
| ١٧٠       | زكريا بن الحارث بن ميمون، أبو يحيى البصري                                   | ثقة            | ٢٧          |
| ١٧١       | زُمعة بن صالح الجَندي، البهاني، أبو وهب                                     | ضعيف           | ٧٠          |
| ١٧٢       | زهير بن معاوية بن خديج بن الزحيل، أبو خيثمة الجعفي                          | ثقة ثبت        | ٦           |
| ١٧٣       | زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو عبد الرحمن                         | ثقة            | ٦٥          |
| ١٧٤       | زياد بن عبد الله بن الطفيل، العامري، البكائي، أبو محمد الكوفي               | صدوق           | ٩٤          |
| ١٧٥       | زياد بن يحيى بن حسان، بن عبد الله، أبو الخطاب الحساني، النكري العدني البصري | ثقة            | ٦٥          |

| رقم المسألة | القول فيه   | الاسم                                                                 | م   |
|-------------|-------------|-----------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٣١         | ثقة         | زيد بن أخزم الطائي ، النبھاني ، أبو طالب البصري الحافظ                | ١٧٦ |
| ١           | صحابي       | زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو عمرو                   | ١٧٧ |
| ١٢٨         | صدوق        | زيد بن الحُبَاب ، أبو الحسين العُكلى ، الكوفي                         | ١٧٨ |
| ٥٨          | صدوق        | زيد بن بشر الحضرمي ، أبو بشر                                          | ١٧٩ |
| حرف السين   |             |                                                                       |     |
| ١٠١         | صحابي صغير  | السائب بن يزيد بن ثمامة بن الأسود الكندي                              | ١٨٠ |
| ٦١          | ثقة         | سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي                        | ١٨١ |
| ١٤١         | صدوق        | سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، أبو سعيد العطار                      | ١٨٢ |
| ١١٠         | ثقة         | سريع بن يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل        | ١٨٣ |
| ١٥٩         | صدوق        | سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبدالله البجلي               | ١٨٤ |
| ٦٠          | سعي الحفظ   | سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري                                   | ١٨٥ |
| ١٧          | صحابي مشهور | سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري | ١٨٦ |
| ١           | ثقة         | سعيد ابن أبي عروبة، مهران العدوي، أبو النضر، البشكري، البصري          | ١٨٧ |
| ٣٥          | ثقة         | سعيد بن أبي الحسن واسمه يسار الأنصاري                                 | ١٨٨ |
| ١٥٥         | ثقة         | سعيد بن إياس الجُريري ، أبو مسعود البصري                              | ١٨٩ |
| ٩٥          | ضعيف        | سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد، البقال الكوفي الأعور                | ١٩٠ |
| ٤٤          | ثقة         | سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمران القرشي المخزومي             | ١٩١ |
| ١           | ضعيف        | سعيد بن بشير الأزدي ويقال النضري مولا هم                              | ١٩٢ |
| ٥٨          | ثقة         | سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الكوفي                                  | ١٩٣ |
| ١٣٤         | صدوق        | سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي ، أبو عمرو المدني                   | ١٩٤ |
| ٧           | ثقة         | سعيد بن عامر، أبو محمد البصري                                         | ١٩٥ |
| ١٣          | صدوق        | سعيد بن محمد بن سعيد الجرهمي، أبو محمد                                | ١٩٦ |
| ١١٠         | ثقة         | سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي                    | ١٩٧ |
| ١٠٤         | ثقة         | سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، أبو مسلمة البصري                         | ١٩٨ |
| ٨٦          | ثقة         | سعيد بن يعقوب الطالقاني ، أبوبكر                                      | ١٩٩ |
| ٦           | ثقة عابد    | سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبدالله الكوفي                    | ٢٠٠ |
| ٢١          | ثقة         | سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي            | ٢٠١ |

| م   | الاسم                                                       | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----|-------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٢٠٢ | سفينة مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبو عبدالرحمن                  | صحابي       | ٦           |
| ٢٠٣ | سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي أبو سعيد البصري          | ثقة         | ١٠٨         |
| ٢٠٤ | سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص الكوفي الحافظ               | ثقة         | ١٣٨         |
| ٢٠٥ | سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القاريء النحوي الكوفي     | صدوق        | ١٤٥         |
| ٢٠٦ | سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري، أبو روح البصري        | ثقة         | ٤١          |
| ٢٠٧ | سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، الفريابي         | صدوق        | ٢٠          |
| ٢٠٨ | سلمان أبو رجاء، مولى أبي قلابة الجرمي البصري                | صدوق        | ١٤٧         |
| ٢٠٩ | سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، المدني، القاضي              | ثقة         | ١٣٧         |
| ٢١٠ | سلمة بن صالح الأحمر، قاضي واسط، يكنى أبا اسحاق الجعفي       | ذاهب الحديث | ١١٣         |
| ٢١١ | سلمة بن علقمة التميمي، أبو بشر البصري                       | ثقة         | ١٠٧         |
| ٢١٢ | سلمة بن وردان، الليثي، أبو يعلى المدني                      | ضعيف        | ٣١          |
| ٢١٣ | سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصري                             | ضعيف        | ٦١          |
| ٢١٤ | سليمان بن المغيرة، القيسي، أبو سعيد البصري                  | ثقة         | ١١٩         |
| ٢١٥ | سليمان بن بلاء التيمي القرشي مولا هم أبو محمد               | ثقة         | ٦٦          |
| ٢١٦ | سليمان بن حبان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، الجعفري      | صدوق        | ١٢١         |
| ٢١٧ | سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري          | ثقة         | ٥٩          |
| ٢١٨ | سليمان بن سلمة الخبائري، أبو أيوب الحمصي                    | كذاب        | ٧٢          |
| ٢١٩ | سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي                        | ثقة         | ٤٧          |
| ٢٢٠ | سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري                   | ثقة عابد    | ٦           |
| ٢٢١ | سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة الفزاري يكنى أبا سليمان | صحابي       | ٢٥          |
| ٢٢٢ | سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، أبو عبدالرحمن، البصري        | له رؤية     | ٣٧          |
| ٢٢٣ | سهل بن أبي حثمة بن ساعدة، بن عامر الأنصاري، أبو عبدالرحمن   | صحابي صغير  | ١٢٩         |
| ٢٢٤ | سهل بن أبي سهل، وهو سهل بن زنجلة، أبو عمرو الخياط           | صدوق        | ٦           |
| ٢٢٥ | سهل بن حماد العنقزي، أبو عتاب الدلال البصري                 | صدوق        | ٤٧          |
| ٢٢٦ | سهل بن صقير، أبو الحسن الخلاطي                              | منكر الحديث | ٦٥          |
| ٢٢٧ | سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو اليزيد المدني           | صدوق        | ٦٠          |
| ٢٢٨ | سويد بن حُجير ابن بيان الباهلي، أبو قزعة البصري             | ثقة         | ١٢          |

| م         | الاسم                                                                            | القول فيه     | رقم المسألة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------|
| ٢٢٩       | سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي ، أبو محمد الدمشقي                              | ضعيف          | ٦٠          |
| حرف الشين |                                                                                  |               |             |
| ٢٣٠       | شاذ بن فياض اليشكري ، أبو عبيدة البصري                                           | صدوق          | ١٦٦         |
| ٢٣١       | شبيب بن سعيد التميمي الحبطي ، أبو سعيد البصري ، والد أحمد بن شبيب                | لا بأس بحديثه | ٨٣          |
| ٢٣٢       | شجاع بن سليمان أبو حمزة                                                          | مجهول         | ١٨          |
| ٢٣٣       | شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن قطن الغوثي أبو عبدالرحمن                          | صحابي         | ١٠٧         |
| ٢٣٤       | شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي                  | صدوق          | ٥٧          |
| ٢٣٥       | شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، أبو بسطام الواسطي                        | ثقة           | ١           |
| ٢٣٦       | شعيب بن أي حمزة الأموي ، أبو بشر الحمصي                                          | ثقة           | ٦٣          |
| ٢٣٧       | شعيب بن مبشر الكلبي                                                              | ضعيف          | ٣١          |
| ٢٣٨       | شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي                          | صدوق          | ٥٢          |
| ٢٣٩       | شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني                                  | صدوق          | ١           |
| ٢٤٠       | شيبان بن عبدالرحمن التميمي ، النحوي ، أبو معاوية البصري المؤدب                   | ثقة           | ٣           |
| حرف الصاد |                                                                                  |               |             |
| ٢٤١       | صالح بن أبي الأخضر البياهي ، مولى هشام بن عبدالملك                               | ضعيف          | ٧٧          |
| ٢٤٢       | صالح بن أبي مريم الضبعي ، البصري أبو الخليل                                      | ثقة           | ٦           |
| ٢٤٣       | صالح بن بشير المزني ، بضم الميم وتشديد الراء أبو بشر البصري                      | ضعيف          | ٥           |
| ٢٤٤       | صالح بن عمرو الواسطي                                                             | ثقة           | ١٠١         |
| ٢٤٥       | صالح بن كيسان المدني ، الدوسي أبو محمد ويقال أبو الحارث                          | ثقة           | ٦٦          |
| ٢٤٦       | صفوان بن سليم ، أبو عبدالله ، وقيل أبو الحارث القرشي ، الزهري                    | ثقة           | ١٣٤         |
| ٢٤٧       | صفية بنت حيي بن اخطب بن سعدة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب                             | أم المؤمنين   | ٦٥          |
| ٢٤٨       | صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة القرشية                                       | لها صحبة      | ٣           |
| حرف الضاد |                                                                                  |               |             |
| ٢٤٩       | الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل            | ثقة           | ٦٧          |
| حرف الطاء |                                                                                  |               |             |
| ٢٥٠       | طعمة بن عمرو الجعفري ، العامري ، الكوفي                                          | صدوق          | ١١٦         |
| ٢٥١       | طلحة بن عبيد الله بن كزير بن جابر بن ربيعة بن هلال ، الخزاعي ، أبو المطرف الكوفي | ثقة           | ٦١          |

| م         | الاسم                                                                      | القول فيه    | رقم المسألة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|
| ٢٥٢       | طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن الحارث الهمداني                   | ثقة          | ١٢٦         |
| ٢٥٣       | طلحة بن نافع، القرشي، مولا هم، أبو سفيان الواسطي                           | صدوق         | ١٥٨         |
| ٢٥٤       | طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزُّرقي الأنصاري، المدني، الدمشقي     | صدوق         | ٦٧          |
| حرف العين |                                                                            |              |             |
| ٢٥٥       | عائذ بن شريح، أبو الخليل، وقيل أبو الخليل                                  | ضعيف         | ٥٤          |
| ٢٥٦       | عائشة بنت أبي بكر الصديق، التيمية، أم المؤمنين، أم عبدالله                 | زوجة النبي ﷺ | ٣           |
| ٢٥٧       | عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري                                 | ثقة          | ١٠٩         |
| ٢٥٨       | عاصم بن سليمان العبدي، البصري، يعرف بالكوزي، ويكنى أبا عمر                 | كذاب         | ٦٨          |
| ٢٥٩       | عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن                             | صدوق         | ٦٣          |
| ٢٦٠       | عامر بن شراحيل، وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل الشَّعبي، أبو عمرو الكوفي   | ثقة          | ٥٧          |
| ٢٦١       | عامر بن عبدالله بن يساف، أبو محمد اليمامي                                  | ضعيف         | ١١٩         |
| ٢٦٢       | عباد بن العوام بن عمر بن عبدالله بن المنذر من مصعب بن جندل الكلابي مولا هم | ثقة          | ٢٥          |
| ٢٦٣       | عباد بن تميم بن غَزِيَّة الأنصاري، المازني، المدني، ابن أخى عبدالله بن زيد | ثقة          | ٧٥          |
| ٢٦٤       | عباد بن جويرية البصري، يروى عن الأوزاعي                                    | متروك        | ٦٦          |
| ٢٦٥       | عباد بن عباد الرمي الأرسوفي أبو عتبة الخواص،                               | صدوق بهم     | ٢٦          |
| ٢٦٦       | عباد بن كثير الثقفي، البصري                                                | متروك        | ٦١          |
| ٢٦٧       | عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري                                      | صدوق         | ١٥٣         |
| ٢٦٨       | عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري                    | متروك        | ٤٦          |
| ٢٦٩       | عباس بن ذَرِيح، الكلبي، الكوفي                                             | ثقة          | ٥٧          |
| ٢٧٠       | عباس بن يزيد بن حبيب البحراني، أبو الفضل البصري                            | صدوق         | ٥١          |
| ٢٧١       | عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي                        | لا بأس به    | ١           |
| ٢٧٢       | عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل                       | ثقة          | ١           |
| ٢٧٣       | عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى، أبو عبدالرحمن الحافظ، الأملي             | ثقة          | ٩٣          |
| ٢٧٤       | عبد ربه بن نافع الكناني الحنات، أبو شهاب الكوفي                            | صدوق بهم     | ٦           |
| ٢٧٥       | عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، البصري                                  | ثقة          | ١١٥         |
| ٢٧٦       | عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل بن شراحيل، القرشي، البصري           | ثقة          | ٩٠          |
| ٢٧٧       | عبد الجبار بن عاصم، أبو طالب الخراساني، النسائي، نزيل بغداد                | ثقة          | ١١٧         |



| م   | الاسم                                                                             | القول فيه                  | رقم المسألة |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|-------------|
| ٢٧٨ | عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنّاني، أبو يحيى الكوفي                                | صدوق                       | ٩٧          |
| ٢٧٩ | عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، أبو عبد الله المصري                        | ثقة                        | ٦٣          |
| ٢٨٠ | عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث، العامري                                | صدوق                       | ٦٣          |
| ٢٨١ | عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي، الطفاوي                                 | ثقة                        | ١٠٨         |
| ٢٨٢ | عبد الرحمن بن المتوكل، أبو سعد القاري                                             | مجهول الحال                | ١٣٧         |
| ٢٨٣ | عبد الرحمن بن اليان أبو معاوية الحضرمي                                            | مجهول الحال                | ١٢٢         |
| ٢٨٤ | عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن الأنصاري، السلمي، أبو عتيق المدني               | ثقة                        | ٦٦          |
| ٢٨٥ | عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، أبو خالد، ويقال أبو الوليد المصري             | صدوق                       | ٦٧          |
| ٢٨٦ | عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، بن أسلم بن منية، أبو أيوب                             | ضعيف                       | ٦٦          |
| ٢٨٧ | عبد الرحمن بن زيد بن أبي المولى أبو محمد المدني، مولى علي بن أبي طالب عليه السلام | صدوق                       | ٨٢          |
| ٢٨٨ | عبد الرحمن بن صخر الدوسي، كناه النبي ﷺ أبا هريرة                                  | صحابي مشهور                | ٤٣          |
| ٢٨٩ | عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال السكسكي                                         | له رؤية                    | ١٠          |
| ٢٩٠ | عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي              | صدوق                       | ٦٦          |
| ٢٩١ | عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد                                   | صدوق                       | ١٣٩         |
| ٢٩٢ | عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي                          | صدوق                       | ١٦٢         |
| ٢٩٣ | عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأزاعي                                            | ثقة                        | ٦٢          |
| ٢٩٤ | عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي                                                | متروك الحديث               | ١٠٨         |
| ٢٩٥ | عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث، بن زهرة، القرشي، الزهري، أبو محمد                | أحد العشرة المبشرين بالجنة | ٦٢          |
| ٢٩٦ | عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب المدني                      | ثقة                        | ٦٦          |
| ٢٩٧ | عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد البصري                                       | ثقة                        | ٨           |
| ٢٩٨ | عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني                                        | ثقة                        | ٦٠          |
| ٢٩٩ | عبد الرزاق بن عمر الثقفي، أبو بكر الدمشقي الكبير                                  | متروك                      | ١٠١         |
| ٣٠٠ | عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، البياي                                | ثقة                        | ٢١          |
| ٣٠١ | عبد العزيز بن أبي سلمة، بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن | لا بأس به                  | ٦٧          |
| ٣٠٢ | عبد العزيز بن الحصين بن الترجان، يكنى أبا سهل المروزي                             | متروك                      | ٤١          |
| ٣٠٣ | عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الداروردي                                  | صدوق                       | ٦٣          |
| ٣٠٤ | عبد العزيز بن مسلم القسَملي البصري                                                | ثقة                        | ١٢٢         |

| م   | الاسم                                                                            | القول فيه         | رقم المسألة |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------|
| ٣٠٥ | عبد الغفار بن الحكم القرشي الأموي ، أبو سعيد الحراني                             | مقبول             | ١٢٩         |
| ٣٠٦ | عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن عمير البكري ابو صالح الحراني              | ثقة               | ١٤٠         |
| ٣٠٧ | عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، أبو الجهم ، الكوفي                                   | لا بأس به         | ٤٨          |
| ٣٠٨ | عبد الكبير بن المعافى بن عمران                                                   | مجهول             | ٥٧          |
| ٣٠٩ | عبد الله بن أبي الهذيل العنزي ، أبو المغيرة الكوفي                               | ثقة               | ١٣٩         |
| ٣١٠ | عبد الله بن أبي عتبة الأنصاري البصري                                             | ثقة               | ١٧          |
| ٣١١ | عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القرشي المخزومي ، أبو محمد المكي                 | ثقة               | ٦٧          |
| ٣١٢ | عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولا هم ، العطار ، البصري                 | ثقة               | ٢٣          |
| ٣١٣ | عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، أبو عبد الرحمن المروزي                     | ثقة ثبت           | ٣٠          |
| ٣١٤ | عبد الله بن الوليد بن ميمون بن عبد الله القرشي الأموي ، أبو محمد المكي           | صدوق              | ١٥٥         |
| ٣١٥ | عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، أبو محمد المدني العذري الشاعر                     | له رؤية           | ٦٦          |
| ٣١٦ | عبد الله بن حماد بن شعيب ، الشعبي ، أبو مسلمة العنبري البصري                     | صدوق              | ٤٧          |
| ٣١٧ | عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني                                 | ثقة               | ٦٠          |
| ٣١٨ | عبد الله بن رافع ، المخزومي ، أبو رافع البصري                                    | ثقة               | ١٦٥         |
| ٣١٩ | عبد الله بن رواحة ، بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجي ، الأنصاري                  | صحابي             | ٨٩          |
| ٣٢٠ | عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني ، المدني ، أبو محمد              | صحابي             | ٧٥          |
| ٣٢١ | عبد الله بن زيد بن عمرو ، ويقال عامر بن نابل بن مالك ، الجرمي ، أبو قلابة البصري | ثقة               | ١٠          |
| ٣٢٢ | عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي .     | ثقة               | ٦٣          |
| ٣٢٣ | عبد الله بن سفيان المخزومي ، وهو أبو سلمة بن سفيان                               | ثقة               | ٥٥          |
| ٣٢٤ | عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم (ابن عم رسول الله ﷺ)                      | صحابي             | ٤           |
| ٣٢٥ | عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري النجاري ، أبو طوالة               | ثقة               | ١٦٦         |
| ٣٢٦ | عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي                         | صدوق              | ٧٧          |
| ٣٢٧ | عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم أبو بكر الصديق                   | خليفة رسول الله ﷺ | ٦٢          |
| ٣٢٨ | عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي                                         | صحابي             | ٦١          |
| ٣٢٩ | عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي                           | ضعيف              | ٩٧          |
| ٣٣٠ | عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي ، أبو عبد الرحمن   | صدوق              | ٧١          |
| ٣٣١ | عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي ، السهمي         | صحابي             | ٥٢          |

| ٢   | الاسم                                                                        | القول فيه  | رقم المسألة |
|-----|------------------------------------------------------------------------------|------------|-------------|
| ٣٣٢ | عبدالله بن عون بن أظبان أبو عون البصري                                       | ثقة        | ١١٠         |
| ٣٣٣ | عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي                                             | صدوق       | ٥٨          |
| ٣٣٤ | عبدالله بن مالك بن القشْب، الأزدي أبو محمد                                   | صحابي      | ٦٨          |
| ٣٣٥ | عبدالله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف                                | صدوق       | ٣٤          |
| ٣٣٦ | عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي                            | صدوق       | ١٢٢         |
| ٣٣٧ | عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ                             | ثقة        | ٦٤          |
| ٣٣٨ | عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع      | ثقة        | ١٥          |
| ٣٣٩ | عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري أبو محمد الحافظ                              | متروك      | ١٦          |
| ٣٤٠ | عبدالله بن محمد عبدالرحمن، بن المسور بن مخرمة، الزهري، البصري                | صدوق       | ٦٥          |
| ٣٤١ | عبدالله بن مسعود بن غافل ابن حبيب الهذلي أبو عبدالرحمن                       | صحابي      | ٤١          |
| ٣٤٢ | عبدالله بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب، أبو محمد، أخو الزهري الإمام | ثقة        | ٦٢          |
| ٣٤٣ | عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب، القعنبي، أبو عبدالرحمن                          | ثقة        | ٦٣          |
| ٣٤٤ | عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني، مولى خالد بن غلاب البصري                   | صدوق       | ٩٠          |
| ٣٤٥ | عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، أبو محمد المدني                          | ثقة        | ٦٣          |
| ٣٤٦ | عبدالله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي                                    | ثقة        | ١٤١         |
| ٣٤٧ | عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري                       | ثقة        | ١٩          |
| ٣٤٨ | عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَاد، الأزدي                                 | صدوق       | ٦٤          |
| ٣٤٩ | عبدالمملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكندي، أبو عمران الجوني                     | ثقة        | ١٦٤         |
| ٣٥٠ | عبدالمملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي                                       | ثقة يرسل   | ١٩          |
| ٣٥١ | عبدالمملك بن عبدالعزيز القشيري، النسائي، أبو النصر التمار الدقيقي            | ثقة        | ١٤٢         |
| ٣٥٢ | عبدالمملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العَقْدِي، البصري                         | ثقة        | ٦٦          |
| ٣٥٣ | عبدالمملك بن محمد الحميري البرَسمي أبو الزرقاء الصنعاني                      | لين الحديث | ٩٨          |
| ٣٥٤ | عبدالمملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمملك بن مسلم، أبو قلابة         | صدوق       | ١٥٢         |
| ٣٥٥ | عبد الواحد بن واصل السدوسي مولا هم، أبو عبيدة الحداد البصري                  | ثقة        | ١٣          |
| ٣٥٦ | عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي، العنبري، أبو عبيدة البصري                | ثقة        | ١٣٩         |
| ٣٥٧ | عبد الوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبو الحسن الورَاق                            | ثقة        | ٦٤          |
| ٣٥٨ | عبد الوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري                     | ثقة        | ١٠٨         |

| ٢   | الاسم                                                                    | القول فيه | رقم المسألة |
|-----|--------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| ٣٥٩ | عبد الوهاب بن عطاء الحفاف، أبو نصر العجلي                                | ثقة       | ١٥          |
| ٣٦٠ | عبد بن سليمان بن حاجب بن زرارة الكوفي الكلابي                            | ثقة       | ١           |
| ٣٦١ | عبدربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري، المدني، أخو يحيى بن سعيد | ثقة       | ٦٦          |
| ٣٦٢ | عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه، أبو معاذ الأنصاري      | ثقة       | ٥٩          |
| ٣٦٣ | عبيد الله بن تمام السلمى البصري، أبو عاصم                                | كذاب      | ١٠٦         |
| ٣٦٤ | عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزيز، الخزاعي أبو المطرف               | مقبول     | ٦١          |
| ٣٦٥ | عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي الحنفي البصري                     | صدوق      | ٢٣          |
| ٣٦٦ | عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي                  | ثقة       | ٩٧          |
| ٣٦٧ | عبيد الله بن عمرو أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي                        | ثقة       | ٩٣          |
| ٣٦٨ | عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى أبو عبد الرحمن البصري            | ثقة       | ١١٥         |
| ٣٦٩ | عبيد الله بن موسى بن أبي مختار، باذام العبسي، أبو محمد الحافظ            | ثقة       | ٦٦          |
| ٣٧٠ | عبيد بن أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن ميسرة القرشي                      | صدوق      | ٢٩          |
| ٣٧١ | عبيد بن سعيد ابن أبان، بن سعيد بن العاص، أبو محمد الكوفي                 | ثقة       | ١١          |
| ٣٧٢ | عبيد بن محمد العبدي البصري نزيل حمص                                      | ضعيف      | ٢٨          |
| ٣٧٣ | عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القلاني                                     | صدوق      | ٩٣          |
| ٣٧٤ | عبيد الله بن زخر الضمري مولا هم الأفرقي                                  | صدوق      | ١           |
| ٣٧٥ | عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني       | ثقة       | ٧٠          |
| ٣٧٦ | عبيد الله بن عبيد الرحمن، ويقال: ابن عبد الرحمن، الأشجعي                 | ثقة       | ١٥٥         |
| ٣٧٧ | عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي                                  | صدوق      | ٢٣          |
| ٣٧٨ | عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي، أبو عبد الرحمن التيمي                      | صدوق      | ١٣٨         |
| ٣٧٩ | عتاب، مولى هرمز، بصري                                                    | صدوق      | ١٤٠         |
| ٣٨٠ | عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى الأشج أبو عمرو البصري المؤذن              | ثقة       | ١١٢         |
| ٣٨١ | عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد البصري                     | ثقة       | ٦٦          |
| ٣٨٢ | عثمان بن غياث، الراسبي، البصري                                           | ثقة       | ١٥٥         |
| ٣٨٣ | عثمان بن يحيى بن عثمان القرقيساني، أبو عمرو الصياد                       | ثقة       | ٥٤          |
| ٣٨٤ | عدي بن أبي عمارة الذارع البصري                                           | ضعيف      | ١           |
| ٣٨٥ | عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري                                     | متروك     | ١٠٤         |

| رقم المسألة | القول فيه     | الاسم                                                                         | م   |
|-------------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٢٧         | ثقة           | عراك بن مالك الغفاري ، الكناني المدني                                         | ٣٨٦ |
| ٧٧          | ثقة           | عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني                 | ٣٨٧ |
| ١٣٨         | صدوق          | عطاء بن السائب ، بن مالك ، أبو محمد ، الثقفي ، الكوفي                         | ٣٨٨ |
| ٨١          | ثقة           | عطاء بن يزيد الليثي ، أبو محمد ، وقيل أبو زيد المدني ، ويقال الشامي           | ٣٨٩ |
| ٤           | ثقة           | عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان البصري                            | ٣٩٠ |
| ١٠٧         | مجهول الحال   | عقبة بن خالد الشني ، البصري .                                                 | ٣٩١ |
| ٢           | ضعيف          | عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي البصري                                          | ٣٩٢ |
| ٦١          | ثقة           | عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي أبو خالد الأموي                                 | ٣٩٣ |
| ٦١          | ثقة           | عكرمة بن خالد بن العاص ، بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي | ٣٩٤ |
| ٤١          | ثقة ثبت       | علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك ، النخعي ، أبو شبل الكوفي                     | ٣٩٥ |
| ٦٧          | صدوق          | علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني ، المحتسب                                   | ٣٩٦ |
| ٦٧          | ثقة           | علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، مولى بني هاشم             | ٣٩٧ |
| ٦٧          | صدوق          | علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان الطائي ، أبو الحسن                          | ٣٩٨ |
| ١٦٩         | ضعيف          | علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان أبو الحسن البصري            | ٣٩٩ |
| ١٦٦         | صدوق          | علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، أبو الحسن الكوفي                                | ٤٠٠ |
| ٥٩          | صدوق          | علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي                                  | ٤٠١ |
| ٦٥          | صدوق          | علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة ، يحيى بن عباد أبو هبيرة البغدادي   | ٤٠٢ |
| ١٣٩         | ضعيف          | علي بن قرين بن بيهس ، أبو الحسن البصري                                        | ٤٠٣ |
| ١٦٧         | ثقة           | علي بن مُسْهِر القرشي ، أبو الحسن الكوفي الحافظ                               | ٤٠٤ |
| ١٠٤         | ضعيف          | عمار بن هارون البصري ، أبو ياسر المستلمي الدلال                               | ٤٠٥ |
| ١١          | صدوق          | عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص البصري                                          | ٤٠٦ |
| ٩٢          | أمير المؤمنين | عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزيز بن رباح بن عدي بن كعب بن غالب              | ٤٠٧ |
| ٦           | ثقة           | عمر بن سعد بن عبيد ، الكوفي                                                   | ٤٠٨ |
| ٣           | صدوق          | عمر بن عامر السلمي ، أبو حفص ، البصري ، القاضي                                | ٤٠٩ |
| ١           | صدوق          | عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأسدي الكوفي                                         | ٤١٠ |
| ٦٢          | ثقة           | عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمي ، أبو حفص الدمشقي                              | ٤١١ |
| ١٦٩         | متروك         | عمر بن قيس المكي ، أبو حفص المعروف بسندل                                      | ٤١٢ |

| ٢         | الاسم                                                                | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٤١٣       | عمر بن موسى بن الوجيهي، الشامي الأنصاري                              | متروك       | ٨           |
| ٤١٤       | عمر بن نبهان العبدي البصري، خال محمد بن بكر البرساني                 | ضعيف        | ٢٠          |
| ٤١٥       | عمران بن حُدَيْر بمهمات مصغراً السدوسي، أبو عبيدة البصري             | ثقة         | ١٢١         |
| ٤١٦       | عمران بن حُصَيْن، بن عبيد بن خلف، بن عمرو الخزاعي، أبو نجيد          | صحابي       | ٢٦          |
| ٤١٧       | عمران بن دَوَّار، أبو العوام القطان، البصري                          | صدوق        | ٣١          |
| ٤١٨       | عمران بن مسلم المُنْقَرِي، أبو بكر البصري القصير                     | صدوق        | ١٠٤         |
| ٤١٩       | عمرو بن أبي عمرو، واسمه ميسرة، مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب        | ثقة         | ١٦٢         |
| ٤٢٠       | عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري                          | ثقة         | ٦٣          |
| ٤٢١       | عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي أبو قطن البصري                  | ثقة         | ٣٦          |
| ٤٢٢       | عمرو بن سعد الفدكي، ويقال البيامي، الدمشقي                           | ثقة         | ١٣٥         |
| ٤٢٣       | عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي أبو ابراهيم  | صدوق        | ٥٢          |
| ٤٢٤       | عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري | صدوق        | ٨           |
| ٤٢٥       | عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي                                         | ثقة         | ١٣٠         |
| ٤٢٦       | عمرو بن عبيد بن باب، ويقال ابن كيسان التميمي                         | متروك       | ٢٦          |
| ٤٢٧       | عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي، أبو عمر                               | ضعيف        | ١٣٢         |
| ٤٢٨       | عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز، أبو حفص البصري                        | ثقة         | ٦٠          |
| ٤٢٩       | عمرو بن محمد بن الحسن الأعسم البصري                                  | ضعيف        | ٩٩          |
| ٤٣٠       | عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري                              | ثقة         | ٤           |
| ٤٣١       | عوف بن مالك بن نضلة، أبو الأحوص الكوفي                               | ثقة         | ٤١          |
| ٤٣٢       | عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع                                     | مجهول الحال | ١٦٥         |
| ٤٣٣       | عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام                 | صدوق        | ٦٣          |
| ٤٣٤       | عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني                    | ثقة         | ١٠١         |
| ٤٣٥       | عيسى بن واقد الحنفي                                                  | مجهول       | ٤٢          |
| ٤٣٦       | عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي                                    | ثقة         | ٦           |
| حرف الغين |                                                                      |             |             |
| ٤٣٧       | غسان بن سليمان الهروي                                                | صدوق        | ٤           |

| م         | الاسم                                                                    | القول فيه | رقم المسألة |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| حرف الفاء |                                                                          |           |             |
| ٤٣٨       | فتح بن نصر بن عبدالرحمن الفارسي، الكناني، أبو نصر المصري                 | ضعيف      | ١٣٥         |
| ٤٣٩       | الفضل بن دكين، عمرو بن حماد بن زهير، القرشي، الكوفي                      | ثقة ثبت   | ٥           |
| ٤٤٠       | الفضل بن محمد، أبو برزة الحاسب                                           | ثقة       | ١٤١         |
| ٤٤١       | فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري                                | صدوق      | ١٣٧         |
| ٤٤٢       | فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي أبو يحيى المدني                   | صدوق      | ٩٩          |
| حرف القاف |                                                                          |           |             |
| ٤٤٣       | القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي من بني مرة بن همام                        | صدوق      | ١           |
| ٤٤٤       | القاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصل العابد، الزاهد                    | ثقة       | ١٢١         |
| ٤٤٥       | قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن صعصعة السؤاني                  | صدوق      | ٨٥          |
| ٤٤٦       | قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري                                 | ثقة       | ١           |
| ٤٤٧       | قيس، أبو عمارة الفارسي                                                   | فيه لين   | ١١٨         |
| ٤٤٨       | قيس بن عباية، أبو نعام الحنفي الرماني                                    | ثقة       | ١٥٥         |
| حرف الكاف |                                                                          |           |             |
| ٤٤٩       | كثير بن شنظير المازني، ويقال الأزدي، أبو قرعة البصري                     | صدوق مخبط | ٢٦          |
| ٤٥٠       | كريد بن رواحة العيشي البصري                                              | له مناكير | ٢٤          |
| ٤٥١       | كعب بن مانع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار                       | ثقة       | ٢           |
| حرف اللام |                                                                          |           |             |
| ٤٥٢       | لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز                            | ثقة       | ١٢١         |
| ٤٥٣       | ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، أبو بكر الكوفي                           | متروك     | ٥٥          |
| ٤٥٤       | الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري                     | ثقة       | ٦٣          |
| حرف الميم |                                                                          |           |             |
| ٤٥٥       | مؤمل بن اسماعيل القرشي، أبو عبدالرحمن البصري                             | صدوق      | ٥٤          |
| ٤٥٦       | مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أنس، ويقال أبو محمد المدني                 | ثقة       | ٧٦          |
| ٤٥٧       | مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن عثمان الأصبحي                 | ثقة       | ٦٠          |
| ٤٥٨       | مالك بن أوس بن الحذافان، بفتح المهملة والمثلثة، ابن سعد، بن يربوع النصري | له رؤية   | ٩٦          |
| ٤٥٩       | مالك بن اسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي                                 | ثقة       | ٧٧          |

| ٢   | الاسم                                                              | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----|--------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٤٦٠ | مالك بن يخامر، ويقال: أخامر السكسكي الألهاني الحمصي                | تابعي مخضرم | ١٠          |
| ٤٦١ | المنثى بن سعيد الضُّبَيْي أبو سعيد البصري                          | ثقة         | ٤٤          |
| ٤٦٢ | محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، أبو عمرو البصري                 | ثقة         | ٤           |
| ٤٦٣ | محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي، أبو عبدالله الحجازي، المدني | ثقة         | ١١٤         |
| ٤٦٤ | محمد بن أبي حفصة، ميسرة، أبو سلمة البصري                           | صدوق        | ٦٠          |
| ٤٦٥ | محمد بن أبي عائشة، الحجازي أبو عبدالله المدني                      | ليس به بأس  | ١٤٥         |
| ٤٦٦ | محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي   | ثقة ثبت     | ١٥          |
| ٤٦٧ | محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبو الحسن الكندي                     | ثقة         | ٨٥          |
| ٤٦٨ | محمد بن إدريس بن العباس الشافعي بن عثمان، القرشي                   | ثقة حجة     | ٦٣          |
| ٤٦٩ | محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر القرشي               | صدوق        | ٥٩          |
| ٤٧٠ | محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك                               | صدوق        | ٦٣          |
| ٤٧١ | محمد بن الحسن بن زبالة، المخزومي                                   | كذاب        | ٦٣          |
| ٤٧٢ | محمد بن الزبير، أبو بشر القرشي، مولى آل أبي معيط الحراني           | منكر الحديث | ٧٧          |
| ٤٧٣ | محمد بن الزرقان، أبو همام الأهوازي                                 | صدوق        | ١٤١         |
| ٤٧٤ | محمد بن الصلت البصري، أبو يعلى التَّوْزِي                          | صدوق        | ٦٥          |
| ٤٧٥ | محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي                       | صدوق عارف   | ١٦          |
| ٤٧٦ | محمد بن المتكدر، بن عبدالله، القرشي، التيمي، أبو عبدالله           | ثقة         | ٣           |
| ٤٧٧ | محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي، أبو عبدالله بن أبي القاسم   | ثقة         | ١٥٨         |
| ٤٧٨ | محمد بن الوليد بن أبان، القلانسي، البغدادي                         | ضعيف        | ٢٤          |
| ٤٧٩ | محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي           | ثقة         | ٧٩          |
| ٤٨٠ | محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي، البُصري، أبو عبدالله البصري   | ثقة         | ١٢          |
| ٤٨١ | محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري                       | ثقة         | ٦           |
| ٤٨٢ | محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي، أبو عبدالله الكوفي      | ثقة         | ١           |
| ٤٨٣ | محمد بن بكر بن عثمان البُرساني، أبو عثمان البصري                   | صدوق        | ٦٩          |
| ٤٨٤ | محمد بن ثَوَاب بن سعيد بن حصين                                     | صدوق        | ٢٩          |
| ٤٨٥ | محمد بن جُحَادَة الأودي، ويقال الأيامي الكوفي                      | ثقة         | ٢١          |
| ٤٨٦ | محمد بن جعفر الهذلي، مولا هم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغندر    | ثقة         | ١٢          |



| رقم المسألة | القول فيه   | الاسم                                                                  | م   |
|-------------|-------------|------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٦٧          | ثقة         | محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني ، أبو عمران الخراساني        | ٤٨٧ |
| ١٤١         | ثقة         | محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق                                  | ٤٨٨ |
| ٥٦          | صدوق يهم    | محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان ، أبو بكر الأزدي              | ٤٨٩ |
| ٩٧          | ليس بالقوي  | محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو جعفر الدباغ            | ٤٩٠ |
| ١           | ثقة         | محمد بن خازم التيمي السعدي الكوفي                                      | ٤٩١ |
| ١٥٢         | ثقة         | محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي                                       | ٤٩٢ |
| ٢           | صدوق        | محمد بن سليمان البصري ، مولى بني سامة بن لوثي                          | ٤٩٣ |
| ٦٧          | ثقة         | محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر المصيبي العلاف ، لقبه لُوَيْن | ٤٩٤ |
| ١٠٦         | ثقة عابد    | محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري                    | ٤٩٥ |
| ١١٧         | صدوق        | محمد بن صالح بن مهران ، المعروف بابن النطاح ، أبو عبد الله البصري      | ٤٩٦ |
| ٩٦          | منكر الحديث | محمد بن صدقة الفدكي ، أبو عبد الله                                     | ٤٩٧ |
| ٢٨          | ثقة         | محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي ، أبو عبد الله البصري               | ٤٩٨ |
| ٦٠          | صدوق        | محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أبو المنذر البصري                         | ٤٩٩ |
| ٦٣          | ثقة         | محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، بن الحارث بن أبي ذئب                   | ٥٠٠ |
| ٧٤          | ثقة         | محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي                             | ٥٠١ |
| ٨١          | ضعيف        | محمد بن عبد الرحيم بن شباخ                                             | ٥٠٢ |
| ٦           | ثقة         | محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأزدي                       | ٥٠٣ |
| ١٠٧         | ثقة         | محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك                  | ٥٠٤ |
| ٩           | صدوق        | محمد بن عبد الله بن سابور الرقي ثم الواسطي ، البخاري                   | ٥٠٥ |
| ١٥٨         | صدوق        | محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي ، أبو يحيى                       | ٥٠٦ |
| ٦٣          | صدوق        | محمد بن عبد الله بن مسلم ، بن عبيد الله ، ابن أخي الزهري               | ٥٠٧ |
| ١٣٨         | ثقة         | محمد بن عبدك بن سالم القزاز                                            | ٥٠٨ |
| ١٢٢         | صدوق        | محمد بن عجلان ، المدني ، القرشي ، أبو عبد الله                         | ٥٠٩ |
| ١٦٠         | ثقة         | محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي                          | ٥١٠ |
| ١٤٦         | صدوق        | محمد بن عمرو اليافعي ، الرعيني                                         | ٥١١ |
| ١١٧         | ثقة         | محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي ، البصري                      | ٥١٢ |
| ٦٠          | صدوق        | محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، أبو عبد الله                    | ٥١٣ |

| ٢   | الاسم                                                                          | القول فيه         | رقم المسألة |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------|
| ٥١٤ | محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي            | صدوق عارف         | ٦           |
| ٥١٥ | محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري                                       | ثقة               | ٤٤          |
| ٥١٦ | محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي                                            | متروك             | ١٣٥         |
| ٥١٧ | محمد بن ماهان، أبو عبد الله السمسار يلقب ربعة أو زنبقة، البغدادي               | قال الدارقطني ثقة | ٣٦          |
| ٥١٨ | محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار                                | ثقة               | ١٣٨         |
| ٥١٩ | محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري                           | ثقة               | ٢١          |
| ٥٢٠ | محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري البصري                                    | صدوق              | ١٣٨         |
| ٥٢١ | محمد بن موسى الدولابي                                                          | مجهول             | ٥           |
| ٥٢٢ | محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري                                         | ثقة               | ١٠٩         |
| ٥٢٣ | محمد بن نوح، أبو الحسن                                                         | صدوق              | ٥٨          |
| ٥٢٤ | محمد بن يحيى بن أبي حزم، القطعي، أبو عبد الله                                  | صدوق              | ٦٠          |
| ٥٢٥ | محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله الحافظ                            | صدوق              | ٦٥          |
| ٥٢٦ | محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري، أبو عبد الله المدني                     | ثقة               | ١١٥         |
| ٥٢٧ | محمد بن يزيد الآدمي، أبو جعفر الخزاز، البغدادي                                 | ثقة               | ٦٤          |
| ٥٢٨ | محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد                                                 | ثقة               | ٥١          |
| ٥٢٩ | محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولا هم، أبو عبد الله الفريابي            | ثقة               | ٢١          |
| ٥٣٠ | محمود بن الربيع بن سراقه، بن عمرو، بن زيد بن عبدة الأنصاري                     | صحابي صغير        | ١١٩         |
| ٥٣١ | مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى                    | ضعيف              | ١٣٨         |
| ٥٣٢ | مرزوق الباهلي، أبو بكر البصري، مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي                 | صدوق              | ١١٢         |
| ٥٣٣ | مروان بن ثوبان الحمصي القاضي                                                   | صدوق              | ١٠١         |
| ٥٣٤ | مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الكوفي                        | ثقة ثبت           | ٥           |
| ٥٣٥ | مُسكين بن بُكير، الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء                                 | صدوق              | ٦٢          |
| ٥٣٦ | مسلم بن إبراهيم: الأزدي، الفراهيدي، أبو عمر البصري                             | ثقة               | ٣           |
| ٥٣٧ | مسلم بن عبد الله البصري، أبو حسان الأعرج                                       | صدوق              | ٤           |
| ٥٣٨ | مسلم بن يسار البصري، الأموي، المكي، أبو عبد الله الفقيه                        | ثقة               | ٤٢          |
| ٥٣٩ | مسلمة بن علي بن خلف الحُشَني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي                         | متروك             | ١٢٦         |
| ٥٤٠ | المسور بن خزيمة، بن نوفل، بن أهيب، بن عبد مناف، بن زهرة، القرشي أبو عبد الرحمن | صحابي             | ٩١          |

| م   | الاسم                                                                   | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----|-------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| ٥٤١ | مصعب بن المقدام الخثعمي، مولاهم، أبو عبدالله الكوفي                     | صدوق        | ٢١          |
| ٥٤٢ | مَطَر، ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني               | صدوق        | ٤١          |
| ٥٤٣ | مطرف بن عبدالله الشَّخِير، العامري أبو عبدالله البصري                   | ثقة         | ٥٠          |
| ٥٤٤ | المطلب بن أبي وداعة، واسمه الحارث بن صبرة بن سُعيد، السهمي، أبو عبدالله | صحابي       | ١٠١         |
| ٥٤٥ | المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث                           | صدوق        | ٦٤          |
| ٥٤٦ | معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ، بن عدي بن كعب بن عمرو، الأنصاري     | صحابي       | ١٠          |
| ٥٤٧ | معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث التميمي، أبو المثنى البصري        | ثقة         | ٤١          |
| ٥٤٨ | معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي                                   | صدوق        | ١٧          |
| ٥٤٩ | معاذة العدوية أم الصهباء البصرية                                        | ثقة         | ٣           |
| ٥٥٠ | معاوية بن صالح بن حُذَيْر بن عثمان بن سعيد الحضرمي أبو عمرو             | صدوق        | ١٢٦         |
| ٥٥١ | معاوية بن هشام القصار الأزدي، أبو الحسن الكوفي                          | صدوق        | ١٥٥         |
| ٥٥٢ | معاوية بن يحيى الدمشقي، أبو مطيع الطرابلسي                              | صدوق        | ٧٤          |
| ٥٥٣ | معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الشامي، الدمشقي                          | ضعيف        | ٩١          |
| ٥٥٤ | المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري                      | ثقة         | ٦           |
| ٥٥٥ | معقل بن يسار بن عبدالله، بن عمرو المزني، يكنى أبا علي                   | صحابي       | ٣٣          |
| ٥٥٦ | معلى بن عبدالرحمن الواسطي                                               | متهم بالوضع | ١٥٧         |
| ٥٥٧ | معمر بن راشد الأزدي الحراني البصري، نزيل اليمن                          | ثقة         | ١           |
| ٥٥٨ | معمر بن سهل بن معمر الأهوازي                                            | شيخ متقن    | ١٠٤         |
| ٥٥٩ | معمر بن مخلد السُّروجي، أبو عبدالرحمن السروجي                           | ثقة         | ٣٨          |
| ٥٦٠ | معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي                                    | ثقة         | ٦٣          |
| ٥٦١ | المغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم أبو هشام الكوفي                           | ثقة         | ٦           |
| ٥٦٢ | المفضل بن صالح الأسدي، أبو جميلة، ويقال أبو علي النحاس                  | ضعيف        | ١٤٣         |
| ٥٦٣ | المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة، القُتُباني، المصري، أبو معاوية        | ثقة         | ٨٣          |
| ٥٦٤ | مكي بن إبراهيم بن بشر بن فرقد الحنظلي البلخي، أبو السكن                 | ثقة         | ١١٢         |
| ٥٦٥ | المنذر بن مالك بن قُطعة، العبيدي العوفي، البصري، أبو نضرة               | ثقة         | ٣٩          |
| ٥٦٦ | منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبو نصر البغدادی                       | ثقة         | ٥٤          |
| ٥٦٧ | منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السلمي، الكوفي                     | ثقة         | ٧٧          |

| م         | الاسم                                                                         | القول فيه  | رقم المسألة |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------|------------|-------------|
| ٥٦٨       | منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي                                    | ثقة        | ٢٦          |
| ٥٦٩       | المتكدر بن محمد بن المتكدر القرشي التيمي، المدني                              | لين الحديث | ١١٢         |
| ٥٧٠       | مُورِّق بن مُشْمَرَج بن عبدالله العجلي، أبو المعتمر البصري                    | ثقة        | ١١٦         |
| ٥٧١       | موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني، مولى قریش                              | ثقة        | ١٤١         |
| ٥٧٢       | موسى بن أيوب بن عيسى النصيبی، أبو عمران الأنطاكي                              | صدوق       | ٣٠          |
| ٥٧٣       | موسى بن طارق البياي، أبو قُرّة، الزبيدي، القاضي                               | ثقة        | ٦٧          |
| ٥٧٤       | موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير                               | ثقة        | ١١٤         |
| حرف النون |                                                                               |            |             |
| ٥٧٥       | نافع أبو غالب الباهلي، السلمي الخياط                                          | ثقة        | ١٢٠         |
| ٥٧٦       | نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، أبو سهيل المدني                      | ثقة        | ٧٦          |
| ٥٧٧       | نصر بن طريف القصاب، الباهلي، البصري                                           | ضعيف       | ٣٥          |
| ٥٧٨       | النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري                                | ثقة        | ١           |
| ٥٧٩       | النضر بن شُميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري                               | ثقة        | ٩           |
| ٥٨٠       | النضر بن معبد، أبو قحذم الجرمي الأزدي                                         | لين الحديث | ١٥٧         |
| ٥٨١       | نضلة بن عبيد بن عابد وقيل نضلة بن عمرو، أبو برزة الأسلمي                      | صحابي      | ٢٦          |
| ٥٨٢       | النعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير الدمشقي                                 | صدوق       | ١٠١         |
| ٥٨٣       | النعمان بن راشد، الجزري، أبو اسحاق، الرقي                                     | صدوق       | ٦٢          |
| ٥٨٤       | النعمان بن مرة الأنصاري، الزرقي، المدني                                       | ثقة        | ١٣١         |
| ٥٨٥       | نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي                                               | ثقة        | ١٠٨         |
| ٥٨٦       | نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي، أبو عبدالله | صدوق       | ٧٢          |
| ٥٨٧       | نُفيع بن رافع الصائغ، أبو رافع المدني                                         | ثقة        | ٤٣          |
| ٥٨٨       | نوح بن أبي مريم، أبو عصمة القرشي، ويعرف بالجامع لأنه جمع كل شيء إلا الصدق     | كذاب       | ٥           |
| ٥٨٩       | نوح بن قيس بن رباح الأزدي، الحداني، أبو روح البصري                            | صدوق       | ٥١          |
| حرف الهاء |                                                                               |            |             |
| ٥٩٠       | هارون بن حاتم الكوفي                                                          | ضعيف       | ١٢٧         |
| ٥٩١       | هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز الآيلي، أبو جعفر           | ثقة        | ١٣٦         |
| ٥٩٢       | هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي، الثوباني، أبو خالد البصري              | ثقة        | ٣           |

| رقم المسألة | القول فيه                 | الاسم                                                                      | م   |
|-------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١           | ثقة                       | هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبدالله البصري                           | ٥٩٣ |
| ٩           | ثقة                       | هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري                                        | ٥٩٤ |
| ٧٧          | صدوق                      | هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أبو سعد القرشي                               | ٥٩٥ |
| ٦٧          | مقبول                     | هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي             | ٥٩٦ |
| ٢           | ثقة                       | هشام بن عبدالله الدستوائي سنبر الربيعي، أبو بكر البصري                     | ٥٩٧ |
| ٦٧          | ثقة                       | هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، البصري                      | ٥٩٨ |
| ٤           | ثقة                       | هشام بن عبدالملك، الباهلي البصري أبو الوليد الطيالسي:                      | ٥٩٩ |
| ٤٩          | ثقة                       | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم             | ٦٠٠ |
| ٧           | ثقة                       | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي     | ٦٠١ |
| ٧٧          | ثقة                       | هقل بن زياد بن عبيدالله                                                    | ٦٠٢ |
| ٣           | ثقة                       | همام بن يحيى بن دينار العوذلي، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر البصري           | ٦٠٣ |
| ٦           | أم المؤمنين رضي الله عنها | هند بنت أبي أمية بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، أم المؤمنين | ٦٠٤ |
| ٢٦          | مقبول                     | هياج بن عمران بن الفضيل، التميمي، البرجمي البصري                           | ٦٠٥ |
| ٣           | ثقة                       | هيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ                                      | ٦٠٦ |
| حرف الواو   |                           |                                                                            |     |
| ٦٥          | ثقة                       | وائل بن داود التيمي، أبو بكر الكوفي، والد بكر بن وائل                      | ٦٠٧ |
| ٥           | ثقة عابد                  | وثابت بن أسلم البناني                                                      | ٦٠٨ |
| ١٦٨         | كان عابداً                | الوضاح بن حسان الأنباري                                                    | ٦٠٩ |
| ٦           | ثقة                       | الوضاح بن عبدالله الشكري، الواسطي أبو عوانة                                | ٦١٠ |
| ٥           | ثقة ثبت                   | وقتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء                                    | ٦١١ |
| ١٦١         | ثقة                       | وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي                                              | ٦١٢ |
| ٦           | ثقة                       | وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي                           | ٦١٣ |
| ٦٣          | متروك                     | الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر البلقاوي                                   | ٦١٤ |
| ٦٢          | ثقة                       | الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي                                  | ٦١٥ |
| ٦٩          | صدوق                      | وهب الله بن راشد، أبو زرعة المصري.                                         | ٦١٦ |
| ١١٠         | ثقة                       | وهب بن بقية بن عثمان بن شابور بن عبيد بن زياد الواسطي                      | ٦١٧ |
| ٥٤          | ثقة                       | وُهيّب بن خالد، بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري                           | ٦١٨ |

| م         | الاسم                                                           | القول فيه   | رقم المسألة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| حرف الباء |                                                                 |             |             |
| ٦١٩       | يحيى بن أبي بكير واسمه نسر الكرمانى                             | ثقة         | ٤           |
| ٦٢٠       | يحيى بن أبي كثير الطائى، مولا هم، أبو نصر البيامى               | ثقة         | ٣٦          |
| ٦٢١       | يحيى بن آدم بن سليمان الأموى القرشى، أبو زكريا الكوفى           | ثقة         | ١٥٥         |
| ٦٢٢       | يحيى بن اسحاق البجلي، أبو زكريا ويقال أبو بكر السيلحني          | صدوق        | ١٦٣         |
| ٦٢٣       | يحيى بن الضريس، البجلي، أبو زكريا الرازى القاضى                 | صدوق        | ٦٧          |
| ٦٢٤       | يحيى بن المتوكل الباهلي، أبو بكر البصرى                         | صدوق        | ٦٧          |
| ٦٢٥       | يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى الأموى     | صدوق        | ١٥٢         |
| ٦٢٦       | يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى أبو سعيد القطان البصرى             | ثقة         | ٤           |
| ٦٢٧       | يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى، المدنى                            | ثقة         | ٦١          |
| ٦٢٨       | يحيى بن سلام البصرى                                             | ضعيف        | ٤٢          |
| ٦٢٩       | يحيى بن صبيح الخراسانى أبو عبد الرحمن، المقرئ                   | صدوق        | ١٩          |
| ٦٣٠       | يحيى بن عباد الضبعى، أبو عباد البصرى                            | صدوق        | ٤٤          |
| ٦٣١       | يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصارى السلمى، أبو هبيرة الكوفى | ثقة         | ١٣٣         |
| ٦٣٢       | يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، ويقال المجبر التميمى البكرى   | لين الحديث  | ١٣٠         |
| ٦٣٣       | يحيى بن نصر بن حاجب القرشى، أبو عبدالله                         | منكر الحديث | ٦٧          |
| ٦٣٤       | يحيى بن هاشم السمسار: أبو زكريا الغسانى، الكوفى                 | كذاب        | ٥           |
| ٦٣٥       | يحيى بن يعلى الأسلمى، القطوانى، أبو زكريا الكوفى                | ضعيف        | ١٤٣         |
| ٦٣٦       | يحيى بن يمان العجلي، أبو زكريا الكوفى                           | صدوق        | ١١٨         |
| ٦٣٧       | يزيد بن أبان الرقاشى، أبو عمرو البصرى القاضى الزاهد             | ضعيف زاهد   | ٥           |
| ٦٣٨       | يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصرى التميمى                | ثقة         | ٢٦          |
| ٦٣٩       | يزيد بن أبى حبيب، سويد الأزدي، أبو رجاء المصرى                  | ثقة         | ٥٨          |
| ٦٤٠       | يزيد بن ابى حكيم الكنانى، أبو عبدالله العدنى                    | صدوق        | ١١٦         |
| ٦٤١       | يزيد بن حميد الضبعى، أبو التياح البصرى                          | ثقة         | ١٣٩         |
| ٦٤٢       | يزيد بن زريع، أبو معاوية البصرى                                 | ثقة         | ١           |
| ٦٤٣       | يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثى، أبو عبدالله المدنى    | ثقة         | ٨٧          |
| ٦٤٤       | يزيد بن عبدالله بن مغفل                                         | مجهول الحال | ١٥٥         |

| رقم المسألة | القول فيه | الاسم                                                         | م   |
|-------------|-----------|---------------------------------------------------------------|-----|
| ١٠١         | كذبه مالك | يزيد بن عياض بن جُعْدبة، الليثي أبو الحكم المدني              | ٦٤٥ |
| ٦١          | ثقة       | يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت السلمي                          | ٦٤٦ |
| ١٣٨         | ثقة       | يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى بن البخري ، أبو بكر البزار   | ٦٤٧ |
| ٤٣          | ضعيف      | يعلى بن عباد الكلابي                                          | ٦٤٨ |
| ٩٧          | يغرب      | يعيش بن الجهم، أبو الحسن الحديثي                              | ٦٤٩ |
| ٢١          | صدوق      | يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، الكوفي                        | ٦٥٠ |
| ١٤٤         | ثقة       | يوسف بن عبدالله بن الحارث ، الأنصاري ، أبو الوليد البصري      | ٦٥١ |
| ١٠          | متروك     | يوسف بن عطية الصفار، الأنصاري السعدي، مولا هم، أبو سهل البصري | ٦٥٢ |
| ٣٦          | صدوق      | يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي                           | ٦٥٣ |
| ٤٥          | ثقة       | يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري                          | ٦٥٤ |
| ١٤٣         | صدوق      | يونس بن خباب الأسدي ، أبو حمزة ، أبو الجهم الكوفي             | ٦٥٥ |
| ٢٥          | ثقة       | يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم، أبو عبيد البصري         | ٦٥٦ |
| ١٥٤         | ثقة       | يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المؤدب        | ٦٥٧ |
| ٦٠          | ثقة       | يونس بن يزيد بن أبي النجاد الآيلي ، أبو يزيد القرشي           | ٦٥٨ |

فهرس بأسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ الدارقطني رحمه الله تعالى

| م  | اسم الراوي                            | القول فيه                                   | رقم السؤال |
|----|---------------------------------------|---------------------------------------------|------------|
| ١  | يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغسان | كان ضعيفاً                                  | ٥          |
| ٢  | محمد بن موسى الدولابي                 | شيخ بالبصرة                                 | ٥          |
| ٣  | هشام بن أبي عبدالله الدستوائي         | حافظان                                      | ٢٠         |
| ٤  | سعيد بن أبي عروبة                     |                                             |            |
| ٥  | عبيد بن محمد العبدى البصري            | بصري ليس بشيء                               | ٢٨         |
| ٦  | يعلى بن عباد الكلابي                  | بغدادى ضعيف                                 | ٤٣         |
| ٧  | عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج        | لم يسمع من المطلب شيئاً                     | ٦٤         |
| ٨  | خالد بن عبدالرحمن بن سلمة المخزومي    | حديثه منكر                                  | ٦٦         |
| ٩  | عاصم بن سليمان العبدى الكوزي          | كان ضعيفاً                                  | ٦٨         |
| ١٠ | أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي        | متروك الحديث                                | ٩٨، ٧٤     |
| ١١ | محمد بن عبدالرحمن بن شياخ             | تفرد به وكان ضعيفاً                         | ٨١         |
| ١٢ | أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي  | لا يعرف اسمه                                | ٨٨         |
| ١٣ | حماد بن غسان الهمداني الجعفي          | ضعيف                                        | ٩٥         |
| ١٤ | عمار بن هارون البصري                  | ضعيفان                                      | ١٠٤        |
| ١٥ | علي بن الفضل التيمي                   |                                             |            |
| ١٦ | أبو هلال الراسي محمد بن سليم          | ضعيف                                        | ١٢٣        |
| ١٧ | معمر بن راشد                          | سواء الحفظ لحديث قتادة والأعمش              | ١٢٣        |
| ١٨ | فتح بن نصر بن عبدالرحمن الفارسي       | كان ضعيفاً                                  | ١٣٥        |
| ١٩ | عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني   | لم يسمع من شعبة شيئاً                       | ١٤٠        |
| ٢٠ | يونس بن خباب الأسدي                   | رجل سوء فيه شيعية مفرطة<br>وكان يسب عثمان ؓ | ١٤٣        |
| ٢١ | داود بن سليمان                        | مجهول                                       | ١٦٦        |
| ٢٢ | عمرو بن قيس المكي                     | ضعيف                                        | ١٦٩        |



## فهرس المراجع (مرتب علي الحروف)

| م  | اسم الكتاب                          | اسم المؤلف                                                  | دار النشر                     |
|----|-------------------------------------|-------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| ١  | الآحاد والمثاني                     | لأبي بكر عمر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ت: (٢٨٧) هـ         | دار الراجعية                  |
| ٢  | الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس | أبو الحسن الدارقطني ت: (٣٨٥) هـ                             | مكتبة الرشد                   |
| ٣  | الأحاديث المختارة                   | الضياء المقدسي                                              | مكتبة النهضة الحديثة          |
| ٤  | الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان      | لابن بليان الفارسي ت: (٧٣٩) هـ                              | مؤسسة الرسالة                 |
| ٥  | الإحكام في أصول الأحكام             | علي بن أحمد بن حزم ت: (٤٦٥) هـ                              | دار الاعتصام                  |
| ٦  | أخبار مكة                           | للفاكهي                                                     | مكتبة ابن تيمية               |
| ٧  | أخلاق النبي ﷺ                       | لأبي الشيخ الأصبهاني ت: (٣٦٩) هـ                            | دار ابن رجب                   |
| ٨  | أخلاق النبي ﷺ                       | لأبي الشيخ الأصبهاني ت: (٣٦٩) هـ                            | دار الهلالي بالقاهرة          |
| ٩  | الأدب المفرد                        | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                         | دار الصديق                    |
| ١٠ | الأذكار                             | يحيى بن شرف النووي ت: (٦٧٦) هـ                              | مكتبة المؤيد                  |
| ١١ | الأرشاد في معرفة علماء الحديث       | الخليل بن عبدالله بن أحمد أبو يعلى الخليلي ت: (٤٤٦) هـ      | مكتبة الرشد                   |
| ١٢ | الأسامي والكنى                      | محمد بن أحمد بن اسحاق ت: (٣٧٨) هـ                           | مكتبة الغرباء                 |
| ١٣ | الأسماء والصفات                     | أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت: (٤٥٨) هـ                  | المكتبة الإسلامي              |
| ١٤ | الأشربة                             | أحمد بن حنبل                                                | دار الإمام أحمد - القاهرة     |
| ١٥ | الإصابة في تمييز الصحابة            | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                               | دار الكتاب العربي             |
| ١٦ | أطراف الغرائب والأفراد              | محمد بن طاهر بن علي المقدسي ت: (٥٠٧) هـ                     | دار الكتب العلمية             |
| ١٧ | الإكمال في الأسماء والكنى           | الأمير الحافظ ابن ماكولا                                    | دار الكتاب الإسلامي           |
| ١٨ | الإنزاعات والتتبع                   | أبي الحسن الدارقطني ت: (٣٨٥) هـ                             | مكتبة ابن تيمية               |
| ١٩ | الأمالي                             | أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن مردويه ت: (٤٩٨) هـ              | مكتبة الرشد                   |
| ٢٠ | أمالي العراقي                       | عبدالرحيم بن الحسين العراقي                                 | مكتبة السنة                   |
| ٢١ | الأنساب                             | عبدالكريم بن محمد السمعاني ت: (٥٦٢) هـ                      | دار الكتب العلمية             |
| ٢٢ | الأوسط                              | محمد بن ابراهيم بن المنذر ت: (٣١٨) هـ                       | دار طبية                      |
| ٢٣ | اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة | أحمد بن أبي بكر البوصيري ت: (٨٤٠) هـ                        | مكتبة الرشد                   |
| ٢٤ | اثبات عذاب القبر                    | أحمد بن الحسين البيهقي                                      | دار الفرقان                   |
| ٢٥ | الاستذكار                           | ابن عبدالبر الأندلسي ت: (٤٦٣) هـ                            | دار الوعي - حلب               |
| ٢٦ | الاستيعاب بهامش الإصابة             | القرطبي المالكي                                             | دار الكتاب العربي ودار الحديث |
| ٢٧ | اقتضاء العلم العمل                  | للخطيب البغدادي                                             | المكتبة الإسلامي              |
| ٢٨ | الباعث الحثيث                       | أبو الفداء ابن كثير ت: (٧٧٤) هـ                             | مكتبة المعارف                 |
| ٢٩ | البحر الزخار المعروف بمسند البزار   | لأبي بكر أحمد بن عمر البزار ت: (٢٩٢) هـ                     | دار العلوم والحكم             |
| ٣٠ | البداية والنهاية                    | ابن كثير الدمشقي ت: (٧٧٤) هـ                                | دار الريان                    |
| ٣١ | البدور المنير                       | أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المعروف بـ (ابن الملحق) | دار الهجرة                    |

| م  | اسم الكتاب                          | اسم المؤلف                                                | دار النشر                       |
|----|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------|
| ٣٢ | البر والصلة                         | عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ                    | مكتبة السنة                     |
| ٣٣ | البر والصلة                         | الحسين بن الحسن أبو عبدالله المروزي                       | دار الوطن                       |
| ٣٤ | بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام | أبو الحسن علي بن محمد بن القطان القاسي ت: (٦٢٨) هـ        | دار طبية                        |
| ٣٥ | التاريخ                             | خليفة بن خياط ت: (٢٤٠) هـ                                 | دار طبية                        |
| ٣٦ | تاريخ أبي ذرعة الدمشقي              | أبي عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله النصري ت: (٢٨١) هـ        | مجمع اللغة العربية بدمشق        |
| ٣٧ | تاريخ ابن معين - رواية الدوري       | يحيى بن معين أبو زكريا                                    | مركز البحث العلمي - مكة المكرمة |
| ٣٨ | تاريخ الإسلام                       | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ        | دار الكتاب العربي               |
| ٣٩ | التاريخ الأوسط                      | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                       | دار الصميعي                     |
| ٤٠ | تاريخ الثقات                        | أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي ت: (٢٦١) هـ                | دار الكتب العلمية               |
| ٤١ | تاريخ الخلفاء                       | السيوطي                                                   | مطبعة السعادة - مصر             |
| ٤٢ | التاريخ الصغير                      | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                       | دار المعرفة                     |
| ٤٣ | التاريخ الكبير                      | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                       | دار الكتب العلمية               |
| ٤٤ | تاريخ بغداد                         | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ                   | دار الكتب العلمية               |
| ٤٥ | تاريخ جرجان                         | حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني                          | عالم الكتب - بيروت              |
| ٤٦ | تاريخ دمشق                          | علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ت: (٥٧١) هـ               | دار الفكر                       |
| ٤٧ | تاريخ يحيى بن معين                  | يحيى بن معين                                              | مكتبة ابن الجوزي                |
| ٤٨ | التبيين لأسماء المدلسين             | ابراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي                          | مؤسسة الريان - بيروت            |
| ٤٩ | تحفة الأحوذ                         | محمد بن عبدالرحيم المباركفوري ت: (١٢٥٣) هـ                | دار الحديث                      |
| ٥٠ | تحفة الأشراف                        | لأبي الحجاج يوسف بن الذكي أبو عبدالرحمن المزي ت: (٧٤٢) هـ | دار الكتاب الاسلامي بالقاهرة    |
| ٥١ | التحقيق في أحاديث الخلاف            | أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ          | دار الفاروق الحديثة             |
| ٥٢ | تدريب الراوي                        | عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: (٩١١) هـ                  | دار التراث                      |
| ٥٣ | تذكرة الحفاظ                        | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ        | مكتبة ابن تيمية                 |
| ٥٤ | التذكرة في معرفة رجال الكتب العشرة  | محمد بن علي الحسيني ت: (٧٦٥) هـ                           | مكتبة الخانجي                   |
| ٥٥ | تهذيب تهذيب الكمال                  | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ        | الفاروق الحديثة                 |
| ٥٦ | الترغيب والترهيب                    | للحافظ أبي بكر المنذري ت: (٦٥٦) هـ                        | المكتبة العصرية                 |
| ٥٧ | تعجيل المنفعة                       | أحمد بن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                         | دار البشائر الإسلامية           |
| ٥٨ | التعديل والتجريح                    | سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي                    | دار اللواء - الرياض             |
| ٥٩ | تعظيم قدر الصلاة                    | محمد بن نصر المروزي ت: (٣٩٤) هـ                           | مطابع الصفا - مكة المكرمة       |
| ٦٠ | تعليفة على العلل لابن أبي حاتم      | أبي عبدالله محمد بن عبدالهادي المقدسي ت: (٧٤٤) هـ         | دار أضواء السلف                 |
| ٦١ | التفسير                             | أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ت: (٣٢٧) هـ         | المكتبة العصرية                 |
| ٦٢ | تفسير القرآن العظيم                 | ابن كثير الدمشقي ت: (٧٧٤) هـ                              | دار المعرفة                     |
| ٦٣ | تفسير عبدالرزاق                     | عبدالرزاق بن همام الصنعاني ت: (٢١١) هـ                    | دار الكتب العلمية               |
| ٦٤ | تقرير التهذيب                       | أحمد بن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                         | دار القرآن                      |

| م  | اسم الكتاب                         | اسم المؤلف                                          | دار النشر                 |
|----|------------------------------------|-----------------------------------------------------|---------------------------|
| ٦٥ | تقييد العلم                        | الخطيب البغدادي                                     | دار إحياء السنة النبوية   |
| ٦٦ | التقييد والإيضاح                   | عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت: (٨٠٦) هـ            | مكتبة ابن تيمية           |
| ٦٧ | تلخيص الحبير                       | أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ  | دار المعرفة               |
| ٦٨ | التمهيد                            | يوسف بن عبدالله بن عبد البر ت: (٤٦٣) هـ             | مكتبة ابن تيمية           |
| ٦٩ | التمهيد مرتباً على الأبواب الفقهية | يوسف بن عبدالله بن عبد البر ت: (٤٦٣) هـ             | مكتبة الفاروق الحديثة     |
| ٧٠ | تنزيه الشريعة                      | لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكنتاني ت: (٩٦٣) هـ | دار الكتب العلمية         |
| ٧١ | تنقيح التحقيق                      | أبي عبدالله شمس الدين بن محمد الذهبي ت: (٧٤٨) هـ    | دار الفاروق الحديثة       |
| ٧٢ | تنوير الحوالك                      | لجلال الدين السيوطي ت: (٩١١) هـ                     | المكتبة الثقافية          |
| ٧٣ | تنوير الحوالك شرح موطأ مالك        | عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: (٩١١) هـ           | دار الكتب العلمية         |
| ٧٤ | تهذيب الآثار                       | محمد بن جرير الطبري ت: (٣١٠) هـ                     | مكاتب الصفا - مكة المكرمة |
| ٧٥ | تهذيب التهذيب                      | أحمد بن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                   | دار إحياء التراث العربي   |
| ٧٦ | تهذيب الكمال في أسماء الرجال       | حمال الدين أبو الحجاج يوسف المزني ت: (٧٤٢) هـ       | مؤسسة الرسالة             |
| ٧٧ | التواضع والخمول                    | عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ت: (٢٨١) هـ   | دار الاعتصام              |
| ٧٨ | جامع البيان في التفسير             | محمد بن جرير الطبري ت: (٣١٠) هـ                     | دار الفكر                 |
| ٧٩ | جامع التحصيل في أحكام المراسيل     | أبو سعيد بن خليل العلاني                            | عالم الكتب - بيروت        |
| ٨٠ | الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي      | لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي ت: (٢٧٩) هـ          | المكتبة الثقافية - بيروت  |
| ٨١ | جامع المسانيد والسنن               | أبو الفداء ابن كثير ت: (٧٧٤) هـ                     | دار الكتب العلمية         |
| ٨٢ | جامع بيان العلم وفضله              | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ             | دار الكتب العلمية         |
| ٨٣ | الجامع لأحكام القرآن               | محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت: (٦٧١) هـ           | دار القلم                 |
| ٨٤ | الجامع لأخلاق الراوي               | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ             | مؤسسة الرسالة             |
| ٨٥ | الجرح والتعديل                     | أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت: (٣٢٧) هـ  | دار الكتاب الإسلامي       |
| ٨٦ | جزء ابن الغطريف                    | محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني ت: (٣٧٧) هـ        | دار البشائر               |
| ٨٧ | جزء الألف دينار                    | أحمد بن جعفر أبو بكر القطيعي ت: (٣٦٨) هـ            | دار النفائس               |
| ٨٨ | جزء القراءة خلف الإمام             | أبو بكر البيهقي                                     | دار الكتب العلمية         |
| ٨٩ | جزء بيبي                           | بيبي بنت عبد الصمد الهروية                          | دار الخلفاء - الكويت      |
| ٩٠ | جزء لؤلؤ                           | لؤلؤ بن أحمد بن عبدالله الضرير                      | دار الصحابة - طنطا        |
| ٩١ | الجعديات                           | أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي ت: (٣١٧) هـ       | مكتبة الخانجي بالقاهرة    |
| ٩٢ | الجمع بين رجال الصحيحين            | محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني ت: (٥٠٧) هـ     | دار الكتب العلمية         |
| ٩٣ | الجهاد                             | أحمد بن عمرو بن أبي عاصم                            | مكتبة العلوم والحكم       |
| ٩٤ | حاشية ابن القيم على سنن أبي داود   | محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزي                       | دار الكتب العلمية         |
| ٩٥ | حجة الوداع                         | ابن حزم الأندلسي ت: (٤٥٦) هـ                        | مكتبة صنعاء الأثرية       |
| ٩٦ | حلية الأولياء                      | أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصفهاني ت: (٤٣٠) هـ      | دار الكتب العلمية         |
| ٩٧ | الحوض والكوثر                      | بقي بن مخلد القرطبي                                 | مكتبة العلوم والحكم       |

| م   | اسم الكتاب                             | اسم المؤلف                                          | دار النشر               |
|-----|----------------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------|
| ٩٨  | خلق أفعال العباد                       | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                 | مكتبة التراث الاسلامي   |
| ٩٩  | الدر المنثور في التفسير بالمأثور       | عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: (٩١١) هـ           | دار الكتب العلمية       |
| ١٠٠ | الدعاء                                 | سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت: (٣٦٠) هـ         | دار البشائر الإسلامية   |
| ١٠١ | دلائل النبوة                           | أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت: (٤٥٨) هـ          | دار الريان              |
| ١٠٢ | دلائل النبوة                           | لأبي نعيم الأصبهاني ت: (٤٣٠) هـ                     | مكتبة التوعية الإسلامية |
| ١٠٣ | الدييات                                | لابن أبي عاصم                                       | دار الأرقم              |
| ١٠٤ | ذم الكذب                               | ابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد ت: (٢٨١) هـ  | دار الاعتصام            |
| ١٠٥ | ذم المسكر                              | عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا                       | دار الراية              |
| ١٠٦ | الرواية                                | أبو الحسن الدارقطني ت: (٣٨٥) هـ                     | مكتبة المنار            |
| ١٠٧ | رجال صحيح مسلم                         | أحمد بن علي بن منجوية الأصبهاني ت: (٤٢٨) هـ         | دار المعرفة             |
| ١٠٨ | الرحلة في طلب الحديث                   | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ             | دار الكتب العلمية       |
| ١٠٩ | الرسالة المغنية في السكوت              | الحسن بن أحمد بن عبدالله أبو علي البناء             | دار العاصمة             |
| ١١٠ | الروض البسام                           | أبي سليمان جاسم الدوسري                             | دار البشائر             |
| ١١١ | رياض الصالحين                          | يحيى بن شرف النووي ت: (٦٧٦) هـ                      | المكتب الثقافي          |
| ١١٢ | زاد المسير في علم التفسير              | عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ     | المكتب الاسلامي         |
| ١١٣ | الزهد                                  | لأحمد بن حنبل                                       | دار الريان              |
| ١١٤ | الزهد                                  | لابن المبارك                                        | دار العقيدة             |
| ١١٥ | الزهد                                  | لابن المبارك                                        | دار الاعتصام            |
| ١١٦ | الزهد                                  | أسد بن موسى ت: (٢١٢) هـ                             | مكتبة التوعية الإسلامية |
| ١١٧ | الزهد                                  | عبدالله بن المبارك المروزي ت: (١٨١) هـ              | دار ابن خلدون           |
| ١١٨ | الزهد                                  | وكيع بن الجراح ت: (١٩٧) هـ                          | دار الصميعة             |
| ١١٩ | الزهد                                  | سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني                 | دار الضياء              |
| ١٢٠ | الزهد                                  | أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ت: (٢٨٢) هـ                | دار الريان              |
| ١٢١ | الزهد                                  | هناد بن السري الكوفي                                | دار الخلفاء - الكويت    |
| ١٢٢ | الزهد                                  | أحمد بن عمرو بن أبي عاصم                            | دار الريان              |
| ١٢٣ | سؤالات السهمي للدارقطني                | حمزة بن يوسف السهمي                                 | مكتبة المعارف           |
| ١٢٤ | سؤالات البرقاني للدارقطني              | أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ت: (٤٢٥) هـ   | مكتبة القرآن            |
| ١٢٥ | سؤالات الحاكم النيسابور للدارقطني      | أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ت: (٤٠٥) هـ      | مكتبة المعارف           |
| ١٢٦ | سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني | أبو عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي             | دار الصحابة             |
| ١٢٧ | السنة                                  | أحمد بن حنبل الشيباني                               | دار البصيرة             |
| ١٢٨ | السنة                                  | لأبي بكر عمر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ت: (٢٨٧) هـ | المكتب الإسلامي         |
| ١٢٩ | السنة                                  | محمد بن نصر المروزي ت: (٢٩٤) هـ                     | المكتبة الثقافية        |
| ١٣٠ | السنن                                  | محمد بن إدريس الشافعي ت: (٢٠٤) هـ                   | دار عباس أحمد الباز     |

| م   | اسم الكتاب               | اسم المؤلف                                         | دار النشر                |
|-----|--------------------------|----------------------------------------------------|--------------------------|
| ١٣١ | سنن ابن ماجه             | محمد بن عبدالله بن ماجه القزويني ت: (٢٧٥) هـ       | دار الريان               |
| ١٣٢ | سنن الأوزاعي             | عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ت: (١٥٧) هـ             | دار النفائس              |
| ١٣٣ | سنن الدارقطني            | أبو الحسن الدارقطني ت: (٣٨٥) هـ                    | دار الفكر                |
| ١٣٤ | سنن الدارقطني            | أبو الحسن الدارقطني ت: (٣٨٥) هـ                    | دار المعرفة              |
| ١٣٥ | سنن الدارمي              | عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ت: (٢٥٥) هـ           | دار الريان               |
| ١٣٦ | السنن الصغرى             | أحمد بن عبدالرحمن بن شعيب النسائي ت: (٣٠٣) هـ      | دار الريان للتراث        |
| ١٣٧ | السنن الصغرى             | أحمد بن الحسين البيهقي ت: (٤٥٨) هـ                 | دار المعرفة              |
| ١٣٨ | السنن الكبرى             | أحمد بن عبدالرحمن بن شعيب النسائي ت: (٣٠٣) هـ      | دار الكتب العلمية        |
| ١٣٩ | السنن الكبرى             | أحمد بن الحسين البيهقي ت: (٤٥٨) هـ                 | مكتبة المعارف            |
| ١٤٠ | السنن الواردة في الفتن   | لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت: (٤٤٤) هـ         | بيت الأفكار الدولية      |
| ١٤١ | سير أعلام النبلاء        | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ | مؤسسة الرسالة            |
| ١٤٢ | شذرات الذهب              | عبدالحى بن العماد الحنبلي ت: (١٠٨٩) هـ             | دار الفكر                |
| ١٤٣ | شرح السنة                | الحسين بن مسعود البغوي ت: (٥١٦) هـ                 | المكتب الاسلامي          |
| ١٤٤ | شرح معاني الآثار         | أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المصري ت: (٣٢١) هـ   | دار الكتب العلمية        |
| ١٤٥ | شرح نخبة الفكر           | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                      | دار الحديث               |
| ١٤٦ | شعب الإيمان              | أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت: (٤٥٨) هـ         | دار الكتب العلمية        |
| ١٤٧ | الشمائل المحمدية         | محمد بن سورة الترمذي ت: (٢٧٩) هـ                   | المكتبة التوفيقية        |
| ١٤٨ | صحيح البخاري - متن       | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                | المكتبة التوفيقية        |
| ١٤٩ | صحيح بن خزيمة            | محمد بن اسحاق بن خزيمة ت: (٣١١) هـ                 | المكتب الاسلامي          |
| ١٥٠ | صحيح مسلم بشرح النووي    | لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت: (٦٧٦) هـ          | الفاروق الحديثة          |
| ١٥١ | صحيح مسلم بشرح النووي    | لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت: (٦٧٦) هـ          | دار إحياء الكتب العربية  |
| ١٥٢ | صحيح مسلم بشرح النووي    | لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت: (٦٧٦) هـ          | مكتبة الإيمان - المنصورة |
| ١٥٣ | صفة الصفوة               | أبو الفرج ابن الجوزي                               | المكتبة التوفيقية        |
| ١٥٤ | صفة النفاق وذم المنافقين | جعفر بن محمد الفريابي                              | دار الصحابة              |
| ١٥٥ | الصمت وآداب اللسان       | ابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد ت: (٢٨١) هـ | دار الكتاب العربي        |
| ١٥٦ | الصمت وحفظ اللسان        | ابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد ت: (٢٨١) هـ | دار الاعتصام             |
| ١٥٧ | الضعفاء الصغير           | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                | دار المعرفة              |
| ١٥٨ | الضعفاء الكبير           | محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت: (٣٢٢) هـ           | دار الكتب العلمية        |
| ١٥٩ | الضعفاء والمتروكون       | عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ             | دار الكتب العلمية        |
| ١٦٠ | الضعفاء والمتروكون       | أحمد بن شعيب النسائي ت: (٣٠٣) هـ                   | دار المعرفة              |
| ١٦١ | الطبقات                  | خليفة بن خياط ت: (٢٤٠) هـ                          | دار الفكر                |
| ١٦٢ | طبقات الحفاظ             | جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت: (٩١١) هـ           | مكتبة وهبه               |
| ١٦٣ | الطبقات الكبرى           | محمد بن سعد بن منيع البصري                         | دار صادر                 |

| م   | اسم الكتاب                     | اسم المؤلف                                             | دار النشر               |
|-----|--------------------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------|
| ١٦٤ | طبقات المحدثين بأصبهان         | عبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأنصاري ت: (٣٦٩) هـ | مؤسسة الرسالة           |
| ١٦٥ | طبقات المدلسين                 | ابن حجر العسقلاني                                      | مكتبة المنار - الأردن   |
| ١٦٦ | طبقات علماء الحديث             | محمد بن أحمد بن عبد الهادي ت: (٧٤٤) هـ                 | مؤسسة الرسالة           |
| ١٦٧ | طرق حديث «من كذب علي متعمداً»  | سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني                     | المكتب الإسلامي         |
| ١٦٨ | العبر في خبر من عبر            | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ     | دار الكتب العلمية       |
| ١٦٩ | العجالة في الأحاديث المسلسلة   | محمد بن ياسين بن عيسى الغداني                          | دار البصائر - دمشق      |
| ١٧٠ | عشرة النساء                    | أحمد بن شعيب النسائي ت: (٣٠٣) هـ                       | مكتبة السنة             |
| ١٧١ | العظمة                         | لأبي الشيخ الأصبهاني ت: (٣٦٩) هـ                       | دار العاصمة             |
| ١٧٢ | علل الأخبار ومعرفة رواة الآثار | لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت: (٣٥٤) هـ              | مكتبة الرشد             |
| ١٧٣ | علل الحديث                     | عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي أبو حاتم ت: (٣٢٧) هـ | دار المعرفة - بيروت     |
| ١٧٤ | العلل الكبير                   | محمد بن سورة الترمذي ت: (٢٧٩) هـ                       | عالم الكتب              |
| ١٧٥ | العلل المتناهية                | ابن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ                                 | دار الكتب العلمية       |
| ١٧٦ | العلل للدارقطني                | أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ت: (٣٨٥) هـ             | دار طيبة - الرياض       |
| ١٧٧ | العلل ومعرفة الرجال            | أحمد بن محمد بن حنبل ت: (٢٤١) هـ                       | دار ابن حزم             |
| ١٧٨ | العلل ومعرفة الرجال            | علي بن المديني ت: (٢٣٤) هـ                             | الفاروق الحديثة         |
| ١٧٩ | العمدة من الفوائد والآثار      | شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري ت: (٥٧٤) هـ            | مكتبة الخاتجي           |
| ١٨٠ | عمل اليوم والليلة              | أحمد بن محمد المعروف بابن السني ت: (٣٦٤) هـ            | دار ابن حزم             |
| ١٨١ | عمل اليوم والليلة              | لأبي عبدالرحمن النسائي ت: (٣٠٣) هـ                     | دار الريان              |
| ١٨٢ | عون المعبود                    | محمد شمس الحق العظيم آبادي                             | المكتبة السلفية         |
| ١٨٣ | العيال                         | عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ت: (٢٨١) هـ      | دار الوفاء              |
| ١٨٤ | غريب الحديث                    | إبراهيم بن إسحاق الحربي                                | جامعة أم القرى - مكة    |
| ١٨٥ | غريب الحديث                    | عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري                      | مطبعة العاني - بغداد    |
| ١٨٦ | غريب الحديث                    | لأبي الفرج بن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ                       | دار الكتب العلمية       |
| ١٨٧ | غريب الحديث                    | لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت: (٢٢٤) هـ            | دار الكتاب العربي       |
| ١٨٨ | فتح الباري شرح صحيح البخاري    | لابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                         | المكتبة السلفية بالهند  |
| ١٨٩ | فتح المغيبي                    | محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت: (٩٠٢) هـ                  | مكتبة السنة             |
| ١٩٠ | الفتن                          | أحمد بن حنبل ت: (٢٤١) هـ                               | دار البشائر             |
| ١٩١ | الفتن                          | نعيم بن حماد المروزي                                   | مكتبة التوحيد - القاهرة |
| ١٩٢ | الفصل للوصل المدرج             | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ                | دار الكتب العلمية       |
| ١٩٣ | فضائل الصحابة                  | أحمد بن حنبل ت: (٢٤١) هـ                               | دار ابن الجوزي          |
| ١٩٤ | فضائل القرآن                   | لأبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير                     | مكتبة ابن تيمية         |
| ١٩٥ | فضائل القرآن                   | لأبي عبيد القاسم بن سلام ت: (٢٢٤) هـ                   | وزارة الأوقاف السعودية  |
| ١٩٦ | فضيلة العادلين                 | أبو نعيم احمد بن عبدالله البرقي الأصبهاني              | دار الوطن - الرياض      |

| م   | اسم الكتاب                                 | اسم المؤلف                                             | دار النشر                  |
|-----|--------------------------------------------|--------------------------------------------------------|----------------------------|
| ١٩٧ | الفوائد                                    | الليث بن سعد المصري                                    | عالم الكتب - الرياض        |
| ١٩٨ | الفوائد                                    | لأبي عمرو بن منده ت: (٤٧٥) هـ                          | دار الصحابة                |
| ١٩٩ | الفوائد                                    | تمام بن محمد الرازي                                    | مكتبة الرشد                |
| ٢٠٠ | فوائد العراقيين                            | محمد بن علي بن عمرو النقاش                             | مكتبة القرآن - القاهرة     |
| ٢٠١ | فيض القدير بهامش الجامع الصغير             | لعبد الرؤف المناوي ت: (١٠٣١) هـ                        | دار المعرفة                |
| ٢٠٢ | القاموس المحيط                             | محمد بن يعقوب الفيروز آبادي                            | دار الكتب العلمية          |
| ٢٠٣ | القضاء والقدر                              | أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت: (٤٥٨) هـ             | مكتبة العبيكان             |
| ٢٠٤ | القول المسدد في الذب عن المسند             | ابن حجر العسقلاني                                      | مكتبة ابن تيمية            |
| ٢٠٥ | الكاشف                                     | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ     | دار الكتب العلمية          |
| ٢٠٦ | الكامل في التاريخ                          | أبو الحسن ابن الأثير الجزري ت: (٦٣٠) هـ                | دار الكتاب العربي          |
| ٢٠٧ | الكامل في الضغفاء                          | عبدالله بن عدي أبو أحمد الجرجاني ت: (٣٦٥) هـ           | دار الفكر                  |
| ٢٠٨ | كتاب الأم                                  | محمد بن إدريس الشافعي ت: (٢٠٤) هـ                      | دار إحياء التراث العربي    |
| ٢٠٩ | كتاب التوحيد                               | محمد بن اسحاق بن خزيمة                                 | مكتبة الرشيد               |
| ٢١٠ | كتاب الثقات                                | محمد بن حبان البستي ت: (٣٥٤) هـ                        | دار الكتب العلمية          |
| ٢١١ | كتاب الثقات                                | محمد بن حبان البستي ت: (٣٥٤) هـ                        | دار الفكر                  |
| ٢١٢ | كتاب السنن                                 | سعيد بن منصور الخراساني ت: (٢٢٧) هـ                    | المكتبة السلفية            |
| ٢١٣ | كتاب السنن                                 | سعيد بن منصور الخراساني ت: (٢٢٧) هـ                    | دار الصميعي                |
| ٢١٤ | كتاب الطهور                                | لأبي عبيد القاسم بن سلام ت: (٢٢٤) هـ                   | مكتبة العلوم والحكم        |
| ٢١٥ | كتاب المصنف                                | عبدالرزاق بن همام الصنعاني ت: (٢١١) هـ                 | المجلس العلمي بالهند       |
| ٢١٦ | كتاب المصنف                                | عبدالرزاق بن همام الصنعاني ت: (٢١١) هـ                 | دار الكتب العلمية          |
| ٢١٧ | كتاب المصنف في الأحاديث والآثار            | لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ت: (٢٣٥) هـ       | دار الكتب العلمية          |
| ٢١٨ | كتاب المعجم                                | أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي ت: (٣٧١) هـ         | مكتبة العلوم والحكم        |
| ٢١٩ | كتاب الموطأ ومعه اسعاف المبطل برجال الموطأ | أبو عبدالرحمن السيوطي ت: (٩١١) هـ                      | دار الأفاق الجديدة         |
| ٢٢٠ | كشف الأستار عن زوائد البزار                | نور الدين علي بن حجر أبو بكر الهيثمي ت: (٨٠٧) هـ       | مؤسسة الرسالة              |
| ٢٢١ | الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث            | إبراهيم بن محمد بن العجمي                              | عالم الكتب                 |
| ٢٢٢ | كشف الخفاء ومزيل الإلباس                   | إسماعيل بن محمد العجلوني ت: (١١٠٢) هـ                  | مكتبة دار القرآن - القاهرة |
| ٢٢٣ | كشف الكربة في وصف أهل الغربية              | ابن رجب الحنبلي ت: (٧٩٥) هـ                            | المكتبة القيّمة            |
| ٢٢٤ | الكفاية في علم الرواية                     | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ                | مكتبة ابن تيمية            |
| ٢٢٥ | كنز العمال                                 | علاء الدين علي بن حسان الدين المتقي الهندي ت: (٩٧٥) هـ | مؤسسة الرسالة              |
| ٢٢٦ | الكنى                                      | محمد بن اسماعيل البخاري ت: (٢٥٦) هـ                    | دار الفكر                  |
| ٢٢٧ | الكنى والأسماء                             | محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ت: (٣١٠) هـ              | دار ابن حزم                |
| ٢٢٨ | اللباب في تهذيب الأنساب                    | عز الدين بن الأثير الجزري ت: (٦٣٠) هـ                  | دار صادر                   |
| ٢٢٩ | لسان العرب                                 | جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ت: (٧١١) هـ  | دار صادر                   |

| م   | اسم الكتاب                         | اسم المؤلف                                                | دار النشر                       |
|-----|------------------------------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------|
| ٢٣٠ | لسان الميزان                       | أحمد بن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                         | مؤسسة الأعلمي للمطبوعات         |
| ٢٣١ | المتحابون في الله                  | ابن قدامة المقدسي                                         | دار الطباعة - دمشق              |
| ٢٣٢ | المجروحين                          | محمد بن حبان البستي ت: (٣٥٤) هـ                           | دار الوعي - حلب                 |
| ٢٣٣ | مجلس في رؤية الله عز وجل           | محمد بن عبد الواحد أبو عبدالله الدقاق                     | مكتبة الرشيد - الرياض           |
| ٢٣٤ | مجمع البحرين                       | نور الدين علي بن حجر أبوبكر الهيثمي ت: (٨٠٧) هـ           | مكتبة الرشد                     |
| ٢٣٥ | مجمع الزوائد ومنبع الفوائد         | نور الدين علي بن حجر أبوبكر الهيثمي ت: (٨٠٧) هـ           | دار الفكر                       |
| ٢٣٦ | مجمع الزوائد ومنبع الفوائد         | نور الدين علي بن حجر أبوبكر الهيثمي ت: (٨٠٧) هـ           | مكتبة القدسي - القاهرة          |
| ٢٣٧ | المجموع في غريب القرآن والحديث     | لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ت: (٥٨١) هـ | مركز البحث العلمي - مكة المكرمة |
| ٢٣٨ | المحدث الفاصل                      | الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي                             | دار الفكر                       |
| ٢٣٩ | المحلى                             | علي بن أحمد بن حزم ت: (٤٦٥) هـ                            | دار الجيل ودار الآفاق           |
| ٢٤٠ | مختار الصحاح                       | محمد بن أبي بكر الرازي                                    | دار الحديث                      |
| ٢٤١ | مختصر سنن أبي داود                 | للحافظ المنذري                                            | مكتبة السنة                     |
| ٢٤٢ | مدارة الناس                        | عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا                             | دار ابن حزم                     |
| ٢٤٣ | المدونة الكبرى                     | للإمام مالك بن أنس                                        | دار صادر                        |
| ٢٤٤ | المراسيل                           | أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت: (٢٧٥) هـ           | دار الصميعي                     |
| ٢٤٥ | المراسيل                           | عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ت: (٣٢٧) هـ                  | مؤسسة الرسالة                   |
| ٢٤٦ | مسائل الإمام أحمد بن حنبل          | أحمد بن حنبل ت: (٢٤١) هـ                                  | دار الخاني - الرياض             |
| ٢٤٧ | مساوىء الأخلاق                     | لأبي بكر محمد بن سهل الخرائطي ت: (٣٢٧) هـ                 | مكتبة السوادي                   |
| ٢٤٨ | المستدرك على الصحيحين - بدون ترقيم | لأبي عبدالله الحاكم                                       | دار المعرفة                     |
| ٢٤٩ | المستدرك على الصحيحين - مرقم       | لأبي عبدالله الحاكم                                       | دار المعرفة                     |
| ٢٥٠ | المسند                             | الإمام أحمد بن حنبل ت: (٢٤١) هـ                           | مؤسسة قرطبة                     |
| ٢٥١ | المسند                             | الهيثم بن كليب الشافعي ت: (٣٣٥) هـ                        | مكتبة العلوم والحكم             |
| ٢٥٢ | المسند                             | أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي ت: (٢١٩) هـ             | دار الكتب العلمية               |
| ٢٥٣ | مسند أبو عوانة                     | يعقوب بن اسحاق الإسفرائني ت: (٣١٦) هـ                     | دار المعرفة                     |
| ٢٥٤ | مسند أبي يعلى                      | أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت: (٣٠٧) هـ                 | دار التراث                      |
| ٢٥٥ | مسند ابن الجعد                     | علي بن الجعد أبو الحسن الحوهرى                            | مؤسسة نادر - بيروت              |
| ٢٥٦ | مسند اسحاق بن راهوية               | اسحاق بن راهوية الحنظلي                                   | مكتبة الإيمان - المدينة المنورة |
| ٢٥٧ | مسند الإمام الشافعي                | ترتيب أبي سعيد سنجر بن عبدالله الناصري ت: (٧٤٥) هـ        | مكتبة غراس                      |
| ٢٥٨ | مسند الروياتي                      | محمد بن هارون الروياتي ت: (٣٠٧) هـ                        | مؤسسة قرطبة                     |
| ٢٥٩ | مسند الشافعي                       | لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ت: (٢٠٤) هـ            | دار الريان                      |
| ٢٦٠ | مسند الشاميين                      | سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت: (٣٦٠) هـ               | مؤسسة الرسالة                   |
| ٢٦١ | مسند الشهاب                        | عبدالله بن محمد بن سلامة القضاعي ت: (٤٥٤) هـ              | مؤسسة الرسالة                   |
| ٢٦٢ | مسند الطيالسي                      | سليمان بن داود بن الجارود ت: (٢٠٤) هـ                     | دار المعرفة                     |



| م   | اسم الكتاب                               | اسم المؤلف                                            | دار النشر                    |
|-----|------------------------------------------|-------------------------------------------------------|------------------------------|
| ٢٦٣ | مسند الفردوس                             | شبرويه بن شهر دار الديلمي ت: (٥٠٩) هـ                 | دار الريان                   |
| ٢٦٤ | المسند المستخرج على صحيح مسلم            | لأبي نعيم الأصبهاني ت: (٤٣٠) هـ                       | دار الكتب العلمية            |
| ٢٦٥ | مسند عمر بن عبدالعزيز                    | محمد بن سليمان الباغندي ت: (٣١٢) هـ                   | دار ابن كثير - دمشق          |
| ٢٦٦ | مشاهير علماء الأمصار                     | محمد بن حبان البستي ت: (٣٥٤) هـ                       | مكتبة ابن الجوزي             |
| ٢٦٧ | مشكل الآثار                              | أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المصري ت: (٣٢١) هـ      | دار الكتب العلمية            |
| ٢٦٨ | مشيخة ابن الحطاب                         | محمد بن الحطاب الرازي                                 | دار الهجرة                   |
| ٢٦٩ | المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                         | دار الوطن                    |
| ٢٧٠ | معالم السنن                              | للخطابي                                               | مكتبة السنة                  |
| ٢٧١ | المعجم                                   | محمد بن إبراهيم أبو بكر بن المقرئ                     | مكتبة الرشد                  |
| ٢٧٢ | المعجم الأوسط                            | سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت: (٣٦٠) هـ           | دار الحرمين بالقاهرة         |
| ٢٧٣ | معجم البلدان                             | يقوت بن عبدالله الحموي ت: (٦٢٦) هـ                    | دار الكتب العلمية            |
| ٢٧٤ | معجم الشيوخ                              | محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ              | مكتبة الصديق                 |
| ٢٧٥ | معجم الصحابة                             | لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ت: (٣٥١) هـ            | كتبة الغريب الأثرية          |
| ٢٧٦ | المعجم الصغير                            | سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت: (٣٦٠) هـ           | دار الكتب العلمية            |
| ٢٧٧ | المعجم الكبير                            | سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت: (٣٦٠) هـ           | مكتبة التوعية الإسلامية      |
| ٢٧٨ | معجم المؤلفين                            | عمر رضا كحالة                                         | مؤسسة الرسالة                |
| ٢٧٩ | المعجم الوجيز                            | مجمع اللغة العربية                                    | وزارة التربية والتعليم       |
| ٢٨٠ | المعجم في شيوخ ابن المقرئ                | أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن المقرئ ت: (٣٨١) هـ | مكتبة الرشد                  |
| ٢٨١ | معرفة الثقات                             | أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي ت: (٢٦١) هـ            | مكتبة الدار بالمدينة المنورة |
| ٢٨٢ | معرفة السنن والآثار                      | لأبي بكر أحمد بن حسين البيهقي                         | دار الكتب العلمية            |
| ٢٨٣ | معرفة الصحابة                            | أحمد بن عبدالله بن اسحاق الأصبهاني ت: (٤٣٠) هـ        | دار الوطن                    |
| ٢٨٤ | المعرفة والتاريخ                         | يعقوب بن سفيان البسوي ت: (٢٧٧) هـ                     | مكتبة الدار بالمدينة المنورة |
| ٢٨٥ | المغني في الضعفاء                        | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ    | دار الكتب العلمية            |
| ٢٨٦ | المفاريد                                 | أبي يعلى الموصلي                                      | دار الأقصى                   |
| ٢٨٧ | المقاصد الحسنة                           | أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت: (٩٠٣) هـ       | مكتبة الخانجي - القاهرة      |
| ٢٨٨ | مقدمة ابن الصلاح                         | أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ت: (٦٤٣) هـ     | دار الكتب العلمية            |
| ٢٨٩ | مكارم الأخلاق                            | عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ت: (٢٨١) هـ     | دار البشائر                  |
| ٢٩٠ | مكارم الأخلاق                            | عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا                         | مكتبة القرآن                 |
| ٢٩١ | من لم يرو عنه غير واحد                   | أحمد بن شعيب النسائي                                  | دار الوعي - حلب              |
| ٢٩٢ | المنار المنيف في الصحيح والضعيف          | لابن قيم الجوزية ت: (٧٥١) هـ                          | مكتبة ابن تيمية              |
| ٢٩٣ | المنتخب                                  | لأبي محمد عبد بن حميد ت: (٢٤٩) هـ                     | مكتبة السنة                  |
| ٢٩٤ | المنتخب من العلل للخلل                   | عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي ت: (٦٢٠) هـ          | دار الراية                   |
| ٢٩٥ | المنتظم في تاريخ الأمم والملوك           | عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت: (٥٩٧) هـ        | دار الكتب العلمية            |

| م   | اسم الكتاب                            | اسم المؤلف                                         | دار النشر               |
|-----|---------------------------------------|----------------------------------------------------|-------------------------|
| ٢٩٦ | المنتقى                               | لأبي محمد عبدالله بن الجارود ت: (٣٠٧) هـ           | دار الكتاب العربي       |
| ٢٩٧ | المنفردات والوحدان                    | مسلم بن الحجاج                                     | دار الكتب العلمية       |
| ٢٩٨ | موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان       | لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت: (٨٠٧) هـ      | دار الثقافة العربية     |
| ٢٩٩ | موضح أو هام الجمع والتفريق            | أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: (٤٦٣) هـ            | مؤسسة الرسالة           |
| ٣٠٠ | الموضوعات                             | لابن الجوزي                                        | مكتبة أضواء السلف       |
| ٣٠١ | الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي     | الإمام مالك                                        | طبعة دار الحديث         |
| ٣٠٢ | ميزان الاعتدال                        | شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: (٧٤٨) هـ | دار المعرفة             |
| ٣٠٣ | ناسخ الحديث ومنسوخه                   | أحمد بن محمد أبو بكر بن الأثرم ت: (بعد ٢٦٠) هـ     | الطبعة الأولى           |
| ٣٠٤ | نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                      | دار الكتب العلمية       |
| ٣٠٥ | النجوم الزاهرة                        | يوسف بن تغري بردي ت: (٨٧٤) هـ                      | دار الكتب العلمية       |
| ٣٠٦ | نخبة الفكر                            | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                      | مكتبة السنة             |
| ٣٠٧ | نزهة الحفاظ                           | أبو موسى المديني                                   | مكتبة القرآن            |
| ٣٠٨ | نزهة النظر                            | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                      | مكتبة ابن تيمية         |
| ٣٠٩ | نسخة أبي مسهر                         | عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى                     | دار الصحابة             |
| ٣١٠ | نصب الراية لأحاديث الهداية            | أبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي ت: (٧٦٢) هـ       | دار الحديث - القاهرة    |
| ٣١١ | النكت الظراف على الأطراف              | لابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ بهامش تحفة الأشراف  | دار الكتاب الإسلامي     |
| ٣١٢ | النكت على كتاب ابن الصلاح             | ابن حجر العسقلاني ت: (٨٥٢) هـ                      | دار الراية              |
| ٣١٣ | النهاية في غريب الأثر                 | لابن الأثير الجزري ت: (٦٣٠) هـ                     | المكتبة العلمية - بيروت |
| ٣١٤ | الوافي بالوفيات                       | صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت: (٧٦٤) هـ         | دار إحياء التراث العربي |
| ٣١٥ | وفيات الأعيان                         | أحمد بن محمد بن خلكان ت: (٦٨١) هـ                  | دار صادر                |